



الجلد التاسع من كتاب

تاريخ العرب في القرن

العاشر

الحاج محمد بن احمد

ص 686

21 x 33 سم











باب خبر الوهاب

**باب** نص امير المؤمنين عليهم السلام **باب** نصوص المحسنين عليهم السلام **باب** نصوص علي بن الحسين عليهم السلام  
**باب** نصوص الباقر عليهم السلام **باب** ما ورد من النصوص عن الصادق عليهم السلام **باب** نصوص موسى بن جعفر  
وسائر الائمة صلوات الله عليهم اجمعين عليهم السلام **باب** نصوص الخضر عليهم السلام وبعض النوادر **باب** نادر في كرم الله  
الذين خالفوا الفرق المحقة في القول بالائمة الاثني عشر **باب** مناقب اصحاب الكساء وفضلهم **باب** ما رزقهم  
**باب** ما رزق لهم من السما **باب** النصوص الدالة على الخصوص على امانة امير المؤمنين من طرق الخاصة  
العامة وبعض الدلائل التي ائتمت عليها **باب** اخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على ائمة وتفسير  
بعض الايات النازلة في تلك الواقعة **باب** اخبار الميزلة والاستدلال بها على امانته **باب** ما روي عن النبي من  
السلام عليه من المؤمنين انه لا يبيد غير وعلة التمسك به وفيه جل منافع وبعض النصوص على امانته **باب**  
انه هو الوصي سيد الاوصياء وخير الخلق بعد النبي وان من لم يزل ذلك وشك فيه فهو كافر **باب** انه مع الحق والحق معه  
انه يجب طاعته على الخلق وان ولايته لا ينفك ولا يزل الله عز وجل **باب** ذكره في الكتب السماوية وما ثبت السابقون به وابوابه المعصومة  
**باب** طهارته وعصمته **باب** الاستدلال بولايته واستنابته في الامور على امانته وخلافته وفيه اخبار كثيرة  
اخبار كثيرة من الابواب السابقة واللاحقة وفيه ذكر صوته على ظهر الرسول لخط الاصنام وجعل في جوفه وعلة قوله  
**باب** نادر فيها ان الله امير المؤمنين في جوة النبي وبعد وفاته **باب** النوادر **باب** فضائله  
ومناقبه صلوات الله عليه هي مشهورة بالنصوص **باب** ثواب كرم فضائله والنظر فيها واستماعها وان النظر اليه الى الائمة من ولده  
صلوات الله عليهم عبادة **باب** انه سبق الناس في الاسلام واليمان والبيعة والصلوة زما وورثته وانه الصديق والفارق  
وفي كثير من النصوص المناقب **باب** سابقه في الهجرة على سائر الصحابة **باب** انه كان خصل الناس بالرسول  
واجهم اليه وكيف معاشهم وما بيان حاله في جوف الرسول وفيه انه يذكر منى ما ذكره النبي **باب** الاخوة وفيه كثير  
من النصوص **باب** خبر الطبري انه احب الخلق الى الله **باب** ما لهم من فضله يوم الحديف **باب** ما لهم من فضله  
في غزوة خيبر **باب** ان النبي امر بسد الابواب الشارعة الى الجحيم الا بابا **باب** ان فيه خصال الانبياء واشتركت مع  
بينهم في جميع الفضائل سوى النبوة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت ثلثا الارض **باب** فضله على سائر  
الائمة **باب** جلالته له واخبره بخدمته **باب** نزول الماء لصلته من السماء **باب** تحفه الله تعالى  
بعذابه ونجاته الى الرسول وامير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين **باب** ان الخضر كان بايت عليهم السلام **باب**  
ان الله نعم الله على سائر الافاق وحفر له الحباب وحق له الاسباب وفيه نهاية الى اصحاب الكهف **باب** انه تعالى  
ناجيه وان الروح يلقى اليه ويحيى به **باب** ما روي عن علي عليه السلام ان الله تعالى اراد ان يخلق السموات والارض وعروجه الى السماء **باب**  
ما وصف به الله والجن من مناقبه واستبلاطه عليهم وجهاده **باب** انه فيم الجنة النار وجواز الصراط **باب**  
انه ساقى الخوض حامل اللواء وفيه انه اول من يدخل الجنة **باب** سائر ما يباين من فضله وفيه درجته عند الموت  
وفي القبر وقبل الحشر وبعد **باب** حبه وبغضه وان حبه ايمان وبغضه كفر ونفاق فان ولايته لا ينفك الله ورسوله وان حبه  
عداوة الله ورسوله وان ولايته حصن من عذاب الجبار وان لو اجتمع الناس على حبه ما خلق الله النار **باب** كفر من سبوا  
تبرأ منه وما خسر بوقوع ذلك عليه وما ظهر من كرامته عنده **باب** كفر من اذاهم او حده او عانده وعقابه **باب**  
ما بين من مناقب هذه القدسية **باب** جوامع مناقبه وفيه كثير من النصوص **باب** ما جرى من مناقبه  
ومناقب الائمة من ولده على لسان اعدائهم **باب** كرامته خصاله ومحاسن خلائقه وفضائله **باب** علمه  
النبي عليه السلام وان كان محدثا **باب** انه باب مدينة العلم والحكمة **باب** انه كان شريك النبي في العلم  
دوني النبي تحفه الله علم كل ما علم وان اعلم من سائر الانبياء **باب** ما علمه الرسول من عذباته وبعد وما اعطاه من الاملاك  
وان اعلم النبوة وفيه بعض النصوص **باب** فضايه وما هدى قومه اليه ما شكل عليهم من مصالحهم فلو لم يكن من  
فضايه في باب علمه **فصل** في ذكر مختصر من فضايه في امانة ابي بكر **فصل** في ذكر ما جاء في فضايه في امره وعنه  
الخطاب **فصل** وما جاء عنه في معنى القضاء وصبر الراي وارثا القوم الى مصالحهم ونداركة ما كان يفسدهم لو لم ينفذ على  
ويعاير الراي فيه ما حث به **فصل** في ذكر فضايه في امره عثمان بن عفان **فصل** في ذكر فضايه في بعد بعثته العامة له وفيه



عثمان على ما رواه اهل النقل من جهة الآثار **باب** زهدته وتوفيقه وودعه **باب** قبضه وصبره على الكاره و  
 شدة ابتلاءه **باب** تقرة في ذات الله وتركه المداينة في ربه **باب** عبادته وخوفه **باب** سخائه وفضائه  
 وابشاره ثم وسابقته فيها على سائر الصالحين **باب** خبر النائم **باب** حسن خلقه وبشره وحلمه وعفوه واسفاده  
 عما غلبه **باب** نواصحه **باب** محابته وتجاوبه والاستدلال بمسابقته في المحامد على امامته وفيه بعض نوادر  
 غريبة **فضل** ما قيل عنه يوم بدر **فضل** ما ظهر منه يوم بدر **فضل** في قتاله في حرب الاحزاب **فضل** ما ظهر منه في  
 غزاة السلاسل **فضل** في غزاة بدر **باب** جوامع مكارم اخلاقه وادبه ومنه وحله وحسن سياسته **باب**  
 على عدم انقباضه **باب** مكراته **باب** زوال القس له وتكميل الشمس معه **باب** استجابته دعواته في  
 احباء المؤمنين وشفاء المرضى وابتلاء الاعداء بالبلل او بخود ذلك **باب** ما ظهر من معجزاته في استنطاق الجوامع انقباض  
 له **باب** ما ظهر من معجزاته في المجازاة النباتات **باب** قوته وشوكته في صغره وكبره ونجدة المشاق وما يتعلق من الاعجاز بدينه  
 الشريف **باب** معجزاته كلامه من احبائه بالغايات عليه باللفظ وبلاغته فصاحبه **باب** ما ظهر في المنامات فكراماته ومنافاته  
 ودرجته وفي بعض النوادر **باب** جوامع معجزاته ونوادرها **باب** ما ورد من معجزاته بالاسانيد الغريبة وحديث  
 في بعض الكتب **ابواب** ما يتعلق به من تنبيه الله **باب** ما يتعلق به من تنبيه الله **باب** ما يتعلق به من تنبيه الله  
 ذلك **فضل** في درجته **فضل** في مركبه **فضل** في لوائه وخاتمة **باب** صدقته ومواليه **باب** احواله

اولاده وازواجه وامهات اولاده ثم وفيه بعض الرد على الكسابة **باب** احوال اخوانه وعشائره **باب**  
 احوال الرشيد الجري وميثم التمار وفيه بعض الله عنهم اجمعين **باب** حال حسن البصري **باب** سائر احوال  
 اصحابه وفيه احوال عباده من العباس **باب** النوادر **ابواب** وفاته **باب** اخبار الرسول **باب**  
 بشهادة نفسه **باب** كيف شهدته ثم وصيته وعنده والصلوة عليه ودفعته **باب** ما وقع عند شهادته  
 واهوال قتاله لعنه الله **باب** ما ظهر عند الضريح المقدس من المعجزات والكرامات تمت هذه هذه الجملة  
 المستطاب بيد العبد العاصي الحقير الفقير الفاني المحتاج الى عفوية العفو المغني

ابو محمد حسن محمد طيل الواسطي الاصفهاني عفي الله

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

في شهر ربيع الاول

سنة ١٠٣٠

عند الف



حق

حرم الله الرحمن الرحيم

لم  
 الطاهر بن عبد الله بن  
 الشهاب بن أبي  
 في صفة النبي  
 بالنساء ومن رواه  
 محمد بن أبي











باب بیچ و پانچ لاکھ و چالیس سہاؤ لکھ علیہ السلام

الذی ظالمی کذا ۱۰



بابان وچ لای و اثناء علیہ السلام

Handwritten signature or scribble.

اورمزد



بابان وچ لائن حلیۃ شفاء علیہ السلام

[illegible]











# باب الحج والادب وحلية العبد

١٥

عن الجبال فضائل شريفة ومناقب عريقة وصلة متينة وقدره في عتقها جلال البني في طاعته وبجاهد بنفسه نصرته وهو وصيه الدائم في حجة فالكلام على  
 فجعلنا فكر في قول الكاهن فلما كان الليل رايته منامي كان جبال الشام اقبلت يدب عليها جبال الديار وهي تصيح من صدد وها بصوت مهول فاعتر فاقبلت يد  
 نحوها جبال مكة واجابتهما بمثل صياحهما اهول وهي تنهيج كالشر المحر وابقس بديق كالفرد من ضلاله تسقط غميمة شاملة يلشقون للفلق طقتهم اربعة سيات  
 وبضعة حديد مذهبته فاول ما دخل مكة تسقط منها سيف في ما غير طار الثاني في الجوف استمر تسقط الثالث في الارض فانكسرت في الرابع في يدك مشلول لا يذ اننا  
 به اصولا واصلا السيف شبل ابقينه فضائلا ثم هو لا يخرج عن يدي ثم نحو الجبال بجوب بل طما وخرج صراطها والناس منه شفقون ومن خوفه حذررون اذ انه  
 محمد فقبض على رقبته فناداه كالظبية لا توفظني فقد راعني الرفع الفرع فالتفت المفسرين وطلبها القاضين المحجرين فوجدت كاهنا جريا جاليا لبحر في بستان  
 قال لي ائت لادين اربعة اذ ذكروا وبنا بعدهم وان احد البنين يغري والآخر يقبل في الحرب والآخر يموت في سبيل عقبة الرابع يكون اماما للخلق صاحب سيف وخي  
 فضل وبراعة يطبع لبقية البغوات احسن طاعة فقال قاطمة فلم ازل مفكرا في ذلك ورتبته الثلثة عقيل او طابا وجعفر اثم حملت على في عندي بالحج فلما كان الشهر  
 الذي ولدته فيه كان شهر رمضان رايته منامي كان نحو حد يد انزع من امراني ثم سطع في الطواق حتى بلغ الثمانم ردا في قلبي فاهذا فضيلة هذا فاني اهل الكفر  
 صاحب مشاي النضر بانه شديد بفرع من خيفة هو معونة الله على نبيه وابيد على عدوه فولد امير المؤمنين داخلها وكان في النصف من شهر رمضان سنة  
 بال قولك عينا ونبأ  
 الحمد لله انما نعت الكعبة  
 على ما جرت به عادتها انما  
 رحوها وفي لادها  
 ان في ثيابها انما  
 الله عمه العباس فقال له يا ابا الفضل ان اخاك ابا طالب الكبر العيال بمثل الحال منيف نصف الغفرة وقد مال بالمازل بالناس من وزده الارفة وذو الارواح اخو بالزبد  
 واولي من حمل الكعبة ساعة الجهد فانطلق بنا العبد لعينه على ما هو عليه فلما حل عن بعض اطفاله وتحف عنه من عياله باخذ كل واحدنا او اجد من يديه يسهل الي  
 ما هو فيه فقال له العباس نعم ما رايت في الصواب فيما ايتك قد والله الفضل الكريم والوصل الرحيم فليقا ابا طالب بفضله والفضل بانه ذكره وقال له اننا زيدا  
 نجل عندك بعض الحال فادفع النسان اولادك ويخف عنك به الاطفال قال ابو طالب انك اكره ان عقيل او طابا فضلا ما شئنا فاحذر العباس جعفر واخذ الله  
 عليا فانجبه لنفسه اضطفا لم امره وعول غايته سره وجمره وهو مساع لمضانه موقوف للسند اذ في جميع حاله وكان رسول الله في ابتداء طريقه الي ابيه  
 كلما مضى فها قد اسمع من حوله رجعة راجف زلزل في اوا سمع كلاما يخبر بذلك خديعتا وعلتا ويستمرهما هذا الحال فكانت خديعة نبوته وضميره وكان على  
 هينة يشتره ويقول له والله يا ابن عمي ما كذب عبد المطلب فيك لقد صدقت لك ما بيننا البك ولم يزل كل الى ان امر بالبيع فكان اول من امن من المسلمين  
 ومن الذكور امير المؤمنين علي بن ابي طالب عمره يومئذ عشرين **بيان** الشروع شارده وهو البعل النافر والحمر النافق يلتوي في بطنه باولادها وجاريها جويها  
 خرو خطم والبطلح المكان الواسع وكذا الصلح والصلح بلاط البناء والزمع حركة نبذة الرعدة ناخذ الانسان الدهر والخوف والرجو العياقة والكاهن اسما وعلما  
**مع** الطالقاني عن الخطوب عن المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن عمر بن عمر عن جابر الجعفي عن جعفر بن محمد بن علي قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب بالكوفة بعد نصرته  
 من الزهر وان بلغن معونة بسببه يلقه بقل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله واشي عليه صلى على رسول الله ثم ذكر علي ما انعم الله عليه فغير عليه ثم قال لو ابيته في كتابه  
 ما ذكرته انا اذ اكره في مقام هذا يقول الله عز وجل واما بنعمته ربك فحدث اللهم لك الحمد على نعم التي لا تحصى وفضل الذي لا يمتنى يا ايها الناس ان بلغني ما بلغني  
 واتى اذني فداق را جلي وكاني بكم وقد جعلتم امرنا انا نارا فيكم ما نركه رسول الله ثم كتاب الله وعترته وهي غرة الهادي الي الجوخا ثم الابن والسيد الجبار والنبى المستظف  
 يا ايها الناس علمكم لاسمعون فان لا يقول مثل قولى الا مغيرا ناخو رسول الله ثم ابن عمه وسيف نفسه وعاد نصرته وباسه شدة نار حتى جفم الدائرة في كل  
 الطاحنة ناموتم البسبين البنات نافقن الارواح وابل اذى لا يره غر القوم المحجرين ما يجدل الابطال وقال الفرسان مبيد من كفر بالرحمن وجه خير نام  
 انا سيد الارواح وصي خير الانبياء انا باب مدينة العلم وخازن علم رسول الله ورازق انا زوج البتول سيدة نساء العالمين فاطمة البقرة الزكية البنة المهديا حبيبة  
 جدد الله وخير نساء وسلا الله وخاتمة رسول الله ثم سبطه خير الانساب ولداي خير الاولاد هل احد ينكر ما اقول ابن مسلموا اهل الكتاب يا سني في الاجل ابا  
 وفي التوراة يرى في الزبور اذ في عند الهند كبر وعند الروم بطرسا وعند الفرس جبر وعند النزر ثبير وعند النرج حير وعند الكهنة بوي وعند الحبشة بلش  
 وعند امي جيدة وعند النري ميمون عند العرب علي وعند الارمن فرخ وعند ابني ظهير الا واني مخصوص في القرآن باثما احذر وان تغلبوا عليها ففضلوا في  
 دينكم يقول الله عز وجل ان الله مع الصادقين انا الله الصانع انا المؤمن في الدنيا والاخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الا  
 انا ظلك المؤمن وقال واذن من الله ورسوله فانا ذلك الاذان انا المحسن يقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانما الذكر يقول الله عز وجل الذين  
 يدكروا لله قياما وقعودا وعلى جنوبهم يخشعوا اذ اذنا في واني وابن عمي لله قال في الحجب النوى لا يلج النار الناجب لا يدخل الجنة لنا من بعض يقول الله عز  
 جل وعلى الاعراب جال يعرفون كلا بانيهم وانا الصمير يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الناس اوصياء وانا الاذن الواعية يقول الله عز وجل وقبها ان  
 محمد بن اسماعيل

بصح

بال قولك عينا ونبأ

الحمد لله انما نعت الكعبة

على ما جرت به عادتها انما

رحوها وفي لادها

ان في ثيابها انما

الله عمه العباس فقال له يا ابا الفضل ان اخاك ابا طالب الكبر العيال بمثل الحال منيف نصف الغفرة وقد مال بالمازل بالناس من وزده الارفة وذو الارواح اخو بالزبد

واولي من حمل الكعبة ساعة الجهد فانطلق بنا العبد لعينه على ما هو عليه فلما حل عن بعض اطفاله وتحف عنه من عياله باخذ كل واحدنا او اجد من يديه يسهل الي

ما هو فيه فقال له العباس نعم ما رايت في الصواب فيما ايتك قد والله الفضل الكريم والوصل الرحيم فليقا ابا طالب بفضله والفضل بانه ذكره وقال له اننا زيدا

نجل عندك بعض الحال فادفع النسان اولادك ويخف عنك به الاطفال قال ابو طالب انك اكره ان عقيل او طابا فضلا ما شئنا فاحذر العباس جعفر واخذ الله

عليا فانجبه لنفسه اضطفا لم امره وعول غايته سره وجمره وهو مساع لمضانه موقوف للسند اذ في جميع حاله وكان رسول الله في ابتداء طريقه الي ابيه

كلما مضى فها قد اسمع من حوله رجعة راجف زلزل في اوا سمع كلاما يخبر بذلك خديعتا وعلتا ويستمرهما هذا الحال فكانت خديعة نبوته وضميره وكان على

هينة يشتره ويقول له والله يا ابن عمي ما كذب عبد المطلب فيك لقد صدقت لك ما بيننا البك ولم يزل كل الى ان امر بالبيع فكان اول من امن من المسلمين

ومن الذكور امير المؤمنين علي بن ابي طالب عمره يومئذ عشرين **بيان** الشروع شارده وهو البعل النافر والحمر النافق يلتوي في بطنه باولادها وجاريها جويها

خرو خطم والبطلح المكان الواسع وكذا الصلح والصلح بلاط البناء والزمع حركة نبذة الرعدة ناخذ الانسان الدهر والخوف والرجو العياقة والكاهن اسما وعلما

**مع** الطالقاني عن الخطوب عن المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن عمر بن عمر عن جابر الجعفي عن جعفر بن محمد بن علي قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب بالكوفة بعد نصرته

من الزهر وان بلغن معونة بسببه يلقه بقل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله واشي عليه صلى على رسول الله ثم ذكر علي ما انعم الله عليه فغير عليه ثم قال لو ابيته في كتابه

ما ذكرته انا اذ اكره في مقام هذا يقول الله عز وجل واما بنعمته ربك فحدث اللهم لك الحمد على نعم التي لا تحصى وفضل الذي لا يمتنى يا ايها الناس ان بلغني ما بلغني

واتى اذني فداق را جلي وكاني بكم وقد جعلتم امرنا انا نارا فيكم ما نركه رسول الله ثم كتاب الله وعترته وهي غرة الهادي الي الجوخا ثم الابن والسيد الجبار والنبى المستظف

يا ايها الناس علمكم لاسمعون فان لا يقول مثل قولى الا مغيرا ناخو رسول الله ثم ابن عمه وسيف نفسه وعاد نصرته وباسه شدة نار حتى جفم الدائرة في كل

الطاحنة ناموتم البسبين البنات نافقن الارواح وابل اذى لا يره غر القوم المحجرين ما يجدل الابطال وقال الفرسان مبيد من كفر بالرحمن وجه خير نام

انا سيد الارواح وصي خير الانبياء انا باب مدينة العلم وخازن علم رسول الله ورازق انا زوج البتول سيدة نساء العالمين فاطمة البقرة الزكية البنة المهديا حبيبة

جدد الله وخير نساء وسلا الله وخاتمة رسول الله ثم سبطه خير الانساب ولداي خير الاولاد هل احد ينكر ما اقول ابن مسلموا اهل الكتاب يا سني في الاجل ابا

وفي التوراة يرى في الزبور اذ في عند الهند كبر وعند الروم بطرسا وعند الفرس جبر وعند النزر ثبير وعند النرج حير وعند الكهنة بوي وعند الحبشة بلش

وعند امي جيدة وعند النري ميمون عند العرب علي وعند الارمن فرخ وعند ابني ظهير الا واني مخصوص في القرآن باثما احذر وان تغلبوا عليها ففضلوا في

دينكم يقول الله عز وجل ان الله مع الصادقين انا الله الصانع انا المؤمن في الدنيا والاخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الا

انا ظلك المؤمن وقال واذن من الله ورسوله فانا ذلك الاذان انا المحسن يقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانما الذكر يقول الله عز وجل الذين

يدكروا لله قياما وقعودا وعلى جنوبهم يخشعوا اذ اذنا في واني وابن عمي لله قال في الحجب النوى لا يلج النار الناجب لا يدخل الجنة لنا من بعض يقول الله عز

جل وعلى الاعراب جال يعرفون كلا بانيهم وانا الصمير يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الناس اوصياء وانا الاذن الواعية يقول الله عز وجل وقبها ان

محمد بن اسماعيل







بَابُ اسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلِهِمَا

12

[illegible]

غلے نر استھا

مان  
 لجمعة آياتها كانه اشارة  
 الى سبب التسمية  
 ايضا



بابُ اسْتِئْذَانٍ عَلَى مَرْعَاهَا

12

[illegible]

وَعَنْهُ قَوْلُهُ تَمَّ وَإِذَا  
قَبِلَ لَهُمْ مَا ذَا الزَّلَّ  
رَبِّكُمْ فِي عَالِي قَالُوا  
إِسَاءَ لِرَبِّكَ الْوَالِدِينَ

کے



# باب سبأ حول الآية عليه السلام

١٣

عند ارمق وقيل اطاروق عند الصفا بفرق وعند الفرس خرو وقيل فبروز وعند الترك تير وعبرا وقبل ولج وعند الخزيرين عند البظكرا  
 وعند الديلم بنى عند الرنج حين عند الحبشة بربك قالوا كرفنا وعند الفلاستق بوشع وعند الكهنة بوى عند الكنجين عند الشاطين مدر  
 عند المشركين النول لاجر السخاية البيضاء وعند والدهم وقيل ظهر عند امه حيدته وقيل اسد وعند غيره ميمون وعند الله على سال المتوكل ربه  
 بن حاتم البصري المجنون غر عليه فقال جروا لي على هو الامر عن الله بالعدل والاحسان الباقى لعلوم الاذان لنا الى السور القران الثاقب بحاج السطر  
 الجامع لاحكام القران الحاكم بن لاسي الجاني الخ من كل زدد هجان الدليل من طلب البيان المذكورة في سورة الاعلان الرواية في الليالي اذا انشأ الظلام  
 الزايد الراجح بلا نقصان لتنازل عوار النسوز الساكر لما اولى الواحد المنان الصابر يوم الغضب الطعان الغتاب بحسامة ومن لافران الطالب نحو  
 غير منون ولا خونا لظاهر على اهل الكفر والطغيان العالي عليه على اهل الرمان الغالب بغير الله للشجاعة القاتل للروس لا بدان القوي الشديدا لا كان  
 الكامل الراجح بلا نقصان للازور لاوامر الرمن المزوج بغير النسوز النامي ذكره في القران قوله من الاله بالايمان الهادي الى الحق لمن طلب البيان العسير سهل  
 لمن طلبه باحسان **وهو** روى الحمدي في الجمع بين الصحيحين الحديث الكاري العنبر من المفقود عليه من سند سهل بن سعدان رجل ثمال سهل بن سعد  
 فقال هذا فلان امير المدينة بذكر عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له يا ابا تراب فقال قال فاستأببه لا البقي ومن كان له اسم جليل منه فاستغفر  
 الحديث فطلبه يا ابا عباس كما كان ذلك اذ دخل على علي عليه السلام فخرج فاضطجح في المسجد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته فاطمة وقيل اسماها ونحوها وقال  
 لها ابن ابي طالب في المسجد فخرج النبي فوجد رداءه سقط غر ظمروا وخالطوا الزاب ظمروا فجعل يمسح الزاب غر ظمروا ويقول اجلس يا ابا تراب فترى سهل بن سعد  
 احمد بن حنبل روى عن عبد الله بن احمد عن والده عن علي بن حجر عن عيسى بن مرقس عن محمد بن اسحق عن زيد بن محمد بن جهم الحاربي عن محمد بن جهم بن بدر عن عمار بن  
 قال كنت انا وعلي رفيعين في غزاة ذي الشتر فلما نزلها النبي صلى الله عليه وسلم فقام بها رايانا ناسا من بني مدح يعلمون فحين لم يخل فقال علي يا ابا القطن هل  
 لك من نافي هؤلاء فنظر كيف يعملون فجئناهم فظنوا اننا الى علمهم ساعة ثم غشينا النور فانطلقنا وانا وعلي فاضطجحا في صور النخل ثم جعنا الزاب فضاخوا  
 ما هبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر كرا جليو يترينا من تلك الدفعا فوضدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا تراب يا علي من الزاب قال لا احد كما باشق الناس جلينا  
 بلى يا رسول الله قال اخو يهود الذي عقر الناقة الذي يصير يابا على عظمه يعني فريه حتى نزل منه هذه بغو حينة من الجوف الاول من صبيح الجارعي  
 فقيته بن سعد عن عبد العزيز بن ابى حازم عن سهل بن سعد مثله ما روى رواية السيد الحميد ومن صحيح البخاري في الجزء الرابع من اخر الثمانية عن عبد  
 بن مسلم عن عبد العزيز بن مثله ومن صحيح مسلم في الثالث اس من الجزء الرابع من اخر الثمانية عن عبد بن سعد عن سهل بن سعد قال  
 كان سهل على المدينة من الروان فدخلها سهل بن سعد وامر ان يشتم عليا قال فابى سهل اما اذ ايدت فقل لعن الله يا ابا تراب فقال سهل ما كان علي من اسم  
 احب اليه من ابى تراب ان كان ليفرج اذ ادعى بها فقال له اخبرنا غرضك فليعلم سمي يا ابا تراب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذلها فلم يجد عليا في البيت فقال ابن عمك  
 فقال كان يعني وبنيته شي فاضني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انسان انظر اني هو فاجاب قال يا رسول الله هو في المسجد راود فجاءه رسول الله  
 وهو مضطجع قد سقط رداءه فشفقه فضا به تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عنه ويقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب لو انصفت في حكمها ما بالذات الران للامراء  
 محاسنا ومن مناقب الفقيه ابى الحسن المغازي روى البخاري الاول الذي من مسند ابن حنبل عن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن فضال عن عمار بن الوهاب الثاني الذي رواه  
 من البخاري موافقا لرواية السيد الحميد فانه عن صحيح بن ابى طالب عن محمد بن الفضل الثالث الذي رواه من صحيح مسلم فانه روى عن الفاضل ابو يوسف لاح  
 بر فعل سهل بن سعد اقول روى بن الاثير في جامع الاصول عن الصحيحين مثل ما مر رواية الحميد في تسمية ابى تراب في القاموس والصور النخل الصغار  
 النخل وقال الدفعا الزاب قال ابن ابى الحداد في شرح صحيح البخاري هو بالحسن على زاب طاب اسم عبد مناف ابن عبد المطلب واسم شبيهه نواسم اسم  
 بن عبد مناف بن قصه والغالب عليه من الكنية ابو الحسن كان شبه الحسن يدعوه في جنوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الحسن يدعوه الحسن ابا الحسن ويدعوه رسول الله  
 اباها فلما نوفي النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه باسمها وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا تراب جلد فاما في تراب سقط ظمروا واهصاب الزاب جلد فاحس جلد عند راسه فبقطه  
 وجعل يمسح الزاب غر ظمروا ويقول له اجلس فاما انت يا ابا تراب فكانت من احبكم صلو الله عليه ليه كان يفرج اذ ادعى بها فدل بتوا منه خطاها يسوها  
 المنابر وجعوا هانفتضه له ووضه عليه فكانت اكلها الحلال كمال الحس البصر وكان اسمه الاول الذي سمي به امه حيدته باسم ابيها اسد بن هاشم و  
 الحميد والاسد صغير ابوه اسمه شاعليا وقيل ان حيدته واسم كانت فريش تسمية في القول الاول امض بدل عليه حيدته يوم بز اليه مرحب اذ غر عليه فقال  
 انا الذي سمي ابي مرحب فاجابة الذي سمي في حيدته وزعم الشيعة انه خطب في جنوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر المؤمنين خاطبه بذلك حيلة المهاجرين الانصا  
 ولم يثبت في ذلك الحديث الا انه قد روي في هذا المعنى ان لم يكن اللفظ بغيره هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تسيبوا الذين المال اليسو الطمعة في رواية  
 اخرى هذا يعسوب المؤمنين فابدا القرع الحجلين اليسو ذكر النخل وامر هاروي هارون الرازي عن احمد بن حنبل في السند في كتابه فضائل العترة ورواه ابو نعيم الحافظ  
 في حاشيته لا وليا ودعى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لوصاؤه التي بما اراده واصحابنا لا يذكرون ذلك ولكن يقولون انها لم تكن وقبته بالخلافه  
 بل بكثير من المجتهدات بعده افضىها اليه **باب** نسبة احواله والديه عليه السلام اقول قد مر بعض فضائله ما في باب احوال عبد المطلب باب احواله

وعند ابو منار

رضاء

تريبا

عن ابي حاتم

استعمل جلد



## 15

الحج حان قال قال  
الصادق عليه السلام



15

[illegible]



## iv

واعتزلت في روضة السعد  
فأركب في ركب الجبال  
وهو يشرب الطاووس الكأس



# باب خبر اخي فلان الذي عليه السلام

لعمري المطلب يا ابا طالب قد عرفنا بانك ما انتا فكل ما كانت له فلما توفي اخذه ابو طالب كسند من كان يدعو في الامم وقال كان في دستان دارنا حجارة كان اول ادراك الرطب كان دعوى صبيانا من ارباب محمد بدخلون علينا كل يوم في البنا ولبس قطون فابسط فمرايين فطعموا بالند رطبهم من يدعي سبوا الهما والاخرون يجلس بعضهم من بعض كمثل يوم القط لمحمد من خففة فمافوقها وكل جاري فافقوا يوما ان ليس في القط لمشيئا ونسج جاري كان محمد يا ما ودخل البنيان واخذوا كل فاسقط من الرطب فاضروا فوضوا لكم على وجهي حياض محمد اذا انتبهت فالتفت به محمد ودخل البنا ولم ير رطبهم على وجهه لارض فاضروا ففقال له الجارية انبساطا ان لمقط شيئا والقبيلادخلوا واكلوا جميع ما كان قد سقط فالتفت بضرب محمد الى البنا اشار الى نخلة وقال ايها الشجرة انا جايك فالتفت فرب الشجرة قد وضعت اغصانها التي عليها الرطب حتى اكل منها محمد ما اراد ثم انضمت الى موضعها فالتفت فمعهج وكان ابو طالب قد خرج من الدار وكل يوم ازار جمع فرع الباب كسند اقوال الجارية حتى تفتح الباب فخرج ابو طالب مضطربا وخائفا فمعهج الباب وحكيته ما رايت فقال هو انما يكون نبيا وانما يكون له وزير بعد باس فولد عليا كما قال **ق** كان السباع تهرى به طالب مستقبلا سدى الطريق فلما يصبر له ومنع فله فقال ابو طالب بحق خالفك ان بيننا خال فقال الاسد انما انما ابواسد الله ناصر بني قه ورتبه فازداد ابو طالب حب النبي فالا به والاصل في ذلك ان النبي قال لاخلفه وعلى من نور واحد نتج الله بمناء لعرش قبل ان يخلق الله ادم بالف عام **الحرف** الفاضل المعتمد في تفسير علي عباس بن قيس بن ابي طالب من يهودي كلام وهو بالشام فقال الهوى لم نخرج علينا وابن اخيك بمكة فسال الناس فغضب ابو طالب ترك تجارته وقدم مكة فرك غلما نابليون ومحمد بنهم نخل الحال فقال له يا غلام من انت من ابوك قال انما محمد بن عبد الله انا بنوكم لا ابني ولا ام فغاضبه ابو طالب قبله ثم البس حبه مصرته ودهر له شدة بنا في ردة وفيه قبله ثم افعال باعلان هلمو فكلوا ثم اخذوا مع امره الى ام كبشة ففصر عليها فقال طعمه ابوك ابو طالب قال لا ادرك ما يستجيبا اذا ذكر ابو طالب فقال يا محمد كان هذا قال نعم فلهذا ابوك ابو طالب في شجرة الى النبي وتعلق به وقال يا ابا محمد الله الذي ارسلناك اخافني فلهذا البلاء فلهذا ابو طالب **ق** الا فداي ان كان النبي في محمد المطلب فلما انى عليه انار ما نسيه رسول الله من ابن ثمان سنين جمع بنو محمد بنهم فاف وعامل فاعنوه اخفطو وصيتي فيه فقال ابو طالب فالتفت عنه فقال انما انما انما انما فقال انما انما فقال ابو طالب فالتفت فقال انما فلهذا ابو طالب فالتفت فقال رسول الله يا ابا محمد لا تخزن فان لا لا يصيغني فامسكه ابو طالب في حجره وقام بامر عجمية بنفسه حاله وجاهته صفرة من اليهود المصدرة بالعداوة من غيرهم من بني النعمانية من الرضا طه الذين يحمده ونه على ما ايت الله من النبوة وانما عبد المطلب اوصيلك لا عبد مناف بعد بمحمد جلدق وقال وصيتي من كفة طالب عبد مناف وهو ذو نجار يا ابن الجيد اكرم الاقارب يا ابن الذي قد غاب غراب فتمثل ابو طالب كان سمع من الراهب صفة توصي بل ارم وداجب اني سمعت عجبا عجبا من كل جبر عالم وكاتب بان محمد الله قول الراهب **ق** ابو سعيد الواعظ في كتاب شرف المصطفى انه لما حضر عبد المطلب الوفا دعا ابنه باطال فقال له يا بني قد علمت اني جيتي محمد وبعك به نظرك كيف تحفظني فيه قال ابو طالب يا ابا لا توصني محمد فانه نبى ابن اخي فلما توفي عبد المطلب كان ابو طالب يوش بالنفقة والكسوة على نفسه على جميع اهله **ق** الطبري والبلاذري انه لما نزل فاصدع ما توصي النبي من وادى قومه بالاسلام فظلموا نزل انكم وما تجدون من دناءه الايات جمع على خلافه فخطب عليه ابو طالب منعه فقام غيبا الوليد وابو جهل العا الى ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد سب الهنا وعاب ديننا وفضلنا ابائنا فان تكفه عنا ما ان على بنيينا وبينه فقال لهم ابو طالب فولا رفقا ورتبه ثم رجلا فخصي رسول الله على ما هو عليه يظهر دين الله ويدعوا اليه اسلم بعض الناس ففهموا الى ابي طالب مرة اخرى فقالوا ان لا تساو شرفا ومنزلة وانما الله تعالى ان تهى ابن اخيك فلم ينسب وانما والله لا يصبر على هذا من شتم بائنا ونسبنا حراما وعيب الهنا حتى تكفه عنا وننازلة في ذلك فلهذا هذا الفرضين فقال ابو النبي ما بال افوا لا يشكون فقال اني اريدكم على كلمة واحدة يقولون هاتين لم بها العرب تؤدى اليهم بها العجم الجيرة فقالوا كلمة واحدة نعم وابدا عشره ابو طالب في كلمة هي يا ابن اخي قال لا اله الا الله فقاموا فيضون شياهم ويقولون اجعل الله لها واحدا ان هذا الشئ عجيب له قوله عذرا بل استخوان با طالب في المسرة لا تخلف في الاموال الا طوق فظن رسول الله انه قد بدا وانما حاد له وانه قد ضعف نصرته فقال يا غلام لو وضعت الشمس بمنى والقمر في شمالى ترك هذا القول حتى نقدره او اقلد ونه ثم استغفر فكي ثم قام بولي فقال ابو طالب فمضى لا من فوالله لا اخذ لك بدا وفي رواية قال ان الله تعالى امرني ان ادعوا الى دينه الحنيفية وخرج من عنده مغضبا فمعا ابو طالب طيب قلبه وعد بالنصر ثم انما يقول والله لن يعلوا اليك عجمهم حتى ويشد في الزاب فينا فاصدق بامرنا ما علينا غصاصة ابناك وقد مناصونا ودعوتني عنك فاصح فلقد صدقنا في كتماننا امينا وعرضنا دينا فذكرنا به من خير ارباب البرية ديننا لولا انما فدان يكون معرفة لو جدي في محابدا في الطبري والواحدى باسناد همام السكودي بن ابوت في كتاب النبوة غزير العابد بن محمد انه اجتمع فوش الى ابي طالب رسول الله فمعه فقالوا لساك من ابن اخيك المصقول وما الضعفة لوكيف عنا وكف عنه فلا يكلمنا ولا تكلمه لا يقال لنا ولا نقالنا الا ان هذه الدعوة قد اعدت عجزنا انقاوت وزعت الشها وانبت البغضاء فقال يا ابن اخي اسمع فلما لم لو ضفتي بنوا على اجابوا دعوتى وقبلوا فضيحتي ان الله تعالى امرني ان ادعوا الى دينه الحنيفية فلهذا هم من اجابني فلهذا عند الله الرضون والخلود في الجنان من عصابة فالتفتي بحكم الله ببنا وهو خير الحاكمين فقالوا لوكيف عز شتم الهنا فلهذا فينا صبر فلان في الله ما روي في عبادنا لو ان كان صفا طيخنا من يؤمن منا ومن يكفرنا فجدنا صارا امتا به فزل وما كان الله ليكن

والله اعلم بالصواب

استغفريك  
استغفريك

نور الامامة وحدا  
مستبكره



بِالنَّبِيِّ إِحْوَالُ وَالْإِنِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

Y







# باب في الحواشي والتعليق عليهما السلام

٢١

في نسخة  
من نسخة  
من نسخة  
من نسخة

والنضوة النافذة المزهرة ولطخ البعير أعمى فهو طليح وناقض طليح أسفار إذا جهد ما الشبر فزها والنخله والمحصب اسمان لموضعين فونه بطراى أو  
القبيل المحب الكعبه قرأه جدي روادى والشعوب بالفتح والفتح المنة قوله بنا صنع وبنا الظن متعلق بالصنع وفي بعض النسخ بناء بتقديم النون قوله  
نعموا كلة ما موصولة ومعرب جزها والترتيب الجادى والظواهر الطبا حون وانهم لا يعنون بالاحطاب للطيفه الدقه او به مونها تحت الفذ وبنو  
كظم العين اى كظمين مثلا صقير تركب منها الساعد قوله امر علينا بق امرت الجمل اذا قلته فلما شد بدا بق فلان امر عقدا من فلان او منهم امر  
منه وادنى ذمة والركب بالجرىك الجمل الذى يشد فى وسط العرق ثم يثنى ثم يثلى ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعقل الجمل الكبير والعجى اصل اليب كذا  
عن الادنى كان الانوف كانه من الاشراف والآصرة ما عطفك على رجل من رجب أو قرأه اوصها ومعرفة وقوله فاقى استفهام للانكار وما ج قسم معين  
اى فى ثنا لونه الا ان تصطلوا نار الحرب وسيف قضيبى قطاع والجمع قواضب وقضب اقول روى السيد فخارين معدا الموسوى رة فما اضغطابا  
ابى طالب قصة اصحاب امير المؤمنين مكان الرسول من السيد عبد الحميد النقى باسناده الى الشريف ابى على الموضع العلوى الى اخر ما روى قصة  
مخبرهم حمزة على الاسلام واسفاره فى ذلك عن ابن دريس باسناده الى ابى الفرج الاصفهاني **وت** خطبا بوطالب فى نكاح فاطمة بنت اسد  
لله رب العالمين رب العرش العظيم والمقام الكريم والشعر العظيم الذى اصطفانا اعلاما وسنة زورا فخلصنا وحجبه بها ليل اطهارا من الحنا والكر  
والاذى واليهام لنا الشاعر وفضلنا على العشار نجبال ابراهيم وصفوته وزدع اسمعيل في كلام له ثم قال وقد تزوجت فاطمة بنت اسد سفت  
ونفدت الامر فى سلوه واشهد وافعال اسد زوجناك ونصينا بك ثم اطعم الناس فقال امته من الصلوات اغمرنا عن ابى طالب وكان عمره حين  
الحالب قرأه البد وباطارة من اجل خوف من اكب فنازله سبعة احصيت ايامها للرجل الحاسب **بين** السنة جمع السادن وهو خادم  
والبهلول بالضم الضحال والسيد الجامع لكل خبر قوله تحت لعله على البناء للجهول وال منصوب على التخصيص كقوله عن معاشر الانبياء والاطهر  
انتهى بالحاء المعجمة **يل** الحسين اهدى بحى لطار من احدى محمد بن اسمعيل الفارسي عن محمد بن روى الخطابي عن الجراح بن منهال عن الحسين  
عمر بن عثان بن العلاء عن عبد العزيز عن عبد الصمد عن سالم بن خالد عن ابى السري عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سئلت رسول الله عن ميلاد  
بن ابى طالب فقال اه سالك عجبا يا جابر عن خبر مولود ولد فى شبه المسيح ان الله خلق عليا نورا من نوري وخلقني نورا من نوره وكلانا من نوره نوروا  
وخلقنا من قبل ان يخلق شئنا منبثولا ارضنا مدججة وطولا اوعرضا اوطلا اوضيا وجر الى هواه نجسنا لى عام ثم ان الله عز وجل سمع نفسه فنجسنا  
وقدس لنا فخلقنا سنا ومجد عظمت فجدناه فشكر الله نعم ذلك لنا فخلق من يسمي الشافى سمكها والارض فبطيها والجار فضعفها وخلق من يسمي على الملكة  
المقربتين فكلمنا سميت الملكة المقربون منذ اول يوم خلقها الله عز وجل الى ان تقوم الساعة فهو لم يوشعنا يا جابر ان الله عز وجل خلقنا سنا فخلقنا  
فى صلب ادم فاما انا فاستقرت فى عاينة الايمن واما على فاستقرت فى جانب الايسر ثم ان الله عز وجل خلقنا من صلب ادم فى الاصلاب الطاهرة فخلقنا من صلب  
الا نفل عليا معي فلم نزل كذلك حتى اطلعنا الله من ظهر طاهر وهو ظهر عبد المطلب ثم خلقنا من ظهر طاهر وهو عبد الله واستودعني خبر رحم وهى امته  
فلما ان طهرنا ارتجت الملكة وصيبت وقال لها انا وسيدنا ما بال ولناك على انا مع النور الا نهر يعنون بذلك عذراء فقال الله عز وجل فافروا فى اعلم بوجه  
واشفق عليكم فكم فاطمة الله عز وجل عليا من ظهر طاهر وهو خبر طهر من بنى هاشم بعد ابى واستودعني خبر رحم وهى فاطمة بنت اسد ثم فز قبل ان صار  
الترحم كان رجلا فى ذلك الزمان وكان زاهدا عابدا بنى للمبر من رجب بن الشيبان وكان من اعدا العباد قد عبد الله تعالى ما بين وسبعين سنة لم يلب  
حاجة حتى ان الله عز وجل اسكنه قلبه الحكمة والهيبة فاحس طاعة ربه فقال الله تعالى ان يبره ولها بالبعث الله تعالى ابى طالب فلما بعث بالمبرم فام النبوة  
راسه جلس به من يد به ثم قال له من انت برحمتك الله تعالى فقال له رجل من بني هاشم فقال من انت فقال من عبد مناف فقال من انت عبد مناف قال  
من هاشم فوثب العابد وقبل لسرانة وقال الحمد لله الذى لم يمتني حتى اراني ولدت ثم قال ابشر يا هذا بان العلى الاعلى الهى لها ما فيه ثباتك فاق  
ابوطالب وما هو قال ولد بولد من ظهر طاهر هو روى الله عز وجل وامام المؤمنين وصلى رسول رب العالمين فان انت ادركت ذلك الولد من ذلك فافروا  
منى السلام روى ان المبرم بقر عليك السلام ويقول شهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله بتم النبوة وبعلنى ثم الوصية قال فبكى ابوطالب  
قال فما اسم هذا المولود قال اسره على قال ابوطالب لى لا اعلم حقيقة ما تقول الا براهان مبين وكذا لا فاضحه قال المبرم ما نزل به قال اريد ان اعلم  
ان ما تقول حق من رب العالمين اهلك ذلك قال فأتريه ان اسال لك الله نعم ان يطعمك فى مكانك هذا قال ابوطالب لى اريد طعاما من الجنة  
وقضى هذا قال فدعا الراهب ربه قال جابر قال رسول الله فما استتم المبرم الدعاء حتى لى بطبق عليه فاطمة من الجنة وعند رطب وعنب وقفا  
فجاء به المبرم الى ابى طالب فتناول منه رمانة ففوض من ساعته الى فاطمة بنت اسد ثم فلما ان نحي استودعها النور ارتجت الارض وتزلزلت  
هم سبعة ايام حتى اصاب فرسها من ذلك شدة فقرعوا فاضا الوامر بالهتكم الى ذروة جبل فى قميص حتى سألهم يسكنون لنا ما قد نزل بنا وحل  
بساخنا فلما ان اجتمعوا الى جبل فى قميص وهو يرحم انما جابوا يضطرب اضطرابا فساظت الالهة على ربيهم فلما نظروا الى ذلك قالوا الا طاعة  
لنا بذلك ثم صعد ابوطالب الجبل وقال لهم انما الناس اعموا ان الله عز وجل قد احدث فى هذه الليلة حادثا وخلق فيها خلقا لم يخلقوا من قبل

منها

فاقروا الى

لرحمة



۲۲

وہو

خطبہ شامی برائے  
۱۹۰۱

وخطہ علی محمد  
م



باب فی الحوا والدی علیہ علیہما السلام

٥٩



۱۴۴

طاف في ارضه والى  
 الملائكة من غير حساب  
 اما جبريل عليه السلام  
 عن جبرائيل عليه السلام  
 يا بولس ما اهلوا القلوب  
 الى طالب



## 25

معرفه

لأُمُورِ



# باب في الحوا والد عليهما السلام

٢٤

كانوا فيهم اقبلوا بخونا فابتدوا في وجده في طالب ثم انبعث يقول ان عليا وجعفر ابني عندكم الزمان والنوب لا تخذلا واضرا ابن عمكما اخي لا  
من بينهم واني والله لا اخذ النبي الا بخذل من يني وحسب واخت عبد الحميد باسناده من فضل علي بن ابي طالب قال كان والله اسلام جعفر بامر الله ذلك  
ابو طالب معه ان جعفر رسول الله وعلى بن ابي طالب له جعفر صلح جناح ابن هاشم فجاء جعفر فسلم مع النبي فلما قضى صلوة قال له النبي يا جعفر فقلت  
جناح ابن هاشم ان الله بعوضك من ذلك فباين تطير بها في الجنة فاشاء ابو طالب رضى يقول ان عليا وجعفر ابني الى قوله وحسب حتى يروا الروس طابحة  
من اموالكم هذا بالقبض نحن هذا النبي انظر نضر عن الاعداء كاشه ان يلقوا بكل جمعكم فخرج الناس الام العرب وروى الواقد باسناد ان رسول  
الله لما اكرمنا فظهر امره اشهد ذلك على قريش واكره بعض اهل بعض وقالوا قد افسد محمد سيرة سفلسنا واخرجهم عن بيتنا فلما اخذ كل قبيلة من فيها من المسلمين  
فماخذ الاخذ اخذ ابن العم بن عمر فشد يوفقه كما فاضر به يجوز وهم لا يرجون فاقول الله ان تكن ارض الله واسعة فهاجر وافها فخرج جماعة من المسلمين الى  
الحيرة بقية اهل جعفر ابني طالب فزوا على النجاشي ملك الحبشة فاقاموا عنده في كربة وبيع منزله وحسن حواره وعرف قريش من ذلك فارسلوا الى النجاشي  
بن له اس عارية بن الوثن بن المغيرة الخزاعي فخرج فلما علم عمرو بن العاص عمارة بن الوثن وطمر اصابها على النجاشي فقدم عمرو بن العاص فقال لها الملك  
ان هؤلاء من سفها انما صبا قد سحرهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فدعاهم عنك فان صابهم بزم ان يني فاجاء بفتح دينك ومحو ما انت عليه فلم يلق  
النجاشي الى قوله ولم يفعل بالارسله قريش وجرى على اكرام جعفر واصحابه وزاد في الاحسان اليهم وبلغ ابو طالب ذلك فقال يديج النجاشي الالبت شكر كيف  
في الناس جعفر وعمر واما النبي الاقارب وهما لافعال النجاشي جعفر واصحابه عاق ذلك شاغب تعلم ان الناس انك ما جدد كرم فلا ينفذ لك النجاشي  
وتعلم بان الله نازله بسطة واسب خبرها لك لرب فلما بلغت الالبان النجاشي تهجاس ودا عظماء ولم يكن يطبع نهم جعفر ابو طالب في اكرامهم واكثر من اعطاهم  
فلما علم ابو طالب سرور النجاشي قال يدعو الى الاسلام ويجعل على اتباع النبي عليه افضل الصلوات والسلام تعلم خبار الناس ان محمدا وربه موسى والشيخ عمر في اهل البيت  
مثل الذي اصابه فكل امرئ بهد ويعصم وانكم تملكون في كتابكم بصدق حديث الاحدث الترخيم فلا يحفلوا الله ندا واسلموا فان طرقي الحق ليس مظلوم و  
انك ما باتت مناصبا لفصله الاربعون بالكرام واجترى الشيخ عبد الرحمن بن محمد الجوزي وكان ممن يري كبر اب طالب ويعتقده باسناده الى الواقد  
ابو طالب عبد المطلب لا يغيب صباح النبي ومشاء ويجري من اعدائه ويخافون بغا الوفا كما كان ان يوم فقه ولم يره وجهه المشافهم به واضمح ظلمه  
في مظانه فلم يجد مجمع لداره وعبد ومن لم يره نفسه فقال لهم ان محمدا قد ضل في امنا وبعوضنا هذا والاطن الا ان قريشا قد اغنا الله وكادته وفديني  
هذا الوجه ما جسد وبعبدا يكون فيه واخار من عبيد عشرين رجلا فقال امضوا واعدوا ساكنيا ولتضرب كل رجل منكم ولتجلس الى جنب سيد من سادات  
قريش فان ابنت وعمامة في فلا تخش امرا وكو اعل رسلكم حتى اقف عليكم وان جئت وما عهدي معي فليضرب كل رجل منكم الرجل الذي الى جانبه من سادات  
قريش ثم شمدوا ساكنهم ومضى ابو طالب الى الوجه الذي اراده ومعه هط من قومه فوجد في اسفل مكة قائما يصلي الى جانب منارة فوقع عليه قبله واخذ  
وقال يا ابن ابي طالب قد كنت ان تاتي على قومك سر معي فاخذ بيده وحا الى المسجد وقريش نادى بهم جلوس عند الكعبة فلما راوه قد جاء وده في بد النبي فاوهده  
ابو طالب قد جاءكم محمدان له لسانا فلما وقف عليهم والغضب يعرف في وجهه قال العبيد ابرزوا ما في ايديكم فابركل واحد منهم ما في يده فلما راوا ساكنهم  
قالوا ما هذا يا ابا طالب قال ما اريد اني طلبت محمدا اراه منذ يومين فخيبت ان تكونوا كدموه بعض شائكم فامرته هولاء ان يجلسوا الى جنبه فنادوا فقلت  
لهم ان جئت وما عهدي معي فليضرب كل منكم صاحب الذي الى جنبه لا يسند ان فيه لو كان هاشميا ففلاوا وهل كنت فاصلا فقال اي رب هذه واوقالك  
الكعبة فقال لخطيم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وكان من اهل مكة فقلت اني على قومك قال هو ذاك ومضيه وهو يرتجز اذهبني فاعليك عضاضة  
اذ هب قبيلنا منك عيوننا والله ان صلوا اليك جميعهم حتى اوسد في التراب فها دعوتني فعملنا انك ناصحي ولقد صدقت وكنت قبل امنا وذكرنا  
لا محالة من خبره بان انيرة دنيا قال اخبرني قريش عن ابني طالب العقب الاستعطا وهو لا يحملهم ولا يلقن اليهم واخبرني مشايخي محمد ادريس وابو الفضل  
بشاذان بن جبريل وابو القزح محمد بن علي باسنادهم الى الشيخ المقيد محمد بن محمد بن النعمان بن ربيعة قال لما مات ابو طالب في امير المؤمنين النبي فاذن من قريش  
توجعوا عظماء وجرن خراشدا بلانهم قال امير المؤمنين امض با على قول امره وتوا غسلا ونحيطه وتكفنه فاذا دفنته على سيرة فاعلمني ففعل ذلك امير  
المؤمنين فلما رجع على السيرة عرض النبي في قريش وقال وصلح حماء وجرني جبرائيل فلقم ديت وكفنت صغيرا ونصرت وآزوت كبرائهم اقبل على الناس  
وقال اما والله لا شفيع لي شفاعة يعجبها اهل الثقلين واخبرني عبد الله باسناد الى ان الفرج عن ابن ابي عمير عن محمد بن هرون عن ابن جعفر عن عمه قال قال  
الشيخ لما فقت قريش رسول الله في القبايل بالموسم وعملا ان سحرهم ابو طالب رضى عن قريش ان احمد سحر كذبوا ورب الرافضان الى الحرم ما زلت اكرم  
بصدق حديثه وهو الامير على الجاهل الحرم لت شعري اذا كان اليعرب بصدق الحديث ما الذي يدعووه الى تكذيبه اخذ الله له بحجة من الذين يفترون  
ويشتوا الكفر اليه واخبرني عبد الحميد اليقوت باسناد الى الامام في بيانه قال سمعنا امير المؤمنين عليا يقول رسول الله ينفر من قريش وقد غر وجرى  
وكاوا بموطا الفقه ويجعلونها على النصب فلم يعلم عليهم فلما انتهى الى دار الندوة قالوا لم يتا بتم ابني طالب فاكم باسنة ففقد عليه مصلاه فلما  
عبد الله في ربي التهمي انا افضل فاخذ الفريش والدم ففتني الى النبي وهو ساجد فلا يبتا به فانصرف النبي حتى لى عبد ابا طالب فقال يا عمر من انا

ولم يسمع



RV

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



باب فی الجواهر والدی علیہ علیہ السلام

الى ان قال فاحتمل مقيد من المعرك الى موضع رجل رسول الله واصحابه العبد ورحم الله اباطالب لو كان حيا لراى انه صدق في قوله ونسب حتى مضى حوله ونزل  
 من ابناؤا والحاصل واخبر الشيخ علي بن محمد بن ادريس باسناد متصل الى الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله بن رومان عن يزيد  
 بن الصق عن جبر بن خارج عن عظم قال بنينا انا باصقاع مكنة اذا قبلت غير من علانج حتى ما ذك الكعبة واذا غلام قد رمى بنفسه عن حجر بعرجة الى الكعبة و  
 تعلق باسنادها ثم نادى يا ايها النبي اجري فقام النبي شيخ جسيم وسم عليه بها الملوك ووقا الحكاء فقال خطبك باعلام فقال ان اجماث وانا صغر ان هذا  
 الشيخ الخجدا استعبد وقد كنت اسمع ان الله يتابع من الظلم فاني الخجدا وجعل سمج وخلص اسناد الكعبة من بدء واجاره الفرسى ومضى الخجدا وقد كنت بداهة  
 عن جبر خارج فلما سمع الخجدا ان هذا الشيخ لثنا فاضوب رجل نحو قهام حتى وردت الابطع وقد اجبت الانواء واخلف الهواء واذا قرش خلق قد ارتفع لهم ضوا  
 فقال يقول استب يا بالالك والفرى وقابل يقول بل استب يا بمناة الثالثة الاخرى فقام رجل من جلته يقال له روق بن نوفل عم خديجة بنت خويلد فقال فيكم بقية  
 ابراهيم سلا لاسمعل فقالوا كانت عندنا باطالب قال ان ذلك فقاموا انبى باجمعهم وصمهم فقالوا يا اباطالب فلما خط الواد واجد العبا فلم فاستسقى لنا  
 فقال روق بن نوفل انتم مشر بموي ارج فلما اذاعت الشمس كادت واى ابوطالب قد خرج وحوله اعلم من بنى عبد المطلب في وسطهم غلام ابقع منهم كانه شمس خرج  
 تعلقه عن غمارة فقام فجأ حتى اسند ظهره الى الكعبة مستجارها ولادنا بصيعة ويصمصم الا غلب حوله وراى في السما فخر فاقبل السما من ههنا ومن ههنا حتى كاد  
 لفت واسمى اقم وارعد ابرو وانفجر له الوادى فلذلك قال ابوطالب مدح النبي وايقض يستفي القمام بوجهه الى اخر الابان واخبرني الشيخ محمد بن ادريس به بعد قال  
 قبل الما بطش الساعر فاستب ثابت بن جابر من سبيل العرب فقال اخبرك سبيل العرب ابوطالب بن عبد المطلب وقبل الاحيق قيس التميمي من ابن اقبلت هذه الحكم و  
 تعلم هذا الحكم من حكيم عنده وحليم دهر قيس عاصم المفري ولقد قبل القيس علم من لبت فعملت وعلم من ابنت فعملت فقال من الحكم الذي لم ينفذ قط حكمه اكرم  
 صفي التميمي لقد قبله اكرم من عملت الحكم والرياسة والحكم السيادة فقال من حليف الحام والادب سبيل العجم والعرب سبيل التميمي عبد المطلب حدثني النقيب عبد  
 الحسين بن معتبر العلوى عن سلا بن جبريل البغدادي عن الامير ابى الفوارس الشاعر قال حضر مجلس الوزير يحيى هبيرة ومعى يومئذ جماعة من الاماثل واهل  
 العلم وكان في جلهم الشيخ ابو محمد الحنبل والشيخ ابو الفرج الجوزى وغيرهم فمضى شرا في طائفة عبد المطلب فقال الوزير ما احسن شعره لو كان حيا من امان  
 ضلت والله لاجبت الجواب فتر الى الله ضلت بامولا واد من ابن الكاسم بصد عن امان فقال لو كان صادرا عن امان لكان اظلم ولم يخف فقلت لو كان اظلم لم يكن لثب  
 ناصر قال من كنت لم يحرجوا بار كانت عليه رسوم ففطعها وكانت في هوداج في سوات فسلها جميعا **باب** روق السقاوه وحسنه الشيخ هبيرة الشرو الحجاب  
 كان غيبا لرجل المياعة ضد واللزوب للصوص وصد مزجهم لا يوقد على حقيقة الرجم الفطن والفضاضة الدلائل المفصلة وقوله بناتمة مؤكدا واستشهد بهذا  
 البيت لذلك وجريته الرجل الذي سبيلته والذي يعبر به قوله غير هذا كان المعنى الغلب عليه فؤخذ منه والعين الكسر الابل البيض عا الطبا حشرة وقصت  
 الناقه فليصا استمر في مضبها والمصل او المصلح الرجل الماضى في الحاجج والاعجاد جمع غدا وهو الشجاع الماضى في ما يعجز عنه والطبا بالكسر الصغير البنية والنزل الذي  
 انواع الشر بالتحريك جمع شكر وهو عظم الطريق ووسطه وسيم الدمع سجا ما ككتابا لوعرا والجيش كغراب جدهم وشدهم وكثرتهم والفرام الولوع والشر الدائم  
 الحلال والعبا والطعام بالفتح او غلا الناس رذالهم والبر الكسر جود كلته ولبة ومحض المستاضة كالتسرو والفت المهرول والطنش الترق والحفة ودها الغفل  
 وكفع بدء استبها والصبوب المجئ من علو وراغنا الشمس ما لث عن نصف النهار وكارتى قريت ان تميل ولا اقم الاسوكا لاسم **ك** محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله  
 عن ابراهيم بن محمد الصفه عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن رستم عن البطاني عن ابي بصير عن عبد الله قال لما ولد النبي مكث اياما ليس له لبن فالفاه ابوطالب على ثدي نفسه فانزل  
 الله فيه لبنا فضع منه اياما حتى وقع ابوطالب على حلمته فعد به ففعلها **ك** الحسين بن محمد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله استحق عن بكر بن عبد الارزى عن اسحق بن جعفر عن النبي  
 قال قبل الما من يزعمون ان اباطالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول ام تعلموا انا واحدنا محمد نبيا كوسى خطي اول الكتب وفي حديث اخر كيف  
 يكون ابوطالب كافرا وهو يقول لست علموا ان ابنا لا مكذب لنبيا ولا يعبا يقول اباطالب وابيض يستفي القمام بوجهه ثمال البناى عصه للاراعل **ك**  
 علي بن ابي عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال بنينا النبي في المسجد الحرام عليه شاب جلد فالى المشركون عليه سلا فاقروا فلما انا به با فاذ خلص من ذلك  
 شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حبيبكم فقال ما ذاك يا ابن اخي فاخبر الخبر فذع ابوطالب جمره واخذ السيف فالحجرة فخذ السلام توجه الى القوم و  
 معاني قد نبأوهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشرف وجهه فالحجرة امر اسرا على اسبيلهم ففعل ذلك حتى اتي على اخرهم ثم الفت ابوطالب الى النبي فقال يا ابن اخي هذا **ك**  
 فنبأ **ك** علي بن ابي عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاسفري عن عبيد بن زياد عن ابي عبد الله قال لما توفي ابوطالب لم يجزئ على رسول الله فقال يا محمد اخرج من مكة  
 فليس لهن بها انا صر وازد قريش النبي فخرجها وادى حتى جالى جبل بكة يقال له الحجون فضا اليه **ك** حميد بن اذعن عن محمد بن ابي عبد الله بن اذعن عن محمد بن ابي عبد الله بن اذعن  
 قال كان حبث طلف امته ريب وهب اخذها النخاض بالنبي فحضرها فاطمة بنتك سدا مرة الى طالب فلم تزل معها حتى صنعت فقالت احدهما للآخرى هل ترى بالمر  
 ضالت وما ترى فان هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك اذ دخل عليها ابوطالب فقال لهما ما لكما من اى شئ يعجبان فاخبرته فاطمة  
 بالنور الذي قد ائت فقال لهما ابوطالب لا اثير لك فقال بل فقال اما انك سئل من غلاما يكون وصى هذا المولود **باب** ابوطالب اسم عبد مناف قال  
 صاحب كتاب عبد الطالب قبل ان اسمع عن روى وانه ضعيف رواها ابو بكر محمد بن عبد الله الطرسى النسابة وقبل اسمكته وروى ذلك عن ابي علي محمد

اللغوي

الطبرسي



٧٩

مفتی محمد شفیع صاحب مدظلہ العالی

من الاموال التي تبرع بها  
الملك الامير



## 2.

فمن ذلك



# باب في الحوائج والعلية عليهما السلام

٣١

هذا هو الكتاب الذي  
هو في الحوائج والعلية  
عليهما السلام

ابن طالبة فانه كان اكبر لعمامته ان لا يصير له لا يخذلك ولا يسلك فأتاه فلما راها ابوطالب قال انك لظنن وخيل ما جاء بك في هذا الوقت فصره العباس ما قال له العباس وما  
اجابه العباس فظفر اليه ابوطالب وقال المخرج ابن اخيه فانك الرفيع كعبا والمنيع حزبا والاعلى ابا والله لا يسلك لكنا الاساقفة السن حلالا وبجنته سبون حلالا  
لقد نلت لك العرب جذا البهم كحاضنها ولقد كان في بقر الكتاب جميعا ولقد قال ان من صلبه لبنا الوعد اني ادركت ذلك الزمان فامتنع من ادركه من ولدي فليؤمن به ثم ذكره  
اطهاره بنوهم للرسالة لعقب كرام ابوطالب وصورة شهادته وقد صلى وحده وجامع خديجة فقلت معتمرا على فضلي معه وزاد العشرة في كتاب الكتاب حيا الخروا على  
طالبه وعرضت وديا له من خبر اديان ابنته بنتا لولا الملامن وحذرني لوجدي سمعنا بانه مينا ومن لك ما ذكره الخيل صاحب الكتاب المذكور باسنا  
الى محمد السحق عن عبد الله بن مغيرة بن عقيب قال فلما ابوطالب في رسول الله فظن ان بعض قرش اغتال ففعلت في هاشم فقال ابني هاشم اظن ان بعض قرش اغتال  
مجتهدا ففعلنا فاذكل واحد منكم حادثة صارمة ولجلس الخيل عظيم من عظماء قرش فاذا قلت ابني محمد اقل كل رجل منكم الرجل الذي له حادثة بلغ رسول الله جميعا فلما  
وهو في بدع عند الصفا فاني ابوطالب وهو في المسجد فلما راها ابوطالب اخذ بيده ثم قال يا معشر قرش فاذكل محمد ففعلت ان بعضكم اغتال فامر كل من شهد منكم  
ان ياخذ حديدة ويجلس كل واحد منهم الى عظيم منكم فاذا قلت ابني محمد اقل كل واحد منهم الرجل الذي له حادثة فاكشفوا عما في ايديكم يا بني هاشم فكشف بنو هاشم عما في ايديهم  
فظفر قرش في ذلك ضندها هابت قرش رسول الله ثم انشأ ابوطالب يقول الابن في حادثة حثت وكل سر من سرها غور فاني والضوي غار باب وما تلو  
السفارة الشهور لا محمد راع حفظ وود الصدق من الضمير فطس بطاع رعي ولدي ولو حثت مظالمها الخرد ابا محمد جميعا انما فخر بقبول عدو الامير  
فلما ديك كظفر قرش ولا لقب رشادا تشرب بني اخي ونوط الغلبتي وابيض ماء غدق كثير وشرب بعد ولدان ديا واحد قد نضمته القبول ابا  
ابن الانفا في قتي كان جبينك الفم النبأ **قول** روي جامع لدون نحو هذا الخبر سلم ذكر الاسعار هكذا الابن الى قوله وكل سر من سرها غور فاني والضوي غار باب وما تلو  
والضوي غار باب وما تلو السفارة الشهور الى قوله الخرد فبالله تدني قتي لهذا حشرهم ثم شور عشيرة بنحوهم باسمهم وسبهم في طوهم الفرد  
فلما ديك الى قوله تشرب ابا محمد قوله ردد الاصل طوهم جميعا واطلق عقل حرب لا يتور ابرص في كبره فاذك وما ذككم رسالي ان يتوردا بني اخي الى قوله تشرب  
فكيف يكون فيكم قريبا وما من الضمير والقور على ما تلو عا طلائث لن هدت بذككم اهدود لغام الضاربون بكل سر بايديهم مهنته تمور وتلقوا ما  
الصف قد ما اضارب من غير الامور اراى مرة واخرى حذار ان تعور به القور اذ دهم بايضا مشرقا اذا ما حاصلة الامر انكبر رجعتا الجواسر  
فهر وكان السمع فوهم شور كان الاخر محفور بار وحول النار اساد فترجى بمعزل الشا في مكر نخل دماء فخر بالقور اذا سالت بحيلة صدق كان فاه  
واس كبر وشظاها عمل الموت حقا وجوض الموت فيها يستدر هنالك اي يكون في قتي بوادر لا تقومها الكثير نهد هذا الضمير من الرواسي اذا ما الارض لها الله  
ولا فعل بقلهم فاني وما حثت بكعبته النذور وفي دون نفسك اذ ادا بها الذمياء او سالت الجور ابا ابن الانفا في لك الله الغداة وعهدتم تحبب القور  
والجور يحفظني ويقر ارجي من الاعام مضاد بهور ثم قال السبدرة ومن لك ما رواه الخيل صاحب كتاب نهاية الطلب غايه السؤل باسناد قال سمعت  
ابا طالب يقول حدثني محمد بن اخي وكان والله صدق قال قلت ليربعث يا محمد فان بصله الارحام واطام الصلوة واتباء الزكوة ومن لك ما رواه صاحب كتاب  
نهاية الطلب غايه السؤل باسناد الى عروة بن عمر الثقفي قال سمعت ابا طالب يقول قال سمعت ابن اخي الايمن يقول اشكر من رزق ورأيتك قد غلبت من ذلك ما رواه  
الكتاب المذكور باسناد الى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ابا طالب مرض فعاده النبي ومن لك ما رواه ايضا الخيل في كتاب المشار اليه باسناد الى عطاء بن  
ريح عن ابن عباس قال عارض النبي جنازة ابي طالب فقال وصلتك رحم وجزاك الله باع خيرا ومن لك ما رواه باسناد الى ابي ثابت البناني عن ابي عبد الله  
بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله ما رجوكم ابي طالب رضى قال كل خير ارجوه من ربي ومن عجب ما بلغ اليه العصبية على ابي طالب من هذا  
اهل البيت انهم زعموا ان المرزبة ولهم لنبية انك لا تهدي من احببت انها في ابي طالب وقد ذكر ابو الجهد بن رشادة الواعظ الواسطي في مصنفه كتابا في  
نزل القرآن ما هذا القطر قال فان الحبس الفضل في قوله عز وجل انك لا تهدي من احببت انها في ابي طالب وقد ذكر ابو الجهد بن رشادة الواعظ الواسطي في مصنفه كتابا في  
وابوطالب ما عطفون الاسلام والنبي بمكروا انما هذه الآية نزلت في حرب بن ثعلبة بن عبد مناف كان النبي في حجة سلامة قال يوم النبي انا لعلم انك على  
الحق وان الذي حث برحق ولكن منعنا من اتباعك ان العرب يحفظنا من ارضنا الكثير ثم فقلنا ولا طاعة لنا بهم فزك ان النبي كان النبي في حجة سلامة لم يكن  
قال السبدرة فكذا لا استجارا احد من المسلمين اعارفين مع هذه الروايات ومضمون الايات ان ينكروا ايمان ابي طالب رضى وقد تقدمت روايتهم بوصية ابي طالب  
ابن تولد امير المؤمنين على مبلارمة محمد وقوله رضى الله عنه لا يدعوا الى خير وقول النبي صلى الله عليه وآله باع خيرا وقوله لو كان حيا قرنت عنه ولولم يعلم منهم  
ان ابا طالب ما من مؤمننا ما حاله لو كانت قرنت عنه بنيتهم ولولم يكن الاشهاد عتر بنيتهم لما الايمان لوجب تصديقهم كاشه بنيتهم انهم لا يعرفون  
كتاب الله نعم ولا ريد ان العرة اعرف باطن ابي طالب من الاحاب وشبهة اهل البيت يحجون على ذلك ولهم فيه مصنفات وما رايتك لا سمعنا ارسلا  
اخرجوا في مثل ما اخرجوا في ايمان ابي طالب والذي يعرفونهم انهم يلقون ايمان الكافر بادى سبب باذي خبر واحد بالثلوي فقد كانت عدوتهم  
بين هاشم الى انكار ايمان ابي طالب مع تلك الحجج الواقة ان هذا من حيلة العجايب **بنا** عبق بالعجب كخرج لوز السطحة كل فقير من قس في حجة شظا  
والشظية الفرق والعصر والضم العظم وقصع من الطعام املا كان ملا اضل اعتر بصع عن المله كنع رذوي النهاية لم يكن ابو حنبل وزو لكن العتر

هذا هو الكتاب الذي  
هو في الحوائج والعلية  
عليهما السلام

بحته و

هذا هو الكتاب الذي  
هو في الحوائج والعلية  
عليهما السلام



# باب في الحوا والذرية عليه السلام

٣٢

نقول للذي لم يكن له من ابيه امة اعور وقيل انهم يقولون للذي من كل شيء من الامور والاخلاق اعور وقال في حديث الاستسقاء وما نزل حتى يجلس كل منزلة  
اي يتدفق ويجري باناء ربيع البياض اي يموت ويهتزون بركات النبات يموت ويهتز في الربيع وفي بعض النسخ قال البياض كما في النهاية وقال المال بالكسر المجاوز  
الغلب وقيل هو المظلم في الشدة وقال الفاموس كلف به كعرج اولع كلف غيره والتكلف العبر ما سبق عليك وفي النهاية كلف بهذا الامر كلف بما اذا  
بموجبته قال يقال وجبت بغيره وجدا اذا احببها حباشد بدا ودينا تميز موكدا والطامة الذاهية تغلب ما سواها ونسفل لبناء بنفسه فلمع من اصله  
كانت في الفاموس القريب من العمد الشكاية والظن بالكسر التهمة وكان هناعجازا والهم جمع اليه بفتحها وهي اولاد الصان المفرد حاضها وميرتها  
في بعض النسخ بالحاء المعجمة قال خضن فاقته حمل عليها وعرض من بدنها وكثير من يهزل الدواب بدلها قوله فاني والصواعج في النهاية في حديث ابي طالب يمدح النبي  
فاني والصواعج كل يوم وما نزل السفاضة الشهو الصواعج جمع ضايع يقال ضايع اي صاح يريد القسم من يرفع صوته بالفرقة وهو جمع شاذ في صفة الادمي كقوله  
والسفاضة اصحاب الاسفاضة وهي الكتب الشهو اي العلماء واحدهم شهركنا قال الهروي القبر بالكسر ابو قبيلة من قرش بنو طي القليق باطمة عرق بنو طي القليق  
بنو من اي يقصدون على ماء بدن كانه الزم على نفسه ما البدن اسم به ان لم يكن ما يقوله والماعطرات الحش او بلا فاند وادنا او الطويلة الاعناق و  
القسم عليه ان لو هلك دماء بسببهم لعام الضاربون السهو بكل احبته يابدهم مقتله اي سبوا شجرة تمور اي تضطرب تنزع من غمرها في شدة وكثير من  
ولا بعد ان يكون الباء ويقال راداه اي ساوده وداراه وعن القوم روى عنهم بالحجارة او هو من الردي لهدا ان تعور به الفرو رادى يذهب الى الفرو اصحاب الفراء  
ولم يمتا اخر من رادى رادى رادى الاكسد من صدره عند غضبه الجبل السد القوي والجرى لدفاع المنطق والجبل شدة الصو وكان الصدق  
بالضم جمع صدق في الحديث الرضا العبد الكثير وكان كذا عن تركهم واجتماعهم ويحمل التصحيح سطا القوم خلاف صميمهم وهم الاتباع والدخلاء عليهم المباد  
الحق عند الغضب هدهت تخرجت وما حلت لوالقسم ما يمنع من والمراد به الرضا والدا هدهت الدمشا البنية العظيمة او سالتا ويغني الى ذوالا ان لك  
الله العذرة اي الله حافظك في هذه العذرة ويحفظك عهدك بحسب الاصل تجسروا الا يعجز الواسع الخلق والمعضد الكثير الاعان بصوراي بصوت كناية  
من علون الضر او هذا ركان المختار والمجمل ان يكون باليون بالفتح او الضم ما الغنى في الضر والمراد به ان الله ما منعه وخرجه **اقول** وقال ابن الجوزي  
في شرحه في البلاغة اخلف الناس اسلام ابي طالب فقال الامامة واكثر الزيدية ما مات الاسلام وقال بعض شيوخنا المغيرة بذلك منهم شيخ ابو القاسم  
البحلي وابو جعفر الاسكافي وغيرهما وقال اكثر الناس من اهل الحديث والعامة ومن شيوخنا البصريين وغيرهم ما على من قومهم روى في ذلك حديثا مشهورا ان  
رسول الله قال ان عند متوكل اعم كلمة شهد لك بها عند الله ثم فقال لولا ان يقول العرب ان ابا طالب جرح عند الموت لا قربت بها عينك وروى انه قال لما  
على من الاشياخ وقيل انما قال انا على من عبد المطلب وقيل غير ذلك وروى كثير من الحديث ان قوله ثم ما كان للنبي والذين امنوا مطلقا يستغفروا للمشركين  
لو كانوا في قبلي من بعد ما بين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفرا لهم كما سبوا الا من موعدة وعدها اياه فلما بين له ان تعدوا الله بترأضه الاية انزل في له  
طالب ان رسول الله استغفر له بعد موته وروى ان قوله انك تهكم من اجبت قوله في طائفة روى ان عليا جاء الى رسول الله بعد موته ابي طالب  
فقال انك عملك لصلال قد مضى فما الذي اأمرني فيه احتجوا بانهم يقول احد عن ابيه صلى والصلوة هي المفرة بين المسلم والكافر وان عليا وجعفر لم يأخذ  
من تركه شيئا وروى عن النبي انه قال ان الله قد وعدني بتجفيف عذابي لما صنع في حقى فانه في شخصه من روى وروى عنه انه قال لو استغفر له بلك  
امك فصار لو استغفر له الاستغفر لابي طالب فانه صنع لي ما يصنعوا لعبد الله وانزلوا باطال في حجة من حجاب جهنم فاما الذين يعملون ان كان سلفا فقد  
روى اخلافة لك فاستند خبر الى امير المؤمنين انه قال قال رسول الله قال في جبرئيل ان الله مشفعك في شدة طعن جملتك من ذنبك وهب صلي ان لك  
عبد الله عبد المطلب جبرئيل ابي طالب يدك والى عبد المطلب اخ كان لك في الجاهلية قبل ان يرسل الله وما كان ضل قال كان محتجا بطعم الطعام ويحوي  
بالقول ويدك ارضعك جملته بنات ذوق لواء قد فعل الناس كانه عن رسول الله انه قال قلنا من الاصلاب الطاهرة الى الارحام الزكية فوجب هذا ان يكون  
انما هي كريمة من عن الله لانهم لو كانوا عبدة اصناما كانوا اطاهرين قالوا او اما ما ذكر في القرآن من ابراهيم اسير فدونه كونه لا مشركا فلا يفتح في هذا هبالا  
ان كان ثم ابراهيم فاما بنيه فمما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت فقال لبيته ما تعبدن من عبدة قالوا نعبد الهك والاله ابك ثم عد  
فهم اسما على الهن انما كنتم همة ثم قالوا احبوا في اسلام الاله وروى عن جعفر بن محمد انه قال بعث الله عبد المطلب ابو القهر وعليه ثياب الانبيا وبها الملوك  
وروى ان لعنه من عبد المطلب قال رسول الله بالدينه ما رسول الله ما ترجوا لابي طالب فقال ارجو له كل خير من الله عرف جل وروى ان رجلا من رجال الشعة وهو  
ابان بن الجهمي كني على بن موارثا جعلت هذا في قد شككت في استراي طائفة فيكيتا لغير من شافق الرسول من بعد ما بين له الهدى وبيع غير سبيل المؤمنين  
الاية وبعد ها انك لم يفر ما بين ابي طالب كان مصطفي السار وقد روى عن محمد بن علي الباقر انه سئل ما يقول الناس ان ابا طالب في شخصه من روى ان رجلا من رجال الشعة وهو  
المعلم في كنهه في ايمان هذا الخلق الكفر الاخرى اربع ايمانهم قال ان امير المؤمنين عليا كان يهرج عبيد الله وامنه راي طالب محبوبة ثم اوصى وصيه بن الجهم  
عنهم وقد روى ان ابا بكر خابا في النبي عام الفتح بقوده وهو شيخ كبير عفي فقال رسول الله لا ترك الشئ حتى تأتبه فقال احدثت يا رسول الله ان  
باجره الله اما والذي بعثني الحق لا انا كنت استدرها باسلام عليك ابي طالب عني باسلام ابي الحسن بذلك ففر عينك فقال صدقت وروى عن علي بن الحسين

جبرائيل من سمع  
جهنم انما لا ينج  
او يد



باب نسب الرجال والدعوى عليهم السلام

[illegible]



باب في الحوائج والديعيات عليها السلام

الخامس في جعفر لا يكون عند كبره قهره بها نحوه الأصغر وإن أنشئ عن بني هاشم بما استطعت في الغيب المحض وعن عائشة اللاتي في قوله ولو أحيانا اللاتي لم يطر  
 وإن كانت أقرن به وإن كان كالدَّهْيَالِ لآخر فالواحدان عمرو بن لبيد الثاني بن الثاني لأن أبا به كان إذا أمر عليه رسول الله بمكة يقول والله أني لأشكوا فيه  
 أنزل أن شأنك هو الأبر فالواحد أبو طالب الجاشي شمر أخو جعفر عليه السلام جعفر وأصحابه والعرض عما يقول عمرو وفيه من جملة الألبت شمر  
 كيف الناس جعفر وعمرو وأعداء النبي الأكارب وهل نال أحسن الجاشي جعفر وأصحابه لم يأت عن ذلك شاعب في أبيات كثيرة فالواحد روى عن علي أنه  
 قال قاله أبي بابتج الزم ابن عمك فأنك سلم به من كل بأس عاجل وأجل ثم قاله أنا الوشعة في لزوم محمد فاستدعي محمديه علي يدك فالتوا ومن شعر المناسك  
 الغني قوله إن عليا وجعفر ابني عند سلم الزمان والنوب لا تخذلوا وأنت ابن عمك أخى لا تقي من بينهم وأبي والله لا اخذ النبي محمد من بني وحسب  
 وقد جانت الرواية أن أبا طالب لما مات جاء على الرسول الله فأنه من فوج عندهما فأنشد علي ثم قال امض فوال غسلة فاذا فعله على سريره فاعلمني  
 فعل فاعترضه رسول الله وهو محمول على رؤس الأبي فقال له من ربح يا عمر بن الخطاب فقلت صغرا وضربت وأزيت كبري ثم بقه  
 إلى جفرت فوقف عليه فقال له والله لا أسعفرك لك لا شفتي فإن شفاعتي يجب لها النفلان فالواحد المسلم إليهم وإن يتولى غسل الكافر لا يجوز للنبي أن يرق  
 لكافر إلا أن يدعو له بغيره إلا أن يعده بالأسعفة أو الشفاعتي وإنما نزل على غسلة لأن طالباً وعقباً لم يكونا أسلم بعد وكان جعفر بالحشر ولم تكن صلوات النبي  
 شرعت بعد إلا صلى رسول الله على من حجة وإنما كان شيع وقروداء والواحد من شعر أبي طالب عجب شاه حمزة وكان يكنى أبا عبد الله فصر أبا عبد الله على دين أحمد

[illegible][illegible]

فوق مثل الشهادة بمذبح لحي فخر عند الحفظة ناسيل وما نزل قوم لا ابا لك سبتا بحوط الدمار غير نكس مؤايل وابيض لبسته الغمام بوجهه ثمال الشيا  
عصه للارامل بلون زهر الازهار لهاشم فم عند في غمره وخواصل وميزان صدق لا يحس شعير وقدان صدق وزنه غرائل المعلوم ان ابنا العكر  
للبا ولا اعتبار بقول الاباطل لم يزل بعد كلف وجدنا جاد واجبت حب الحبيب الواصل وجد بنفسه ونه فحشته ودافعت عنها الدرك والكوائل فلا زال الله  
جمال الالهها وشيئا لم عاد وزين الحافل وابدى رب العباد بصره واطهر بها حق عز باطل وورد في السير والمغازي ان عتبة بن مغيرة وشيئا لم يقطع رجل  
عبد بن الحرب بن عبد المطلب يوم بدر شد عليه عرجه فاستغفاه منه فخطا عتبة سيفها حتى قتلاه واحدا لصاحبها من العكر الى العرش فالقيا بين  
بكر رسول الله وان فتح ساقه لبسيل فقال يا رسول الله بركان اوطال وجهي بالرمية فذكر ان في قوله كذبت وبسب الله تعالى محمدا ولما طاعن دونه ففاضل و  
نفسه حتى تفرغ حوله ونزل عن ابناء والاحلال صلوات رسول الله واستغفره وكان طالب يومئذ وبلغ عتبة سبعين سنة الى الصغرة ومات فدفن بها

وقد روي أن أبا إياها إلى رسول الله في عام حذب فقال إني أنا رسول الله ولم يبق لنا صبي يرفع ولا شارب يجزئ ثم أئسد إني أنا رسول الله  
وقد سئل عن الرضيع عن الطفل والرقبة التي لا تستكمل من الحبوب حتى يأمر بها بجلي ولا شيء مما يأكل الناس عندها سوى الحنظل العامي العليل  
وليس لنا إلا البك ذرنا وابن ذرنا الناس إلى الرسل ظالم البنية يجردون حتى تصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال اللهم اسفنا غشا مضمارنا  
هنا نمر بها سحابة لا أعرفها قطعا دأبا تدرك حتى يهر الأرض وتنبئ بالزرع وتذكر بالهوى واجعل مسبقا ناضعا عاجلا غير آث في فؤاد الله ملاذ رسول الله  
بل إلى محرم حتى أفت الساروا فهاجوا الناس ينجون الفرق الفرق يا رسول الله فقال اللهم حرأينا ولا علينا فانجاب المتحاب عن المذنب حتى أسئل

وذكر من مله ولد بن فقهنا  
وحط من مله البحر من عبد  
بصدق عزم لا يكره  
صدقه في قلبك من  
فكر لولا الله في الله ناسل



# باب في الحواشي والديك على السند

حولها كالأكبر فضلك رسول الله حتى يثبت نواحدة ثم قال الله تعالى يا طالب لو كان جبالاً من ذهب من يشاء ناقله لكان على قباله رسول الله لعلك تدينه وأبصر شيتيها لتمامه  
بوجهه قال اجل فاشهد اباها من هذه العصبه ورسول الله يستغفر لابي طالب على المنبر ثم قام وجعل من كانه فاشهد المنجد والحمد لله من شكر سقينا بوجهه لتيه المظركما  
الله خالقه دعوه البئر اشخص منه البصر فما كان الا كاساعته او اقصر حتى آتيا الدردر دافا القربى ونجم البعان اغاث بر الله عليا مضى فكان قاله في ابو طالب  
دور في غيرهم به بتر الله صوب الغمام هذا العباد والذخيرة فمن شكر الله بلى الزهد ومن كفر الله بلى الفقر فقال رسول الله ان يكن شاعر احسن هذا احسن قالوا ولما  
لم يظهر ابو طالب السلام وبها هربه كنه لو اظهر لم يثبت له من ضرة النبي ما يتألم وكان كواحد من المسلمين الذين اتبعوه نحو ابي بكر وعبد الرحمن بن عوف وغيرهما ممن  
اسلم ولم يتمكن من ضرة والقيام دفنه حينئذ وانما تمكن ابو طالب من الحما من قبله بالثبات في الظاهر على دين قريش وان بطل الاسلام كالوان انسانا كان به من التسبيح  
وهو في بلد من بلاد الكراميه ولم يزل في ذلك البلد وجاهته وهم وهو يظهر من ههنا كراميه ويحفظ ناموسيونهم بذلك وكان في ذلك البلد نفر من الشيعه لا يزالون  
بالون بالذي والضر من ههنا في ذلك البلد رؤسائه فانه ما دام قادر على اظهار مذهبه في البلد يكون شديداً في المداخلة والمنازع ولما كان في ذلك البلد من اظهرها  
بجوع من التسبيح وكاشف اهل البلد لك صار حكم واحد من اولئك نفر ولحقه من الاذى الضر وما يلحقهم ولم يتمكن من الدفاع احبائهم كما كان ولا ثم قال بعد كلام  
فاما الصلوة وكونه لم ينقل عنه ان يصلي فجوز ان يكون لان الصلوة لم يكن بعد فدفنت وانما كانت نقلت عن ابيها من شاء صلى ومن شاء ترك ولم يفرض الا بالمدنية لئلا  
كلما قول رسول الله في الالباب الامية باسناد عن ابي الفرج الاصفهاني عن الشيخ الفقيه في الاستفتاء عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن  
موسى بن احمد الجواليقي عن يحيى بن علي بن خطيب عن عبيد الله بن الزبير عن عاصم بن وسار الجاهلي بالاسناد المعبر من كتب الفريقين ولو وضع بعض ما عرفت ابي  
الضخم الماء البسر الذي يذكر في وثائق الوشيع شجر الزمان والقوم ازاله العوج والاسلح والسمير بالعم جميع سمر وهو لون بين البياض والسود وفي بعض النسخ  
سمي اي الضيف كانه ضيفت العوى جمع العالمة وهي اعلى الريح وراسه الضيف الذي يلى الساحتين يلقون من القلق وهو التسبيح وفي بعض النسخ بالفاء من القلق  
وهو الزعاج وفي بعضها بالغين كجهم وفي بعضها بالهمزة فها هو الاول تكلف وان كان الاخر لا يخلو من وجه وفي اكثر الروايات حتى يعرفوا الجذ في حكم الثاني اي  
تطلبوا في اول الحبل والحبله الزوج والزوجة وبغيتي على بناء المفعول والمحم المراء وعشبا المحام معروف ويمكن ان يقرأ على ثبات المفعول وعمره بضم الميم وكسر الراء  
يقال ان اهل حرمة عمر والاول اظهره اقرى كان نفس وقدر كرامه في ثبات وقده وذخيره والوان كرامه من المراء لى قول فيهما من وتسمي بان تطلب الحجاب امرت  
مراء الحبل كرامه اللين المحلوب قوله امر اي فضلاء الشيعه هو كما نرى عن ذلك النسخة قاله في المراء والعراء مقصود الفناء والساعة وقال الجوهري يقال امرت امرت اذا  
تباعدت ولم ينصرف في بعض النسخ لقر بفتح العين تشد بد الزاوي وهي السنة الشديدة والساعة ناحتية مقدر العنق من ان يعلو القدر الى قلبي ليرجوه وابدل بالذات  
اي قوت حكمت وفي بعض النسخ بالراء اي شدت يقال في العصبه اشند وكلاما بقلب الواو الفاء في بعض الروايات يثبت بالعامية الشهد في القاموس لسان العرب  
معنى الحد يد بامية ومنه السوا في الصحاح في كتيبة شهاب البياض الحديد والفصل الاشهاد الذي يذهب سكونه والشيء اسفل من راسه طعن في  
موضع لسان والفضل الضيق ورجع فجدد كلف منكسر وفي بعض الروايات الكسر الفناء والكسر الكسر والكسر الكسر والكسر الكسر والكسر الكسر والكسر الكسر  
كحجب صاحب جمل المهله وهو لم يطبع من كوش في بعض الروايات والنسخ الطم بعكس في القاموس المطم السمين والام من كل شيء وطعام الطعام كرهه وفلا يطعم كسوت  
وجوز القوم بالفتح ناحتية دارهم والجمع جرات بالتحريك ومنقول لم يدع عنك فيها شيع حجارة والفتحة صوت الاطالة في القاموس كالمعجمة الحما بجمع الحنفية وهي الغضبة  
والكنا بالضم جمع كمي وهو الشجاع الشكي سلا والاسماء جمع الاسم والاسم الكرم غير معقول لمض وعنه والعطف قطع العشب الشجر اسفل لقطع رؤوس والحق الشاة الى الية  
في غابة السهول من القوم مفصا مبتدا وخبر كل منها جمل كلا او المبتدا مقداي هو من القوي كقيل اي تمتع الله والمعلومة وضمن معنى الغلبة والعلو فتدبر في رؤوس  
لشوا جعل عليه سمي علامه وهو شاة الى خاتم النبوة ولا يخفى ما في هذا البيت من اللطيف في النسخ النسخ مشهور والمضمة عند ميم الضم وهو الظلم والمظن  
رجع فجدد من الرجوع ركب فيه شاور ههنا لتبف كنع رقة كارهة البكا بالكسر جمع بكرة بالفتح وهي الفينة من الايل والعيل الكسر العبد موضع الاستاء الضيق كما مر  
العمل المكرم لا يؤذى كرامته في القاموس ببناء البشاة نيبا الشيا في كسر ركب مذهب كحش عجل اضفرد البها بالكسر جمع الغيب وهو الغنم والوتيرة الذخيل وهو  
مكافاة الجناية والمبشار في بعض النسخ بالسين جمع الوتيرة وهي التهمة الواقعة للبضاعة وهو بعيد والخففة بين السريتين جمل النوق والظلال وعكس في  
وهو مشي اضطرب في القاموس في الصحاح الخفيف الداهية الخفيف من لسان الجريرة وقال الصنع المبل في الحد خاصة وقد صغر في صاعراي اما من الكبر في  
الشاعر وكذا اذا الجبا صغر في هذا من رده فقوما وحضه تحريضه والسفينة السيف والفر بالفتح السيف الا ومة بالفتح والضم الاصل الخضم بكسر الخاء و  
فتح الصاد وشد الميم السيف المحل العطار البحر والسيف لاطاع في القاموس المشم كسر الشئ الباسر هاشم ابو عبد الله الطيب اسمره ولاه اول من في الزهد وهو  
وقال ذلك الزهد اصله في السكة عليها وهي اظلم في شتم ربا صعب عليه ما فثرب والعجيد ضرب من الزينة في المازم ويقال ان امان مضيق بين جمع عزة  
واخر بين مكره ومعنى قاله في القاموس قال العبد كثر شرب وكسر الباء الشد بدين كل شيء وكرج الحبة والارض خسنة وقال النجيب من الدم ما كان الى السواد  
او دم الجوف في العين كما مر في الاسد يقال لبث عريته والتوقد كناية عن شدة الغضب التوقد الحدة والمض في الامر وجملة الفاء ايضا من التوقد وهو شدة  
والستود السواد في القاموس الجاش دواع القلب اذا اضطرب عند الفزع ونفس الانسان وقد لا يجرى في اسلقة بالكلام لانه فلا ناخنة والعرف من القوي

في بعض النسخ بالفاء من القلق وهو التسبيح وفي بعض النسخ بالفاء من القلق وهو التسبيح وفي بعض النسخ بالفاء من القلق وهو التسبيح

البرق كقندس



# بأنسب الحوا والدعوى عليهم السلام

شريفهم النعام من منازل العز والنزوة كوكبان بينهما قدر شبر والطح بياض كانه قطعة سحاب هي نفا الاسد في الفتح غلام خليف بين الخلفاء بالفتح وهو الذي قد خلع اهلته فانهم يطلبون بحبائره وبالجم قلة الحيا والتكلم بالفحش والاخر انساب الاول اشهر ما لم يجد على المجهول اى لم يقصد وسائر الابيان قد تشرع بعضها وشبها شرح باقها انشاء الله وفي العاموس اشبل عليه عطف واعانه وقال خطبة بخطه رضي الله عنه بدأ والقوم بسيفه جلدهم وقد مضى شرح خبر الاستسقاء في الجلد السادس والواحد بالان المجهول اقصى المضار من قال السبب الرضى في كتاب الفصول ناقلا من نسخة المصنف قدس سره انه قال ما يدل على ايمان ابي طالب اخلاصة الود لرسول الله والضرورة لبقائه بعده ولسانه امر ولد بهمة او جفرا ثم باتباعه قول رسول الله في عند وفاته وصلتك رحم وجزيت خيرا بامر قد عايناه وليس يجوز ان يدعو بعد الموت كما ذكره لا يسأل الله عز وجل لرحلتكم امره عليا خاصة من بعد ان ولده الحاضر بن يتخيل وتكفنه وتورثه دون عقيل ابنه وقد كان حاضرا ودون الطالب ايضا ولم يكن من اولاده من قد آمن في تلك الحال الا امير المؤمنين وجعفر وكان جعفر غائبا في بلاد الحبشة فلم يحضر من اولاده مؤمن الا امير المؤمنين فامر بتولي امره دون من لم يكن على الايمان ولو كان ذلك كافرا لما امر امير المؤمنين بتوليته وكان الكافر احق بجمع ان الخبر قد ورد على الاستسقاء ان جبرئيل نزل على رسول الله عند موت ابي طالب فقال السلام عليك انك بقرتك السلام ويقول لك اخرج من مكة فقد مات اصرار وهذا خبر من عن ائمة التحقيق بضرورة رسول الله وقوته امره ويدل على ذلك قوله تعالى حين رآه يصلي مع رسول الله ما هذا يا بني فقال دين دعاني اليه ابن عمي فقال له اسبقه فانه لا يدعوا الا الى خير فاعترف بصديق رسول الله وذلك حقيقة الايمان وقوله وقد تولى على امير المؤمنين ثابته وهو يصلي عن عيسى رسول الله ومع جعفر ابنه فقال له يا بني صل جناح ابن عمك فصلى جعفر معه فباخر امير المؤمنين حتى صار عود جعفر خلف رسول الله فجاءت الرواية بانها اول صلاة جمعة صليت في الاسلام ثم انشاء ابو طالب يقول ان عليا وجعفر اثنى الايات فاعترف بنبوة النبي اعترافا صريحا في قوله والله لا احذل النبي ولا فضل بين ان يصرف رسول الله بالنسبة في نظره وبين ان يقر بذلك في ترك كرامته وشهد عليه من حضره وما يدل على ذلك ايضا قوله في حصة الامامة الم يعلمون ان ابننا الاكذب الايات فتشهد بصدق رسول الله وشبها ظاهرة لا تخفى لا بد ولا ينم عنه الكذب على كل وجه وهذا هو حقيقة الايمان ومنه قوله الم يعلمون ان النبي محمد رسول الله من خطي اول الكتب وهذا ايمان لا شبهة فيه لشهادته لرسول الله وقد روى اصحاب السيرة ان الطالب له الحاضرة الوفاة اجتمع اليه اهل بيته فاشاء يقول يا ابي نصر النبي الخبر مشهده عليا ابي وشيخ القوم عباسا وخمرا الاسد الحامي حقيقة وجعفر ان ينادوا وادونا الناسا كونا فاذلكم وما اولاد فيضاح دون الناس اناسا فاقرب النبي بالنسبة عند الامضاء واخبر له بالرسالة قبل ما ترونها وهذا يدل على ايمانه بالله عز وجل ورسوله وصديقه له واسلامه من قوله المستهوعنة بن اهل المعرفة وان اذا التمسكتم حديثي في غير موضع من المصنفات وقد ذكره الحسين بسرا الامم في كتاب ملح القابل ترجموا في بعض كتبهم ولم يختصوا بالموالي من الدم كذبتم وابتليت حتى تفلقوا جام ثلثي بالحجم ومنهم من يقطع رجام ويبنى جبله حليلا بنيتهم بعد عمره وينفض قومه في اليد اليكم يذودون عن احسابهم كل حجر على ما اتى من عنكم وضلاكم وغشاكم في امرنا كل ما ثم نظام بني جابر دعواي الهك وامراني من عند ذي العرش مبهم فلا تعبونا مسلمة مثله اذا كان في قوم ظلمين عيلى فهدك معاذير مقدمتكم لئلا يكون الحر قبل التقدم وهذا صريح في الاقرار بنبوة رسول الله كالذي قبله على ما بيناه وقد قال في قصيدته للامامة ما يدل على ما وصفنا في اخلاصة الضرورة حيث يقول كذبتم وبنت الله بن محمد اولنا طاعون ونه وبقايل ونسبهم حتى ضرع دونه ونه عن ابائنا والحلائل فان تغلقوا بما يؤثر عن من قول رسول الله والله لا اوصلوكم بمعهم حتى غيب الزاب فبينا فامض الامر ما عليك عضاضه ابتر بذلك وقمنا عونا لولا المخافة ان يكون معرو لوجدتني سمحا بذلك فبينا دعوتهم وزعمنا لك ناصح ولقد صدقنا كنت ثم امينا فوالله ان هذا الشعر يقين انهم يؤمنون رسول الله ولم يسمع له في الاسلام والاتباع خوف المعرفة والتسفيه وكيف يكون مؤمن مع ذلك فانه يقرهم ان ابطاله لم يسمع من الايمان برسول الله في الباطن والاقرار بحقيقة من طريق الدابة وانما امتنع من اظهار ذلك لئلا يفسه ويرش ونذهب باستدراجهم من كان منها مستعابا لظنهم فيخرج هيبته عندهم فلا يسمع له قول ولا يتقبل له امر فيقول ذلك يبنون بين مرابه من ضرورة رسول الله ولا يتمكن من عرضة في الذنبه فاستتر بالايمان واظهر منه ما كان يمكن اظهاره على وجه الاستصلاح ليصل بذلك الى بناء الاسلام وقوام الدعوة واستقامته امر رسول الله وكان في ذلك كتمان اهل الكهف الذين ابطوا الايمان واظهروا صدقته للتقية والاستصلاح فانما الله اجرهم مرتين والدليل على ما ذكرناه في امره طالب في قوله في هذا الشعر بعينه ودعوتني وزعمنا لك ناصح ولقد صدقنا كنت ثم امينا فتشهد بصدق وعز في نبوته واقرب بعينه وهذا محض الايمان على ما قدمناه انتهى كلامه في قوله وقال السبب في اربع ابراد الاحياء التي وردت بعضها واما ما ذكره المخالفون من ان النبي كان يحب عمه ابا طالب يريد من ان يؤمن به وهو لا يجيب الى ذلك فانزل الله في شأنه انك لا تشهد من احببت فانه جعل باسباب النزول وتعامل على عم الرسول لان هذه الابتنى وهما عند اهل العلم بسبب كبره ووجدها ما نورا وذلك ان النبي ضرب بعزة في خلقه يورثه من سقط الى الارض ثم قام وقد انكسر قلبه بدم يسيل على خروجه فصرخ وجهه ثم قال اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون فخرنا لاله وقصرت حين كانت بعد هجرة النبي بثلاث سنين والهجرة كانت بعد موت ابي طالب وقد ذكرنا في سبب خروجه

ان نسجي



# ابواب الثاني النازلة في شأنا الدالة على ضلالتهم

٣٣

فوما من كانوا اظهروا الايمان بالنبى فافروا عند هجرة مكة وانهم والكفر والرجوع الى ما كانوا عليه فبلغ خبرهم الى النبى والمسلمين فختلفوا في  
 فينتهم بالايمان فقالوا من المؤمنين انما اظهروا الكفر اضطرار اليه قال اخرون بل هم كفار فبذلك اوافقوا دين على الهجرة ولا فاقة على الايمان  
 الى رسول الله وكان اشرف القوم يرادون منه ان يحكم لهم بالايمان لارحام بينهم وبينهم فاجاب رسول الله ان يزلوا ابو فوفى بحجة الاشرف من قومه لنا انهم  
 فلما سألوه عن حالهم قالوا حتى ياتي الوحي في ذلك فانزل الله في ذلك الاية فهدى من اجبت يدانا في حكم ولا نشتي ولا تشهد بالايمان لمن اجبت لكن الله يحكم  
 له ويثبت له اركان مستحقا له وهذا ايضا كان بعد موثابا بين النبي وبين هذه الاية اذا تأملها المنصفين لان نزولها في ليوطا لابطال من وجو احدها انه  
 لا يجوز في حكمه نعم ان يكره هداية احد من عباده ولا يجزى في حكمه ان ياكل الضلال وينهي عن الهدى والشارع لا يكره ان ياكل الله فذكر  
 2. كابر ان النبي كان يحبهم باطلا في قوله انك لا تهدي من اجبت يدك ان باطلا كان مؤمنا لان الله قد هدى عن حب الكافرين في قوله لا تجد قوما يؤمنون  
 بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولا يؤمنون بالآية التي نزلت في ابطال فوهى الدالة على ضلالتهم على تذبذب الايمان الهداية وذلك ان هداية  
 ابطال كانت من الله ثم دون غيره من خلقه وهو كان المستولى لها وكان قد يره ان باطلا الذي تجلم هذه باعتماد نفسك بل الله الذي نزل هدايته فنفذ  
 هدايته الدعوه وهذا اولى مما ذكره لعدا شتمه على ان كتاب النبى ما هوى عنه من حب الكافرين اقول لقد اظنت في رد اجتهادهم الموضوع ولجاد واورد  
 كثيرا من القصص الاجتاه والاشغال فليجمع الى كتابه من ارادوا لمجوزا هناك بعض الطويل والتكرار كون هذا المطلوب من معات مقاصد الاجتهاد كرهنا  
 قصه عن ابنه اورد هاهنا السيد فخره قال ولقد حكى الشيخ ابو الحسن علي بن ابي الجدا الواعظ الواسطي هاهنا في شهر رمضان سنة تسع تسعين خمسمائة من الدهر قال كنت  
 اروي ابيات ابي طالب هذه الفايدة اشهد قوله فيها بكلف الذي قام في حبه الى الصبار الصادق المتقى فريت في نوى الليلة رسول الله ثم جالس على كرسي  
 والى جانبه شيخ عليه من الهم ما باخذ بجامع القلب فبوت من النبي فقلت السلام عليك يا رسول الله ثم قرأ على السلام ثم اشار الى الشيخ قال لدر من عسى علم  
 عليه فقلت يا عم ان هذا يا رسول الله فقال هذا نعمي ابو طالب قد نوهضت سلم عليه ثم قلت يا عم رسول الله في اروي ابيات الفايدة فاجابني سمعها  
 مني فقال هاهنا فاشهد بانها الى ان بلغت بكلف الذي قام في حبه الى الصبار الصادق المتقى فقال انما قلت ان الصبار الصادق المتقى بالرا ولم اقل باليون ثم سبغت  
 اقول قال في الفصول المهمة فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف مجتمع هي وابوطالب في هاشم ثم اسلمت هاجرت مع النبي ثم وكانت من السابقات الى  
 الايمان بقرعة الامم من النبي ثم فلما ماتت كفنها النبي بمصصة امر سامة بن يد و ابا ايوب لانصاي عمرو غلاما اسود مخفرا وافر هاهنا بلعوا بحذر هاهنا النبي  
 بيده واخرج ترابه فلما فرغ رسول الله اصطحب فيه قال الله بحبي بميت هو حي لا يموت اللهم اغفر له في فاطمة بنت اسد ولقنها حنينا ووسع عليها ما دخلها حتى يتيك  
 محمد والنبيا الذين من قبلي فانك رحم الراحمين فليل يا رسول الله ثم ارياك صنعت شيئا لم تكن صنعت لجد قبلها فقال له النبي ما قصصك من شيا الجحد وخطبت  
 في قبرها تخفف عنها من صنعتها فبها كانت من احسن خلق الله صنعا الى عبد ابي طالب اقول قد مضى بعض الاجتاه في ضلالتهم واولها في ابواب اجوال النبي ثم  
 وابت لانه امر المؤمنين **باب فضل** لما ماتت فاطمة بنت اسد قبل علي ابي طالب باكثر فقال له النبي ما يبكيك لا اباك الله عينك قال توفيت الذي بار الله  
 قال لا النبي بل والذني با على فلقد كانت تحجج اودها وتضعني في ثوبا ولا رها وتدهني في اقلقد كان في دار ابي طالب تحلة فكانت تساق اليها من الغداة  
 لتلقني ثم تجلس ثم فاخر جوبوعني تناولني ذلك ثم خضع فاخذني جهازها وكفنها بمصصة وكان في حال شيع جنازها يرفع قدما وتباني في رفع الاخر وهو  
 خافي القدم فلما صلى عليها كبر تسعين بكيرة ثم كبرها في قبرها بده الكربة ثم بعد ان نام في قبرها ولقنها الشهادة فلما اهل عليها الرأب اراد الناس ان يصراف  
 جعل رسول الله يقول لها ابنتك ابنتك لا جعفر ولا عقيل ابنتك علي بن ابي طالب قالوا يا رسول الله صنعت فعلا ما دانا مثل قط مثلها في القدم وكبرت  
 سبعين بكيرة ونومك في كدها وجعل تنصك كفنها وقولك لها ابنتك ابنتك لا جعفر ولا عقيل فقال اما الثاني في وضع قداني رفعه في حال الشيع للجناز  
 فذكر ان راحم الملكة وما اكبر سبعين بكيرة فاهاصل عليها سبعون صفرا لئلا تكثر في كدها في كرت في حال جوبوها صنعت القبر فكانت واضعا  
 فميت في كدها الاجل ذلك خم كفيها ذلك اما كفيها لها بصيصي فاني ذكرت لها في جوبوها الصلوة خير الناس غرة فقال واسئلاه فكفنها بها القوم يوم القيمة  
 مشوة واما قولها ابنتك ابنتك لا جعفر ولا عقيل فاهما المائل عليها الملكا سالها عن جافا الله ربك قال لا ينيك فاني عذتني فقال امين وليك الله  
 فاستجبت ان تقول ولدي فقلت لها قول لي بك علي بن ابي طالب فاقره بذلك عنهما اقول قال ابن الجحد فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف في  
 اولها شيمته ولدت لها شيمتي كان علي اصغر يدها وجعفر اسن معه بعشر سنين وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين طالب اسن من عقيل بعشر سنين فاطمة بنت اسد  
 اتمهم جميعا وام فاطمة بنت اسد فاطمة بنت هرة بن واخبر بن حجر بن عبد بن معمر بن وهب بن ثعلبة بن ابي لهب بن عمرو بن شهاب بن عمار بن فهر فاهما فاطمة بنت  
 ابي هرة واسمها عبد الغري بن غابر بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن فهر اسلمت بعد عشرون المسلمين فكانت الحاد بعشر كان رسول الله بكرها وبغلمها وبذعوها  
 اتم ارضها اليه حين حضرها الوفاة فقبل وصيتها واصل عليها ونزل في كدها واضطج معها فاضد بعد ان البسها بمصصة فاطمة ول امره باقت رسول الله من النساء  
 وام ابى طالب بن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو بن غايد بن عمرو بن محرز وهي ام عبد الله والد سيدنا رسول الله ثم واه الزبير بن عبد المطلب سائر ولد عبد المطلب  
 بعد لامهات شي **ابواب** الايات النازلة في شأنه الدالة على ضلالتهم **باب** في نزول اية انما وليكم الله في شأنه على اجتهادهم



# باب في رواية انما وليكم الله

٣٤

الهدى عن جعفر بن محمد عن كبر بن عباس عن ابي الجارود عن جعفر بن محمد عن قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال ان ههنا من الهدى اسلموا منهم عند الله بسلام واسد وثعلبة وابن ابي بن موريا قالوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا نبي الله ان موسى او ميثم بن نوح من صلبك يا رسول الله ومن لينا بعدك فقل هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمما هو السجدة واسائل خارج فقال يا سائل ما اعطاك احد شيئا قل نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه لك الرجل الذي يرضى قال على السجدة اعطاك قال كان راكعا فذكر اهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ابي اسباط انكم بعدى في الارض فبينا بالله قبا وبالا سلاما ودينا ويحمد بدينا ويحلى ابي اسباط بالدينا فانزل الله عز وجل

ومن يؤلف الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب قال قال الله لقد صدقنا رغبين خائفا وانار اكم لنزل في ما نزل في على ابي اسباط فمما نزل **فصل في حديث** في سأل ابي اسباط عن رجل من اهل الامور في الجهر والنقوض قال واقع خبر ما عرف بحقيقة من الكتاب مثل الجهر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال اني متخلف فيكم خليفين كتاب الله وعرفي ما ان منكم بهما ان ترضوا بهما وانها لم يفرقا حتى يدعى على الخوض واللفظ الخوض في هذه المعنى بعينه قوله صلى الله عليه وآله وسلم فيكم الخليفين كتاب الله وعرفي ما ان منكم بهما ان ترضوا بهما وانها لم يفرقا حتى يدعى على الخوض واللفظ الخوض في هذا الحديث نصافي كتاب الله مثل قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ثم انقضى واياك العلماء في ذلك الامر المؤمنين انه يصدق بجماعة وهو راعى فذكر الله له انزل الآية فيه ثم وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اياه من اصحابه بهذه اللفظة من كونه فعلى مولا الله ثم من الاله وعاد من عاراه وقوله صلى الله عليه وآله وسلم على يقضى ديني بنجر فمعه وهو يخطب عليكم بعد قوله صلى الله عليه وآله وسلم حيث استخلفه على المدينة فقال يا رسول الله اخطبني على الناس والعبيان فقال ما رضى ان يكون متى ينزل هرون من موسى الا انه لا ينبغي بعدى فسلمنا ان الكتاب يهدى بصدق هذه الاخبار ويحقق هذه الشواهد في الامة لا في هذا اذا كان هذا الاخبار وافقت القرآن ووافق القرآن هذه الاخبار الجهرية **فصل** المصنف في كتابه عن الغفران عن الشفيق عن محمد بن يحيى عن ابي اسباط

العباس بن عبد الله عن عبد الرحمن بن الاسود البشكري عن عون بن عبد الله عن ابيه عن جده ابي رافع قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ما وهوا ثم وجته في جانب البيت فمما نزل في قوله صلى الله عليه وآله وسلم فظننت اني بوحى اليه فاصطفي بي بيني وبين الحجة فقال ان كان منها ما شوكان في دونه فمكش فمكش فاستبطل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا حتى انزل على اخو الآية ثم قال الحمد لله الذي اتم نعمته وهدى سبيله بفضل الله الذي اياه ثم قال في ما لا يهنا فاجزى به محله فقال في اقلها ففعلك ثم قال يا رافع كيف انت قوم يقاتلون علينا وهو على الحق وهم على الباطل فحماهم خوفا غراسه من لم يستطع فيقلبه

فقل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رواية السوطي في الدر المنثور عن ابن مردويه والطبراني في المعجم باسانيدهم عن ابي رافع الى قوله وهدى سبيله بفضل الله الذي اياه ثم قال في ان ذكرهم ان يهتفوا **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط

ان كل نبي امنا وان **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط

ابن ابي اسباط **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط

ابن ابي اسباط **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط

ابن ابي اسباط **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط **فصل** في حديث المصنف المتفق عن ابن عباس قال يصدق على جماعة وهو راعى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسائل ان اعطاك هذا الخاتم قال انك الراكع فانزل الله فيه ما صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فانزلت في ابي اسباط



باب فی قولہ انما ولیکم اللہ فمن شاع علیہ السلام

35

[illegible]

بن ابی حکیم و غالب  
عبدلله و قیس الزبیری  
و عبادة الریعی و عمار  
م

الماء



# باب في قول ابن نما وليكم الله في شأنه

ع

معربا وابن مفر الحلق الا الى الرسل قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بكاشد يدا ثم قال معاشر المسلمين ان الله نعم سئو اليكم جزا واجزاء من الله عز وجل في  
 الحجة فضا هي غزاة بهيم الجبل فمن كان منكم بواسي هذا الفير فقال فلم يجبه احد وكان في ناحية المسجد على نبي سيطا بئ يضل بكفات الطوق كانت له  
 دابة اذ روى الى الاعراب بيد فدا منه فرفع اليه الحاتم من يده وهو في ضلالة فاحذره الاعراب وانصرف هو يقول بعد الصلوة على الرسول انزول  
 برحمة من الله في الدنيا اقامة الدين خمسة في الانام كلهم واثم الوري سبابين ثم ان النبي اناه جبرئيل نادى لتسلم عليك يا ربك يقول التسليم ويقول لك  
 افرانما وليكم الله ورسوله الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله الذين امنوا فان حرب الله لهم العاقبة  
 فخذ لك قام النبي صلى الله عليه وسلم فاما على فديته قال معاشر المسلمين انكم البوعلى خير حتى جعله الله في كل من امن قالوا يا رسول الله فافينا من عمل خير اسلو ابن عاتك  
 على بن سيطا بئ فانه تصدق على الاعراب بخاتمه وهو يصلي قال النبي صلى الله عليه وسلم وجب الفري لان عمى على بن سيطا بئ فقر اعلمهم لاية قال فصدق الناس في ذلك  
 البوعلى ذلك الاعراب فولى هو يقول انما هو الخمسة بزلت فيهم السور اهل له وهل في فافر وافر الجبر والطوسين بعد ها والكوسم والزمر انما هو طوء  
 وعدو لمن كفر بيان الزينة البذاذة وسواها حال قوله بمر ولا يحل لها على الافعال من المارة والحلاوة اى الناحلو ولا مرقا الجوهري اهل البيت  
 جعلناه حلواني ما امر ولا احلى اذ لم يقل شيئا **وكشف** الثعلبي في تفسيره برفع يده قال بينا عند الله بن عباس جالس على شقير من  
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل رجل منكم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ال رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس سالتك يا الله  
 من ان فكشف العمامة عن وجهه قال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني فاجند ب بن جناده البدوي ابوزرارة غاري سمعنا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والافئنا  
 وكروا به هاتين والافئنا بوايه هاتين والافئنا يقول على فائدة البره وقال الكفرة منصوب من نصر محمد ول من خذله ما اتي صليت مع رسول الله  
 يوما من الايام الظاهر في سال في المسجد فام بعضا حديثا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اني اسمعك اني سالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطني حديثا  
 وكان على في الصلوة راكعا فاعلمني اني لم يحضر الغني وكان منحنيا وقال اللهم اسمعك اني سالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فام بعضا حديثا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اني اسمعك اني سالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطني حديثا  
 بمحمد من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلوة رفع راسه الى السماء وقال اللهم اني سالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فام بعضا حديثا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اني اسمعك اني سالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطني حديثا  
 من لسان يفتحها فولى اجعل في وزير من اهل مروا خي شاد به از في اشركه في امر فانزل عليه قرانا طعنا استند عضدك يا خذك فجعل لكما سلطا  
 فلا يصلون اليك يا ايها الله وانما حديثك في صفيك اللهم فاشرح لي صدرى في امرى لاجعل في وزير من اهل عليا اسدي زى قال ابوزرارة فما استتم له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبرئيل من عند الله عز وجل فقال يا محمد اقرأ فانزل الله عليه انما وليكم الله ورسوله الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم  
 راكعون قول قال السيد طاروس في الطرايف قال السكونية بن ابي حكيم وغالب بن عبد الله فاعلمني هذه الآية على بن سيطا بئ لانه بزه سائل وهو راكع في المسجد  
 فاعطاه خاتمه ورواه الثعلبي في عدة طرق فمنها ما رفعه الى عباية بن يعقوب بينا عند الله بن عباس جالس ذكر مثل سائر اوقاف الشيخ ابن الدين الطبرسي حديثا  
 السيد ابو الجهم مكي بن نزار الحنفي في القاسم الحسكاني عن محمد بن مسلم القسم الفقيه الصبي في غرض عبد الله بن محمد الشعري عن محمد بن علي بن زيد الباشا في  
 المظفر بن الحسين الانصاري عن السيد بن علي الوراق عن محمد بن عبد الحميد الحارثي عن فليس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن مسلمة ثم قال روى هذا الخبر الثعلبي في تفسيره  
 هذا الاسناد بغيره روى ابو بكر الرازي في كتاب احكام القرآن على ما حكاه الفري عنه الروائي الطبرسي فاعلمني في عدة طرق فمنها ما رفعه الى عباية بن يعقوب بينا عند الله بن عباس جالس ذكر مثل سائر اوقاف الشيخ ابن الدين الطبرسي حديثا  
 والسك وهو لم يروى غير ما يحكيه في سيرة عبد الله صلى الله عليه وسلم وجميع علماء اهل البيت في كمال الكلي في عدة طرق فمنها ما رفعه الى عباية بن مسلمة ثم قال روى هذا الخبر الثعلبي في تفسيره  
 قال عبد الله بن مسعود ان انا رايت عليا تصدق بخاتمه وهو راكع فمضى نولاه فقلت من مناب المؤيد الخوارزمي برفع يده الى ابن عباس بن قال اقبل عبد الله بن مسعود ومعه نفر  
 من قوم من فدا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان منار لنا بعيدة ليس لنا مجلس لا يجتمعون هذا المجلس ان قومنا لما راونا امنا بالله ورسوله وصدينا  
 رفضونا والوا على انفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فاشقوا لعلنا افعالهم النبي صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون  
 وهم راكعون ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع وصلى علينا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل اعطاك احد شيئا قال نعم خاتما من هبة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطاك  
 قال نعم قالوا وادى بيد الى امير المؤمنين علي فقال علي فقال اعطاك قال اعطاني هو راكع فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ من يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حرب الله لهم العاقبة  
 فاشحابنا ثابت يقول اباحسن تغديك نفسي مهنى وكل طبع في الهدى وسع ايدى مهنى حتى الحجر ضايع وما المذبح في جنب الا بضائع فانت الدية  
 اعطيناه كنت اكذا فذلك نفوس القوم يا خذ راكع فانزل بك الله خبر ولا يه وبينها في محكم الشرايع بيقين يجوز الخط والسفر وغيرها تحب ما قولوا  
 على بن عيسى في كشف الغيبة عن ابن مردويه باسانيد عن ابن عباس روى السوطي في الدر المنثور عن ابن مردويه طريق الكلي عن ابصاح عن ابن عباس روى  
 ابن بطريق من كتاب نزل من القرآن في امر المؤمنين باليف الحافظ ابي نعم الانصاف باسائه غلب صياح عن ابن عباس روى الطبرسي عن السيد بن محمد بن الحسن  
 باسائه الى ابصاح مثل لا انه قال خاتم مرفضة في عبيد بن كثير معن عن ابن عباس مثل في قوله هم العالون زاد بعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعلها  
 في رضى اهل بيتي قال وكان خاتمه الذي اعطاه السائل سبحان من فرج في باي لعبد في اسمعيل بن ابراهيم عن ابن ابي الخطاب عن البرقي عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد  
 بن مسلم قال كانا عند ابي جعفر جالوسا صفين وهو على التبر وقد در علينا بالحديث فبنا من التبر ووقفه العيز شاة الله فكانا في الجنة فبنا عن كذا بالاذن

رواه افرا قال  
 قول انما

مدح محمدك

من جليل



باب فی فضل ایمان و تکمیل اللہ فی شانہ

فاذا احييت في جناب  
البيت فموت  
اقبلها فاقطع  
ظنفت امر موحا



# باب التَّطَهِّي

٣٨

الضلعين فاحزن الحزن الثالث فقبل له ما أجزأه الثالث قال هجره مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض الجاشي أذبعته رسول الله وهجره إلى المدينة مع رسول الله وهذه  
هجرة مع علي بن أبي طالب إلى الكوفة ثم لم يزل يفتي أسنهم هدايم المؤمنين ورجع بورافع مع الحسن إلى المدينة ولا دار له ولا أرض فسلم الحسن دار علي بن  
أبي طالب بصفحة أعطاهم إياه فبأمرها عبد الله بن أبي رافع بعد من مغوية بما في القدر وهم يستين الفاروق ويأمر عن أحمد بن منصور عن  
الرواف قال كان خاتم علي الذي صدق وهو رافع علقه فضة فيها مثقال عليمها منقوش الملك لله وروى أيضا الحسن محمد العلوي عن جده يحيى عن أحمد بن  
يزيد عن عمار الوهاب عن خالد عن النضر عن الحسن قال دخل عمر بن الخطاب خرجت من مال صدقة يصدق بها عني وانا رافع اربعاً وعشرين مرة على أن يترك في  
ما نزل على جعفر **باب** **الاستدلال** بالآية الكرنية على ما تمة صلوات الله عليه بتوقف على بيان أمور **الاول** ان الآية خاصة وليست بعام لجميع  
المؤمنين ببيان أن نعم من الحكم بالولاية بالمؤمنين المقتضين باقامة الصلوة وآيات الركون في حال الركوع وظاهر ان تلك الاوصاف غير شاملة لجميع المؤمنين جميعاً  
أنه ليس كل من يقول ان المراد بقوله وهم زكوة وان هذه شيمتهم وغادهم ولا يكون خالفاً لآيات الركون وذلك لان مقتضى الصلوة قد دخل فيه الركوع  
فلو لم يحل على الحالة لكان كالتكرار والتأويل المتباعد الذي لا يفيد ما حمل الركوع على غير الحقيقة الشرعية بحجة على الخضوع من غير داع اليه  
سوى له صفة الله فلا رضى في ذلك فلو كانت رضى مع ان الآية على حال تنادي بسياقها على الاختصاص قد قبل وجازاً وهو قوله نعم انما وليكم  
خطاب عام لجميع المؤمنين ودخل في الخطاب النبي وغيره ثم قال ورسوله فخرج النبي من جملتهم لكونهم مضامين له ولا يسه ثم قال وأذن من فوقك  
يكون الذي هو طيب بالآية غير الذي جعل له الآية والآية التي ان يكون للضاف هو المضاف اليه بعينه الى ان يكون كل واحد المؤمنين في نفسه ذلك  
حال وفيه ضعف **الثاني** ان المراد بالولي هنا الاول بالضرورة الذي يلي تدبير الامر كما بقى فلان وفي المرة وفي الطفل وفي الدم والستلها  
ولي امر الرعية وليكم في ربيعة وفي عهد المسافر قال الكتب يدح علياً ونعم ولي الامر بعد ولية ومن جمع القوى نعم المؤيد قال البرقي كتاب العبارة عن  
صفاته الله اصل الولي الذي هو ولي اي اخي الولي ان كان يستعمل في مكان اخر كما في الناصر لكن لا يمكن ردة غير الاولى بالضرورة لتدبير هذه اللفظة  
انما يفيد التخصيص لا يراد به من تدبج اللغة وكلاهما الفصح والمورد الاستعمال في تصرفات القوم التخصيص في حماية على المعاني الاخراسا بالمعاني المحلة  
في باري الذي لا يختص شيء منها ببعض المؤمنين ون بعض كما قال نعم والمؤمنون المؤمنات بعضهم وليا لبعض بعض الاستدلال على ذلك بان الظاهر  
للخطاب ان يكون عاماً لجميع المكلفين من المؤمنين وغيرهم كما في قوله نعم كتب عليكم الصلوة وغير ذلك فاذا دخل الجميع تحت استعمال ان يكون المراد باللفظة الموالاة  
في الدين لان هذه الموالاة لا يختص بها المؤمنون وغيرهم فلا بد ان حملها على ما يقع دخول الجميع في مجموعها والامانة وجوب الطاعة وفيه كلام **الثالث**  
ان الآية نازلة في ربيعة وقد عرفت بما اوردنا من الاخبار تواترها من طريق مخالفات توافق مع ان ما نركاه مخافة الاصحاب في الكتاب اكثر مما اوردناه وعليه جامع المفسرين  
وقد رواها الرضا والخمسة والبيضاوي الرأى في تفسيرهم مع شدة تعصبهم وكثرة ما ضاهواهم في اخفاضها له عليه السلام ان كان هذا في الاسماء كالشمس ربيعة  
التي رافها ذلك مما يكشف الاستماع الذي انطوت عليه ضمائرهم الحبيشة من بعض الجذر الكروي وقد روى الرازي عن عيسى بن عباس رواية عكرمة وابي زرارة  
عنهما ما مر من روايتها وقد عرفت ان ذلك اكابر المفسرين والمحدثين من قديم الحنفية الذين عليهم مدار تفسيرهم واما اطلاع الجمع على الواحد تعظيمها فهو  
شائع ابع في اللغة والعرف فلذلك المفسرون هذا الوجه في كثير من الآيات الكريمة كما قال نعم والتما بينناها بايدينا وانا ارسلنا نوحاً وانا نحن نزلنا الذكر والي  
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم مع ان القابل كان احداً وامثالها كثيرة ومن خطاب الملوك والرؤساء فلنا كذا وكذا من الخطاب الشائع في غير  
العرب العجم اذا ما ملوا لحد اضلعتهم كذا او قلتم كذا تعظيمها له وقال الرضا بن عثمان قلت كيف صح ان يكون لعل في اللفظ لفظ جماعة فله حجة على لفظ الجمع ان كان  
التعظيم رجل واحد غير الناموس في مثل فعله فبنا الواسل ثوابه ليست على ان يحسب المؤمنون عبيد يكون على هذه الغاية من الحر من على البر والاحسان فيهم  
الصلوة لم يؤخره الى الفراغ منها انتهى على انه يظهر من بعض آيات الشريعة المراد به جميع الامم عليهم السلام واهم قد وقعوا جميعاً مثل تلك الغضلة واية  
كل من قال بان المراد بالولي في هذه الآية ما يرجع الى الامانة قابل بان المقصود على ما لا قابل بالفرق فاذا ثبت الاول ثبت الثاني هذا المختار استدلال القوم  
واما ما قيل القول في دفع التهمة الواردة عليه فمؤكد الى مظانة كالتأني في غيره وليس طبعنا في هذا الكتاب الا نقل الاخبار ولواردنا الفرض لا مثلك  
فذلك كان كل باب كتاباً وما اوردته كافي لمن زاد علواً **باب** **اية التطهير** في رواية ابى الجارود عن جعفر في قوله نعم انما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس اهل البيت بطريقين بطريقين قال كثر في هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وذلك في بيت ام سلمة زوجة النبي عازوا  
الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين ثم البسهم كشاة خبزاً ودخل فيهم فثم قال هؤلاء اهل بيتي الذين وعدني فيهم ما وعدني الله ان يذهب عنهم الرجس و  
يطهرهم بطريقين في هذه الآية فقال ام سلمة انما هم بارسول الله صلى الله عليه وآله قال ابشر يا ام سلمة فاما علي بن ابي طالب فله خبر قال ابو الجارود قال يدين علي بن الحسين ان جمالاً من النبي  
ينهمون انما اورد الله هذه الآية ازواج النبي قد كذبوا وجمودوا بمن الله توعدنا ان اذاج النبي صلى الله عليه وآله ليدفع عنكم الرجس بطريقين بطريقين وكان الكلام في ثنا  
كما قال واذا كن ما ينزل في بيتي ولا يخرج ولا يستر كما حدث الشافعي **باب** **ام اهل البيت الصلوة** واضطر عليه ما قال الله امران يحفل هذه والناس ليعلم ان الناس  
ان اهل بيته عند الله منزلة خاصة ليست للناس اذا امرهم مع الناس عانة ثم امرهم فامنة فلما انزل الله هذه الآية كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحكي كل يوم عند صلوة

امير المؤمنين  
عليه السلام



## باب الطَّهیر

3



باب التَّطَهُّرِ

جہیز اور بیل قولہ  
نعالی ہو۔

عبداللہ  
ابن عبدالمطلب



21

٢



بَابُ آيَةِ النَّطْهِ

فَقَالَ

42

[illegible]

ورفع الحمار  
الى سوا الله  
لم يزل

بِسْمِ اللَّهِ

[illegible]

وكنز الحاصل  
فلا تتركه من غير  
اختلاف في قيمته  
احد منكم وان



باب آية التطهير

[illegible]



بَابُ النَّظَائِرِ

لخاصة لو قصدنا الى ايراد ما لفظ الكفار فيها اوردناه كانه انهم قد روي واية البرية موفى بها احد الخوارج في مسند عزام سلمة واهل صاحب  
احقاق الحق ذكره سيد المحدثين جمال الملحة والدين علما الله الحسني في كتابه تحفة الالطاف انكر كتاب المصايح في بيان شان النزول لابي العباس احمد بن  
المفسر الصوري الاسفيري فاقضت انهم لما ادخل علينا واطلوا في سبطية العبا قال هو اهل بيته واطهار عترتي في المطالب ومضى من محي ودي اليك الى النبا  
اذ هب عنهم الرجس طهرهم تطهروا وكرهوا هذا الدعا لما قال في سورة فلتنازل رسول الله وانا معهم قال انا في الخبر طهرت من خراز ورجعوا اليه في قوله وروي  
الطبرقي في المسند في عاقل الحافظ الى نعم يا شاه عرابي سعيد والاعشى عظمي عن ابي سعيد قال نزلت انما يريد الله الاية في خمسة رسول الله على فاطمة و  
الحسن والحسين قد مضى بغض الاجتافي باري معنى الى الفرة وباري المباحلة سائر ابواب الامة وشيئا في تضاعيف ابوابه فيما ذكرناه كناية فاقول  
ظهر من تلك الاخبار المتواترة من الجانبين بطلان القول بان زواج النبي قد داخل في الاية وكذا القول بعمومها للجميع لا فارق لا اعتبره بما قاله زيد بن ارقم  
من نفسه مع معارضته بالاخبار المتواترة وبذلك لا ينع على بطلان القول بالاختصاص بالازواج العدول عن خطاها في صبغة الجمع المذكور وبطلان  
عندنا بغير ذلك الاية على عصمة من تناولناه لم يقل احد من الامة بعصمة من بالمعنى المتعارف فيه كذا القائلان الاخران وهو واضح انهم قد اختلفوا  
المراد بالارادة في الاية اما ارادة السبغة للفعل الغني زهاب الرجس حتى يكون الكلام في قوة ان تبقى انما اذ غلب الله عنكم الرجس والارادة المحضة التي لا  
تغيرها الفعل حتى يكون المعنى امركم الله باجتناب المعاصي يا اهل البيت فعلى الاول ثبوت المدعى اما الثاني فباطل من وجوه الاول ان كلمة انما تدل على التخصيص  
كما ترى في جملة الالاف المذكورة نعم سائر المتكلمين حتى الكفار بالاشراك المجمع في التكليف قد قال سبحانه وما خلفت الحق الا ان لا يعبدن فلا وجه  
للتخصيص اهل البيت الثاني في المقام يقتضي المدح التثني لم يزل الاية فيه حيث ظلمهم بالكسول ولم يدخل فيه غيرهم وخصصهم بدعائه فقال اللهم  
هو اهل بيتي خاتمي على ما استحق الاخبار وكذا التاكيد في الاية حيث عار الظاهر بعد بيان اذهاب الرجس المصدر بعده متواتر بتقنين النظم وقد  
انصف الرازي في تفسيره حيث قال في قوله تعالى لذهب عنكم الرجس اي نزل عنكم الذنوب بطلت كراي بلبسكم خلق الكفر انهم في المدح ولا تشر في هذا  
في الحساق والكفار الثالث ان الاية على ما روي في بعض الروايات انما نزلت بعد غزو النبي لم وان يعطيه فاعده فيهم وقد سال الله ان يذهب عنهم الرجس يظهرهم  
لان يريد ذلك منهم ولا حلفهم بطاعة فلو كان المراد هذا النوع من الارادة لكان نزول الاية التحفة رد الدعوة من الاجابة لها وبطلانها واجاب الحق  
عن هذا الدليل بوجوه الاول انا لا نسلم ان الاية نزلت فيهم بل المراد بها اوجه لكون الخطاب في سابقها ولا حلفها شوجها اليهم برده عليه وهذا المنع  
مجرد بعد ذلك الروايات المتواترة من الحالف والوافع غير مسموع واما السند فنورد بما استنفذ عليه من كتاب القران ما استغل من روايات القران  
ان توبى القران الذي بينا ليس من فعل العصوة حتى لا يتطرق اليه التلطمع انه روي البخاري في الترمذي صاحب جامع الامول غلب شهاب عن خارجة بن زيد  
بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول قد نزلت في سورة الاحزاب حين نزلت الصحف قد كنت اسمع رسول الله يقولها فلما نزلت اها فوجدناها مع خزيمة  
بن ثابت الانصاري عن المؤمنين قال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فاحفظناها في سورة الاحزاب الصخر فقل ان الله الظاهر لايتم وضعوها في موضع زعموا انها  
او ادخلوها في سياق مخاطبة الزوجات لبعض مصاحمهم الذين يوتون وقد ظهر من الاخبار عدم ارتباطها بقصته فالاعتبار في هذا الباب على النظم والربط  
ظاهر البطلان لو سلم عدم التغير في الترتيب فنقول سباني اخبار مستفيضة بانه سقط من القران ايات كثيرة فلعله سقط مما قبل الاية وما بعد ايات  
لو ثبت لم يبق الربط الظاهري بينهما وقد وقع في سورة الاحزاب بعينها ما يشبه هذا فان الله سبحانه بعد مخاطبة الزوجات بايات مصدرة بقوله ثم يا ايها  
النبي ان كن من الذين ينجون الدنيا الاية عدل الى مخاطبة المؤمنين بالانطلاق له بالزوجات ثانيا كثيرة ثم عاد الى الامر بمخاطبة المؤمنين وغيره بقوله سبحانه يا ايها  
النبي قل لارواحنا بنا ذلك لنا المؤمنين يدنين عليهم من جلايبتهم قد عرفنا غمنا فيهم فيارووا ان كان قد سقط منها الاية فالحذف فلا يستبعد  
ان يكون الساقط اكثر من الية ولم يلحق غيرها وروي الصدوق في كتاب ثواب الاعمال باسناده عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سورة الاحزاب فيها  
فضايع الرجال والنساء من فريز غيرهم يا ابن سنان ان سورة الاحزاب فضيحت نساء فريز من العرب كانت اطول من سورة البقرة ولكن بنفسها وخرق  
ولو سلم عدم التسقوط ابقه كما ذهب اليه جماعة قلنا لا يزال باجماع النفايين مثل ذلك كثيرة في الايات غير غير ذلك قد مر في موضع عدده في سورة  
تكتبنا ان الية او يبينوا اكثر من بينها مدنية والعكس انما يكون في الايات على وفق نزولها لم يتم لهم الاستدلال بنظم القران على نزولها في شان الزوجات مع  
النظم والسيقان لو كانا محتجين فانهما يكونان حجتين لو بقي الكلام على سلوة السابقين في البقية فيهما لفظا ومعنا طاهر ما لفظا فذكر الفهم وما معنى فلان  
مخاطبة الزوجات مشوبة بالمعاشرة والثاني في التمهيد ومخاطبة اهل البيت عليهم السلام عملاء بانواع اللطافة والمباينة في الاكرام ولا يخفى بعد ما علم ان  
المباينة النامة في السابقين بينها وبين ما قبلها وما بعدها على ذوى الالاف في الثاني ان الاية لا تدل على ان الرجس قد ذهب بل انما تدل على ان الله سبحانه اودا  
اذهابه عنهم فاعلم ان ارادته لم يخف وقد عرف جوابه في نفي الدليل مع ان الارادة بالمعنى الذي يتجلى خلف المراد عنه اذا اطلق عليه لم يكون بمعنى نصا  
بما فعله غيره او تكليفه بآية به وهو محال لا يصار اليه الدليل الثالث ان اذهاب الرجس لا يكون لا بعد ثبوتها وانهم قد علموا بعضهم من اول العمل ان نصا  
ودفع بان اذهاب الصلوة كما يستعمل في ازالة الامور الجوزية يستعمل في النع بطلانها من على محل قابل له كقوله تعالى لا يصرف عنه السوء والعشاق او يقولوا



باب نزول سورۃ اہلۃ

[illegible]



# باب نزول هلاله

ع

فاخبر الله باصهارهم يقولون لان يد جرائنا فوننا به ولا شكوا قال الله فاطوا هذا لهم ولكم انهم امنوا في انفسهم فاجاب الله في اصهارهم ثم نزل عليه السلام  
 لكن انما اطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره فوهم الله شرب ذلك اليوم ولقيهم نضرة في الوجوه وسروا في القلوب جزاهم بما صبروا فحضة  
 يسكنوها وحرير يفرشونها ويلبسون متكى فيها على الارائك والاركة التي ر عليها الجدة ليريدون فيها شمسا ولا رهم يرا قال ابن عباس فبينما اهل الجنة  
 في الجنة اذا راوا مثل الشمس قد اشرقت في الجنان يقول اهل الجنة يا ربنا انك ظننت في كتابك لا يرون فيها شمسا فيرسل الله جل اسمه اليهم جبرئيل فيقول  
 ليس هذه شمس لكن عليا وفاطمة صبيحة كما اشرقت الجنان من نور صبحكم كما اشرقت في انفسهم الى قوله نعم وكان يحكم شكورا **فت** روى ابو صالح و  
 جاهد والخيال والحسن عطاء وقارة ومقاتل واللبث ابن عباس ابن مسعود وابن جبر وعمر بن شعيب الحسين مهران والنفاس القيسر والخليل  
 الواحد في تفسيرهم وصاحب اسباب النزول والخطيب المكنى الاربعين ابو بكر الشرازي في نزول القرآن في امير المؤمنين الاشعري في اعتقاد اهل  
 السنة وابو بكر محمد بن احمد بن الفضل النخعي في العروس في الزهد وروى اهل البيت عن الرازي عن بن ناته وغيره عن الباقر واللفظ ثم ساق الحديث الى قوله  
 واصبحوا مفجرين ليس عندهم شيء ثم قال فراهم النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل معه صبيحة من الذهب صفة بالذرة الباقوة ملوثة من الحديد وعراق نفوح  
 من اية السلسلة الكافور فخلوا فاكوا حتى شعروا ولم يقص من هاتمة واحدة وخرج الحسين ومعه قطعة عراق خادته مرة هو تبة يا اهل بيتي اجمعوا من اين  
 لكم هذا اطعمناهم فادبوا الحسين ليطعمها فخطب جبرئيل واخذ من يد ورفع الصبيحة الى السماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما اراد الحسين من اطعمناهم الجارية تلك الصبيحة  
 ليم لك النجاة في اهل بيتي يا كلون منها الى يوم القيمة لانقص لغة فذل يوفون بالنذر وكانت الصبيحة في ليلة خمس وعشرين من ذي الحجة وروى ابو  
 النذر وكان الصدوق في كتابه خمس وعشرين من ذي الحجة ونزل هلاله في يوم الخامس والعشرين منه **بيان** قال الجوهر في الحجة صوت شاة في السنة  
 انتهى قوله دهن كناية عن النضارة والطاراة كان عليه السلام يوقر مدهنون عليهم ثار النعم واللوة بالضم هو الشح وقال الجوهر فوهم لهم  
 راضع اصله في عمل رجل كان يرضع ابنة غنم ولا يحلبها الا لئلا يسمع صوت حلبة فيطلب منه ثم قال وارضع الرجل بالضم كانه كالشيء يطبع عليه في بعض  
 الروايات لاضربه في الدوا الاستكانة والضعف الذي يعرف بلوثة الاستبال جمع الشبل وهو ولد الاسد والكمل القيد وقال الجوهر  
 الفقه بدائع الملوح المحقق في الشمس في حديث الانواع لا يسم من الغنم ولا الاجر ولا القديين قبل هو من القند القفص والنفق لا هم ينفقون  
 في البلاد للحاجة فنفق ثياهم وقال الفراء في بابي نكد عليهم كفرح شند وعسر البئر فلما خاف نكد الغراب كسر مستغنى في شح ولا مانعة لما  
 اقول فظهر انه بكر ان يقرأ على المعاور والمجمل ولان كان الاول اظهر والآخر الذي يكون في ظهر البعير يقال بر البعير والكسر المراد هذه الجرح  
 صلابة البدن والعمل وجعل قبل الزايعين اي ضخمها قوله يقول غابا كلوها الكلوح العيون لعله كان يفسر قوله ثم هو ما عوسا قيطر فاشتد على الزايع  
 ويحتمل ان يكون المراد ان هذا اليو هو ذلك اليو الذي يوصف بعد ذلك بالعبوس قوله على شهورهم هذا احد الزعمين الذين كرها المفسرين والوجه الاخر  
 ان يكون المعنى على حدة وقيل على حب الاطعام معظم اللحم والجمع عراق بالضم وهذا الجمع نادر ولعل المعنى هنا العضو الذي يصير بعد الاكل عراقا جارا يرق  
 عرف اللحم واعرقته ونعرفه في هذا المعنى اللحم باسنانك **فمن** قوله تعاو يطعمون الطعاع حديث في غر الفدا عن ابي عبد الله قال كان عند فاطمة  
 شعير فجلوا معصده فلما انضحها وضعوها بين يديهم جاسمين فقال المسكين بحكم الله اطعموا بما رزقكم الله فقام على فاعطاهم ما لم يلبث  
 ان جابهم فقال لبيدكم بحكم الله فقام على فاعطاهم ما ثم جاسير فقال الاسير بحكم الله فاعطاهم على الثلث الباقي وما فاقوها فزال الله عنهم هذه  
 الآية الى قوله وكان يحكم شكورا في غير الموضعين هي جارية فكر مؤمن فعل مثل ذلك **حج** روى الحسن والحسين رضي الله عنهما في فضل الحسن والحسين  
 ثلثة ايام فلما عافاها الله وكان الزمان فخطا اخذ على من يهودى ثلاث جزاء صوة لغيرها فاطمة وثلثة اصواع شعير فاضا مو فغر فاطمة خرة ثم طخت اصاعا من  
 الشعير فخبزته فلما كان عند الافطار في مسكن فاعطوا طعامهم ولم يدقوا الا الما ثم غر لخبزة اخرى في الغد ثم طخت اصاعا فخبزته فلما كان عند المساء في يوم  
 فاعطوه ولم يدقوا الا الما فلما كان في الغد غر لخبزة الباقية ثم طخت اصاعا وخبزته واتى اسير عند المشافا عطاو وكان مضى على رسول الله اربعة ايام و  
 الحرج على بطة مد علم فحلم فخرج رجل حذيقه القداد ولم يتو على نخلها ثمرة ومعه على فقال يا ابا الحسن خذ السلة وانطلق الى النخلة واسار الى واحد فقل  
 لها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتك غنائه اطعمناهم ثم رزقنا على واقفا طاطا فجل ما نظر لنا طرنا الى مثلها والنظر طاطا بها وحملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واكثر طعام المقدار وجمع عيالها وحمل الى الحسن والحسين فاطمة ما كفاهم فلما بلغ المنزل اذا فاطمة باخذها الصداق فقال ابشر واصبر فلما نزل الى ماخذ  
 الا بالصبير فخر جبرئيل هلاله **كشف** في الواحد في تفسيره ان عليا بن ابي طالب الى القبيح يستحق ثلثة اشئ شعير فلما قبضه طر ثلثة واتخذوا فيه  
 طعاما فلما نزل في مسكن فخرجوا اليه الطعام وعلوا الثلث الثاني فاتهم بغيره فخرجوه اليه وعلوا الثلث الثالث فاتهم اسير فخرجوا اليه طعنا ليه طوى على فاطمة  
 والحسن والحسين علم الله حسن مقصدهم وصنف بناتهم واظم ارادوا باصلوه وحبهم طيبوا بالنوا فاعندوا التمسوا الحرام منه عز وجل فانزل الله فيهم قرانا و  
 اولاهم من لانه احسانا ونشر لهم من العالمين ويوانا وعوضهم عما بذلوا لاجنانا وحواروا ولدا فاقبال يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتما ويسر الله اخرها  
 وهذه منقبة لها عند الله تعالى كرم وجودهم بالطعام في شدة الحاجة اليه عظيم ولهذا اتباع فيها وعده سبحانه بفوز الاطعام ونزول الاسعاف وقيل

والمرق بالغض  
العظم الذي تحت  
منه

وغيرك البو الثالث  
لجزة فله



باب نفي لہلہ

ان اليعقوبي خبى بعبود الله ثم وهو الظاهر وقيل الى الطعام كشف من مناقب الخوارزمي غان عباس فذكره العلبي وغيره من مفسري القرآن المجيد قوله ٢٧

يوفون بالنذر ويخافون بوقا كان شر مستطير ا قال مرط الحس الحين ضادهما جدهما رسول الله ص ومع ابو بكر وعمر وعادهما غارة العرب فجاوبا بالبحر

لوندن علی ولدن بند را وکل نذر لا یكون لهوف، فلیس بی فقال علی عمران برا وکل اما بها ممتیلتة ایام شکل و قال فاطمة من برا و لدای تما بها صمت

فَبَعَثَ اللَّهُ غُلَامًا مِّنْ آلِ إِمْرَأَةٍ ثَمَرَةٍ فَاتَّخَذَتْهَا قَوْمٌ مَّرْكُومًا ۖ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَأَبْدَلْنَاكَ أَهْلًا كَثِيرًا وَتِلْكَ آيَاتُ الْكَرِيمِ ۖ

أمر المؤمنين إلى السمعون الخبير وكان هوداً فاستقر من ثلثه أضواء من شعير وفي حديث الرزقي عن ابن مهزيب الباهلي قال نطق الجارل من الهود بغير الح

الصوم فقال له شعبي ان يحافوا فقال لها لان نقطه من صوم ونفها لا يند تحل شلثه صوم شعرا ليعرف عظامها الصوم والشعر فجر

[illegible][illegible]

الى امرن موضع البعابين يرد به انما نام مسلمين بوقفه ببابه قال لسرا عليم اهل بيته من سبيلين من سبيلين سمو اهل بيته من سبيلين

الحجۃ قسمۃ علیٰ قتال عالم دانت جہاد یس پامب جیر کاسر جمعیں امارین لباس اسیں فد نام بالبابۃ حبیب یسولوا لی اللہ و یسبیل یسولوا

الينا جاعا حزين كل فري يكسبه هين و فاعل الحزن يسيب و موعده مخبه عليين حرمها الله على الطين و لتجمل موقفهين هوي انا

التي تبين شرابهم الغسلين فقالوا لهم يا ابن عم سميع وطاعة ما بي من لوم ولا ضارعة واعطوا الصغار ومكنوا ليلتهم لم يذوقوا الا الماخذ

كان اليوم الثاني لمحنة فاطمة صاعدا وخسرة وانى على من الصلوة ووضع الكتاب بين يديه فانهم يتبعون فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد بنم مروا لادبها

استشهد والد الذي يؤم العقبة طعنوا طعنه الله على موأيد الجف منعه على فاطمة غا غطوا الطعام وكفوا موين لم يلبس لم يذوقوا الأمل الفرح فلما

كان في الثالث فاستفهمه الى الصاء البيا في فحسده واختبرته وصلى على مع النبي محمد المرفوع في المنزل فوضع الطعام بين يديه اذ اتاهم اسير فوق باب ففعل

السَّامِعُ عَلَيْكَ يَا هَاجِدُ مُحَمَّدٍ يَا نَبِيَّ قَانِي سُبْحَانَ مُحَمَّدٍ الْعَمَلُ اللَّهُ عَامِلٌ بِإِذْنِ التَّحَنُّنِ فَتَمِمْ عَلَى قَاتِلِهِ وَارْزُقْهُ وَمَكُونِ أَمْلَةً يَا أَمْلُ بِلَدِّ قَانِي

المأفك: في اللغة الزامه وقد قضيه اندرهم اخذوا الحنسه الفقه والحج بالتمه وافلح رسول الله وهم يرتعون كالفاخر من شدة الخوف

[illegible]

بجانبه بنی امان الحسن السید یسویہ الیوم سخی بقی سو پہاڑی سر باغی

وعاريسها فلها والها البسم وال واعوانه بالله يا اهل الديار

فأمره هل في علي الإنسان في قوله ما نظم لوجه الله لا يريد منهم جراً ولا سكران إلى الحزب السوء فالعجب الخوردي ما بلغه وعن بركي ودرستين

ابا هلی نه هدا الخ دب خوبه سیی م، حی و حل علی فاطمه طهارای با هم الب علیهم سلی و قال سم مند نلت فیما ارئی اناعا علی عدم هبط جبریل هدا اریات

ان الابرار يمشون من كاس كرم حكا فورا عينا يسر بها عبا الله بفرحها فيخبر اقل هي عين في دار النجى في البحر لا دورا لابناء والموسى يدعى

٢٢ هذا رواية اخرى قال ٢ اخرها فنزل فيهم ويظهر ان الطعام على حبه اى على شدة شهوة مسكبا فصر عليهم والمسلم الزنادق وبنينا خزيرة واسير حبسا اناسهم

يخبر عن ضآله لوجه الله بقول اراده ما عند الله من الثواب لا يزيد منكم بغيره في الدنيا جزا ثوابا ولا شكورا **بسم** قال على عيسى هذه السورة نزلت في مكة

القضية بإجماع الأمة لا عرفاً ولا خالف فيها **قوله** فتوكله فمرساة أي فمها يخترق الملة وهي الرماة الحار والنجرة شبه عصيدة، يلحم والحسن فمرغطاً بسمن

واقطع من شديدا ثم نيد رمنه نواه و زما جعل فيه سونو **ع**ف العليني استاء الى ابن عباس مثله الى قوله الى اخر السور و نزل فيها الايات ثم قال و

زاد محمد بن علي الغزالي على ما ذكره النجاشي في كتابه العزوف بالبلغه اتم ترسل عليهم ما نلته من الشفاء فكلوا منها ما سبعة ايام قال وحديث الحائمه وزوالها عليهم مذكور في

سأله الكشي عن الاستدراك في كذا في رد المحتار في التور كذا في نفسه أو في رد المحتار في نفسه

الكلام: بخلافه لا مع اختلاف <sup>١</sup> <sup>٢</sup> <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣</sup>

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْنُونِ

[illegible]

الخبر عن محمد بن أحمد الباقر عن عبد الرحمن بن وهب بن هلال عن الحسن بن الحسن بن محمد بن الحسين بن صالح عن ابن عباس قال أبو حسين مهزبان وأحمد

عبد بن زكريا البصري عن شبيب بن ابي النضر عن القسم بن مهران عن ابي شعيب جاهد عن ابراهيم بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال فوجدت

محمد بن علي صاحب الغزاة على فاذا ذكره القبطي في كتابه المعروف بالبلغة اخبرهم نزل عليهم ملائكة من السماء فاكلوا منها سبعين يوما وقروا عليهم مذكور في سابق

ثم ساق الحديث في تفسير الآيات إلى آخر ما تروى رواية القاسم بن أبي القسم العلوي عن فزارة بن إبراهيم عن حماد بن عيسى عن جده ثم قال من حسن



## 48

الطريق إلى الجنة  
 طريق حتى شعاعا وما  
 في أمس الرسل الله  
 ثمة أراض من شعاع  
 في رسول الله  
 ٥٥



۴



△ ●

F







[illegible]



ولا ير هو متعلق ولكن يرونه على بعض منازل رسول الله ﷺ فلما سمع رسول الله ﷺ من صحيح الناس خرج الى المسجد وبارى في الناس بالذكاء وعيكم ولما خافكم مد  
البحيم على ارضي نزل بطايب فقالوا نعم يا رسول الله ﷺ قال فالا تقولون لنا فتيكم التفتة الذين جتمعوا في امسكم في دار صهيبي الرقي فقالوا في وفي على  
لحي ما قالوه وقال فاني منهم لست محمد انا نافي باي من الشما كما انا نافي في نفسه من شوا القم وغيره فانزل الله ﷻ وجعل هذا البحر متعلقا على شجرة امير المؤمنين  
وبقي ان غاب كل نجم في السهو بهذا البحر فوانا التفتة فوتم قرأ البحر اذ هو في ماضل صاحبكم وما غوى بما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى بوحى عليه شديد القوى ثم  
ارتفع البحر وهم ينظرون اليه الشمس قد برقت غاب البحر في السما فقال بعض المنافقين لو شاء الله لامر هذا الشمس فادب باسم على وقال هذا انكم فاعبدوا  
صاحب جبرئيل فخر النبي ﷺ ما قالوه وكان الله ﷻ ليلة الخميس صبيحة فاجل بوجه الكرم على الناس وقال استعدوا الى عتامة من منزله فقال له يا ابا الحسن ان  
فوق من منافق في امته ما فغوى بآية البحر حتى قالوا لوشاء محمد الامر الشمس ان تادي باسم على فيقول هذا انكم فاعبدوه فانك يا علي في غد بعد صلوة الفجر  
تخرج معي الى البقيع الفري فاصف نحو مطلع الشمس فاذا برغت الشمس فادع بدعواتك يا هاهنا فللشمس السلام عليك يا خلق الله الجدي واسمع ما  
تقول لك فانزل عليك انصرف الى بيضع الناس ما قال رسول الله ﷺ وسمع التفتة المفسدون في الارض فقال بعضهم لانزلون تقررون محمد بان يظهر في ابن  
عم على كل آية وليس مثل ما قال محمد في هذا اليوم فقال ابنه منهم واقبل الله محمد بانها وهما ابوبكر وعمر هما لا يجضران البقيع حتى ينظر اوبى معا ما  
يكون من على والشمس فلما صلى رسول الله ﷺ الفجر وامير المؤمنين معه الصلوة ما قبل عليه قال فم يا ابا الحسن الى ما امر الله به رسول الله ﷻ فان البقيع حتى يقول  
للشمس طافت لك الشاة البدر سر كان فيه الدعوات التي علمها ياها فخرج امير المؤمنين يسعى الى البقيع حتى برغت الشمس ففهمهم بذلك الدعاهم فهم لم يعرفوها  
وقالوا هذه المهمة فاعلم محمد من سحره وقال للشمس السلام عليك يا اخا رسول الله ﷺ وقصيلة شهدك الاول والاخر والظاهر والباطن وانك عبد الله  
واخور رسول الله ﷻ حقا فان بعدوا واخسلطت عنوهم وانكفوا الى رسول الله ﷺ مستقروا وبوجههم تفيض انفسهم فقالوا يا رسول الله ﷺ ما هذا العجب العجيب لم يسمع  
من الاولين الا من المرسلين الا في الامم العاربة القديمة كنت تقول لنا ان عليا البشير وهو بكم فاعبدوه فقال لهم رسول الله ﷺ بمحمد الناس في مسجد يقولون  
ما قال الشمس تشهدون باسما فغوى فلو اجبض على فيقول فسمع تشهد ما قال للشمس ما قال له الشمس فقال لهم رسول الله ﷻ لا بل يقولون فقالوا في على  
السلام عليك يا خلق الله الجدي بعد ان همهمهم تزلزل فيها البقيع فجابته الشمس عليك السلام يا اخا رسول الله ﷺ وقصيلة شهدك الاول والاخر والظاهر  
والباطن انك عبد الله واخور رسول الله ﷻ حقا فقال لهم رسول الله ﷺ الحمد لله الذي خصنا بما نجهلون اعطانا ما لا اعلمون ثم قال قد تعلمون في واجتبا  
دونكم واسمهم بكم انه وصي فماذا انكرتم عما كنتم تقولون ما قال له الشمس انك الاول والاخر والظاهر والباطن قالوا نعم يا رسول الله لانك اجرتنا بان الله هو الاول  
والاخر والظاهر والباطن في كتابه المنزل عليك فقال رسول الله ﷺ وبكم واتي لكم بعلم ما قال له الشمس ما قولها انك الاول فصدق انه اول من امن بالله  
ودرسوله من دعوته الى الايمان من الرجال وخديجة والنساء وما قولها الاخر فانه اخر الاوصياء وانا خاتم الانبياء وخاتم الرسل وما قولها الظم فانه ظم على كل  
ما اعطاني الله من علمه فمخلصة معي غيره ولا يعلم بعدك سواه ومن ان رضاه من لده وما قولها الباطن فهو والله الباطن على الاولين الاخرين وسائر الكائنات  
المزك على النبيين المرسلين وما زاد في الله ﷻ من علم ما لم يعلم وفضل ما لم يعطوا فماذا انكروا فقالوا يا جعفر هم غيبت عنك رسول الله ﷻ علمنا ما تعلم  
لسقط الاقربا بالفضل لك لعلي فاستغفر الله لنا فان الله سبحانه سوا عليهم استغفر لهم اول استغفر لهم ليعفو الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين  
وهذا في سورة المنافقين فهذا من الله عليه السلام صل من مناقب ابن الحارث عن ابراهيم بن محمد بن خلف عن الحسين بن احمد عن احمد بن الحسن بن سهل عن  
ابن احمد المالك عن ربيعة بن محمد الطائي عن ثوبان عن ابي اوس عن ابي النضر عن عثمان بن ثابت عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام فقال رسول الله ﷻ انظروا  
الى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو خليفة من بعدك فخطروا فاذا انقض في منزل علي فانزل الله والبعث اذ هو في جعفر بن محمد معن غابته فابينا  
النبي جالس اذ قال له بعض خطابه من اخبر الناس بعدك يا رسول الله ﷺ فاشا الى نجم في السما فقال من سقط هذا البحر في ناره فقال القوم فاجابوا حتى سقط نجم  
في دار علي ﷻ فقال علي بن ابي طالب فقال بعض اصحابه ما شئت ان ارفع بضيع ابن عمه فانزل الله ﷻ والبعث اذ هو في ماضل صاحبكم وما غوى بما ينطق عن  
الهوى في علي بن ابي طالب ان هو الا وحى بوحى انا وحيد اليه في ابو الحسن احمد بن صالح المهداني معن غابته عن الله بن بركة الاسلمي روى عن ابي قال انقض  
نجم على عهد رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ من وقع هذا البحر في داره فهو خليفة فوقع البحر في دار علي فقال فرس مثل محمد في الله ﷻ والبعث اذ هو في ماضل صاحبكم  
وما غوى بما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى بوحى فو على ابي الحسن الشيا معن غابته عن رسول الله ﷻ علي بن ابي طالب فقال خيلما غاب من فرس في النبي ﷺ فقالوا  
يا رسول الله ﷺ انصبتا علمنا ليكون لنا من بعدك لا خيل لا خيلك بنو اسرائيل بعد موسى بن عمران فقد قال ربك سبحانه انا كنت اقم مشيرون و  
لنقطع ان نعم فينا ما نوح في قومه قد غرت منهم اهلك وريدان ختدي لا فضل قال انكم في سواعيد بالجاهلية وفي خلوة بقوام اضعاف عيسا  
تقبلوا ولكن من كان في منزلة الليلة اية من غير فير فهو صاحب الحق قال فلما صلى النجوم العشاء وانصرف الى منزله سقط في منزله نجم اشد من المذنية وما  
حولها وانقلب اربع فلق وانثبعت كل شعب ظف من غير فير قال نو فقال له جابر بن عبد الله ان القوم اخبروا عليا انك مسكوا فلما اوحى الله الى بنيه  
ان ارفع بضيع ابن عليا قال يا جبرئيل اخلف من تحت طوبى القوم فادع الله اليه يا ابا القاسم الرسول الجاهل انزل اليك ما بان لم تفعل فلما بلغت رساله

تِلْ عَلٰی بُرُوۃ عَلٰی

باب الفاعل من العجم



۵۲

قال افعلون  
انني مولىكم فانوا  
اللهم نعم

کو کبضات سو  
اللہ من الفضل

فَالْبَرْحُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

ولكن لا يؤذي عن

اعلیٰ جیئے



△△

قال ابو بكر  
في سنة قال  
رسول الله  
ابو بكر

لاحرقى وانشاء

يَسْتَقْبِلُ عَلَيْنَا فَلَاحًا  
مُزَالِيَةً عَلَى



△△

سید بن علی

الملك القاموس المحسن  
جديد من قديم الحكمة  
الحكمة في دينه العاطفة  
المعنى والقيمة  
ابن السواد

کتابخانه عمومی  
کتابخانه عمومی  
کتابخانه عمومی















بَابُكَ لَدُنَّكَ وَأَلَا تُنْصِبُكُمْ

92

والتأخرين  
مريم

ہیولا نیر علی







## 94

## 94

افول و زكوه  
حدی کتابی  
الطهری  
عن اربعین



[illegible]







بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي يَضِيْقُ عَلَى الْعُلَاكَةِ

خطابہ خطاب فرجعتین احمد بن عبد الرحمن بن عبد الکریم

بمعنى ٢ على ما أن الدين لواقع بمعنى علينا وعلى هو الدين

الدين والمغنى ان الدين الحراء انما هو على ولايته وبركها فالمغنى

امضوا وعلوا الصالحات فان الله من المؤمنين عظم اجره ميمون

بنیاف) قبل غیر ممنون ای غیر منقطع اقول درو الحافظ

شده بنام بنی تاسف از اول احمد سوری و تقنین الاکار علی بن احمد

كان مما استأثر به من رسول الله - فقال لا تنزلوا عليّ الصلاة اجعلوا

ابو روهه القمي روى عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

هم الزعمون فقالوا على الله ما من مسلم الا وفيه من الله ما يشاء

فَقَالَ لَهُ الْبَايُكُ الْيَهُودِيُّ: «لَا تَجْعَلْ لَكَ كَلْبًا يَلْبَسُ ثِيَابَ الْيَهُودِ»

وہو

به این ترتیب، با توجه به این که در این پژوهش، از روش‌های آماری مختلف استفاده شده است، بنابراین نتایج حاصل از این پژوهش، می‌تواند به عنوان یک راهنما برای سایر پژوهش‌ها در این زمینه، مورد استفاده قرار گیرد.

١٠٠

المجلس الأعلى للشريعة الإسلامية في مصر

ظہار سار بہر رسول اللہ ﷺ الخ و قال لا یرا الذی یوسی

اولیٰ انکسار اور دوا احمد اسٹڈی کے تشریح میں ملے دیں

[illegible]

عبدالرزاق احمد دار عجم ميل وفراق ابي رحمان الدين بن سينا

ان التمر انما ينمو في اربع ارضين فينا او الى الشرق من ربع قسطنطينية او الى الغرب

أولها ما كان عليه من قديم الزمان من أن يكون

ابن یزید: من دبه عن ابن ابي اقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله ابي جهل

فقد كان في ذلك يوم من أيام شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس شورای اسلامی  
جمهوری اسلامی ایران

مجلس شورای اسلامی

عاشا من زمانه في حجة الزمان سم وشاه النما

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ مَوَدَّةٌ بَيْنَهُمْ

واعينكم من هذا. وقد مضى عليك الصبر الى ان تقوم الساعة قال

فَالْفَارِعَاءُ يَدْعُوَانِ صُنْعِيْكُمْ بَعْدَ وَفَائِكِ يَا اَبَا اَرْعَفُ

والمؤمنان في يوم القيمة فقال رسول الله امين فقال باعلى ادع

قال النبي ﷺ: أمن فصيل جبريل ثم فقال: إن الذين آمنوا وعملوا

قال الجريسي قبله في احوال احمد الخافضة في ابر المؤمنين

رواية ابن مردويه وروى نحوه غياث بن عبد الله والثاني هذا

فَمِنْهُمْ مَنُ اجْتَنَبَ فِيهِ مَا مَحَرَّبْنَاهُ إِلَّا يُغِيثُ وَيُنْجِي ۚ وَمِنْهُمْ مَنُ اتَّبَعَ يَأْتِ بِالنَّارِ مَعَهُ ۚ

... ..

بسم الله الرحمن الرحيم

محمّد بن الحسين بن علي بن ابي طالب

17 24-07-2018 A 242-99 192A















باب اَبْتِ النِّجْوَى

VP

[illegible]







بَابُ الشَّهَادَةِ الشَّامِلِ الْمَشْهُورِ

V. 7

[illegible]



Y A

△











vi

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الذي جاء بالبر  
عن ابن عباس عن  
مروان بن الحكم عن  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم







## 41

الزكوة وهم راكعون ونفس  
اصل الفعل علته هو  
في حال كونه الصلوة

منزل قوله فظا عتفاً الى المصير  
التي هي في قوله عتفاً الى المصير

[illegible]

والتون خلق كتاب  
فيه الهوى لا يقيم  
مذموم من اسم عجز  
سبحان عجز عجز  
عند مثله

عنهم مثله



بَابُ الْإِنْفِاقِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

٧٢

[illegible]



AP

دوانی کے جفرم ابن  
الحفصہ بسندہ عن عبد  
الله بن عطاء زاذان  
عنہما



بَابُ الْوَالِدِ يُبْغِلُ اللَّهُ وَأَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ

APC

[illegible][illegible]

هذا والدان مولى عبد الله  
الله ولا تسركوا به نبي  
بالرأف احسانا فالو  
لدا رسول الله امي  
المنه من نال الصافي

[illegible]















## AA

فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُجِبُ الصَّابِرِينَ <sup>٢٩</sup> **بَابُ** أَنْ صَلَّوْا لِلَّهِ عَلَيْهِ صَلَاحُ الْمُؤْمِنِينَ **فَسِرْ**

وان نظاهر اعليته فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين يعني امير المؤمنين بعد نبيك المومنين حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن

البشر من هاشم سنامة الأكبر وبوعظيم جرى القدر وصالح الوفاء مضت به الاباء والنور وازايت له صالح المؤمنين فينبغي كونه صالح من جميع

بعدى المرة الثانية في عند برخم جبال من كنت مولاة ضلى مولاة وروى عن ابن عباس مثله عن او القاسم الحسيني مغنصاع الجعفر في قوله

ان الله هو مولد جبريل وصالح المؤمنين قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صالح المؤمنين قال ابو جعفر لما تولد الائمة قال النبي ص باعلني صالح

المؤمنين لئلا يبالغوا في سلام طاعة الله لئلا يبالغوا في جونا واما انك تسبنا قال سجد فصل مع زيد بن علي قال ابن عباس صاحب الميثاق علي واشياؤه في ان الله انذره بعد يومه 2 في هذا الاصل على ما في الميثاق قال سجد فصل

يقول سمعنا يا جعفر يقول نزلت هذه الآية في علي قال سلم فحج فلحقته يا جعفر وذكر له قول خزيمة فقال صدق خزيمة ما حدثني بذلك قال فانه

رحم الله اربع الله في دعاءكم ارموه والعزير سؤال الله عليا واصحابه من بين الاولى مال من كنت مولاه فهذا علي مولاه والاخرى اخذ امر المؤمنين و

روى ابن بطريق في المشدرك عن أبي يعين بن أسباط عن عبد الله بن جعفر عن سما بن عبد غيس قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا أيها الناس هذا صانع الله هموم لا تحسبوا صانعهم منة فاصالحكم الله فمنه علة انما اعرفه وفضله العظم والجليل

بالمغازي باسنادها مثله هذا باسناده عن المغلي عن ابن فكيه عن ابن علي المقرئ عن ابن القسيم الفضل عن علي بن الحسن عن محمد بن يحيى بن أبي عمير عن محمد

نبر جعفر بن محمد بن علی بن الحسین قال قال رسول الله ص فی قوله صالح المؤمن هو علی تریه طالب بیان قال العلامة فی کشف الحق لجمع المفسر

فدوى جمهوراً نصاح المومنين على وقال الجبري وردت الرواية من طريق خاص في ايام ان امرأه تصاح المومنين امير المؤمنين وهو فولجها  
في ذلك

عن أبي بصير عن عبد الله بن جعفر قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما أحببت من خلق الله شيئا فقال يا بني لا شيء أحب إلي من أن أكون معك في بيتك وأنت تعلم ما أنت فيه



باب قولہ تعالیٰ من یرید منک عنہ

19

واما الثانية فحيث نزلت هذه الآية اخذ بيد علي ثم فقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين فمالك ساء بقت علي بن محمد بن الحسين  
يقول صالح المؤمنين علي بن ابي طالب ثم انتهى فاذا علمت بقول الخاص العام بالطريق المتعددة ان صالح المؤمنين في الآية هو امير  
المؤمنين ثم راجع الشيعه على ذلك كما ادعاه السيد المرتضى وقد ثبت فضله بوجوب الاول انه ليس يجوز ان يجر الله ان  
ناصر رسوله ثم اذ لو وقع الظاهر عليه بعد ذكر فضله ذكر جبرئيل ثم الامن كان أقوى المحقق في نصه ليقسموا منهم جانباً في الدفاع  
عنه الا ترى ان احد الملوك لا يفتد بعض عدائه من بئزعة في سلطانه فقال لا تطعواي ولا تخذوا انفسكم بمعاينتي فان معنى  
انضاري فلا تاو فلانا فانه لا يجبر ان يدخل في كلامه الامن هو الغاية في الضم والشهرة بالشجاعة وحسن المداخلة وشدة معانته  
ذلك السلطان فدل على انه اشجع الصالحين واعونهم للرؤوس الثاني ان قوله وصالح المؤمنين يدل على انه اصلح من جميعهم بدلالة  
العرف لا استعمال لان احدا اذا قال فلان عالم فومر واهدا لم يدر لم يفهم من قوله الا كونه اعلمهم وان هدهم قد اثبت  
فضله هبة بن الوهبين ثبت عدم جواز تقديم غيره عليه لغير تفضيل المفضول **فأما** قوله ثم ومن يرتد

[illegible]











بَارِئٌ لِلنَّاسِ مِنْ بَشَرِهِ

92

[illegible]

اشتره







## 9

عنه عليه السلام  
عنه عليه السلام

قوله ثم طأ هذه تبيلا دعوا إلى الله على حجة ما من استغنى قوله ومن تبعك من المؤمنين قوله هو الذي يملك نصره وبالمؤمنين

الشيخ يقيم باسناره غريص من محمد عن ابيه قال زلت على ارجل الباقى اقول سدي في المستند الى ابن حريق غريص يقيم مثله ثم قال قوله نعم هو الذي ابدى في



باب فانی ہم جعلنا اهل البیت اشرافاً علیا

92

من هذا شأنه وكيف يقدم احد على من هذا شأنه بسفه تام الذي ثبت كانه وكذا قوله نعم ومن يغني نيل على ان المناقعة الكاملة مختصة به وانه لا داعي الى سبيل الرسول على صيغته والمستحق كذلك وغيره وهذا يدل على امامته تاسبق **باب** انه كلم الله وانه نزل فيه لقد رضي الله عن محمد بن عبد الله

العباس عن محمد بن احمد الواسطي عن كزبان بن يحيى عن اسمعيل بن عثمان عن غلام الله بن عمار عن ابي جعفر قال قلت فوالله لقد رضى الله الائمة كما  
قال الفاروقين قلت هل كان فيهم علي قال نعم على سيدهم وشريفهم وروى الحسن بن علي الدبلي بآسناء عن رجاله عن مالك بن عبد الله قال قلت لفران

[illegible]

المستقيم من اجبه فذلكتني من اجبه فقد ابغضني فبشر بذلك اقول روى ابن بطريق في المستدرک من الجزء الاول من كتابه طبعة الاول والثاني فيهم  
بالاسناد عن سالم الجعفي عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ ان الله عهد الى علي بن ابي طالب ان يعين علي فقال اسمع فقلت سمعت فقال ان عيذ اداة الهدى

[illegible]

الغازي عن احمد بن محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن عثمان عن محمد بن سلمان عن محمد بن علي بن خلف عن الحسين الاشقر عن غنم بن ابي المقدام عن ابيه عن سيف بن جبير عن ابن عباس قال سأل النبي عن الكلمات التي يلقيها الروح من فيه فأنشأ عليه قال سأله الحق محمد وعلي فأنشأ عليه الحسين الامامي عليه فأنشأ عليه

أقول قد سبق من الإجازة في ذلك بابهم كلمات الله عليهم السلام **باب** قوله تعالى وجعلنا لهم لسان صدق على ما قوله ثم وأجعلنا لسان صدق في الآخرين وقوله وبشر الذين آمنوا وهم صديقون في الآخرين قال هو مبر الوثنين كمن محمد القباير عن السباي عن نوبس بن عبد الرحمن

[illegible]

اللهم اجعله من رتبة فعل الله ذلك **بيان** رغبنا العلامة من طريقهم انه وحمله اكر العشرين على الذكر الجميل وقال النيشابوري وغيره  
وقبل سألته ان يجعل من رتبة في آخر الزمان داعيا الى الله وهو عمدة اقول فعلى هذا الاستبعاد في حمله على علمه فانه سبب العشر في ذكره الجميل

ولا يخفى ما فيه من الفضل والشرف الجليل والله هدى من لثاء إلى سوا البئيل **كشف** ابن مزيويه قوله وبشر الذين آمنوا أنهم قدموا صدق  
 غرابي عبدالله قال قلت في الآية على نزاعك **بيان** رواه العلامة ابنه من طرقهم وروى الكليني أيضا أنه الولاية والظاهر أن معنائه  
 الآية اللاحقة أنه ما لا اله الا الله كما المشناه على ما يحتاج اليه المعنى ان قوله قدم صدق هو الاله تعالى مذكور وهذا عند ربه

نفعهم في القيمة وقال الطبرسي لما كان السعي والسبق بالقدم سمي السعا الجميلة والسابقة فلما سمي النعمة بدا وباعا وضافه الصدق دليل على زيادة فضل الله من السوابق العظيمة ثم قال في بيان معناه أي أجزا حسنا وفضل رفيعا ما قدموا من أعمالهم وقبل السعادة في الذكر الأول وقبله

مضى قدم صدق وشفاعته محمد يوم القيمة على سيد الخدرى هو الذى غرابعبد الله تعالى عن بولس عن كره غرابعبد الله صلى الله عليه وسلم وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الولاية يمشى عن ابراهيم بن عمر عن كره غرابعبد الله تعالى قوله وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق

الذي هفتان عن محمد بن كبر بن عاصم بن كلي بن أبي غريزة قال ان رجلا اجاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندنا الا الماء فقال ما من هذا الرجل التمس فقال علي بن ابي طالب ما عندنا الا القوم الصنفين وكانوا من بني

فقال نعم يؤتى الصبيته والطفلى السراج فلما اجمع غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل قوله نعم ويؤثرن على انفسهم الا به ودوى الله افصح عن احمد بن اندلس عن ابن عباس

[illegible]

فَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ فَاغْطِيَتِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا إِنْ جِبْرِيلُ قَدْ بَانَ بِي بِذَلِكَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَرَوَى عَنْهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ إِيَّاهُ كُنْ

ع







وَصَالِحِ الْأَعْرَافِ

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

نَجْمَةٌ فِي رَجَاءِ صَلَاحِهَا  
مَارَعَى فَرْعَهَا حُلِي

من أصل الخدمة



بَابُ الْمَوْتِ مِنْ الْجَنَّةِ النَّارِ

مثل الحديث الثالث كشف من مرد و به قوله نعم فاما امر اونی كتابه بيمينه قال ابن عباس هو علي بن اسباط اقوال رواة العلامة في كشف الخو روى في

قوله تعالى وعلموا الصلوات منهم مغفرة واجرا عظيما عن ابن عباس قال سأل ابو النبي فبينما له هذه الآية قال اذا كان يوم القيمة فقلوا  
من نور ايضا نادى مناد ليعم سيد المؤمنين مع الذين امنوا بعد بعض محمدة فيقوم على برطياتك فيعطى الاوامر والنواهي ايضا يهدو تحتة جميع السابقين  
الاولين من المهاجرين والانصاء لا يحاطهم غيرهم يجلس على منبر من نور في الفترة ويعرض الجميع عليه جال را جلا فيعطى اجره ونوره فاذا انى على اجرهم قبل لهم فدعهم  
منكم ومن انكم في الجنة ان نكم يقولون انكم عندى مغفرة واجرا عظيما معنى الجنة فيقوم على القوم تحلوته معهم حتى يدخلهم الجنة ثم يرجع الى منبر فلا يزال  
لان يعرض عليه جميع المؤمنين فاخذ نصيبه منهم الى الجنة ترك اقواما على النار وذلك قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم ونورهم معنى الشاة  
واهل الولاية والذين كفروا كذبوا بايماننا اولئك اصحاب الجحيم معنى بالولاية بنحو على وخفة واجب على العالمين اقول قال صاحب احتشاق الحق الرقابة موجود

في شواهد التبريل الحاكم ابي القاسم الحسكاني **فمن** ويقول الكافر يا يقي كنت ترابا اي علونا وذللتنا رسول الله صلى الله عليه وآله كفى امير المؤمنين ابنا رب كفى **روى**  
الحسن بن الحسن الدلمي باسناد عن جاله عن جابر بن يزيد عن ابي سعيد الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى وجأت كل نفس معها سائق وشهيد قال السائق امير المؤمنين والشهيد  
رسول الله صلى الله عليه وآله **كشف** روى ابو بكر بن مردويه باسناد الى ابيه في قوله قال قال علي بن ابي طالب يا رسول الله صلى الله عليه وآله اما احب اليك انا ام فاطمة قال فاطمة حب

ملك مثل انما عظمها وكان في ملكه على حوض تدور عنه الناس ان عليه الابن في ملكه مثل عدد بنحو السهلوان الحسن الحسين فاطمة وحصل وجعفر الخجة  
اخوانا على سرور متقابلين انما معي وشيعتنا في الجنة ثم قال رسول الله ﷺ اخوانا على سرور متقابلين لا ينظر احدكم في قفا صاحبه **من** محمد بن ابي هاشم بن كرامه معننا  
عبد الله بن ابي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخوانا على سرور متقابلين في الجنة مع فاطمة بنتي وهي وجنتنا الدنيا والاخرة وانما يعني ثم قال رسول الله ﷺ اخوانا على

سور مقابيلين المتحابين في الله بنظر بعضهم الى بعض اقول قال العلامة رفع الله مقامه قوله تع اخوانا على سرور مقابيلين في مسند احمد بن حنبل اه انزل في  
علمه وروى ابنه عن ابيه في هبة مثله سواكن روى عن محمد بن حمران قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله تع الصباي حنم كل كفار عنيد فقال اذا كان يوم القيمة  
وقف محمد وعلي صلوات الله عليهما على الصراط فلا يجوز عليهما من كان معه براءة فقلت وما رآته قال ولا ينعى على برسط العز والائمة من لدن وينادي مناد يا محمد يا علي

القيافي جنتهم كل كفار عسيلة على برج طالت دورى عن غدا لله برز مغود قال خلق على رسول الله ثم فسلمت وقلنا يا رسول الله انى الحق انظر اليه بها ان افعل  
بالبر مسعور الخ الملع فانظر ماذا ترى قال اخلق فاذ على ابراهيم طالت ركاما وساجدا وهو خضع في ركوعه وسجوده ويقول اللهم بحق محمد بن عبد الله انما اعقر  
للمدنيين من امة فاحذ في الملع فاحرمه في صلوة وقال يا ابن مسعود انك بعد ايمان فسلمت لا وعسيلة يا رسول الله ثم غير انى نظرت على وهو يا رسول الله

[illegible]

فقال يا ربنا الله من الكفر العناد فما الكفر من كفرته في العناد غاندا عن اساطيرهم **ف** اياه الفسحة الحنيفة فاشعوا بهم عن الحق على

[illegible][illegible]

ما لا عيش عليه جملة من اصحاب الحديث قال ففتح الاعشى الباب فظفر اليهم ثم رجع واغلق الباب بضربوا وبقبض انما خرج فراى فقال انت ههنا والاعشى  
لا تخلصك او خرجت اليك قال ثم قال انى قدى كان نردى في الدليل هذا اليوم فقلت لا فى ذكرنا انى في كتاب الله قلت طاهى قال قول الله يا محمد باعلى الفضل  
جهم كل كفار عبيد قال فقلت وهكذا نزلت قال فقال له والذى بعثت محمد بالنبوة لهكذا نزلت فس على محمد الزهري عرض صلح الرضا قال كما نانا الحسين

صالح وكان يقرأ القرآن فإذا فرغ من القرآن سأل أصحابه السائل حتى إذا فرغوا قام إليه شاب فقال له قول الله تعالى في كتابه القرآن حمزة كل كفار عندك

من شيعته في يوم الجمعة  
سعداء و هو حاد العاد  
و يقول اللهم جنى على قلبك  
الاعا غفر الله له

محمد بن







# باب جامع في مسائل الإبان

٩١

فقال الله تعالى لم ينجيكم فاعلموا ان الله يعلم اي بولاية علي من عند الله **ايضا** قوله وما دار علينا اي لما كان على كبر الاعداد والامانة لله  
 سال الله له تلك الاله وادانه اقترى له هذه الاشياء الكثرة انقياده من غير سؤال ووحى وانه ما كان يحتاج الى سؤال تلك الامور لانه يطيعه كما لا يفرقوا امر الله  
 كان بفعاها والوسطا **فمن** انما يلوكم يعني تعالى ان يطالبكم بغيركم ولينبت لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون **بيان** القيمة راجع الى عهد الله  
 بالولاية في الاخبار **فمن** وان كادوا ليفتنوك بالله اي وجنا اليك لفتري علينا غيره يعني امير المؤمنين علي واذا لا اتخذوا خيلا اي صديقا واقربا  
**فمن** من جباب الحنة فله خبر منها وهم من فرع يومئذ لمنون ومن جباب الحنة فكتب وجوههم في النار قال الحنة الله ولاية امير المؤمنين والشيعة  
 الله اتباع اعدائه حدثنا محمد بن جعفر عن عبيد بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله من جباب الحنة فله خبر منها قال هو  
 عامة الحنة الولاية فمن عمل من حنة كعب الله له عشرين لم يكن ولاية دفع عنه بما عمل من حنة في الدنيا وماله في الآخرة من خلاف **فمن** ولواتع الحق  
 اهية وهم لفسد السموات في الارض من فيهن قال الحق رسول الله وامير المؤمنين عليه السلام والدليل على ذلك قوله فدجاكم الرسول بالحق من ربكم يعني ولاية  
 امير المؤمنين ويستنبونك يا محمد اهل مكة في علي اخي هو اي فام هو فلان في ودي وانه الحق اي امام ومثله كبر والدليل على ان الحق رسول الله وامير المؤمنين  
 قول الله عز وجل ولواتع رسول الله وامير المؤمنين فربما لفسد السموات في الارض من فيهن ففت السما اذ لم ينظر فسا الارض اذ لم ينسب فساد  
 الناس في ذلك **بيان** قوله والدليل على الحق اي الخبر الذي رد في تفسير هذه الآية دليل على ذلك ويجعل ان يكون قوله ولواتع تفسير الآية  
 عما قبله والظاهر ان فيه تحريفا للنساج **فمن** لعد جناكم الحق يعني بولاية امير المؤمنين ولكن اكرم الحق كارهون والدليل على ان الحق ولاية امير المؤمنين  
 وقال الحق منكم يعني ولاية علي فخر شاء فليؤمن من شاء فليؤمن بالاسناد الى الخليل ال محمد حقه ما لم ذكر على اثر هذا خبرهم وانه عاهدوا عليه في  
 الكعبة ان لا يردوا الامرة اهل البيت رسول الله فقال امير المؤمنين ان قوله لا يردون الي قولهم يكسبون **فمن** شرع لكم من الدين ما تعلقوا به من  
 به نوحا والدين وجنا اليك يا محمد وما وصينا به من دينهم وموسى يعني ان اقبوا الدين اي تعلموا الدين يعني التوحيد واما مو الصلوة واتباء الكوفة و  
 صوم شهر رمضان و الحج البيت الحرام والتمسك بالجماعة والامر بولاية امير المؤمنين لا تفرقوا بينه اي لا تختلفوا فيه كبر على المشركين فاندعواهم  
 اليه من كره هذه الشرايع ثم قال الله يحبني اليه من يشاء اي يجتار ولهذا اليه من يحبهم الامة الذين احبهم الله ولخار ثم قال وما تفرقوا الا من بعد  
 ما جاءهم العلم بغيا بينهم قال لم يفرقوا بجملة ولكنهم تفرقوا لما حاكم العلم وعرفوه فحدا بعضهم بقضا وبغى بعضهم على بعض لما رايوا من تفاضل امير المؤمنين  
 بامر الله ففرقوا في المذاهب واخذوا بالاراء والافواه ثم قال عز وجل ولو لا اظلمت سبقتهم من اهل البيت لظلم الله فداهم لولا ان الله قد مر ذلك ان  
 في التقديم والاراء لظلم الله فداهم لولا اظلمت سبقتهم من اهل البيت لظلم الله فداهم لولا ان الله قد مر ذلك ان في التقديم والاراء لظلم الله فداهم  
 عز الدين الله عز وجل واما رسول الله ثم قال فلذلك فادع واستقم يعني هذه الامور والدين الذي تقدم ذكره وولاية امير المؤمنين فادع واستقم كما مر  
 قال محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله في قوله ان اقبوا الدين قال الامام ولا تفرقوا فيه كناية عن امير المؤمنين ثم قال كبر على  
 المشركين فاندعواهم اليه من يشاء علي الله يحبني اليه من يشاء كناية عن علي وهدى اليه من يشاء ثم قال فلذلك فادع واستقم يعني امير المؤمنين ولا  
 تتبع اهواءهم فيه وقل امتت بانزل الله من كتاب وامر بكم بدينك الله ربنا وربكم الى قوله واليه الصير ثم قال عز وجل والذين يجاوزون الله اي يجاوزون  
 على الله فاشاء الله ان يعذبهم انما يعذب الله المارس والكتب ففرقوا وادعواهم بولاية امير المؤمنين فادع واستقم يعني هذه الامور والدين الذي تقدم ذكره وولاية امير المؤمنين فادع واستقم كما مر  
 عدا شديد ثم قال الله الذي نزل الكتاب الحق البين امير المؤمنين والدليل على ذلك قوله في سورة التين والشمس رفعها ووضع البين قال يعني الامام علي  
**بيان** قوله المقدور تفسير للمسمى بالمقدور والمعنى الاجل سمي وذكر بقدره قوله كناية عن امير المؤمنين اي فيم فيه راجع اليه الى الدين هو  
 المقصود منه والشمس جاز بان فيم فيه في الموضوعين بجملة فيم فيه ما نال وهو راجع الى الموضوع في قوله فاندعواهم بولاية امير المؤمنين فادع واستقم يعني هذه الامور والدين الذي تقدم ذكره وولاية امير المؤمنين فادع واستقم كما مر  
 يعني امير المؤمنين ما بيان لذلك ان كان صلتا لدعوه او لمتعلقا بالدعوة المقدور كان تغليدا للاجل لذلك التفرق والكتاب العلم الذي اوتيته فادع الى  
 امير المؤمنين ثم علم ان بعض الفسرين في القرآن هنا بالشرع وبعضهم بالعدل وبعضهم بالميزان المعهود **فمن** ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغنا  
 فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال استغنا على ولاية امير المؤمنين **فمن** ما يقولون تقوله يعني امير المؤمنين بل لا يؤمنون انه لم يقوله ولم يعه  
 برأيه ثم قال فلما اتوا عديثا من الله جل مثله من عند الله ان كانوا صاقيين **بيان** تقوله اي ما يقولون في امير المؤمنين وبقرام الاباء في خلفه  
 من نفسه قوله اي جل في مثله اي رجل مثله والحاصل انه ان كانوا صاقيين فليخاروا رجلا يكون مثله في الكمال ولخلفوا في مثل تلك الاباء فان  
 عجزوا عنها فليعلموا انه الحق فاما من فيه هو من عند الله **فمن** احمد بن ابي رباح عن محمد بن الحسن بن عباس عن ابي جعفر في قوله فاصل حبكم  
 وما عوى يقول فاصل في علي وما عوى ما سطق فيه عواضه وما كان قال خيرة الابا لحي الذي وحى اليه ثم قال عليه شديدا القوم ثم اذن له فوجد الى السما  
 فقال ذو منزه واستغوى هو بالافق الاعلى ثم في قنديل فكان يقوسين واذني كان بين لفظه وبين سماع محمدا كما بين ترا القوم عواضه ما عوى له عبده  
 ما وحى فسل رسول الله عز وجل الوحي فقال اوحى الي ان عليا سيد المؤمنين وامام المؤمنين فاندعواهم بولاية امير المؤمنين فادع واستقم يعني هذه الامور والدين الذي تقدم ذكره وولاية امير المؤمنين فادع واستقم كما مر



## 49

V







## 101

بہ انفسہم از  
یکفر و ائم

بیان  
الحکومت ویدیو



بَاقٍ لَهُمْ وَقَفُوهُمْ أَهْلُ مَسْئُولٍ ۖ بَابُ جَامِعٍ فِي سَائِلِ الْأَبَاتِ

[illegible][illegible]

Handwritten text in Urdu script, likely a continuation of the letter or a separate note. The text is dense and covers the lower half of the page.



باب جامع فی مسائل الایات

لا تترك  
احدا على ضلالت  
انتقامه مني  
فامد على امانه  
للمسكين والمصدقين



# باب جامع في سائر الآيات

١٠٤

ولا يفهم كما فهم اولي جعلني رسول الله ﷺ لديكم ودينكم قواما اولم يجعل لي مفرعكم اولم يقل لكم على مع الحق والحق معه ولم يقل ان امدته الحكمة وعلى بابها  
اولا تروني غياضاً ومكم وانتم الى علمي محتاجون فامر الله ﷻ العلم بالاتباع من لا يعلم ام امر من لا يعلم بالاتباع من يعلم ما ايقا الناس لم تنقصون ترتيب الباب لم  
تؤخرون من قدمه الاكرم الوهاب ليس رسول الله ﷻ اجابني لما رزقته فضلكم فاطمة لما خابها اوليس قد جعلني احب خلق الله الى الله اطعني معه الظلم  
اوليس جعلني اقرب خلق الله اليه بغيره فافقر الناس به سبهم ما تؤخرون وابعده الناس شبه ما تقدمون ما لكم لا تفكرون ولا تعقلون قال فماذا  
يخرج هذا وخوفه عليهم وهم لا يعقلون ما تدبروه ولا يرضون الا بما اروه في محمد بن عبد الله الطبراني غريبه عن علي بن هاشم والحسن بن الحسن بن معاوية  
عبد الرزاق بن همام غريبه عن علي بن ابي بصير عن مينا عن مولى عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري قال وقف على رسول الله ﷺ قال قوم رقيقة اهل اليمن  
يشنون بشيشا فلما دخلوا على رسول الله ﷺ قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايامهم منهم المصور يخرج في سبعين الفا ينصر خلفي وخلفه حتى يابل سيوفهم  
المسد فقالوا يا رسول الله ومن صيتك فقال هو الذي امر الله بالاعتصام به فقال غر وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقالوا يا رسول الله  
بين لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله الاجل من الله وحبل من الناس فالحبل من الله كباره والحبل من الناس صغره فقالوا يا رسول الله من صيتك فقال هو  
الذي قال الله في ان تقول نفس يا جز على ما فرطت في جنب الله فقالوا يا رسول الله ﷻ وما جنب الله هذا قال هو الذي يقول الله فيه يوم يعص الطام على يده  
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصي السبل الذي فرغدي فقالوا يا رسول الله بالذي بعثك بالحق اراه قد استغنينا اليه فقال هو الذي  
جعل الله اية للمؤمنين فان نظرت اليه نظرت من كان له قلب والي السمع هو شهيد عرفت انه وصيكم كما عرفت اني بديكم خالوا الصغرة في صفحو الوجوه  
فمن هو اليه طوبى لكم فانه هو الله عز وجل يقول في كتابه واجعل افئدة من الناس هوى ايلهم اليه الى ذنبيته قال فقام ابو عامر الاشعري في الاشعر  
وابو غرة الخولاني في الخولانيين وطبيان عثمان بن قيس وعنه الدوسي في الدوسيين والحق بن علافة فخلوا الصغرة في صفحو الوجوه واخذوا بيد  
الانزع الاضلع البطيخ قالوا الى هذا هو قائدنا يا رسول الله ﷻ فقال النبي ﷺ انتم بحمد الله عرفت وصي رسول الله ﷻ قبل ان تعرفوه وعرفت انتم تعرفوا  
اصواتهم يكون ويقولون يا رسول الله ﷻ نظرت الى القوم فلم يخجلوا ولم يار شيا رجفت طوبى انهم اطمانت نفوسنا واخذت بكادنا وهلك اعيننا ونجرت  
صدورنا حتى كنا نلنا ابغى له بنون فقال النبي ﷻ وما يعلمنا بولاية الله والراشخون في العلم انتم منهم بمنزلة التي سبقت لكم من الله الحسن وانتم عن الناس  
قال فبقي هؤلاء القوم يتوسمون حتى شهدوا مع امير المؤمنين الجمل مصفين حمهم الله وكان النبي ﷻ شرهم بالجنة واخبرهم اهم يستشهدون مع علي  
بالمطالبين يمشون في الناس وهي طلائع الوجوه السند بالبحر بل جمل من ليل وخوض المصور هو الذي يخرج من اليمن فيبازر فان الغائم  
وسيان في كتاب الغيبة **فصل** بالاسانيد عن جعفر بن محمد عن ابي جبرئيل هذه الآية وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم  
من دون الله ان كنتم صاقيين في علي بالاسانيد الى ابي عبد الله انه لما نزل هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا بها هم بظلم اولئك هم المفسدون  
قال بولايتي على نبي الله ﷻ لم يخلطوا بولايتي فلا تفرقوا فانه التلبس بالعلم وعنه في قوله ثم المهر الله الذي هذا هذا وما كالمه هكذا لو ان هذا  
قال اذا كان يوم القيمة دعا الله بالنبي ﷻ وبعلى فنجلسان على كرسي الكرامة بين يدي العرش كل ما خرجت مرة من شيعتهم فيقولون هذا النبي ﷻ وهذا  
الوصي فيقول بعضهم لبعض الحمد لله الذي هذا لهذا وما كالمه يدي لو ان هذا نزلنا الله بولايتي النبي ﷻ وعلى والانه من لدنهم عليهم التسليم فيؤمرهم الى  
الجنة وفي قوله وشاهد وشهود يعني بذلك رسول الله ﷻ وعليه النبي الشاهد وعلى المشهود **فصل** بالاسانيد عن جعفر بن محمد عن ابي جبرئيل في قوله  
افمن كان على بنية من تبه ويتلوها شاهد منه قال البينة رسول الله ﷻ والشاهد علي بن ابي طالب في قوله ثم ونادي صاحب الجنة اصحاب النار الاله وفيه حديث  
طويل قد ذكرنا ان علي بن ابي طالب هو المنداء هو المؤذن والمقدور وكل قوله ثم واستمع يوم ينادي المنداء الآية وفي قوله ثم وكفى الله المؤمنين القتال الآية  
وقد ذكرنا في ايات كثيرة وسال الصافي عن القرآن فقال فيه الا عاجب منه قوله ثم ان علينا اللهم ان لنا للآخرة والاولى ولكم ما قرأه فغيب عنها  
وان كان اخرها بالجلادون وقال ابو عبد الله ﷻ ان الرجل المؤمن اذا نادى نفسه عند صدره وقت موته رآى رسول الله ﷻ يقول ابشرا يا رسول الله ﷻ  
وداي على نبيك طال فيقول انا الذي كنت تحت انا انفعك قلنا ما يولاى من يرى هذا يرجع الى الدنيا قال اذا راي هذا ما راي قال ذلك في القرآن في قوله  
والذين سواهم كانوا سبقوا لهم البشري في الجن والدن في الآخرة لا تبدل لكم الله ذلك هو الفوز العظيم قال يشرحهم بحمد الله وبالحمد في الدنيا والآخرة  
وهي بشارة اذا رايها من الخوف بالاسانيد عن جعفر بن محمد عن ابي جبرئيل عن ابي عبد الله الكندي قال كما مع رسول الله ﷻ وهو متعلق باستا الكعبة وهو يقول اللهم غصدا  
واشداد ربي اشترج صدرى ارفع ذكرى فلي جبرئيل وقال افر يا محمد قال وما افر قال افر الم اشترج لاصدرك وضعنا عندك الذي نقص  
ظلمك رفعنا لك ذكرك بعلى منهم فقال فقرها ثم وابتهما ابن مسعود في صحيفة فاسقطها عثمان **كشك** مما خرجت شيخنا الفراء الحديث الجبل  
الموصلي في قوله ثم في سورة البقرة والركعتين هو علي بن ابي طالب وقال ابن عباس في حجة الباقرة لما نزل هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما  
انزل اليك من ربك اخذ النبي ﷻ فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قوله ثم ان الذين لا يؤمنون بالآخرة هم الضالون انما هم  
يعنى ضالوا عند الله عليهم السلام قوله ثم افمن وعدناه وعدا حسنا فهو كاذب هو علي ﷻ قوله ثم سلام على من اتبع الهدى قوله ثم لا اسألكم عليه

في  
الحديث  
الذي



## 145

فِيهِدِ الْاَلَمَ عَلَى سَوَاءٍ



# بأجمع في سائر الآيات

١٥٦

أنهم قحاج بن يحيى وكان ذلك على يد علي بن أبي طالب قال روى أبو طيبة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم من أجلك نوال الله  
الله معانيهم بل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مقعد صدق عند مليك مقتدر قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فصدوا عنه وما ينجيكم  
صدقه وقد تقدم ذكر هذه الآية والأمة مجمعون لها نزلت في عملها أحد غيره ونزلت لاختصاصه قوله تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يستنصحنك فاعرف ما تقول  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو النساء إلى البيعة حين نزلت هذه الآية فكانت فامة بذلك سلام على نبي أبي طالب لول أمره بأبغض روى عن جابر بن عبد الله  
بن الجراح أن حوا لم يستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن الجراح أنظر وكيف هؤلاء السفاها عنكم فخذ بيد علي بن أبي طالب  
رسول الله وخنه سيد بني هاشم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي صلوات الله عليه عليه السلام الله تعالى الله ولا تناقوا فإن المناقاة شر خلق الله فقال مهلا يا أبا الحسن  
والله إن يمانا كما يمانكم ثم تفرقوا فقال ابن أبي طالب لا يصح كيف رآهم فافعلت فأنزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قالوا الذين آمنوا فلو آمنوا وادخلوا إلى بيعة  
قالوا أنا معكم أنا نحن منكم فقلت لا ينعى على ابن أبي طالب ظاهره وأما على القطع بقوله أمر المؤمنين قوله تعالى فممن كان على يمينه من أمره بيلوه شاهد  
قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب وهو من بني هاشم وهو من بني عبد مناف وهو من بني عبد مناف وهو من بني عبد مناف وهو من بني عبد مناف وهو من بني عبد مناف  
أما أنه لم قال لعنني رجل فقال يا أبا الحسن ناو الله في أجلك الله فخرج علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرت به يقول الرجل قال عليك صنعك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قبله لم يفر ففقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جعل قلوب المؤمنين توحى إليك بالوفا فممن كان على يمينه من أمره بيلوه شاهد  
فمنهم من قضى حاجته منكم من ينظر وما بدوا ابتداء لقليل نزل قوله تعالى فممن كان على يمينه من أمره بيلوه شاهد  
بما تمسك حتى قتلوا ومنهم من ينظر على نبي أبي طالب مضي على الجهاد لم يتبدل لم يعبر روى بن مردويه بإسناده عن جابر بن عبد الله عن الإمام محمد بن علي الباقر أنه  
قال في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحكيكم قال في الآية على نبي أبي طالب ويخبر روى أبو الجارود عنه وذكر علي بن يوسف في كتابه في  
قال ذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن سراج في كتابه ناو يل هذه الآية حديثا بغيره بإسناده إلى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن مسعود أنت قد نزلت في  
هذه الآية ولقد توفيتني لأصيقن الذين ظلموا منكم حاقصة أنا مستوصوكم بها ومستم للخاصة الظلمة فكن لما أقول وأصبا وعني مؤيداً ما ظلم علينا مجلسي هذا كان كن  
تجمل بنو قريظة فممن كان على يمينه من أمره بيلوه شاهد  
عليه السلام استأذن أباي كاستأذن جندب بن غمار وسلمان أنا استغفر الله وتوب إليه وقوله تعالى وتبشرونك أخوه قتل في الدنيا نزلت في  
ناو يل ما ذكره أبو عبد الله الحسين بن جبر في كتابه ناو يل هذه الآية حديثا بغيره بإسناده إلى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن مسعود أنت قد نزلت في  
أنه لو جئني نفل ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحكيكم قال في الآية على نبي أبي طالب ويخبر روى أبو الجارود عنه وذكر علي بن يوسف في كتابه في  
الحسين بن جبر في كتابه ناو يل هذه الآية حديثا بغيره بإسناده إلى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن مسعود أنت قد نزلت في  
الأعمى هنا هو عدوه وأولو الألباب يستعملون وصفون بقوله تعالى الذين يوفون بعهدهم الله ولا ينقضون لميثاق الملوك عليهم في الدين بولاية يوم العيد  
قوله تعالى وأضر بهم مثل أرحل بن جليل جعلنا لأحدنا حاجتين من الأغنياء الآية معطاء وباطن ظاهر ظاهر وأما الباطن فهو ما ذكره محمد بن القاسم قال حدثنا  
الحسين بن القاسم عن محمد بن جبر عن ابن عباس عن عثمان بن عفان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وأضر بهم مثل أرحل بن جليل قال هما علي بن أبي طالب ورجل آخر من  
هذا النادرين وهو يحتاج إلى بيان حال هذين الرجلين وبيان ذلك حال علي عليه السلام في الإحراج إلى بيان أما الباطن في الرجل الآخر وهو عدوه ففعل جعلنا  
لأحدنا حاجتين هما عبارة عن الدنيا الجنة منها له في حياته والآخرة للناجين له بعد وفاته لأنه كافر والدنيا سجن المؤمنين خبة الكافر وإنما جعلنا  
له لأنه هو الذي أنشأها وغرس أشجارها وأجرى أنهارها وذلك على سبيل المجاز ومعنى ذلك أن الدنيا يستوت قوله ولا بناء عليه معطوف على حاجتين  
ثم قال نعم أي صاحب الجنة لصاحبه هو علي أنا أكره منك ما لا أرى بنا ولساننا وأغرضنا أي عشيروا وعلمونا ودخل جنته أي دخل ديارنا وأنعم فيها واتبع  
جناحها أي بها وهو ظالم لنفسه بقوله وفضلته ولم يكفه ذلك حتى قال ما أظن أن يمكده هذه أباي جنته وديانهم كشف عن اعتقاده فقال ما أظن أن  
قائمة لمن رددت إلى ربي كما غفروا ثم مرد إلى الله لأحدنا خير منها أي من جنته من قبلنا فقال له صاحب جنته هو علي أنا أكره منك ما لا أرى بنا ولساننا وأغرضنا أي عشيروا وعلمونا ودخل جنته أي دخل ديارنا وأنعم فيها واتبع  
ثم تناول رجلا كذا هو الله ربي معنى لك أنت كقرب ربك في أنا أقول هو الله ربي خالق ديارنا ولا أشك في أحدنا ثم رآه على ما كان وأولى لوقاه ففعل  
ولولا أن دخلت خبتك فلت أشاء الله كان في جميع أمورنا لا قوة في علمها إلا بالله ثم أنه أرجع القول إلى نفسه فقال له إن ترى أنا أقل منك فالأول  
أي فقللنا نحن إلى الله ثم ومع ذلك نصيبي أن يؤتى خير من جنتك وديارك بقيام ولدي القائم دولة وملكه وسلطاننا وفي الآخرة حكومتنا  
وجناؤنا وفر الله رضوانا وفضلنا على جنتنا حسبنا نازل السما أي عذابنا ونافحهم أو سيقنا من سيقنا القائم ثم فتحها فاصبح صعيدا أي أرضا  
لأبنائنا فما زلنا أي نزلنا لما شئنا وأخطبهم في أممها جنته يعني هبت نياه وسلطانها وأصبح بها كعبه على ما افترق عليه من دياره ودياره  
آخرته وهي حواطة علي بن أبي طالب ويقول باليقين لم أشك في أحد ولم يكن له قوة ولا عشيروا يصرونه من ديار الله وما كان منصرفا ثم إنه سبحانه لما أبان  
حال علي بن أبي طالب وحال عدوه بان أن كان له في الدنيا دولة ولا بد من الشيطان فإن لعلي بن أبي طالب في الدنيا والآخرة من الرحمن ولا يهتدي الشيطان أهله و



باجلجامع فی سنا الایات

105

[illegible]

v







104

و جبرئیل

وَبِذَلِكَ  
عَلَّمَ ابْنُ جَوْشَقِ بْنِ  
مَنْ قَوْلَ عَدَاءِ اللَّهِ  
خُطْبَةً وَهِيَ كَمَا  
أَبْرَأَ قَوْمَهُ

هَذَا يَدِ اِستَعْلَى عَلَيْهِ  
لَا تَنْهَى صَاحِبَهُ بِالْاَمَانَةِ  
وَهَذَا اِلَا اسْتِخْصَارُ مِثْلِ  
مَنْ اِنْ كَانَ مُحَمَّدًا اِمَامًا  
فَلِذَلِكَ اِيْتِمَاعُ اسْتِخْصَارِ  
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ بِالْاَنْبِيَاءِ مِنْ  
يَكُونُ عَلَيْهِ نَبِيًّا







کتاب مخزن

بن سعيد عن النضر بن سويد عن حماد بن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول هذه الآية فاعلم انك يا ابي بعض ما يوحى إليك

فَعَلَّكَ رَبِّ اَنْ يَّعْلَمَ بِمَا تَعْمَلُ  
اِنَّكَ السَّغِيْرُ الْفَقِيْرُ

الذين اتوا بضيق الكفاية يعني ضلوا في امير المؤمنين محمد بن علي رضي الله عنهما فاضلوا السبل يعني اخرجوا الناس من ولائهم المومنين فمن

فَقَوْلُ اللَّهِ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْمُ عَلَيْكُمْ فِي حَقِّ الْقُرْآنِ الَّذِي هُوَ أَمْرٌ مُبِينٌ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا نَزَّلْنَا مِنَ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَنَحْنُ عَالِمُونَ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ وَلَيُعَذِّبُنَا اللَّهُ مَا فِي الصُّدُورِ

عمر هذا وبلده ط مایوں خان بدله رابع الاما پو حلی کے فال و بدلہ مکان علی ابو بلرا و عمر بیچنام سے عربی السفا ج غریب عبد اللہ تم فی قول اللہ ہم

او من سوله قال نعم مر الله ومن سوله تبر قال يا مفدا تم فسلم علي علي بارة المؤمنين قال فلم يقل فاقال صاحبنا ثم قال يا مازر فسلم علي علي بارة المؤمنين

وَالْأَقْصَى الْأَمْرُ بَعْدُ تَوْكِيدُهَا وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كُفْيًا لِأَقْوَلِكُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يُلَاحِظَ أَوَّلُهَا أَوْ مِنْ مَوْلَاهُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غِيظًا مِنْ بَعْدِ نَفْثِهِ

أَمَّا هُوَ الرَّحْمَنُ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

عنه فانزل الله عليه قوله **يا ايها الناصب انا ناصب الاعداء ولما اخذنا منه باليمين لم نلفظنا منه الا نون** فما منكروا حلفه خارج من انهم لا تذكره للستين وانا

انكنا اطلاق نكنت فستاهم جمع نكته واستمها على الحال فغررها او المفعول الثاني له مضى قوله تخذون حال من الضمير لا لموتوا وفي الجار

الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله فاعرضنا الامانة الى من نريد لان الله اعلم بالمؤمنين

الله قال تعالى انا خبير بما في الصُّلُوبِ وانا حسيه النام من نوم القيمة ببيان المراد بالجانب الجانبي هو الجانب الذي من اراد الله بتوجيه اليه وهو

فقال يجلس اليه يتعلم منه فاخذ من رايه وقدم الكلام فيه في امثاله في كتاب الامامة كتاب التوحيد **لن** محمد بن القباس عن عبد العزيز

[illegible]

بن محمد غرابيه عن الحسن بن علي بن حمزه عن جابر الجعفي انه سأل جعفر بن محمد عن غريب قوله نعم وان من تبعه لا يلهيهم فقال نعم ان الله سبحانه لما خلقهم

له هذا نور علمه نور على بر جليل ناصر دافع راي الجنيها المنة انوار فقال اني ما هذه الانوار قيل له هذا نور فاطمة فطفح بحبها من النار وورثها

وہیکہ منشا

والنبا طهر من علوق القلب  
من الفسوق في دامن نازح

المراد لو جه في آية كل  
شيء هناك الا وجهه  
فهو على



تذکرہ سوانح  
امیر غزوہ جند  
جنت

فادبر من الدواحي  
الدهية من  
اندر على فاه  
منه فاه على  
العاب من جوار  
اب من جوار  
منه فاه على  
منه فاه على  
منه فاه على



۱۱۳

مرتباً







باب جامع فی مسائل الایات

[illegible]

عندنا على نية الامم

فذلکنا فی حق طاعتنا  
عماراً وعدواً للبین  
طاعة القادین  
الاسود واما فی حق  
الاصحاب فمما یستحق  
ذلک

والربيع على



باب جامع فی سایر الايات

115

وَاللَّهُ عَلِيمُ الْغُيُوبِ

ثم ذكره في جلاله  
تواوا امرأته  
وتبرأوا من عباده  
فقال جبرئيل  
مسفرة ضاحكة  
مستنهمة



باب جامع فی تسایلات

[illegible]







باب جامع فی تسبیح الایات

119.

[illegible]

أى عصا من الذهب  
الى الخرافة

من بجزءه هدمه قال سلف بن قزلباش لله يوم شغل السرايا  
بالغرام قال الغرام امير المروميد في بيت فتح للمغربي فتحون الماريا  
في صحر



ابواب النصّ على أمير المؤمنين النصّ على الأئمة الاثني عشر

## ممازالت

نصوص الله عليهم من خير الأوج والخواص صلواتهم عليهم في الكتب مع















أَبُو النَّصْرِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّصْرُ عَلَى الْأَمَلِ الْأَشْعَرِ

والقنوت







أَبُو النَّضْرِ عَلَى امِيلِ الْوَسِيرِ فِي الرَّصْدِ عَلَى الْأَمْرِ الْأَعْيَشِ

125

كماله غير ذل ولا يلحقه في الله لومة لائم يقضيه الله عز وجل شهيداً بالتيف مقبولاً هو يتولى قبض روحه يدفن في الموضع المعروف بالقرى يجمع الله بينه  
 بين ابنتي ثم القائم بعده ابنه الحسن سيد الشاردين في القيان قيل سموها يدفن بأرض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع ثم يكون بعده الحسين فام  
 عدل خير طيب سيف يقرى العصف قيل بالتيف على شاطئ الفرات في الأيام الزاكية قبله بنو الطوائف البيضاء يدفن بكر بلاد قبره للناس نور وضياء  
 وعلم فيكون القائم بعده ابنه علي سيد العابدين سراج المؤمنين يموت بموتها يدفن بأرض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع ثم يكون الامام القائم بعده  
 للموت فعليه محمد باقر العلم ومعدنه ناسه ومفسره يموت بموتها يدفن بالبقيع من أرض طيبة ثم يكون بعده الامام جعفر وهو الصادق بالحكمة ناطق بطل كل  
 مخوفه سراج الامة يموت بأرض طيبة موضع قبر البقيع ثم الامام بعده المخلصة دفنه بسمي المناجى به موسى بن جعفر يقتل بالسم تحبسه يدفن في الارض  
 المعروفة بالزور ثم القائم بعده ابنه الامام علي الرضا الرضا له في الله فام الحق يقتل بالسم في أرض العجم ثم القائم الامام بعده ابنه محمد يموت بموتها يدفن في الارض  
 المعروفة بالزور ثم القائم بعده ابنه علي بن ابي طالب يموت بموتها يدفن في المدينة المحمدية ثم القائم بعده ابنه الحسن بن علي بن ابي طالب يموت بموتها  
 يدفن في المدينة المحمدية ثم الشتر بعده اسمه اسم النبي ابراهيم القليل في فعله ونهيه عن المنكر ويحبته يكشف الله به الظلم ويجلو به الشك العمي في الدنيا في ايامه  
 مع الغنى ويرضى عنه ساكن السماء والطير في الجوى والحيوان في البحار ياله من عبدا ما اكرمه على الله طوبى لمن الهامة فيل من عضا طوبى لمن يدينه فضل  
 او قيل اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المفلحون اولئك هم الفائزون **وهو** غر الحسن علي السلي غر اخذ بن ابوت  
 عن محمد بن يحيى الازدي عن سعيد بن قيس عن غر جعفر بن سليمان عن علي بن هرون العبدي عن عمار بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 قبله منه قال قيل يا ابا جعفر فاذا زكاه المات ابوك قبل الناس يايعون عمر الخطاب اقبل هو في قد اقبل بالمدينة هو ما انما علمهم وكذلك كان ابو  
 من قبلهم فقال يا عمر من علم هذه الامة بكبار الله وسنة نبوته فاشار بيده الى علي بن ابي طالب قال فانه اليه هو فقال يا علي انت كان عمر عن الخطاب  
 له وما زعم قال نعم انك علم هذه الامة بكبار الله وسنة نبوته فقال له يا هو في سل عما بد لك تخبراته فقال له في سائلك غلظت لك واحدة فقال له  
 ولم لا تقول سبعا فقال له لا اقول سبعا ولكن اسالك عن ثلاث فاجتنبوهن سالتك عما بعد من والاعلم انه ليس فيكم عالم ومفيد فقال له علي فانه  
 سالتك بالجلت الذي بعده ان اجتنبك في كل ما سالتني عنه لئلا يزد من ذلك لئلا يخل في ديني فقال له اليهود ما جئت الا للاسلام فقال له علي فسل عما  
 سالت فقال له اجزي عن اول قطرة دم فطر على وجه الارض في شيء هو عن اول عين فاض على وجه الارض في عين هي اول شجرة اهتز على وجه الارض في شجرة  
 هي فقال له علي فاهروني ما انتم تقولون اول قطرة دم فطر على وجه الارض جفت قبل ان يدم لها وليس هو كما تقولون ولكن اقول اول قطرة فطر على وجه الارض  
 جفت حوا وذلك قبل ان تلد ابنا شيئا قال له علي فاهروني ما انتم تقولون اول شجرة اهتز على وجه الارض الشجرة التي كانت فيها سفينة نوح  
 وهي الزيتون وليس كما تقولون ولكنها النخلة التي نزلت مع ادم ثم من الجنة هي النخوة ومنها تفرق ما ترى من انواع الخلق لصدقة فقال له علي فاهروني ما انتم تقولون  
 ان اول عين فاضت على وجه الارض من القصور هي العين التي تكون في البيت المقدس ليس هو كما تقولون لكنها عين الجوى التي وقفت عليها موسى بن عمران معهم  
 الموتى للملح فسطحها فمحييت فكان ماء ذلك العين لا يصبغ منها الا جنى ذلك الحضر ثم على مقدمة ذي القرنين في طلب عين الجوى فاضها الحضر فمحييت  
 منها ما عبادوا الفريين بطلبها ففعلت عنها فالصدقة الذي لا اله الا هو في الجدها في كتابه هرون بن عمران كتبه بيده واملاه موسى بن عمران قال فاجزي  
 غلظت لك الاخر اجزي عن محمد كره من ايام واتي جنة يسكن من ساكنها معنى جنته وغر اول حجر هبط الى الارض فقال علي فاهروني ما انتم تقولون اني عشترا اطلح لا  
 لا يفرقهم خذلان من اكلهم ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم ان شئت الذين في الجبال الراسيات في الارض ان سكن محمد في جنة عدن التي قال الله عن  
 وجل كره فيها فكان منها انجرت انما الجنة وسكان محمد في جنة اولئك الا في عشترا ما عدل ولول حجر هبط فانهم يقولون هي الصخرة التي في يد المقدس  
 وليس كما تقولون ولكن الذي في يده الله الحرام هبط به جبرئيل الى الارض وهو اشد بياضا من الثلج فاسود فخرط ابا بني ادم فقال له الهوى صدقة الذي  
 لا اله الا هو في كتابه هرون واملاه موسى فقال الهوى وبقيت واحدة وهي اجزي عن محمد كره عيش لاهل يموت او يقتل فقال له علي فاهروني ما  
 يا هو في ما عشترا انا عشترا بعدة ثلثين سنة لا اريد بوا واحدا ولا انقص بوا واحدا ثم ينبغي اسفاها سفتو عاقر ناقة فيود فيضربني ضربه ههنا فنجب  
 لحتي قال وبكى على بكاء شديدا قال فضاح اليهودي اقبل يقول شهدان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد باعلى انك وصي محمد  
 لانه ينبغي لك ان تقوى ولا تغا ولا تعظم ولا تستعفف وان تقدم ولا تتقدم عليك وان تطاع فلا تعصى انك لا تخو هذا المجلس فمضوا وما انت يا عمر  
 فلا صليت خلفك لبد فقال له علي فاهروني من صولك في اخرج الهروني من كره كتابا مكتوبا بالعبرانية فاغطاه علينا فخطر في علي ففعل فقال للهروني  
 ما ينبغي فقال له علي فاهروني هذا انه اسمي يكون يا ان كتابا بالعبرانية وانما فعل علي وعك يا هروني هذا اسمي ما في النوزة اسمي هابل في الا  
 جده فقال له الهوى صدقة الذي لا اله الا هو في كذا اب هرون املاه موسى بن عمران نواشعة لا يا هروني فقال له علي فاهروني ما ينبغي فقال للهروني  
 ثم جعلني عنده ميتا الحمد لله الذي ابنتي في صحف الارض ثم اخذ علي بيده الرجل فحصى له فخر له فعلمه معالي الجن والشياطين الاسلام وسنة عن نواشعة بن اجد  
 الموصل في عروبة الحسين بن محمد الحارثي عن موسى بن عيسى عن ابي عبد الله الذي استأجر عمر بن شمر عن جابر قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن الحسن



[illegible]







باب نصوص الرسول ﷺ عليه وآله

129

[illegible]

الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام

عن اسحق بن ابراهيم  
عبد الرحمن بن عوف  
ابن علي بن عوف  
مثله وزاد فيه  
سنتال القطان  
عن عبد الرحمن بن ابي  
حاتم







بابُ نَصْرِ الرُّسُلِ وَاللَّيْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال قال رسول الله  
صه

9



152

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

فرجوا العلي ثم اخذ  
بيده ففعل معه  
فراشه ثم قال يا  
الناس











1035

فی کون علی محمد و آلہ النبیین

9







iv

شامدا







باب فضلى الرسول ﷺ عليه السلام

149

[illegible]



۱۴۵

عن الوراق  
عن سعد

وقلت



بَابُ نَصْرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بن الحرفه



## 152

احداہما الناس غصوا  
 اصل مینی جوئے  
 ومانی واکریوہم و  
 فسلوہم لاجل الاحد  
 بقول الاحد اصل ہے  
 ہم

اہل بنی نے جوئے  
 ومانی واکرم و  
 مصلوہ لایحی الاحد  
 بقول احدی اہل بنی  
 ہم

فبر العزف فابول محمد  
بن علي الباف ورحم  
ان بلغ الله نعم منوره







بَابُ نَصْرِ الرُّسُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَسَلَّمَ

۱۴۴

[illegible]

تأليفه محمد بن عبد الله بن  
أحمد بن الفتح المكنى  
بـ زكي







باب نصي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

145

[illegible]

الملكوت

علوہی  
نمائندہ

بسم الله الرحمن الرحيم  
أول مرة ألف

فیه الباقی علی ما مضی  
وصلى على الاموات



باب نصو الرسول ﷺ وأتته عليه الصلاة والسلام

الهاشمي غفر له







•

الکینز







بَابُ نَصْرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

151

[illegible]



باب نصيحتي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

152

فلا عذر  
قال

مو  
ال

2

2



## 124

عزیز الرحمن















بَابُ نَصْرِ الرُّسُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

102

من انفسهم فاذا مضى على ابنه الحسن اولى المؤمنين فرائضهم فاذا مضى الحسن اقام الهدى اولى المؤمنين فرائضهم بفتح الله به مشارفا الارض و  
مغاربا واليكة الصدق منصور فرائضهم غدا من خدمه فاض على ابن الحسن الكوفي عن عبته بن عبدالله عن عبدالله بن محمد  
بن الحسن

القرشي عن محمد بن سعد صاحب الواقدي عن محمد بن عمر الواقدي عن أبي هريرة عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن خالد بن  
فلانة بن عبد الله بن سفيان بن عيينة عن أبيه عن علي بن زياد عن أبي بصير عن محمد بن علي بن زياد عن أبي بصير عن محمد بن الحسن بن

بؤس بن ظبيثا عن حفص بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليه السلام قال قال الله تعالى فاطمة لما ولدك خلل الرسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا اباها في خوفه صفاء في جها واخذ خرقه بيضا فلك بها وانزلت اذنك الايمن فاقام في الايسر قال يا فاطمة خذني فانه ابوالثمة قد فؤله اثمه اذنك  
عن ابيه محمد

التاسع مهديهم نص محمد بن عبدالله بن المطلب بن عبد الله بن الحسن الفيدي عن علي بن عيسى عن محمد بن علي بن عبد الرحمن عن علي بن  
سهل الساعدي عن أبيه قال سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الإمام عليهم السلام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي بن عبد الله

علي بن الحسن بن محمد بن الحسين الكوفي عن محمد بن علي بن نكران عن عبد الله بن الفضل عن عثمان بن محمد عن عبد الرحمن بن عمار عن عمرو بن عوف بن لبيد عن  
 لما قبض رسول الله ﷺ كاشف لطمته ثم أتاني بقبور الشهداء عونا في قبر خمره وبتكفي هذا فلما كان في بعض الأيام أنت في خمره وفوجدته أنت في هذا في ما لها

خَيْرَ تَكُنْ فَانْتَهَى وَتَلَّى عَلَيْهَا وَلَمْ يَسْتَقِدْ النِّسْوَانُ فَمَزَّاهُ وَقَطَعَتْ اَنْبِطَاطُ لَيْلٍ مِنْ كِبَائِكَ فَعَالَيْتَ بِأَعْمَرٍ حَقَّ الْبُكَاءِ وَفَلَمَّا صَبَّحَ الْاَبَاءُ رَجَعُوا  
اَللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاسْتَوْفَاهُ اِلَى سُلَيْمِ اللهِ ثُمَّ انْشَأَتْ تَقُولُ اِذَا مَاتَ يَوْمًا مَاتَ فَلَمْ يَكُنْ وَذَكَرَ اَنِّي مَدَّ يَدَ اللهِ اَكْثَرَ فَلَمْ يَسْتَقِدْ اَنِّي سَأَلْتُكَ

عن مشقة شجاع في صدره قال سئل هل نزل الله ثم قبل فاته على عبد الله الامام قال نعم النسيم يوم غد برخم فلو كان ذلك فاك  
اجزي بها الشير اليك قال اشهد الله نعم لقد سمعته يقول على خير من اذ اخافكم وهو الامام والخلفه بعد وسطا وسعة من صاحب الحسن امة الزوار

لئن اتبعتموهم وجعلتموهم هاديين مهديين ولئن خالفتموهم لكونوا الاخذلوا فيكم الى يوم القيمة فلما استبدت فمالا بعد غر حقه فالت يا باعرا لعلنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الامام مثل نكحته اذ نكحتي ولا باقى او قال مثل علي ثم قال ما والله لو تركوا لي على اهل بيتي واستغوا عني وبنيت لما خالفني الله اثنان و

لَوْ رَاسِلَفٌ عَسَلَفٌ خَلَفَ بَعْدَ خَلْفٍ يَقُومُ فَأَمَّا النَّاسُ مِنْ لَدُنْكَ فَكُلٌّ مِنْ أَجْزَائِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ  
أَوْدَعُوهُ الْحَدِيثَ الْخَدَرُ أَوَّلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ وَمِنْ بَعْضِكُمْ رَافِطٌ يَتْلُو الْقُرْآنَ مِثْقَالًا وَمِنْ بَعْضِكُمْ فَسَقٌ يَرَى الْإِنسَانَ كَذِبًا

من الحور بعد الكور **مسألة** الجسد الثابت والمجرد المحفوظ قال الجزي في نفوذ بالله من الحور بعد الكور أي في النفس بعد الزيادة وقيل في نفس أمثل

بعد الامتحان وقبل الخروج عن الجماعة بعد ان كانوا في اصله من نقض العلامة بعد انما فخص على طر الحسن بن محمد بن ضلع عن محمد بن الحسن الكوفي

عليه السلام في حديثه الاول وقال فيها قال في اخرها الا واني لما غزى عترة بن جهم طلق الى المعيف فقبوا الفخذ الاموية والمملكة الكسرية وامانة ما احيا الله واجساما امانته واخذوا صلوة معكم بؤنكم وعضو على مثل حمار الغضا واذا ذكر والله كثير اذكروا اكبر لو كنتم تعلمون ثم قال وتبني مدينة يقال

لخا الزوردين جلة وذلجل والفلن فاولا بموهام شدة بالجمي الاجرمو خرفا الذهب والفضة اللازورد المستنقى والمرور والرحا وابواب العجاج  
وازابوس الخيم والصاب والستاراف ودر عليا بالحتاج والغرم والصور والسيف مثلد بالمصور ونوازع عليهما ملوك بني الشيخستان اربعة عشر ون

ملكا على عدد سنى الملك فيهم السفاح والمظالم والجموح والحدع والظفر والوئذ في الزار والكبش والمهور والعباء والاصطفا والمستعقب العالم  
والرهبان والجميع السبا والترف الكدب والاكتب المسرف الاكلب والوسيم الصيلا والعيون وتعمل انقبة الجراء فاذ الغلاء الحمران في معتبه فاهم الحق

يسفر عن سجدته انما قاله كالفم المضي بين الكواكب الدرية الاولى حوزة طالع الكوكب في الدنية بقارب من عادى ويقع  
هرج ومرج وشغل ذلك علما ان الحرف من العلامة الى العلامة علما ان الغضد العلما العشرة ان الزهر من كل الايام

فقد على التوحيد فقام البطل يقول له غلبت كبريائك يا امير المؤمنين لقد اخرجنا عن الايمان الكفر فخلقنا الباطل فخرجنا عن ايمان الحق والسنن الاخذ  
بعينك قال نعم انه العهد عهدا الى رسول الله ثم ان هذا الامر ملكه الله عشر مائة سنة من صلح الحرس لقد قال النبي في هذا العهد في ١١ سنة

للساق العرش فاما مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله - ايده يعلى وضرته يعلى في اثنا عشر نبيا انفلتت ايات رب انوار من هذه صورة يا محمد  
هذه انوار الائمة من ربيانا فلننادي الله افلا تسميهم قال نعم اننا الامم والخلقة بعدى تقصير يوم تجزعا في بعدك اننا الحسن والحسين

[illegible]

فَسُخِّرُوا لَكُمْ جُورًا وَظُلْمًا قَالَ الرَّجُلُ فَمَا بِالْقَوْمِ وَعَوَازِلُهُمْ يَا سَوَاءَ لَكَ ثُمَّ دَفَعُوهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَأَتَمَّ الْأَعْلُونَ نِسْبَتَهُمْ نَوَاطِلَ بَابِ التَّيْنِ وَفِيهَا

12

مايكل

وكان من تكوير العالم  
وهو لفقها وجهها  
كذلك النهاية



## 104

مع طبع  
خود را

محکمہ الحسن

لاضرر



باب فی صلوٰۃ الرسول علیہ السلام

ابو الائمة الثقفة من صلبيك تاسعهم فاممهم **فصل** ابو الفضل الشيباني عن محمد بن علي بن ساذان عن الحسن بن محمد بن عبد الواحد عن الحسن بن الحسين  
عن يحيى بن علي عن عمر بن موسى عن يزيد بن علي ثم قال كتبت لابي علي بن الحسين ان يدخل عليه جابر بن عبد الله الانصاري فيبها هو يجتهد لا يخرج حتى يحد من بعض  
الحجر فان شخص جابر يصير نحوه ثم قام اليه فقال يا غلام اقبل فاقتل ثم قال او بر فار برفا لثما لك كسائل رسول الله صلى الله عليه وآله ما اسمك يا غلام قال محمد بن  
ابن من قال ابن الحسين بن علي بن ابي طالب فقال انت ذا الباق قال واكتب عليه وقبل باسمه يدنيه ثم قال يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول السلام على كل علي رسول الله  
افضل السلام وعليك يا جابر يا ابغض السلام ثم عاد الى مضطربا قتل عميد شبلد ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال له هو يا جابر اذا اردت طرد المظفر فقل  
من السلافا نه سمى واسمه الناس به علمه علي حاكم حكيم وشيعة من لدنا معصومون امه ابرار والسابع مهديم الذي يهلك الدنيا قسطا وعكس

[illegible]



باب فی حق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

10



بَابُ نَصْرِ الرُّسُلِ عَلَى عُلُوبِ النُّعْلَانِ

[illegible]



بَابُ نَصْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ

والشهادات البروج ثم قال انقدري ابن عباس ان الله يقسم بالشهادات البروج ويعني بالشهادات البروج وجها ظاهرا رسول الله فماذا قال اما السماء فابا  
واما البروج فالائمة بعدى اهلهم على واخرهم المهدي صلوا الله عليهم جميعا اقول روى احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد الله بن عيسى بن عبيد الله بن عيسى  
عشر كثر اهل الجنات والمقدمة باسما يندركها واحد راض النكر والاكوار واوردنا بعضها في باب الرجعة وروى عن ابن عوف عن عبد الله بن جابر  
مستور عن محمد بن بكر عن داود بن النضر عن عبد العزيز بن الحارث عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله ص يكون بعدى اثني عشر خليفة  
من قریش ثم تكون فتنه واوارة قال قلت انت سمعت من رسول الله ص قال نعم سمعت من رسول الله ص قال وان على الجبل مئذنين خرج الحسن  
بن احمد بن سعيد المالكى عن احمد بن عبد الجبار القتيبي عن عبيد بن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله بن محمد بن سعد عن خالد  
بن يزيد عن سعيد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله بن سيف قال كما عند سيف الا سمعت في قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله ص  
يقول يكون خلفي اثني عشر خليفة قال بعض الرواة هم ستمون كئنا غرا سماءهم وذكر بعين بن سيف قوام جدهم في غير روايته قال ابن عباس  
فان كان هذه العدة مضومة عليهم لم يوجد في القابض بعد رسول الله ص ولا في يده ولا في يمينه الا اثني عشر ولا في القابض من بعدهم الا اربعة عشر  
عشر ولا في القابض من بعدهم الا اربعة عشر ولم تدع قوته من فوق هذه العدة في اثني عشر الا اربعة عشر لان ائمتهم المعنويون بها وروى  
عن عبد الله بن اسحق الخراساني عن احمد بن عبيد بن باصغ عن ابن هب عن الحسن بن زيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن جابر عن سليمان قال كما  
مع رسول الله ص والحسين بن علي عليهما السلام على فخذه اذ تقوس في وجهه وقال يا ابا عبد الله انت سيد فرسادة وانت امام ابن امام اخوام  
ابوا مائة ناسعهم فائمه امامهم اعلمهم احكمهم افضلهم وعن محمد بن عثمان عن اسمعيل بن اسحق القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد  
عن عمرو بن دينار عن جابر الانصاري قال قال رسول الله ص ان الله اخبرني من الايام بوه الحجة ومن الدنيا الى ليلة القدر ومن الشهر شهر رمضان  
واخبرني وعليا واخبرني عن الحسن الحسين نجة العالمين ناسعهم فائمه امامهم اعلمهم احكمهم وعن احمد بن محمد بن عيسى القطاري عن عبد الله بن جعفر

واخذوا من الحسن  
م  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بلى الاثمة وباعتبار  
الزمان يكون الذي  
افضل من المساء

[illegible][illegible]

۱۱

نعم فقال هو



# باب نصر المؤمنين عليهم السلام

١٢١

الجنون التي ما انتهى إليها الحد الأقصى كان الحضر على مقدرة ذي القرنين فطلب عين الحق فوجدها الخصرة وشرب منها ولم يجد لها ذوقا فزنى واما  
فولك عن اول جرح وضع على وجه الارض في اليهود بن عموثا نه البحر الذي يبيت المظلم كذبوا ما هو البحر الاسود هبط بدم مع من الجنة فوضه  
في الركن والناس يستلثمون وكان اشده باضاما من الثلج فاسود من خطا بايني ادم قال فاجزى كره هذه الامة من ايام هك هاديتن مهادين لا يفرهم  
خذلان من خذلهم واجزى ابن منزل محمد من الجنة ومن معه من امته في الجنة قال لا ما فولاك كره هذه الامة من ايام هك هاديتن مهادين لا يفرهم خذلان  
من خذلهم فان هذه الامة اثني عشر امة هاديتن مهادين لا يفرهم خذلان من خذلهم واما فولاك ابن منزل محمد في الجنة ففي اشرفها وافضلها الجنة  
عدن واما فولاك من مع محمد من امته في الجنة فهو اء الاثني عشر امة الهدي قال الفتي صدقت فوالله الذي لا اله الا هو انه لكتوب عندي باطلا  
موسى خطه من علمها السلام بيده قال اجزى كره بعيش حتى محمد بعد وهل يموتون او يقتل فوالله لعلها السلام ويحب يهودي انا  
وعتي محمد اعيش بعد ثلثين سنة لا اريد بوما ولا انقص بوما ثم يعطى ثمنها شقيق عاقر ناقة عور فيضرب في ضربته ههنا في فري فخصب منها  
يحتي ثم يكتم بكاء شديدا قال فصرخ الفتي وقطع كسبه وقال شهدان لا اله الا الله وشهدان محمدان رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى الله عليه وآله  
قال ابو جعفر العبدى برفعة قال هذا الرجل اليهودي اقر من المداية انه اعلمهم وكان ابوهم كل فيهم **بيان** قوله لا اريد بوما  
اقول فيه شكال لان وفاة الرسول صلى الله عليه وآله كان في شهر رمضان وكان ما بيننا ثلثين سنة الا خمسة اشهر واما ما قبلت فيهم  
قوله لا اريد بوما ولا انقص بوما ويمكن فيه بان يبنى الثلثين على المنبر بقوله لا اريد بوما اي على الموعد الذي عندك لذلك واعلم اني قد  
ان لهما ذى وقفا معينا لا يتقدم ولا يتأخر ويقى الكلام متبني على ما هو المعروف عند اهل الحساب انهم لا يقعون ما هو اقل من النصف ويكفون  
ما هو ازيد منه فكل حد بين ثلث وعشرين ونصف بين ثلثين ونصف من حمله مصداقا له العرف فلا يكون شئ منها زائدا على ثلثين سنة عرفة  
ولا ناقصا عنها اصلا واما يحكم بالزيادة والنقصان اذا كان خارجا عن الحد بين ثلثين ونصف لا يرد بوما ولا ينقص بوما فليقر ان امارا جعلا  
الى الثلثين او الى الوثن ظهر قوله ولا يساخرون ساعته ولا يستفدون وهذا الخبر يثبت الاجرة وعلى الوجه الاول يجمل ارجاعها الى الله  
والكسبة بالضم خط غلط ليشده الذي فوق ثابته دون ان ناره معركتي **ك** ما جلوبه عن محمد بن الهيثم عن البرقي عن ابيه عن عبد  
بن القيس عن خبان السراج عن اود بن سليمان عن الشاعر علي الطيفل قال شهد حبانة ابى بكر يوم مات في شهدته يوم بوع وعلى ما جالس  
ناجته اذا قبل غلام يهودي عليه ثياب حسان وهو من لاهوتين ثم خفي ثم علم على اس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكلام وانهم  
قال فطاطم ناسه فقال بالاعني واعاد عليه القول فقال ما ذاك قال انك جئت مراد النفسى شاك في ديني فقال ذلك هذا الشاب ل ومن  
هذا الشاب ل علي بن ابي طالب بن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وابو الحسن الحسين بنى رسول الله صلى الله عليه وآله وزوج فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله  
اليهودى على علمه السلام فقال كذا انت قال نعم فقال ان اريد ان اسالك عن ذلك فذلك واحد قال فبسم على عمر قال يا يهودي ما منعك ان  
تقول سبعا قال اسالك عن ثابته ان علمته من سالتك عما بعد هن ان علمته من علمته ان ليس لك علم فقال على عمر قال سالك بالاله الذي بعثك  
ان انا اجبتك عن كل ما تريد لندعوك بنبك لندخلن في ديني فقال ما جئت الا لذكالك فسل قال فاجزى عن اول فطرة دم فطرني على وجه  
الارض في فطرة هي اول عين فاضت على وجه الارض في عين هي اول شئ اهتر على وجه الارض في شئ هو فاجابه امير المؤمنين ع فقال اجزى  
عن الثلث الاخرى عن محمد كره بعد من ايام عاد ول في الجنة يكون ومن السالك معني جنتي يا يهودي ان محمد من الخلفاء اثني عشر امة  
عدلا لا يفرهم من خذلهم ولا يتوحدون بخلاف من خالفهم وانهم اثني عشر الذين من الجبال الرواسية في الارض وان مسكن محمد في الجنة عدل  
معه وللك الاثني عشر امة ما العدول قال صدقت الله الذي لا اله الا هو في الاجلها في كسبه فزروا كسبه بيده واما عمر موسى قال اجزى  
عن الواحد اجزى عن حتى محمد كره بعيش بعد وهل يموتون او يقتل فوالله لعلها فقال ما هو في بعيش بعد ثلثين سنة لا اريد بوما ولا انقص  
بوما ثم يضر به ههنا فريه فخصب هذه من هذا فاضاح الهروني وقطع كسبه هو يقول شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محبا عبده  
ورسوله صلى الله عليه وآله وانك ميتة الذي ينبغي ان نفوق ولا نقاق وان تقم ولا تستضعف قال ثم مضى به الى منزل فعمله معالم الدين ثم  
عن الكليني عن علي بن اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله قال فاجزى عن اول فطرة على وجه الارض في فطرة هي اول عين فاضت  
على وجه الارض في عين هي اول شجر اهتر على وجه الارض في شجر هو فقال ما هو في ما انتم تقولون اول فطرة على وجه الارض جنتي فسل احد  
لجبه ادم صاحب ليش كل كنه جنتي حواء ذلك قبل ان تلدا بينها واما انتم تقولون اول عين فاضت على وجه الارض العين التي يبيت القدر  
وليس هو كنه ولكن ما بين الجنون التي وقف عليها موسى وفيه ومعها النون المالح فسقط فيها فجي هذا الما لا يعيد مستبا الا سي واما انتم  
فتقولون اول شجر اهتر على وجه الارض البتة التي كانت منها بسيفه نوح ليش كل هو ولكنها النحلة التي اهلط من الجنة وهي العنق واما  
بفرع كل ما في من انواع النحل فقال صدقت الله الذي لا اله الا هو في الاجلها في كسبه فزروا كسبه بيده واما عمر موسى ع ثم قال اجزى



11



## 192

الفصول

ثم الحسن ثم الحسين عليهما  
عليه السلام طائب

المتقى







## 124

11







## 190

فان الله







## 199

فأقبل عبد الله **باب** نصوص موسى جعفر وسائر الأئمة صلوا الله عليهم عليهم سلام الله أجمعين في سلامته بن محمد بن الحسن بن علي بن مهران عن أحمد بن محمد السبائي عن أحمد بن هليل قال وقد شأنا على بن محمد بن عبيد الله الجبالي عن أحمد بن هلال غرامته بن ميمون الشعمري عن أبان الصندي قال سمعت أبا إبراهيم موسى جعفر بن محمد يقول الله عز وجل يأت من نور جعل قوائم أركان البيت

اسماء البركة سبحان والحمد لله ثم خلقوا ربيعة من ربيعة ربيعة ثم قال جل وعز ان عند الشهور عند الله اثنا عشر شهرا بين  
هذا الشهر شهرا ثم في باب الاسماء كلها التوحيد مضارع لذي الاشكال والاعضال وكان الناس ينكوهن انا ووردنا ههنا لان

الظهورية الاخبار الواردة في تفسير الآية ان الفرض قطعية على عدد الائمة وهو من الرموز والنسب الجاهل لا يعلمها الا الله والراشخون في العلم ومكة ان نوعه اخصا لان سماءه ما تدل على الذات ما تدل على صفات الذات في منها ما تدل على الشئ منه ومنها ما تدل على صفات

الفعل لله بذل على الذات المحرر على ما يستحق عليه الحمد من الصفات الكمالية الذاتية وسبحان على الصفات الشريفة وبنار كونه غير البركة وإنما  
على صفات الفعل المبدأ على صفات الذات كونه له والو الشاؤ والمحرم على صفات الفعل كونه على التفر الاختصاصية بعضها أربعة لانه

يتشعب من اسم الذات يدل على توحيده وعدم النكث فيه ولذا بدأ الله تعالى به بعد الله فقال قل هو الله أحد ويتشعب منها الأحد الصمد الذي يكونه

فيتشبعوا منها الفدبر وما كانت الفلدة الكاملة يسيل من العلم الكامل تشبع منه العليم وسابغها في الماء الذي انشرج به اعين التحقيق

الذات ثم القدوس الدال على نزهة الصفات واما صفات الفعل فيشعب منها اولها الخالق لما كان الخلق مستلزما للرزق والرزق يشعب  
 في ذاته في شئ من الاشياء فلهذا كان الخلق مستلزما للرزق والرزق يشعب في ذاته في شئ من الاشياء فلهذا كان الخلق مستلزما للرزق والرزق يشعب

كما بين في إنبه النور مبتدئة على تلك القوائم وإنه قد لما أحلهم بصفاته فجعلهم منزهين عن جلاله وقبر عنهم بأسائه وكلماته فهم متخاضون باختلاف

فهذه جملة ما خطر بالبال في حل هذه الرواية والله ولي التوفيق الهداية فص محمد بن علي عن الحسن والواثق معاذ الصنع عن الروابي عن عبد

عليك بني فان كان مرضيا بذنب عليه حتى اني الله عز وجل فقال يا ابا الفاسم ففان في اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج من

الحسين خلد الابطال وخذ النسبة انه ليس بحميم ولا صورة ولا عرض الاجور بل هو مجسم الاجسام منضو الصور وخالق الاعراض والجواهر وكل شيء وما لكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين الاني بعد الى يوم القيمة وان شريعته خاتمة الشرائع ولا شرعية بعد

اليوم القنبر واقول ان الامام والحليفة وولي الامر بعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انشيا مولا الى فقال ومن بعدى الحسن ابني عكف للناس بالخلف من بعده قال ووليكف

ذلك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه لا يتجلى كوكا باسمه حتى يخرج فهلا الارض فسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت افرزت اخوانا  
ولهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والسائلة في الغبر حق ان الجنة حق والنار

حق والصراط والميزان حتى ان الساعه تبه الاربعه ما وان الله يبعث من القبور واقول ان الفرائض الواجبه بعد الاولايه والعشائر والرو  
والصوم والحج والجهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد با اما القاسم هذا والله دين الله الذي ارضا العشاء فاشد عليه بشي

۱۱







# باب في ذكر هذا الهدى الذي خالفوا الفرق المختلفة الى الاكبر عشر

١٧١

ع ابن عن سعد بن البرقي عن ابي عبد الله القاسم مثله **ع** داود بن القاسم مثله **ع** ابن غزوان مثله **ع** عبد الواحد بن محمد بن يوسف الموصلي عن محمد بن جعفر عن البرقي مثله **ع** ابن غزوان عن البرقي مرسل امثله ياذني تغيير فقد ورد في باب النفس احوالها مع شرحه **ن** الطائفة في غير ابي عبد الله النسوة عن ابراهيم بن محمد بن هرون عن احمد بن الفضل البلخي عن خاله يحيى بن عبد الله عن الرضا عن ابيه عن علي بن ابي بصير عن بعض طرق الحديث ان اقباسا شيخ طوال الكثرة بعيد ما بين اليك من قتل على النبي **ع** ورجب ثم القتل وقال السلام عليك يا رابع الخلق ورحمة الله وبركاته النبي **ص** قال له رسول الله **ص** بل في ثم قتل في رسول الله **ص** ما هذا الكثرة قال في هذا الشيخ وقد قيل في انك كذا الحمد ان الله عز وجل قال في كتابه في جاعل في الارض في الخليفة المحمدي فيها ادم ثم قال عز وجل يا داود اتبعنا الخليفة في الارض فحكم بين الناس بالحق فهو الثاني قال عز وجل حكاه عن موسى **ع** حين قال لاهرون اخلفني في قومي واصح فهو هرون اذا استخلفه موسى **ع** في قومه وهو الثالث قال عز وجل واذا نزل الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انك المبلغ عن الله وعن رسوله وانك جنتي ووزيري وفاضي ديني والمودي في غيبي عنك لا هرون من موسى الا انه لا يفتي بعدى فان رابع الخلق كما سلم عليك الشيخ ولا تدي من هو فقلت لا قال في الاخوال الحفرة فاعلم **كتاب المقتضب** **ع** ابن عباس عن علي بن السري عن عتبة عن ابراهيم بن ابي سمائل قال سمعته يحدث به جماعة من اهل الكوفة في مسجد السهلة فيهم جعفر بن بشر الجلي محمد بن سنان والزاوي وغيرهم قال كتبوا بين الغائبين وولده احمد بن محمد بن جعفر بن السام في ليلته مسددة بين جبال وقال فيمنعها فانما في غير الجبال وهو يقول نادر طيبة مشوه في طيبة حلا احمد بن المغيرة بن الحسن بن علي بن ابي طالب بالفضل والمختص في فضل وعلى سبطها النعمان المقتول في دار علم الشعة منهم محمد بن ابي طالب واصلوا هم من اهل الحق والخلق اذا ما الخاف في دارهم ما يحج الله على العالم فلا كلام الله ثم صعدوا وهذا **باب** نادر في ذكر هذا الهدى الذي خالفوا الفرق المختلفة في القول بالائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم قال الشيخ المفضل قدس في حقه في كتاب الفضول فيما نقل عنه السيد المتحفي **ع** الامامية هم القائلون بوجوب الامامة والعصمة ووجوب النص انما حصل لها هذا الاسم في الاصل فجعلها في لفظة هذه الاصول فكل من جمعها امانى وانضم اليها خاتفي للذهب كان باطلا ثم ان من هذا الاسم استعمله لحناء قد افرقت كلمتهم في لغتنا الاثنية وفي فروع ترجع الى هذه الاصول وغير ذلك قال من شذ عن الحق في الامامية الكيسانية وهم اصحاب المختار وانما سميت بهذا الاسم لان المختار كان ولا اسما لكيسا وقبل ان يسمي بهذا الاسم لان اياه حملوه وهو صغير فوضع بين يدي ابي عبد الله الحسين **ع** قال فيسجد له على راسه قال كبر كبر فلزم هذا الاسم وزعمت فرقة منهم ان محمد بن علي استعمل المختار على العرفين بعد قتل الحسين **ع** وامر بالطلب بشارته وتما كيت الماعرف من زمانه وهذه الحكايات في معنى اسمها في الكيسانية خاصة ما نحن في الان في علم سمي هذا والتحقيق معناه قال هذه الطائفة باقية في القسم محمد بن ابي الحسين **ع** ابن خولة الحنفية وزعموا انه هو المهدى **ع** الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا انه سمي لا يموت حتى يظهر بالحق وتعلقته امامته يقول ابي الموثني **ع** انه يوم البقرة انبأه خفا وان كان صاحب رايته كما كان امير المؤمنين صلوات الله عليه وكان لا عندهم دليل على انه ادعى الناس بمقامه اغيا في ايامه يقول النبي **ص** من لم يفتق الايام والليالي حتى يعث الله رجلا من اهل بيتي **ع** سمي كنيته كني واسم ابيه اسم ابي بلال الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالوا كان من اسم امير المؤمنين **ع** محمد الله بقوله انا عبد الله واخو رسول الله **ص** وانا الصديق الاكبر اني هو لها بعد الاكبر معتز وتعلق في جنونه انه اذا انبأ طائفة انه القائم فقد بطل ان يكون الامام غيره وليس يجوز ان يكون قبل ظهوره فيخلق الارض فرجة ولا بد على صحة هذه الاصول من حيوت هذه الفرق باجمعها نذهب الى ان محمد كان الامام بعد الحسن الحسين **ع** وقد حكي عن بعض الكيسانية انه كان يقول ان محمد كان الامام بعد ابي الموثني **ع** بطل امامته الحسن الحسين **ع** يقول ان الحسن انما دعى محمد باطن الدعوة الى محمد بلهم وان الحسن ظهر باليتف ياذنه والها كانا لعين النبي **ص** وامير من قبله وحكي عن بعضهم ان محمد ارجمه الله عليه وحصلت الامامة في ولده والها انتقلت من ولده الى ولد العباس بن عبد المطلب **ع** وقد حكي ابيهم منهم من يقول ان عبد الله **ع** محمد **ع** لم ينف ان القائم وهذه حكاية شاذة وقيل ان منهم من يقول ان محمد اذا مات في نعومه بعد الوث وهو المهدى في بكر جنونه وهذا اية قول شاذ وجميع ما حكينا بعد الاول في الاصول هو حادث الجلاء القوم الذين اضطروا عند الهجرة ووافرهم الحق والاصل المشهور ما حكناه من قول الجماعة المعروفة باقامة ابي القاسم عبد الخوير **ع** والقطع على جوبه وانما القائم مع انه لا يقبض الكيسانية جملة وقد انقرضوا حتى لا يعرف منهم في هذا الزمان حدا لا ما يحكي ولا يعرف صحته وكان من الكيسانية ابو هاشم اسمعيل بن محمد الجبيري **ع** وله في مذهبه اشعار كثيرة ثم رجع عن القول بالكيسانية ويرثه من رآه بالحق لان ابا عبد الله **ع** جعفر بن محمد **ع** دعاه الى امامته وابان له عن فرض طاعته فاستجاب له وقال بنظام الامامة فارق ما كان عليه من الضلالة وله في ذلك اية مشهورة في بعض قوله في امامته محمد **ع** وهذا هو الكيسانية قوله الاحي القيم تسبعت ضوى واهله بمنزلة النلا



# بَابُ تَرْكِ الدِّخَالِ فِي الْقَوْلِ الْمُحْتَمِلِ فِي الْإِيمَانِ اثْنَيْ عَشَرَ

١٧٢

لضرب بعض الولد منا وستموت الخليقة والامام عاودوا في اهل الارض مل مقامك عندهم سبعين عامًا فداخني بمورق  
شعب ضوى به اجمع الملائكة الكراما وماذا في ابن خولة لم يموت والادب للارض نظاما وانك لها مقبلا واندبه بجذبه  
الكراما ولله في قد روى عبد الله بن عطاء عن جعفر الباقر انه قال ان اذ فتى عتي محمد بن الحنفية ونفص يدي من رايه فقال تبني ان ابن  
عطار روى وبها مخرج بالسكر لماري ان با جعفر قال ولم يصدق ولم يرد فتى عتي ثم نادى الى ربه صفح لي بن تراسي ما قاله قط ولو قاله  
فلست اقامن بجعفر ع ولم يصدق رجوعه الى الحق بجعفر تاسم الله والله اكبر وابقن ان الله يعفو ويغفر وندت يدين عن رايه فاكنت رايه و  
لما في سيد الناس جعفر فقلت له فبني هو قد تبيته والافندي بن من يتصر فلست بفال ما حيدت من اجها الى ما عليه كنت اخفي وامرو  
الا فافولا لكيتا بعد هذا وان عاب خيال مقال واكبروا ولكنه عني مضى بسبيله على احسن الحال ان يفتي بؤنر وكان كثير غزو  
كيساينا وما على ذلك في المذهب الكيسانية قوله الا ان الائمة من قرين ولله الحواز بقدره على والثلاثة فزيه هم الاسطبا  
لبنهم خفا فسط سبطا بان وتر وسبط عيبنه كبرياء وسبط لا بد من المورخين بقول الخيل يقدمها اللوا يغيب فلا يرى  
فهم زمانا برضوى عند غيل وعاء قال الشيخ ادم الله عرف وانا اعترض على اهل هذه الطائفة مع اختلافها في مذاهبها بالادلة على  
فتا اقولها مختصر من القول واسارة الى معاني الحجاج دون ذلك استيعاب لك بلوغ الغاية فيه اذ ليس غرضي القصد لفضل المذا  
السادة النظام من الامامة في هذا الكتاب تا غرضي حكايته ان حبيب الانجليه ما ر سمع من الحجج على ما ذكر في الله التوفيق ما بدلت  
بطلان القول الكيسانية في امامة ر حمة الله عليه انه لو كان على ما زعموا اماما معصوما يحجب على الامة طاعة لو حجب النص عليه وظهر العلم الد  
على صدقه اذ العظمة لا تعلم بالجنس لا تدرك في ظاهر الخلق واما يعلم بغير علم الغيوب المطاع على الظاهر او بدليله سبحانه على ذلك في  
عدم النص على محمد من الرسول من اوصى بيده او من اخويه اية دليل على بطلان مقال من ذهب الى امامته وكذا عدم الخبر المتواتر بحججهم عليه  
عند دعوى الى امامته ان لو كان دعا صابره ان على ما ذكرنا مع ان محمد اقول مع قط الامامة لنفسه لادعاه احد الى اعتقاد ذلك في وفاد كان  
شغل عن ظهور المختار وادعائه عليه انه امره بالخروج والطلب لشار الحسين وانما امره ان يدعو الناس الى امامته غرلا وصحة فاكرو وقال  
لهم والله ما امر به ذلك لكن لا ابالي ان ياخذ ثيابا كل واحد ما يشي ان يكون المختار هو الذي يطلبه ما شافا عندها السائلون له  
على ذلك كانوا كثيرة فدر حلوا اليه بهذا المعنى فغضب على ما ذكره اهل السير وجعوا فاضل اكثرهم المختار على الطلب بدم ابغيد الله الحسين  
ولم ينصر وعلى القول بامامته الى القاسمة ومن فر الكتب في عرفة الاثار وصف في الاخبار وناجى عليه امر المختار لم يحفظ عليه هذا العقل  
الذي ذكرناه في كفاية فيقول بامامته محمدا مع ما وصفنا فاما ما نعلقوا به فيما ادعوه من امامته من قول امير المؤمنين له يوم البصرة  
وقد اقدم بالراية اني خفا فانه جعل منهم معاني الكلام وعجرفة في النظر والحجاج وذلك ان النص لا يعمل في كل امر هذا الكلام والامن  
نحوه على عقول اهل اللسان ولا من ناوينا على شئ من اللغات الا فضل بن من ادعى ان الامامة تعقل فهد هذا اللفظ وان النص لها شفا  
منه وبين من زعم ان النبوة تعقل منه وتستفاد من معناه اذ يقر من الامر من جميعا على حد واحد فانهم غايل ان امير المؤمنين غلبا  
كان ما قال لابنه محمد اني خفا فانه لم يملك على انه امامته بنى الامامة لا غير وكان هذا القول منه بغيره على استحلافه على حسب ما رتبنا  
فيل لم رعتنا لما اضافه الى نفسه بشبهه بها في على انما اراد التشبيه بنفسه الامامة دون غير هذه الصفة فصناته وما انكرت انه اراد  
تشبهه به في الصورة دون ما ذكره فان قال انه لم يجز في تلك الحال ذكر الصورة ولا ما يقتضي ان يكون راد تشبهه به فيها بالامامة التي ذكرها فكيف  
يجوز حمل كلامه على ذلك قبل له وكل لم يجز في تلك الحال للامامة ذكر فيكون اضافة له الى نفسه بالذكر لئلا على ان تشبهه به فيها على ان كلامه  
معنى معقولا لا يذهب عنه منصف ذلك ان محمدا لما حمل الراية ثم تبرخه كشف اهل البصرة فبان من شجاعة باسه ومجده ما كان مستورا  
ترى بذلك امير المؤمنين فاجان بقطر ويد على ضله فقال له اني خفا فانه يدع بذلك الشبهة في الشجاعة والباس بالجد وقيل ما شبه  
اباه فما ظلم وقيل ان من نعمة الله على العبد ان يشبهه به ليعق بنبه فكان له من المفهوم من قول امير المؤمنين الفقيه المجتهد في الشجاعة والسياسة  
لبطيط الولد والقطع على طهارته والمدخله باصفته الذكر من اضافته ولم يجز للامامة ذكر ولا كان هناك سبب يقتضي حمل الكلام على معنا  
ولا ناوية على فائدة يقتضيها واذ كان الامر على ما وصفنا سقطت شبهته في هذا البلب حتى قلتم من امير المؤمنين قال في ذلك اليوم بعينه في  
في ذلك الوطن نفسه بعد ان قال محمد بن ابي طالب الذي رايته في الحسين ولقد راي فيها انكسار عند مدح محمد وانه انما رسول الله في  
كان اضافة محمد ر حمة الله اليه بقوله اني خفا يدل على نصه عليه فاضافة الحسن والحسين الى رسول الله في يدل على انه قد نص على بنوهما  
اذ كان الذي اضافه اليه رسول الله ولما تافن لم يجز لك هذه الاضافة لم يجز لك هذا من رايه في بن تراسي ما قاله قط ولو قاله  
يوم البصرة وقيل انهم اباه بامر المؤمنين عندما اعطاه الله رسول الله رايته فان النبي بذلك واعطاه امير المؤمنين الراية لا يقبل على انه



## 152

11



# بابنا في ذكر الخلفاء الفاضل في الحق بالأمم الاثني عشر

١٧٣

لوفاء امير المؤمنين بن علي بن ابي طالب في دفع ذلك ادعى انه كان مشبهًا للقوم فكل شئ جعلوه ضلالتهم وبنين من ذكراه فهو ليل  
على بطلان ما ذهبوا اليه في حق ابي عبد الله واما الخبر الذي يعلقونه فهو خبر واحد لا يوجب عملا ولا علما ولو رواه الفاضل والفاضل  
جازان يجعل ظاهره حجة في دفع الضروريات في كتاب الجمل ان يدفع الشاهدان على انه قولهم ما انكرنا ان يقول هذا القول اما سند راسع  
عند توجهنا الى العراق لمؤمنهم فموتني تلك الاحوال يعرفهم رجوع اليهم من العراق ويجوزهم من قولنا قول المرجع في المؤدية الى الفضا ولا  
يجوز ذلك من غير جميع الاركان وان يكون على العموم في كل حال ويجوز ان يكون اشار الى جماعة علمهم لا يقولون بعده وانه يبايعونهم فقال في حاكم  
من هؤلاء فقد جاني بعض الاسانيد في حاكم منكم وفي بعضها فرجاءكم من احتجاج هذا بقضي الخصوص له وخبر اخر وهو انه في ذلك كل الخلق ما  
سوى الامام القائم فبعد لانه ليس بجور ان يتولى غسل الامام وتكفينه ودفنه لا الامام القائم مقامه الا ان ندعو ضرورة الى غير ذلك فكانه  
ابناهم بانه لا ضرورة تمنع القائم من بعده عن تولي امره بنفسه اذا كان الخصوص قد يكون في كتاب الله عز وجل مع طاعة القول للعموم وجاز ان يحضر العزيم  
ويشعر عن ظواهر على مذهب صاحب العموم بالذليل فلم ايجاز الانصراف عن قول ابي عبد الله الى معنى بل ان الصريح لا يخل على وجه يفسد الشك  
ويستد على العقلاء باب الضروريات هذا كاف في هذا الموضع ثم مع انه لا يبقية لنا وبيته لم يكن في الاصل اية كثره ولا عرف منهم رجل مشهور  
بالعلم ولا فرام كتاب انما هي حكاية ان صح في غير عدد يسير لم يبرز قولهم حتى اضيق وانقص في هذا كفاية غراطة في نقصه واما ما اعتكبه  
الاسماعيلية من ان اسمعيل رحمه الله كان الاكبر وان المنصور يجب ان يكون على الاكبر فلعمرى ان ذلك يجب ان كان الاكبر باقيا بعد الوالد فما اذا  
كان المعلوم من حاله انه يموت في حياته ولا يبقى بعده فليس يجب ادعوا بل لا معنى للنص عليه ولو دفع كان كذا لان معنى النص ان المنصور  
عليه خليفة الماضي فيما كان يقوم به واذ لم يبق بعده لم يكن خليفة ويكون المنصور ح عليه كذا بالا محالة واذ علم الله سبحانه انه يموت قبل الوالد  
وامر باستخلافه كان الامر بلا عيب مع كون النص كذا بالانه لا فائدة فيه لا عرض صحيح فطاعا عندوه في هذا الباب اما ادعوه في تسليم الجاه  
لهم حصول النص عليه فادعوا في ذلك باطلا وتوهما فاسد فمقتل ان ليس احد من اصحابنا يعرف بان ابا عبد الله نص على ابنه اسمعيل ولا  
روى ذلك في سائر الاخبار والمعروف منها وانما كان الناس في حياته اسمعيل بنون ان ابا عبد الله نص عليه لانه اكبر اولاده وبما  
كانوا يرونه في عقبه فلما مات اسمعيل زالت طوغم وعلما ان الامامة في غيره فعلقوه هؤلاء البطلون بذلك الطعن جعلوه اضلا وادعوا  
فدفع النص ليس معهم في ذلك خبر ولا اثر يعرف احد من نقل الشيعة وان كان معندهم على الدعوى المجردة عن البرهان فقد سقط ما ذكرنا  
فاما الرواية عن ابي عبد الله من قوله ما يد الله في شئ كما بد الله في اسمعيل فاعلموا على غير ما توهموه اية في البداية في الامامة وانما معناها ما روى عن  
ابي عبد الله انه قال ان الله عز وجل كتب الفضل علي بن اسمعيل مرتين خالته في ذوقه فما بد الله في شئ كما بد الله في اسمعيل يعني به ما ذكره في القيل  
الذي كان يكتو بأخضره عنه بمسألة ابي عبد الله فاما الامامة فانه لا يوصف الله عز وجل بالبداية في علي في الاجتماع فضاء الامامة ومعهم فيه  
امر عنهم اقم فالو امرها بد الله في شئ فلا بد والذ في نقل بينه عن بنوته ولا امام غرامنه ولا مؤمن فداخذهم هذه بالايان غرامانية واذ كان  
الامر على ما ذكرناه فقد بطل ايضا هذا الفضل الذي عندوه وجعلوه دالة على نص ابي عبد الله على اسمعيل فاما من ذهب الى امامة محمد بن  
اسمعيل بن علي عليه فانه يفتقر القول فاسد الرأى في قيل انه اذا لم يثبت لاسمعيل امامة في حق ابي عبد الله لا استحالة وجود ما بين  
بعد النبي في زمان واحد لم يجز ان يثبت امامة محمد لانهما تكون حينئذ ثابتين بعض غير امام وذلك في النظر الصحيح واما من عزم بان ابا عبد الله  
نص على محمد بن اسمعيل بعد وفاته فادعوا في ذلك باطلا واما ما لوه قياسا على اصل فاسد وهو ما ذهبوا اليه في حصول النص  
على ابنه اسمعيل فزعموا ان العدل بوجوب بعد موت اسمعيل على ابنه لانه الحق الناس واذ كان قد ثبتنا عن بطلان قولهم فيما ادعوا من النص  
على اسمعيل فقد فسد اصلهم الذي بنوا عليه الكلام على انه لو ثبت ما ادعوا فنص لابي عبد الله على ابنه اسمعيل لما صح قولهم في وجوب  
النص على محمد بن اسمعيل لان الامامة والنصوص ليستا مورثتين على حد ميراث الاموال ولو كانت كذلك لاشرك فيها ولد الامام واذ لم تكن  
مورثة وكانت انما يجلبن له صفات مخصوصة ومن وجب المصلحة امامه فقد بطل اية هذا المذهب فاما من ادعى امامة محمد بن جعفر بعد  
ابيه فادعوا في ذلك باطلا مع قلته عددهم وانكار الجماعة عليهم ثم انفردوا حتى لم يبق منهم احد يذهب الى هذا المذهب في ذلك  
بطلان مفالهم لانها لو كانت حقا لما جاز ان يعدم الله تعالى اهلهما كافة حتى لم يبق منهم من يحج بغيره مع ان الحديث الذي روي لا يدل على ما  
ذهبوا اليه لوضح وثبت فكيف وليس هو احد بشا معروف والرواية المذكورة اكثر ما فيه عند ثبوت الرواية انه خبر واحد واجبا لا حقا  
لا يقطع على الله عز وجل بجهتها ولو كان صحيحا اية لما كان منضمه دليل الامامة لان نسخ ابي عبد الله عن الرابع عن جابر بن عبد الله بن علي  
في عقل ولا سمع ولا عرف لا عادة وكما ضمه الى صنده وكما قوله ان جابر بن عبد الله في ولد يشبهه وانه امره بتبشيره بانسبه وانه  
اخبر انه يكون على نسطر رسول الله ولا في مجموع هذا كله ولا على الامامة في ظاهر قول وفعل ولا في ناويله وانما ما في ذلك لانه على



# بابنا كذا كذا في هذا الخبر المسمى بالامامة

١٧٥

ما ذهبوا اليه بان بطلانهم ان محمد بن جعفر خرج بالسيف بعد ابي عبد الله الى امانته وقتي ما برز المؤمنين ولم يقسم بذلك احد من خرج من اهل البيت ولا خلا من اهل الامامة ان من سمي بهذا الاسم بعد امير المؤمنين فقد انكر فكيف يكون هذا على شدة رسول الله صلى الله عليه وآله ان الزا  
 لهذا الحديث قد وهم فيه بعد الكذب اما الفحش في امرها اتم واضح وفشا قوطا غير خاف ولا مستور عن امله وذلك انهم لم يدعوا انصاف من  
 ابي عبد الله صلى الله عليه وآله وانما علموا على ما روي من ان الامامة تكون في الاكبر ما لم يكن بدعا منه واهل الامامة الغيايلون بامامة موسى متواترون بانه  
 عبد الله كاتبه غاشه في الدين لانه كان يذهب الى مذهب الخبيث الذين يقفون شطرا وعثمان وان ابا عبد الله صلى الله عليه وآله قد خرج فرعه عند  
 هذا مرجع كبريائه دخل عليه يوم ما وهو بخيل اصحابه ظمرا واه سكتة خرج فسل عن لفظه قال وما علمتم انه من الخبيث هذا مع انه لم يكن  
 له من العلم ما يتخصص به من الهامة والدرى عنه شيء من الحلال والحرام ولا كان يبرز في شيعته في الحكم وقد ادعى الامامة بعد ابيه فاصح  
 بمسائل صغار فلم يجبه عنها ولا باق للجواب حتى علة اكثر مما ذكرناه تمنع من اقامة هذا الرجل مع انه لو لم يكن عنه تمنع من اقامة لمجاز في ابيه صروف  
 عنه ولو لم يكن قد صر فيه لظاهره لظاهره لفضل وكان معروفا في اصحابه وفي غير الفروع العلوية بالنص عليه دليل على بطلان ما ذهبوا  
 اليه قال الشيخ ادام الله عزه ثم لم يزل الامامية بعد من كونه على نظام الامامة حتى قبض موسى بن جعفر فافترقوا فافترقا فافترقا فافترقا فافترقا  
 بامامة ابي الحسن الرضا ودنا بالنص عليه وسلوا الطريقة المثلى في ذلك قال جماعة منهم بالوقف على ابي الحسن موسى ادعوا احبانه و  
 زعموا انه هو المهدى المنظر والفرق بينهم انه قد بان في سبغت وهو القائم بعده واختلفوا في الواقعة في الرضا ومن قام من آل محمد بعد ابي  
 الحسن موسى فقال بعضهم هؤلاء خلفاء ابي الحسن ارضاه الى وان خرجوا اثم ليسوا بائنه ما ادعوا الامامة قطرة الباقيون اثم  
 ضالون مخطئون ظالمون لولا الرضا خاصة قولا عظيما واطلقوا لغيره وتكفير من قام بعده من ولده وشدة فرقة ممن كان على الحق في قول  
 سيخف جدا فانكروا موت ابي الحسن حسب زعموا ان ذلك كان يحيد الناس ادعوا انه حي غائب انه هو المهدى وزعموا انه استخلف على  
 الامر محمد بن بشير مولى بن اسد وذهبوا الى العلوية والقول بالانحاد وذا نوابا بالناسخ واعلنت الواقعة في اذهت اليه باجاديته وذهبا  
 على عبد الله صلى الله عليه وآله منها اثم حكوا عنه انه لما ولد موسى بن جعفر دخل ابو عبد الله صلى الله عليه وآله على حميدة البربرية ادم موسى فقال يا حميدة منجى حل  
 الملك في بيتك قالوا وسال عن اسم القائم فقال اسمها اسم حديدة الحارثي فقال هذه القرية ما الفرق بينكم وبين النادر وشبه الواقعة  
 على ابي عبد الله والكيانية الواقعة على ابي القاسم بن الحنفية ولفوضه المنكرة لوفاء ابي عبد الله الحسن الذي افاضه لفضل والتسبب المنكرة  
 لوفاء امير المؤمنين المدعية حيوية والمجدي النافذة لموت رسول الله صلى الله عليه وآله المنذبة بجهانه وكل شيء راوا به كسر فذا هب في عددناه فهو كسر  
 لمذهبهم ودليل على ابطال مقاليهم ثم يرق لهم فيما تعلقوا به من الحديث الاول ما انكرتم ان يكون الصانع اراد بالملك الامانة على الخلق ففرض  
 الطاعة على البشر وما لا امر والنهي واي دليل في قوله بحجته حل الملك في بيتك على ان يرض على ان الظالم بالسيف فاسمعه الله ثم يقول في  
 ائتنا الابرهم الكتاب ائتناهم ملكا عظيما وانا اولاد ملك الدين والرياسة على العالمين انا قوله وقد مثل على القائم فقال اسمها اسم حديدة الحارثي  
 فان اصح ذلك على انه غير معروف فما اشار اليه الى المقام بالامانة بعده ولم يشر الى المقام بالسيف فدل علينا ان كل امام فهو قائم بالامر بعد  
 ابيه فاقى حجة فيما تعلقوا به لولا اعمى القلوب على انه يقال لهم ما الدليل على اقامة ابي الحسن موسى صلى الله عليه وآله والنهي عن انا به نص عليه في شيء تعلقوا  
 في ذلك واعتدوا عليه وبناهم بمسألة اقامة الرضا وبوث النص من ابيه وهذا ما لا يجدون منه خلاصا وما روي عن الرضا ومن بعد كانوا  
 خلفاء ابي الحسن موسى صلى الله عليه وآله ولم يدعوا الامر لانفسهم فانه قول مباهل لا يفكر في دفع الضرورة لان جميع شيعته هؤلاء القوم وغير شيعتهم من الزيد  
 الخلق من تحققوا بطريق علم يقينا اثم كانوا ينتحلون الامانة وان الدعاة الى ذلك خاصتهم من الناس لا فصل بين هذه في جهنا وبين الفرقة  
 الشاذة من الكيسانية فيما ادعوه من ان الحسن والحسين كانا خلفاء محمد صلى الله عليه وآله والناس لم يبايعوههم على اقامة الامانة لانفسهم وهذا قول وروح  
 فشا به في الاطبا بغيره واما البشيرة فان دليل وفان في الحسن واما اقامة الرضا وبطلان الحول والاتحاد وازوال الشرايع وفشا لعلو  
 والناسخ بدل مجموع ذلك وباحاد على فشا ما ذهبوا اليه قال الشيخ ادام الله عزه ثم ان الامانة ستم على القول باصول الامامة طول ايام  
 بل الحسن الرضا فلما توفي وخلفه ابيه با جعفر وله عند وفاة ابيه سبع سنين اختلفوا ونفروا ثلث فرقة فروضت على سنن القول  
 في الامامة وادانها بامامة ابي جعفر ونقل النص عليه وهم اكثر الفرق عددا وفرقة ان قد سالى قول الواقعة وجعلوا كما نوا عليه من  
 امامة الرضا وفرقة فلان امامة احمد بن موسى زعموا ان الرضا كان نصي ابي موسى بامانة خليه واهل الفرقان الشاذان عن اصل  
 الامانة بصغر سن ابي جعفر وقالوا ليس يجوز ان يكون الامام صبيلا لم يبلغ الحلم فقال لهم باسم الرجعة الى مذهب الوقف كما قبل للوقف ولو  
 باق دليل شتم الى امامة الرضا حتى يكمل مثله امامة ابي جعفر في ابي شي طعنهم على نقل النص على ابي جعفر فان الواقعة نظمت عليه في نقل  
 النص على ابي الحسن الرضا ولا فصل في ذلك ما اشبهت عليهم فرقة من بل جعفر فانه بين الفساذ والسنن كمال العقل لا يستكرج الله مع

وهذا حديث لم يرد  
 قط لا مشروطا  
 هو انه قد ورد ان  
 الامامة تكون في  
 الاكبر



بَابُ الْإِسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ

4

مکملہ



# بابنا في ذكر المذهب الجليل في الحق في الباب الاثني عشر

١٧٧

ام غيره والذي يجب علينا ان نقطع انه لا بد من امام ولا تقدم على القول بامامة احد بعينه حتى يتبين لنا ذلك وقال في فرقته اخرى ان الامام بعد الحسن  
ابنه محمد وهو المنتظر غير انه قد مات وسيجاء بقوم بالتبعية في الارض فسطوا على كل ما ملكت ايمانهم وخلقوا في الفريضة التي اربعة عشر من اهل  
ابا محمد كان الامام بعد ابيه انه لما حضرته الوفاة نصر على اخيه جعفر بن محمد بن علي وكان الامام من بعده بالنصر عليه والوراثة له ومحمد  
ان ان الذي دعاهم الى ذلك فاجبت العقول من جواب الامام مع فقدهم لولد الحسن وبطلان دعوى من ادعى وجوده فيما زعموا الامامية قال  
الشيخ ادام الله عزه وليس هو الا الفرق التي ذكرناها فرقة موجودة في زماننا هذا وهو من سنة ثلث سبعين ثلث امة الامامية الاثني عشر  
الفاية بامامة ابن الحسن السمي باسم رسول الله في الفاطمية على جونه وبقائه الى وقتنا بالسياسة حسب ما شرعنا بما تقدم عنهم وهم اكثر فرق  
الشيعة عدنا وعلما ومتكلمون نظار وصالحون عباد متفهمة واصحاب حديث باوشعرا وهم وبنو الامامية رؤسا جماعة منهم والمنعم  
عليهم في الدنيا ومن سواهم منفرضون لا يعلم احد من الاربعة عشر فرقة التي قد ساد كرها ظاهرا ومخفيا ولا موجودا على هذا الوصف في زماننا  
وانما الحاصل منهم خبر عن سلف ارجف بوجود قوم منهم لا يثبت واما الفرقة الغالية بخواب محمد فانه يقال لما الفصل بينك وبين الوافقة  
والثاوية لا يجدون فضلا واما الفرقة التي زعمت ابا محمد عاش من بعده وهو المنتظر فانه يقول لها اذا جاز ان تخلوا الدنيا من امام تحت  
بؤس فلم لا جاز ان تخلوا منه سنة وما الفرق بين ذلك وبين ان تخلوا بدنا من امام وهذا خروج عن مذهب الايامة وقول بذهاب الخوارج والمنعزلة  
ومن صار اليه من الشيعة كل كلام الناصية ودل على وجوب الامامة ثم يقال لهم ما انكرتم ان يكون الحسن مينا لا تجر ولم يعيش بعد وسبعين  
وهذا نقض مذهبهم فاما ما اعتلوا به من ان القائم انما سمي بذلك لانه يتصور بعد الموت فانه يحمل ان يكون اريد به بعد الموت فانه يكون  
للادب موت في الحقيقة بعد الجبوت منه على اتم لا يجدون لهذا الاعتلال بينهم وبين الكيسانية فرق مع ان الرواية قد جاز ان القائم انما  
سمي بذلك لانه يقوم بدني قد اندس بظهوره في كان مخفيا ويقوم بالحق في غير تقيته بغيره في نفسه وهذا يسقط ما ادعوه واما الفرقة التي  
زعمت جعفر بن علي هو الامام بعد الحسن فانه صار الى ذلك من طريق الظن والتوهم ولم يورث خبرا ولا اثرا في النظرية ولا في النص  
بين هؤلاء القوم وبين من ادعى الامامة بعد الحسن لبعض المطالبين اعتمد على الدعوى والفرع من البرهان فاما ما اعتلوا به من الحدس في الجاهل  
ان الامام هو الذي لا يوجد منه ملجأ الا اليه فانه بقي لهم فيه ولم نعلم انه لا ملجأ الا الى جعفر بن محمد ان يكون الملجأ من الحسن الذي يقال  
جمهور الامامية النص عليه فان قالوا لا يجب ذلك اذا قلنا لا على وجه مع انه لا يجب ان يثبت وجود من ادعاه فانما لهم ولم لا يجب ان يثبت  
اذا قلنا لا على وجه مع انه لا يجب ان يثبت الامامة لمن انصر عليه ولا دليل على ان الامامة على ان هذه العلامة يمكن ان يقبل لها كل من يدعي  
الامامة لرجل من الاربعة طالبت بعد الحسن بقولنا فقلت لك لا نفي لم نجد ملجأ الا اليه واما الفرقة التي رجعت عن امانة الحسن والمنكوة الامانة  
اخيه محمد فانه لا ينجح بدليل امانة الحسن من النص والتواتر غايته بطالب الدلالة على امانة علي بن محمد ثم تكلل به عند وفي ذلك هو العناء  
عليهم فيما ابوه من امانة الحسن فاما انكارهم لامامة محمد بن علي اخي الحسن فقد صابوا في الحق موافقون في حقته واما اعتلوا لهم بصوابهم في  
الرجوع عن امانة الحسن فانه من مضي ولا عقب له فهو اعتداء على التوهم ان الحسن قد انقلب المنتظر والادلة على امانة كثر من ان يخصص وليس اذا  
لم نشاهد الامام بطلان امانته ولا اذ لم يترك وجوده حسا واضطرا ولم يظهر في النجاسة العامة كان ذلك بدلا على علمه واما الفرقة الاخرى  
الرجعة عن امانة الحسن الى امانة اخيه محمد فهي كالتى قبلها والكلام عليها نحو ما سلف مع اتم استدبنا ومكابرته لا اتم انكروا الامامة وكان حجة  
بعد ابيه ظهر عن من العلوم ما يدل على خضوع الكل وادعوا امانة رجل ما في حقته ابيه لم يظهر منه علم ولا اثر بيه فخص عليه بعد  
كانوا يقررون بموته وهؤلاء سقطوا جدا واما الفرقة التي اعترف ببولد الحسن واقرت بانه المنتظر الا انها زعمت انه على وليس بمحمد فالحل فينا  
وبين هؤلاء في الاسم دون المعنى والكلام لهم خاصة فيجب ان يقال بالابن في الاسم فاهم لا يجدونه والاحبار منتشرة في اهل الامامة غيرهم  
ان اسم القائم اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن في اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ادعوا انه احمد كان اقرى لي لكن هذا القدر كاف فيما يجب به على هؤلاء  
واما الفرقة التي زعمت ان القائم ابن الحسن وانه ولد بعد ابيه بثمانية اشهر وانكروا ان يكون ولدي جونا بابه فانه حجة عليهم بوجوب الامامة  
من حمته العقول وكل شئ يلزم المغرلة واصناف الناصية يلزم هذه الفرقة فادعوا اليه من جواز خلق العالم من جود امام حتى كامل ثمانية اشهر  
لانه لا فرق بين الثمانية والثمانين على انه بقي لهم لم زعمت ذلك باعقل طفقوا ام بالسمع فان ادعوا العقل احوال في القول لان العقل لا يدخل  
لدى ذلك وان ادعوا السمع طفقوا بالارضية ولم يجدوه وانما صار الى هذا القول من حمته الظن والرجحان باعقب الظن لا يعتمد عليه في الدين  
واما الفرقة الاخرى التي زعمت ان الحسن توفي عن حمل بالقائم وانه لم يولد بعد فهي مشاركة للفرقة المتقدمة لها في انكار الولادة وما دخل على  
ذلك اخل على هذه ويلزمها من الجاهل بالبرزخ تلك لفظها ان حلالا يكون مائة سنة اذا كان هذا اتم مجرى عارضا لا جابها ان من احد من سائر  
الامم ولم يكن له نظير وهو ان كان مقدور الله عز وجل فليس يجوز ان يثبت الا بعد الدليل الموجب لحيوته ومن غرضه من حيث الجواز فاجبه



## 178

11



## 149

فأولاً







# بَابُ مَنَاحِيكِ الْكِتَابِ وَصَلَاةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

١٨١

فمن غلق بعض من اعضاها ادخله الجنة **ع** الطائر عراقي محمد العلوي الذي روى باسناه رفع الحديث في الصفة قال قلت لم سار في العرة  
 تلك كاتار فابعد هاليس فيها تقصير في حضور ولا سفر فقال ان الله عز وجل انزل على نبيه لكل صلوة ركعتين في الحضر وصال في الهيار رسول الله  
 لكل صلوة ركعتين في الحضر قصر فيها في السفر الا اله المغر فليما صلى المغر بليعه مولدا فاطمة فاضاف اليها ركعة شكر الله عز وجل فلما ان ولد  
 الحضر ضاف اليها ركعتين شكر الله عز وجل فلما ان ولد الحسين ضاف اليها ركعتين شكر الله عز وجل فقال للذكر مثل حظ الانثيين فترجها على خالها  
 في الحضر والسفر **هـ** المفيد عن عبد الله بن محمد الابرقي عن علي بن احمد الصباح عن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عبد الرزاق عن عمه عبد الرزاق عن  
 ابيه همام بن نافع عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال قال عبد الرحمن بن ابينا الا حدثك حديث سمعته من رسول الله **هـ** قال سمعته يقول  
 انا بشيرة وفاطمة عليها السلام فرعها وعلى فاحمها والحسن الحسين ثمها ومحبوهم من امتي ورفقها به **هـ** ابراهيم صفر اسم بلدة قال في القاموس  
 بلالام معربا بهراي ماء الرعي بلدة عظم بين قريش والنجار وبلدة بنو اسحق اصبرهان وقال اللطاح كسحاب ياتي به النحلة وطلع الفحال ذكر النحل  
**هـ** المفيد عن الجعابي عن عمر بن سعيد السجستاني عن محمد بن يزيد عن اسرايل بن ميسرة بن حبيب عن المهدي بن عوف عن زر بن حبيب عن حماد  
 الباهلي قال سمعت النبي **هـ** يقول انا في ملك لم يخط الى الارض قبل وفاته فخرجته انه اسناد من الله عز وجل في السلام على فاذن له فسلم على وشره  
 ان ابنتي فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن الحسين سيدا شباب اهل الجنة **هـ** المفيد عن محمد بن عثمان بن الرباعي عن احمد بن محمد بن عيسى  
 المكي عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن هوادة خليفة عن عوف بن عطية عن ابيه عن ام سلمة ربة فاطمة بنت رسول الله في بيتي اذ كانت  
 الخادم يار رسول الله ان عليا وفاطمة بالسنة فقال قومي فتحي لي عن اهل بيتي قالت ففتحت فخرجت في البيت قريبا فدخل على فاطمة والحسن والحسين  
 وهما صبيتا صغيران فوضعها النبي **هـ** في حجره وقبلهما واعتنق عليا باحديده وفاطمة باليد الاخرى وقبل فاطمة وقال اللهم ابلغنا في ذلك  
 بيتي لا الى النار فقلت يار رسول الله وانا معكم فقال وانت **هـ** ابو عمرو بن عقدة عن محمد بن احمد الفطواني عن عيسى بن ثابت عن علي بن  
 صالح عن ابي اسحق الشيباني قال وحدثني يحيى بن عبد الملك وعبد بن الربيع وعبد الله بن عثمان عن ابي اسحق الشيباني عن جميع بن عمار قال قلت  
 مع امتي على عاتق فذكر لي عليا فقال يا ابا عبد الله كان احب الي رسول الله منه وانا اشد فراه كانه في رسول الله من امرته **هـ** ابو  
 عن ابن عقدة عن ابي الفضل بن يوسف عن محمد بن عكاشة عن حماد المثنى عن يحيى بن طلحة عن ابوت بن الحر عن ابي اسحق السجستاني عن الحر عن علي **هـ**  
 قال ان فاطمة شككت لرسول الله فقال الارضين في زوجك اقدم امتي سلما واحلم حلتا واكرمهم علما اما رضى ان تكوني سيدة نساء  
 اهل الجنة الا ما جعل الله لم يرضه عن وان ابنيك سيدا شباب اهل الجنة **هـ** جماعة عن ابي الفضل عن ابن عقدة مثله **هـ**  
 الاستثاني قوله الا ما جعل الله لم يرضه عن وان ابنيك سيدا شباب اهل الجنة وسيا في اخبار متواترة انها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين ويمكن ان  
 يكون المعنى ان سيدة النساء مختصة فيها الامير فها سيدة نساء عالمها **هـ** ابن الصلت عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن يقطين عن  
 عبد البر بن الخطاب عن ابي بصير عن كراع عن ابي اسحق الشيباني قال ان النبي **هـ** قال يا علي انا رضى ان يكون اخي واكون اخاك فتكون وليتي ووصي وفات  
 تدخل رابع اربعة الجنة انا وانت والحسن والحسين وذرقتنا خلف ظهورنا ومن تبعنا من امتنا على ايمانهم وشهادتهم قال بل يار رسول الله **هـ**  
**هـ** المفيد عن محمد بن الحسين المقرئ عن علي بن العباس عن الحسين بن بشير عن محمد بن علي بن سليمان عن جنان بن سيد بن ابي عن ابيه عن الباقر **هـ**  
 قال كان النبي جالسا في منجدة فجاء علي فسلم وجلس ثم جاء الحسن بن علي فاحده النبي **هـ** واجلس في حجره وقصه اليه ثم قال له اذهب فاجلس  
 مع ابيك ثم جاء الحسين ففعل النبي مثل ذلك وقال له اجلس مع ابيك اذ دخل رجل المسجد فسلم على النبي **هـ** خاصة واعرض عن علي بن الحسن  
 والحسين فقال له النبي فامنعك ان تسلم على ولدك فوالذي بعثني بالهدى ودين الحق فلو اني لآتيه فتمتلئ من علي **هـ** له المفيد عن  
 اسمعيل بن يحيى العيسى عن محمد بن جابر الطبرسي عن محمد بن اسمعيل عن عبد السلام المرقري عن الحسين الاشقر عن قيس بن الربيع عن الاعشى عن  
 عباة بن الربيع عن ابي ابوب الاغصاني قال مرض رسول الله **هـ** مرضه فأتته فاطمة بقوده فلما رأت طار رسول الله من المرض الجهد استعرت  
 وبكت حتى سالت موعها على خدتها فقال لها النبي **هـ** يا فاطمة اني لكرامة الله اياك وزوجتك فقدم سلما واحلمهم حلما واكرمهم علما واعظمهم  
 حلما ان الله **هـ** اطلع الى اهل الارض طلائع فاختارني منها فغنني نبيا واطلع اليها نائمة فاختار بعليك فجعلت وضاقت فاطمة واستبشرت  
 فاذا رسول الله **هـ** ان يزيد هارم بن الجهم فقال يا فاطمة انا اهل بيتي اعطينا سبع عالم يعطها احد قبلنا ولا يعطها احد بعدنا يا بنتنا افضل  
 الانبياء وهو ابوك ووصيتنا افضل الائمة وهو بعليك شهيدنا افضل الشهداء وهو عليك منازج الله له جنانين بطيرهما مع الملكة  
 وهو ابن عمك مناسبا هذه الامة وهما ابناك والذي نفسي بيده لا يهلك الامة من مكد وهو والله من ذلك **هـ** المفيد عن  
 احمد بن الوليد عن ابيه عن محمد الطائر عن الخشاب عن علي بن النعمان عن بشير الدهان قال قلت لا يجف عن جعلت في الاله الفصوص في كبة علي  
 خاتمي فقال **هـ** يا بشير ابن اسحق العتيق الامير العتيق الابيض فاتها ثلثة جبال في الجنة فاما الامير ففضل على دار رسول الله



# بَابُ اصْحَابِ الْكِتَابِ وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

١٨٢

وَأَمَّا الْأَصْفَرُ فَإِنَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَأَمَّا الْأَبْيَضُ فَظَلَّ عَلَى رَأْسِ الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ كَلَّمَا وَاحِدَهُمْ خَرَجَ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَلْفَا فَرَحَتْ كُلُّ  
جِلْدَةٍ بِشِدَّةِ أَمْرِ اللَّهِ وَأَحْلَى الْعِلَّ وَشَدَّ بِنَاصِرِ الْبَيْنِ لِأَيُّهَا الْأَمْرُ وَالْهَيْبَةُ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَمَجْرَاهَا مِنَ الْكُتُبِ  
أَنَّ هَذِهِ ثَلَاثَةُ جِبَالٍ تَسْبَحُ اللَّهَ وَتَقْدِسُهُ تَبْدَةً وَتَسْتَغْفِرُ لِمَنْ يَتُوبُ إِلَيْهِ فَمِنْ تَحْتِهَا ثَلَاثُ شُعَبَاتٍ مِنْهَا مِنْ شُعْبَةِ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ آلِ الْإِمَامِ وَالْحُسَيْنِ  
السَّعْدِ فِي رُتْبَةٍ وَالسَّلَامَةِ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَهُوَ فِي قَانِ السُّلْطَانِ الْجَابِرِ وَمِنْ كُلِّ بَخَائِفَةِ الْإِنْسَانِ وَيُحَذِّرُهُ **مَا** ابْنُ الصَّلْتِ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ السَّكَنِ عَنْ صَالِحٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَّادٍ عَنْ جَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ **مَا** وَإِذَا مَدَّ عَلَى قَامَةِ وَالْحُسَيْنِ  
فَقَالَ نَاحِرُ بْنُ خَارِثٍ وَسَلَمُ بْنُ سَالِمٍ لَمْ يَسْلَمْ لَكُمْ لَيْسَ بِحَقٍّ مُحَمَّدٌ الْجَوَانِي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّائِمِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمَلٍ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِي  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ الْقَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ عَنْ النَّسَائِيِّ عَنْ سَبَاطِ بْنِ نَصْرِ عَنْ السَّيِّدِ **مَا** وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْمُنْذَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْذَرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَانَ بْنِ قُرْمٍ عَنْ ابْنِ الْحَجَّافِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَدَّةٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ  
مِثْلَهُ **مَا** أَخْبَارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَارٍ عَنْ مَرْثُومٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمْعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ  
بْنِ خَمْرٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ خَارِثٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَنَّهُ قَالَ مِثْلُ سِيقِ إِذَا أَصْلَحُوا عَلَى قُرْعَتِهَا وَالْحُسَيْنِ ثُمَّ فِيهَا وَالثَّيْبَةُ  
وَرَفْعُهَا فَإِنَّ بَحْرَ مِنَ الطَّيْبِ الْأَطْيَبِ **مَا** عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَدَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَارِثٍ عَنْ سَبَاطِ بْنِ نَصْرِ عَنْ السَّيِّدِ  
بْنِ حَبِيبٍ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ بِنَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسْعَدَ بْنَ قَيْسٍ الْكِنْدِيَّ رَجُلًا يَخْتَلِي قَالَ لَقِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنِي فِي خُلُوتِهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قَامَ  
نَعْمَ بِنَا أَنَا وَفَالَهُ فِي كَثَرِ الْأَقْبَلِ رُسُلُ اللَّهِ فَصَفَّ السَّيِّدُ كَانَ بَابَهَا بِالْأَمْرِ وَاللَّيْلِ لِيَعْنِيَهَا عَلَى الْعَالَمِينَ فَخَطَّ فَوْضُوحَ الْعَالَمِينَ إِلَى دُجَلِهَا  
ثُمَّ إِنَّ قَامَةَ بَكَّتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَكِيدُكَ يَا بَيْتَةَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ خَالَتُكَ تَرَى فِي كِتَابِ نَصْفِهِ نَحْتًا أَوْ نَصْفَهُ فَوْقًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَهَا  
أَفَاعْلَمِينَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَاعَ طَاعَتِهِ مَنْ شَاءَ إِلَى نَصْفِهَا فَخَارَ مِنْهَا بِعَلَاةٍ فَارْتَدَّ عَنْهَا وَكَانَتْ فِي مَنِيَا أَهْلًا فَاعْلَمِينَ أَنَّ الْعَرْشَ  
سَالِةٌ أَنِ بَرْتَنِيَّةٍ بَرْتَنِيَّةٍ لَمْ يَزَلْ جَابِرُ أَمْرٍ خَلْفَهُ فَرْتَنِيَّةٍ بِالْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِ لَبَنٍ مَرَارٍ كَانَ أَعْتَدَ وَدَوَّى وَكَانَ الْعَرْشُ كَانَ الْعَرْشُ **مَا** الْجَمَاعَةُ عَنْ  
إِلَى الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ غُرَابٍ عَنْ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّبِيِّ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا خَلَقْتَ الْخَلْقَ إِلَّا لِيَاكُلَ رُسُلُ اللَّهِ **مَا** وَأَنَا إِلَى جَنْبِ هَذَا وَأَيُّهَا وَلَهُمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ هُمْ مَتَّى بَانَاهُمْ وَهُمْ مَتَّى فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا  
وَجَمْعُ بَنِي صَبِيحٍ **مَا** جَمَاعَةُ إِلَى الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَمْعٍ مِنَ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَبَرِ بْنِ زَيْدِ  
بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْءٍ جَدَّ نَاعِلِي الْحَبَرِ يَدْخُلُ أَخْرَجَنِي إِلَى غُرَابٍ عَلَى الْحُسَيْنِ قَالَ كُنْتُ أَمْسِي خَافِعًا عَلَى أَبِي الْحَبَرِ  
الْحُسَيْنِ فِي بَعْضِ طَرَفِ الدِّينِيَّةِ فِي الْعَامِ الَّذِي قَبْلَ فِيمَا عَمِيَ الْحُسَيْنُ نَابُوشَدَّ غَلَامٌ فَدَاهَا هَرَبَتْ الْعَالَمُ أَوَّلَتْ فَلَقِيَهَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاسْنُ بِنَ  
فَالَتْ الْأَنْصَابَانِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ مَرَارٍ الْأَنْصَابُ فَالْجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى أَكْبَدَ أَيْدِيهَا وَأَرْجُلُهَا يَقْبَلُهَا فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرْبٍ كَانَ رَسِيمًا  
لَمَّا رَأَى أَنْصَبَ هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ مَوْضِعٍ مِنْ مَحْتَدِ رُسُلِ اللَّهِ **مَا** وَكَانَ جَابِرٌ قَدْ شَهِدَ بِدُرُفِهَا فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ عَنِ فُلُوْعَ عَمَتْهَا أَخَا  
قُرْبٍ فِي فَضْلِهِمَا وَمَكَاهُ مَا أَعْلَمَ لَقَبْتُ نَاعِلًا قَدَامَهُمَا لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ أَقْبَلُ جَابِرٌ عَلَى أَنْسَ بِنَا لَكَ فَقَالَ يَا خَيْرُ لَجْنِي رَسُولُ اللَّهِ **مَا** فِيهَا بَامِرًا  
طَنَفَتُهُ أَنْ يَكُونَ بِنَا لَكَ الَّذِي أَخْبَرَ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَالَ عَلِيٌّ بِالْحُسَيْنِ فَخَلَّقَ الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ وَقَفَّ إِنَّمَا أَسْمَعُ لِحَاوَةِ الْقَوْمِ  
فَالْجَابِرُ يَحْدُثُ لَبَنًا رُسُلُ اللَّهِ **مَا** زَاتِ يَوْمَ فِي الْمَسْجِدِ وَفَدَخَفَ مِنْ حَوْلِهِ قَالَ لِي بِالْجَابِرِ دَرَعِي حَسَنًا وَحَسَنًا وَكَانَ **مَا** شَدِيدًا لِكَلْفِ  
بِهَامَا فَخَلَفَتْ فَدَعَوْهَا وَأَقْبَلَتْ لِحَالِ هَذِهِ وَهَذَا مَرَّةٌ حَتَّى حَبَسَتْ لَهَا فَعَالَ لِي وَأَنَا عَرَفْتُ الصَّنِ وَنَفِي وَجَمْعُ لِمَا رَأَى مِنْ حَوْصِهَا مَا تَكْرَمِي  
أَيَاهَا أَنْجَمَهَا بِالْجَابِرِ فَلَمْ يَأْمَنْغِي ذَلِكَ فَدَلَّ ابْنِي وَأَمْنِي مَكَاهُ مِنْكَ مَكَاهُ قَالَ أَفَالِ الْخَبْرُ عَنْ فَضْلِهِمَا فَلَمْ يَلِ بَابِي نَفَاقِي قَالَ صَالِحُ  
نَعَالِي لِمَا رَأَى أَنْ يَخْلُقَ خَلْقِي نَظْمَةً بِنَاصِرِ طَبِئَةٍ فَأَوْعَاهَا صُلْبِي أَدَمَ فَلَمْ يَزَلْ يَقْلَعُهَا مِنْ صُلْبِ طَاهِرٍ إِلَى حَمِ طَاهِرٍ لِي نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ ثُمَّ كَلَّمَ عِنْدَ  
الطَّلَبِ فَلَمْ يَصْبِرْ مِنْ دُرِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ ثُمَّ أَفْرَقَتْ تِلْكَ النُّظْمَةُ شَطْرَيْنِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَيُّهَا الْفَعُولُ لِي فَنَحْنُ اللَّهُ فِي النُّبُوَّةِ وَوَلَدَ عَلَى فَنَحْنُ  
بِالْوَصِيَّةِ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ النُّظْمَةُ مِنْ قَبْلِ عَلِيٍّ فَوَلَدَ الْجَاهِلِيَّةُ وَالْحُسَيْنُ فَخَلَّمَ اللَّهُ هُمَا أَسْبَاطُ النُّبُوَّةِ وَجَعَلَ بَرْتَنِيَّةً مِنْهَا وَالَّذِي يَفْتَحُ مَدِينَتَهُ  
أَوْ قَالَ مَدَائِنَ الْكُفْرِ وَيَلْأَرْضُ هُوَ **مَا** أَمَّا مَلِكُ حَوَارِثُهَا طَاهِرُ بَنِي طَاهِرٍ وَهِيَ أَسِيدَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ طَوْبِي لِمَنْ أَحْبَبَهَا وَأَبَاهَا وَأُمُّهَا  
وَوَلَدُهَا خَادِمُهُمْ وَابْنُهُمْ **مَا** نَاضِرُ الْحَلَامِ وَكَذَلِكَ قَرِيبٌ مِنَ الْبُلُوغِ وَكَذَلِكَ كَوْنٌ بِالْعَاوِ وَبَدَأَ مَا لِلْمُصْلِحِ وَالْمُسْلِمِ لِي  
كَذَلِكَ تَنْتَ لَوْ كَانَ عَيْنِي فِي مِثْلِهِ لَكَانَ الْأَمْرُ فِيهِ مَحْمُودًا فَتَ بُلُوغُهُمْ وَحَلَمُهُمْ لَيْسَ كَسَائِرِ النَّاسِ عَلَى الشُّهُورِ مِنْ تَارِيخِهِمْ **مَا** كَانَ السَّجَادَةُ فِي  
تِلْكَ السَّنَةِ أَحَدِي عَشَرَ سَنَةً وَقَبْلَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ سَنَةً وَبِمَكْنَانٍ بَكُونُ وَجِبْرِ الْمُصْلِحِ فِي تَبَهُهِمُ الْإِخْلَافُ سَنَ الْبُلُوغِ وَالْجُرَى فِيهِ كَلْفُ مِنَ  
الْعَمَلِ بِاتِّطِقُونَ يَقِ كَلْفُ هَذَا الْأَمْرِ كَلْفُهُ إِذَا وَلَعْتُ وَأَجْبَدْتُ وَقَالَ الْفَرَزْدَادِيُّ خَشَعْتُ وَلَهَا حَوَاطِلُ وَعُظْفُ قَالَ حَمْدُ جَمْعٍ مِنْ  
الْجَهْدِ وَالْجَهَادَةِ فَوَضَعُوا الْجَهْرَ بِالضَّمِّ هَيْئَةَ الرَّجُلِ وَحَسَنَ نَظَرَهُ وَالْجَهْرَ بِالْجَمْعِ لِلْخَلْقِ لِلْعُرْفِ وَالْجَهْرَ بِالْحُسْنِ لِلنَّظَرِ وَالْجَسْمَ النَّامَةَ فِي النَّهْأِ

أَمَّا فَخْطُ رَسْمِ  
مُضَابَرَةٍ مَعْنَى رَسْمِ  
وَأَمَّا نَسْمُ عَلَى حَسْبِ مَا فَخْطُهَا  
تَعْلِيلُهَا لِقَوْلِهِ طَعَامُ الْخَلَاءِ  
مِنْ جَمَاعَةٍ إِلَى سَفَافَةٍ كَلَامٍ

وَأَمَّا عَلَى سَوَاءِ الْأَمْرِ  
الْأَوَّلُ ثُمَّ النُّبُوَّةُ وَتَمَّ الْوَصِيَّةُ  
إِلَى نَظَرٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
وَصِيَّةٌ عَلَى وَكَلَامٍ شَرِّحَ  
الْعُرْفُ نَبِيٍّ لَعِبَرَةٍ







# بابنا في صحيح الكتاب وفضلهم صلى الله عليه وسلم

١٨٤

في الصفوف فأكفه الصفين في الشاء لسانه بهي ولدا وان كنت شيخا وكان امرأه عافا فهاذا الذي كان ياربه فقال ربه في من لدا  
 ذرية طيبة انك مبع الدعاء قال الله عز وجل منادى الملكة تعني نارت كريا وهو قائم يقبل في المراكب ان يمشي معصدا فبكرة  
 من الله قال معصدا عيسى يعبدني يحيى يعبدني سيدا يعنى في طاعة الله على اهل طاعته وحضورا وهو الذي لا ياتي النساء ونبياسن  
 الصالحين قال وكان اول تصديق يحيى عيسى ان زكريا كان لا يبعد الى مريم في تلك الصوم معصرا ويسعد له ما يسلم فانزل الله على عابها  
 ثم فتح لها من فوق الباب كوة صغيرة يدخل منها اليها ويخرج فلما وجد مريم وقد جلست ساء ذلك في نفسه فاما كان يذمه عدل هذه احدا  
 غيري وقد جلست الان فتفتح في بني اسرائيل لا يشكون اني احببنا فجاء الى امرأته فقال لها ذلك فقال يا زكريا لا تتحدث فان الله لن يضيع بك  
 الاجر وانك في مريم اخطأ اليها واسألها عن حالها فجاءه اذكرنا الى امرأته فكفى الله مريم مؤنة الجواب عن السؤال ولما دخلت احبها وهي تكبر  
 ومريم المتغري لم تعلم اليها امرأة زكريا فاذن الله يحيى وهو في بطن امه ففتح في بطنها واربعها وادى في يد داخل الباب يده في العالمين مشيلة  
 على سيد رجال العالمين لا تقوين اليها فان رجعت فاما اليها وسجد يحيى وهو في مريم فاما عيسى من مريم فلا تزل تصد بقله فكيف فوك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن الحسين اهما سيدا شباب اهل الجنة الا ما كان من ابي الحاله يحيى عيسى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الا اربعة عيسى  
 يحيى والحسن والحسين هبة الله لهم حكمه وابائهم بالصدق ومن الكاينين نجما هم من افضل الصافات في ذاهم والحكمة بالرجال الفاضلين العباد  
 وفاطر جعلهم افضل الصافات لما فيه الصادقين من الكاينين على جعله يفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله اول خلق الله عز وجل ثم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خيار من كل باكل خلقه ذلك من الباقين خيارا ولا في اللبالي والا ايام خيارا ولا من الشهر وخيارا ولا من غيابه خيارا  
 ولا من خيارهم خيارا فاما خياره من البقاء فمكة والادنية وبه المقدس ان تصلوني في مسجدى هذا افضل من الفصولة فيما سوا الا المسجد  
 الحرام والمسجد الاقصى يعني مكة وبه المقدس اما خياره من اللبالي فلبالي الجمع وليلة الله من شعبان ليلة القدر وليلة العترة  
 واما خياره من الايام فايام الجمع الايام واما خياره من الشهر فحج شعبان شهر رمضان واما خياره من غيابه فاولادهم وخياره من الدار  
 من اخيارهم على علم منه بهم فان الله عز وجل لما اخيار خلفه اخيارا ولادهم ثم اخيار من الدار العريش اخيار من العريش ثم اخيار من مصر  
 فرياسة اخيار من فريسة هاشم اخيار من هاشم انا واهل بيتي كك من حب العرب فحجى اجتهم ومن ابصر العرب فبعض بعضهم ولنا الله  
 عز وجل اخيار من الشهر شهر رجب شعبان وشهر رمضان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبي الله فكم من سعي في شهر شعبان في ذلك فكم  
 من شقى به هناك الا ابتكم بمثل محمد واله فالو بالي يا رسول الله قال محمد في عبي الله كسهر رمضان في الشهر وال محمد في عبي الله كسهر شعبان  
 في الشهر ويد على ابي طالب في ال محمد كفضل ايام شعبان لباليه هو ليلة نصفه ونومته سائر المؤمنين في ال محمد كسهر رجب في شهر  
 شعبان هم درجاة عند الله وطبقات جدم في طاعة الله افرهم شيئا بال محمد الا ابتكم رجل قد جعله الله من ال محمد كاول ايام رجب من  
 ال محمد ايام شعبان فالو بالي يا رسول الله فامهم همة عشر الرمن لونه ويستأجر الملكة في التمولون بقداره ويحذر من عروضة القهتر  
 في الجنان من الملكة الفصفعة على اهل الدنيا من ال الدهر الاخرة ولا يمتد الله في هذه الدنيا حتى يشقى من علمه ويشقى صاحباه  
 اخافى الله مساعدا على تطهير الحجة قالوا ومن ذلك يا رسول الله قال ما هو مقبل عليكم غصبا ناصلا وه غرضية فان غرضية لال محمد  
 خصوصا على ابي طالب فطبع القوم باعنا قريهم وخصوصا بابصناهم ونظروا فاذ هو اول طالع عليهم سعد بن معاذ وهو غصبان فاقبل على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ ان غصبتك لست فاما الذي اغضبك حدثنا بما فلت في غصبتك حتى احذ لك ما لك الملكة لمن  
 فلتك وفلتك الملكة الله عز وجل واجابها الله عز وجل فقال سعد بابي اني يا رسول الله بينا انا جالس على ابي ويحضرني نفر من اصحاب  
 الانصار انما دى جلان من الانصار فلدت في احداهما النفاق فكرهت ان ادخل بيننا مخافة ان يزداد شرهما اذ ان يكتفا فلم نادرنا في  
 شرهما حتى انتهنا الى ان جرد كل واحد منهما السيوف على صاحبه فخذ هذا سيفه وترسه هذا سيفه وترسه بخاد لا ونصارا فجعل كل واحد  
 منها يفتي سيف صاحبه بدركته وكرهت ان ادخل بيننا مخافة ان تمتد الى بالخاطئة فقلت نفسي اللهم انصر اجتهما بالبتك واله فماذا لا  
 يتجاوزان لا يتكنا واحد منهما الاخر الى ان طلع علينا اخوان علي بن ابي طالب فها هذا علي بن ابي طالب في وقراه وقراه وكافا وهذا اخو  
 رسول الله وفضل ال محمد فاما احداهما فلما سمع مقالتي في سيفه ودركته من به واما الاخر فلم يجعل يدك فلتك لا استسلام صاحبه  
 منه فقلعه بسيفه قطع اصابه بنيف وعشرين ضربة فغضب عليه وجعل يصرخ في ذلك وجدا شديدا فقلت له يا عبد الله بئس العبد ان  
 لم توفرا رسول الله واخنت بالجرح من قرة وقد كان لك قرا كفتا بد فاعك غرضك فاما تمكنت فيه الا بتوفيره اخار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما الذي صنع علي بن ابي طالب كفتا صاحبه وغذى عليه الاخر قال جعل ينظر اليه وهو يصرخ بسيفه لا يقول شيئا  
 ولا يفعل شيئا ثم جاز وتركها وان ذلك الضرر بعقله باخر من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد لعنك طنت ان ذلك الباغي المغذى ظافرا



## 185

کشف



# بَابُ أَصْحَاءِ الْكَسَافِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

١٨٤

فقال رسول الله - هذا من أولياء الله حقاً اهترع عرش الرحمن ولقد بليت في الجنة أفضل من الدنيا وما فيها إلى سائر ما بكرم فيها  
 حباً لله ما جاب بيان سبب من هف على بنا المفعول من الأفعال مرفوعاً يكون أسرع في القتل **حب** في المحاضرات  
 أبو هريرة أنه سمع رسول الله - حسن سجدة بلار كوج فقلنا لا ذلك فقال أنا في جبرئيل فقال إن الله يحب علياً فوجدت في رقتي  
 راسي فقال إن الله يحب الحسن فوجدت راسي فقال إن الله يحب الحسين فوجدت راسي فقال إن الله يحب فاطمة فوجدت راسي فقال إن الله  
 يحب من أحبهم فوجدت **حب** أبو هريرة وابن عباس الصفاق أن فاطمة غارت رسول الله - صعد من مضلة الذي عوفي منه  
 معها الحسن والحسين فقبل إيمان ما يلهم لمزيد رسول الله - حتى اضطجعا على عضديه وناما فالتما بينهما خراجاً في ليلة ظلماء مدتهما راساً  
 رعد ورتي وفدار خيل الشماخ إليها فسطع لها نور فلم يزل اليميني في ذلك النور ومجدنا حتى استأحد بقية بني التجار فاضطجعا  
 فأنقذ النبي - من نومه وطلبها في منزل فاطمة فلم يكونا فيه فقام على رجلية هو يقول الهي وسيدى ومولاى هذان شبلى خراجاً  
 من الخفصة وللجاعة اللهم أنت وكيلي عليهما اللهم أن كانا أخذنا أو عجزا فحفظهما وسلمهما فز جبرئيل وقال إن الله يقرئك السلام و  
 يقول لك لا تخزن ولا نغم لهما فاطما فاضلان في الدنيا والآخرة وأبوهما أفضل منهما هما نائمان في حديقة بني نجار وقد وكل الله بها  
 ملكاً فيطعم للنبي نور فلم يزل يضيء في ذلك النور حتى لا حد بقية بني النجار فاذا هما نائمان والحسين معانق الحسين فدنقشت السما فوقهما  
 كلبين فمضى كاسد مطر وقد منع الله المطر منها وقد اكتفها حينها شعران كاجام القصب جناح جناح قد غطت الحسن وجناح  
 قد غطت الحسين فبانت الحنية وهي تقول اللهم أني أشهدك وأشهد لك أن هذان شبلى بك وقد حفظتهما عليهما وفعتهما إليه  
 سألين منك النبي يقبلهما حتى يندما فلما استيقظا حمل النبي الحسن وحمل جبرئيل الحسين فقال أبو بكر أرفعهما البنا فقد انقلا فقل  
 أما ان لحدهما على جناح جبرئيل والأخر على جناح ميكائيل فقال عمر أرفع إلى أحدهما أخف عنك فقال امض فقد سمع الله كلاماً  
 وعرف مقامك فقال أمير المؤمنين أرفع لأحد شبلى وشبلى فالتفت الحسن فقال يا حسن هل تقضى لك كفايتك فقال والله بأحد  
 يا رسول الله أن كفل لا حيلة من كفايتي ثم التفت إلى الحسين فقال يا حسين عفى لك كفايتك فقال أنا أقول كما قال أخي فقال رسول  
 الله - نعم المظنة نضيتكما ونعم الركان أنما فلما أنى السجدة قال والله يا حبيبي لا شرفكما ما شرفكما الله ثم أمر مناداً بنادى في المدينة  
 فاجتمع الناس في السجدة فقام وقال يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جداً وجره فلو ألبى يا رسول الله قال الحسن والحسين فاجدا  
 محمد وجره فاجدا فاجدة ثم قال يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أبداً وأما وهكذا عما وعدوا وخالوا وقد روى الحركوشي في شرف  
 الخبي عن هرون الرشيد عن أبيه عن ابن عباس هذا المعنى **بيان** في القاموس الفراء مصيباً من الراوية ونحوها و  
 الجمع عزله وفي النهاية فارس الشماخ إليها العزلة جمع الفراء وهو المزاودة الأسفل فبشئ شاع المطر واندافه بالذي يخرج من فم  
 المزاودة قال ففتش السحاب فصدع واطلع **عن** عبيد بن كثير عن محمد بن الجهم عن يحيى بن عمار عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن أبي  
 جعفر محمد بن علي قال قال رسول الله - لما أسرى بي إلى الشماخ قال في العزلة من الرسول بما أنزل الله من به فقلت المؤمنين قال صدقنا  
 محمد عباد السلام من خلفت كمنك من بعدك فطهرها لاهلها قال علي بن أبي طالب فقلت نعم يا رب قال عرشاً له يا محمد أني أطلعك في الأرض  
 أطلعه فاحزنك منها واشققت لك أسماً من اسمائي لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي فأنما محمود وأنت محمد ثم أطلعت الثانية أطلعه فاحزن  
 منها علياً واشققت له اسماً من اسمائي فأنما الأعلى يا محمد خاضك وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين أسباح نور من نوري وعرضت  
 ولا أنكم على السموات واهلها وعلى الأرض من من من قبل ولا أنكم كان عندى من الأظفر من من مجدها كان عندى من الكفار  
 يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى يقطع كالشن البالي ثم أنا في جلد بولانيكم ما غفر له حتى يقر بولانيكم وحدثنا جعفر بن محمد بن سعيد عن  
 الحسن بن الحسين عن يحيى بن عمار مثله **عن** أحمد بن صالح الهذلي عن الحسن بن علي عن كريب بن يحيى القسري عن أحمد بن قيس الهذلي عن  
 عبد الرحمن بن زيد عن أبي عبد الله قال إن الله تبارك وتعالى كان ولا شيء فخلق خمسة من نور جلاله واشتق لكل واحد منهم اسماً من  
 اسمائه المنزلة فهو الحميد وسمي محمد وهو الأعلى وسمي أمير المؤمنين علياً وسمي الاسما الحسن في شئ منها حسناً وحسبنا وهو فطر  
 فاشتق لفاطمة من اسمائه اسماً فلما خافهم جعلهم في البشاش من بين لعرش خلق الملائكة من نور فلما أن نظروا إليهم عظموا أمرهم وشكوا  
 ولعنوا النبي فذلك قوله وأنا الحق الصافون وأنا الحق السبحون فلما خلق الله - آدم ثم نظر إليهم عن بين لعرش فقال يا رب من  
 هؤلاء قال يا آدم هؤلاء صفوني وخاصيتي خلفتهم من نور جلاله واشققت لهم اسماً من اسمائي قال يا رب فيجعلك عليهم علمني اسمهم  
 قال يا آدم فمما سميتهم من سمي لا يطلع عليه غيري إلا بادي قال نعم يا رب قال يا آدم اعطني على ذلك العهد فخذ علياً لعهد ثم  
 علمها اسمهم ثم عرضهم على الملائكة ولم يكن عليهم ناسمهم فقال أنبئوني باسم هؤلاء أعان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما

وهو الأعلى  
 المذهب

في ذلك



# باب مناقب اصحاب الكساء وفضلهم صلى الله عليه وسلم

١٨٧

عاشنا انك تعلم الحكيم قال يا ادم انيهم باسماهم فلما ابناهم باسماهم قال واوفوا بولايته على فضا من الله واولكم بالجنة من محمد بن ابراهيم الفزارى منعنا عن ابي مسلم الجواليقي قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة الزهراء ع وعاشته وولها الفخران وقد احمر وجهها فسألها عن خبرها فاجابته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة اوعلمت ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين وعلينا والحسن والحسين وحمزة وجعفر وفاطمة وخديجة على العالمين فمن احسب منعنا عن ابي مسلم قال كنت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فقال الخادم هذا علي وفاطمة والحسن والحسين فبين بالسنة فقال قومي نحي عن اهل بيته ففعلت فجلس في ناحية فاذن لهم فدخلوا فقبل فاطمة واعنقها وقبل عليا واعنقه وضم النبي الحسن والحسين صبيين صغيرين ثم اغدق عليهم خمصة سواد ثم قال اللهم البأ إلى النار فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانت يا جبريل **بيان** قال الجوهري اغدق فاعلمها ارسلها على وجهها فمن ابوالقاسم العلوي منعنا عن ابن عباس ع قول ربيعة بن مرج البحر بن بلقيان قال علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما من الجنة يخرج منها اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين وهذا علي بن عباس ع الحسن بن سعيد و جعفر بن محمد الفزارى منعنا عن الصادقة ع يقول هكذا هي الابوة لعلي بن موسى الرضا هكذا فمن علي بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب الفزارى منعنا عن قوله ع مرج البحر بن بلقيان قال امير المؤمنين ع علي بن ابي طالب فاطمة يخرج منها اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين فمن اي مثل هؤلاء اربعة لا يجتمع الا مؤمن لا يجمعهم الا كافرون مؤمنين يجتمع اهل البيت لا يكونوا كافرا بقبض اهل البيت فملقوا في النار **ويجب** من طرأ فينا جدته في حديثه سفيان الثوري قال في سليمان بن احمد الطبري عن هشام بن عروة عن عايشة قالت كنت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل بفاطمة شيئا لم يقبل الا لطف فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تفعل بفاطمة شيئا لم ارك تفعله قبل فقال يا جبريل اني لما كانت ليلة اسرى علي الى السماء دخلت الجنة فوقف على شجرة من شجر الجنة لم ار شجرة في الجنة احسن منها حسنا ولا انضر منها وزفا ولا اطيب منها ثم افننا ولست من شجرها فكلتها فصار نطفة في فمها فكلها فبسط الله الارض واقطع خلقه فخلق بفاطمة ع فاذا اشتد في الجنة سمعت محمدا وفاطمة باجران فاطمة لم يمت كنسا والاربعين والاعقل كما بعثنا في الجنة من نبي الكون من نبي الكون في حبل من مسنده بانشاء ان النبي صلى الله عليه وسلم اخل به الحسن والحسين وقال ع من احبني احب هذين واباهما واما ما صلوا الله عليهم كان معي في رجب يوم القيمة ومن لي بالارادة الفقه الشافعي في المغازي في كتابه بانساده الى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعثت علي ع بخاهد بن علي بن خلفنا انا واشي شجرة فانا اضلها واشي فرعها والحسن والحسين غصناهما فعلق بعض من اذخر الله الجنة ومن لك طاروا الشافعي في المغازي في كتابه المناقب بانساده الى عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الكتمان الذي لفهاها ادم من تبه فتاب عليه قال سالد بن محمد و علي وفاطمة والحسن والحسين ع الا بقل علي فتاب عليه ومن لا طاروا احمد بن حنبل في مسنده بانساده الى سعيد بن جبير عن ابي عبيد الله في المغازي قوله ع قل لا اسالك عايشة اخرج الا الموتة في الفري قالوا يا رسول الله من قرأ كتابك الذي يحب مودتهم علي وفاطمة وابناهما وولد البعل في حشيرة في تفسير هذه الآية هذه الاطوار والمغازي وروى في تفسير هذه الآية قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين وقال اني اخرج ابراهيم وسلم لمن سألتم روي في المغازي بانساده في كتاب المناقب روي في ابي ابي توب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض فدخل عليه فاطمة فقوده هو ما فيه من ربه فلما اراد ما بر رسول الله من الحمد والشفقة ختمها العبرة حتى جرت فغمر افعالها بافاطمة ان الله تعالى اطلع الارض لاطلاله فاخار منها ابا فغصته بنبينا اطلع الثابت فاخار منها بعلك وحى الله تعالى في نكته ولحنه وضيا ما علمت ان كرامة الله بالسند جعل عظم حلما واندمهم سلا واعلمهم علما فمن يبد لك فاطمة ع فاستبشر ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة له ثمانية اشهر من موافق ايمانك بالله ورسوله من يجده فاطمة سبطاه الحسن والحسين واهل بيته يعرفون منكره وقضائه بكتاب الله يا فاطمة انا اهل بيتك يدنا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين الا نحن قبلنا او قال الانبياء ولا يدركها احد من الآخرين عن ابينا افضل الابدان وهو ابوك ورضينا افضل الارضيا وهو بعلك وشهيدنا خير انبياء هذا وهو حمزة عظمنا ومننا من اجلنا طاهرها في الجنة حيث يشاء وهو جعفر بن علي ومناسبها هذه الامة وهما ابناك ومننا الذي نفسي بيدك هذا الامة هل من صحيح البخاري فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وبانشاء الى صحيح مسلم عن ابي عمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلي عن شقيق بن عمرو عن ابن ابي مليكة مثله وبالاسناد عن مسلم عن احمد بن محمد بن عبد الله بن يونس عن غلب عن عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة عن السنونير عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني ابنتي بضعة مني بريتي ما اراها وبؤذيها اذاها وبالاسناد الى مسلم عن ابي عمر عن شقيق بن ابي مليكة عن المسوق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني وبؤذيها ما اراها وبالاسناد عن مسلم عن علي بن كامل فضيل بن جابر عن ابي عون عن فراس عن عامر عن مسروق عن عايشة قالت كان ازوج

عن علي بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب

ناقصة من النفاة







# باب في اصحاب الكساء وصحاب السجدة عليهم السلام

١٨٩

تكوني سيدة نساء أهل الجنة وانا اقل اهل الجنة ثم قال في رواية الترمذي انك عاريت احد اشبه سميت اولادها رسول الله  
 قيامها وقعودها فوطئة بندي رسول الله ص قال كان في ارضه على النبي نام اليها فقبلها واولسها في مجلسه كان النبي ثم اذا دخل عليها فامس  
 من مجلسها فقبلته واجلسته في مجلسها فلما مرض النبي دخل فاطمة فاكنت عليه وقبلته ثم رفعت عنها ثيابها فاكنت عليه ثم رفعت ثيابها  
 فضحكت فقلت في كذا ان هذه من عقل نساءها فاذي في الشافعي في رسول الله ص فقلت لها ارايت حين اكنت النبي ص فرفعت  
 راسك فبكيت ثم اكنت عليه فرفعت راسك فضحكت فقلت انك في ارضه فقلت انك في ارضه فقلت انك في ارضه فقلت انك في ارضه فقلت انك في ارضه  
 اسرع اهل كوفته فذلك حين ضحكك في ارضه فقلت انك في ارضه فقلت انك في ارضه فقلت انك في ارضه فقلت انك في ارضه فقلت انك في ارضه  
 وحسن الشجر والطريق واستقامة النظر والهيئة ومنه عجبني لها اي حسن هيئتها وقبل حسن حديثها وانه في حديث فاطمة عندنا  
 النبي ص قال العائشة اذا البذر الذي يغشى السرو ينظرها به جسمه غدا وورد اجنابا اخر ذكرناها مخافة الاطباء في هذا ووردت  
 الاجتناب المغلفة بمناقبتها واحوالها في ابواب الحوائط وابيها وانا ووردت في الاممها ههنا استظرا هذا بأنشاء الى سند عبد  
بن احمد بن حنبل عن فضيل بن علي عن علي بن جعفر عن موسى بن جعفر عن محمد بن محمد بن علي عن ابيه عن جده ان رسول الله  
احد بنده حسن وحسين قال في من اجني واخيه هذين واباها واما كان في في درجتي يوم القيمة وبالله استأخر عبد الله عن ابيه عن عفا  
عن محمد بن معاوية عن قيس بن الربيع عن ابي المقدم عن عبد الرحمن بن الاذني عن عمار قال دخل على رسول الله ص وانا قائم على المنامة فاستلقى  
والحسن عليهما السلام قال فقام النبي ص الى بابه فنادى يا ايها الذين آمنوا فاستمعوا له قالوا يا ايها الذين آمنوا فاستمعوا له  
ولكنه استمع قبله ثم قال في اباي وابنيك وهذا الذي في مكان واحد يوم القيمة **بيان** قال في النهاية بكار النافذة والشاة اذا قلت  
لبنها وهي بكى وبكيت ومنه حديث علي ع دخل على رسول الله ص وانا على المنامة فقام اليه بكى فقبلها وقال المنامة ههنا الدكان الى بام  
عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الاولى نالده قوله قد نكح بغيري لبنها هذا صحيح البخاري عن صدقة عن عبيدة عن ابي موسى عن  
الحسن بن سعيد ابا بكره قال سمعت النبي ص على المنبر والحسن والحسين في بيته ينظر الى الناس مرة والي الحسن مرة ويقول ابني هذا سيد وعنه  
عن سدة عن عمر عن ابيه عن ابي عثمان عن سامة بن زيد عن النبي ص انه كان ياتخذه والحسن يقول اللهم اني اجتهما فاجتبهما او كما قال وعنه  
بأنشاء الى ابن عمر عن النبي ص قال هما بجاننا في الدنيا ومن صحيح مسلم بأثناء عن ابي هريرة عن النبي ص قال للحسن في احب اللهتم فاجبه و  
احب من يجبه وعنه بأثناء عن البراء بن عازب قال رايت النبي ص والحسن علي عاتقه وهو يقول اللهم اني احب فاجبه وعن الثعلبي في تفسيره بأثناء  
عن سيف بن ابي عمير في قول الله عز وجل مرج البحرين يلتقي بينهما برزخ لا يبغيان قال فاطمة وعلي ع خرج منها اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين  
قال الثعلبي في رواية هذا القول في رواية عن سعيد بن جبير وقال بينهما برزخ محمد ومن الجمع بين الصحاح الشبهة في العبد في صحيح البخاري وورد صحيح  
الترمذي بأثناء عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وعنه من سنن بلال وورد بأثناء عن علي ع  
قال كنت اذا سالت رسول الله ص اعطاني واذا سكت ابتداني قال واخذ بيدي حسن وحسين قال فراجبه واجتبه هذين واباها واماها وكان فيهما  
لستني كان معي في الجنة ومن كتاب المطايع بأثناء عن علي بن مرة قال قال رسول الله ص الحسن والحسين في انا من احب حسينا حسن سبط  
في الاساطير وعنه عن سامة بن زيد قال طرق النبي ص راسه في بعض الحاجات فخرج النبي ص وهو مشتمل على شيء لا ادرى ما هو فلما فرغ من  
حاجتي فالتى الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين علي ذكبه فقال هذان بناي ابنا ابني اللهم اني اجتهما فاجتبهما او كما  
من يجتبهما اقولن روى بن بطريق في كتاب السند والاحبار المتقدمه بأثناء كثيرة من الغاري محمد بن اسحق وكتاب الحجة للحافظ  
بلاعيم من كتاب الفهرست وروى من كتاب الفهرست بأثناء عن النبي ص قال ان موسى بن عمران سال ربه عز وجل في رايك في  
فرارة في سبعين الفامن الملكة وعنه بأثناء عن ابي المؤمنين ع قال الحسن والحسين يوم القيمة عن جبرئيل ع من الرحمن عز وجل الشفيعين  
الوجه **بيان** في الفاموس المشقة بالقيم كحل القوط الاعلى او معلق في فوق الاذن او معلق في اعلاها واما معلق في اسفلها فمعلق  
والجمع شتو المستد لنتال ومن احاديث ابن عمر ع الوصل بأثناء عن ابي قال قال رسول الله ص لعلي ع اذ كان يوم القيمة اقوم انا  
من قري وانت كهاين اشار باصبعيه اليسارية والوسطى وخركها وصفها اشغ عيني فاطمة من رائي والحسن والحسين قدامي حتى تاتي  
للوطفة فيريادي مناد من قبل الله تع الا ان علينا وسبعته الامنون يوم القيمة ومن كتاب فضائل الصحابة لاسماعيل بن ابي اسحاق عن عبد الله  
بن سابط قال طلع الحسن بن علي ع من باب المسجد فقال جابر بن عبد الله فراج ان ينظر الى سيد شباب اهل الجنة فلينظر الى هذا سمعته من  
رسول الله ص وعنه بأثناء عن سعيد بن ابي اشعث عن علي ع قال جاء الحسن والحسين في بيان الى رسول الله ص فخذ احدهما فضمه الى ابطه وخذ  
الآخر فضمه الى ابطه الاخر ثم قال هذان رجلا شاي في الدنيا فراجته فليجتهما وعنه بأثناء عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين كانا



## 190

الناج



## 191

محمود



## 194

وہیں







## 198

14



## 190

**1f**



بَابُ مَا لَمْ يُعْلَمْ مِنْ سَمَاءِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

باب مغلو فظرت من شقوق الباب ذبا فاطمة الزهراء نائمة عند الرحي وما يستلزم حتى نطحن البر وهي تدور من غير يد يدبرها والمهداية الى جنان  
والحسين نائم فيه والمهد فخر ولم ارم من هز ورايت كفا يستج الله ثم قربت كفت فاطمة الزهراء قالت ام ايمن فتجبت من ذلك فركبتها ومضت الى  
سيد رسول الله ثم وسلت عليه فقلت يا رسول الله اني رايت عجبا ما رايت مثله ابد افعال ما رايت يا ام ايمن فقلت اني قصدت منزل  
سيد فاطمة الزهراء فطقت الباب فغلقا واذا بالرحي نطح البر وهي تدور من غير يد يدبرها ورايت فهد الحسين هز من غير يد هزه ورايت  
كفا يستج الله ثم قربت كفت فاطمة ثم ولم ان شخصه فتجبت من ذلك فاستبكت فقال يا ام ايمن علمي ان فاطمة الزهراء صائمة وهي متبعة جاشعة  
والزمان قبط فالتى الله نعم علمها النعاس فنامت فصحان من لانيام فوكل الله ملكا بطحن عنها فاقوز عيالها وارسل الله ملكا اخر هز محمد  
الحسين كيدا لينجها من نومها ووكل الله ملكا اخر يستج الله عز وجل قربا من كفت فاطمة يكون ثواب يستج لها الا ان فاطمة لم تفر عن ذكر الله  
فاذا نامت جعل الله ثواب يستج ذلك الملك لفاطمة فقلت يا رسول الله اخبرني من يكون الطحان ومن الذي يجرم هذا الحسين ويناقيه من  
السم فبسم النبي صاحكا وقال اما الطحان فخير ثل واما الذي يجرم هذا الحسين فهو ميكائيل واما الملك المسمي فهو اسرافيل كن

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شاذَانَ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْحَسَنُ  
فَرَأَيْتُ بَابَهُ مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى رَأْسِ بَابِهِ وَفِي اللَّهِ فَاطِمَةُ أُمُّهُ لِلْحَسَنِ الْحَسَنِ صَفْوَةُ اللَّهِ عَلَى مُبْغَضِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ  
وَعَنْ ابْنِ شاذَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَهِيمٍ الْقُرَظِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَرَّ هَذِهِ الْأَقْمَةَ مِنْ بَعْدِي عَلَى رَأْسِ بَابِهِ فَاطِمَةُ وَالْحَسَنِ الْحَسَنِ فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ **وَاب**  
مَا نَزَّلَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ **ق** الْقَطَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنَظَلِيِّ عَنْ فَوَازِ بْنِ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ الْحَسَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ

عن الحسن بن زيد عن ابراهيم بن جبرئيل عن سعد الله الجرجاني عن نعم النعمي عن الفضال عن عتب بن قيس قال كنت جالسا بين يدي رسول الله  
 ذات يوم وبين يدي علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين وبيدهن تفاح فحياها النبي فحياها عليا وردها الى  
 النبي فحياها النبي وحياها الحسن فقبلها وردها الى النبي فحياها الحسين فحياها الحسين وقبلها وردها  
 الى النبي فحياها فاطمة فقبلته وردها الى النبي فحياها النبي فحياها عليا فحياها عليا فحياها عليا فحياها عليا فحياها عليا  
 سقطت الفلقة من طرفها فاملاها فغفلت نصفين فسطع منها نور حتى بلغ سما الدنيا واذا اهل بيته سطران مكوثران بسم الله الرحمن الرحيم  
 هذه تحت فراشه عز وجل الى عهد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان لحيته يوم القيمة من ائمتنا

بيان في القاموس النجف السلام وحياتجته والبقاء والملك جبال الله ابقاك او ملكك انتهى وكان المراد بالتحية هنا الا  
خافوا الاهلاك وبالحق قولها ما الكفار عن علي بن ابي طالب عن محمد بن ابيهم المرفوع عن الفضل بن حبيب عن مسلم بن ابراهيم عن ابيان  
عن قتادة عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس فان كانوا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ سجد عليه الامين جبرئيل ومعهم جام من البلور الاخر فملوا اسكفا  
وعسيرا وكان الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن ابي طالب وولده الحسن بن الحسين عليهم التحية والاكرام فقال له السلام عليك الله بفر اعليت  
السلام ويحييتك هذه التحية وبامر ان يحيى عليا وولديه قال ابن عباس فلما صارت في كنف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هلك ثلثا وكبر ثلثا ثم لم يبق  
لبسان در بطلق يعني الحجام بسبب الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتقي فاشتتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجباها عليا فلما صارت في كنف علي  
فالت بسبب الله الرحمن الرحيم انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين هم يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فاشتتها عليا وجبا  
بها الحسن فلما صارت في كنف الحسن فالت بسبب الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبيا العظيم الذي هم فيه مختلفون فاشتتها الحسن وجبا  
بها الحسين فلما صارت في كنف الحسين فالت بسبب الله الرحمن الرحيم فل لا سالكم عليه اجر الا المونة في القربى ويقتر وحشة زوجه حسنا ان الله  
عقور شكور ثم ردت الى النبي فقال الت بسبب الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض قال ابن عباس فلا ادرى اسماء سعدك من في الارض  
نوارت بقدر الله ثم عز وجل **حج** روى عن ام سلمة ان فاطمة تجلس الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحمله حسنا وحسينا وقد حملت فحار فيه حره فقال ادع  
ابن عمي فاحمل احدهما علي فخذ اليسر وجعل عليا وفاطمة احدهما بين يديه الاخر خلفه فقال اللهم هو الا اهل بيته  
فادهب عنهم الرحمن طهرهم تطهرا ثم قرأت انا عند عتبة الباب فقلت ما اناهم قال انك في جبر وافي البيت احد غير هؤلاء وجبرئيل  
ثم اغدق خيمته كشاخري فجعلهم به وهو معهم ثم اناهم جبرئيل يطوق فيه ثم ان وعنه فاكل كل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنتج ثم اكل الحسن والحسين فنتجوا  
منه فتج العتب الزمان في ابدى ما دخل على عنتنا ولمنه فتج ايم ثم دخل جبرئيل فاحمل ولدان يتناول فلم يستج فقال جبرئيل  
انا باكل من هذا النبي ووصي ولدتني **حج** روى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا يوما في جنة فاصرفه الى النبي وهو في حجره  
فلما دخل على من باب الحجرة استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى وسط واسع من الحجرة فعايناه واطلناها فغلبت سرهما عني ثم زالت عنها فاني في

وحياتنا بالخير  
عليها

عضار



# بَابُ مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّيِّدُ

١٩٧

بدر رسول الله ﷺ عنقود عنقه بغير وهو باكل ويطعم علينا فقلت يا رسول الله ﷺ ما ناكل ونطعم علينا ولا تطعمني قال ان هذا من ثمار الجنة لا ياكله الا بنو ادم وفيه في الدنيا **سج** روى ان فاطمة ع قالت يا رسول الله ان الحسن والحسين جابعان قال ما لكم يا حبيبي قال انشهي طعنا فقال اللهم اطعمهما طعنا قال سلمان فخر في ذابذ البني من سفر حلة مشبهته بالبحر والكثرة اشدها صافر اللون ففر بها باجها فسيرها نصفين فدفن نصفها بالحسين ونصفها بالحسن فجعلنا نطعمها بها وانا اشبههم فقال رسول الله ﷺ هذا طعم من الجنة لا ياكله رجل حتى ينجو من الحساب عزنا وانك على خير فولى اورنا بعض الاجبان في بابيها امير المؤمنين **حب** العلاءي باسناه الى ابن عباس من جحر طولب انه اجتمع النبي ﷺ وعلى وجعفر وعنده فاطمة وهي في صلوة فقلت اسلمت بصر من عينيها رطبنا على طبق وعلى يسها سبعة رغفة وسبع طيور مشويات جام من لبن وطاس من غسل وكاس من شراب الجنة وكوز من ثمامعين فحينئذ حمدت في صلته اليها ومقد الرطب فلتا فرغوا من اكله فمد المائدة فاذا بنا نل بنادي من وراء الباب هل يدرككم هل لكم في طعنا الساكن فمدت فاطمة يد هذا الى رغيته ونصف عليه طير او حمله بالحمام واراد ان تدفع الى المسائل فتبسم رسول الله ﷺ في وجهها وقال انما تحزنه على هذا السائل ثم سألنا ابلس لعنه الله وانه لو واسينا الصائم من اهل الجنة فلما فرغوا من الطعام خرج على من الدار وولج بلبس بكنه ونفخ في له الحكم في وبينك السيف الا تعلم بفيا من نزلت يا لعن شوش ضيافة نور الله في ارضه في كلام له فقال النبي ﷺ كل امرؤ الى يان يوم الدين فقال ابلس يا رسول الله ﷺ استغفلك رغبة على فحبت اخذ منه الخط الا وروايم الله في من قد ائته والى لا واليه ابو صالح المؤذن في الاربعين باسناه عن زيد بن جحش في حديث خول النبي ﷺ على فاطمة وقوله لها هاتي ذلك الطربان وكان مؤيدا الجنة فاذا سائل فقال السلام عليكم اهل البيت اطعمونا ما رزقكم الله فرد النبي ﷺ بطعام الله بل عبد الله فجاءه من اخرى فتره الى اخر الخبر كالبطخ استحق العدل الطبري عن عمر بن علي عن ابي عبد الله المؤمنين قال رعا نار رسول الله ﷺ انا وعلى فاطمة والحسن والحسين ثم نادى الصخرة فيها طعنا كهيئة السكين وكهيئة الزبد الطافي الكبار فكلنا منه فوق سائل على الباقي فقال له رسول الله ﷺ اخاتم قال ارفع فافضل فرغته فقال فاطمة ع يا رسول الله لقد رايتك صنع اليوم ثيابا اكثر بفعله سائل سائل فقلت اخا ورفعت فضل الطعام ولم ارك رفعت طعما فافط فقال ان الطعام كان من طعام الجنة وان السائل كان شيطانا **بيان** قال الجزي فيمنه كل قد بدا على طربان قال بن السكت هو الذي يوكل عليه **كشف** غلبه سعيد الخدي قال اصبح على ذات يوم فقال يا فاطمة عندك شيء تغذي به فالتوا الذي اكرام بالبنوة واكرام بالبنوة ما اصبح الغداة عندى شيء اغذي به وما كان عندى شيء منذ يومين الا شيئا كنت اوتركه على نفسي وعلى ابنه هذين حسن حسين فقال يا فاطمة الا كنت اعلمتني يا فاطمة شيئا فقال يا ابا الحسن في لا استحي من الله ان تكلف نفسك الا بقدر عليه فخرج على من عند فاطمة وانا بالله حسن الطرية غر فجل فاستقرض بئارا فاخذه ليشرى ليعالاه فابصلمهم ففرض له المفلأ اذا الاسوز في يوم شديد الحر فدلواخته الثمن في فوفه واذته من تحته فلما رآه على انكر شانه فقال يا مقدار ما ازجلك هذه الساعة عن حلك فقال يا ابا الحسن خل سبيلا ولا تسالني غما وراي قال يا اخي لا يسعني ان تجاوزني حتى اعلم عليك فقال يا ابا الحسن غلبت الله غر فجل والميك ان تخلي سبيلا ولا اكشف عن حالى فقال يا اخي لا يسعك ان تكتمني خالك فقال يا ابا الحسن اما اذا بدت في الذي اكرام فخذ بالبنوة واكرام بالبنوة ما ازجلك من رحمة الاله الجهد وقد تركت عيال في جبا عا فلما سمعت بكاهم لم تخلي الارض فخرجت هموا راكبا راسي هذا فخالني وقصتي فامسك عينا على البكاء حتى بلغت موعده كهيئة فقال احلف بالذي حلفت به ما ازجلك الا الذي ازجلك وخدا فترضت بئارا فهاكه فقد اثر لك على نفسي فوضع الدتار البنو رجح حتى دخل المسجد ففصل الظهر والعصر والمغرب فليما قضى رسول الله ﷺ الغزير على من وهو في الشف الاول فغمره برجله فقام على من فالحقة في باب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله ﷺ وقال يا ابا الحسن هل عندك غشاء تعشينا فقبل معك فيك مطر في الاجير جوابا خاف رسول الله ﷺ وقد عرف ما كان من امر الدتار ومن ابن اخذوا من وجهه بوجه من الله الى بنته وامروا ان يعشى عند علي ع تلك الليلة فلما نظر الى سكوتها قال يا ابا الحسن ان لا تقول الا ما نرضو ونعم فامضى معك فقال حيا وكراما فاذا هبنا فاخذ رسول الله ﷺ بيد علي ع فانطلقا حتى دخلا على فاطمة وهي في مضلاها فدفقت صلوها وخلصها جفنة تقور دنا فالتما سمعت كلام رسول الله ﷺ فخرجت مضلاها فسلمت عليه كانت اعز الناس عليه فرد السلام ومسح بيديه على راسها وقال لها يا بنساء كيف صبرت حاك الله قال لا يحقر قال عشار حلاك وقد فعل فخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله ﷺ وعلى فلما نظر على الى المكاوشم رجع فاطمة ببصرها شيئا فالتوا فاطمة سبح الله ما اشع نظرك واشده هل اذ بدت فيما بيني وبينك بنا استوجب منك الشخ فقال وادى نيلك عظم فزني بصيبي البسر عندي بل اليوم الماضي انت غلبت الله مجتهدة ما طعم طعاما منذ يومين قال فخر في الشها قال الهي يعلم في سماءه وارضه لم اقل الا خفاها لها يا فاطمة انك هذا الطعام الذي لم انظر له مثل يوم لم اسم مثل الجنة قط ولم اكل اطعمة قال فوضع رسول الله ﷺ كفه الطيبة



بِالْخَبَا الْعَدِيدِ فَاصْذُكِنِي ذَلِكَ الْبُؤْسَ مِنَ النَّصْرِ الْجَلِيِّ عَلَى أَمَانَةٍ

[illegible]



بِأَخْبَارِ الْغَيْدِ وَمَا صَدَّقَ فِي ذَلِكَ لِبَيْتِ مَنْ النَّصْرُ الْجَلِيُّ عَلَى أَفَاضَةٍ .

[illegible]



٢٠٢



بابُ اخْتِيارِ الْغَيْدِ وَفَصْلٌ فِي ذَلِكَ ابْنُ سُلَيْمَانَ النُّصَيْرِيُّ عَلَى امْتِلَاقِهِ

17







۳۵

من صلب و ذریعہ



74

وہجئے

ضال من الله  
ومن سوله  
مر



# باب الحياء الغيبي وما صدق في ذلك النبي من النص الجلي على طائفة

فأخذوا أن تكون أول من تخلد فتكفر ثم قال أبو عبد الله ثم لقد حضر العبد برأسه عشر الف رجل يشهدون لي على ما ألتفت فما قدر على  
أخذ حقه وإن أحكم يكون له المال وله شاهدان فما أخذ حقه فإن حزن الله هم الغالبون في علي عرشي غايه صالح عن ابن عباس جاب  
بر عبد الله قال لا امر الله محمد أن ينصب عليا للناس ليحرمهم بولايته فتخوف رسول الله من أن يقولوا جابا بغيره وإن يطلعوا في ذلك عليه  
فأوحى الله إليه يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك إن لم تفعل فما بلغت رسالة الله وآنس بهصك من الناس فقام رسول الله من  
بولايته يوم غد يرمي **ثمة** عن ابن عباس عن أبي جعفر قال لما نزل جبريل على رسول الله من في حجة الوداع بأعلان أمر  
علي بن أبي طالب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية قال فكشفتني ثمة لتناحني إلى الحق فلم يأخذ بيده فرفق من الناس  
فلما نزل بالحكمة يوم الغدير في مكان بقر لم يهتد فنادى الصلوة جامعة فجمع الناس فقال النبي من مني ولي فيكم من أنفسكم قال فجهروا  
فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثالث فقالوا الله ورسوله فأخذ بيد علي ثم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من  
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فانه مني فامانه وهو مني عزله وهذا من موسى الآية لا ينبغي من بعدى **ثمة** عن ابن عباس  
قال قال أبو عبد الله ابتداء منه العجيب يا أخفص لما في علي بن أبي طالب ما كان له عشر الأوصياء لم يقدر على أخذ حقه والرجل يأخذ  
حقه بشاهد بن رسول الله ثم خرج من المدينة حاجا وبه خمسة الاف وشد شبعه خمسة الاف من أهل مكة فلما انتهى  
إلى الحقة نزل جبريل على رسول الله وقد كانت نزلت الآية بمعنى ما منع رسول الله من القيام بها لما كان الناس فقال يا أيها الرسول بلغ  
ما أنزل إليك من ربك إن لم تفعل فما بلغت رسالة الله وآنس بهصك من الناس فقام رسول الله من في حجة الوداع بأعلان أمر  
علي بن أبي طالب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية قال فكشفتني ثمة لتناحني إلى الحق فلم يأخذ بيده فرفق من الناس  
فلما نزل بالحكمة يوم الغدير في مكان بقر لم يهتد فنادى الصلوة جامعة فجمع الناس فقال النبي من مني ولي فيكم من أنفسكم قال فجهروا  
فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثالث فقالوا الله ورسوله فأخذ بيد علي ثم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من  
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فانه مني فامانه وهو مني عزله وهذا من موسى الآية لا ينبغي من بعدى **ثمة** عن ابن عباس  
قال قال أبو عبد الله ابتداء منه العجيب يا أخفص لما في علي بن أبي طالب ما كان له عشر الأوصياء لم يقدر على أخذ حقه والرجل يأخذ  
حقه بشاهد بن رسول الله ثم خرج من المدينة حاجا وبه خمسة الاف وشد شبعه خمسة الاف من أهل مكة فلما انتهى  
إلى الحقة نزل جبريل على رسول الله وقد كانت نزلت الآية بمعنى ما منع رسول الله من القيام بها لما كان الناس فقال يا أيها الرسول بلغ  
ما أنزل إليك من ربك إن لم تفعل فما بلغت رسالة الله وآنس بهصك من الناس فقام رسول الله من في حجة الوداع بأعلان أمر  
علي بن أبي طالب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية قال فكشفتني ثمة لتناحني إلى الحق فلم يأخذ بيده فرفق من الناس  
فلما نزل بالحكمة يوم الغدير في مكان بقر لم يهتد فنادى الصلوة جامعة فجمع الناس فقال النبي من مني ولي فيكم من أنفسكم قال فجهروا  
فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثالث فقالوا الله ورسوله فأخذ بيد علي ثم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من  
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فانه مني فامانه وهو مني عزله وهذا من موسى الآية لا ينبغي من بعدى **ثمة** عن ابن عباس

الثاني في الوالدة  
ورسوله قال لهم

شيء



7.4

13



١٥٩

ہی



# باب اجتناب الغيبة واصدق ذلك اليقين من النصيحة على امانة

٣١٥

بين شجرتين فصلى بنا الظهر واخذ بيد علي بن ابي طالب فقال اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم اضر من ضره واخذل من خذله فقلت  
عمر بن الخطاب حينئذ يا ابن ابي طالب اصبح مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة اقول رواه السيدي الطريفي وابن بطريق في العمد  
عن احمد بن حنبل والعللي بابناهما عن البراء بن العوز انفق عليا البشير على ان قصة الغدير كانت بعد رجوع رسول الله ص من حجة الوداع  
في الثامن عشر من ذي الحجة وكان معه من الصحابة والاعراب من سكن حول مكة والمدينة ثمانية وعشرون الفا وهم الذين شهدوا معه حجة  
الوداع وسمعت هذه المقالة وهذا ذكر الشجر في يوم الغدير فقال حشاش بن ثابت بن ابيهم يوم الغدير بينهم بجم فسمع بالرسول بنا  
الاخر ما من قوله رضيناك من بعدى مائا واهاربا من كنت مولاه فهذا وليه وكان الذي غاد علينا معاذا فقا له النبي

كاف

يا احسان لا ازال مؤيدا بروح القدس ما نأخضرتنا بلسانا فقل فليس بسعيد بن عتبة الانصاري انشد هاهنا بيدي امير المؤمنين ع  
يوم صفين فقلت يا بني العدي وعلينا حسنا بنا ونعم لو بكل وعلى امانا وامام لسونا في التزليل يوم قال النبي من كنت مولاه فهذا  
مولاه خطب جليل انما قال الرسول على الامة ما فيقال وقيل قال الكتيب نفى عنك الا والهجوا وما تترى عنها الدعوى لدى من  
يشفع بالثاني وكان لنا ابو حسن فبعا وبوم الدوح غدبرهم ابان له الولاية لواطعها ولكن الرجال تدفعوها فلم ارسلها باخطر  
منها ولهذا الابيات قصة عجيبة حكاهما الى بعض اخواننا قال انشد لهذه الابيات في متفكراتها فتمت فربنا امير المؤمنين ع  
منام فقال انشد في بيات الكتيب فشدته يا هاهنا فلما انهم ما قال فلم ارسل ذلك اليوم يوما ولم ارسله حفا اصبعها قال فابتهت  
ملغورا وقال السيد المجزى يا بايع الاخرى بدنياء ليس بهذا امر الله من ابن بعثت على الرضا واحمد فدكاه رضا من  
الذي اخذ من بينهم يوم غدير الخم ناواه افا من بين اصحابه وهم حوالية فتماء هذا على بن ابي طالب مولا المن كنت مولاه

الرجل

فوال من الله يا ذا العلى وعاد من قد كان عاداه شفى عن جارية بن ارقم قال بينا نحن في مجلس اخي زيد بن ارقم يحدثنا اذا قيل  
على فرس عليه في السفر فسلم علينا ثم وقف فقال انكم زيد بن ارقم فقال انا زيد بن ارقم فمات زيد فقال اندي من ابن جثقال لا قال من  
فسطاط مصر لا شئت عن حديث يا غنى عنك ذكره رسول الله ع فقال له زيد وما هو قال حديث غدير خم في ولاية علي بن ابي طالب فقلت  
يا ابن احمى ان قبل غدير خم ما احدث لك ان جبرئيل الروح الامين نزل على رسول الله ع بولاية علي بن ابي طالب فدا فوا انا منهم قارا  
في ذلك لي قوم في الموسم فلم ما نقول له وبكى فقال له جبرئيل مالك يا محمد ارجعت من امر الله فقال كلا يا جبرئيل ولكن قد علم رب  
ما القيت من فريز اذ لم يقر والى الرسل حوام في مجيئ اهنط الى جنود امر السماء فضررتي في كيف يقر العلم بعدى فاضرو عنه  
جبرئيل ثم نزل عليه فلما كان في بعض ما يوحى اليك في ضائق صدرك فلما نزلنا الجحفة واجتمع ضربنا اخي جبرئيل هذه

ان يؤد

الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فبينما نحن كذلك سمعنا رسول  
الله ع وهو ينادي يا ايها الناس احيوا داعي الله فاني انا رسول الله فاني انا في شدة الحر فذا هو واضع بعض ثوبه على راسه وبعضه  
على قدميه من الحر وامرهم باعتل الدرع فقم ما كان ثم من السؤل والحجارة فقال رجل ما دعا الى قم هذا المكان وهو يريد ان يرحل فساغنه  
الابا بكنكم اليوم بدهية فلما فرغوا من انهم امر رسول الله ع باخلاص وانباءا فابا بكنكم فوضعنا بعضها على بعض ثم القينا  
عليها ثوبا ثم صعد على رسول الله ع فحمد الله واشى عليه ثم قال يا ايها الناس انزل على عيشة عرفاء مرضفت ذرعا مخافة نكد نيل اهل الا  
ختم جاني في هذا الوضع وعبد من في ان لم افعل الا واني غير هاب لقوم ولا خباب لفرقة ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله و  
رسوله قال اللهم اشهد وانني جبرئيل فاشهد حتى قالها ثلثا ثم قال هل سمعتم اخذ بيد علي بن ابي طالب فرفعته اليه ثم قال اللهم من كنت  
مولاه فعلى مولاه اللهم وال من الاله وصادق من عاداه واضر من ضره واخذل من خذله قالها ثلثا ثم قال هل سمعتم فقالوا اللهم بلى قال  
فاقرتم فابا بلى ثم قال اللهم اشهد وانني جبرئيل فاشهد ثم نزل فانصرفنا الى رحالنا وكان في جانب خباب بن ارقم من فريز وهم ثلثة  
ومعهم حذيفة بن اليمان فضعنا احد الثلثة وهو يقول والله ان محمدا الاحمق ان كان يحرق ان الامر يستقيم لعلي بن ابي طالب ثم قال اخر الجحفة  
احمق ان تعلم انه يحرق فدا وان يبرع عند امرة ابن ابي كبشة وقال الثالث عوه ان شاء ان يكون احمق وان شاء ان يكون عجونا والله ما  
يكون فابا بلى فقلت ابا مفضل خذ نفقة من مقامهم فرفع جانب الجحفة فدخل راسه اليهم وقال فاعلموها ورسول الله ص بين اظفره ووحى الله  
بنزل عليكم والله لا اجر نه بكرة بمقاتكم فقالوا له يا ابا عبد الله وانك لهما فدا فسمعنا فلما اكتم علينا فان لكل حوارا فانه فقال  
لهم ما هذا من حوار الا امانة ولا من مجالسها ما اضحى الله ورسوله ان انا طوبت عن هذا الحديث فقالوا له يا عبد الله فاضع فاشهد فوا  
لنخلصنا نام نفلنا انك قد كذب علينا افترأ صدقك بكذبنا ونحن ثلثة فقال لهم اما انا فلا بلى اذا دبت النضجة الى الله والى رسوله  
فقولوا ما شئتم ان تقولوا ثم مضى حتى اتي رسول الله ع وعلى الخشب بجبال سيفه فاجره بمقالة القوم فبعث اليهم رسول الله ع فاني



iii

کتاب

فصلی مولانا

زاد

الملك

والجوسم

والملابس



# باب أخبار الغيبة وأصحابها والشيعة من فضل الجلي على الإمامة

١٢

وابن بطيئة من ثلاثين وعشرين طريقا وابن جرير الطبري من ثمانين طريقا في كتاب الولاية و أبو العباس بن عوف من مائة وخمسين طريقا  
وابن بكير الجعفي من مائة وخمسين طريقا وقد صنّف علي بن هلال المهدي كتاب الغدير وأحمد بن محمد بن سعيد كتاب صدى غدير  
خم ومسعود البصري كتاب إنبه واه هذا الخبر وطرقها واستخرج منصور اللاني الرازي في كتابه أسرارها في حروف المعجم وذكر عن  
الصاحب الكافي أنه قال روي لنا مائة غدير في حق القاضي أبو بكر الجعفي عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطاعة لغيرهم والحسن والحسين عليا  
بن جعفر وعباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس وأبو ذر وسلمان بن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن بوقناد، وزيد بن أرقم وجرير بن  
حميد وعدي بن خاتم وعبد الله بن أبي نيسان بن عمار بن عوف بن أبي برة السلمي وسهل بن حنيف وسمر بن جندب بن أبي لهب  
وعبد الله بن ثابت الأنصاري سلمة بن الأكوع والحديث في عقبه زعام وأبو رافع وكعب بن عجرة وحذيفة بن اليمان وأبو سعيد البرقي  
وحذيفة بن سديد وزيد بن ثابت سعد بن عباد وحرث بن ثابت جبابنة وعبد بن سفيان وعمر بن أبي سلمة وقيس بن سعد  
وعباد بن الصامت وأبو زيد بن بولي وعبد الله بن ربيعة وأسماء بنت أبي بكر وسعد بن حباد وجبابنة بن سمر وعلي بن مرتة وابن قدامة  
الأنصاري وأجاجة بن غنم وأبو كاهل وخالد بن الوليد وحسان بن ثابت النخعي وأبو رافع وعمر بن الحارث وعبد الله بن جعفر في ذلك  
بن حويرث وأبو حمزة وضمرة بن الحارث ووخشي بن حرب عروة بن أبي الجعد وعامر بن النخعي وبشير بن عبد الله بن رافع بن عبد  
المند بن ثابت بن ربيعة وعمر بن حرب بن قيس بن غاسم وعبد الله بن علي بن عبد الله بن عثمان بن حنيف في ذكر بعض المشاهير من الرضا  
وعابشة وأم سلمة وأم هانئ وفاطمة بنت خزيمة وقال صاحب الحجة في الخاء والميم خم موضع نص النبي صلى الله عليه وآله وذكره عمر بن أبي  
ربيعته في معانيه وذكره حساني شمره في روايته عن الباقر قال لما قال النبي صلى الله عليه وآله يوم غد يوم غد برخم بين الف وثلث بأنه رجل من كنت مولاه  
فعلى مولاه الجمل الصفاق ثم نطقت حقوق الناس بشهادة شاهدهين وما أعطى أمير المؤمنين جنته بشهادة عشر الألف في حق الغدير  
والغدير في وادي الرار على عشرة فراسخ من المدينة وعلى أربعة أميال من الحجة عند شجرة خشية وحار عظام أشد الكتب عند  
الباقرية ويوم الدوح روح غد برخم إبان للولاية لأطيعا ولكن الرجال يتابعوها فلم أر مثلهما خطر أصبغا ولم أر مثله  
هذا اليوم يوما ولم أر مثلهما أصبغا فلم أقصدهم لعنا ولكن أشاهدوا أطعم صديقا فصار يذللهم لعلهم لا  
جور وأخطمهم مضيقا أصابعهم فأنذروهم ففضلوا وأقبحهم لدى الحدنان بيغا ناسوا حقه فبغوا عليه الوتره وكان لهم قريبا  
والجمع عليه في الثامن عشر من ذي الحجة كان يوم غد برخم فامر النبي صلى الله عليه وآله مناديا فنادى الصلوة جامعة وقال من أوتي بكم من أنفسكم فلو الله و  
رسوله فقال اللهم أشهد أني قد أخذت على هؤلاء من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل  
من خذله وبذلك ذلك أنه استشهد به أمير المؤمنين يوم الدار حيث عد فضائله فقال فيكم من قال له رسول الله من كنت مولاه فعلي  
مولاه فقالوا لا فاعتزوا بذلك وهم جمهورهم ففضلوا بالحد والحد بكنزها لك يا بن أبي بكر وكنف الغباري غلبوا قال لما قلنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع كتاب غد برخم فنادى من الصلوة جامعة وكنف النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع بالموثنيين  
من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله أو كنت أفي من كل مؤمن بنفسه قالوا بلى قال هذا مولاهم إنا مولاهم وال من والاه وعاد من عاداه  
فقال خليفه عمر بن الخطاب فقال له هبنا للباقر بن أبي طالب أصبحت مؤمنا بكل مؤمن ومؤمنة أبو سعيد الخدري في جبرته قال النبي صلى الله عليه وآله ما يوم  
هتو هتو أن الله قد خضني بالنبوة وخض أهل بيتي بالإمامة ولقي عمر بن الخطاب أمير المؤمنين فقال طوبى للباقر يا أبا الحسن أصبحت  
مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة الحركوش في شرو المصطفى عن البراء بن عازبة جبرته قال النبي صلى الله عليه وآله وال من والاه وعاد من عاداه  
فلقبه عمر بعد ذلك فقال هبنا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مؤمنا بكل مؤمن ومؤمنة ذكر أبو بكر الباقر في التمهيد في أوله لسمعا  
في فضائل الصحابة يشاه عن سالم بن أبي الجعد قال قبل لعمر بن الخطاب أنك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال أنه مولاه  
معاوية بن عمار عن الصادق في خبر لما قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال العدي للوالله فامر هذا ما هو إلا أني تقول فأنزل  
الله نعم وأوتيته قال علينا بعض الأفاضل في قوله على الكافرين يعني محمدا وأنه كفى البغي يعني به عليا حسنا بالجمال عن أبي عبد الله في خبر لما  
راؤوه رافعا يله يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال بعضهم انظروا إلى عبد الله ندوا أن كاهنا عينا مجنون فزل جبريل بهذه الآية وإن يكاد الذين كفروا  
ليرلقونك بأبصارهم لما إلى السورة عن ابن زيد قال يا عبد الله عن قوله ثم قل إنما أعظكم بواحدة قال بالولاية فقلت وكيف ذلك قال إنما نصبه  
للناس من كنت مولاه فعلي مولاه إن نار الناس فقالوا إن محمد اليد عونا في كل وقت إلى امر محمد وقد بدا بأهل بيته ملكهم في بناءهم فوافق  
أما أعظم بواحدة فقد أدب إليكم ما افترض عليكم وكنتم ان تقوموا الله مشيخ فرادى المرصحة قال في الخبر أن النبي صلى الله عليه وآله لما نصب عليا أمير المؤمنين بالإمامة  
في ابتداء الأمر جابه قوم من قريش قالوا لباقر رسول الله صلى الله عليه وآله إن الناس في يوم غد بالاسلام ولا يرضون أن تكون النبوة فبك والإمامة في ابن عمك فلو

نماضوها



۲۱۲

14







RV

وَاللَّهُ فَعِيْلٌ سَمِيعٌ



بَارِئُ خِيَالِ الْعِيدِ وَوَاصِدٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ النَّصْرِ الْحَلِيِّ عَلَامَتُهُ

وقال من كنت مولاه فعلي مولاه قلت واني يوم هو قال فقام يصنع باليوم ان السنة تدور ولكنه يوم ثمانية عشر من ذي الحجة فخلعت ما بيني  
 لنا ان فعلت في ذلك اليوم قال تذكر ان الله عز ذكره فيه بالصيا والعبادة والذكر لمجد والحمد فان رسول الله ص اوصى امير المؤمنين ان يتجمل  
 ذلك اليوم عبدا وملك كانت الانبياء يفعل كانوا يوصون وصياهم بذلك فيخندونه عبدا كما محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ابي الجهم عن  
 عبد الصمد بن بشير عن حسان الجهم قال حدثنا ابا عبد الله ع قال لما نزلت الى مكة فلما انتهت الى مسجد الغدير نظر الى بعثته السجدة فقال ذلك  
 موضع قدم رسول الله ص حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظر الى الجانب الاخر فقال ذلك موضع فسطاط الى فلان وفلان وسالم  
 مولاي حديثه وابي عبدة بن الجراح فلما ان راوه واقفا فبعضهم لبعض انظروا الى غيبته فندروا كماها عنا مجنون فزل جبريل ع  
 هذه الامة وان يكاد الذين كفروا ليزلتونك يا بصاهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون فاهوا الا ذكر للعالمين كما القصة عن سهل  
 عن البرقي عن ابيان عن ابي عبد الله ع قال يستحب الصلوة في مسجد الغدير لان النبي اقام فيه امير المؤمنين وهو موضع اظهر الله نعمه وبه الحق  
 من ابا القاسم الحسن بن معن عن ابي عبد الله ع قال لما نزلت لاية امير المؤمنين ع في ابي طالب اقامه رسول الله ص فقال من كنت مولاه  
 فهذا علي مولاه فقال رجل لقد نزل هذا الكلام نزل الله ثم فستبصرون وبصيرت بايكم المقنون من الحسين بن سعيد عن معن عن  
 ابي جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما نزلت لاية امير المؤمنين ع في ابي طالب اقامه رسول الله ص فقال من كنت مولاه  
 فاستبصرون وبصيرت بايكم المقنون من علي بن محمد بن محمد الجعفي عن طاوس عن ابي عبد الله ع قال سمعت محمد بن علي ع يقول نزل جبريل ع على النبي ع بغيره يوم  
 الجمعة فقال يا محمد ع ان الله بعثك في هذا اليوم اكمل لكم دينكم واعمركم على ما نزلت في ابي طالب ع قالوا يا امير المؤمنين ع ابي طالب ع  
 فذكر كلاما فيه طول فقال بعض المناقبين لبعض من غلبه نداءه فندوا ان يعنوا النبي ع كانه مجنون وقد افتن باين عه ما بالوارع بضغ  
 فذكر ان بجده مثل كسرى ع فيصير ليعمل فقال النبي ع بسم الله الرحمن الرحيم صل على الناس ان القرآن قد نزل عليه فاضتوا فظنوا والعلم  
 ويا سبطون ما انت بغية ربك مجنون يعني قول من قال من المناقبين وان لك الاجر اعز ممنون ببليلتك ما بلغت في علمه وانك لعلى خلق  
 عظيم فستبصرون وبصيرت بايكم المقنون قال وهكذا نزلت من معن عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال طرحت الاقناب لرسول الله ص يوم غد يرخم  
 قال فعلا عليها في الله ثم واتى عاينه ثم اخذ بعض امير المؤمنين ع على ابي طالب ع فقال لها فوضها ثم قال اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه  
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واضرب من نصره واخذل من خذله فقام النبي ع الى منادى فقال يا رسول الله ع دعوتنا ان تشهد  
 ان لا اله الا الله وشهد انك رسول الله ص فصدقا وامرنا بالصلاة فصلينا وبالصيا فصينا وبالجهاد فجاهدنا وبالركعة فاقبنا  
 ولم تفعل الا ان اخذت بيد هذا الغلام على رؤس الاشهاد فقلت اللهم من كنت مولاه صلى مولاه فهذا علي مولاه فادع عن الله ام عندك قال لهم هكذا علمتم  
 عنك قال ع هذا عن الله لا عنى قال الله الذي لا اله الا هو لهذا عن الله لا عنك قال الله الذي لا اله الا هو لهذا عن الله لا عنى اعادنا لثنا فضا  
 الاعراب بسرعنا الى بعثه وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وانك انتا بعذاب اليم واقع قال فما  
 استمع الاعراب الا انهم انزلوا عليه نار من السماء فخرقته وانزل الله في عقب ذلك سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع فزال الله ذى العاق  
 من جعفر بن محمد بن بشير وبه القطان معن عن الاوزاعي عن عاصم بن صوحان والاحنف بن قيس قال اجمعنا معن عن ابي عبد الله ع قال سمعت  
 كنه مع رسول الله ص ان دخل علينا عمر بن الخطاب الفهمي قال يا ابا عبد الله ع امرنا بالصلاة والركعة فاضلنا كان هذا ام من بكنا في محبة قال الفهمي  
 من اني واذا الرسالة فني ختموا فاذيت اليكم الا ما امرني ربي فافترنا فحب علي بن ابي طالب ع زعمنا انه منك كره في من موسى ع وشيعته على  
 فوق في تحلة فلو ان في عرصة القيمة حتى ياتوا الكوثر فيشربوا وجميع هذه الامة يكونون في عرصة القيمة هذا استن من السماء ام كان  
 منك يا محمد قال يا بني هو من السماء ثم كان مني لقد خلفنا الله نور تحت العرش فقال عمر بن الخطاب ع انك سحر كذاب يا محمد ع السماء  
 من لادام قال بلى ولكن خافني الله نور تحت العرش فقال عمر بن الخطاب ع انك سحر كذاب يا محمد ع السماء من لادام قال بلى ولكن خلفه  
 الله نور الا قبل ان يخلق الله ادم فجعل ذلك النور في صلبك فاقبل فيقول ذلك النور من صلبك فاصلي حتى تفرنا في صلب عبد الله بن عبد  
 المطلب ابي طالب فحافظ ربي من ذلك النور لكنه لا يني بعدى قال فوثب عمر بن الخطاب الفهمي مع اثني عشر رجلا من الكفار وهم يهضون  
 اربابهم فيقولون اللهم ان كان محبة صادقة في مقالته فارم عمر واصحابه بشوط من نار قال فرمى عمر واصحابه بصاعقة من السماء فزال الله  
 هذه الامة سال سائل بعذاب اضع للكافرين ليس له دافع من الله ذى العارج فالتائل عمر واصحابه بيان محبة اي شد عليها المحلة  
 ونهي النحر يا بنتك القصة بستر بالنبأ قال الفهمي يا ابا عبد الله ع فلما نزلت في فلان وارفل جرحه فله وتجر وخطيرة من محمد بن احمد بن طيبان معن  
 عن الحسين بن محمد الحارثي قال سال سيفيان بن عيينة عن سئل سائل فممن نزلت فقال يا ابن اخي سالتني عن شيء ما سالتني عنه خلق قبلك لقد  
 سالني عن جعفر بن محمد ع عن مثل الذي سالتني عنه قال اخبرني بعض جدتي عن ابي عبد الله ع قال لما كان يوم غد يرخم يوم رسول الله ع



## piv

مولانا شاہ



باب اختيار العبد وما صدق ذلك أبو من النص الحلي على فاضلة

[illegible]

بنی‌السنبر



19

12



## باب احكام الغدير ما صدق في الايمان من النصيحة على فائمه

بنما لست شهدوا اثم سمعوا رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله  
 قال السيد وقد تركت باقي روايات الفقيه ابن الغازي في يوم الغدير خوف الاطالة وقد روي انك قد بان ذلك على ان النبي صلى الله عليه وآله لم يكن يقر هذا  
 المعنى عند اصحابه قبل يوم الغدير باينا هذه الالفاظ فمن روايات الفقيه الشافعي ابن الغازي في ذلك كتاب المناقب باسناد الى ابن قال  
 لما كان يوم الباهلة واخي النبي بن المهاجرين والانصار وعلى واقف يراه ويقره مكانه لم يواخ بيدي بين احد فأنصرف على ما كان الغدير ففقد  
 النبي فقال ما فعل ابوالحسن قالوا انصرف اليك الغدير يا رسول الله قال يا بلال اذهب فتنني به فمضى بلال الى عليا وقد دخل الى منزله  
 بالي العين فقال في طمنا يبيك لا ابي الله عيناك قل يا فاطمة اخي النبي بن المهاجرين والانصار انا واقف يراي ويقره مكانه لم يواخ بيدي  
 بينا روي قال لا يخرجك اني لعلمه انما اخرجك لنفسه قال بلال يا علي اخي النبي فقال النبي صلى الله عليه وآله ما يبيك يا ابا الحسن قال احب بين المهاجرين  
 والانصار يا رسول الله وانا واقف يراي ويقره مكانه لم يواخ بيدي وبين احد فانا اخرجك لنفسك لا انا اخرجك لان تكون اخا يبيك قال بلال يا رسول  
 الله اني قد بدلتك خديبه وارفا المير وقال اللهم هذا مني فامنه الا انه مني بمنزلة هرون من موسى الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه وما يدل على ذلك  
 ما اتفق عليه من نقله احمد بن حنبل في مسنده والفقيه ابن الغازي في كتابه باسنادها الى عبد الله بن عباس عن بريده قال غزوت مع علي بن ابي طالب منه  
 جفوة وما قد مضى على رسول الله صلى الله عليه وآله تنقصه فرايت في جوفه صلى الله عليه وآله تنقصه فقال يا بريده الشافعي بالموثقين في انفسهم يبيك يا رسول الله قال من  
 كنت مولاه فعلي مولاه ومن واثق احمد بن حنبل في مسنده باسناد الى زيد بن ارقم قال قال يميون بن عبد الله قال قال زيد بن ارقم وانا اسمع من ابي  
 الله بوايد فقال له وادي ثم ما رايت له ففصلها قال فخلصنا وظلال رسول الله صلى الله عليه وآله بنوب على شجرة من السمسم فقال النبي صلى الله عليه وآله قال الستم تاكلون السم  
 ثم هذا ان اولي بكل مؤمن من نفسه فلو ابي قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وال باسناد عن عبد الله بن  
 احمد بن عمار عن عمار بن عوف عن المغيرة بن عبد الله عن يميون بن عبد الله عن يميون بن عبد الله عن يميون بن عبد الله عن يميون بن عبد الله عن يميون بن عبد الله  
 سالة زيد بن ارقم عن قول النبي صلى الله عليه وآله لعل من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وال باسناد عن عبد الله بن  
 احمد بن حنبل في مسنده باسناد الى شعبه عن ابي اسحق قال اني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وال من والاه وعاد من عاداه وانصر  
 من نصره واحب من احبنا بغض من بغضنا ومن واثق احمد بن حنبل في مسنده الى صفوان بن عمار عن ابي جحيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عنه سعد بن ابي وقاص فقال سعد انك اذكر علينا ان له مناقب اربع لان يكون له واحد منها خير من اربعة من كذا وكذا واذكر جبر النعم قوله لا اعطين الراية  
 الا قوله فانت بمنزلة هرون من موسى ففعله من كنت مولاه فعلي مولاه ونسي صفوان اخذه ومن روايات احمد بن حنبل في مسنده باسناد الى زاذان  
 قال سمعت عليا في الرخبة وهو ينادي الناس من سمع النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول ما قال فقام ثلثه عشر رجلا فشهدوا واثق احمد بن حنبل في مسنده باسناد الى زاذان  
 من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وال باسناد الى زاذان قال سمعت عليا في الرخبة وهو ينادي الناس من سمع النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول ما قال فقام ثلثه عشر رجلا فشهدوا واثق احمد بن حنبل في مسنده باسناد الى زاذان  
 فاذن ابي عمر بن الخطاب ينادي الناس من سمع النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول ما قال فقام ثلثه عشر رجلا فشهدوا واثق احمد بن حنبل في مسنده باسناد الى زاذان  
 كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غد يرمي فاسمع لما قام فقام ثلثون من الناس قال ابو نعيم فقام اناس كثير فشهدوا واحسن اخذ بيده فقال  
 للناس تعلمون اني اولي بالموثقين في انفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر  
 من نصره قال السيد قد تركت باقي روايات احمد بن حنبل في مسنده بخبر يوم الغدير في السير ولا على الكثرة وروايات الفقيه في تفسيره  
 بخبر يوم الغدير عن ابي الحسن في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية قال قال ابو جعفر محمد بن علي معناه  
 بلغ ما انزل اليك من ربك في فضل علي بن ابي طالب في رواية اخرى معناه بلغ ما انزل اليك من ربك في فضل علي بن ابي طالب في رواية اخرى معناه بلغ ما انزل اليك من ربك في فضل علي بن ابي طالب  
 رقة عنهم في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية قال قال ابو جعفر محمد بن علي معناه بلغ ما انزل اليك من ربك في فضل علي بن ابي طالب في رواية اخرى معناه بلغ ما انزل اليك من ربك في فضل علي بن ابي طالب  
 ابي طالب فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ومن روايات احمد بن حنبل في مسنده باسناد الى زاذان قال سمعت عليا في الرخبة وهو ينادي الناس من سمع النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول ما قال فقام ثلثه عشر رجلا فشهدوا واثق احمد بن حنبل في مسنده باسناد الى زاذان  
 وهو في الجزء الثالث من الجمع بين الصحاح الشنخي باب ما قبله من المؤمنين علي بن ابي طالب على حد ذلك الكتاب قال عن ابن سريج وروى زيد بن ارقم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كنت مولاه فعلي مولاه وروى في الكتاب المذكور من الصحاح الشنخي والجزء الثالث المشار اليه حديث زيد بن ارقم المقدر  
 ذكره في احاديثه حديث النبي صلى الله عليه وآله بالثقلين يوم غد يرمي فاسمع لما قام فقام ثلثون من الناس قال ابو نعيم فقام اناس كثير فشهدوا واحسن اخذ بيده فقال  
 حديث يوم الغدير اربعة فلا حاجة الى ما ذكره اقول روى السجستاني في الذر المنثور عن ابن مردويه وابن عساکر باسنادها عن ابي سعيد الخدري  
 قال لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوم غد يرمي فاسمع لما قام فقام ثلثون من الناس قال ابو نعيم فقام اناس كثير فشهدوا واحسن اخذ بيده فقال  
 والخليل ابن عساکر باسنادهم عن ابي هرة قال لما كان يوم غد يرمي فاسمع لما قام فقام ثلثون من الناس قال ابو نعيم فقام اناس كثير فشهدوا واحسن اخذ بيده فقال  
 ابو اكمل لكم دينكم وروى عن ابن سريج باسناد عن ابن عباس ان لم تفعل فما بلغت سالتك يعني ان كنت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما



۳۲۱

عبدالحق

هل اعلموا انهم  
مستورا







# باب أخبار الغدير وما صدق في النبي من نصير الحجة على الأمة

س ٢٢

قال فما مات في رايته بين عينيه نكتة بيضا لا نورانية العامة قال ابو نعيم ورواه ابن عابنه غراسه جعل مثله قال ورواه ابنه الاجل  
وهنا في رايته عن طلحة بن عبيد الله عن كمال الانساب محمد بن يحيى بن جابر البزازي في الجزء الاول في فضائل امير المؤمنين قال له  
عليه السلام على المنبر لشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غد يرخم الله مني وال مني الاله وعاد من عاداه الاقام فشهد وتحت المنبر  
السنبر قال ابن البراء بن عازب جري بن عبد الله الجلي قال ما دلتكم عبيد الله فقال اللهم من كنتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا يخرجها من  
الذي باحتي تجعل به اية يعرف بها قال فيصير انتم في البراء ورجع جري عاريا بعد هجرته في الشراة فمات في بيتها وذكر السمعة  
في كتاب فضائل الصحابة باسناه عن زيد بن ارم عن رجل اناء بسالة عن عثمان بن عفان فقال ما عثمان في خبر جري امره الى الله واماعية فانادى  
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة حين قتلنا الغدير ثم قال ايها الناس السنن اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاحذر بيدك على خي استخفها ثم قال من كنت مولاه فهذا مولاه وابسناه عن البراء بن عازب قال قبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع  
اذا كنا بعد يرخم نودي خي ان الصلوة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن ابي طالب فقاموا  
بلى يا رسول الله فان هذا مولاي من انما مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فليكن خبرنا الحار بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبح  
وامسيت مولاي كل مؤمن ومؤمنة وابسناه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وابسناه عن سالم بن ابي  
الحصد قال قيل لعمر انك تضع علي شيئا لا تصغه باحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله اني اشهد اني اقول وروى عن ابن ابي شيبة  
من صحيح الترمذي عن زيد بن ارم او ابى شريح السلمي عن سبعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وروى البغوي في المصابيح والبصائر  
عن احمد والترمذي باسناهما عن زيد بن ارم مثل وروى عن احمد وابسناه عن البراء بن عازب بن زيد بن ارم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل بعد يرخم لخد بيد علي  
فقال السمع تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال السمع تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي  
مولا ما لله وال من والاه وعاد من عاداه فليكن خبرنا بعد ذلك فقال له هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبح وامسيت مولاي كل مؤمن ومؤمنة اقول  
وقال ابن حجر العسقلاني في المجلد السادس في كتاب فتح الباري عن شرح باب فضائل امير المؤمنين من صحيح البخاري اما حديث من كنت مولاه فعلي  
مولاه فقد اخرج الترمذي في السنن وهو كثير الطرق جدا وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من اسانيد صاحبها حكاها انتهى وقال  
عبد الحميد بن طنج الحديدي في شرح فحج البلاغة روى عثمان بن سعيد عن ثريان بن عبد الله قال لما بلغ عليا ان الناس يسمونه فيما يذكره من تقدير  
النبي صلى الله عليه وسلم وتفضيله على الناس قال انشد الله من بقي من لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع مقالته في يوم غد يرخم الاقام فشهد بها سمع فقام سته من عن  
يمينه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اليوم وهو رافع بيدي علي من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وابسره من  
نضوه ولخل من خذله واحب من احبته ابغض من ابغضه قال في موضع اخر روى سيفان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن عمر بن عبد القفا  
ان ابا هريرة لما قدم الكوفة مع معوية كان يجلس بالعباسية بيكته ويجلس اليه فجاء شاب من الكوفة فجلس اليه فقال يا ابا هريرة انشدك الله  
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن ابي طالب اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال اللهم نعم قال فشهد باثقان فد واليت عذقه وفاريت ليه  
ثم هم عنده قال في موضع اخر ذكر جماعة من شيوخنا البغداديين ان عده من الصحابة والتابعين الحديث كانوا يخرجون عن علي بن ابي طالب في السوء  
ومنها من كنتم منافقة امانا عداه ميلامع الدنيا واشار العاجلة فمنهم انس بن مالك رضي الله عنه في رجة القضاة قال رجة الجامعة بالكوفة  
ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام اثني عشر رجلا فشهدوا بها والنس بن مالك لم يبق فقال له انس ما يمنعك ان  
تقوم فشهد فلقد حضرها فقال يا امير المؤمنين كبري فيسنة فقال اللهم ان كادنا فارمها ايضا لا نوارها العامة قال طلحة بن عبيد الله كان  
فوالله لقد رايت الوضوح به بعد ذلك ابين بين عينيه وروى عثمان بن عفان عن رجل ان سال انس بن مالك في اخر عمره عن علي بن ابي طالب  
فقال ليت ان لا اكرم حديثا سالته في علي بعد يوم الرجبة ذاك راى المقيمين يوم القيمة سمعته والله من بينكم وروى ابو اسير  
عن الحكم عن ابي سليمان المؤدبان عليا رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فشهد له قوم وامسك زيد بن  
ارقم فلم يشهد وكان يعلمها فادعاه عليه علي بن ابي طالب البصر فمى مكان يحدث الناس بالحدث بعد ما كلف بصره وقال في موضع اخر قال يوم السور  
ابنكم احدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فهذا مولاه غيري قالوا الا في موضع اخر المشهور ان عليا رضي الله عنه في الرجبة بالكوفة فقال  
انشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وهو منصرف من حجة الوداع من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام رجال  
فشهدوا بذلك فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقاموا بالك فقال يا امير المؤمنين كبري فيسنة فصار ما انسا اكثر ما اذكره فقال ان كنت كادنا فبشر  
الله بها ايضا لا نوارها العامة فمات حتى اصابه البرص فذكر ابن قتيبة حديث البرص الذي دعوه النبي صلى الله عليه وسلم فقام امير المؤمنين علي بن ابي طالب في  
كتاب العارفين ابن قتيبة عن مائة في حق علي بن ابي طالب رضي الله عنه اشهر وروى ابن سيرين في الفردوس عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت بيته فعلى

ثم قال رسول الله

فقالوا سمعنا



# باب أخبار الغد والمصطفى صلى الله عليه وآله وسلم

٣٢٣

وليه وعن جثني جثاه منه قال مكن مولاه فعلى مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واغتر من غتره وعن بريدة قال  
 النبي ﷺ يا بريدة ان عليا وليكم بعدكم فاخذوا بعهده **باب ما يورث** حدثني السيد العالم العابد ابو جعفر محمد بن الحسن الجيني قال اخبرني الشيخ  
 ابو علي الحسن بن الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرني الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الله روضه قال اخبرني جماعة عن ابي جعفر  
 هرون بن موسى النعماني قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام قال اخبرنا علي السوي قال اخبرنا ابو محمد العلوي قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن الله الصابغ  
 قال حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن قيس بن سهرمان عن  
 علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر محمد بن عتبة انه قال حج رسول الله ﷺ من المدينة وقد بلغ جميع الشرايع قومه غير الحج والولاية فانه جبرئيل عليه السلام  
 له يا محمد ان الله جل اسمه يقرئك السلام ويقول لك اني لم اقبض نبيا من انبيائي ولا رسولا من رسل الاعداء كالمديني فاكيد حجتك وقد بقي  
 عليك من ذلك فرستين اما يحتاج ان تبلغها قومك فريضية الحج ورضية الولاية والخلافة فاني لم اخل ارضي من حجة ولا من اولاية ابداه  
 جلتناؤه يا مديني ان تبلغ قومك الحج ويحج معك كل من استطاع اليه سبيلا من اهل الحضرة والاطراف والاعراب تعلمهم من حجهم مثل علمتهم من  
 صلواتهم ويكفهم ويصلهم وتوقعهم من ذلك على مثال الذي اوفضهم من جميع ما بلغهم من الشرايع فادري متاي سؤالي الله ﷻ في الناس الا ان رسول الله  
 يريد الحج ويعلمكم من ذلك مثل الذي علمكم من شرايع دينكم ويوفقكم من ذلك على مثل ما اوفقكم عليه من غيره فخرج رسول الله ﷺ وخرج معه الناس  
 واصغوا اليه ليطروا ما يصنع فيصنعوا مثل ما فعل فخرج فبلغ من حج مع رسول الله ﷻ من اهل المدينة واهل الاطراف والاعراب سبعين الفا من اهل  
 يمدون على نحو عدد اصحاب موسى السبعين الفا الذين اخذ عليهم بعهده هرون فمكثوا واخذوا العمل والسامر وكل اخذ رسول الله ﷻ ببعده  
 ليعلمه بالخلافة على نحو عدد اصحاب موسى فمكثوا البعثة واخذوا العمل والسامر سنة بسنة ومثلا لعمل وافضل للنبي مابين مكة والمدينة  
 فلما اوفق رسول الله ﷻ بالوقوف انا جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك انه قد اذن بالملك وسدك انا مستفدك  
 على ما لا بد منه ولا عنه بحسب ما عهدت عندك وقدم وصيتك واعمد الى ما عندك من العلم وميراث علوم الانبياء فليكن السلاح والناوت جميع  
 امانك ما عندك من امان الانبياء عليهم السلام فليكنها اليك وصيتك وخليفتك من بعدك حتى تبلغه على خلق على ابراهيم عليه السلام فليكنها لهما  
 وميثاقه وبعثه وذكرهم بالصدق عليهم من ربيته وميثاق الذي انتمهم بعهدهم التي ما هذلت اليهم من لايته وليتي ومولاهم ومولى كل مؤمن ومؤمنة  
 على ابراهيم عليه السلام فليكنها لهما الانبياء الاعداء كالمديني وانا ما نعتي بولاية والباقي ومعاذ اعدائي وذلك كالنوحية وديني وانا ما نعتي  
 على خلقي بالنباع وليي وطاعته ذلك لا اترك ارضي غيري لكون حجة لي على خلقي فليكن لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام  
 ديني ابولي ومولى كل مؤمن ومؤمنة على صديقي نبيي والخليفة من بعدي وتجي بالباقة على خلقي مفرق طاعته بطاعة محمد بن نبي ومفرون  
 طاعته مع طاعة محمد بن بطاعتي من طاعة فقد طاعني ومن عصا فقد عصا جعلته علما بيني وبين خلقه من عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان  
 كافرا ومن اشرك بغيره كان مشركا ومن لقيني بولاية دخل الجنة ومن لقيني بعدا دخل النار فام يا محمد علما علما واخذ عليهم البعثة وجدد عهدك  
 وميثاقهم الذي ما نعتهم عليه فاني فضلك الى مستفدك حتى رسول الله ﷻ من قومه واهل التفاني والشقاق ان تنفروا برحمتي اهلنا لما  
 عرف من عداوتهم ولما نظروا على انفسهم لعلهم من العداوة والبغضاء وشمل جبرئيل ان يسأل ربه العفة من الناس انظر ان ياتيه جبرئيل بالعهدة  
 من الناس فليكنها لهما ان بلغ مسجد الخيف فانه جبرئيل في مسجد الخيف فانه بان بعهد عهد بعيتهم على اهل الناس لم يات به بالعهدة  
 من الله جل بالذي اراد حتى بلغ كراع الغميم بين مكة والمدينة فانه جبرئيل فانه بالذي اناه فيه من قبل الله ولم يات به بالعهدة من فقال يا جبرئيل  
 اني اخشى قومي ان يكذبوني ولا يقبلوا قولي في علي ما مفر حل فلما بلغ عذرة بنم قبل الحجة بثلاثة ايام اناه جبرئيل على خمس ساعات مضت من النهار  
 بالرحمة والانهار والعفة من الناس فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان  
 لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس كان وابلهم قريبا من الحجة فانه ان يرد من تقدم منهم ويجلس من اخرتهم في ذلك المكان  
 ليعلم على الناس بآياتهم ما انزل الله في علي ﷻ واخبره ان الله عز وجل قد عصم من الناس فامر رسول الله ﷻ عند ما جاز العفة من ابي ابي ابي في  
 الناس بالصلوة جامعة ويرد من تقدم منهم ويجلس من اخرهم في علي ﷻ عن بين الطريق الحجة مسجد الغد برامه بذلك جبرئيل على الله عز اسمه في ارض  
 سلمان فامر رسول الله ﷻ ان يقيم باحثهم وينصب له ارجاء كهيئة النبوة على الناس فراجع الناس اجلسوا واخبرهم في ذلك المكان لا يزالون  
 فقام رسول الله ﷻ فوق تلك الاجزاء حمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله الذي علا في نوحه وذئنة تفرزه وجل في سلطانه وعظم في اركانه  
 ولحاظ بكل شيء علما ومكانه وقهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه مجد الميزان هو الا بالباري المسمو كان داسي المدح والثناء وسجدة السجود  
 قدوس يستوح رب السلك والروح منفصل على جميع من يراه متطوع على ما اذناه بل على كل عين والعيون لا تراه كبر جلم ذنابه قدوس كل شيء  
 رحمة وقر عليهم بنعمته لا يعجز باسقامه لا يلدوا اليهم بما استحقوا من عذابه قد فهم السرور وعلم الصغار ولم تخف عليه المكنونات لا استبهم عليه



# باب انجاء العبد ما صدق في اليقين النص الحلي على امامته

٣٢٥

الحفريات له الاحاطة بكل شئ والعلية على كل شئ والقوة في كل شئ والقدرة على كل شئ الامثلة شئ وهو شئ الشئ جبر لا شئ دائم ثم بالفسط  
 لا اله الا هو العزيز الحكيم جل عنان ندركه الابصار وهو يدرك الانبصا وهو اللطيف الخبير لا يلحق احد وصفه من معانيه ولا يحد احد كيف هو من  
 سر وعلايته الا بما دل عز وجل على نفسه اشهد بانه الذي ملأ الدهر قدسه الذي غشي الابد نوره والذي بنفاد موبلا مشاوزه مشير والامعة  
 مشر بشفقة تفيض ولا شفاو في تدبير صور ما ابداع على غير مثال وخلاف ما خلق بلا معونة من احد ولا تكلف ولا احتيال انشاها فكانت برها  
 مبانت فهو الله لا اله الا هو المتقن التستة الحسب الصديقة العدل الذي لا يجوز والاكبر الذي ترجع اليه الامور واشهد انه الذي تواضع كل شئ  
 لعظمته وذل كل شئ لافترته واستسلم قايته لظلالته وخضع كل شئ لهيبته فالك الاملاك ومغلك الافلاك ومستر الشمس والقمر كل جري الجبل  
 يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل يطلبه خيئا فاصم كل خيار عبيد ومهلك كل شيطان حريدا يكن معه ضد ولا ندا احد صدم بالبد  
 ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وازدبنا جدينا فمضى يريده يقضى بعلم فيصطفى نبيك يحيى يفرق ويغني ويصالح ويبيد في وقته في  
 يمنع ويثري في الملأ وله الحمد لله الخ وهو على كل شئ قدير يوجب الليل في النهار ويوجب النهار في الليل الا هو العزيز الغفار مجيب الدعاء ومجيب العطا  
 الانقاس رب العجبة والناس لا ينكح عليه شئ ولا يصجره صراخ المستصرخين ولا يبرم الحجاج المحييين العاصم للصالحين الموفق للمفلحين ومولى المؤمنين  
 ورب العالمين الذي استحق كل خلق ان ينكره ويجهده على الشراء والفضا والشدة والرخا او من ومنه ملكته وكتبه ورسله سمع امره واجتمع وبارك  
 الملك ابرضا واستسلم لما اقتضت رغبته في طاعة خوفا من عقوبته لانه الله الذي لا يؤمن فكم ولا يخاف جوره اقر له على نفي العتوية واشهد انه الذي  
 لا يؤدى ما اوحى الى احد رامن ان لا يفعل فخلق في منه فاعرفه لا بد فمعنا على احد وان طر حيلته لا اله الا هو الله قد اعلمني ان لم يبلغ ما انزل الى فما  
 بلغك سالته وقد ضمن في تبارك ونعم العفة وهو الكافي الكريم وحي اليه بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل  
 فابلغ رسالته والله يعصمك من الناس معاشر الناس ما قصر ربي في تبلغ ما انزل الي يا ما بينكم سبب هذه الآية ان جبريل هبط الى مرآثا ملايا ما بين  
 عن السلام ربي وهو السليم ان افوز في هذا الشهد فاعلم كل ابصر اسود ان على ابي سباطا اخي وصيبي خليفة الامام من بعدي الذي عمله  
 محل هرون من موسى الا ابني بعدي وهو وليكم بعد الله ورسوله وقد انزل الله بشارك وتقر على يد النايه من كتابه ما وليكم الله ورسوله والدين امول الذين  
 يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وعلى ابي سباطا تام الصلوة والى الزكاة وهو اكبر يريده الله عز وجل في كل حال وسال جبريل ان يستغنى  
 في عن يبلغ ذلك اليكم ايها الناس لعلم بقلة المؤمنين وكثر المنافقين ادغال الاثمن خذل المشركين في الاسلام الذين صنفهم الله في كتابه باهم  
 يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونهم هتينا وهو عند الله عظيم وكثر اذا هم في غير مرق حتى يمتوي ذنا ورموا الى كل كفرة ملازمه با  
 وافيا عليه حتى ان الله عز وجل في ذلك منهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن على الذين يزعون اذن ان لكم جنم الآية ولو شئت ان  
 اسمي الفالين بذلك اسمهم لسميت وان واما اليهم باعياهم الاومات ان قل عليهم لعلهم يأتون ولكن والله في امورهم قد تكروا كل ذلك لا يرضى الله  
 فيه الا ان بلغ ما انزل الله الى ثم تلاه يا ايها الرسول ابخ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فابلغ رسالته والله يعصمك من الناس فاعلموا  
 معاشر الناس ان الله قد مضى لكم ولنا واما ما مفرضة طاعة على المهاجرين والانصا وعلى النابعين واجنا وعلى البادع والخاصرة وعلى الاشع  
 والعرب والحر والمملوك والصغير والكبير وعلى الابيض الاسود وعلى كل موحد ماض حكمه جابر قوله فاذا مواعون من خائفه مرحوم من تعب  
 من صديقه فقد غفر الله له وان سمع منه واطاع له معاشر الناس انه اخر مقام اقومه في هذا الشهد فسمعوا واطيعوا وانقادوا والامر لكم  
 فان الله عز وجل هو وليكم والهكم ثم من وند رسولكم محمد وليكم والقائم الخاطب نكم ثم من بعث على وليكم واعامكم بامر الله نكم ثم الامامة في  
 ذرتي من لدن الى يوم تلقون الله عز الله رسول له لاخلال الا ما احله الله ولا حرام الا حرمه الله عز الله لخلال والحرام وانا افضيها على عيني  
 من كتابه حلالا وحراما ليه معاشر الناس وامن علم الاوفدا خضا الله في قول علم علف ففدا خصيته في قام المؤمنين وقام من علم الاوفدا علمه  
 عليا وهو الامام البين معاشر الناس لا تضلوا عنه ولا تنفروا منه لا تشكفوا من لايته فهو الذي يهدى الى الحق ويعمل به وينهى عن الباطل وينهى  
 عنه لا يخاف في الله اومة لا ثم ثم انه اول من انزل من الله ورسوله والذي قد في سؤل الله بنفسه الذي كان مع سؤل الله ولا احد يعبد الله مع رسول  
 الله من الرجال غيره فاشر الناس فضلوه فقد فضله الله واجلوه فقد فضله الله معاشر الناس ثم امام من الله ولن يتوب الله على احد ولا يبر  
 ولن يغفر له حيا على الله ان يفعل ذلك لمن خالف امره في ان يغديه عدا باكر الابد ودر الدهور فاحذر من خالفوا فضلو انار وقودها التا  
 والحجارة اعلم للكافرين يا ايها الناس في الله بشر الاولون من النبيين المرسلين انا خاتم الانبياء والمرسلين الحج على جميع الخلو في من قبل التنبؤ  
 والارضين من شئت ذلك فهو كافر الجاهلية الاولى ومن شئت شئ فولي هذا ففدا شئت كحل ما انزل على ومن شئت واحد من الائمة ففدا شئت  
 في الكل منهم والاك في النار في لكل منهم والشاك في ذلك فله الناس معاشر الناس جبا في اقه جوده الفضيلة منامة على واحسانا منامة الى  
 ولا الا امر له اخذ مني ابا الابد في دهر الدهر من على كل حال معاشر الناس فضلو عليا فانما فضل الناس بعد من ذكره وانني بنا انزل الله



# باب احبنا العبد واصلد في ذلك النبي من النص تجلي على افاضته

٣٣٥

الزرق وفي خلق ملعون ملعون مفسود مفسود على من دقولي هذا وان لم يوافق الا ان جبريل جبريل عن الله تعالى بذلك يقول من غاري  
 علينا وابتوله بعلبه لعنني غضبي فانظر نفسي ما قد تغدوا تقوا الله ان تخالفوه فقل قدم بعد ثبوته ان الله جبريل ما يعملون معاشر الناس  
 الذي نزل انه جبريل في كتابه يا جبريل على ما فرطت في جنبه معاشر الناس تدبروا القرآن اقموا اياته وانظروا الى محكماته ولا تتبعوا مذاهبهم فوالله  
 لن يبين لكم ذواتهم ولا يوضح لكم تفسير الا الذي انا اخذ بيده ومصعبه الى مثالي بعضه ومعلمكم بعضه ان من كنت مولاه فهذا علي مولاه  
 وهو علي بن ابي طالب وصي مولا الله عز وجل انزلها على معاشر الناس ان عليا والطيبين من ولدي هم القل الاصف والقرن هو القل  
 الاكبر وكل واحد مني عن صاحبه موقوف له لن يفترقا حتى يرا على الحوض الا انهم امنوا الله في خلته وحكماته في رضى الا قد ارسلنا وقد بعثنا  
 الا وقد اسلمت الا وقد اوضحنا الا وان الله عز وجل قال وانك لعلى الله عز وجل الا ان لم يزل من المؤمنين غير ابي هذا ولا لعل امر المؤمنين بعد  
 كمد غيره ثم ضرب بيده على صدره فرفعته كان منذ اول ما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه دون مقامه فبسط يده نحو وجه رسول الله  
 حين اكمل بسطها الى ان كمل رسال عليا حتى صار جليبه مع ركنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معاشر الناس هذا علي وصي واعي علمي وخليفتي على  
 اني في علي تقبيل كتاب الله عز وجل والداعي اليه والعامل بما رضى والمجاهد لاعدائه والموالي على طاعته والناهي عن معصيته خليفة رسول الله  
 وامي المؤمنين الامام الهادي قال الناكثين والقاسطين المارقين ابراهيم الله اقول ما سيد القول لك ابراهيم في قول اللهم وال من والاه وعاد  
 من عاداه واعين من اكره اغضب علي من مجد حقه اللهم انك انزل علي ان انا ما علي في ذلك عند بني ابي في ذلك رضى اياه بما اكمل لعل من بينهم  
 وامنت عليهم نعماء ورضيت لهم الاسلاد وينا فقلت من يتبع غير الاسلام دين فليس له الا الخزي والعذاب في الآخرة والناهي في الدنيا في قوله  
 معاشر الناس انا اكمل الله عز وجل دينكم بامامته من لم يات به وبمن يقوم مقامه من ولدي من صلته الى يوم القيمة والفرع على الله عز وجل في ذلك  
 حطت ايام وفي النار هم خالدون لا يخفف عنهم العذاب ولا هم يظنون معاشر الناس هذا علي انصركم لي احقكم كبري واقر بكم الى المشرق على الله عز وجل  
 وانا عنه نصيبا وانا نزلت في رضى الا في ما خاطب الله الذين امنوا الابداه والزلزال في مدح في القرآن الا في ما شهد الله بالجنة في هل في علي ان اسلم  
 الاله ولا انزلها في سوا والمدح لبايعه معاشر الناس هو ناصر دين الله والمجادل عن رسول الله وهو النقي النقي الهادي الممدد بكم خيرتي ودينكم  
 خير مني بنوه جزا الا وضا معاشر الناس في كل نبي من صلته نذرتي في صلته على معاشر الناس ان ابليل خرج ادم من الجنة بالجسد فلا يجد  
 فخط اعمالك ونزل اقدمكم فان ادم ابط الى الارض خطبه واحدة وهو صفة الله عز وجل فكيف بكم وانتم انتم ومنكم اذن الله الا انه لا يفيض عاينا الا  
 شقى ولا يتوال عاينا الا في الامور مخلص في علي والله نزلت سورة العصر لسم الله الرحمن الرحيم والعصر معاشر الناس قد اسلم شهد  
 الله وبلغتكم رسالتي فاعلى الرسول الا الباع البين معاشر الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون معاشر الناس امنوا بالله و  
 رسوله والنور الذي انزل معه من قبل ان ينزل جوهرا فزدها على ابراهيم معاشر الناس النور من الله عز وجل في سلكه ثم في علمه ثم في النور  
 منه الى العالم المهدى الذي اخذ بحق الله وبكل حق فمولانا ان الله عز وجل قد جعلنا حجة على القوم في العالمين والحائزين الاثر والحق  
 والقاصين من جميع العالمين معاشر الناس انذركم في رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر خلقه من قبل الرسل فان من اقبل ان يلبس على اعدائكم ومن ينقلب على  
 سبيله فلن يضرب الله الشاكرين الا ان عليا هو الموضوع بالبصر والشكر ثم بعد ولدي من صلته معاشر الناس لا تموتوا  
 انه ليام صار عليا اسلمكم فليحذر عليا ويصليكم بعباد من عند معاشر الناس سيكون من بعد ائمة يدعون في النار ويوم القيمة لا يعصون معاشر الناس  
 ان الله وانما برهان منهم معاشر الناس اقموا انصاتهم واسماهم ابناءهم في ذلك الاسفل من النار وليس شوى المتكبرين الا انهم صحاب  
 الصغيفة فليست احدكم في صحيفته قال فذهب عليا الناس الاشرف منة منهم امر الصغيفة معاشر الناس في ادعائها امامة وزاثة في عيني اليوم  
 القيمة وقد بلغت ما امرت ببلغة حجة على كل حاضر وغائب على كل احد من خدام ولدا ولم يولد فليبلغ الحاضر الغائب والولد الولد الى  
 يوم القيمة وسيجعلها ملكا واعتصاما بالالغز الله الفاصلين الغضبين سيفرغ لكم انما القتلان فيرسل عليكم شواظا فزارا ونحاس فلا  
 تنصرون معاشر الناس ان الله عز وجل لم يكن يدرككم على ما انتم عليه حتى يبرز الخبيث العيث ما كان الله ليعلمكم على الغيب معاشر الناس انه فامن  
 بربه الا والله مهلككم بانكذب ما اكد لك هلاك القرى هي ظالمه كما ذكر الله تعالى وهذا امامكم وليكم وهو معايد الله والله يصدق عنه معاشر الناس  
 قد مثل قبلكم انزل اولين الله قد اهلك الاولين هو مهلك الاخرين معاشر الناس ان الله قد امرني وهادي في هذا امر عليا وفيه فعل الامر النهي  
 من به عز وجل فاسمعوا لامر تسلموا وطيعوا هتدا واسئتموا النعمة ترشدوا وصبروا الى امره ولا تفرق بكم السبل عن سبيله معاشر الناس  
 انا صراط الله المستقيم الذي امركم باتباعه ثم قلني ثم قلدي من صلته امة بعدون بالحق وبه يعدلون ثم قواست الحمد لله رب العالمين الى اخرها  
 وقال في ذلك فيهم نزلت لهم عتبات ايام خصلت اهلها ولما الله لا خور عليهم ولا هم يخفون الا ان حزبه هم المفلحون الغالبون الا ان عدا  
 علي هم اهل الشقاق العادون ان نواز السبابين الذين يوحى بعضهم الى بعض خرف القول عزرا الا ان وليا بهم هم المؤمنون الذين ذكرهم الله في كتابا



# باب اخبار الغيبة ما صدق في النبي من النص الجلي على اقامته

٣٢٧

فقال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الى اخر الآية الا اوليائهم الذين صفهم الله عز وجل فقال  
الذين امنوا ولم يلبيخوا ايمانهم بظلم اولئك هم الامم هم مهتدون الا اوليائهم الذين يدخلون الجنة امنين تلقاهم الملكة بالسلام والطيب  
فادخلوها خالدين الا اوليائهم الذين قال الله عز وجل يدخلون الجنة بغير حساب الا ان عداهم يضنون بغير الا ان عداهم الذين يسمعون  
بجهنم شهيقا وهي تقوم ولها زفير كلما دخلت منها لعنت خما الا ان عداهم الذين قال الله عز وجل كلما الف منها سالهم خزنها الم بانك نذير قالوا  
بل قد جاءنا نذير لقوله فصححا الاضحاب السعير الا اوليائهم الذين يخشونهم بالغيب لهم مغفرة واجركبير معاشر الناس شأن فابن السعير  
والجنة صدقنا من مده الله ولنا من مدحه الله واجبه معاشر الناس الا اني منذر وعلى معاشر الناس ان يفتي على وصي الا ان  
خاتم الائمة منا الفائم المسمكة الا ان الظاهر على الذين الا ان الشقم من الطالبين الا ان نوح الحضور هادها الا ان فاعل كل قبيلة من اهل البيت  
الا ان المدرك بكنار لا وليا الله عز وجل الا ان الناصر لدين الله الا ان العراف من بحر عيني الا ان قسيم كل ذي فضل بفضله وكل ذي جمل بحمله  
الا ان حيرة الله ويخارها الا ان وارث كل علم والمجربة الا ان المخرج عن تيعز وجل والنبه بامر اية الا ان الرشيد السديد الا ان المفوض اليه الا ان قد  
بشر من سلفين يد به الا ان الباقي حجة ولا حجة بعده والحق الامعة الا ان العبد الا ان قال له ولا منصو عليه الا ان الله في رضى حكمه في  
خلفه ولم يسه في شرم وعلايته معاشر الناس قد يفتنكم وافهتكم وهذا على نفهمكم بعدى الا ان عندنا نقضنا خطنا ادعواكم معا ففقه  
على بيعته والافرا ربه ثم مصافقته بعد الا ان قد بايع الله وعلى قد بايعني وانا اخذكم بالبيعة له عن الله عز وجل ومن نكث فاما نكث على  
نفسه لا يه معاشر الناس ان الحج والعمرة من شعائر الله فمن حج البيت فاعمره الا ان معاشر الناس نحو البيت فها ورده اهل بيت لا استغفروا ولا  
تخلفوا عند الا ففقه معاشر الناس ما وقف بالوقف مؤمن الا ففقه الله له باسلف من نبي الى حنة ذلك فاذ انقضت حجة استوفى عليه معك  
الناس الحجاج مغانون نفاهم خلفه والله لا يضيع اجر المحسن معاشر الناس كما ان الذين الفقه ولا ينصرفوا من المشاهدة الا بنو نبي في الامم  
معاشر الناس فقبوا الصلوة واتوا الزكوة كما امرهم الله عز وجل ان طال عليكم الامد فقصرتم وادبتم فعلى ولتكم وبينكم لكم الذي مضى الله عن  
وجل بعدى ومن خلفه الله متى منه يجركم ما بالون عنه وبينكم لكم ما لا تعلمون لان الحلال والحرام اكثر من ان يحصها واعرفها فامر  
بالحلال واhey عن الحرام في مقام واحد فامرنا ان اخذ البيعة عليكم والصفقة لكم بقبول اجسبه عن الله عز وجل في على ابر المؤمنين الائمة من  
بعده الذينهم متى منه ثمة فاشمهم فيهم الممك الى يوم القيمة الذي يقضى بالجن معاشر الناس كل حلال دللكم عليه كل حرام هنيكم عنه في  
لما رجع عن ذلك لم يبدل الا فذكر ذلك وحفظوه وتواصوا به ولا يتدلوه ولا تقروه الا واني جدد القول الا فقبوا الصلوة واتوا الزكوة و  
لمروا بالمعروف وناهوا عن المنكر الا وان اس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى قولك يتلوه من لم يحضر فامر به بقبوله وتنهو عن مخالفة فانه من  
من الله عز وجل ومنى لا امر بمعروف ولا نهى عن منكر الامم امام مقصود معاشر الناس القرن بقرنكم ان الائمة من بعده ولده وعرفتمكم انهم متى  
منه حيث يقول الله عز وجل كل كلمة باقية في عقبه فلكل من تفضلوا ما ان تمسكتم بها معاشر الناس القوي القوي احذروا الساعة كما قال الله  
عز وجل ان لرسلي عظيم اذكر والمات الحساب الموازين المحاسبة بين يدي رب العالمين الثواب العقاب من جاب بالحسنة اثبت من جاء  
بالسيئة فليس له في الجنان نصيب معاشر الناس انكم من ان مصافقوني بكف فاحذروا في وقت واحد وامر الله عز وجل ان اخذ من السنكم الا ان  
بما عقد على من امر المؤمنين فاجاب الله من الائمة متى منه على ما اعلنكم ان ربي من صلبه فقولوا باجمعكم انا سامعون مطيعون اخذوا منفا  
لما بلغن عن سبا وبنات امر على ما واروا له من صلبه من الائمة بنابيع على ذلك فقولوا بنابيعنا والسننا وابدنا على ذلك بخي وموت  
نبعث لا نغير ولا تبدل ولا نشتك الا ان نابت لا نرجع عن عهد ولا نفض الميثاق ونطيع الله ونطيع اباي وخطا الله في على امر المؤمنين وعلمنا  
امير المؤمنين ولله الائمة الذين كرمهم من ربك من صلبه بعد الحسن الحسين الذين قد عرفتمكم مكاهما متى وتحملها متى فخرنا فامرنا بصدق  
اذ ثبت لك اليكم فتها سيدا شباب اهل الجنة واهما الاما فان بعدا بها على وانا ابوها فقبله فقولوا اطعنا الله بذكره واطعنا الحسن  
والحسين الائمة الذين كرمهم عهدا وميثاقا خور الامير المؤمنين من فلو بنا وانفسنا والنشأ ومصافقة بديننا من ادركها بدينه وافر  
بهما بلسانه لا ينبغي بذلك ولا يرى من انفسنا عنه حوالا ابد اخي نوذ في ذلك عندك الداني والفاخي والادنا واهلنا اشهد الله  
وكفى بالله شهيدا رانث علينا به شهيدا وكل فرطاع ممن ظمهر واستر وملكه الله وجنوده وعبيده والله اكبر من كل شهيد معاشر الناس  
ما تقولون فان الله يعلم كل صورة وخافية كل نفس فمن هندی فلفقه من ضل فانما يضل عليها ومن بايع فانما بايع الله بذا الله فون اذكم  
معاشر الناس في تقوا الله وبايعوا عليا امير المؤمنين صلوات الله عليه والحسن الحسين الائمة عليهم السلام كلمة باقية بكلمة هيلك الله من غدر  
وبهم منى فامن نكث فاما نكث الا ان معاشر الناس قولوا الذي قلتم وتسلوا على عليا بامر المؤمنين فقولوا سمعنا واطعنا غفرانك  
ربنا واليك المصير فقولوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وه كنا له نمتك لولان هدنا الله معاشر الناس ان فضائل علي بن ابي طالب اشهد الله

علمه

مجا البيت

الكثر



PPA

معانير النظم السابق  
السابق الى معانيه  
وموالاه والنظم عليه  
بامر المؤمنين او لك  
ت



۲۲۹

ابراهيم



## ३२०

اللغة فصل  
في علمها  
في علمها  
في علمها  
في علمها  
في علمها



# باب اخبار الغد وأصايد النصارى على أمانته

٣٣١

غلط في النظر فان عليك ان تروى من اخبارنا اية ما يدل على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسه في ذلك فيكون خبرنا الذي نخضع به مفاوما  
 بخبرك الذي نخضع به وبقي من كنت مولا فعلى مولا من حيث اجمعنا على انقله جنة لنا عليكم موجبا ما اوجبناه به من الولاية على النص وهذا  
 كلام لا زيادة فيه فان قال قائل فملا اوضح النبي اله باستحلاله على ان كان كما تقولون وما الذي غالى ان يقول فيه قولا يحتاج فيه الى صلى الله عليه  
 ناول ونقع فيه المجادلة قبل له لولم ان يكون الخبر باطلا او لم يرد به النبي اله المعنى الذي هو الاستحلال في اجاب فرض الطاعة على لانه يحمل  
 الناول ولا نعه عندنا بين اوضح عن المعنى للزمن ان كنت معتبرا بان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه لا تدركه الابصار اي لا يرى لان  
 قولك لا يرى يحمل الناول وان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه والله خلقكم وما تعملون انه خلق الاجسام التي يعمل فيها العبادون افعالهم  
 لو اراد ذلك لا وضحة بان يقول قولا لا يقع فيه الناول بل يكون الله عز وجل لم يرد بقوله ومن يقبل مؤمنا متقدما في اوجه جميع ان كل قائل للمؤمن  
 ففي جنتهم كانت معهم اعمال صالحهم لا لانه لم يبين لك يقول الاجمل الناول ان كنت شعرا لملك الزم المغزلة بما ذكرناه كله لانه لم يبين لك بلفظ  
 يوضح عن مضاه الذي هو عندك الخفي ان كان من اصحاب الحديث قيل له بل لو ان لا يكون قال النبي اله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر  
 لانضامون في رتبة الله قال قولا لا يحمل الناول ولم يوضح به وهو يقول ترونه بعبودكم لا بقلوبكم ولما كان هذا الخبر يحمل الناول ولم يكن  
 علمنا ان النبي اله يبين الروية ادعيته وها هذا الاختلاف مشددا لان اكثر الكلام في القرآن اخبار النبي اله بل لسان عربي ومخاطبة لشعوب  
 على احوال تدل على اراد النبي اله في قوله ما وكل علم المعنى لا العتول ان ينال الكلام ولا اعلم عبادة عن معنى فرض الطاعة او كد من قول النبي اله  
 السائل بالمؤمنين من انفسهم ثم قوله من كنت مولا فعلى مولا لانه كلام مرتبة على افراد المسلمين للنبي اله يعني الطاعة وانه اولي هم من انفسهم ثم قال  
 فمن كنت اولي به من نفسه فعلى اولي به من نفسه لان معنى من كنت مولا فهو هو ومن كنت اولي به من نفسه لانها عبادة عن الله عبادة اذ كان  
 لا يجوز في اللغة خبره لانه لا ترى ان فائدته لو قال جماعة البس هذا الساع بينا بعبادة نفسم الرج والوضيعة فيه فقالوا له نعم فقال من كنت  
 شريكه فريدي شريكه كان كلاما صحيحا والعللة في ذلك ان الشريك هي عبارة عن معنى قول القائل هذا الساع بينا بعبادة نفسم الرج والوضيعة فلذلك  
 صحح به يقول القائل فمن كنت شريكه فريدي شريكه وكذا صحح بعد قول النبي اله السائل اولي بكم من انفسكم من كنت مولا فعلى مولا لان مولا  
 عبادة عن قوله السائل اولي بكم من انفسكم والافهم لم يكن اللفظة التي جاءت مع الفا الاولي عبادة عن المعنى الاولي اي بكن الكلام منظما ابداء مع مودة  
 صوابا بل يكون داخل في الهدايان ومن اضاف ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرياؤه العظيم واذا كانت لفظة من كنت مولا تدل على من كنت اولي به  
 على ما انشأ وقد جعلها بعينها على نعم فقد جعل ان يكون على اولي بالمؤمنين من انفسهم وذلك هو الطاعة لعل كما بينا بدنا وما يتردد  
 بها ان قوله من كنت مولا فعلى مولا لو كان لم يرد هذا اولي بكم من انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله من كنت مولا اي من كنت اولي به من نفسه  
 وان جاز ذلك لغير الكلام الذي من قبل هذا انه يكون كلاما مختلفا فاسد غير منظم ولا مفهم معنى ولا ما يلفظ به حكم ولا عاقل فقد لزمنا  
 من كل منا وبينا ان معنى قول النبي اله السائل اولي بكم من انفسكم انه يملك طاعتهم ولزم ان قوله من كنت مولا انما اراد به من كنت اولي  
 طاعته فعلى بملك طاعته بقوله فعلى مولا وهذا واضح الحمد لله على معونته ونوفيقه قال الكوهري المولى المعنى والمعنى وابن العم والناس  
 والجار وكل من لم يروا حده هو وليد قول الشاعر هم المولى وان جفوا علينا وانا من لقاهم لزد قال ابو عبيد يعني المولى اي بن العم  
 وهو قوله نعم نخرجكم طفلا واما قولنا لم يبد فعدت كلا الفرخين تحبث مولا الخفاة خافها واما ما في رواية اولي موضع ان تكون فيه كبر  
 وقوله فعدت الكلام كانه قال فعدت هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابدأ كانه قال تحبث كلا الفرخين مولى الخفاة والمولى الخلف قال مولى  
 لاموالى قرابة ولكن فطش اسالون الا ما يقول هم خلفا لابيائهم اشهد قوله فان قال قائل ان لنا ان زوى قولك كانت الفسحة سقيمة ههنا و  
 لعل مراد السائل انه يكفي لرد اسد لالان تروى خبرا في معنى من كنت مولا معارض بالخبر الذي اردته في ذلك وقد روينا خبرا يرد جازا في خبر  
 الجواب انك ان نقلت من اخبارنا ما يدفع خبرنا المختص بنا وبوال الخبر على خلاف ما هو مقصودنا بفعلة رد اسد لالنا واما اذا ابدت بالخبر من طرف  
 الذي نخضع به فيكون خبرنا الذي نخضع به مفاوما بالخبر واذا انشأنا فابقى الخبر الجمع عليه ما اسد لنا عليه من ظاهر محبة لنا عليكم  
 ابو عمرو عن ابن عرفة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن منصور بن سالم بن سنان عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن  
 يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدى ثم قال السيد تاج الدين محمد بن علي بن محمد بن  
 عدنان عن عبد الله بن عبد الصمد عن محمد بن علي بن مهزيار عن ارم بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن شيبان عن ابن عرفة عن محمد بن الفضل بن ابراهيم عن ابيه عن  
 بن الغنم عن هلال بن ابي ربيعة عن ابي بكر الانصاري عن عبد الله بن سعد بن زارة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولا فعلى مولا ارحم الناس  
 انه امير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا الخبر الجليل كشي جبرئيل ابراهيم عن موسى بن معوية بن هب عن علي بن سعيد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي  
 عن احمل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال المصروع بن زيد صرحنا يوم الجمل جابا امير المؤمنين ع جلس عند راسه فقال له

اولي على كون علي نبيا لان  
 النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم  
 ومن كان اولي بالمؤمنين من انفسهم  
 هو النبي فعلى النبي منكم



# باب اخبار الغدير وأصديق الله صلى الله عليه وآله وسلم على أمانته

٣٣٢

ياربنا قد كنت خفيف المونة عظيم العونة قال فرجع زيد بن ربيعة اليه ثم قال واني فخر الله خيرا يا امير المؤمنين فوالله ما علمت الا بالله عليه ما وفي الكتاب  
عليما حكما وان الله في صدره لعظيم فله ما فالت عليهما لانه ولكني سمعت امر مسلمة رجع النبي ثم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه  
اللهم وال من الا وهاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ففكر في ذلك فوجد في الله **فر** علي بن جندب عن فرج بن زرقه  
عن سعد بن عبد الله بن ميثم عن ابيه قال بينا انا في السواد انا في الاصنع نربنا فانه فقال لي رجل يا ميثم لقد سمعت عن امير المؤمنين علي بن  
ابيطالب انفا حديثا صعبا شديدا ان يكون كذا فقلت ما هو قال سمعت يقول ان حديثنا اهل البيت صعب لا يحمله الا ملك مقرب او نبي  
مرسل او مؤمن قد امتحنا الله عليه للايمان قال فقلت من خوري فقلت امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين جئت فوالله اخبرني الاضغ عند  
قد مضى به زيدا قال فما هو فاجرت به قال اجلس يا ميثم او كل علم العلم يحمل قال الله لم تكن اني جاعل في الارض خليفة قالوا جعل فيها من  
يفسد فيها ويسفك الدماء الى اخر الآية فهل رايتم الملكة اخبروا العلم قال فله هذه والله اعظم من الملك قال والاخرى عن موسى ان الله عليه  
النورية فقل ان لا احد في الارض اعلم منه فاجره الله ثم ان في خلقه من هو اعلم منك ذلك ان اخاف علي ببقه العجبال فدعي تبيان برئيه الى  
العالم قال فجمع الله بينه وبين الخضر عليهما السلام فخر في السقيفة فلم يحمل ذلك موسى فحمل الغلام فلم يحمله واقام الجدار فلم يحمله ذلك واقام المؤمن  
فنبينا محمد رسول الله ثم اخذ بيدي يوم الغدير فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فحملوا امير المؤمنين فحملوه ذلك من عصمهم الله منهم الا  
فايتموا فان الله قد خصكم بالحق والنبين المؤمنين بالحق من امير رسول الله **فر** الحسين بن سعيد عن معن عن ابيه  
قال بعث رسول الله علي بن ابي طالب الى اليمن خالد بن الحارث فالت اليه الناس قال فلما قدمنا الى النبي ففتح علي المسلمين واخذنا  
من الغنائم غنائم كثيرة واخذ علي بن ابي طالب جارية من الحبش قال فقال خالد يا يزيد اغنمها الي النبي فاجره فانه يسقط عن عبيده فقال يزيد  
فخذ من الدين من خات السجدة فالت في النبي ورسول الله في بقبه وسفر علي بن ابي طالب جلوس علي بابيه فالت الناس فقالوا يا يزيد  
ما الخبر ففتح الله علي المسلمين فاصابوا من الغنائم ما لم يصبوا امثلهما قالوا فالت فالت خالد اخبر النبي فالت فالت علي بن ابي طالب  
من الحبش قال فاجره فانه يسقط من عبيده فقال رسول الله لسمع الكلام قال فخرج النبي مغضبا كانهما يفتقروا وجهه فالت قال فالت  
من ينقص عليا فقد نقصني ومن غار عليا فقد غارني ان عليا متي انا منه خلفه الله من يفتي خلفه من طينة برهم انا افضل من  
ابرهيم فضل ابرهيم لي فضل زينة بعضهما من بعض وبجك يا يزيد ما علمت ان علي بن ابي طالب في الحبش افضل من الجارية التي اخذها وانه ليكم  
من بعدى قال فلما رايت شدة غضب رسول الله ثم قلت يا رسول الله ما اسالك بحق الصحة الا بصل في يدك حتى ابايعك على الاسلام جد بدا  
قال فما فرقته بايعته على الاسلام جد بدا **نلب** اعلم ان الاسناد الى خبر الغدير يتوقف على امرين احدهما اخبار الخبر والثاني اشارة  
دلالة على خلافته صلوات الله عليه فالاول فلا اظن ما ذكرنا من ثبوت ونوازه بعد احاطته بما اسلفنا من الاجاب التي انفتحت المحالف  
اوردها فليل من المؤلفات على نقلها ويصححها مع ان ما اوردنا كثيرا منها في كتب الفتن شيئا في الابواب الاية بعضها وقد قرع سمعك ذكر من صنف الكتاب في ذلك  
من علماء الغيبة قال صاحب حقايق الحق ذكر الشيخ ابن كثير الشامي الشافعي عند ذكر احوال محمد بن جبر الطبري ان رايته كما باجمعه فيه صاحب غدير  
في مجلد من مخرجه كتابا جامع فيه طرف حديث الطبري ونقل عن المغالي الجويني انه كان يتجسس ويقول رايته مجلد ابغدار في يد صحافه فيروايات  
هذا الخبر مكتوبا عليه المجلة الثامنة والعشرون من طرق من كتب مولاه فعلى مولاه ويناوه المجلد التاسع والعشرون وابلت الشيخ ابن الجوزي  
الشافعي في رسالته الموسومة باسنى المطالبين منافذ علي بن ابي طالب في تواتر هذا الخبر من طرق كثيرة ونسبته الى الجمل والعقبة بن يحيى  
وقال السيد المرتضى في كتاب الشافي ما الدلالة على صحة الخبر فلا يطالب بها الاستغناء لظهوره واشتهاره وحصول العلم لكل من سمع الاجاب  
به وما المطالب بتبحيح خبر الغدير والدلالة عليه الا كما يطالب بتبحيح خبر النبي الطاهر المشهور احواله المعروفة وحجة الوداع نفسها  
لان ظهور الجميع عمو العلم به بمنزلة واحد وبعد هذا الشيعة بنقله وبنوازه واكثر روايات اصحاب الحديث ثرويه بالاسانيد المصنعة وجميع صحاب  
السير ينقلونه عن سائرهم خلفاء غير سلف غير اسناد مخصوص من كانقلوا الوقائع والحوادث الظاهرة وقد اورد مصنف الحديث في جملة الصحيح  
وقد اسند هذا الخبر ما لا يشك فيه سائر الاخبار لان الاخبار على ضربين احدهما لا يعتبر في نقله الا سائدا المصنعة كالخبر وقصة بدر وجبريل  
وصفي بن القزويني اخر غير هذا الا سائدا كاخبا الشريعة وقد اجتمع فيه الطريقان فما يدل على صحة اجتماع علماء الامم على قبوله ولا شبهة فيما  
ادعيه من الاطبا لان الشيعة جعلته الحجة في النص على امير المؤمنين بالامامة ومخالفوا الشيعة اولوه على اختلافنا وبلاهم وما يعلم  
ان فرفة مفرق الامم قد ردت هذا الخبر او امتنع من قبوله واما ما حكى علي بن ابي داود السجستاني في دفع خبره وحكي عن الكواج مشه وطعن الجاحظ في  
كتاب الغيبة فيه فقول ولا انه لا يعتبر في باب الجمع عدم تقدم خلافة فان ابن ابي داود الجاحظ لوصر بالتحلاف لسفط خلافتها ما ذكرناه من الاجتماع  
عليه انه قد قبل ان ابن ابي داود لم ينكر الخبر وانما انكر كون السجدة الذي بعد برهم مستقدا وقد حكى عنه التفصيل من المذبح في الخبر والبري مما فوزه به

قول  
رسول الله

ابن ابي  
ابن ابي

من ينقص  
عليه

كثير  
فنده



# باب اختيار العبد ما صدق في النسخ الجلي على اقامته

٣٣٣

عبد من جبر الطبري واما الجاحظ فحاشا لهما ان يقع على الشريح بدفع الجبر واما طعن على بعض وابنه آدمي اخلافا فلعله في لفظه واما الخواص فابعد  
 احد على ان يحكى عنهم دفعا لهذا الجبر وكتبهم خالصة عن ذلك وقد استدل قوم على صحة الجبر بانظاره بالروايات من احتجاج امير المؤمنين به في  
 الشورى حيث لا نشد كراه الله هل منكم احد اخذ بربو الله به بله فقال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيره  
 فقال القوم اللهم لا اذا اعترف به من حضر الشورى من الوجوه وانصل ايضاً بغيرهم من الصيحات من لم يحضر للوضع لم يكن من احد تكبر لمع علمنا  
 بنوفر الدواعي في اظهار ذلك لو كان فقد وجب القطع على صحة على ان الجبر لو لم يكن في الوضوح كالشمس لما جاز ان يدعيه امير المؤمنين  
 سيما مثله في مثل هذا المقام انتهى ملخص كلامه ومن اداد التفصيل فليرجع الى اصل الكتاب اما الثاني فلما في الاستدلال به على ما  
 صلوات الله عليه مقامه ان اولي المولى جاحظ في الاولى بالامر والتصر والمطاع في كل باب من الثاني ان المراد به هنا هو هذا المعنى اما  
 الاولى فقد قال السيد المرتضى في كتابه الثاني من كان له ان يخلط باللفظ واهلها بغير ما هم يضعون هذه اللفظة مكان ولي كما اهتم  
 يستعملونها في ابن العم وقد ذكر ابو عبيدة معمر بن النخعي ومنه في اللغة من لزم في كتابه المعروف بالمجاز في القرآن لما انتهى الى قوله  
 ما وكم النار هي مولكم ان معنى مولكم اولى بكم وانشد بيت البيهقي شاهد له فقد نال البيت ليس ابو عبيدة ممن يغلط في اللغة ولو غلط  
 فيها او وهم لما جاز ان يستلزم عن التكبر عليه الرد لنا وبله غيره من اهل اللغة بمن اصناف ما غلط فيه على غادهم المعروفة في تتبع بعضهم لبعض  
 ورد بعضهم على بعض فصافوا في عبيده الذي حكاه مع انه يظهر من احد من اهل اللغة رد له كانه قول الجميع لا خلاف بين المفسرين في ان  
 قوله نعم ولكل جعلنا موالا تمازنا الوالدان والا فربون ان المراد بالمولى من كان ملكا بالبراءة والى بجانته راقية وقال الخطيب في  
 مولاها من الناس بعده وارى قريش ان ثاب نهارا قال ايتم بخاطبي امية اعطاك الله جدا انصرفون به لاجل الاصغر بعد تحقير نسف  
 ناسروا فيه ذكركم موالية لو يكون لقوم غيركم اشرا وقال غيره كانوا مولى حق يطالبون به فادركوه واملوا ولا يغشوا وقال الساجي في الجمل  
 الذي اعطى الجبر مولا الحق ان مولى شكر وروى في الحديث ان امرأته تزوجت بغير اذن مولاها ففكها باطل وقتما استشهد به لم يرد بلفظ مولا  
 فيه الامعنى اولى دون غيره وقد تقدمت حكايها عن البرد قوله ان اصل ناول المولى الذي هو اولى اى حق ومثله المولى قال في هذا النوع  
 بعد ان ذكرنا وبل قوله نعم ان الله مولى الذين امنوا والمولى معناه اسوا وهو كخفي بخلق النوى الامورهم وقال القرطبي في كتاب  
 معاني القرآن المولى المولى في كلام العرب احد وفي قراءة عبد الله بن مسعود انما مولكم الله ورسوله مكان بليكم الله وقال ابو بكر بن  
 محمد بن القاسم الابناري في كتابه في القرآن المعروف بالمشكل للمولى في اللغة ينقسم الى ثمانية اقسام اولهن المولى المنعم ثم المنعم عليه المعنى  
 والمولى المولى الاولى بشئ وذكر شاهد على الابه التي قد تشاركها بيتي سيد واولى الجار والمولى المولى برغم والمولى القهر والمولى الحليف  
 واستشهد لكل واحد من اقسام المولى بشئ فشرع لم يذكره لان غرضنا سواه وقال ابو عمر غلام غلب في تفسير بيتي الجار شرخا لدا الذي  
 هو زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا اقسام المولى ذكر في جملة الاقسام ان المولى السيد وان لم يكن فالكوا والمولى المولى قد ذكر جماعة من  
 يرجع الى امثاله في اللغة ان جملة اقسام مولى السيد الذي هو مالك المعق ولونه هبنا الى ذكر جميع ما يمكن ان يكون شاهدا فيما قصدنا الاكثرنا  
 وفيما اردناه كتابه ومقتضى انتهى كلامه قدس سره وقال الجزري في النهاية قد نكر اسم المولى في الحديث هو اسم يقع على جماعة كثير فهو  
 والمالك السيد والمنعم والمعق والناصر المحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والقهر والعبد والمنعوق والمنعم عليه كل من ولى امره  
 به فهو مولى وليته ومنه الحديث من كنت مولا به على اكثر الاسماء المذكورة ومنه الحديث انما امرأته تكثر بغير اذن مولاها ففكها باطل  
 وروى لهما اى مولى امرها وقال البيهقي في النسخة في قوله نعم وغيرهما من المفسرين في تفسير قوله نعم هي مولكم هي اولى بكم وقال الرضا في  
 قوله نعم انتم مولى السيدنا فخر عبيدنا وناصرنا ومولى امونا واما الثاني ففيه مسائل المسلك الاول ان المولى حقيقة في الاولى للفظ  
 بنفسها ودجوع سائر الاقسام في الاستغناء اليها لان المالك انما كان مولى لكونه اولى بتدبير رقيقه وبحول جريته والمولى مولى لكونه  
 اولى بطاعة مالكه والمعق والمعتق كل والناصر لكونه اولى بنصره من نصره والحليف اولى بنصرة حليفه الجار لكونه اولى بنصره بجاره و  
 الذبي عنه والقهر لكونه اولى بظاها والامام والورث لكونه اولى بمن يليه ابن العم لكونه اولى بنصره ابن عمه والعقل عنه المحب المختص لكونه اولى  
 بنصره تحبه اذا كانت لفظة مولى حقيقة في الاولى وجب حملها عليها دون ما يعايناه من هذا الوجه ذكره بحسب طريقه في ابوالفتح الاح  
 الجلي في الفرق المسلك الثاني فاذا ذكر السيد في الثاني في غيره وهو ما يحمله لفظة مولى بنقسم للاقسام ما لم يكن مولاها ما كان عليه  
 ومعلوم لكل احد انه لم يرد منها ما كان عليه معلوما بالذليل انه لم يرد منها ما كان حاصلا له ويجوز ان يرد لبطان سائر الاقسام  
 واستحالة خلق كلامه من معنى فائدة فالقسم الاول هو المعق والحليف لان الحليف هو الذي ينضم الى غيا او غيبة يوالها على نصرته ولذبح  
 عنه فيكون منتسبا اليها متفرجا بها ولم يكن النعم حليفه الا على هذا الوجه والقسم الثاني ينقسم الى قسمين احدهما معلوم انه لم يرد  
 المدة وم



# باب انجاء العبد ما صدق في التوبة النصوح على امامته

٣٣٤

بطلانه في نفسه كالمعنى والمالك والمجاور والصحف والخلف الامام اذا اعد من امثاله المولى والاخر ان لم يرد من حيث لم يكن فيه فائدة وكان ظاهر انسابها  
 وهو ان العلم والضم الثلاث الذي يعلم بالدليل انه لم يرد به هو ولاية الدين النقية فيه المحبة وولاء المعنق والدليل على انتم لم يرد ذلك ان كل احد يعلم من  
 وجوب تولي المؤمنين ونصرتهم وقد نطق الكتاب وليس يحسن ان يجمعهم على الصيرة التي حكيت في تلك الحال ويعلمهم ما لهم من طهر وان لم يرد به  
 وكذلك هم يعلمون ان ولاء النبي العلم بالشرعية وبعد ما وقول ابن الخطاب في الحال ما ظاهر به الرواية لا يرد المؤمنين ما اصبح من موالى ومولى  
 كل مؤمن بطلان يكون المراد ولاء المعنق تمثل ما ذكرناه في بطلان يكون المراد بالخير ولاء المعنق واليجاب للصرة في الدين سبعة ان يكون اراد به  
 قسم ابن العلم لاشر الى خلق الكلام على العائنة بينهما فلم الا القسم الرابع الذي كان خلاصه الى وجوب بره وهو الاول بتدبير الامر امرهم وهبهم اخفى  
 افول كثر الخلفين كما وفي دفع الاستدلال بالجوهر كون المراد الناصر المحب لا يخفى على عاقل انه ما كان يتوقف بيان ذلك على اجتماع الناس لذلك  
 في سنة الخويل كان هذا امر عجيب يوصي به عليم بان ينصر من كان الرسول به نصرة ويجوز ان كان تحية لا يتصور في اجتماع الناس بذلك فالتقدير  
 بها الا اذا اردت بذلك نوع من النصرة والمجته يكون الامر بالنسبة الى غايهم او اريد بسبب محبتهم بالنسبة اليه وجوب متابعتهم له حيث نصرتهم  
 في جميع المواطن ومجتهدهم على الدين بهذا التبيين المذموم وانهم يقولون بتدبير ان يرد به المحبة الناصرة التي يدل على امامته عند تدبير العقول المستقيمة  
 والفتنة القوية بقرائن الحال فان لو فرضنا احد من الملوك جمع عند قريب فانه يجمع عنكوه واخذ بيد رجل هو ارباب ربه واخذ الخلق به وبقا  
 من كنه محبة ناصره فهذا محبة ناصره ثم رعا في نصرة وولاه ولعن من خذله ولم يواله ثم لم يقل هذا الا حديثه ولم يعين خلافه رجلا سواه فمثل  
 بفهم احد من عبته ومن حضر في المجلس الا انه يريد بذلك استخلاصه وتطبيع الناس في نصرة ومحبته وحسن الناس على اطاعته فيقول امره وينصره  
 على عذقه وبوجه اخر يقول ظاهر قوله من كنه ناصره فعلى ناصره يمتشي منه النصرة لكل احد كما كان نبأ النبي صلى الله عليه وآله لا يكون ذلك الا بالرياسة  
 العامة فلا يخفى على منصفه انه لا يحسن من امر قوي الا ان كان كثر الاعوان ان يقول: شأن بعض احاد الرعايا ما من كنه ناصره فهذا ناصرا ما استطاعه  
 وامر على الناس فهذا في غاية الحسن لا تجعل بحيث يكون ان يكون ناصره من نصرة السلطان الثالث فاسبق في كلام المصنف في من وجود القرينة في  
 الكلام على ان المراد بالمولى الاولى به ثبت ان الامام وهو العبد في هذا الاسم ولا يتكره الجاهل باساليب الكلام او متجاهلا بعصيته على ما شرع اليه  
 الا انهم قال السيرة في الشافعي فاما الدلالة على ان المراد بلفظة مولى في جمل القدير الاول فهو ان من غادة اهل اللسان في خطابهم اوردوا جملة صرحه  
 وعطفوا عليها بكلام محتمل لما تقدم الضريح وغيره لم يخزان يردوا بالمحمل الا المعنى الاول بينه وبينه فانه اذا كان احدهم اذا لم يقبل على جماعة  
 معها لم يرد عده عبد السم عارفين بعبده فلان ثم قال عطفوا على كل امره فاشهد وان عبدي خذ لوجه الله لم يخزان يرد بقوله عبدي بعد ان قد  
 فاقدمه لا العبد الذي شافى اول كلامه ون غيره من سائر عبده ومتى اراد سواه كان عندهم لغوا خارا جاعا طري البيان ثم اعترض بان ما ذكرتم  
 من المثال انما يفيج ان يرد بغير تام منه سابقا لا يجد لان لا يكون المقدمة لغوا لانها فيهما وليس الامر في خبر العبد بكنهه بل ان يكون المولى  
 المعنى ان كنه اولكم وكانوا عني واجبة عليكم فافعلوا كذا وكذا فانه من جملة ما امركم فيه بطاعتي وهذه عارة الحكماء بالزمونة من يحيط به طاعة فيمن  
 الامر ان لم لا يربطه لو كان الامر على ما ذكرتم لوجب ان يكون في مثل المثال الذي اردناه فائدة لمقتضى ان قلنا يجوز احكامنا بغيره ووافقنا  
 عليه ونحن علم ان الفاعل اذ قبل على جماعة فقال السم يعرفون صدقي زيد الذي كنهت ابنته منه عبدا فلا الذي صفته كذا وكذا واسمه بالمر  
 على انفسا بالمباينة فاشهد والى وكتبه عبدى وقد ردت اليه عبدى لم يخزان يرد بكلام الثاني لا العبد الذي شافى وعبته في صلب الكلام  
 ان كان متى لم يرد ذلك بغير ان يحصل فيما قدمه فانه لا يمنع ان يرد بما قدمه من ذكر العبد بغيره الصدوق يكون وجه التعلق بين كل اهل لكم  
 اذا كنتم قد شهدتم بكذا وعرفتموه فاشهدوا بكذا وهو صريح بما قدمناه حتى يقول بعد المقدمة في شهد والى قد وهبته او ردت اليه عبدي  
 فلانا الذي كنه ملكته منه بذكر من عبده غير من تقدم ذكره بحسن كان وجه حسنه ما ذكرناه اشهد كلامه نور الله ضريحه فوالله فاربقت المراد  
 بالمولى ههنا الاولى الذي تقدم ذكره والاخرى في الكلام المتقدم غير مفيد بشئ بخلاف الحال فلو لم يكن المراد العموم في الكلام المتقدم من  
 قواعدهم المقررة ان كل من التعلق من غير القرينة والى على خصوص امر من الامور يدل على العمول استيها وقد انضم اليه قوله من منفسكم فان الامر ان ينصرف  
 في نفسه ما يشاء ويتولى من امره ما يشاء فاحكم بانه اولهم من انفسهم يدل على ان لان بامرهم ما يشاء ويدين فيهم ما يشاء في الدين والى لا اخشا  
 لهم معناه هل هذا الا معنى الامامة والرياسة العامة وانه لا يخفى على عاقل ان ما قرره من انما اشار به الى ان الله تعالى في كتابه العزيز حيث قال النبي صلى الله عليه وآله  
 بالمؤمنين من انفسهم قد جمع المفسرين على ان المراد ما ذكرناه قال الزمخشري في كتابه البصائر في كل شئ من امور الدين والدين من انفسهم و  
 لهذا اطلق ولم يقيد فيجب عليهم ان يكونوا حبا اليهم من انفسهم وحكمة انفسهم من حكمهم ما عطفوا عليهم من انفسهم ولا ما نصرتهم عنه يتبعوا كل ما رآه  
 اليه سواه من انفسهم وصرفه عنه الى اخر كلامه نحوه قال البيضاوي وغيره من المفسرين في قوله لا السيرة فاما الدليل على ان لفظة اولي بعبده معني الامانة

من الانبياء

نه لى لى على نبيا

الكتاب



۲۳۵

مضامین



يا أيها الغد ما صدق ذلك البؤس والنصر المحلج عدا ما منع

[illegible]











۴۴۹

بدون استثناء

بدون استناد

پروان الامضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

غرض صعدت  
بدون الاستعداد











FFA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# باب اخبار المنزلة والابن عليه السلام ما مضى من القصة عليه

٢٢٢

الفضيلة والمنزلة له وفيه كانه من اجل الفضيلة والمنزلة ما اخرج من ان ينبغي ان يكون على ما نبينا الله لولم يقل انه من منزل هرون من موسى ما لم يخرج الى ان يقول الا انه لا ينبغي بعدى فلما كان فيه النبوة انما هو اهل الفضيلة والمنزلة التي توجب النبوة وجب ان تفي النبوة عن على في الوقت الذي يكون جعل الفضيلة له فيه ما جعل له من منزل هرون لو كان النبي ما تفي النبوة بعده في وقت الوقت الذي بعده عندنا لعلنا لم يجعل لعل في فيه منزل توجب له النبوة لان في قوة الكلام لان استثنى النبوة انما وقع بعد الوفاة والمنزلة التي توجب النبوة في حال الحيوة التي لم ينفذ النبوة فيها فلو كان استثنى النبوة بعد الوفاة مع وجوب الفضيلة في حال الحيوة لوجب ان يكون نبيا في جنوة ففسد ذلك وجب ان يكون استثنى النبوة انما هو في الوقت الذي جعل النبي لعل في المنزلة فيه لئلا يتحقق النبوة مع ما استخذه من الفضيلة والمنزلة وما يزيد ذلك سببا ان النبي لم يقل لعل في بعد وفاتي منزل هرون من موسى الا انه لا ينبغي معي في جنوة لوجب هذا القول ان لا يمنع على ان يكون نبيا بعد وفاتي النبوة لانه انما بعد ذلك في جنوة ووجب ان يكون نبيا بعد وفاته لان احكامنا ل هرون ان كان نبيا فلما كان ذلك يجب ان النبي انما ينبغي ان يكون على نبيا في الوقت الذي جعل له فيه الفضيلة لانه تبيينها ما احتاج الى نفي النبوة واذا وجب المنزلة هي في وقت نفي النبوة وجب انما بعد الوفاة لان نفي النبوة بعد الوفاة واذا وجب علينا بعد رسول الله بمنزلة هرون من موسى في جنوة موسى فقد وجب له الخلافة على المسلمين فرض الطاعة انه اعلمهم وافضلهم لان هذه كانت منازل هرون من موسى في جنوة موسى قال لعل قول النبي ما بعد انما دل به على بعد نبوتي لم يرد بعد وفاتي قبل له لوجاز ذلك ليجاز ان يكون كل خبر رواه المسلمون من انه لا ينبغي بعد محمد انه انما هو لا ينبغي بعد نبوته وانه قد يجوز ان يكون بعد وفاته نبيا فان قال قائل فذا هو المسلمون على ان معنى قوله لا ينبغي بعد هرون لا ينبغي بعد وفاتي اليوم فينبه فكل من لفي كل خبر رواه روى فيه انه لا ينبغي بعده فان قال ان قول النبي لعل في بمنزلة هرون من موسى انما كان حيث خرج النبي الى غزوة تبوك فاستخلف علينا فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيا فقال يا رسول الله لا اخرج مني ان يكون مني بمنزلة هرون من موسى قبل هذا غلط في النظر لانك لا تروى خبرا يختص بمعنى خبر الجمع عليه لا يروى بها بان ما ينقصه يختص بالخبر المجمع عليه على المعنى الذي ندعيه وانما ذهب اليه لا يكون ذلك الثاني ذلك جهة لان الخبر مخصوصا ويبقى الخبر على عمومته ويكون لا يرد ما يوجب ويردوه عموما والنادونك لا تروى بازا ما يروى ان النبي جمع المسلمين في اهلهم وقد استخلف علينا عليكم بعد وفاتي فقلنا انه امرهم وذلك يوجب من الله عز وجل اليه فيتم قال لعقب هذا القول مؤكدا لانه انتم بمنزلة هرون من موسى الا انه لا ينبغي بعدى فيكون هذا القول بعد ذلك الشرح بنينا معا وما بالخبر المختص ببقية الخبر اجمعا عليه على نقله من ان النبي قال لعل في انتم بمنزلة هرون من موسى الا انه لا ينبغي بعدى بحالة نكتم في معناه على ما تحمله اللغة والشهور في النفاهم وهو ما تكلمنا فيه في شرحنا والزمنا به ان النبي ما قد نص على ما ناهى على ما بعده وانه استخلفه وفرض طاعة الحمد لله رب العالمين على جميع الحق المبين اقول فذا نبينا هذا الخبر في باب غزوة تبوك في باب الغدير في ذكر اجتماعه على العموم وفي باب اعتدائه عن العودة عن قتال من تقدم عليه في اجتماعه الحسن والحسين في احوال ولادة الحسين وفي اجتماع سعد بن ابى وقاص على معونه وفي كثير من الابواب كاتبة ولندكر بعض ما ذكر السيد المرتضى في هذا المقام فانه كالشرح لما ذكرنا الصدوق في قال الخبر ال على النص من حين احدهما ان قوله انتم بمنزلة هرون من موسى كمن المؤمنين الا انما خصه الاستثناء ما جرى مجراه من العرف قد علمنا ان من منازل هرون من موسى الشكر في النبوة واخوه النسب الفضل في المحبة والاختصاص على جميع قومته الخلافة في حال عيادته على امتداده لو بقي بعده خلفه فيهم ولم يجز ان يخرج الخيام بامورهم عنه الى غيره واذا خرج بالاستثناء منزل النبوة وخص العرف منزل الاخوة في النسب جبل القطع على ثبوت ما عداها ومن حملته انه لو بقي خلفه برامته وقام فيهم مقامه علمنا بقاء امير المؤمنين بعد وفاته الرسول فوجب له الامامة بلا شبهة ثم قال رضي الله عما للذليل على ان هرون لو بقي بعد موسى لم يخلفه في منتهى فهو انه قد ثبتت خلافة له في حال حيوة بلا خلاف في قوله ثم قال موسى لاخيه هرون اخلفني اكبر شاهد بذلك واذ ثبتت الخلافة في حيوة وجب حصولها بعد الوفاة لفي اليها الذي خرج من اعنه في حال من الاحوال مع بقاء خطه من مرتبة كان عليها وصرح عن ولانه فوضت اليه ذلك يقتضي من الشيفر اكثر مما يعترف خصوصها من المغزلة بان الله سبحانه ببيان من البصا حتم في الخلق والدلائل المفرطة والصفا المسخفة وان لا يجيبهم الله ثم الى ما يسالونه لامتهم من حيث يظهر لهم فان قبلنا انتم انتم من هرون وجب ان يجنبه هرون من حيث كان نبيا رضى عن الله عز وجل فكان نبوته هي المقضية لاسم خلافة الى بعد الوفاة اذا كان النبي قد استثنى من الخبر النبوة وجب ان يخرج معها ما هي مقضية له والسبب في وادخر في هذه المنزلة مع النبوة لم يكن في الخبر دلالة على النص الذي ندعيه قبل لمان اردت بقولك ان الخلافة من منقطع النبوة انه من حيث كان نبيا يجلب هذه المنزلة كما يجلب ساير منوط النبوة فليس لا مركك لانه غير منكر ان يكون هرون قبل استخلاف موسى له شر كانه نبوة وطاع شرعنا ان لم يكن خليفة له فيما سبق ذلك في جنوة ولا بعد وفاته وان اردت ان هرون بعد استخلاف موسى له في جنوة بحال يستمر حاله ولا يخرج من هذه المنزلة لان خرج عنها يقتضي الشيفر الذي يمنع نبوة هرون منه اثر في قولك ان النبوة يقتضي الخلافة بعد الوفاة

لكا ينزل في موضع الكلام لانه يربط



# باب اخبار النبي ﷺ لما علموا فاضلوا الله عليه

٣٤٣

لهذا الوجه فهو صحيح غير انه لا يجب ما ظننته من استثناء الخلافة باستثناء النبوة لان كبر ما فيه ان يكون كالسبب في ثبوت الخلافة بعد الوفاة وغير واجب ان يبقى ما هو كالسبب غير عند في القيل لاني ان احدا قال لوصيه عطفانا من مالي كذا وكذا وذكر مبلغا عنه فانه يستحق هذا المبلغ على من من سلفه ابتعتها منه وانزل فلان فلان الذي وصيته به ولو به مجراه فان ذلك يجب من ريش جنابة او فيه سلفه او ميراث او غير ذلك لوجوب عطف الوصي ان يسوي بينهما في العطية ولا يخالف بينهما فيهما من حيث اختلفت جهته استحقاقهما ولا يكون قول هذا الفاضل عند احد من العقلاء يقتضي سلب العطية على الثاني العطية من حيث سلب جهته استحقاقها في الاول فوجب ذكرناه ان يكون منزله هرون من موسى في استحقاق خلافته بعد وفاته ثابتة لا مير المؤمنين لا قضا اللفظ هنا وان كانت يجب لهرود من حيث كان في ابتدائها تنفي عن بنوته ويجب لا مير المؤمنين من غير هذا الوجه يزيد ما ذكرناه وضوح ان النبي لو صرح به حتى يقول الله اني قد بمنزلة هرون من موسى في خلافة لهرود في جنونه واستحقاقها له لو بقي البعد وفاته لانك لا تستثني كان كلامه صحيحا غير متناقض ولا خارج عن الحقيقة ولم يجب عند احد ان يكون باستثناء النبوة نافية لما اثبت من منزل الخلافة بعد الوفاة قد يمكن مع ثبوت هذه الجملة ان يثبت الدليل في الاصل على وجه صحيح معه كون هرون مفترض الطاعة على امة موسى لو بقي البعد وفاته وثبوت مثل هذه المنزلة لا مير المؤمنين وان لم يرجع الى كونه خليفة في حال حيوته وجوب استمرار ذلك بعد الوفاة في المحالفين من يحمل نفسه على دفع خلافة هرون لموسى في جنونه وانكار كونه هرون لفضل عن قوله وان كان فيها حمل عليه نفسه ظاهره المكابرة فيقول قد ثبت ان هرون كان مفترض الطاعة على امة موسى لكان شركته له في النبوة التي لا يمكن احدا من غيرها وثبت انه لو بقي بعد لكان طاعة المفترض على امة ان كانت يجب لكان بنوته وجب ان يكون امير المؤمنين مفترض الطاعة على سائر الامة بعد وفاته النبي وان لم يكن نبيا لان في النبوة لا يقتضي نفي ما يجب لكانها على ما بيناه وانما كان يجب في النبوة نفى في الطاعة لولم يفتح حصول فرض الطاعة الا للنبي واذ اجاز ان يحصل غير النبوة كالامام دل على انفصاله من النبوة وانه ليس من شرائطها وحفاظها التي تثبت بنيتها وتنفي بانتفاؤها والمثال الذي تقدم يكشف عن صحة قولنا وان النبي لو صرح بانه ما ذكرناه حتى يقول الله فاني بمنزلة هرون من موسى في فرض الطاعة على امة وان لم تكن يركب في النبوة وتبليغ الرسالة لكان كلامه متيقنا بعيدا من الشك في ان كان في حال حيوته ان يكون امير المؤمنين مفترض الطاعة على الامة في حال حيوته النبي كان هرون كذلك في حال حيوة موسى قبل ان خلسنا وظاهر الكلام لا وجبنا ما ذكرناه غير ان الاجماع مانع منه لان الامة لا تختلف في انه لم يكن مشاركا للرسول في فرض الطاعة على الامة على جميع احوال حيوة حسب ما كان عليه هرون في حيوة موسى من قال منهم انه كان مفترض الطاعة في تلك الاحوال يجعل ذلك في احوال غيبة الرسول على وجه الخلافة لا في احوال حضوره واذ اخرج احوال الجواب بالدليل ثبت في احوال بعد الوفاة يقتضي اللفظ فان قال ظاهر قوله ما انت بمنزلة هرون من موسى فاذكر نبوه لانه يقتضي المنازل ما حصل لهرود من جهة موسى استقائه في الافلام معنى لثبته النازل الى انما منه وفرض الطاعة الحاصل من النبوة غير متعلق بموسى لا واجب جهته قبل له اما سئل لك فظاهر السقوط على كلامنا لان خلافة هرون لموسى في جنونه لا شئ انما منزلة منه واجبه بقوله الذي رد به الفراء فاما ما وجبنا من استحقاقه الخلافة بعد وفاته فلا مانع من اضافته ايضا لموسى لانه من حيث اختلفت في جنونه وفرض النبوة نفي قوله ولم يخرج عن لانه جعل له وجب حصول هذه المنزلة بعد الوفاة فعلقها بموسى يعلق قولي فلا يبقى الا ان يبين الجواب على الطريقة التي اسانقناها والذي ينبغي ان قوله اني بمنزلة هرون من موسى لا يقتضي ما ظنه السائل من حصول المنازل بموسى من جهة كان قولنا اننا من جهة بمنزلة اخي مني او بمنزلة ابي مني لا يقتضي كون الاخوة والابوة به ومن جهة وليس يمكن احدا ان يقول في هذا القول انه مجاز او خارج عن حكم الحقيقة ولو كان هذا الصيغة تقتضي ما ادعى لوجب ان لا يصح استعمالها في المبادي كما لا يصح منه فعل وقد علمنا صحة استعمالها فاذكرناه وانهم لا يمنعون من القول بان منزلة دار زيد من اعمرو بمنزلة دار زيد من اريكو ومنزلة بعض اعضا الانسان بمنزلة بعض اعضاءنا فيدون تشابه الاحوال ونفاها ويحري لفظه من في هذه الوجوه محري عند ومع وكان الفاضل اراد محلك عندي ومالك معي في الاكرام والاعطاء كمال في عندك ومحله فيها وما يكشف عن صحة ما ذكرناه حسن استثناء النبوة من جملة المنازل ونحن نعلم انه لم يستثن الا بما يجوز دخوله تحت اللفظ عندنا او بموجب خوله عند مخالفينا ونحن نعلم ايضا ان النبوة استثناء واذ اساغ استثناءه لم تكن بموسى بطلان يكون اللفظ متناولا لما وجبت جهته موسى من المنازل اما الذي يدل على ان اللفظ هو حصول جميع المنازل الا ما هو النبوة من جملة ما الاستثناء وما جرى مجراه وان لم يكن من الفاظ العموم الموجبة للاستعمال والاستغراق لا كان ايضا من فذهنا ان اللفظ المستغرق الجنس على اقصا اللفظ مع ما سبيل الوجوب لفظا موضوعا فهو ان حوال الاستثناء في اللفظ الذي يقتضي على سبيل الاجمال اشياء كثيرة من صدر من حكم يريد البيان والافراد يدل على ان ما يقتضيه اللفظ ويحتمله بعد ما خرج بالاستثناء اريد بالخطاب في حال ما تخمه وبصير دخول الاستثناء كالفرنسية او ان ذلك لا يوجب الاستغراق والشمول بل يخلي فصح ما ذكرناه ان الحكم منا اذا قل من خل دارى كرمه لا يندبنا فصح كلامه بدخول الاستثناء ان من

ما يجب كذا على كذا  
انما هو في حق كذا  
يجوز في كذا  
ومع كذا في كذا  
وكان النبي ما ذكرناه  
لا ينافي مع كذا  
ممن مع كذا  
في كذا



۱۳۴۵

12



# باب ما روي النبي في التسليم عليه بأمر المؤمنين لا سيما غيره

٣٤٤

ذلك في الطريقة الأولى فان قيل لعل المعنى بعد كوني نبيا لا بعد وفاتي فلما لا يخل ذلك بعبادة المؤمنين لا فاعلم ان الذي اشاروا اليه من  
 الاحوال تشمل على احوال الجوارح والاحوال للمنازل والقيام الساعة بغيرها الكلام فيها حكمنا به من مطابقة الاستدلال في الحال التي فيها التسليم منه  
 ان يجب له المؤمنين الا اقامته في جميع الاحوال التي تعلق النفي بها فان خرجت له شيئا من هذا الاحوال خرجنا لها وبقينا ماعدا لا نقصد  
 ظاهر الكلام له فكان طاعين مخالفونا انما نادفولنا صحة ما اكيد انتهى كلامه قدس الله روحه لمختصا وقد امكنه بعد ذلك في التسليم  
 والاشكال الواردة على الاستدلال بالبحر ما امر به عليه في ايراد الاطلاع عليها فليرجع الى الكتاب في اقول لا يخفى على منصف بعد الاطلاع  
 على الاجتناب التي وردناها وما اشتملت عليه من الفرائض الدالة على ان المراد بها ما ذكرناه وعلى ما مر في كلام الفاضل ان مدلول الخبر صريح في  
 عليه لا سيما وقد اختلفت اليها قرائن اخرتها الحديث المشهور الدال على انه يقع في هذه الامة كل ما وقع في بني اسرائيل خلد والتعل بالتعلم  
 ولم يقع في هذه الامة ما ليس به قصته هرون وعبادة العجل لا بعد وفاة النبي من عصبته بخلافه وركب بضره الوحي قد ورد في الزوايا  
 القريش بن زهير المؤمنين ثم استقبل قبر الرسول صلوات الله عليهم ما عند ذلك قال ما له هرون يا ابن امان القوم استضعفوني وكذا  
 يقولونني ومنهما ما ذكره جماعة من المخالفين صابرة موسى خلافة شهي الحاد هرون فمن نازل هرون من موسى كون اولاه خليفة موسى  
 فيلزم بمقتضى المنزلة ان يكون الحسنان عليهما السلام المتبنيان باسكي ابنه هرون بانفاق الحامض العلم خليفة الرسول فيلزم خلافة ابائهما  
 لعدم القول بالفضل ومنه كذا في ذلك محمد الشاهر شاحش في ثوابان احوال اليهود حيث قل ان الامر كان مشترك بين موسى وبين  
 اخيه هرون في ذلك امر في امره وكان هو الوحي فلما مات هرون في جنة ما نقلت الوصاية الى يوسف وديعه ليوصلها الى شير  
 شير ابن هرون ثم فراد ذلك في الوصية والامامة بغضها مستور في بعضها مستودع انتهى مع انك اذا رجعت الى الاجتناب الواردة في  
 نسبتها وجدتها صريحة في عموم المنزلة لجميع الاحوال والاصناف منها ما مر وسياق الاجتناب المتواترة الدالة باجماعها على انه ما كان نصيبه  
 تعيينه للخلافة واظهار فضله لذلك في كل موطن مقام الى غير ذلك مما سياتي في الابواب التي تيسر في غيرها واقول بعد ذلك  
 ايتم انا لو سلمنا للمختم جميع ما ينافسنا فيه مع انا قد افسنا الدلائل على خلافها فلا ينافسنا في انه يدل على انه ما كان اخفى النابض  
 ولجته لا يكون احبهم البتة لا لكونه افضلهم كما مر في ابواب السابقة فقدم غيره عليه فما لا يقبله العقل وبعدة بينه واولى  
 يجوز كون صاحب المنزلة الهرونية مع ما انضم اليها من سائر الناقب العظيمة والفضل بل الجليلة رعية وابعاد الرئيس له الا المنال الغضبية  
 والمفاجئ الشيعية والحمد لله الذي وضع الحق لخالقية لم يدع احد مشقة فيه **باب** ما امر به النبي من التسليم عليه  
 بأمر المؤمنين لا سيما غيره وعنه التسليم به في جملة من ساقته بعض النصوص على ما من صلوات الله عليهم **باب** ما امر به النبي من التسليم عليه  
 عليه السلام عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سلم على ابيك يا بن المؤمنين هذا الفخام المصوي نزع لبس عن الجحر  
 الثالث عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استسرى الى السما كنت من ربي كهاب فتسبر واودع في ربه لا اوضح ثم قال يا محمد  
 على علي بن ابي طالب امير المؤمنين فاستسببنا احدا قبله ولا استسببنا احدا بعده **باب** انزل الصلوات ابن عقده عن عبد الله بن احمد بن مسعود  
 عن يوسف بن كيسان عن يحيى بن سالم عن صباح المزني عن عبد الله بن مسعود عن ابي اور عن بريدة قال قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان سلم على علمه بأمر المؤمنين تسلم  
 لعبد مزدي عن محمد بن المظفر بن موسى عن محمد بن الحسين بن جعفر عن اسمعيل بن اسحق الراشد عن يحيى بن سالم مثله **باب** الفخام عن عمر بن  
 يحيى عن اسحق بن عمار عن محمد بن جابر عن عيسى بن مهران عن محمد بن ابراهيم عن الفضل بن الربيع عن داود السبعي عن عمرو بن حبيب عن بريدة بن  
 حبيب قال بنا النبي صلى الله عليه وسلم ان دخل ابو بكر فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انطلق فسلم على امير المؤمنين فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن امير  
 المؤمنين قال علي بن ابي طالب قال عن امر الله ورسوله قال نعم ثم دخل عمر فسلم فقال انطلق فسلم على امير المؤمنين فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن امير المؤمنين  
 قال نعم علي بن ابي طالب قال عن امر الله ورسوله قال نعم ثم دخل عمر فسلم فقال انطلق فسلم على امير المؤمنين فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن امير المؤمنين  
**باب** انزل الصلوات ابن عقده عن محمد بن هرون عن محمد بن مالك بن ابراهيم عن محمد بن فضيل بن غزوان عن غالب الجعفي عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن  
 جده عن علي عليه السلام قال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استسرى الى السما ثم من السما الى السما ثم انتهى وفضيل بن يحيى عن جده عن علي  
 يا محمد فقلت ليبيك ربي وسعدنيك قال قد بلوت خلفي فاهم وجدنا طوع لك قال قلت يا عليا قال صدق يا محمد فقلت انك قد اخطت نفسك  
 خليفة نودي عنك بعلم عباي في كافي لا يعلمون قال قلت لابي فان خبرك لي قال قد اخطرتك يا عليا فاحذرك لنفسك خليفة وحييا  
 ونحلت علي حليم هو امير المؤمنين فقال لم يلبها احد قبله ولا احد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من طاعتهم ونورا ولبا في هذه الكلمة التي  
 الرمتها النبي فاحبه فقد احبوا من بغضه فقد ابغضوا فيشره بذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ربي قد بشرته فقال علي يا عبد الله وفي قبضته  
 ان بعدني فندوني لم يظلمني شيئا وان يتم لي ما وعدت فان الله اولي في فقال اللهم اجل قلبه اجعل ربه الامان بك قال قد فعلت لك



242

15







15 P 9

خانم الویس



# باب ما روى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المؤمنين

٣٥٤

عن ابن أبي عمير  
عن ابن أبي عمير

عن يونس بن مولى له امرهم ان يسلموا على علي بن ابي طالب المؤمن فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله امر الله ام من سؤله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
رسوله **مشف** من كتاب الامامة عن محمد بن هشام وعبد بن يعقوب مثله **مشف** ابراهيم عن محمد بن ابراهيم قال سالت موسى بن  
عبد الله بن الحسن عن جدته العلاء عن ابي داود عن يزيد بن ابي النعمان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وما يجوز له قال ان شئت فقل من كسب مولاة صلى الله عليه وآله وسلم قال ابراهيم قال يجوز له قال سالت جعفر بن عبد الله بن الحسن عن ابي بصير عن ابي بصير  
فولموسى بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
سالموا على علي بن ابي طالب المؤمن فقال رجل من القوم لا والله لا يجمع النبوة والخلافة في اهل بيتك فاذن الله تعالى هذه الامة ام يحسنون  
لا يسمع منهم ويجوزهم **مشف** محمد بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الام كاهم بدور الى النار قال السيد **مشف** كذا روي في الحديث سائر الامم ولعله كان سائرا لانه يعني الذين سماهم الله نعم في كتابه وجعلناهم  
يذعنون الى النار ويوم القينة لا ينصرون والله اعلم او كان سائرا لفرق **مشف** من كتاب عبد الله بن احمد بن يعقوب لابن ابي عمير عن ابي بصير  
العباس عن علي بن المنذر الطريفي عن سكين الرضا عن فضيل الرضا عن ابي داود الهادي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وجعل عهد الى علي بن ابي طالب المؤمن فقال رجل من القوم لا والله لا يجمع النبوة والخلافة في اهل بيتك فاذن الله تعالى هذه الامة ام يحسنون  
الى الرضا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن الحسن بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
شمر عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال كان بك عن رجل جليل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الحسن بن الحسن عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابراهيم بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
احمد بن احمد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
احمد بن الحسن بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابيه عن ابن عباس قال كاتلوا سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل على ابي طالب فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا ابا عبد الله  
وبركاته فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله قال نعم واتاني يا علي مرتبا من يوسف وانا وجبرئيل في حديثي لم تسلم فقال جبرئيل يا ابا عبد الله  
المؤمنين مرتبا ولم تسلم يا رسول الله لو سلم لسراور فدنا عليه فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله رايتك رجلا استخيمت في حديثي ففكرت ان اقطع  
عليك فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يكن رجلا ففكرت ان اقطع عليك ففكرت ان اقطع عليك ففكرت ان اقطع عليك ففكرت ان اقطع عليك  
علي محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
يا علي ابراهيم المؤمن في الارض لا يفتقدك بعدى الاكافرو ولا يخاف عليك بعد الاكافرو ان اهل السموات يسمونك ابراهيم المؤمن **فت**  
ابن عباس مثله الى قوله وردت عليه **مشف** محمد بن احمد بن الحسن بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابيه عن جدته علي بن موسى عن ابيه عن جدته جعفر بن محمد عن ابيه عن جدته علي بن الحسن عن ابيه عن جدته علي بن الحسن عن ابيه عن جدته  
الناجي فيما فرغت من الله الوفاي فقبل يا رسول الله ثم وضع عرق الوفاي في ليلته سبدا الوصيتين قبل يا رسول الله ومن سيد الوصيتين  
قال ابراهيم المؤمن قبل من ابراهيم المؤمن قال مولى المسلمين امامهم بعدك قبل من مولى المسلمين اخي علي بن ابي طالب **مشف** من كتاب  
الدعبلين محمد بن ابي الفوارس عن محمد بن ابي مسلم الرازي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
والله امير المؤمنين ومحمد بن ابي الفوارس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
البشر من لم يفتد كفر **مشف** من كتاب المغيرة بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
انا والعلاء بن هلال الخفاف عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن عمر بن الخطاب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابا بكر فقال يا عمر ان سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حايطة بني فلان اهل بيت من الانصاف جعل عليه احد المسلمين فيسلم  
عليه الادب ثم قال لمسلم علي بن ابي طالب قال لم يسمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حايطة بني فلان اهل بيت من الانصاف جعل عليه احد المسلمين فيسلم



FDI

بغولہ

والفضيلة



# باب ما أخبر النبي في التسليم عليك يا مؤمنا من المؤمنين غيره

٣٥٢

فانهم من قبل منعه الى كتيبه فلما نظر اليه قال السلام عليك يا مؤمنا من المؤمنين غيره فقال له جبرئيل وعليه يا محمد  
 قال فقلت عليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فلما ارجع الى جبل فطعنت في وسط الثنية اذا نابر رجل ابصر الوجه جعل الشعر فلما نظرت اليه قال  
 السلام مثل تسليم الاول فقال جبرئيل وعليه يا محمد فقلت عليك السلام ورحمة الله قال فقال له يا محمد احفظ بالوحي مثل مرات  
 على بل جبال المقربين من به قال فلما جرت الرجل فله مني بيت المقدس اذا نابر رجل احسن الناس وجهها وانتم الناس جساموا احسن الناس بشرة  
 قال فلما نظر اليه قال السلام عليك يا بني السلام عليك يا اول مثل تسليم الاول قال فقال له جبرئيل وعليه فقلت عليك السلام ورحمة الله  
 وبركاته قال فقال له يا محمد احفظ بالوحي مثل مرات على بل جبال المقربين من الامين على حوضك مناجاة شفاعة الجنة قال فقلت عن ابي  
 عمدا قال فخذ جبرئيل بيدي فدخلني المسجد فخرق في المتقوف المسجد غامر باهله قال فاذا بيد من فوقي تقدم يا محمد قال فقلت جبرئيل فضليت  
 بهنم قال ثم وضع لنا من سلم الى السما الدنيا من لؤلؤ فاخذ بيدي جبرئيل فخرق في الى السما فوجدنا هاهنا شمسنا شمسنا شمسنا شمسنا  
 فقالوا له من هذا قال يا جبرئيل قال لو امرت معك قال معي محمد قال لو اوقد ارسلا السبع لنعم قال ففتحوا لنا ثم قالوا امر جبالك من اخ ومن خلفك فتم  
 الاخ ونعم الخليفة ونعم المخارخام البقيين لا بني بعدا ثم وضع لنا منها ستم من افوت موشع بالزبد الاخضر قال فمضعتنا الى السما الثانية  
 فخرج جبرئيل الباب فها لؤلؤ مثل القول الاول قال جبرئيل مثل القول الاول ففتح لنا ثم وضع لنا ستم من نور مخوف خوله بالنور قال فقال له جبرئيل  
 يا محمد تبث اهندهد بتم ارفعنا الى الثالثة والرابعة والحامسة السادسة السابعة باذن الله نعم فاذا من صور وصحة شديدة قال فقلت يا جبرئيل  
 ما هذا الصور فقال له يا محمد هذا صور طوبى قد اسناخت اليك قال فقال رسول الله ته ففتشني عند ذلك مخافة شدة يده فلما لم قال له جبرئيل  
 يا محمد تقرب اليك فقد وطأت اليوم مكانا بكر منك على الله عز وجل ما وطأه قط ولو لا كرامتك لخرق في هذا النور الذي بين يدي قال فقلت  
 فكشف لي عن سبعين نجما قال فقال له يا محمد خربت ساجدا وقلت لبيك بالقرعة لبيك قال فقبل له يا محمد ارفع راسك وسقط واسفع  
 تسفع يا محمد انت حبيبي وصفي ورسولي الى خلفي واميني في عبادي من خلفك في قومك حين قدس الى فقلت من انت اعلم به متى اخي وابن عمي وامر  
 ووزيري عيسى علي ومن عداي قال فقال له ربي وعزتي وجلالي جوي مجدي قد ذني على حامي لا قبل الا بان في ولا يا نبي الاب والولانية  
 يا محمد اجبت ان تراه في ملكوت السما قال فقال في وكيف لي به قد خلفت في الارض قال فقال له يا محمد ارفع راسك فرفع راسي وانا انا به  
 مع الملائكة المقربين فابلى السما الاعلى قال فصاحت في بدت فواجدا قال فقلت يا رب اليوم وتر عني قال ثم قبل له يا محمد فقلت لبيك العز والسك  
 قال اني اعهد اليك على عهدنا سمعة فقلت ما هو يا رب قال على راية الهدى امام البراري قال الفجار واما من طاعني وهو الكلمة التي الرضا  
 المبين ورثته على وصفي من اجته ففدا حتى ومن بغض فقد بغضوا به مبلى به فبشر بذلك يا محمد قال ثم انا جبرئيل قال فقال له يقول الله  
 لك يا محمد والهم كلمة التقوى وكان اخوتها واهلها والية على من طالع تقدم بين يدي يا محمد فقد قد فانا انا به رجاءه فابان الله ولما  
 اسد بنا صا من الغضه واخلى من العسل والحب نجا من المسك لا ذوق في فخر بيدي في واجته مسك ذوقه قال فانا جبرئيل فقال له يا محمد ارفع  
 له هذا قال فقلت فله هذا يا جبرئيل هذا هو الذي يقول الله عز وجل فاعطينا الكور الى موضع الابرع من العاص هو الابن قال ثم  
 الا الشفت فانا انا به حال يغذفهم في نار جهنم قال فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال له هؤلاء المرحبه والفدية والحرورية وبنوا مشه والناصب  
 للذي بك العدا هو الا خمسة لاسهم لهم في الاسلام قال ثم قال له ارضي عن ربك فاسم لا قال فقلت سبحان ربنا فذا برهم خيلنا وموسى تكلموا  
 اعطى سليمان ملكا عظيما وكنتي نبي واخا في خيلنا واعطاني في على امر اعظما يا جبرئيل من الذي لفت اول الثنية قال ذاك اخوك موسى  
 بن عمران قال السلام عليك يا ايل فانت فشر اول البشر والسلام عليك يا اخرا فانت تبغث اخر النبيين والسلام عليك يا جاشا فانت على حشر هذه  
 الامة قال فمن الذي لفت في وسط الثنية قال ذلك اخوك عيسى بن مريم يوصيك بلخلك على بن ابي طالب عفا عنه فايد الفرح الجليل وامير المؤمنين انت  
 سيد ولد آدم قال فمن الذي لفت عند الباب المقدس قال ذاك ابوك ادم يوصيك بعصيتك على بن ابي طالب جبرئيل ان امير المؤمنين وسيد المسلمين  
 ويدا الفرح الجليل قال فمن الذي صليتهم قال اولئك الانبياء والملائكة كرامه من الله اكرمك يا محمد ثم هبط الى الارض قال فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه  
 بن مالك فدعا فلما جاء قال له رسول الله ارفع عليا فاه فقال ايعا البشر قال بلما قال اناك موسى لخال عيسى ابا ادم صلوات الله عليهم بكم يوم  
 بك قال فقلت على من قال الحمد الذي لم يجعلني عند منسياتهم قال يا علي الا البشر قال فقلت لشر من رسول الله اوكل ذلك كانوا قال يا علي نظرت الى  
 عرش بن جل وغرابت مثل في السما الاعلى وعهد الى فبك عهدا قال يا بني فقامي يا رسول الله اوكل ذلك كانوا يدركون البك قال فقال رسول الله  
 يا علي ان الملا الاعلى ليدعون ذلك المصطفين الاجيال يرغبون الى بهم جل وعز ان يجعل لهم السبل الى النظر اليك انك لا تشفع يوم القيمة وان الامم  
 كلمهم ويوفون على جوفهم ان الحسن على يا رسول الله من الذين كانوا يقذفهم في نار جهنم قال اولئك الموحية والفدية والحرورية وبنوا مشه  
 ومناصبك العداق يا علي هه لاه الخمت لشر لم في الاسكر اضيب فمعه محمد بن القباس عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن الالهون عن فضالة عن



۲۵۳

12

پہر لکھ کر علی حجة الله  
فی زمن النبى و عبده فی



بابُ أَهْلِ الْبَيْتِ الْبَشَائِعُ بِأَمْرِ الْمَوْضِعِ فَلَا يَلِيْمِي غَيْرُ

TOP

[illegible]



۳۵۵

19



۲۷۹

19



عَلَّمَ التَّائِمِينَ فِيهِ مِثْلًا وَالنَّصِيحَ عَلَى فَاوِصِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ

POV

[illegible]



بَابُ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ النَّسْلُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُؤَصِّفِ فِي خَيْرِ الرِّثَابِ









باب انما الوصية الاولى وصية اخي الخوفا بعد النبي

۳۹۰

على حسن ايات قرآنية مع مجمل هذه الامتفا سالهم ما فعلتم بالبقين من بعدى فيقولون اما الاكبر فخرناه وبندناه وداظمونا والاصغر فغادنا  
وابغضناه وظلمناه فاقول ردوا الى النار اظما مطمئين مسودة وجوهكم ثم رد على راية مع فرعون هذه الامتفا فاول ما فعلتم بالبقين من بعدكم  
فيقولون اما الاكبر فخرناه وبغضناه وداظمنا فاقول ردوا الى النار اظما مطمئين مسودة وجوهكم ثم رد على راية مع  
سامري هذه الامتفا فاول ما فعلتم بالبقين من بعدى فيقولون اما الاكبر فغضينا ومركبنا واما الاصغر فخذلنا وضيعنا فاقول ردوا الى  
النار اظما مطمئين مسودة وجوهكم ثم رد على راية مع اول الخواارج لخرهم فاسالهم ما فعلتم بالبقين من بعدكم فيقولون اما الاكبر فخرنا  
وبغضنا واما الاصغر فخذلنا وضيعنا فاقول ردوا الى النار اظما مطمئين مسودة وجوهكم ثم رد على راية مع امام المؤمنين وسيد الوصيين قائد  
المرحومين وصلى رسول رب العالمين فاقول لهم ماذا فعلتم بالبقين من بعدكم فيقولون اما الاكبر فابغضناه واطغناه واما الاصغر فاجبناه  
والبنادونا ونصرنا حتى هرب منهم فاما شافا فاول ردوا الجنة رؤسهم بين مينة جوهكم ثم ردوا رسول الله بهم يوم تبشرون جنودهم  
في قوله نفى عنهم الله هم فيها خالدون فيمضي

المستفيضة فائدة

[illegible]

١  
 لعل على نوره على لانه  
 خاتم الوصيين مفاد  
 افضل الوصيين لان  
 ختمهم بمفسر بلغ اخره  
 فكذا خاتم النبيين افضل  
 فلما يمنع وجوده في ان  
 لما لا يمنع لفظ خاتم  
 الوصيين وجوده في  
 ٢  
 يد على ازال الذي على  
 مانر ال على محم



وَأَن مِّنْ أُولَىٰ لِلَّهِ شَافِعِينَ فَهُوَ كَافِرٌ

انسان



FSF

Handwritten text in Urdu script, likely a continuation of the letter or a separate note, written in a cursive style.



وَابْتِغِ فِي ذُلِّ الْأُمَمِ مَنَافِعَ الْمَالِ وَفُجِّرْ كَافِرًا

[illegible]











بَابُ نَعْمَ الْمُحَقِّقِ وَالْحَقِّ مَعَهُ نَزْجِبُ عَنْهُ الْخُلُقَ

۴۹۴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]



۱۱۱۱

14











بَابُ تَكْرِيفِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ

المرغى عن محمد والناسخ المحامد مع الطيبين الدنية وفاسم والحنا البره من جند موسى التبعة تسمى الحكيم الضروقة اولئك النقباء الشفاعة الطريق المهيبة  
داسة الانجيل ومجاه الاضاليل ونفاه الاباطيل الصاقل القليل عدد نقباء بن اسرائيل فهم اول البديهة وعليهم نفوس التسعة وهم ثلث الشفاعة ولهم من قبله

[illegible]

اسماهم واحدا واحدا الى الجحيم عليهم السلام قال في التوراة هو الامم والبناني وهذا النقم مرعدي يعني التمدد فقال الجارود <sup>ههنا</sup> بنك يا ابن امير وسوا الكف  
بنك النقم السبيل افضلته كان خولك قول الحق وصدق ما باللكان نقولا ونصرنا لهم من عند من كل اكان من غمظ ليل الا وايضا قال عن قسلا اباد

مفاتيح الملكوت في علم كبرياؤه وهدى كبرياؤه في هذا الاستسقاء من قبل النبوة بعشر سنين منها في  
الفارسي بمثل ذلك مشهور في السنين في عهد الملك من وراء وجد وكل في مدينة السفر التي بناها سليمان بن داود على سورها ايامها انما

اهل البصرة فلهذا اوصى به اهل الفايده هم الخليفة ثمان عشره حججا من بعده الاوصياء السادة الصياد حتى يقوم بامر الله فائهم من السماء اذا ما  
ماسه يوصى فخالع عبد الملك للرهزي هل علمت من ان النار اى سندها السماء شيئا لا الرقى اخبرنى على الحسين ان هذا الملك من لدن طه فقال

عبد الملك كن يا ذا الارجاس هذا القول اليمع احد منك مصورين خارج قال للمصاقر ان كان رسول الله يعرف الامم فضلتم ونجحتم  
فلا ترجعكم من الذين ما رضى نوحا الاية **بما** القدر الارض المستوية واللال مع الاله وهي الحالة اى تولى عليها احوال مختلفة والالاية

خشب شتى عليها الجنة والالاقية في السرب كاذكوة في النعابة والجوب القطع والبس بالكر جمع البس او هي المفارة والمهامة جمع المهمة وهو الفاعل  
البعيد وخاله الشئ اخذ من حيث لم يدروا في عالته غول اذا وقع في مهلكة والطوى الجوع والسرى بالضم السرب البيل والاضحى الما ليسر الصا الكفا

سبحه شوله كالابر والنمرهم اليم شجر معروف قال القية وزاد على العبد من لبنات المنعم المسمى المكان الكثير لبنات والجناد ككتاب جابر السيف و  
جمع الجناد وناجده البند من سطو قري ووسايد ووليلة اصحاجه بالكسر مفيدة قوله واخسان الابر سعد في النعمه والاظهر الحسن على الجرد لبشيل لسكر

فيؤيده نابتة الاربعه باعتبار الحافه اى كل منهم اربع اطراف واعلاهم في الكمال وعلى ما في النسخ لعل شبهه باعتبار اللفظ والنقص في رعاية المعنى والبيعة  
لعله مبالغة في التنايع وكل الضرع وطريق مبيع كمقعد بن قونة دأسته الا ما جيل اى يد وسونها كايه عن نحوها وسجها واللاى كالسعى الا بطا والا خبثا  
والشدق والوجع بالثمة العنة قد جعل بالاداة مخاضة من الاداة الحذرة التي بالذلة معصية الصمد وهم الذين رفعوا من فوق الله الاسد

فتدأوا في يومئذ يقولون لله يا سماعة بن مهران ائتمن تلك الصحيفة فاناه بيمينه سبحانه فيها الى ارضه قال ففر منها فادبها سحره  
من السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ان علة الشهادة والاعتراف في كتاب الله بنو محمد الله التمسوا في الارض منها الرعدة حمزة

الدين القيم على نبي طالع الحسن علي والحسين علي القول والخلف الصالح منهم الحمد لله ثم قال يا داود اذكر اني كان وقتي كان مكتوباً انك يا ابن رسول الله اعم ورسوله وانتم فان قبل ان يخلق آدم بالفرع عام ابو القاسم الكوفي في الرد على اهل التبديل ان حاد امير المؤمنين شكوا في مفضل النيرة

فانكم تجدون ذلك في كتيبه مذكور انه قال لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من المهترئين ولا تكون من الذين كذبوا بايات الله فانكون من الجاسرين يعني

بالايات صهنا الارضية المقدسة والملوك الكا في محمد الفضل عن ابي الحسن قال ولاية على مكتوبة في صحف جميع الانبياء ولن يعبد الله رسولا الا بقبول  
عبد الله صلح شرح البخاري في قوله نعم ودعي لما ابرهه بينه ويعقوب ياتي ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون بولاية

عليه وفي خبر لاصول قال سلمان الذي نفسي بيده لو اخبركم بفضل علي في التوبة لقاتل طائفة منكم انه يحبون ولقاتل طائفة اخرى لانهم يفر  
لقاتل سلمان روضته الواعظين عن النيسابوري ان فاطمة بنت اسد حقت ولادة رسول الله فلما كان في القمح قال لابي طالب ابني الليلة عجايبني

حضور الملائكة وغيرها فقال انظري سبتا ثابتن مثله فولدت امير المؤمنين بعد ثلثين سنة كتاب محمد بن الامير المؤمنين عن ابن بابويه ان رجلا ابوطا  
في البحر فزأى في منامه كان بابا افتح عليه من الشما فزل منه نور فثله فانبته لذلك واتي راهب الحنفية فقص عليه فانشأ الراهب يقول ابشرا يا

طاب عن قبدل بالولد الحلال النبيل يال فرش فاسمعوا واول هذان نورا ن علي سبيل كندل موسى اخيه السؤل فوج ابو طالب الكعبة وطاف حولها وانشد اطوف لال الجول البني ادعوك بالرقبة يحي الميت بان تريخو السبط قبل الموت اغفر لنا يا عظيم الصوت

مَصْنَعًا يَمْلِكُ هَلْ أَجَبْتَ كُلَّ مَنْ أَنْ يَوْمَ أَتَيْتَ مِمَّ عَادَ إِلَى الْبَحْرِ فَوَلَدَ فِيهِ عَرَايَ فِي مَسَامَةِ كَاتِبِ الْبَلَدِ هَلْ مِنْ بَاجُوتٍ وَسِرَالٍ مِنْ عِبَرٍ وَكَانَ  
قَالَ يَقُولُ أَبَا طَالِبٍ خَرَجْنَا عَيْنًا وَطَفَرْنَا بِهَا وَحَسَنَتْ ثَوْبَانَا فَتَقَى لَنَا بِالْوَلَدِ وَبِالْكَ الْبَلَدِ وَعَظِيمُ الثَّلَدِ عَلَى رِغْمِ الْحَسَدِ فَابْنَتُهُ فَوَافُطُهَا

4



وَفَايِسُ الشَّيْخِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الْعَصِيُّ

rvi

14



باب ذكر في الكتب السماوية

مالیہ

IV



وَأَمَّا السَّابِقُ فَيُتْلَىٰ أَوْ لَا تَقْرَأُ

[illegible]



# باب طهارته وعظمته صلى الله عليه

٢٧٣

حتى يصيبني ما أصابك فبكي ثم قال الحمد لله الذي لم أكن عنده مفنيا الحمد لله الذي ذكرني عنده في كتب الأبرار فضي الأرهبة فكان في هذا ذكره يستغفر  
 أمير المؤمنين بتعني في أصيب يوم صفين فلما خرج الناس يدفنون قتلاهم قال ما أطلبون فلما وجدوه صلى عليه دفنوه قال هذا منا أهل البيت  
 واستغفر له من رآه في هذا الخبر نصير من خرج في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن سلمة الأعمري عن جنة الخرد ورواه ابنه إبراهيم بن زيد الحمداني بهذا  
 الاستماع جنة اية في كتاب صفين كثر ذكر أبي عن الشريف طاهر بن موسى الحسيني عن عبد الوهاب بن أحمد عن أحمد بن محمد بن زاهد عن الطهراني في  
 الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن النعماني عن أبي سعيد عن الطهراني عن عبد الرزاق عن معمر بن الأشجعي  
 هشام بن عبد الملك عن أبي الجحاف عن الشام زائر الفرس فلما ابتعث رضى الملقا بن حبل أسود وعلمه مكنو بآخره لم أعلم ناهي فحجب من ذلك  
 ثم دخلت عمان فبنته البلقا من ذلك عن جل بقرأ ما على القصور والجمال فاشد الشيخ كبير ففرقة ما رايته فقال اطلب شيئا اركب لا يخرج معك  
 فحلت معي على راحلي وخرجنا الى الجبل ومعى بحره وبياس فلما فرانا في ما اعجبنا عليه بالعبرانية فقلته بالبرية فزاهوا باسمك اللهم جاء  
 الحق من بك لسان عربي مبين لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكنت موسى بن عمران بيده **ك** علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى  
 عن الحسن بن الحسن بن علي بن سليمان عن محمد بن عمر بن ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 بالنهار في شهر رمضان قال لهم أمير المؤمنين أكلمهم وانهم مغطون قالوا نعم قال اليهود انهم قالوا لا لقضائى قالوا لا لفضل الله في هذا الدنيا  
 للحاضرين للإسلام **ك** مسلمون قالوا نعم قالوا لا لفضل الله فيكم علة استوجبتم الاطعام ولا شربها فانكم ابصروا بفسادكم منا لان الله عز وجل يقول  
 بل لا انسان على نفسه بصيرة قالوا بل اصبحنا ما بناه ففعلنا أمير المؤمنين ثم قال شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا لا انفرجه بذلك  
 انما هو امر به ونهى لنفسه فقال ان افرزتم والافلتكم قالوا وان فعلت فكلهم شرطا للحسين خرج لهم الى الظاهر ظم الكوفة وامران بحفر خيبر  
 وحفر حلهما الى جنب الاخرى ثم حرق فيها بئنه ما كوه ففعلوا ففعلوا فقال لهم اني واضعكم في احدى هذين الفيلين واودع في الاخر النار فلكم  
 بالذخا قالوا وان فعلت فانا نقضى هذه الحجة التي فوضتم في احدى الجنتين فضعنا ريفانم امرنا النار ففعلت في الجحيم جعل بناهم  
 من بعد مرة ما يقولون فيجبون فافض ما انت فاض حتى ما نوال ثم اضرب فاض ففعلوا الركان وحدثت الناس فيها هودات يوم في المسجد اذ  
 قدم عليهم يهودى من اهل يثرب فخره من في يثرب من اليهود انه اعلمهم وكن كانت آذنه من قبل قال وقدم على أمير المؤمنين في علة من اهل  
 فلما اتهموا الى المسجد الاعظم بالكوفة ان اخوار واحلم ثم وقفوا على باب المسجد وارسلوا الى أمير المؤمنين انا قوم من اليهود قد مناخر الحان ولنا اليك حاجة  
 فهدجج البناام ندخل اليك فخرج اليهم وهو يقول سيدخلون ويسايقون باليهن فلما حاكم فقال له عظيمهم بالبرية طالب هذه البدعة التي حدثت  
 في دين محمد فقال له وايت بدعة فقال له اليهودي زعم قوم من اهل الحان انك حدثت في قوم شهد وان لا اله الا الله ولم يقر ان محمدا سوله ففعلت لهم  
 بالذخا فقال له أمير المؤمنين ففعلت ذلك بالبع ايات التي انزلت على موسى بطور سيناء وبجى الكتابي الحسن القدس وبجى التمسك الذي بان علم ان يوسع  
 بنون ان يقول بعد وفات موسى شهد وان لا اله الا الله ولم يقر ان موسى سوله ففعلت لهم باليهن فقال له اليهودي نعم شهد انك ناموس  
 موسى قال ثم خرج من قبائله كبا بعد فعل الى أمير المؤمنين ففعله ونظر فيه وبكى فقال له يهودى ما يبكيك يا ابن ابى طالب انظر في هذا الكتاب هو كتاب ربنا  
 وانت جل عرشه ففعل يدهى ما هو فقال له أمير المؤمنين نعم هذا اسمي مثبت فقال له اليهودي فزنى اسمك في هذا الكتاب فخرى واسمك بالبرية ففعل  
 ففعل أمير المؤمنين اسمه في الصحيحه وقال اسمي بالافعال اليه هو كما شهد ان لا اله الا الله واسمك ان محمدا رسول الله واسمك انك متى محمد واسمك انك الي  
 الناس بالناس بعد محمد ويا بعبو أمير المؤمنين دخل المسجد فقال أمير المؤمنين الحمد لله الذي لم أكن عنده مفنيا الحمد لله الذي ذكرني عنده في كتب الأبرار  
 الأبرار **باب طهارته وعظمته صلى الله عليه** **ك** في ذلك فبنا بالجماع انما يريد الله ليهب عتكم الرقى هل البيت يطهر كره يطهر للفقير  
 قال علي بن ابي طالب ان اول اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله عشا الفواجر الطاهر منها لو باطن وقال النبي في قوله ثم واجبني ونبي ابي سعيد الاصلام فانهما  
 لا والى علي بن ابي طالب ابراهيم وانما معنى ذلك الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت  
 الجاهلية كانوا اهل الفحش والفساد فخرجوا من اهل البيت الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت  
 بن الخطاب فقال له ان علي بن ابي طالب اهل البيت الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت الطاهر من اهل البيت  
 رسول الله وسبعته يقول هم بنو ابي وجميع اهل البيت باقية فاطمة وبراكين سلطنة بانه معصوم وجميع الناس انهم ليسوا قطوانه باقية النبوة  
 في صفه وركب ابو بكر بن ابي طالب فقال جابر بن عبد الله في ذلك ففعلوا بالوحي طرفة عين مؤمنين بسوطي بن ابي طالب استبد امرأة فرعون  
 تفسير وكيع حكاية سفين مرة الهادي عن عبد جعفر قال سالت علي بن ابي طالب عن قوله نعم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته قال والله ما عمل  
 بهذا غير اهل بيت رسول الله ثم ذكرنا الله فلا نقش ان نحن شكرناه فلا تكفر ونحو طعناه فلا نصيبه فلما لم تكن هذه الآية في الكتاب الا يطبق ذلك في  
 الله فانقوا الله ما استطعتم قال وكيع يعني ما اطعمتم ثم قال واسمعوا ما تؤمرون به واجتنبوا ما نهوا عنكم به ووجعوا القات

بنايقون







# باب الاستدلال بولاية الاستئناس على ائمة خلافة

وتوجه وتشرح عليه في فعله وهذا خير دليل اجري في حفظه على اهم ما كتبوا عليه قط خطبته منذ ولد وهذا الملك الارواح في اهل كبتوا  
فيل ان بولد حين استحکم في بطن امه انه لا يكون منه خبيثة ابدا وهؤلاء هم اللوح المحفوظ الجبر في بطنه سر تحايم جدد في اللوح المحفوظ  
على المعصوم من كل خطأ وزلة فكيف غطته انت يا برية وقد صوبت العالمين الملكة المبررة لا تعرض لخطا ولا لحسن الجمل فانه  
امير المؤمنين سيد الوصيين سيد الصالحين فارس المسلمين فامد الغر المحجلين وقسم الجنة والنار بقول هذا في هذا لك ثم قال يا برية اري  
لعلي من الحق عليكم معاشرا لم يزلوا تكابده ولا تعادوا ولا تزيده ههنا لتفقدوا على عند الله اعظم من فذد عندكم ولا اجر لكم  
قالوا بل يا رسول الله قال رسول الله ص فان الله يعث يوم القيمة قوما يملأ من حمة السبائ موارثهم فيقال لهم هذه السبائ فابن  
لحسنات والا فقد عصيتم فيقولون يا ربنا ما نعرف لنا حسنات فاذا النداء من قبل الله عز وجل لن لم نعرفوا الا انفسكم عتاي حسنات  
فاني اعرضها لكم واغرها عليكم ثم ياتي برقع صغرة بطرحها في كفة حسنة فترج بيشام باكر ما بين السما الى الارض فيبقى الاحدم خديدا  
ابيك وامك واخوانك واخوانك خاصتك وعربا لك واخلامك ومعارفك دخلهم الجنة فيقول اهل الجحيم يا ربنا ما الدنوب  
فقد عرضها فلما كانت حسنة فترج بيشام باكر ما بين السما الى الارض فيبقى الاحدم خديدا ابيك وامك واخوانك فيقول الله عز وجل يا  
عتاي شئ احدهم ببقية دين لا حية الى احييه فقال خذها فان حبك بحبك على ابي طالب فقال له الاخر فذكرتها لك بحبك لعل ذلك  
من مالي ما شئت فنكر الله نعم ذلك لها فخطب خطابها ثم اجعل ذلك في حشو صحيفة ما ووارثها واوجب لها ولوالدها الجنة ثم قال يا  
برية ان من يدخل النار يفيض على اكثر من حصي الخذف الذي يرمى عند الجحاز فيقال ان تكون منهم فذلك قوله تبارك وتعالى عبادوا  
ربكم الذي خلقكم ليعبدوه بتعظيم محمدا وعلى ابي طالب الذي خلقكم نسوا وسواكم فربعد ذلك وصوتكم فاحسن صوتكم ثم قال عز وجل  
الذين من قبلكم قالوا خلقوا الذين من قبلكم من سائر سنن الناس لعلكم تتقون **يعني** عتاي بن محبوب عن ابي بصير عن الحسن بن علي  
عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سمعت ابا عبد الله ص يقول ان امير المؤمنين كان اذا اراد قضاء الحاجة وقد على باب المذهب ثم انفتحت عينا وشما  
له ملكه فيقول اميطا عني فلما الله على ان لا يحدث حدثا حتى اخرج اليكما اقول **عن** عبد الحميد بن الجهم بن الحسن بن علي بن ابي حمزة  
بن محبوب في كتاب الكفا على ان عليا مفعول وان لم يكن اجد العصة ولا العصة ثم في الامامة لكن اذلة النصوص فذكر ذلك على عظمة القطع  
على باطنه ومعينه ان ذلك لم يختص هو به ولا غيره من الصحابة والرفق بين قولنا زيد معصوم وقولنا زيد واجد العصة لان اتمام ومن شرط  
الامام ان يكون معصوما في الاخبار والاول حد حسن والاعتبار الثاني مذهب الامامة اقول قد مر ان اخبار الباب مع اجبا الخبر مع سبنا  
القول في ذلك تمام سبنا كتاب في باب جوب عصة الامام وقد مضى سبنا ما يبدل على ذلك في اخبار كثيرة لا يمكن جمعها في بار واحد ومن  
اراد الدلائل العقلية على ذلك فليرجع الى الكتب الكلاسيكية لاسمها الثاني **باب** الاستدلال بولاية واستئناسه في الامور على  
امامة خلافة وفيه خبر كثير من الابواب السابقة واللاحقة وفيه كرم صوره على ظهر الرسول لخطا الاضواء وجعل امر سائده البشارة حيوية و  
بعد وفاته **فت** قال رسول الله ص في انا سورة براءة وعزل به بابا بكر باجماع المفسرين ونقله الاجبا اقول قد مضى شرحه مستوفى  
ثم قال ابن شهر حبل وابن بطر وحمد بن اسحق وابو يعلى الموصلي والاعمش وسماعة بن جبرئيل وجماعة من السيرة وقد ذكره التاريخ ان النبي ص  
بعث خالد الى اليمن يدعوهم الى الاسلام فبهم البراءين غارب فقام سنة اشهر فلم يجبه احد فشاخك على النبي ص وامره ان يغزل خالدا فلما  
بلغ امير المؤمنين القوه صلى هم الغر ثم قرأ على القوم كتاب رسول الله ص فسلم هذا ان كلنا في يوم واحد يتابع اهل اليمن على الاسلام فلما بلغ ذلك  
رسول الله ص خروجه ساجدا قال السلام على هذا السلام على هذا من بيئت امير المؤمنين ص في يوم صغين ولوان يوما كذا بوان خبته  
لقد لهذا ان ادخلوا اسلام واستنابوا انقله الى اليمن فاضيا على المطبق عليه لولتي والعدو على قوله ص على صدره وقال اللهم سدد ولفه فصل  
الخطاب قل فلما شككت في خطا بين اثنين بعد ذلك اليوم رقا احمد بن حنبل وابو يعلى في مسندهما وابن بطر في الابانة من اربعة طرق واستنابا حين انقل  
الى المدينة لم يشرع ذكره احمد في المسند والفضائل وابو يعلى في المسند وابن بطر في الابانة والزمخشري في الفائق واللفظ الاحد قال على ص كما مع سبنا  
افه في جارة فقال من بان للمدينة فلا يدع قبر الاسواق ولا صورة الاطعمها ولا وثنا الاكثره فقام رجل فقال انا من اهل المدينة فجلس فظلمت  
جئت فقلت يا رسول الله لم ادع بالمدينة قبل الاسوية ولا صورة الاطعمها ولا وثنا الاكثره قال فقال من غادر فضع شيئا من ذلك فقد كفر يا ايها  
علي محمد الجبر واستناب في نوح باق بله فبارد على ثلث وسينى وى اسمعيل البخاري ابو داود والسمعاني والبيهقي وابو يعلى الموصلي واحمد بن حنبل  
وابو الهيثم الاصفهاني والتخفيف في المقتل عن جابر بن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول ان من حضر من المدينة فشره في يد به بالثلاث فخير  
رسول الله ص ثلث وسينى بدنه وامر عليا فخران بقاء يثني وامر النبي ص من كل جزو بضعه فطبخ فاكل من اللحم وحياض المرق في رواية محمدا  
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي ص قال اخبرني رسول الله ص ان قومه على المدينة فداخرها فصدق بجلودها وجلها بالها وشمعها وفي رواية ان لا

اشوب احمد



rvv

1A

هذه ايدى على نعمة الامام  
و... الله وامامة

وایکسپریس







بَابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ فِي الْأُمُورِ عَلَى الْأَقَامَةِ خِلَافَتِهِ

4



२१०

غریب



# باب حوامع الأخبار والآله على فائض طرق الخاصة

٢٨١

سبلهم فالتجزي با ابن مولاى عن معنى الطلاق الذى فوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى امير المؤمنين قال ان الله تبارك وتعالى اعظم شأن النبى فخصه من  
 بشرف الاقبات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا الحسن ان هذا الشرف باق لمن مازى الله على الطاعة فاقبته من عصاة الله بعدك بالخروج عليك فاطى لانا  
 في الزواج واستقطها من شرف الموتى المؤمنين **٨** عن سعد مثله اقول قال عبد الحميد بن ابي الحديد ينى شرح ما كتب امير المؤمنين له يعنى  
 واقسم بالله لولا بعض الاستبصار لوليت اليك من قوارع فترى العلم وتفسر الحزم قال قد قيل ان النبى فوض اليه امرنا بعد موته وجعل اليه  
 يقطع عصاة يتهن شاء اذا رأى لك من الصلح اجماعه بشهد ذلك بذلك فقد كان قادرا على ان يقطع عصاة حبيبه ويبيع نكاحها للرجال الفقير  
 لها ولعونه اجمعها فانها كانت تغض علينا كما بغضه اخوها ولو فعل ذلك لانه لم يكن له من ذلك فادخل الامامة وقد روى عن جالم انه قد رغبنا  
 بضر من انك ما نحن فلا نصدق هذا الخبر ونفسه كرامة على وجه اخر الى اخر ما قال اقول يظهر من كلامه ان هذا من المشهور ان بين الشيعة حتى و  
 منتهى ما افهمه وينبوه اليه اقول سيما في الاخبار الكثيرة المناسبة الباب في باب اختصاصه بالرسول وغيره من الابواب **باب**  
 حوامع الاخبار والآله على فائض طرق الخاصة **٩** ابن سعيد الهاشمي عن فرائد تجلده عن بن مغير عن احمد بن علي الرضائي عن محمد بن  
 موسى عن يعقوب بن اسحق عن عمرو بن منصور عن اسمعيل بن ايان عن يحيى بن ايان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة العبد عن جابر بن عبد  
 الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابي سبط الباقى اقدم امتي ساءوا اكثرهم علما واصحهم نيا وافضلهم يقينا واحاسنهم حملا واسمهم كفا واشجعهم قلبا  
 وهو الامام والخليفة بعدك **١٠** احمد بن محمد بن محمد بن علي بن يحيى عن ابي بكر بن نافع عن ابي جعفر عن محمد بن خالد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن علي بن الحسين  
 عن ابيه عن جده عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي والذي في الجنة وبرزخ السموات افضل الخليفة بعدك يا علي انت وصي و  
 امام امتي من اطاعتك اطاعتني ومن عصاك عصاني **١١** ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن محمد بن جعفر عن  
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انا سبط الباقى بعدى كافر والمسلم به مشرك والمسلم به مؤمن والمسلم به منافق والمسلم به لا يؤمن  
 المحارب فاروق والاراد عليه زاهق على نور الله في بلاده وحجة على سبط الله على عباده ووارث علم انبياءه على كلمة الله العلياء وكلمة اعدائه السفلى على  
 سيد الارضين وصي سيد الانبياء على امير المؤمنين قال هذا الخبر في باب الامام الحسين عليه السلام **بيان**  
 ما روى عن ابي خارج عن الدين المارقي يجمع معنى الفاسد في الخبرين في حديث الكوارج بمزقون من الذين صرقت السهم من الرقبة في يجوزونه و  
 يجوزونه ويتعدونه كما يرمي السهم النقي المرمي به ويخرج منه منه حديث علي مرتين فيقال المارقي يعني الكوارج منهي والراهن هو الهالك بمجمل ان يكون  
 المراد غير المصنف في الزاهق السهم الذي يقع وزا الهدى ولا يصيب في الخبرين في خبره عن مجملون من اثار الوضوء الغرض جمع الاغراض من الغرض بياض الوجه  
 يريد بياض جوههم بنور الوضوء في المحجل من الخجل هو الذي يرتفع البياض في قلوبهم الى موضع الفند ويجاوز الارسلع ولا يجاوز الركبتين  
 ومنه امتي الغر المحجلون في بعض مواضع الوضوء في الابد والافلام استعار اثر الوضوء في الوجه اليدين والرجلين للانسان البياض الذي يكون في  
 وجه الفرس يدينه ورجليه **١٢** ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عامر بن كبر عن ابي الجارود عن ابي ابي الحسن عن ابيه عن  
 جده عليه السلام قال قال النبى ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي وهاكم عن معصيتي وارجب عليكم اتباع امرى وفرض عليكم طاعة علي  
 بعدى فافرضه من طاعتي فحكم من معصيته عما حكمكم عنه من معصيتي وجعله اخي وورثي وصيبي ووارثي وهو مني فانا منه حبه ايمان و  
 بغضه كفر ومحبة محبي من بغضه مبغض مني هو مولى من انا مولى كل مسلم ومسلمة وانا واية ابوا هذه الامة حرم العلوك عن علي عليه  
 عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يركب سفينة  
 النجاة وليست له بالفرقة الوثق ويعتصم بحبل الله المتين فليول عليها بعدى ليعاوده ولياتم بالائمة الهدى من الله فاقم خلفائي واوليائي  
 وبعث الله على الخلق بعدى شاة امي فاداه الاقبالي الى الجنة خرم خرمي وخرمي حرم الله وخرم عداهم حرم الشيطان في ماجيلويه عن محمد بن محمد  
 علي الكوفي عن محمد بن سنان عن الفضل بن جابر بن يزيد عن ابي الربيع الكوفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبى ان الله تبارك وتعالى  
 اصطفاني واخارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهى سيدك انك لرسول موسى لا فرعون فسالك ان تجعل معك خاهرا  
 ودينا تشد به عضده وتصدق قوله واني سالك ما تريد والهى ان تجعل لي من اهلى ودينا تشد به عضدك فجعل الله لي عليا ودينا واخا جعل  
 الشجاعة في قلبه البسة الهتبه على عذوه وهو اول من آمن وصديقى واول من خد الله معي واني سالته ان يفرق بيني وعطائه فهو  
 سيد الارضين والسموات في سعة الموت طاعة شاة واسم في التورية مفرقا الى اسمي زوجته الصديقة الكبرى بنتي ابنا سيدا شاة  
 اهل الجنة وهو هو واما الائمة بعدهم حج الله على خلفه بعد النبيين هم ابواب العلم في امتي من بينهم نبي النار ومن افترقهم هكذا الى صراط  
 مستقيم لم يهبط الله عز وجل محبتهم لعبد الا دخله الله الجنة **١٣** ماجيلويه عن محمد بن الكوفي عن محمد بن سنان عن الفضل بن ابي ابي عن محمد بن  
 جعفر عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معاشر الناس احسن فراسه قبلوا واصدق منه حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله



باب جوامع الاحكام الذلّة علی امامته

منه ان اقم لكم عليا علما واما وخليقة ووفيا وان اخذه اخا ودين معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعقد الداعي الرب وهو صالح  
المؤمنين من احسن قول الامين عالى الله وعمل صالحا وقال اتقى من المسلمين معاشر الناس ان عليا فني ولده وكذا وهو زوج جيبتي امري و  
هبة هني معاشر الناس عليكم بطاغية اجتناب معصيته فان طاعته طاعني ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الالة  
ونار وقها ومحمد هان هرونها ويوشعها واصفها وشمعها انه باب حطتها وسفينته بجأها امة طالونها وزوقينها معاشر الناس انه محمد  
الورى الحجة العظمى والاية الكبرى امام اهل الدنيا والفرقة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق الحق فقه على لسانه معاشر الناس ان عليا  
قسم النار لا يدخل النار ولى له ولا يجومنها عذ وله انه قسم الجنة لا يدخلها عذ وله ولا يخرج عنها ولى له معاشر اصحابي قد نصحت  
لكم وبلغتكم رساله ربي ولكن لا تجنون الناس حين قول قولى هذا واستغفر الله لى لكم **مع** الى الفطان عز ابن كزبا الفطان غراين جيبتي

ضالمة السكى افا  
سندو لادم و  
على ابطا بسيد  
العرب

ابن عجلون عن عبد الله بن صالح عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت عند رسول الله فاجل على لي لخطا البقال هذا  
سند العرف فقامت يا رسول الله السند العرف قال فاستبد ولدا دم وعلى سبيل العرف فقلت وما السبيل قال من افترض طاعة الله كما افترض طاعة  
مع التنازع العلوي عن الفراري عن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن ابن جبير مثله **ها** باسنا اخي رغبيل عن ارضا

عن ابائه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السيد الا امرأة من نسائه السيد العريف قالوا ما العريف قال من اقرضت

طاعته بيان  
لعلة انما اقصر في سبانه على العرب وبجاني بيان فضله وحذر افكاذب المنافقين شك الضعفاء السليمة

لے الحافظ عن محمد بن احمد بن ثابت عن محمد بن الحسن بن العباس عن حسن بن الحسن بن المرفی عن عمرو بن ثابت عن عطاء بن الیجی عن ابن عباس قال

سعد رسول الله ﷺ للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المؤمنين ارحموا آل أبي هبصون ان ابن عمي عليا مرسول فاني بها

[illegible]

فَاللّٰهُ يَابَعْتَهُ وَإِنْ نَاسَكْتَهُ فَضَعَهُ اللَّهُ نَكَسْتَهُ إِنْ أَلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْقُرْآنِ وَهُوَ الَّذِي مِنْ خَالِفِ فَضْلٍ وَمَنْ يَغْنَى عَلَيْهِ عِنْدَ غَيْرِ عَلَى هَلَّاكِهَا

الناس اسمعوا قول امر فوالحق بختكم وانما خلفوني في اهل بيتي الا بالذي امرت به من حفظها فانها حامية وقواتي واخوتي واولادي انكم محبوا

وَمَسْأَلُونَ عَنِ الْفُلَيْنِ فَاَنْظُرْ الْاَكْفَافَ فَمَنْ يَمْنُ الْاَكْفَافَ يَمْنُ الْاَكْفَافَ فَمَنْ يَمْنُ الْاَكْفَافَ يَمْنُ الْاَكْفَافَ

الكرشي من ضرهم ضرني ومن خلدني خلدني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني فهم الناس انقوا الله وانظروا لما هم قائلون اذ الصيتموني في خصم

من ذاهم ومن كنت خضه خضته فول قولى هذا واستغفر الله الى ايام **بيان** قوله وهو الذى من خالفه الضمير فيه الرجوع الى

المرأى والجرى فيه لهم هؤلاء أهل بيتي وحاشا لدهم أن الرجب منهم يظهر أحاملاً لأن حاصره ومن بعد فيه وقال العبد وانا  
خادم فخصه بغير الحرام

عن عبد الله بن محمد بن فضال عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله عز وجل يحب العبد اذا كان فاضلا له كانه فاضلا له جميعا

لا اكفوها افضل اقوله من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله تعالى في ذكر نون من موسى قوله تعالى منى وانا منه وقوله تعالى في كنفه كنفه طاعته

ومعصيته وقوله حرب على حرب الله وسلم على سلم الله وقوله ولي على ولي الله وعد على عد الله وقوله على خجة الله وخليفته على عبا

[illegible]

وقوله على فسيم الجنة والشر وقوله من فاد علينا فقد فارقتي ومن فارقتي فقد فارقت الله عز وجل وقوله تسبقه على هم الغافرون يوم القيمة

[illegible]

ابراهيم كما عاقبوا قوله في يوم عديهم ان رسول الله كان محض بدم ابراهيم وعمله صياد جاع على لحمه فوجوا فلما راهم لا يعرفون له قال يا بقسرة  
هذا الملة يستنذون من الله ان غنت عنكم فان الله الذي غنت عنكم ان الرزق والافاضة المشقة والنشاز لم يشتهعوا ونولاه وسلم

لَمَوْلَا وَشَامِ لَدَوْ حَقَّ اِنْ اِنْ اَخْلَاهُ فِي شَفَاعَةِ اَظْهَرُ اسَاءَ فَمِنْ تَعْنِي فَمِنْ تَعْنِي مَسْنُونٌ حَتَّى مَوْلَا مِنْ اَبْرَهِيمَ لَانِ مِنْ اَبْرَهِيمَ وَابْرَهِيمَ مَتْنِي وَفَضْلِي اِلَافْضَلْ

وفضله فخطبنا انا افضل منه بضد قول النبي ذرية بعضهما من بعض الله سبحانه عليهم وكان رسول الله وثقت جلته في مشرتبه ام ابراهيم حتى عادوا اليه

**ايضا** قال الجري فيه فوثبك اصابتها وهرق ذل الخلع والكسر يقال وثبت جله فهي موثوة وفأثما انا وقد بترك الهزلي الحسين.

عَلَى بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ كُرَّاءٍ الطَّائِلِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَقْطُوعٍ عَنِ ابْنِ مَعُونَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْعَجْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَابَةِ قَهْقَلٍ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وعليه حقيقة فلا شغل لها فقبل يا رسول الله ثم من كان هذا الخبيثة فقال لا شيء جليله وعصبي خالصي والمودعي وروحي وأري موسى

فَقُولُوا مِثْلَ مَا قَالُوا وَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا هَذَا فَقَالُوا هَذَا بِمَا قَالُوا قَبْلَ ذَلِكَ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْإِسْلَامَ فَاسْتَضِئُوا بِالنُّورِ الْبَارِئِ

رموز



YAF

الفصل



۲۰۲۱

منه بعد  
منه بعد

وقوله

فی حیاتی و بعدی

مرید پرفاں  
وہ سارا



PAO

الحمد لله







PAV

فی حیوانی و نباتی

عطا غفر عبد بن  
م











باب جوامع الحنابلة الدالة على اقامته

بِرَّكَ عَلَى نَبِيِّهِ عَلِيٍّ  
لَا تَجْعَلْهُ أَكْثَرُ  
فَعَلِ الْبَنِيَّ لِلْغَيْرِ



من طرق الخفاصة العتاة

291

[illegible]

19



باب جوامع الأجناس الدالة على امامته

٢٩٢.

[illegible]

یہ بدلے مساوات  
محمد علی

عن محمد بن الحسن  
السلوك

بہ اعلیٰ مسادۃ  
محمد رسول علی



٢٩٢





باب جوامع الأخبار الدالة على امامته

۲۹۴

عَلَمًا بِعَلَمٍ وَخَالِيًا بِكَ رَجَوْتَ أَنْتَ بِاللَّهِ وَأَتَمَّ كُلُّ شَيْءٍ بِاللَّهِ وَأَنَّ الْمُلْكُ وَالْحَقُّ لِلَّهِ فَخَرَجَ عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ لِحُجَّتِهِمَا أَيْاهُ قَالَ فَبَلَغَ عِلْمَهُ وَبِشْرَافِ كَلَامِهِ جَبَلٌ  
وَالْأَرْضُ تَخْضَعُ لَخَلْقِ بَعِيدِ اللَّهِ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ مَا أَلْزَمَ كَيْفَ كَانَ مِنْ خَدَائِهِمْ أَنْ الْجَمْعُ عَوَا قَالَ ذَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ قَامَ بِلُغِ عَظَمَتِهِ ثُمَّ ذَكَرَ أَفْضَلَ مَخْدُومِهِ وَمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ  
مِنْ عِلْمٍ وَفَلَاحٍ مِنْ سَائِلَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُرْسِفِينَ وَالْأَعْدَاءَ وَخَتَمَهُمْ بِالْحُجَّةِ وَالنَّشَاءِ عَلَى أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا جَعَلَ ذَلِكَ بَايَا أَعْبَادِ اللَّهِ وَأَنَّ الْمُلْكُ لِلَّهِ فَرَفَعْنَا قَالَ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَكَيْفَ لَا يُعْرِفُونَكَ وَقَدْ وَكَلُوا بِالْعَالَمِ وَالْمُلْكُ حَافِظٌ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يَسْتَحْوِجُونَ بِحَمْدِهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا مَا اسْتَغْفَرَهُم إِلَّا أَنْ يَكُنْ  
هَذَا الْعَالَمُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ مَعْنَا غَرَّابٍ جَعْفَرُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزَالُ يُخْرِجُ لَهُمْ حَدِيثًا فِي فَضْلِ وَصِيهِ حَتَّى تَزِلَّ عَلَيْهِ هَذِهِ السُّوْتَةُ  
فَأُجِجَ عَلَيْهِمْ عِلْمُ عِلْمٍ حِينَ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَصِيهِ وَنَبِيَّتِ الْبَنَةِ نَفْسَهُ فَقَالَ إِذَا فَرَعْتَ فَإِنَّ مَتَابِعَ قَوْلٍ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ بَنَاتِكَ بَنَاتُكَ فَاصْبِرْ عَلَيْهِنَّ  
بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَى وَصِيَّتِكَ فَاعْلَمْهُمْ فَضْلَ عِلْمِ الْبَنَةِ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلَى مَوْلَاهُ وَقَالَ اللَّهُ وَالْمَرْءُ الْإِثْمُ وَالْإِثْمُ وَالْمَرْءُ الْإِثْمُ وَالْمَرْءُ الْإِثْمُ وَالْمَرْءُ الْإِثْمُ  
خَدَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَا بِأَوْدِ النَّاسِ بِفَضْلِ عَلَى بِالْعَرَضِ فَقَالَ الْبَيْتُ جَلَّ جَلَّتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَبِحَبَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ بِفَرَّادٍ بَعْضُهُمْ  
كَانَ يَعْشَى غَيْرَهُ فَبَرَّجَ بِحَبَّةٍ أَصْحَابَهُ وَبِحَبَّةٍ وَيَقُولُ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُ غَيْرِهِ ثُمَّ رَجَعَ بِحَبَّةٍ أَصْحَابَهُ وَبِحَبَّةٍ وَفَرَعْتَ ذَلِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ عَلَى بْنِ  
أَسْبَابِثَ عَمُّو الْإِيمَانُ هُوَ بَصِيرَةُ النَّاسِ مِنْ بَعْدِي عَلَى الْخَوِّ وَعَلَى مَعَ الْخَوِّ مَا زَالَ عَلَى الْخَوِّ مَعْنَى كَانَ خَدَلَهُ لَوْ مَتَبَهُ النَّبِيُّ جَعَلَ لَهَا الْأَسْمَ الْأَكْبَرُ وَمِنْ أَكْبَرِ الْعِلْمِ  
عَلَى بْنِ الْحَبِيبِ مَعْنَا غَرَّابٍ عَمْرٍو قَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَزِيلُ وَهُوَ يَقُولُ اسْمُ قَبِيلِ أَبِيهِمُ اللَّهُمَّ إِنْ أَسَأَلْتُكَ مَا لَكَ أَخِي مُوسَى أَنْ تَشْرَحَ لِي مَسْأَلَتَكَ

دائم العزم والجاهد  
مجاهد في سنة محمد

اور ان تیسرے امر میں ان محل عقدہ من لسانی بفقہ و اقوال واجلے وہ امر من اہل علی النبی اشدد بہ از روی اشکر فی امری کی جستجو کثیرا و ذکر کثیرا انک  
 کنت نبیا بصیرا **یہ** ابن المغازی عن انس بن مال کہ عند النبی فانی علی مقبل اضاہ انا و ہذا خیمہ علی امتی یوم العید **یہ** ما سنادہ  
 لعبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ تم اناد عوہ الی برہم قال فلنا ہا رسول اللہ کہ صرت غونا بیلک ابرہم قال وحی اللہ تم الی ابرہم انی جاک  
 للناس اماما ما استخوف برہم الفرج قال ہارتے فرخ زبئی ائمہ مثل فادی علی تم الیہنا ابرہم فی الاعطیک عہد الا انی بہ قال ہارتے ما العہد الذی  
 لانہی بہ قال الاعطیک لظالم من زبک عہدا قال ابرہم عندہا ہارتے من الظالم من زبئی لہ من لیمجد للقم من و فی عہدہا قال ابرہم عند ذلک و  
 و بنی ان عہدا الامارت ہا من ضللت کثیرا من الناس من یعوفانہ فتی من عصاف ذلک عنور جہم فقال النبی فانہما الذی الی علی لیمجد احدنا  
 لضم قطفہ فخذنی بنیا ولتخذ عبا و صیا **یہ** ابن المغازی من عہد طریبا ساندہا و معناہا واحد قال رسول اللہ ما علی انک تبد السلیب امام  
 المقیم فانہ انقر المحلی بن یعقوب المؤمنین **یہ** مسند احدیاد سناہ الی اسمائتہ غدرک سمعت رسول اللہ یقول اللہم انی اقول کما قال الخو  
 اللہ ما جعل لہ و ذہب من اہل علیا اشدد بہ از روی اشکر فی امری کی جستجو کثیرا و ذکر کثیرا انک کنت نبیا بصیرا **یہ** من تفسیر النعلی فی تفسیر قولہ تعالی  
 وانذر عشیرتک الا فریقہ قال اخبرنی الحسن بن علی بن الحسن بن علی بن شلیب عن عثمان بن یعقوب عن علی بن ہاشم عن صباح المزنی  
 عن نکر ابن مسعود عن ابی اصحی عن البراء قال لما نزل فی انذر عشیرتک الا فریقہ جمع رسول اللہ بنی عبد المطلب ہم یومئذ اربعون رجلا الرجل منہم باکل  
 السنۃ و ذہب لیس فامر علیا ان یدخل شاة فادمنہا ثم قال ادنوا بکم اللہ فذلک القویہ فاکلو حتی صدقوا ثم دعا بعقب من ابن جریج من جریجہ ثم قال لہم  
 اشربوا بکم اللہ فشر بہا حتی رووا فمدہم ابوہ فہما قال ہذا ما سکرکم بہ الرجل منک النبی یومئذ فلم یتکلم ثم دعاهم من العہد علی مثل ذلک الطعام والشراب  
 ثم اندرہم رسول اللہ فقال ہا بنی عبد المطلب ان الذہب الیکم من اللہ عز وجل لما لم یجئ احد جئکم بالذہب والافزہ فاسلمو و اطیعو فہذا و امین  
 ہوا جنس ہوا زنی و یکوون لہ فی و صی یغدی فی خلفتی فی اہل و یغدی فی بنی منک الفو و اغاد ذلک فلنا کل ذلک منک الفو و یقول علی انا فلنا

۱۔ بی بی کا نام  
 ۲۔ بی بی کا نام  
 ۳۔ بی بی کا نام  
 ۴۔ بی بی کا نام  
 ۵۔ بی بی کا نام

[illegible]

1991: 45-46



[illegible]

وَيَوْمَ نَبْرِ الْأَعْمَالِ  
فَإَمَّا السَّاعَةُ فَبَدَّلَ







مِنْ طَرَفِ الْخَاصِّ وَالْعَامَّةِ

244

[illegible]

**يعني** من كتاب شواهد التنزيل باستناه الى عبد الله بن عباس 2 قوله وانقوا فاشته الاصبين الذين طلبوا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب قال الماثل لهذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم من ظلم عليا مفعدي هذا بعد وفائي فكأنما جحد بنوتي ونبوة الايدي بعلي ومن كتاب استنباط عبد الله محمد بن علي السراج في ناول هذه الآية باستناه الى عبد الله بن مسعود انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن مسعود انه قد نزل علي آية وانقوا فاشته الآية وانما استودعكمها فكن ما اقول واعيا وقول له مؤيد يا من ظلم عليا اجلسي هذا كمن جحد بنوتي بنوة من كان بعلي فقال له الراوي يا ابا عبد الرحمن اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال قلت فكيف لبثنا الميزان الجور جلبت عقوبة علي وذلك لم اتم ان امامي كما اسنادته جندب بن عمار وسلمان انا استغفر الله ربّي اتوب اليه **فتبين** نايخ الخطيب الاحمر المحمدي في نسخة من نسخة النظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا و

بیر علی سادہ محمد علی

هذا حجة الله على خلقه الفردوس غر الدبلي قال أنا وعلى حجة الله على عباده أقول قال عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد في شرح صحيح البخاري  
روى بن عباس قال دخلت على عمر في أول خلافة فلما ألقى لي صاع من تمر على حشفة فوجد عاني إلى الأكل فقلت تمر واحد وأقبل بإكل حتى أتته عليه  
شرب من جر كان عنده واستلقي على مرفقة ووطئ بجمده الله يكر ذلك ثم قال من ابن جندب يا عبد الله فأت من المسجد قال كيف خلفت في عمائك  
يعني عبد الله بن جعفر قلت خلفته بلعب مع الزرية قال ألم أعز ذلك إنما عيبت عظمكم أهل البيت قلت خلفته بمحبة بالفرج على غيابة من فدان و  
بقرا القرآن قال يا عبد الله عليك ذم البدن ان كتمتها أهل بقي في نفسه شيء من الخلاف قلت نعم قال ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم  
ان يدك سالحة عما يدعيه فقال صدق فقال عمر لقد كان من رسول الله في امره ذو من قول لا تشبه حذو لا يقطع عذرا ولقد كان يزيغ في امره  
وقد ما ولقد ارادني رمضان يصرح بانهم صنعت من ذلك اشفاقا ورحمة على الاسلام الاورد هذه البيعة لا يجمع عليه من ابتدوا ولولها لتفقدت  
عليه العرب من اقطارها فاعلم رسول الله ما في علمته في نفسه فمسك ابن الله الا امضا ما حتم ذكر هذا الخبر احمد بن اسباط هارم صاحب كتاب تاريخ بغداد  
في كتابه مسندها المفسر عن احمد بن الوليد عن سعيد بن عبد الله بن موسى عن محمد بن عبد الرحمن العزمي عن الحسن بن هلال عن الكلبي عن ابيه عن  
ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول اعطاني الله ثمة خمسا واعطاني عابثا خمسة اعطاني جوامع الكلام واعطاني علما جوامع العلم جعلني نبيا وجعلني نبيا  
واعطاني الكثرة واعطاه السبيل واعطاني الوجد واعطاه الالهام وامرني بالبر ففتح له ابواب السماء والحجبت تحت نظر لا ونظر عليه قال في بكرى رسول الله  
فقلت له ما يبكيك فقال يا ابن عباس اني اذ ما كلمتني به ان قال يا محمد انظر تحتك فنظر تحت الحجب فوجد في ابواب السماء اقداس  
فنظرت الى علي وهو رافع راسه الى فكتني وكلمته وكنتي في عرف جبريل فقلت يا رسول الله ثم بم كلمت بك قال قال يا محمد اني جعلت عليا وصييا  
ووزيريا وخليفته من بعدي فاعلمه فما هو سميع كلامك فاعلمته انا بن يدني في عرف جبريل فقال له قد قبلت اطع امر الله الملكة ارسلم ما به  
ففعلت عليهم السلام اريد الملكة يتباشرون به وما مررت بملكه من ملكة الله الا هتوني في لولي يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على  
جميع الملكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن علي رابت حمله العرش قد نكسوا رؤسهم الى الارض فقلت يا جبريل انا نكس حمله العرش وسهم ضالها  
خجرت ما مر ملك من الملكة الا وقد نظرت وجهه على نجلي طالب استبشارا به باخلا حمله العرش فاهم استاذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذا لهم  
ان ينظروا الى علي بن ابي طالب فقالوا الله فلما هبط جعل اجزءه بذلك هو يجزئ به فغلبت له لم اطاموطنا الا وقد كشف لعل عنه حتى زال الله  
قال ابن عباس قلت يا رسول الله ما اوصيت فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب الذي بعثني بالحق نبيا لا يفضل الله من عند حسنه خير لسا له عن  
علي بن ابي طالب وهو تعالى أعلم فان جاء بولائه قبل علمه علي ما كان ضياعا لم يات بولائه لم يسأله عرشه ثم امره الى النار يا ابن عباس الذي بعثني  
بالحق نبيا ان النار لا تشد غضبا على منغص على منها على من عان الله ولدا يا ابن عباس لو ان الملكة المفضلة الانبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه لم يفعلوا  
لعدوهم الله بالنار فلما قال رسول الله وهل يغضه الله احد قال يا ابن عباس نعم يغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام غضبا يا  
ابن عباس ان من علم انه يغضهم لم يغضهم من هود وبنه عليه الذي بعثني بالحق نبيا الله يغضب الله يغضب الله ولا يغضب الاكم عليه من حبتي علي قال  
ابن عباس فلم ازل كما امرت رسول الله واوصاني بمودته وانه لا كبر علي عندي قال ابن عباس ثم قضى من ان ان ما مضى حضر رسول الله الوفا  
حضر فقلت قد ادى ابي يا رسول الله قد ردي لجلك فانا اخره فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكون له طمأنينة ولا قلبا رسول الله  
فلم لا اقام الناس بولائه خالفه قال فيكي ثم حتى اعلم عليه ثم قال يا ابن عباس سئو فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد من خالفه من الدنيا



# باب جوامع الأجناس الدالة على امامته

واذكر حجة حتى يغير الله نعم ما به من نعمه يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله وهو عندك ارض سلك طريقه على نيل طاب ومن معه جنت طاب وارض به ما قاموا من غاراه وقال من الاية يا ابن عباس اخذ ران يد خلك شك فيه ان الشك في علي كبريائه ثم **فصل** بالاشاعرة ان مشعور  
 وابن عباس من ابي عن سعد عن عبد الله بن موسى بن هرون عن محمد بن عبد الرحمن العزمي مثله مع اختصار ثم قل والحمد لله طوبى له  
 ومن كلامه لبعض صحابه وقد سأل كيف فعلم قومكم غرض هذا المقام وانتم اخوة ففان يا احبا بني حدانك لعل الوضين ترسل في غير سلك ذلك  
 بعد زمانة القوم وخوف المسئلة وقد استعملت علم اما الاستبداد عليا هذا المقام ونحو العلون نسا والاشد ون بالرسول فوطافها كانت اشارة  
 شئت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس اخرين والحكم لله والمعود اليه لعينه ورع عنك فيما يصح في حجة وهلم الخطبة ابن ابي سفيان ولقد  
 اضحكني الدهر بعد ان كان ولا عز والله فيا له خطبا يستفرغ العجب بكمل الورد حاول القوم الخلفه من الله من مصالحة سد فواره من يبيعوه جلد خا  
 ينفق بينهم شرابا ويشتان يبيع عندهم محن البلوى احملهم من الحق على محضه ان تكن الاخرى خلا لذهب نفسك عليهم حسرات ان الله علم بما  
 يصدون قال عبد الحميد بن محمد الوضين بطاير القلب خرام السرج يقال للرجل المضطرب في اموره انه لعل الوضين من ذلك ان الوضين انا  
 قلوب اضطرب القلب والهودج او التبرج ومن هين ترسل في غير سلك راي حكيم في غير قصد وفي غير صواب السدد والسداد والاستقامة لعل  
 فدعاة القوم بالكنى اى حرمة انما في ذلك لان ريبك يفتحهم زورج سؤل الله ثم كانت اسديته وكانت بنت عمه رسول الله ثم واما حق المسئلة  
 فلان للسائل على المسؤل حقا جثا هله لان يستفيد منه الاستبداد بالشئ المفردية النوط الكضان وكان اثر اى سدينا رابا الامر واستبداد  
 به قال النبي لا انصافا سلفون بعدى ثرة وشيخ علك سخط جاد وبغنى بالنفوس الى سخط نفسه بالنفوس الى سخط ما على قولنا فانه  
 يعني نفوس اهل الشورى بعد مقتل عمر واما على قول الامامية فنفوس اهل السقيفة وليس في الجنا ما يقتضى ضرر ذلك اليهم فالذي ان نحمله  
 على ما ظلم منه عن المير من عبد الرحمن بن عوف وميله الى عثمان ثم قال ان الحكم هو الله وان الوقت الذي يورد الناس كلام اليه هو يوم القيمة وروى عن  
 بالنسبة انه ظرف العلم في العو على ان يكون مصداق اما البيت لا مري القيس بن حجر الكندي روى من المؤمنين لم يستشهد البصيرة فقط  
 وائمة النبوة وكان من قصة هذه الشجر ان امر القيس لما سفل في اخا العرب بعد فل ابنه نزل على جل من جلد بله طي يقال له طريفه جان وكرمه حسن  
 اليه مدحه قام عنده ثم لم يزل يضلنا في الجبلين اجا وسلمي فحاف ان لا يكون لمنعه فتقول فنزل على خالد بن سدرس راجع اليه في غارت بنو  
 ربه على امر القيس هو في جوار خالد بن سدرس فذهبوا بابله وكان الذي غار عليه منهم باعشر جويص فلما اتى امر القيس الجبلين كان الجاه  
 فقال له اعطني رواحك الحق عليها القوم فارد عليك بلك ففعل فركب خالد في القوم حتى ادر كم فقال يا بني جديله اغر على بل جاري قالوا ما لك  
 جلد قال بل والله وهذه رواحله قالوا اكد لك قال نعم فرجعوا اليه فخر لوه عنهم ذهبوا بالابل وقل بالانطوى خالد على الابل فذهب بها فاذشد  
 اثره القيس هذه القصيدة وجرانه نواحيه الوحدة حجة مثل جمرات جمره وصيخ في حجة انه اى صباح الغارة والرواحل جمع رواحله وهي الناقة التي تصلح  
 لان يشد الرجل على ظهرها ويق للبعير لعله وانصب جلدنا باضمار فعل محات حديثا او حديثا ويرى لكن مرابي او غرضي حديثه فحذف  
 المتبادر ما هم هنا يحمل ان يكون اها مائة وهي التي اذا افرئت باسم نكرة زادنها ما و شيئا كقولك اعطني كتابا ما زيداى كتابا كان يحمل ان  
 يكون صلبة مؤكدة كالتى في قوله نعم فيما يفضهم ميثاقهم اما حديث الثاني فقد ينصب فديرع فنو صلبا لى عن حديث الاول ومن دفع جازا ان يحمل  
 ما موصولة بمعنى الذي صلها بالجملة اى الذي هو حديث الرواحل ثم حذف صدر الجملة كما حذفه ثما ما على الذي حسن يجوز ان يرفع يجعلها متبها  
 بمعنى ثم قال هلم الخطبه هذا بقوى رواية من روى غير انه لم يستشهد الا بهذا الحديث نه قال دع عنك ما مضى فاما ما نحن الان فيه من امر معوية  
 فحتم هلم ما نحن فيه من امر معوية فاما مقام امر القيس لكن حديثا ما حديث الرواحل وهلم لفظ يستعمل ان تامة قد  
 بالازم بمعنى قال واما التقدي فهو معنى هان يقول هلم كذا وكذا قال الله تعالى هلموا شهد انكم يقولون لكن هان بذكر الخطب فحذف المضاد والخطب  
 الحادث الجليل معنى الاحوال التي اذ لم ازل من معوية منازعته الى ان ياتى فاما عند كثير من الناس مقامه صالحا لان يقع في مقابلته وان يكون نكالة  
 قال خلفه اضحكني الدهر بعد ان كان لا يشتر الى ما كان عنده من الكابة لتقديم من سلف عليه فلم يقنع الدهر له بل لا حتى جعل معوية نظير الى فضلت ثما  
 يحكم بالادوات يقتضيه تصرف الدهر ونفلسه فلا ضحك يعجب واغضبنا ثم قال ولا عز والله اى ولا عجب والله ثم فسرد لان فقال باله خطبا يستفرغ  
 العجب على شفقته وينيب يقول قد صابا العجب لا عجب لان هذا الخطب استغرق العجب فلم يبق منه ما يطلو عليه لفظ العجب وهذا من باب الاعراف  
 والمبالغة في المبالغة والارد العوج ثم ذكرنا الوفر من طلبة فقال حاول القوم امنا نور الله من مصباحه يعني ما تقدم من منابذة الملح والريز و  
 اصحابها له وما شفع ذلك من معوية وعمر وشعبه ما وفوا بالببوع ثقب البسرة قوله وجد حوايق بينهم شرابا يخلطو و مزجوه وافسدوه و  
 الوبي ذوالو بار المرف هذا استعارة كانه جعل الحال اليه بين وبينهم قد افسدوا القوم وجاوها مظنة الويا والسقم كالشراب الذي يخلط السم  
 اربا بصرف فيفسد ويؤتى ثم قال فان كشف الله نعم هذه المحن المحصل منها ابتلاء الصابرين في الجهاد حتى حصل اليه النكر من الامر طمهم على الحق

وذكر حديثا  
حديث الرضا

حديث اى  
ولكن

فول



# من طرق الخاص العام

٢٩٩

المحسن الذي لا يمازج باطل كالبشر المحض الذي لا يخالط شيء من الماوان تكن الاخرى ان لم يكشف الله ثم هذه الغزوة وقت وقتك والامور على ما هي عليه من الغشنة ودولة الضلال التي ذهبت فبصفت عليهم حازم لانه من الامران الغزوة وسالت با جعفر عجي بن محمد العاوي يقبل البقرة وثق فراء في عليه عن هذا الكلام وكان على يده اليه من مذهب اليه بالعبودية مضمنا وافر العقل فقلت لمن يعني بقوله كانت اثره شئ على انفس قوم وسمعت عنها نفوس اخرى من القوم الذين عناهم اي سلك بقوله كيف فعلكم قومكم عن هذا المقام وانتم اخي به هل المراد يوم السقيفة او يوم الشورى فقال يوم السقيفة فقلت ان نفسي لا يبايعون ان نسب الى النبي الرسول ودفع النفر فقال وانا فلا تبايعني ثم ان نسب الرسول الى الامهال امر الامهال وان يترك الناس سدى مهملين قد كان لا يغيب عن الدنيا وهو يوم عليها امير وهو حي ليس بالبعيد عنها فكيف لا يؤمر وهو ميت لا يقدر على استدراك ما يحدث ثم قال ليس يشك احد من الناس ان سوا السبعة كان عاقل الكامل العقل اما المسلمون فاعفاهم فيه معلوم واما اليهود والنصارى الفلاسفة فمروا نكحهم نام الحكمة سدا للراي فام ملة فشرع شرية واستجد ملكا عظيما بعقله ودياره وهذا الرجل العاقل الكامل يعرف طباع العرب غرايزهم وطلبهم بالثارات الدخول ولو بعد الزمان المطاوله وتقبل الرجل من الفضيلة رجلا من بيت اخر فلا يزال اهل ذلك المقول وافر يجتلبون القائل ليقبلوه حتى يدركوا ثارهم منه فان لم ينظروا فقلوبهم فارتبه اهل فان لم ينظروا با احدهم قتلوا واحدا او جماعة من تلك القبيلة به وان لم يكونوا رطة الدين الاسلام لم يجل طباعهم ولا غير هذه التيجان المكونة في اخلاقهم فكيف يتوهم لبيان هذا العاقل الكامل ونز العرب على الخصوص فريشا وساعده على سيفك الدما وازهاق الانفس وتقبل الضعفاء بن عمه الانس وهو يعلم انه يتوهم كايوت الناس بتركه بعد وعنده ابنته ولم منها ابنا بجربان عند مجري بنين فخرهم عليها ونجته لها وبعد عنق الامر بعد ولا ينفع عليه ولا يستخافه فحقق به دم بكيت اهل به يستعمل انه لا يعلم هذا العاقل الكامل انه اذا تركه وترك قبيلة اهله سورة وتغيبه فقلد عرض ما هم للارادة بعد بل يكون هو عليه السلام الذي قتلهم واساطيد ما لم لا يتصمون بعده بامر محيهم وانما يكونون مضغعا للاكل وفريته للفنرس يتخطفهم لا يتبع ويبلغ فيهم الغراس ما اذا جعل السلطان فيهم ولا الامر بهم فانه يكون قد عصمهم وحقن ما هم بالرياسة التي يصلون بها ويريدع الناس عنهم لا طبا ومثل هذا معلوم بالهجرة التي ان ملك بغداد او غيرها من البلاد لو قتل الناس وترهم ولبقى في نفوسهم الاحقاد العظيمة عليهم ثم اهل امر ولده وذريته من بعد موضع للناس ان يقيموا ملكا من عندهم واحدا منهم وجعل بينه سورة كبغض العامة لكان بنوه بعد فليلا بقاؤهم سرعيا هلاكهم ولو شرب عليهم الناس ذوا الاحقاد والراث من كل جنه يقتلوههم ويشردونهم كل مشرد ولو ان عن بلد من اولا له الملك قام خاصته خله وخوله بامر بعد كحفت ما اهل بيته ولم تطل بدا احد من الناس اليهم لما موسى الملك اجهة السلطنة قوة الرياسة حرقه الامارة افترج هب عن رسول الله هذا المعنى ام اخوان اهل وذريته من بعد وابن موضع الشفقة على فاطمة الزهراء عنده الجديلة قلبه تقول انه اجبت ان يجعلها كواحدة من فقر المدينة تنكف الناس ان يجعل عليها الكرم العظم عنده الذي كانت له معه معلومة كاي هزبه الدوسى ادنى مال لا انصاي بحكم الامم في سمرة عرضة نفسه ولده فلا يستطيع الامناع وعلى راسه الف سيف مسلول يتظلم اكارا اصحابا عليه و يوزون ان يشربوا مده باقواهم وبأكلوا لحمه باسبا فيهم فدتخل بناءهم واخوافهم واباءهم واعامهم والعهد لم يطل والغروب لم شقوف الجرح لم تندمل قتلها حسنت فيما ظن ان انقطعت به دل على انه لم يكن بض عليه الاثره يقول ونحو الاعلان بسبا والاشدون بالرسول فوطا فحصل الاحتجاج بالنسب شدة الغر فلو كان عليه نفس لقال عوض ذلك انا النصوص على المخطوب يا بني فقال وانا انا من حيث تعلم الامن حيث يجمل الاتري انه سالة فقال كيف فعلكم قومكم عن هذا المقام وانتم اخو نفوسهم وانا سالة عن فعلهم عندهم اخوة من جهة الامة والغربة ولم يكن الشد ينصرون ولا ينفقه ولا يخطر بباله لانه لو كان هذا في نفسه لقال لم فعلت الناس عن هذا المقام وقد نص عليك رسول الله ولم يفعل هذا كما قال كاد اعا ما لبني هاشم كاذب فعلكم قومكم عن هذا وانتم اخو اي باغيب الها شمية القرية فاجابه بجواب غار قبله المعنى الذي يتعلق به الاسدي بعينه عقيد الجواب فقال انا فعلوا ذلك مع انا فرب لم رسول الله من غير الا هم اسماثر واعلينا و لو قال له انا المنصور على المخطوب يا بني فجع رسول الله لما كان قد اجابه لانه ما سالة هل انت منصور عليك ام لا واهل بض رسول الله بالخلافه على احدا لا وانا قال لم دفعكم قومكم من الامم انتم افر لي بنو عمة معد من منهم فاجابه جوا بانطبت على السؤال وبلاية اية فلو اخذ صرح له بالهضبة فرفق فاسبل باطن الامر لفر عنه واقهر ولم يقبل قوله ولم يتجدد لي تصديقه فكان في الامور في حكم السياسة وتدير التاموسى ان يجب بالانفوس من المطم عليه فيه قول انا اظن يا رب هذا الكلام لمناسه وقوته ولم يري انه يكفي للنصف النذر فيه العلم بطايق قول اهل الخلاف الله الموقر المعنة افوكس اخبار النصوص عليه صلوات الله عليه هو كونه مسطور في اكثر الاصل السابقة واللاحقة من هذا الجدل استهيا في اواب الالباب ابواب المناقب الفضائل وباب ما اهدى الى رسول الله وامير المؤمنين باب جوامع معجزات امير المؤمنين وقد ورد فيها ايضا في باب فضل شهر رمضان وباب بدو خلق رويح الائمة عليهم السلام وباب الركبان يوم القيمة وباب عصمة الامم وباب جوامع معجزات الرسول وباب



# باب نازيها امير المؤمنين

٣٥٥

ناديها امير المؤمنين صلوات الله عليه في جوف النبی وبعد وفاته **ل** ابى وابن الوليد مقلون بعد عن احد بن الحسين بن سعيد  
عن جعفر بن محمد التوفلي عن يعقوب بن الرضا عن ابي ابو عبد الله جعفر بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابي  
يعقوب بن عبد الله الكوفي عن موسى بن عبد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي اسحق عن الحارث عن محمد بن الحنفية عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي  
عن جعفر بن محمد عن ابي راس الهمداني عن ابي طالب بن المؤمنين عند نصر بن قفعه التميمي وهو جالس في مسجد الكوفة فقال يا امير المؤمنين  
لا اريد ان اسالك عن اشياء الا بسمها الا بسمها الا بسمها الا بسمها الا بسمها الا بسمها الا بسمها الا بسمها الا بسمها الا بسمها الا بسمها الا بسمها الا بسمها  
ان يتخذ من اهل بيته من يقوم بامر الله من بعده وان يعمد اليهم في عهد اخذني عليه بعمل به في امة من بعده وان الله عز وجل يمتحن الاوصيا  
في جوف الانبياء ويختصهم بعد وفاتهم فاجري كرم يتجنى الله الاوصيا في جوف الانبياء وكرم يختصهم بعد وفاتهم من مرقه والى ما يصير اخر امر الاوصيا اذا  
رضي عنهم فقال له على و الله الذي لا اله غيره الذي خلق البحر لبي اسرائيل و انزل التوراة على موسى لئن اخبرتك بحق غامض لست ادر به  
قال نعم قال والذي خلق البحر لبي اسرائيل و انزل التوراة على موسى لئن اخبرتك لست ادر به قال نعم فقال له على ان الله عز وجل يمتحن الاوصيا في جوف  
الانبياء في سبعة مواضع لبيطلي طاعتهم فاذا رضى طاعتهم ومختمهم امر الانبياء ان يتخذوهم اوليا في جوتهم واوصيا بعد وفاتهم ويصير طاعة  
الاوصيا في عناق الامم من يقول بطاعة الانبياء عليهم السلام ثم يتجنى الاوصيا بعد وفاتهم في سبعة مواضع لبيطلي طاعتهم فاذا رضى مختمهم  
فختم لهم بالشعاع للمختم بالانبياء وقد اكمل لهم الشعاع قال له راس الهمداني امير المؤمنين كرم امتهات الله في جوتهم ومختمهم من مرقه وكرم امتهات  
بعد وفاتهم من مرقه والى ما يصير اخر امر الاوصيا فاخذ على تم بيده وقال اهل بيتك بذلك فقام اليه جماعة من اصحابنا فقالوا يا امير المؤمنين انشدنا ذلك فسمع  
فقال لا اخاف ان لا تخجلوا بكم قالوا ولم ذلك يا امير المؤمنين قال لا موبد لك من كبريتكم فقام اليه لاشرف فقال يا امير المؤمنين انشدنا ذلك فسمع  
انا لعلم نه ما على ظهر الارض حتى يتسوالنا العلم ان الله لا يعقب بعد نبينا نبيا سواه وان طاعتك لى اعنا فاما موصولة بطاعة بيتنا فليس  
عليه و قبل على الهمداني فقال يا اخا الهمداني ان الله عز وجل امتحن في جوتهم بيتنا فسمع في سبعة مواضع فوجد في فتهن من غير تركية لنفسى سبعة  
له مطيعا قال وفيهم يا امير المؤمنين قال يا اهل بيت الله عز وجل وحي الانبياء وحمل الرسالة وانا احدث اهل بيتي تسنا لخدمة في بيته و  
بين يديه في مرقه غاصير بن عبد المطلب كبرهم الى شماء ان لا اله الا الله وانه رسول الله ثم فاضعوا من ذلك انكروه عليه هجروا ونا بدؤوا  
ويعصيان به واعتزلوه واجتنبوا من الناس مفسدين له فخالص عليه فداست عظوما وازده علمه ما لم يحملة طوبهم ويدر كره عقولهم فاجبت سؤل الله وحل  
لله ما دعا اليه سر عام طيعا موفيا لم يتجاني في ذلك شك فكننا بذلك ثلث حجج ونا على وجه الارض خلق يعقلى ويشهد رسول الله بما انا عليه في  
وغير ابنة خويلدة وقد فعل ثم اقبل امير المؤمنين على اصحابنا فقال ليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام واما الثانية يا اخا الهمداني  
فريشتم لئلا تخجل الارض وتعمل الحبل في قفل النبي حتى كان اخر ما اجتمعت في ذلك يوم الدار الندوة والبليل للمعوز حاضري صورته اعوت ثقف فلم  
تزل تضرب اخرها من الجفن حتى اجتمعت اراها على ان يندب من كل فخذ من قريش رجل ثم باخذ كل رجل منهم سيفه ثم باقى النبي وهو قائم  
على فراشه فيضربونه جميعا باسيافهم ضربته رجل احد فقتلوه فاذا فاقوا منعته قريش جالسا والاسلمها فاضطجى مدهدا فاضطجى جريئ على  
النبي فابناه بذلك اخره بالليالي التي يجتمعون فيها والساعة التي تاتي خراسه فيها وامر بالخروج في الوقت الذي خرج منه الى الغار فاجري في  
رسول الله بالخروج والى ان اضطجى في مضجعه فبه بنفسه فاسرعة ففلا طيعا له سرور والنفسى بان قتل دونة فضى لوجهه واضطجى في مضجعه  
وافيات جالسا قريش موقنة في نفسها ان قتل النبي فلما استوى به وهم البيت الذي نافه فاهضهم بسيفي فدفعهم عن نفسي فاقد علم الله  
والناس ثم اقبل على اصحابنا فقال ليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال واما الثالثة يا اخا الهمداني فان ابني سبعة ابن عتبة كانوا فرسان قريش  
دعوا الى البراء يوم بدر فلم يبرز لهم خلق من قريش فافضض رسول الله جمع صاحبي ضحى الله عنها وقد فعل وانا لحدث اصحابي سنا واولهم للحرب فخرته  
فقتل الله عز وجل بيده وليدا وشيئة سوى من ثلث من جماعة قريش في ذلك اليوم يسوم من سر في كان متى اكرم كان من اصحابي اسشهد  
ابن عمن ذلك اليوم وخم الله عليه ثم التفت الى اصحابنا فقال ليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين واما الرابعة يا اخا الهمداني فان اهل مكة اقبلوا البناء على كوة  
ابهم قد استنحاشوا من بلهم فريش بل العرب قريش طالبتين بشا مشرك قريش في يوم بدر فاضطجى جريئ على النبي فابناه بذلك فذهب النبي  
وعسكرا جميعا في سدا حله واثبت الشركون البناء فخلوا علينا حلة رجل واحد واستشهد من المسلمين واستشهد وكان من بقي ما كان من الهزيمة  
وبقيت مع رسول الله ومضى البياح ولى الانصا الى منازلهم من المدينة كل يقول قتل النبي وقتل اصحابهم ضرب الله عز وجل وجوه المبكر  
وقد جرح بين يدي رسول الله مبنفا وسبعين جرحه منها هذه وهذه ثم القى رماؤه وامر به على جراحاته وكان معه في ذلك فاعلى الله عز وجل  
حل ثوابه ثم التفت الى اصحابنا فقال ليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال واما الخامسة يا اخا الهمداني فان قريشا والعرب يجتمعن عند  
بيتنا بعد اوسنا فالامرجع من جهتها حتى يقتل رسول الله ثم يقتلنا معه معاشره عبد المطلب اقبلت بجدها وحدها حتى ناخنا علينا

بحال ياتي



# في حق النبي وبعده فاته

١٣٥١

بالمدينة وثقة بانفسها فيما نوحته له فبطيريل على النبي فبناه بذلك فخذني على نفسي من معه من المهاجرين والانصار ففقد في قريش  
فأما على الخندق محاصرنا كآثر في انفسها القوة وفيها الضعف عدو بني رسول الله يدعوه الى الله عز وجل وينشد دأبا القز  
والرحم فتأبى ولا يزيدها ذلك الاغواء فارسها وفارس العرب هو شذيم بن عبد ود جدر كالبعر المغنم يدعوا الى البراز ويزجر بخطر  
برمح مرة وبسيف مرة لا يقدم عليه مقدم ولا يطع فيه طامع ولا حيلة تهيج ولا بصيرة تتجعد فلهذا فاضى النبي رسول الله وعمنى بيدهم انقطاعا  
سيفه هذا وضرب يده الى ذي الفقار فخرج اليه ونشأ اهل المدينة بوالاشفاق على ابن عبد ود ففضل الله عز وجل بيدي العرب  
تعد لها فارسا غيره وضربني هذه الضربة وامي بيده الى هامة ففهم الله فرسها والعرب لك بها كان مني ثم من النكابة ثم النفث الاصحا  
فقال البسر كك قالوا لي يا امير المؤمنين فقال نعم ولما السادسة يا اخا اليه فانا وانا مع رسول الله مدينة اصحابك جبريل على رجال من  
اليهود وفرسها فامر قريش وغيرها فقلقوها بامثال الجبال من الجبال والرجال والسلاح هم في منع داروا كركم عدد كل بنيادي يدعوه وبادر  
الى المضال فلم يزلهم من اصحابي احدى الفتلو حتى اذا احمر السيف والحدف ودعيت الى النزال واهتم كل امرئ نفسه النفث بغض اصحابي الى بعض  
وكل يقول يا ابا الحسن فاضى النبي رسول الله الى يازهم فلم يزل الى منهم لحد الاقلته ولا يثبت فارس الا طعنهم شدة عليهم شد البش  
على فرس حتى ادخلتهم جوف مدنتهم مستد اعلمهم فاضلهم باب حصنهم بيدي حتى خلت عليهم مدنتهم وهدى فضل من يظهر فيها من  
رجالها واسبي من احد من اسائها حتى افتحنها وحدي لم يكن فيها معاونا الا الله وحده ثم النفث الاصحا فقال البسر كك قالوا لي يا امير المؤمنين  
فقال ولما السابعة يا اخا اليه فان رسول الله اما نوحه لفتح مكة احب اليهم يدعوه الى الله عز وجل اخرا كاد غاهم ولا قلبت اليهم  
كنا باخذهم فبته بندرهم عذاب الله وبعدهم الصبح وبهم مغيرة زهم ونسخ لهم في اخره سورة براءة لفرس عليهم ثم عرض على جميع اصحاب المضى  
فكلمهم برى المشاقل فيه فلما راى لك ندى بصرهم بجلا فيهم فانه جبريل فقال يا محمد لا تؤدى عنك الا انت ورجل منك فبذل  
رسول الله فبذلك وجئني بكابره ورسالة الى مكة فانيث كنه واهلها من قد عرفهم لبسرهم احد الا لو فذل ان يضع على كل جبل منى بالفعل  
ولو ان يذل في ذلك نفسه اهلها وولده ووالده فبانهم رسالة النبي وقران عليهم كتابه فكلهم يلقاني بالتهديد والوعيد ويهدى الى بعضنا  
ويظهر الشقاء من رجالهم تساهم فكان في ذلك ما قدر ايتهم ثم النفث الى اصحاب فقال البسر كك قالوا لي يا امير المؤمنين فقال يا اخا اليه  
هذه للوطن التي امتحنني فيها في غزوتي مع نبية فوجدت فيها كل ما بمنه مطيعا لبسر احد فيها مثل الذي في ولوشنت لوصفت في ذلك  
ولكن الله عز وجل في غير التركة فقالوا يا امير المؤمنين صدقت الله لقد اعطاك الله عز وجل الفضيلة بالقرابة من نبينا واسعدك بالجلال  
اخاه نزل منه عنك تهديد من موسى فضلك بالوفاء التي شرها والحوال التي ركبها واذخر لك الذي كرت كرمته فمالم تذكره وما لبس  
لاحد من المسلمين مثله يقول لك من شهدك متابع نبينا ومن شهدك بعدك فاجز يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين الله عز وجل بعد نبينا فاحملنا  
وصبر على فلو شئنا ان نصف لك لوصفنا علما مانابه وظهورا متاعا عليه لا انا نجد ان نسمع منك لك كاسمنا منك يا امير المؤمنين الله  
بي في جوفنا طمعه فيه فقال يا اخا اليه فان الله عز وجل امتحنني بعد وفاة نبية في سبعة ووطن فوجدت فيهم من غير تركبة النفس  
بمنة ونعمته صبور اما اولهن يا اخا اليه فانه لم يكن في خاصة من المسلمين عامة احد انس الى بعد علي استبهم البوا والنزيب غير رسول الله  
هو تاني صغيرا وبواني كبير وكفاني العيلة وجبرني من التهم واغنا في غلظ وفي المكسب غاي في النفس الولد والاهل هذا في تصديق  
امر الدينامع ما خضني من الدراجات التي قاذني الى مغالي الخوف عند الله عز وجل فزل في من فاه رسول الله فمالم اكن اظن الجبال لو حمله  
عنوة كانت تهضمه فلهذا الناس من اهل بيتي ما بين جازع لا يملك جزع ولا يضبط نفسه الا بقوى على حمل فادح فانزل به قد اذهب الجزع  
صبره واذهل عقله وحال بنبية بين الفهم والافهام والقول والاستماع وسائر الناس من غير بني عبد المطلب بين معترج بامر بالصبر  
بين مساعد باللبا لهم جازع لجزعهم وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت الاشتغال بما ارني به من تجهيزه وتغيبه تحببه  
وكيفية الصلوة عليه وضعني حفرة وجمع كتاب الله وعهد الى خلفه لا يشغلني عن ذلك بارود معنة لا صابح زفرة ولا انزع حرفة ولا  
جزيل مصيبتة حتى ادبته ذلك الحق الواجب عز وجل ورسوله صلى على بلغت فضي الذي ارني به لضملة صابر محبة ثم النفث الى اصحاب  
فقال البسر كك قالوا لي يا امير المؤمنين فقال نعم ولما الثانية يا اخا اليه فان رسول الله في جوفه على جميع امته لحد على جميع من خصه  
منهم البيعة السمع والطاعة لامي امهم ان يبلغ الشاهد الغائب لك كننا المودي اليهم عن رسول الله فامره اذا حضرته والامر على من  
حضرني منهم اذا فارقه ان يتبع في نفسي منارعة احد من الخلق في شئ من الامور جوف النبي والبعث فانه ثم امر رسول الله بتوجيه  
الجيش الذي وجهه مع اسامة بن زيد عند الذي حدث الله به من المرض الذي توفي فيه فلم يدع النبي لحد انشاء العرب الا من الاوس و  
الخزرج غيرهم من سائر الناس من تجاوز على نفسه منارعة ولا احد ممن ياتي بعين البعثة ممن قد وثرتة بفعل البية لضملة وجهه الا وجهه



# باب نأير فيما امتحن به أمير المؤمنين

٣٥٢

ذلك الجبر من المماجرين الانصار والمسلمين غيرهم والمؤلفه قلوبهم والمنافقين لضغوفلوب من بقي مع خبيثه ولما يقول في شيا  
ما اكرهه لا بد فغني دافع من الولايه والقيام بامر عبيته من بعدى ثم كان اخر ما تكلم به بنى شى من امر امتهم من بعضى جيلهم اسامه ويختلف  
عنه احد من اخضر معه تقدم في ذلك مثل التقدم واوغر فيه بلع الايمان واكد فيه كثر التاكيد فلم اشعر بعد ان يقض البتة الا بجران من  
بعث اسامه بن زيد واهل عسكره فذكر كوامر اكرهوا داخل بموضعهم وخالفوا امر رسول الله فها انضهم له وامرهم بموقفهم اليهم من ملان  
اميرهم واليتهم تحتلوه حتى ينفذ لوفى الذي انفذ اليه فحافوا اميرهم مقيما في عسكره واقبالا وابتادرون على الجبل وكضا الى حات  
عقد عقد الله عز وجل في رسوله في اعناقهم فحافوا وعهدنا عهد الله ورسوله فنكثوا وعقدوا لانفسهم عهدا عجبنا واصواتهم  
اختصت اراهم من غير مناظره لاحد منا بنى عبد المطلب مشاركة في رأي استقاله لما في اعناقهم من بيعتي فعادوا ذلك نابر رسول الله  
نجهيزه عن سائر الاشياء مصادره فانه كان ههنا واخى ما بدى منها فكان هذا بالحا اليهود اخرج ما ورد على فلبى مع الذي نافية عن عظيم  
الزينة وفاجع المصيبة فقد من خلفه الله تبارك وتعالى فبصرت عليها اذا من بعد اخنها على تقاربها وسرعة انصافها من النصف الى  
اجتماعها فلا اليس كذلك لو ابل بالامير المؤمنين واما الثالثة بالحا اليهود فان القيام بعد البتة كان بلفان معذرا في كل ايامه بلز غير  
ما اتركه من اخذ حقي ونقض بيعتي فيسألني تخليها فكنت اقول فمضى اياه ثم رجع الى حفي الذي جعله الله لي عفوا هنيئا من غير ان احث  
في الاسلام مع حدونه وقرعهم بالجاهلية حدنا في طلب حقي بمنازعة لعل فلانا يقول فيها نعم وفلان يقول لا يقول ذلك من المقول له  
الفعل وجماعة من خواص اصحاب محمد اعرفهم بالنصح لله ورسوله ولكتاب ربه والاسلام باقوى عودا وبدا على ائمة وشراف دعوى له اخذ  
حقي ببذلوا انفسهم في نصر لي ليوردوا الى بذلك بيعتي في اعناقهم فاقول روي بصير فليلا لعل الله بابتني بذلك عفوا بل انما رعت ولا ارقه  
الذما فقد ارباب كثير من الناس بعد وفاة النبي وطمع في الامر بعده من ليل باهل فقال كل قوم منا امير ومنا طمع الغالبون في ذلك الا  
لسنا ولا غيري الامر فلما دنت فالتقام وانقضت ايامه صبر الامر بعده من ليس لصاحبه فكانت هذه اخنها ومحلها مني مثل غلها واخذها  
منه فاجعله الله لي فاجتمع الى اصحاب محمد من مضي ومن بقي من اخوة الله من اجتمع فقالوا لي فيها مثل الذي لواني اخنها فلم بعد قول الثالث  
قولي الاول صبر فاحسنا باو يقينا واشفاقا من ان يقضى عصية نالهم رسول الله بالبرقة وبالشدة اخرى بالبذل مرة وبالشفقة اخرى في  
لفد كان من نالهم ان كان الناس في الكرو والفرار والسبع الرى اللباس الوط والذمار ونحو اهل بيت محمد لا اسقوف ليوننا ولا ابواب  
ولا ستور ولا الجريد وما استمرها ولا وطا لنا ولا ذنار علينا بذكر اول الثوب الواحد في الصلوة اكثرنا وتطوى للبالى والارام عاتنا ورا  
انا نال الشى مما انا الله علينا ونصير لنماصة ونغيرنا من على نا وصنف من حالنا فؤثر به رسول الله ارباب النعم والاموال نالقامنا لهم  
فكننا حق من لم يفرق هذه العصية التي انهار رسول الله ولم يجعلها على الحطة التي اخلاصها منها ونبلوغها او فناء جاهها الا في لو وضعت  
نفسى فدمعهم الى نصر لي كانوا منى في امرى على اخذ من ليلنا طمع مقاتل واما مقبول ان لم يتبع الجميع اما خذل يكفر بخذل لانه ان حضر في  
نصر لي وامسك عن طاعني فخذ علم اني من بني له من من موسى بكل به في مخالفتي والامسك عن نصر لي ما احل قوة موسى بانفسهم في مخالفة  
هرون وترك طاعة رايه بجمع الغصص وذا انفس الصغدا والزم الضر حتى يفتح الله او يقضى بالحبان يا لي في خطي وارفعوا بعضا التي  
وصفناهم وكان امر الله قد امكنه واولم انق هذه الحالة بالحا اليهود ثم طلبت حتى لكتنا ولي من طلبه لمعا من معنى من اصحاب رسول الله  
ومن بخبرنا منهم باني كنت كثر عددا واغر عيشه وانزع رجلا والا طوع واكره في هذا الدين معاذك انا رسوبقى وثواني و  
وداني فضلا عن استخفاف في ذلك الوضبة التي لا يخرج المعيا منها والبيعة المتقدمة في اعناقهم ممن بناولها ولقد فوضت محبة وان بلابة  
الامة في به وفي بيته لا في بدا الا في ثنا ولوها ولا في يومهم ولا اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اولي بالامر من بعده من  
غيرهم في جميع الخصال ثم التفت الى اجتماع اهل البيت فكانت نالوا بلى بالامير المؤمنين قال عواما الرابعة بالحا اليهود فان القائم بعد صاحبه  
كان ينادي في هذه موارد الامور فيصدرها عن امرى وبناظر في عوامضا فيها فيمنضها عن اهل الاعام احدا ولا يجعله اجتماعنا طر في ذلك غير  
ولا يطع في الامر بعده سوى فلما ان الله منبته على فجاءه بلامرض كان فبانه ولا امر كان مضيا في صحة من يدينه لم اشك في فدا سر حجتهم في  
عاقبة بالية التي كنت ظلمها والعاقبة التي كنت لعمتها وان الله نسياني بذلك على احسن وجوه افضل ما انشئت فكان من فعله ان ختم امره  
بان سمي قوما انا سادتهم ولم يبق في بل خدمتهم ولا ذكر لي خالي وليلة الرسول والافرنه ولا صبه ولا انت لا الولد منهم مثل سابقه من  
سواي لا اثر من نادى وصيه هاشوري ببنا وصليته فيها حاكما علينا وامر ان يخبر بلبنا في نفر السنة الذين صبر الامر فيهم ان لم ينفذوا  
وكفى بالصبي على هذا بالحا اليهود صبرا منك القوم ايامهم كلها كل يجلب لنفسه انا ممد عن سالوني عن امرى فناظرهم في ايامهم و  
انار في انارهم واوضح لهم بالهم بملوه من جنوه استخفاف في هادونهم وكوهم عهد رسول الله اليهم فاكيد ما اكده من البيعة في اعناقهم



# في حقه النبي ومعه فانه

٣٣

حب الامارة وبسط اليد في الامور التي هي الركن في الدنيا والاخرة بالماضي فيهم الى تناول ما يجعل الله فانه خلقت بالواحد كونه  
 ايام الله وحضرته ما هو فادام عليه صابرا لئلا ينس منه شرا ان يصبرها له بعدى فلما لم يجدوا عندى الا المحجة البيضاء والحمل على كتاب الله عن  
 وجل ووضيعة الرسول واعطاه كل امرئ منهم ما جعل الله ومنعه ما لم يجعل الله ان الله اعني الما بعثني رجل يستوي بواحد من حضرة حال قط  
 فضلا عن من وفهم لا يبدل الشيء من غيرهم ولا غيرهم من الما ان الله كرم الله شرا سوله ومن اخضعتهم مع من اهل بيته ثم لم اعلم القوم مساوا  
 من يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم ونكسوا على اعقابهم واحال بعضهم على بعض كل يوم نفسه بل يوم صحتهم لظل الايام بالسند بالامر من عظم  
 حتى اكفروا وتبرأوا منه مشي الى اصحابنا اذ كانت وسائر اصحاب رسول الله على هذه يستقبلهم من بعته وتوب الى الله من قلنت فكانت هذه  
 بالاحوال هو اكبر من اخنها واقطع واحرق ان لا يصبر عليها فافنا لني عنها الذي يبلغ وصفه والجد وقته ولم يكن عندي فيها الا الصبر على ما مضى  
 وابلغ منها ولقد اناني الباقون من السنة من يومهم كل واحد عما كان كتب قد بسا لني خلق من عتقان والوثوب عليه واخذ حتى يؤثني صفقه و  
 بيعته على الموت اتنى وير الله عز وجل على حتى فواته بالخالق اليهود ما منعتي منها الا الذي منعتي من اخنها قبلها ورايت الالباء على من  
 بقي من الطائفة ابهج وانس القابلي من فاسها واعلمت ان جعلتها على دعوه الموت كسنة فانا نفسي فقد علم من حضر من نزع ومن غاب  
 اصحاب محمدا ان الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من في العطش الصدء لم افدك كسنة فاهل الله عز وجل ورسوله  
 انا وعي خيرة واحي جعفر بن عبيد الله على امر محمدا به الله عز وجل ولرسوله فقد مني اصحابي تخلفوا بهم لما اراد الله عز وجل فانزل الله فيها  
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينظر الى ما ابدا وابتدأ بل اخره وجعفر وعبيدة وانا والله المستظر بالاجا  
 اليهود وما بدلت تبدلا وما سكني عن ابرعقان حتى على الامساك الا اني عرفت من اخلاقها اخبرني من بهان يدعي بيدي  
 الا باعد الى خلة وخلعهم فضلا عن الافارث انا في غلة فبصر حتى كان لك لم انظر فيه بحرف من لا ولا نعم ثم انا في القوم وانا علم الله كان لهم  
 بما نطاعوا به من اعتقاد الاموال والمرج في الاخر علمهم بان تلك ليست لهم عندى سند بدعاه من عزة فلما لم يجدوا عندى تعلوا الا عايل  
 ثم التقى الى اصحابنا فقال البسك فقالوا ابلي بايمير المؤمنين فقال عا واما الحامسة يا اخا اليهوفان المنايعين في الما يطعوني تلك مني وثوا  
 بالمرأة على انا ولي امرها والوصى عليها فخلوها على الجمل وشدها على الرجال فابسا وتخط القيان والبراري حتى تنبع عليها كل ارب الحوب وتظهر  
 لهم علامت النديم في كل ساعة عند كل حال في عصبة قد بابعوني ثمانية بعد بيعتهم الاولى في جوة النبي حتى انت اهل بلدة قصير ابد لهم  
 طوبى له كاهم قبله عقولهم غازي باراؤهم وجران بد ومجاد بحرف خرجهم بخطون يسوقهم من غير علم وبرهون بسامهم بعضهم فوفقت من  
 امرهم على اثنتين كلناهما في محلة المكروه ممن ان كففت لم يرجع ولا بقل والناقت كنت قد صرحت في التي كرهت فقد تمت بالاعداء والانداز  
 ودعوى المرأة الى الرجوع الى بيتها والقوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم الى الترتيب ليقضهم عهد الله عز وجل واعطيتهم من نفسي كل  
 للذي قدر عليه وناظر في ضمهم فرجع ذكرت فذكر ترا فقلت على الناس بمثل ذلك فلم يردوا اليهم منها بداء ولم يسعني ان فعلت في ذلك واطهر من  
 اخر امثل الذي سعي منه ولا من الاعتصا والامساك ورايتني ان امسكت كسعيها لم على ناسا على ما صار واليه طمعوا فيه من ثوابه  
 الاطراف وسفك الدماء وقيل الرغبة ونجكم النما التوافق العقول والخطوط على كل حال كعادة بني الاسنة ومن مضى من ملوك سببا الامم الحقا  
 فاصبر الى ما كرهت الا اخرا واهل المرأة وجندها يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس لم اجمع على الامر الا بعد ما قدمت واخوت فقلت  
 ولما جئت وارسلت سافرا عذرت المذرف اعطيت القوم كل شئ المتسوي بعد ان عرضت عليهم كل شئ لم يلقسوا فلما ابوا الا انكسرت  
 عليها فبلغ الله بي فلهم وما اراد وكان عليهم باكان مني اليهم ثم بعد اثم النفقة اصحابا فقال البسك في الوفاء بايمير المؤمنين فقال عا واما  
 السادس يا اخا اليه ففتحكم بهم ومجانبة ابركاه الاجار وهو طلق في طلق مع عا الله عز وجل ولرسوله المؤمنين منذ بعث الله محمدا  
 الى ان فتح عليه مكة عنوة فاختب بيعة بيعة اليه في هذه في لك اليوم وفي ثلثة موطن بعده وانبوه بالامر من سلم على يامره المؤمنين  
 وجعل بخني على النهوض في اخذ حتى من الماضين قبل ويجدد لي بيعته كلما انا في واعجب العجب انما اراني في تبارك وتعالى فذلك حتى واقرة في  
 معدنه وانقطع طبعه ان جبرته دين الله رابعا في امانه حملناها حاكما على العاصي العاصي في شماله فقال اليه اميل به بعد اذ اطعمه محروما  
 عليه ان يلخذ من البقي دون قسمه رها وحراما على الراعي ابطال درهم البهوف حقة فابسل غيب البلاد بالظلم ويطاها بالغم من بايوهنا  
 ومن خالفه فاواه ثم توجه الى ناكنا علينا مغيرا في البلاد شرقا وغربا وبمينا وشمالا والابناء ما تبني والاجار نزع على يدك فانا في اعور نصف  
 فاشار على ان اولية البلاد التي هوها الا داية بما اولية منها وفي الذي اشار به الراي في امر الدنيا لو وجدت عند الله عز وجل في توليتي محزا  
 واصبحت نفسي في ذلك عند انما علمت الراي في ذلك ساورت من ثوب نصيحة الله عز وجل ولرسوله وفي المؤمنين وكان اية ابن كلة الاجار  
 كرأيي منها في توليتي ويجدد في ان دخل في امر المسلمين بدو ولم يكن الله يراي اخذ المضلين عضدا فوجئت اليه بحيلة مرة واحا الاسمين بين قمر كراهي

الاحد وتماما  
 فلما ابوا الا هو  
 منهم وكانت عليه  
 وبهم لم يردوا  
 وبهم الصاروا  
 حلة النفس على



# بابان منها امتحان النبي المومنين في حق النبي بعد وفاته

٣٠٤

ركن في الدنيا وناج هو فيها ارضا فلما لم اره نزل ارضا انتم من محارم اسماء الامار يا شاورت من عبي من اصحاب محمد البدريين والذين قد  
 الله عز وجل امرهم ورضي عنهم بعد بيعتهم وغيرهم من صلح المسلمين النابيين وتكمل بوافق رايه في غزوه ومخاربه منعت ما نالت يده ولما  
 فخصت الله باصحابه انقاذ البير من كل موضع كني اوجه البير سلى ادعوه الى الرجوع عما هو فيه الدخول بها فيه الناس معي فكيف يحكم عدا  
 يتمنى على الاماني ويشترط على شرط الا يرضاه الله عز وجل ورسوله ولا المسلمون بشرط في بعضها ان ادفع اليه فواما من اصحاب محمد ابرا  
 فيهم عثمان بن ابي وهب بن عثمان والله لقد اقبلت مع النبي وقاتلته منا حشده الا ان سارهم ولا اربعة الا كان خاسمهم اشترط منهم  
 ليقتلهم ويصلبهم وانخل دم عثمان لعمري الله ما البخل عثمان لاجع الناس على قتله الا هو اشباهه من اهل بيته اغضت الشيرة الملقونة  
 القرآن فلما لم اجب ما اشترط من ذلك كرمه عليا في نفسه بطغيانه يحجر لعقولهم ولا بصاير قوته لهم امرا فاتبعدوا وعطاهم من الدنيا ما  
 امالهم به اليه فاجزاهم وحاكناهم الى الله عز وجل بعد الاعذار والاذار فلما لم يزد الا ايماءه يا ويها القينا بعثة الله التي عود ناصر النصر على  
 اعدائه وعدوا واذاته رسول الله ما يدينهم نزل الله تبارك وتعالى بقل حزبك الذي بان حتى يقضي الموت عليه هو معلوم رايك بيه الله  
 لم ازل اقولها مع رسول الله في كل الموطن فلم يجد من الموت من اجل الحرب فركب في ريشه قلبا يتدلى يذرى كيف يحال فاستعان برأي البراءة  
 فاشار اليه باظهار المصلحت ورفعها على الاعز واللاء التي اقبلها وقال ابن ابي طالب حزب اهل بصائر ورحمة وبقيا وقد دعوا الى كتابه  
 اولاهم مجبول النبي اذ اطاقه فيما اشار به عليه ذراي نه لا مجاله من الفضل او الحرب غيره فرفع المصلحت يدعوا الى ما يهتكم فالتفت اليه  
 قلوب من عبي من اصحابه بعد فاجارهم محمد في جهار اعدائه واعداهم على جبارهم فطووا ابن كاذبا لا كاذبا له الوفاء فادعوا اليه صفوا الى دعوتهم وقلوا  
 بلعهم في لجانته فاعلمتهم ان ذلك منه مكر ومن ابر العاص معه اضا الى الملك اقر بهما الى الوفاء فلم يقبلوا ويطيعوا فري ولبوا الا اجابته كرهام هويت  
 شئت او ابيت حتى اخذ بعضهم بقول بعضهم ان لم يفعل فاحرقوا بن عقاب اذ فعول ابن حنبل مرتبة فحمدت علم الله محمدى لم ادع عليه في نفسي الا  
 بلعها في ان غلوني وذللتهم يفعلوا وادعهم على الصبر على مقدار فوق النافذ او كضد الفرس فلم يجيبوا ما حلا هذا الشيخ وادعى يده الى الاسترو  
 عصبة من اهل بيته فواته ما منعتني اتمضي على بصري في الاغاثة ان فعل هذا ان راي يده الى الحسن الحسين عليها السلام فنقطع نسل رسول الله  
 وذرية من امتي فحاشا ان يقتل هذا وهذا وادعى يده الى عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهما في اعلم لولا امكاني لم يفضا ذلك الموقف فلما  
 صبر على ما اراد القوم مع ما استوفيه من علم الله عز وجل فلما رقصا عن القوم مسوقا حكموا الامور ونجروا الاحكام والاروا وكوا المصلحت ما دعوا اليه  
 من حكم القرآن فاكنت حكم في دين الله احدا اذ كان الحكم في ذلك خطأ الذي لا شك فيه ولا اعتراف فلما ابوا الا ذلك لدنا ان حكم رجلا من اهل بيته او  
 رجلا من اهل بيته وعقله وانوحيته موزنه ودينه فاقبلت الاسمي جدا الامنع منه بن هند ولا ارعوى شئ من الحق الا ابر عنه واقبل ابن هند  
 بسوما عسفا وما زال الابا بائع اصحاب له على ذلك فلما ابوا الا اعلى على الحكم نزل الله عز وجل منهم وقوفت تلك الهم فقلده امر الخديجة  
 ابن العاص خديجة فامرته شرق الارض غربها واظهر اشد وع عليها فقام اقبل على اصحاب فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال وما  
 السابقة يا ابا الهيثم فان رسول الله كان عهد الى ان غلته في اخر الزمان من ايامي فواما من اصحابي يصومون النهار ويقومون الليل ويتناولون الكتاب  
 يرفون بخلافهم على وخاربتهم اباي من الذين مرقوا منهم من الرمية فيهم والندية بختم في قبلهم بالسقاة فلما انصرفتم الى موضعي هذا يعني بعد  
 الحكمين اقبل بعض القوم على بعض الابا فيها صاروا اليه من حكمهم حكمهم فلم يجدوا الا انفسهم من ذلك مخرجا الا ان لو كان ينبغي الامير ان لا يبايع من اخطا  
 وان يقضي بحقيقة رايه على قتل نفسه فذل من خالفه من اخطا فاذكر ما عظمنا في الخطاء واحل لنا بذلك ثمة وسفك دم فاجتنبوا  
 ذلك خروجا اكبر وسهم يبارون باعلى صوتهم لاحكام الله ثم نفرقوا فرقة بالجملة واخرى في اكنة واسمها بخط الارض شرقا حتى عبرت جلة فلم  
 تتركهم الا امتحت فين بابها استحيته من خالفها فقلته فخرجت الى الاولين احده بعد اخرى ادعوا الى طاعة الله عز وجل والرجوع اليه فابا الا  
 الشيف لا يفتها غير ذلك فلما اعتست الحيلة فيها حاكمتها الى الله عز وجل فقتل الله هذه وهذه وكانوا يا ابا الهيثم لولا ما فعلوا لكانوا اركا قوتا  
 وسدا منقاه في انما الاما صا ان النبي ثم كبت الى الفرقة الثالثة وتجنس سلى ترى كانوا من جابه اصحابي واهل القبعة منهم والزهد في الدنيا  
 فبنا لاتباع اجنبها والخذاء على ضالها وشرعت في قتل من خالفها من المسلمين وما يفتل في الاخبار بفعلهم فخرجت حتى قطعني اليهم ورجل اوجه  
 الشفر والنضحا والطلب العتيبي بجدي هذامة وهذا هو وادعى يده الى الشفر والخنق فقتل سعد بن قيس الارجمي والاستغنى بقتل الكندي  
 فلما ابوا الا تلك ركبها منهم فقتلهم الله بالخال اليه وخرجهم وهم اربعة الاف ويزيدون حتى يفتل منهم مجنونا مستخرجت ذالدين من قتلهم  
 بحضرة من ربه فلم يندى كذا المرة ثم الغت في اصحابه ان ليس كذلك لولا بلى يا امير المؤمنين فقال ثم قد وفيت سبعا وسبعا يا ابا الهيثم و  
 بقيت الاخرى واوشك بما كان قد تكي اصحابي على عم وبكى راس اليهودي لولا يا امير المؤمنين اخبرنا بالاحرى فقال الاخرى ان تحضبه لاهل بيت  
 بيده الى الحجة من هذه وادعى الى هامة قال وان نفعنا صوب الناس في السجل الجامع بالصحة والكلمة حتى لم يبق الكوفة دار الاخر الخ هاهنا

وبقية

ميراثه



# باب النوادر

فرعوا وسلم راس اليه وهو على يدى على من ساعته ولم يزل معها حتى قتل امير المؤمنين ع واخذ ابن ماجه عنه انه قال راس اليه وهو على  
 الحسن والناس حوله وابن ماجه عنه بن يديه فقال له يا ابا محمد قتله الله فاني رايت في الكتب التي انزلت على موسى ان هذا اعظم عند الله  
 عز وجل حرما من انراهم فانزل اخيه من القدر عا فرأه ثمود **خص** جعفر بن احمد الجعفي عن يعقوب الكوفي مثله **بيان**  
 ندبه الامر فندب له اي قاله فنجاب قال الجزري الحجة جمع حجاج هو السيد الكرمي والها فينا كيد الجمع قال فينجاب هو ذن على بكراهية  
 هذه كلمة للمعرب يدون بها الكثرة وتوفر العدد واهم جا واجمعاً لم يتخلف عنهم احد وليس هناك بكثرة في الحقيقة وهي التي تستفي عليها الماء  
 فاستعبرت في هذا الموضوع وقد ذكرت في الحديث قال الفيرق ابادى حاش الصيد جاء من حوله ليصرفه الى الجباله كاشاشه ولحوشه ولا يل  
 جمعها وسافها والنحوش التجميع حاوشته عليه حوضه قال الجزري بقى رعد وبقى وارعد وبقى رعد وبقى وارعد وهذا وقال الهذلي رعد بصوت البعير  
 في جنوته وقال الفيرق ابادى اغنم البعير هاج من شقه هو الضرب قال خطر الرجل بسيفه وذبحه بخطر بالكسر فقرة ووضع خروفي قال الجزري بقى  
 تكس في العدو انكي تكانيه فاننا اذا اكثر فيهم اخرج الفتل فوهو ذلك انهم في الارب بالكسر العضو واستنام اليه سكن الخطوة بالضم و  
 الكسر الكانه والنزلة والعنوة القهر والفارج ليقيل قوله بادره معدي الدقة التي تدبر بغير اختيار والرفق بالفتح وقد ضم النفس الطويل ولذع  
 الحقلية المد والنار الشئ الفحة واغر النبي كذا اي تقدم قوله ويلزم غيره اي كان يقول لم يكن هذا معني بل كان من عمر والعفو التسهيل المتيسر لعل  
 الكرو والفر كانه غير الاخذ والجز ويحتمل ان يكون بضميف الكرو والفرز بالمجتميع والكرو بالبحر يثبته الاكل والقفر اللوم والشيح والصفد انهم لكانا  
 وفتح العين تنفس فمدود وتوقد لول الدلو اي زعمها وادلبها اي ارسلها في البحر ولولا لرجل ود البتة رفقت ودارت به قوله لم اسلك في قد  
 استرجعتا قولاً امثال هذا الكلام انما صدر عنه بناء على ظاهر الامر مع قطع النظر عما كان يعلمه باجبا الله ورسوله من استنبلا هؤلاء  
 الاستقباء وحاصل ان حق المقام كان يقتضي ان لا يشك في ذلك كما قيل في قوله لا يت في قوله ع ومضى الى اصحنا طاهر ويدل على ان عثمان  
 في اول الامر ما علم نداه استغفاهم من بغيره لم ينقل ذلك بختم ان يكون المراد ما كان منه بعد خصر وراذه قبله فامض وجع والسك مخففة  
 اليها العطشان قوله ع بما نطاعوه اي بما اوصل كل منهم الى صاحبه دولة الباطل طعم ولذته من اعتقال الاموال اي اكتسابها وضبطها من قلم  
 عقل البعير واعتقله اذا شد يديه في بعض النسخ بالذال ويؤيد اليه في الحق يقال اعتقله بضبطه وما لا اي اقتناها قوله ع وشدد به عادة من رقه  
 كذا فيما عندنا من النسخ ولعل قوله ع متبدا وشدد بجزءه اي شرع العادة وسلمها شديداً وخط البعير الاض بيده خطا ضرها ومنه  
 قبل خط عشوا وهي النافذة التي في بصرها ضعف ذامش لا توثق شيئا وخطه ضربه شديداً والقوم بسيفه جلدتهم والبعرة شدة هائم نقص  
 ودهما والديوب بالتحريك الجزية وقال الجزري في غرر القموني ان الاصغر يعني الروم لان باهم الاول كان صفرا اللون هو روم بزعج بن استحي  
 ابرهم قوله ع وجعل يحق له ابو سفيان في اول خلافة ابي بكر واعو ثقيف هو الغيرة بر شجرة الثقي وشرح تلك الفقرات مع ما مضى وغيرها  
 مثبت في كتاب حوال النبي ع وكتاب الفتن والناجزة للبارزة والمنازلة وطلب الحش هزمته الفوق الوقت ما بين الحسيني لانها خلقت ثم تركت  
 سويقه بوضعها الفضل لندزم تحلب العبي الجوع عن الاشاء الى المثرة قوله ع فكان مادي كان قد وقعت **باب النوادر** ع  
 قد ثبت بالدلالة لفاطمة وجوب الامامة في كل زمان لكونها الطفا في فعل الواجبات الامتناع عن المقتضات فان علم ضرورة ان عند رجوعنا  
 للمصيب بكثر الصالح من الناس بفعل الفسا وعند عدمه بكثر الفسا وقبل الصلاح منهم بل يجب لك عند ضعف امره مع وجود عيسى وثباته  
 وجوب كونه معصوماً مقطوعاً على عصمته لان جهة الحاجة الى هذا الرئيس هي ارتفاع العصمة عن الناس جواز فعل البقيع منهم فان كان مشكوك  
 مفصو وجبان يكون محتجاً الى رئيس اخر لان عليه الحاجة اليه فانه في رتبة الكرام في رتبة الكرام فيه فتؤدي الى وجوب الاطاعة له من الامة  
 او الانتهاء الى امام معصوم وهو المطلوب ثابت وجوب عصمة الامام والعصمة لا يمكن معرفتها الا باعلام الله سبحانه العالم بالسر والضمائر  
 ولا طريق الى ذلك سواه فيجب النظر من الله ع عليه على لسان نبي مؤيد بالمعجزات واظهار معجزات على امامته اذا ثبت هذه الجملة الغريبة التي  
 لا يحتاج فيها الى تدقيق كثير من احوال الامة بعد وفات النبي ع فتوجد ناهم اختلافوا في الامام بعده على اقول ثلثة فقال الشيعه الامام بعده  
 المؤمنين بالنظر على امامته ثلثة القياسية الامام بعده العباس بالنظر والميراث قال المناق من الامة الامام بعده ابكر وكل من قال بامامته ابي بكر  
 العباس اجمعوا على انها لم يكونا مقطوعاً على عصمتها فخر جابذ ذلك من الامامة لما قد منه فوجب ان يكون الامام بعده امير المؤمنين بالنظر الحاصل من  
 جهة الله سبحانه والاشارة اليه الا ان الحق خارج عن احوال جميع الامة ذلك غير جائز بالاتفاق بيننا وبين مخالفتنا وهذا هو الدليل القاطع على كونه  
 منصوباً عليه اما الادلة السبعة على ذلك فقد استوفيناها المحط بنا رضوا الله عنهم قدما وجدثنا في كتبهم لا سيما ما ذكره سيدنا الاجل المبرك  
 علم الهدى في الجدين قدس الله روحهما عز في كتاب الشافعي في الامامة فقد استولى على الامد وغار في ذلك بخلافه صوابه معد وبلغ غايته  
 والاستقصا واجاب عن شبه المخالفين الله عز وجل على اعتقادها واجهدها وفي ابرادها الحسن الله عن الذين كانته المؤمنين جزاءه ونحن نذكر الكلام في



باب النِّقَاطِ

ملفوظات

سما الإحقة







باب ثَوَابِ كَفَرِيَّاتٍ لَّنْظَرِ الْكُفَّاءِ شِعَارُهَا

غزالیہ



بَابُ تَسْبِيحِ النَّبِيِّ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَعْبُدُ مَا نَاقِبَةٌ

الكلوب عن تر

مسلم



باب اَنْدَرُ سَبْعِينَ الثَّانِي فِي الْاَسْلاَءِ وَالْاِيْمَانِ

[illegible]

وہابیہ

ل



والبيعة الصلوة زمانا وتيرة

[illegible]



باب التعريف بالناس في الإسلام والأمر بالأمين

[illegible]



والبيع الصلوات طائفة

[illegible]



بَابُ انْفِصَالِ سُبُلِ الْيَنَانِ فِي الْأَسْطُورِ الْإِيمَانِ

کتاب

وَقُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ تَارَةً يَأْتِيهِمْ حِجَابٌ وَأَنَّهُمْ كَافِرُونَ

فإنها من الأولى

فائدہ

2



وَابْيَعِدْ الصَّلَاةَ زَمَانًا وَتَبَعًا

قال في محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري عن عبد الرزاق بن محمد بن عمرو عن يونس بن عبد الأعلى عن سفيان الثوري عن  
 علي بن هاشم مثله **مشف** من كتاب النافذ محمد بن يوسف القزاعي عن محمد بن علي القري عن الحسين بن الحسن عن علي بن هاشم مثله وفيه للمال  
 يسوب الكفار **مشف** من كتاب عتيق في النافذ عن الحكم بن سليمان عن علي بن هاشم مثله وفيه للمال يسوب الكفار **مشف** من كتاب  
 العتيق قال جوفي يحيى صالح الجوري عن الحسين بن أبي شير عن علي بن هاشم مثله **مشف** من كتاب محمد بن أحمد النيسابوري  
 عن عبد الرزاق بن أحمد عن محمد بن جعفر بن الفضل عن ابن شهاب عن عبد الله بن محمد بن عمرو عن يونس بن عبد الأعلى عن سفيان الثوري عن  
 خديجة ثم جعفر ثم زيد ثم عمرو بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن الفضل عن ابن شهاب عن عبد الله بن محمد بن عمرو عن يونس بن عبد الأعلى عن سفيان الثوري عن  
 ثم القدام ثم غار ثم عبد الله بن مسعود في جماعة ثم أبو بكر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن زيد وصهيب بن  
 ناري الطبري عن عمر بن مسلم بن جندب عن رجل واحد عن عبد الله بن مسعود عن الطبري عن الناري عن العارف عن العتيق عن زاذل من سلم  
 خديجة ثم علي ثم زيد ثم أبو بكر يعقوب بن النسي في التاريخ قال الحسن بن زيد كان أبو بكر الرابع في الإسلام وقال الفرط بن سلم على قبل أبو بكر وأخبر  
 بالخط في العثمانية بعد ما كروا زيدا وجابا إسلاما قبل أبو بكر ولم يقل أحدا منها إسلاما قبل علي وقد شهد أبو بكر لعلي بالنبوة في الإسلام  
 أبو ذر الغفاري والمثنى بن أبي سفيان العجلي في كتابها أنه قال أبو بكر يا أبا سفيان على ساعة بعد مني فيها على أساطيلك فلو سقيته لكان في سابقه الإسلام  
 ناري الطبري عن عمر بن مسلم بن أبي الجعد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال قلت لأبي كان أبو بكر فيكم إسلاما فقال لا أولاد إسلام قبله أكثر من حسين بن علي  
 ولكن كان أضلنا إسلاما فلما قل عثمان أمير المؤمنين أنزلنا تربعت فقلت بقت من هو خير مني منك أن من هو خير مني قال أبو بكر وعمر فقال كذب  
 الأخير منك ومنه لعبد الله فليكن وعبدته بعدكم ما شعر حسان بن بكر أول من أسلم فيهم وشاعر وعبد طعا في ظاهر وأما ثانيا في هروا فهو  
 من الخليلي قد صرح به عمر بن الخطاب في رواية في أنكر أول من أسلم فيهم وشاعر وعبد طعا في ظاهر وأما ثانيا في هروا فهو  
 بن زياد إلى خراسان كان يقول الأخير الأولين بالصلح الزبيري أن عليا أول الناس إسلاما فقد منصف فيه كتبها ما رواه السدي عن ابن مالك عن  
 عباس بن حمزة قال السابقون السابقون في التاريخ فقال سابع هذه الأمة على ذلك بناس عن أبي صالح عن ابن عباس أنهما زلن في أمير المؤمنين سبو  
 والله كل أهل الإيمان في الإسلام ثم قال السابقون كل سبو العباس يوم القبة إلى الجنة كتاب في بكر الشري مالك بن النسي عن أبي صالح عن ابن  
 عباس قال السابقون الأولون في الإسلام في أمير المؤمنين سبو الناس كلهم بالإيمان في الفيلين وبيع البيعتين بجنة بدر وبيعة الرضون هاجر الهجرين  
 مع جعفر من مكة إلى الحبشة ومن الحبشة إلى المدينة وروى عن جماعة من القسريين هاترك في علي وقد ذكر في خمسة عشر كتابا فيما نزل في أمير المؤمنين  
 بل في أكثر النفا سيرانه ما نزل الله ثم في القرآن آية يا أيها الذين آمنوا لا على أميرها إلا قول الناس إسلاما الظن في الخصائص العلوية بالاستماع  
 إبراهيم بن مسلم عن المأمون عن الرشد عن المأمون عن المنصور عن قبل عن ابن عباس سمعت علي بن الخطاب يقول قال رسول الله يا علي أنت أول المسلمين  
 إسلاما وأول المؤمنين ما بنا أبو سفيان في التاريخ روى السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال سئل عن أول من أسلم في الإسلام وصد في غيره  
 في حلية الأولين في النظر في الخصائص بالاستماع في التاريخ روى السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال سئل عن أول من أسلم في الإسلام وصد في غيره  
 أسأله المؤمنين بالله ما بنا أبو سفيان في التاريخ روى السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال سئل عن أول من أسلم في الإسلام وصد في غيره  
 الخطيب استاه عن مجاهد عن ابن عباس في فضائل أحمد وكشف الغلبي استاهم إلى عبد الله بن أبي ليلى عن أبيه قال قال النبي ما من سباق الأمة ثلثا لم يخط  
 طرفه عن علي بن أبي طالب وصاحب باسبي حو من آل فرعون فيهم الصديقون وعلي أفضلهم فردوس الدلمي قال أبو بكر قال رسول الله ما من أول من أسلم في الإسلام  
 ثلثه من الآخرين هم من هذه الأمة محمد بن جرير عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال  
 طاب ثراه النبي عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال  
 جوفي بن الحو الباطل وهذا يدعوب السلي في المال يسوب الظالمين جامع القدي آية العكر في تاريخ الخطيب الطبري أنه قال زيد بن ثابت وعلم  
 الكندي أول من أسلم على أبي طالب محمد بن سعد في كتاب الطبقات أحمد بن محمد بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال  
 وعلمه وبعين نحو روى في محمد بن يحيى أول من أسلم فيهم رسول الله وصلى الله عليه وسلم في حجاز عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة  
 سبني لبيس الأئمة رسول الله وخديجة وعلي فضائل الخطابة عن العكر في أحمد بن حنبل قال عباس بن عبد الله قال علي أسلم قبل الناس يسوع  
 كان ابن مردويه الأصمعي والمظفر التميمي وأما في سبني عبد الله الرزقي عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال  
 علي بن سبني قبل أن يسلم بشراب بن جندب والرشالة القواسية وسند الموصلي وخصائص النظر في أنه قال حنبل الطبري قال علي في بعض الكتب  
 يوم الاثنين ولست يوم الثلاثاء تاريخ الطبري في خبر العجلي أنه قال محمد بن سعد بن أبي وقاص عن علي بن أبي طالب عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 فأنه ومجاهد وابن عباس جابر بن عبد الله قد يذنبه وعمر بن مرة وشعبة بن الحجاج علي أول من أسلم وقد روى في جوه الصحاح وخيار الثقات



باب آنکہ سبھی نبیوں کے اسلام اور ایمان

وَمَوْتُهُ



52/1:

فمن ينكره  
كاذب الباطل



# باب انه سبى الناس في الاسلام والادب

وازل الناس لخال يوم القنه ولخر الناس لبعثه عند الموت عنه عن ابن عباس <sup>عليه السلام</sup> نظر على من في وجوه الناس فقال في الاخير رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ووزن به  
 لقد علمتم اني انا الله عز وجل ورسولي ثم دخلتم بعدى في الاسلام رسلا واني ابن عم رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> واخوه وشريكه في النسبه ابو ولده و  
 زوج نسبه مولده وسيدنا العالمين لقد عرفتم انا ما خرجنا مع رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> محرجا فطرا لا رجونا وانا احبكم اليه او تفكم في نفسه اسدكم بكا  
 للعدو واشركي العدو فلما ندرا به بعثه اباي براءه ووقضه لي يوم غد يرخم وقيامه اباي معه من فقه بيدي لقد اخي بين المسلمين فاختار لنفسه  
 اسدا غيري لقد قال لانا اخي وانا اخو لانه الدنيا والاخره ولقد اخرج الناس من المسجد وتركه ولقد قال لانا من منزهة من موسى لا  
 انه اخي بعد في منة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعلني اربع خصال ليس لاحد من الناس غيره وهو اول عريته وعجبي صلى مع رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وهو الذي  
 كان يوافيه مع مني كل زحف هو الذي صبغ به يولمهر اس هو الذي غسله وادخله قبره صلى الله عليه وسلم ونقلت من مسند احمد بن حنبل عن علي  
 انه قال اللهم لا تعرف ان عبدك من هذه الامة عبدك قبل غير نبيك لك من ولدك صلبك قبل ان يصلي الناس سبعا ومنه عن حنبل العري قال  
 سمعت عليا يقول انا اول من صلى مع رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ومن مسند احمد بن حنبل عن علي بن عباس قال لانا اننا سبعة هبطنا لوالينا  
 ابن عباس قال ان تقوم معناه ان نخلونا باهواله فقال ابن عباس بل قوم معكم قال وهو يومئذ صحيح لم يعم قال فابدا ففقدوا فلا تدري ما  
 قالوا فجاء بنفص ثوبه هو يوقوت وتنفق في رجل له عشر وفعوا في رجل قال له النبي لا تبش جلا لا يخبره الله ابا عبد الله ورسوله قال  
 فاستشرف لهم من استشر فقال ابن علي قال هو في الرجل بطي قال ما كان احداكم بطي قال فجاء وهو رمد لا يكاد ان يبصر قال ففقت فعبته ثم هز  
 الرابية ثلثا فاعطاها اياه فجاء بصفته بئس جبي قال ثم بعث فلانا بسوة الثوبه فبعث عليا خلفه فخذها منه قال لا يذهب بها الا رجل هو مني وانا  
 منه قال قال النبي محمد بك بوالنبي في الدنيا والاخره قال وعلى خالس معهم فابوا فقال علي ناوا اليك الدنيا والاخره فقال انت لبي في الدنيا  
 والاخره قال وكان اول من اسلم من الناس بعد خديجه قال اخذ رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ثوبه فوضعه على علي فطه وحسن حسن صلوات الله عليهم فقال  
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يطهركم ثم نظروا في شري على نفسه ليس بلبس النبي ثم نام مكانه قال ركان الشركون بمرؤن رسول الله  
 فجاء ابو بكر وعلي ثائم وابو بكر بحبب بنى الله قال فقام له علي ان بنى الله قد اطلق عوبير بريميون فذكره فانطلق ابو بكر فدخل معه الفار قال وجعل  
 علي بر محبا للجحاح كما كان يرى رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وهو يتصور فدلنا سنة الثوب لا يخرج حتى اصبح ثم كشف عن اسنه فقالوا لك اللثيم كان صاحبنا  
 لا يتصور وانما يتصور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج الناس في غرة ثوبك قال فقال له علي اخرج معك فقال له بنى الله لا فبكى على فقال له اما  
 نرضى ان نكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لتسبني لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي قال وقال له رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> انت ولي في كل مؤمن  
 من بعدك قال وسد ابواب المسجد غير باب علي قال فدخل المسجد حنبار هو طوطي ليس له طريق غيره قال فقال من كنت مولاه فان قواله علي  
 قال واخبرنا الله عز وجل انه قد رضي عنهم عن اصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل جلدنا لحدانه سخط عليهم بعد من المسند عن ابن عباس قال قال  
 من صلى مع النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> بعد خديجه علي <sup>عليه السلام</sup> وقال مرة اسلم قال ابو المودرة وعن ابن عباس قال قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> السبق لثنا في موسى يوشع  
 بن نون والسابق لعيسى صاحب كس السابق الى محمد علي <sup>عليه السلام</sup> ومن المناقب عبد الله بن مسعود قال ان اول شئ علمته من امر رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 فقامت مكة في عموه في فاشدنا الى العباس بن عبد المطلب نهينا اليه هو جالس الي من ثم جلسنا اليه فبينا نحن عنده اذا قبل رجل فزار اليه فبينا  
 نعلوه حمرة وله وفرة جعله الى انصافه فاني الانف برأى الشابا ادعج العينين كش اللحية فوق المبرق شئت الكفن حسن الوجه مع جوارق او  
 محلم تقفه امره قد سرت محاسنها حتى قصدها ونحو الحجر فبينا ثم سلمه الغلام ثم سلمته المرأة ثم طافنا بين سبعا والغلام والمرأة يطوفان  
 معن فقلنا يا ابا الفضل ان هذا الدين لم تكن نرفه فيكم او شئ حدث قال هذا ابن اخي محمد بن عبد الله والغلام علي بن ابي طالب والمرأة امرأه خديجة  
 بنت خويلد ما على وجه الارض احد يعبد الله ثم هذا الدين الا هؤلاء الثلاثة ومنله عن عفيف الكندي قال كنت امرأنا جوا فقدمت الحج فابعد العباد  
 بن عبد المطلب لا يباع منه بعض الجاه وكان امرأنا جوا فواتنا في لعدنه بمضى اذ خرج رجل من جبار فرب منه فظفر الى الشمس فلما راهنا فاذ قال قم  
 بضل قال ثم خرجت امرأة من الجباء الذي خرج ذلك الرجل منه فقالت خلفه فضلت ثم خرج غلام جبار هو الحلم من ذلك الجباء فقام معه فضلت قال  
 فضلت للعباس من هذا يا عباس قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب اذ خرج قال فقلت من هذه المرأة قال امرأه خديجة بنت خويلد قال فضلت  
 من هذا الفتى قال علي بن ابي طالب امرأه علي <sup>عليه السلام</sup> قل فضلت له طه الذي يصنع قال يصلي وهو زعم انه بنى ولم يتبعه على امره الا امرانه وابنة  
 هذا الفتى وهو زعم انه ستفتح عليه كنوز كبرى فيصير وكان عفيف هو ابن عم الاشعث بن قيس يقول بعد ذلك قد اسلم وحسن اسلامه لو كان الله  
 رزقني الاسلام يومئذ فاكون ثانيا مع علي <sup>عليه السلام</sup> وقد رواه بطوله احمد بن حنبل في مسنده نقلته من الذي اخبره وجمعه عن الدين المحدث تمامه <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 بعد قوله ثم استقبل الركن ورفع يديه فبكر وقام الغلام ورفع يديه وكبر ودفع المرأة بلها وكبر وكبر وكبر وسجد وسجد ووقف فقلنا  
 فراينا شيئا لم نر في شئ حدث بمكة فذكرنا ذلك لابي قتلنا على العباس فقلنا يا ابا الفضل احدث تمامه <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> المظفر بن محمد البلخي عن محمد



# والبيعة الصلوة زمانا ومرتبة

٣٣٥

بنا محمد بن ابي جعفر عن احمد بن الحسن عن صالح الازدي عن سعيد بن خنيس عن اسد بن عبيدة عن يحيى بن عفيف عن ابيه مثله **صه**  
 روى محمد بن اسحق بن اسحاق عن عفيف مثله **كشف** من مناقب الخوارزمي عن يونس بن مهران قال قال اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في الفاعل صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الاثنين وصلى في يوم الثلاثاء من الغد وصلى مستخيا قبل ان يصلي مع النبي  
 سبع سنين واشهر من الخوارزمي هذا الحديث الصحيح فثابته صلى الله عليه وآله وسلم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل جماعة من المسلمين لانهم صلى سبع سنين قبل عبد الرحمن بن  
 عوف عن عثمان بن سعيد بن جعفر عن طاهر بن ابي جعفر عن المديني عن اسد بن عبيدة عن يحيى بن عفيف عن ابيه مثله **صه**  
 هذا الحديث عن عوف قال اسلم على محمد وهو ابن ثمان سنين فلبعض أهل الكوفة في امير المؤمنين علي بن ابي طالب في ايام صفين ان الامام الذي  
 من جواب طاعة يوم النشور من الرحمن عفو رانا او صحت من بيننا ما كان مستهجا جزاك ذلك عنا فانه حسانا نفسي فداوي بحجر الناس كلهم بعد  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الحجر مولانا اخي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المؤمنين معا واول الناس بيديها واما نادى فثابت من احاديث نفعها ما صدقنا عن الدين علي بن  
 بن ذوق الله بن علي بكر الحديث الجليل الرضا عن الاصل الموصلي للناس وكان رجلا في ضلالة اديبا حسن العاشرة حلوا حديث فصيح العبادة جتمعه  
 بنو الموصلي وجماعة بني في احاديث فثابت له باقر الدين اريدا سالك عن نفسه وتضمني فقال نعم فقلت هل يجوز ان يلزمونا معشر الشيعة بما في  
 محاكمهم ومن رجالهم من العاصرين معوية بن زيد سفيان بن عمار بن الحطان وكان من الخوارج فقال لا والله وكان منصفهم رحمه الله وقتل في سنة  
 اخذ الموصلي في سنة ستين ثمانية عن عمار بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال العلي بن ابي طالب اول المؤمنين معي ابانا واعلمهم بابات الله واوههم بعد الله وارادهم  
 بالرسالة فافهم بالتوبة واعظمهم عند الله منزلة وما خرج جليلهم من مسند احمد بن حنبل من حديثه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى  
 اقدم امتي سلما واكرمهم علما واعظمهم حلالا ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى والتابون الاول من المهاجرين والانصار قال الثعلبي قد افقت العلماء ان اول  
 من امن بعد خديجة بن النضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب وهو قول ابن عباس جابر بن عبد الله الانصاري زيد بن ابي جعفر عن ابيه  
 الجارود والمديني وقال الثعلبي اسلم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن سبع سنين من الخصائص للنظري عن علي بن ابي طالب  
 يوم الاثنين صلى على معي يوم الثلاثاء من الخصائص في قوله تعالى وارفعوا مع الراعين قال انا في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى بن ابي طالب في قوله تعالى  
 الخصائص عن العباس بن عبد المطلب لسمعت عمر بن الخطاب هو يقول كفوا عن ذكر علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في ذلك فقال فقال  
 في واحدة منهم فواحدة منهم من احب الي ما اطلع عليه الشمس كنت انا وابوبكر وابوعبيدة بن الجراح نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انضر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على كف علي بن  
 ابي طالب فقال يا علي انت اول المسلمين اسلما وانت اول المؤمنين ايمانا وانت مني خير من هرون من موسى كذبا يا علي من علم اني محبتي وبغضتي فمن تفسر  
 ابن الحجاج في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الآية قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه هل تعلم يا رسول الله هل تعلم ان نزلت في الجنة كما ارادنا ان نعلم  
 ان نكل نبي ربي فاول من اسلم من امتك فاول هذه الآية اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين حسن اولئك فقال  
 قد خاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا فقال لا انا الله فدا نزل بيان ما سالت فنجعلك في اولئك اول من اسلم وانت الصديق والاكبر ومن كتاب المسترشد من سلمان الفارسي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير هذه الامة بعدى اولها اسلما علي بن ابي طالب **كشف** من مناقب الخوارزمي عن منصور بن ربيع بن خراش قال قال علي  
 اجتمع قريش في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد انا نزلنا بالافراد درهم علينا فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى روي الغضب في وجهه ثم قال لئن لم يبعث  
 قريش وليا ليعقل الله عليكم رجلا منكم امتحن الله فالبه للامان يضرب فابكم على الدين قبل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابوبكر قال لا قبل عمن قال لا ولكن خاضع للعل  
 الذي في الجنة قال فاسم قطع الناس لك من علي بن ابي طالب فقال انا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تكذبوا علي فانه من كذب علي معذبا يلج النار ومنه ان علي بن ابي طالب  
 في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح خيبر لولا ان تقول طوائف من امتي ما اقامت الله ارضي في عيسى بن مريم اقامت اليوم فيك فقال لا امر علي طلاء من المسلمين الا انك  
 من اول بيت جليلك فدا طه وول يستشفون ولكن حبسك ان تكون مني انا منك شي لانك انما هي بمنزلة هرون من موسى لان الله لا يبي بعدى انت  
 تودي بني وغانل على سنتي انت في الاخرة اقر الناس مني وانت علي الحوض خليفتي فلو وردت المناقب فينا انت اول من يرد على الحوض وانت اول من يخل  
 الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور فامر بوزن مائة جوههم حولى اشفع لهم فيكونون عند الجنة جبرائيل وان عدا ولد عدا طلاء من المؤمنين  
 وجوههم حولى الصقع لهم فيكونون على منابر من نور فامر بوزن مائة جوههم حولى اشفع لهم فيكونون عند الجنة جبرائيل وان عدا ولد عدا طلاء من المؤمنين  
 عليه وان ذلك ولدي وحكم لي ودمك مني وان الحق معك الحق على السانك في قلبك بين عينيك والامان على الحواشي ودمك كلنا الطحوي روى  
 وان الله عز وجل امرني ان ابشر انك عتراك في الجنة ان عداك في النار لا يرد على الحوض فغضب لك ولا يبعث من بعدك قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 ونعالي سلجود جلد علي اعظم علي من الاسلام والقران وسجيني الخاتم النبيين وسيد المرسلين منه قال باقر بن عبد الغزي ان قوما تفصلوا بين علي بن ابي طالب  
 ففعلوا للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والشيء عليه صلى الله عليه وآله وسلم وذكر علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 عندنا ما جبري يا خنساء فبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما احبكم فقال اخبرني عن مثل انتم عن علي بن ابي طالب



# باب انه سبق في الاسلام لايمنان

برعى ذوداله وهو ياتم قد ابدى بعض جسده قال فزرت عليه ثوبه فوجدت برادمانه قد وصل الى قلبه منه عن محمد بن خالد بن ابي الفاسم محمود بن عمر  
الرخنري عن رجاله قال جازجلان الى عمر فقال لا اله الا الله فطام الى حلقه فيها رجل اصلع فقال ما ترى في طلاق الله فقال اثنتان  
فالتفت اليها فقال اثنتان فقال له احدهما جئناك وانت امير المؤمنين فسالناك عن طلاق الله فحجت الى رجل فسالته فوالله ما كملت فقال عمر ذلك  
الندى من هذا هذا على نبي ابي طالب سمعت رسول الله يقول لو ان السموات الارض صنعت كقته ووضع ايمان على رجب ايمان على ومن المناقب  
عن عمر بن الخطاب قال شهد على رسول الله سمعته هو يقول لو ان السموات السبع والارض السبع صنعت كقته ميزان موضع ايمان على ومن المناقب  
لرجح ايمان على ومنها قال داي ابوطالب النبي يتقلد في على فقال ما هذا يا محمد قال ايمان بحكمة فقال ابوطالب على يا بني انصر ابنك وادره

**بيان** الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع قبل ما الثلثة العشر كمن محمد بن العباس عن عبد الله بن بذا عن اسمعيل بن اسحق الراسبي  
وعلى بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا يحيى بن هاشم التمساع عن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن جعفر بن مولى رسول الله عن ابيه  
عن جده قال ان رسول الله جمع بني عبد المطلب في الشعب هم يومئذ ولد عبد المطلب لارادهم اربعون رجلا فوضع لهم رجل شاة ورجل ثب ورجل  
عليها تلك المرقع اللهم قد منها اليهم فاكلوا منها حتى فصلوا ثم سقاهم عسوا واحدا من لبن فشرىوا كلهم من لبن العس حتى روي عنه فقال ابو لهيب والله

ان هذا هو السحر المبين قال ثم دعاهم فقال لهم ان الله عز وجل قد امرني ان اذكر عشيرة الاقرين ودهلي المخلصين منهم عشيرة الاقرين ودهلي المخلصون  
وان الله لم يبعث نبيا الا جعل له من اهله خاوا وادنا ووزيرا وصيافا بكم يقوم ببابي على انه اخي وزيرو وارثي وورثي واهلي ووصي وخليفتي في  
اهلي ويكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا باني عدي فمسك القوم فقال والله ليقومن بكم اذ يكونن في غيركم ثم تشد من قال فقام على علم وهم

مظروا اليه كلهم فبايعوه اجابه الى ما دعا اليه فقال له اذن متى قد منته فقال له افتح قال ففتح ففتح من بابه فدخل بين كفيه بين يديه فقال  
ابو لهيب ليس ابلغ من عملك لجا بك ما دعوت به اليه فلان فاموجه فافاد فقال رسول الله لا يرد منكم واحدا منكم فاعلموا وفعلوا فقال روي عن  
الاقرين في جامع الصول من سنن ابى داود وصحيح الترمذي عن علي قال لما كان يوم الحديبية خرج اليها ناس من المشركين منهم سهيل بن عمرو وانا من  
رؤسا المشركين فقالوا يا رسول الله قد خرج اليك ناس من بني ناسا واخواننا وارادنا ناولهم ففقه في الدين انا خرجوا فافاد مولانا و

ضيا عافا ردهم النفاق ان لم يكن فقه في الدين سنقمهم فقال رسول الله ما معشر قريش لفتن من اولبعث الله اليكم من يضرب فابكم بالسيف  
على الذين خلاص الله فلوهم على الايمان فلابو بكر وعمر من هوان رسول الله قال هو خاص من الغل وكان قد اعطى عليا ثمانية نعلين بحضرتها وروي من  
الترمذي عن انس قال بعث رسول الله يوم الاثنين صلي على يوم الثلاثاء من الترمذي عن ابن عباس قال اول من صلي على ومنه عن زيد بن  
ازم قال اول من اسلم على اقول اخبار هذا الباب في معرفة منشرة في سائر ابواب الكتاب لايتم باب النصوص باب جوامع المناقب ابواب

الاحتجاجات ابواب تاويل الايات **وهو** احمد بن حنبل في مسنده يرفع الى ابن عباس انه قال ان عليا اول من اسلم ورواه من عدة طرق و  
روي ابن الغار في المشافعي في المناقب العلوية في تفسيره وروى ابيه احمد بن حنبل عن زيد بن ازم انه قال اول من صلي مع النبي على نبي ابي طالب  
ودله ابي القلي في المغازي وروى ابيه احمد بن حنبل في مسنده ان عليا صلي مع رسول الله سبع سنين ذلك انه لم يصلي معي احد غيره ورواه بغير

ودله ابن الغار في المناقب عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول صلت الملكة على علي على سبعا وذلك انه لم يرفع الى السما شهادة ان لا اله الا الله  
وان محمد عبده ورسوله الا في منتهى روى القلي في تفسيره ان اول ذكر امر النبي وصداقه على نبي ابي طالب قال القلي وهو قول ابن عباس و  
حابر وزيد بن ازم ومحمد بن المنكدر وروى ابيه احمد بن حنبل في تفسيره ان اباطال لعللي بنى ما هذا الذي الذي في

عليه يا ابا انت من الله ورسوله وصدقتك فيما جاء به صليته معه ثم فقال له امان محمد لا يدعوا الى غيرك فله روى ابن الغار في قوله  
والساقون الاولون عن ابن عباس قال سبق يوشع بن نون للموسى صاحب يسين الى عيسى على نبي ابي طالب امير المؤمنين محمد **وهو**  
روي القلي في تفسيره قوله نعم واذا عشرتك الاقرين يرفع الحديث الى البراء بن عازبة قال لما نزلت اذ عشرتك الاقرين جمع رسول الله من به  
عبد المطلب هم يومئذ رجلا اربعون رجلا منهم باكل المستودع في العس فامر رسول الله ان يدخل شاة فاد منها ثم قال انوا اسم الله فذلي القوم

عشره فاكلوا حتى صدروا ثم دعي بقعب من لبن فخرج من جرة ثم قال لهم اشربوا اسم الله فشرىوا حتى روي عنه فادهم ابو لهيب فقال هذا ما سحركم به  
الرجل فسكت النبي فلم يكلمهم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام والشراب ثم اندهم رسول الله فقال يا بني عبد المطلب انا الله الذي اكرم  
من الله عز وجل والبشر بالمحبي احدهم جنكم بالدين والارزة فاسلموا واطيعوا وهدوا ومن يواخون يوازي يكون لي وارثا ووصي عدي  
وخليفتي في اهلي وبعثني في حنك القوم لاعدائك لتناو في الكلبك القوم ويقول على ما انفصل انش فقام القوم وهم يقولون لا نطع  
انك قد افرغ عليك **وهو** روي احمد بن حنبل في مسنده يرفع الحديث قال لما نزلت هذه الابواب اذ عشرتك الاقرين جمع النبي من اهلي

شرب

فيل ان يصلي مع احد  
ودله ابن الغار في  
ابو لا قياي قال  
قال رسول الله  
عليه علي  
سج سين







باب انتہی سببوں میں اسلام و ایمان

[illegible]



والبعد الصلوة فإنا ورتبة

وہاں سے اٹھ کر  
میں نے اپنے  
ان افسانوں میں  
سفر کیا  
ایک خاص  
دلال و عمار



# باب انه يستبى الناس في الاسلام والاسلام

٣٢٤

حتى بدخلوا فيكم من حيث لا تشعرون على ان باراء هذا الحديث عن اب بكر حديثا ينقضه بطريق واضح من طريق أبي نصره وهو ما رواه  
 علي بن مسلم الطوسي عن ابي زياد عن ابيان عن الصلت بن جهم عن السعبي قال مر على ابي اسباط بن محمد ومعه صحابه على اب بكر فسلم ومضى فقال ابو بكر  
 من سره ان ينظر الى اهل الناس في الاسلام سبوا وافر بالناس من بيتهم رحما واعظهم لانه عليه افضلهم فداء عنه نفسه فليست له على ابن  
 اسباط بن محمد وهذا يظن انه ادعوه على اب بكر واصافه ابو نصره اليه اما حديث عمر بن عبد الله فان من طريق ابى مائة والخراف ان ابا مائة كان من الغزاة  
 عن امير المؤمنين ولحقه بن عبد الله كان في حرم معوية ثم فيه عن عمر بن عبد الله شهد لنفسه انه كان ابع الاسلام وشهداه المرو لفسه غير مقبولة الا ان  
 يكون معصوما او ذليل بل على صدقه واذ لم يثبت شهادته لنفسه بطل الحديث باسره مع ان الرواية قد اختلفت عن عمر من طريق ابى امامة و  
 فروى عنه في حديث اخر انه قال ثبت النبي ثمانية عكاظ فقلت يا رسول الله من ابعك على هذا الامر فقال من بين حروبي فقلت الصلوة  
 فصليت خلفه نا وابو بكر وبلال وازابوه ثم رابع الاسلام فختلف اللفظ والمعنى في هذين الحديثين والواسطة احد فانه يذكر مكة وانه يذكر  
 عكاظ وانه يذكر انه وجد مستخفيا بمكة وانه يذكر انه كان ظاهرا بغير الضاوة ويصلي بالناس معه الحديث واحد من طريق احد وهذا  
 اذ لم يثبت على فشاء ولا ما حديث السعبي فقد فاقه الحديث عن طريق الصلت بن جهم المتضمن لضده وفي ذلك اسقاطه مع انه قد مر  
 الى ابن عباس ضد ذلك خلافة الامر على ما رواه ابو صالح عن عكرمة عن ابي عبيد الله عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد  
 بعكرمة وعكرمة عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد  
 يكن معي في الرجل غيره ومن طريق عمر بن ميمون عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد  
 صلوات الله عليه ما قول حسان فانه ليس بحجة من قبل ان حسان كان شاعرا وفصحا للدولة والسلطان وقد كان فيه بعد رسول الله صلى الله عليه  
 شهد عن امير المؤمنين وكان عثمانيا وحر من الناس على ابي اسباط بن محمد وكان يدعو الى نصرته معوية فذلك مشهور وعنه في نظره الا ترى الى قوله  
 باليت شعرت ولست الطهر بخبري ما كان بين علي بن عفانا صجوا با شط عنون السجود يقطع الليل سحيا وقرانا لستم من شيكا في ديارهم  
 الشاكين يا ايات عثمان فان جعلت الناصب شر حشا حجة في تقديم ايمان ابي لمجمل حجة في قول امير المؤمنين عثمان والقطع على انه اخصل الناس  
 بفعله وان ناداه بحب ان يظلمه فان قالوا ان حسان غلط في ذلك فلناكم وكذلك غلط في قوله في اب بكر وان قالوا لا يجوز غلطه في اب بكر  
 لانه شهد به بحضرة الصحابة فلم يرد واعلمه قبل ان لم يسمع عدم اظهارهم الرعية عليه دليلا على ضاهم به لان الجهموكا نوا شيعته اب بكر وكان الخلفاء  
 له في تعبه من الجهم بالكلية في ذلك بحافة الفرقة والفننة مع ان قول حسان يحمل ان يكون ابو بكر من المتقدمين في الاسلام والاولين دون  
 ان يكون اول الاولين ولست ادفع ان اب بكر من تقدم في المظهرين للاسلام اولاولا وانما تنكر ان يكون اول الاولين فلما اخبر قول حسان ما وضعنا لم تنكر  
 السلمون عليه لك مع ان حسان لم يدر على امير المؤمنين فاهرا واما المطالبه بشارت عثمان جهم فلم ينكر عليه في المال فيجب ان يكون مصليا  
 في ذلك فان قلوا هذا اشبه قال في مكان ون مكان فلما ظهر عثمان انه جماعة من الصحابة فيلهم فان فغنم بذلك افرحهم في الدعوى ففعلوا معنا  
 بمشاهرنا العظيمة من شعرة في اب بكر وهذا قال افضل فيه على ان حسان بن ثابت قد شهد في شعره با مائة امير المؤمنين ضا وكر ذلك بحضرة  
 النبي فجاه خبر في قوام بنيادهم يوم الغدير بينهم نوح واسمع بالرسول مناديا في ابيات سا ذكرها في موضعها ان شاء الله وشهد ابيهم امير المؤمنين  
 يستقر ايسر الى الايمان حيث يقول جزى الله خيرا وجزا بكم الله ابا حسن من كان حسن سبقت قولنا بالذي اننا نعلمه فصدرك مشروح  
 وطلبك مختص فشهدت بقد ايمان امير المؤمنين في الجماعة وهذا ما بال المتقدم وصقطة فان زعموا ان هذا الجهم قبل ان يما في قبضه لايه على  
 الكل فليس يحمل ما في قديم الاسلام فان الظاهر منه بوجبه وانما حمل انك ذلك ما ذكرتموه عنه يصح حمل وانما رواه انهم عن مجاهد فاهما مقصوده على ان  
 ورايه ومقاله وباراء مجاهد عالم من التابعين يكون على يدهم من الاخر في ذلك وان امير المؤمنين اول الناس با مائة وهذا القول كاف في ابطال  
 قول مجاهد على ان الثابت من قول مجاهد خلاف ما انما هو كلاء القوم واصافوه اليه ضد من يفيضه وقتك لك منهم من لا يتهم عليه سفيان بن عيينه  
 عن ابن ابي بيج عن مجاهد واثر عن ابي محاسن قال قال رسول الله استبان اربعة سبق يوسف بن نون لا موسى بن عمران وصاحب ليس له عيسى بن مريم  
 سبق على ابي اسباط بن محمد الى رسول الله وفيه الناقل عن سفيان بن عيينه ذكر في تحريه غير هذا انه مؤمن بالفرعون وهذا بسقط لعلهم بالادعوه على  
 مجاهد واما حديث عمر بن ميمون عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد عن ابي اسباط بن محمد  
 فانه لا يحمل قد رانته بل في قوله وبكذب في دعوه كابي جعفر الباقر وابي عبد الله ع من غير اهل البيت فانه والحسن غيرهما لا يحصى كثرة وفي  
 هذا ايضا اغنا عن غيره قال الشيخ ارام الله عز وجل فلهذا لما اعلم القوم فيها ان دعوه من خلافتنا في نقد ابي امير المؤمنين وتعلقوا به وقد ثبت عوارها او خفي  
 حالها وانما ذكرها من اهل الشام من روى ان امير المؤمنين كان استبى الخلق الى رسول الله من المذكور لاجل ابيه وابا مائة من ذلك الرواية عن امير المؤمنين نفسه من  
 طريق سلمة بن كهيل عن جندب العتيبي قال سمعت عليا يقول اللهم لا اعرف عبدك عبدك من هذه الامة قبل غير نبيها عليه السلام فان ذلك ثلث مرات

وشهرو عن علي



وَالْبَيْتُ الصَّلَاقُ زَمَانًا وَرُتَبَةً

[illegible]

بن علی السعوی  
رید بر صوحن

علی ایڈیٹر



باب انّ سبب النّاس في الاشتراك لايمان

[illegible]



وَالْبَيْعُ الصَّالِحُ رُتَبَةٌ

فاما قول النابتين ان ايمان مير الوصلوات لله عليه لم يقع على وجه العرفه وانما كان على وجه التقليد والتقليد ما كان هذه المذاهب لم يستحق صلاحه  
المعصوم بل الثواب انما هو ان ايمان المؤمنين صلوات الله عليه كان في ذلك الحال ابن سبع سنين من كانت هذه سنه لم يكن كامل العقل ولا  
مكلفا فانه يقال لهم انكم قد جهلتم في ادعائكم انه كان وقت صبغ النبي ابن سبع سنين فلم يقلوا لا بهان عليه بخالف المشروعيه المعروفه بذلك  
ان جمهور الروايات جاءت بانها تم قبض له خمس ستون سنه جازي بعضها ان سنه كانت عند وفاته ثلثا وستين سنه فاما سكوها بين الروايتين  
فما هو مخرج هذا يعرف في صحيح النقل ولا يقبله احد من اهل الرواية والعقل وقد علمنا ان مير المؤمنين قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا وعشرين سنه منها  
ثلاث عشره قبل الهجرة وعشر بعد ها وعاش بعد ثلثين سنه وكانت فاته في سنه ربيع من الهجرة فاذلحكتنا في سنه على خمس سنين بانوارت  
به الاخبار كانت سنه عند نبغ النبي ثمانين عشره سنه ان حكينا على ثلث سنين كانت سنه عند المبعث عشر سنين فكيف يخرج من هذا  
الحساب ان يكون سنه عند المبعث سبع سنين اللهم الا ان يقول ان سنه كانت عند وفاته ستين سنه فصحيح ذلك لا الا انه يكون ايضا لثاني  
من الاخبار منكر الله من الاثار بعد اعلى الساذن من الروايات من صار الى ذلك في الاولى في مناظره البيان اعني جمل الكلام في الاخبار والتوفيق  
على طرق الفاسد من الصحيح فيها دون الجازي في المقالة وكيف يمكن غايبا لسمع الاخبار ونظر في شئ من الاثار ان يدعي ان ايمان المؤمنين صلوات الله  
عليه توفي وله ستون سنه مع قوله في السابغ عنه الذابغ في الخاص العام عند ما بلغه من زجاف عدائه في التدبير الذي بلغني ان قوما  
يقولون ان علي بن ابي طالب شجاع لكن لا يصبر له بالجزيرة ابوهم وهل بينهم احد يصبر لما مضى لقد حدثت فيها وما بلغني العشرين وها انما اذ قد  
على الستين ولكن لا اذ لم لا يطاع فخر عليه السلام بانه قد نيف على الستين في وقت عاش بعده دهر اطول اولنا في ايام صفين هذا يكذب قول  
من نعم انه صلوات الله وسلامه عليه توفي وله ستون سنه مع ان الروايات قد جازت بقبضه طاهره بان سنه كانت عند وفاته بضعاً وستين  
سنه في محبتها بذلك على الانفسار دليل على بطلان مقال من اكر ذلك فمن روى ما ذكرناه على عمه وبنينا في سيرة عن عبد الله بن محمد بن عيسى قال  
سمعت محمد بن الحنفية يقول في سنة الحجاب من خلف ست اخذ في ثابن هذه في خمس ستون سنه وقد جاوزت سن في ذلك كما كان سنه يوم قيل  
قال ثلثا وستين سنه ومنهم ابو الفاسم بن ميمون قد شاعرك عن ابن اسحق قال توفي في وهو ابن ثلاث سنين سنه فمهم يعني بلح كبر عن سلمه قال سمعت  
ابا سعيد الخدري يقول قد سال عن مير المؤمنين صلوات الله عليه يوم قبض قال كان قد نيف على الستين منهم ابن غابيه من طريق احمد بن  
زكريا قال سمعت يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عشر سنين قيل على له ثلث ستون سنه ومنهم الوليد بن شاسم الخدري  
من طريق ابي عبد الله الكوفي قال اجبرنا الوليد باسائنا مختلفه ان عليه صلوات الله عليه قيل بالكوفة يوم الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر  
رمضان سنة اربع مائة هو ابن خمس سنين سنه فاما من روى ان سنه كانت عند المبعث اكر من عشر سنين فغير واحد منهم عبد الله بن مسعود من  
طريق عثمان بن المغيرة عن هب عنه قال ان اول شئ علمته من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد كنت مكة في رثد ونا الى العباس بن عبد المطلب فنهنا اليه  
هو جالس في رزم فبينما نحن جلوس اذ قبل رجل من باب الصفا عليه ثوبان ابيض عليه ثياب غلام مرافق محمل فبعضه امره فذرت محاسنها  
فصد والحرق سلمه والغللام والمراة ثم طلق بالبنت سبعة والغللام والمراة جالوفان وعدهم استقبل الكعبة وقام فوضع يديه وكبر وقام الغلام على  
وكبر وفاضت المراة خلفها فرفعت يديها فكرت فاطال الصوت ثم كرع الغلام والمراة معه ثم رفع راسه طال الصوت ثم سجد وبضعان لمصنع  
فلما راينا شئنا نكره لا نعرف بمكة اقبلنا على العباس فقلنا يا ابا الفضل ان هذا الذي ما كنا نعرفه قال اجل والله ما نعرفون هذا فلما ما نعرف قال هذا  
ابن اخي محمد بن عبد الله وهذا علي بن ابي طالب هذه المراة خديجة بنت خويلد والله ما علمي وجه الارض احد بعد الله هذا الذين الا هؤلاء المثلثة زرو  
فناذه عن الحسن وخيرة قال كان اول من امن علي بن ابي طالب وهو ابن خمس عشر سنه اوتيه تسع عشر وروى شداد بن اوس مالك جناب الروي اسك  
علي بن ابي طالب قال اسلم وهو ابن خمس عشر ولقد رايته يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ بالغ يستحكم اليماوع وروى علي بن زيد عن ابي نصر قال  
اسلم علي في وهو ابن اربع عشر سنه وكان له يومئذ رواية بخلاف الكتاب روى عبد الله بن زياد عن محمد بن علي قال اول من امن بالله علي بن ابي طالب  
وهو ابن احدى عشر سنه وروى الحسن بن زيد قال اول من اسلم علي بن ابي طالب وهو ابن خمس عشر وقد قال عبد الله بن مبله سفيان صلي على محمدا  
بصلواته الحسن عشر من سيرة كوامل وخلي اناس بعده يتبعونه له عمل افضل به صنع حامل وروى سلمه بن كهيل عن ابيه عن جابر بن جابر عن  
قال اسلم علي صلوات الله عليه كان له رواية بخلاف الى الكتاب على علي انا وسلمنا خصوصاً ما ادعوه من انه كان له عند المبعث سبع سنين لم  
يقل ذلك على صحته فانه هو النبي من اذ ما ينة على وجه الناقبين من العرفه واليقين ذلك ان صفير السرايين في كمال العقل وليس لبل وجوب التكليف  
بلوغ الحكم فبراعى ذلك هذا بانفاق اهل النظر والعقول وانما راعى باوع الحكم في الاحكام الشرعية دون العقلية ولهذا في صحاح في قصة علي وانه  
الحكم سفيان وقال في قصة عيسى بن مريم قالوا كيف تكلم من كان في المهدي صبيها قال لا عبد الله انا في الكتاب جعلني نبيا وجعلني مبارك انما  
كنت واوصاني بالصلوة والركوة ما دمت حيا فلم ينف صغرتن هذين النبيين عليهما السلام كمال عقلاهما والحكمة التي اناها الله سبحانه واولوا الغفول



# باب ثمانية في سبب نفي الاستدلال بالنبأ والبيع الصلوات

٣٢

فجاء ذلك لا خالف كل واحد على كل حال وقد اجمع أهل الفقه في قولهم في قوله نعم وشهد شاهد من أهلها ان كان قبضه قد من قبله  
 في ذلك وهو من الكاردين ان كانت قبضة قد من بركذبت وهو من الصائين انه كان طفلا صغيرا في المهد انطقه الله عز وجل في برأى  
 من النجاشي وازال عند المنه والناسبتا سمعت هذا الاجتهاد قال ان هذا الذي ذكرتموه فمن عدتموه كان معجز الحرفه الغلظه ولا لنبى  
 من انبأ الله عز وجل فلو كان امير المؤمنين معشارا لمن صفتوه في خرق العادة لكان معجزا له والنبى والنبى يكون المعجز ولو كان للنبى  
 جعله في معجزاته واجتبه في حمله بنبائه وجعله المسلمون في بانه فلما جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمه والاعده المسلمون في معجزاته علمنا انه لم يعجز  
 فيه الامر على ما ذكرتموه فيقال لهم ليس كل ما خرق الله به العادة وجب ان يكون علما ولازم ان يكون معجزا ولاشاع علمه في العام ولا عرف من حقه  
 الاضطراب وانما المعجز العلم هو خرق العادة عند دعوة داع او براءة معروف بحري براثن بحري التصديق له في مقالته بل هي ضد بنى في الغنى  
 ان لم يكن تصديقا بنفس اللفظ والقول وكلام عيسى اما كان معجزا تصديقه له في قوله انى تعبد الله انا انى الكتاب جعلنى يتابع مع كونه خرقا  
 للعادة وشاهد البراءة من الفاحشة واصدقها بما ادعته من الطهارة وكانت حكمه بحجى في حال صغر تصديقه له في غوته في الحال ولد دعوة  
 ابيه كبرياضات مع كونه خرق العادة دليل لا ومعجز او كلام الطفل في براءة يوسف انما كان معجزا لخرق العادة بشهادته ليوسف في الصدق في  
 براءة ساحته يوسف بنى من سل قبل ان الامر على ما ذكرناه واما بك كمال عقل امير المؤمنين شاهد في شئ ما ادعاه ولا استشهد هو به  
 فيكون مع كونه خرق العادة معجزا ولو استشهد به ثم اوشهد على حد ما شهد الطفل ليوسف كلام عيسى ولا مة وكلام بحلى به بما يكون في  
 المستقبل والحال لكان مخصوصا بوجه المطالبة بذكر ذلك في المعجزات لكن لا يصح له على ما بيناه على ان كمال عقل امير المؤمنين لم يكن ظاهرا  
 للحواس لا معلوما بالاضطرار فيجوز بحري كلام المسيح حكمه بحجى كلام شاهد يوسف فيمكن الاعتماد عليه في المعجزات انما كان طريق العلم به مقلدا  
 الرسول والاسند لا الشاق بالنظر الشاق في النبوة والحالة وعلى مرد الاوقات سباع كلامه التامل الاسند لا الالة والنظر فيها يؤدى الى معرفته  
 فطنته ثم لا يحصل ذلك الا لخاص من الناس من عرف وجوه الاستنباط في مجرى هذا المجرى فان حكمه حكم ما سلف للانبياء من المعجزات ما كان  
 لنبائه من الاعلام اذ تلك بطواهرها قد خفي في القلوب سباب اليقين ونشركه الجع في علم الحال الظاهر منها البينة عن خرق العادات فن  
 ان تكون مقصوده على ما ذكرناه من البحث الطويل والاستقر الاحوال على مرد الاوقات والرجوع فيه الى تفسير قول الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يحتاج العلم  
 الى النظر في معجزه والاعتماد على ما سلف من البينات فلا ينكر ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم انما صدر عن ذلك احتجاجة في حمله بانه لما وضعا شئ  
 اخر وهو انه لا ينكر ان يكون الله سبحانه علم من مصلحة خالفة الكف من قول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحتجاج بذلك الدعا الى النظر في ان علمه على اظاهر  
 خرق العادة في مصلحة الدين هو اخر وهو ان قول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يحج به على التفصيل والتعيين فقد فعل ما يقوم مقام الاحتجاج به على البصيرة  
 والتعيين فابند عليه بالذمومة قبل الذكور كلهم من ظاهره البلوغ وافتح بدعوته قبل اذ رساله واعتمد عليه في ابداعه بتره وادعاه  
 كان خافيا من ظهوره عنه فدل باختصاصه بذلك على ما يقوه مقام قوله انه معجز له ولان بلوغ عقله علم على صدقه ثم جعل ذلك من مفاخره بحليل  
 منافقه وعظيم فضايله ونوه بذكره وشهره بين صحابه واجمع له بنى اختصاصه كل فعل امير المؤمنين صلوات الله عليه في ادعائه له فاحج  
 به على خصوصية مدح النبوة واما ما ادعاه في خبره على جميع اهل زمانه وذلك هو معنى النطق بالشهادة بالمعجز بل هو المعجز في كونه ناسبا بالقوم بمخضه الله ثم  
 ونفس الاحتجاج بعلمه ودليل الله وبرهانه وهذا بسقط ما اعتمدوا ما يدل على ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان بعثة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالعام مكلفا وانما  
 به كان بالمعزة والاستدلال وانتوقع على افضل الوجوه والكهاني استحقاق عظيم الثوابين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدحه به وجعله من فضايله وذكره في  
 مناقبه ولم يك بالذى بفضل ما ليس بفضل ويجعل في المناقب ما لا يدخل في جملتها ومدح على ما لا يستحق عليه الثواب فلما مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم امير  
 المؤمنين بنفقة الايمان بما ذكرناه انما من قوله لفاطمة عليها السلام اما من قبله في رزقك فقدمهم سلما واولاد في فاته سلمان اول هذه الامم  
 على بنيتها الخوض ولما اسلما على النبي طالب قوله لفاطمة عليها السلام على وعلى على مبيع سنين وذلك انه لم يكن من الرجال احد يصلى غيرى غيره واذا  
 كان الامر على ما مضى فقد ثبت ان ايمانه وقع بالمعزة واليقين ونسب القليل والتلقين لا سيما وقد تمام رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمانا واسلاما وما يقع من  
 الصلوات على وجه التلقين لا يسمي على الاطلاق الدين ايمانا واسلاما وتدل على ذلك اية ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قد مدح به وجعله من مناقب  
 واجتهبه على اعدائه وكرهه في غير مقام من مقامه حيث يقول الله انى لا اعرف عبدك من هذه الامة مبدك قبل قوله انا الصديق الاكبر ام قبل  
 ان يؤمنوا بوبكر واسلم قبل ان يسلم وقوله صلوات الله عليه لعائش الخيرة منك منها عبادت الله قبلها وعبدت الله بعدها وقوله انا اول ذكر صلى  
 قوله صلى الله عليه وسلم على الله فانا اول من امن به وعبداه فلو كان ايمانه على ما ذهب اليه الناصبة من جهة التلقين لم يكن له معرفة ولا علم بالوجهين  
 جاز منه ان يمدح بذلك لان يسمي عبادة ولا ان يفخر به على القوم ولا ان يجعله فضيلة له على ما بكر وعمر لو انه فعل من ذلك ما لا يجوز له عليه  
 مخالفوه واعرضه فيه مضاهوه وخلفه في بطلانه مما صممه وفي عدول القوم عن الاعراض عليه في ذلك فليسلم للجماعة لئلا يلبس على ما ذكرناه



# باب قسم في الهجرة على سائر الصحابة

وبرهان على فساد قول الناصبة الذي حكناه وليس يمكن ان يدفع ما رويناه في هذا الباب من الاحكام الشرعية واجماع الفريقين من الناصبة والشيعة ٣٢٩  
على دوائها ومن غرض اللطع فيها ما شرحناه لم يمكن الاضمار على يتضح خبر وقع في ما قبله الاختلاف في ذلك ابطال جمهور الاخبار وافساد علمه الاثار  
وهب من ايعز الحديث لاخالط اهل العلم يقدم على انكار بعض ما رويناه او تعاند فيه بعض العارفين ويغتم الغرض منه يكونه خاصا في اهل العلم  
يكن دفع شرا من المؤمنين في ذلك قد شاع من شهرته على خبر تنفع فيه الخلاف وانتشر حتى صار مسموعا من العامة فضلا عن الخاصة في قوله  
محمد النبي اخي وصنوي وخمزة سيد الشهداء عتي وجعفر الذي يضحى ويحسى يطير مع الملك ابن ابي ذر بن محمد سكتي وعيسى مسطوحها  
بدوي يحيى وسبط الحمد ولداي منها فمن فيكم لرسولهم كنهمي ستبكم الى الاسلام طرا على ما كان من فهمي وعلى واجبي والوامع عليكم  
خليل يوم دوح غد يرخم وفي هذا الشعر كفاية البيان عن تقدم ايمانه ثم ولنه وقع المغزى بالحجة والبيان فيه يقضاه كان الامام بعد الرسول  
بدليل المقاتل الظاهر في يوم العذر الموجب للاستخلاف وما يؤيد ما ذكرناه ما رواه عبد الله بن الاسود البكري عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن  
ابيه عن جده ان رسول الله صلى يوم الاثنين صلت خديجة معه وعلم عليه السلام الى الصلوة معه يوم الثلاثاء فقال له انظر الى هذا حتى اباطال الفضل  
لله النبي انها امانة فقال على ثم فان كان امانه فقد اسلمت لك فضلي معه هو ثاني يوم السبت روى الكلبي عن علي بن صالح عن ابن عباس مثله وقال في حديث  
ان هذا ابن خالف بن ابي جحش انظر الى هذا النبي انظر واكنم قال منك هبته ثم قال بل اجبتك فاصلي بك خذ فوطي  
معه روى هذا المعنى عنه وهذا الكشي يثبت هذا المقاتل من اهل المؤمنين ثم على اختلاف اللفظ واتفاق في المعنى كثيرة من حملة الآثار  
هو يدل على ان اهل المؤمنين كان مكافا غار في ذلك الحال بتوقفه اسنادا له ويمتدح بين مشورته ابيه بين الاقدام على القول والطلوع للرسول  
من غير فكرة ولا تامل بخوفه في التقرب لك الى ابيه من بعده من مع انه حق فيكون قد صدق الحق فعدل عن ذلك الى القول وعاد من النبي  
مع امانته وما كان يعرف من صدقه في مفاوله وما سمع من اثران الذي نزل عليه اراه الله من برهانه انه رسول الله محققا في يومه وصدقه هذا  
بعد ان عير بين الامانة وغيرها وعرف حقا وكذا ان يقضي رسول الله وقد ائتمه عليه هذا الايقع باتفاق من جسي عطف له ولا يحصل من الايمان  
معه ويؤيد ايمانه ما ذكرناه ان النبي بدأ به في الدعوى قبل الذكر كلاما وانما ارسل الله نعم الى المكلفين فلم يعلم انه عاقل مكلف لما افتتح به اذ اريتنا  
وقد منه في الدعوى على جميع من بغى المنية لانه لو كان الامر على ما رآه الناصبة لكان قد عدل عن الاولى وشاعل بام بكلفه عن اذ ما كلفه  
وضع فعله في غير موضعه ورسول الله لم يجعل عن ذلك شئ اخر وهو انه دعاه لعلنا في حال كان مستترا فيها بدنه كائنا الامور خائفا  
ان شاع من عدوه فلا يخاف ان يكون قد كان انما من اهل المؤمنين بكن ستره وحفظ وصيته وامثال امر وحمل من الدين ملحمه ولم يكن اتفاقا  
بذلك فان كان اتفاقا لم يثق به الا وهو في طهارة كمال العقل وعلى غاية الامانة وسلاح السير والعصمة والحكمة وحسن التدبير لان الثقة بما  
وصفناه دليل جميع ما شاع على الحال التي قد منا وصفها وان كان غير واثق من اهل المؤمنين بحفظ ستره وبغير امن من تضيقه اذ اعاد امر  
فوضعه عنده من التفرط وصد الحزم والحكمة والتدبير خاشي الرسول من ذلك من كل صفة نقص فدا على الله عز وجل ريقه واكدت فقال من  
ادعى ذلك فيه واذا كان الامر على ما بيناه فما ترى لنا منة قصدت بالظعن خايمان من المؤمنين الاعيب الرسول والذم لافعاله ووصفه  
بالعبث والتفرط ووضع الاشياء غير مواضعها والازراء عليه في تدبيره وما اراد مشايخ القوم ومن الغي هذا المذهب اليهم الا ما ذكرناه والله  
متم نوره ولو كره الكافرون اقول انما نبال باهر هذا الكلام الطويل الذي ذكره طائفة واثقة دلائله وعلوشان فانه حشره الله تعالى مع  
عليهم السلام وذكر الشيخ ابو الفتح الكراچي في نكت الفوائد كلاما مشعبا في ذلك اوراد اجار كثيرة تركها هاجرا من الاسهاب في حجم الكتاب  
ابن سبقة صلوات الله عليه في الهجرة على سائر الصحابة **فت** الهجرة واولها الى الشعب هو شعب ابي طالب عبد المطلب الاجماع اهل مكة  
بنو هاشم وقال الله نعم فيهم والناقبون الاولون من المهاجرين الانصا وابنائها هجرة الحبشة في معنى الشوى قل امرنا رسول الله ان نطلق مع جعفر  
الى ارض الحبشة فخرج في اثنين وثلاثين رجلا الواحدى نزل فيها انما يوقى الصابرون اجروهم بغير حساب ثم تركوا دينهم ولما استند عليهم الاصل  
وهاجر واولها الى ارض الحبشة فخرج في اثنين وثلاثين رجلا الواحدى نزل فيها انما يوقى الصابرون اجروهم بغير حساب ثم تركوا دينهم ولما استند عليهم الاصل  
الى المدينة والسابق فيه مصعب بن عمير وعماير بن ياسر وابو سلمة المخزومي وعامر بن بعت عبد الله بن جحش ثم مكثوا في المدينة وسعد ثم ساروا  
ان سارا قال ابن عباس نزل فيهم ان الذين امنوا وهاجروا واجاهدوا في سبيل الله والذين امنوا ونعموا اولئك هم المؤمنون فها هم معقر  
ودفع كرم والذين امنوا من بعد وهاجروا واجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الاحكام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ذكر المؤمنين ثم  
المهاجرين ثم المجاهدين فضل عليهم كلمة فقالوا اولوا الاحكام بعضهم اولى ببعض فعلى سبقتهم بالايان ثم بالهجرة الى الشعب ثم بالهجرة اليهم  
بعد هذه التلخيصات يكون من ذوى الاحكام فاما ابو بكر فقد هاجر الى المدينة الا ان اهلها من اياها عليه ذلك ان النبي في اخرجيه فخرج  
او خرج هو لعلنا نزل عليه السبب اذ لا مخرجة نبذ الفضل عظم من الانقاء على النفس في الهرب الى الغار وقد روى ابو الفضل بن الشيا



بِإِذْنِ الْمَلِكِ الْمُحَرَّمِ عَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ

٣٣٥  
بأسناده عن مجاهد قال خرجت عايشة بابها ومكانه مع رسول الله في الغار فقال عبد الله بن شداد الهذلي ما نزلت من علي بن أبي طالب  
حيث نام في مكانه وهو يرى أنه يقبل فسكن ولم يخرج جوابا وثمان بن قولة ومن الناس من بشرى نفسه ابتغاء مرضات الله وبين قوله لا يخرج  
أن الله معناه وكان النبي معصم قوي قلبه لم يكن مع علي وهو لم يصيبه جمع وعلي يرى بالحجارة وهو مخففة الغار وعلي ظاهر للكفار و  
استخلفه الرسول لرد الوذائع لأنه كان أمينا فلما أضافهم على الكعبة فنادى بصوت رفيع يا أيها الناس هل من صاحب ما نزل من أهل من صاحب  
وصية هل من صاحب عتبة لم قبل رسول الله ثم ظالم ما نزل الحق بالنبي وكان ذلك لاله على خلافه وامانه وسجاعه وحمل نساء  
الرسول خلفه بعد ثلثة ايام وفيه من عايشة فله المنه على بكر يحفظ ولده ولعلي المنه عليه في هجرته وعلي في الهجرة بين والشجاع البش  
بين اربع فانه سبقت انما ابانه على فراشه ثقة بخبره فكانوا يحذرون من طلوع الفجر ليقنوا بظهوره فاذ به من عايشة بن هاشم  
فانليه فتح جميع القبايل قال ابن عباس كان من بني عبد شمس عنبه وشيعة ابن اربعة بره شام وابو سفيان من بني نوفل طعمه بن عدي  
وجبير بن مطعم والحارث بن عامر ومن بني عبد الدار النضر بن الحارث من بني اسد بن النخري زمعة بن اسود وحكيم بن خزام ومن بني مخزوم  
ابو جهل ومن بني نهم بنديه من بني الحجاج من بني خيصة بن خلف من لا بعد فريش وصي النبي ماله واهله وولاه فاما منامه  
وانما منامه وهذا دلالة على انه وصية نازح الحطيف تقيس الغلبى والفريش في قوله وانما كريك الدين كرفا والقصة مشهورة  
جماهير بل الى النبي فقال له لا قبل هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه فلما كان الغمما اجتمعوا على يابه برصدته فقال لعلي  
علي فراشي التي يرى الحصري في الاخرة خرج النبي قالوا طمأننا من على عرفوه فقالوا ابن صاحبك فقال لا ادري او رقت كنت  
عليه امرت بالخرج اجبارا فرفع ان النبي قال يا علي ان الله قد اذن لي بالهجرة واني امر ان تبيت على فراشي ان فرشتا اذ اراوك لم  
يعلموا بخروجي الطبري والحطيف الغزوي والنقيب بنج الله رسوله من مكرهم وكان مكر الله تعالى بيات على فراشه غمار وابور افع وند  
بن ابي هالة ان امير المؤمنين وثبت شد عليهم بسيفه فاحازوا عنه محمد بن سلام عن امير المؤمنين مضي سورة الله واضطجعت مضجعه  
وانظر عجي الغوم الى حقه دخلوا على فلما استوى بهم البيت فخصوا بهم بسيفي فدفعهم عن نفسي بما قد علمه الناس فلما اصبح عليه التسليم امتنع  
ببأسه له عشرت سنة واهم بمكة وحده ما غملا اهلها حتى ادى الى كل ذي حق حقه محمد الوافدي ابو الفرج النجدي ابو الحسن الكبري  
استحق الطبري ان عليا عمه على الهجرة قال له العباس ان محمدا ما خرج الا خفا وطلبت له فريشا شد طلبك انت بخرج جهارا في اثاث  
هو ارج ومال ورجال ولنا قطع لهم لاسباب الشعار من بين قبائل فريش ما اري لك ان تمنى الا في خفاه خفاه فقال علي ان الله شره موزدة  
لا يخرج عن ذلك لرجل ان ابن امية النبي محمدا رجل صدق قل عن جبريل ارج الزمان ولا تخف من غايق الله يد لهم عن الشكيل في برب الله ويا محمد وسيله  
مثل الحق بسيل فالوا فكن مهلع غلام حنظلة بن ابي سفيان في طريقه بالليل فلما راه سل سيفه فخص اليه فصالح على صيحة خر على وجهه جلده بسيفه فلما اصبح  
نوجه نحو المدينة فلما اشار في خيما ان دركة الطلب ثمانية فوارس فقالوا يا عبد الله اظننت انك تاج بالنسوة القصة كان الله ثم قد فرض على الصحابة الهجرة وعلى  
عليه المبيت ثم الهجرة انه قد كان امتحنته قبل ما امتحنوا بهم باسمعيل وعبد المطلب بعبد الله ثم ان الفتنة كانت في بني السبعين كان باث ابو بكر  
الغار ثلث ليل فان عليا مبان على فراش النبي في الشعب ثلاث سنين في رواية اربع سنين العكبري في فضائل الصحابة والتمسك دي في سلوة الشيعه  
ان عليا عمه قال وقت بنفسه خير من طلي الحصى من طاف بالبيت العتيق والي حجر محمد لما خاف ان يكرهه فوجه في الجبال من المكر وبنا اعيانهم في المشورة  
وقد صبر بنفسه على القتل والاسر وبات رسول الله في الغار من اذ ذلك في حفظ الاله وفي سنن روت بنظر الاله تبدا واضمته حتى اوسد في قبري  
كلما كانت الحنة كان الاج اعظم واد على شدة الاخلاص قوة البصيرة الغار من عيكسا الكرو والفر والروغان الجولان والرجل قد ارتبط رومته اوثق نفسه  
بدنه محسنا صابر على مكره الجراح وفرا في محبوب فكيف النام على الفراش بين الشباب الراش قول سوارنا اكر اجنا هذا الباب باب انه نزل في  
ومن الناس من بشرى وفي باب الهجرة وقال عبد الحميد بن زيد الحدي في شرح قول امير المؤمنين صلوات الله عليه فلا يتر او امنى فاني ولدت على الفطرة و  
سبقت الى الايمان والهجرة فان قبل كيف قال انه تسبوا للهجرة ومعلوم ان جماعة من المسلمين هاجروا قبله منهم عثمان بن مظعون وغيره وقد هاجروا في صحبة  
النبي وتختلف على من كان على فراش رسول الله ومكث اياما في الوذائع التي كانت عنده ثم هاجر بعد ذلك الجواب انه لم يقبل وسبقت كل الناس انما  
قال وسبقت فقط ولا بد ان ذلك على سبقة للناس كافة ولا شبهة انه سبق معظم المهاجرين الى الهجرة ولم يهاجر قبله احد الا نضر بن جدوا وابنه فقد فلما انه  
علل افضليته وتخير البراة منه مع الاكراه مجموع امور منها والدته على الفطرة ومنها سبقه الى الايمان ومنها سبقه الى الهجرة وهذه الامور الثلاثة لم  
تجتمع لاحد غيره فكان لمجى غناه تميزا عن كل احد من الناس ايقن اللام في الهجرة يجوز ان لا يكون للمهود السابق بل يكون للنفس امير المؤمنين سبقا بالكر  
وعنه الى الهجرة التي قبل هجرة المدينة فان النبي هاجر من مكة مرارا بطوف على احبا العرب ينتقل من ارض قوم الى غيرها وكان على معونة غيره اما هجرة  
الى بني شيبان فما اخاف احد من اهل البصرة ان عليا كان معه ابو بكر واهل غاروا بمكة ثلثة عشر يوما وغاروا اليها لما لم يجدوا عند بني شيبان ما ارادوا



بَارِئُهُ كَانَ اخْطَئْنَا بِالسُّلُوكِ وَجَهْمَتِ

[illegible]



# باب انتهم كانوا خصل الناس

٣٣٢

رجله بنى بن فاطمة انساب الاشراف قال رجل ابن عمر حدثني عن علي بن ابي طالب فقال نريد ان نعلم ما كانت منزلته من رسول الله فأنظرنا  
 بيته من بيوت رسول الله البخاري أبو بكر بن مردويه قال ابن عمر هوذا البيت وسط بيوت النبي فخصا يصح النظر في ابن عمر قال رجل عمر  
 بل الخطاب عن علي فقال هذا منزل رسول الله وهذا منزل علي بن ابي طالب هذا المنزل فيه صاحبة كان النبي اذا غضب لم يجز جلدان بكلمة  
 فخره وانه يوم ما فوجده نائما فما يقطعه لاشك ان النبي كان اكبر سنا واكثر جاها من علي فلما كان بحجروه هذا الاحترام اما انه كان من الله نعم ومن  
 قبل نفسه على العالمين جميعا اظهر للناس وجته عند الله وفترته عند رسول الله ومن تحته ما جأى ما الى الطوسي عن ابن مسعود قال رايت رسول الله  
 وكفته في كف علي هو يقتله اقلت ما منزله على منزلي من الله وحدثني ابو العلاء الهذلي بانسائه الى عايشة فان رايت رسول الله الزمر  
 عليا وقيل ويقول بابي الوحيد الشهيد قد ذكره ابو يعلى الوصلي في السند عن ابن سينا عن ابنه عن عايشة ابوبصير في حديثه عن عثمان بن عفان في الحديث  
 يسمع العرف عن جبه علي ويحج وجهه ابو العلاء القطار بانسائه الى عبد جبر عن علي قال هدى الى النبي قومون فجعل يقشر الموزة ويحلم لها في  
 فقال له فانك تحب عليا قال او ما علمت ان عليا مقيم في امانه تاريخ الخطيب فهد رسول الله وقت انصرافه من بلد فارتد الرفاق بعضهم بعضا  
 وبكم رسول الله حتى صار رسول الله ومعه علي فقالوا يا رسول الله فقد نال فقال ان ابا الحسن جدم فمضوا في بطنه فمخلف معه عليه  
 وروى نه جرح راسه عمر بن عبد و يوم الخندق نجاه الى رسول الله فشد ونفت في غير ارض قال ابن اكون لاحضبه هذه من هذه وكان عليا  
 بنام مع النبي في سفرة فاستمر الحمي ليلة اخذته فسهل النبي له سهر على فبات ليلة بينه وبين مصلاه بصلى ثم باسبه فبساله ونظر البحر اجمع  
 باصحابه الغداة فقال اللهم اشفع عليا وعافه فانه اسهر في الليلة ما به في رواية ثم ما على فدل برأت قال فاسألك في شيئا الا اعطانيه والشيء  
 شيئا الا سألته لك ابو البر عن اسحق لكنت اسقى خالف حمار رسول الله وهو يكلم الحمار والحمار بكلمة وهو يريد العافية والعنطة فلما رآه قال  
 اللهم اني اياه اللهم اني اياه وقال في الرابعة اللهم اني اياه فاعلى فخرج من بين النخيل فانكب على النبي واكب رسول الله يقتله الحمار وكان  
 النبي يقول اذ لم يلق عليا ابن جدي وحيث سؤل فضائل احمد جابر الانصاري كاهم النبي عند ما من من لانه تافضه له طعاما فقال  
 النبي ما يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فرائي النبي ما يدخل راسه تحت الوادي يقول اللهم ان شئت تحول عليا فدخل على فضيلة جامع الدار  
 واباننا العسكري ومسند احمد فضائله وكتاب ابن مكرم عن ام عطية وابي هريرة وعبد الرحمن بن عيسى بن ابي بن النبي ما بعث عليا في سنة  
 كذا الكر اكل على اسدي قال فرائيه راضا بدينه يقول اللهم لا تمنني حتى ياتي عليا الذي بعثني في النبي قال يوم الخندق اللهم انك اخذت مني عبيدة بن الجراح يوم  
 السلي عن علي بن العكي بدو خرة من عند المطلب يوم احد وهذا على فلا تدعي في رواه انت خبر الوارثين ومن فشا الا سألته راضا بدينه في الفردوس قال ابن ابي  
 عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير  
 عن عاصم السلي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير  
 عن جابر بن سمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير  
 عن ام عطية مثله

اذ عظمى على راع الله  
 ذكره ما رسول الله فقال  
 النبي ما على الله كهل ما  
 وكان النبي

ما الوحيد  
 الشهيد

كذا الكر اكل على اسدي  
 السلي عن علي بن العكي  
 عن ابن ابي عمير  
 عن ام عطية مثله



# بالسنة واجهه المبصر

٣٣٣

بأنه هل علمتم ان غايته قال رسول الله ان ابراهيم ليس منك وانه من لان القبطي فقال باعلى فذهب فخله ففعلك رسول الله انا بعثني  
اكون كالمسما المحمي في الورد لما امرني لعني سوا البخاري عن سهل بن سعد الساعدي كان في طه تغسل الدم من وجهه على باقي الماء برشه فخله  
مخزق فخشي به يعني النبي يوم احد ان يخاطبهم لما كان من خفة احد فاذا كان بعث النبي على ابراهيم فخله فقال اخرج في نار القوم فانظر  
ماذا يصنعون واذ ابراهيم في كلام له قال على فخرجت في نار القوم انظر ما يصنعون فلما جئوا الخيل وامطوا الابل وتوجهوا الى مكة فخلت  
اصح يعني بانصر فمهم الفسترون في قوله نعم ومن شرا لفنائنا في العهد انما سحر النبي بسيد بن اعصم اليهودي في بئر درلان فرض النبي فجاءه  
ليه مكان اجراه بالرمز فانفذه علباء والزيرو وعما راض حوثا ملك البكر كان نفعه الجلاء ثم رفعوا الصخرة واخذوا الجف ذابيه فسلط  
ليس واسنان مشطه واذ اذنه معقود فيه احد عشر عقدة مغروزة فخلها على قبر النبي ان فتح هذا الجحر فلينا اول والا فليطرح **بينا**

المشطه

الفاعة بالضم ثابقع فيه الشئ والجف قشر الطلع والمساطة بالضم هي الشعر الذي يسقط من الرأس البعده عند السريح والوتر هو ذراعي  
**فت** ومن لك ما عدالة في مواضع كثيرة منها يوم الغدير قوله اللهم وال من الاله الجبر ودعالة يوم جبر الله في البحر البرود وعالده  
المباهلة اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فادهم عنهم التي حق طهرهم طهرهم وادهم عن اللهم غافه واشفهم وغير ذلك دعاؤه له يوم الغدير

والولاية لا يجوز الا لاولي الامر من بعدهم فكانت الامم كالتب والوحى والعهد كانت الملك انصر اليه لانه فليد لسانه ويده فاندلك امر النبي بجميع القدر  
بعده وكنت الاسر كتب يوم احد ينيته بالانفاق قال ابو ارفع ان علباء كان كاتب النبي في الى من عاهد ووادع وان محجفة اهل بخران كان هو  
كاتبها وعمود النبي في لا توجب الا الخط على ومن لك ما عدالة في مواضع كثيرة منها يوم الغدير قوله اللهم وال من الاله الجبر ودعالة يوم جبر الله في البحر البرود وعالده  
غيره نار جبر البراد في نه كانت على لم تكن الحد من الناس مستند الموصل عبد الله بن يحيى عن علي قال كانت لي من رسول الله في ساعته  
من السحر اني فيها فكنيت واليكت ساذن فان جلدته حتى سيج فخلت ادخل مسند احمد وسنن ابن ماجه كتاب البكر بن عباس باسنادهم

مدحان بن

عن عبد الله بن يحيى الحضري عن علي قال كان لي من رسول الله في مواضع كثيرة منها يوم الغدير قوله اللهم وال من الاله الجبر ودعالة يوم جبر الله في البحر البرود وعالده  
عبد الله بن النعمان في سالت الناس من كان اثر الناس عند رسول الله قال ما رايت احد اعجز له علي ابراهيم ان كان يبعث اليه بنوف  
الليل فيستحي به خويع هكذا غدا الى ان فاروق الدنيا ومن لك ما عدالة في مواضع كثيرة منها يوم الغدير قوله اللهم وال من الاله الجبر ودعالة يوم جبر الله في البحر البرود وعالده  
باسم ويكونا يفتي ولا يجعوا بينهما ثم انه رخص في ذلك على ولا يند العلق في تفسيره والسماع في رواية ابن البيع في اصول الحديث والسماع

البيع

في فضايل العشرة والخطبة البلاذري في تاريخها والنظري في الخصائص باسنادهم عن علي قال قال رسول الله ان الذي غلام يخله يديه  
وكنت في رواية السمعي واحد في سبب باسني وكنت يكتفي وهو له رخصه من الناس لما ولد محمد بن الحنفية قال طيحه قد جمع على لولده بولاسم رسول  
فكفته فجاء على بن يزيد لادن رسول الله رجس على رجله في ذلك حرم ما على اخته من بعد وكنت رخصه في ذلك للمهدي لما اشهره فخله لو  
لم يمت من الدنيا الا يوم واحد لطول الله تلك اليوم حتى يخرج رجل من لدى سلمه سي وكنته كفتي ثم انه كان خيرة النبي في للمهاجرين قال انس بن مالك  
عليها الى قوم عصفه فقتل المصالحه وسبي الداية واشرف بها فبلغ النبي فدموه فلفاه خارجا من المدينه فاما القصة عنقه وقيل عن عيشه  
وقال باي اتي من شد الله به عضدي كما شد عضده وسبي جبرون في حديث جابر انه قال لو قد هوزن اما والذي نفسي بيده لقيتم من الصلوة  
فلو من الركوة ولا شئت بهم رجلا هو قني كفتي فليضرب عناق مقابلهم ولبيسيت ذلهم هو هذا واخذ بيدي على فلما افر واما ما شرب عليه ثم لم

ما انصحي على اهل مكنه ولا امة الارمنهم بشهم الله على نزل طالب ما بعثته في سرية الارمن جبريل عن عيشه وميكائيل عن عيشه وملكه امة  
ر سخا لم تظله حتى يعطى الله جبريل النصر الظفر وروي الخطبة في الارمن بن جبريل عن مصعب بن عبد الرحمن ان قال النبي لو قد ثقيف الجبر  
وفي رواية انه قال مثل ذلك النبي ليعق ثم انه كان عيشه ستره رندا الموقو المكني في كابة في جبر طوبل عن ام سلمة رضي الله عنها في رسول الله  
وهو مخلصا ما بعثه في اصابع على فقال باي سلمه اخرجي من ابي في اخله فخرجت قبل ان يفتنا جنان بكلام لا ادرى ما هو فانيات ثلث مرات فاشا  
ان الج والنبي باي وادنه في الرابضة وعلى راضع يد يخطي كفتي رسول الله فخله في فاه من اذن النبي ثم رفع النبي على اذن في تيسار الله وعلى يقول ان  
وافعل والنبي يقول نعم فقال النبي في ايام سلمه لا تلموني في جبريل اناني من الله باي اوصي عليا من بعدى وكنت بن جبريل وعلى جبريل عن

بميتي فليز جبريل ان امر علباء ماها وكان في اليوم القبة الجبر ومن لك ان النبي اعطاه دغته جميع سلاحه بقلته وسيفه وقضيبه برده وغير  
ذلك **شي** عن ابي الجارود عن عبد الله في قول الله الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين في الصدقات قال ذهب على امير المؤمنين في جبر نفسه  
على ان يستعفي كل يوم عجايرها فجمع ثمان في النبي وعبد الرحمن عوف على الباب فلما وقع فيه فانزل هذه الآية الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين  
في الصدقات في قوله استغفر لهم سبعين مرة فليز يغفر الله لهم **جاء** محمد بن الحسن الخوافي عن الخضر بن جعفر العاوي عن ابي العباس عن ابي عبد الله محمد  
بن خاتم عن سويد بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي عن عايشة قال جاء علي بن ابي طالب بسناد عن علي النبي فلم اذله فاشا رخصه

اولا شعره ثم ان  
شعره لم ي



بَابُ إِذْنِهِ كَانَ مُرْخَصًا لِلنَّاسِ

۳۳۶







۳۴۵

۲۱



rrv

سپاہ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ كَمَا صَلُّوا عَلَى نَبِيِّكُمْ

والمراد بالفتح الريح الطيبة موضع الشيء بمضغ الفصاح والخلة في الفعل الخطا فيه ايقاعه على غير وجهه حراجل بمكة معروف في الزينة الصوت والقران  
القيمت بينه وبين رسول الله وروى المنزلة الحضيضة ابن عمر دينا واذا بوهما اخوان الاباء دون غيرهما من بني عبد المطلب الا انهم لم يأتوا باكل  
رسول الله دون غيره من الاعوام وروى ابنه ما كان ينفها ثم هو ما كان ينفها من المصاهرة التي افضت الى النسل الاظهر دون غيره من الاصهار ونحو ذلك ما  
ذكره ارباب التبر من معاني هذا الفصل روى الطبري في تاريخه قال حدثنا ابن جبر قال حدثنا سلمة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد الله بن يحيى  
عن مجاهد قال كان من غيرة الله عز وجل على علي بن ابي طالب وعاصم الله لا اراد به من الجحيم في قريشا اصابتهم ارض شديدة وساق الحديث للآخر ما مر في  
الصدوق ثم قال الطبري بن جبريد قال حدثنا محمد بن يحيى قال كان رسول الله اذا حضر الصلوة خرج الى شعاب مكة وخرج معه علي بن ابي طالب من خلفه  
من غير ابي طالب من جميع اعمامه سائر قوم فضيل بن السلوله فاذا مضى جاعفكم ان شاء الله ان يكلتم ان باطال عمة عليه ما يوم ما وها يصلي  
فقال رسول الله يا ابن ابي طالب ما هذا الذي اريك من بقل يا عم هذا دين الله ودين ملكك ودين سلفك ودين ابينا ابراهيم او قال بشي الله  
به رسول الله الى العباد انت يا عم اخو من اهل البيت فادع الى الله اعني عليه او كما قال فقال ابو طالب يا ابن ابي طالب اني اطلب  
ان افارق بني دينا يا ابن ابي طالب اني اطلب ان افارق بني دينا يا ابن ابي طالب اني اطلب ان افارق بني دينا يا ابن ابي طالب اني اطلب ان افارق بني دينا  
ما هذا الذي اريك من بقل يا ابن ابي طالب ما هذا الذي اريك من بقل يا ابن ابي طالب ما هذا الذي اريك من بقل يا ابن ابي طالب ما هذا الذي اريك من بقل  
الطبري في تاريخه قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا العلاء عن المنال بن عمر وعنه عن عبد الله قال سمعت  
عليه السلام يقول ناعبد الله واخبر رسول الله وانا الصديق الاكبر لا يقول لنا بعدى الاكارين فصرصت قبل الناس سبع سنين في غير رواية الطبري انا  
الصديق الاكبر وانا الفاروق الاول واسلمت قبل سلام ابي جبريل قبل صلوة سبع سنين كل من لم يرض ان يذكر عمر واراها اهل المقام بينه  
وبينك لان سلام عمر كان مناخا وروى الفضل العباسي في السالفة في لدر رسول الله المذكور لهم كان رسول الله له اشد حبا فقال علي  
بن ابي طالب فقلت له سالتك عن بقل فقال انه كان احب علي من بقل وروى في تاريخه ما رواه ابيه زاذل يوم ما من الدهر منذ كان طفلا الا ان يكون  
في سفر لم يجز ما راينا ابا ابراهيم بن فضال على ولا ابنا اطوع الاب من علي له وروى الحسن بن زيد بن علي بن الحسن عليهم السلام قال سمعت ابا علي يقول  
كان رسول الله بمضغ اللحم التمر حتى يلبس فيجعلها في قم علي وهو صغير حمر وروى جابر بن طعم قال له لنا ونحن صبيان بمكة الانرون  
حب هذا الغلام يعني عليا المحمدي وانا ببيت الازد الغزي او دنا من ابني بستان بن نوفل جميعا ما جماعة علي للفضل عن محمد  
بن عازب بن سعيد عن محمد بن كزيب المكي عن ابيه عن كثير بن طار عن معروف بن خربوذ عن ابي الفضل عن ابي ذر قال قال رسول الله وقد قدم عليه  
وقد اهل الطائف اهل الطائف والله ليقبلن الصلوة وتوسن الزكاة واليعثن عليكم رجل اكفسي عبي الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقصمكم  
بالشفقة فطاول لها اصحاب رسول الله فخذل بند علي فاشالها ثم قال هو هذا فقال ابو بكر وعمر ما راينا كاليوم في الفضل قط ما جماعة  
علي للفضل عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن هشام بن ابي جبر عن عطاء بن مسلم عن ابي ذر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر عن ابي جبر  
الحديث انه ذكر لنا عليا فقال انه كان من رسول الله بمنزلة خاتم الانبياء كان له عليه خلق من الناس ما لا يمكن لاحد من الناس ما جماعة علي للفضل عن  
رجان بن يحيى عن ابي ذر بن القيس عن عبد الله بن الفضل عن مزون بن عيسى عن بكاء عن ابيه محمد بن شعيب عن بكر بن عبد الملك البصري عن علي بن  
الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول الله يا علي خلق الله الناس في شجار شتى خلقني انت من شجرة واحدة انا اصلها وانت فرعها فطوب  
لعبد مسلم باصلها واكلها من فرعها **ي** روى احمد بن حنبل في مسنده اخبار كثيرة في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وانا منه عن عبد الله  
بن خطيب قال قال رسول الله لو قد تقيف من جاءته النسل والابن اليكم رجل امنى وقال مثل نفسي فليضربا عنقكم وليس بينكم ولا بينكم ولا بينكم  
امواكم قال عمر فوالله ما استهيت الا ما روى ابو محمد فجعلت اصبصه روى له رجاء بن قول هذا قال قلت لعلي فخذل بند علي ثم قال هو هذا  
هو هذا امر بن روى احمد بن حنبل في مسنده عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى  
بن حنبل عن جابر بن جابر السلولي عن طريقين يقول في احدهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال علي مني وانا منه يورى عنى الا انا وعلى ورواه ابن  
الغازي هذه الالفاظ وروى احمد بن حنبل في مسنده عن ابي رافع عن ابيه عن جده قال لما قتل علي ع اصحاب الا ولين يوم احد قال جبر  
يا رسول الله ان هذه هي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا منه قال جبريل وانا منكم يا رسول الله ورواه ابي عن اخي روى في مسنده  
مسند عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله فبعث علي ابا جبريل وعلى اخو خالد بن زيد فقال اذا بعثتم فاعل  
علي الناس الذي ترضون فطفي على من ليسى امرأة لنفسه لبرائه وكتب عن الدين ليدل على قول الله بحجوبه ذلك فلما بعث النبي دفع الكتاب  
اليه فقل عليه فرائد العضب في وجه رسول الله فقلت يا رسول الله هذا من العابد بك بعثني مع رجل امرني ان اطعمه فليطعمه ما ارسل  
بنعت رسول الله بامر الله لا تقع في علي فانه مني وانا منه هو وليكم بعدى روى ابو بكر بن جبريل وهو من وشال الخافض هذا الحديث من







نائب الاخوة في كثير من النصوص

ذالہ علی سہ الہام توفیق  
 الفجر اولیٰ بالامتن والرحیم  
 یوم الضیئۃ الموضیئ  
 مدی الحیار ومنزل الخ  
 الحنفۃ وواحید علی کما  
 یتوابعہ منازل الاخوان  
 وانت الوارثۃ



۳۴۱

قالنا



باب الاحق في كثير من النصوص

۲۲۲

[illegible]

فأوحى الله فرم الاشريك له **و** محمد ارحم في الناس فاشاء الله توارثون في المذنبه بعقد الاخوة دون اولو الارحام وانزل الله فيهم ان

الذين منوا وهاجروا وجاهلنا بما موالهم وانفسهم في شغل الله والذين اؤوا ونصرنا اولئك بعضهم اولئك بعض الذين منوا ولم يهاجروا وانما لكم من الله ما نريد ومن الذين منوا ولم يهاجروا ولم ينصروا اولئك هم المنافقون ومن الذين منوا ولم يهاجروا ولم ينصروا ومن لم ينصروا فاولئك هم المفلكون ومن الذين منوا ولم يهاجروا ولم ينصروا ومن لم ينصروا فاولئك هم المفلكون ومن الذين منوا ولم يهاجروا ولم ينصروا ومن لم ينصروا فاولئك هم المفلكون

عزیز و عزیز

واولوا الارواح بعضهم اولي بجهنم فضلا للبراث لاهل الارواح بقدر القسط تفسير وكيع عن سيفين عن الاعشى عن ابي صالح ان الناس كلوا بنوا ثور

بالاخوة طائفة فوارقة النبي وآله بالمؤمنين من انفسهم واولوا الذم بعضهم اول بغض في كتاب الله من المؤمنين المهاجرين هم الذين خافهم النبي

ثم قال النبي من مات منكم وعليه دين فادفنه من ماله الا فلور سنة ففتح هذا الاول فصان المورث للمفرايب الدفنه الا اني ثم قال الا ان

فَعْمَلُوا إِلَىٰ أُولَئِكَ مَعْرِفًا لِّوَضِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ السَّبِيُّ عِنْدَ زَوْجِهَا الشَّكَّ إِلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ فَاذْكُوا لِي بِأَرْسُولِ اللَّهِ تَعَالَى الْأَمْرُ كُنْتُ لَكُمْ

فصل في طلب مولاه اللهم وال من الاه وعامن عاده الدعاء الامن لندينا وضيقه على من نزلنا لافلور منه فسر جابر بن

عن الإمام الصادق عليه السلام في الحديث الذي رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من سئل عن الدين والولاية في الحزم فهو له كمثل النخلة في الدنيا والآخرة

التمعاني في الفضائل عن زيارته قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل من زارني فليكن له مني وارثان عليا وصيبي وارثان فالوارثان العباس فلم يزل لقوله ثم والذين آمنوا ولم يهاجروا

ما كان من الايمانهم من شئ وبالانفلاق انه لم يهاجر العباس بطنه في الالباب انه قيل لقم العباس ما بي منه ورف على النبي دون العباس قال لانه كان اسديا

به لصوق واسر عنها به كونه لم يكونا اخوين من النسب بحقيقة وانما قل ذلك فيه اية لثروته وفضله والخاصة على سائر السبلين لئلا يتقدم احداهما ولا

يَا مَعْزَنِي بَعْدَ مَا أَخَابَنِي لَمْ يَجْعَلْ لِي إِسْكَالًا وَجَعَلَ لِي نَفْسًا عَرَبِيَّةً يَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا شَبَّهَ وَفَارَبَهُ أَوْ وَاقَعَ مَعَهَا مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى

هذا الخ لانه وتسعون نجر وكذا جبرئيل وميكائيل وكذا قوله نعم يا اخ هرون فلما كان على وقوع رسول الله صلى الله عليه وسلم في النار انشأ يقول

والأخوة لا توجد في ذلك إلا أنه قد يكون للمؤمن أخ الكافر والمنافق مثبتاً له **فثبت** وكل خبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عسمة بإسناده عن ابن عباس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة انما عبد الله وخو رسول الله وان الصدوق الاكبر والفاروق العظيم لا يقول غير

الأكاذيب فهو عبد الله على معنى الاختيار كما أن الكفر في غير الله كونه عبدًا لابن شمر أشوب لما نزل قوله تعالى إنما المؤمنون

الخوف من الموت بين الصالحين والعلم من الله ما لا يخفى وانا الخوازمي احمد ومحمد بن اسحق البلادي في النعماني وجميع والا فليس ابن الصالحين

والتلاميذ شيروية في مناقب الطبري والاربعين للخوارزمي علم على ميرزا في حديث طويل ان رسول الله اخاه من صحابه وبين الانبياء

المهاجرين فبدأ يعلى إلى الجبال فخذ بيدوه في هذا الخي في جبال الخي في الدنيا والآخره كشف من مناقب الخواري ان رسول الله صلى

بِعِزِّ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ قَالَ نَابُعْلَى اسْتَخِيْ وَاسْتَقْنِيْ عَمْرُوهُ هَرُوْضَ مَوْسَى بِرُوحِ أَنْدَالِ بْنِ عَبْدِ مَالِكِ عَلَى أَرْوَاحِ مِيعَادِيْ يَوْمَ الصَّبَةِ بِدَعَى الْجَفَالِ فَاصْبِرْ

عن ميم بن النضر عن طلحة فاكسى حله خضرا من جلال الجنة الا اني اخبرك بانني انا في اول الامم بحاسبون يوم القيمة ثم انت اول من يدعى لقربائك

وقدر لك عندى يدفع اليك لوانى وهو لوان الحمر فمشر به بنى الشماطين ادم وجميع الخلق لسانا و بظلال لوانى يوم القيمة وطوله مائة الف سنة

منه ما قوله ثم اضرب فضة بفضان جدره خضر اوله لك ذائب من نور ذابته في المشرق ذابته في المغرب الثالث وسط الدنيا مكتوب

ثَلَاثَ اسْمَ الْأَوَّلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالثَّلَاثُ الْحَدِيثُ بِالْعَالِيَةِ الثَّلَاثُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ طَوْلُ كُلِّ سَطْرٍ مِائَةُ أَلْفٍ شَيْءٍ يَسْتَبْرَأُ بِهِ الْوَلَدُ

والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تغيب بنو ديين ابراهيم في ظل العرش ثم تكسي جله خضر من الجنة ثم ياتي مقام من عتس من هم ارباب

ونعم الأخ اخوك على البشر يا علي انك تكسب اكرامك اذ اذعيت وبعثي فاجبت عن كتاب المنافع عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا علي بن ابي طالب

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب من نور الهدى والبرهان على ما فيه من أسرار الحكمة والعلوم النافعة  
والله اعلم بالصواب

[illegible][illegible]

فإن علياً خي من حرم لأبوي الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لا ينفك عن علي بن أبي طالب عليه السلام ولا ينفك عن علي بن أبي طالب عليه السلام ولا ينفك عن علي بن أبي طالب عليه السلام

ذال الحرام قال يا عبد الله واحرسن الله لا يدعها بعبدك الذاب **يف** رواه أحمد في مسند من ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢

rr

عظیمیہ







بابُ حَبْنِ الطَّيْرِ أَنْ يَخْلُقَ إِلَى اللَّهِ

rr



نَابِ خَبْرٍ طَبْرٍ أُنْجَبِ الْخَلْقُ إِلَى اللَّهِ

[illegible]

rr

اللهم



باب خبر الطبري أنه رحب الخلفاء إلى الله

7-425







## باب ما ظهر من فضله في غزوة خيبر

يوم بدر وحمرة يوم احد فحفظ على النور عليا رب لا تذا في فردا وانت خير الوارثين قال جابر بن عبد الله انما انصاني الله ما شئت يوم الاحزاب  
 قتل على عمرو بن لحيان المشركين بعد الايام فقتلته فقتله داود وجالوت في قوله ففهمهم باذن الله وقتل داود جالوت روى عمر بن غزير عن عمرو بن  
 عبيد عن الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابي راسه حمله فاقصه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وجبرئيل  
 فقال هذا النصر وقال هذا الاول النصر وفي الحديث الرفيع ان رسول الله صلى الله عليه وآله قتل يوم بدر وفتحت مكة لئلا يفر من الله ورسوله  
 ان يذكر لمخضفة هذه الفضة من مخاض الوافدي ابن اسحق قال خرج عمر بن عبدود يوم الخندق قد كان يهدد ان يقاتل جرحا ولم يبتدأ احد من  
 الخندق شاهر نفسه وعلما مالا ليشجاعتهم فاستخرج معه ضرار بن الخطاب الفهم في عكرته بن علي وحبته بن ابي وهب نوفل بن عبد الله بن المغيرة  
 المخزوميون فطافوا بجيولهم على الخندق اصغارا واخذوا يطالبون ووضعا ضيفا يصرون حتى قفوا على اصبغ موضع فذكر هو خيلهم على العبور  
 فغزت منار وطلع السيلين على ارض واحد ورسول الله سبحانه اصحابا قيام على راسه فقدم عمر بن عبدود فعدا الى البراز من اقله فم بالاحد  
 فلما اكثروا على علي بن السلام فقال انا ابارك يا رسول الله فامر بالجلوس اعاد عمر والناس سكوت على رؤسهم الطير فقال عمر وبنو الناس  
 انكم نزعون ان قتلنا في الجنة فضلا نافي النار افا يجب حاكم ان يقدم على الجنة لو قدم عدو له الى النار فلم يبق اليه فقام على راسه فرفع ثيابه  
 وقال ناله يا رسول الله صلى الله عليه وآله فامر بالجلوس فجال عمر وبغضه مقبل ومعدب الاذجان عطاء الاحزاب فوقف من راس الخندق ومدت  
 له ما فيها نظر فلما راي عمر واحد لا يحببه قتل ولقد عمت من السند اجمعهم قبل من مباركة فوقف انضج الشجاع موقف القرن الناجي في كذا لك  
 ان مقتدر عاقبة الامم ان الشجاعة في الفتي والجود من خير الغرائز فقام على راسه فقال يا رسول الله اذن لي في مباركة فقال اذن فذني فقلده سيفه  
 وعمره بعلمه قال امض لسانك فلما انصرف قال اللهم اعنه عليه فلما امرت به قال له حبيبا اياه من شعره لا تجل فقلنا انك محبب صوتك على جرد ونبته  
 وبصره بر جوبد ان نجاه فابزله الامل ان اقيم عليك يا حجة الجبار من ضربته فها يقى كرها عند الخراف فقال عمر ومن انت كان عمر وشجاعة كبير  
 فذجلوا الثمانين كان نديم ابي طالب عبد المطلب الجاهلية فانتج على قوله وقال انا ابن ابنة طالب فقال لجل فقلنا انك ابلوندي بالي اصد بقلح  
 فقلنا الجاهلية فقلنا ان شجاعة ابو الجحر مصلحتي بشيبي الخوي يقول اذ امرنا في الفداء عليه هذا الموضع والله فالمر بالرجوع ابقاء عليه  
 بل خواف من فخذ من فخذاه بيد واحد علم انه اننا هضبة فقلنا فاستجنى ان يظهر الفضل فظهره الا بقاء والارغام وانك لا بد فيها فلو افعال له على  
 لكني احب ان اقاتل فقال يا ابن اخي لا اكره ان اقل الرجل الكريم مثلك رجع ورأى خير لك فقال على ان فرينا بحدث عنك انك فلت لا يدع  
 احد الى ثلث الا ليجب لوالى واحد منها قال لجل فقلنا في دعوتك الى الاسلام قال دع هذه قال فقلنا دعوتك الى ان ترجع بمن يتبعك من فرس  
 لا امك قال لا اتخذه فشا فرس عنى ان غلاما اخذ عنى قال فقلنا دعوتك الى الفرار فمى عمر وقال ما كنت اظن احد من العرب يروى بها منى ثم لا يغفر  
 فرسه قيل ضربت به ففر ونجا والفتان لها غيرة ولدها عن العيون الى ان سمع الناس المنكر عاليا من تحت الغيرة فعلموا ان عليه قتله ووجد  
 الغيرة عنها وعلى ياد صده بخبر استفر فاصحاب العبر والخندق فظفرت بهم خيلهم الا نوفل بن عبد الله فانه قصر فرسه فوقع في الخندق فرياه  
 المسلمون بالحجارة فقال يا معشر الناس اكرموا من هذا فقلنا اليه على فقتله وادركه الرب هبته بن ابي وهب فقتله فربوسه سقطت رجع كما  
 حمله من راسه فاحذه الرب والقي عكرته رعدا وشعر من الخطاب ضرار بن عمرو فجل عليه ضرار حتى اذا وجد عمر من الرمح وضعه فم قال انها  
 لغنة مشكورة فاحفظها يا ابن الخطاب ان كنت البسك لا يمتلئ يدها من قتل قرش فاقوله وانصرف ضرار لاجل اصحابه فم كان جرى له معه  
 مثل هذه في يوم احد وقلنا ذكرنا هذا ذكر القصة مع محمد بن عمرو والوافدي في كتاب البخاري في تاريخه فم كان جرى له معه  
 على بنا الجيول محل من المعركة جرحا وفد مرام ان كون الطير على رؤسهم كناية عن سكوتهم وعدم تحرهم للخوف من الطير لا يقع الاعلى شئ منها  
 ثم اعلم ان تفصيل الفضة شرها وسائر ما يتعلق بها مذكورة في كتاب النبوة وانا ذكرناهم هنا قليلا منها بما نسبتها الى ابواب المناقب فلا  
 يخفى على احد ان من كان عمل من اعمال المعاد لا الاعمال الثقلان لا يبو القصة وبضرب منه تشديد كان الذين لا ينبغي ان يكون رعية من  
 عليه ضرار بن عصفرة وامثلة من المنافقين **باب** ما ظهر من فضله صلوات الله عليه في غزوة خيبر وهو  
 احمد بن حنبل في مسنده من اكثر من ثلثة عشر طرا فافهمها عن عبد الله بن بري قال سمعت ابي يقول حاصرنا خيبر فخذ اللق ابو بكر فقتل  
 ولم يفتح له ثم اخذها من بعد عمر فجمع ولم يفتح له ثم اخذها من ابي يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اضع  
 الراية على رجل يحب الله ورسوله ويحبه ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله له وبنينا طيبة انفسنا لن نفتح خلائم فام قما وعبا بالذو والناس  
 على مصابهم ووعا عليتهم وهو امد فقل في عكرته دفع اليه اللق وفتح له ورواه البخاري في صحيحه في اخر الجزء الثالث منه عن سلة الكوع وروا  
 ابي البخاري في جزء المذكور عن سهل ورواه ابي البخاري في جزء الرابع في رابع كراس من نسخة المنقول منها ورواه ابي في الجزء الرابع في ثلثة  
 الاخر من صحيحه في مناقب ابي الوثين على بن ابي طالب ورواه البخاري في الجزء الخامس من صحيحه في رابع كراس من اقله من نسخة المنقول منها وروا



باب ما ظهر من فضله عرفه جنبك

749

مسلم آية في صحيحه في أوخر كراس من الجزء المذكور من نسخة المشايخ المأثور في رواية البخاري مسلم في صحيحهما من بعض طرقهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
لا عطين هذه الآية غدا رجلا يفتح الله على يديه يجلب الله ورسله ويحب الله ورسله قال فبات الناس يدورون ليلتهم إهم يعطاهما فلما أصبح الناس  
غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجون أن يعطاهما فقال ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
الله متوفي عنده وعاله فبرأ كان لم يكن يجمع فاعطاه الآية فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
بسلطهم ثم أودعهم إلى الإسلام فخيرهم بما يحب عليهم من حق الله ثم فيه فوالله لئن هدي به بابك جلا وأحد خيرك من أن تكون لك خيرهم  
ودرو في الجمع بين الصحاح الستة من جزأ الثالث في غرة جبر من صحيح الترمذي في رواية في الجمع بين الصحيحين للحديث في مسند سهل بن سعد في  
مسند سعد بن أبي وقاص في مسند أبي هريرة في مسند سلمة بن الأكوع ورواه الفقيه الشافعي ابن المغازلي في بعض طرق جماعة من روايات الشيخ  
ابن المغازلي في كتاب التباين عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابك إلى جبر فلم يفتح له ثم بعث عمر فلم يفتح له فقال لا عطين الزا  
غدا رجلا أكرار غير فرار يحب الله ورسله ويحب الله ورسله فدعا علي بن أبي طالب وهو راود العير فقل في عينه ففتح عينه كأنه لم يرم  
فقال خذ هذه الآية فامض بها حتى يفتح الله عليك فخرج هرير ولا خلف أثره حتى ركن إليه في أضرام تحت الحصن فطلع رجل هودري من رأس  
الحصن فقال من أنت قال علي بن أبي طالب قال فالف للصحاح فقال غلبهم والذي أنزل التوراة على موسى قال فما رجعت حتى فتح الله عليه رؤا علمها  
مثل محمد بن يحيى الأزدي ابن جبر الطبري الواحد في محمد بن إسحق أبي بكر البهقي في دلائل النبوة وأبي نعيم في كتاب حلية الأولياء والاسم في  
الاعتقاد عن عبد الله بن عمر بن سهل بن سعد وسلمة بن الأكوع وأبي سعيد الخدري جابر الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابك من أتبعه المصالح  
هي ألسنا فأتوا نبؤهم ثوبه ثوبونه ثم بعث عمر من بعده فخرج محبت أصحابه ويحبون حتى شاد لك النبي فقال لا عطين الزا غدا رجلا يحب  
الله ورسله ويحب الله ورسله كرا غير فرار الإجماع حتى يفتح الله على يديه يعطاهما فلما خضع على يديه رواه الطبري في تفسير قوله ثم وهديك  
صراطا مستقيما وينصير الله نصره عزرا وذلك في فتح خيبر قال جابر رضي الله عنه صلى الله عليه وآله وسلم أهل خيبر خاصا بنا من خصه شديدا وإن  
الله أعطى اللواء عمر بن الخطاب فخص من خص معه من الناس فلقوا أهل خيبر فلما كشف عمر أصحابه ودعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحب أصحابه  
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فداخلة الشقيقة فلم يخرج إلى الناس خذ أبو بكر وآية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم حضر فقال ثم رجعت فخذها ثم رجعت فخذها  
فقال ثم رجعت فخير بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أنا والله لا عطين الزا غدا رجلا يحب الله ورسله ويحب الله ورسله فخذها مني وليس  
ثم علي فلما كان الغد فطاول اليها أبو بكر وعمر ورجال من قريش رجال كل واحد منهم أن يكون هو صاحب ذلك فأسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمة بن الأكوع  
إلى علي فمخاه على يهرل حتى أخا قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو راود قد عصب عينه بشقة برد قطرا في ل سلمة فحث به فوره إلى رسول الله  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لك قال رمدت فقلت مني فدا منة فقلت في عينه فاشكوا وجهها بعد حتى مضى بسبيله ثم أعطاه الآية بالآية ثم ذكر الطبري  
سورة صال الحرب بين علي وبين مرتب كان علي رأس حرب مغر مصفر وحجر قد بقى مثل البيضة على رأسه ثم قال فاختلغا من بين خبده على  
بصره ففقد الحجر والمغفر فلو رأته حتى خذ البس في الأضراس أخذ المذبة وكان الفتح على يد علي السيرة ورواه في الحديث الذي رواه  
مسلم في صحيحه في الموضع الذي تقدمت الإشارة إليه هو في أوخر كراس من الجزء الرابع زيادة وهي أن عمر بن الخطاب قال ما أحببت الأمان إلا  
بومئذ فشا وقت لها رجا أن ادعى لها فدار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بن أبي طالب فاعطاه الآية وقال من لا ألتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار على  
ثم ثم وقف فلم يلتفت فصرخ يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما ذا أفان قال فأنهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففعلوا ففعلوا  
منك ما لم وأموالهم لا تحبها وحسابهم على الله انتهى كلام السيد أقول وروى ابن الأثير في جامع الأصول من صحيح الترمذي عن البراء أن رسول الله  
بعث إلى ابن جبرين وأمر على أحداهما علي بن أبي طالب فقال إذا كان الضال فاعل فافتح على حصنا فخذ من جارية قال فكتب معي خالد إلى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبخره قال فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفر الكذاب بينه وبين غيره فلو أنه فقال ما ترى في رجل يحب الله ورسله ويحب الله ورسله  
لعوذ بالله من غضبه وغضبه سوله ولما أنار رسول فسكت روى عنه من الترمذي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تبارك وتعالى أمرني بحب  
ابن جبر وأخبرني أنه يحبهم قبل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستمهم لنا قال علي منهم يقول لك ثلاثا وأبو ذر العقدا وسلمان امرأة جهم وأخبرني أنه يحبهم وروى  
صحيح مسلم والترمذي عن سعد بن أبي وقاص قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم خيبر لا عطين الزا غدا رجلا يحب الله ورسله ويحب الله ورسله فطاولنا  
فقال ارجعوا علينا في ما رددت ففوت في عينه ودفع الآية إليه ففتح الله عليه روى من الصحيحين عن سلمة بن الأكوع قال كان علي قد خلف عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان مدافعا أنا الخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج علي فلقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان مشا الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله  
لا عطين الزا غدا رجلا يحب الله ورسله ويحب الله ورسله فدعا علي بن أبي طالب وهو راود العير فقل في عينه ففتح عينه كأنه لم يرم ففتح الله  
عليه روى عنه من الصحيحين عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لا عطين الزا غدا رجلا يحب الله ورسله ويحب الله ورسله



# باب ما ظهر من فضيلة غرق حبي

٣٥٠

ورسوله قال فبات الناس يدورون ليلتهم اجمعين يطأها فلما اصبحت الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاهما فقال ابن عباس رضي الله عنهما فقلت  
هو يا رسول الله يشتكي عيني قال فارتدوا اليه فاني به فبقوا عيني من غاليه فراحني كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي بن ابي طالب  
الله ما فاتهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ علي سلكه حتى نزل بساخرهم ثم رادهم الى الاسلام واخبرهم بما يحب من خواتم غرقه فجل فيه فوالله ان  
جدي الله بك جلا واحدا خير لك من حمر النعم وروى عن العيص بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر اعطيت هذه الراية رجلا يحب الله  
ورسوله فيفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب الحبيب الامارة الا بوشد قال فتشاورت لها رجلا ان ادعى ما قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي طالب  
فاعطاه اياهما وقال امشوا لا تلتفتا حتى يفتح الله عليك قال فصار علي شيئا ثم وقفتم بليقت فصرخ برسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اذا افاض الناس قال فالتهم  
خير لمهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك ما هم واموالهم الاجتماع وحسبهم على الله وروى ابن شيرويه  
في الفردوس عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه يعني علي بن ابي طالب  
بيان قال في النهاية في حديث خيبر اعطيت الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يعني علي بن ابي طالب قال في النهاية في بيان  
بموضوعه بموجون فمن يفتحها اليه بقى وقع الناس في دوكره ودوكره اي خوف الاختلاط وقال الفطري اء بالكرس ضرب من البرود فيه حمرة ولها  
اعلام فيها بعض الحشونة وقيل هي حلال جاد عمل من قبل البحر وقال الازهر في اعراض البحر في قوله بقى لها فطر وحسب النبايا الفطر ربيست  
الهما فكر والافان للنبوة وخففوا وكان المراد بالمصفر المذهب في العاموس شفاف طاول ونظر تشوف الى البحر تطلع ومن السطح طاول ونظر  
واشرف بالراة معا قريب من ذلك الاظهر فتساورت قال في النهاية في الحديث فتساورت لهما اي بختلها شخص الطاول ابقه فرب منها كل  
منهم لم ينفقه ليراه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يعطاه **صل** بالاسماء الى عبد الله بن محمد عن ابيه عن كعب عن ابي عبد الله عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال  
كان ابي يميم مع علي بن ابي طالب في القيف في الشتاء ونياب الشاء في القيف فقبل له لوسا لانه عن هذا فقال عن هذا فقال صدق رسول الله  
بعث الى انا اريد يوم خيبر فقلت يا رسول الله اني اريد فقل في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحرق والفرق واجدنا واولادنا قال وقال لا يعطين جلا  
يجتهد الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بقراره فاستوف لهما الناس فبعت عليهما اقول روى ابن بطريق في مائة من الجبار من مسند  
احمد بن حنبل باثنا عشر طريقا عن ابي سعيد الخدري سعيد بن المسيب بن ابي ابي هريرة وسهل بن سعد وابي ليلى وسعد بن ابي وقاص ومن جميع  
مسلم بن عبد الله بن ابي الاكوع وسهل بن سعد ومن جميع مسلم بن عبد الله بن ابي هريرة وسهل بن سعد وسلمة بن ابي الاكوع ومن جميع ابن ابي  
بن ابي الاكوع ومن جميع ابن ابي الاكوع باثني عشر طريقا عن سلمة بن ابي موسى الاشعري عن ابي بصير بن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وسعد بن ابي  
وقاص بن سعد بن ابي الاكوع بن الضاح الشترق من جميع الترمذي بسند عن سلمة بن سعد ومن جميع القلي من جميع فامروا ساق الحديث الى ان قال  
ثم اعطاه الراية ففهم بالراية وعليه حلة ارجوانية حمراء اخرج كعبا فاني مدينة خيبر فخرج مرجب صاحب الحصن عليه مغفر مصفر ومجعد  
فقتل البصرة ووضع على راسه وهو يرتجز ويقول قد اعطيت خيبر ابي مرجب **شال** السالاح بطل مرجب اطعنا حيانا وحيانا ضرب اذ  
الحرب بلبنت تهاب كان خاي كالحى لا تربي فبرز البخل صلوات الله عليه فقال انما الذي ستمنى ابي جندة كليت غابات شديدة فتورة  
اكلكم بالسيف كبل المسند فاختلفا ضربين فبدره على بضره ففعل البحر والغفر وقلوا لانه حتى خذ السيف في الاضراس اخذ المدينه  
وكان الفتح على يد ابي هريرة قال ابن بطريق قال ابو محمد عبد الله بن مسلم سالت بعض الامة طالب عن قوله انما الذي ستمنى ابي جندة فذكر ان ابا  
كانت فاطمة بنت اسد ولدت عليا وابوطا غايب فتمت اسدا باسمها فلما قدم ابو طالب كره هذا الاسم الذي ستمن به امه وتمت اعليا فلما ان  
علم يوم الخيبر ذكر الاسم لثمة فتمت ففعل جندة اسم من الاسماء الاسد والسندرة شجرة يعمل منها القسي في الحديث فحمل ان يكون مكان الانجيل من  
هذه الشجرة ويحمل ان يكون السندرة ايضا مرة تكمل كبلاد فابا اقول قد مضت الاجل المعبرة في ذلك في انواع ما ظهر من اعجاز صلوات الله  
عليه وسلم تلك المعبرة في باب فضيلة خيبر واما اورنا ههنا دليل من الاجاز من طرفي الخافين الزامنا عليهم وروى السيد المرتضى في كتاب الشايعين  
ابن عبد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عمر بن الخطاب فاهزم ومن معه فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبجبت اصحابه ويحيون فبلغ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مبلغ  
فبات ليلته ههنا فلما اصبحت خرج الى الناس مع الراية فقال اعطيت الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله كراة غير فاروق  
لها جميع المهاجرين الانصاف قال ابن عباس رضي الله عنهما فانا يا رسول الله هموا قد فبعث اليه باذن وسمان فمجاة بقاء لا يقدر على فتح عبيد من الرد  
فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل في عيني فوالله ان الله اذهب عنه الحرق والبرد وانصره على عدوه فانه عبدك يحبك يحبك رسولك غير انهم دفع  
اليه الراية واستاذنه حسان بن ثابت يقول فيه شعرا فاذن فانشا يقول وكان علي ارمدا العين يتبعي رؤا فلما المجتهدا ويا شفاء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل في عيني فوالله ان الله اذهب عنه الحرق والبرد وانصره على عدوه فانه عبدك يحبك يحبك رسولك غير انهم دفع  
الحصون الاوابيا فاضفى جلا دون الرية كلها عليا وسمها الوزير الموليا ويقال ان امير المؤمنين لم يجد بعد ذلك في حروبه وروى سعيد



# باب النبي مرشد الأئمة في الشريعة المسجلة بآية

٥١

بن جبير عن ابن عباس هذا الخبر على وجه آخر قال بعث رسول الله ﷺ إلى جبير فرجع وقد أفرغ من الغد عمر فرجع قد  
خرج في رجلية أفرغ الناس معه فهو يجيب أصحابا واحتجاجا بغيره فقال رسول الله ﷺ لا تعطينا الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله  
ليس بفرد ولا يرجع حتى يفتح الله عليه قال ابن عباس فاصبحنا متشوقين نراه وجوهنا رجاء ان يكون يدعى رجلا منافقا غار رسول الله ﷺ عليه  
وهو ان مد فقل في عيبيه ودفع اليه الراية ففتح بآية عليه ثم قال السيد في هذه الاخبار وجميع ما روي في هذه القصة وكيفية ما جرت عليه  
يدل على غاية التفضيل والتقديم لانه لو لم يقد القول الا المحبة التي هي حاصلة في الجماعة موجودة فيهم لما قصدوا دفع الراية وتشوقوا الى دعائهم  
اليها واعطوا امير المؤمنين بها والمدحة الشرفا فلا افتخروا بذلك الخاف وفي مجموع القصة وتفضيلها اذا تأملت ما يكاد يضطر الى غاية التفضيل  
وهي ان التقديم ثم ذكر عن بعض اصحاب استدلالنا على ان ما ذكره النبي ﷺ في شأنه بعد فراجه بكرة وعمره سخطا عليها في ذلك يدل على  
اهمها ان يكونا متصفين بشئ من تلك الصفات قال لهم لم يرجعوا في نفى العفة عن غيره الى محمد ابناها لما استدلوا بكيفية ما جرى في الحال على ذلك  
لانه لا يجوز ان يغضب من فرار من فرينك ثم يقول اني ارفع الراية الى من عنده كذلك وذلك عند من تقدم الا ترى ان بعض الملوك لو ارسل  
رسولا الى غيره ففرط في داره سألته وحررها ولم يوردها على ختمها غضب لذلك المرفعه قال لا سألني سؤالا حسن القيام باذارسا التي  
مضطرها لكانا تعلم ان الذي ثبته مني في الاول وقال كما اتفق من تقدم فتح الحصن على ايديهم ودم فرارهم كل يجبان يفتي سائر ما ثبت  
له لان الكل خرج محترما واحدا او رديا على طريقة واحدة انتهى اقوالنا في شأنه هذا الكلام من راجع وجدانه وجانبه يستفاد من قوله  
منه عدم كون الشيخين محبتين لله ورسوله ومن محبة ما فقد بعضها ومن بعضها ما فقد كثر ويلزم من ان لا محبة الله ورسوله والدين ان  
من كان مؤمنا صالحا محبا لله ورسوله بل يكفي الايمان في ذلك وقد قال تعالى الذين آمنوا استجاب الله لقلوبهم فاستجبوا لله فانتهوا عما كانوا  
الله ويلزم من ان لا يقبل الله منها شيئا من الطاعات الا ان الله تعالى يقول ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله متفانين ان يحب الله المؤمنين محبة  
المظهرين فلو كان الله تعالى قبل منها شيئا من الطاعات لكان الشريك لكان محبة ولو كانا صليهما من كان محبة ما ولو لم يفران لا  
يكونا من الصابرين لان المؤمنين الامن المتوكلين الامن المحسنين الامن المصلين لان الله يحبهم في ايات كثيرة وان الله انما نسب عدم محبة  
الاكاسين والطالمين الكافرين الفرحين المستكبرين المسرفين المعتدين المفسدين كل كفارا يثم وكل محال فخورا مثاهم كما لا يخفى على من  
تدبر في الايات لكرهه ومن كان هذه المثابة كيف يستحق الخلافة والامامة التقدم على جميع الامة لا سيما اخبرهم وفضلهم على ابي طالب وايضا  
يدل على ان قوله تعالى محبتهم ويجوز ان يزل فيه صلوات الله عليه لا في بكرة كان نعم امامهم الرازي في تفسيره اذ لا يجوز ان ينفي الرسول عنه  
ما اثبت الله له وما ظهر من فضله صلوات الله في ذلك اليوم ما رواه الشيخ الطبرسي في كتاب اعلام الوري من كتاب المعرفة لابن هب  
سعيد الثقفي عن الحسن بن الحسن بن ابي جعفر الجلي كان من ابدال من طاعة عن عبد الرحمن بن ابي عن مسلم بن ابي  
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما قدم على علي بن رسول الله ﷺ بعث جبريل الى رسول الله ﷺ لولا ان تقول فيك طواف من امتي ما قال النبي  
في عيسى بن مريم فيك اليوم فوالله لا اتم هذا الاخذ من راي جليلك من فضل طهورك يستشفون به ولكن حبسك ان تكون متوفا  
منك ترضى وانك انت مني غير له هرون من موسى الا انه لا ينبغي بعدى وانك ترى مني فتفان على سني انك في الاخرة اقرب الي  
متي انك غدا على الخوض خليفتي انك اول من يرد على الخوض غدا وانك اول من يكسني معي وانك اول من يدخل الجنة من امتي ان شئت  
على منابر من نور مبغضته وجوههم حوى اشفع لهم ويكونون في الجنة جيرانا وان حرك حرق ان سلمك سلم وان شئت سري ان علا  
علايتي وان شئت صدرك كسر صدري ان ولدك ولد في انك تخرج غدا في الحق على لسانك في قلبك بين عبيدك وان الايمان محال  
لحك دما كما لا يطالح في دمي انه لا يرد على الخوض مبغض لك لن يعيب عنه محبت لك غدا حتى يرد الخوض معك فخر على ساجد ثم قال  
الحمد لله الذي من على الاسلام وعلمني القرآن حبسني البحر البرية خاتم النبيين سيد المرسلين احسانا مني الى فضل الله عليه فقال له النبي ﷺ  
عند ذلك لولا انت يا علي لم يعرف المؤمنون بعدي **الى** الحافظ عن عبد الله بن يزيد عن محمد بن ابي عن اسحق بن منصور عن كادح الجلي  
عن عبد الله بن هبة مثله **باب** ان النبي ﷺ مرشدا الى ابواب المسجد الا بابه صلوات الله عليه **الى** الحافظ عن محمد  
بن موسى عن خلف بن سالم عن غندر عن عوف عن ميمون بن زيد بن ارم قال كان لفر من اصحاب رسول الله ﷺ ابوابا في المسجد فها  
بوماسدوا هذه الابواب لا باب على فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله ﷺ فحمد الله واشى عليه ثم قال ما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب  
غير باب علي فقال فيكم فالكلم والى الله فاسد في شيئا ولا فتحة ولكن امرت بشئ فاتبعتني **الى** باسنا التيمي عن الرضا عن ابائه قال  
قال رسول الله ﷺ لا تجعل لحدان بجنتي هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن الحسين ومن كان من اهلنا فاقم متي **الى** هذا الاستاذ قال  
قال النبي ﷺ سدوا ابوابا لشارعة في المسجد الا بابا **الى** احمد بن محمد بن اسحق الديوري عن احمد بن شبيب عن محمد بن هب عن مسكين



بَابُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَأَبِي الشَّامِرَةِ الْمَسْكُومِ بَابُهُ

من بكير عن شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال أمر رسول الله ﷺ بابواب المسجد الأبا على لي <sup>فقلت</sup> الذنوبى عن محمد بن محمد بن سنان

[illegible]

من رسول الله مع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله صلى الله عليه وآله حين قال الآن هذا المسجد أجل لحجب لا لمحمد والله بيان  
 لخلف المفسرين في تفسير الآية فقبل لما دخل موسى مصر لمروا بأشخاص مساجد وان يجعلوا مساجدهم نحو القبلة أي الكعبة وكانت  
 قبلتهم إلى الكعبة قبل ان فرعون امر بتجريب مساجد بني اسرائيل فامروا ان يتخذوا مساجد في بيوتهم وبه وردت الآية عن إبراهيم ثم قيل  
 معناه اجعلوا بيوتكم يقابل بعضها بعضا ويحمل ان يكون على نار عليه ثم المسمى قول السائر بتجاسر ثل ان يتخذوا لانفسهم بيوتا ويخرجون  
 المسجد واجعلوا بيوتكم أي بيوت موسى هرون ذرية ما مسجد الالهية فيها غير كرم ويحمل ان يكون الاستشهاد بالآية لبيان اختصاص هرون  
 بموسى حيث ختمت في الخطايا بسب القوم فقبل قوله تعالى انت مني بمنزلة هرون من موسى بتوسط الآية على ذلك الاختصاص من لوان هذا

الانحصار كونهما مختصين بدخول المسجد خبارون ساير الناس **ع** محمد بن احمد الشيباني عن الاسدي عن البرمكي عن عبد الله بن احمد عن  
سلمان بن حمض المزني عن عمرو بن ثابت عن سعد بن طريف عن سعد بن جبر عن ابن عباس قال لما سئل رسول الله ﷺ الابواب الشارعة الى المسجد  
الاما على ضيق اصحابنا من ذلك فقالوا يا رسول الله ﷺ ما سكتا بوابنا وتركنا باب هذا الغلام فقال ان الله تبارك وتعالى قد اقرضني بسدا بوابكم وترك باب  
عليكم فما اتابع لما يوحى الى من في **ع** المظفر العاوي عن ابن العباس عن ابي بصير عن محمد بن الفضل عن عيسى بن مهران عن محم  
عن عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عيسى بن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع قال ان رسول الله ﷺ خطب الناس فقال ايها الناس ان  
الله عز وجل امر موسى وهرون ان يلبسوا القوم ما يصبرون يا واهما ان لا يلبس في مسجد ما جنبه الا يفرق بين الناس الا هرون وذريته وان عليا

متى غلب هرون من موسى فلا جعل الإمدان بقرب الشافى مسجدى ولا يثبت فيه جنب لأعلى وقد تبه فمضى شاء ذلك فهمنا وضرب بيداً نحو  
 الشام **مضى** عن الجرافع مثله **بيان** الاشارة نحو السالبيان ان اثارها ههنا موجودة ويظهر منها ان ابواب بيوت موسى هرون  
 شارعه الى المسجد دون سائر الناس فيلزم موسى هرون على المشهور لم يدخل الشام فكيف بنيان البيوت يمكن ان يكون يوشع ثم بني  
 بيوت نبيه هرون بجب بقب المقدس ففتح ابوابها الى المسجد بامر موسى **وع** بهذا الاشارة عن ضمير احمد عن محمد بن عبيد بن عتبة عن سمعيل

بنابان عن سلام بن الأعرج عن عمار بن موف بن حريز عن أبي الطفيل عن خديجة بنت أسيد الغفاري قال قال النبي ﷺ قام خطيباً فقال إن رجلاً لا يجدون حوائجهم أن يسكن علياً في المسجد وأخرجهم وسيق الحزب إلى الحاخ فاستأفى رواية ابن المغازلي عن أمير المؤمنين قال إن رسول الله ﷺ لما بنى مسجداه بالمدينة وأمرع بابيه وأمرع المهاجرين والانصاء ابواهم أراد الله عز وجل إبانة محمد وآله الأفاضل بالفضل فقل جبرئيل عليه السلام بان سدوا الأبواب عن مسجد رسول الله ﷺ قبل ان ينزل بكم العذاب قال من غيب اليه رسول الله ﷺ ما يره سبب الأبواب العباس بن عبد المطلب فقال لهم طاعة لله ورسوله وكان الرسول ﷺ معاً جليل ثم العباس بباطنة عليها السلام فراهها فاحذره على بابها وقد اعتد الحسن والحسين فقال لها ما بالك عدك انظر والله ما كانا له بين يداهما أو هاتان إن رسول الله ﷺ يخرج عمره ويدخله عمره ففر رسول الله ﷺ فقال لها

ما بالك فاعده فقال انظر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لبسدا الابواب فقال لما ان الله تعالى امرهم لبسدا الابواب استثنى منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان عمر بن الخطاب قال لا احب النظر اليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امرت الى مصلا فان في حوخه انظر اليك منها فقال قد ابي الله ذلك فاعدا فقد ارما انزع عليه وجهي قال قد ابي الله ذلك قال فمقدار ما اضع عليه حدي عيني فقال قد ابي الله ذلك لو فلت فكل طرف اقول اذن لك والذي نفسي بيده ما انا اخر جنك ولا ادخلهم ولكن الله ارسلهم اخر حكم ثم قال لا ينبغي لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر يبيت في هذا المسجد جنبا الا محمد وعلى وفاطه والحسن والحسين والشيخون من اهل البيت من اولادهم قال نعم فاما المؤمنون فمروا واسلموا واما المنافقون فمنا غاظوا لذلك وانفوا ومضى بعضهم الى بعض يقولون فيما بينهم الا ترون محمد الا نزال بحضرة الفضل اعني النبي جانا منها صغرا والله لن ننفذنا لانه

حيونہ الشاہین علیہ بعد وفاته وجعل عبد الله بن العيص في المقام ثم منقضية نارة وليكن اخرى فيقول له ان محمد اصابنا الذباكر ومكاشفة  
فمن كاشفا المأثلة انقلب خامسا حسيروا تفض عليه عيشة وان الظن اللبيب من يخرج على الضميمة من الفرصه فيناهم كذلك انطاع عليهم  
لجل من المؤمنين يقال له زيد بن ارقم فقال لهم يا اعداء الله ابالله نكدون وعلى رسولنا نطغنون والله ودينه تكبدون والآخرين سؤل الله بكم فقال عليه



**باب النبی امیر الدین الشیخ ابو الشیخ علی المسجد الاکبر**

WAF







# باب في حكاية الانبياء اشراكهم بنبينا جميع يلى النبوة

رسول الله من قسده بانه قال سمعوا طاعة الله ورسوله وعلى ذلك من رد الابدى هو فبين يقيم وبين يخرج وكان النبي قد بنى له من  
 للمسيح بنبينا بنى بيانه فقال للنبي لم يكن طاعة الله طاعة الله خيرة قول النبي لعلى فقال يا محمد يخرجنا ونملك غلاما بنى عبد المطلب فقال له  
 بنى الله لو كان الامر لما جعلت فيكم من احد والله ما اعطاه اياه الا الله وانك على خير من الله ورسوله اشركوا النبي في قتل يوم احد شيئا  
 ونفس ذلك جال على على فوجدوا في انفسهم وشيئا ففعلوا على غيرهم من اصحاب رسول الله فبلغ ذلك النبي فقام خطيبا فقال ان  
 رجلا ايجد في انفسهم في ان يسكن عليا في المسجد ولخرجهم والله ما اخرجهم ولا استكسنا ان الله عز وجل اوحى موسى واخبر ان نبيا  
 بمصر يتوكلوا لجعلوا سيوفكم قبله واجتمعا الصلوة وامر موسى ان لا يسكن مسجدوه ولا يفتح فيه ولا يدخله الا هرون وذريته وان عليا بمنزلة هرون  
 من موسى هو اخي وزنا على لاجل مسجدى لا حد يفتح فيه النساء الا على ذرية من شاء ففهمنا وادى به نحو الشام وبالشام سجد  
 له وقاموا على منافق لم يكن الحد كان بيت في اعطى الراية يوم خيبر وسد الابواب الا باب على وبالشام سجد بالبراز عازب لكان لغير  
 من اصحاب رسول الله ابواب شارة في المسجد وان رسول الله قال سدوا هذه الابواب غير باب على قال فتكلم في ذلك ناس قال فقام رسول الله  
 محمداه واسم عليه ثم قال اما بعد فاني مرت بسد هذه الابواب غير باب على فقال فالكلم وانى والله ما سددت شيئا ولا ففخه ولكنى مرت بسد  
 فاستغفرت وبالشام المقدم عن عبدان النبي امر بالابواب فسددت ترك باب على فانه العباس فقال يا رسول الله سددت ابوابنا وتركيت باب  
 على فقال ما انا ففخها ولا اسدنها وبالشام سجد بالبراز عازب لكان لغير من اصحاب رسول الله ابواب شارة في المسجد وان رسول الله قال سدوا هذه  
 مولى ابن عمر قال قلت لابي عمر بن الخطاب عن رسول الله قال ما انت ذلك الا لك ثم استغفرت الله وقال خيبرهم بعد من كان يخل للمناجاة لم يخرجهم  
 عليا فاجروا عليا فالت من هو قال على سد ابواب المسجد وترك باب على ثم قال لك في هذا المسجد ما لي عليك فيه ما على وانى ووقفت في  
 ديني ونجرت في وقتل على سنن كذب من عم انه يفضلك بختي **يعني** ابن المغازي باسناه الى باع مثله **نوارى الراوى**  
 باسنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي الله نعم اوحى الى موسى ان ابن مسجد طاهر لا يكون فيه الاموسى هرون ابنا هرون بشر وبشر ان الله نعم  
 لانه ان ابنى مسجد لا يكون فيه غيرى غير اخى على ابني الحسن الحسين صلوات الله عليهم **يعني** روى احمد بن حنبل عن عبد الله بن عمر عن النبي  
 وروى ابو بكر بن فضالة الاصفهاني الحافظ مسند المامون عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثني المامون قال حدثني الرشيد قال حدثني  
 المهدي قال حدثني المنصور قال حدثني ابي عن عبد الله بن عباس قال قال النبي لعلى عانت ربي وقال ان موسى سأل الله نعم ان يظهر لهم مسجد  
 لا يسكنه الاموسى هرون وابنا هرون وانى سالت الله نعم ان يظهر مسجد الا لذي نيتك من بعدك ثم ارسل الى ابي بكر بن عبد الله فاسرجه  
 وقال فعل هذا بغيري فقبل الافعال سمعوا طاعة قسده بانه ثم ذكر رجلا الموصى النبي ما به ذكر كراما له ثم قال فصعد رسول الله من المنبر  
 فقال ما انا سددت ابوابكم ولا فتح باب على ثم ولكن الله سد ابوابكم وفتح باب على ثم ورواه الشافعي ابن المغازي من ما طرقه من حديثه  
 المقارن قال لما قدم اصحاب النبي المدينة لم يكن لهم بيت يسكنون فيها وكانوا يبيتون في المسجد وساق الحديث الى اخره **بيان** هذا الخبر  
 من المتواتر في روى ابن بطريق في العهد من مسند احمد بن حنبل ثلث اسانيد عن يدين ثم وعمر بن الخطاب ابنه ومناقب ابن المغازي في ما طرق  
 عن علي بن ثابت في حديثه برسد وسعد بن ابى وقاص ابن عباس بنسب بن هو يدل على فضيلة جليله وفضيلة  
 نبيلة تسلموا الامانة والحكمة والعبادة والطهارة ولذا اخرج صلوات الله عليه في الشورى اى فضيلة اسى من ادخله بعد اخرج خيرة سيد الشهداء  
 مع كبر سنهم وفقدارهم عهد ونحو ان يجيب المسجد ويمنه جنادة وغيره وهل يكون مثل هذا الا لسان استحسانه للرياسة العظمى والجلالة  
 الكبرى **باب** في حكاية الانبياء اشراكهم بنبينا جميع الفضائل سوى النبوة **ها** الفيد عن الجعفي عن احمد بن عيسى عن  
 بن يحيى عن شريك عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله في حال في جماعة من اصحابه اذا قبل على بر سبطا لب فقال رسول الله من اراد ان يفر  
 ادم في علمه والى نوح في حكمته والى ابراهيم في خلقه فلينظر الى علي بن ابي طالب **الى** ابن الوليد عن ابراهيم بن ابي ليلى عن الخطاب عن محمد بن سنان عن جعفر  
 بن سليمان عن الثمالى عن علي بن الحسن عن ابيه قال نظر رسول الله ذات يوم الى علي وعفا قبل وحول جماعة من اصحابه فقال من احب ان ينظر الى يوسف  
 في جماله والى ابراهيم في سخائه والى سليمان في هجته والى داود في حكمته فلينظر الى هذا **الى** ابن المنوكل عن السعدى ابا دى عن البرقي عن ابي عبد  
 الملك بن هرون بن عتبة عن ابي عبد الله بن عباس قال كان رسول الله في حال في جماعة من اصحابه اذا قبل على بر سبطا لب فقال رسول الله من اراد ان يفر  
 في سلم الى ابراهيم في خلقه والى موسى في فطنته والى داود في ربه فلينظر الى هذا فلينظر الى علي بن ابي طالب قد قبل كالمناجيد من صب  
**جا** محمد بن عمر بن مسلم عن محمد بن عيسى العجلي عن مسعود بن يحيى الممدي عن شريك عن ابي اسحق عن ابي عبد الله بن عباس قال كان رسول الله في حال في جماعة  
 من اصحابه اذا قبل على بر سبطا لب نحو فقال رسول الله من اراد ان ينظر الى ادم في خلقه والى نوح في حكمته والى ابراهيم في خلقه فلينظر الى  
 علي بن ابي طالب **ن** احمد بن الحسين بن الجدادى عن علي بن محمد بن عتبة عن الحسن بن سليمان الملقب ومحمد بن الفضل العلوي دارم بن قبيصة جميعا

المسجد

ثم ارسل الى عمرو بن ابي  
 ما انا فاسرجه وقال  
 هذا بغيري فقبل  
 حال انى ابي بكر  
 حقه قسده بانه



باب في خصال الانبياء

خاتم الوصية

[illegible]



وَأَشْرِكُوا مَعَنَا جَمِيعَ الْفَيْدَاسِ مِنَ النَّبِيِّ

[illegible]



بَابَاتُ فِيهِ خَصْمَا الْإِنْبَاءِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

FDA

[illegible]

511

وادی فی الزمان  
ما بحرہ



# واشئكم مع نبينا في جميع انفساس النبوة

٣٥٩

النسل الطيب عادي برهم قومهم فأنهم عدوا لارباب العالمين غارت قريش عليا فادهم بالسيف تبار برهم ان هذا الموالباء المبين في النبي ابن  
 الذي يحسن يعني اسمعيل وعبد الله وابنه علي اكرهوا على ابرهم مشدودا على المعجزة وهو مكره ورعى على المعجزة في دار المسلسل وهو مختار وقال  
 فحوا برهم والقوة في الجحيم الفع على نفسه في ادي الجحيم حاربهم وصار نارا الذبا على ابرهم برؤا وسلا ما فلنا بانا كوني برؤا وسلا ما خي نارا الجحيم  
 جرحا من فضل طغاة نور له في ادي في حجاب ابرهم خلق نسا فمن تعني فانه في ادي في حجاب علي خلق فقال الله ان اولي الناس بابرهم للذين يتبعوه  
 الانية وابرهم وجنس في نفسه خيفة من الملكة وتكلم على معهم وسائر الابناء بعد ابرهم من نسله مله بكم ابرهم هو ستمكم المسلمين سائر الاوسيا  
 من لد علي واتبعهم ذريةهم بايمان برهم اسس الكعبة انا اول بيت وضع للناس على اقلها الاسلام وطهر الكعبة من الاوثان وابرهم كسر اصناما قالوا  
 من فعل هذا بالهنا قال بل فعله كبيرهم هذا يعني فلون وعلى كسر لثماه وستين خنما ابرهم اعيل ابلي الله ابرهم بفران الولدان في رنة المنام لانه  
 انجك وابابوطا لعل علي في اس رسول الله مكل لبل في الشعب بانه النبي لبله الهجره وبين القداين فرق ربنا بشفق على والده فلا يدجده علي والده  
 كان على يقين من الكفار ويقوى في ظن ولده ان بابه بخمسة في طاعة فيزول كثير من الكوف ويرجو السلافة على خايف بلار جوا و امره مسندا الى الوحي  
 فيجبال ان يقار فاعلى على غير ذلك اني الله على ابرهم في خمسة سنين موضع اول ابلي ابرهم بفره وصحف برهم وموسى انزل الله ريع القرآن في  
 على السحوي اسمعيل في المجمع البصري له من صفات السحوي حال صار في فضلها ولا سحوي سنا صبره وان تل للذبح حتى ظل بالكس عند هامفتا وكان استسلم  
 الوحي لابن ابي فرس اذيقوه عتافوا لبله الفراش اخاه بابي ذاك واوتيا ولما ابلي ابرهم في الياة اسمعيل شبه ما كان في خفاية عاون خليل على  
 الكعبة لشارد كنها المبثا ولقد عاون اوتي جيب الله ان يغسل ان منه الضبا كان مثل الذي يرحى القبر السليم سمي سحا بالنفس سحا في سحا  
 يعقوب يوسف كان يعقوب ثنا عشر ابنا احبهم اليه يوسف وبامير كان لعل في سبعة عشر ابنا احبهم اليه الحسن الحسين كان اصغر اولاده لاوي  
 لانه اخذ يعقوب عيص صفات النبوة له ولولاه النبي له يوسف في عباية الحيت دج لعل الحسن ابلي يعقوب بفران يوسف ابلي على بدج الحسن بفران  
 يوسف من يعقوب ان بعد عنه ولم ينع الخلافة عن علي وان بعدت عنه يا ما كان ليعقوب بيت الاخران ولا النبي عليهم السلام كبرياو يعقوب يد  
 بصرا يعقوب اسير وكان لعل في من غرل فاطمة عليها السلام تنفي نفسه في الحروب كرم رب يعقوب قال يحوم الابناء علينا حرام وكل يعقوب علينا على المبر  
 وكلهم رب اسد ايقم الرزق ويعقوب كرم الله لعل في الحيت يوسف الصديق سمي يعقوب لانه اخذ يعقوب خد عيص سمي عليا لانه عكبا لانه على في  
 حسبته نسبة علمه في هذه وغير ذلك كان يعقوب ثنا عشر ولدا منهم وطيع منهم غاصر لعل في ثنا عشر ولدا كملهم معصومون عظم قدر المجمع وله من  
 نغور يعقوب نعم لم اكن فيه زاسكوك عبا كان اسباطه كاسباط يعقوب ان كان بفرهم بنوا يشبههم في الباس العدة والعلم فم ان كسندنا كبا  
 كلامه فاضل وجال الحسن اخوه بسوق فضل اسير ساراه مع يوسف في اشياء قال يوسف تب خذ ابنتي من الملك قال في علي واذا رايته فبها وملكها كليل  
 ولما ان الغيرة زادة فاعده وكما الشفقة حسده وكل حال علي ام يحسد رز الناس على ما انهم الله من فضل فرادهم علوا وشرفا ولا يتموا ما فضل الله  
 به بعنكم على بعض قال اخوه يوسف في الظاهر انا له لنا صحو انا له عاقلون وعادوه في الباطن فقال الله تعالى انكم سارقون انا اذ الظالمون وكذا حال  
 على بضحوه ظاهر او قنوه باطنا قال يوسف ايها الصديق قال علي انا الصديق الاكبر اخوه يوسف قنوه باللسان خالفوا بالجان ان سله معنا  
 غدا وكل حال المناقض مع علي فمهل شصتم ان توليتهم وقالوا عند اسير انا له عاقلون وهم مضيقوه وقال المناقضون على مولنا وظلموا بعد فانه  
 ام حسب الذين اخرجوا التبيان سلم يعقوب اليهم يوسف بالامانة في لجزيرة ان نذهب به والمصطفى قال ان نال فيكم الثقلين الجرح قال يعقوب اليهم  
 واسفا على يوسف قال المصطفى اوري مني مثل ما اوديت قال الله نعم فلما بلغ اسده انبياه حكما وعلما واوتي على حكمه في سفره باسباء كانه قد  
 اطعم يوسف الامل مصر واطعم على المسكة ويطعمون الطعام الجاع كان يشبع بلقاء يوسف المؤمن بخو بقاء على في النار الضيا في جهم مدح يوسف  
 نفسه فقال في خطب علمه وقوله الازروني اني لكيل وقد مدح عبا ويطعمون الطعام يوفون بالنذر وجد يعقوب بالبحر فيص يوسف من سيرة  
 شهر وسجد شيعه على البحر الحجة من فو شبع سموا فاما ان كان من القريين ادعوا في يوسف رقة دعاوي قال يعقوب يا بني لا نقصص وبالك  
 وقال القريز عسى ان ينفعه اذ نتخذه ولما واستر واخوته وشروهم بنحس فاختلته ليعام عسوقا قد شغفها حبا وقال الله تعالى ان هو الا عبد  
 انما عليه قال المصطفى على اخي وانكره جماعة بريدن لطفتوا نور الله واعتقدوا الشعة امامته جال صدقوا سمو يوسف لدا واخا وعبدوا  
 كان علي قال الغلاء هو الله وقال الشيوخ هو الله وقال الشيعه هو معصوم مطهر نظره يوسف ثمانية نظر يعقوب بالحجة  
 فخر لقاها باسفا على يوسف فالك للذعر بالجرم فصا ملكا اكرى مناه والعزيز بالقوة فوجد منه الضيابة قال هيت لك قال لقاها الله وزليجا  
 بالشهوة فخر منها اذ لا سيرة في الذين والمؤمنون بالنبوة يوسف ايها الصديق كك نظره على ثمانية نظر الكفار بالعداوة فالنار ما وهم ذلك  
 لهم خزي في السادة بون بالحد فخر واقل هل فيكم بالاذخير في عمارا والمصطفى بالوصية والامنة والظان ضاخن وضاح جيبه وهو الذي خفي  
 من الماء بشره سلمان المقاد بالشفقة فصا رخواص الصفا وسور الشيعه المناقبون السابقون النواصب الجفارة فضلو اذ بمر الذين يتبعون

ثم رابته



باب في حركات الينباع

الذين تبعوا الغلاة بالحال فصاروا من الضلال من يتبع غير الاسلام ديناً واللاحدة بالكذب فصاروا مبتدعين ان الذين يلحدون في ايماننا الشبهة بالذبا فصاروا مقربين نظرنا من نور كرم المنهج ابن ارجل يوسف اخوه فصلا القوم ناشيا وفتيا ومقال النبي في ابيه يحيى في ابن ارجل قوله الزوا كان ان الكبرياء ساد اكل من جل في الجمان نجبا في مساواة مع موسى ربي موسى في حجر عبد الله فرعون وربي على في حجر حبيب الله محمد هو موسى بن عمران وعلى آل عمران وقالوا ان اسم ابى طالب علم وحفظ الله موسى في صغره من فرعون في كبره من البحر وحفظ عليا في صغره من الحية خنق فلما وفي كبره من الفرن جنارها وكان موسى في الفراق البحر وهو نبل مصر اضرب بعضا البحر لتشق هرون باشارته على جن يربس ضرب موسى بعضا على البحر وقال اخرجي ابنتها الضفادع فخرت طاعة الحية الثعبان عليا وذلك اهل وسخر لوسى الحمار والفل وسخر لعل في جنان هرون ان نطق معه سلمت عليه سخر لوسى الدم ايا تفضلاتك على اوراق ما الكفار حتى سموه الموت البحر وكان موسى صاحب شمع ايات نبياتك على صاحب كذا معجرات احبا لله بد غاموسى قواما بعثناكم من بعد موتكم واجبا بد غاموسى سام بن نوح واصحاب الكهف بواري صرصر وعيزها وذكر الله في كتابه في ما زلتين موضعاً وشي عليا في كتابه في ثلث ما موضع وقبل موسى قريبا نجنا وقبل لعل وجعلنا لهم لسان صدق عليا وكلم الله موسى تكليما وعلى علمه الله تعلما الرحمن علم القرآن خلق الانسان علما البيان وسخر لارض لوسى حتى خسف هرون وصر على على اعدا والنبية اتانهم مستفون وقال موسى اجعل لي وزيرا من اهل ابي هرون وفي اية اخرى اخلفني في قومي قال الله فداوئد ثولك يا موسى قال الله ليلد المعراج لطف عليا قال انت مني بمنزلة هرون من موسى وسقى الله موسى من الحجر نهر منه اثنتي عشرة عينا وعلى هو الذي خلق من الماشا اشاعل ما ما واخو المصطفى الذي قلب الصخرة عن مشرب هناك ردا بعد ان رام قلبها الجيش جعافوا قلبها عليهم ابنا وازل الله على موسى بن والنسوى وعلى اعطى النبي من تفتح الجنة وماها وغيبها وغير ذلك خاصم موسى هرون مع فرعون في كره حيلة قال الطبري كان الله في التو ان بعد الف جل وظفرهم وان محمدا وعليها خاضع اليه والنصاي الجوس المشركين الزا فقه وقد ظفر اهلهم هو الذي يدك بضره وبالوئسين وكان خصم موسى هرون فرعون ها مان هرون وجنودها وخضا محمدا وعلى علة الخلل في الرمل من الاولين الاخرين غرق الله اعداها في البحر ثم اغرقنا الاخرين باجينا موسى ومن معه جميعا مسلفي اعدا محمدا وعلى في جهنم الضبا في جهنم كفار عبيد ونجيبا واحباها الله ثم نجى الذين بقوا على موسى بر من عاري عليا بر ص قال انس هذه دعوته على خاف موسى من الحية في كبره فقبل خذها والاحتفك فوق على الحية في صغره ونقول العانة من هذا الوجه حيدد خاف موسى هرون من الاستهزاء فقال لا تخاف اني معكم ولا يخف محمدا وعلى منه الله يشهريهم خاف موسى من عينا خذها والاحتفك لم يخف على من الثعبان كلمة كان لوسى عصا وعلى سيف كانت عصا موسى عجائب عجرب السخرة عنها وفي سيف على عجائب عجرب الكفرة عنها وفي عصا موسى ربقا لحوال هي عصايم تحركت حية شعري ثم كبر في ذاهم ثعبان ثم لقتف فاذا هو يلفف في سيف على اربعة احوال مذكورة في باب نزل جبرئيل بعصا موسى فاعطاها سقبا واعطاها شبيب موسى ثم انزل ذا الفقار فاعطى محمدا واعطاها عليا وكان عصي موسى من لؤلؤ الموشحة طوبى في دار فاطمة على عليها السكرا وكان راسها ذاشعير كان ذا الفقار ذاشعيرين من اسم علي وشعيرين موسى قد فخره في توب مسجور وقد ف على من مجتبق ان تبلى موسى فرعون فقد تبلى على بفراغته وكان لوسى اثني عشر سبطا ولعل استاعشر ما فاقا وقبل لوسى خاضع فغلبك امر على ان يضع رجلك على كف محمدا وكان موسى محمدا على كفك محمدا رقع موسى على الطور وارفع على كفك الرسول وقاله لموسى القبل عليك محبة مني فكان كل من اياه احبه ورفض حبة على الخلق فحببه بين الخلق الباطل لا يحبك الا من نفي الحيرة قال لوسى انا احبك ولعل في ذلك خلق ما يشا ويخار وقال موسى اصطنعتك لنفسى لعل انما وليكم الله الابن وقال لوسى انه كان مخلصا ولعل انما نظمكم لوجه الله وذا قال موسى لنفسه وكان هو موسى يوشع وفي محمدا على ولا فنى الاعلى وكان لوسى شبر وشبر وشبر وشبر وشبر وكان ولاية موسى في اولاد هرون وولاية محمدا في اولاد علي عبد الجبل وتركوا هرون على اجداله حوار وتركوا عليا وعبد وابني قبا ذافوك منه يصيد ومن موسى ساقى نبات شعير وحيد من وهما امرتين نذوران على ساقى المؤمنين في العينة والاولان سقات اهل الجنة المولى ساقى على وسفاهم ووقاهم ولغاهم وحرم وجر موسى الحجر من اس البر وكان يجره من ارجل جلالا ورد ما مدبر على حجر من عيون احوما وكانت ارجل عجزت عن طلع المنهج كان فيه من الكلام خلل لم يكن عنك علمها مطوبا كلم الله ليلة الطور موسى اصطفا على الاقام نجبا وابان النبي في ليلة الطائف ان الله ناجى عليا وله عفو عن الناس عافوا عبيدون عجل اهل حلق العجل ثم من عليهم اذ انابوا ومهل الناس راو على صدق عن ناس شرعوا اخوه الفنا الزاعبا في مساواة مع هرون ويوشع ولوط عليهم السلام قول النبي في يوم ربيعة العترة ويوم لحد ويوم ثولك فغيرها يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى المؤمنين حوا عليا كما احبا صاحب هرون لم يكن لاحد منزلة عند موسى كمنزلة هرون ولا احد عند النبي كمنزلة علي وكان هرون خليفة موسى على خليفة محمدا دخل موسى على فرعون ودفعه الى الله في ومن يشهد لك بذلك قال هذا القام على اسك بعني هرون خاله عن لك قال شهدانه ساقى وانك الله اليك قال لا اعاقبه الا باخراجه من نكر مني الحاكم يد رجلك خذها له عبيد صوف اليك اياه وجاء بعضا فوضعها في يده فغوصه الله من لك



# واشركه مع نبينا في جميع اقصاسك النبوة

١٣

ان البسه فبصر الجبوة فكان هرون منا في سرية مادام علي ذلك وكل البس الله عليا قبصر الامن بقول النبي ان من المحموران لا يموت الا بعد  
 ثلثين سنة بعد ان تورق ثمار الناكثين الفاسطين المارقين ثم يخض كحبه من دم راسه فسكدا فكان هرون اذا نزع القمص مخوفا وكان على قميصا  
 على كل حال وكان اول من صدق موسى هرون هكذا اول من صدق بالنبي <sup>عليه السلام</sup> ولما ولد الحسن سماه علي حرا فقال النبي ستمه حسنا فلما ولد الحسين سماه  
 ايضا حرا فقال له لا هو الحسين كما ولد هرون بشير وبشير المجمع ان هرون كان يخلف نوح موسى وكذا استخلف النبي محمدا وكذا استضعف  
 القبايل هرون ورامواله الحام الوجبا نضبو اللوصي كيتيلوه ولقد كان امال قويا واخو الصلطي كان هرون خالا لابن امه ادعيا وسواه  
 مع يوشع بن نون على بزج هدي نار بخر مسند اقل النبي عند وفاته انتفخ بمنزلة يوشع من موسى المجمع له من صفات يوشع عند بني اسرائيل  
 اكن هن نسيا كان هذا المادعي الناس موسى سابقا فادعاه زادا وادعاه علي قبل البرية صلي خائفا حيث لا يعان ديا كان يتبعه مع النبي صلى ثانيا شين  
 لم يحش ثوبا وسواه مع ايوب فابوب صير الانبياء علي اصبر الاوصيا صير ايوب ثلث سنين في البلاء بار علي صير في الشعب مع النبي ثلث سنين ثم  
 بعده ثلثين سنة وقد وصف الله صبر ايوب نا وجدناه صابرا وقال علي ع الذي اذا اصابته هم مصيبة قال والصابرين في الباسا والضر وحسن  
 الباس ساواه مع لوط ع وقد ذكره الله في كتابه في ثلث وعشرين موضعا وذكر عليا في كذا موضعا المجمع وعافوه فام لوطا في الناس منه حما  
 وذا وعلما المادعاه اخوه بنو الحاضر في البدوي ساواوه مع ايوب جرجيس يونس زكريا ويحيى قال في ايوب مستنى الشيطان نصب عذاب  
 علي نصب من نواصب عداوة شياطين الانس قال لا يوب اكرض بجلك وعللي يواذي بلفع وغيره ولا يوب نا وجدناه صابرا وعللي جراهم بما  
 صبر واوقال ايوب انما اشكوا بنى وخرى الى الله وقال علي ع اغمص الجفون على القذا المجمع له من هرا ايوب الصبر نصيب كان يرد اند يا جرجيس  
 صبر في الحق علي صبر في الحق الفتن لم يقبل قوله الحق قتل في الحق علي كان علي الحق قتل في الحق وعللي جرجيس باووع العذاب عذاب علي ع  
 الحروب كسر جرجيس صما وكسر علي ع ثلث مائة وستين في الكعبة سوى ما كسرى غيرها اهلك الله اعدا جرجيس النار وسه ملك اعدا علي بن محتم  
 القيا في جهنم يونس اذ ذهب مغاضبا فاذ هب على جها هذا محاربا النقة الحوت هو ملهم وسلمت الجنان علي ع وثمان بين الغالب المغلوب سما الله  
 ذا النون وسما النبي عليا ذا الرجا نبي قال في يونس اذ بانق لما اهلك المشرك علي ع فلك مشركي من العلم انا مدية العلم وقيل ليونس لبند لغرا  
 وهو مدني وموضع هو ملهم وعلي تركوه وخذلوهم وعلوه الف شهر في حق يونس وابتنى عليه شجرة من بعض اطعم علي ع من فواكه الجنة قال  
 وارسلنا الى قافا فزيد وزد علي امام الانبياء النبي انه عبد الله في مكان ما عبده فيه لسرو علي ولذي موضع فاولد فيه قبله ولا عبده احد زكريا  
 بشر زكريا يحيى في الحرب علي بشر بالحسن الحسين وسال زكريا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة وقيل للنبي ع يلا سوال ذرية بفضله لث امره ع  
 اني فلدت لك ما في بطني محمدا وقال للمرضى يوفون بالنذر وقال في ب اني صنعها اني قال الله تعالى في ذنبي علي وشانا وشانا كما احب الله دعاز زكريا  
 رب لا تذلني فرد الاله ولجاء عليا من غير سوال فاستجاب لهم زكريا في الشجر وجراس يحيى في الطست وقيل علي ع في الحرب رجع الحسين بكرا  
 وذكر والله في كتابه في سبعة عشر موضعا اولها البقرة واخرها في مروي ذكر عليا في كذا موضع اولها صراط الذين اعمت عليهم واخره ونواصب الحق  
 وقال في اعينها بك ذرية تهاون المصطفى للحسن الحسين اعينها كما من شر السعة والهامه ومن شر كل عين لانه وزكي كان واعظ بني اسرائيل  
 كافل مروي علي كان فقي الامه وكافل فاطمة المجمع له خلجان من بكر ايوها غاضا الحشا الغويا كفل الله ذاليم يراذ كان نقيبا وكان برا حيا فواي عندها  
 وقد دخل المحارب من ذي الجلال رزقا هبنا وكذا قيل الله عليا حبرة الله وارضاها كفنا حبرة بنو حجر رضي الله لها الجرد والامام الرضا ورا حفته نفور  
 لدحا من طعام الجنان كما طربا يحيى قال الله يحيى وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واهل علي سلام علي النبي قال يحيى ورا ابو الدركه و  
 نقل ان ابرا بنو الجبري الموي الهدى الحكم طفلا يحيى يوم اوشه صبيبا المجمع وله من صفات يحيى محل اغانده محمدا منسبا ان رجلا  
 انسابنا كملت فله كفور اسقيا وكذا ابن ملجم فرض الله له الامن بكرة وعشيدان والذين قال النبي انك لذو قرينها وقد شررنا وانفقدت علي  
 باجوج وملجوج وسد الله على الشيعة كيد الشياطين وانفقد كان يعرف لغاه الخلق وعلى علم مطلق الطير والذواك والوحش والجن والانس الملائكة طلائف  
 الذين عن الجبوة ولم يجدوها على غير الجبوة من احبهم ثم طيلة فطولة ان طاهر الحكمة منه على استفاض العلوم كلها فانه يقول الله ثم ولقد انبأ القمن  
 الحكمة قال علي ع الرحمن علم القرآن المجمع نظير الحكمة في العلماء فينا وانا له بلا كذب نظير وهو فينا كذا في الذين فهم جرجيسه لور نصير شعيب علي السلام  
 وكما اجر اكلم شعيبا نفسه صطفى فعبقريا وكذا ان البو كان ملكا الايام مساجر اخاه النقا فوفيا في سنين عشرها عاهد عفو ولم يجدها فحبا  
 بحيرة الله في النوان عرسا حبة صفا وشعيبا كان الخطيب اهل حضر القوم محمدا او ندبا وعلى طيب فهم لا المنطق اعياء المعوه اللور عبا في مساواة مع  
 داود وطالوت سليمان عليهم السلام قال الله ثم بادوا انا جعلناك خليفة في الارض فخذلهم من لم يقبل في رابع الخلفاء الجوز قال قتل داود جالوت و  
 قتل علي ع ورا ورا ورا وكان له حجر من سبيل جالوت على سيف يدمر الكفار وقال داود بقبته زوال موسى ال هرون وعلى ولا بقبته الله خير لكم وبقية الله خير  
 من بقية موسى لادرس سلسلة الحكومة على فلاق الاخلاق اخضاكر علي قال داود والجزية الذي خضعتا على العالمين هذا دعوى قال الله لها وفضل الله

المجاهدين



# باب ائني خصال الانبياء

٣٩٢

الحامدي هذا دليل قال الله اذ ارد والغير محشورة كل له اواب قوله باجبال اوب معه كان على السج بالحيي يسبح الله قال الله اورد علمنا منطوق الطير  
 وكان لما يهون بين الشجران تكلم مع النبي في الهوى قال لا دور واذ في الحكمة وفصل الخطاب قال لعل في كل كفي الله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده  
 علم الكتاب قال واذكر عبد نادى اريد الايد وقال في علي هو الذي يدك بنصره والمؤمنين داود خطيب الانبياء على اذن فصل الخطاب قال فمهم فوهم  
 ما زال الله وقيل اورد جالوت على هزمه جبريل الكفر والبعي كان اود سيف طالوت في هزم الجبل واستباح العدايا وعيسى بن مريم يسلم يوم هوى يعمرو  
 فلهذا فيا فتوى العزرا عن مخطوكتهم ما خطا احوال كرايا انا الوحي ان داود قد كان بكيفية خاهاها لكانا على من كسيفه قد اغنى الف ابدان كان جزيا  
 وقال داود ان الله بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال ولما اقام النبي في علينا مقامه قالوا  
 نحن افضل انتي على مع الحق وقال في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وقال في علي بن ابي طالب في قوله تعالى ان الله يوفى ملكه من يشاء وقال ابي  
 ركب يخاف ان يشاء ويختار وقال في طالوت انه بسطة في العلم والحكم كان على اعلم الامم انهم عظموا اسراييل في غزاهم جالوت فقال طالوت ان الله  
 منيكم بنهر وهو فلسطين فمن شرب منه فليس مني الا من لم يلمس منه فاستلهم او ما توافقه بغيره الا فانه لا اولاد له يريدون ان يطغوا فابى  
 ابطيه واثني شربة ما فكله فطغوا في الحرب فخلصهم وعلى انوه فقالوا امد يدك لنا بعك فقال ان كنتم صافين فاعدوا على غدا محققين الخبر فصدوا  
 له فاع بدت ود قتل داود جالوت استقر الملك عليه وطلب اعداءه على فمهم فاستلهم او ما توافقه بغيره الا فانه لا اولاد له يريدون ان يطغوا فابى  
 سليمان ثم سال خاتم الملك في هبة ملكا وعلى اعلم خاتم الملك في قبول الصلوة ويؤتون اليه وهم راكعون اريد العلي باخبر من اريد السفل اكان سليمان  
 سالوا على معطيا سليمان قال في هبة ملكا وعلى قال يا منفر يا نبيا غري غيري سليمان له الاماكا لا ينبغي من بعده فاعطى وكان نبيا واعطى عابسا  
 ملكا با نيا بلا سوال غيا وملكاً كبير سليمان لما سال خاتم الملك اعطى غدا وهما شهر ورواحنا شهر وجي المرفعي خاتم الملك اعطى السباة في الدنيا  
 انما انكم الله الية والملك العقبى اذ اريت ثم رايته قال عن سليمان علمنا منطوق الطير كما اجبر عن الهدى وعن النمل ودوى جابر لعل ان في الطير  
 ايها الذين وقال سليمان اذ عرض عليه بالعتي الصافات جلد وكانت من عبيده مستوال من فلما راه الله ثم فانت صلوة في الشمس عليه ففضل اذا  
 وقدرت الشمس على عجمه وقال سليمان في سجدة الرعي وعلى قلب الرجا في ثمرات العلم وطاعة فت خرج الى اصحاب الكهف قال في سليمان  
 وحشر سليمان خبره من الجحش الانس الطير وسخر على الجحش الانس بسيفه قال في رسول الله ان الانس اجول كجنا الجحش وقال في سليمان علمنا منطوق  
 الطير قال في طائر وكل شئ احضنا في ايام مبرك اضلوا الناس سليمان عجر عن ميثاقهم وعلى قدر ضيافته موقع القول بطعمه وان الطعاع على  
 جنة فخرج سليمان من بلقيس بالعتي فخرج الله سليمان في طه بالطمع قال في سليمان من عبيده عن امرنا الية وقال في علي بن بكير بالابان ففضل  
 حط عمه الية وقال في سليمان ففهمنا ها سليمان فكان يحكم بالفراس على فاشاوا اهل الذكر صالحهما الخلق صالحا ونبي الخلق عليا صالحا الوضوء خارج  
 صالح فانه الله من الجبل والخرج على من الجبل فانا فافه وفقتي بن النبي في مساواته مع عيسى خلق الله روحا با ففهمنا من روحا وخلق عليا من روح  
 وعيسى من جمانة في الولادة فانتدب مكا فافقتا وخلق الله في الكعبة في لادته وعيسى فراء النورية الانجيل في بطرانه وكان على  
 تكلم في جلي امه وخرجه الاغتيا وقال عيسى في هذه اني عبد الله انا في الكتاب على في امن في صفه وقال عيسى جلي مباركا ابنا كس في سمته  
 طهره ميمنا واما كمال ارضنا بالصلوة والزكوة على صلى ركي في حاله واحدا انما وليكم الله الية وقال في السلا على يوه ولذلك قال لعل سلا على الـ  
 ياسين كان قد تولى الوجه على بنول عيسى قدم الافرار ليطال قول من يدعي فيه الرشي وكان الله ثم قد انطقه بذلك لعله بانفقوا العالون فيه و  
 اذ احلم على لما ولذي الكعبة شهد الشهداء بن لبر من قول الغلاة فيه قال في عيسى بكلم الناس في المهدى على تكلم في صفه مع النبي وقال عيسى  
 في عبد الله وهو اذن من تكلم هذا وقال على وانا عبد الله واخو رسول الله ما نزل الله عليه الوحي في ثلثين سنة كانت امانة على ثلثين سنة وقال  
 عيسى بنا ازل علينا الله ولعل في ازل موايد لعيسى فعلم الكتاب لعل في من عنده علم الكتاب خضر عيسى بالخط حتى قالوا الخط عشرة اجزاء  
 فنسخه لعيسى جزءا لجمع خلق لعل في كانت علوم الكتب والصحف وقال لعيسى نبوا الاكثر الا ارض على طبيب الفلوت في الدنيا وفي العقبى الا من في  
 الله فقبلت ساهم وقال لعيسى جلي الموفى باذن الله وعلى احيا باذن الله ساوا اصحاب الكهف وقال لعيسى بكلمة منه ساهم المديح لعل في بحق الله الحق  
 بكلمانه ولعيسى اصاني بالصلوة ولعل في ساهم في وجوههم وقال عيسى الزكوة ما رمت خبا ولم تكن الزكوة عليه اجته ولعل في انما وليكم الله ورسوله  
 الية ولم تكن الزكوة عليه اجته قال عيسى جلي رسول من بعدى اسمه اخمد وعلى ناصره ووضعه خنثى ابن عمه واخوه وكلم الاموات مع عيسى  
 تكلم مع علي جماعة من الموتى وان الله حفظه من اليهود قال وفا فقلوه فاصلحوا ولكن شتهتم وحفظ عليا على فرش الرسول من المشركين من الناس من  
 بشري نفسه قال لعيسى ايدها بروح القدس قال محمد وعلى وليدها بجبريل ثم روحا وعيسى في لادته شهره وعلى ولد الحسن صلوة وسأله امه العلم  
 فقر النورية عليه قال على لو ثبتت في الوشاء الخير واحيا الله الموتى بدنا عيسى القلب الميت يحيى بكر علم او من كان ميثاقا جدينا وقال في المعلم فل  
 اجتهد فقال ما معناه فخره فقال لعيسى انا انزل انفسه وعلى استكتب من اهل الانبار فوجد اكتب منه كان عيسى نبي الضلعا بالمدخر في يوم

والعبد



۲۵۳

مساواة على مع النبي

وَفِي عِلِّيُّنَ قُلُوبُ فَضْلٍ  
وَرَحْمَةٌ رَحْمَةٍ

فَدَلَّاهُ عَلَى مَعْرَفَةِ عَلِيِّ

میں نے











بِأَفْضَلِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَعْمَادِ وَبِأَجْلِ الْمَلِكِ الْفَخَّاهِرِ مُحَمَّدٍ

۲۵۵

انما اعطيت مثل ما اعطيت رسول الله ما اعطيت فقال اعطيت صهرا مثلي ما اعطى واعطيت فوجتة طم و لم اعط واعطيت الحسن الحزين و لم اعط  
 بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه عن علي بن ابي طالب روى عن رسول الله انك اعطيت ثلثا لم اعطها قلت فانا ابى وافى واعطيت قال اعطيت صهرا  
 مثلي واعطيت مثل زوجتي واعطيت مثل ولدك الحسن الحزين صح عنه قوله **قب** الكروشي في شرف النبي ابو الحسن بن مهران القروي  
 عن الرضا عنه **باب فض** روى عن رسول الله انه قال اعطيت ثلثا و علي مشاركي فيها واعطى علي ثلثا و لم اشارك فيها ففعل له ناز رسول الله  
 وما هذه الثلاثة التي شارك فيها علي ثم قال لو الحمد و علي جامل و الكورثي في علي مناقبة في الجنة والنار و علي قسمها و اما الثلث الم اعطيت ما علي و لم  
 اشارك فيها فانه اعطى ابن عم مثلي و لم اعط مثله و اعطى زوجتي و طم و لم اعط مثله و اعطى ولدي الحسن الحزين و لم اعط مثله **باب**

فصله في علي بن ابي طالب عليه السلام **باب** ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي بن ابي طالب  
اهل الجنة وابوها جنة **باب** بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** صحيح عن الرضا عن ابيه عليه السلام  
ابن عيسى عن البرقي عن الرضا عن ابيه عليه السلام قال قال جعفر عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف انه يحرم ما يحرم الا في الجحيم والطاعة والحلال  
والحرام سواء اشداهم ولا يغير المؤمنين فصلها **باب** باسناد النبي صلى الله عليه وسلم عن الرضا عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد الحسن بن علي بن ابي طالب  
ابيهما **باب** بهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اطعم اهل الارض فاختار في ثم اطعم الثانية فاختار كيعدي فجملة القوم باهم  
اضني بعد ذلك لغير احد بعدنا **باب** صحيح عن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لجعفر عن ابيه عليه السلام قال كفى بالله شهيدا  
بنو بيتكم ومن عنده علم الكتاب قال يا ابا عنبي على اولنا وفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** صحيح عن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم  
منه **باب** بعض اصحابنا عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن كثير عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم هل ابي الكلب معا عن محمد بن العطار عن محمد بن سليمان  
عن عبد الله بن محمد الباقي عن ميمون بن الحجاج عن يونس عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال علم ان اهل المؤمنين افضل عند الله من الائمة  
كلهم وله ثواب عالمهم وعلى قدر اعمالهم فصلوا **باب** صحيح عن ابيه عليه السلام عن صفوان عن ابن مسكان عن الحرث بن النضر عن ابيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الامر والنهي والحلال والحرام يحرم ما يحرم الا في الجحيم والطاعة والحلال **باب** حب الملكة واقصاها

علی و مر

خلد منه صلوات الله عليهم جميعا **الى** الحسن بن محمد بن سعيد عن فزارة بن ابراهيم عن محمد بن ظهير عن عبد الله بن الفضل عن الصادق عن ابائه ع  
 قال قال رسول الله ص معاشر الناس الذي عشي بالبوقة واضططاني على جميع البرية ما نصبت عليا علما الا مني في الارض حتى نوما الله باسمه ستموا  
 واوجب لانيه على ملئكم اقول انبشوا الحجر ينامة باب جدار القدر وسباني في باب فيج فاطمة عن ابن عباس عن النبي ص ان الملكة مقرية الى الله  
 بحجته **الى** احمد بن محمد بن اسحق عن عروة بن الحسين بن معشر وابي طالب بن ابي عوانة عن سليمان بن سيف الحارثي عن عبد الله بن واقد عن عبد العزيز  
 الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استبشرت الملكة نومة بدر وجئت بكشف على الخراب عن وجه رسول الله ص حين لم يستبشر روي  
 على ع فعلية لعنه الله **الى** الضائي عن الاسدي عن البرمكي عن عبد الله بن احمد عن القسم بن سليمان عن ثابت بن ابي صيفيه عن سعيد بن علفقة  
 عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهدا الحسين بن علي بن ابي طالب عن سيد الاوصياء ابي المومنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي  
 وانا اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبي للقامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التاويل وانا ابا هذه الاممة يا علي انت صبي خطي وورثي  
 وارثي وابو ولدي وشجتي وانصال انصائي اوليائك اولياي واعداك اعدائي با على انصاحي على الخوض عندا وانت صاحبني في الفهم المحمود  
 انت صاحب لوائتي في النخوة كما انت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعدت من نوالك وشقي من عاراك وان الملكة للقرب الى الله تقدس ذكره بحجته فعلا  
 والله ان اهل موطن في السما الاكبر منهم في الارض يا علي انت امين امتي وحجة الله عليها بعدى فقلت قول وامرنا امره وطاعتك طاعتني ونجرتنا نجره  
 وهيك لهنبي معصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزب الله وحزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون **على**

الحسن بن محمد بن عبد الحاشمي عن فزات بن ابراهيم عن علي بن محمد بن الحسن عن علي بن نوح عن ابيه عن محمد بن مروان عن ابي داود عن معاذ بن سالم عن  
 بشر بن ابراهيم الانصاف عن خليفة بن سليمان الجمحي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال عرض النبي غزاه فلما رجع الى المدينة وكان على خلف  
 على اهل فقسم الغنم فلحق طالك سمع من فقال الناس يا رسول الله قد دفعنا الى علي بن ابي طالب سمع من هو بالمدينة مختلف فقال  
 معاشر الناس يا سديدكم بالله وبرسوله الم يزول الى الفارس الذي حمل على المشركين من بين العسكر ففرهم ثم رجع الى فقال يا محمد اني معك سمع  
 وقد جعلت لعلني ابي طالب هو جبريل معاشر الناس يا سديدكم بالله وبرسوله هل ياتيهم الفارس الذي حمل على المشركين من بين الفارس العسكر ثم رجع  
 فكلني وقال يا محمد اني معك سمع وقد جعلت لعلني ابي طالب هو ميكائيل فواته ما دفعنا الى علي الا انهم جبريل وميكائيل عليهما السلام  
 فكبر الناس باجمعهم **ع** الفطان عن عبد الرحمن بن محمد الحسن عن فزات بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله  
 قال اشدب رسول الله الناس ليلة بدر الى المناقشدي على فخرج وكانت ليلة بارقة ذات سج وظلها خرج بقرية فلما كان في القلب لم يجد ملوا فلو



باجب الملكة وافتحا فخر خديعة

الجنة



# باب حب الملكة وافتحارها بخلقته

٣٨

البنى <sup>عنه</sup> ثم جبريل <sup>عليه</sup> فخطب على رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ومعه الف من الملكة فقام جبريل عن يمينه من المؤمنين ثم فكان اذا عمل على حمل معه جبريل فبصر به ابليس لعنه الله فولى هاربا وقال انى ارى ما لا ارى قال بر مسعود والله ما هرب ابليس الا من راي من المؤمنين فحافوا بلخذه وبسائرهم ويعرفه الناس فهرب كان اول من همز وقال لما راي ما لا يرى في اخاف الله في قتاله والله شديد العقاب لمن حارب امر المؤمنين السمعاني في فضائل الصحابة عن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> عن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> قال يا اباذر على اخي صهرى عضدى ان الله لا يقبل فريضة الا بحب على بن ابي طالب يا اباذر لما اسرى به الى الشام ريت بملك جالس على سر من نور على اسن نباح من نور احدى جبلية في المشرق والاخرى في المغرب يد يلوح بنظر فية الدنيا كل ما بين عينية والخلق بين كعبة يده يبلغ المشرق المغرب فقلت لجبريل من هذا ما ريت في ملكك في جبل جلاله اعظم خلفا منه قال هذا عزرا بن ابل ملك المولد من سلم عليه فدنو منه فقلت سلام عليك جدي ملك الموت فقال و عليك السلام يا احمد ما فعل ابن عمك على بن ابي طالب فقلت هل يعرف ابن عمي قال وكيف لا يعرفه وان الله جل جلاله وكلني يقض ارواح الخلق ما خلا روحك روح على بن ابي طالب فان الله يوفى كما يمشيه كما في الخطيب الخوازمي ابي عبد الله النطري قال ابو عبد صاحب سليمان بن عبد الملك بلغ عمر بن عبد العزيز ان فوما تنقصو علي بن ابي طالب فضعوا المنبر قال حدثني غزال بن مالاك العقاري عن ام سلمة قال بينا رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> عندى ذاكاه جبريل <sup>عليه</sup> فناداه فلبس رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ضاحكا فلما اسرى عنه فقلت ما اخذك قال اخذني جبريل انه مر علي وهو يري زواله وهو قائم فدا بدى بعض جسده قال فررت ثوبه فوجدت بر امانه وقد وصل الي طلي في رواية الاصبغ ان عائشة مضى من المدينة وحده فاني عليه سبعة ايام فرأى النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يبكي ويقول اللهم رد الي عيالي في عيني فخره ركني ابن عمي ومفرج الكرب عن حمي ثم ضمن الجنة لمن اتي بجر على فركب التراب في كل طريق فوجد العنصل بن عباس فيبشر النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> بقدره فاستقبله فزال يقش عن يمينه وعن يساره وعن اسن من يده فقلت يقش عليا فانه كان في الحرب جري عن جبريل <sup>عليه</sup> ان فوما من المشركين بقصد ذلك من الشام فخرج اليهم طينا وحده فخرج معه جبريل في الف ملك ميكائيل في الف ملك رايته ملك يقابل دون علي اربعين الخطيب شرح ابن الفبا عن اخبار ابي رافع في جبر طويل جلد فية بن الممان انه دخل امير المؤمنين <sup>عليه</sup> على رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وهو مضى فاذا راي في حجر رجل احسن الخلق والنبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> قائم فقال الرجل ادن الي ابن عمك فانت اخو بمعنى فوضع راسه في حجره فلما استيقظ النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> سأل عن الرجل قال علي <sup>عليه</sup> كان كذا وكذا فقال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> من كان يحذرني حتى خفتني وجمي في جبر ان النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> على المكان على عليه جبريل فقام <sup>عليه</sup> وامره بكتابة الوحي محمد بن عمرو باسناه عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ما لعنوا في قوم من المشركين الا رمتهم بنهم الله قبل وفاسهم الله يا رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> قال علي بن ابي طالب ما بعثته في سريرة ولا ابرزته ابارزة الا رايته جبريل <sup>عليه</sup> عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت امامه صيابة نظره حتى يطيه الله جبر النضر والظفر وروى مشاهدا لجبريل <sup>عليه</sup> على صورة دحية الكلبي حين سماه بملك الاسامي حين وضع راس رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> في حجره وقال ان الحق به مني ومن كان على الوحي والنبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وجعل شري المناقة من الاعلى بانه يدهم وباعها من اخيمانه وسنين وحين غسل النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وغير ذلك روى بخوامنه حديثي الفصلا وقد خدمه جبريل <sup>عليه</sup> في عدة مواضع روى علي بن الجعد عن شعبه عن قتاده عن ابن جبر عن ابن عباس في قوله تعالى نزل الملكة والروح فيها اباد وجم من كل امر سلام قال لقد صار رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> سبع رمضان وصا على ربي طالع معه فكان كل ليلة القدر ينزل بها جبريل <sup>عليه</sup> على يسلم عليه من تبه وروى عن الباقر عليه السلام في خبر يد كوفيه في النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> انه اناهم ان لا يرونه فيسمعون كلامه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في الله عزوان كل مصيب نجاه من كل هلكة ودر لسافات كل نفس انقذ الموت الاية ان الله عز وجل اصطفاكم وفصلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واوليكم حاكم واورثكم كتابه وجعلكم نابون علمه وعصى عزة وضرب لكم مثلا من يوره وعصمكم من الذنوب انكم من افضله فغنوا بغير الله فان الله عز وجل لا يفرغ عنكم نعمته ولا يزيل عنكم بر كمن في كلام طويل وقيل للباقر <sup>عليه</sup> ممن كانت المغيرة فقال من الله تعالى لسان جبريل <sup>عليه</sup> وقد روى بخوامنه من ذلك سفيان بن عيينة عن الصادق <sup>عليه</sup> وقد اخرج امير المؤمنين <sup>عليه</sup> يوم الشوك فقال اهل فيكم من غسل رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> غيري وجبريل بناجي واجل حسنه معه حدث ابو عوانه عن الحسن بن علي بن علفان عن محمد بن الصلت عن سعد بن علي عن اسمعيل بن زياد عن ابراهيم بن شمر عن ابي الفضل الانصاري قال كان علي مقدما النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يوم حنين علي <sup>عليه</sup> فقال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> من ردت ان عليا قال من دخل الرجل فهو امن قال فقال علي <sup>عليه</sup> من دخل الرجل فهو امن قال فضحك جبريل فقال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> قال ابو عوانه في كرو حيا لم احفظه ثم قال قال علي <sup>عليه</sup> وقد بلغ من امري ما عجبني جبريل فقال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> نعم وجمي جبريل عبيك الله بئال الله فخلق الملكة على صورته ويجههم الى ذنابه ونصرتهم ولا تخم في مكانه وكوفته في كل منة يذل على انا كرم خليفة علي النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عن الحسن بن علي قال لما عطش النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يوم بدر اطلق علي بالقرية يستقي وهو في القليب ان جانيه شدة يده ثم مضى فلبث طاب الله ثم جانيه في اخرى ثم مضى ثم جانيه اخرى كانا في القليب في مجلس من غنم فلما رجع الى رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اخبره بما انا فقال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اما الريح الاولى فيها جبريل مع الف من الملكة والثانية فيها ميكائيل مع الف من الملكة والثالثة فيها

دليل نبوة علي <sup>عليه</sup> بالبراهين  
على اصحاب الاعيان  
وتمسك على علي

شهر

اقول



# بَابُ حُجَّتِ الْمَلَائِكَةِ وَافْتِخَارِهِمْ بِخِدْمَتِهِ

٣٤٩

اسرائيل مع الف من الملائكة وقد سلوا عليك هم مددنا وهم الذين هم البليين فكسر على عقبيه عيسى المتهفري حين يقول اني اري ما لا ترون الخ الخ  
 الله والله شديد العقاب **م** قال الامام قال الحسين بن علي بن ابي طالب ان الله تبارك وتعالى قد بعث فيهم نبيا من انبياءه  
 بكرهون ذمهم اية وذم النواصب في بعضهم جبرئيل وميكائيل وعلائكة الله النار لئلا يبدل على ابراهيم طالبا على الكافرين حتى اذ لم يبق فيهم  
 فقال فل من كان عدوا لجبرئيل من اليهود لرضه من جبرئيل ان يقتله وانيال من غير ذنب كان جناء نوح حتى بلغ كتاب الله في اليهود لجله وقل  
 هم ملجئون في سابق علمه ومن كان اية عدوا لجبرئيل من سائر الكافرين من اعدائهم وعلى الناصبين لان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليهم مؤيدا وله على اعدائهم  
 ناصر ومن كان عدوا لجبرئيل المظهرية محمد وعلينا ومعاونته لهما وانفاداه لفضائله عز وجل في اهل الانبياء على يد من يشاء من عباده حتى جبرئيل  
 نزل به في نزل هذا القرآن على قلبك يا محمد بآذن الله بامر الله وهو كقوله نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان قرين من عند  
 الملائكة يدبره نزل هذا القرآن جبرئيل على قلبك يا محمد صدقة مؤقلا ما بين يديه من النور والنجيل والربوب وصحف برهم وكتب شيئا في غيرهم من  
 الانبياء ثم قال من كان عدوا لله والانعام على محمد وعلى الهما الطيبين هؤلاء الذين بلغ من جهلهم ان قالوا نحن بنحضر الله الذي اكرم محمد وعلينا بما  
 بدعنا جبرئيل من كان عدوا لجبرئيل لانه جعله خيرا من محمد وعلى الله وعلى اهل بيته من جبرئيل المصابي المعاندين برئ من جبرئيل الناصر لعلهم وهو قوله  
 عدو الملائكة الله المبعوثين لضره دين الله ونايكدوا ليا الله وذلك قول بعض الناصب المعاندين برئ من جبرئيل الناصر لعلهم وهو قوله  
 رسوله ومن كان عدوا لرسول الله موسى وعيسى سائر الانبياء الذين هموا الى امامته على ثم قال وجبرئيل وميكائيل ومن كان عدوا لجبرئيل وميكائيل  
 وذلك كقول من قال من النواصب قال النبي صلى الله عليه وآله جبرئيل عن نبيه ميكائيل عن يساره واسرائيل خلفه ملك الموت يا مائة الله ثم من فوق  
 عرشه ناظر بالرضون البية ناصره قال بعض النواصب نا ابرء من الله ومن جبرئيل وميكائيل وملك الله الذين خالهم مع علي ثم قال فاحمد محمد فقال  
 من كان عدوا لله والانعام على محمد وعلى الهما الطيبين هؤلاء الذين بلغ من جهلهم ان قالوا نحن بنحضر الله الذي اكرم محمد وعلينا بما  
 وكان سبب نزول هاتين الايتين ما كان من اليهود اعداء الله من قول سبي جبرئيل وميكائيل وكان من اعداء الله النصاب من قول اسو منه  
 في الله وفي جبرئيل وميكائيل وسائر ملائكة الله اما ما كان من النصاب فهو رسول الله لما كان لا يزال يقول في علي الفضايل التي خصه الله  
 عز وجل بها والشرف الذي اهلته الله ثم لو كان في ذلك يقول الجبرئيل جبرئيل عن الله ويقول في بعض ذلك جبرئيل عن نبيه ميكائيل عن يساره  
 يفتخر جبرئيل على ميكائيل في انه عن نبيه علي الذي هو افضل من اليسار كما يفتخر نديم ملك عظيم في الدنيا بجلسته الملك عن نبيه علي النديم الا ان ذلك  
 يجلس على يساره ويفخر ان على اسرافيل الذي خلفه بالخدمه وملك الموت الذي ملأه بالخدمه وان اليمين الشمال اشرف من الكافخار  
 خاشية الملك على زيادة في سبيلهم من ملكهم وكان رسول الله يقول في بعض حاديته ان الملائكة اشرف عند الله اسد هال على  
 بن ابي طالب خبا وانه قيم الملائكة فيما بينهم والذي شرف عليا على جميع الورى بعد محمد المصطفى ويقول ثم ان ملكة السموات والجن في الدنيا  
 لا ترفع على ابراهيم طالبا كالتساق الوالدة الشقيقة الى لدها البناد الشقيق الاخر من بقي عليها بعد عشرة دفنهم فكان هؤلاء النصاب يقولون  
 الى متى يقول محمد جبرئيل وميكائيل والملائكة كل ذلك نعيم لعلهم وتعليم لسانه ويقول الله لعلهم على خاص من وفي سائر الخلق برئ من الله من ملكه  
 ومن جبرئيل وميكائيل هم لعلهم بعد محمد مفضلون برئ من الله الذين هم لعلهم بعد محمد مفضلون اما ما قاله اليهودي اقول اوردنا في  
 الجبري باب جحجج الرسول على اليهود ولندكرهنا ما يناسب الباب ثم قال رسول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا ان الله عز وجل قد صدق قولك وفلك ايت  
 وان جبرئيل عن الله ثم يقول يا محمد سلمان المقدار اخوان منضاجان في ودارك ودارك على اخيك وصبيك صبيك هما في اصحابك جبرئيل وميكائيل  
 في الملائكة عدوان لمن بعض احدهما وليان لمن الاهل طلي محمد وعلينا عدوان لمن قارى محمد وعلينا اولياها ولواحب هل الارض سلمان المقدار  
 كما يحبه الملائكة السموات والجن والكرسي العرش لخص دارها محمد وعلى ومولاها اولياها ومغارها اعداها الماعذب الله لعداها منهم بعدا  
 البنية قال الحسين بن علي ثم فلما قال ذلك رسول الله في سلمان المقدار منزه المؤمنين انقادوا وشانك المناهضين فعاندوا وعابوا وقالوا بوج  
 محمدا الا باعد وتترك الدين من اهل لا يهدمهم ولا يذكرهم فاقصده لك برئ من الله وقال ما لهم لحاهم الله يبقون للمسلمين السوء وهل قال  
 اصحابي ما نالوه من درجات الفضل التي بهم في اهل بيتي الذي بعثني بالحق نبيا انكم لو تؤمنون حتى يكون محمد والة احب اليكم من انفسكم و  
 اهل بيكم ومولايكم ومن في الارض جمعائهم وعائلهم والجن والحسين فتمهم بعبادته الطوعية ثم قال هؤلاء اخسلا سادسهم من البشر ثم قال  
 انما يريد الله ليخارجهن وسلم لمن سالهم فضاف ام سلمة فرقت جانب القبا للخل فكما رسول الله في السنة هناك وانت في جبرئيل تقطع عنها  
 طمع البشر وكان جبرئيل معهم فقال رسول الله تبارك وتعالى وانا سادسكم فقال رسول الله تبارك وتعالى نعم وانت سادسنا فان في السموات قد كسا الله من ناز  
 الانوار ما كان في الملائكة لا نبي حتى قال يخرج من مثلي انا جبرئيل سادس محمد وعلى فاطمة والحسين فذلك فضل الله به جبرئيل على سائر  
 الملائكة الذين في السموات فلما نزل رسول الله تبارك وتعالى بالحسن والحسين فذلك فضل الله به جبرئيل على سائر



# باجت الملك له وافتخا هجر خد مشد

٣٧٥

في الاخر فشي بعضهما الى بعض فجاد بان ثم اصطرعا فجعل رسول الله م يقول للحسن ابنا محمد فيقوى الحسن فيكاد يعلب الحسن ثم يقوى محمد بن  
 فيقاوم ففالت طة بار رسول الله اني اجمع الكثرة في الصغير فقال لهما رسول الله م باطلة اما ان جبريل وميكائيل كلما ظنك الحسن ابنا محمد فالا  
 للحسن ابنا اباعدا الله فذلك ما وداوا با ما ان الحسن والحسين لما كان يقول رسول الله م ابنا اباعدا الله ويقول جبريل ابنا اباعدا الله لو  
 دام كل واحد منهما حمل الارض با عليها من جبالها وبحارها واولادها وسائر ما على ظهرها لكان خف عليها امن شعرة على ابدانها واهلها فادنا  
 لان كل واحد منهما ينظر الاخر فذلك قرأ عيني فذلك ثم التوا في هذان سند اظهر هذان سيدا شباب هاتين الجنة من الاولين الاخرين و  
 ابو هاجر منهما وجد همار رسول الله خيرهم اجمعين قال م فلما قال ذلك رسول الله فالت اليهود والنصارى لان كان يغض جبريل مشد والان  
 قد من با بقه بغض ميكائيل لادنا الجنة وعلى ابناهما واولادهم فقال م من كان عدو لله وملكه ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين  
**بيان** احكام الله اى فيهم وبعدهم قال جبريل في القصة عينا بقصة الخلق والنون **الذي** روى عنه كان ابيهم على  
 منير البصر اذ قال ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن طرف السموات في اعرف بها من طرف الارض فقام البكر رجل من وسط القوم  
 وقال له ابن جبريل في هذه الساعة فمضى بطرفه الى السموات ثم مضى بطرفه الى المغرب فلم يجد موطنه فانقلب اليه فقال ياذا  
 الشيخ انت جبريل قال فصفق طائر من بين الناس فضج الحاضرون وقالوا اشهد انك خليفة رسول الله م **حقا** محمد بن جبريل بن الحسين بن عبد الله  
 عن احمد بن الفضل عن بكر بن احمد القصري عن جعفر بن محمد العسكري عن ابيه عن الحسين بن علي م قال سمعت جدي رسول الله م يقول ليلة اسرى به ربي  
 عز وجل رايت في طنان العرش ملكا بيده سيف من نور يابى كالبدر على بن ابي طالب بدى الفغار وان الملك اذا استأفوا الى على بن ابي طالب نظر الى  
 ذلك الملك فقلت يا رب هذا اخي علي بن ابي طالب وابن عمي فقال يا محمد هذا ملك خافه على صورته علة بعد في في طنان عشي تكب حسنة في شجرة  
 ونقد يسر على بن ابي طالب الى يوم القيمة **كشف** من كتاب الطالبي عن الحسن قال قال رسول الله م مررت ليلة اسرى به الى السماء فاذا انا بال  
 جالس على منبر من نور و الملك عند من فقلت يا جبريل من هذا الملك قال ان من وسلم عليه فنور من وسلم عليه فان انا باخي وابن عمي علي بن ابي طالب  
 فقلت يا جبريل سئني على الماشي الاربعة فقال له يا محمد لا ولكن الملكة شكت جها على فخلق الله هذا الملك من نور على صورة على الملكة تزوره  
 في كل ليلة جمعة يوم جمعة سبعين الف مرة ويستجوز الله ويقدمونه ويهدون ثيابا ليجب على م **ما** الفحام عن المنصور عن عم ابيه عن الحسين  
 الثالث عن ابيه عليهم السلام عن ابي افراسيه السلام عن جابر قال كنا ماشي امير المؤمنين م على الفرات فخرجت موجه عظيمة ففطنت حتى اسرى  
 ثم اخبرني عن ذلك فوجدت في ذلك تيجان سالت عنه فقال ودانك لك قال قلت نعم قال اما الملك الموكل بالما فارج فسلم على واعطفتني  
**توضيح** قال الفير وزاد في جم كوعه وجا وجوا سكنت على غطد الشئ كه م اجم عنده اسكت فوافوا له فخرج اى بقدر وادى شاطئ النهر  
**كشف** من مناقب الخواري عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله م اول من اخذ على بن ابي طالب اخا من اهل السما اسر قبل ثم ميكائيل  
 ثم جبريل بل واقل من اخبر من اهل السما حلة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم الملائكة ان ماك الموت يرحم على بن ابي طالب كما يرحم  
 على الانبياء عليهم السلام ومن كذب كفاية الطالبي عن محمد بن مسعود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله م ما بعثت عليا في سرية الا اذيت جبريل بن جبريل  
 وميكائيل عن م والسحاب تظله حتى يرتفع الله الظفر **نشا** محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه عن جده اوصياها بن ابي هرون الداهلي عن محمد بن  
 عيسى الكاظمي عن المقنبي عن موسى بن زياد عن ابيه عن ابي عبد الله النعماني قال ليلة اسرى به الى السما الرابع رايت صورتي على يدي جبريل  
 هذا على نوح الى ان هذا ملك خافه الله في صورته على بن ابي طالب يزوره كل يوم سبعون الف ملك يستجوي ويكرمه ثوابهم ليجي على بن ابي طالب  
**حق** جعفر بن جابر بن بويه عن معن عن الحسن بن الحسن بن عباس يقول م قوله م اذ يغفلون الا نلون على احد والرسول يدعوك عن  
 ان يخل الناس عن رسول الله م يوم احد ولم يبق معه غير علي بن ابي طالب ورجل من الانصاف فقال النبي م با على صنع الناس فاني فقال لا والله يا  
 رسول الله م لا سال عنك الخبر من راء فقال له النبي م اما لا حمل على هذه الكثرة فخل عليها ففضها فقال جبريل م للرسول الله م ان هذه ابي  
 الموصلة فقال النبي م اني منه هو متي فقال جبريل م وانا منك ثم اقبل وقال ما صنعت فحدثت هذا الحديث منذ سمعته عن ابن عباس رضي الله  
 مع حديث اخر سمعته من علي بن ابي طالب وحدثت هذا الحديث منذ سمعته واما اول احد من الناس ان يكون اشدها على مني لا اظن يقبله  
 مني لكني اكون لسمع هذا مني هؤلاء الذين يقولون ويفترون خبرا وادوا ثم ازل به ناوا ابو خلفه صاحب منزلة نطقت النبي خي اخذ علينا ان لا نخل  
 به ما دام حيا فقبل فقال حدثني عبد الله بن عباس م ان رسول الله م دعى عليا فقال يا علي احفظ على الباب فلا يدخل احد البوقان ملكة من  
 ملكة الله اسناد نورهم ان يحدوا الى اليوم الى الليل ففعل علي بن ابي طالب على الباب فجاء عمر الخطاب في ده ثم جا وسط النهار فزعه ثم جاعدا  
 العصف فزعه فاجروا انه قد اسادز على النبي م سنون ثلث مائة ملك فلما اصبح عمر غدا الى رسول الله م فاجروا ما قال علي بن ابي طالب قد غار رسول الله م فكانا  
 فقال وما عليك انه قد اسادز على ثلاث مائة سنون ملك فقال والذي بعثك بالحق ما منهم طائفة اسادز عليك الا وانا اسمع صوته يادني

علي بن ابي طالب  
 من رآه من رآه

محمد بن



**FBI**

12



باب بحمد الله وهذا باب وتحييا الى سائر الله

[illegible]



وَأَقْبِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ۚ وَغَلَىٰ عَلَيْهَا غَمَامٌ

پ

24



لَا يَخْشَى اللَّهَ هَذَا بَابُ وَتَحْيَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مح الاوفنا



باب الخضر كان بآية كلامه مع الأوصياء

7-10

مع النصيب **باب** الفيد من الكاتب عن الرغواني عن الثقيفي عن ابراهيم بن يمين عن مضعب بن سلام عن ابن عريف عن ابراهيم بن عتبة قال كان ابي بصير اللومين على ابن  
الطالبي فيصلي عند الاسطوانة السابعة من باب الفضل فهاهنا الصخر اذا قبل جل عليه يرد ان اخضر له عقيصتان سوداوان ابيض اللحية فلما سلم اقبل الكوف  
من صلواته اكبل فقبل راسه ثم اخذ بيده فاخرج من باب كندة قال فخرجنا مسرعين خلفه لولم نامر عليه مستقبلنا في جوار سوح كندة فاقبل راسه  
فقال ما لكم فعلنا نامر عليك هذا الفارس فقال هذا الخي الخضر الم تروا حيث اكب على فلنا بالي فقال انه قال لا انك فعلته لا يريد هاجبا لبوا الاقصه  
واخذ الناس فخرج معه الاشيعه لانه اراد الظهر **باب** عن ابراهيم بن عتبة مثله وروى خرو وسعد بن طريف عن الاصمعي انه جله ثابته فاذا مضى  
لذلك الاسطوانة فقال يا صاحب السارية افرا صاحب الدار السلام يعني عليا واعلم اني بعد ان فيوجدته دائما **بيان** قال الجرجزي حدثنا عن

بلدته **ص** الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن الحارث بن الاعور الحمدي قال رايت مع امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام شيخا بالبحلة فقلت يا امير المؤمنين من هذا قال هذا اخي الحضرمي في بيته الذي غلبني من الدنيا وسالته عما مضى من الدنيا فبخر في ولادة اهل بيته منه قال امير المؤمنين ثم ايقنا بطريق طيب من السماوات ما الحضرمي بالنوى اما انا فمخضه في كفى قال الحارث فقلت فبصر لي يا امير المؤمنين فوهبه ففرسته فخرج مثانا جيدا بالغا عجيلا ثم ارسله **فقط بيتان** المشان كغرائب كتاب من اهل البيت **فقط** جعفر بن محمد عن ابيه عن عمه قال لما حضر رسول الله

جاءت يسمون حسنة لابن شخصه فقال السليم عليكم اهل البيت وخمسة وبركاته في لغة غرام من كل صيغة خلف من كل هالك فذلك من كل ما فات  
فبانه فثقوا و اياه فدرجوا فان المحرم من حرم الثواب السليم فقال علي ع تدرون من هذا هذا الخضرة وروي عن ابن جعفر قال يبنا على بطون لكعبه  
اذا جل متعلق بالاستنا وهو يقول يا من لا يخلط المسائلون يا من لا يترجم بالحاح المحين اذ في بر عقول وحلاوة حنك  
فقال علي ع يا عبد الله دعاوك هذا قال وقد سمعته قال نعم قال فادع بني دبر كل صلاة فوالذي نفس اخضر بده لو كان عليك من الذنوب عدد

بجوه السماء وفطرها وجعل الارض نراها الغفران اسرع من طوقه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام  
كان في مسجد الكوفة يوما فلما خد الليل اقبل رجل من باب الفيل عليه ثياب من فراء الحر من شرطه الخمين فقال لهم امير المؤمنين فانريدون فقالوا  
لنا هذا الرجل اقبل الينا فحسبنا ان يغفل فقال كل انا نصر فوارحكم الله انخفطوني من اهل الارض ومن يحيطني من اهل السماء وحكك الرجل عند  
مليحه فقال يا امير المؤمنين لقد البست الخرافة لها وزينة وكلا ولم تلبسك لقد افقرت البكاعة محله وما افقرت اليها ولقد قدمت اليها

قوم وجلسوا مجلساً فعذا بهم على الله وانك نراهم في الدنيا وعظيم في السموات الارض ان تلكم القوم كانوا فكريه نقرها يصون مسبقك  
انك لسيد الارضيا ولخوك سيد الانبياء ذكر الامم الاثنى عشر وانصرف اقبل امير المؤمنين على الحسن الحسين عليهما السلام فقال نرفا لا  
ومن هو يا امير المؤمنين في هذا الخي الخضر وفي الجبران خضر وعليهما السلام قد اجتمعا فقال له على فل كلمة حكمة فقال ما احسن تواضع الاعيان  
للفقراء قربة الى الله فقال امير المؤمنين ما احسن من ذلك تبعا لفقراء على الاعيان فانه بالله فقال الحسن ليكتب هذا بالذهب مالى المئيد اليس ابوك

وَبَارِخُ بَعْدَ إِذْ قَالَ الْفَتْحُ بْنُ شَرْفٍ أَيْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْحَضَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَسَأَلَهُ بَصِيحُهُ قَالَ فَإِنِّي كُنْتُ فَإِنَّهَا مَكْتُوبٌ بِالْحَضَرَةِ وَقَدْ لَبِثَ  
فَصَرْتُ حَيًّا وَعَنْ قَلِيلٍ يَغُودُ مِثْلَهُ مِنَ الدَّارِ الْبَقَا بَيْتًا وَدَعَا لِدَارِ الْقُنَابِطِ **جاء** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّوَلِيِّ عَنْ الْجَلُودِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبِيبٍ  
عَنْ مَحْمُودِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ حَضْرَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَفِيفِ عَلَيْهِ الرِّحْمَةُ قَالَ بَيْنَمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَى بَيْتِ الْبَيْتِ بِطُوفٍ بِالْبَيْتِ إِذَا رَجُلٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْأَسْتِ وَهُوَ يَقُولُ يَا مَنَ لَا يَسْخُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنَ لَا يَغْلِبُهُ سَأَلُونَ يَا مَنَ لَا يَرْمِيهِ الْحَالُ الْمَحْزَنُ  
فَإِنَّهُ لَا يَسْخُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنَ لَا يَغْلِبُهُ سَأَلُونَ يَا مَنَ لَا يَرْمِيهِ الْحَالُ الْمَحْزَنُ

فهي بر عهده وحده رحمتك فقال له امير المؤمنين هذا دعوتك فقال له الرجل وقد سمعته قال نعم قال فادع به في كل صلوة فوالله ما يدعوه  
من المؤمنين في اربار الصلوة الا اغفر الله له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وحصى الارض ثمها فقال له امير المؤمنين علم ذلك عندك  
والله واسع كريم فقال له الرجل هو الخضر صدق الله يا امير المؤمنين فوق كل ذي علم عليم **ع** محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابيه عن عتبة  
الاسدي قال قلت لابي امير المؤمنين ع وعنده رجل من الحبشة وامير المؤمنين ع مقبل عليه بكلمة فلما نام الرجل قلت يا امير المؤمنين من هذا الذي  
يحدث في هذا الرجل فقال لي امير المؤمنين ع هذا رجل من الحبشة كان يمشي في الأسواق ينادي يا محمد بن عبد الله يا محمد بن عبد الله يا محمد بن عبد الله

سَمِعْتُكَ عَنَّا قَالَ هَذَا وَصِيَّيْ **ق** عَنْ عُبَايَةَ بْنِ قُرَيْظٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَوْسَى  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى النَّاسِ يَدُ جَيْشَيْنِ مَعَهُ فَمَرَّ بِالْغَزَاةِ كَانَ فِيهَا مِنْ الْجَمَلِ جُفَيْنٌ لَهُ حَضْرٌ صَلَوَةُ الْمَغْرِبِ مَعَهُ  
يَدُ اثْنَيْتَيْ وَصَاوَانٍ ظِلَاوَيْخٍ مِنَ الْأَزْدَانِ أَفْلَحَ الْجَمَلُ مِنْ هَامَتِهِ نَجَّاهُ وَجَدَ بَعْضُ قَهَّالِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَرَحَابَتِهِ  
خَلَّمَ الْبَيْتَيْنِ وَفَاؤُكَ الْغَرَّ الْجَمَلَيْنِ وَالْأَخْرَافَ الْمَأُورَ وَالْفَاخِلَ وَالْعَاقِي بَوَابَ الْقَصْدِ يَقِينِ سَيِّدِ الْوَجْهَيْنِ قَالَ لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا الْحَسَنُ ثُمَّ دُونَ بَنِي حَرْوٍ  
وَمَنْ عَدَا مِنْهُمْ وَدُونَ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا نَحْنُ أَهْلُهَا فَإِنْ جَاءَ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ فَلْيَأْتِ بِهِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا بِشَيْءٍ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ

[illegible]



442

**باب** أن الله ثم أفذره على سبب الإفق ونخله السحاب حتى له الأسباب فنه هابه صلوات الله عليه أصحاب الكهف من محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حماد بن مروان عن النخل عن جابر عن أبي جعفر قال قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك خيلك من المطم إلى المغرب يوم قال قلت يا أبا جعفر جعلني الله فداك إني أرى هذا قال فقال أبو جعفر وذلك أمير المؤمنين ثم قال ألم تسمع قول رسول الله في علي بن أبي طالب قال قلت لأبي الحسن الأسباب الله لك زين السحاب **مس** أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي جعفر أنه قال إن علياً لم ملك ما في الأرض ما تخضع له السحاب أبان الضعيف الأول اختار الضعيف كان في الضعيف ملك ما تحت الأرض في الأول ملك ما فوق الأرض اختار الضعيف على الأول فخران به شيع ابنه فوجد ذلك خراب أربع علوم **رج** عن أبي بصير مثله **رج** روى عن شريك بن عبد الله وهو يومئذ فخران بالشيعة مع علياً وأبا بكر وعمر إلى أصحاب الكهف فقال الشؤم بلفظهم مني التسليم فلما خرجوا من عند قال أبو بكر لعلي إنك ترى ابنهم فقال ما كان رسول الله يبعثنا إلى مكان إلا هدانا الله له فلما أوقفهم على باب الكهف قال يا أبا بكر سلم فانك استسما سلم فلم يحب ثم قال يا أبا بصير سلم فانك استسما سلم على عودوا السلام وحيوتوا وأبلغهم سلم رسول الله فودوا وأصلته فقال أبو بكر سلم فانهم سلمنا عليهم فلم يحبوا قال سلمهم استسما سلم فلم يكلموه ثم سلمهم عمر فلم يكلموه فقالوا يا أبا الحسن سلمهم است فقال علي إن صلحني هذا نسالوا في ذلك سلمكم ولم يذمهم ولم يردوا عليهم قالوا أنا لا نكلم إلا نبيا أو وصي نبي **رج** روى أن العتمة سألوا النبي ما نأمر الزرع فقال لهم إلى أصحاب الكهف ففعل فلما نزلوا هات

مرا ہوتا



وَقَتَّى لَئِلا شَبَابِي فَيَزْهَبَ إِلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ

۲۷۷

وہابی



74A

ما اجابو فقال  
امير المؤمنين



نَايَبُ اللَّهِ نَايَبُ الْوَلِيِّ بِفَضْلِ الْوَجْهِ وَثَمَلِ الْمُلْكِ عَلَيْهِ

[illegible]







PAI

قوله علامه فضيلته الامير المومنين محمد بن فضال عليه السلام  
 لمن هو دونه يدل على كون فضيله  
 انما فضل على من لا فضل عليه

قال رب ما من ثم مضى  
الزمان ما مضى وحصر  
رسول الله الوفاة فقلت  
فذلك ابي واقى يا رسول  
الله قد في جلك فما كان  
من



# باب صفات النبي صلى الله عليه وآله وأخباره مناقبه

٣٨٢

فروا من شيعته في كل شيء ما يفضله حد الأشراك في المال والولد فقالوا يا أبا مرة فتقول في علي بن أبي طالب قال لهم اسمعوا مني معاني كثيرة  
والفاسطيق المارقين عبد الله عز وجل في الجان اثنين عشرة الف سنة أخرى فلما اهلك الله الجان شكوت إلى الله عز وجل الوحد فخرج  
إلى السما الدنيا فبذل الله في السما الدنيا اثنين عشرة الف سنة أخرى فجعل الملكة فينا نحن كل نتج الله عز وجل وفقدت من نور شعاعا  
فخرجت الملكة لذلك النور فجعلوا استوح قدوس نور ملك مقربا ونور من قبل الله جل جلاله لأن نور ملك مقرب لا يضيئ  
هذا نور طينة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه **بيان** لعل النبي صلى الله عليه وآله ما بين لهم من مناقبه لتأكيد الحق عليهم مع علمهم بالبرجوت  
عالمهم على فكون عذابهم شديد الطافاني من محمد بن أبي الطبري عن الحسن بن محمد عن الحسن بن محمد عن الحسن بن محمد عن الحسن بن محمد عن الحسن بن محمد  
اسمه سمعوا دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد فقال له أصليح الله القاضي في محبة النبي صلى الله عليه وآله فزيت بالكوفة فدخلت في مرجعي المصنفها  
فيها أنا واقفة في المسجد ريد الصلوة إذا ما على امرأة أعزبت بديعة مخرجة الذئبة عليها سمل وفتى تار في تقول يا مشهور في السموات يا مشهور في  
الأرضين يا مشهور في الغرة يا مشهور في الدنيا جهنم الجبابرة والملوك على أطفاؤك واحدا ذكر في فاب الله ذكر في الأعلى والنور في الأضياء  
وإنما أولوكم المشركون فقل يا أم الله ومن هذا الذي تصفونه هذه الصفة فلك ذلك أمير المؤمنين قال فقلت لها اني أمير المؤمنين هو  
قل علي بن أبي طالب الذي يجوز النوح والابواب والنبوة قال قلت ليهما فلما راها **كا** محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد  
هاشم عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم بن أبيون عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال بنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في بيان من ناحية باب من  
ابواب المسجد فقام الناس ان يقولوا نزل أمير المؤمنين أن كفو فكنوا وأقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فطأ طأ فسلم على أمير المؤمنين  
فشار أمير المؤمنين عليه السلام باليد بفتح فخرج من خطبة في المخرج من خطبة قبل عليه فقال من انت فقال أنا عمرو بن عثمان فقلت في علي بن  
ولنا في ذلك أصناف ان نيك استطلع ايك فدايتك أمير المؤمنين فاما نرى فقال له أمير المؤمنين أو ضيك بقوى الله وان نضرت  
وتقوم مقام ابيك في الحق فقلت خلت عليهم قال فودع عمر أمير المؤمنين وانصرف هو خطبته على الحق فقلت له جعلت فداك فبايتك عمرو فذاك  
الواجب عليه قال نعم **ج** عن أبي جعفر مثله في إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن محبوب عن رجل عن أبي عبد الله قال بيا رسول الله  
بين جبال خمر في جبل على مكان فقال له النبي في لغة غني وعظيم من جبال هامة فقال من الرجال أنا هاشم بن هاشم بن لا قبل السليم بن أبي اليسر قال ليس  
بينك وبين أبي اليسر غيرون قال لا قال كل عام في الدنيا قال علي ذلك كراتي عليك قال كنت ايام قل قاييل هائل فاطمرا ما علوا الا كما وانتهى عن  
الاعتصا وامر فبنا الطمعا فقال رسول الله في يسر لعمر الله عمل الشيخ النوسم والشاب الموقل فقال دع يا محمد عنك اللوم والهمك فقل جئتكم يا بشا  
والى اعوذ بالله ان يكون من الجاهلين لقد كنت مع ابراهيم فلم ازل معه حتى الف في النار فقال ان لقيت عيسى فراه مني السلام ولقد كنت مع عيسى  
لما ان لقيت محمدا وعلى جميع نبيا ورسلا فآراه مني السلام وعلمني الا يجبل فقال رسول الله في وعلى عيسى ما دام الدنيا عليك بلهامة عما  
اديت الا انما هناك ما جئتكم قال علمني من القرآن قاله مر عليا ان يجعله فقال يا رسول الله من هذا الذي امرني ان اعلم من قال يا هاشم من كان وصي  
ادم قل كان يشعشع من كان حتى فوج قال كان مساقا في جدته ومضى هو ذاك الذي ليس هو ذاك في جدته ومضى عيسى قل شمعون بن يونس  
ابن عمير عليه السلام ثم قال لرسول الله في هاشم ما هاشم كانوا هؤلاء اوصيا الانبياء فقال يا رسول الله لا هم كانوا هذا الناس في الدنيا وان غلب الناس الاخر  
فقال له النبي في جدته ومضى هاشم ما هاشم كانوا هؤلاء اوصيا الانبياء فقال يا رسول الله لا هم كانوا هذا الناس في الدنيا وان غلب الناس الاخر  
علي أمير المؤمنين وسلم هاشم على رسول الله في وانصرف فلم يلفد رسول الله في حتى فصر عليه وسلم فلما كان يوم الخميس في أمير المؤمنين في حربة فقال ليا وصي محمد بن علي في كتاب الانبياء  
منه ويا من قال في خبر في ان الصلح ومضى محمد بن الناس اسكت فكتشف عن اسنم مغفرة فقال انا والله ذاك يا هاشم **ج** سعد بن اشاة **بيان** قال الجوهري  
بن السواصل في كتابه العكارة عصي ان رجع قوله في لغة غني لعلة انا قال ذلك على سبيل التعجب في لغة غني فكيف جلي جبال هامة فلو ان الاعصا اي جبال الله في  
لهام يا هاشم فليال القرآن كثير فسلم هاشم

صلى الله عليه وآله



وَاسْتَلِمْ عَلَيْهِمْ جَمَاعَتُهُمْ

12

بسم الله الرحمن الرحيم







وَأَسْتِثْنِي عَنْهُمْ أَزْوَاجَهُمْ

مالك من افعال ابرسول الله كان كذلك افعال وهل تدعى من الراعي وما الظاهر ان قال لا اما الراعي بلبس اما الظاهر ان فخر شلو

ميكائيل ثم قال رسول الله - با على خذ سيفي هذا وامض بهن هذين الجبلين لا تلقا احدا الا قتلته ولا اقبضه خذ سيف رسول الله - ودخل  
بين الجبلين فرأى جبالا عشا كالبرق والحافات شباكا المنجل بمشي في شفره فشد عليه فصور بعضه بفلم يبلغ شيئا ثم ضرب باخرى فقطعته بين  
ثم ان رسول الله - فقال قتلته فقال النبي - انما كبريتا هذا يغوث ولا يدخل في ضمير بني من ذناب الله حتى تقوم الساعة **مكة** قال النضر

ابادى الشكوه و غمان درو للماء واللبن من معجزات امير المؤمنين ع ما ظاهر به الخبر من بعدد رسول الله ص لى لى الحى فدا جو خير لى لى ان طوبى

منهم فاجتمعوا لكيد فاعنى عن رسول الله هو كفى الله المؤمنين بكيدهم ودفعهم عن المسلمين بقوة التي ان جماعن جماعتهم فرؤى محمد بن الحنفية

البهمي عن أحمد بن المغيرة عن الحسن بن موسى النهدي عن أبيه عن بزيه بن الحرث عن ابن عباس قال لما خرج النبي إلى بني المصطلق جنب عن الطريق فذكر

النبل فذل بقرئ أد وعرف لما كانت آخر النبل صط ج مثل عليه بخروان طائفة من كفار الجرح قد استبطوا الوادي يريدون بكيدته وإيقاع الشر

باصحابهم باه فدعا امير المؤمنين فقال له اذهب الى هذا الوادي فبعضرك من اعد الله الجن من يديك فدفعه بالقوة التي اعطاك الله

عز وجل يا اهلوتحصن منكم باسم الله عز وجل التي خصك بعلمها واتقلمعة فارجل من خلاط الناس قال لهم كونوا معي فمسلوا امره فوجاه

المؤمنين الى الوالد في غلبه من شقيقه امر الماء الذي صبحوا ان يقفوا بقرب الشقيق ولا يجدوا شقيقا يوزن لهم ثم تقدم فوقف على شقيق الوالد

ويعوذ بالله من عدائهم وسمى الله غراسه او ما الى القوم الذين ابتغوه ان يقرؤا منه فقرؤوا وكان بينهم وبينه فرجة مسافة ما غلوه ثم رام المخطوب الى

الوالدي فاعضت بج عاصفك ان تقع القوم على وجوههم لشدة ثماول نبش اقدامهم على الارض من هول الخضم ومن هول الحلقهم فصاح مبركون

انا على نبي طالب بعبد المطلب صلى رسول الله و ابن عمه يقبوا ان شئتم فظهر للقوم استحسان على صور الزوط فحينئذ ابدى لهم شعل النيران فدا طمانوا

اطافوا بحبائى الوادى فمواظب امر المؤمنين به على الوارى هو نيل القرآن وهو رعى بسيفه يميناً وشمالاً فالسبب الاشخاص حتى صار كالدخان

الاسود وكبر امير المؤمنين ثم سجد من حيث نهبط فقام مع الغوم الذين اتبعوه حتى صفر الموضوع عما عثر به فقال له اصحاب رسول الله ما تقب يا ابا

الحسن فلقد كدنا ان نهلك خوفاً واستغفنا عليك اكثر من الحقنا فقال لهم انه تم لما نرى العذر وجره فيهم باسم الله ففقدنا اللو وعلمنا طحلهم

من البحر فوغل الوادي غير خائف منهم ولم يبقوا على هيباتهم الا ثبت على انفسهم وقد كفى الله كيدهم وكفى امير المؤمنين شريهم وسلبني يقينهم

الى رسول الله ثم يؤمنون به وانصروا مبعي المؤمنين فمن معه الى رسول الله صلى الله عليه واله واجزوا الجزا فصرى عند دعاله بخير وقال له كيف فعلت بك

بأعلى من أخافه الله بل في أسلم وقبلنا أسلم ثم ارسل جماعة المسلمين حتى قطعوا الوادي من غير خائفين هذا الحديث وفيه العامة كما وفيه الخاصة

ولم يبق لنا في هذا الموضع غير ما ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام من أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخل بيته قال اللهم صل على محمد وآل محمد

هو اليوم الذي فيه سول الله تم علباء الى قادي الجرج خد عليهم العهد والميثاق **فما** روى حملة النار ورواة الاجنان امير المؤمنين

كان يجلب على منير الكوفة فظهر ثعبان من جانب البئر وجعل يترجح حتى دى من المومنين فانزعج الناس لذلك فهو يقصد ودفعه عن شبر

المؤمنين فاوليهم بالكف عند فاصلا على المرأة التي عليها امير المؤمنين فامر عيسى العيان بقطر العيان اليه حتى يتم ادبها

الناس غير ولدك لو ايقظنا سمعنا منكم ثم انزلنا عن مكانه وامين المؤمنين بحزن سعيه والمعبان فلصغي اليهم اسابت فان ولدك  
استلعت وعاد ارمه اليه منبرهم الى خطبه فتمت رافله اذ غصه اوزة الحجة الناس المنزلة نزعها الى الثغاب والاعنوة فيه فقل اليك ذلك

كأخيراً ما هو حاكم من حكام الخليفة عليه قوت وقد أجازوا له أن يذهب إلى بلادهم و أن يذهبوا فيه و قد غابوا عنه

رسول الله ﷺ قال يا علي بن أبي طالب قد جاءني مني خبر عنك في غير ما كنت عليه فإني أرى أنك قد أصبحت كمن كان قبله

بنیعی انیکو زاننا الملعون فاما اصابه افشاء فضمه مرعاً فقلا فرغ من هذا الشئ ففأد عنه فقال يا رب تشبهني بأمثله قال لا اكن يوم القيمة

[illegible]

تكون بين العرس والحسين لسائر العرس يسبحون سبحهم بخوارض النافع ما لب فعال الصاعن من اخرى لم تصوعه من اخرى مبر ومبين فعال ثم هي  
حزنا في فعاله منة في الحناء الله تعالى في ربه عن ظوه مثل الذي فاض مشاقفة السعة بكره في الالهة في مثلها على البصر فاجز مشاقف محز ومشاكف

فَعَرَفَ فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ وَالْأَرْوَاحِ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنَ الْأَنْفُسِ وَالْأَلْسِنَةِ فَغَضِبَ عَلَيْهِ أَهْلُهُ ثُمَّ دَنَا

فصلى عليه المؤمنون قال يا ابا عبد الله انما انت فينا طالع احد مضضك الاشركت ناني رجمه وولد

وَمَالَهُ مَا اقْرَأَكَ اللَّهُ ذِكْرًا (الْأَمْوَالُ وَالْأَوْلَادُ وَالْآلَةُ) **فَر** اسْمُ عَلَّامٍ سَجَّادٍ زَوْجِ رُوحِ الْفَارَاسِيِّ وَخُضْعَانُهَا سَمْعُهَا مِثْلُهَا **فَت** نَارُهَا خُطْبَتُهَا

كان النظمي استاهما من ابن حمزة بن محمد بن احمد بن ابي اسحاق الخليلي الملقب بالشيخ الفاضل الذي كان له اليد والرجل في دولة السلطنة وكان له اليد والرجل في دولة السلطنة وكان له اليد والرجل في دولة السلطنة

عن الفضل بن عبيد الله بن زياد عن القاسم بن الحسن الأشعري عن أبيه عن الأعمش عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت الله تعالى يقول يا أيها الناس إن الله يحب المتكفلين

فلما بن عباس كنت انا ورسول الله وعلى ارجاء البعلية ما السلام بغضا الكيد القبل شتم عظيم فمالى الركب الهامى كفى فقل رسول الله وقال الغنى



# باب صفات المؤمنين لغد الله والجسم قبيحاً

٣٨٦

علمنا هذا رسول الله قال وما نعرفه الا بليس العبد فوشى على ولده نبأ صيته وخرطوه وجدته فزاله عن موضعه قال لا املكه يا رسول الله فقال  
رسول الله اما علمت يا علي ان قد اجل لذي يوم الوقت المعلوم فتركه فوقف بليس قال يا علي وعني ايشراك في عليك والاعلى شيعتك سلطان والله يا جندك  
لحد الاشارة كذا به فيه كاهن في القرآن شاركت في الاموال والا ولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على فتركه كتابهم روى بوساة الشايبه وكتابهم روى  
روى سمعيل بن ابراهيم باسناه كذا ما عن امرئ سلمة في حديثه يخرج على وعده بلال يقفون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى الجبل فانقطع الارض ما بينهما  
كلت اذ رفع لها رجل منك على عصي لكساعلى غائفة كانه روى من هذه الرقا فقال على ما بال بلال الجبل حتى انك بالجرح وتو به قبل الرجل حتى اذا كان قريباً  
قال يا عبد الله رايك رسول الله فقال الرجل وهل الله من رسول يغضبني وناول حجر وانا فاضاب بين عينيه فمناح حتى فاذ الارض كلها سود  
بين جبل ورجل حتى طافوا به ثم قبل على بينهما هو كذا اقبل طائر من قبل الجبل فمناحها من يد الاخرية فمناح الاخرية باهم باخجها ما حتى هبت لك  
السود ورجع الطائر ان حتى خذا في الجبل فقال بلال انطلق حتى يتبع هذين الطائر من ضعد على الجبل وبلال فاذها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اقبل من خلف  
الجبل فبستم في وجهه على ما فقال يا علي ما لي بك مدعور اضقر طلبة الجرح فقال نذري الطائر ان قال لا قال الجرح بل يسكابل ما كانا عندى تجدنا  
فلما سمعنا الصوت عرفنا انه بليس فانيك يا علي لعينك **ف** في حديث طويل عن علي بن محمد الصوفي انه لقى بليس ساله فقال له من انت فقال انا  
مولى لادم فقال لا اله الا الله انت من قوم نوح اهلهم يجوزون تصد يغضبون ويغضبون بليس طيعونه فقال من انت فقال صاحب المذبح اسمك الكبير الطير  
العظيم وانا طير هابيل وانا اراك مع نوح في الفلك انا فارقنا فصرنا انا صاحب ابراهيم انا مذبذب على انا مكر قوم فرعون من النيل انا جمل السحر و  
قايده الى موسى انا صانع العجل النبي انا بل انا صاحب طير كبرا انا الساب مع ابراهيم الى الكعبة البقية انا الجمع لفضائل محمد يوم واحد وحسن انا طير الجمل  
الشفقة في المنافقين انا صاحب الهودج يوم البصرة والعجل انا الواقف بين عسكر صفين انا السامع يوم كربلاء بالمؤمنين انا امام المنافقين انا هلك الاولين انا  
مصل الاخرين انا شيخ الناكثين انا اركان الفاسطين انا طائر المارقين انا ابو قحافة مخلوق من نار الارض طير انا الذي غضبت عليه رب العالمين فقال الصوفي بخ الله  
عليك الادل للشي على عمل اقرب الى الله واستغنى على نوابه هر فقال اقم من نياك يا لعنات الكهان استغنى على اخره عجب على نياك يا لعن  
اعدائه فاني عبد الله في سبع سمواتي وعصمتي في سبع ارضيه فلا رجعت كما فخرنا ولا ابتداء من سلا الا وهو يتقرب بجندك ثم غاب عن بصري فابنت  
ابا جعفر فخرجت به بحره فقال انا امل للمؤمنين بلسانه كفو قبله مناجاة الحق انا الفلكي انا ابو خمر النمل انا كان جل من بينه يتم يقال له خمر  
فلما حكموا الحكمين خرج هاربا نحو الجرح فبروا رجف فقال لمبلة رفيق فمناح من الادى انا الشايبه ما يافق في مخالفا الحق في الصلوة يا عبد بليس  
دين الخالق يا دين كل اخوة منافق فقال خبثه انا انا القوم في الخصومة من ان اخولهم حتى يعو الذين في الضيم فقال اسرع لقولي ثم رشداً عليا كالحيا  
الا سيد مناجاة النبي المندى فخرج الى دين حتى احدث في الف المرق فيسره سمد وجمع الى على ما ولم يزل مع حتى قتل في بعض كتب الاختباء بعض الحكا  
الجرح من كانت دخل على اهل البيت عليهم السلام انا انا ثاب بليس على خمره جزير فمناح وهو يقول شيعي لاله اهل العباد ان لم يكونوا شيعي من  
شيعي النبي شيعي الوحي شيعي الحسن شيعي الحسين شيعي الذي احضرت فرما فضلي عليهم السلام هذه من عجائبه ان الخلق انما ينفقون من بليس  
وجنوده وبعونه ومنه هم يخافون من علي بن ابي طالب يجتونه ويونسون لعلو شأنه وسمو مكانه العجرات الروضة ودلايل ارضه ابو اسحق السبعي  
والكارن الا عور وانا شيا باكله هو يقول اشرف على المائت ومارا في العدل الا لا صفة سال عن ذلك فقال انا هجر الجحري في كثر هودبا ابناء الطعا  
قد عتبوا وملكوا الكوفة فلما صرنا بالعبية بالمسجد فقدت حمري فدخلت الكوفة على الاشتر فوجدني في ابي المؤمنين فلما راني قال يا ابا الهيثم انا عند  
علم البلايا والنايا ما كلنا ويكون اخرك انا تخبرني بما احدث فقلت بل تخبرني فقال انت تسأل الجرح والكنة القبة فانشاء فقلت ان بفضل على امتك  
فانطلق معي حتى اذ الى القبة حتى رايته عابداً وافرير بلس عليك ما شوق من ارضي من ان تنصرت الى الله ثم قال يا عبد الله ما هذا العبد الله عليا  
هذا يا عيتوني وعاهدتموني يا معشر الجرح فرائي قال يخرج من القبة فقلت اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله واشهدان عباداً واولاداً  
ثم اني لما قد قتل ان جندته مقبول الا ان عقدا ان اليهود من سوراة المدينة كتاب هو تف الجرح محمد بن يحيى عن عبد الله بن الحارث عن ابيه قال  
حدثني سلمان الفارسي عن جرح كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير وغيره فلقنوني نحوه فمناحها انما المسلم عليك يا رسول الله فترى عليه السلام وقال  
من انت قال عرفه بن شمر اخ احد بني جراح قال اظهر لنا رحمة الله في صورتك قال سلمان فظهر لنا شيخ اذ بلس شعره قد بلس وجهه شعره غليظ مسكافه  
قد ولده وغيبه اسقفون فنان طولاً وافر في صدره خيل يارب اذ به طولاً واخفاه كخالب السباع فقال الشيخ يا بني انا باعته معي من يد عوفى على  
الاسلام ولانا ارض عليك يا الما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم يقوم معه فيبلغ الجرح حتى بلغ الجنة فلم يعم احد فقال ثابته واثابته فقال على انا يا رسول الله فالتفت النبي  
الى الشيخ فقال وافق له الخمر في هذه الليلة اجث معك جلا بفصل حكمي ويطوق بلساني ويطوق الجرح حتى قال خالب الشيخ ثم اثنى في الليل وهو على بعض الاشفا  
ومعه بعض اخوانه كانهم من قبل النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلق خلفه ومضيه عني فقال لا تفزع عبيدك حتى تسمع علياً ينادي لا يروك فالتفت معك فالتفت  
ارض فثار البعير فرفع ساير اهدى كذا خيل النعام وعلى تلبوا القرآن فصر البلسا حتى اطلع النجرا نذ على ولما خ البعير قال انزل يا سلمان فخلت عني و



وَأَسْتَبَلُّهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَجْعَلُ مَا فِيهَا مَعَهُمْ

[illegible]



# باب طاعة الصديق الغني عن الجحش من مناقبه

٣٨

أيمان فاجتمع الناس من الغنى والفقير إلى أن هدى الليل ثم خرج إليهم أمير المؤمنين ومعه الفقار فقال ابتعوني خياريكم بحبابتي فها هو بيننا متفرقة نار كثيرة ونار قليلة قد دخلت النار والقليلة ما قبلها على النار الكثيرة قال جندبقة فسمعت بحجة كرمه الرعدة وقد قلبت النار بعض ما في بعض ثم دخل فيها ونحن بالبغد مستعدون لدخولنا الرعب من كثرة الحجرة ونحن ننظر ما نضع بالنار فلم يزل كل إلى أن أسفر الصبح ثم خرجت النار فطلع منها وقد كانا البنا من فوصل البناء وبيد راسه فبذره في البحر ثم أخذ عشرة أصبغا وله عين واحدة في جبهته وهو بأسد بشعره وله شعر كالذي فعلنا له أعان الله عليك ثم أتى به إلى المحفل الذي فيه الغلام وقال فم بائنا الله بأعلام فما بقي عليك بأس ففوض الغلام وبيده صبيحة أو رجل أسلما فأنا نكس على رجل الأما بقبلنا وهو يقول هذا أنا شهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانك على قلب الله فاضربني ثم اسلم القوم الذين كانوا موقلين في الناس من غيري قد قتلوا رؤس خافضة فلفقت لهم على ثم قال هذا الناس هذا راس عمرو بن الاخيل بن القيس بن العيص كان في اثني عشر ألف فلق من البحر الذي فعلت بالغلام ما شاهدته فقتلهم بسيفي هذا فافواكلهم بالاسم الاعظم الذي كان على عصي موسى الذي ضرب بها البحر ففلق اثني عشر فرقا ففعلوا بطاعة الله وطاعة رسوله ترسلوا **بسمك** الخاضع بالهامة تنسب لنور الملاح الحجة والرخوة العجا والعجب الغيلو كصقل الجبر والرجل العظيم **امشركم** بالاشارة إلى حجة التمام عن أبي اسحق السبيعي قال دخلنا المسجد الاعظم بالكوفة فذا انا بفتح ابني الراس الحجة لا اعره مستند إلى اسطوانة وهو يسكن وهو منسجل على خذبه فقلت له يا شيخ ما بيحك فقال اني على نفق فانه شنه لم ارفها عندك والحقوا ولا علم اظاهر الاساعين من اهل وساعين من غاروا انا ابي لذلك فقلت ما تلك الساعة اليوم الذي ايت بها العدل قال لا رجل من اليهود وكان في ضيقه بلحمة سورا وكان للجاني الضيقة من اهل الكوفة يقال له الحارث الاعول الهادي وكان سجلا مصابا العين كان في صيدا وخطبوا في ذلك الكوفة يوم ما من الايام ومعهم طعام على الحرة لم يدب عليها بالكوفة فيها انا اسوق الاحرة وقد صرنا في مسجد الكوفة وذلك بعد غشا الخوة فافقدت حميرى فكان الاصل بطلعها إلى السماء ولما كان الجحش خطفها فطلبها بئسنا وشمالا فلم يجدناها فبنت منزل الحارث الهادي من عشا اشكو اليه ما عسانى اجترته بالبحر فقال انطلق بنا إلى امير المؤمنين حتى نجبره فنطأنا الشجرة الجحش فقال امير المؤمنين للحارث انصرف الى منزلك خلني اليهود فانا صام من كبر وطعام حتى رد هاله فاضى الحارث الى منزله واخذ امير المؤمنين بيدي حتى اتينا الموضع الذي افقدت حميرى وطعامي حول وجهه غنى خرد شفتيه لسانه بكلام لم افهمه ثم رفع راسه فسمعته يقول والله ما على هذا يا يعقوبى يا معشر الجحش يا ام الله لنم لم ترد على الهوى حميره وطعامه لا نغض عهدكم ولا اجاهدكم في الله حق جهاد قال فوالله ما فرغ امير المؤمنين من كلامه حتى ايت حميرى وطعامي بين يدي ثم قال امير المؤمنين اخبر يا هوى احدى خصلتي انا ان تسوق حميرى واخبرها عليك واسوقها انا وتحتها على انك قال فطبت لها سوها وانا فوى على حشها وقدمت انت يا امير المؤمنين امامها الى الرحبة فقال اليهودى ان عليك يقين من الليل فاحفظ حميرى حتى يصبح سقطت انت عنها او اخطا ناعنها وتحفظت فقلت امير المؤمنين فاقوى على خطها وانت على حفظها حتى يطلع الفجر فقال امير المؤمنين خلني يا هوى ثم انت حتى يطلع الفجر فلما طلع الفجر انبهرت فقال قد فطلع الفجر فاحفظ حميرى ولا يمس عليك يا امير المؤمنين فقلت نعم ثم انشأوا امير المؤمنين ففعل بالناس الصبح فلما طلعت الشمس ناني وقال افتح برك على بركة الله نعم وسعط عامك ففعلت ثم قال اخبرني خصلتي انا ان اسبع انا وتسوقى انت التمر او تبقي انت تسوقى انا لك التمر فقلت بل اسبع انا وتسوقى انت التمر فقال فعل فلما فرغت من بيعي سلم الى التمر فقال لك خلة فقلت نعم اريد اخل السوق في شرا حوايج قال فانطلق حتى اعينك ناك في عام يزل معي حتى فرغت من حوايجي ثم ودعني فقلت عند الفراغ اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله واشهد انك عالم هذه الامة وخليفة رسول الله على الجحش الا ان في الله عز الاسلام جرحا ثم انطلقت الى صنعته فاقب بها شهورا ونحو ذلك فشفقت الى رؤيته ففقدت سالت عنه فحصل فدخل امير المؤمنين فاستخرجت خصلتي عليه صلوة كثيرة فقلت عند فراغى ذهب العلم وكان قد عدل زانية من تلك الليلة اخر عدل زانية من ذلك اليوم فما الى الاكل كل هذا من لا يدري **خص** القسم بن محمد الهادي عن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكوفي عن ابي الحسن عيسى بن محمد الفارسي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين قال خرجت انت يوم الى ظهر الكوفة وبين يدي قبر فقلت يا قبري اري ما اري فقال قد ضو الله لك يا امير المؤمنين عني من بصري فقلت ما اصحابنا زون ما اري فقالوا الا قد ضو الله لك يا امير المؤمنين عني من بصري فقلت ما اصحابنا كلاما كما استمع فالبينا ان طلع شيخ عظيم الهامة مدبدا الفانم عينا بالطلوع فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمته وبركاته فقلت من اين اقبلت يا عين قال من الانام فقلت و اين يذبح قال الانام فقلت بئس الشيخ فقلت فقال لم تقول هذا يا امير المؤمنين فوالله لا احد يحدني عني عن الله عز وجل ما لبثنا نالك فقلت يا عين عني عن الله ما يذكركا ثالث قال نعم انه لما هبطت بجملتي الى السما الرابعة رأيت الهوى سبدي ما احببت فقلت خلفا هو اسقى مني فاحي الله بشارك وتم الى به فدخلت من هو اسقى منك فانطلق مالك بركه فانطلق الى مالان فقلت السلام بقرو عليك السلام ويقول اري من هو اسقى مني فانطلق ليالك الى النار فرفع الطوق الاعلى فخرجت انا وسواي فقلت انما فداك مني

والليلة



بابُ نَفْعِ قِيَمِ الْخَيْرِ وَالنَّافِعِ جُزْئِ الصَّطَرِ

[illegible]







باب انزع فسيحتموا لنا في جوار الصراط

النار داخل الجنة ولعل في النار **ابن** احمد بن محمد وعبد الله بن عامر بن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال قال ابي ابراهيم  
 انا قسم بين الجنة والنار والافار والاكبر واما صاحب العصا المسمي **عنه** عن كتاب ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمّد بن ابراهيم عن عمر بن شبيب عن  
 جابر الجعفي قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال دخل في الجنة من اقبل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم القيمة على الصراط فيدخل الجنة  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ظهره فاقبال يا ايها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم القيمة على الصراط فيدخل الجنة  
 ثم الجنة اعداه النار **عنه** عن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم الثقفي عن محمد بن عبد القدوس عن علي بن محمد الطائفي  
 عن كعب بن الجراح عن فضيل بن زوق عن عطاء بن رباح عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا كان يوم القيمة امر الله ملكين يقعدان على  
 الصراط فلا يجوز احد الاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب والا كبا الله على من خرف في النار ذلك قوله تعالى وقوفهم اثم مشولون فذلك الذي اتي يا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تقول امير المؤمنين قال لا الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على امير المؤمنين وقوفهم اثم مشولون فذلك الذي اتي يا  
 عن ابن عباس يوم لا يخزي الله النبي لا يعذب الله محمد والذين امنوا معه لا يعذب على من اخطأ اليك فاطمة والحسين وخمسة وجعفر بن محمد بن ابي بصير عن  
 الصراط على فاطمة مثل الدنيا سبعين مرة فيسعى نورهم بين ايديهم ويسعى عن انما هم وهم يتبعونها فتمضي هل يثبت محمد وآله مرة على الصراط مثل اليرق  
 الحائط ثم قوم مثل الريح ثم قوم مثل الغر من ثم يمضي قوم مثل المشي ثم قوم مثل الجوز ثم قوم مثل الخبز فيجعل الله على المؤمنين عريضا وعلى  
 المذنبين فيقال الله تعالى يقولون انما لنا نورنا نحن بخمارنا على الصراط فينجون امير المؤمنين فيخرج من الزمر الغضوب ومعظمه على نجيب  
 الباقون الا امرحوا لا سبعون الف حور كالبز واللامع ابن عباس اس غ الجنة قال اذا كان يوم القيمة ونصب الصراط على جحيم لم يجز عليه الا من  
 معه جواز فيه والاب على ابي طالب في ذلك قوله تعالى وقوفهم اثم مشولون حدثني ابي شهر شبيب بن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ككل شيء جواز وجاز الصراط  
 حب على ابي طالب تارح الخليل كلب عن مجاهد عن طائوس عن ابي عبيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم فلك ما هو قال حب على ابي طالب  
 طالب في حديث كعب قال ابو سعيد باور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معنى ابراهيم على قال لا الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف  
 يجوز اتي الصراط فضي على وقال ان الله تعالى يقول انك تجوز الصراط بنوري على ابي طالب يجوز الصراط بنوري واما من عوز  
 الصراط بنوري على نور اتمك من نور على ونور على من نورك من نور الله وفي جنة وهو الصراط الذي يقف على عيسى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ثلثهما  
 امير المؤمنين وابيها النداء من الله القيا في جحيم كل كفار عبيد الجحيم البصري عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جنة وهو جالس على كرسى من نور يعين  
 عليا يجري بين يديه التسليم لا يجوز احد الصراط الا لبراة بولاه اهل بيته ليس في الجنة ويدخل الجنة الجنة وبغضبه النار الباقية تسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة  
 القيا في جحيم الاية فقال يا علي ان الله تعالى اذا جمع الناس يوم القيمة في صعيد واحد كنت انا واثني عن عيسى بن العرش يقول الله يا محمد ويا علي قوما والقيام  
 ابغضكم واخالفكم وكذبكم في النار الرضا عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الاية شريك القاضي وعبد الله بن حماد الانصاري في كل  
 وطعن منها حضرت الاعشى عليه السلام في جنة فيها وعنده ابن شبره وابي ابي ليلى وابو حنيفة فقال ابو حنيفة يا ابا محمد ان الله وانظر نفسك فانك في اخر يوم من  
 ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة وقد كنت تخطي على ابا جابر لو ثبت عنهما كان خير لك قال الاعشى في ما قال مثل حديث عبيدة الاسدي ان عليا عليه السلام  
 النار قل صد في سندوني حديثي الذي المير ومصري موسى بن طريف امام بني اسد عن عبيدة بن جعي امام الحنفية قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا قسم النار اقول  
 هذا وليي عبيد هذا اعدوي خذني ابو النوك التلجي في امره الجراح عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة امر الله عز وجل فاقعد  
 انا وعلى على الصراط وتوكلنا انظر الجنة من امن به ولجنا وارخلا النار من كفر به وابغضكم اوفي ردة القيا في النار من ابغضكم وارخلا الجنة من جكم اوفي ردة  
 غيرها وحديثي بولاه في حديثي ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة يا الله عليا ان يقسم بين الجنة والنار فيقول للنار خذني واعدني وركب  
 نلوني قال جعل ابو حنيفة اذاه على راسه قال قومونا يا ابا جابر باعظم من هذا قال فما امسى الاعشى في شير قبة في الفردوس قال حذيفة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على  
 قسم النار الصغرى في الاعرض والحق في جرد طوبى عن اسحق بن عيسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونزل الملك ان يعني بصلواتك  
 فيقول مالك اذا همار في بلطفه من ان شعر النيران فسرهما وان اخلق ابوها فعلقنها وان اتيك بفيا يتحما فخذها يا محمد فاقول قد قبلت ذلك مني  
 فله الحمد على ما من علي ثم ادفعها الى علي ثم يقول رضوان الله امرني بئنه ولطفه اذ حر فلما كان قد خرونها وان اخلق ابوها فعلقنها وان اتيك بفيا يتحما  
 فخذها يا محمد فاقول قد قبلت ذلك مني فله الحمد على ما من علي ثم ادفعها الى علي ثم يقول قد قبلت ذلك مني فله الحمد على ما من علي ثم ادفعها الى علي ثم يقول قد قبلت ذلك مني  
 باخذها يا محمد فاقول قد قبلت ذلك مني فله الحمد على ما من علي ثم ادفعها الى علي ثم يقول قد قبلت ذلك مني فله الحمد على ما من علي ثم ادفعها الى علي ثم يقول قد قبلت ذلك مني  
 هذا حديثي ان جحيم يومئذ لا طوع من غلام حاكم لصاحبه والزعفر في القيا ومعنى قول علي انا قسم النار اراي مقاسمها ومساها يعني ان المقوم  
 على شطرين جهنم وون ومناون فكانه سم النار اياهم فسطرها واطرها فسطرها ولقد صنف محمد بن سعيد كتاب من روى علي انا قسم النار قل  
 عمر بن شريك الكلب والاعشى فقال الكلب في شيء امشدا سمعت في مناقب علي فحدثت عبيدة البكر فقال الكلب في عندى اعظم ما عندك











باب انما في الخوض حامل اللوا

1910

دول علی

وخل على الجنة قبل  
وخل النهر

٢٩١٢ باقوتة حمراء خضيبه غصت سيفا خضرة خضرة لك وايب من رفايتي في الشرق وفوايتي في المغرب الثالث وسط الدنيا مكتوب عليه  
ثلث اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مائة الف سنة وعرضه مائة  
الف سنة ويشير بلوائه على عتبة والحسن عن يمينك الحسين عن يسارك حتى تقف بين يدي ابراهيم في ظل العرش ثم تكس حلة خضر من  
الجنة ثم ينادى مناد من تحت العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي ولجوزي ابوالفضل الحسين الراوي باسناه عن النبي اذا كان يوم  
القيامة يا بني جبرئيل معك الوالد وهو سبغون شقة الشفة من توسع من الشمس الفروا على كرسى من كراسي الرضوان فوق منبر من منابر  
القدس فاحده على ابي طالب فوثب عن رقاب رسول الله وكيف يطبق على حمل اللواء فقال ما اذا كان يوم القيامة يعطى الله نعم عليا  
من القوة مثل قوة جبرئيل من نور مثل نور ادم ومن الحكم مثل حكم رضوان من الجلال مثل جلال يوسف الخمر وبنو ابي العلاء الحمداني بالاسناد  
عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول اول من يدخل الجنة بين يدي النبيين الصديقين علي بن ابي طالب طالق الله يوم القيامة فقال له  
لم تجزوا الجنة محرمه على الانبياء حتى يدخلها انك على الام حتى يدخلها امك قال بل ليكن ما علمت ان تعامل الوالد الحمد امامهم وعلى نبي سبطا لجامل  
لواء الحمد يوم القيامة بين يدي يدخل الجنة انا على اثر الخبز ابوهريرة عن النبي قال يقبل على سبطا ليام يوم القيامة على ناقة من نواحي الجنة بيده  
لواء الحمد فيقول اهل الموقف هذا ملك مقرب ينادي مناد هذا الصديق الاكبر علي بن ابي طالب وبجانبه نزل من القرآن فاعدا ال محمد  
عليهم السلام عن ابي عبد الله ع اذا راى بوفلان فلان منزل على يوم القيامة اذ دفع الله الوالد الحمد الى رسول الله صلى الله عليه واله تحته كل ملك مقرب  
وكيل نبي مرسل حتى يدفعه الى علي بن ابي طالب جوه الذين كفروا وقيل هذا البو الذي كنتم يدعون اي باسمه تسمون امير المؤمنين عبد الرزاق عن معمر  
بن قتادة عن انس بن مالك قال سالت النبي عن قوله نعم من جابا احسنه فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون قال يا انس اقول من تنشق الارض عنهم  
الجنة ويخرج بكسوف جبرئيل سبع من حلة الجنة طول كل حلة ما بين الشرق الى المغرب يضع على اسنوج الكرامة ورد الجبال ويجلس على  
البروق يعطيني الوالد الحمد طوله مائة عام فيثقل طاه وتسون حلة من حجر الابيض مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى ابي طالب  
والله فاحده بيدي انظر عينه في شرفة فلا اري حافة بكى واقول يا جبرئيل ما فعل اهل بيتي اصحابي فيقول يا محمد ان الله نعم اول من جابا اليوم من  
اهل الارض انك نظر كيف يحيى الله بعدك اهل بيتك اصحابك اول من يقوم من قبره امير المؤمنين ويكسو جبرئيل حلة من الجنة ويضع على  
راسه نايح الوفاء ورد الكرامة يجلس على ناقى الغضا واعطيه الوالد الحمد فيحمله بين يدي نايح جميعا ويقوم تحت العرش منه الحديث ان اول  
من تنشق عنه اللص بعدى عيسى روى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله كانى انظر الى رافع مناكب امي على الخوض فيقول  
الوارث للمضار هل شرب فيقول نعم والله لقد شربته يقول بعضهم لا والله ما شربته فباطول عطشاء وقاله تعالى والذين آمنوا وكرموا ذلك الذي  
عن خوضي نذر عن جبال الكمان البعير المناي عن المابيد اعصا من عوسج كانى انظر الى مقامك من خوضي عن طارق عن علي قال ورد اليها  
وللبار والبعير السلالا وذن يوم القيامة عن الخوض بيدي هاتين القصير بين قال وبسط يدي في رواية اخرى الذي طوق الحجة بر النسيه لا  
بيدي هاتين عن الخوض اعدا واورده نه اجابا **بسم الله** محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن محمد بن اسمعيل العارفي عن احمد بن محمد بن محمد  
عن ابيه عن الرضا عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله ع ان الله اطلع الى الارض فخلق ثم اطلع اليها فاختارك انت ابو ولدي وقاسني بني والمجر  
عدائي وانت عدائي خوضي طوي بن اجلك وبل من افضلك **عن** ابو احمد يحيى بن عبيد بن الفضل الغزي عن معن عن ابي وقاص قال صلى بنا النبي  
صلاة الفجر يوم الجمعة ثم اقبل علينا بوجه الكرم الحسن اشق على الله ثم فقال اخراج يوم القيامة وعلى ابي طالب امامي بيده الوالد الحمد وهو يومئذ شقنا  
شفة من السندس شقة من الاستبرق خويشا ليل اجل اعزى من اهل الجنة من تلد جعفر بن كلاب بن بغيره فقال فدا رسولك اليك لا سلاك فدا  
قال يا اخا البلاية قال ما تقول في علي بن ابي طالب فقد ذكر الاختلاف فيه فبسم رسول الله ع صلحك فقال يا اعزابي واكره الاختلاف فيه حلي متي  
كراسي من يدي و ردي من قبضتي فوثب الاعراب غضبا ثم قال يا محمد اني اسألك من علي بطشاه هل يستطيع على ان يحمل الوالد الحمد فقال النبي ع مهلا  
يا اعزابي فقد اعطاه الله يوم القيامة خصالا اشق حسن يوسف زهد يحيى بن ابي نوب طول دم وقوة جبرئيل عليهم السلام وسيد لواء  
الحمد وكل الخلائق تحت اللواء وتحف الائمة والمؤمنون تبارك الذين الذين هم الذين لا ينددون في قبورهم فوثب الاعراب غضبا واما  
الاهل ان يكن ما قال محمد خلتا نزل على محمدا نزل الله فيه سال سائل بعد ان قطع لكافين ليس رافع من الله ذي المقارج **عن** الحسين بن  
علي الصوفي عن عبد الله بن جعفر الكوفي عن محمد بن عبد الله الفرشي عن علي بن احمد التميمي عن محمد بن مهران عن عبد الله بن يحيى عن محمد بن الحسن  
بن الحسين بن ابيه عن جده عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ع اول من يدخل الجنة فدا رسول الله ع  
ادخلها قبلك ان لم لا تلك مناجي لوائ في الاخرة كما ان مناجي لوائ في الدنيا واطل اللوا هو المقدم ثم قال ما على كافي بل قد دخل الجنة  
وبعدك لوائ هو لواء الحمد تحته من فوج وندك على محمد بن الحسن الفرشي عن عبد الله بن ابي الحسن بن محمد بن حسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب



# باب تأييد فضيلة يوم الجمعة عند القبر المحجل بالماء

٣٩٥

عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي قال سكوني لرسول الله صلى الله عليه وسلم من يجسدي فقال يا علي ما رضى ان تكوني ولا رضى ان يكون من بعدك خلون الجنة  
 انما اوتيت وقد لا ينالها من لا يشيخها من اباها وشايلنا **عن** ابو القاسم الحسين ومفضل بن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال تذاكرنا  
 الجنة عند النبي فقال النبي ان اهل الجنة خول في الجنة على ارجاس البتة قال فقال ابو جابر انما انصت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله ما لم  
 اجزتنا ان الجنة محرومة على الابناء حتى يدخلوها وعلى الامم حتى يدخلوها امتك فلما اياها جنة انما علمت ان الله لو امر من نوره وعموده من باقوت فكوت  
 على تلك النوازل لا الا الله محمد رسول الله والحمد لله خير البرية وصاحب اللؤلؤ امام القوم قال فسر بذلك على فقال الحمد لله يا رسول الله الذي اكرنا  
 وشرفنا بك قال فقال النبي ابشر يا علي ما من عبد مجتهد يتجمل مؤذناك الا بعد الله يوم القيمة معنائه من النبي في هذه الآية ان المؤمنين في جنة  
 ونهضة في مقعد صدق عند مليك مقتدر **عن** مسند احمد بن حنبل عن محمد بن زكريا الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا السلفين قال  
 يا علي انت اخي بمنزلة هرون من موسى غير انه لا بني بعدى ثم قال بعد كلام ذكره في وصفه في الايام عليهم السلام يوم القيمة الاواني اجزلك يا علي  
 امتي والامم مجاسون يوم القيمة ثم انت اول من يدعى بك لغرابك منزلك عندى بدفع اليك لواءي فحولوا لعمري بين السما والارض وجميع  
 خلق الله يستظلون به ثم ذكر صفه اللواتم قال فسر باللو والعرش عن يمينك الحسين عن يسارك حتى يقف بيني وبين ابراهيم ثم يطل العرش  
 ثم تكسى جلد خضر من الجنة ثم ينادى مناد من تحت العرش نعم الا بيلوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على ما ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وك  
 اذا عبت وتجي اذا حبيت **عن** الاثنى الى احمد بن حنبل عن الحسين بن اسد الصباح بن عبد الله عن قيس بن ربع عن سعد الحجازي عن  
 عطية بن محمد عن بن عبد الله في ذكر الحديث بنامه مثل ملته في باب الاخوة رواية الخوارزمي **عن** الاثنى عن عبد الله بن احمد بن حنبل  
 عن محمد بن هشام عن الفضل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت على خمس خصال هي اجلي من الدنيا  
 وعلفها اما اولها فهو اب بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ من الحساب اما الثانية فلو الحمد بيدا ولم يدم ومن لم يحمدا ما الثالثة  
 فوافق على عقر خوصي يسمي من عرف من امني واما الرابعة فموت في سبيل الله عز وجل واما الخامسة فطست اخي عليه رجع  
 زابنا بعد احصاء الاكاف بعد ائيل قول **عن** محمد بن احمد بن حنبل في كتاب المغاونا ما اردت منها ههنا من الدنيا لا يخلو منها هذا  
 الجلد وقد مضى سنان بعضها في الابواب السالفة والابنة **عن** ابي فضل مضاهي كون صلوات الله عليه ساقى الخوض حامل اللؤلؤ اول  
 من يدخل الجنة وكيف يجوز ان يقدم عليه من لم يكن له فضل بدائها **باب** سائر اصحاب من فضلهم ورفعهم في الجنة صلوات  
 الله عليه عند الموت في القبر وقبل المشرق **عن** ابي اسحق مولى ابن حنبل القمي في تاريخ الخلفاء بائنه الكبرى بائنه من علم الكندي عن  
 سليمان بن خردويه عن ابي عيسى بن داود بن جابر عن اسمعيل بن كميل عن ابي جعفر الصادق عن سلمان اللقطة قال اول هذه الامم يردوا  
 على نبيهم يوم القيمة وهم اسرا على ارجاس البتة سمعتك من نبيكم ناريج بعدد الاثنى عن ابي عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خذ بيد  
 على يقول هذا اول من يصاحي يوم القيمة وروى في النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة متكيا على حبل الا اولي اسلامان بن عبد الله بائنه عن ابي عبد الله قال  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت على خمسة امانا احدها اني عورتي والثاني اني قضيت في امانا الثالثة فانه مكنت في طول القيمة واما الرابعة فانه عورتي على اخوتي  
 واما الخامسة فاني لا اظاف عليهم رجع كافر بعد ايمانهم الا انما بعد احصل الطبري التاريخي بائنه عن ابي عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول من يكسى  
 يوم القيمة ابراهيم عليه السلام وابوصفوف وعلى بن ابي طالب بن ابي ابراهيم قال في الجنة سعيد بن جبير عن ابي عباس قال اول من يكسى من اهل الجنة  
 ابراهيم عليه السلام ثم محمد لا تصفوه الله ثم علي بن ابي طالب ثم في الجنان ثم في ابن عباس يوم الاخر في الله النبي صلى الله عليه وسلم الذين امنوا معه قال على صاحبها  
 شرف المصطفى عن المروشي زدان عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا ابراهيم خليل الله يدعى يوم القيمة فيقام عن يمين العرش من يكسى  
 ثم ارضى فكنى ثم كسى منه الحد ثاب اول من يكسى معنى قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يوتي بك يا علي على عجب من نوره على ما سكت ناج قد  
 اخذوا نوره وكاد يحطف اجساد اهل الموقف فياتي النداء من عند الله ابن خليفته محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول على هذا اذ ينادى للمنادي يدخل من اجل  
 الجنة ومن عاد الى النار انفسهم الجنة انفسهم النار وفي جبر عن جعفر الصادق عن ثيابي النداء من قبل الله يا معشر الكفار اني هذا علي بن ابي  
 طالب خليفته الله وارضى في الجنة على عباد من تعلق بحبله في دار الدنيا فليست قلوبهم بهذا اليوم يستضيئ بنوره ولينبع الى الدرجات  
 العلى من الجنان الخبر الذي المفسر في علي بن ابي طالب في قوله نعم اخوانا على سر مضاهي من فينا والله عز وجل ينادى من ركن فيقولون تكب على الارض  
 الطبري المروشي في كتابها بالامتنان **عن** الاثنى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة حوسل في قبره من باقوت من جمر على يمين العرش ومن لا يبرهن  
 خضر على يسار العرش وضرب في الجنة على ارجاس البتة فيمن من اللؤلؤ فيصافه طمهم جيب بن خليل بن ابي الحسن الدار قطنى وابو نعيم  
 الاصفهاني في الصحيح والطبقة بالاستماع من سنان بن عتبة عن الرقي عن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة خضر في قبره ليل  
 مبالا ثم ينادى مناد من يمين العرش اني محمد بن حبيب فقال له انك في اعلاه ثم ينادى الثانية بن علي بن ابي طالب فيكون وفي يمينه فيعلم



باب سابعاً فی بیان فضله و رفعه و ترجیح

الاجتماعية

40



عند الموت في القبر قبل الحشر بعد

۳۹۵

[illegible]

سُئِلَ عَنْ رَأْيِهِ عَلَى







عند الموت في القبر قبل الحشر بعد

النقمة

وسرقت



# باب ما في كتابنا من فضائله وخصاله

٤٠٠

فقال وما المقاسمة بانقول اني قال مقاسمة النار افا سمها قسمة صحاح القول هذا وفي هذا عدي ثم اخذ امير المؤمنين بيده الحرف هـ ليا  
 حار اخذ رسول الله بيده فقال له واشتكت اليه حسنة فريش والمنافقين انه اذا كان يوم القيمة اخذت بحمل ابي بكر يعني حسنة  
 من ذي العرش نعم واخذت انتا على محبتي واخذت ذنوبك بخيرتك واخذت شيعتك بمحبتكم فماذا يصنع الله ببيتك فما يصنع نبيه بوقته خذها  
 اليك يا حار فخير من طولك انت مع من اخبت لك الحسنة قال ما كنت بشا كنهنا فقال الحرف هـ ثم يجرده انه جد الاما ابالي فزني بعد هذا  
 متى لقيت الموت ولقيتني قال جميل من صالح فاستدنى السيد بن محمد في كتابه قول على حارث عجب كرمه لمجوبة له حملا يا حار هذان من يمنة  
 من مؤمن ومنافق قبلا يعرف طرفه واعرفه بنقه وانتم فافعلوا واستعدوا الصراط تعرفه فلا تخف عثرة ولا ذللا اسقيك من  
 بارد على ظمنا نخالة في الخلافة العسلا اقول للمناجحين تعرض الغرض دعبد الانضلي الرجال دعبد لا تعرفون له جلا بحمل الوحي فضلا  
 ها جماعة عن ابي الفضل عن يحيى بن علي بن عبد الجبار عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن الحسين بن ابي حنيفة عن ابي الحسن بن عوف قال دخلت  
 على السيد محمد بن الحنفية غاندا في علة التي مات فيها فوجدت يساق وهو جلدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانيين وكان السيد جميل الوجه  
 وجه الجبهة عريض ما بين السانيتين فحدثت في وجهه نكته سوداء مثل النقطة من المداثم لم تزل تزدني حتى طفت به يعني اسودا فافهم  
 لذلك من حضر من الشيعة وظهر من المناصب سرور وشامة فلم يلبث ليك الا قبل اختي بدت في ذلك المكان من وجهه بفضاء فلم تزل تزدني  
 ابقه ونبي حتى اسفر وجهه اسفر واقر السيد ضاحكا وانما يقول كذب الراسون ان عليا بن يحيى عتبة من ضات غدور في خلقة خيبة  
 عدن وعفا الى الله عن سيئات فليشربوا البوا واليا على ونولوا على خي الملت ثم من بعده تولوا نبيه واحدا بعد واحد بالصفك  
 ثم اتبع قوله هذا شهدان لا اله الا الله خفا خفا شهدان محمد رسول الله خفا خفا شهدان عليا امير المؤمنين خفا خفا شهدان لا اله الا الله  
 الا الله ثم انما عرضت لنفسه فكانا كانت وجهه باله طيفنا فحضا قال علي بن الحسين قال ابي الحسن بن عوف وكان نبيه حاضرا فقال اكبر  
 ما من شهد كن لم يهدا جري والا فستما الفضيل بن يسار عن ابي جعفر وعن جعفر عليه السلام انه قال الا حرام على روح ان تفارق جلا  
 حتى تروى الحسنة حتى ترى محمدا وعليه وفضله وحسنه وحسنا بحيث تقر عنهما او تسخر عنهما فانشر هذا القول في الناس فشهد جنانته والله  
 للوافق والمفارق **فمن** قال ابو عبد الله ع قال رجل لعمر بن ياسر ابا القبطان اية في كتاب الله فلا اضيدت فلي شكتني قال عمار راية  
 اية هي قال قول الله واذا وقع القول عليهم اخرجناهم ذابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايا بنا الا يوقون فاية دابة هذه قال عمار والله ما  
 اجلسي الا اكل ولا اشرب حتى اركبنا فاجتمع مع الرجل الى امير المؤمنين هو باكل ثم اوردنا فقال له يا ابا القبطان هلم فجلس عمار واقبل باكل معه  
 فحبب الرجل منه فلما قام عمار قال له الرجل سبحان الله يا ابا القبطان حافظا ناكلا لا تاكل ولا تشرب لا تجلس حتى ترضى بها قال عمار قد ارتبكتما ان كنت  
 تغفل **فمن** ابي عن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال انه في رسول الله ع الى امير المؤمنين وهو قائم في المسجد قد جمع ملا ووضعت  
 عليه فحركة بجعله ثم قال ثم يلا انه الله فقال رجل من صحابه بار رسول الله ع انتي بخصا هذا الاسم فقال لا والله ما هو الا خاصته هو ابراهيم  
 الذي ذكر الله في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجناهم ذابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايا بنا الا يوقون ثم قال باعلى اذا كان لخران ان حرك  
 الله في احسن صورته ومعلك ميسم تسم به اعدا لك فقال الرجل لا سبحان الله عمار العانة يقولون هذه الاية انها هي تكلمهم فقال ابو عبد الله تكلمهم  
 الله في ان تهم انما هو تكلمهم من الكلام **باب** كانوا يقرأونه على ثياب الجرد من الكلم بمعنى الجرح وسنان شرخ في كتاب الغيبة **كن**  
 محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن الحسين عن عبد الله ع عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي عبد الله الجدي قال دخلت  
 على علي ع يوما فقال انا ذابة الارض قال حدثنا علي بن محمد بن جابر عن ابي اسحق الراشدي عن خالد بن محمد عن عبد الكريم بن محمد بن جعفر  
 بن جعفر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدي قال دخلت على علي بن ابي طالب فقال الا احللك ثلا انا قبل ان يدخل علي وعليك اخل فلت بل  
 فقال لا عبد الله وانا ذابة الارض صدقها وعدلها واخوفتها الا احرك يا بن المهدى عينة قال فلت بل قال فاضرب بيده الى صدره وكا  
 انا وقال عبيد بن ناصح عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن ابن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين وهو باكل خبز او خلا او زيتا فقلت  
 يا امير المؤمنين قال الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجناهم ذابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايا بنا الا يوقون فاهذه الذابة قال  
 هي ذابة تاكل خبز او خلا او زيتا قال اية حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل بن زيد  
 عن ابن نباتة قال له معقوبة يا معشر الشيعة نزعوني ان عليا ذابة الارض قلت نحن نقول والله هو يقولون قال فارسل الى راس الجالوت فقلت  
 ويحك تجلوت اية الارض عندهم مكتوبة فقال هم فقال فما هي تدرى ما اسمها قال نعم اسمها ايليا قال فقلت له فقال ويحك يا ابيصنع ما قرب  
 ايليا من عليا **فت** قال الرضا ع في قوله تعالى اخرجناهم ذابة من الارض تكلمهم قال علي ابو عبد الله الجدي قال امير المؤمنين ع ما انا ذابة الارض  
 اقول جلا هذا الباب في كتاب الجبابرة وكتاب المعاد وبواب ما قبل الابان من هذا المجلد وسباني في كثير من الابواب قال ابن ابي الحديد



# باب حب وفضل الله عليه آخيهما وكيفية

شرح قول أمير المؤمنين عليه السلام ما قد غاب من مات منكم لم يرحم ورواهم ومعهم والطعم ولكن محجوب عنكم ما قد غابوا في طيهر  
الحجاب بل يمكن أن يكون ما كان عليه لسلام يقول عن نفسه لا يموت حتى يشاهد ما فعل الله والشيعه في هذا القول وقد روى  
عنه شعرا في الحرب الهداني ما حار هذان من يمت به من مؤمن ومؤمن قبله يعرف طوقه وعرفه بعينه اسمه فاضلا اقول  
لنار وهي توفد للعرض ذرية لا تقرب الرجا ذرية لا تقرب ان له جبل يحمل الوضئ متصلا وليس هذا بمتكر من صحاحه قال عن نفسه  
ففي الكتاب العزيز ما يدل على ان اهل الكتاب يموت منهم من قبل حتى يصدق بعيسى بن مريم ذلك قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا يؤمن به  
قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا قال كثير من المعتز بنى بذلك ان كل ميت من اليهود وغيرهم من اهل الكتب المتألفة اذا حضر  
راى المسيح عنده ويصدق من لم يكن في اوقات التكليف مصدقا به انتهى اقول وروى ابن الاثير في جامع الاصول من صحيح الترمذي عن ابن  
قال قال رسول الله ان الجنة ثلثان للثلاثة على وعار وسمان وروى من سنن ابى داود وصحاح الترمذي باسانيد عن سعيد بن زيد ان النبي  
قال على في الجنة **باب** حبه وبغضه صلوات الله عليه ان حبه ايمان وبغضه كفر ونفاق وان لا ينه ولا ينه الله ورسوله وان عداوة  
عداوة الله ورسوله وان لا ينه حصن من عدا بختار وان لو اجتمع الناس على حبه لم يخلق الله النار **باب** حبه مع  
عبد الرحمن بن محمد الحسيني عن محمد بن ابراهيم الفزاري عن عبد الله بن جبر الا هواري عن علي بن عمر عن الحسن بن محمد بن حماد عن علي بن ابي  
بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي  
عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن الفلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حضيض من خل حضيض من عدا بي ما  
ابن حشيش عن زيد بن جناح عن عبد الله بن زيد عن عباد بن يعقوب عن يوسف بن كهل عن هرون بن الحسن بن ابي سلام مولى قيس قال خرجت  
مع مولاي قيس الى المدائن قال سمعت سعد بن خديجة يقول سمعت ابا جعفر يقول سمعت رسول الله يقول ما من عبد ولا امه يموت في قلبه  
مثقال حبة خردون حبة علي بن ابي طالب الا ادخله الله عز وجل الجنة **باب** الحفار عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن محمد بن علي بن محمد بن علي  
بن المعاف عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن أمير المؤمنين عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن الفلم عن الله تعالى  
ولاية علي بن حضيض من خل حضيض من عدا بي ما **باب** الشاغل الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب  
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ما الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي بن ابي طالب لم يخلق النار **باب** الفحام عن المنصور  
عم ابيه عن ابي الحسن الثالث عن ابيه عليهم السلام عن جابر بن سمعان عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت النبي يقول ما احب الي من ماري  
من ماري عليا واه علي مني كجدة ما بين العيين الحبيب بالاشاعرة جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت النبي يقول ما احب الي من ماري  
بالجليلة داره وما من حراره فليقول علي بن ابي طالب **باب** باسناخي بعزل عن الرضا عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله ما يقول الله  
عز وجل من امن بي وبنبي وتولى عليا دخل الجنة علي ما كان من علمه **باب** الفروس طلوس عن ابن عباس قال النبي ان الناس لو اجتمعوا  
على علي بن ابي طالب لما خلق النار **باب** فضيل عن احمد بن محمد الفقيه الطبري باسنده في فضل طالوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
عليه واله الامير المؤمنين لو اجتمع الخلائق على ولايتك لم يخلق الله النار ولكن انك شيعتك الفاروق يوم القيمة **باب** كشف من كتاب  
الفروس عن معاذ عن النبي قال حبت علي بن ابي طالب حبة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة ومن مناقب الخوارج  
قال قال رسول الله لو اجتمع الناس على حبه علي بن ابي طالب لما خلق الله عز وجل النار **باب** الفضل بالاشاعرة فضل عن ابيه عليه السلام قال  
قال رسول الله ما عرج بي الى السماء وقفت على ربي كقالب قوسين وادى سمعت النداء من قبل الله يا محمد من حبت من معالي الارض فقلت  
يا ربنا حبت من شجرة نامر من بحيرة فقال يا محمد احب عليا في حبة اخب من بحيرة فلما رجعت الى السماء الرابعة تلقاني جبرئيل فقال له ما قال  
لك ربك رب الغر وما قلت له فقلت جبرئيل قال لك بكت وكبت فقلت لك بكت كبت قال فبكى جبرئيل فقال يا محمد والذي بعثك بالحق  
بنينا لوان اهل الارض يحبون عليا كما تحبته اهل السموات لم يخلق الله نار اقرب من النار **باب** الشاغل عن عبد الوهاب الرازي عن محمد بن  
احمد النيسابوري عن احمد بن محمد بن عمر الفقيه عن محمد بن عبد الله الشيباني عن يحيى بن طلحة عن ابي معوية عن ابي ثعلبة عن ابي غسان ان  
رسول الله قال لو اجتمع الناس على حبه علي بن ابي طالب لما خلق الله النار **باب** الشاغل عن علي بن ابي طالب عن ابيه عليه السلام عن محمد بن  
الفارسي عن محمد بن علي بن اسمعيل العلوي عن محمد بن عبد الله الانصاري عن محمد بن الحسين النعماني عن صفوان بن موسى عن موسى بن جعفر عن  
ابيه عن جده عليهم السلام عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اني لا رجوا لامي فحبت علي كما رجوتني قول لا اله الا الله **باب** الشاغل  
بالاشاعرة الصدوق عن جماعة عن الرضا عن العباس بن محمد عن سلام بن سالم عن جابر الجعفي عن جعفر بن محمد قال بينا علي بن ابي طالب على  
منبر الكوفة يحطبا قبل ثمان من اخر السجدة فوثب اليه الناس بنعالم فقال لهم علي ما ارجوكم الله فاما ما موزه فكلف الناس عنها فقبل العبا



بَابُ حَبِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ

٤٥٢  
 على حتى وضعه على اذنه على فقال له فاشاء الله ان يقول ثم ان الثعبان نزل وتبعه على فقال الناس يا امير المؤمنين لا تخزنا بمقالة هذا  
 الثعبان فقال نعم انه رسول الجنة قال انا وصي الحق رسول الله اليك يقول الحق لو ان الناس جتوا كجئنا اياك ولطاعوا كطاعنا لما عبد الله  
 احد من الناس بالنار **هـ** التبتى ٢ خبر ابن عباس الذي بعثني بالحق نبيا ان النار لا تشتد غضبا على مفضل على منها على من نعم  
 ان الله ولدا ابوخرقة عن ابي جعفر في قوله هذا ان ختم الاختصام في نعم فالدين كفر واولا في علي بن ابي طالب قطعت لهم شباب من ان يخرج خطا  
 وشرف المصطفى وشرف الكائن عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبد الله عن ابن عباس عن النبي في انه نظر في علي بن ابي طالب فقال انت سيد  
 الدنيا وسيد في الآخرة من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله **يا فضل**  
 روى عن محمد بن الخطاب كذا بين يدي رسول الله في مسجده وطلعت الي الناس صلوة الظهر واستند الى حراية كانه البدر في ثامه واجتبا حوله اذ  
 نظر الى السماء واطال النظر اليها ونظر الى الارض واطال النظر اليها ثم نظر سهدا وجلا في معاشر المسلمين انصتوا بحكم الله واعلموا ان في جهنم  
 وادها يعرف بوادي الضياع وفي ذلك الوادي قبر في تلك البرية فسكت جهنم من ذلك الوادي الى الله عز وجل وشكى الوادي من تلك البرية  
 شكى تلك البرية من تلك الجنة الى الله تعالى في كل يوم سبعين مرة فقبل رسول الله من هذا العذاب المضاعف الذي يشكو بعضه عن بعض في  
 هولاء في يوم القيمة وهو غير ملته وبوالله على ابي طالب **فض** عن احمد بن المظفر القطار في فقه عن النبي في انه قال لعلي في باعني لا  
 تبال بمن ارى هو مبغض لك فمن مات على بغضك مات يهوديا او نصرانيا او عبدا يستاه من ان قال كما عند رسول الله في وعنده جماعة من اصحابنا  
 قالوا يا رسول الله في انك الاحب الينا مني والانا وافسنا فدخل على فقال يا ابا الحسن لقد كذب الذي يزعم انه يجتني ويغضبك عن ابن عباس  
 قال رسول الله في ان الله خلق خلقا الا من من الجن والانس يعنون مبغض علي فيل يا رسول الله في من هم من القنابر ينادون في السمرة على رؤس الاشجار  
 الا الله الله على مبغض علي ابي طالب **صل** روى ابن الغزالي في بعض الطمان عن القاضي في الفرج الخطوط عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن المقدام بن  
 داود عن الاسدي بن موسى عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عباس عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عن عطاء بن يسار عن عتبة بن الرضا عن  
 من جده قال ان ابا عبد الله من الاضياء مبغض علي ابي طالب فاعلم ان اضله هو روى **ما** المفيد عن الجاهلي عن عبد بن القاسم عن ابراهيم بن بشر عن منصور  
 بن يعقوب عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة قال سمعت عليا يقول والله لو صلبت الدنيا على المناقير صلبا ما احبني ولو ضمت  
 لبيبي هذا خيشوم المؤمن لحيي وذلك اني سمعت رسول الله في يقول يا علي لا يحبك الا مؤمن لا يبغضك الا منافق **ما** المفيد عن الحسن بن محمد  
 عن محمد بن احمد بن النخعي عن ابي عبد الله عن داود بن شبيب عن عطاء بن مسلم عن الوليد بن شاعر عن عمر بن مريم عن ابي عبد الله قال سمعت عليا امير المؤمنين وهو يقول  
 يقول يا الحسن فقال الحسن لبيك يا ابا عبد الله فقال ان الله اخذ ميثاقا ليك على بغض كل منافق ففسق فخذ ميثاقا كل منافق ففسق على بغض ابيك **ما**  
 ابو منصور التنكري عن جده علي بن عمر عن محمد بن محمد الباغندي عن هاشم بن زحيد عن عطاء بن مسلم عن ابي عبد الله **بيان** لعلي عن اخذ ميثاقهم على البغض  
 لما اخذ الله ميثاق لا ائنه عنهم انكروه في تلك اليوم ابغضوا **ما** ابو عمرو عن ابي عقدة عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن جابر عن عبد الله بن جعفر قال سمعت  
 علي بن ابي طالب يقول صليت مع رسول الله في قبل ان يصلي احد من الناس ثلثين فكان فاما هذا ان لا يبغضني مؤمن ولا يجتني كافر او منافق والله  
 ما كذبت الا كذبت ولا ضللت الا ضللت ولا ائنه فاما هذا **ما** ابو عمرو عن ابي عقدة عن احمد بن محمد بن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله بن خنيسه وهو  
 بن معوية عن الاعشى عن علي بن ثابت عن ابن جبير عن علي بن ابي طالب قال ان فاما هذا ان لا يبغضني مؤمن ولا يجتني كافر او منافق **ما**  
 ابو عمرو عن ابي عقدة عن الحسن بن علي بن بريج عن عمرو بن ابراهيم عن سوز بن صعب عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الحسن عن عبد الله بن مسعود قال سمعت  
 رسول الله في قال من علم انه من هو بلجتي وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن **ما** الفصاري عن هرون بن موسى عن محمد بن ابراهيم عن الحسن  
 بن احمد الملقب عن البجلي عن يحيى بن زكريا عن ابن ابي عمير عن ابي جلال الرقي عن ابي عبد الله في قال رسول الله في قال الله عز وجل اولي اسحق من عبدك  
 المؤمن الميراث علي بن خروزي عن ابي جلال الرقي عن ابي عبد الله في قال الله عز وجل اولي اسحق من عبدك **ما** باسنا اخذ عبد الله بن الحسن بن علي  
 وادخلت عليا الناس فمن تبعه كان هاديا ومن كره كان ضالا لا يحب الا الله الا يحب الا الله الا يحب الا الله الا يحب الا الله الا يحب الا الله الا يحب الا الله  
 حلهم السلام قال قال رسول الله في قوله عز وجل القيا في جهنم كل كسار عتيد ان يزل في وفي علي بن ابي طالب وذلك اننا اذا كان يوم القيمة شفقتي  
 وشفعت كسائي وكسار باعني في ذلك باعني القيا في جهنم كل من ابغضك وادخل في الجنة كل من احبك فان لك هو المؤمن **ما** ابن الصلت  
 عن ابي عقدة عن الحسن بن علي بن بريج عن ابي عبد الله بن ابي عن صبا عن يحيى بن جابر عن عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب في جهنم لبي  
 والفاجر وان كتب في ان يجتني كل مؤمن ويبغضني كل منافق **مع** ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي جابر عن ابي عبد الله في سمعت باعني  
 يقول ان رسول الله في كان جالس في ملا من اصحابه فقام فقرأ مستقبل جنان عليا ان عبد رجلا من الحبش فقال صفوه ثم كشف عن وجهه فقال  
 اياكم يعرف هذا فقال علي بن ابي طالب يا ابا رسول الله هذا عبد بني ابياح ما استقبلني في الا قال والله انا احبك قال قال رسول الله في شهد بالحق



وَلَقَدْ جَاءُكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ يَكْفُرُ بِمَا تَكْفُرُونَ

[illegible]



باجبہ بضلوا زائد علیہ

[illegible]



٢٥٨

عن أحمد بن



# بَابُ بَغْضِ صَلَاتِكَ عَلَيْهِ

٤٠٩

قلت رواه الحافظ ابو يعقوب في حله الاول والثاني وغيره عن ثوريك ومن كتاب ابن خالويه عن ابن سعيده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب  
 نفاتي اول من يدخل الجنة محبتك اول من يدخل النار بغضك فاجعلك الله اهل النار فان منى انا منك لا بنى بعدى من اتيتم عبد الله  
 بن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت بدين عيش حتى اتي بيته وسلمه وجاد ان ذى الباب فقال يا ام سلمة قومي فافتحى له فقلت من هذا  
 يا رسول الله الذي بلغ من خطر ان افتح له الباب لئلا يلقاه بمعاصي وقد رتب بالامس ايات من كتاب الله فقال يا ام سلمة ان طاعة الرسول طاعة الله  
 وان تعصية الرسول معصية الله عز وجل ولذا الباب لجلالته ولا تخفى ما كان لي دخل من الغنى لا يسمع حسا وهو يحب الله ورسوله ويحب الله و  
 رسوله فقلت ففتح الباب فدخل بعضنا الى الباب ثم جئت حتى دخلت الخدي فاما ان ابيس مع طي خل ثم سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ام سلمة انما هو  
 الخدي اعرض هذا فقلت نعم هذا على الخدي قال هو اخي سحيفة سحيفة من لحمي ودمي ومنى ايم سلمة هذا فاضى عذاني من بعدى فاسمعي اسمك  
 يا ام سلمة هذا بنى من بعدى فاسمعي اسمك يا ام سلمة لو ان جلا عبد الله الف سنة بين الركن المقام وعلى الله بغضها لكانت اكنة الله عز وجل على همه  
 في نار جهنم وقد روى الخطيب في كتاب المناقب فيه بانه ودمه منى هو وعينه على اسمي واسمى هو فاني الناكبين والفاسطين المارقين من  
 بعدى اسمي واسمى هو والله محيى مستى اسمي واسمى هو عبد الله الف عام من بعد الف عام بين الركن المقام ثم لعلى الله بغضها على اكنة الله  
 على منجني في نار جهنم **كشف** من مسند احمد بن حنبل باسناد عن علي بن الحسن عن ابيه عن جداه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين فقال من  
 احبني واحب هذين ابناهما واما كان معنى في رجبى يوم القيمة وهذا الحديث نقله احمد بن محمد بن حنبل في مسنده عن طه بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 قل رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ما انتك يا ابن ابي طالب شيعتك الجنة ومنه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على وشيعته الفارقون يوم القيمة ومن مناقب ابن  
 مريه عن ابن سعيده الخدي قل اقبلت ان يوم فاسد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا سعيده فقلت لبيك يا رسول الله قال ان الله عمودا على العرش  
 يعني لاهل الجنة كما نضى الشمس لاهل الدنيا لا ينال الا على ومجود ومن مناقب المغازي عن ابن مريه قال صلى الله عليه وسلم صلى الفجر ثم قال  
 انما رزقنا باهبط جبرئيل ثم قال بهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز من فضله في الجنة ثلثة من باقوته حمل وثلثة من بن جده حضروا ثلثة  
 من لولوه وطبته ضرب عليها طاقات جعل بين الطاقات غرق وجعل في كل غرق شجر وجعل عليها العود العيون اجري عليه من السلم ثم امسك فوب  
 رجل من القوم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الغضيب فقال من احب ان يمسك بذلك الغضيب فليمسك يحب علي بن ابي طالب ومن كتاب كفاية  
 الطالب عن الحرث الهذلي قال خلق علي امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال لما جئت فقلت لك يا امير المؤمنين فقال يا حارث ان محبتي فقلت نعم و  
 الله يا امير المؤمنين فقال اما لو بلغت نفسك الحافول ابني حيث تحب لورايتني وانا اذ ذر الرجال عن الحوض ودر غريبه الابل رايتني حيث تحب  
**ما** جماعة عن ابن الفضل عن عبد الله بن سليمان بن الاشعث عن هشام بن يوسف عن حسين بن سليمان بن الرافع عن عبد الملك بن عمير عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الا على بن ابي طالب عليه السلام واخذ بيده وقال يا علي كذب من زعم انه يحبني وهو بغضك **ما** جماعة عن ابن الفضل عن محمد بن الحسين الخثعمي عن  
 عتيان بن يعقوب الاسدي عن السيد بن عيسى الهذلي عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابن سعيده الخدي قال كانت امانة المناقبين بغض علي بن ابي طالب  
 فيسار رسول الله صلى الله عليه وسلم في السجدة ذات يوم في نفر من المهاجرين النصا وكنت فيهم اذ قبل علي بن ابي طالب القوم حتى جلس الي النبي صلى الله عليه وسلم وكان هناك مجلسا  
 يعرف به فسلموا وجل جلا وكانا نيرانا بالنفاق فغرت سؤالا الله ما ارا غضب غضبا شديدا حتى التمع وجهه ثم قال الذي بغضني بيده لا يدخل  
 عبد الجنة حتى يحبني الا وكذب من زعم انه يحبني وهو بغض هذا واخذ بكف علي بن ابي طالب الله عز وجل هذه الآية في شأها يا ايها الذين امنوا اذا جئتم  
 الرسول فلا تلتجوا بالاثم والعذر ان معصية الرسول الى اخر الآية **مع** الطاهر غراسه عن ابن عيسى عن نوح بن شبيب عن ابي بصير عن  
 ابي عبد الله عن ابيه عليهم السلام عن سلمان بن عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 احد من فراء هامة فقلت انك القرآن من قرأها مرتين فقد قرأ القرآن من قرأها ثلثا فقد ختم القرآن من احبك بلسانه فقد كل له ثلث الايام  
 من احبك بلسانه فطلبه فقد كل له ثلث الايام من احبك بشاؤك فطلبه فقد استكمل الايمان الذي لا يحصى باعلى لوجك اهل الارض محبة  
 اهل السموات لما عذب اهل النار بالجرم **بيان** اخذ بن خازنم في معالي ابي عباس مثله **بيان** قال السيد الداماد قدس سره انما هو قد تولى  
 على اسماعيلين امينا على قلوب المستصيرين في كتابنا العقلية وصحفنا الحكيمية لاسيما في قوله الامان ان جملة المكات اي النظام الحكمي لعوالم الوجود  
 على الاطلاق المعبر عنه السنة كاد الحكمة بالانسان الكبير كتاب الله المبين الغير المعاد صغرة ولا كبيرة الاخصها فان روعيت اعمية الضعفاء  
 الى الشخص المندرج تحت شموله اياه وكن النوع بالقياس الى الضعفاء الجندى بالقياس الى النوع قيل الشخصيات الاشخاص بمنزلة الحروف والكلمات  
 المفردة والاصناف بمنزلة افراد الكلام والجواهر الانواع بمنزلة الايات والجناس بمنزلة السور والقوى واللوازم والاصناف بمنزلة التشديد والمدة  
 الاعراب وان لو حظرت كمال النوع من الجنس الفصل والضعف من النوع والالوانى للصفة والشخص الحقيقة الصنفية والعروض الشخصية عكس قبل  
 الاجناس العالية الفضول بمنزلة حروف المباني الانواع الاضافية المتوسطة بمنزلة الكلمات الانواع الحقيقية الساتفة بمنزلة الجمل والاصناف بمنزلة



وَأَحِبُّهُنَّ أَيْمَانًا وَبَغْضًا وَبِقَبْأٍ

والمحامي لمن عاد



بَابُ بَغْضَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[illegible]

ما أعلم عند الله  
ما لا يعلم الله

بعث الله ملكا  
اليه رفق ورفع الله  
عز وجل عنه هولاء  
ونكروا نور قلته  
وحجته

وكان



وَأَحِبِّ إِلَهُنَا وَكُفِّرْ بِنُفْسِنَا

[illegible]



بَارِحَةٌ بِبَعْضِ

FC 10

[illegible]

فاریختلے



وَأَحْبَبُ إِلَيَّ الْوَكُفَّ وَالْمَغْضَىٰ وَالنَّفَاقَ (٩)

من اجبك قبله كان له ثلث ثواب العباد من اجبك قبله لسانه كان له ثلث ثواب العباد ومن اجبك قبله لسانه كان له ثلث ثواب العباد  
اجمع ويؤيده ما رواه ابنه عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن الكاهلي عن عمرو بن ابي المقدام عن سماك بن حرب عن المنعم بن بشير قال قال رسول الله  
من قرأ القرآن احدى مرة فكأنما قرأ تلك القرآن من قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله وكذلك من خجل  
عليها قبله اعطاه الله ثلث ثواب هذه الاممة من علمها الحجة قبله لسانه اعطاه الله ثلث ثواب هذه الاممة من اجبه قبله لسانه اعطاه الله ثواب  
هذه الاممة كلها ويعضدها بقوله ما رواه ابي بصير عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كزيب عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
ان خجلت من قرأتك القرآن فقد قرأت القرآن من قرأها مرتين فقد قرأت ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله  
يا علي من اجبك قبله كان له مثل اجر ثلث هذه الاممة ومن اجبك قبله لسانه كان له مثل اجر ثلثي هذه الاممة ومن اجبك قبله اعطاه الله  
بثلثي نصرك بثلثيه كان له مثل اجر هذه الاممة وروى الصدوق عن محمد بن ابي يونس عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد  
بن جمهور عن يحيى بن صالح عن علي بن اسباط عن عبد الله بن الحارث عن الفضل بن عمر عن الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اسنود  
تحملة ربعه من الفروج ما غوفت في كسايه غفون به الى قبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله على بالاسنود فوضع بين يديه فكشف عن وجهه ثم قال يا علي  
هذا دجاج غلام الى البحار فقال علي بن ابي طالب ما راني قط الا ارجل في قبوره وقال يا علي اني اجبت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فكفني ثوب من  
ثيابه صلى عليه شيعته المسلمون لا قبره وسمع الناس ويا شديدا في الشافق قال رسول الله صلى الله عليه وآله فدا شيعته سبعون الف فيل من الملكة كل  
فيل سبعون الف ملك الله ما قال ذلك الا بجماع يا علي قال وروى رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة نذر عرض عنه ثم سوي عليه اللبن فقال له اصحنا  
يا رسول الله ثم رايك قد اعرضت عن الاسود ساعة سويت عليه اللبن فقال نعم اني قد خرج من الدنيا عطشا فاقبلوا فابعدوا اليه فواجه  
من الحور العين بشارب من الخمر فلي الله عني ففكر ههنا خربه بالنظر الى اذ واجه عرضته **ف** عن محمد بن عوف بن سنان عن ابي الحسن  
عن اسمعيل بن سلمان عن ابي عبد الله الاسدي عن ابي جعفر في قوله ثم سيجعل لهم الرحمن دافعا قال لا تلقى مؤمنا الا في قلبه ولا امير المؤمنين على  
بزيه طالب واهل بيته عليهم السلام **ف** جعفر بن محمد بن سعيد معنعا عن ابي سعيد الخدري صلى الله عليه وآله عن ابي النبي صلى الله عليه وآله عليه  
علي يا ابا الحسن قل اللهم اجعل له عندك عهدا واجل عندك وادع له في قلوب المؤمنين مودة فتزل هذه الايات الذين امنوا  
عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن دافعا قال لا تلقى مؤمنا الا في قلبه خجل على ابي اسباط امير المؤمنين **ف** اخذ موسى معنعا  
عن ابي عباس صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يدي بامير المؤمنين علي بن ابي طالب فغلا بنا على شبر ثم رفع يديه الى السماء فقال  
اللهم ان موسى بن عمران ثم سالت انا محمد بنك سالتك تسرح لي ضد ري تبتر لي مري اخلل عقلا من لسانه ليفقهوا قولي واجعل  
له وزير امرا هلي على ابي طالب حتى اشده ان ردي اشركه في مري قال فقال ابن عباس صلى الله عليه وآله عنده سمعت من ابي اسباط يابا يابا يابا يابا يابا  
ما سالت قال فقال النبي صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابي طالب يا ابا الحسن اني قد سالتك الى السماء فرفع يده الى السماء  
هو يقول اللهم اجعل له عندك عهدا واجل عندك وادع له في قلوب المؤمنين مودة فتزل هذه الايات الذين امنوا وعملوا الصالحات الى اخر الاية فتلاها  
النبي صلى الله عليه وآله على اصحابه فتعجبوا من ذلك عجايبا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وآله بهم يعجبون ان القرآن اربعة اربع ربيع فبنا اهل البيت خاصة ربيع في اهلنا  
وربيع حلال حرام وربيع فريض احكام وان الله انزل في علي بن ابي طالب كرام القرآن **ف** جعفر بن محمد القزاري معنعا عن ابي جعفر قال  
جا امير المؤمنين علي بن ابي طالب وروى في حديثهم فلما راه سكتوا فاشق لك عليه نجا الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله فقل بين يدي  
سبعين جل اصبر اما تار من قبله وثمانين جل امبارة فما احدث من فرس الامم جوه العرب الا قد سئل عليهم بعض فادع الله ان يجعل له  
محجة في قلوب المؤمنين قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نزلت هذه الايات الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن دافعا فقال النبي صلى الله عليه وآله  
علي ان الله قد انزل فيك آية من كتابه وجعل لك في قلب كل مؤمن محجة **ف** محمد بن احمد بن عثمان بن ابي اسباط معنعا عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال جاءوا سنة نفر من فرس في زمان البكر فقالوا له يا سعيد هذا الرجل الذي يكفر فيدعي ان الله تعالى عن تسالون قالوا لا  
عن علي بن ابي طالب فقال ما انكم سالتوني عن رجل من الدفلى والحلي من العسل واخف من الرديشة وانقل من الجبل ما والله ما احلى الا على السنة  
المفتر لا خفا الا على قلوب المؤمنين الله ما رعى لسان احد قط الا كافر ولا نقل على قلب احد الا على قلب منافق ولا ذاعة احد ولا صدق  
ولا انوار الا في الاحوال ولا انوار غيرة لا فتى لا عجب لا عجب هي سبعة عشر حقا الا حشره الله منافقا من المنافقين لا على الا اريد ولا  
اريد الا على وسب علم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون **بيان** يكفر فيدعي ان الله تعالى عن تسالون قالوا لا  
في حجة بعضهم يقولون يقضون في ذلك بمن ان ينزل الاول على نبي الخاطب الثاني على المتكلم اي ان تكفر في مذمة عن نقل فيه والد في  
بكسر الدال يسكون الفا وفي اللام بنت مكيون احد وجعاده كره الجوهر في قوله ولا على الا اريد اي كانه ليس الا ليعرض الناس له بالكلام و

الحجج ان من فضل  
وخصم طوبى  
من الفصح  
بارك الله  
وقيل محمل  
الحاج







وَأَحِبُّ أُمَّنَا وَكُنْ نَفَا

[illegible]



بَابُ رُغْصَةِ صَلَواتِ اللّٰهِ عَلَيْهِ

[illegible]

منا



وَأَحْبَبُ إِلَيَّ مَا وَفَّقْتَنِي فِيهِ

[illegible]



باب کفر سبک و تبرّک علیہ السلام

[illegible]

وعن النبي

فَكَانَ الْإِسْلَامُ







# بِأَكْفَرِ نَسَبٍ وَأَكْرَبِ أَمَةٍ عَلَى السَّلَامِ

١٤٨

فائدة من قوله

ولدت على الاسلام من عرض عليه البراءة فلم يدعني من تراثي ولا ديني ولا حرة وكان الامر ذلك كقوله **فت** سفيان بن عيينة عن  
 طاووس بن الباهلي انه قال لما جرى ما جرى بين علي بن ابي طالب وبنو امية في الفداء قالوا والله ان الله انما كان ذلك  
 مني ولا استبرأ مني في الدنيا فبرئت مني في الآخرة قال طاووس واخذوا بالحاج على ان يسيروا عليا فضعوا له في ذلك ما كان عليه  
 الا فاعنوه لعنه الله **ط** جماعة عن ابي الفضل عن محمد بن ابراهيم عن احمد بن ابي الكي عن كزبان بن يحيى الكساني عن فوج بن راج الغاضي عن ابراهيم  
 بن علي عن جعفر النعمان قال كان عندنا بالشراف من اذ فرغ من قصته ذكر عليا فتمت في بيته هو وكل ائمة ذلك يوم ما ومن الغد فقالوا اني فلما كان  
 اليوم الثالث تركه ابيهم فقالوا له او سالوه فقال لا والله لا اذكره بشيئة ابدا بينا انا نائم والناس قد جمعوا فباتوا بالبيت من يقول رجل استهم حتى  
 وردت على النبي فقال له اسقه فطرا في شكوتك لك في النبي فقلت يا رسول الله مروه فليستني فقال اسقه فستفاني فطرا فانا صبحت وانا  
 اجثى **فت** زيار بن كليب قال كنت جالسا في غرة من غرة محمد بن صفوان مع عبيد الله بن زياد فدخلوا المسجد رجعا البنا وقد ذهب عينا محمد بن  
 صفوان فقلنا ما شأنه فقال انه في المحارب قال نعم لم يسيروا عليا فبنيته فبنيته فطس الله بعزوه وقد زاه عمر بن ثابت عن ابي معشر  
 البزازي عن السمعي المامطري والنظري والفلكي انه في بعد من الجبل بنتم عليا فقال رجلا فقول قال اقول ما تسمع فقال اللهم ان  
 كان كاذبا فاهلكه فخطب رجل بنحو فقتله ابن المسيب صعد من المنبر وذكر عليا فتمت في بيته هو وكل ائمة ذلك يوم ما ومن الغد فقالوا اني فلما كان  
 من قبر رسول الله عافاة على ثلاث سنين وسمعت ابا يقول بالموى يا بني كبرت بالذي خلقت من تراب ثم من نطفة ثم سوالك رجلا قال  
 فامرت به وان لا تلت حتى مات مناقب اسحق العدل انه كان في خلافة هشام خطيب بلعن عليا على المنبر فخرجت كف من قبر رسول الله بري  
 الكف الابري الذراع عافاة على ثلاث سنين واذ اكلام من قبر النبي وملك من اموى كبرت بالذي خلقت من تراب ثم من نطفة ثم سوالك رجلا او  
 القت ما فيها واذا ما خان اذق قال فامرت من منبر الاموي فبدا قال وما مضى ثلثة ايام حتى مات **بيان** على حساب العقود العقد على  
 ثلاث سنين هو ان يلقى الخضر والنصر والوسطى ويأخذ طفر الائمة باطن العقد الثانية من الشبان شاربعقد الثلث الى ان لا يجلس اكر منها  
**فت** روى علماء واسط انه لما رفعوا النعاير جعل خطيبا سطيلع في ثور غير الشوط وشق السور ودخل المدينة والى الجامع ومعد  
 ونطق الخطيب فقلدها وغاب عن اعين الناس فسد الباب الذي دخل منه واثره ظاهر وسموه باب التور وقال هاشمي راي رجلا بالشام قد  
 اسود نصف وجهه بقطعة فسالته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت عمان الالباق واحد عن ذلك الاجرة كنت شديدا لوفيقه في علي بن ابي طالب كثير  
 الذكر بالكره فيدنا انا اذ انا ليلته نام انا في منامي فقال استصحب الوفيقة في علي فصر بيق في صبيحة شوق حتى اسود كما في سمرين  
 عطية قال كان في نبال من علي فاني في النام فضيل له ان الساب عليا فخطب حتى احدث في فاشته ثلث لبال ابو جعفر النعمان كان فاصلا فرغ من قصته  
 ذكر عليا فتمت في بيته هو وكل ائمة ذلك يوم ما ومن الغد فقالوا اني فلما كان من قبر النبي وملك من اموى كبرت بالذي خلقت من تراب ثم من نطفة ثم سوالك رجلا او  
 لرجل استهم حتى وردت على النبي فقال له اسقه فطرا في شكوتك لك في النبي فقلت يا رسول الله مروه فليستني فقال اسقه فستفاني فطرا فانا صبحت وانا  
 الاعمش انه حدثه النعمان وقع غمامة جل فاذا راسه اسخبر فساله عن قصته فقال كنت مؤذنا ثلثين سنة وكنت العن عليا بين الاذان والاقا  
 مائة مرة كل يوم خمس مائة مرة ولعنته ليلة جمعة الف ليلة فبنيته اذ انا نائم وقد كفى العطش فاذا انا بر رسول الله وعلى الحسن والحسين فقلت للحسين  
 اسقياني فلم يكلماني فعدت من علي فطسا ايا الحسن فلم يبقني ولم يكلمني فعدت من النبي فقلت اسقني فرفع راسه فصر في قال انت الملك  
 عليا في كل يوم خمس مائة مرة وقد لعنته البارحة الف مرة فلم احر اليه جوابا فقلت في وجهي وقال لخصا يا خير فوالله ما اصبح الا وجهه راسه كخبر  
 الحسين بن علي بن ابي طالب كان ابراهيم بن فاشم المحرق في الباع على المدينة وكان يجيئنا كل يوم جمعة فربما من المنبر وليتم عليا فاصقت بالبر فاعفيت  
 فوايت القبر قد انزعج وخرج منه جل عليه ثياب جفن فقال يا ابا عبد الله لا تجزك يا يقول هذا طسا والله قال افزع عينيك انظر ما بيني وبينه  
 به واذا هو قد ذكر عليا فري من فوق المنبر فان عثمان بن عفان النجستاني ان محمد بن عبيد الله كان في جوري صالح فري النبي في منامي على شفير  
 الحوض الحسن والحسين سفيان الائمة فاستسقيت فابا على ابي النبي فساله فقال لا تسقوه فان في جوري رجلا يلعن عليا فلم تنفع فادفع  
 الى سكتنا وقال انه في رجلا فخرج في رجعة ودفع السكين اليه فقال لي الحسين اسقه فستفاني ولذت لك اسير يدني الادري ما شرب لم لا  
 فابتهنت واذا انا بولولي ويقولون فلان فخرج على راسه واخذ الشرط ليحرق فقلت له الامير فقلت له انك هذا انا فعلت القوم براه وتصيب  
 عليا فابا فقال انه جبر الله خير عبد الله بن السباي كثير من القليل فاجمع يارب ابنه اشرف الكوفة في مسجد الرجب لهما على سبب المنبر  
 والبراءة منه فاعفيت فاذ انا بشخص طويل العنق اهدى بحد سد ما بين السماء والارض فقلت له من انت فقال ان القادر والرفيع طامو  
 بعثت الى نباد فابتهنت فزعا وسمعتنا الواعية عليه انشأت اقول قد جثم الناس اراضا فيهم يحلمهم حين ما هم الى الرجعة بدعو على  
 ناصر الاسلام دام له على الشركين الطول والقلبة ما كان منهم يلقاها اذ به حتى تغاوله النقاد والرقبة فاسقط الشوم من غير عيا كما

علي بن الحسين بن



وكان المشقة

[illegible]



# بَابُ كَيْفِ مَنْ تَبَيَّنَ عَلَيْهِ السُّلَامُ

٤٢٠

يقول فلا يراو عني فقال لا يتحدثن أحد من الفضل عن الحسن بن صالح من جعفر بن محمد قال قال علي بن عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام  
 لم يركبني ضيوني وإن لم يركبكم أن تتر واتقوني على بن محمد ولم يركبهم عن اظهار البراءة ثم قال انه باج لهم سب عند الاكرام لان الله تعالى لم يبع  
 هذا الاكرام لان الله تعالى لم يبع هذا الاكرام عند الاكرام السلف بكم الكفر فقال الامن كرهه وقلبه مطمئن بالايمان اما قوله فانه لا يركبكم فكم جاهد فنعنا انكم  
 تبجون من الفضل اذا اظهرتم ذلك معنى الركون بحمل امر من احدهما ما ورد في الجنا النبوية ان سب المؤمن كونه وذليله في حسنة الثاني ان يرد  
 ان سبهم لا ينقص في الدنيا من قدر بل ان يرد به شره وعلوه وقد وسع ذكره لكونه بمعنى الثناء والزيادة فان قيل فاني فرق بين السب البراءة  
 وكيف نجاهم السب معهم من البري السب تحش من البري فاجوب بما الذي تقول له اصحابنا في ذلك فانه لا فرق عندهم بين السب البري  
 مشحون كل ما من اكرامه وتوقيره وان المكره عليه ما يجوز له فعله ما عند خوفه على نفسه كما يجوز له اظهار كلمة الكفر عند الخوف ويجوز ان لا  
 يفعلها وان قيل اذا قصد بذلك اعزاز الدين كما يجوز له ان يسلم نفسه للفضل ولا يظهر كلمة الكفر اضرار الدين انما استغنى البراءة لان قوله  
 ما ورد في القرآن العزيز الامن المشركين الا ترى الى قوله ثم برأوه من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فاني الله ثم ان الله يرضي  
 وقال الله تعالى ان الله يرضي من المشركين ورسوله فقد صدقت بحكم العرف الشرعي مطلقة على المشركين خاصة فان حمل هذا النهي على ترجيح محرم  
 لفظ البراءة على تحريم لفظ السب وان كان حكمها واحد الا ترى ان الغناء للمصنف في العدة المحش من الغناء في ذل الشريك كانا جميعا محرمين  
 وكان حكمها واحدا فاما الامامية فيروى عنه انه قال اذا عرضتم على البراءة من اعداء والاعناق ويقولون انه لا يجوز البري عنه ان كان الخلف  
 صالحا وان عليه الكفارة ويقولون ان البراءة من الله ومن الرسول ومن احدي الائمة حكما واحدا ويقولون الاكرام على السب يبيح اظهاره ويجوز  
 الاستسلام للفضل ويجوز ان يظهر البري والاولى ان يستسلم للفضل فان قيل كيف علل فيه لم من البراءة منه بقوله فاني ولدت على الفطرة وان هذا  
 للخليل لا يخفى لان كل واحد ولد على الفطرة وانما ابواه يهودانه بنصرته ويجوب انه علل فيه لم من البراءة منه بمجموع امور وهو كونه ولدا على  
 الفطرة وسبقه الى الايمان والهجرة ولم يعلل بها هذا المجموع وطراة هذا بالولاية على الفطرة انه لم يولد في الجاهلية وانه ولد في الجاهلية عامما  
 مضى من عام الفيل والبري ازل الاربعة مضى من عام الفيل وولد جاني الجنا العتيقة انه مكث قبل الرسالة سنين عشر اجمع الضو ويك  
 الضو ولا يخاطب له حد وكان ذلك ارماسا لرسالة حكم تلك السنين العشر حكم ايام رسالته ثم قال مولود فيها اذا كان في حجره وهو المولى لبري  
 مولود في ايام كايام النبوة وليس مولود في جاهلية محضه ففارق حال من يدعي له من الصفا ما ملته في الفضل فخرى في السنة  
 التي ولد فيها هذه السنة التي يدعي فيها رسول الله فسمع لهنا من الاجار والاشجار وكشف عن بصره فشهد انوارا واشخاصا ولم  
 يخاطب منها بشي وهذه السنة هي السنة التي ابتدأ فيها بالقتل والقطاع والفرقة في جبل خراقم زيل به حتى كوشف بالرسالة وانزل عليه الوحي  
 وكان رسول الله م يمتن تلك السنة وبولادة علمه فيها ويسمونها سنة الحجرة وسنة البركة قال لاهله ليلة ولادته وفيها شاهد ما شاهد من  
 الكرامات القدوة والاهلية ولم يكن قبلها شاهد من تلك شيا فقد ولد لنا مولود يفتح الله علينا بواب كثيرة من النعمة والرحمة وكان كما قال الله  
 صلوات الله عليه فانه كان ناصره والمحامى عنه وكاشف الغم من وجهه سيف ميثاق من الاسلا ورسك غايمة تمهدت قواعد وفي المسئلة  
 لخر وهو ان يعنى بقوله فاني ولدت على الفطرة التي لم تغتر ولم تحل وذلك ان معنى قول النبي كل مولود يولد على الفطرة ان كل مولود فطر الله  
 نعم فله بالفضل الذي خلفه فيه وصحة الحواس المشاعر لان يعلم التوحيد والعدل ولم يجعل فيه ما يغايبه من ذلك لكن البرية و  
 العقيدة في الوالدين والافلا عنقادها وحسن الفطن فيها بصددها فطر عليه امير المؤمنين روى عنه ولد على الفطرة التي لم تحل ولم يصنع  
 مقتضاها مانع الامن جانب الابوين والامر حجة ضررها وعينه ولد على الفطرة ولكنه حال مقتضاها مانع الامن من وجهها يمكن ان يفتر انه اراد  
 بالفطرة العصرية وانه منذ ولد لم يواقع فيها ولا كان كافرا طرفة عين ولا مخطئا ولا غاطيا في شئ من الاشياء المتعلقة بالدين هذا تفسير الامامية  
 انتهى كلامه اقول الاخبار في البراءة من طرفي الخاصة العامة مختلفة الاظهر في الجمع بينهما ان يوجبوا سبكم بل عند الضرورة الشد بده و  
 جواز الامتناع عنه وتحمل ما يرتب عليه اما ان اباها اولى فيه شك بل لا بعد القول بذلك في السب بده وذهب الى ذكرناه في البراءة جماعة  
 من علماءنا واما ما نسبته بزيه الحد بل انهم جميعا من تحريم القول بالبراءة فقلنا اشبه عليه ذكره من تحريم الخلف بالبراءة اخبارا فانهم  
 قطعوا تحريم ذلك ان كان حثا ولا تعلق له بالحكام المضطرون والشيخ الشهيد قدس الله روحه في قواعد النقية تفسر بانفسها الاحكام  
 الخمسة فالواجب اعلم افطن نزل الضرر بركابها وبجس المؤمنين المستحب ان كان لا يخاف ضررا عاجلا او يوهب لاجلا او ضررا سهلا او كان  
 نقيته في المستحب كالتردي في بيتي الزهر عليها السلام فترك فضول الاذان والمكره النقية في المستحب حيث لا ضرر عاجلا ولا لاجلا  
 وخاف منه الالباس على علوم المذهب الحرام النقية حيث يؤمن الضرر عاجلا ولا لاجلا الذي قيل مسلم قال ابو جعفر لما جعلت النقية ليحقن  
 بها الدماء فاذا بلغ الدم فلا نقيته والبلح النقية في بعض المباحات التي تجها العامة ولا يصل بركابها ثم قال في النقية يبيح كل شئ  
 ٣٧



بَاكْفُكُمِنْ اِذَا هُوَ اَوْ جَسَدٌ عَانِدٌ وَعَمَّا

١٤٢١  
 أظهر كلمة الكفر ولو تركها حينئذ اثم الا في هذا المقام ومقام النبوة من اهل البيت عليهم السلام فانه لا ياتهم بتركها بل صبراً تاماً صريحاً واستحبة  
 وخصوصاً اذا كان ممن يقيدى رسول الله صلى الله عليه وآله من الدين الطبرسي قال اصحابنا البقية جائرة في الاحوال كلها عند الضرورة وبما وجب فيها  
 لضرب من اللطف والاستصلاح وليس يجوز من الافعال في قول المؤمنين الا بما يعلم او يغلب على الظن انه استغنى في الدين عن المفيدة عندنا  
 فليجبا حيانا او تكون فرضا ونحو احبانا من غير وجوب تكون في وقت خصل من تركها وقد يكون تركها افضل وان كان فاعلمنا معدودا  
 معفو عنه متفصلا عليه بترك اللغو وعليها وقال الشيخ ابو جعفر الطوسي في ظاهر الروايات يدل على انها واجبة عند الخوف على النفس  
 فلهذا خصني في جواز الافصاح بالحق عنده انتهى اقول مما سبق تمام القول في ذلك في باب المتبعة انتهى **باب** كفر من

اذا لموحسدا او غاندا وعفاهم **ق**ب الواحد في اسباب النزول مقابل سليمان وابو القاسم القشيري في تفسيرهما انه نزل قوله  
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات الا في حق زنا او فساد وكانوا يوذونهم ويكذبون عليه فوايهما  
والذين يؤذون المؤمنين يعني عليا والمؤمنات يعني فاطمة فاحملوا هاتان انا واما عبدنا قال ابن عباس ذلك ان الله سمع ارسلا عليهم الجحيم  
فلما ابرأون يجتكون حتى تقطع اظفارهم ثم يجتكون حتى ينسلح جلودهم ثم يجتكون حتى يظهر عظامهم ويقولون ما هذا العذاب الذي نزل بنا  
فيقولون لهم معاشر الاشقياء هذا عقوبتكم ببغضكم اهل بيت محمد في تفسير النخاع ومقابل قال ابن عباس في قوله ثم ان الذين يؤذونهم

ويعلمون ذلك حين قال المنافقون ان تجدنا من يدعنا الا ان نعبد اهل بيتك سؤل الله بالنسبة فقال لهم ان الله في الدين والآخره بالشا  
واعلمهم عذابا مهينا في حتم وفي تفاسير كثيرة انه نزل في حقه لئلا ينبت المنافقون والذين في قلوبهم مرض المرجفون في الدين لمغرنك بهم  
ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا يعني هلككم ثم قال ملعونين اياهم انفقوا يعني بعدك فاجتدوا واخذوا وقبضوا وقبضوا فسد قلوبهم لغير المؤمنين

ثم قال سنة الله في الدين خلوا من قبل الآية محمد بن هرون فعليه السلام لا تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالدين اذ واموسى فبراه الله  
ثم قال لو اكتاب ابن مردويه بالاستماع عن محمد بن عبد الله الانصائي جابر الانصائي في الفضائل عليه المظفر بابن شاه عن جابر الانصائي في الفضائل  
عن المظفر بابن شاه عن جابر كلهم عن عمر بن الخطاب لكانت اجفرو علينا فلقيني رسول الله فقال انك اذ تبنى با عمر فقلت اعوذ بالله من اذى رسول  
قال انك قد اذيت عليا ومن اذى عليا فقد اذاني العكرى في الابانة مضعيب بن سعد عن ابيه سعد بن علي في اضره انك اذيتا ورجلان في الجند

فلما من علي قاتل النبي م غضبا فقال ما لكم ولي ومرازي عليا فخذ اذني من اذني عليا فخذ اذني ومرازي عليا فخذ اذني الحاكم  
الكاف في اماله ابو سعيد الواعظ في شرح المصطفى ابو عبد الله الطوسي في الحضاير باسانيدهم انه حدثني علي بن ابي حمزة عن ابي بصير  
قال حدثني الحسين بن علي وهو اخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب هو اخذ بشعره قال حدثني رسول الله وهو اخذ بشعره فقال من اذني  
ابن ابي حمزة فخذ اذني فخذ اذني الله من اذني الله فعليه لعنة الله وفي رواية من اذني الله لعنة الله ملا السموت الارض البركة

في الجامع انوبغيم في الحليمة النجارية في الصحيح الموصلي في السند واحد في الفضائل والخطب في الانبغين عن عمران بن الحصين ابن عباس بريد  
انه رغب علي عن من الغنائم في جانب فزاد جاحظ بن ابي بلتغز وبريد الاسلمي فلما بلغ فتمتها فتمه عدل في يومها اخذها بئذ ذلك فلما رجعو فف  
بئذ قد ادم الرسول وشكى من علي فعرض عنه النبي ثم جاء عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ليشكونا فعرض عنه ثم هم الى بين يديه فقال لها  
مغضب النبي ثم تغير لونه وثر يد وجهه انتفخ او اذاجه قال مالك يا بريد ما الذي سؤل الله منذ اليوم لما سمعنا الله يقول ان الدين

يُؤْذِنُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُولُوا الْآخِرَةَ مَا غَدَّاهُمْ عَذَابًا مُصِينًا أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ عَلِيًّا مَنِيَّ أَنَا مُنْتَهَى وَأَنْ مَنَازِيَّ جَلْبَابُ خُذَانِي وَمَنْ  
لَذَانِي فَقَدْ ذَايَ اللَّهُ وَمَنْ ذَايَ اللَّهِ فَخُذْ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُوْذِيَهُ بِالْهَيْمِ عَذَابِي فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَا بَرِيدُ أَنْتَ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ أَعْلَمُ أَمْ قِرَاءَةُ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ أَعْلَمُ أَنْتَ  
أَعْلَمُ أَمْ مَلِكُ الْأَرْحَامِ أَعْلَمُ أَنْتَ أَعْلَمُ يَا بَرِيدُ أَمْ حِفْظَةُ عَلِيٍّ زَيْبُ الْجَلْبَابِ بَلْ حِفْظَةُ عَلِيٍّ وَهَذَا جَعَلَ رُسُلِي أَجْزَى عَنْ حِفْظَةِ عَلِيٍّ أَهْمُ فَالْكَتَبُ وَافِطُ  
عَلَيْهِ خَطِيئَتُهُ مِنْذُ وَلَدْتُمْ حَكِي عَنْ مَلِكِ الْأَرْحَامِ وَقِرَاءَةُ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ وَفِيهَا مَا زِيدُونِ مِنْ عَلَى ثَلَاثَ قُرْآنٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا مَنِيَّ وَأَنَا مُنْتَهَى وَهُوَ

قوله كل مؤمن بعدى في رواية احمد وعوا عليا حب ابن سيرين عن انس قال النبي من جسد عليا فقد جسدني ومن جسدني فقد  
 كثر في جرد من جسدني اخل النار **فرض** باستخام الى عبد الله بن عباس انه قال كنت عند النبي اذا قبل علي بن ابي طالب هو مغضب فقال له  
 النبي من مابك يا ابا الحسن قال ادوني فيك يا رسول الله فقام وهو مغضب قال يا ايها الناس من منكم اذى عليا فانه اكلكم ايماننا واؤاكر  
 بعهد الله اياها الناس من اذى عليا بعد الله يوم القيمة هو ذى بالونصر بنا فقال جابر بن عبد الله الانصاري يا رسول الله وان شهد ان لا اله

الا الله هل انتم وان شهد ان محمد رسول الله ياجابر يرحم اخذ في حسنه وابز القاري في مناقبه عن عدة طرق ان النبي قال يا ايها الناس  
 من اذى عليا فقد اذى ذراعيه ابز القاري عن النبي يا ايها الناس من اذى عليا عيش يوم القيمة يهوديا او نصرا ابنا فقال جابر بن عبد الله  
 الرضا يارسول الله وان شهد وان لا اله الا الله وانتك رسول الله فقال ياجابر كلمة يحجزون بها ان لا تسفك دماؤهم وما خداموهم ولا







بِأَمْرَيْنِ مِنْ مِّنَا وَقَدْ لَقِىْنَا

22



# باب ما بين من انفسه سيرة

٤٢٤

اشركا بين الناس فما كان من ثمر فلقد ونام قال هل يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون الى اخر الآية فخر اهل البيت شيئا اولوا الالباب  
والذين لا يعلمون عدي واولي شيعتهم المهندون **عن** محمد بن الحسين عن عيسى بن عذرة عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر  
قال خرج امير المؤمنين ليلة بعد غيمته وهو يقول همزة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه فيصير دم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى عليهم  
عليه السلام **عن** عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد التقي عن بعض من فعلى اسعبد الله ثم انه قال الفضل المجتهد وهو المقدم على الخلق جميعا لا يتقدم احد  
وعلى ثم التقدم بقدمه المتقدم بين يدي على كمال التقدم بين يدي رسول الله وكذلك يجري للأئمة بعده واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان  
الارض ان تميد باهلها واوليها على سبيل هذه الاية من ضلالة الاله والفضل خارج من هدى الانقيص عن ختمهم وامثال الله على ما  
اجتمع من علم اعداؤهم وشهادته على خلفه والحق بالغة على من في الارض جرى الاخر من الله مثل الذي اوجب لهم من هدى يسلمهم  
وسلم الغم فقد استمسك بحبل الله المتين وعرفه الله الوفي والفضل في شئ من ذلك الا بعدوا بالشعوان امير المؤمنين قال يا ناسيم بين  
الجنة والنار لا يدخلها احد الا على احد قمتي وانا الفارق الاكبر وفوق من جدد وباب الايمان اني اصاحب العصا الميم لا يتقدمني احد الا ائمة  
وان رسول الله لم يدعي فيكسائم ادعي كسائم يدعي فيستطو فينطق ثم ادعي فينطق على حد منطقة ولقد افرقت لي جميع الارضيات والانبيا  
بمثل ما افرقت به المجتهد ولقد اعطيت السبع التي لا يسبقني اليها احد علمت الاسماء والحكومة بين العباد ونفس الكتاب منها الحق من الغام بين  
بنى آدم فاشد عني من العلم شئ الا وقد علمتني البارك ولقد اصبحت حرفا فيفتح الف حرفا ولقد اعطيت رجعي مصفا فيعلم ما لم يسبقها اليه  
احد خلقه من الله ورسوله **بيان** قوله في ايطيه على سبيل هذا ما يبطوا انفسهم لهذا في الخلق والارباب اليه الاله والهدى والحكم والهدى  
الحسين شدة نفسه الجمن من الخلد لملأه وذلته وخبايا الخبايا وقد تفسر فيقول احمد بن محمد بن عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان  
عن الفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول فضل امير المؤمنين ما جابه على في اخذه وما في عنده من جري الفضل لم يجرى له مجازة ومحمد  
الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليهم شئ من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والاراد عليه في صغره او كبره على هذا الشرع ليقبه  
كان امير المؤمنين في باب الله الذي لا يؤن الا منه سبيله الذي من سلك غيره هلك كذلك جرى للأئمة اهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله  
اركان الارض ان تميد باهلها والحق بالغة على من فوق الارض من تحت الثرى قال كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول يا ناسيم بين الجنة والنار وانا  
الفارق الاكبر وانا صاحب العصا الميم لقد افرقت لي جميع الملائكة والروح الرسل مثل ما افرقت المجتهد ولقد جعلت مثل حوله وهي حوله الرب  
بارك ونعالى وان رسول الله لم يدعي فيكسائم يدعي فيستطو فينطق ثم ادعي فينطق على حد منطقة ولقد اعطيت حصلا اما سبقني  
اليها احد قبل علم المنايا والبلايا والاسباب فمضيت في ما سبقني لم يفر عنى ما غاب عني البشر اذن الله واودى عنه كل ذلك منا  
من الله فكنت في علمه **بيان** قوله والمجته الفضل على جميع من خلق الله اي في ائمة الفضل على جميعهم بضم الفتحمة السابقة ويجعل ان يكون  
للاراد تفضيله على نفسه اي له الفضل على جميع الخلق حتى على من لا الفضل على من سوا وقال الفيروز ابادي تعقبه خلا بدرك من منه وعن الجهر  
شك فيه وعاد للسؤال عنه وتعقبه طلب عودته وعثره اقول لعل الغني من ثلثة شئ من احكامه ان يكون على معنى عن او من عاب عليه و  
اعترض بضمين معنى الطعن والاعتراض والمنفذ عليه في شئ بان يجعله عقبة خلفه واراد التقدم عليه وان يجعل حكمه عقبة وذا ظهر فلا يعمل  
بموقف رواية سليمان بن خالد وسعيد الاعرج على ما في اكثر نسخ الكافي المعين قوله في صغره او كبره صفتان للكلمة والحكمة والمسئلة او نحو  
قوله ان تميد اي كراهة ان تميد والبداية والاضطراب سمي بالافارقة لانه فرق بين الحق الباطل وهو اول من اظهر الاسلام ففرق بين  
الامان والكفر وقوله ناصح العصا الميم اشار الى ان صلوات الله عليه ائمة الارض قد روي العامة عن حديثه ان النبي قال ان ائمة الارض طوله ليعرفون  
ذرا الا يفتوها هارب فبهم المؤمنين بن عتبة بن مسم الكافر بن عتبة بن مسم الكافر بن عتبة بن مسم الكافر بن عتبة بن مسم الكافر  
بلحاح حتى بقي يا مؤمن يا كافر وسباني تفضيل القول في ذلك في باب الرجعة من كتاب الغيبة والحول بالضم الاحمال والمراد ائمة النبوة واسرار  
الخلافة والكليف الشافى التي تخصهم **عن** ابو الفضل العلوي عن سعد بن عيسى عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابي عبد الله عن عبد الله عن عبد  
الاعلى عن ابي جعفر عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين قال سمعت يقول عندى علم المنايا والبلايا والوصايا والاسباب والفضل الحكما  
ومولدا الاسلام وموارد الكفر وانا صاحب الميم انا الفارق الاكبر وانا صاحب الكرامة دولة الدولة فسا لوني عما يكون الى يوم الغيبة وعما كان  
عليه عند كل نبي بعث الله **بيان** قوله ومولدا الاسلام اي من يعلم الله وفيه الله انه يموت على الاسلام وكذا مورد الكفر وقوله وانا صاحب  
الكرامة والرجعات الى الدنيا والحالات في الحروب الدولة الغلبة اي انا صاحب الغلبة على اهل الغلبة في الحروب والغلبة ان كان في كل  
دولة من انبياء والوصايا بسبب نوايا اركان غلبتهم على الاعادي بالوتسل بنا الحكم عليه الاخبار والكثرة والعنفان الى علم كل كافر وعلم كل دولة  
والفرع بوبد الاجر **مذهب** من كتاب محمد بن العباس عن ابن مزل عن اسحق بن محمد بن مزل عن ابيه عن اسحق بن مزل عن سهل بن سليمان

يدل على نبوة علي كرم الله  
السر الكرم والروح والسر  
بمثل الامور للنبوة  
ايضا يدل على نبوة علي كرم الله  
المجته والامر لاداء النبوة  
كما مر في البيان



بَابُ مَا بَيْنَ مَنْزِلَيْنِ مِنَ الْقُدُسِ ك

[illegible]

معنی خاتم النبیین

وانزل قطره هام

والباقي















باب جوامع قضا علیہ السلام

[illegible]

نجمیہ

قُلْتُ  
قَالَ اللَّهُمَّ



باب جوامع متبعا

۴۳۵

علي خاتم الرسول  
علي و سلم

[illegible]



باب جوامع مبناء

فلا بدخل



باب جوامع مناقبہ

۲۲۲

[illegible]

هذا الحديث يدل على قوة على لانه  
ليس فيه مقتضا والبقوة

بیدل علی مسعود خان محمد علی

بسم الله الرحمن الرحيم



باب جامع مناقبہ

frf

لا ركون فيه



باب جوامع مناقبہ

[illegible]



باب جوامع مناقبہ

۴۳۵

[illegible]

مَلاَ عَنَّا اِي كُفْنَا  
وَ اَصْبَحْنَا



# باب جامع مناقبه

٤٣٦ اندلاني بعدى فقال على من صليت من الله ورسوله ثم قال صلوا هذه ان بعدوا ان شملوا منكم انما منتهى فلما قد شئنا ذلك قال كما مع رسول الله في حجة  
الوداع فلما غادر نزل غد برخم وامر بانه ينزل في الناس من كثر ماله هذا على ماله اللهم وال من الاله وتمام من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله  
**جاء** محمد بن الحسن المقرئ عن جعفر بن عبد الله العلوي عن يحيى بن هاشم الغساني عن اسمعيل بن عبيد الله عن معاذ بن رفاع عن عمر بن حوشب قال سمعت  
ابا امامة الباهلي يقول لما الله لا ينبغي مكان معونته في الحق في علي سمعت رسول الله يقول على افضلكم في الدنيا وفيكم ولست ابرى منكم ولكن الله  
افرى لكم اللهم اني اتعبدك يا حبيب **جاء** الجعالي عن محمد بن القاسم المحلبي عن اسمعيل بن اسحق عن محمد بن الحارث عن ابراهيم بن محمد عن مسلم الاغور عن حبة  
العري عن ابن الهيثم بن النيران قال قال رسول الله ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجساد الف عام وعلقها بالعرش اسرها بالتسليم على الطاعة في  
كان اول من سلم على طاعة من الرجال روح على نبي الله **جاء** الكاتب عن الرضا بن الحسن عن المسعودي عن يحيى بن سالم عن ميسرة عن  
النهال بن عمرو عن ابن جبير قال قال علي بن ابي طالب على خيرة رسول الله وسماعان في ملائكة قال سلمان النفومون ناخذون بحجر نساوونه في الدنيا  
المنى خلق المحبة وبها التمسد لا يحرككم بسيرتكم احد غيرهم وان الله عالم الارض وزواياها اليه يستكفون لو قد فقدتموه لفقدتم العلم وانكروا الناس **جاء**  
بما وصل اليه **فرض** عن ابن عباس قال قال رسول الله لما خرج في الماشية الثانية الثالثة فلما صرنا في السماء الرابعة رايته امامة الف نبى اربعة عشر نبى  
الذي قال جبريل الغني فقال جبريل ثم تقدم وصل بهم فقلت يا جبريل كيف تقدم بهم وفيهم ايدى ابي ابراهيم فقال ان الله قد اذن ان يصليهم فدا  
صليت بهم فاسلمهم باي شئ بعثوا في قلوبهم وفي زواهرهم ولم ينزلهم قبل ان يفتح في الصور فقال معطو طاعة ثم صلى بالانبياء عليهم السلام فلما غاب  
من صلواهم عليهم السلام قال لهم جبريل هم بعثتم ولم ينزلهم الا بالانبياء الله فلو لبسنا احد بعثنا ونزلنا لفرحنا بهم يا محمد بالنبوة وعلى نبي الله  
بالا امامة وعن قيس بن عطاء بن ابي جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال قال رسول الله ذات يوم فقال اللهم انفس حسنى اعطف على ابراهيم على قلوب  
جبريل فقال يا محمد ان الله يقول لك ففعلت فاسألك يا ربك بعلتي وهو سيف الله على اعدائي في سبيلك يبلغ الليل والنهار  
النهار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال سمعت رسول الله يقول يوم خيبر لا يمر المؤمن على نبي الله ما هبت ثيابه الا ان طائف من امته  
يقولون فيك ما قال النضاي في السبع اظفك فبك خوالعك من علام من السبلن الاخذ والراي من تحت قدميك في الما من فاضل  
فيستشرون بسو لكن حبسك لك فني انك فنتك ترضى ذلك وانت في منزلة هرون من موسى الا انه لا يبي بعدى ان حركت حركي سلامك  
سلي **فرض** بالاشاعر عليه السلام قال ان رسول الله انما قد جئنا ومعه على ثم قال يا بطا عتة قال فرفع النبي يده الى السماء وقال اللهم تيسر  
لحي نبي جبريل على نبي الله وهذا ما يرفع هذا بالاسانيد عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله مثل علي في هذه الامنة كمثل الكعبة النظر اليها عبادة  
والجاء اليها فوضعه بالاشاعر فخرج عن جابر انه قال قال رسول الله ان ملكي على نبي الله لا يفرح الا على ما فرحنا على نبي الله لا فرحنا  
لم يصعد الى الله عز وجل بشئ يخطي **فرض** وماروا ابن مسعود قال دخل يوما على رسول الله فقلت يا رسول الله عليك السلام اذ  
الحق لا نظر النبي فقال يا عبد الله الج الخدي فوسيت الخدي وعلى نبي الله يصلي وهو يقول في سجود ركوعة اللهم بحق محمد عبدك اعف عن الخيا  
من سبغني فخرت حتى اجترت بر رسول الله فرائبه يصلي وهو يقول اللهم بحق علي عبدك اعف عن الخطيئين من امتي قال فاخذني من ذلك اطلع العظم  
فاوخر النبي في صلواته وقال يا ابن مسعود اكره بعد ايمان فقلت حاشا وكل ابا رسول الله ولكن يايت عليا يسأل الله بك رايك لسال الله على  
فلا اعلم ايما افضل عند الله عز وجل قال اجلس يا ابن مسعود فجلست بين يديه فقال لي اعلم ان الله خلقني وعليما من نور قدرته قبل ان يخلق الخلق  
بالقي عام اذ لا يسبح الا بقدر خلقه من نور خلقه من السموات الارض وما والله اجل من السموات الارض من نور علي بن ابي طالب فخلق منه  
العرش الكرسي على نبي الله طاب فضل من العرش الكرسي فوق نور الحسن فخلق منه اللوح القلم والحسن الله افضل من اللوح القلم وفوق نور الحسين  
فخلق منه الجنان الكور العين ثم اظلمت المشارق الغارب خشك الملكة الى الله ثم ان يكشف عنهم تلك الظلمة فكلم الله جل جلاله فخلق  
منهارا ثم تكلم بكلمة فخلق من تلك الكلمة نورا فاضل النور الى تلك الروح اقامها مقام العرش فبرزت المشارق والغارب وهي طلة الاشراق  
ولذلك سميت الزهراء لان نورها زهرت السموات يا ابن مسعود اذا كان يوم القيمة يقول الله جل جلاله لي اعد الجنة من شئ ما دخل  
النار من شئ ما ذلك قوله في الدنيا في حتم كل كفار عنيد فالكافر من جند بنو بني العبد من جند بنو لاية على نبي الله طاب فضل من الجنة سبعه  
ولحبه **فرض** بالاشاعر فخرج الى الصنيع قال لما صر بلير المؤمنين القبرية التي كانت فانه فيها اجتمع الناس اليه بباب القصر كان  
يراقق ابن مسلم فخره فخرج الحسن فقال معاشر الناس اريد اوصائي ان انزل اموال خاتمة فان كان له الوفاة والنظر هو في حقته فصر فواهمكم  
الله قال فصر في الناس لم انصرف فخرج ثابته وقال يا الصنيع اما سمعت قولي عن قول امير المؤمنين فقلت في وكفى يايت الله فيجب ان انظر اليه  
فاسمع من جند ثابته ان الله قد دخل ولم يلبس ان خرج فقال له ادخل فدخل فاذا امير المؤمنين معصب بعصا وقد عرفت صفته  
وجهمه على تلك العجا اذا هو يرفع فخره ويضع اخرى من شدة الغيرة وكثرة التمس فقال له يا الصنيع اما سمعت قول الحسن عن قولي فقلت

بما وصل اليه  
الذي قال جبريل  
صليت بهم فاسلمهم  
من صلواهم عليهم  
وكذلك التمام

حديث ابراهيم  
عن ابي الحسن عليه السلام

والله

والحسن والله  
افضل مني



باب جامع مناقبہ

FFV

گزارش



باب جوامع مناقبہ

۲۸



باب جوامع مناقبہ

١٣٩

16

م. الكون المصطفى



باب جوامع مناقبہ

[illegible]

५५०

تدریجاً فتوحه الاکبره و  
 رسالتهم و نزول الوحی  
 علیهم خیر علی

عالم



باب جوامع مناقبہ

251

[illegible]

برای خداوند عز و جل

الحق

1



بَابُ جُورٍ مَعَ مُنَاقَبَةٍ

ۛۛۛ

[illegible]



باب جوامع مناقبہ

[illegible]



باب جوامع مناقبہ

۴۴۴

[illegible]



بَابُ جَوَامِعِ مُنَاقِبَةٍ

۱۴۵

[illegible]

28

تعليق



باب جوامع مناقبہ

۴۴۹

رجل اكفى بمعنى فكلم امرى يقبل الفائلة ويسبى الذنية قال ابو ذر لما راعى الابركفة عمره حجة من خلق يقول من تراه يقف خلفك انما لا يعينك  
وانما يقف خلفك بالبدية انه قال هو هذا الخبر الثالث ان الله عهد الى علي عهده خلفك يا رب تبني على قال السمعان عليا ربه الهدى وامام الحق  
ونور من طاعين وهو الكلمة التي رمتها النقيض من متب فقد اخبني من طاعني فقد طاعه فبشره بذلك فخلق في بشرته يارب خفا قال انا عبد الله  
وفي قبضتي فان بعدني فبدوني ولم ينظم شيلوان يتم لي ما وعدني فمواؤى قد دعوت له فقلت اللهم اجعل قلبه ليعمل بعبادة الايمان بذلك قال فقلت  
ذات غير لي مخصصة بشي من البلاء المستقر واحدا مني والياي فقلت تبليحي وصالحني قال انما يتسوق في علي انه لم يسل في منسب بذكره ابو نعيم الحافظ في  
حلية الاوليا لغيره في هبة الاسلام ثم رواه باسنا الخ يلفظ الخ من غير ما كان في العالمين عهد الى علي عهده انما ربه الهدى من ايمان  
العلم اولياي ونور جمع من طاعني ان عليا امين غدا في الفهم وصالحني يني يهد على مفاتيح خزان خبرني الخبر الرابع من اركان النظر الى نوح  
في عرفة الى ادم في علمه الى ابراهيم في حمله الى اوسى في ظننه الى عيسى في زهده فليظن الا على بن ابي طالب رواه احمد بن حنبل في المسند ورواه احمد بن حنبل في  
صحيحه الخبر الخامس من ستره ان يحيى جوف في موت صبي يتمسك بالقبض من الياقوت التي خلفها الله في بيده ثم قال لها كوني فكلت فليتمسك بولائه  
علي بن ابي طالب ذكره ابو نعيم الحافظ في كتاب حلية الاوليا ورواه ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند في كتاب فضائل علي بن ابي طالب وحكاية لفظ  
لحمد من احب ان يتمسك القضيبة الاحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بجحش بن ابي طالب الخبر السادس الذي يقضي بده لولان  
نقرا طواف من امتي فيك ما هلك الضاري في ابراهيم فقلت اليوم فيك مالا لا اتم بمل من المسلمين الا اخذوا الزاب من تحت قدميك للبركة ذكره  
ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند الخبر السابع خرج على الحجج عشرين عرفة فقال لهم ان الله باهيكم الملائكة عامه وغفر لكم عامه وباهي على صلاته  
وغفره خاصة اني قال لكم قولا غير عاب فيه لفرابي ان السجدة كل السجدة حتى السجدة من احب عليا في جنته بعد موته رواه احمد بن حنبل في  
كتاب فضائل علي ع في المسنداية الخبر الثامن رواه ابو عبد الله احمد بن حنبل في الكتابين المذكورين اول من يدعي يوم القيمة فقوم عن بين العرش  
في ظله ثم اكسى حلته ثم يدعي بالبنيين بعضهم على اشرعهم فيقومون عن بين العرش يكسون حللهم يدعي على بن ابي طالب لفرابته في وقولته  
عند في يدفع اليه لوائا لواء الحمد وموت ونهت في ذلك اللوائ ثم قال العلي ع فليس من حقني فقف بيني وبين ابراهيم الخليل ثم تكسى حلته وينادي في  
من العرش نعم الاب ابراهيم ونعم ابراهيم الخ لواء الحمد على اشره ذلك يدعي في دار عيسى في تكسى الكعبة عاذا لعيدا الخبر التاسع يا افضل سكب وضو ثم قام  
فصلى ركعتين ثم قال اول من يدخل عليك من هذا الباب امام النقيض سيد المسلمين يعسوب المؤمنين عايم الوصيين فعد العز المحجلين قال انك فقلت اللهم  
اجعله من الانصار وكنتم عوني فجاء علي ع فقال من جابا انك فقلت على فقام اليه مستبشرا فاضغه ثم جعل يمسح عرق وجهه فقال علي يا رسول الله  
لقد رايت منك اليوم وضع في شبل ما مضى في قبل قل وما يمنعني انت تؤذي عني فيهمهم متوتري بيتهم ما الضاموا في بعدني واما ابو نعيم الحافظ  
في حلية الاوليا الخبر العاشر ادعوا الى سيد العز عليا فقال غلبت سيد العز فقال اناسيد ولد ادم وعلى سيد العز فاجابوا رسل الملائكة انصاؤه  
فقال لهم يا معاش الانصا الادم على ما انتم بكنتم بكن قضاوا الملكة لوالبي يا رسول الله قل هذا على فاجتو عني اكرموه بكرامتي فان جبرئيل امرني  
بالذي قلت لكم على الله عز وجل ورواه احمد بن حنبل في حلية الاوليا الخبر الحادي عشر رجا سيد المؤمنين امام النقيض فقبل له في كف شكر فقال الحمد  
على ما اتاني واساله الشكر على ما اوتي من بركاتي مما اعطاني كرم صاحب الحلية في الخبر الثاني عشر من ستره ان يحيى جوف في موت ما في ويمكن جنة عند  
الله عز وجل في غيلول عليا من بعد في ليل التوبة وليقعد بالاثم من بعد في فاهم عترتي خافوا من طينتي وذكروها واما قول المكيين من امتي فاليخفر  
فيهم صلتى الا انهم الله شفاعتي ذكره صاحب الحلية في الخبر الثالث عشر بعث رسول الله ع خالد بن الوليد في سريره وعي عليا في سريره اخبرني كل اهل  
البيت قال ان اجتماعا افضل على الناس ان افترقوا فكل واحد منكم على خبده فجمعنا اعداء واسبابا واخذوا مولا او قتلنا اساءا واخذوا علي ع جارية خضيا  
لنفسه فقال خالد لا يفر من المسلمين منهم بريد في الاسلامي اسبقوا الى رسول الله ع فاذا ذكر والله كذا واذا ذكر والله كذا الامور عدوها على ع محسبوا الحياء  
واحد من جانب فقال ان عليا افضل كذا فاعرض عن نجاة العز من الجانب الاخر فقال ان عليا افضل كذا فاعرض عن نجاة العز من الجانب الاخر فقال ان عليا افضل كذا فاعرض عن  
ان عليا افضل كذا واخذ جانب نفسه فخصب حتى اخرج حمة قال ع والي عليا بكرتها ان عليا مني واما علي وان خطه في الحشر اكرمت الخلد وهو ولي كل  
ثوم من بعد في رواه ابو عبد الله احمد في المسند عشرين مرة ورواه في كتاب فضائل علي ع ورواه اكرام الخدين الخبر الرابع عشر كنت انا على نودا بين  
بدعي الله عز وجل قبل ان يخلق ادم باربعة عشر الف عام فلما خلق ادم قسم لك النور فيه وجعله خريش فخر انا وخره علي ع ورواه احمد في المسند وفي كتاب  
فضائل علي مذكره صاحب كتاب الفرووس في رديته من تغلقنا حتى من با في عبد المطلب فكان في النبوة ولعل الوصية الخبر الخامس عشر النظر الى وجهك  
ما على عباد الله ان يستبد في الدنيا سيد في اخر من احبك اخفى جيب جيب الله وعدك عدو في عدو في الله الوليل من ابضك رواه احمد  
في المسند قال كان ابن عباس فيسخر فيقول ان من ينظر اليه يقول سبحان الله ما اعلم هذا الفتي سبحان الله ما اشجع هذا الفتي سبحان الله ما اصف هذا  
الفتي الحديث السادس عشر لا تكلمه لينة بدع قال رسول الله ع من يستقي لنا ما فاجم الناس فقام على فحضر فريه ثم اني بر بعد ما الفقه فظلمة فاعلم

خاتم الرصين



باب جوامع مناقبہ

FFV

[illegible]



باب جوامع مناقبه

علی بن ابی طالب

وفالمر



باب جوامع مناقبہ

[illegible]



والاستغفار شيعه

५००

فہرست میں مندرجہ  
تاریخ طبع ۱۳۰۱  
۱۳۰۲

والله اعلم  
بما لا تعلمون  
الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هدى الله لنا  
ولا لولا فضل  
رحمة ربنا  
والحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هدى الله لنا  
والحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هدى الله لنا











# باب جوامع مناقبه

حتى نزل فيه سبعين اذ لم يمتعه ولفى هو باب النبي وملكته يسلمون عليه هو واقف حتى فرغوا ثم دخل على النبي فقال يا رسول الله سلم  
 اربعائة ملك ينقل واما يدريك فلحفظت لعالم فلم يسلم عليك الا بلغة غير لغة صاحبك السيد فقل بعقد بالكفين منه ما كان  
 من اهل دار بني اذ النبي مبعوع من مغانها شفاين الهند مغلف الرابدين قال ابن ابي اهل دار بني اذ من قري اهل الشام واهل الجزيرة اهلها حب  
 قوم الفضاضة وبنو الناس المنة فقالوا يا امير المؤمنين سلمنا هذا فافصح منك ولا العرب كلاما منك قل وما يمضي انا مولدي بمكة قال ابن ابي  
 فاذرك الناس هم يسيرون كل من استعان بغير الكلام الذي يشبه الكلام الذي هو فيه يفتون الرجل الذي يكلم يضرب بيده على بعض جسد او على  
 الارض او يدخل في كلامه فلا يستعين فذكرت ذلك اوليهم يقولون كان يقوم فيكم بالكلام منذ صحوه الى ان تزل الشمس على يدخل في كلامه غير ذلك  
 تكلم به ولقد سمعوه يوما وهو يقول والله ما ابتعثكم لختار ولكن ابناكم سوف اما والله لقصير بعدى سببا يا بغير فيكم ويتغابركم اما والله ان من  
 ودانكم الدبر البقي ولا تذر والها من الفراس الضال الجموع يتوازيكم منهم عشرو يستخرجون كوزكم من جبالكم ليس الاخر باروف بكم من الاول ثم هلك  
 بكم ربكم وبنياكم والله لقد بغى انكم تقولون اني كذب على من اكل من الله فان اول من اكل من الله ام على سوله فان اول من صدق كرا والله ايتها  
 اللهجة عنكم ثم سها طر تكونوا من اهلها وويل لامة كبر العير من لوان وعاء ولعل من بناء بعد حين لؤلؤ حلكم على المكر الذي جعل الله غاقبه  
 خيرا اذا كان فيه وله من استقمته هديتم وان يفرجتم اقمتم ولنا بيمت بدات بكم كائن الوقي التي لا تغل ولكن من الى من اورد بكم بكم واعانتكم بكم  
 كنا نحن الشوك بالشوك ان يقطعها باها باليت لمن بعد قومي قوما ولبت اسق بومي هناك لودعوت ناك منهم رجال مثل رمة الجمل اللهم ان  
 الفرائض جعله هرا وان ايمان ايمان ايمان اللههم تسلط عليهم ما جردوا من اخرج منها انك الترة باسكان الركن عو الى الاسلام فقبلوا  
 قراوا القرآن فحكموا وهدى الى الجهاد هو الفلاح والاهل وسلبوا السبوا واما اخذوا باطراف الرماح حفا وضا صفا صفا صفا صفا  
 صفحى لا يستر ون بالجهاد ولا يفر على الفنا والملك اخوانى لداقون بحق المسلمين بطسانم رابنا وعينا تدران وهو يقول والله وانا  
 اليه اجمعون الى عيشة بمن لطن الجنة حتى امتى لك منهم الامنى قال ابن ابي هذا ما حفظت الرواة الكلمة وما سقط من كلامه اكثر واطول فالايهم  
 عنه ثم الحكم واستخرج الكلمة بالفتنة التي لم يسمعوه من احد قط بالبلغة في الموعظة فكان ما حفظ من حكمه وصف جلال ان قل منهم الى النبي  
 ويا ايها الناس يا اباي وبنيي الازدياد في ما بقي مضيع فاوتي تحت الصلح العمل باعمالهم وبغير المسبب وهو منهم يبادر من الدنيا ما  
 ويدور من الاخرة ما بقي بكره الموت لذنوبه ولا يترك الذنوب في جنة قال ابن ابي هل فكر الخلق ما هم عليه من الوجود بصفته الى ما لا غير ثم  
 حاجة الناس اليه غناه عنهم انه لم ينزل بالناس ظمما وعميا كان لها موضع غير مثل مجي اليهود يسالونه ويغتنونه ويخربون في النور وما  
 يجدون عندهم فكم هو ذى قدامه وكان سبب سلامه هو واما غناه عن الناس فانه لم يوجد على باب احد قط يسال عن كلمة ولا يستفيد منه حرف  
 ثم الدفع عن المظلمة اغانة الملهوف قال ذكر الكوفيون ان سعيد بن قيس الهذلي راها يوما في ماء خابط فقال يا امير المؤمنين هذا الساعة  
 ملجأت الالعين مظلوما والاعيت علمه فانيها هو كذا استامرة قد خلع قلبها بالاندي بن اخذ من الدنيا حتى قتت عليه فقال يا امير المؤمنين  
 ظلمني زوجي وتعدى على وحلف ليضربني فادب معي البه فطاطا راسه ثم رفعه هو يقول لا والله حتى ياخذ المظلم حقه غير متع وان لك  
 قلت في موضع كذا وكذا فاطلق معي حتى انتهت الى منزله فقال هذا منزلي قال فسلم فخرج شاب عليه ازار ملونه فقال انى الله فذا خفت وحبك  
 فقال وما انت ذاك والله لا حرقها بالنار لكلامك قال وكل اذ اذهب الى مكان اخذ الذرة بيده والتفت فقلو تحت بيده فدخل عليه حكم بالذرة  
 ضرب به ومن حل عليه حكم بالسبي حيا لم يعلم الشا الا لا اصلك السيف قال الامير بالمعروف اهل الكفر والمعروف بنو الاصل  
 قال يا قبل الناس الشك بسالون من امير المؤمنين حتى قفل عليه قال سقط في يد الشاب قال يا امير المؤمنين اعف عني عني الله عنك والله  
 لاكون ارضا طاني فارجها بالدخول الى منزله وانكفوا هو يقول الجبر في كثير من نحوهم الامن بعدد عمره ومعروف واصلاح بين الناس الحمد  
 فقال الذي صلح بي بين مرة وزوجها يقول لا تبارا وتقم الجبر في كثير من نحوهم الامن بعدد عمره واصلاح بين الناس من يفعل ذلك ابتغى  
 الله فصوله جبر اعظم المروة وعقبة البطون الفرج اصلاح المال فهل رايتم احدا ضرب الجبال بالمعاور فخرج منها امثال الخبز كلما خرجت  
 غنوقا لشر الوارث ثم بيده اليه فجعلها صدقة فبانه الى ان برث الله الارض من عليها بالنصر والدين جبره يعرف جمعة عن النار ليس احد من  
 اهل الارض ان يخذلها من نبات ثلثة الخد حتى يطبق كلاما سلاح عليه ما قال ابن ابي كان يحمل ستون مائة الف نوة فيقال له ما هذا  
 فيقول ثلث مائة الف نخله واحد حتى يطبق ان شاء الله فيغير من النوى كلها فلا يذهب نواة تبغ ولما يجيها ثم نزل الوهن الاستكانة ان نصر  
 من احدى ربه ما نون جراحه يدخل الشايل من موضع فتنس عليه رسول الله ما عايد وهو مثل المصغرة حتى طمع فلما راه رسول الله مكي قال ان  
 رجلا يصيبه هذا في الله حتى على ايمان ففعل من يفعل فقال عبيد الله بن ابي ناس في محمد الله الذي لم يري وليت عنك من نزلت بابي انت في كيف  
 حرمنا المشاهدة قال نعم قال فقال رسول الله ان يا سفيان طارسل موعده بيننا وبينكم حمرا الاسد فقال بابي انت في الله لو

من اهل دار بني اذ النبي مبعوع من مغانها شفاين الهند مغلف الرابدين قال ابن ابي اهل دار بني اذ من قري اهل الشام واهل الجزيرة اهلها حب

بطشانا  
 الحجة

ويخرج من نوح



بَابُ مَا جَرَى مِنْ مُنَاقَبَةٍ

٢٥٢

[illegible]

فعل

19



وَمِنَّا الْأُمَمُ مِنَ الَّذِينَ عَلَى لِسَانِ عُدَاهُمْ

۲۵۵



ابو بكر كرامت خاصا و محاسن اخلاق و افعاله

۴۵۲

[illegible]



بِأَعْلَى وَأَمْرٍ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَنَا وَفِيهِ كَانَ مُحَمَّدًا

Fdv

ابو عبد الله



بَابُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٢٥٨



وَأَنزَعَهُ كَانِ مُحَمَّدًا

٥٩  
الباطل والردى الباطل البهيمية ان تغد البشئ عن الجادة الفاصلة الى غيرها **مس** محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم عن ابن ابي عمير عن ابن عن  
سليم بن قيس عن ابي المومنين قال كنا سالت رسول الله اجابني وان فبذ صائلي ابتداني فانزل علي آية في الليل ولا اثار ولا شأ ولا  
امر ولا دنيا ولا ثروة ولا خيرة لا تار ولا سهيل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا اقرانيها واما لها على كتبها بدي على نيلها ونفسها وحكمها  
ونفسها وخاتمها وعامها وكيف في انزلت فيمن نزلت اليوم القيت على الله الى ان يعطيني في كل حفظا فاستندت من كتاب الله ولا على من  
انزلت ملاه على **مس** ابن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن عمران بن عثمان بن ربعي قال سمعت عليا يقول سلوني قبل ان تفقدوني  
الامر تسالون من عنده علم النبا والبلايا والاسباب **مس** محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير قال قال بكر بن ابي عمير حدثني عن سمع الجعفر  
يحدث قال يخرج الى الناس من تلك الابواب التي علمها رسول الله عليا الابواب واثنان واكثر على انه قال باب واحد **مس** ابن هاشم عن عثمان  
بن عيسى عن ابن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال علم رسول الله عليا في كل حرف منها ففتح الف حرف **مس**  
محمد بن الحسين عن ابي فضال عن علي بن عتبة عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال قال ابو بكر وعمر الى ابي المومنين محمد بن حنفية عن النبي في الحديث طويل  
فقال لما امر المومنين اماما ذكرتماني لم اشهد كما امر رسول الله فانه قال لا يري عوزا ولا حذر الا ان اذهب بصره فلم يكن الا في كتابه واما ان عليا في كل حرف  
الف حرف بفتح الف حرف فم ان اطلعكم على سر رسول الله **مس** محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي حمزة عن ابي عبد  
الحسين قال علم رسول الله عليا كلمة بفتح الف كلمة في كل كلمة التي كلمة **مس** الجاهل عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله عن اسمعيل بن حارث عن عبد  
عن عبد المجيد بن ابي الذي لم عن ابي عبد الله قال في وصي رسول الله الى علي الف كلمة بفتح الف كلمة **مس** محمد بن عيسى عن ابن سنان مثله **مس**  
محمد بن الحسين عن المنصور بن شبيب عن عبد الغفار بن ابي عبد الله قال قلت لمان فلانا حدثني ان عليا والحسن عليهما السلام كانا نحدثين قال قلت كيف  
ذلك قال انه كان ينكت في اذانها قال صدق **مس** الحسن بن شبيب عن عيسى بن هشام عن كرام بن عمر عن جعفر بن عبد الله بن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله  
انا نقول ان عليا ينكت في قلبه ويقر في صدره فقال ان شيئا كان يحدثنا فلما اكره عليا قل ان عليا كان يوم بني قريظة وبني النضير كان جبريل  
عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه اقول قد اوردتم في هذا ما يند كثير في باب اهلهم يحدثون عليهم السلام **مس** ابراهيم بن اسحق عن ابي عبد  
بن حماد عن الحرث بن حشيش عن ابي اصبح بن نباتة قال كانوا على اراس المومنين بالكوفة وهو يعطي العطاف في المسجد ارجاء امرأة فقالت يا ابي المومنين  
اعطيني العطاف اجمع الاحياء الالهة التي من امر الله اعظم شيئا فقال لها اسكني باجرة ما يذير بالسلفع بالسلفون بان لا يحبس كما يحبس النساء في  
ثم خرجت من المسجد فبعضها عمر بن حرب فقال لها انت المرأة التي علي ما قال فقال في الله فالكذب وان كان ما راني به لفي وما اطلع على احد الا الله الذي  
خلقني وامي التي ولدني فرجع عمر بن حرب فقال يا ابي المومنين تعبت المرأة فساها عن ما فيها به في بدنها فرت بذلك كله فاني اريد ذلك  
فقال ان رسول الله عليا في الباب من الحلال والحرام ما كان وما هو كاي في اليوم القيت كل باب فيفتح القاب فذلك السلف القاب في علم النبا وال  
البلايا والقضا افضل الخطاب حتى علمت المذكرات من النساء والمومنين من الرجال **بيان** البديعة من البديعة هي الفخر وقال الفخر في ابي المومنين  
الصحاب البديعة التي خلق كالسلفه وقال السلفان التي يحبس من بيوها ولم يذكر السلف **مس** احمد بن محمد عن الهوان عن حماد بن عيسى عن  
الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن ابي حمزة  
او كصلب موسى وكان في القرنين او ما بلغكم انه قال فيكم مثله **بيان** لعلة متحرك يله الى جهة الفوق فبما لما قاله ومبينا او شالا البيان في خبر  
في القول بكل ما يذكر بعد المار بضايف موسى ما الحضرة بنوشع فبذل على عدم كونه بديعة وقد مر الكلام في ذلك في كتاب الامامة **مس** احمد بن محمد  
عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحرث البصري قال انا الحكم بن عتيبة قال ان علي بن الحسين عليهما السلام قال ان علم علي في كلمة في آية واحدة قال فخرج  
حماد بن ابي عبد الله عن علي بن الحسين بن فضالة عن ابي جعفر عن الحكم بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان علم علي في كلمة في آية واحدة  
فقال ابو جعفر فبذل على ما هو في آية واحدة قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا قبلك من رسول الا ينبغي ان يكون له آية واحدة **مس** احمد بن محمد  
هاشم عن علي بن محمد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا قال سالت فقلت قوله الرحمن علم القرآن قال لا الله علم القرآن قال قلت خلق الانسان  
عليه البيان قال ذلك امير المومنين عليه بيان كل شئ مما يحتاج الناس اليه **مس** احمد بن محمد عن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن  
عبد الرحمن بن بكير عن ابي عبد الله في قول الله تعالى وتبينها ان في آية واحدة قال نعم ان امير المومنين ما كان وما يكون **مس** عبد الله بن عامر عن  
الربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدام عن عفيف بن ابي سعيد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
سكنت فذكر ما قال علي بن محمد ان علاما واسطه طعام **بيان** الشبان البعيد النظر وعجل ان يكون بالوجه جمع الشارب يوسكت  
لعلة كل اسم جل بطين فلفوا عليه صلوات الله عليه لكونه بطينا او كان في بعض اللغات موضوعا للبطين انا اطلقوا ذلك لظهور انه لا يفي بال  
اللفظ فاجابهم بان اسفل بطني محل الطعام وعلاه محل العلوم والاحكام لما مر انما تسمى بطينا لكونه بطينا من العلم وقيل هو اسم من اشياء الكثرة وقيل



۴۹۰

٢٩



وَلَا نَدْعُكَ اَنْ تُحَدِّثَنَا

491

[illegible]



# باب علمه والنبوة علمه الكتاب

٢٤٤

فلما انت ضابطه فقال نعم قد فعلت قبل ما كان في الكتاب لت كل شيء واذ خيام الساعه في رواية ابن عباس فلما قام على انما وطلب الكتاب ففتحه  
ونظر فيه ثم قال هذا علم الابد قال ابو عبد الله بمقتضى الناموس الذي هو العلم الاعظم في العلم فقلت فقال علم النبوة يا بنو الله الى محمد فجل  
محمد ذلك كله عند علي وكان يدعي في العلم دعوى فاسمع خطا من حديث جابر الكافي انه سمع عليا يقول يا بنو الله لقد علمت اني انا  
نصدي بنو العدا في تمام الكتاب قوله ان بين جني العلم اجمالا واصل ذلك جمله وقوله لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وروى ابن الجوزي من سنة طريق  
ابن الفضل من عشر طرق وابنه هم الشقي من اربعة عشر طريقا منهم علي بن حاتم والاصم بن نباتة وعلفه بن قيس بن مجي ام الطويل وبن جابر  
عباس بن علي بن عباس بن فاطمة وابو الطيفل ان امير المؤمنين قال بحضرة المهاجرين الاضلاوا اشار الى صدره وكيف ملا علمه ووجدت طالبا  
سلوني قبل ان تفقدوني هذا سقط العلم هذا العايت سؤل الله هذا ما رقتي رسول الله من قاله سالوني فان عندي علم الاولين الاخرين ما والله  
لو ثبتت الوشاة ثم اجلست عليها احكم بين اهل النور وبين اهل النور اثم وبنو اهل الاجل باجبلهم وبنو اهل الزور بين يورهم وبنو اهل الفرقان يعرفهم  
حتى يباري كل كتاب ان عليا حكم في حكم الله في رواية حتى يطق الله النور والاعجل في رواية حتى يهر كل كتاب من هذه الكتب يقول يا رب ان  
عليا ضي بضائك ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلو الحق بهي لست لو سالتوني عن رواية في ليلة الزل في هار انك مكنها  
ومدينها وسفرها وحضرها وناسخها ومنسوخها وحكمها ومتشابهها واولها ونزلها العزركم في عز الحكم عن الامدي سلوني قبل ان تفقدوني  
فان طرق السموات اجزئكم نظري الا في شيء في العلم الذي نفسي بيد الله الذي في عن شيء في ما بينكم وبين الساعة والعزفة هدي مائة  
وتصل بانه الانباكم بناء ثم اوقيدها وسابقها ومناسخها وكما جاء في خطها ومن يقبل من اهلها فتراهم موتا وفي رواية لو شئت اخوت  
كل واحد منكم بخبره مؤخره جميع شانه لعلك عن سلمان انه قال عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والاشيا فضل الخطاب مولد الاسلام  
ومولد الكفر وانا صاحب العليم وانا الفاروق الاكبر وولد الله في سلوني عما يكون في يوم القيمة وعما كان قبلي على عهدتي الى ان يعبد الله  
قال بر المسيب كان في اصحاب سؤل الله احد يقول سلوني غير علي بن ابي طالب وقال ابن شبرمه الحدا قال علي المنبر قال سلوني غير علي وقال  
نعماني بن ابي ناسر قال في كل شيء احصيه في ايام مبين وقال لا يطيب الا بالابر الا في كتاب مبين فاذا كان لك لا يوجد في ظاهره فهل يكون في قوله  
الا في ناوله كما لا يعلم ناوله الا الله والراسخون في العلم وهو الذي عنى سلوني قبل ان تفقدوني ولو كان ناعني ظاهره فكان في الابد كبر  
يعلم ذلك ولا يخطئ فيه حرفا ولم يكن في قول من ذلك على رؤس الاشهاد ما يعلم ان لا يصح من قوله وان غيره يساويه فيلو يدعي على شيء منه معناه النبوة  
انه لا يظهر له في العلم صحيح انه اولها لا مائة ومن عجله في هذا الباب انه لا شيء من العلوم الا واهله يجعلون عليا قدوة فصا قوله في السنة  
فمنه سمع القرآن ذكر الشري في نزول القرآن وابو يوسف يعقوب بن عيسى عن ابن عباس في قوله لا تخرب لسانك كان النبي بحركه شفيع عند الله  
ليحفظه فقيل لا تخرب لسانك يعني القرآن ليحفظ به من قبل ان يفرغ به من قرأه عليا ان عليا جحد في قوله صلى الله عليه وسلم اني اجمع القرآن بعد  
رسول الله في علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم عليه قال ابن عباس فجمع الله القرآن في قلبه وجمعه على بعد موت سؤل الله في علي بن ابي طالب بسنة شهر  
وفي الخبر اني انا النبي قال في مرضه الذي توفي فيه علي بن ابي طالب يا علي هذا كتاب الله خذ اليك فجمعه على في ثوب خفي الى منزله فلما قبض  
النبي في عليه الصلوة جالس على الفدكا انزل الله وكان عالما وحديثا بالعدل العطاء والموفق خطيب خوارزمي كتابها بالاشناع على بن ابي ابي  
النبي في امر عليا بن ابي الفان فالفه في كنبه جيلة بن سميم عن ابيه عن ابي عبد الله بن سميم عن ابي عبد الله بن سميم عن ابي عبد الله بن سميم  
عن رسول الله في رواية بانه انما ابطا على بن جعفر ابي بكر لانا لينا الفان ابو نعيم في الجيلة والخطبة في الانعير بالاشناع عن الامدي عن عبد خير عن  
علي بن ابي الفان سؤل الله في انتم فلفظ لا اصنع داني عن ظمري حتى اجمع ما بين القوم في ما وضعت داني حتى جفت الفان في جنا اهل البيت  
عليهم السلام انه الى ان تضع راءه على عاتقه الا للصلوة حتى يولف القرآن ويجمعه فلفظ عنهم فله الى ان جمعه ثم خرج اليهم به في ازار يجملهم فجمعوا  
في السجدة فتركوا مضروبا بعد انقطاع مع النبي فقالوا الامر ما جاء ابو الحسن فلما انوشطهم وضع الكتاب بينهم ثم قال ان سؤل الله في خلف فيكم فان  
تمسكنم به لم يضلوا كتاب الله وعثرني اهل بيتي هذا الكتاب انا العترة فقام اليه لثاني فقال له ان يكن عندك قرآن فخذنا مثل فلان فخذنا مثل فلان فخذنا  
فخذنا الكتاب غلام بعد ان الهمم المحمدي في جرد طويل عن الصفة انه حمله وولى اجعا نحو وهو يقول فينبذوه وذا ظهورهم واشتروا به منا قليلا  
فيشرطوا بشرؤن ولهذا فرأى من عود ان عليا جحد في قوله فاذقوا فابتغوا قرآنه فاما ما روى انه جمعه ابو بكر وعمر وعثمان فان بابكر اقرأ القرآن من  
جمع القرآن فقال كيف فعل شيئا لم يفعل رسول الله في ولا امره في ذكره البخاري في صحيحه وروى علي بن ابي طالب في صحيحه ثم اورد ابن ابي  
وسعيد بن العاص عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن جعفر الفان يكون في جمع هؤلاء جميعهم ومنهم العلماء بالقرآن احمد بن حنبل وابن جرير  
ابو يعلى في مصنفاتهم عن الامام في بكر بن ابي عباس في خبر طويل انه فرار جلالا من ثلثين اية من الحقائق فخلقها في قوله فها فقال ابن مسعود هذا الخلق  
ما افراه فذهبت بها الى النبي ففصب علي عليه فقال علي سؤل الله في ما تمكم ان تقرأوا كل علمهم وهذا دليل على علم علي بن ابي طالب في قوله فها فقال ابن مسعود هذا الخلق  
ما افراه فذهبت بها الى النبي ففصب علي عليه فقال علي سؤل الله في ما تمكم ان تقرأوا كل علمهم وهذا دليل على علم علي بن ابي طالب في قوله فها فقال ابن مسعود هذا الخلق



سرفہم

29







# وَلَمْ يَكُنْ مَحْدُثًا

٥٥٠

من فضيلة العجينة وخصايتها التي جمعها بين الامتداد ومنهم الهندسون هو علمهم فخص غلب فروعها قال بديارجلان جالسان في زمان عمر  
اذ توجعا بعد مفيد فقال احدهما لآخر اني كذبت في امره طالق بلنا وحلف الخرجا وقال فقال مولى المبدان تجل قيد مخفى تهرق  
وزنه فابا فتنفع الى عمر فقال لها اني انساك لو بعث الى علي عرسا لك فدعا بلجانه فامر الغلام ان يجعل رجلا منها ثم امر ان يقبض الماخي غير  
العقد والرجل ثم علم في الجانه على امره ان يرفع قيد من ساقه فزال الماخي الماخذ فدا بالعيد فوضعه في الجانه حتى رجع الما الى موضعه  
ثم امر ان يؤخذ الماخون فكانت زينة بمثل وزن القيد وخرج القيد فوزن فكان مثل ذلك فحبب عمر الهندية قال رجل لامي المؤمنين اني جلف انا  
الفيل فقال لم تخلفون بما انطيقون فقال قد انبئت فامر بقر فرفعه فقبض فخرج منه فقبض كثير ثم علم صنع الما بفرد ما عرف صنع الما قبل ان يخرج  
العقب ثم صير الفيل منه حتى جعل في مقداره الذي كان انتهى اليه صنع الما الاول ثم امر بوزن العقب الذي اخرج فلما وزن قال هذا وزن الفيل ويقال  
وضع كلكا وعمل الجدار في الجوى على الفرات بام صفيق منهم المخبون وهو اكبرهم سعيد خيرة استقبل امير المؤمنين دهمان في رواية فبين  
سعدانه مخان ابن شاسوا استقباله من المدائن الجسر بوزن فقال له يا امير المؤمنين تلحس النجوم الطالعك تلحس السعدون بالخوس فاذا كان مثل  
هذا اليوم يجب على الحكم الاحتفاء يومك هذا يوم صنعت افتر فيه كوكبان انكفي فيه النيران وانفدح من رجل النيران وليس الحرب لك بمكان فقال  
امير المؤمنين ايها الدهقان المبني بالانوار المخوف من الافكار ما كان البارحة صاحب النيران في برج كان صاحب السرايا كبر الطالع من الاسد اسكنا  
الحركات كبر من السرايا الذي في فل سناظر في الاسطرلاب فبقيت امير المؤمنين وقال له ويلك يا دهمان انك صير الثابتات لم كيف نقضى على الجاربا  
واين سلعنا الاسد من الطالع وما الزهر من التواضع ما دور السرايا المحركات كبر قد سماع النيران وكبر التحصيل بالعدوان فقال لعلم بذلك  
يا امير المؤمنين فقال له يا دهمان من ينجح علمك اننا نقل بيت ملك الصين احترق وبالربح وخديت نارة من اهل من صارة الهند وغرقت سرانديب و  
انقض حصن الاندلس في برك الروم بالرومية في رواية البارحة وقع بيت الصين وانفجرت ما جبر سقط سور سرانديب لخر بطر نوار مبنية وقد بان اليه هو  
نايلة وهاج النمل بوارى النمل فهلك ملكا في رواية كنت عالما بهذا قال لا يا امير المؤمنين حتى رواية طالعك يا خلد في المشتري رجل انما انار لك في السفن للاح  
شعاع المرح في السحر وانقلح من بحر القسور قال البارحة سعد سبعون الف عام ولذي كل عام سبعون الف الفيلة يموت منهم اوى بيده الى سعد بسعد الحاد  
وكان جلسوا للخروج في عسكره فقل المعنون انه يقول خلفه فاسد فبقيت فقلت في الدهقان ساجدا فلما قال قال امير المؤمنين لم ارك من غير المتوفى فقال  
بل فقال ناو صا لحي شرفون ولا غريون عن ناسنة القطب على الفلك ما قولك انفلح من جات الميزان وظهر منه السرطان فكان الواجب ان يحكم في بر  
لاعلى انا نوره وضياءه عندنا ما حريقه طيبة فذهب غنى هذه مسئلة عقيمة احبها ان كنت خلسا فقال الدهقان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله ولانك على الى الله ومنهم الحساب وخرهم بضبا ابنه بليل ان رجلين غدا في سفر ومعهم احدهما خمسة اشعة فمع الاخر ثلثة وساقا الحديث  
الاخر ناسيا في باب فضاياه ومنهم اصحاب الكيمياء وهو كبرهم خطاسل امير المؤمنين عن الصفة فقال هي اخذ البتوة وعصا المرق والناش بكمون منها  
بالظاهر وان لا علم ظاهرها واطنها هي والله طاهر الام لجامد وهو اكد وناو جابله وارض سايلة وسئل في منا خطبته هل الكيمياء تكون فقال  
الكيمياء كان هو كاي يكون فقبل من اي شيء هو فقال انه من ريق الحراج الاسر ك الزاج الخرد المرغور و زجاج النحاس الاخضر الجوز والاقوقع على  
فقبل فعضا الابلع الى ذلك فقال جعلوا البعض ايضا وجعلوا البعض واخجلوا الارض الما وقد تم فقبل فذا امير المؤمنين فقال لا زيادة على ذلك الحكم  
القدما زادوا عليه كيمياء لعين الناس منهم الاطباء وهو كبرهم فطنة ابو عبد الله ع كان امير المؤمنين يقول اذا كان الغلام ملثا لا زره صغيرا ذكر ساكن  
النظر فهو ممن ير جاحيره ويؤمن شره واذا كان الغلام شديدا لا زره كبير الذكر كما النظر فهو ممن لا ير جاحيره ولا يؤمن شره وعنده انه قال بعض الولد اسير شهر  
ولسبعة ولا تسعة ولا بعش لثمانية شهر وعنده ابن الجانية ويولدنا يخرج من مثانه لهما ولين الغلام يخرج من العضدين للتيكس عنه يشب الصبي كل سنة  
اربع اصابع باصابع نفسه سال رجل امير المؤمنين عن الولد بالذرة يسيل به وائمة نارة يشبه خاله وعنده قال للحسن جنة فقال اما الولد فان الرجل  
لذا اني اهله بنفس ساكنة وجرح غير مضطربة اعلم ان الطنفان كاعلى السرايا من ان علت نطفة الرجل نطفة المراهج الولد يشبه ابا وان علت نطفة  
المراهج نطفة الرجل يشبه ابا والناها بنفس من عجم وجرح مضطربة غير ساكنة اضطررت النطفان فسقطا عن غيرة الرحم سقطت على عروق والاغلام النفا  
فيشبه اعمامة ثمانية ان سقطت عن بيرة الرحم سقطت على عروق الخوال والحالا ان يشبه اخواله وقال انه فقام الرجل وهو يقول لله اعلم حيث جعل لشي  
ودوي انه كان الخضر في سئل البقرة كيف نوتش المرأة وكيف يذكر الرجل قال بلقي الما ان فاذا علما المرأة ما الرجل انشت ان علما الرجل ما المرأة  
اذ كرت منهم من حكم في علم المعاملة على طريق التوبة وهم يعرفون ان الاصل في علومهم ولا يوجد لغيرة الا ليس حتى في فشا عجم لو تغرغ الى اظها  
ما علم من علومنا الاغنى في هذا الباب من فروع كنه فاروى عن سانه بن بدواي افغ في جران جبريل منزل على النبي فقال الحمد لا اله الا الله عينة  
لقد ربك فخذ به شان التوبة وقد وجد هاهنا من اهل اليمن من يخرج من سون وتمامه فلما قد ملو على رسول الله فقال لهم كما انتم خير من اباكم و  
اشبا اباكم وانكم وجدتم التوبة وقد ختم بها معكم فذموا له واسلو فوضعها النبي ع عند راسه ثم دعا الله باسمه فصحت عريته فغنىها ونظر فيها

في هذا ذكر الصفة

في هذا ذكر الصفة



عزیز

عَلِيٌّ

اعظم

فينا



وَأَمَّا كَانِ مُحَمَّدًا

۴۹۷

[illegible]

خذ من الغنم ثم اخذ  
ثلاثة فخذ الى الجبل  
ثم اخذ رابعه فوجه  
الى السماء ثم اخذ  
من السما ثم اخذ  
وجه الى الارض  
اخذوا اخرى فوجه



155A

فقالوا ان هذا  
الرجل عالم يقضون امر  
الومنين مما نطلب بنا  
اليه نسلكه ونوجهل  
لهم هو الفصا مطلق  
حتى خرج فقال له  
راس الحانوت





۱۴۹۹

فَأَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذِ الْمَاءُ يَافِقُهُمْ  
وَقَالَ لَهُمْ نوحٌ وَقَوْمُهُ خَلْقُوا لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ



۴۷۰

10



# وَأَنَّ كَانَ مَحْدَثًا

٤٧١

تفرق وذهبوا بجمع مجازاً وأبدوا العرب بالمعنى أن كانوا قبلهم كثيراً بالاسلام غير أن بالاجتماع فكره طائفة واستدروا الحق بالعرف أصلاً من دونك  
 نال العرب بذلك شخص من هذه الأرض انتقص عليك العرب من أطرافها وأطرافها حتى يكون ما تدع وراءك من العورتان أم اليك فباين يدك أن الاعام  
 ان ينظر واليك غدا يقولوا هذا الأصل العرفي إذ اقتطعت واسترحمت فيكون لك أشد كلبهم عليك وطعمهم فيك أما ما ذكرت من صبر القوم إلى قتل  
 المسلمين فإن الله يستحقهم لو أنهم لم يبرهم منك هو قد عد على غير ما يكره وأما ما ذكرت من عدمهم فإنهم لم تكن نقائل فيما مضى بالكثرة وإنما كانوا نال بالفترو  
 المعونة **فت** روى عن ابن عباس أنه حضر مجلس عمر بن الخطاب يوماً وعنده كتب الجواز قال عمر يا أبا عبد الله أنت للتوبة قال لعبد الله لا أخطئ منها كثيراً  
 رجل من خبيبة المجلس يا أبا عبد الله بن سلة بن كان الله جل ثناؤه قبل أن يخلق عرشه ثم خلق الما الذي جعل عليه عرشه فقال عمر يا أبا عبد الله عندك  
 من هذا علم فقال كتب نعم يا أبا عبد الله بن سلة بن كان الله جل ثناؤه قبل أن يخلق عرشه ثم خلق الما الذي جعل عليه عرشه فقال عمر يا أبا عبد الله عندك  
 ولدان يخلق عرشه نقل نقله كانت منها البقا الغامرة والجمع الذي فيه فكان خلق عرشه من بعض الصخرة التي كانت تحتها وخرها بقوى منها المسجد قد شال  
 ابن عباس كان على منبره طالبت حاضر أعظم على ترويه م على قديمه نقض ثيابه فاسم عليه عمر لما عاد إلى محاسنه ففعله قال عمر عرض عليها يا عمر ما تقول يا  
 أبا الحسن فما علمت لك إلا مفرحاً للعلم فالتفت إلى كتب فقال غلط أصحابك حر فوكت الله ونحو الفقرة عليه يا كتب بجان الصخرة التي تحتها لا تحوى جلاله ولا  
 تسع عظمته والمواد التي تترك الأجواز فطارة ولو كانت الصخرة والمواد من معدن كانت لها مدنة عرشها أن يوسع مكان يومئذ والله ليس كما  
 يقول المحدثون ولا كما ينظر الجاهلون ولكن كان لا يمكن بحبل لا يبلغه إلا هذا ما يحوى كان عجب عن كونه وهو ما علم من البيان بقول الله عز وجل خلق  
 الإنسان علمه البيان للنطق بحج وعظيمة كان ولم يزل بنا مقتدر على ما يشاء بحبل لكل الأشياء كونه ما أراد بل أفكر حكمة له من ذلك لا شبهة حطت  
 عليه فيما أراد أنه عز وجل خلق نوراً ابتدعه من غير شيء ثم خلق منه ظلمة وكان قد بر أن يخلق الظلمة من شيء ثم خلق النور من غير شيء ثم خلق من الظلمة  
 نوراً وخلق من النور باقوة غلظها كغلظ سبع سموات سبع لخص من نور الباقوة فماعت حبيته فضائلاً ودم بعدوا ولا يزال مرعداً إلى يوم القيمة ثم  
 خلق عرشه من نوره وجعله على الماء والعرش عشرة الألفان يسبح الله كل لسان منها بعشرة آلاف لغة ليس فيها لغة تشبه الأخرى كان العرش على الماء  
 من دونه جميل الصناب ذلك قوله وكان عرشه على الماء يلوكر يا كتب بجان من كانت البحار فقلته على قولك كان أعظم من أن تحويه صخرة بنيت المقدس و  
 يحويه الهواء الذي أشرنا ليس نه حل فيه فضحك عمر بن الخطاب قال هذا هو الأمر وهكذا يكون العلم لا تعلمك يا كتب لا تعلمك ما نال لا يرى فيه يا حسن  
**فت** من فرط حكمة كتب معوية إلى أبي بوباء الأنصاري ما بعد حاجتك بالانسي شيباً فقال أمير المؤمنين لغير أنه من قتل عثمان وإن  
 قتل عند بمنزلة الشيبان أن الشيبان انسي قال بكرها ولا أباعد رها ابداً **بيان** لقد معوية بلغه أنه كتب ذلك إلى أبي بوباء على سبيل الاعتذار  
 فبينما قوله فاجعلك وخلصك من قبل أميت ملك وهو من الاجبة قال الجوهري حاجته فحجته إذا دعبت فغلبت الاسم الجها والاجبة  
 هي لعتب وغلوطه تعا على الناس بينهم انتهى على الأول المعنى خلاصتك قبل عثمان وغيره من قتلته بأسند ذكره وعلى الثاني المعنى القى اليك حجبة متخذ  
 جهاول الجوهري ما بت فلا أنه بليلة شيباً بالاضافة إذا اقتضت بان بليلة خروفاً من نقص قال المبداني في كتاب مجمع الأمثال العربية تسمى البليلة التي تفرع  
 فيها المرأة بليلة شيباً وتسمى البليلة التي لا يقدّر الزوج فيها على افضاضها البليلة خروفاً يقال بانث فلا أنه بليلة خروفاً الم يعلمها الزوج بانث بليلة شيباً  
 إذا علمها فخصها بغيره بان للغالب المغلوب قال في موضع آخر في المثل لا انسي المرأة أباعد رها قال بكرها أي أول ولد لها بغيره في الحافظة على الحق  
 انتهى في حال الجوهري فنظر أن أبوعندها إذا كان هو الذي اقترعها وافضاضها شار معوية إلى كونه من قتل عثمان أشار معوية حيث ذكر الشيبان عند  
 شيبانها الماخوذ في المثل المعروف ما يشير إليه الكلام أشارة قريبة هو عدم شيبان نال بكانة بلولما كان في المثل المعروف فيذكر قال بكرها مع رها  
 أشار بذلك إليه شارة بعيدة ما كالمرة فقوله الجوهري على صيغة الماضي بآخر معوية إلى أبي بوباء هذا الكلام بانه من قتل عثمان وإن من قتل عثمان عند  
 معوية بمنزلة الشيبان أي بزم معوية من قتل عثمان ينبغي أن لا ينسى قتلته بل وينظر الانتقام كما لا ينسى الشيبان نال بكرها وفي بعض النسخ غير مكان  
 عنده وهو ظاهر رجحان أن يكون في كلامه نقد بمرضاة من قتل عثمان عند معوية بمنزلة قال بكرها الشيبان فيكون معوية شبه نفسه بالشيبان وبين  
 أنه لا ينسى قتل عثمان بل كما لا ينسى الشيبان نال بكرها عند بمرضاة من غوامض الاجبا **خص** سعد بن عيسى عن القاسم بن محمد عن جده الحسن بن  
 داود عن حماد بن ابراهيم عن يقول الله عز وجل وحى لا محمد انه قد قبضت يا ما ذهبت بياك واجتنب الفأوزيك فرغ النبي من بدو السماء بساطا  
 وهو يقول عندك التي عدتني تلك لا تخلف الميثاق وحى الله عز وجل المبدأت احلالت من ثوبه عا الدعا وحى الله عز وجل وعز إليه من انك ابن  
 عمك حتى نال احداً وقصده على ظهره واجعل البليلة في ظهره ثم ادع وحش الجبل تجيبك فإذا اجابك نعمد إلى جفوة منتهى أنت في هي اليد على الجفوة حشر  
 ناهد قرناها الطلوع تسبح وادجها دقا وهي التي لك قرنا من علك ظلم البها فابعد عنها ولسلمها من قبل الرقبة بقلب خطها فانه تسجد هامد بوقته  
 وسائر علك الوقح الامين جربيل ومعدولة وفلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى للمداد في جلد لا تأكله الارض ولا تسلبه الارض لا يزال  
 كلما شرا الاجل غير انه محفوظ مستور يا بليك علم وحى يعلم ما كان ما يكون لبيك وتعلمه على ان علك لبيك وتسلم من تلك الدواة فضلى سؤال الله

أي حاجتك







f v w

مقدمہ



220

الحمد لله رب العالمين



FVA

رَيْسُ نَوَّةِ الْأَكْمَةِ  
رَيْسُ نَوَّةِ الْأَكْمَةِ

دین خزانہ



نَابِضًا نَاهٍ وَطَاهِدٌ قَوَّالِيَهٗ

1469

[illegible]

2007-07-07



1  
122

**بعلبك**



FVA

السند ورجع عمر إلى قول علي بن بيان انما ذكر ذلك مخالف للذهب الشيعة فيكون مخاطبا من الخطاب لبيان اعتراضهم بكونه اعلم منهم حيث  
ومنى لان كروا لمخاطب النظام في كتاب الفضايل ما ذكره ابن داود عن الصادق قال كان لفاطمة عليها السلام حياية بق لها فضة فصارت من بعد ما طهر  
فزوجها من ابي ثعلبة الحبشي ولدها ابنا ثم مات عنها ابو ثعلبة الحبشي فولدها ابنا ثم مات عنها ابو ثعلبة الحبشي فولدها ابنا ثم مات عنها ابو ثعلبة الحبشي فولدها ابنا  
ثم توفي عنها من ابي ثعلبة فامتنع من ابي ثعلبة ان يقر بها فسكاها الى عمر وذلك في يومه فقال لها عمر يا ثعلبة اني املكك يا فضة فقال انت  
تحكم في ذلك وما يخفى عليك قال عمر يا اجد لك خصة قلت يا ابا حفص هب لك المذهب ان ابني من غيره مات فارقت ان استبري ونفسي يحبضه  
فانا لخصت علمت ان ابني مات لا اخ له وان كنت حاملا كان الولد لي يعني اخوه فقال عمر شعرو من ابي طالب فقد من عدي بيان

بالرحمة حفظه أمير المؤمنين في ذلك قدم واحد اضر بحقه قدم الثاني فخرج قدم الثالث فضر به الحد و قدم الرابع فضر به نصف الحد فحسب  
جلده و قدم الخامس فغزوه فقال عمر كيف لك فقال اما الاول فكان ميازي في سلمة فخرج عن مشي و اما الثاني فرجل محض نافر جمل و اما  
الثالث فغزوه فضر به نصف الحد و اما الرابع فضر به نصف الحد و اما الخامس فمغلوط على عقبيه محبون فغزوه فاما فقال عمر لا عشت

عمران بن قنفذ فقال على الرجل هل جاععت أم في حبيصتها قال نعم قال فلذلك سويته الله فقال عمر لو اعل على هلك عمر في رواية الكلبى قال امير المؤمنين  
فاطلقا فانه ابنيكما وانما غلب الدم النطفة الجرا ففاض في الغمان في شرح الاجناس عمر بن حبيب قال الفسا باسما عن اسحق قال كسفع عمر عني اذا قبل الحق  
ووعده ظهر فقال له عمر سله هل يدبغ الظفر فغضب اليه فسأله فقال نعم فقلم اليه فاشترى منه ثوبين عشرين اثم قال يا ابن الحق هذا الظفر فقال

ان فصيها لم يصب عن جل معيها الا باليقين واليقين على ما افهمها اصابعهم من لك واصابعهم فاهليلج فذلك الكثير سواء هم اليقين على فها  
وبذلك مع ايام اخبرك بها وفيها ابو عثمان النهدي ثمار جليل الامر فقال انطلق ام لا فواللشك تطليقة وفي الاسلام تطليقتين فما تري فسكت  
عمر فقال لا اخل فاقوله ان كانت حتى يحج علي بن ابي طالب فجاو علي ع فقال قص علي ع قصتك فقص عليه القصة فقال علي ع هدم الاسلام ما كان قبله

می عندك على واحد **بیان** قوله ويدلك مع يادای هذه فتم من نعمك البكرة التي لا استطيع ان اجزيك بها واشكرك عليها **حب** ابو القاسم الكوفي  
والفاضل النعمان في كتابيهما ما لا رغب اليه من عبيد افضل مولاه فامر بقبوله فدعا له فقال له اقلن مولانا قال نعم قل فامر فقلن له قل غلبني على نفسي وانا في حقك



100

1







# تأشكركم على مصافحكم أو نأشكركم على مصافحكم

٢٤١

بوصلها الى الشجرة فبكرها ولا يستقي لها فان هذا هو التسقي واسمه مفد ودعته لكل احد وانما التسقي النام ان نروها انهي قال الميكي  
 اخون هنامن الهون والهونيا بمغلي السهل ولذا التسقي ان توردا الابل الى الاختناج الى متحل بل تسقي في الابل شر وعا يضرب لمن ياخذ الامر بالبرونيا  
 ولا يستقي يقال فقد رجل فانهم اهل اصحابه فرفع الى شريح فسالمهم البيهني فقله فانفعوا الى على واخبروه بقول شريح فقال على اوردوها  
 سعد وسعد مشتمل باسعد لا تروى على هذا الابل ثم قال اخون التسقي تسقي ثم فرق بينهم وسالمهم فاختلقوا ثم افروا بفلسه انتهى **فت**  
 ابو عبيدني غير بالحديث ان امرأة جاءت فذكرت ان زوجها ياتي بجارية فقال له ان كنت كاذبة جلدناك فقالت دقني الى  
 اهل غيري غمها ان جوفها يغلي من الغبط والغزو **بيان** روى في النهاية هذا الخبر ثم قال غيري هو فعلى من الغزو وقال الغزو اي غضاطة يغلي  
 جوفى غليان المذنب فغريه القدر ثم اذ غلت **فت** وروى عن مسعود قال فبين غشي جارية امرأته لحد عليه فقال لها يا عبد الرحمن انما  
 كان هذا قبل ان نزل الخلود **فت** الصنيع اوصى جل دفع الى الوصي عشرة الف درهم قال اذا ادرك ابنك غطه فاحبب منها فلما ادر المستند  
 عليه مير المؤمنين قال له كم غبت ان غطته الف درهم قال اعطه تسعة الف درهم فهي لخاصيتك خذ الف **بيان** لعله علم ان هذا امر  
 للوصي لا عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمد بن سليمان عن نوح بن شبيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عرقبة عن علفه عن الصادق جعفر بن محمد  
 قال جاء علي الى النبي فمد عليه سبعين درهما ثم قال فقال له النبي صلى الله عليه واله يا اعرابي الم ستوف مني لاف قال البقرة اني قد اوفيتك  
 قال اعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام البقرة معه فحكما الى رجل من فريش فقال الرجل للاعرابي ما تدعي على رسول الله ثم قال سبعين  
 درهما ثم قال فبعتها من فقال فداوتني فقال القرشي قد اقررتك يا رسول الله بحقة فاما ان تقبض شاهدان يشهدان بانك قد اوفيتك اما  
 ان توفيه السبعين التي تدعيها عليك فقام النبي فمعضبا بجره اوه وقال والله لا تصدن من يحكم بيننا بحكم الله ثم ذكره فحكما معه الى امير  
 المؤمنين علي بن ابي طالب فقال للاعرابي ما تدعي على رسول الله ثم قال سبعين درهما ثم قال فبعتها من فقال ما تقول يا رسول الله ثم قال فداوتني  
 قال يا اعرابي ان رسول الله يقول قد اوفيتك فها قد اوفيتك فقال اما اوف في اخراج مير المؤمنين سيفه من عنقه وضرب عنق الاعرابي فقال رسول  
 الله ما على لم قلت الاعرابي قال لا كذبك يا رسول الله من كذبك فقد خلد مة وحجبه فقال النبي يا علي والمدي بعثني بالحق ما احطت  
 حكم الله بنا ولا تفرق منه لا تعد الى مثلها **ما** الميكي عن الجعابي عن ابي علفه عن عبيد بن حمدون عن الحسن بن علفه قال سمعت ابا عبد الله  
 جعفر بن محمد يقول لا تجد عليا يقضي بقضا الا وجدته اصل في السنة قال كان علي يقول لو اخصم الى جمل ان فقضيت بيني وبينهم مكاخولا  
 كثيرة اتياني في ذلك الامر قضيت بيني وبينهم افضا واحدا الا ان المصنوع لا يزال **م** روى ان تسعة اخوة او عشرة في حي من احياء الميركانت  
 لهم اخوة واحدة فقالوا لاكل ما يرزقنا الله فطرحوا بين يديهم خبزهم في التزج فخرجنا لا نعلم ذلك فوافقتهم في ذلك فرضيت وصدت في خدمتهم  
 وهم يكرمونها في ارضها فظلموا رادنا لاغتسال وخرجنا الى عنبر وكان يقرب خبزهم فخرجت من المثلعة فدخلت في جوفها وقد جالست الما  
 فضت عليها الايام والعلفة تكبر حتى قلت بطنها وطر الاخوة اها جلي وقد خاست فاردوا قتلها فقال بعضهم نرفع امرها الى امير المؤمنين علي بن  
 ابي طالب فاني نيت في ذلك فخرجوها الى حضرة علي فوافيها ما ظنوها فاستحضرهم طشا ملوا بالحما وامرهم ان يفتعل عليه فلما احتل العلفة برأيه  
 الحما نزلت من جوفها فقالوا يا علي انت ربنا الاعلى فانك تعلم الغيب فخيرهم وقال ان رسول الله ما اخبرنا بذلك عن الله بان هذه الحادثة تقع في هذا  
 اليوم في هذا الشهر في هذه الساعة **فت** فاما الاجاز التي جاءت بالباهرة من قضاياه في السنن احكامه التي تضمنت اليها ما كان في تلك  
 بعد الذي ثبتناه من جملة الوارث في مقدمة العلم وتبريزه على الجماعة بالمعرفة والفهم وفتح علماء الصحابة اليه فيما اعضل من ذلك النجاشم  
 اليه في تسليمهم له الفضل فيهم اكثر من ان يحصى اجل من ان تغاطي واما مور منها جملة تدل على ما بعدها انشأ في ذلك ما رواه نسلة الانار من  
 العامة الخاصة في قضاياه ورسول الله حقيق فتوب فيها وحكم له بالحق فيما قضاه بدع البخر واشي عليه ابانه بالفضل في ذلك من الكافة  
 وذلك على استحقاقه الامر من بعده وجوب تقديمه على من سوا في مقام الامامة كما تضمنت في الحديث فيما تدل على مغلوه من الملوك من الابل  
 حيث يقول الله عز وجل امن هدي الى الحق وان يتبع من لا هدي الا ان هدي فما لكم كيف تحكمون قوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون  
 لا يعلمون انما يتذكروا والالباب قوله عز وجل في قصصهم فقلنا تلك الملكة تجعل فيهما من يفسد فيها وينفك الدمار يخرجهم من جملتهم فيعد  
 لك قال لك علموا لا تعلمون وعلم ادم الاسما كلها ثم عرضهم على الملكة فقال انفقوني باسماء هؤلاء ان كنتم صافين قالوا سبحانك لا علم لنا  
 الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال ادم انهم باسماءهم فلما انباهم باسماءهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيبكم موت الارض واعلم ما بين يدي وما  
 كنتم تكتمون فبنته جل جلاله الملكة على ادم اخو الجلالة فمنهم من انه اعلم منهم بالاسماء وافضلهم في عالم الانبياء وقل تقدمت اسماءه في  
 قصص طائوت وقال لهم بنيتهم ان الله قد بعث لكم طائوت ملكا قالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منهم ثوب سعة من المال وقوله  
 ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم فجعل جنته حقة في المقام عليهم فانزله الله من



بِإِقْضَائِهِ وَأَهْدَفُهُ إِلَى كَرَمِ

والله اعلم







## باب قضايامواهدك في الدنيا اشكاليه

٢ بعض ما لم يجمع رجل بطاها ليس بجدا فاما من رجاها وكانت ان جعل فقال اللهم انك تعلم اني برئ من فضيب عمر وقال وتخرج المشقة  
 اتبع فقال امير المؤمنين رذوها واسالوا فلما قلنا بعدنا فذكرت سالت عن جادنا فكانت كان الاصل ابل فخرجت ابل اهل وحك معنى ولم  
 يكن في ابل اهل بل خرج مع خطبنا وكان في ابل بلين فقد ما في فاستقيضه بان يستقي حتى مكنه من نفسي ببنت فلما كان نفسي خرج  
 ١ كنه من نفسي كنه فقال امير المؤمنين ع الله اكبر من اضطر غير يبلغ ولا عار فلا اثم عليه فلما سمع لك عمر خلى سبيلها **فت** ان يعبر الخليل  
**مشا** فصل وما جازني معنى القضاء صوب الرأي ارشاد القوم الى مصالحهم ونداركة ما كان يفسد بهم لولا قبهمه على وجه  
 الراء خيرة طاعة رب سبيلنا بن سوار عن ابى بكر الهزلي قال سمعت جالا من علماء سابقون تكاثرت الاعاجم من اهل الهدان واهل الروي اصباها  
 وة ومن هاوند وارسل بعضهم الى بعض ان ملك عربي اذى جاهم بدنيهم واخرج كاهم فذالك يعنون بالثقة وانه ملكهم من بعد رجل ملكا  
 يسرا ثم هلك يعنون بابكر ثم قام بعده لخر فطال عمر حتى بناوكم في بلادكم وانظر لكم جنود يعنون عمر الخطاب انه غير منكم حتى يخرجوا من  
 في بلادكم من بنوه ونخرجوا اليه فغزوه في بلاده فعاقدوا على هذا وتعاهدوا عليه فلما انتهى البحر الى من الكوفة من المسلمين اخذوه الى عمر بن الخطاب  
 فلما انتهى اليه البحر فرغ لذلك فرعاشد يداهم في مسجد رسول الله فضعف للبر فحمد الله واشى عليه ثم قال معاشر المهاجرين الانفس ان الشيطان  
 قد جمع لكم جموعا ولعل بها لطفى بها فوالله الا ان اهل همدان واهل امينها واهل الروي قوس هاوند مخلقة النساء والواها وادهاها  
 تعاهدوا وتعاقدوا وان يخرجوا من بلادهم اخوانكم من المسلمين يخرجوا اليكم فغزوه في بلادكم فاشيروا على واخرجوا ولا تضربوا في القول فان هذا  
 يوم له من بعده من الايام فكلوا فقام طلحة بن عبيد الله وكان من خبايا فرس فحمد الله واشى عليه ثم قال يا امير المؤمنين قد حثك الامور وجر  
 الدهور وعجبتك البلايا واحسنت التجارب كانت مباتك الامر مبينون القيتة وقد وليت فخرت اخبرت وخبرت فلم تنكشف من عواقب قضائه  
 الراعي جازا فاحضر هذا الامر ليك ولا تغيب عنه ثم جلس فقال عمر تكلموا فقام عثمان بن عفان فحمد الله واشى عليه ثم قال ما بعد يا امير المؤمنين  
 فاني اري ان نختار من الشام من شامهم اهل اليمن من بينهم وقد يترتب في اهل همدان البحرين واهل مصر الكوفة والبصرة فلتلق جميع الكثير  
 بجميع المؤمنين لك يا امير المؤمنين لا ينبغي من نفسك بعد العرب باقية لا تمتع من الدنيا بغير ولا تلوذ منها بغير فاحضره برابك ولا تغيب  
 عنه ثم جلس فقال عمر تكلموا فقال امير المؤمنين على اسبابك الحمد لله حتى تم التحييد الشاء على الله والصلوة على رسوله ثم قال ما بعد فانك  
 ان اشخص اهل الشام من شامهم تساند اهل الروم الى دارهم وان اشخص اهل اليمن من بينهم سارت الحبش لك دارهم فان اشخصت من همدان  
 البحرين تنقض عليك العرب من طرفها وكافها حتى يكون ما تدع وراهم من عبالا العرب هم اليك ما بين يديك فاما ذكر كثر العجم وذكرك  
 من جموعها فاما لم تكن فاعمل على عهد رسول الله بالكثره وانما كانا نال البصيرة واما ما بلغك من اجتماعهم على السير الى المسلمين فان الله ليسهم  
 اكره منك لذلك وهو اولى بتغيير ما بكرة وان الاعلم اذ انظر اليك فوالله لو هذا رجل العرب قطعتم وقطعتم العرب كان اشد لكلهم وكنتم قد  
 التهم على نفسك امدهم من لم يكن بمدهم ولكن اري ان تفرقوا لا غنى قصاهم وتكتب الى اهل البصرة فليفرغوا اهل ثلث خرق فليفرغ فرفق على ذكرك  
 حر ساهم ولهم فرفق من اهل همدان لا يفتقروا ولتسرفق منهم الى اخوانهم مد لهم فقال عمر اهل هذا الراي كذا حبان انا بعبطه جعل كبر  
 قول امير المؤمنين ع ويستغفرا عجا بابه واخبار النقال الشيخ المفيد رحمه الله وانظروا اليكم الله الى هذا الموقف الذي يبي بفضل لراي اذ تشارعه  
 اولو الايات العلم واما ملو في التوفيق الذي هو الله به امير المؤمنين في الاحوال كلها وفرغ القوه اليه في المعصل من الامور واضيفوا اليك  
 فانيتنا عن من القضاء في الدين الذي اعجز مقدري القوم خلى اضطر في علمه اليك بخدوه من باب المعجز الذي خدمتوا الله وفي التوفيق  
**بيان** قال الفيرز زبادي قوس الضم وفتح الهم متقع كبير من خراسان وبلاد الجبل باقليم بالاندلس قال الجزري في حديثه طمخ قال عمر قد  
 حثك الامور اى اضحك هذنبك واضله من حثك الفرس يحثك اذ جعل حثك الاشغل جيل بقود بوق قال جرثك الدهور اى حثك  
 طمخك وجعلك خيرا بالامور مجرا ويرى الشيخ الجهم بعثا وطل وعجنتك الامور اى خيرا من العجم المعنى يقال عجز العود اذ اعضفته  
 لشطر اصلب هوام وخوف القيتة النفس قبل الطبيعة طمخه انتهى قوله هذا رجل العرب الرجل الكثير شبهه برجلهم لانه يتقووم العز  
 ونسب الى عدوهم وقد مر من النجى اصل العرب النابى جميع **قبا** فاما قضايامه في منوعان بن عفان فحق لك ما نقله  
 الامار من لغائه الخاصه لانه تكلمها شيخ كبير فحمد الله والشيخ انه لم يصل اليها وانكر حملها فالتبس الامر على عثمان وسال للمراه اهل اقصاك  
 الشيخ وكانت بكرات لا فقال عثمان ايموا الحد عليها فقال امير المؤمنين ع ان للمراه سمين سم للصفر سم للبول فلعل الشيخ كان يبال منها  
 فقال ما في سم بحض فحاث منه فاسالوا الرجل عن ذلك فقال هكذا في الملقى قبلها من غير وصول اليها بالاقصاض فقال امير المؤمنين  
 الرجل لو ولد ولد هوى عقوبته في الانكار فضا عثمان الى قضائه بذلك وروا ان رجلا كانت تمر به ولد هاشم اضلها وانكها عبد الله ثم  
 توفي السيد ففتت بملكها لها وورث ولد هاشم ورجها ثم توفي الابن فورثت من ولد هاشم فها فاضعا الى عثمان فحضره نقول هذا حثك



# حرفضا حرم فدا و ناكثا فضا في با علمه

٤٨٥

ويقول هي امرئ وليست مغربا عنها فقال عثمان هذه مسكنة وامير المؤمنين حاضر قال سلوها اهل جامعها بعد ميراثها له فقال لا فقال لو  
 لعلم انه فعل ذلك لعذبته اذ هبني انه عبدك ليس عليك سبيل ان شئت ان تشرقبه وتعنفه وتبيعه فذلك لك وروى عن مكاتبه  
 زنت على عهد عثمان وقد عتق منها ثلثة ارباع فقال عثمان امير المؤمنين فقال تجلد منها بحساب الجزية وتجلد منها بحساب الرق ومثل  
 بن ثابت فقال تجلد بحساب الرق فقال الامير المؤمنين تجلد بحساب الرق وقد عتق منها ثلثة ارباعها وهذا جلدتها بحساب الجزية فاقها  
 فيها اكثر فقال زيد لو كان لك كلك لوجب تزويجها بحساب الجزية فقال له امير المؤمنين اجل لك اجب فقم زيد وخالف عثمان امير المؤمنين  
 وصا الى قول زيد ولم يصنع الى قال بعد ظهور الحجة عليه سال تلك مما يطول الكتاب ينتشر فيه الخطاب **مسألة** وكان فضا يابا  
 بعد بغير العامة له ومضى عثمان على ما رواه اهل النقل من كونه له ازاران مراف ولدت على فرسين ومما اولد له بديان راسان على حقول واحد  
 فالتبس الامر على اهل هذه الامم اثنان فضا والى امير المؤمنين يسالونه عن ذلك ليعرفوا الحكم فيه فقال امير المؤمنين لعنوه اذ انهم ثم يهون  
 احد البدنين والراسيين فان انتبها جميعا معافي خاله واحد فما انسان احد وان استيقظ احدهما والاخر ينام فما انسان وحقه لمن لم يرا حق  
 اثنين وروى الحسن بن علي الغدي عن سعد بن طارق عن الاصبغ بن نباتة قال بينما يشرح في مجلس القضا اذ عرض له شخص فقال له يا ابا امية  
 اخبرني فان لي حجة قال فامر من خولك ان يحفوا عنه فانصت فلو وفي خاصة من حضر فقال له اذكر خطبك فقال يا ابا امية ان لخطا لرجال فلكل شافا  
 الحكم عندك في رجل انام امرأه فقال له قد سمعت من امير المؤمنين قضية فاذا ذكرها خري عن البول من ايجال الفرجين يخرج قال الشيخ من كليهما  
 قال فمن ايهما ينقطع قال منها معا فنجب شريح قال الشخص سلور عليك من نري ما هو عجبا قال شريح ما ذاك قال روي لي على انه فحملت من  
 الزوج ابنته جارية تحملي فافضلت لها فحملت مني فضربت شريح اخذ يديه على الخرى شعبا وقال هذا الامر لا بد من انما الى امير المؤمنين  
 فلا علم لي بالحكم فيه فقام وتبعه الشخص من حضر معه حتى دخل على امير المؤمنين فقص عليه القضية فدعا امير المؤمنين بالشخص فساله عما  
 حكاه له شريح فاعترف فقال له من زوجك قال فلان بن فلان وهو حاضر بالبصر فدعي سئل عما قال فقال صدق فقال امير المؤمنين لا تاجر  
 من صايد الاسد حتى تقدم على هذه الحالة ثم دعا فبشر مولاه فقال ادخل هذا الشخص بينا ومعه ربع نوقه من المعدول وهو مرقع بجوده وعد  
 اضلا بعد الاستيثاق من ستر وجهه فقال له الرجل يا امير المؤمنين امر هذا الشخص الرجال والنساء من ان يئد عليه ثياب اخلاه في بيتهم  
 ولجبه وعدا اضلا وكان من الجانب الايسر سبعة من الجانب الايمن ثمانية فقال هذا رجل امر بطم شعرة والبسة القلنسوة والعلين والردا  
 وقف بين يدي الزوج وروى بعض اهل النقل انه لما ادعى الشخص ادعاء من الفرجين امر امير المؤمنين عدلين من المسلمين ان يحضرا بينا  
 واحضر الشخص معهما وامن بصب من اثنين احدهما مافا بلد الفرج الشخص والآخرى مقابلة لتلك المرأة وامر الشخص بالكشف عن عورته في مقابل المرأة  
 حب البراء العدلان وامر العدلين بالنظر في المرأة المقابلة لها فلما تحقق العدلان صحة ادعاء الشخص من الفرجين عبر خاله بعد اضلا  
 الحقبة بالرجال اهل قوله في دعاء الحمل والعامول يعمل موجد حمل الجارية منه للحفة فزاد وان امير المؤمنين دخل ذات يوم المسجد فوجد ثوبا  
 حداثا بكى فحوله فوه فقال امير المؤمنين عنه فقال ان شريح اخبرني على قضية لم ينفذ فيها فقال وما شانك قال ان هؤلاء النفرا والى  
 نفر حضورا خرجوا اليهم في سفر فرجعوا ولم يرجع الي فسالهم عنه فقالوا فأتهم عندهم فقالوا فأتهم عندهم عن ماله الذي استخججه فقال  
 ما نفروا مالا فاستحلهم شريح وتقدم الى نبرك النفروا لم فقال امير المؤمنين كف عن جميع القوم وادع على شرطة الحبس ثم جلس دعا النفروا الحد  
 معهم ثم سأل عما قال دعا والد دعوى جعل بكى ويقول نا والله اهدم على يا امير المؤمنين فافهم لخالو عليه حتى حرمه معهم وطعوني فانه  
 فقال امير المؤمنين القوم فقاوا كفا لو الشريح ما بال رجل ولا عرف له مالا فظنوه وجوههم ثم قال فاذ انظنوا انظنوا في هذا  
 لغتي في ذلك فليل العلم ثم امرهم ان يفرقوا نفروا في المسجد وافهم كل رجل منهم الى جانب سطوانة من ساطين المسجد ثم دعا عبدا لله بن ارفع كنية  
 يومئذ فقال له اجلس ثم دعا احداهم فقال له اخبرني ولا ترفع صوتك في اي يوم خرجتم من مازا لكم وابوهذا الغلام معكم فقال في يوم كذا وكذا  
 فقال عبدا لله اكتب ثم قال لقي في شهر كذا قال كذب ثم قال في اي سنة قال في سنة كذا فكتب عبدا لله ذلك قال فباي مرض مات  
 قال بمرض كذا قال في اي منزل مات قال في موضع كذا قال من غسله وكفنه قال فلان قال فيم كفنه فوفا بكذا قال فمضى عليه قال فلان قال فمضى  
 العبرة فلان عبدا لله بن ارفع بكى لك فظن انما انتهى قراره الى فقه كبر امير المؤمنين فكبره سمعها اهل المسجد ثم امر بالرجل فزاد الى مكانه  
 ودعا بلخر من القوم فجلس اقرضه ثم سأل عما سال الاو عنه فجاب بالمال الاول في الكلام كله وعبدا لله بن ارفع بكى لك فلما فرغ من  
 سؤله كبر بكبره سمعها اهل المسجد ثم امر بالرجلين جميعا ان يخرجوا عن المسجد نحو السج فوقف بهما على نابه ثم دعا بالثالث فساله عما سال الرجلين  
 فحكى خلافا لا اذنت لك منه ثم كبر وامر باخراجه نحو صاحبه دعا اربع القوم فاضطرب خوله وتلعج فوعطه خوفا وعزوه ولجج فاضا وكره  
 واخذوا ماله واظهروا فوه في موضع كذا وكذا بالفر من الكوفة فكل امير المؤمنين وامره الى السج واستدعى بواحد من القوم فاولاه زعمان



PM5

أما الرأى  
حقاً من القوم  
أى القصاص



FAL

71



# باب قضايه واهدق في اليه كما اشكر عليه

٢٨٨

الهدق

الباطل وما يكون هذا منك قبل هذه الغيبة فقال يا مولاي خست على الميراث فقال لها استغفري واشتغري بالله ثم انه صلح بينهما والحق  
 الولد بالدم وبارئ به **فرض** روى من فضايه في حديث القدسي ما يغني عن سائر ما هو عليه لنا انه قال كان رجل من اهل بيت  
 المقدس ردا الى مدينة رسول الله وهو حزين الشاب حزن الصورة فارد حجرة التوبة وقصد المسجد ولم يزل ملازما له مشغولا بالعبادة ضابطا فيهم  
 الليل في زمان خلافه عمر بن الخطاب حتى كان عبدا لخلق والخلق يفتن ان يكون مثله وكان عمر بن الخطاب يسال الناس بكلمة حاجة فيقول لها المقدس  
 الحاجة الى الله ثم لم يزل ذلك الى ان عمر الناس الحج فجاء المقدس الى عمر الخطاب قال يا اخي اني قد خست على الحج ومعى وديعة حب زنتوها  
 متي الحين عودى من الحج فقال عمر فانك الوديعه حاضر الشاب حقا من عالج فقل من حديد مخوم بختام الشاب فسلم منه وخرج الشاب مع  
 الوديعه فخرج عمر الى مقدم الوفد وقال اوصيك بهذا الغلام وجعل عمر يورع الشاب قال للمقدم على الواقد استوص من خير لو كان في الوفد لزم من  
 الانصاف انك تلاحظ المقدس في نزل بقره حيث نزل فلما كان في بعض الايام دنت من موقا يا شاب اني راف هذا الجسم الناعم النرف كيف يلبس  
 الصوف فقال لها يا هذا جسم باكله الذود ومصبوه الزايب هذا كثير فقلت اني اعار على هذا الوجه المضى تسعد الشمس فقال لها يا هذا اني  
 وكفى فقد شعلني كلامك عن عبادة ربك فقلت له اني اليك حاضرون فضمتها فلا كلام وان لم يرضها فما انا بشارتك حتى ترضيها في فقال لها و  
 ما حاجتك فالت حاجتي ان توضعني فخرجها وخوفها من الله تعاليم يورعها ذلك فقالت الله لئن لم تفعل ما امرك لا تميتك بل اضعفك واهلثا  
 ومكرهم لا ينجون منها فلم يلبثت ايتها ولم يعباها فلما كان في بعض الالباب في خدمهم اكثر ليلة بالعبادة فوجد في خزانة الليل وعلب عليه التور فانتدرو  
 تحت اسر فرأته فيها لا تعرفه عنهما من تحت شتر حيث فيها كبشانه خشمه اذ بان ثم عادت المرأة تحت شترها فلما نزل الوفد فمات المغيرة من  
 نومها وقالت يا الله وبالوفد يا وفد انا امرأ مسكينة قد سرقت فقتلني ومالي انا بالله وبكم فجلس المقدم على الوفد ولم يزل من المهاجرين وال  
 ان يقتلوا الوفد ففتشوا الوفد فلم يجدوا شيئا ولم يبق في الوفد الا امرؤ فسر حله فلم يبق الا المقدس في حجره والمقدم الوفد بذلك فقالت المرأة يا  
 قوم ما ضربكم لو فتشتموا رجلا فله سوء بالمهاجرين والنصارى فادركهم ان طاهر مبلع بالهبة فيج ولم يزل المرأة حتى حملتهم على تقيدهم حلة ففتش  
 ذكرت جماعتهم من الوفد وهو قائم يصلي فلما راهم اقبل عليهم وقال لهم ملأ حاكم فقالوا له هذه المرأة الانصاف انها سرقت لنا نفقة كانت معها وقد  
 وحال الوفد باشرها ولم يبق منهم غيرك ونحن نسندم الى سلك الابرار انك فلما استوت من متبته عمر الخطاب فبايعوه البسقال باقوم ما يرض  
 ذلك ففتشوا ما احبهم وهو واق من نفسه فلما انقضوا الزادة التي فيها زاده وضع منها الهبة فاضاحا للمغيرة بالله اكبر هذا والله كسبي وما  
 له وهو كذا وكذا دينا روي عن عفي لوفوز كذا وكذا فقالوا فاضروه فوجدوه كذا كانت المغيرة قالوا عليه بالضرر بالجميع الستب  
 الشتم وهو لا يبرجوا بافسلس لوفوز دونه راحا الى مكة فقال لهم يا وفد بحق الله وبحق هذا البيت الا اصدقتم على وركموني افضي الحج في شتمك  
 تعور رسول الله على اني انا فضيت الحج عندكم وركبتم في ابدكم فرفع الله ثم الرجة في ظواهرهم فطافوه فلما قضى مناسكهم ما وجب عليه  
 من الغريص عاد الى القصور وقال لهم ما اني قد علمت اليكم فاعلموني ما نريدون فقال بعضهم لبعض لو اردوا القار فطاعا اليكم فركوه وجمع  
 الوفد بالامانة الرسول صلى الله عليه واله عوف ذلك المرأة المغيرة الزاد في بعض الطريق فوجدت عبا فسالته الزاد فقال لها عندي  
 ما نريد يني عن اني لا ابيع ان اترك ان تمكيني في نفسك عطيتك ففعلت ما طلب اخذت منه زادا فلما اعرض عن عرض لها ابليس لعنه الله  
 فقال لها انت حامل فالت من قول من الراعي فضاحت وافضحت فقال لا تخافي اذ رجعت الى الوفد فولي لهم اني سمعت قراءة المقدس في ضربت  
 منه فلما غلب على التور فنامت وواقعي ولم اتمك من الدفاع عن نفسي بعد القراءة وقد حملت منه ولما امره من الانصاف خلفي جماعة من اهل ضففت المغيرة  
 ما اشار به عليها ابليس لعنه الله فلم يكتفي في قولنا لما غاينوا ولا من جود المال في رجله فكفوا على الشاب المقدس قالوا يا هذا ما كفاك في السرة فخرجت  
 منقذة فاجعوه شتا وحر بارمتا وغاروا الى التسلسلة وهو لا يبرجوا فلما فرغوا من المدينة على ساكنها افضل الصلوة والسلام خرج عمر الخطاب  
 مع جماعة من المسلمين للقاء الوفد فلما فرغوا منهم بكر له قيمة الاستوال عن المقدس فقالوا يا اخي فافتك عن المقدس فقد سرقت ففتشوا  
 عليه ففتشوا بلعضله بين يديه فقال له ويا ربك يا جدي في ظمير خلاص ما يبطر حتى فضحك الله ثم لا تكلن بك شدا لئلا يكون جوابا في جميع الخلق  
 ولندلم الناس لنظروا ان لا يفعل به واذ ابور قد سطع وشعاع قد ابع فناموه اذ ابع عتبة علم النبوة على ابي طالت فقال يا هذا الرجح في مسجد رسول الله  
 فقالوا يا امير المؤمنين ان الشاب المقدس في الزاهية قد سرقت ففتش فقال له والله ما سرقت الا فتشوا لاجل احد وهو ما سمع عمر كرامه فانه لم يخطه فله حيلة  
 موضوعة فطر الى الشاب المقدس في هو مسلسل وهو مظهر الى الارض والمراجل فسالها امير المؤمنين ويا ربك ففتشك انك يا امير المؤمنين ان هذا  
 الشاب قد سرقت ما ان قد شاهد الوفد في زانية وما كفاه ذلك حتى كانت ليلة من الليالي حيث قرب من ضيقه ففرغوا من امره واستنمى فوئب الحو واقفون  
 لما تمكنت من المدافعة عن نفسي خوفا من الفضحة وقد حملت فيه فقال لها امير المؤمنين كذبت يا مغيرة فها اذ عنت عليها يا اخي فاضل هذا الشاب محبوب ليس  
 مع طيل واطيلة في حق من عاج ثم قال يا مقدس ابر الحق فرفع راسه قال يا مولاي من علم بذلك يعلم ان الحق لا يفتل الحرق قال لها يا اخي فم حاضر

عبد



# من صناعته فداؤنا كثيرا فضا في باب علمه

٣٨٩

ودعية الشافعي رسله من يدي امير المؤمنين ففقهوا واذا فخر من حريز من العليّة ففقهوا ذلك قبل الامام ثم بامتناعه في مقام فخره ومن  
 شامه لظهوره ولحقه من ائمة بالفتوى فخره من شامه فذا هو محبوب ففقهوا ذلك من العلم فقال لهم امير المؤمنين اسكنوا واسمعوا مني حكومتكم خير  
 هان سول الله ثم قال يا معاشر الناس ان الله تعالى وبك ما ابتك الله فيكم من حيلكم الى الله ففقهوا ذلك والله لا يملك من حيل  
 الدنيا لا يجوز منها ففقهوا ذلك بل امير المؤمنين كان في ذلك فقال له ثم انك استميت في ترك الكيس في امره ففقهوا ذلك نعم يا امير المؤمنين فقال اشهدوا علي ما  
 ثم قال يا احل هذا من الراعي الذي طلب فيه الزاد فقال لك لا ابيع الزاد ولكن مكس من نفسك ففقهوا ذلك واخذوا الزاد وهو  
 كذا وكذا ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين في ذلك ففقهوا العالم ففقهوا على وقال له انما اخرجت من الراعي من ذلك شيئا ففقهوا ذلك وكذا قال لك يا فداؤنا ففقهوا ذلك  
 حامل من الراعي ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين في ذلك ففقهوا العالم ففقهوا على وقال له انما اخرجت من الراعي من ذلك شيئا ففقهوا ذلك وكذا قال لك يا فداؤنا ففقهوا ذلك  
 قال الشيخ ففقهوا ذلك نعم فقال الامام انهم في ذلك الشيخ قال لا قال هو ليس بعينه الله ففقهوا ذلك ففقهوا القوم من ذلك فقال لهم يا الحسن يا زيد ان تفعل شيئا قال  
 بحرفه ان يحارب اليهود وتفرقوا في انفسها وخرجوا بالحق ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليهما السلام ان نوفي دعوته ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**باب فضل** بالشافعي ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واصحاب رسول الله وهو كان البديين الكواكب زحل عليهما من باب المسجد رجل طويل عليه قبا خواركن وقد اعلمهم بعمامة صفراء وهو ففقهوا ذلك  
 فدخل به بغيره الامام ولم ينطق بكلام ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الرفع لانه البطلان ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في التيم والموصوف بالكون اكم اصلع الراعي البطل الدعاء في المصطفى للامام من الاخذ بالعضاض اكم ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والضم الجيب اكم خليفة عمدة الذي نصره في مانه ولعن في سلطانه وعظم شمس ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بن الفضل بن الربيع ابن مدر بن يحيى بن الصلت بن الحرث بن وعران بن الاشعث بن زوي اسئل عما شئت ناعية علم النوة قال قد بلغنا ذلك  
 انا حتى سول الله وخلفه جده وانك تحمل الشكراك انما رسول اليك من سبتك الف رجل يوقم العقبة وقد حملوني قبا فداؤنا من دونه  
 ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وان لم تقدر على ذلك ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الكوفة ومطالها من اذان بنظره ما اعطاه الله عليا الخار سول الله وزوج ابنته من العلم الزباني ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يلعبهم هان الاعراب صاحبه ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عنما شاهدونه من شام قال يا اعز اهل الجمل اخرج صاحبك من جماعة من المسلمين قل شيمه فخرجوا باو فيم وطاد ساج اخضر وفيه اعلام  
 اول ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فكشف الشك والوسيلة الجاهل قال الامام ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 زويان بشهد لنفسه عندا هذه لترفع الفتن والسيوف الفتن ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال يا اهل الكوفة ما بقره بنى اسرائيل بلعل عند الله متى قد راوا الخور سول الله واذا اجبت متابعه سبعة ايام ثم ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال ان بقره بنى اسرائيل ضرب بجصها البيت ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مدرك بن خطلة بن عسان بن عيسى بن خمر بن سلامة بن الطيب بن الاشعث ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اصنو من الشمس ضعا ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عمي الحارث بن عثمان قال الامام ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بجيني قال ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من جيني قال ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلعل الله من اتقى له الحق بسجل بكرة من الحق سول الله بل بين يدي امير المؤمنين حتى ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اقوال ائمة **كشف** من منافق الخوارزمي عن الرعي في من ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 برهما فقال له على امير المؤمنين ففقهوا ذلك ففقهوا امير المؤمنين ما المقدس في علمه من لارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم











# بأقضية وأهك قبح اليك كما اشكل عليه

٩٢

قالوا يا فلان ان الله لا اله الا الله الرحمن الرحيم فافروا بالباطلة والريوسية وبين الابناء والرسول بالادب والاحسان بل اظهروا قبحا وابتدائا في  
 المشاق فضالت الملتك عند اقلهم بذل كشمه الله اليكم يا بني ادمان تقولوا يوم الغنة انكنا عن هذا الدين هذا الامر انتهى غافلين وقضى ميرك  
 في الحنن هي التي يكون لها الما للرجال ما نلت ان بالث من الفرج فلما ميراث النساء وان بالث من الذكر فلي ميراث الذكر وان بالث من كليهما عند اعدائهم  
 فلان ادت واحدة على اصبع الرجل فهي مرة وان نفقت فهي جل وقضى ميراث المؤمنين في رجل ادعنا امراته انه غيب في ذكر الزوج فلان من النساء ان يحثوا فرج  
 الحايض فهو ذكر وان انكسر كمنكص البعير فهو امرأة وان قضى ميراث المؤمنين في رجل ادعنا امراته انه غيب في ذكر الزوج فلان من النساء ان يحثوا فرج  
 الامراة بالخلوق ولم يعلم في حنا بذلك ثم قال لزوجها انهما ان تطلع الذكر بالخلوق فليس بعين في رجل ادعنا امراته انه غيب في ذكر الزوج فلان من النساء ان يحثوا فرج  
 بعيل في فقال له امير المؤمنين فرق بيننا انت في النفس الرجل المملوكه وقال اجيب طلق امراتك فقال امير المؤمنين للغبان شئت فطلق وان شئت  
 فامسك قال كان قول المالك للصبى طلق امرتك فضا بالزوج فضا الطلاق عند ذلك لا عبد روى بوالملح اهدك عن بيتك كاجلوسا عند عمر  
 بن الخطاب بدخل علينا رجل من اهل الرومة قال له من من العرق ان نعم قال اما اني اسالك عن ثلثة اشياء فان خرجت الى منها امتك صدقت بيتك  
 محمد ثم قال من عبادك يكافرون في الجنى عما لا يعلم الله وما ليس الله في عمر ما انيت بكافرا لا كفر الا دخل علينا اخو رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب فقال  
 لعمر انك فعما فقال فكيف لا اعنته يا ابن عم رسول الله وهذا الكافر يسالني عما لا يعلم الله وعما ليس الله وعما ليس عند الله فهل لك في هذا شيء  
 يا ابا الحسن قال نعم قال فرج الله عندك الا قد صدق قلبي فقد قال النبي انا مدينة العلم وعلى بابا فمن اخبرني ان يدخل المدينة فليفرج الباب فليصل  
 اما ما لا يعلم الله فليعلم ان الله له شركاء والذين لا يصاحبه للولد وشركاء في القرآن فليعلموا الله بما لا يعلم واما ما ليس عند الله فليس  
 عنده ظلم للعباد واما ما ليس لله فليس عند ولا تد ولا شئ لا مثل قال فوثب عمر وقيل ما بين عيني على ثم قال يا ابا الحسن منكم اخذنا العلم اليك  
 يعود ولو اعلى لملك عمر فصار في حتى سلم وحسن اسلامه قضى بالبصر لقوم حداثا بن شروا باب حديد من قوم فقال اصحاب الباب  
 كذا وكذا منا فصدقوه وابتاعوه فلما حملوا الباب على اعصافهم قالوا للشري فافيه فاذا كروه من لوزن فسالوهم لعلهم يوافقوا فوافقوا  
 عليهم فصاوا الى امير المؤمنين فقال اركم احماؤنا الى اننا نخرج فطرح في رزق صغير وعلم على الموضع الذي يبلغه النائم قال ارجعوا مكانه ثم  
 موزنا انما رايوا ارجون ثوبا بعد شئ موزنا حتى بلغ الغاية قال كرم طرية لو كذا وكذا منا وطلا قال له وزنه هذا وقضى رجل كندي  
 اقر بقطع اليد لثمة ربه وكان الرجل من احسن الناس جها وانظفهم ثم اوفى قال على اري من حسن جحك نظافة ثوبك ومكانك من  
 العرب تفعل مثل هذا الفعل فتكس الكندي ثم قال الله الله في امرى يا امير المؤمنين فلا والله ما سر وثيا قط غير هذا الذنبة فقال لم يحبك  
 قد عسى ان الله اعلى الكبر لا يؤخذ بك بذنب احد انبته لثا فبكي الكندي في طريق امير المؤمنين فلبا ثم رفع راسه فلما بالجا بسعني الا  
 قطعك فاقطع فبكي الكندي في معلق بنو سيرة قال الله الله في عيالي فانك ان قطع يدي هلك وهلك عيالي واني اعول ثلثة عشر عيالا فما  
 لهم عني فطرق عيالي انك الارض بيده ثم قال يا ابا الحسن افطع اخرجوه فاطعوا فلهو ففعل به المقطوع بين يدي امير المؤمنين ثم  
 قال الكندي الله لقد سرق ثبته سبعين مرة وان هذه تمام المائة كل لك بستر الله على قال فقال الناس فلما كان في طول هذه المدة  
 زاجر فقال امير المؤمنين لقد فرج عني قد كنت مغموما بمقال الباب الاول وان الله حلهم كريم لا يجعل عليك ثا في اول ذنب فوثب الناس الى  
 امير المؤمنين فقالوا وفقك الله فما ابقاك لنا فخر نجر ونفخ بيان قوله في صورته ديك انج لهله من الحج بمعنى الاسراع وهو بعيد  
 في بعض النسخ بالثا الموحدة والحال المهملة من الجحوة هي غلظة الصوت وفي بعض ما اوردنا من الروايات في ذلك في كلب السماء والعالم  
 املح وهو الذي بياضه كثر من سواده وقيل هو نفخ نياض كا على محمد بن عبد الله بن اسحق عن الحسن بن علي بن ساهمان عن محمد بن عمر  
 عن ابي عبد الله قال في امير المؤمنين وهو جالس في المسجد بالكوفة بقوة هم باكلوا في الهيا في شهر رمضان فقال لهم امير المؤمنين اكلتم وانتم  
 مفطرون قالوا نعم قال ايهود انتم قالوا لا فقال فضائ لوالا فلعل على من هذه الاديان مخالفت للاسلام قالوا بل مسلمون قال فسفر انتم قالوا  
 لا قال فيكم علة استوجبتم الافطار ولا تستعربا فانكم ابصر بانفسكم ان الله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة قالوا بل اصبحنا ما  
 بنا علة قال فضحك امير المؤمنين ثم قال تشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله قالوا تشهدان لا اله الا الله ولا نعرف محمد قال فاند رسول الله قالوا  
 لا نعرف بذلك بل هو اعزاد غالي نفسه فقال ان اقرتم والاقتلتم قالوا وان ضحك فوكلهم شرطه الخمس خرج بهم الى الظهر ظهر الكوفة وامر ان يحفر حفيرا في  
 احداهما الى جنب الاخرى ثم خروفا يابنه الكوفة فحفره شبه الحوض وقال لهم اني اضعكم في احد هذين القبرين او قد في الاخرى فلما كنتم بالثا خان قالوا وان ضحك  
 ففهمنا ففهمنا هذا الحوض الذي بنا فوضعه في احد القبرين ضعا فبقا في النار فوطدت في احدى القبرين ثم جعل يناديهم مرة بعد مرة فاقولون فيجبونا ففهمنا  
 اننا ناض حتى ما نوافل ثم اضرف ففساد بفعل اركان وتحدثت الناس فيها هودات يوم في المسجد اقدم عليه يهودى من اهل ثريب فدا فله من ثا يرب  
 من اليهود انه اعلمهم كك كانت اياه من قبل قال فقدم على امير المؤمنين ففهمنا من اهل دينه فلما انهوا الى المسجد الاعظم بالكونة فالحقوا واعلمهم ثم وقفوا على

وعما ليس عند الله



۲۹۳

اوصالح بن مشیم











# بِاقْضَائِيَّاهُ وَاهْدَ قَوْهَ لِيَهْ تَمَا اشْكَلُ عَلَيْهِ

٩٠

أشبه حتى تخبرني من ابن فضيل يجوز ثلث مرات فقال لمؤيدك فوجدت في هذا الخبر ما قد أخذت غلوا اليوم البصرة فقلت فأت على ما  
 تقول بينة وقد قال رسول الله حيث وجد غلوا أخذ بغير بينة فقلت بطل السمع الحديث فهذا هو الخبر ثم ابتدأت بالحسن فقلت هذا واحد  
 ولا أفضى بينهما واحد حتى يكون معاً خروفاً وقضى رسول الله بهما واحد وبين هذه ثلثان ثم ابتدأت بغير فقلت هذا واحد فوجدت غلوا اليوم  
 البصرة فقلت هذا ملوك ولا أفضى بينهما ملوك وما بأس بينهما ملوك إذا كان عدلاً ثم قل وبذلك ووجدت ما أم المسلمون يؤمن من مورهم على ما هو  
 اعظم من هذا **باب** علي بن أبيهم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن يزيد عن أبي العلاء عن أبي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> قال في خبر الخطاب ما قد خلفت من الانصار  
 كانت قهوه ولم تقدر على جيلته فخذت منه فخرجت منه للصخرة وصبت البياض على ثيابها وبين فخذها ثم جأت الى عمر فقالت يا امير المؤمنين ان  
 هذا الرجل قد أخذني في موضع كذا وكذا فضعني فقال هم عمران يعاقب الانصاري فجعل الانصاري يجلف امير المؤمنين جالساً يقول يا امير المؤمنين تبني  
 ٢٠ اري فلما أكره القتي قال عمر امير المؤمنين يا ابا الحسن ما ترى فظفر امير المؤمنين بالبياض على ثوب بللعة وبين فخذها فقامها ان تكون لخالك لذلك  
 قال يتولى بما تحاذر اعلينا ناسد بذا ففعلوا فلما اتى بالثأرهم فصبوا على موضع البياض فستوى ذلك البياض فخذ امير المؤمنين قالوا في  
 منه فلما عرف طعمه القام من فيه قبل على الما حتى فرغ بذلك فدفع الله فوجد من الانصاعقوبة عمر **باب** من سئل الله مثله **باب** محمد بن يعقوب  
 عن علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق العمري عن ابي عبد الله بن يوسف بن محمد قرابة لسويد بن سعيد الاهلزي قال حدثني سويد بن سعيد عن عبد  
 الرحمن بن احمد الفارسي عن محمد بن ابراهيم بن ابي ليلى عن الهيثم بن جميل عن هير عن ابي اسحق السبيعي عن عاصم بن ضمرة السلولي قال سمعت غلاماً بالمدنية  
 وهو يقول يا احكام يا احكام يا احكام بنو بني بنو بني فقال له عمر بن الخطاب غلام لم تدعو على امك فقال يا امير المؤمنين انها حملتني بطنها انشعاً وارضعتني  
 حولين كاملين فلما ارعيت عرفت الجحر من الشر وبقي من شمالي طردتني واشتقت مني زعمت انها لا تعرفني فقال عمر ان تكون والدة قال في سقفة بني  
 طارن فقال عمر على بام الغلام قال فتواها مع اربعة خوة لها واربعين فسامته شهيدون لها انها لا تعرفني لصبوت ان هذا الغلام مدع ظلم عسوة يد  
 ان يفضيها في عشرتها وان هذه جارية من قريش لم تزوج قط الا لها تحام ربا فقال عمر يا غلام ما تقول فقال يا امير المؤمنين هذه والله احملي  
 ٢٠ بطنها انشعاً وارضعتني حولين كاملين فلما ارعيت عرفت الجحر من الشر وبقي من شمالي طردتني واشتقت مني زعمت انها لا تعرفني فقال عمر يا غلام ما  
 يقول الغلام فقال يا امير المؤمنين الذي احتج بالنور فلا عين راء وحق محمد وفا ولد ما عرف ولا ادري من اهل الناس هو وان غلاماً يريد ان يفضي  
 ٢٠ عشرتي انا جارية من قريش لم تزوج قط وانى بخاتم رب فقال عمر لك شهود فقال نعم هؤلاء فقدم الاربعون فسامته شهيداً واعند عمر **باب** الغلام  
 مدع يريد ان يفضيها في عشرتها وان هذه جارية من قريش لم تزوج قط وانها بخاتم رب فقال عمر وايد الغلام ما نطقوا به الى الشيخ حتى يسأل  
 عن الشهود فان خلت شهادتهم جلدت جلد المقر فخذوا بيد الغلام وانطلقوا به الى الشيخ حتى يسأل عن الشهود فان خلت شهادتهم جلدت جلد المقر  
 المصري فاحكوا بيد الغلام وانطلقوا به الى الشيخ فسلموا امير المؤمنين في بعض الطريق فسأل الغلام يا ابن عم رسول الله ما اني ظلام مظلوم فقام  
 عليه الكلام الذي تكلم به عمر ثم قال وهذا عمر قد امرني الى الشيخ فقال قد رده الى عمر فلما رده قال لهم عمر ما ربه الى الشيخ فرددتموه الى فقالوا يا امير المؤمنين  
 امرنا على ان نلبس ثيابك فقمنا لك نقول لا نقصو العلي امرنا فبينا هم كذلك اذا قبل على ما فقال على بام الغلام فانواها فقال على ما باعلام ما تقول  
 فاما الكلام على علي ما فقال علي ما لم انا ان لي افضى بينهم فقال عمر سبحان الله وكيف لا قد سمعت رسول الله يقول اعلمكم علي بن ابي طالب ثم قال  
 للمرة يا هذه المرأة التي شهودة لثتم فقدم الاربعون فسامته شهيداً وبالشهادة الاولى فقال القاضين اليوم بينكم بقضيتهم هي مرضات الرب  
 من فوق عرشه علمتها الجدي رسول الله صلى الله عليه واله قال لها الله في ذلك نعم هو لا تخفي فقال اخوتها امرني فيكم وفي اخكم جازوا وانعم يا  
 ابن عم محمد امرك فينا وفي اخنا جاز فقال علي ما شهد الله واشهد من حضر من المسلمين ان قد زوجت هذا الغلام من هذه الجارية ما يقع ما ردهم  
 القدام من مالي يا فخر علي بالذراهم فانا فخر فضيها في هذا الغلام ان خذها فضيها في حجر امرك لاننا الاولاد امر من يعني الغسل فقام الغلام  
 فضا للذراهم في حجر المراء ثم لبس ثيابها فلما قويت فلبس المرأة النار النار يا ابن عم محمد اني قد زوجت مني ولدي هذا والله ولدي زوجتي اخوتي  
 هجنا فولدت منه هذا فلما ارعيت عرفت الجحر من الشر وبقي من شمالي طردتني واشتقت مني زعمت انها لا تعرفني فقال عمر يا غلام ما تقول فقال علي ما باعلام ما تقول  
 لوالعلي لهلك عمر **باب** حديث في ثياب الخطيب مثله **باب** من عرج الصبي له تخلف في شاة ونقول لبست الخيل لبسها اذا هجمت شاة به

بغلي انفاعلي  
ولدي

عند مدله وعمره في الخصومة كره الجوهر في قال الجحش في الناس الخيل انما يكون من قبل الام اذا كان البعيتا والاهلبي كان الولد هجنا في  
**باب** اخذ بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي عبد الله ما قال في عمر ابراهيم وزوجها شيخ فلما انوا فيها  
 مات على بطنها فجات بولدها دعي بنوه انا فحرت وشاهدوا عليها فامرها عمر ان ترجع فترجع علي ما فقالت يا ابن عم رسول الله ما ان ليحج فقال لها  
 حجك قد فعلت كذا بافقر فقال هذه المرأة تعلمكم يوم تزوجها يوم واضعها وكيف كان جماعة لها ردا المرأة فلما كان من الغد عابص بكما ان  
 ودعا الصبي معهم فقال العلو حتى اذا الهاها العلب فقال لها امي انا تمكنا واصاح ثم فقام الصبي باه الغلام فاكل على لحيته فدا عليه علي ما

بالحق مودع











۲۴۹۹

مقبول

غیر مالہم فدا







بَابُ نَهْيِهِ وَرَعْدَةِ تَقْوَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ

ما على قدر

مانند







# باب الهدى عن تقوى عجلة السلام

٥٠٣

وهو كبروان ناخذها انت اهون على الله من ذلك قال امير المؤمنين هذا شئ خشن ملبسك بخسوبة ما كان قال يحيى انى كنت كائن ان الله فرض على امته الحق العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كل ان يبيع بالفقر ففره **بيان** قوله كذا حوج كنت ههنا ان الله مثل قوله من كان في الهدى صديقا ومطالع الحقوق وجهها الشرعية قوله على ماى اخبر والاصل اعجل على محذوف اصل الاربعة الى الباقي عليه العدى صغير عدو وقيل انما صغره من جهة خفاة فعله لك لكونه عن جهل منه قبل ابدى الاستظام لعداوتها وقبل خرج فخرج الخشن والشفقة كقولهم يا بني قوله لعدا شهابك الجنبى اى جعلك الشيطانها ثامنا الا والبار ان الله وطعام جنبى غلبت وبيع الدم بصلابة ذاهاج **هـ** قبل له كيف بجلدنا امير المؤمنين فقال كيف يكون حال من يقضى بقاءه ويستم بضمه بؤى من منه **بيان** الباقي قوله ببقائه السببية فان البقاء من الاجل موجب لضعف القوى في قوله بجمته للملازمة يمكن الحمل على السببية بتكلفان الضممة غالباً موجبة جراً الانسان وعدم تفرغه عن الامور المضرة له وقوله بؤى من منه اى بانه المضائب من الجنة التى لا يتوقع ايمانها منها وفي حال امنه عقلته ويحمل ان يكون لما من مضراً فان امنه عقلته من اسباب كره المحرم لظفر الاعداء عليه **هـ** قاله والله لاني اكره هذه اهون في عيني من عراق خربز في يد عذره **مع** ابن محبوب قد عن علي بن ابي طالب وكان في بيته عقد لؤلؤ وهو كان اصحاب يوم البصرة قال فارسلت الى بنت علي بن ابي طالب فقالت بلغني ان في بيتك لؤلؤ فقلت هو عقد لؤلؤ وهوى بك وانا اخبر ان يعزبها بخلاف في ايام عبد الاحق في رسل اليها غاربه مضمونة يا ابن امير المؤمنين فقالت نعم غاربه مضمونة وقلت مررت بعد ثلثة ايام فذهبت اليها وان امير المؤمنين له عليها ففرقة فقال لها من اين صا اليك هذا العقد فقالت استعرت من ابن ابي رافع خان بيت مال امير المؤمنين في الرقيق به في العبد ثم اردت ان ابعث الى امير المؤمنين فحسنت قال لي اخون المسلمين يا ابن ابي رافع فقلت له معاذ الله ان اخون المسلمين فقال كيف عرفت بنت امير المؤمنين العقد الذي في بيتك لالمسلمين يعزبان في رضام فقلت يا امير المؤمنين انا ابعثك سالتني ان اعيرها اياه ثنتين بفاخرها اياه غاربه مضمونة مردودة وضمنتني ما لي على ان اردته مسلماً الى موضع فقال رده من يومك يا ابن ابي رافع فقلت هذا فتنا لك عقوتي ثم اولى الابن لى لو كانت العقد على غير غاربه مضمونة مردودة لكانت ذن ولا شئ منة قطعت يدها في سرقه قال فبلغت منها ابنته فقالت له يا امير المؤمنين انا ابعثك بضعه منك فمن اخي يلبسه فنى فقال لها امير المؤمنين يا بنت علي بن ابي طالب لا تذهبي بفك عن الحق اكل ثلث الماله من ثنتين في هذا العبد بثل هذا فبضته منها ورثته الى موضعه **بيان** قال الجوهري قوله اولى ملك هذا هو عبد قال الامير معاذ غاربه بما يهلكه اى نزل به قوله قال بنى بن طاروس في كشف المحجرات في كتابهم بن محمد الاشعري الفقه باسناده عن ابي جعفر قال فبعثت عليه بن ثمانمائة الف درهم فباع الحسن ضيقه لبعثت الف ففرضاها غاربه ناع له بضعه اخرى ثلثمائة الف درهم ففرضاها غاربه ذلك انه لم يكن يذر من الحسن شيئاً وكانت ثوبه نواب **يب** علي بن الحسن عن محمد بن الحسن بن ابي الجهم عن عبد الله بن محبوب الفداح عن ابي سعيد الله عن ابي رافع قال جاء قبوري على ففطره البقال فجاء بجواب يسوني عليه خاتم فقال له رجل امير المؤمنين ان هذا هو الخيل تختم على طعناك قال فضحك علي ثم قال او غير ذلك لا اخبرك بل بطل بطي الاشئ اعرف سيئته قال ثم كسر الخاتم فخرج سويقاً فجعل منه في فداح فاعطاه اياه فخذ الفداح فلما اراد ان يبر قال بسم الله اللهم لك صمنا وعلى ذك ففطرنا فقبل منا انك انت السميع العليم **ها** الحسن بن ابي رافع عن محمد بن وهبان عن محمد بن ابي حمزة عن ابي الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عتبة عن سعيد بن عمر الجعفي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان كان صاحبكم يعني امير المؤمنين يجلس لجلس العبد وبكل اكل العبد ويضع الناس الجوز واللحم ويجمع الى سحله فباكل الخبز والزيت وان كان يشتري البصير ليليل بين ثم يجزها لاهل بيته ثم يبيعها لاهل بيته لاخر فاذلها اصابعه قطعه ان جاز كنهه حذوا ورديله امر ان خط كل اهلها الله رضا الاخذ باشد هما على يد مولفد ولي الناس حسن سنيها وضع لجزء على الجزء ولا لينة على لينة ولا افطع قطعه الا ورت بفضا ولا اخر الاسباعه درهم فضلك من عطائه اراد ان يبيعها لاهل بيته **و** والطان علمنا احد وان كان على الحسين عليه السلام في كتاب من كتب على محضرت الارض يقول من طبق هذا **دعوى الراوي** اكل امير المؤمنين من تمر قل ثم شرب عليه الماء وضرب يده على بطنه وقال من دخل بطنه النار فبعده الله ثم مثل شعره انك ما خط بطنك لى وفرجك المنيهي المذم اجما **هـ** من كتابه الى عثمان بن حنيف الانصائي هو غاملة على البصرة وقد بلغته انه دعى الى وليته فود من اهلها فضي اليها انما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني ان رجلاً من فتيه اهل البصرة دعاك الى مدينته فاسرعت اليها بستانك الى اللون ونقل اليك الخفا وطنتك ان تجيب الى طعافه غاظمهم محفو وغيتهم مدعوا نظره الى ما فطره من هذا المقطم فما اشتهى عليك عليه فافطره ما اقبلت بطبخت فقل منه الا وان لكل اموا ما يقتدى ويستضي بنور علمه الا وان ماكم قد اكفى من شيا بطير من طعمه بفرصه الا وانكم لا تقدر ان على ولكن اعينوني بورع واجتهدوا لله ما كثر من نيا كثر تروا لا اخرون من غناهم وافر والاعداء لى لى ثوب طر على كانت في ايدينا فذكر من كل ثابا اظلمة الشافعي عليها نقوس قوم وسخت عنها نفوس اخرون نعم الحكم الله وما اصنع بعدك وغيره في النفس في مطاها في قد جذر ينقطع في ظلمة اثارها وتغيب حبارها وخف لوز يدي ضحها لو سعت يد اخافها الضمها الحجر والمدروسه فرجها الزايل المذكر وانما هي نفسى



# باب زهد وعبرتي على السمر

٥٥٣

اروضها بالتقوى لئلا يفتن يوم الخوف لا كبر وثبت للرق لو شئت لاهتديت للطريق الى مصفى في هذا العمل لباب هذا القمع ونساج هذا  
 القمع وكبرهيات ان يغلبني هو في يقيني في جشي في خمر الاطعمه لعل الجحاز او باليهامه في الطبع له في المرمى ليعتد له بالشمع وان ابنت  
 مبطانا وحول بطون غوف واكابر خري واكون كلوا الفانل وحسبك امان بتبت بطنه وخولك اكاد غنم في هذا القمع من غنم ان يغلب  
 امير المؤمنين ولا شادكم في مكانه الذكر واكونا سوتهم في جشوة العيش فما خلفت ليشغلني كل الطيبات كالبهائم المرزونة همتها علفها او الرسالة  
 شغلها بغيرها ككثير من اعلانها ولم هو غاير اربابها وانك سدي واهل عاينا او لرجل الضلالنا واعتسف طريقنا هذه وكان بقا لكم يقول اذا  
 كان هذا فون بل بسا بقصد صعب الصغف من قتال الاقران ومنازل الشجما الاوان السجوة البرية اصابع عودا والروافع الخضره ارق جلودا والناشبا  
 العذبة اقوى وقودا وابطاحودا واللعن رسول الله كالتصوم من الصنوع والذريع من المضد والله لو نظاه من العرب على في اليا وليت عنها  
 لو امكنت الفوعة من فيها الساعن لينا وساجد في اهلها الارض من هذا الشخص المعكوش الجسم المكون حتى يخرج المدة من بين جيبه  
 البك غنى يا ربنا فحملك على غاربك قد انسلت من محال بك اقل من جبالك لجنبت الذهاب من ملا حضك ابن لغز الذين غلبهم بمدامك  
 ابن الام الذين هتنتهم بزخارفك هاهم رهايزا القبور ومضامين الخمود والله لو كنت شخصام شيا وقالباجسيا لانت عليك حدود الله غنما  
 غزهم بالاماني وام الفيتهم في المماوى وملوك اسلمهم الى التلف وورثهم مواردا البلاء لاورد ولاصددهم هيات من طي حضك لوق من كب  
 لجحك غز من رعد من جبالك وقوق السالم منك لا يبال ان صاب مناهة الدنيا منكم كجوم خالنا اخر عرج فواقه لا اذل لك فستد ليني لا  
 اسلس لك فتقوديني ايم الله يمينا استثنى منها بمسئله الله لا روض تغنى باضه شمس معها الى المرمى لا قدرن عليه مطعوما وتقعع بالبح  
 ما دوا والاد عن مقلتي كعبراء نضبه عنهما منفرعة موهبا التمل السائمة من غير ما قبلك وتسع الرقبية من عيشها ونضبه باكل على من  
 زاده فيهم في زنا عيشه فاقدى بعد السنين المنظارا باليهامه لها مله والسائمة المرعية طوبى لمنسرات انت الى تهاقرضها وعركت بجيها  
 بر سها وهجرت في الليل غموضها حتى اذا كرى عليها اقرشت انفسها توسد تكفها في عشر اشهر عيوبهم خوف مقامهم وتخافت عن مضاجعهم  
 نواقه باخضف جنودهم همتهم بكروهم شفاهم ونقش بطول استغفارهم دنوبهم **ايضا** المادبة بضم الدال الطميد على لب القوه والعال القير  
 والجفاء نقض الصلة والقسم الاكل اطراف الانشاوطا هر كل امكن النهى على جانب مثل هذه الدعوة من جهنم احدها ان من طعا قوم غايلهم  
 لكون من النار خلاصك عنهم مدغوفهم من اهل الربا والتمغف الحرى عدم اجابهم وياينة ما انه مظنة المحرمات فيمكن ان يكون النهى عما على الكراهة وخاصة بالولاء  
 فحتم ان يكون النهى للتعزيم ويمكن ان يشتم من قوله تستطاب لنا الاوان وجاز من النهى هو المنع من اجابة دعوه السرور المبذون بحمل  
 لجملة الكراهة والتعزيم والعموم والخصوص الطم بالكثر الثوب الخلق الطمان الا زار الرذا والعضان للعدا والوشا والبر من الذهب ما كان غير  
 مضروب بعضهم يقول لا فضة ايض والفضة البر والجشع اشد الحر من البطان الذي لا يزال عظيم البطن من كره الاكل والغرش الجوع والحرق العطش  
 والهم في قوله اوكون للاستغناء والواو للعطف البطنة ان يمتلى من اطعاما امكرا اشديدا والعدا بالكثر سبر يفد من جلد غير مدبوع قوله لو انساكم  
 معطوف على افع او توالوا والواو للحال طعنا حبيب محظوظ قوله كالبهائم هذا تشبها للفتية الاهامهم بالنار بما يحضر عندهم قوله والرسالة تشبها للفقراء  
 الذين يحصلون من كل جهة بلذون وليس همتهم الا ذلك التفرغ كل الشما بين بقتنها اى شقيتها فاوله كثر شيا ما لا يكره وهو كذا بغير غير العبد  
 للانسان قوله غاير اربابها اى من الذبح والاستخدام والمنافة محل التبه عول الضلال البتات في قعدا بالتعد بوجه الفير في ابا بكر ان ينزل القرينا  
 عن ايلها الخيلة اغضار بوا قوله والروافع اى الاشجار الواقعة من قولهم نفع نوعا اكل وشربا شيا في حبس العدى بالكثر الذرع لا ينفصل الا للطر الصنوع  
 بالكثر المثل لصلان طلوع النخلان من عرف واحد وفي بعض النسخ كالصوم من الصواى كالصوم للتعكس من صواى كوز القمر المنقطن من الشمس قوله والروافع  
 والذراع من المضد وجه التشبها المضد اسل للذراع والذراع وسيلة الى الصنوع البطش المضد الى كثر الشى مقولوا بالابن شيم نعى مقولوا  
 الانعكاس عضد به ومكره ما لكونه ان كالفطرة الصلبة فجعل ان يكون تشبها باليهام قوله خرج اى حتى يخرج معقول جميع المنافقين من بين المؤمنين  
 ويخلصهم من جودهم كما يفعل من صغى العان في الجوهري الغارب ثابن المشا والعنود منه قوله جملك على غاربك اى اذهبي حيث شئت واصله  
 ان النافذة اذ رعت ملها الختام القى على غاربها الا اذا زارت الختام لا يشبهها شئ من المداحض المرافق الحبابا للمصابا والمداعب من المداعبة وهي  
 المزاج الرخوف للذهب كالحنل الشى المتهوى الموهبة ما بين الجبلين المضد بالخروج الرجوع عن المخلاف الورود عند عدل وانحرف ضيق النفا  
 كتابه عن شدايد الدنيا كالغفر والمريض الجوى السجود خان اى قريب رجل سلس اصغفاد ابن هشل لى فوج واستبشر ونضبت الكاغار ونفد وما تعين  
 اى طاهر على وجه الارض الرقبية جماعة من البقر والغنم وبوض الغنم والبقر والفرس الكلب مثل برك الابل والجموع النعم ليل والاهل بالبحر باب الابل  
 راع بقا بل هاهم وهامه قوله وعركت بجيها بقا بركه الاى بجيها بى بجملته بى ما اكلت غنمها اى غنم الكرى العانس قوله ونفست على الك هب  
 كما ينشع السحاب **هـ** من خبر رابن خنم الضلالى عند دخوله على معوية ومسلله عن امير المؤمنين قال لا شهد لقد رايت في بعض مؤلفي







## باب في هدي وغير تقوى على السبيل

استدانتا العمل من غير هاديا بقرا الابن بالثاثة الوعدة المضمومة وضم الهاء جمع الالبته هي الحبب البتبع فيكون الاضافة الى المفعول والعلالة بالضم  
 شدة كل شيء الكرى لغرض النوم أي من يسير بالليل بعرضه في اليوم تغلس لكن يتجلى عنه بعد النوم فكذلك يذهب مشقة الطاعان بعد الموت في بعض  
 السبع غلافت بالعبارة أي جمع الغلال الذي بالكثرة هي ثم ثمان ملبس تحت الثوب سيجر لما يشتمل الانسان من حالة النوم وفي بعض النسخ غيايا الكرى  
 كما في جميع الامثال للميداني وفي بعضها ما يات في مستقصى الزمخشري قال الجوهرى لغياية كل شيء انظر الانسان فوق اسمه مثل الشجار والعبوة  
 والظلمة ونحو ذلك في النهاية فينبغي غماية الصبح أي في بقية ظلمة الليل قال الميداني عند الصباح مجدا القوم السرى قال المفضل ان اول من قال  
 ذلك خالد بن الوليد لما بعث اليه بوبكر وهو باليمن اشدن سرالى العراق فاراد سلوك المفازة فقال له رافع الطائي قد سلكناها في الجاهلية هي خمس  
 للابل الواردة ولا اظنك تقدر عليها الا ان تحمل الماء شريفة شارف فعضتها ثم سقيها الماء حتى وثبتت كبتها وكما افواهها ثم سلك المفازة  
 حتى اذا مضى يومان وخاف العطش على الناس الجبل حتى ان يذهب في بطون الابل يحرق الابل فاستخرج ما في بطونهم من الماء حتى الناس  
 الجبل مضى فلما كان في الليلة الرابعة قال رافع انظر هل ترى بيد راعها ما كان ابتوها والافهوا لعل الناس فراد البيدر فاجزوه فكثر كبر  
 الناس ثم هجموا على المشاقق خالدهم فذاع ان هدى غوز من قرا في سري ختمت اذا سار به الجيش بكى عساكرها من قبله ليس ترى عند الصبا  
 نجد القوم السرى وتجلى عنهم غيايا الكرى يضرب للرجل يحمل الشفة رجا الرعدة شهى قال في المنقضي بعد ايراد المثل اذا اصبح الدين سوا  
 كذا السرى قد خلفوا البعد فيجوز ذلك حمدا واما ضلوا يضرب في الحديث على غزاة الامم بالصبر وتوطن النفس حتى يحمدا غابته قال الجليلي ان  
 اذا الجيش على الكور اذني لوشل الشافعي لا فدي قال كراعت قلت قد ادى عند الصبح مجدا القوم السرى يتجلى منهم غيايا الكرى  
 العبقرى هو الدجاج وقيل البسط الوشيرة قيل الشافعي الشان قوله ولو اعتصمت اي بعد فذ في الشره لوانتجات ينس لى راس جبل  
 لا يضح تلك النفس هج النار سيكون لها اي نفاذها وخرها والنيمى في فلها الله نفس وانا والاضافة للميل اليه والجنبي الصاع والمعدو  
 السعدان بنت حنك هو من افضل مراعى الابل والاطمار جمع طمر بالكثرة هو النوبل خلق الابل في السفا الزاب الذي تنفيه الريح وكل شجرة تسو  
 والصميرة سفاها راجع الى الارض بغيره المقام او الى حنك السعدان اي ما الفخر الرازي من تلك الاشجار وقيل الواو للحال عن ضمير مرفدا ظهر للجمع  
 ولطمار بكسر الراء على حذف ياء التكلم بدل طماره الملبوس له بدون فراش على احدى الظرفين متعلق بمهد والصميرة سفاها السعدان وممد على صفة  
 اسم المفعول حال اخرى عن ضمير يتيق فائدة ذكر هذه الفقرة ان البيوتية على حنك السعدان على شين الاول البيوتية على الساقطة منه الشدة فيها  
 قليلة الثاني البيوتية عليه حين هو على الشجرة والشد فيها عظيم ولا سيما اذا لم يكن مع فراش هو المراد هنا وفي النهاية قفل يقفل فقولوا اذا غابا  
 من سفر وقيلوا لسفر فقولوا للذهاب المجئى انتهى فلما اذنا جوعنا من المشاب الى السبيل الذي مقدر للبلد الا اننا والى الاخرة فافنا  
 للكان الاصل وفيها بلى الحبس ويجعل ان يكون جمع قفل بالضم فانه يجمع على افعال فقولوا ستعرفنا الفاصل الحنك فوله رويدا اي خذلا  
 والصميرة في قولك كذا ناهي راجع الى الدنيا اي كما تحفظ الذناب في الدنيا الاغنام من القطيع الشحون لطرف ويقال الحديث وشحون اي يدخل  
 بعضه في بعض كره الجوهرى المراد بالناقض هنا عدم النسب لعدا بدع من جملة على طامره واوله بان المعنى لا يزعم راعم انه منافق كماله  
 له مذكون في كافي موافقا لقوله قل من حرم زينة الله الية كما توهها عاصم بن نباد ومعنى عارض انه يبره وطريقه واحد بل هو بحسب خضا المقام  
 فان كان في مقام بيان حال الامر الحسن فيه ذم الزينة واكل الطيبات وان كان في مقام بيان حال الرعية فتح فيه الذم المذكور الا اذا لم يكن مؤثرا فيها  
 بحقوق ماله كما يشير اليه في لا يخفى فافنه الرجل الذي تم بحيل ان يكون معونه بل هو الغافل الذي جمع المدينة لا الناحية الموسومة بذلك  
 والمراد بجلو جلاؤه الكفر بشبههم في كفرهم بالعوايج النالة جمع النابل وهو العطا كالغداة والزاة والتالاة العطا وهو مصدق بمعنى المفعول  
 يقال نلته نالته او ناله اي صبتة الصميرة منسوخ راجع الى اللطفا والى النالة نابل اي ليس من عطا يارده فانه او ما اصاب خذ من ما  
 بسنجة اللطفا او ما كان منسوخا من عطاياه ونضخ بالطيب يلطخ به النواجج جمع ناجة من ناجة ونفع الطيب نفعا بالضم اي فتح يقال ناهن الصبي  
 البلوغ اي اناه ذكره الجوهرى قال رب الشيخ اي شئ شيئا وبدأ الصميرة في نضخه راجع الى الشيخ او الرجل قال الجزري في ناله دخل على  
 وهي تنقو من شدة الحمى اي تلوى يصيح شغلها الجفن والضرب بالضم سوء الحال والقرم شدة شهوة اللحم والعظم الخطل وكل شئ متروا منا  
 شبهة باكله من الحرام بالعظم لسوء عاقبة وكثيرا ما يشبه الحرام في عرف العرب بالجم شبهة بالخطل والضم الاكل باقصى الضرس ضرب الثمانين شبر  
 الخمر وقذف المحض وقوله ولا استند من جملة كل مستد كناية عن تمام الخمر وقطع اعذاره وتضييق الامر عليه قوله فلا رغب في ارفع ويجوز في مثله  
 الرفع والنصب البناء على الضخ والقفار الضخ الا ارام بعد من الجزر واضيف الى المثل هو صفة للرغيف اطار ومقدم ابقه منقار له وفي بعض  
 النسخ للميل اطار معدم فالطرف صفة اخرى لرغيف ليل مضاف الى الاطار المضاف الى المعدم اي الفير والانساق النظام والامل في الفقر  
 والاستمارة طلب التملح الجود وغاوزه بالمشكلة في سائرهم بعد اخرى قوله يكاد يلوى لعله من في الفير وهو مطلق على اطل ولادة في ثالث











## 409

۲۲



# باب عبادته خوفاً

٥١٠

ليعلموا فيه جلال الحسن ان بعضهم قال الشوق هو على كرم عبادته خلو عبادته وقال الانسان في شيا ملكه الا اعطيتكم مخزونا يورث  
 انهم قد اعجزوا الله الحسن فقالوا انت اخبرنا في حكاية قوله فقال ما كنتم تعلمون ان اجدنا منكم نصفوه فخرجوا على فخذة ثم قال هذا والله  
 ملكه **بيان** قال الجزري منه طراهم عبادته اي بعمرهم واطمأنهم وادخلهم في الشوق نفسه **فت** وبلغ معونته الخاشي عبادته من فواشده  
 عليه عند علي انتشر به الخمر فخذله على فخذ صفتب جماعة على سبي في ذلك منهم طارون بن عبد الله الهندي فقال يا امير المؤمنين ما كان في  
 اهل المعصية والطاعة واهل الفرة والجماعة عند ولاه اسفل ومقل الفضل سبانه في الجراء حتى ما كان من صديقك ياخي الحارث يعني الخاشي وقر  
 صدودنا وشتت امورنا وحملنا على الجادة التي كان يمان تسبيل من كبرها الناس فقال علي لها الكبر الا على الخاشعين يا اخا بني هذا هل هو  
 الا رجل من المسلمين انك حرمة من حرمة الله فاقنا عليه على هذا كونه ونظمه يا اخا بني هذا ان الله عز وجل يقول في كتابه العظيم لا يجوز منكم شكا  
 قوم على ان لا تغفلوا وعد لو هو اقرب للتقوى فخرج طارق والخاشي معك مغوية ويقونند جمع **فت** الحسن الحسين في كتاب الفتيان على امير  
 المؤمنين على يوم بدر عيلا في فبد فصد عنه فصار به ابراهيم على ما والله لعدايات كان في هذا من عند غنى في على النبي من ان يقول الله  
 هل لك في ابني بن عبد الله في بداه الى عنقه يتبعه فقال انطلق بنا اليه قوة الطلوب قبل ان يسطالبك انما خالفت فلانا في كذا فقال جزنا بقنا  
 لهذا الدين فصد على مرارام هاني متفقا بالحد يدبرم الفصح وقد بلغها اها وول الحارث بن هشام وقبس الساب ناسا من بني عزم فنادى اخرجوا  
 من اوتهم فيجولون يذوقون كابد رواجاري خوفا منه فحية اليه اها هاني هي الاخرة فقال يا عبد الله انا ام هاني بنت قوم رسول الله ولحق امير المؤمنين  
 اضرف عني اري فقال له اخرجهم فقه فقال الله لا تكونك الى رسول الله فخرج العفر عن اسفرفه فجاءت لشدة حتى المروسة فقال خديك حلفت  
 لا تكونك الى رسول الله فقال لها ادعي فري مسك فنه باجلى الوادي فانت رسول الله فقال لها انما جئت ايام تسكن علباه فادخلوا عدا الله واعدا  
 رسول الله شكر الله على سعيه اجرت من اجارت اها هاني لكافا من على اسطالبك **باب** عبادته خوفاً **الى** عبد الله بن الفضل بن يحيى بن جعفر  
 بن محمد المكي عن عبد الله بن ابي يحيى المدائني عن محمد بن زياد عن العيزه عن صفوان عن هشام بن عرق عن ابي عبد الله بن ابي رافع قال كملوا ساني مجلس في مسجد  
 رسول الله فمذاكرنا اعمال اهل بدر وبقية القنون فقال ابو الدرداء يا قوم لا اخرجكم باذل القوم يا اولادكم ودقاوا شدا هم اجتهاد في العبادة فاولوا  
 من قال علي بن ابي طالب قال فوالله ان كان في جماعة هل المجلس الا مع من منه بوجه ثم استدل رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد كانت تكلما ما وفعل  
 عليها بعد من ايتت بها فقال ابو الدرداء يا قوم افي مثل ما رايت فليقل كل قوم منكم ملا واسهذت على بريد طالب بشو بطلات النجار وقد اقبل عن النبي  
 ولخفي من ابي استر بمجلس الخلف فمذاكره ووجد على مكانه فقلت كفى بمنزلة هذا انا بصوت خرب ونفمة شجي وهو يقول الهى كرم من موقبة حلفت  
 عن مقابلة ما بعتك كرم من حريرة تكرر من عن كسها بكرمك الهى ان طال في عصيانك عمري عظم في الصنف نبي فما انا مؤمن غير عقلا ولا انا اراج  
 غير رضونك فمضت الى الصوت امقبت الاثر فاذا هو على بريد طالب بعينه شتره ولخملت الحركه فركع كعت من خوف للبل الغابر فرفع الى الدنيا  
 والبكا والبكوى فكان تهابه الله ناجا ان قال الهى افكر في عفوك فتهون على خطيئتي ثم اذكر العظم من اخذاء فمعلم على يدي ثم قال ان انا فارت  
 في الصنف تسبته انا سبها وانت محصنها فقول خذوه فباله من ما خور لا يتجبه حشره ولا تنفعه قبله بريح الملا اذا اذن فيه بالندائم قال له من بنا  
 شفع الكبار والكلية من نار مزاجه للشوى من غمر من ملها الظف قال ثم انتم في البكا فمسمع له حسا والحركة فقلت عليه النبي لوطي السهر وقطع لصلو  
 العفر قال ابو الدرداء فابته فاذا هو كالحب لطفاه فمركب فم شريك وزوبه فلم يزد فقلت انا لله وانا اليه راجعون فارت الله على بريد طالب قال فابته فتر له  
 مبان العمل الهنم فقال طمة يا ابا الدرداء ما كان من شدة ومن قصه فخرها الجزر فقال الهى والله يا ابا الدرداء القسبة التي اخذت من خيش الله ثم انوباء  
 مفتحو على وجهه فان ونظر اليها وانا انكى فقال عليك يا ابا الدرداء فقلت ما اراه شره بنفسك فقال يا ابا الدرداء فكيف لو رايتني رعي في الحساب  
 افضل هل الجرائم بالعدا اخوشني فلا تكة غلاظون يا بني فظاظ فوفيق بين يدي الملك النجار فدا سني الجح وحنى اهل الدنيا لكنا شدة رحمة  
 لي بن يدي من الخفي عليه خافه فقال ابو الدرداء فوالله ما رايت لك الا من اصحاب سؤل الله **بيان** استدل به اي اجابة الشوط شجر  
 يتخذ منه القسبي العينة بالكسر الشجر الكثير المثلث الغيال الشجرة المثلثة الاقان الواقة الظلال وقد اعيل الشجر ونفيا لمستفيل في بعض الشفع عيلا  
 الفل جمع عيلا مضمرة العيل وهو كل قمل وشجر لا يسمى والذكر من الفل والغالب الماضي الباقي فمذا **ها** القيد عن الجليل عن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد  
 بن مروان عن ابي عبد الله بن ابي رافع عن الحكم بن الحارث بن جعفر عن علي بن الحسين قال كذا ناوله من كتاب علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عن ابي عبد الله  
 ابن جليل المصطر فادقا ويكشف السوء ويجعلكم خلقا الارض ومع الله فليلا ما ان يكون قال فنفق على من انتفاض الضمور فقال له النبي ما شانك  
 فخرج فقال مالي لا اخرج والله يقول اني جعلنا خلقا الارض فقال له النبي لا اخرج طمعه لا يحبك الا مؤمن لا يغضبك الا منافق **الى** سمع جل من  
 التابعين من يراى يقول نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب ام هو نزلت انا النبي بنا جداة ما يجند الاخرة في جود تهمة في الرجل فابته  
 عليا لا نظر الى عبادته فاشهد الله لفلان بتموت في المغرب فوجدته يضيى باصباح المغرب فلما فرغ منها جلس في المغيب لي راء الى غشا الاخرة فمذا

انهم من اني هذا عالم  
 كان كهارنه بالخا  
 بن محمد

ابن ابي رافع



باب عباد الرحمن صلى الله عليه

All

[illegible]

وفاطمه والحسن والحسين  
الذين يلبون الصلوات  
قال الطاعان فولد  
يحمل الذين آمنوا وعملوا  
الصلوات على حمزة  
م



بَابُ عِدَّةٍ فِي شَيْءٍ وَحِينَ صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهِ

۵۱۲ حزب الله كتاب البيان

٥١٣  
**كتاب البيان** لابن شهر آشوب مكي والسدي عن ابن عباس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله باذان عظيمتان فجعل احداهما  
 لمن يصلي بعين اليقين شيئا من امر الدين لم يجد سوى علي فاعطا كلتهما **٥٠** لقد اصبح رسول الله يوم واحد غص بمكة باهل مكة فقال لهم  
 اليوم ايقظوني من نومة البغاة وجعل الله فسكوها فقالوا نعم اخرجوني معي نيازا بل شري دقيقا فاستيقظوا بلبس سود وبثينة ووجهات الجوع فناولته  
 الدينار فقال رسول الله ما وجبت ثم قام اخذ فقال قد انقضت البوار فما اتفق على حجة جلا وانما يريد ان يربطوا لانفسهم ما انقضت لها فاعطيتهم ما الف  
 درهم فسكن رسول الله فقالوا يا رسول الله ما لك قلت علي حيث لم نقل لحدوه هو كرضد فقال رسول الله اما انتم مكاها هدي  
 خادعة اليه هدي خفيفة فيحسن موقعها ويزرع محل ضاجها ويحل البذر من عند خادم اخر هدي عظمة فبذرها ويستخرج نباتها فان نوابغ فال  
 فكذلك ضاجكم علي فعد ديارا منقادا الله ساد اخلافة فخير مؤمن من ضاجكم الاخر اعطى ما اعطى معاذة لآخر رسول الله فريد به العلو على علي بن  
 ابي طالب فحفظ الله علمه وصبره وبالا على الله الوضد فبهذه الينة من المثرى الى المشرق فبما الولول الم يهد بذلك من حمله نعم لا بعدا والخط  
 انه نعم الاقربا وفيه لوجاوا فالحكاما ثم قال رسول الله ما يكلم اليوم دفع عن اجنة المؤمن بغوته قال علي ما انزلتني طوي كذا فارتب فقير من فقر التو  
 قد ناوله اسد فوضعه تحت فعد علي الى رجل بسنة شيط من تحت فقلت لا اسد دخل من المؤمن فلم يخل فقلت له فوكلت برجل فدخلت رجل  
 في جنة الامم خرجت من دابة لا يدرى من الانه صر بها فقال رسول الله وجبت هكذا يفعل الله بكل من اذى لك لا يسلط الله عليه في الا  
 سكاكين النار يسوق فيها يبيع بها بطنه فحشي نار اثم يعاخذها بعد بدا ابدا لا يدبر في ده الداهرين ثم قال رسول الله واياكم اليوم نفع بجاهه خا  
 المؤمن فقال علي انا قال صعدت اذ انا قال مرثي بعمار بن ابي روفد لارفة بعض اليهودي ثلثين رهما كانت عليه فقال عمار يا ابا خارس رسول الله ما  
 بل ارضني لا يريد ان ينادي دارا الى الجحيم لكم اهل البيت فخاصني منه بجاهك فاردت ان اكلم اليهودي فقال يا ابا خارس رسول الله انا اجلت قلبني  
 وعيني من ازالة لك هذا الكافر ولكن اشفع لي الى من لا يبرأ عن طلبه فلواردت جميع جواب العالم ان يصيرها كطرف السقرة لفعل فاسال ان  
 يعطيني دارين ويغني عن الاسد انه فقلت اللهم افعل ذلك ثم فلتله ضرب الى ما بين يديك من شئ جلا ومدد فان الله بقلبه لك هبا ابرئ  
 ضرب يده فناول حجر ابيد سان ففعل في يده ذهب اثم اقبل على اليهودي فقال اكرم دينك قال ثلثون رهما قال فكم قيمتها من الذهب قال ثلثون رهما  
 فقال عمار اللهم بجاه من بجاهه هذا الحجر هبا اليك هذا الذهب فضل قد رفته فالله عز وجل له فضل الثلثة من اقبل واعطاهم  
 بنظر اليهم قال اللهم اني سمعتك تقول ان الانسان بطغيان راء استغنى ولا يريد غنا بطغيان اللهم فعد هذا الذهب حرا بجا من بجاهه جلته  
 ذهبا بعد ان كان حرا فاعا حرا فراء من يداه من حبي من الدنيا والاخرة الى انك يا ابا خارس رسول الله فقال رسول الله تعجب منك السموات  
 من فعله وحجته الله نعم بالثناء عليه فسلوا الله من فوق غشيه يقول عليه فبشر يا ابا البقطان انك اخو علي وداستانه من فضل اهل بيته  
 ومن المصقولين في محبة نفسك الفضة الباغية ولخر زاد من الدنيا صاع من لبن ولحقي بوحك بارواح محمد وآله الغاف ليق لنا من جاسي  
 ثم قال رسول الله ما يكلم اليوم قال علي ما انا يا رسول الله ما سر المناقون في اخرايا المجلس بعضهم الى بعض يقولون واي مال علي حتى  
 يورى منه الزكوة فقال رسول الله الذي ما يتر هؤلاء المناقون في اخرايا المجلس قال علي ما في فلو فضل الله نعم الى اني مفالهم يقولون و  
 اي مال علي حتى يورى كونه كل مال يغنيهم من يومنا هذا الى يوم القيمة فلي خمسة بعد وفائك يا رسول الله وحكي على الذي منك فحبا لك حبا  
 فاني فضلك وانت نفسي قال رسول الله فكذلك هو باعلى ولكن كيف ادتيك كوه ذلك فقال علي ما طبت بغيره فبشر الله اباي على لسانك ان بنوا هذه  
 سيكون بعد ما طاعوا من جبريت فبشروا على خمسة من النبي الغناهم فببغون فلا يجل لشريه لان نصبي فيه فو هب نصبي فيم كل ملك  
 شيئا من ذلك من شيعتي فجل لهم منافعهم من اكل ومشراب لطيب وما يلزمهم فلا يكون اولادهم اولادهم قال رسول الله ما اشدوا احد فضل  
 من صدقتك ولقد شبعك رسول الله في فعلك احد شيعته كل ما كان من غنيته وسبع من نصيبه على احد من شيعتي لا احدا ناولا انت اغنيهم  
 ثم قال رسول الله ما يكلم اليوم يضع عن عجل جنة المؤمن قال علي انا يا رسول الله ما ريت بعبد الله ابن له وهو ينادي عرض ينادي خا فقلت له  
 اسكت لعنك الله فانظر اليه الاكثر الى الشمس لا تخش شعنا لا تخش هل الدنيا عن الجحيم فانه نعم قد زادك الخائن الى الخائن لو فجتك  
 فجل واعطاء فقال يا ابا الحسن انما كنت في قولك خاف فقلت لمان كنت جادا فاجاد وان كنت هازلا فاهازل فقال رسول الله قد لعنت الله  
 عز وجل عند لعنك ولعنته ملائكة السموات الارضين الحيين الكسبي العرش الى الله يغضب غضبك فيرضى لرضاك ويعفو عند عفوك  
 ويسطو عند سطوتك ثم قال رسول الله ان الذي ما سمعت من الملاء الاعلى فيك ليل اسرى يا علي سمعتهم يقسمون على الله تعابك ويستيقضون  
 حلوتهم ويقرضون الله تعابك فبجنتك ينجحون لا شرفا بعبدوا الله به الصلوة وعلى عليك سمعت خبيثهم في اعظم محافلهم وهو يقول على  
 الحاروي الاصناف الحزبان المشايخ على انواع الكرمات الذي قد اجتمع فيه من خصال الخير فاد نفق في غيره من البرايا عليه فله نعم الصلوات  
 ابركان النجاة ومغفرة الاملاك بحضرة الاملاك في سائر السموات والحب والكرام في النار يقولون يا جهم عند فراغ الخطيب قوله



# باب سخاوتها و مناقبها في الدنيا والآخرة

٥١٣

أبنت الله وظهرت بالصلوة عليه وعلى آل الطيبين **بيان** قوله صلى الله عليه وآله حيث في ذلك النسخة ثم روى صاحب كتاب  
 هذا فلا تأخذ في ذلك صلوات الله عليه بل كما نساخه عن الله عز وجل من غيرهم بن وبار من أجل من محمد بن سنان عن صاحب نزع عنه عن محمد بن  
 بل المقام هل بين من حبه العرفان لبياننا ونوفنا بين رجب الفضل في غير المؤمنين في بقية الليل باصغابها على الحائط شبها لوله  
 وهو يقول ان دخل في السموات والنار لاني لا ابرأ من هذا الايات ثم شبه الطائر عطفه فقال ارا قد انت لم تجد رافقا في ذلك فافهم هذا  
 انت تعلم هذا العمل فكيف غير قال لا تسمى عبيد فكل من له بالحب ان الله موافق وانما بين يديه موافقا لا يخفى عليه شيء من اعمالنا يا حبة ان الله اوف  
 الى واليك من خيل الورد يا حبة من محبي اباك عن الله شيء قال ثم قال ارا قد انت بانوف قال لا يا امير المؤمنين انا لم اجد لهذا بكا في هذه  
 الليل فقال يا نوف ان طال بك اولي هذا الليل فحاذر من الله ثم فرغنا من غلبه بن يدي الله فرجعنا بانوف فانه ليس من فطره فطر من غير جمل  
 خشيته الا اطفأت بحار من النيران يا نوف ان ليس من جمل اعظم من ربه عند الله من جمل يكمن خشيته الله واجته في الله وان بعض في الله يا نوف ان  
 من احب في الله لم يسأله على محبة ومن ابغض في الله لم ينل ببغضه خيرا عند الله استكملتم حفاضا لايان ثم وعظها وذكروها وقال في اخره فكونوا  
 من الله على حد رضاء نذكركم خيل ثم هو يقول لست شعري في غفلاتي امضت انت عني ام ناهلك ولست شعري في طول منامي فله شكرى في  
 نعمان على ما خالي قال فوالله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر من صغائر مولا فاعلى عني ليلة فاذا ذكره نوف ليعونه بلح سفيا ان فافرش له فافرش في  
 ليل تطول الاكل طعاما في فجر فطون في نواف شهد لغيره في بعض موافق ففقد في الليل سدا ولم يزل في نومه هو وبغضه على محبة  
 يتملح لملح التسليم يكي بكاء الحزن والحديث مشهور **كا** علي عن ابيه عن ابي جعفر عن عبد الله بن سنان قال كان امير المؤمنين يمدح  
 كبش في احدهما عن رسول الله والآخر عن نفسه **كا** ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن شهاب بن عبد ربه عن  
 ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين اذا نوضم ابدع احدا يصيب عليه الما فقبل له يا امير المؤمنين لم لا ندعهم يصيبون عليك الما فقال لا احب  
 ان اشرك في صلواتي احدا **كا** الصادق عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الفضل بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 قال ان عليا في اخر عمره كان يبتلي في كل يوم وليلة الف كفة **كا** عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن السدي بن محمد عن محمد بن الفضل  
 عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال صلى امير المؤمنين الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قد دبح واقبل على الناس بوجهه فوعظ  
 والله لقد اتكنا قواما يبتون لربهم مجددا وقياما بآل الفون من جباههم وكبهم كان في الزمان في ذلكم اذ ذكر الله عندهم فادوا كما يمدح البشر  
 كما انما القوم بانوا غافلين قال ثم قام فارتى صلواتا حتى قبض **باب** سخاوتها و مناقبها و صلوات الله عليه و مناقبها فيها  
 على مناقب الصحابة **فت** المشيخة القتيبة بالنفقة في سبيل الله على ابو بكر وعمر وثمان وعبد الرحمن طحا وعلق في ذلك فضائل لان  
 الجود جود ان نفسي مالي قال جاهدوا باموالكم وانفسكم قال النبي ليجود الناس من جاد بنفسني سبيل الله والحج فضا قوله لا يسئوا  
 منكم من انفق من قبل الفتح وقال اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقالوا النبي صلى الله عليه وآله لا تخرج يديهم لغيره وقوله ان  
 ابا بكر انفق على النبي اربعين الفا فان خرج هذا الجهر فليس فيلته كان ديارا اودرها واربعا لثهم هو اربعة الاف دينار والحد نجح كثير  
 من ماله ونفع ذلك للمسلمين عامه وقد شرف ذلك في كتابي الله فاقوله من اعطى الف الف فغيره يرض بقوله وجدك غائلا غنى بالخدمة  
 ودوي انه نزل في علي بن ابي طالب يقول العبدى بؤكم هو الصدوق من اتقى واعطى ما اكدي حديق بالحنى الضال عن عباس بن علي بن  
 علي ثم لا يتبعون ما نفقوا متنا ولا اذى الا بن عباس السدي مجاهد والكلبي ابو صالح والواحد في الطوسي العلبي الطبرسي الماور  
 والشيري الثمالي القاسم الضال وعبيد الله بن الحسين بن علي بن جبر الطائي في نفاسهم انه كان عند علي بن ابي طالب بعد ايام من الغزاة  
 فصدت بواحد ليل او بواحد نهارا او بواحد من الذين ينفقون اموالهم بالليل الاية فسمى كل درهم مالا وبشره بالقبول  
 رواه النظر في في الحضاير نفس النفاس اسباب النزول في الكلبي فقال له النبي ما حملك على هذا قال حملني ان اسو جعوا الله لك  
 وعدني فقال له رسول الله الا ان لك فانزل الله هذه الاية الضحاك عن عباس قال لما انزل الله للفقراء الذين احصوا في سبيل الله  
 الاية بعث عبد الرحمن بن عوف بدنا يركبوا الى اصحابه لصفه حتى اغناهم وبعث على نيل طالت في جوف الليل يوتون من ثم كان احب السيد  
 الى الله صدقة على وانزل الاية فمثل النبي ما اى الصدقة افضل في سبيل الله فقال جده من قتل ناريخ البلاذري وفضائل احمد ان كانت  
 غلة على اربعين الف دينار فجعلها صدقة وانه نابع سبعة قال لو كان عندى عشا ما بعته شريك واليك الكلبي ابو صالح والقصار والرجا  
 ومقاتل بن حنان ومجاهد وصادق وابنه عباس قال كانت الاعيان يكثر من مناجاة الرسول فاما نزل قوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول  
 فصدوا ايديكم بخواتم صدقة انه تواف سنقرض على دينار او صدق ففناجي النبوة عشر نجات ثم نخصه الاية التي بعد ها امير المؤمنين  
 كان له دينار بعينه عشرة دراهم فكان كلما اراد ان ناجي سؤل الله فذمت رها ففسخها الاية الاخرى الواحدة في اسباب واللفظان

في الوصل



517

٢٢



بَابُ سُحْرِ أَهْلِ قَوْمِ إِثْرٍ وَمَسَافِرِهِ إِلَى أَسْأَلِ الصَّحَابَةِ

14

[illegible]

۳۴

مختار



خدا

الْبَيْعَةُ  
وَبَيْعُ الْمَدِينَةِ  
ق

الى



Δ'V

۳۲



[illegible]

وَمَكَ



219

44















۲. الجہانِ اعلیٰ اقامتِ بغیرِ بعضِ نواحی کا عرفانِ علیہ السلام

543

المنتخب  
طوبقان

[illegible]







ΔΥΔ

rr



## باب مهابت شجاعته عند الاستدراج في الجهاد

عليه واجبا لهم في الغنم بسعد بن الجهم في ذلك ما ولي قط غنم من ظهور ولا حقوق منهم ولا تخرج عن مكانه ولا هاب احد من افرائقه ولم يلق احد سوأخصاله في حرب الا وثبت له جنبا ولحقف عنه جنبا واقدام عليه وقتلوا وجمع عنده ما اذا كان الامر على ما وصفناه ثبت ملاك رثاءه من انفراده بالابنة الباهرة والحجرة الطاهرة وخرق العادة فيه عماد الله به على ما عرفت وكشف به عن فرض طاعته وابانه بذلك عن كافة خلقه

**فت** في حديث عمار لما رسل النبي صلى الله عليه وسلم علينا الى مدينة عمان في قتال الجندى ابن كركر وجرى بينهما حرب عظيم وضرب جميع دعا الجندى بفكرا يقال له الكندي وقال له ان انت خرجت الى مناجب العامة التور والبعلة الشهاب فخذ اسيرا ونظر محمد للاعتراف وجعل ابنه النبي لم انعم لاولاد الملوك برؤسها فركب الكندي الفيل الابيض كان مع الجندى ثلثون فيلدا وحمل بالافيلة والعسكر على امير المؤمنين فلما نظر الامام البتة نزل عن بعلة ثم كشف عن راسه فاشرفت الفلاة طول الوقت فصارهم ركب ودنا من الافيلة وجعل يكلها بكلام لا يفهمه الا اقبون واذا بتسعة وعشرين فيلدا قد ارت راسها وحملت على عسكر المشركين وجعل تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى وصلتهم الى باب عمان ثم رجعت وهي تكلم بكلام لم يفهمه الناس با على كلنا عرف محمد ونؤمن برب محمد ونؤمن برب محمد الا هذا الفيل الابيض فانه لا يعرف محمد لولا ال محمد في حق الامان فنه المعروف عند العصب المشهوره فارعد الفيل ووقف فضربه الامام بذي الفقار ضربته راسه عن بدنه فوقع الفيل الى الارض فحلب العظيم واخذ الكندي من ظهوره فخرج جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فارتقى على التور فنادى بالحسن هب لي فهو اسير فطلق على سبيل الكندي فقال له ابا الحسن ما حملك على اطلاقي فأوبك مد نظرك فذ عينية فكشف الله عن بصره فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على سور المدينة ومخاضه فقال من هذا ابا الحسن فقال سيدنا رسول الله فقال كم بيننا وبينه با على قال مسير اربعين يوما فقال ابا الحسن ان ربيكم رب عظيم وينبئكم نبي كريم مديك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقيل على الجندى وغرق في البحر منهم خلفا كثيرا وقتل منهم كك واسلم الباقيون وسلم الحصن الى الكندي وروى بانه الجندى واقعد عندهم يوما من المسلمين يعلمونهم الفرائض **وقيل** فيما نقل عن ذي يوم بدري في العجوة ان نزل في هذه ان خصموا في ستة نفر من المؤمنين والكفار تبارزوا يوم بدر وهم حمزة وعبيدة وعلى الوليد وعتبة وشيبة وقال الجاري وكان يؤزر يقسم بالله انها نزلت فيهم وبه قال عطاء بن رستم وقيس بن عبيدة وشقيق الثوري والاعمش وسعيد بن جبير وابن عباس ثم قال ابن عباس فالتك كفووا يعني عتبة وشيبة والوليد قطعهم شارب من نار الاباب وانزل في امير المؤمنين وحمزة وعبيدة ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات الجنات في قوله صراط الحميد اسباب النزول روى قيس بن عبيدة عن علي بن ابي طالب قال فينا نزلت هذه الآية في مبارزينا يوم بدر الى قوله عذاب الجحيم وروى جماعة عن ابن عباس نزل قوله ان حسب الذين جرحوا الثيات يوم بدر في هؤلاء السبعة شعبه وفاداه وعطاء بن عباس في قوله نعم وانه هو اصحك وابكى اصحك امير المؤمنين وحمزة وعبيدة يوم بدر المسلمين وابكى كفار مكة حتى قتلوا ودخلوا النار الباقية في قوله نعم وشبتر الذين امنوا وعملوا الصالحات نزلت في حمزة وعلى وعبيدة ففسر ابي يوسف الفتوى وقبضه بن عتبة عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في قوله ام يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات الآية نزلت في علي وحمزة وعبيدة كالمفسدين في الارض عتبة وشيبة والوليد الكلبي نزلت في بدر با انها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اورده النظر في الخصايص عن ابي حنيفة عن ابي نعيم والصادق والباقر عليهم السلام نزلت في علي ولقد نصركم الله ببدر وانتم انزل الوحي صاحب الاغانى ومحمد بن يحيى كان صاحب ابن رسول الله يوم بدر على نزع ابي طالب ولما انتهى للجحمان تقدم عتبة وشيبة والوليد فاولوا بالهزيمة اخرج البنا الكفا تأمن فرش فطاولت الانصار لمبارزتهم فذمهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر عليا وحمزة وعبيدة بالمبارزة فحمل عبيدة على عتبة فضربه على اسنانه فحلف هامره وضرب عتبة عبيدة على ساقيه فاطمها فاستطاعا جميعا حمل مشبته على حمزة فقتلوا بالسيوف حتى انشما وحمل علي على الوليد فضربه على جمل عاتقه وخرج السيف من ابطه وفي بانه الفلكي ان الوليد كان اذا رفع راسه شروجه من عظمها وغلظها ثم اعتق حمزة وشيبة فقال المسلمون يا علي انا نرى هذا الكلب يهرع عليك فحمل علي ع عتبة ثم لم يلبس طاراسك وكان حمزة اطول من شيبة فاراد حمزة راسه في صدره فضربه على فطرح نصفه ثم جأ الى عتبة ويه رموه فاجز عليه وكان حسان قال في قتل عمرو بن عبدود ولقد ايت غداة بدر عصبة ضرير بولضرير بغير ضرب المحضر صحت الذي يوم كرهته با عمرو والحسب من مكر فطابه بعض بني عامر كنتم وبيتا تعلم تفعلوننا ولكن ليسف الهاشمين ففحروا بسيف بن عبد الله احمد في الوغا بكف على نلتهم ذاك فاقصروا ولم يقتلوا عمرو بن ود ولا ابنه ولكنه الكفر الهزب الغضفر على الذي في الفخر طال ثناؤه فلا تكثر والدعوى عليه فتجروا ببدر حريم للبراز فذكره شيخ فرش حمزة ففحروا فلما اناهم حمزة وعبيدة وجأ على بالمتدحجر فقالوا انهم اقاصدوا فقبلوا اليهم سراعا فبغوا وجبروا فجاء على جولة هاشمية فذمهم لما عتوا وكبروا وفي مجمع البيان انه قتل سبعة وعشرين مبارزا وفي الدرداد قتل خمسة وثلاثين و قتل رند بن وهب قال امير المؤمنين في حديث بدر فقلنا من المشركين سبعة واسرنا سبعين محمد بن يحيى كثر في المشركين يوم بدر كان لعلي بن ابي طالب في الفائق قال سعد بن ابي وقاص رايته عليا يحجم فرسه وهو يقول بلان غامض حديث سني شيخ التلبك كافي جني مثل هذا



ΔΡΥ

۲۲



فَإِذَا نَبَّ شَجَاعَتُهُ أَلَمَّا لَمْ يُنْقِبْ فِي الْجَمْعِ

ΔΡΛ

[illegible]















۵۳۲

الى ابى عن سعد عن ابي هاشم عن ابن مرار عن نونس عن عبد الله بن سنان عن الثمالى عن ابي نيار انه قال كان امير المؤمنين على راس طالب اذا ائتم  
بالمال ادخله بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب به في المال فشرع يمينه ويمنه وهو يقول يا بصيرا يا بصيرا الانقرني غري غري هذا جاء  
وكجكاه وخهان فيه اذ كل جان به الى فين ثم لا يخرج حتى يفرق ما بيت مال المسلمين ويوقى كل ذي حق حقه ثم يلحان ينكس ويمرثن ثم يصلى فيه  
ركعتين ثم يطلون الدنيا لئلا يقول بعد التسليم ناديا لا اشقر صبي ولا انتشوقن ولا انقرني فقد طافنك لئلا لا رجعتى عليك الى

والمنزلة ولا تجوز للناس أشياءهم ولا تغشوا في الأرض مفسدين بطوف في جميع أسواق الكوفة فتقول هذا ثم يقول نفي اللذاتة من كل صفوها  
من الحرام ونفي الذم والغار بنفي عواقب سوءها لا خبر في لذتها **باب** أحمد بن الوليد عن أبيه عن إصطفاة عن ابن معروف عن  
مهران بن أبي محبوب عن ابن أبي المقدام عن أبي جعفر أنه قال في قوله مفسدين قال فيطوف في جميع الأسواق الكوفة ثم يرجع فيفعل للناس  
قال وكانوا انظروا إليه فدا قبل البهم قال ما يفعل الناس مسكوا أيديهم واضعوا إليه باذانهم ورفقوه بأعينهم حتى يفرغ من كلامه فإذا فرغ قالوا  
السمع والطاعة يا أمير المؤمنين **باب** العدة عن سهل وأحمد بن محمد وعلى بن أبي جعفر عن ابن محبوب عن ابن أبي المقدام عن جابر عنه أنه قال

ابن بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وغير واحد من الصحابة يطلبون النبي في بيت أم سلمة فوجدوا في الباب جالسا  
فقالوا في غنمه فقلنا يخرج الساعة فلم يلبث ان خرج وضرب بيده على ظهره فقال كس يا ابن الطالب فانك تخاصم الناس بعدي ببيت خصاص  
فمخضهم لم يثبت في فريش منها شيء انك اولهم ايمانا بالله واقومهم بامر الله عز وجل واوفاهم بعهد الله وارؤوفهم بالرعية واعلمهم بالقضية فمخضهم  
بالسنة وافضاهم عند الله عز وجل بهذا الاسناد عن بكر بن احمد قال حدثنا ابو احمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى عن ابيه عن جده  
موسى عن ابيه عن ابائه عن مثل الفطان عن ابن زكريا الفطان عن ابي حبيب عن ابي هريرة عن عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبد الله بن عبد

۱۳۴۵



# وَحَسْبُ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْكَ

٥٣٣

لعراق

عبد الله بن عبد القدوس عن الحسن بن موسى بن طريف عن عتبة بن ربيعي قال قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلم  
 وابته الزكوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقسم بالتوبة والعدل في الرعية والعدل في الخلافة الحسن بن محمد السكوني عن محمد بن عبد الله  
 الحضري عن خلف بن خالد عن بشر بن ربهيم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاوية بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لكم  
 بعدى وخصام الناس ببيع ولا بخلك فيمن اكل من ذلك انت اكلت اثمنا واولادنا واولادهم بعدنا الله واولادهم باء الله واقسمهم بالتوبة  
 واعد لهم في الرعية وابصرهم في القضية واعظمهم عند الله فبئس ما ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن معروف عن اخيه عمر  
 عن جعفر بن عتبة عن ابي الحسن قال ان عليا علم بيت بكثرة بعد اذ هاجر منها حتى قضيه الله عز وجل النبي قال قلت له ولم اذ قال بكثرة ان يبي  
 باز في هذا هاجر منها رسول الله وكان يقضي المصير ويخرج منها ويبيت بغرها **ح** حبيب بن علي الحسين عن ابي الخليفة عن مسلم عن هلال  
 بن مسلم الجحدري قال سمعت جدي حرة اخوته قال شهدت على ابي طالب في ابي مال عند المساقفة قال اقموا هذا المال فقالوا اقمنا ما  
 امير المؤمنين فاجابهم فقال اني سمعت جدي حرة اخوته قال شهدت على ابي طالب في ابي مال عند المساقفة قال اقموا هذا المال فقالوا اقمنا ما  
 من تحت يديهم **ح** ابن محمد عن ابي سنان عن ابي غلابة الرافعي عن عمار بن الفضل عن ابي جحى صاحب السطة قال وفي ذلك كثره محمد بن زيد  
 ضربه عن معمر بن زاهد ان ابا مطر حدثه قال كنت بالكوفة فرأيت رجلا فقالوا هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال فبصرته  
 على خياط فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه فقال الحمد لله الذي ستر عورتي وكساني الرياش ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 اذا لبس قميصا **ح** باسناد اخي دجيل عن الرضا عن ابي جهم عن الحسن بن علي قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صاحب الحصص فساد  
 شيخناهم فقال يا شيخ يعني قميصا بثلاثة دراهم فقال الشيخ حيا وكرامة فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه فابن لرستين له الكعبين  
 والى المسجد فقل في ركعتين ثم قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اجعل به في الناس واودى خيرة فربضني واستر به عورتني فقال له  
 رجل يا امير المؤمنين عليك نروي هذا او شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك  
 عند الكوفة **ح** المفضل عن علي بن ابي طالب عن علي بن عبد الله الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الفقي عن محمد بن عبد الله بن عثمان عن علي  
 بن ابي شبيب عن علي بن حبيب عن ربيعة وعماره ان طائفة من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب مسوا اليه عند نفرق الناس عنه وثار  
 كثير منهم الى معوية طلبا لما في يده من الدنيا فقالوا يا امير المؤمنين اعط هذه الاموال وفضل هؤلاء الاشراف من العرب وروى عن ابي  
 والجم ومن تخاف عليه من الناس وفراره الى معوية فقال لهم امير المؤمنين اني امرت في ان اطلب النصر بالجور لا والله ما فعل ما طلعت شمس  
 ولا ح في السما بحم لا والله لو كان ما لهم لي لو استيت بينهم وكيف وانما هو لموالم قال ثم اتم امير المؤمنين مطول ساكنا ثم قال من كان له مال وثا  
 الفساق وان اعطاء المال في غير حق فبشره بفساد وفساد وهو وان كان ذكر الصاحبة في الدنيا فهو تضييعه عند الله عز وجل ولم يضع حل  
 ما لني غير حق وعند غير اهله الا هو لله شكرهم وكان لعمره ودهم فان بقي معه من ثوبه ونظيره الشكر فاما هو ملق يكذب يريد  
 القرب اليه لئلا منه مثل الذي كان باقي اليه من قبل فان رزقنا صاحب الغل فخلج الى معوية او مكافاة فشر خليل والام خدين و  
 من صنع المعروف فيها اناه فلينصل بالقرابة ولجنس فيه الضيافة ولينقل به العاني ولينزل به الغارم وابن السبيل والفقراء والمجاهدين في  
 سبيل الله وليصبر نفسه على النوايب والحقوق فان الفوز بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الآخرة **ق** ابن الوليد عن القضا  
 عن ابن يزيد عن ابي عبد الله عن هشام بن سالم رفعه قال قال علي صلوات الله عليه لولا ان الكرو والحند ينعق النار لكانت امكر العرب **ق**  
 العطار عن سعد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن حبيب بن سنان عن زاذان قال سمعت عليا يقول لولا اني سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان النار لكانت امكر العرب **ح** احمد بن الوليد عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ابي بصير عن هشام بن سالم رفعه قال قال علي صلوات الله عليه لولا ان الكرو والحند ينعق النار لكانت امكر العرب **ق** احمد بن الوليد عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 اصحابكم بقتل نفسي **ق** ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن جده عن ابي عبد الله الانصاري عن محمد بن ميمون عن ابي عبد الله الحسين بن ميمون عن ابي  
 علي بن ابي رستم عن سعيد بن كوثرة قال كنت عند الصديق جعفر بن محمد فذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب فاطمه ومدهم ما هو اهله ثم قال  
 والله ما اكل علي بن ابي طالب من الدنيا حراما قط حتى مضى بسبيله وما عرض له امر ان يخطها الله رضا الا اخذها بشدها علي بن ابي طالب وما روت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلة لفظ الارواح فتهرب وما اطاع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الامه غيره وان كان يعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار جونا  
 هذه ونجاف غلاب هذه ولقد اعنق من ماله الف مملوك في طلب جبهه والنجاة من النار ما كذب به وشرح منه جبينه وان كان ايقظ  
 اهله بالزيت والخل والعجوة وما كان ليا من الاكر ابصار افاضل شئ عن يده من كبره عابا بالحلم فقصة **ع** ابن بن نعلب عن اسمعيل  
 بن مهران عن عبد الله بن ابي الحرث الهذلي قال قال جماعة من قرشي الامير المؤمنين فقالوا يا امير المؤمنين لو فضلت الاشراف كان اجدد



# باجل مع مكا اخل اول بنف عدله

٥٣٤

يا صحوك قال غضب امير المؤمنين فقال انما الناس امارون ان اطلب العذل بالجور فمن وثب عليه والله لا يكون ما سمر السمر وما رابت في السماج والله لو كان مالي ذنوبهم لسوت بينهم كيف وانما هو ما لم يفر قال ايها الناس ليس اوضح المعروف في غير هذه الاحكام والحق وثناء الجمل فان زلت بصاحبه الغل فخر خدين وشغل خيل **فت** خمر بن عطاء بن جعفر في قوله هل يستوي هو ومن باء بالعدل قال هو على نيل جالب باء بالعدل وهو على صراط مستقيم ودعى نحو امير المؤمنين بالفضل في الرضا فقال على ثم حاج الناس يوم الفتنه يتسرع باقام الصلوة واثبات الركوع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدل في الرعية والقسم بالتوبة والجهاد في سبيل الله وافتحة الحدود ولبسها العبا انه بعث العباس بن عبد المطلب ربيعة الحارث ابنيها الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة يسئلان ان يسعملها على الصدقات فقال على والله لا نستعمل منكم احدا على الحد ثم فقال ربيعة هذا امرك نلت صهر رسول الله فلم يحدك عليه فالتى على رداءه ثم اضطلع عليه فقال انا ابو الحسن القرم والله لا ادم حتى يرجع اليكما ابناكم بجور ما بعثنا به قال فان هذه الصدقة وسالط الناس وانما الاخل لمحمد ولا ال محمد قال الزمخشري المحور الحنبلي **بيان** فان في النهاية في حديث على ع انا ابو الحسن القرم في المقدم في الراي والقمر فخل الابل اي نايهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواد والمعنى وانما هو بالبراعى المقدم في الغزوة ونجارب الامور قوله لا ادم اي لا ابرج ولا ازل من مكاني وقال يقر في النهاية في حديث على ع حتى يرجع اليكما ابناكم بجور ما بعثنا به اي بجور انك جوا وبوقيل ان ربيعة **فت** نزل بالحسن بن علي ع ضيف فاستقر من قبره طرا من العسل الذي تجابه من اليمن فلما قصد على ليقسمها قال يا قبر فحدثت في هذا الرق حدث قال صدق خوك واجترأ بحزبهم بضرب الحسن فقال ما حملك على ان اخذت منه قبل القسمة قال ان لنا فيه خفا فاعطينا ردناه قال هذا لا يولد وان كان لك فيه حق فليس لك ان تدفع بحقك قبل ان تدفع المسلمين بحقوقهم لولا اني رابت رسول الله ع قبل نيتك لا وجبت خبرا ثم دفع الى قبره رهما قال اشتريه اجود عسل بقدر عليه قال الراوي تكافى نظري يدي على ع ثم الرق وقبره بقلب العسل فيه ثم شده ويقول اللهم اغفر هذا الحسن فنه لا يعرف **بيان** هذا الخبر مما رواه من طرق المحققين ونحو لا تصحح وعلى بقدر صحته يحتمل ان يكون اخذه قبل القسمة مع كون حقه فيها مكرها **فت** فضائل احمد ام كلثوم بابا صالح لورابت امير المؤمنين وانه بارتج فذهبا الحسن والحسين تبنوا ولا ترجه فرغها من يد ثم امر به فقسم بين الناس ان رجلا من خشم راعي الحسن والحسين عليهما السلام كلا جزا وبلا فقلت انا كلان من هذا وفي الرحمة فاجابها فالا اما اغفلك عن امير المؤمنين ع من راذان ان قبر ادم الى امير المؤمنين جامات من ذهب فضة في الرحمة وقال انك لا ترك شيئا الا ضمته فجات لك هذا فل سيفه وقال وبجان لقد احببت ان تدخل بيتي نار اثم اسع منها بسيفه فخر بها حتى انثرت من بين انا ومقطوع بضقة وثايش وقال على ع بالعرفاء فجاء فقال هذا بالخصص وهو ليقول هذا لاني وخياره في كل جانب الى فيه حمل اسباب الاشرف انه اعطته الخادمة في بعض الليالي قطعة فانكر دفاها فقال ما هذا فقال الخادمة هذه من قطف الصدقة قال اصررتموا ببقية ليلنا وقدم عليه ع قبل فقال للحسن اكرسك فكشاه فبصل من قصه ودائه وصرادته فاما حضر العشاء اذ هو خمر وملح فقال ع قبل ليس الا ما اري فقال اوليس هذا من نعمة الله ولا الجمل كبر فقال اعطني ما اتخى من ربي وعجل سراحي حتى ارجل عقلت قال فكم دينك يا ابن ابي طالب مائة الف درهم قال لا والله ما هي عندي ولا املكها ولكن اصبر حتى يخرج عطائي وواسيك ولو ان لا املك ليعال من شئ اعطيتك كله فقال ع قبل بيتي لما لا في يدك وانت توفى ال اعطائك وعطاؤك وما عسا يكون ولو اعطيتك كله فقلت ما انا وانت في الامنة رجل من المسلمين وكانا يتكلمان فوي صرا الامانة مشرفين على ضلوق اهل السوق فقال له على ان ابنت يا ابن ابي ما اقول فانزل الى بعض هذه الصبايق فاكسر افقال فخذ ما فيه فقال وطاف في هذه الصناديق قال فيها اموال الجنان قال انا من في ان اكسر صناديق قوم فذكروا على الله وجعلوا فيها اموالهم فقال امير المؤمنين انما في ان افتح بيت مال المسلمين واعطيتك اموالهم فذكروا على الله وافعلوا عليها وان شئت اخذت سيفك واخذت سيفي وخرجنا جميعا الى الحجرة فان بها تجارا ملبسا بفر دخلنا على بعضهم فخذنا ما له فقال اوسار فاجت قال مشرفي من واحد خبر من ان مشرفي من المسلمين جميعا قال لما اذن لنا اخرج الى مكان فقال له فلان انت لك مال فاعني على سفري هذا فقال بالحسن اعطيتك اربع مائة درهم فخرج ع قبل وهو يقول سيغني الذي اغناك عني ويغني يندلوت فريب وذكر عمرو بن العلاء ان ع قبل لما سال عطائ من بيت المال قال له امير المؤمنين تعينم اليوم الجمعة فام فلما صلى امير المؤمنين الجمعة قال لعقل ما تقول من خان هؤلاء اجمعين قال بئس الرجل انك قال فانك تلمز ان اخوان هؤلاء واعطيتك ومن خطبتك ع ولقد رايت ع قبل اذ املق حتى استلمني من بكر صاعا وعاودني في عشر وسوق من شعركم يقضه جاعا وكاد يطوى ثالثا يا مخلصا ما استطاعة ولقد رايت اطفالا شعث الاوان من خرمهم كانوا اشارت وجوههم من قهرهم فلما غاودني في قوله وكذا اصيغت اليه سمعي فغره وطمئني واوتغ ربي وابيع ما اسراحيب له حديد لا يضره اذ لا يستطيع مشيها ولا يبصر ليلتها من جسمه فضج من المنيح دنف بان من سمعه وكاد يبتني سفها من ظهري وخرق في لظي اذ فله من عدمه فقلت لك تكلت التواكل باع قبل انان من



نہ ہوا

۳۴







# وَحُسَيْنٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

٥٣٧

الانفاق بل يعقونها وهو يقسمها للناس فدحا فدا فقبل له يا امير المؤمنين ما لهم بل يعقونها فقال ان الامام ابو السامى وانا العظم  
هذا برغبة الابهاء **كا** بعض اصحابنا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد الانصاري عن صالح المزي عن الحارث بن حصبر  
عن الاصمغ قال كان امير المؤمنين ع اذا اراد ان يوجه الرجل يقول والله لانت اعجز من النارك العسل يوم الجمعة والله لا ينزل في طهره الا جمعة  
الخرى **كا** علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعده من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين  
على غاصم بن زباد حين لبس العبا وترك الملاء وشكاه لغوه الربيع ابن زياد الى امير المؤمنين انه قد غم اهله واخرن ولده بذلك فقال امير المؤمنين  
على غاصم بن زباد فجي به فلما راه عيسى بن محمد فقال له اما استحييت من هلك ما رحمته ولدك ترى الله احل لك الطيبات وهو  
يكبره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك وليس الله يقول الارض وضعا للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكام وليس يقول من  
البحرين يلتقيان بينهما ريح اليبس الى قوله يخرج منها المولود والمرحان فبانه لا ينزل نعم الله بالفعال احب اليه من تبذرها بالمفلس  
وقد قال الله عز وجل واما بنعمتك فحدث فقال غاصم يا امير المؤمنين فعلى ما افضرت في مطعمك على الجشوة وفي ملبسك على  
الجشوة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على امته العدل ان يردوا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبع بالفقر وفقره قال في غاصم بن  
زياد العبا وليس الملاء **فر** القسم بن حماد الدلال معنعا عن الجعفر ع قال لما نزلت خمس ايات من خلق السموات والارض اركبوا  
من السمااء الى قوله ان كنتم صادقين وعلى اربع طالع الى جنب النبي ع فاستقص انتفاض العصفور قال فقال امير المؤمنين ع ما  
لك يا علي قال عجت من جرئتكم على الله وجلتم الله عنهم قال فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر يا علي فانه لا يجلبك منافق و  
لا يعضك مؤمن ولولا انك لم تعرف حربه الله وحربه رسوله **كا** العدة عن احمد بن محمد عن علي بن محمد بن مازن بن حكيم عن  
عبد الاغلي مولى ال سام قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يرون ان لك ما لا كثير فقال ما يسوي ذلك ان امير المؤمنين صلوات الله  
عليه قرأت يوم على ناس شئ من قرش وعليه قبض مخرق فقالوا اصبح على مال له ضمعه امير المؤمنين فامر الذي يلي صدقة ان  
يجمع تمورا لا يبعث الى انسان شيئا ان يوفقه ثم قال بعد الاول فالاول واجعلها دراهم ثم اجعلها حيث تجعل التمر فاكتبه معه حيث ترى قال  
لذي يقوم عليه اذا دعوت بالتمر فاصعدوا نظر المال فاضرب برجلك كانه لا تعد الدراهم حتى ينفروا ثم يبعث الى رجل رجل منهم يركب  
ثم دعي بالتمر فلما صعد نزل بالتمر ضرب برجله فانثرت الدراهم فقالوا اما هذا يا ابا الحسن فقال هذا مال من الامال له ثم امر بذلك المال  
فقال انظروا اهل كل بيت كنه ابعث اليهم فانظروا مالهم وابعثوا اليه **كا** العدة عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن محبوب عن ابراهيم بن فضال جيعان  
يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال بلغ امير المؤمنين صلوات الله عليه ان طلحة والزبير يقولان ليس لعلي مال قال فسق ذلك عليه فامر  
وكلوا وان يجمعوا غلته حتى اذلال الحول انه وقد جمعوا من ثمن الغلة مائة درهم ففشرت بين يديه فارسل الى طلحة والزبير فاباه فقال  
لهما هذا المال والله ليس لاحد فيه شئ وكان عندهما مصدق فقال فخرهما من عندهما يقولان ان لا مال **كا** علي بن ابي حمزة  
بن عيسى عن حمزة بن برید بن مغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول بعث امير المؤمنين ع مصدقا من الكوفة الى باديتها فقال يا عبد الله  
انطلق وعلبك بتقوى الله وخذ الاشراك ولا تؤثر في دينك على اخرتك وكن حافظا لما ائتمنتك عليه مراعاة الحق لله فيه حتى  
تاتي ناري بن فلان فاذا قدمت فامل بما هم من غيران فخالط اباهاهم ثم امض اليهم بسبكتهم وراحتي تقوم بينهم فسلم عليهم ثم قل لهم  
يا عباد الله ان سلقي اليكم ولي الله لاخذ منكم حق الله في اموالكم فهل الله في اموالكم من حق فؤوده الى وليته فان قال لك فاعلم ان الله  
وان انتم لك منهم منع فانطلق معه من غيران فبغته الاخر فاذا اثبت ما له فلا تدخله الا باذنه فان اكره له فقل يا عبد الله اما  
لني دخول مالك فان اذنك فلا تدخله دخول متسلط عليه فيه ولا عنف به فاصدع المال صدعين ثم خذ اى الصدعين شاء  
فاخذ الخزانة فلا تعرض له ثم اصدع الباقي صدعين ثم خذ من خزانة طاعة من لا يزال كل حتى يبقى ما فيه وفاء لحق الله بشارك و  
في ماله فاذا بقي ذلك فاقبض حق الله منه وان استقالك فاقطع ثم اخطمها واصنع مثل الذي صنعت والحق ياخذ حق الله في ماله  
فاذا قبضه فلا توكل بما لانا صحتا شفقا امينا حفظا غير معنف بشئ منها ثم احدث كل ما اجتمع عندك من كل نادى بالناس فبكت  
امر الله عز وجل فاذا اخذ منها وسواك ما وعر الهمان لا يحول بين ناقة وبين حبسها ولا يفرق بينها وما لا يصرون لئلا يفسد ذلك فضيلها  
ولا يجهلها ركويا ولا يجل بينهن في ذلك وليردنه كل ما يمر ولا يجل من عن بنت الارض الى جوار الطريق في السافرة التي فيها  
تريح وتغني وليرفق من حمده حتى ياتينا بان الله سبحانه اسمانا غير منعبات ولا يجهلنا فنعلم من ياذن الله على كتاب الله وسنة  
نبيه صلى الله عليه واله على اولئك الله فان ذلك اعظم الاجر واقرير شدة ينظر الله اليها واليك والى جهلك ويصحبك من بعثك  
وبعثني خليفته رسول الله ع قال ما ينظر الله الى من يجهل نفسه بالطاعة والتعبد لله ولا امامه الا كان معنفا في الرق الا على



528

وہ رکت بولدا

الزواج



عليه السلام العفو  
وقال في الآية





# وَحُسَيْنًا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

٥٣٩

ابوها وعلمها وولدها الطاهرين **كا** على عن ابيه عن ابي عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال لما ولي على عهد النبي محمد الله واثني عليه ثم قال اني لا ازال اذكركم من قبكم درهما ما فام في غدني بشرب فليصدقكم انفسكم افترؤني ما انما نفعي معكم قال فقام اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له الله ليجمعني واسود بالمدنيه سنوا فقال اجلس اما كان ههنا احد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بساغة او يتقوى **ل** الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن محمد بن خليلان بن علي العباسي عن ابيه عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب ختصنا بحدثة بفضاخره وصيلته وسماحه ونجده وخطوه عند النساء **في حكاية الزنديك** قبل لامير المؤمنين ع ما شئت جاورت المقبرة فقال اني اجد هم جيران صدقني يكونون السبعة ويدكرون الاخوة وقال ربن العابد بن ع ما اصاب من المؤمنين الا السبعة بمصيبة الاصل في ذلك اليوم الف كفة وصدقني على ستمين مسكينا وصا لثمة ايام اقول قال عبد الحميد بن ابي الحسن في شرح الحج في رواية روى تيس بن ابي ربيع عن يحيى بن هاشم الرازي عن رجل من قومه فقال له زناد بن فلان قال تكافى بيت مع علي ع ونحن شيعته وخواتمه لم يفتد فلم ينكر احد فقال ان هؤلاء القوم سيظهرون عليكم فيقطعون ايديكم ويسلمون اعينكم فقال رجل منا وانت حي يا امير المؤمنين فقال اعادني من ذلك فالتفت فاذا واحد بكى فقال ليا ابن الحنفيا اريد بالذات في الدنيا الدخايل في الآخرة انما وعد الله الصابرين وروى زرارة بن اعين عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال كان علي ع اذا صلى الفجر لم يزل معقبنا الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت اجتمع اليه الفقراء والمساكين وغيرهم من الناس فيعلمهم الفقه والقرآن وكان له وقت يقوم فيه من مجلسه ذلك فقام يوما فمر برجل فراه بكلمة هجر قال ولم تبه محمد بن فرجع عوده على يدك حتى صعد المنبر وامر بنودي المصلوة جامعة محمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس اني لست بشي احب الى الله ولا اتم نفعا من حلم امام وفقهه ولا شي ابغض الى الله ولا اعم ضررا من جهل امام وخوف الارادة من لم يكن له نفسه واعظم يكن له من الله عا الاوانه من نصف من نفسه لم يره الله الاغرا الاوان الذي في طاعة الله افرح الى الله من الغزني معصيته ثم قال ابن التكم انما لم يستطع الامكار فقال ها انا اذ يا امير المؤمنين فقال اما اني لو اشاء لفلت فقال او تقفون وتضجون فانت اهل لذلك فقال عفوت وصفح فقبل محمد بن علي ما اراد ان يقول قال اراد ان ينسب وروى زرارة اقبل قبل جعفر بن محمد ع ان فوما ههنا يتفقدون علينا قال لم يتقصونا لا اياهم وهل فيه موضع نفقة والله ما عرض لعل امر ان طاع الله طاعة الاعلى اشدهما واشقهما عليه ولما كان بعمل العمل كما تقيم بين الجنة والنار ينظر الى ثواب هؤلاء فيعمل لم ينظر الى عقاب هؤلاء فيعمل لم وان كان يقوم الى الصلوة فاذا قال آمين وجمي تغربونه حتى يعرف تلك في لونه ولقد عتق الف عبد من كذبه كلهم بعرب فيه جبينه ويحفي فيه كفته وقد بشر بعين غبت في ما لم مثل عتق الجور فقال بشر الوارث ثم جعلها صدقة على الفقراء والمساكين وابن السبيل الى ان يرث الله الارض من عليها يصير الله النار عن وجهه وقال في موضع اخر روى علي بن محمد بن ابي سيف المدايني عن فضيل بن جعفر قال كذا السباب كان في قاعد المرع بن امير المؤمنين ع امر المال فانه لم يكن يفضل شريفا على مشرف ولا عتبا على عجمي ولا يصانع الرؤسا واثرا الفبا كذا يصنع الملوك ولا يستميل الى نفسه وكان معونة بخلاف ذلك فترك الناس علينا والتحقوا بمعونة فسكا على ع الى الاشرار خائلا صحتا وفرار بعضهم الى معونة فقال الاشرار يا امير المؤمنين انا نالنا اهل البصرة باهل الكوفة واهل الشام باهل البصرة واهل الكوفة وراى الناس احد وقد اختلفوا بعد وتعادوا وضعفت الهبة وقل العدد وانت ناخذهم بالعدل وتعمل فيهم بالحوى ونصف الوضيع من الشريف فليس للمشرية غلبة فضل منزلة فضحت طائفة من معك من الحق ان عموا به واعتموا من العدل انصارا وايضا وراى اصناف معونة عند اهل الغنا والشرف فحشا انفس الناس الى الدنيا وقل من ليس للديار باصلاح اكثرهم بجوى الحق وبشر الباطل وتوثر الدنيا فان شئت المال يا امير المؤمنين تمل اليك اعناق الرجال ونصف نصيحتهم يستخلصونهم صنع لك يا امير المؤمنين وكنت عداء لك وفض جمعهم واوهن كيدهم وشئت امورهم بما يعملون جسر فقال علي ع اما ما ذكرت من عملنا وسيرتنا بالعدل فان الله عز وجل يقول من عمل صالحا قلنا نفسه ومن شاق عليها او ما ركب بطلا للعبادة وانما ان يكون حقيرا اذا ذكرت اخوف واما ما ذكرت من ان الحق ثقل عليهم ففارقونا بذلك فقد علم الله انهم لم يبقوا من جور ولا جوار انما رجعوا الى عدل ولم يلتمسوا الا دنيا ابله عنهم كان قد فارقوها ولبس ان يوم القيمة للدينار اذا الله علموا وانما ما ذكرت من نذل الاموال واصطناع الرجال فانما لا يسعنا ان نوفي احدا من الفئ الكرم من حقه وهذا قال الله سبحانه وقوله الحق كرم من حقه فليقله غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وقد بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم وكثره بعد الغلبة واغزفته بعد القلعة وان برز الله ان يولينا هذا الامر تذل لنا صعبه ويسهل لنا حزنه وانا فابل من رايك ما كان الله عز وجل رضا وانت من الناس عندي وانصحتهم لي واوهم في نفسي انشاء الله وذكر الشعبي قال دخلت الرقبة بالكوفة وانا غلام من غلمان فاذا انا بعلي ع عا بما على صبر من من ذهب فضته ومعه محففة وهو يطر الناس بمحففة ثم يرجع الى المال فيقتسمه بين الناس حتى يبقى منه شيء ثم انصرف ولم يحل اليه بيته فلبس الاكثر افرجعت الى البغداد



بَابُ جَوْلٍ مَعَ مُلْكَا الْخَلَاءِ وَأَوَّلُ مَا فِيهِ مِنْ عَدْلِهِ

[illegible]



وَحَسْبُ يَوْمٍ أَصْلَىٰ لِلَّهِ عَلَيْهِ

۲۴







وَحَسْبُ خَيْرٍ وَأَلْحَسُّ عَلَيْهِ

۵۴۳

[illegible]

نعمت افغانستا  
رضیہ  
اسلامیہ

124

استلوا



# باجتماع مكا افلاوان وفتي عبدك

٥٤٣

استاذنا هو الموقر عليه وسعته سيد القبان وعنده ولما هم بالبيت المشهور المرقى انه سمع من السماء يوم احد لا سيفا الا  
 ذوالقار والافى الاعلى وما اقول في رجل ابوه ابو طالب سيد البطحاء وشيخ فريش ورئيس فكتا لوافل ان يسود فقير وشاد ابو طالب هو  
 خيرة الامال له وكان فريش شقيق الشيخ وفي كد يثبته في الكندي لما راى البقية بطلت في سبيل الدعوة ومعه غلام وامراه قال فقلت  
 للقباس اى شئ هذا قال هذا ابن اخي بن عم رسول من الله الى الناس لم يتبعه على قوله الا هذا الغلام وهو ابن اخي بقر وهذه الامراه هي  
 زوجة قال فقلت فما الذي تقولون انتم قال ننظر ما يفعل الشيخ فل يفتي اباطالب هو الذي كفل رسول الله فمبغرا وحماه وحاطه كبر  
 ومنعه من مشرك فريش ولحقه الاحله عشاء عظيم لو فاسى لاله شديدا وصبر على بصره والقيام بامرهم وبجاء الخبز انما ياتي في ابوطالب اوى  
 البسوق بل اخرجه منها ففدات ناصرك وله مع شرف هذه الابوه ان ابن عمه محمد سيد الاولين والاخرين ولعله جعفر بن الجناحين  
 الذي قال له رسول الله ما شئت خلفي فخلقى وزوجته سيدة نساء العالمين وابنته سيدة شباب اهل الجنة فاباؤه ابا رسول الله  
 وامهات منات رسول الله وهو مسوط بلحم ودم لم يفانف من خلق الله ادم الى ان ماز عبد المطلب بين الاخوين عبد الله وابي طالب  
 وامهات واحد فكان منها سيدا الناس هذا الاول وهذا الثاني وهذا الثالث وهذا الهادى وما اقول في رجل سبق الناس الى الهدى و  
 امن بالله وعبدوه وكل من في الارض بعبد الحجر ويحج الخالق لم يسبقه احد الى التوحيد الا السابق الى كل خير محمد رسول الله تذهب كراهل  
 الحديث الى انه اول الناس ايمانا رسول الله واما نابه ولم يخلفني ذلك الا الاولون وقد قال هو ابا السد بواي الاكبر وانا القاروق الاول  
 قبل اسلام الناس وصليت قبل صلواتهم ومن وقف على كتابه صاحب الحديث تحقيق وعلمه واضحا واليه ذهب الواظي وابن جرير الطبري  
 هو القول الذي رتبه وضعه صاحب كتاب الاستيعاب بالله التوفيق **هـ** من خطبه خطبه بصفين ما بعد فقد جعل الله لعلمكم  
 خفايا لا تباكم ولكم على من الحق مثل الذي لم عليكم فالحق اوسع الاشياء في النواصف فاصفها في الناصف لا تجري الاعداء اخرى عليه لا  
 يجري عليه الا جرى له ولو كان لاعداء يجري له ولا يجري عليه اكل ذلك خالصا لله سبحانه دون خلفه ففدته على عباده ولعله  
 في كل ملجرت عليه صروف فضائه ولكنه جعل حقه على القبان بطيعوه وجعل خراهم عليه مضاعفة الثواب بفضل امته وتوفا  
 بما هو من المزايا له ثم جعل سبحانه من حقوقه حقوقا افترضها البعض الناس على بعض فجعلها سكا في وجوهها وبوجب بعضها بعضا  
 ولا يستوجب بعضها الا بعض واعظم ما افترض سبحانه من تلك الحقوق حق الوالى على الرعية وحق الرعية على الوالى فريضة فرضها  
 سبحانه لكل على كل فجعلنا نظاما للفهم وغير الدينهم فليست بصلح الرعية الا بصلاح الولاة والاصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا  
 اتت الرعية الى الوالى حقه وادى الوالى اليها حقها فحق بينهم وفامت مناجى الدين واصدلت معالم العدل وجرى على اذلالها السنن  
 ففصل بذلك الزمان وطمع في بقاء الدولة وبقيت مطامع الاعدا وازغلت الرعية واليهما او انجفا لوالى برعته اخلاف هنالك الكلمة  
 وظهرت معالم الجور وكثر الارغال في الدين وترك الخراج السنن فعل بالسنن وعطلت الحكم وكثرت غلث القوس فالا يستوحش لعظم حق  
 عطل ولا العظم باطل فعل هنالك نذرا لابرار وتغرا لاشرك وقطم تبعات الله عند العباد فعليكم بالشايع في تلك وحسن التعاون عليه  
 فليس احد وان شئت على رضا الله حرمه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقته ما الله اهل من الطاعة ولكن من واجب حقوق الله على العباد  
 النصيحة بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق بينهم وليس امر وان عظمت الحق من الله وتقدمت في الدين فضيلته بفوق ان يعان  
 على ما حمله الله من حقه ولا امر وان صغرت القوس واختمت العيون بدون ان يعين على تلك الوعاين عليه فاجابه رجل من اصحابه بكل  
 طويل يكثر فيه الشاء عليه ويدكر سمعه وطاعته له فقال ان من حق من عظم جلال الله في نفسه وجعل موضع قلبه ان يصغر  
 عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان حق من كان كلك من عظم نعمة الله عليه والطف احسانه اليه فانه لم يعظم نعمته الله على احد الا اذا حق  
 الله عليه عظما وان من سحق خال الولاة عند صالحى الناس ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون خالى فيكم **حال**  
 ان احب الاطراء واستماع الشاء ولست بحمد الله كل ولو كنت احب ان يقال ذلك لركنة اعطانا الله سبحانه عن تناول ما هو لخلق به من  
 الضلالة الكبرياء وما استحل الناس الشاء بعد البلاء فلا تشوا على مجبل شاة لاجى نفسى الى الله واليكم من البقية في حقوقكم افزع من  
 اذ انما لو فريض لا بد من مضاهاتها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تحفظوا منى بما تحفظ به عند اهل البازة والاعمال الطوى بالمضاهاة  
 لا تظنوا بان شتالا في حق قبل ولا التماس اعظام لنفسى فانه مستغل الحق ان يقال له والعدل ان يعرض عليه كذا العمل بهما انقل  
 عليه فلا تكفوا عن مقالتي عني او مشورة بعدل فانى لست في نفسي بفوق ان اخطى ولا امر في ان من فعل الا ان يكفى الله من نفسي ما هو  
 املاك به منى فانما انا وانهم صبيد ملوكون لرب الارب غيره يملك منما ما لا يملك من انفسنا واخر جبايما كافينا الى ما صلينا اغلبه  
 فابذلنا بعد الضلالة بالهدى **ب** اعطانا البعير بعد العى **ب** اعطانا قوله اوسع الاشياء في النواصف اى كل احد يصف الحق

ما بر

سبحانه



# وحسين صلتوا الله عليكم

٥٣٥

ويقول لو كنت لعدلت ولكن اذا بستر لم يعمل بقوله ولم ينصف للناس من نفسه ومقام الشيء مظانه وما يستدل به عليه والاذلال المجاز والطرق واختلاف الكلمة اختلاف الاراء والاهواء والاختلاف في الدقل البصر الملقف الذي يكون اهل الفتاينة وادخلت في هذا الامر اذا دخلت فيه ما يجالسه والمحال جمع محبة ومجاذم الطريق والمحنة عتيق حفرته والامراء المبالغة في المدح قوله من البقية في اكثر النسخ بالبا الموحدة اي الاثنوا على الجبل فامروا مني في طاعة الله فاما هو اخرج لنفسه الى الله من حقونه الباقية على لم افرغ من ادائها وكل لكم من الحقوق التي اوجبها الله على لكم من النصيحة والهداية والارشاد وقبل المغنى الاعتراف بين يدي الله وبحضر منكم ان على حقوقي رجا عليكم لم اقم بواجبكم وارجو من الله القيام بها في بعض النسخ المعنى القديمة بالنساء المشاة الغواني راي من خوف الله في حقوق لم افرغ من ادائها بعد قوله ولا تحتفظوا مني اي لا تمنعوا من اظهار ما تريدون اظهاره لدي خوفا من سطوتي كما هو شان الملوك والبادية والحدوة وما يبدر عند الغضب الصانعة المداواة والرشوة اقول سياتي تمام الخطبة في باب خطبة **هـ** من كلام له كرم به عند الله بن معية وهو من شيعته وذلك انه قدم عليه في خلافة فطلب منه الا فقال ان هذا المال ليس لي وللك انما هو حظ المسلمين وجلب انساب فان شكرتهم في خرمهم كان لك مثل خطهم والافجانه ايد بهم لا يكون لغرض فواهم **هـ** روى ابن شريح بن الحرث فاضوا ببر المؤمنين **هـ** اشترى على عنده دارا بثمانين دينار فبلغه ذلك واستدعا قال له بلغني انك ابتعت دارا بثمانين دينار وكنت كتابا واسمعت ثمنها فقلت ليسير فخذ كان ذلك يا امير المؤمنين قال فظن انني نظمت غضبتم قال يا شريح اما انك سبائك من لا ينظر في كتابك ولا يسالك عن بيتك حتى يخرجك منها شاخصا ويسلمك الى قبرك خالصا فظن يا شريح لا يكون ابتعت هذه الدار من غير مالك وانفدت الثمن من غير حل لك فاذ انت قد خسرت دار الدنيا ودار الآخرة اما انك لو كنت اتيتني عند شرائك ما اشريت لك كتابا على هذه النسخة فلم تر عيب في شرائك هذه الدار بدينار فافوقه والنسخة هذه هذا ما اشترى عند ذليل من ميت فداري للرجل اشترى منه دارا من الغرور من جانب الفاني وخطها لكبير وجمع هذه الدار حدة ودار بعة الحد الاول ينتهي الى راعى الفات والحد الثاني ينتهي الى راعى المصببات الحد الثالث ينتهي الى الهوى المردى والحد الرابع ينتهي الى الشيطان المغوى وفيه بشرع باب هذه الدار اشترى هذا الغرض الا من هذا المبرج بالاجل هذه الدار بالخروج من غرضنا غدا والدخول في ذل الطلب الضارعة فما اذرك هذا المشتري فيما اشترى من ذك فعلى مبليل اجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة وبزبل ملك الفراعنة مثل كسرى وقبصر وتبع وخبر ومن جمع المال على المال كثير من بني وشيد ورخوف ومجد وادخر واعتقد ونظر في عمره للولاء اشخاصهم جميعا الى مؤلف الغرض والحساب موضع الثواب العقاب اذا وقع الامر بفصل الفضل وخسر هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل اذ خرج من اسر الهوى وسلم من علايق الدنيا الى صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن محمد بن علي عن محمد بن الفرج عن عبد الله بن محمد العجلي عن عبد العظيم الحسني عن ابيه عن ابان مؤني رند بن عمار عن عاصم بن جندب عن شريح مثله مع زيادة سبائك في ابواب مواظمة **بيان** يقال شخص بصره بالفتح فهو شاخص اذا فتح عينه ومنازل اطراف وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص من البلد يعني ذهب سارا ومن شخص السهم اذا ارتفع عن الحدف والمراد يخرجك منها فروعا محمولا على اكاف الرجال وسلم الله اعطاه فسادا ومنه قوله خالصا اي من الدنيا وخطاها ليس معك شيء منها فولية فاذا انت في اكثر النسخ بالنسبة بالشون فهو خرا شرا محذوف اي لو اتبعتهما كنت فقد خسرت الدارين وفي بعضها بالان غير منون فتكون اذا الفجائية كقول الله تعالى فاذاهم خامدون وازججه فلقه وقلعه عن مكانه والخطبة بالكسر هي الارض تحتها الانسان اي يعلم عليها علامته بالخطا ليعرفها ومنه خطط الكوفة والبصرة ولعل فيه اشعار بان ملككم ليس لها ملكا تاما بل من قبل الله التي يعلم الانسان على ارضه بالانصراف فيها فولية وجمع هذا الدار اي يحيط بها ويقال اذاه اي هلكه قوله وفيه بشرع على النبا للمجهول اي يفتح وقلعه كناية عن ان سبب شراء هذا الدار هو الشيطان واعواؤه او عن ان هذا الدار تفتح باب ساوس الشيطان على الانسان فولية بالخروج الباطل للعرض فالخروج هو الثمن فولية فما اذرك فاشروطه واذرك بمعنى الحق واسم الاشارة لمفعوله والذرك بالتحريك التبعة والبليلة الانطراب الاختلاط وفساد الشيء بحيث يخرج عن حد الاستفاد به والمراد به الموت او ملكه او الرب تعالى شانه وقوله اشخاصهم مبنيا وعلى مبليل خبره ويقال بخداي فرش المنزل بالوسايد والنجيد الثريين ويجوز ان يكون المراد به انفسها الرفع من الجند وهو المرفع من الارض ويقال اعتقد ضيعته وما الا اي افسدناها ثم اعلم انه يكفي لمن استبه ما يكتب في سجلات السبع لفظ الذرك ولا يلزم مطابقا ما هو العمود فيها من كون الذرك لكون السبع او الثمن معبيا او مستحقا للغرض المراد بالذرك التبعة والاثم اي ما يحق هذا المشتري من وزر وخطا مرتبة ونقص عن حظوظ الآخرة فيبخر بها في القيمة اقول ويجمل به عند ان يكون المشتري هذا الشخص من حيث كونه تابعا للهوى ولذا وصفه بانه بالعبد الذليل اي الاسير في قبل الهوى وبين لك



# باجل مع مكافاة الاخلاق وعبد

٥٤٤

اخبرني عن عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بد من ان يموت  
 والموت لتلك الامور والمطالب بها هو النفس من حيث انشاها على العقل ولما كان هذا العقل شانه تحصيل السعادات الدائمة والمؤامرات  
 الاخرى والدار الباقية وهذا لما سوي في قلوبهم استعمل في تحصيل الدار الباقية المحض بالافان البليات اعطاه عوضا من كسبه  
 من غير القناعة والدخول في ذلك المطلب على البايغ عليه عوى لذلك في القصة بانك صيقت كسبي ونفقت حظي وابذلني من سعيي لا  
 ونقصا وهو انما عند ذلك يحس البطلون فهذا ما خطر بالبال فخذ ما ايتيك وكن من الشاكرين **كا** العدة عن البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 احب اليه عن ابي بوب بن الحر عن محمد بن علي الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الطعنة فقال عليك بالخل والزيت فانه يري وان علمت ان كان يكثر  
 والى اكثر كذا وكذا **كا** العدة عن سهل بن علي بن ابي سباط عن يعقوب بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين باكل الخلال والآن  
 ويجعل نفقته تحت طنفه **كا** محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن ابي بصير عن فاطمة بنت علي عن ابي  
 ميثم عن ابي البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين في شهر رمضان فاني بعشاء في ركعة فاكله وكان يحب الكفاة  
**كا** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوائلي عن احمد بن محمد بن عابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا  
 كان عند كوفائي بنى ديوان فاشترى ثلثة ثواب بدنيار القصب في ثوب الكعب الا ان اذ كان في نصف لسان والردا من بين يديه الى ثدييه ومن  
 خلفه الى ابيه ثم رفع يده الى السماء فسلم على ما كساختم حل منزله ثم قال هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين ان يلبسوه قال ابو عبد الله  
 ولكن لا يقدر ان يلبسوا هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون ولما لو امرنا والله عز وجل يقول وثيابك فطير قال وثيابك ارفعها لا تجرها فدا  
 فاما بما كان هذا اللباس **كا** العدة عن سهل بن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين اذا لبس القصب مديده  
 فداطلع على اطراف الاصابع **كا** العدة عن البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن سنان عن الحسن الصبيعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 قبض على الذي ضرب فيه وانك دع قال قلت نعم قد غاب وهو في سبط فخرجوه فخره فاذا هو قبض كرايس يشبه السبلاني واذا وضع  
 الجب الى الارض واذا اترم ابيض يشبه اللبن يشبه السبلاني قال هذا قبض كرايس على الذي ضرب فيه وهذا اثره فشره بذنبا  
 هو ثلثة اشبار وشرب اسفله فاذا هو ثلثي عشر شرب **بيان** سبط السبلاني في ثلثة اشبار **كا** ابو علي الاشعري عن محمد بن  
 عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين في ثلثة اشبار ورويت في ثلثة اشبار  
 فاذا اسفله ثلثي عشر شرب ورويت في ثلثة اشبار ورويت في ثلثة اشبار **هـ** واقعه لقد رقت مدرعتي هذه حتى استحييت من افعتها ولقد قال  
 لي قال لا تشبه ما عنك فقلت عني غنى فغدا الصبح محمد القوم الشري ايضا ج الشري كاهدي السبر غامد للبل وهذا مثل يبري بخل  
 المشقة العاجلة للرخصة الاجلة وقال عبد الحميد بن ابي عبد الله بن مثنى شرح هذا الكلام في اجاب علي بن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه في كتابه  
 مضاميه وهو روي عن فرس بن ابي اسيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين في ثلثة اشبار ورويت في ثلثة اشبار  
 للمعريف بن الجبوري عن محمد بن علي بن محمد بن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين في ثلثة اشبار ورويت في ثلثة اشبار  
 حنبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين في ثلثة اشبار ورويت في ثلثة اشبار  
 بطون الاسواق مؤثر يا ابا عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين في ثلثة اشبار ورويت في ثلثة اشبار  
 داهم فلما جاءوا الغلام اخبروه وطعموهما ثم قال علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين في ثلثة اشبار ورويت في ثلثة اشبار  
 ابني كان يساوي درهمين فلم يخذلهم وقال يا عني بخساي واخذ بضاه وروى احمد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين في ثلثة اشبار ورويت في ثلثة اشبار  
 الى السوق وسعد غلام له وهو خليفته فاشترى مني قميصين قال الغلام اخبرها شئت فاخذ احدها واخذ على الاخر ثم قال لبسه وخذ  
 به فوجد كسرة فضله فقال قطع الفاضل ففقطعت ثم كفته وذهبت وروى احمد بن محمد بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين في ثلثة اشبار ورويت في ثلثة اشبار  
 كرايس سبلاني ورويت في ثلثة اشبار وروى احمد بن محمد بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين في ثلثة اشبار ورويت في ثلثة اشبار  
 بعير له والاجاز في هذا المعنى كثير وفيها ذكره كفاية **هـ** من كلام الله تعالى والله لئن ابيت على حبل السعدان حسرتا واجزى الاغلال  
 مصفدا الجبال من ان اتقى الله ورسوله يوم القيمة ظالم البغض العباد فاصبا الشئ من الحطام وكيف ظلم احد النفس يسر على البلاء فقولنا  
 ويطول في الثرى حلوها والله لقد رايت عقبا وذا ملق حتى اسمع من بكر من احوار ورايت صبيانا شعشا الاوان من فقرهم كاتما سولا  
 وجوههم بالعظم غاودي مؤكدا وكوز على القول مرقد افا صغيب اليه سقني فظن ان ابي عبد الله عليه السلام واتباعه من ابي عبد الله عليه السلام  
 ثم ادبتهما من جسمه ليعتبر بها ففهم في نف من المما وكاد ان يخرق من منبهم افا ظنك لم تكنك التواكل يا عقبا انش من حديثه افا  
 اسماها للعبس وتجرب في النار سحرها اجبارها الغيبة انش من الانى ولا انش من نظري واخبر من تلك طارفي طرفنا على غفوة في مقامها ومجونة

شئنا



# باب علمه عند اختصانه بابا في التمسك بالشمس

٥٤٦

شئها كانها عجن برقيق خبز لوقيمها فقلت أصيلة أم زكوة أم صدقة فذلك كله محرم علينا اهل البيت فقال لا ذاك ولا ذاك ولكن هاهنا  
 فقلت هبلناك لهبول اعني بن الله يا فتى اخذ عني الحنطام ذو خلد ام حجر والله لو اعطيت الايام التسعة بما عثا فلا اكها على ان اعصى الله في  
 فملا اسلمها حليب شعرة ما فعلته وان دينا كمر عندى لا هون من وقر في فم جرادة تقضمها ما العلى ويغم يغنى لذة لا تنفى بغود بالله من  
 سبات العقل وقبح الزلل وبسنتين **بيان** السعدان نيت وهو افضل امر على الابل وهذا البيت شوك يقال له حرك السعدان  
 والمسهة المنوع من النور وصفه بصفه شدة واوفى وكذلك الضيفد والحطام ما تكسر من اليبس شبه به مناع الدنيا الفناء و  
 العقول الرجوع من السفر وهو ما كاتبة عن الشبان فقال لا الدنيا والنسب اذ بان اللون فان الاخوة هي الموطن الاصل في الموت  
 يرجع اليها او الى ما كان قبل تخلق الروح به والامساك الى النفس مجازى والمراد بالنفس المدن الاظهر عندى ان لقول جمع الفضل  
 لاوصال البدن ومفاصلها والاملاق الففر قوله شعث الالوان اي مغير الالوان ويوصف الجوع بالعز والعظم بالكسر البهل وقيل هو  
 الوسته قوله ردى زنى شقم مولى والشكل فقدان المرأة ولها قوله شئها اي بغضها ونفرت منها ولعل المراد بالصلة ما يتوصل به  
 الى تحصيل المطوب من المصانعة والرشوة والصدقة الركون المستحبة لا يبعد حرمتها على الامام ويحمل ان يكون المراد بالحرمه ما يشمل الكرا  
 الشديده ويقال هبلنا اي تكلنا والهبول يفتح الحافض النساء التي اليتى لها ولد والمحبط المصروع وذو الجنة من من الشيطان والذي  
 يجر هو الذي هدى في مرض ليس يبرج كالحجور والمبرسم والحلب لضم الفخر والضمم الاكل اطراف النساء والسبات بالضم النوى اقول  
 قد مضت الخطبة وشرحناها وانما كررت لما بينهما من الاختلاف **ما** جماعة عن ابي الفضل عن غياث بن مصعب عن محمد بن حماد عن سالم الام  
 عن شقيق البلخي عن اخيه من اهل العلم قال قال جابر بن عبد الله الانصاري لقيت على رجل بطالب ثم ذات يوم صبا فقلت كيف اصبح يا طالب  
 قال بقم من الله وفضل من جل لم يزدنا خا ولم يدخل على مؤمن سرور فقلت وما ذلك قال يفرح عنه كرا او يقضى عندنا او يكشف عنه فافقه  
 قال جابر لقيت عليا يوما فقلت كيف صبحت يا امير المؤمنين قال اصبحنا وبنام نعم الله وفضله ما انخصيه مع كثير ما انخصيه فما ندري  
 اى نعمه نشكر اجمل ما ينشلم فيج ما يستر قال وقال عبد الله بن جعفر دخلت على عمي عليه صبا حا وكان مرقبا فقلت كيف صبحت يا امير المؤمنين  
 قال يا بنى كيف صبح من يغنى ببقائه ويسقم بدوائه ويؤفى من مآمنه اقول سياتى بعض اخبار مكارمه صلوات الله عليه في خطبة  
 الحسن بعد وفاته وفي ابواب خطبة مواعظ وسائر ابواب هذا الكتاب قد مر كثير منها في ابواب السابقة **باب علمه**  
 عدم الاختصانه **ع** السنانى عن الاسدى عن محمد بن الجبير عن الحسين بن الهيثم عن سليمان بن اود عن علي بن غراب عن الثمالى عن ابن جابر  
 عن ابن بنانه قال قلت لاميير المؤمنين ما منعك من الحضاب فداخصت رسول الله قال انظر اشفاها ان يحضبك حتى ترمى راسي بعهد  
 معهود اجزى به حبيبى رسول الله **كا** على غرابه عن ابن بن جابر عن معاوية بن عماد عن حفص الاعور قال سالت ابا عبد الله عن خطبة  
 الحجة والراس من السنة فقال نعم قلت ان امير المؤمنين لم يحضبك قال انما منعك قول رسول الله ان هذه سخط من هذه **كا** محمد بن يحيى  
 عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن بك عن ابي عبد الله عن قال حضاى بنى ولم يمنع عليا من الاقوال البنى ثم تحضبت هذه من هذه **هـ**  
 قيل له صلوات الله عليه لو غيرت شيا بك يا امير المؤمنين فقال الحضاب بنى ونحن قوم في مصيبتهم يريد رسول الله **ابواب**  
 معجزاته صلوات الله عليه **باب** رد الشمس وتكلم الشمس معه **ع** الفطان عن عبد الرحمن بن محمد الحسن عن فرات  
 ابراهيم عن الفرزدق عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن احمد بن بوح واحمد بن هلال عن ابي عبد الله عن حنان قال قلت لابي عبد الله ما العلة  
 في ترك امير المؤمنين صلوة العصر وهو حيا يجمع بين الظهر والعصر فخرها قال انما صلى الظهر الثفت الى جهة نفاذ فكلما امير المؤمنين  
 فقال ايها الحجج من بنات فقال فلان بن فلان ملك بلاد فلان قال لها امير المؤمنين فقصى على الجبر وما كنت وما كان عصرك فافلت  
 بالحجة نقص جبرها وما كان في عصرها من خير وثرة فاشغل بها حتى غابت الشمس فكلما باثنته احرف من الاجل لان لا يفقه العرب كلاما  
 قالت لا ارجع وقد فلت فدعا الله عز وجل فبعث اليها سبعين الف ملك يسبعين الف سلسلة حديد فجعلوها في رقبتهما وسحبوها على  
 وجهها حتى غارت بضائفة حتى صلى امير المؤمنين ثم هوث كهوى الكوكب فهداه العلة في ناجر العصر وحدثني هذا الحديث ابن سعيد  
 الهاشمي عن فرات باسناه والفاضل الفطان عن محمد بن صالح عن عمر بن خالد الخزاز عن ابن بنانه عن محمد بن موسى عن عثمان بن حمزة  
 عن جعفر وام محمد بن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله عن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله عن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله عن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله  
 اسماء بنت عميس قالت يا بنى كما مع رسول الله في هذا المكان فضلى رسول الله الظهر ثم دعا عليا فاستعان بنى بعض حاجته ثم جاءت  
 العصر فقام البنين في نصيلة العصر فجاء على ففعل الى جنب رسول الله فاحمى الله الى بنية فوضع راسه في حجر على حتى غابت الشمس  
 لا يرى منها شئ على رضى الاجل ثم جلس رسول الله فقال اعلى هل صليت العصر فقال لا يا رسول الله فابنتك انك لم تفضل فلما وضع



بَابُ عَلَمِ ابْنِ نَوَاحٍ يَا حَبْرَ الشَّمْسِ وَتَكْلِمَ الشَّمْسِ مَعَهَا

QFA

راسلني في حجري لم اكن لآخر فقال اللهم ان هذا عبدك على احسن نفسه على نبيك فترقبه شرقا وظلغنا الشمس فلم يبق جبل ولا ارض الا طلعت عليه الشمس ثم قام على منقوشا وصل ثم انكسفت **ص** الصدوق عن محمد بن الفضل عن ابراهيم بن محمد بن شهبان عن علي بن سلمة عن محمد بن اسمعيل بن خديك عن محمد بن موسى بن ابي عبد الله عن عون بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابي خنجر عن ابيها اسمعيل بن عميس مثله قال بعد نقل الخبر ولعله صلى الله عليه وسلم اقبل ذلك **بقرع** ابي عن سعد بن ابراهيم عن الحسن بن سعيد عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن الحسن بن النخعي عن ابي انصاري عن ابي الفلام الثقفي قال قال الجعفي بن مسهر فطعنا مع ابي الوضئ على جبل طالب فجنر الضرة في وقت العصر فقال ان هذه ارض معدن لا ينبغي ان يروى الوضئ بنو ابي بصير فبها نحن ان اذعنكم ان يصلي فليصل فخرنا الناس منه ويبره يصلون فقلت نلوا الله افلذت هذا الرجل صلاؤه والنور واصلى حتى يصلي فخرنا وجعلنا الشمس تسفل بسجدة خلفي من ذلك امر عظيم حتى جبت الشمس فطعنا الارض فقال يا جعفي اني اذ قلت بقول اذن وقد غابت الشمس فقال اذن فاذنت ثم قال اقم فاجئت فلما قلت قد فامنا الصلوة رايته شقبة يجر كلان وسمعت كلانا ما كان كلام الغزيرة فان نفعنا بالشمس حتى صار في مثل وقتها في العصر فصلينا فلما انصرفنا هوى الى مكانها واشتبهت النجوم فقلت انا اشهد انك صلى رسول الله فقال يا جعفي اني سمعت الله <sup>تعالى</sup>

عن أبي عبد الله عن أبي بصير  
عن عبد الواسع بن  
المختار

يقول فتفتح باسمك تلك العظيم فقلت بل قال فأتى سلك الله باسم العظيم ففتح ما على **بين** أحمد بن محمد عن الحسن بن سعيد مثله **فرض**  
**يل** بالاشارة ونحوه الى محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده الشهيد ع مثله **كن** محمد بن القباس عن احمد بن ابي ريس عن احمد بن عيسى عن  
الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابيه بصير مثله **بيان** الضراء ههنا البراق ووجوب الشمس غيبها  
وسقوطها **ب** محمد بن عبد الحميد عن ابيه عن جده عن ابيه عن رسول الله ص العصر جاء على م ولا يكن صلاها فاحي الله الى رسوله  
عند ذلك فوضع راسه في حجر علي ع فقال رسول الله ع عن حجر من فام وقد غربت الشمس فقال يا علي ما صليت العصر فقال لا انا

فَالرَّسُولُ

الله ثم اللهم ان علينا كان عليك في طاعتك فزوت عيل الشمس عند ذلك **كشف** موقوف بن محمد المكي عن شهر دار عبدوس عن اب  
الفرج بن سهل عن احمد بن نعيم عن نكره العلواني عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن القسيم عن ابى خاتم محمد بن محمد عن الحسن بن علي بن محمد  
بن علي بن موسى عن ابيه عن جده محمد بن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه صلوات الله عليهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي بن ابي طالب يا ابا الحسن  
كل الشمس فانها تكلمت قال على السلام عليك ايها العبد الطمع فقالت الشمس عليك السلام يا امير المؤمنين وامام المؤمنين وفائد  
الغرم المحجلين باعلى انت وسبعتك والجنة باعلى اول من ينشق عند الارض محمد ثم انت واول من يجيا محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم  
انت ثم انكب على ساجدا وعينه اندر فان بالدقوع فانكبت عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا اخي وجيبي ارفع راسك فقد باهى الله بك اهل سبع  
سموات **كشف** من مناقب الخوارزمي حدثنا عبد الرحمن بن القسيم الهادي عن حماد بن محمد الطائفي عن ابى محمد العسكري عن

**باب** عليهم السلام مثله **ج** من عجز ان يحسن عبادته بعشر رسول الله في بعض الامور بعد صلوة الظهر وانصرف من جهته تلك  
 فدخل رسول الله العصر بالنياس فلما دخل غلى في جبل بقض عليه ما كان قد تقص فيه فزال الوحي عليه في تلك الساعة فوضع راسه في  
 حجر عليه وكان اكل حتى اذا غربت شمس عن رسول الله في وقت الغروب فقال اعلني هل صليت العصر قال لا فاني كرهت ان ازيل  
 راسك ولا ابني جلوسي تحت راسك فانت في تلك الحال افضل من صلواتي فقام رسول الله فاستقبل القبلة فقال اللهم ان كان علي  
 في طاعتك وحاجتك رسولك فارز عليه الشمس ليصلي صلاته فخرجت الشمس حتى ضارت في موضع اول العصر فضلي علي ثم شتم  
 انفضت الشمس للغروب مثلاً انقضاء الكواكب وروى الزبني قال يا اعلني ان الشمس مطيعة لك فارز قد غابرت وكان قد صلا

بالإشارة إلى روى عن زاذان عن ابن عباس قال لما فتح النبي مكة ورفع الحجر بقوله لا هجرة بعد الفتح قال تعالى فماذا كان العذر لكم لتُنكروا  
عرفكم الله على الله فلما أصبحنا فمنا فاجأ على الله الشمس حين طلعت فقال السلام عليكم أيها الطبيعة لو بها فقلت الشمس عليك  
السلام يا خير رسول لله موصيه بشرفان رب القرية بقرية السلام ويقول لك البشرفان لك ولحبيبتك ولشيعتك ما لا عبر لك ولا  
إذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم سجد فقال رسول الله ما رفع رأسك جبني فقد باهى الله بك الملكة شعما مما اظهر

الله تَعَمُّدُ مِنَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ عَلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى نَبِيِّ طَائِفَةٍ مَا اسْتَفَاضَتْ بِهِ الْأَجَارِدُونَ وَوَلَّاهُ عِلْمَاءُ الشِّرْكِ وَالْإِنْسَانِ فَنَقَضَتْ فِيهِ السَّمْعَ الْأَشْفَا  
رَجُوعَ الشَّمْسِ لِمَرَّتَيْنِ فِي حَيَوِهِ النَّبِيُّ مَرَّةً بَعْدَ وفَاتٍ أُخْرَى وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ جَوْعِهِمَا عَلَيْهِ الْمَرْفَأُ الْأَوَّلُ مَا رُوِيَ أَنَّهَا بَدَتْ عَيْسَى أُمَّ سُلَمَةَ  
رَفَعَ النَّبِيُّ مَرَّةً وَجَابِرِينَ عَبْدَ اللَّهِ الْأَصْحَى وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فِي جُمَاعَتِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي قُبُولِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ  
أَنْجَاءٌ مُجَرَّبَةً بِنَاجِيَةٍ عَنْ اللَّهِ بِسْمَحَانٍ فَلَمَّا انْقَضَا الْوَحْيُ قَوْلُهُ فَذَلِكَ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يُرْفَعْ رَأْسُهُ عَنْهُ حَتَّى غُرِبَتِ الشَّمْسُ فَضَطْبَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
لَذَلِكَ إِلَى صَلَوةِ الْعَصْرِ فَصَلَّى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَالِسًا يَوْمِي بِرُكُوعِهِ وَسُجُودِهِمَا فَلَمَّا افْتَاقَ مِنْ غَشِيَتِهِ قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ صَلُّوا



# باب علية عكاختضار وابتدئ الشمس بكلمة الشمس مع

٥٣٩

العصر قال لم استطع ان أصليتها فاما المكانك يا رسول الله والحال الذي كنت عليها في استماع الوحي فقال لربك الله عز وجل عليك الشمس لعلها  
فأما في وقتها كذا قال تعالى بحسبك لعلك الله ورسوله فقال امير المؤمنين الله في ردة الشمس فرددت حتى صارت في موضعها من  
النهار وقت صلوة العصر فصلى امير المؤمنين صلوة العصر في وقتها ثم غيب فقال اسماء وامر الله لعلها عند غروبها كسر الشمس  
في الخشب وكان رجوعها بعد النبي لما اراد بغير الغزاة ببابل اشغل كثير من اصحابه بتعبير واهم ودخلهم فضلى في نفسه في طائفة معه  
العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غابت الشمس فانت الصلوة كثير منهم وفات الجمهور فضل الاجماع معه فتكلموا في ذلك فلما  
سمع كلامهم فيه سال الله تعالى ان يرد الشمس عليه ليعتق كافة اصحابه على صلوة العصر في وقتها فاجابه الله تعالى في ردها عليه وكانت في الا  
على الحال التي تكون عليه وقت العصر فلما سلم القوم غابت الشمس فسمع لها وجيب شديد هال الناس في ذلك فكثر واكثر التمسح والتهليل والاسفاد  
الحمد لله على النعمة التي ظهرت فيهم وسار خبر ذلك في الافق وانتشر ذكره في الناس في ذلك يقول السيد بن محمد الحميري ربه الى اخواننا  
من الابيات **فمن** عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابيه قال دخل على علي بن رسول الله في مرضه وفداغى عليه راسه  
في حجر جبرئيل وجبرئيل في صورة رجة الكلبى فلما دخل على علي قال لجبرئيل ذلك راسك فانتا حتى متى لان الله يقول في كتابه  
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فجلس على علي واخذ راس رسول الله فوضعه في حجره فلم يزل راس رسول الله في حجره  
حتى غابت الشمس وان رسول الله في افق فرجع راسه فطره على علي فقال يا علي ابن جبرئيل فقال يا رسول الله ما ايت الارجنة  
الكلبي فنع الى انك قال يا علي ذلك راسك فانتا حتى متى لان الله يقول في كتابه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في  
كتاب الله فجلست واخذت راسك فلم يزل في حجرى حتى غابت الشمس فقال يا رسول الله ما افضلت العصر فقال لانا فما منعك ان  
تصلى فقال فداعنى عليك فكان راسك في حجرى فكرهت ان اسق عليك يا رسول الله ثم وكهنت ان قومه واصلى واضع راسك فقال  
رسول الله اللهم ان علينا كان في طاعتك وطاعة رسولاك حتى فانت صلوة العصر اللهم فترد عليك الشمس حتى يصلى العصر في وقتها  
قال فطلعت الشمس فصارت في وقت العصر بضعاً وثلاثين ونظر اليها اهل المدينة وان عليا قام وصلى فلما انصرف غابت الشمس صلوا  
المغرب **فمن** روى ابوبكر بن مزينة في الناقب وابو اسحق الثعلبي في تفسيره وابو عبد الله بن منبه في المغيرة وابو عبد الله النطري في  
الخصائص والخطب في الاربعين وابو احمد الجرجاني في تاريخ جرجان ردة الشمس لعلها والابى بكر الوراق كتاب عرب من روى ردة الشمس  
وابو عبد الله الجعل مضنف في جوان ردة الشمس والابى لقسم الحسن في مسئلة في تصحيح ردة الشمس وتزجيم النواصب الشمس والابى الحسن  
شاذان كتاب بيان ردة الشمس على امير المؤمنين وذكر ابو بكر الشيرازي في كتابه بالاسماعين شعبه عن فائدة عن الحسن البصري عن  
ام هان في هذا الحديث مستوفاهم قال قال الحسن عقيب هذا الخبر وانزل الله عز وجل ايمن في ذلك قوله ثم وهو الذي جعل الليل  
والنهار خافه لمن اراد ان يذكر او اراد شكور ابعنى هذا بخلاف هذا الذي اراد ان يذكر فرضا نبيه او نام عليه واراد شكور وانزل الله بكون  
الليل على النهار وبكون النهار على الليل وذكر ان الشمس ردت عليه مرات التي رده سلمان ويوم البساط ويوم الخلد في يومين ويوم  
جبر ويوم قريشينا ويوم بربنا ويوم الغاضر ويوم التمر وان ويوم بجنة الرضوان ويوم صفين في الخوف وفي بني مازن وبوادي  
العقيق وبعد احد وروى الكليني في الكافي انها رجعت بمسجد الفضل في المدينة واما المعروف فمر بان في جوفه النبي في بكرة الغنم  
وبعد وفاته ببابل فاما في حال جوفته في فاروقة ام سلمة واسما بنت عيسى جابر الانصاري وابوزر وابو عباس الخدرى وابو هرة  
والضاري عن ان رسول الله صلى بكرة الغنم فلما سلم نزل عليه الوحي وحج على وهو على ذلك الحال فاستند الى ظهره فلم يزل على  
ذلك الحال حتى غابت الشمس والقرآن ينزل على النبي في فلما تم الوحي قال يا علي صليت قال لا وقص عليه فقال ارجع لربك الله عليك  
الشمس فقال الله فرددت عليه بضعاً وثلاثين وفي رواية ابى جعفر الطحاوي ان النبي قال اللهم ان علينا كان في طاعتك وطاعة رسولاك  
فان ردة الشمس فرددت فقام وصلى على فلما فرغ من صلوة وقعت الشمس بهذا الكواكب وفي رواية ابى بكر مهرويه قال اسماء  
ام والله لقد سمعنا لها عند غروبها صرير كسر المنشار في الخشب قال وذلك بالضمه في غرة جبر وروى انه صلى ايما فلما ردت الشمس  
اغاد الصلوة بامر رسول الله ثم ولما بعد وفاته في جوفته بن مسهر وابوزر واهل الحسين تبرعوا ان امير المؤمنين لما عبر القرب ببابل  
بنفسه في طائفة مع العصر ثم لم يفرغ الناس من عبورهم حتى غابت الشمس فانت صلوة الجمهور فكلوا في ذلك فقال الله تعالى  
الشمس عليه فتردها عليه فكانت في الافق فلما سلم القوم غابت الشمس فسمع لها وجيب شديد هال الناس في ذلك واكثر والتهليل والتسبح  
والنكير ومسجد الشتر بالصاعدين من ارض بابل شايح ذابح وعن ابي عباس بطر في كثيره انه لم يرد الشمس الا لسلطان وصفي اود ولبوشع  
وصفي موسى وعلی الربط طالب وصفي محمد صلوات الله عليهم اجمعين اما طعن الملاحدة ان ذلك يبطل الحساب الحركات فجاب بان الله



# باب كمال الشمس وتكلم الشمس مع

٥٦٥

روى ما ورد فيها الفلك فلا يختلف الحساب الحركات يقول بزرجمهر حدثني فيهما من السيرة ما يظهر في الحق بموضعا ولا يظهر على الفلك ذلك من حيث  
على حديث الظاهر والبيان المحدث ولما اعترض ابن قتيبة في كتاب الفضول من حيلوا الاصول انه لو كان ذلك صحيحا لراى جميع الناس في جميع  
الافطار فانقصان منه بما الجيب عنه من غرض على الخلق العبر للشيء محمد بن مسلم عن ابي جعفر عن جابر قال كلمت الشمس على نبي الله صلى الله عليه وسلم  
مرات فاول مرة قالت يا امام المسلمين اسفع لي الخلق ان العبد يتيب الثانية قالت له من اذن مبغضيك فاني غفرتهم لبيهاهم والثالثة  
ببابل وفدنا ناس العضر فكلتها وقال لها ارجعي الى موضعتك فاجابته بالثبته والرابعة قال يا ابنتي الشمس هل تعرفين في خطيئة فقلت  
وعزة رب لو خلق الله الخلق مثلك لم يخلق النار والحامية فاهم اخلفوا في الصلوة في خلافة ابي بكر فحانقوا علينا فتكلمت الشمس بظاهرة  
فقلت الحق له وبديعه ومعهم سمعته فريش ومن حضره والساسة حين غابا فانه سبطل من ما الحيرة فوضي بالصلوة فقال لها من  
انت فقلت انا الشمس المضيئة والسابعة عند وفاتي حين ثبات وسلمت عليه عهد اليها وعهدت اليه حديثي بشي وبالدليلي  
عبدوس الهذلي والخطيب الخوارزمي من كتبهم واجاز في حديثي الكتابه رشوت محمد بن ابي بكر من كتبها صانعا نحو ابن قتيبة والكشي  
العبدكي وعن سلمان وابي زرارة بن عبيد بن عباس عن علي بن ابي طالب انه لما فتح مكة وانتهى الى هوازن قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انظر كرامتك على الله  
كلم الشمس اذا طاعت فقام على يمينه وقال السلام عليك ايها الذي اتي في طاعة الله ربه فاجابته الشمس هي تقول وعليك السلام يا اخا  
الله ووصية محمد الله على خلقه فانكبت على ساجدا شكر الله تعالى فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمعه ويمسح وجهه ويقول فم جيبى فقد ابكتك هل  
السماء من بكائك وايضا الله بك حملة عشرين ثم قال الحمد لله الذي فضلى على سائر الانبياء والذين بوصيته سيدا الاوصياء ثم فاوله سلم  
من في السموات والارض طوعا وكرها الآية **باب** المزباني عن احمد بن محمد بن عيسى المكي عن عبد الرحمن بن محمد بن جندب قال اجرت عن عبد  
الرحمن بن شريك عن ابيه عن عروة بن عبيد الله بن بشير الجعفي قال دخلت على فاطمة بنت علي بن ابي طالب هي عجوز كبره وفي عنقه خرز  
وفي يدها مسكبان فقلت بكرة للنساء ان يثبتن بالرجال ثم قالت حدثني سمان بنت عيسى قالت وحى الله الى بنيت محمد صلى الله  
عليه واله فغشوا والوحى فسرهم على نبي الله طالب صلوات الله عليه بشي حتى غابت الشمس فلما سري عنده قال يا علي ما فعلك العضر  
قال يا رسول الله شغلني عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اردد الشمس على علي بن ابي طالب فدا كانت غابت فخرجت حتى بلغت الشمس  
جبرتي وبضعت المسجد **بيان** لعل مرادها بالنسبة هنا الى الخلق والنية وتبين سري عندهم على بني الجاهل من التفتيح الى كشف  
الى الفطان عن القمم بن العباس عن احمد بن محمد بن عيسى الكوفي عن ابي فزادة عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن اذان عن ابن  
عباس قال لما فتح الله عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانمائة الف رجل فلما امسنا صرنا عشرة الاف من المسلمين فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر  
فقال لا يجوز بعد فتح مكة قال ثم انتهينا الى هوازن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت  
قال ابن عباس والله ما حدث احد الا على نبي الله صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم وفلك للفضل ثم سطر كيف يكلم على نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما طلعت  
الشمس قام على نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك ايها العبد الصالح الذي اتي في طاعة الله ربه فاجابته الشمس هي تقول عليك السلام  
وام فاصدق يا اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصية محمد الله على خلقه فانكبت على ساجدا شكر الله عز وجل قال فواته لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ  
عليه بجمعه ويمسح وجهه ويقول فم جيبى فقد ابكتك هل السحمان بكائك فقد باهى الله عز وجل بك حملة عشرين **ص** الصدق  
عن ابن موسى عن احمد بن جعفر بن نصر عن عمر بن خالد عن ابي فزادة عن ابي جعفر بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن محمد  
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مهزيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
باب حضرت صلوة العضر قال فنزل امير المؤمنين ومنزل الناس فقال امير المؤمنين صلى الله عليه واله يا ايها الناس ان هذه الارض ملعونة وقد عديت  
من الدهر ثلث مرات وهي احدى الموثقات وهي اول رضى عبد فيها وثان انه لا يحل لبيتي ولوضي نبي ان يصلي فيها فامر الناس فما لو  
عن جيني الطريق يصلون وركب بغيره رسول الله فضي عليها قال جويرية فقلت والله لا اتعن امير المؤمنين ولا افلكن تصلون اليوم قال  
فمضيت خلفه فواته فلما خرجنا من سور حتى غابت الشمس قال فمضيت الى سبيته قال فقال يا جويرية اذن قال فقلت نعم يا امير المؤمنين  
قال فنزل نجيته فوضا ثم فمضيت بكلام لا احسب الا بالعباسية ثم نادى بالصلوة فظرت والله الى الشمس فخرجت من بين جبلين  
لها صرير فصلي العضر وسلمت معي قال فلما فرغنا من الصلوة عاد الليل كما كان فالتفت الى فقال يا جويرية بن مسهر ان الله يقول  
فيسبح باسم ربك العظيم فاني سالت الله باسم العظيم فرد على الشمس **ص** محمد بن الحسين عن عبد الله بن جندب عن ابي الجارود قال سمعت  
جويرية تقول اسري على بني من كرا الى الغزاة فلما صرنا ببابل قال لي اتي موضع بيتي هذا يا جويرية فقلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال يا  
انه لا يحل لبيتي ولوضي نبي ان يصلي باذن فمضيت من بين تواقع الثالثة اذا طاع كوكب الدنوب وعقد جسر بابل فمضوا عليه ثمان الف محبوسه



△△1

بسم الله الرحمن الرحيم



# باب الشمس وكل الشمس مع

٥٥٨

والبعدد وصحى انت الظاهر على اعدائك وانت الباطن في العلم الظاهر عليه ولا فوفك فيه احدث عتبة علمي خزانة موسى بن و  
اولادك خير الاولاد وشيقتك هم النجباء ابو القين **ك** القصة عن سهل عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن  
صدة عن عمرو بن صدقة عن عمار بن موسى قال دخلت انا وابو عبد الله ع مسجد الفصح فقال يا عملي نري هذه الوهدة قلت  
نعم قال كانت امرأة جعفر في خلف عليها امير المؤمنين فاعده في هذا الموضع ومعها ابناها من جعفر فيك فقال لهما ابناها ما  
يبكيك يا امي قالت بكيت لامير المؤمنين فقال لهما يبكي لامير المؤمنين ولا يبكيك ابناها قالت ليس هذا ولكن ذكرني حديثا  
بدا امير المؤمنين ع في هذا الموضع فابكال قالوا وما هو قالت كنت وامير المؤمنين ع في هذا المسجد فقال ليري هذه الوهدة قلت نعم  
قال كنت انا وسؤل الله ع فاعدت في هذا الموضع واستنق في حجر ثم خفي حتى غط وحضر صلوة العصر فذكرت ان اترك راسي حتى  
فكون قد اذيت رسول الله ع حتى هب الوقت وفانت عابثة رسول الله ع فقال يا علي صليت فقلت لا فقال ولم ذاك قلت كره  
ان اؤذيك قال فقام واستقبل القبلة وقد يدنيك منها وقال اللهم زد الشمس في وفئها حتى تصلي على فرجك الشمس في  
وفئها الصلوة حتى صليت العصر ثم انضت انضت الكوكب **ص** الصدوق عن ابيه عن سعد عن موسى بن جعفر البغدادي  
مثله **ب** غبط النائم غيره **هـ** ابن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن القاسم بن محمد  
عن احمد بن دينار عن ابي الحسن بن علي بن الرضا عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابا جعفر يقول لما خرج امير المؤمنين ع الى النهر وان وطعوا  
في اول ارض بابل حين دخل وقت العصر فلم يقطعوا ما حتى غابت الشمس فنزل الناس يمينا وشمالا يصلون الا الاشرار  
فانه قال لا اصلي في اول ارض بابل حين دخل امير المؤمنين ع في ذلك بل يصلي قال فلما نزل قال يا ما لك ان هذه ارض بسطة ولا تحل  
الصلوة فيها فمن كان صلى فليعد الصلوة ثم قال استقبل القبلة فتكلم بثلث كلمات ما من بالعربية ولا بالفارسية فاذا هو الشمس  
بضياء نقيه حتى اذا صلى بنا سمعنا هاجرا انضت عزير كبر النشار **ك** **الصفير** عن ابيه عن عمرو بن سعد عن  
عبد الله بن علي بن مرقه عن ابيه عن عبد جبر قال كنت مع علي بن ابي طالب في ارض بابل قال وحضرنا الصلوة صلوة العصر فاجعلنا  
لان في مكانا الا وانباء اقع من الاخر قال حتى اتينا على مكان احسن مما راينا وقد كانت الشمس ان تغيب فنزل على ع وزلزلت معه  
قال قد عانته فرجعت الشمس كقدرها من صلوة العصر فقلت ان غابت الشمس **ي** **ي** روى بن المقاري في  
كتاب المناقب باستناه ان جزر الشمس ان النبي كان يوحى اليه وراسه في حجر ع لم يصل العصر حتى غابت وقت القبلة  
وقبل حتى غابت الشمس فقال رسول الله ع يا رب ان ملئناك على طاعتك وطاعة رسولك فارز عليه الشمس فليتها  
عزيت ثم انما قد طلعت بعد ما غابت في ارض بابل قال فرفع قال فرقت الشمس على علي بعد ما غابت حتى جئت صلوة  
العصر في الوقت فقام على ع فصر في الصلوة العصر فقلت الشمس وهذا ممكن من طرق كثيرة صدق الله فيها ان خلق  
مثل الشمس في الموضع الذي اعادها الله اليه ابتداء او هبط بعض الارض فظهر الشمس وخلق مثل الشمس في صورتها واصل  
حكمها في صلوة على حكم تلك الشمس وغير ذلك من مفرداته يعلمها سبحانه وقد روي ان الشمس جئت لبعض **الانبياء** اسلف  
اقول قال السيد المرتضى رضي الله عنه في شرح الباشة للسيد المحمدي حيث قال رتب عليه الشمس لما فاته وقت الصلوة  
وقد دنت **الغروب** ويرى حين تغرب هذا خبر مشهور من الشمس في جوه النبي ع لا يروى ان النبي ع كان نائما وراسه  
في حجر امير المؤمنين ع فلما جاز وقت صلوة العصر كره ع ان ينهض لادائها فخرج النبي ع من نومته فلما مضى فيهما وابنه النبي ع  
دعا النبي ع ما عليه فصل الصلوة في وقتها فان قال قائل هذا يقضي ان يكون ع غائبا عن الصلوة فلما من هذا جوابه  
احدهما انه انما يكون غائبا اذا نزل بعضه وانما حاج النبي ع لا يتكلم ان يكون ع في مكان الصلوة فان قيل الاعداء في ترك جميع  
اضاع الصلوة لا يكون الا بعد العقل والتمييز والنور والاعمال فلو لم يكن في تلك الحال هذه الصفة واما الاعداء التي يكون  
معها العقل والتمييز ثابتين كالزمانه والرباط والقيود والمرض الشديد واشبهه فقال انما يكون ع في استيقا افعال الصلوة  
ليس بعد في تركها اصلا فان كل معذور مما ذكرنا يصلها على حسب طاقته ولو بالاجتناب غير متكران يكون ع صلى وموبا **ل**  
لما قد رتب له القيام استغاثا من راحة وعلى هذا يكون فانه ردت الشمس ليصلي مستوفيا لافعال الصلوة ويكون ايقه فضيلة له  
ودلا على عظم شأنه والجواب الاخر ان الصلوة لم تقصه بمقتضى جميع وفئها وانما فاته في الفضل والمزية من قول وفئها وتقوى هذا  
الوجه شتانان حلها الرواية الاخرى لان قول جبر تغويرة صريح في ان الفوت لم يقع وانما فاته كاد الامر والاخر قوله وقد ذلت للحق  
يعني الشمس وهذا الهم يقضي انما لم تغرب وانما دنت وفاربتا الغروب فان قيل اذا كانت لم تقصه فاي معنى للمدح الجبرها حتى تصلي في الوقت



# باب في تكملة التمسك

وهو قد صلي فيه فلما العائده في ردها اليه ذلك فضيلة الصلوة في اول وقتها ثم ليكون ذلك دلاله على سمو تحمله وجلاله فلهذا في غن ٥٥٣  
 العاده من اجلها فان قيل اذا كان المتيقن هو الذي يرد حاله العاده فما عرف النبي لا العزوه فلما اذا كان النبي ما انما عاينها  
 لاجل امير المؤمنين كيد رعا فانه من فضل الصلوة فشرها خرافي العاده والفضيلة بنفسه فانه لم يمان قبل كيف يصح رد التمسك  
 واصحابه لهيئته والفلك يقولون ذلك محال لانه قد رده وهدبه كان جازيا على هذا هب اهل الاسلام اليه لو ردت الشمس  
 وقت الغروب الى وقت الزوال كان يجب ان يعلم اهل الشرق والغرب بذلك لانهما سيطي بالطلوع على بعض اهل البلاد فطول الليل  
 على وجهه خافى للعاده وتمتد من ههنا قوم اخرين ما لم يكن ممثلا ولا يجوز ان يخفى على اهل البلاد غروبها ثم عودها طالع بعد الغروب  
 وكانت الاخبار تنتشر بذلك ويورخ هذا الحديث العظيم في التواريخ ويكون اجماعا عظم من الطوفان فلما قد ذلك الادلة الصحيحة  
 الواضحة وعلى ان الفلك وما فيه من شمس وقمر وغيره من اجرامه لا يتغير ولا يطغى على ما يهدي القوم واليه الله ثم هو المحرك للمعرف  
 بلخاره وقد استقصينا الحجج على ذلك في كثير من كتبنا وليس هذا موضع ذكره فاما علم اهل الشرق والغرب السهل والجبل للتي  
 على ما مضى في السؤال فغير واجب لانا لا نحتاج الى هذا القول باقرا ردت من وقت الغروب الى وقت الزوال وما يقارب على ما مضى  
 في السؤال بل نقول ان وقت الفضل في صلوات العصر هو ما يلي بل الفضل زمان اذا القى لغير الظهر اربع ركعات عقيب الزوال وكل  
 زمان وان قصر وقت هذا الوقت فذلك الفضل ثابت اذا ردت الشمس هذا القدر البسر الذي يفرض انه مقدار ما يؤخر في رده  
 وكفه والحد مخفى على اهل الشرق والغرب ولم يشعر به بل هو مما يجوز ان يخفى على من حضر الحال وشاهد ما ان لم يسمع المنظر فيها و  
 التغير عنها فبطل السؤال على جوابنا الثاني المبني على ثبوت الفضيلة فاما الجواب الاخر المبني على انها ثابت بغروبها المعدل الذي ذكرناه  
 فالسؤال يقع باطل عندنا ليس بين معجب جميع فروع الشمس في الزمان وبين معجب بعضها وظهور بعض الزمان فليس يرخص في رده  
 رجوع الشمس بقدر معجب جميع فرصها الى ظهور بعضه على كل مرتبة بعيد ولا يظن اذا لم يعرف سبب ذلك بانه على وجه خرافي للعاده  
 ومن فطن بان ضوء الشمس غاب ثم عاد بعضه جواز ان يكون ذلك بغيرها بل حتى يبلغ نورها في وقتها للعصر ثم هو هو الكوكب  
**بيان** البلج ما خرد من قوهم بلج الصبح بلج بلوج اذا ضاؤ البلج اخر الليل وجمعها بلج وكل البلج بالفتح اي ما بين الحاجبين اذا  
 كانا غير مفردين يقال منه رجل بلج وامراه بلجاءا ما هو الكوكب جنوبا يقال هو بل هو اذا سقطت الى اسفل وكل الهوى  
 فالتبر هو المضي منه يتقوى من السقوط فهو ما وهو من العشق فهو هو مثل عى فهو عى وهو الطغى هو في اذا مضى  
 فاهما وتبقى مضي هو من الليل الى ساعده وعلته قد حبت ببابل من اخرى وما حبت كحل من مغرب هذا البيت يتحقق الاختصاص  
 عن ردة الشمس في بابل على امير المؤمنين والرواية بذلك مشهورة وانه لما فانه وقت ردة الشمس حتى صلاها في وقتها وخفي  
 العاده ههنا لا يمكن بسببه الى غيره كما يمكن في ايام النبي والصحيح في ثبوت الصلوة ههنا احد الوجهين الذين تقدم ذكرهما في  
 رد الشمس على عهد النبي وهو ان فضيلة اول الوقت فانه يضرب من الشغل فرتد الشمس ليدركنا الفضيلة بالصلوة في اول  
 الوقت وقد بينا هذا الوجه في تفسير البيت الاول وابطلنا قول من يدعي ان ذلك كان يجب ان يتم الحلو في الاقاي معرقه حتى يدعى  
 ويوزنوه فاما ما راد على ان الصلوة فانه بان يقضى جميع وقتها اما الشاغلة بتعبير العسكر لان بابل ارض خنف لا يجوز الصلوة عليها  
 فقد اطل لان الشغل بتعبير العسكر لا تكون عذرا في ثبوت صلوة فريضة وان امير المؤمنين اجل قدره وان يكون ذلك  
 عذرا الذي ثبوت صلوة فريضة فاما ارض الخنف فاما انكوه الصلوة فيها مع الاختلاف فاذ لم يمكن المصلحة من الصلوة في غيرها وضاف  
 ثبوت الوقت وجب ان يصلي فيها ونزل الكراهية فاما قوله حبست ببابل فلما ردت وانما كره لفظه الزمان بعيدها لانهما قد تقدم  
 فن قبل حبست بمعنى وثقت ومعناها يخالف معنى ردت فلما للعين ههنا واحد لان الشمس اذا ردت الى الموضع الذي غابت  
 فقد حبست عن المسير للعمود وقطع الماكن لما لو ف قطعها انا هاهنا ما الغرب فهو الناطق المفصح بحجبه لولا عيب فلان عن كذا الناطق  
 بان عنده لا احد اوله ولتربها وحبستها فاولا امر عجبا لذي اعرفه وهو الشمس في الرواية الا بوضع اوله فقد روي عن يونس في ردة الشمس  
 الروايتين معا سوال وهو ان يقي لم قال اوله والرد عليها جميعا واذ ردت الشمس في كل واحد منها لم يجز ادخال لفظه لولا والواحد  
 بالدخول لانه يوجب الاشتراك والاجتماع الا ترى انه لا يجوز ان يقول جاني فيها وعمر وقد جاء جميعا وانما يقول ان جاء احدهما والجميع  
 عن ذلك ان الرواية اذا كانت الا احد اوله فان دخول لفظه او ههنا صحيح لان ردة الشمس في ايام النبي يضيف قوم اليه دون  
 امير المؤمنين وقد رايها قوم من المعتزلة الذين يذهبون الى ان العادات لا تخفى الا للانباء دون غيرهم ينصرون ويصيحون جوع  
 ردة الشمس في ايام النبي ويضيفونه الى النبوة فكان الشاعرا ان الشمس حبست عليه ببابل وما حبست لاحد الا لاجل عظمة







وَابْتَغِ الْإَعْدَاءَ بِالْبُلَايَا وَنَحْنُ لَكَ

لکم موابا کم فالو اذ شئنا و علی ذلک داروا فارسل النبی صلی علیہ وسلم فدعاہ فانه فقال لہ اقدم علی القبور ثم قال لہم اتبعوا فلما اتوا وسط  
الجبانہ تکلم بکلمۃ فاضطرب وارتجف فلوہم ودخلہم من الذعر ما شاء اللہ وانفتحت لواحہم ولم تقبل ذلک فلوہم فقالوا یا ابا الحسن اقلنا  
عشرنا قال انما ردتم علی اللہ ثم ان النبی صلی علیہ وسلم فدعا اقول رواہ السید المرتضی رضی اللہ عنہ فی عبود المجرات عن احمد  
بن یونس عن احمد بن محمد بن یحییٰ بن ابی اسحاق عن ابی الحسن اقلنا ان اللہ فاسک عن استہام کل امرء ودعاہ ورجع الی  
رسول اللہ صلی علیہ وسلم فقال لہم انما ردتم علی اللہ لا اقلکم **یل** مرسل مثلہ **بیان** قوله وعلی ذلک ادوا ای انقبوا و  
اجتمعوا وبقال انفع لہ علی ثبالمفعول اذا تعبر من حزن او فرح **یح** روى عن سعد الخفاف عن زاذان ابی عمر وذلک لہ بازاد ان انک  
لنقر القرآن فحسن فمراشہ صلی من قرأت قال فبتتم ثم قال ان امیر المؤمنین مرتب وانا الشہد الشہر وکان لخلق حسن فاعجب صنفی فقال  
بازاد ان فہما بالقرآن قلت یا امیر المؤمنین وکيف لی بالقرآن فواللہ ما اظہر منہ الا بقدر ما اصابنی قال فاذن قنی فدوت منہ فکلمہ  
اذنی بکلام ما عرفنی ولا علمت ما یقول ثم قال افصح فان فضل فی فی فواللہ ما زالت قدیمی من عندہ حتی حفظ القرآن باعزین وھنہ  
وما احببت ان اسأل عنہ احد ابعد موافق ذلک قال سعد فقصت قصہ زاذان علی اجماع نزل صدق زاذان ان امیر المؤمنین  
دعا زاذان بالاسم الاظم الذی لا یرى **یح** روى عن عمر بن اذینہ عن عمر بن اذینہ عن ابی عبد اللہ صلی علیہ وسلم قال دخل الاشتر علی علی ص  
فسلم فاجابہ ثم قال ما ادخلک علی فی هذه الساعة قال جئت یا امیر المؤمنین قال ثم فعل بایب احد قال نعم اربعہ نفر فخرج الاشتر  
معه فاذا بالباب کما مکفوف ومفعد وبرز فقال ما تضرعون ہہنا قالوا لجنابک لما بنا فرج ففتح حفالہ فاخرج زاذان فقل  
علیہم فقاموا کلہم من غیر علم **یح** سلمہ بن الخطاب عن عبد اللہ بن محمد عن عبد اللہ عن عبد اللہ بن القسم عن عیسیٰ شلقان قال  
سمعت ابی عبد اللہ صلی علیہ وسلم یقول ان امیر المؤمنین کانت لہ خولہ فی بنی مخزوم وان شابا منہم اناہ فقال یلخالی ان اخی وایما بی مات وقد  
خرنت علیہ خرا شدا بددا قال فتشہی ان تراه قال نعم قال ہارنی قبرہ فخرج ومعه رسول اللہ صلی علیہ وسلم السحاب علما انہ فی القبر فملکت  
شفاء ثم رکبہ برجلہ فخرج من قبرہ وهو یقول ربک باللسان الفریس فقال لہ ما تممت انت رجل من العرب قال بلی لکنا صناع علی  
سنہ فلان وفلان فانقلبنا السنہ **یح** روى عن الرضا عن ابیہ علیہ السلام ان غلاما یہودی اقدم علی ابی بکر فی خلافہ فکنا  
السلام علیک یا ابا بکر فوجی عنف و قبل لہم لا نسلم علیہ بالجدالہ ثم قال لہ ابو بکر ما حال جنتک قال مات ابو بکر یہودی با وکوز و اموالہ فان  
انت اظہرھا واخرجہا الی اسلمت علی یدیک وکت مولاد وجعلت لک ثلث ذلک المال واما اللہ ہاجرین والانصافنا الی فقال  
ابو بکر ناجیت وهل تعلم الغیب الا اللہ وھض ابو بکر ثم انہ فی الیہودی الی عمر وسلم علیہ وقال انی بدت با بکر اسالہ عن مسئلہ فاجبت  
ضربا وانا اسئلك عن المسئلہ حکمی فقصہ قال وهل تعلم الغیب الا اللہ ثم خرج الیہودی الی علی صلی علیہ وسلم وهو فی المسجد وسلم علیہ وقال یا امیر  
و قد سمعہ ابو بکر وعمر فوکرہ وقالوا باخبت ہذا سکت علی الاول کاسکت علی علی صلی علیہ وسلم والحلیفہ ابو بکر فقال الیہودی واللہ ما سکت ہذا  
الاسم حتی وجدت ذلک فی کتبنا الی ولجادی فی التورہ فقال امیر المؤمنین ونفی عما یقول قال نعم واشہد اللہ و ملائکتہ و جمیع من  
بحضری قال نعم فدعا غیری ابیض فکتب علیہ کتابا ثم قال ان کتبت قال نعم قال خدمک الما وصر الی بلاد الیمین و سل عن بلادی برہوت  
بحضرة موت فاذا صرت بطرف الوادی عند عرب السمر فاقعد هناك فانه سبائیک غرابیب سود منابرھا وھی ثعب فاذا نعت  
ھی فانھف باسم ابیک وقل یا فلان انار رسول وصی محمد فکلمنی فانه سيجیبک ابو بکر ولا تفر عن سوالہ عن الکفر الذی خلفھا فکل ما  
لجانبک بہ فی ذلک الوقت ذلک الساعة فاکتب فی لوحک فاذا انصرف الی بلادک بلاد جبر فبتبع ما فی الوحک واعمل ما ہنہا فمضى  
الیہودی حتی انشہی الی واری الیمین فعد هناك کما امرہ فاذا هو بالعراب السور فدا فکتب شعب فھنفا الیہودی فاجابہ ابوہ وقال  
وبلک ما جاء بل فی هذا الوقت الی هذا الوقت الی هذا الوطن وهو من مواطن اهل النار قال جنتک اسالك عن کفوزک ابن خلفہما قال  
في جد رکذانی موضع کذا فی جطان کذا فکتب الغلام ذلک ثم قال وبلك اتبع دین محمد وانصرف الی الغرابیب رجع الیہودی الی بلاد جبر و  
خرج بغلمانہ وعلتہن وابل وجوابوہ بتبع ما فی الراخہ فاخرج کثر من اوائی القصر وکثر من اوائی الذہب ثم اقرعوا و جاخوہ خل علی ص  
فقال یا امیر المؤمنین شہدان لا الہ الا اللہ وان محمد رسول اللہ وانک حتی محمد واخوہ و امیر المؤمنین خفا کما سمعت وھذا عمر دھم  
ودنا برفاضہ حاجت امر لہ اللہ ورسولہ واجتمع الناس فقالوا العلی کيف علمت هذا قال سمعت رسول اللہ صلی علیہ وسلم وان شئت جرتکم یا  
ھو اضعب من هذا قالوا فافعل قال کنت ذات یوم تحت سقیفہ مع رسول اللہ صلی علیہ وسلم وانی الحصی سنا و سبتی طئہ کل ملائکہ اخرج  
بلغائہم و صفاہم واسماہم ووطئہم **بیان** تجاوت عنفہ وجا صر بیدہ قوله ما شاء ابوہ انما غیر کلامہ لئلا یؤہم بئسہ ذلک ای انک  
الہ فھنہ صلوات اللہ علیہ و علیٰ اہل البیت بالبغیہ والکشر الی صلیح **یح** روى ان فوماہن النصای کانوا دخلوا علی النبی







# وَابْتِلاَ الْاَعْدَاءَ بِالْبَلَاءِ وَنَحْنُ لَكَ

٥٥٦

وانظر ما يخرج منها فادفع الى الرجل وقل له يكتم ما يرى فصلا الحسن الى الوضع والقضيب معه ففعل ما امر به فطلع من القصره واسن باقة  
 بنفامها فغذبت فانافه ثم انضمت القصره فذفع النوق الى الرجل وامره بكتها ما يرى فقال لا اخرج صدق صدق رسول الله وصدق ابو  
**ج** روى ان سودا دخل على علي فقال يا امير المؤمنين اني سرق فطهرني فقال اقلك سرق من غير حرز وتحي باسره عنه فقال  
 يا امير المؤمنين سرق من حرز فطهرني فقال اقلك سرق غير ضابط نحي راسه عنه فقال يا امير المؤمنين سرق نضابا فلما افرأ  
 مرات فطهر امير المؤمنين فذهب جعل يقول ٢ الطريق قطعني امير المؤمنين واسام المقتين واثام الغر المحجلين يعسوب بلدين وسيد  
 الوصيين جعل يمد حذو فمخ لك منه الحسن الحسين فداستعبالا فدخل على امير المؤمنين وقال لا اربنا اسودا يمد حذو الطريق فغذ  
 امير المؤمنين من اعاده الى عنده فقال له كطعنك وانت تمدحني فقال يا امير المؤمنين انك طهرني وان حبك قد خالط الحمي وعظمي فلو  
 قطعني ربا اربا لما نهب حبك من قلبي فدا امير المؤمنين ووضع للقطوع الى موضعه فصح وصلى كان **ج** روى عن سعد  
 بن ابي حمزة قال اهل ان رسول الله استنكى وكان محمدا قد طنا عليه مع علي فقال رسول الله ما لك يا امير المؤمنين فخر على يد الهني  
 وحسن رسول الله به الهني فوضعهما على علي صدر رسول الله وقال يا امير المؤمنين اخرجي فانه عبد الله ورسوله قال وايت رسول الله  
 استوى جالس ثم طرح عنه الازار وقال يا علي ان الله فضلك بحضال وما فضلك به ان جعل الاوطاع مطيعا لك فلبس من شيء خمر  
 الا ان خرج اذن الله **ج** روى ان خارجيا الخضم مع اخي الى علي فحكيم بهما فقال الحارثي لا عدلت في القصة فقال ما احسا باعد والله فاستعمل  
 كلبا وطار ثيابه في الهوى فجعل يبصير فدره عت عباده فرفى له علي ودعا فاداه الله الى حال الانسانيه وخرجت ثيابه من الهوى اليه فقال  
 علي ان صف رضى سليمان فقص الله عنه بقوله قال الذي عند علم من الكتاب ان اتيك به فقبل ان يري اليك طرفك اجهل اكرم علي الله  
 بنبكم ام سليمان فقبل ما احببت في فقال معونه الى الانصاف قال انما ادعوا على هو لا يثبوت الجحد وكما الحننه ولو ان في الذنبا هلك  
 لما انا خرج **ج** روى ان قضايا كان يبيع اللحم من جارية اسلم وكان يحيف عليها فبكت وخرجت فارت على اخسكنه اليه فمشى معها نحو  
 ودعا الى الانصاف في حقها ويطعمه يقول له ينبغي ان يكون الضعيف عندك بمنزلة القوي فلا تظلم الجارية وان لم يكن الغضاب يفر  
 عليك فرفع يده وقال اخرج اجهل الرجل فانصرف ولم تكلم شي فقبل الغضاب هذا على مزاج طالت فقطع يده واخذها وخرج الى امير  
 المؤمنين ع معذرا فدا له ع فضلت يد **قصة** روى الوليد بن الحارث وغيره عن رجالة امير المؤمنين ع لما بلغه ما  
 فعل بشر بن رطاه باليمن قال اللهم اني بشر فدا باع دينه بالدين فاسلبه عقله ولا يبق له دينه ما يستوجب به عليك رحمتك فبقي شر  
 لخلط وكان يدعوا بالسيف فخذله بسيف من خشب وكان يضرب به حتى يغشى عليه فاذا افاق قال السيف السيف فبذفع فصر اليه  
 به فلم يزل كل حتى مات **قصة** اسمعيل بن عمر بن مسهر بن كدام عن طلحة بن عبيد الله قال نشد علي ع في قول النبي ع من كنت مولا  
 فعلى مولا فشهد اثني عشر رجلا من الانصار والنسب في القوم لم يشهد فقال له امير المؤمنين ع يا انس قال لبيك قال ما يمنعك  
 ان تشهد وقد سمعت ما سمعوا قال يا امير المؤمنين كبريت ونبئت فقال امير المؤمنين ع اللهم ان كان كادبا فاضرب به ساخا او بوضوح الانوار  
 العائمة قال طلحة فاشهد بالله لقد رايتها بضايا بن عبيد **ج** عن طلحة مثله **قصة** روى ابو اسرئيل عن الحكم بن ابي سلمان الموزني عن  
 زيد بن ارقم قال نشد علي ع في المسجد فقال انشد الله رجلا سمع النبي ع يقول من كنت مولا له فعلى مولا اللهم وال من اياه وغاد من عاواه  
 فقال اثني عشر يدرا يستنه من الجانب الايمن ومشته من الجانب الايسر فشهدوا وبذلك فقال زيد بن ارقم وكنت انا بمن سمع ذلك فحكمته  
 فذهب الله ببصري وكان يندم على طافاته من الشهادة ويسئع الله **ج** عن زيد مثله **قصة** روى علي بن عيسى عن الاعمش عن  
 موسى بن طريف عن عبيد بن موسى بن اكليل النخعي عن عمران بن حشم عن عبيد بن موسى بن اكليل النخعي عن عبيد الله بن الحرث بن  
 بن سعيد وعبيد الله بن بكر عن حكيم بن حبيب قال شهدنا امير المؤمنين ع على النبي يقول لعبيد الله واخو رسول الله ع ووژئت نبي  
 الرحمة ونكحت سيدة نساء اهل الجنة وانا سيد الوصيين واخو شيئا البين لا يدعي ذلك غيري الا ما الله بسوء فقال رجل من  
 عبس كان جالسا بين القوم من الانحسار يقول هذا انا عبد الله واخو رسول الله فلم يرح من مكانه حتى تجتهد الشيطان فخر  
 الى باب المسجد فسالنا فومهل نفرون به عارنا فقبل هذا قالوا اللهم لا **قصة** الاعمش عن رواته عن حكيم بن حبيب عن عبيد الله  
 عن عمته وعن ابي يحيى قال شهدت عليا ع الى اخر ما **ج** عن حكيم بن حبيب وجماعة مثله **قصة** عبد الله بن مسعود قال انتم  
 لدعوه على فاما الارز الاثم في العنوج ان عليا ع رفع يده الى السماء وهو يقول اللهم ان طلحة بن عبيد الله اعطاني صنفعة بمكة طابا  
 ثم نكث بعتي اللهم فاجلد ولا تمهل اللهم وان الزبير بن العوام قطع فريضة نكث عهدي وها هو عدوي وهو يعلم انه ظالم في نكثه  
 كيف شئت واني شئت نارنج الطبري قال امير المؤمنين ع ومن العجب نقباءها لا يكره وعمر خلافا على الله انما يعلم ان لا



# باب استجار عمو في حيا الموت وشقا المصنة

٥٥٨

لست بدون رجل ممن قد مضى الله فخلل ما عقدا ولا نرم ما احكام في انفسها واورها المشافها فاذ عملا فضائل العشر واربعين ليلة  
 روى زاذان انه كذبه رجل في حديثه فقال عمو عليك ان كنت كذا تقبلي ان يعمي الله بصره قال نعم قد غا عليه فلم ينصرف حتى ذهب  
 بصره وخرج البلاء في وجعته الاولى وكنا اصحابنا عن جابر الانصاري انه سئل عن امير المؤمنين النبي صلى الله عليه واله والبراء بن عازب و  
 الاشعث بن خالد بن زيد قول النبي من كثرت ماله ضل في ولاءه فكنتم فقال الناس لا مال لك الله حتى يتبليك ببرص الانعيطه العمامه وقال  
 للاشعث لا مال لك الله حتى يذهب بك عينك وقال خالد لا مال لك الله لا ميتة الجاهلية وقال للبراء لا مال لك الله الا حيث هاجر  
 فقال جابر والله لقد رايت انسا وقد ابل ببرص يغطي بالعمامة فاستره وراى الاشعث وقد ذهب كرمناه وهو يقول الحمد  
 الذي جعله غا امير المؤمنين على بالعمامة الذي بنا ولم يدع على في الاخرة فاعذب واما خالد لما مات فتوفى في منزله فسمعت بال  
 كند فجاءت بالجل والابل فعقرها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما البراء فانه ولي من جهة معوية باليمن فمات بها  
 ومنها كان هاجروا هي البصرة او دعاء على رجل في غزاه بن زبيد وكان في وجهه خال فتعشى في وجهه حتى سود لها وجهه كله و  
 قوله لرجل ان كنت كاذبا فسلط الله عليك غلام ثقيف قالوا وما غلام ثقيف قال غلام يدع الله حرمة الا انهم كما وادرك الرجل  
 الحجاج فقتله وحكم عليه بحكم فقال المحاكمون عليه ظلمت الله يا علي فقال ان كنت كاذبا فغير الله صورتك فصار رأسه رأس  
 خنزير وذكر الصاحب في رسالة الفراء عن ابي العباس الاكبر امير المؤمنين فاشا مخاطبة فدا غا عليه وعلى اولاده  
 بالعمامة كل من عي من اولاده فهو صحيح النسب بن انه دعاء على وابيضت من بعد الجهنى وكان من اهل الصفة بالرقبة لما قال له  
 فذنت اهل العراف وحيث نقتل اهل الشام بالعمامة والخرس والضم وذا السوف فاصتا في حال والناس في اليوم يرحلون المنارة في  
 كان يؤذن عليها ابو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ان عليا دعا على ولد العباس بالسنات فلم يراى ام ابني ام ابي عبد قورامتهم  
 الله بالمشرك ومعبود بالمغرب وضم منفعه الروح وتماما بالاربعون ومتم بالحار وفي ذلك يقول كثير رعد عوه رب مخلصنا يا  
 لك من قسم ما ابراه غا بالنوى فناءت بهم معارفه الداريزا وجر من مشرك في ظل ثاوية ومن مغرب منهم ما اضر افضائل العشر  
 وخسب اهل العلوية قال ابن مسكين مررت انا وخالى ابو امية على ارضي دوح من مراد فقال انري هذه الدار فانت نعم قال فان  
 بلباء ممرها وهم يبنونها فسقطت عليه فطعته فنجته فدعا ان لا يتم بناؤها فاضعت عليها البنت قال فكنت ثم عليها الانثى  
 الدور وفي حديث الطرماح بن عدي وصعصعة بن صوحان ان امير المؤمنين ع اخضم اليه خضمان فحكم لاحدهما على الاخر فله  
 المحكوم عليه فحكمت بالسوية ولا عدلت في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فقال امير المؤمنين ع احسن يا كلب فجعل في  
 الحال يعوى ولما قال الا واني اخو رسول الله وابن عمه ووارث علمه ومعدن ستره وعبيد دخره ما يقوتني ما علمه رسول الله ع ولا  
 ما طلب ولا امرت ع ما رب وديع ما هبط وما عرج وما غسق وانفزع كل ذلك مشروح لمن سال مكشوف لمن غا قال هلال  
 بن نوفل الكندي في ذلك وتعمق الان قال فكن يا ابن ابى طالب بحيث الكفا في واحد رحلول البواني فقال امير المؤمنين ع  
 هب الى شرف فوالله ما تم كلامه حتى صار في صورة الغراب الا يقع بعني الابرة من اصابت عاه جماعة منهم زيد بن رهم فانه قد  
 عي بلعابن قيس فانه برص عبد الله بن ابي رافع سمعته يقول اللهم ارحمني منهم فرف الله بفتي بغيركم بدلني الله بهم خير منهم وابلهم  
 شر مني فما كان يومه حتى قتل في دوابه اللهم اني قد كرهتهم وكرهوني وللهم وملوني فارحني ارحم فمات تلك الليلة ومن دعا له  
 عليه السلام ام عبد الله بن جعفر فالتعريف على ما تلجلى فدعا في فسخ على بطي وقال اللهم لجعله ذكرا يموت مائلا كما فولدت غلاما  
 انبأه الخ كوشى ان امير المؤمنين سمع في ليلة الاحرام مناديا باكا فاحسب ان عليه السلام بطلب فلما اناه وجد شابا يبس نصف بدنه  
 فساله على عمن حاله فقال كنت رجلا زابطا وكان ابى بطنى فكان يوما في ضجة اذ ضربت فدا على في هذا الموضع واننا شقرا فلما تم كلام  
 يدس بطنى فدا من ولبت وطيفت قلبه فركب على ثوبه لباقي به الى ههنا ويدعولى فلما انقطف لباد يرفر الجعر من طهر ان طاهر  
 مات الذي فصلى على عمار بعائنه قال تم سليمان فقام صبيحا فقال صدقت لولم يرض عنك لما سمعت وسمع ضربه عا امير المؤمنين اللهم  
 الا اسئلك يا رب الارواح الفانية ويا احبنا البالية اسئلك بطاعة الارواح الراجعة الى اجسادنا وبطاعة الاجساد الملتزمة الى اعضائها وانما  
 البور من اهلها ويدعونك للصلاة فيهم واخذ لنا الحق فيهم اذ انزلنا الحق في بطون قضائك ويزون سلطائك ويخافون بطشك ويحجون رحتك  
 يوم لا يغني مولا عن مولا شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الوهاب اسئلك يا رحمن ان تجعل النور في بصري والبصيرة في قلبي و  
 ذكرك بالليل والنهار على لساني ابداما انتبختي لك على كل شئ في الدنيا واليوم الآخر وحفظها ورجع الى بيتها الذي باو به فطهر الصلوة  
 وضلى ثم دعا بما بلغ الى قول ان تجعل النور في بصري وادعى بصيرا ياذن الله عقد العزمي بن عمر اذ قتل الهرة ان فاستسهي فاني بعد







# باب استجارتهم في الجحيم والجنة

٥٦٠

**باب** عن ابن الأثير عن غمار الساباطي قال قدم أمير المؤمنين في المدائن فزل بابوان كسرى وكان معه دلف بن مجبر فلبسنا  
صلى قام وقال للدلف ثم معي كان معي جباغة من أهل ساباط فما زال يطوف منازل كسرى ويقول للدلف كان لكسرى في هذا المكان  
والله كذا وكذا ويقول دلف هو كذا فما زال كذلك حتى طاف الموضع بجميع من كان عنده ودلف يقول يا سيدي ومولاي كانك وضعت  
هذه الأشياء في هذا المكان ثم نزلت إلى حجة نخرة فقال لبعض أصحابه خذ هذه الحجة ثم جئت إلى الإيوان وجلس فيه وقد غابطت فيه وما  
قال فقال للرجل مع هذه الحجة في الطشت ثم أقمت عليك يا حجة ليخبرني من أنا ومن أنت فقال الحجة بلسان فصيح أما أنت فأمير المؤمنين  
وسيد الوصيين وأمام النقيين وأما أنا فعبد الله وابن الله كسرى أنوشير وإن فقال له أمير المؤمنين ثم كيف خالك قال يا أمير المؤمنين  
أني كنت ملكا عادلا شقيقا على الرعايا رجلا لا أرني بظلم ولكن كنت على دين الجور قد ولد محمد بن زمان ملكي فسقط من شرفه فصر  
ثلاثة وعشرون شرفه لبلته ولدا فمضت أمان من كثرة ما سمعت من الزيادة من أنواع شرفه وفضله وترتبه وغمر في السموات والأرض  
ومن شرفه أهل بيته ولكنني تغافلته عن ذلك وشاغلته عن ذلك في الملك فما لبثت أن نعتهم ومزلة ذهبت شئ حيث لم أومن فانا محروم من  
الجنة بعد أن أيمانني به ولكنني مع هذا الكفر خلصني الله نعم من عذاب النار وبركة عذلي وإضافتي بين الرعية والنار وال نار محرومة  
على فواحش زاه لو أمنت لكنت معك يا سيدي أهل بيت محمد وآل أمير المؤمنين في الناس انصرف لقوم الذين كانوا من أهل ساباط  
إلى أهلهم وأجرهم بما كانوا يمارجون واضطربوا واختلفوا في معنى أمير المؤمنين فقال المخلصون منهم إن أمير المؤمنين عبد الله  
وولاه وصي رسول الله وقال بعضهم بل هو النبي وقال بعضهم بل هو الرب وهو عبد الله بن سبأ وأصحابه وقالوا لانه الرب كيف  
يجي الموفق قال فسمع بذلك أمير المؤمنين وصرخ صرخة وأحضرهم وقال يا قوم عليكم الشيطان أنا لا أعبد الله نعم على إمامته ولا  
ووصيه رسول الله فارجعوا عن الكفر فاعبدوا الله وابن عبده ومحمد آخر مني وهو ابن عبد الله وإن نحن إلا بشر مثلكم فخرج بعضهم  
الكفر وبقي قوم على الكفر فارجعوا فالحج عليهم أمير المؤمنين ع بالرجوع فارجعوا فخرجهم بالنار ويفرق منهم قوم في البلاد وقالوا لانا  
فمن الذين يتبعون ما كان حرقا في النار فنعوذ بالله من الخذلان **أقول** روى في دعوى المعجزات من كتب الأولاد التي في على الحسين  
فما عن العباس بن الفضل عن موسى بن عطية الأنصاري عن حسان بن أحمد الأزدي عن ابن الأثير عن غمار مثله وزاد في أخوه  
أن الذين ألقوا وسحقوا ووزلوا في الریح اجتمعهم الله بعد ثلثة أيام فرجعوا إلى منازلهم **باب** روى بوروا في الانصاري عن المعز  
قال كنت مع أمير المؤمنين وقد أراح حرب معوية فظلمه حجة في جانب المرأة وقد انت عليها الرقعة فزع عليها أمير المؤمنين فداها  
فأجابته بالنسبة وقد خرجت بين يديه وتكلمت بكلام فصيح فامرها بالرجوع فرجعت إلى مكانها فلما فرغ من حرب الهرول ابصرنا  
حجة نحره بالثقة فقال ما نوهها فخرها بالسولة فقال اجزني من أنت فقير أم غني شقي أم سعيد ملك أم رقيب فقال بلسان فصيح  
السلام عليك يا أمير المؤمنين أنا كنت ملكا طامعا وأراد يزين من ملك الملوك فملكك مشارقها ومغاربها ساهلها وجبلها  
برزها وجرها أنا الذي أخذت ألف مدينة في الدنيا وقلت ألف ملك من ملوكها يا أمير المؤمنين أنا الذي بنيت خمسين مدينة  
واقضت خمسمائة الف جارية بكرًا واشترت ألف عبد تركي والف رومي والف ربحي وثلاثين بسبعين من ثلث  
الملوك وما ملك في الأرض الا غلبته وظلمته فلما لم يزل الجاني ملك للوث قال يا باطال يا طاغي خالفت الحق فمزلت عضائ و  
ارتعدت خرابي وعرض على أهل حبس فاذا هم سبعون الف من أولاد الملوك قد شقوا من حبس فاذا هم سبعون الف من أولاد  
الملوك قد شقوا من حبس فمزلت ملك للوث روي سكن أهل الأرض من ظلمي فامعذب في النار أبا الأبد بن فوكل الله  
في سبعين الف سنة في النار في كل منهم من نار اوضرت به الجبال الأرض المحرقة الجبال فندك ذلك وكما ضربني الملك أبو  
من تلك المراتب اشتعل في النار وحرق فيجيني الله ثم وبعدني بطلب على عباده أبا الأبد بن فوكل وكل الله ثم بعد ذلك  
شعرني بدني حجة نلسعني وعقر بالذئبي فتقول في الحيات العقارب هذا جزاء ظلمك على عباده ثم سكنت الحجة ملكي عسكر  
أمير المؤمنين وضربوا على رؤسهم وقالوا يا أمير المؤمنين ثم جعلنا حلفك بعد ما أعلمنا رسول الله وأما نحن ما حلفنا وبضينا  
فبك والالائه ما ينقص منك شئ فجعلنا في حل مما فطنا فلك ورضينا بغيرك على مقامك فانا نادمون فامر بتغطية الحجة  
عند ذلك وقف ما الهرا من الجري وصعد على جمل لما كل سمك وجوان كان في النه فكلهم كل واحد منهم مع أمير المؤمنين  
ورعالم وشهد له بإمامته في ذلك يقول بعضهم سلامي على زهر والصفاء سلامي على سنده الشهي لفلما كنتك لدى النه  
غار الجاهل أهل الثرى وقد بدلتك جيتاها شاد بك مدغمة بالولاء **باب** روى انه كان يطلب قومًا من الخوارج فلما بلغ الموضع  
المعروف اليوم باباه أراه رجل من شيعته وقال يا أمير المؤمنين ناهض شيعتك وكان في الخ وكنت شقيقا عليه فبعثه عن جنتي

سعد بن



# وَبَنَّا الْأَعْدَاءَ بِالْإِبْلَاءِ وَنَحْنُ لَكَ

٥٤

سعد بن أبي وقاص قال أهل المدائن قتل هناك فاني قبره ومثله فإراه آباء هذا الرمح وهو أكب بغلته الشهيد فذكر القبر بأسفل الرمح  
فخرج رجل اسم طوبل تبكلم بالعجمية فقال له امير المؤمنين ع لم تبكلم بالعجمية وانت رجل من العرب قال لم تبكلم بالعجمية وانت رجل من العرب فقلت  
لساني في النار فقال يا امير المؤمنين ع رخصت جثا فلما جثا فقلت فقال له امير المؤمنين ع ارجع فارجع الى القبر وانطبق عليه **يل**  
قيل ان امير المؤمنين ع صعد على المنبر يوم ما في البصرة بعد الظفر باهلهما وقال قول قول لا يقول احد غيري الا كان كافرا انا الخوئي الرخو  
ابن عمه وزوج ابنته وابو سبطية فقام المنبر رجل من اهل البصرة وقال انا قول مثل قولك هذا انا اخو الرسول وابن عمه لم تبكلم بالعجمية  
اذ اخذته الرجفة فما زال يرحف حتى سقط ميتا **عن الله فضيل** بالاستسار فنهض الى ابن ابي جعدة فلما حضرت مجلس انس من مالك  
بالبصرة وهو يحدث فقام اليه رجل من القوم وقال يا صاحب سؤالا الله فمأمله الشبهة التي راها بك فالتفتني ابي عن رسول الله ع  
انه قال البرص الجذام لا يبلى الله به مؤمنا قال فعند ذلك طرقت اذن من مالك الى الارض غيضا فاذن فان بالدموع ثم رضع رأسه وقال دعوه العبد  
الذماح على نبي الله فقلت في قال فعند ذلك قام الناس حوله وقصدوه وقالوا يا انس حدثنا ما كان السبب فقال لهم انهم اتوا عن هذا  
فقالوا الا بد من ان تجربا بذلك فقال افعدا وعلو مواضعكم واسمعوا مني حديثا كان هو السبب لا يعود علي انتم وان النبي ع كان قد  
امدى له بساط شعر من قبرته كذا وكذا من قري المشرك فقال لما عندك فان سئل رسول الله ع الى ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد  
وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري فاني سمعتهم وعنده ابن عمي علي بن ابي طالب فقال يا انس بسط البساط واجلسهم عليه ثم قال يا  
انس اجلس حتى تجبرني بما يكون منهم ثم قال قل يا علي يا ربيع اجلسنا فاذا نحن في اللها فقال سبروا على بكر الله قال فسرنا ما شاء الله ثم قال  
يا ربيع صغينا فوضعنا فقال اندرون ابن ابي نتم فلما الله ورسوله وعلى اعلام فقال هؤلاء اصحاب الكهف والرقم كانوا من الناس عجبا فمروا  
يا اصحاب رسول الله حتى شملوا عليهم فعند ذلك قام ابو بكر وعمر فقالا السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقم قال فلم يجبهما احدا قال فقمنا  
انا وعبد الرحمن بن عوف فلما السلام عليكم يا اصحاب الكهف فاحادهم رسول الله ع فلم يجبهما احد فعند ذلك قام الامام ع وقال السلام  
عليكم يا اصحاب الكهف والرقم الذين كانوا من الله سبحانه والواو عليك السلام يا ابي نتم رسول الله ع ورحمة الله وبركاته فقال يا اصحاب  
الكهف لا اردتم على اصحاب رسول الله ع قالوا يا خليفة رسول الله انا قمنا من اوتبرهم زادهم الله هدى وليس معنا ان بر السلام  
الا باذن نبي اوصى بني وايت وصي خاتم النبيين والمرسلين وانت خاتم الاوصياء ثم قال سمعتم يا اصحاب رسول الله ع قالوا نعم يا امير المؤمنين  
قال فافعدوا في مواضعكم ففعدنا في جبال السنام قال يا ربيع اجلسنا فسرنا ما شاء الله الى ان غربت الشمس ثم قال يا ربيع صغينا فاذا نحن  
على الارض كاهنا الرغفران لبس فيها حديد لا انيس بناها الشبح وليس فيها ماء فقلنا يا امير المؤمنين دنت الصلوة وليس معنا ماء  
نوضو به فقام وجأ الى موضع من تلك الارض فرس به فجعل يبعث عين ماء فقال دونكم وما طلبتم ولا اطلبكم فجاءنا جبرئيل ثم اخرجنا  
قال فوضوينا وصلينا الى ان انصف الليل ثم قال خذوا مواضعكم شدد ركون الصلوة مع رسول الله ع او بعضه اثم قال يا ربيع اجلسنا فاذا  
نحن برسول الله ع وقد صلى من الغداة ركعة واحدة فقصيناها وكان قد سبقنا بها رسول الله ع فالتفت اليها وقال يا انس تحدثني لو احدثت لك  
فقلت بل من قبلك احدا يا رسول الله ع قال فابتدأ بالحديث من ولده الى اخوة كان عنتهم قال يا انس تشهد لابن عمي بها اذا استشهدت فقلت  
نعم يا رسول الله ع فلما ولي ابو بكر الخلافة اتي علي ع وكنت حاضر اعند ابي بكر والناس حوله وقال يا انس السنت تشهد لي بفضيلة البطانة  
ويوم عين الثور يوم الحجب فقلت له يا علي نسبت من كبري فعند هذا قال يا انس ان كنت كنت مدافنة بعد وصية رسول الله ع فمأله  
الله بياض في وجهك ولطافي خوفك وعيني في عينيك فما كنت من فماتي حتى برضت عمت والان لا اقدر على الصيام في شهر رمضان  
لا غيره من الايام لان البر لا يقوى في جوفى ولم يزل انس على تلك الحال حتى مات بالبصرة **قصة** محمد بن احمد بن شهر بار عن الحسن بن احمد بن  
خيران عن احمد بن عيسى السدي عن احمد بن محمد البصري عن عبد الله بن الفضل المالكى عن عبد الرحمن الزدي عن عبد الواحد بن زيد  
قال خرجت الى مكة فبينما انا اطوف فاذا انا بجارية خجاست وهي متعلقة بسنارة الكعبة وهي تحاكي جارية مثلها وهي تقول لا وحق المخب  
بالوصية كماكم بالتوبة الصيغ البينة زوج فاطمة المرضية فما كان كذا وكذا فقلت لها يا جارية من صاحب هذه الصفة قالت ذلك والله  
علم الاعلام وباب الاحكام وقسيم الجنة والنار واني هذه الاميرة واسلام اخو النبي ووصية خديجة في امته ذلك هو الامير المؤمنين  
عليه السلام فقلت لها يا جارية بما يستحق على منك هذه الصفة قالت كان ابي والله موالاه فقلت بين يدي يوم صفتين ولقد دخل يوما  
علي امي وهي في حباها فلما دارت بكتي ولحالي من الجدرى فاذ هي ابصتنا فقلنا انا وانا وانا يقول ما ان ناهت من شئ رزيت به كما  
ناوهت الاطفال في الضفر قد مات والدتهم من كان يعلمهم في النبايات وفي الاسفار والحضر ثم اذنا اليه ثم اذنا اليه المباركة على عيني  
عيني احيى ثم دعا بدعوات ثم شال يده فيها انا باني انت والله انظر الى الجمل على فرسخ كل ذلك ببركتك صلوات الله عليك خربتني قد فعلت الهالك











باب ملاحظہ و معجزانہ فی استسقا الحیوانات

۵۶۴

خالد الجلسي عن أبيه عن أبي عبد الله قال لما استخلف أبو بكر أقبل عمر على علي ثم فقال له ما علمت أن أبا بكر قد استخلف فقال له  
علم به ممن جعله كك قال المسلمون رضوا بذلك على والله لا أسرع ما خالفوا رسول الله في نقضوا عهده ولقد سمعوه بغير اسمه  
والله ما استخافه رسول الله ثم قال عمر ما زال يكذب على رسول الله في جثوته وبعد موته فقال له انطلق بنا يا عمر لنعلم أينا الكذبة  
على رسول الله في جثوته وبعد موته فانطلقا مع حتى أتيا القبر إذا كف فيها مكتوب أكفرت يا عمر بالذي خالفك من راب ثم من نقطة  
ثم يسأل رجل فقال له علي ما أريد الله لقد فضحك الله في جثوته وبعد موته أقول قد مر مثلها بأسانيد جمة في كتاب الفتن

باب

علمت

والنظم

**باب** ما ظهر من معجزاته في استنطاق الجوانات وانقيادها له صلوات الله عليه **ص** الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن نصر بن ارحم عن قطرب بن عطف عن جبيب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن بن سابط عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله قال كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله اذا قيل لعلي بن ابي طالب فسلم ثم قال انكم تعلمون ما الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اجنري عما في بطن ناقتي حتى اعلم ان الذي جئت به حق واومن بالهاك واتبعك النبي صلى الله عليه وآله فقال جيبني على بذلك فاخذ علي بن الخطاب الناقة ثم تسبح بها على نحرها ثم رفع طرفه الى السماء وقال اني اسئلك بحق محمد واهل بيت محمد وبالله انك الحسن وبنوكم الثاني لما انطلقت هذه الناقة حتى تجرنا بما في بطنها فاذا الناقة قد انقضت الى علي وهو يقول يا امير المؤمنين انه ركبني يوما وهو يدري بان غم له وواقعي فانا حامل منه فقال الاعراب وبكلم النبي صلى الله عليه وآله هذا ام هذا فقبل هذا النبي صلى الله عليه وآله وهذا نحوه وابن فضال الاعراب انه هذا ان لا اله الا الله وانك رسول الله وسال النبي صلى الله عليه وآله ان يسال الله تعالى عز وجل ان يكفيه ما في بطن ناقتي فكفا وحسن الاسد قال الراوندي رحمه الله في نسخة العادة ان تحمل الناقة من الانسان ولكن الله جل ثناؤه قلب العادة في ذلك دلالة لنبوته صلى الله عليه وآله على انه يجوز ان يكون انطقه الرجل على هيشته ما في بطن الناقة حينئذ ولم يصر علفه بعد وانما انطقها الله تعالى عز وجل ليعلم بمصدق رسول الله صلى الله عليه وآله **ج** روى عن الحرث الاعور قال بينما امير المؤمنين يحط بالكوفة على البصرة نظر الى زاوية المسجد فقال يا فتية انتمي ثا في هذا الحجر فاذا بارق حية بلحسن فما يكون فاقبل الى امير المؤمنين فجعل يساره ثم انظر الى الحجر فمجب الناس فالواو ما لنا لا نعجب قال زر بن هذه الحية بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله على الشيع والاطاعة فيسكنكم من تسيبهم ومنكم من لا يسمع ولا يطيع قال الحرث فكما مع امير المؤمنين في كاشفة ان اقبل اسد قوي من البر فمقتض مضنا من حوله ورجا الاسد حتى قام بين يديه وروى عن علي بن ابي طالب فقال له علي ما ارجع باذن الله ولا ادخل الحجر بعد اليوم والبلغ السباع حتى **بيان** الرقعة سواد يشوبه نقط بيض والكاشفة بالضم موضع بالكوفة و

3.

مجلس

[illegible]



## وانتبهوا لصلوات الله عليه

اللهم انه برز بقدر محمد واهله بنينه قال فالتفت فاذا بالاسد باكل شيئا كهيئة الحمل حتى انه غلبته ثم قال يا امير المؤمنين الله ما ناكل  
نحن معاشر السباع رجلا يحبك ويحب عترتك فان خالي اكل فلانا ونحن اهل بيتي تحت الهاشمي وعترته ثم قال يا امير المؤمنين اها السبع  
ابن ناوي وابن ناوي فقال امير المؤمنين لا تسلط على كلاب اهل السلام وكل اهل بيتي وهم فرستلو ونحن ناوي البيل قال فلما جابك له  
الكوفة قال يا امير المؤمنين ابنتي الحجاز فلم اصداق يثقلوا في هذه البرية والعين في التي لا اقاها ولا خير موضعي هذا والى لخصه من  
لبنتي هذه الى رجل يقال له سنان بن وابل فممن اقلت من حزب سفين بنزل الفارسية وهو رزقي في بلدي هذه ولانه من اهل الشام  
وانا البه منوجه ثم قام من بين يدي امير المؤمنين فقال له مم تعجب هذا عجب من الشمس ام العين ام الكواكب ام ساير ذلك فوالذي  
فلق الحب وبري الغنمة لو لحيبت ان اري الناس ما علمني رسول الله من الايات والعجائب كما لو ايرجعون كفارا ثم رجع امير المؤمنين  
الى مستقره ووجهني الى الفادسية فركبت من لبنتي فوافيت الفادسية قبل ان يقيم المؤذن الاقامة فسمعت الناس يقولون ان قيس  
سنانا السبع فابنته فممن اناه بنظر اليه فمما ترك الاسد الاراسه وبعض غصانه مثل اطراف الاصابع والى على يابه تحمل راسه الى الكوفة  
لما امير المؤمنين فبقى متجها فحدثت الناس ما كان من حديث امير المؤمنين السبع فجعل الناس يتكلمون بتراب عن خدعي امير المؤمنين  
ويتشكفون به فقام خطيبا فحمد الله واشفي عليه ثم قال معاشر الناس ما اجتناب رجل فدخل النار وما الغضار رجل فدخل الجنة و  
انا قسم الجنة والنار اقسام بين الجنة والنار هذه الى الجنة يمينا وهذه الى النار شمالا اقول لجنهم يوم القيمة هذا الى وهذا لك حتى تجوز شجرة  
على الصراط كالبرق الخاطف والرتد العاصف وكالطير المسرع وكالجود السابوق فقام الناس اليه باجمعهم غنقا واحدا وهم يقولون الحمد  
لله الذي فضلك على كثير من خلقه قال ثم تلا امير المؤمنين هذه الاية الذين قال لهم الناس ان الناس قد جموعكم فاخشوهم فزادهم  
ايما ناوا والوا حسبا الله ونعم الوكيل فانقلبوا ابتغاء عزة الله وفضل لم يمسهم سوء وابتغوا رضوان الله فان الله ذو فضل عظيم **فصل**  
**بل** عن صفد بن الابقع مثله **شريف** من كتاب الادب عن علي بن احمد البغدادي عن ابي الفضل بن محمد بن علي بن نصر بن محمد  
عن ابي بن سليمان العسقلاني عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد بن جمهور عن ابي عن جعفر بن شهر عن ابي عن موسى بن جعفر كاهن  
قال ان امير المؤمنين عليا كان يسعى على الصفا بمكة فاذا هو بذي راج يتدجج على وجه الارض فوقع بانه امير المؤمنين فقال السراويل  
ايها الذراج فقال الذراج وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين ايها الذراج ما صنعت في هذا المكان  
يا امير المؤمنين في هذا المكان مذ كذا وكذا فامام اسبح الله واقدس اسمه واغنى عنه فقال امير المؤمنين ايها الذراج اني انا صفا  
لا اطعم فيه ولا اشرب فيه من اين لك الطعام والمشرب فجابه الذراج وهو يقول وقرانك من رسول الله يا امير المؤمنين اني كلما اجتمع  
دعوت الله لشيعتك ومحبتك فاشبع وادعطشت عترة الله على غضبك ومنفصبت فاروي **فصل** في الاستساق الى حشر  
العسكري مثله **شريف** من كتاب الادب عن ابيهم عن علي بن العلو عن اخيه بن طاهر السورى عن الحسن بن عبد الوهاب عن علي بن  
محمد بن ابراهيم عن الشعب بن حرم عن النبي عن سعيد بن هلال بن كيسان عن ابي الفوارس عن عبد الله بن سنان عن النبي عن سنان  
بن ابي حميد البغدادي عن ابن حزم عن ابي الفتح المغازلي عن عمار بن ياسر قال كنت بين يدي مولانا امير المؤمنين ع واذ اجنوب فذا خدج  
الكوفة فقال يا عمار ائت بذى الفقار البائر لا اعلم فحشني بذى الفقار فقال اخرج يا عمار وامنع الرجل عن ظلامه هذه المرأة فان اذهى  
والامنعته بذى الفقار قال فخرجت ولذا ابا رجل وامرأة قد تعلقوا بهما رجل والمرأة تقول الجمل والرجل يقول الجمل في فقلت ان امير المؤمنين  
ينهاك عن ظلم هذه المرأة فقال يستغل على يستغل ويغسل يده من ماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة ويريد ان ياخذ جلي ويدفعه الى  
هذه المرأة الكاذبة فقال عمار رضي الله عنه فرجعت لاجره ولاي فاذا به قد خرج ولاح العصف في وجهه وقال ويلك خل جمل المرأة  
فقال هو لي فقال امير المؤمنين كذبت بالعين قال فمن يشهد انه للمرأة باعلى فقال الشاهد انه لي لا يكذب بل احد من الكوفة فقال  
الرجل اذا شهد شاهد كان صفا سلمته الى المرأة فقال علي ع تكلم ايها الرجل لئلا ننت فقال بلسان فصيح يا امير المؤمنين وجر الوصية  
انا هذه المرأة منذ بضع عشر سنة فقال علي ع مندى جملك وتعارض الرجل بضرته فسمي بضرته من **شريف** من كتاب الشريفابي يعني  
محمد بن شريفابي الفاسم حسن الفاسم عن محمد بن جعفر الحمدي عن محمد بن هبشان الهناني عن احمد بن محمد بن رجاء عن الحسن بن علي عن  
عن احمد بن عبد الله عن ابي سمينة عن ابي عبد الله الجناط عن الحسن بن علي الاسدي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال مد الفرات عندكم على  
عند علي ع فاقبل البئرا لئلا يقال لابي امير المؤمنين نحن نحاف الفراق لان في الفرات قد جفاف الماء ما لم يمشه وقد اصابنا خشنا الله  
الله فركب امير المؤمنين والناس معه فحوله يمينا وشمالا فمر بمسجد سقيف فغمر فغمر يشاهم فالتفت اليه ومضيا فقال لصاحبه الخندق  
لبام الجدد وبقيته يؤمن بشرى مني هؤلاء الاعبد فقام اليه مشاهم فقالوا له يا امير المؤمنين ان هؤلاء سنان لا يقولون ما هم



بابُ ظَهْرٍ مِنْ مِغْزَاتِهِ ۞

عزیز

فيمنعوا أولادنا من أن يأتوا هذه الكارهيين وماتنا لهذا من ضيق هذا الكلام لكنا عاف عن الله عنك قال فكانه استجوابا فقال  
 سألوه عنكم إلا على أن لا أخرج حتى يهدوا بحاسكم وكل كونه وميراب وبالوعد إلى طريق المسلمين فان هذا الذي للمسلمين فقالوا نحن نفعل  
 ذلك فخصي وتركم فكسروا مجلسهم وجميع ما أمر به حتى انتهى إلى القلبي وهو بنو خرموا وجهه فوقف والناس ينظرون فتكلم بالعبرانية كلاما  
 فنقص القلبي زيدا فقال حسبكم قالوا نأضربه بقضيب كان معه فاذا بالخيخان فاعرفوا هاهنا فقال يا أمير المؤمنين عرضت لابنك  
 عابسا فقبلناها فملا خلا الجري والمارهاهي والزمار وقال إن بني إسرائيل لما تفرقوا من المائدة فمن كان أخذ منهم بل كان منهم لم يفرق  
 والخنازير ومن أخذ منهم تجرأ كان الجري والمارهاهي والزمار ثم أقبل الناس عليه فقالوا هذه زمانه ما رأينا مثلهما طعنا به الماء و  
 قد حبست الجحش من عظمها وكبرها فقال هذه زمانه ما رأينا مثلهما طعنا به الماء وقد حبست الجحش من عظمها وكبرها فقال هذه زمانه  
 ما رأينا من زمان الجنة قد دعا الرجال بالجبال فخرجوا فاجتمعوا في بيت بالكوفة الأربعة فدخلوا منها شئ **بيان** الصغر المبني في الخلافة  
 وقد صعد عذره وصاعرا إلى ما له من الكبر وقد حذر الوادي إذا ما نذجا وارتفع مشف من الكتاب المنفذ عن محمد بن جعفر عن الحسن بن جعفر  
 الفرشي عن علي بن محمد بن العفيرة عن الحسين بن سنان عن يوسف بن جمدان عن محمد بن حميد عن حكام بن سلم عن شعبة عن قتادة عن  
 الحسن بن عمار بن ياسر قال سمعت أمير المؤمنين ع في بعض طرفات المدينة فاذا أنا بذي ثوب ادريع أن يتخذ قبل هرب حتى لا يكون الكان لكن  
 فيه أمير المؤمنين ع وولاه الحسن الحسين فجعل الذئب يعض خدي به على الأرض ويوحى إليه إلى أمير المؤمنين ع فقال علي اللهم  
 اطلق لسان الذئب فيكلمني فاطمأن الله لسان الذئب يقول بلسان طلق فلو السلام عليك يا أمير المؤمنين قال وعليك مني السلام  
 أقبلت قال من بلد الفجار والكفر قال وابن تربك قال بلدا لا ينشأ البررة قال وفيها إذا قال لا دخل في بيعتكم مرة أخرى قال كانكم قد تعلموا  
 قال صاحب بنا صايح من أئمتنا إذا جتمعوا فاجتمعنا إلى ثبته من بني إسرائيل فنشر فيها أعلام بيض ورياح خضر ونصب فيها  
 منبر من ذهب حمر وعلا عليه جبرئيل ع فخطب خطبة بليغة وجل منها القلوب وأبكى منها العيون ثم قال يا معشر الوخوش إن  
 الله عز وجل قد دعا محمد أبا جابه واستخلف على عبادته من بعده علي بن أبي طالب ع وأمركم أن تبايعوه فقالوا سمعنا وأطعنا فا  
 خلا الذئب فانه محمد خفي وانكر معرفتك فقال يا علي ع وجلت أيتها الذئب كانك من الجن فقال ما أنا من الجن ولا من الناس  
 أنا ذئب شريف قال وكيف تكون شريفا وانت ذئب قال شريف لأن من شيعتك واجزى إلى مني من ذلك الذئب الذي  
 اصطاده أولا ويعقوب فقال أو هذا أكل إخوانا بالانصاف انه منهم بيان قال الجي هري الادريع من الجبل والشاء ما اسود واسم من  
 سائر قال الزيب طول الشعة كثيرة ويجعل زيبوا الكثر بكاء الأرياء الاثني عشر إلا أنه ثبت على ما جبهه شعيرته فاذا ضربته البرج يفر  
**مجمع** ذكر الرضى في كتاب خصائص الأئمة باسناده عن ابن عباس قال كان رجل على عهد عمر له ابل بناحية اذربايجان فلا تستصعب  
 عليه فشكا إليه فانالروان معاشه كان منها فقال له اذهب فاشغ بآلهة فقال الرجل ما زلت ادعوا الله وأتوسل إليه و  
 كلما فرغت من العمل على فكت له عمر رفته فيها من عمل أمير المؤمنين إلى مرة لحي الشيطان أن يذلوا هذه المواشي فملا الرجل الرقعة  
 وهضي فقال عبد الله بن عباس ما غنمتك شديدا فليقتل عليها فاجترته بما كان يقال عني الذي غلبت عليه وبما التفتد ليعودون  
 بلحيتة فهذا ما بي وطالت على شفتي وجعلت أرقب كل من جاز من اهل الجبال فاذا أنا بالرجل قد ولى في وجهه شعبة تكاد أبلد خل  
 فيها فلما رايته بادرت إليه فقلت ما أوردك فقال اني صرت إلى الموضع ورميت بالرقعة فجل على غده منها فها هي امرها ولم يكن في قوتي  
 فجلت فرجحتني حدها في وجهي فقلت اللهم اكفنيها وكلها تشد على وتر يد قلمي فاضرفت عني فسقطت فجاء عاخي فحملني ولشدت عقل  
 فلم ازل انعا الجحش صلي وهذا الاثر في وجهي فقلت له صر لي عمر واعلمه ففصار إليه وعنده نفر فاجتره بما كان فريزه فقال له كذب  
 نذهب بكاني فخلف الرجل ولقد فعل فخرج به عنده قال ابن عباس فضيقت بلى أمير المؤمنين ع فقتلتم ثم قال لم اقل لك ثم أقبل على أن  
 فقال له اذا اضرفت إلى الموضع الذي هي فيه فقل اللهم اني اتوجه إليك ببيتك بني الرخمة واهل بيته الذين اخرهم على علم على العالمين اللهم  
 ذلل في صغوتهم واكفني شرها فانك الكافي المعافي والقالب الفاهر قال فاضرفت الرجل راجعا فلما كان من قابل فدم الرجل ومعجمله  
 من المال قد حملها من ثأنها إلى أمير المؤمنين ع وصلى الله عليه وآله وانا معذرة فقال ع تجزني والجرك فقال الرجل يا أمير المؤمنين بل تجزني فقال كان  
 بك وقد حضرت البهائم ذك ولادتك بك خاضعة ذليلة فاحذرت بنواضها واحدة واحدة فقال الرجل صدقت يا أمير المؤمنين كانك  
 معي هكذا كان ففضل قبول ما جئت بك به فقال امض اباد الله لك بلغ الجحش عمره فمعه تلك واضرفت الرجل وكان مع كل سنة  
 فدا عني الله فاه فقال أمير المؤمنين ع كل من استضعب عليه شئ من مال واهل وولديته مهمل لا الله بهذا الا عافا فانه يكفي فمما عاف الله  
**فت** ابو الغر كادش العكرى باسنده مثله وقاخره فبورك الرجل في ماله حتى عافا عليه وحاب بلده **مجمع** الصغار عن أبي بصير

11

اور

۳۵

عن جابر بن عبد الله



# في استنطاق الجنون في نفيها له

٥٤٧

عن جلدان بن أبي نصر البرقي عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينما علي عليه السلام بالكوفة إذا خاطبه اليهودي فقالوا انت الذي نزعنا الجري منا معشر اليهودي من صنع فقال لهم نعم ثم ضرب بيده إلى الأرض فقالوا منها عودا فسقطه باثنين وتكلم عليه بكلام ونقل عليه ثم رمى بني الفرات فإذا الجري تراكب بغضه على بعض يقولون بصوت عال لا أمير المؤمنين ع نحن طائفة من بني إسرائيل مرضت علينا ولا نيكتم فابينا ان نقبلها فاستخفا الله جريا **فت** عمر بن جبر العلو في فضايل الكوفة انه كان امير المؤمنين فأتى يوفى في محراب جامع الكوفة انقام بين يدي رجل للوضوء فضى نحو رجة الكوفة يتوضى فإذا باغى فدلقته في طريقه ليلقنه فهرب من بين يديه إلى أمير المؤمنين فحدثه بما حدث في طريقه فنهض أمير المؤمنين حتى وقف على باب القبة الذي فيه لاغى فاحذ سيفه وتكره في باب القبة وقال ان كنت معجزة مثل عصي موسى فخرج الاغى فما كان الا ساعة حتى خرج بساره ثم رفع راسه إلى الاعرابي وقال انك ظننت اني رابع اربعة لما كنت بين يدي فقال هو صحيح ثم لم على راسه وسلم في الامتحان غمار بن ياسر وجابر رضي الله عنهما مع أمير المؤمنين في البرية فرائبه قد عدل عن الطريق فبعثه فرائبه بنظره الشائم بنتم ضاحكا فقال اخشيتكما الطير ان تصغر بفضل فعلك له يا مولاي الطير فقال في الهواء الخب ان تراه وتسمع كلامه فقلت نعم يا مولاي فظفر في السماء وغابده علخفي فإذا الطير هوى إلى الأرض فسقط على يد أمير المؤمنين **ع** فمسح يده على ظهره فقال انطق يا ذل الله وانما على يديك طابك فانطق الله الطير بلسان عربي مبين فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فرحم الله وبركاته فزاعبه وقال له من اين مطعمك ومثربك في هذه القلاء الصقرا اتى لا يلبث فيها ولا ثما فقال يا مولاي اذا جئت ذكرت ولايتكم اهل البيت فاشبع واذا عطشت فابرا من اعدائكم فاروي فقال بورك فيك بورك فيك فطارت وهذا مثل قوله يتم بايتها الناس علمنا منطلق الطير محمد بن وهبان الا زى الذي يلى في معجزات النبوة عن البراء بن عازب في خبر عن أمير المؤمنين **عليه السلام** قال وعليكم فغما من اهل النفاق بينهم فقال أمير المؤمنين ناد يا مولاي صوبك ايها الاغى ليجسو أمير المؤمنين ولخار رسول الله رب العالمين فنادى قبرا يملك فاذا الطير فرف على راس أمير المؤمنين فقال قل لها انزلن فلما نزلت امارت الورد وقد ضربت بصدورها إلى الأرض حتى صار في صحن المسجد على ارض احداه فجعل أمير المؤمنين يحاط بها بلغة لانقر فيها ومن يلزق باعنا من لينة ويصر صرنا ثم قال لهم انطقن يا ذل الله الفيز الجبار قال فاذا هن ينطقن بلسان عربي مبين السلام عليك يا أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين الجبر وهذا كقوله **ع** بلجبال اوتي معه والطير ابن هبنا والغناك فضينا باقا فاذا باسد بارك في الطريق واشبال خلفه فلو تبت بدايتي لارجع فقال **ع** الى اين قدم يا جوتي بن مسهر انما هو كلب الله ثم قال وما من دابة الا هو لخذ بناصيتها الا انى فاذا بالاسد قد اقبل نحوه مبصص بدينه وهو يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمته الله وبركاته يا ابن عم رسول الله فقال وعليك السلام يا ابا الحوث ما لبستك فقال قول سبحان من البسني الهابة وقد في قلوب عباده متي المحاذرة الى سدا قبل نحوه بهمهم ومسح براسه الارض فكلهم تعجبني فسل عنه **ع** فقال انه يشكوا في الجبل سد عالي وقال لا سلطان احد منا على ارض الا وحكي عن محمد بن الحنفية ان قضا غراب على خفة وقد نزع عن ليث وضوء الصلوة فانساب فيه اسود فجعل الغراب حتى صار به في الجحيم الغاء فوقع منه الاسود ووفاه الله من الكوفي الاغاني انه قال المدايون السد الحمري وقف بالكلس قال من جبا بفضل علي بن ابي طالب اقل فيها شه زنديري هذا وعلى فجعلوا يجذون ويشدونهم فنه حتى روى رجل عن ابي الرعل المراسي انه قدم أمير المؤمنين فظفر للصلوة فزغ خفة فانساب فيه اغنى فلما رعى ليلبسه انفضت غراب فخلقت ثم الفاها فخرجت الاغنى منه قال فاعطا السد ما وعدا وانما يقول الا يا قوم للعجب العجيب الخفاف الى الحسن والحسين عدا من عداك الجن عبد بعد في المرائنة من صواب كبر اللون اسود ووجيصوص حدب الناب رزق ذوالعاب الخفاله فانساب فيه لينهش جله منها يباب فقص من السد العجا من العفان او شبه العفاب فطارت فخلق ثم اهوى بللا ارض من ذل السحاب فضاك بخفة فانساب منه وولاها را باخذ الحضا ودافع عن اخس على نقيع سلمه بعد انساب **ع** فخلق الطائر ارتفاعا في الجوانب والجباب بالضم الحية ومراة الابل محل اختلاف في المراء مقبله ومدبره والبصيص البرقي قوله جلد الحصاب اي ان يرمى بالحصبا **فت** حدثني ابو منصور باسناده والاصفهان باسناده الى رجل قال كنت انا وعلى بن ابي طالب بصيقتين فرائب بعثا من ابل الشام جوا عليه راكبه وثقله فالتقى ما عليه وجعل يتجمل الصفوف حتى انتهى الى على **ع** فوضع مشفره ما بين راس على وونكبه وجعل يحركها بحراة فقال على والله انما العلامة يلى وبين رسول الله **ع** قال فجاء الناس في ذلك اليوم واشد فمالهم يقبيل محمد الحسن العسكري **ع** لما نظرت اليهود علباء في النبوة نادى جمال اليهود آيتها جمال السهدى لمحمد ووصيه فقطع جالهم وشباهم كلها صدقت باعلى ان محمد رسول الله وانك باعلى خفا وصيه فامض بعضهم وخرج اخرون فنزل الم ذلك الكتاب لارباب فيه هدى للمتقين الكتاب أمير المؤمنين والمتقين شيعته ابو بكر الشيرازي في نزول القرآن في سنة

انه عبر في السماء خط  
من الاوز طار على  
امير المؤمنين فصر  
وصرخ فقال امير المؤمنين  
عليه السلام



# باب ظاهر معجزاته على خلقه والسلام

٥٦٨

على ما لا تشاع من مقال من محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين في قوله نعم انا عرضنا الامانة على السموات السبع بالنبوة والعقاب فقبلن ربنا الاعمى بالنواب العقاب ولكن جعلها بالانواب والعقاب وان الله عرض امانتي وولايتي على الطيور فاقول لمن بها البراءة البيض والقنابر واول من جحد لها اليوم والعقلاء فلعنهما الله نعم من بين الطيور فاما اليوم فلا تدران نظرها بالنهار ليخبر الطير لها واما العقلاء فعابت في البحار لا ترى الله عرض امانتي على الارضين فكل بقعة امنت بولايتي جعلها طينة زكية وجعل ثباتها وثمرها حلوا عذبا وجعل ما هازلا لا اكل بقعة جحدت امانتي وانكرت ولايتي جعلها سبخا وجعل بناتها ملر علفا وجعل ثمرها ليعج والحظل وجعل ماءها ملحا الجاجا ثم قال وجعلها الانسان بغنى امنتك يا محمد ولانة امير المؤمنين ثم واما من عبد ما فيها من الثواب العقاب انه كان ظلوما لنفسه جهولا للمرين من لم يؤد لها نعم من معجزات امير المؤمنين ما روى عن ابن عمر بن عبد الله عن جابر عن ابي بصير الباق من قوله ثم تجوزت بين مشهروهم وعذرة على الخروج امانته سيعرض لك في طريقك الاسد قال فما الجملته قال نقرته فنهى السلام وتجرم اني اعطيتك منه الامان فخرج جويرته هينا هو يسير على ابته اذا قبل نحوه اسد لا يريد غيره فقال له جويرته يا ابا الحرث ان امير المؤمنين على رجلي طالب بقرتك السلام وانه قد امني من انك قال فولى اللبث عنه مطر فابسه جهتهم حتى غاب في الاجبة فهمهم خسا ثم غاب مضي جويرته في حاجته فلما انصرف الى امير المؤمنين فسلم عليه وقال كان من الامر كذا وكذا فقال ما قلت للثب وهما قال لك فقال جويرته فقلت له ما امرني به وبذلك انصرف عني فلما ساقا الى اللبث فانه ورسوله ورضي سؤل الله اعلم قال انه ولى عنك جهتهم فاخذت له خمس مهنات ثم انصرف عنك قال جويرته صدقت والله يا امير المؤمنين هكذا هو فقال فانه قال فاقروا وصي محمد مني السلام وعقد بيده خما **ق** من الباق من معجزاته وذكر ابو الفضل الشيباني نحو ذلك عن جويرته **يا فضل** بالاسناد يرفعه الى ابي هريرة انه قال صلينا الغداة مع رسول الله ثم اقبل علينا بوجه الكريم واخذ معنا في الحديث فانه رجل من الانصاف وقال يا رسول الله ثم كلب فلان الذي خرف ثوبي وخدش ساقي صنعت من الصلوة معك فلما كان في اليوم الثاني ناه رجل اخر من الصحابة وقال يا رسول الله ثم كلب فلان الذي خرف ثوبي وخدش ساقي صنعت من الصلوة معك فلما كان في اليوم الثاني ناه رجل اخر من الصحابة اذا كان الكلب عقورا وجب قتله ثم قال نعم ومنما معه حتى اتي الرجل فبادر انس فذق الباب فقال انس النبي ثم بياكم قال فقبل الرجل فبادر افتح بابه وخرج الى النبي ثم قال يا بني انت واتي يا رسول الله ما الذي جاءك الى ولست على دينك الا كنت وجهته الى كنت اجهلك قال النبي ثم اخرج كلبك فانه عقور وقد وجب قتله ففقد خرف ثياب فلان وخدش ساقه وكذا فعل ليو بفلان فبادر الرجل الى كلبه وطرح في عنقه جلا وجره اليه واقف بين يدي رسول الله ثم فلما نظر الكلب الى رسول الله قال بلسان فصيح يا دن الله نعم السلام عليك يا رسول الله ما الذي جاءك ولم تريد قتلي فل خرف ثياب فلان وفلان وخدش ساقي ساقته ما قال يا رسول الله ان القوم الذين ذكرهم مناخفون نواصب يعضون ابن عمك على رجلي طالب ولولا اقمك ما تعرضت لهم ولا كنهم جارا وبر فضون علينا ويبتوننا فاخذتني الحجة الائمة والعروة العريضة ففعلت بهم قال فلما سمع النبي بذلك من كلبك امر صاحبه بالالمقات اليه واوصاه به ثم قام ليخرج واذا صاحب كلب الذي قد قام قد مر وقال اخرج يا رسول الله ثم وقد شهد كلبى بانك رسول الله وان ابن عمك علينا ولى الله ثم اسلم واسلم جميع من كان في داره اقول رواد السيد المرتضى في كتاب عيون المعجزات عن محمد بن عثمان عن ابي زيد العمري عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبه عن سليمان الاعمش عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مثله **باب** ما ظهر من معجزاته عليه الصلوة والسلام في الحوادث والبيانات **ب** محمد بن احمد عن سهيل بن زياد عن عبد الله عن ابي الجارود عن القسم بن ولید النهدي عن الحرث قال خرجنا مع امير المؤمنين حتى انتهينا الى العاقول فاذا هو باصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عمودها ففصرها لبيد ثم قال رجعي يا دن الله حضرا ومثله فاذا هي هتت باعضائها الكثرى فقطعنا واكلنا وحملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فاذا نحن بها حضرا فيها الكثرى **ج** عن الحرث الاعور مثله **بيان** اللها بالاكسر والمدقشر الشجر **ج** عن الثمالى عن مبله وكان ممن صحب عليا قال صا اليه نفر من اصحابه فقالوا ان بعض موسى كان يرهيم الدلائل والعلامات والبراهين والمعجزات وكان وصي عيسى يرهيم كل فلوان يندنا شيئا نطش اليه فلونا فضال انكم لا تعلمون علم العالم ولا يقنونون على برهينه واياته والحوا عليه فخرج بهم نحو ابيات الحجرتين حتى شرفهم على الشجرة فدعا خفياتهم قال اكثفي عطاءك فاذا اجتبات وانهار في جانب واذا بسيعر ويزان من جانب فقال جماعة سحر سحر وثبت اخرون على البصديق ولم ينكروا مثله وقالوا لعلنا في النبي القبر ووضوه من رايض الجنة وحفره من حفر النيران **ج** روى عن الباق قال قد نسا اهل الكوفة الى على في زيادة الفرات فركب هو والحسن والحسين فوقف على الفرات وقد انرفع الماء على جانبهم فصر به بفضيب

معجزاته على خلقه  
عشرون

من الباق











[illegible]

عن القابذي نضر بن منصور الشترى عن أبي سعيد الله المهاطي عن أبي القسم التماس عن سالم الجدي عن حامد بن سعيد عن خالص بن ثعلبة ٥٧١

عن عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص قال كنت مع ابن المؤمنين وقد خرج من الكوفة اذ عبر بالضيعد التي يقال لها الخلة على فرس حين بالضيعد

الكوفة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود وقالوا انت على بر يا طالب الامانة فقال انما انا خائفوا الناصرة مدبورة في بيئنا عليهم السلام ص

من اليبس وهو يطلب الصخرة ولا يجد ما كان تحتها ماء وجدنا الصخرة فقال علي بن ابي طالب فابعد الله عن هذا المكان فموت

أقبل المؤمنين إلى أن يسقط بهم ثم أبقوا في جبل من جبل بني إسرائيل حتى خرجوا من حرم بني إسرائيل ثم أبقوا في

الاسماء التي عليها فهم في وجهها الذي علم الارض فاقبله ههنا فاصبه ص عليها الفدجل خضرواني هذا المكان فسادوا على قلبها

فقال: تنحوا عنها فخذوا بها فقلوبها فوجدوا عليها اسم تسعة من الابداء عليهم السلام اصحاب الميثاق ادم ونوح وابراهيم وموسى

عيسى و محمد عليهما الصلوة والسلام فقال النفر اليهودي فهدان لا اله الا الله وان محمد ارسل الله وانك امير المؤمنين وسيد الوصيين

نحمد الله في انضام من عرفك سعد ونجاو من خالفك قتل وعوى والى الجحيم هوى جلت منك من الخلد بدو كثرت آثار غشك عن العبد

فَضِّلْهُ عَنْ غَمٍّ يَأْسِرُ مِثْلَهُ **بيان** يمكن قال الفيزيادى اعصم صلبك لابل جلدك في السر والجمع سر

**جعفر بن الحسين** عن ابيه قال حدثني الربيعي بالبصرة عن سفيوحه قال ان امير المؤمنين دخل يوما الى مصر فالتفت اليها فقال يا ابن عمك ما لي بالمرءة التي لا تلتصق بغيري

الطعام فاجابة لوهر فاطمه عليها السلام فقال ما عند ناسي واني قد بويت ان اعمل احسن الحسن الحسين فقال عفو يا مرام الصغرى  
بعض الناس عما شئنا غوط في فيه الله عز وجل في الدنيا والآخره من اجل انهم اعطوا العلم الذي لا ينساها علم يشعروا به

اليهودى الشعر حنفى كتمه وشتم عليه السلام خطا فاناداه اليهودى اقنمت عليك يا امير المؤمنين الاوقفك الاشامه فجلس

وَحَقَّقَ الْيَهُودِي فَقَالَ لِمَ ابْنُ عَمَلٍ مِنْ عَمَلٍ أَنْهَ جَبِيْبُ اللَّهِ وَخَلَّصَهُ وَخَالَصَهُ وَأَنَّهُ اشْرَفَ الرِّسَالِ عَلَى اللَّهِ نَعَمْ فَأَلْأَسَّالُ اللَّهَ نَعَمْ أَنْ يُغْنِيَكُمْ

عن هذه القافله التي انتم عليها فان مسكتم شاعروا فكثرت باصبعه الا انهم قالوا يا خبيث اليهود والذين يتبعون عباد الوافتموا علينا من اجل

هذا الجدار ذهب الفعل قال فاقعد الجدار ذهباً فقال له ما اعينك انما ضربك مثلاً فاسلم اليهودي **ح** عن جعفر بن بابويه عن

ابيه عن سعد عن ابن عباس عن ابي بن الحنفية عن عاصم بن حميد عن فضيل الرثان عن ابي جعفر قال قال اصحاب علي ابي

المؤمنين لو انهم انقضت اليه ما اهل اليك رسول الله، وقالوا لو انهم نجيتهم من عجايبى للفرى، وقلتم يا اهل الذاب كاهن وهو

[illegible]

خيار الناس من شيعته فقال لهم علموا اني انزلكم تسليحا اخذ عليكم عهد الله ومشافة الان تكفوا واني والا ثم موني بمفضلة فوق

ما اريكم الا ما علمني رسول الله ﷺ فاخذ عليهم العهد والشاق اشد فاخذ الله علي سلة ثم قال حولوا وجوهكم عني حتى ادعوا الي

فهموه يدعوا بدعوات لم يسمعوا بمثلها ثم قال حولوا وجوهكم فجاءوها فاذجنات واها روضون من جانب والسعر شلطي من

جانب حتى أنهم لم يشكوا في مغايبة الجنة وأما فقال أحسنهم قولاً أن هذا السحر عظيم وجعلوا كفاراً الأرجاس فلما رجع مع الرجلين

قال لها قد سمعتم مقالهم واخذى عليهم العهود والمواثيق وجوعهم بكفرون اما والله اها نحن على علم غدا عند الله فان الله يعلم الا

[illegible]

درواقه فقال يا اقمزت علي ربي فها هو اعظم هذا الامر فتم فوجدوا كذا واذا الا اخذوا فذبحوا في القتل ان اخذوا شيئا

ندمت و ان تریکت ندمت فلم بدعه حرضه خبی خلد زده نصیر هائی که حتی از اصبح نظر الیها فاداهم زده یضائل نظر الناس الی مثلها

فقال يا امير المؤمنين اني اخذت من ذلك الذر واحدا قال وما دعائك اليك قال احببت ان اعلم حق هوام باطل قال انك ان رددتها الي

الوضع الذي أخذنا منه عوضك الله الجنون اننا لم نرعه عوضك الله النار فقام الرجل فرثها الى موضعها الذي أخذنا منه فحولا

الله حصاة كما كان في قصصهم فلان كان هذا يوم التاروق قال بعضهم بل كان عمرو بن الحمق الخزاعي عم نسا من بني حنظلة المومنين

ما رفته اهل السیر و اشهر من الجفر فی العاقبة و الخاتمة حتی نظم الشعراء و خلب به البلقاء و ذوا الفهم و العلماء من حدیث الراهب یاریض کلامه

فأحرم وسهره على من خلفه إلى الأبد له في ذلك الجملة وفيه أن من الوهبين لما توجه إلى صفيح كحوا محابة عطش سددو

کتابخانه اسلامیہ دارالافتاء دہلی



# باب فاطمة معجزة ابيها صلى الله عليه وسلم

٥٧٢

دبر في وسط البرية فسار بهم نحوه حتى اذا صافى فناء امر من ناري ساكنة بالاطلاع اليهم فنادوه فاطمة فقال لها امير المؤمنين هل تريد  
 فاثمك هذا من ما يتبعون به هؤلاء القوم فقال جهات يدي وبيننا لك اكرم من فرحين وما بالغرب متى شئ من المثل الا اني اولى بما  
 يكفني كل شهر على النقيير للنفث عطا فقال امير المؤمنين اسمعتم ما قال الراهب فلو انتم اقتادتم للبسر الى جثا وما اليه لعننا ان ذلك  
 الماء ينافقه فقال امير المؤمنين لا حاجة لكم الى ذلك ولوى من بغلة نحو القبلة وشارهم الى مكان يقرب من الذي فقال اكنفوا  
 الان في هذا المكان فخلد منهم جماعة الى الموضع فكشفوه بالمساحي فظهرت لهم صخرة عظيمة تليق فقالوا يا امير المؤمنين ههنا صخرة  
 لا تعمل فيها المساحي فقال لهم ان هذه الصخرة على الماء فان زالت عن موضعها وجدتم الماء فاجهدوا في فعلها فاجتمعوا القوم وولوا  
 تحريكها فلم يجدوا الى ذلك سبيلا واستصعبت عليهم فلما راهاهم قد اجتمعوا وبذلوا الجهد في خلع الصخرة واستصعبت عليهم لوى  
 رجلاه عن سرجه حتى صاع على الارض ثم خسر عن راعيه ووضع اصابعه تحت جانب الصخرة فحركها ثم فلما يبده ودعى بها اذ رعا كثرة  
 فلما زالت من مكانها ظهر لهم بياض الماء فنادوا بالبفسر وامنوا فكان اعدب ما شربوا من في سفرهم وابروه واصفاه فقال لهم نزلوا  
 وارفقوا ففعلوا ذلك ثم جاء الى الصخرة فثنا ولها بده ووضعها حيث كانت فامر ان يعفى اثرها بالتراب والراهب ينظر من فوق ويقول  
 استوفى علم ما جرى نادى بها الناس انزلوني انزلوني فالحنا الوافي انزلوه فوقف بين يدي امير المؤمنين فقال له يا هذا انت بنى سلا  
 قال لا قال فملك مقرب قال ان قال فمنا انت قال نا وصي رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين قال ابسط يدك اسلم الله بشارك وتعم  
 على يدك فبسط امير المؤمنين يده وقال له اسلم الله الشهابين فقال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسلم الله محمد عبده ورسوله  
 واسلم الله انك وصي رسول الله ولحق الناس بالامر من بعد فاختد امير المؤمنين شرايط الاسلام ثم قال له ما الذي دعاك الان الى الاسلام  
 بعد طول مقامك في هذا الدين على الخلاف قال اخبرك يا امير المؤمنين ان هذا الذي بي على طلب قلع هذه الصخرة ومخرج الماء من تحتها  
 وقد مضى عالم قبل فلم يدركوا ذلك وقد دق قلبه الله عز وجل انا جند في كتاب من كتبنا وناشر عن علمائنا ان في هذا الصقع عينا عليها  
 صخرة ايعرف عكاها الابن اوصي به وانه لا بد من ان الله يدعوا الى الحق انهم مغفرة مكان هذه الصخرة وقد ربه على فعلها واني لنا  
 رايتك قد فعلت ذلك تحققت ما كنا ننتظره وبلغت الامية منه فانا اليوم مسلم على يدك ومؤمن بحقك ومولاه فلما سمع ابو ثوبان  
 بكى حتى اخضلت كعته من الدموع وقال الحمد لله الذي كنت في كبره فذكر انهم دعا الناس فقال اسمعوا ما يقول اخوكم المسلم فسمعوا فلما  
 وكثر حمد الله وشكروهم على النعمة التي انعم بها عليهم في مغفرتهم بحق امير المؤمنين ثم ساروا والراهب بين يديه في جملة اصحابه حتى  
 لغى اهل الشام وكان الراهب في جملة من استشهد معه فولى عليه الصلوة والسلام الصلوة عليه ودفنوا اكثر من الاستغفار له وكا  
 اذا ذكره يقول ذلك مولاي وفي هذا الخبر ضرب من المعجزات احد ما علم الغيب الثاني القوة التي خرق في لقائه بها وميزة بخصوصيتها من  
 الانام مع ما فيه من ثبوت البشارة بنبي كتب الله الاولى وذلك مصداق قوله تعالى ذلك مثلهم في النورية ومثلهم في الانجيل وفي  
 مثل ذلك يقول السيد اسمعيل بن محمد الحنفي رحمه الله في تحفة الباشة الذهبية ولقد سرى فيها يسر بليغة بعد العشا كبريا في  
 موكب حتى ان في متبذلا في قائم الفى قواعد بقاء مجد بابته ليس بحيث بلقى غامر غير الوخوش وغير ضلع اسب فلما  
 ضاح به فاشرف ما تلا كالشرف فوق شطبة من تحت هل قرب فاثمك الذي توانه ما يصاب فقال فامر مشرب الابهائة  
 فرحين ومن لنا بالثابن نفى وفي سبب فتى الاغنة نحو وعث فاجلى ملشا بلع كالبحر للذهب قال اقلبوها انكم ان قبلوا  
 ترووا والارزون ان لم تغلب فاعصو صيواني فلما ختمت منهم تمنع صعبه لم تركب حتى اذا اعينهم اهوى لها كفامنى زرم  
 للعالب تغلب فكانها كرمه بكف حرور عبل الذم فادع دجاها في ملعب غفاهم من تخها منسلا عدا بنا يرد على الالذ الاعدا  
 حتى اذا شربوا لجمع عارها ومضا فحلت مكاهالم يقرب ولقد فيها ابن يمين قوله واثاب رايها سيرة معجز فيها وامن بالوصى المجيد  
 ومضى شهيدا صار فاني نصره اكرم به من اهب من رهب اعنى ابا طه الوصى ومن يقل في فضله وفعله لا يكذب كلا كلا طر فيه  
 من سام وما خام له باب ولا باب من لا يفرق الا يرى في معرك الاوسار من الخشب المضرب ببيان قال السيد المرتضى في حق  
 عنى في شرح هذه القصيدة الباشة السرى سبب اللبل كل والمبطل الراهب القائم صومعة الفاع الارض الحرة الطين التي اجروا  
 فيها والاهباط والفاعه اساس الجدار وكل ما بيني والجدب ضد الخشب ثم قال وهذه قصته مشهورة جاءت بها الرواية فان الله  
 البرقي روى عن شيوخه عن جبرهم قال خرجنا مع امير المؤمنين فمررنا بصرين فمررنا بكريل فقال اندرون ابن ههنا واشتق صاعا لمحيز  
 واصحابه ثم ساروا يسيرا فانهقنا الى راهب في صومعة وقد قطع الناس من العطش فشكوا ذلك الى امير المؤمنين فمررنا ذلك انه اخطر في  
 البرون والاهب عينا فنادنا من الراهب هفف بنفاشرف من صومعة فقال يا راهب هل تريد فاثمك ما فقال لا انصار فلبلا ثم نزل



ۛ؎ الجہان فی اللبانات

 $\Delta V_F$



# باب اظهرهم معجزاته على الصلوة والسلام

٥١٤

الوضوء وصلى منفرًا ثم تقدم الى اقرانه متوكفا على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء وقال انقص يدك من الله ومشيته  
 للماء حتى بدت الحيطان فنفق كثير منها بالسلام عليه بامرة المؤمنين ولم ينطق منها اصناف من السمك وهي الحري والمراهاهي  
 الزمار فغضب الناس لذلك سألوه عن علته فانطق صموت فاصمت فقال انطق الله لي ماظهر من السمك واصمت عنى ما حرمه  
 ونجسه وابعده وفقد رواية ابي محمد قيس بن احمد البغدادي واحمد بن الحسن القطيعي عن الحسن بن كروان الفارسي الكندي انه ضرب  
 بالقضيب فقال اسكن يا ابنا الدخفن ذراعا فقال احسبكم فالوازي فانسبط وطاه وصلى ركعتين وضرب بالماء ضربته ثابته ففقد  
 الماء ذراعا فقالوا احسبنا يا امير المؤمنين فقال والله لو شئت لاطهرت لكم الحصى وذلك كخبر لا بدع وكلام الذئب للبنى **باب فض**  
 من غمار بن ياسر قال اتيت امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين لثلاثة ايام اصوم واطوى وما املك ما فأتانا به ويومى هذا اهل الرابع  
 فقال ما انتغى يا غمار فطلع مولاي الى الشجر وانما خلفه وقف بموضع واخضر فظهرت لمولود اهرام فخذ من تلك الدراهم درهمين وثمنا  
 مسددهما واحدا واخذ هو الآخر فقال له غمار يا امير المؤمنين لو اخذت من ذلك ما انتغى ونصدت عنه فاما كان ذلك من بابي فقلت  
 يا غمار هذا يكفينا هذا اليوم ثم غطاه ودمعه وانصرف ثم انفصل عنه غمار وغاب مليا ثم عاد الى امير المؤمنين فقال يا غمار كاني بك و  
 قد مضيت الى الكثر فطلبه فقال والله يا مولاي فصدت الموضع اخذ من الكثر شيئا طم امله انما فقال له يا غمار لما علم الله سبحانه و  
 تعالى ان لا يغتبه لنا في الدنيا اظهرها لنا ولما علم جل جلاله انكم البها رغبة ابعدها عنكم **فض** بالاسناد الى علي بن ابي طالب انه  
 قدم على رسول الله صلى الله عليه واله من حبار اليهود وقال يا رسول الله قد ارسلوني اليك قومي ان عهد البنا بيننا ثم انه يبعث بعدى نبي  
 اسمه احمد وهو عربي فادخولوا اليه واسالوه ان يخرجكم من جبل هناك سبع نوق حمراء سود الحديق فان اخرجها لكم فسلموا واعلموا  
 واصوابه وابتعوا النور الذي انزل معه مصفا فهو سيد الانبياء وصيه سيد الارسل هو منتهى نوره من موسى فعند ذلك  
 قال الله اكبر ثم نبأ بالخا اليهود قال يخرج البنى ثم والمسلمون حوله الى ظاه فجا الى جبل فبسط البرزة وصلى ركعتين وتكلم بكلام خفي  
 واذا الجبل بصير صيرا عظيما واشفق وسمع الناس حين النوق فقال اليهودى فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وان  
 جميع ما حث به صدق وعدل يا رسول الله امهلني حتى مضى الى قومي حتى يجمع لهم يقضوا عدهم منك ويؤمنوا بك فمضى الى قومه  
 فاجزمهم بذلك فجمعهم ليسر يلبون المدينة فلما دخلوها وجدوها مظلمة لعقد رسول الله صلى الله عليه واله قد انقطع الوحي من السماء  
 جلس مكانه ابوبكر فدخلوا عليه وقالوا انت خليفة رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم قالوا اعطنا عهدنا من رسول الله صلى الله عليه واله قال وعداكم قالوا انت اعلم  
 جلدنا ان كنت خليفة خفا وان كنت لم تعلم شيئا ما انت فكيف جلست مجلس نبيك بغرق ولسنت له اهلا قال فقام وقعد وتجرى  
 امر ولم يعلم ماذا يصنع واذا برجل من المسلمين فقال ابتعوني حتى اذكركم على خليفة رسول الله صلى الله عليه واله قال خرجوا من بين يدي ابوبكر وتبعوا الرجل  
 حتى توغلوا في الغمام فوجدوا الباب قد فتح فاذا بعلي قد خرج وهو شديد الحزن على رسول الله صلى الله عليه واله فلما راى ان اليهود يريدون هلكهم من رسول  
 قالوا انهم فخرج معهم وساروا الى ظاهر المدينة الى الجبل الذي صلى عنده رسول الله صلى الله عليه واله فلما راى مكانه نفس الصعدا وقال بابي وامى من كان  
 هذا الجبل هينته ثم صلى ركعتين واذا بالجبل قد انشق وخرجت النوق منه وهي سبع نوق فلما راى ذلك قالوا ليلسان واحد شهد ان لا اله  
 الا الله وان محمد رسول الله وانك الخليفة من بعده وان ما جاء به من عند ربنا هو الحق وانك خليفة حقا وصيه ووارث علمه فخر الله  
 وجزاه عن الاسلام خيرا ثم رجعوا الى بلادهم مسلمين موحدين كثر محمد بن القباس عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حنبل  
 عن ابي صالح المزي عن ابي بصير قال خرجنا مع علي وهو يطوف في السوق فسلمهم بوفاء الكل والوزن حتى اذا انتهى الى الباب انصرف ركن الارض عليه  
 فنزلت فقال هي الى الان ما لك اسكني ما اوتيت في الانسان الذي بنفسه الارض اجارها او رجل مني يتورى ويخفى عن علي بن ابي طالب  
 عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن سليمان التميمي عن محمد بن الحسن بن فضال عن ابن ابي عمير المؤمنين كان في الرحبة فتر ليد  
 الارض فصرها له بيده ثم قال لها قري انه ما هو قيام ولو كان ذلك لاخرتني واني انا الذي تحذنه الارض اجارها ثم فتر ليد الارض  
 نزلها العانة بين آهات محدث عن **قهايف** ذكر شيخ الحديث ببغداد باسناد عن اسماء بنت عائشة قالت سمعت ابا عبد الله يقول  
 سمعت سيدتي فاطمة عليها السلام تقول ليلدة دخل علي عاف غني في فراشي فقلت بماذا افرغك يا سيدي فسمعت ابا عبد الله يقول سمعت الارض  
 تحذنه باخبارها وما يجري على وجهها من شرقها الى غربها اقول اوردنا اخبارا كثيرة في ذلك في باب تزويج فاطمة عن الحسن  
 بن محمد بن جمهور العمري عن الحسن بن عبد الرحيم الثمار قال انصرف من مجلس بعض الفقهاء فمر بسلطان الساذكي فقال له من اين جئت فقلت  
 وقال ما اظن اني سمعتك من مجلس فلان فقال له ماذا جرى بينك شي من فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال والله اخذت بك بعضه فحذونيها  
 فريثي عن فريثي الى ان بلغ شدة فقرهم ثم قال رجعت قبور البيعة على عهد عمر بن الخطاب فخرجت اهل المدينة من ذلك فخرج عمر وامر  
 على سائر خلفه

المدينة

خليفة

واذا بالبا

بر

وحدثه فاصح ما نقله  
 ما حدثني في مسجد  
 حطوطه في ربيع  
 وقال ما اظن اني سمعتك من مجلس فلان فقال له ماذا جرى بينك شي من فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال والله اخذت بك بعضه فحذونيها  
 فريثي عن فريثي الى ان بلغ شدة فقرهم ثم قال رجعت قبور البيعة على عهد عمر بن الخطاب فخرجت اهل المدينة من ذلك فخرج عمر وامر  
 على سائر خلفه  
 وانه قد اوردنا اخبارا كثيرة في ذلك في باب تزويج فاطمة عن الحسن



# باب قتيب وكتيبي صلوا الله عليه

رسول الله قد دعون لسكن الرخبة فما زالت تزد إلى أن تعدى ذلك إلى حيطان المدينة وغمر أهلها على الخروج عنها فندب  
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا أبا الحسن لا تزد إلى القصور البقية ونجفها حتى تعدى ذلك إلى حيطان المدينة وهم أهلها  
 بالرحلة عنها فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه رجل من أصحاب رسول الله قد أخذ من المائة عشرة فجعلهم خلفه وجعل التسعين من وراءهم  
 ولم يبق بالمدينة سوا هؤلاء الحضر حتى لم يبق بالمدينة ثوب ورائق الا خرجت ثم غابا إلى ندر سلمان ومقداد وعمار فقال لهم كونا  
 بين يدي حتى توسط البقيع والناس محدقون به فصرى بالارض حتى جلد ثم قال ما لك ثلثا فكنك فقال صدق الله وصدق رسوله  
 لقد راني في هذا الخبر وصد اليوم وهذه الساعة وباجتماع الناس ان الله عز وجل يقول في كتابه اذا زلزلت الارض وزلزلنا الارض  
 انما لها وقال الانسان ما لها اما لو كانت هي هي لثالت ما لها واخرجت الى انما لها ثم انصرف وانصرف الناس معه وقد سكنت الرخبة  
**قصص** صفوان عن ابي الصباح الكوفي عن ابي اسعد عقيب ما حدثه ان سار مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب نحو كوكبلان واذا به اصابها  
 عطش شديد وان عليا صاوات الله عليه نزل في البرية فحضر عن يديه ثم اخذ بماء من القرب وبكشف عنه حتى برز له حجر اسود فحمله ووجه  
 جانبها واذا تحتها عين من ماء من عذب ما طعمته واشده بياضا فشرب وشربا ثم سينا وانا ثم سار منه ساعة ثم وقف ثم قال  
 عزيت عليكم لما رجعت فطلبتموه فطلبنا الناس حتى ما وانا لم نجد رواقا عليه فوجدوا ما قد نزلنا على شجرة البرية في مشارق الانوار  
 عن ابن عباس قال ان رجلا قدم الى امير المؤمنين ع فاستضافه فاستدعى فوضعه من شعره بابه وقبضه ثم كسر قطنة وانهما في الماء  
 ثم قال للرجل ناولها فخرج بها فاذا هي فخذ طائر مشوي ثم رمى له اخرى فقال ناولها واخرجها فاذا هي قطعة من خبز فقال الرجل يا مولاي  
 تضع لي كسرا يا سيدي فجاءها انواع الطعام فقال امير المؤمنين ع نعم هذا الطاهر وذات البطن وان امرنا هكذا والله وروى لما جاء في  
 البيت الرضا ثم لم يجد هناك الا السيف والدرع والرحى وكانت ثياب ملك الهند وكانت عند هاذ خبزه من الاكبر فاخذ بقطعة من  
 الخاسر الا انها جعلتها على فمكته سبيكة والفت عابها الدوا وصنعها ذهبيا فجاء الى امير المؤمنين ع وضعها بين يديه فلما راها  
 قال احسنت يا فضة لكن لو ادبت الجند لكأن الصنيع اعلى والقيمة اغلا فقلت يا سيدي نعرف هذا العلم قال نعم وهذا الطفل يعرفه وانا  
 الى الحسين ع وقال كما قال امير المؤمنين ع سابقه ثم قال ضعها مع اخوانها فوضعها فماتت اقول قد وردنا كثير من الاجاز في ذلك  
 المرام في باب غرة بولك وابواب قصص عتقين وابواب جوامع معجزة صلوات الله عليه **باب** قتيب وشولته صلوات الله  
 عليه في صغره وكبره وتحمله للشاق وما يتعلق من الاعمال ببدنه الشريف **فت** شعبة عن قتادة عن انس عن العباس بن عبد المطلب  
 والحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن الصادق ع في خبره ان فاطمة بنت اسد فسد ثوبه وقطعت بها طفتة القماط ثم جعلته فطاف بها  
 ثم جعلته ثلثة واربعه وخمسة وستة منها ادهم وحرر فجعل يترها ثم قال يا نساء الانبياء في يدي فاني خاليج ان يصبص لربي باصبع  
 انس عن عمر بن الخطاب ان عليا ع راجت تقصده وهو في مهدة وقد شدت بداه في حال صغره فحول نفسه فاخرج به واخذ بجنبه  
 عنقهما وغيرهما غمرة حتى ادخل صابغتهما وامسكهما حتى ماتت فلما رأت ذلك اقمته نادت واستغاثت فاجتمع الختم ثم قالت كانت  
 حنذلة البهوه اذا غضبت من قبل اذي ولادها جابر الجعفي قال كان ظهري على علم النمل رضعه امراة من بني هلال خلفته في خباياها  
 مع اخ له من الرضاة وكان اكبر منه سنابنته وكان عند الجاهل قليب قمر الضبي نحو القليب تكسر اسن فيه فعلق بقر قدميه وورد  
 بدنه اما البدخفي فمه واما الرجل ففي بدنه نجاة فماتت فادركته فماتت في الحى بالبحر من غلام يعنون امسك على ولدي فمسكوا طفل  
 من راس القليب لهم يعجبون من قوته وفطنته فتمتته فماتت مباركا وكان الغلام من بني هلال يعرف بمعلق ميمون وولد الى اليوم وكان  
 ابو طالب يجمع ولده وولد اخوته ثم يامرهم بالخراج وذلك خلق في العرب فكان على بحر عن راعيه وهو طفل وبصاره كبار اخوته  
 وصغارهم وكان بني عمه وصغارهم يضرهم فيقول ابو ظهري على فتماه ظهري فلما شرب عمار كان يصنع الرجل الشد يد فضره ويعلق  
 بالبحر ببدنه ويجذب به فيقتله ونما قبض على راف بطنه ووضعه الى الهواء وما يلحق الحصان الجارى فيضد به فزده على عقبه **بني**  
 الجبار العظيم القوى الطويل والرائع بنشد بد الفان حار من اسفل البطن وكان والاولد له وبعده اياه ولحقه كتاب الغر المذكر  
**فت** وكان عمار يخذ من الجبل حجرا ويحمله بفرد يده ثم يضعه بين يدي الناس فلا يقدر الرجل والرجلان والثلثة على تحريكه حتى لا  
 ابو جهميل منه باهل مكة ان الذبح عند كرم هذا على الذي قد جلد في النظر ما ان لعشبة في الناس فاطنة كانت النار من الخاف بالشرر  
 كوني على حد من فان له يوما سبطه في اليد والحضر وانه لم يمسك بد راع رجل قط الا مسك بنفسه فلم يستطع يتفلسف منه  
 ما ظهر بعد النبي ع قطع الاله بال وحملها الى الطير في سبعة عشر ميلا فخرج الى اقربا حتى تحرك قبل منها فطعمها وحده نقلها وبنيها  
 وكنت عليها هذا قبل على ويقال لانه كان يتابط باثنين ويدبر واحدا برجله وكان منق في ضرب يده في الاسطوانة حتى خل بها مائة في

فقال امير المؤمنين ع  
 بعز عظم من هدايم  
 او فاسده فاذا غمر  
 ذهب كوز الارض



الحجر وهو باب في الكوفة وكان مشهد الكف في تكريت والوصل وقطعة الدقي وغير ذلك ومنه أثر شيفه في صحرة جبل ثور عند غنا  
البنية وأثر بحري جبل من جبال البادية وفي صحرة عند قلعة جعبر بيان قال الفهرست آبادي جعبر جبل من بني نمير نسب  
إليه قلعة جعبر للسياسة عليها ومنه ختم الحصاصيت قال ابن عباس صاحب الخصائص الثلاثة ام سليم وأثره الكتب طبع في حصانها  
البنية والوضي عليها السلام ثم أم الندي جبانة بنت جعفر والبيت الاسدي ثم أم غانم الاميرة البمانية وختم في حصانها امير المؤمنين  
وذلك مثل ما رويتم ان سليمان عليه السلام كان يختم على النحاس للشياطين وعلى الحديد للناس فكان كل من رأى برهما طاعة ابو عبد  
الحديد وجابر الانصاري وعبد الله بن عباس في جرد طويل انه قال خالد بن الوليد اني اطلع بغني عتبة عند منصرفي من فقال  
هل الردة في عسكرى وهو في ارض له وقد ارحم الكلام في حلقه كهيئة الاسد وقعة الرعد فقال له وبالك كنت فاعل اصفان  
اجل فخر عتبة وقال يا ابن الله امثلك تقدم على مثلي او يجبر ان يدبر اسمي في حلوته في كلام له ثم قال فتدسني الله من فرسي ولا  
يتمكني الاضلاع منه فجعل يسوقني الى رحا الحارث بن كلة ثم عمدا الى قطبان رحا الحد يد العليط الذي عليه مدار الرخافه بكلي يد  
ابوبكر جماعة الحداد بن فقالوا ان فتح هذا القطب لا يمكن ان نجبه بالنار فبقى في ذلك اياما والناس يخشون منه ففعل ان عتبة  
جأ من سفر فأتى به ابوبكر الى علي ثم بشفع اليه في فكه فقال علي انه لما رأى كأنه جوده وكثرة جموعه اراد ان يضع قتي في موضعي  
فوضعت منه عند من خطر به له وهمت به نفسه ثم قال واما الحد يد الذي في عنقه فلعلة لا يمكنني في هذا الوقت فكة فنهضوا  
بالجمع فاقسموا عليه فقبض على راس الحد يد من القطب فجعل يفعل منه بمنه بشر افرجى به وهذا كقولهم نعم والمآلة الحلة  
ان عمل سابغات وقد روى الشريفة بن عباس وسهوان بن عتبة والحسن بن صالح وكيع بن الجراح وعبيدة بن يعقوب الاسدي و  
في حديث عنهم يفعل خالد ما امرته وفي حديثي ذلك ان امير المؤمنين اخذ باصبعه السبابة والوسطى فغصره وعصره فصحا  
خالصة منكرة وحدث في سبابة وجعل يضرب برجله وفي رواية غار يقص فمأص البكر فاذله وغاء واساغ ببوله في المسجد  
وروى في كتاب البلاذري ان امير المؤمنين اخذ باصبعه السبابة والوسطى فحلفه وشاله بها وهو كالبعير عظاما يضرب به الارض  
فدق عصصه وحدث مكانه بيان فمأص البكر بالضم والكثرة وان يرفع يد يوطر حها معا ويعجن برجله وبه امثلي  
عن جيب الرحمن وابي سعيد التيمي في النظر في الخصائص في الاثني في الفروع والطبري في كتاب الولاية باسناد له عن محمد بن القاسم  
الهمداني وابو عبد الله البرقي عن شيوخه عن جماعة من اصحاب علي انه نزل امير المؤمنين بالاعسكر عند وقعة صفين عند قرية سندا  
فقال مالك الاشتر نزل الناس على غير ما فقال يا مالك ان انصب عتبة في هذا المكان اخفرت واصحابك فاحفر فاذا هم بصفرة  
سود اعطته فيها حلقة لحن فخر واعن فلعنها وهم ماة رجل فرفع امير المؤمنين يده الى السماء وهو يقول طاب طاب يا عالم يا طيبو  
ثابوثة شمباكو يا جاثوناو يا جاثونا امين امين يا رب العالمين يا رب موسى هرون ثم اخذ بها فرهاها عن العين رعين فلعنوا ظهر  
ما اعدت من الشهد وبر من الشج واصفي من الباقوت فشر بها وسقنا ثم ردت الصخرة وامرنا ان نحث عليها التراب فلما سنا غير بعيد  
قال من منكم يعرف موضع العين قلنا كلنا فرجنا فحفر في مكانها علينا فاذا راهب مستقبل من صنوعة فلما بصر به امير المؤمنين قال  
سمعون قال نعم هذا اسم ستمني به اتي ما اطلع عليه الا انه ثم انت قال وفاتساء يا سمعون قال هذا العين واسمها قال هذا العين  
زحوموا وفي نسخة راجوه وهو من الجنة اشرب منها ثلث ما وثلثة عشر وصيا وانا اخر الوصيتين شرب منه قال هكدي وحدث  
في جميع كتب الجبل وهذا الذي روي على قلع هذه الصخرة ومخرج المأص تحتها ولم يدركه عالم قبل عيسى وقد رزقته الله واسلم وفي رواية  
انه حب شعيب ثم رحل امير المؤمنين والراهب يقدمه حتى نزل صفين فلما التقى الصفان كان اول من صابته الشهادة فترك  
امير المؤمنين وعينهاه تهلان وهو يقول المرء مع لئب الراهب معناه يوم القيمة وفي رواية عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابو محمد  
حدثنا ابو عوانة عن الاعشى عن ابي سعيد التيمي قال فسرنا فسطشنا فقال بعض القوم لورجنا فشر بنا قال فرجع اناس وكنت فيمن  
رجع قال فالتسنا فلم يقد ر على شيء فابينا الراهب قال فقلنا ابن العين التي ههنا قال اية عين قلنا التي شرنا منها واستفنا  
وسقنا قال لم تسناها فلما قلنا قال الراهب لا يستخرجها الا بنى ووضي ومنه قلع باب جبر هروى احمد بن حنبل عن مشخة عن  
جابر الانصاري ان البنية دفع الراية الى علي في يوم جبر بعد ان دغاله فجعل يسرع الشرا واصحابه يقولون ارفع حتى انتهى  
الى الحصن فاحيد بابا فالفاه على الارض ثم اجتمع مناسبعون رجلا وكان جهم ان اعدوا الباب ابو عبد الله حافظ باسناد  
الى ابي رافع همداني على من الفصول فيلوا بر مونة بالنبل والحجار فجعل حتى في من الباب فاقبله ثم روى به خاف ظمها رعين



# باب معجزات كرامه اجابا بالغائب في علمه باللغات

ذراعاً ولقد تكلف حماد ريعون رجلاً فما اطاعه ابو القاسم محفوظ البستي في كتاب الدرر جاث انه حمل بعد قتل منجب عليهم فاضروا  
 الى الحصن فقدم الى باب الحصن وضبط حافته وكان وزها اربعين مناوهة الباب فارتعد الحصن باجمع حتى طنوا زلزلة ثم هزه  
 اخرى فقلعه ودخله في الهواء اربعين ذراعاً ابو سعيد الخدرى وهز حصن خيبر حتى فالت ضيقته فذكرت جلست على طائر كما  
 تجلس العروس فوقف على وجهي فظننت لزلزلة فقبل هذا على هذا الحصن يريد ان يطلع الباب وفي حديثه بان عن زلزلة عن  
 الباقية فاجند به جنداً باوتربن ثم حمله على ظهره واقحم الحصن فتحاً ما واقحم المسلمون والباب على ظهره وفي الارشاد قال جند  
 ان علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها واظم جريوه بعد ذلك فلم يحملوا اربعون رجلاً رماه ابو الحسن  
 الوراق المعروف بعلام المضى عن جرير الطبرى الناربجي وفي رواية جماعة حسون رجلاً وفي رواية لحد بن حنبل سبعون رجلاً  
 ابن جرير الطبرى صاحب المشرقة جنداً به حمله بشماله وهو اربعة اذرع في حنكة شبار في ربيع اصابع عمق حجر الصلادون بمسبه  
 فارتدت فيه اصابعه وحمله بغير مقبض ثم تريس به فضار بالافران حتى هجم عليهم ثم رجع من ورائه اربعين ذراعاً وفي راسه  
 اقراى كان طول الباب ثمانية عشر ذراعاً وعرض الحندق عشرون فوضع جانباً على طرف الحندق وضبط جانباً به حتى عبر  
 عليه العسكر وكانوا ثمانية الف وبيع مائة رجل وفيهم من كان يرد ويخف عليه ابو عبد الله الجليل قال له عمر ليد حملت منه ثقلاً  
 فقال ما كان الا مثل جنتي التي في يدي وفي رواية بان قوته التي على من لباس تحت الباب شدة ما التي من فلع الباب الا شاملاً انظر  
 من الحصون اخذ على يمينه فدخله ذراعاً من الارض وكان الباب يعاينه عشرون رجلاً منهم على الجعد عن شعبه عن فناءه على الجعد  
 عن ابن عباس في خبر طويل وكان لا يقدر على فتحه الا اربعون رجلاً ناربج الطبرى قال ابو داود سقط من شماله شرسة فقلع بعض ابوابه وتبر  
 بها فلتا فرع عجز خاف كثير عن تحريكها ورض الجنان قال بعض الصحابة ما عجبنا بارسول الله من قوته في حمله ورميه وانراسه وانما عجبنا من  
 اجساد واحد طرفه على يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم كراما معناه يا هذا انظر الى يده فانظر الى رجله قال فنظر الى ارجله فوجد انها معلقة  
 فقلت هذا اعجب جلاله على المؤمنين فقالوا نعم وانما هذا على جناح جبرئيل فاشا بعض الانبياء يقول ان من حمل الزاج بخير يوم اليهود  
 بقدره لمؤبد حمل الزاج زواج باب قوصها والمسلمون واهل خيبر شهد فرمى به ولقد تكلف زده سبعون كلهم لمعتند  
 وردوه بعد تكلف ومشفة ومقال بعضهم لبعض اردد بيان رفع كعب اسرع وقوم جيل بخير عليه حصن الى الحق  
 اليهودي والنج الرمي عم روى عن عبد الرحمن بن ليلان الناس قالوا له قد انكرنا من امر المؤمنين انه يخرج في البر في الثوبين يخفيهم  
 وفي الصنف في الثوب الثقيل والمخوف هل سمعت بك يدكرانه سمع من امر المؤمنين مخوف ذلك شافا لانا لكان ابى يسر مع على  
 بالليل فقال له قال فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد انكروا واخبره بالذي قالوا قال اوفاكث معناه بخير قال بل قال  
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر وعفدله لواء فرجع وهو اصحابه ثم عفدله فرجع منهم ما بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين  
 نفسى بيده لا يعطون لراية رجلاً يحب الله ورسوله ليس بفرا يفتح الله على يديه فارسل الى وانا اريد فقل في عيني وقال اللهم  
 اكفه اذى الحر والبرد فما وجدته خراجاً ولا برء اوى رواية اخرى ففتحت عيني فما استكنتها بعد وهن لراية قد دفعها الى ثيابي  
 ففتحت لى ودعالي ان لا يضرني حر ولا قور وروى حبيب بن نوح ثابت عن ابي الجعد مولى سويد بن غفلة قال لقينا علياً في ثوبين في شدة  
 الشتاء فقلنا له لا تغربا رضاه فاقها ارض ففره لبيث مثل انضك قال اما انى فذكرت مفرداً فلما عني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر  
 قلت له انى رمد فقل في عيني ودعالي فما وجدت به ابعده ولا رمد عياني **باب معجزات كلامه من جواره بالغائبات** ولا حواء  
 وعلمه باللغات وبلغته وفضلته صلوات الله عليه **باب معجزات كلامه من جواره بالغائبات** روى جابر الجعفي عن ابي ابراهيم قال خرج على عبا حتما الى ظهر الكوفة قال يا ابي  
 ان قلت لكم لا اذهب الا بام حتى يحضره هنا فرجى في ذلك انتم مصدق في هذا قلت قالوا يا امير المؤمنين ويكون هذا قال اى والله لكان  
 انظر الى هرة في هذا الوضع وقد جرى فيه الماء والسفن وانفج به فكان كما قال **باب معجزات كلامه من جواره بالغائبات** وهو متوجلى فقل الخواج  
 لولا انى خاف ان سكتوا ونشروا العمل لاجرتكم بما فاضاه الله على لسان نبية عليه والى السلام فمن قال هو لاه مستغفر بصلواتهم والقوم  
 ان فيهم لرجل يقال دالمند ببله ندى كندى لاه وهم شر الخلق والخلق في دالمند فاندلهم افرى بالخلق الى الله وسئلوا ليهن الخدج معروفة  
 القوم فلما قلوا اجعل بى بطلبته في القتل ويقول والله ما كذب ولا كذب حتى وجد في القوم وشق قبصه وكان على كفه سلعة  
 كندى لاه علمها شعرات اذا جذبت بجذبت كفه معها واذا تركت رجع كفه الى موضعه طناً وجده كبر وقال ان في هذا عبرة لمن  
 استبصر مستأ روى اصحاب السيرة في حديثهم عن جند بن عبد الله الازدي قال شهدت مع على بن الحسين وصفيين لا اشك في  
 فقال من فانه حتى نزلت النهر وان هذا خلفي شك في فقال القوم وفات قرائنا وحيارنا فاعلمنا ان هذا الامر عظيم فخرجت غداة منه



باب معجزات ائمه و اخبار بالغائبين و علمه باللغات

نہرو

## حنا و مریم ہیں

المكحولة



# وبلاغة فصاحبه صلوات الله عليه

اذا انه رجل فقال يا امير المؤمنين جئت من طردى القري ومعدنات خالدين عرفتة فقال له امير المؤمنين انه لم يمت فاغادها عليه فقال الحق علم يمت والذي نفسي بيده لا يموت فاغادها عليه الثالثة فقال سبحان الله اجره انه مات ويقول لم يمت ففعله على علم يمت والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل رايه جيب بزجان قال فسمع بذلك جيب فاني امير المؤمنين فقال له انشدك في واني لك سيعة وقد ذكرتني بامر الله ما العرفه من نفسي فقال له على ان كنت جيب بزجان لظلمها فقلت جيب بن جازن قال ان كنت جيب بزجان لظلمها قال ابو خرقه فوالله ما مات حتى بعث عمر بن سعد الى الحسين عليه السلام وجعل خالدين عرفتة على مقدمته وجيب صاحب يته اقول رواه ابن الجاريد في شرح نهج البلاغة من كتابه الفارات لابن هلال النخعي عن ابن محبوب عن الثمالى عن ابن عوف عن عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد بن اسحق الكرخي عن عمه محمد بن عبد الله بن جابر الكرخي و كان رجلا جارا كان لا يسمي بعنه ثم تاب من ذلك عن ابراهيم الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله فقال يا ابراهيم ابن نزل من الكرخ قلت من موضع يقال له شادون قال فقال تعرفني فظننا قال ان امير المؤمنين حين لاهل النهروان نزل فظننا فاجتمع اليه اهل بادروا فاشكوا اليه فقل خراجهم وكنهه بالنبطه وان لم يجزنا اوسع انضوا اول خراجا فاجاهم بالنبطه وعروه من عوني قال فغشوا ب رجوعه من رجوعه **بيان** يمكن ان يكون الزاد بالجز النوع المعروف من الشعر اما ذكره على سبيل المثال ويحتمل ان يكون في الاصل الجز بضمين وهي ارض الانبات بها او الجز بالتحريك اي الشاة السمينه فيكون ايضا لاجل حسن ابراهيم بن هاشم عن عمر بن عثمان عن عوف بن شمر عن جابر عن ابي بصير قال قال امير المؤمنين ع في مسجد الكوفة اذ جاث امرأ تستعدي على رجلا ففضي لرجلها فغضبت فقال والله ما الكوفة اخضت وما تقضي بالسوء ولا تغد في الرعيه ولا فضيتك عند الله بالرضية فطر اليها ملتا ثم قال لها كذبت باجريه يديته يا نساء سمع اي التي لا تحبل من حيث تحبل النساء قال فقلت لمرءه هان به تولول وتقول ويلي ولي لقد هتكت يا ابن ابي طالب ستر اكان مسنورا قال فلعنه عمر بن حريث فقال لها يا امير الله لقد استقبلت عليا بكلام سر رضى ثم انه نزع بكلمة فوليت عنه هان به تولولين قال ان عليا لله والى الله جازي بالحق وما اكتمه من رضى من رضى من ابوى فوجع عمر الى امير المؤمنين ع فاخبره بما قال له المراء قال له فيما نقول ما نعرفك بالكهانة قال يا عمر يريك انها البست بالكهانة ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالقي عام فلما ركب الدواخ في الدنيا كتب بين ايديهم مؤوض امكان وما هم به مبطلون وما هم عليه من شرو الا ثم قوت ربي من بعدى هم المؤمنون فلما ناملتها عرفت ما هي عليها بيناها **عبد الله بن سليمان** عن محمد بن سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع مثله **خص** الحسين بن علي الذي توري عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن عثمان عن عمرو بن ثابت عن ابي الجهم عن ابي بصير عن الحارث الاثوري قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين ع في مجلس القضاء اذ اقبلت امرأ مستعديته على زوجها فكلت بفتحها فكلت الزوج بحجته فوجب الفضل عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت والله يا امير المؤمنين لقد حكمت على بالجوهر وما هذا امر الله فقال لها يا سلفع يا مهيع باقرع بل حكمت عليك بالحق الذي علمته فلما سمعت منه هذا الكلام ولت هان به ولم ترد عليه جوابا فابتنعها عمر بن حريث فقال لها والله يا امير الله لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير المؤمنين قال لك قول اخضت من عنده هان به ما ردت عليه خرفا فاخبرني عا قال الله الذي قال لك حتى لم تقدرى ان تدرى عليه خرفا قالت يا عبد الله لقد جازني بامر ما بطلع عليه الا الله تبارك وتعالى وانا وما كنت من عنده الا مخافة ان يجرني باعظم مما راني به فصرخ على واحد كان اجمل من ان اصبر على واحد بعدا اخرى فقال لها يا جازني عا قال الله الذي قال لك قالت يا عبد الله انه قال لي ما اكره وبعد فانه يتبع ان يعلم الرجل ما في النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفني ولا اعرفك لعنك الاله ولا اراك بعد فاني هذا فقال عمر فلما رايتي قد اخجنت عليها قالت اما قوله لي يا سلفع فوالله ما كذب على الا اجبض من حيث يخض النساء واما قوله يا مهيع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا فرع فاني المجرة بلب زوجي وما ابغى عليه فقال لها ويحك ما علم هذا انما سحر او كاهنا او مجذوما اجرتي بما ينزل وهذا علم كبير فقال له بئس ما قلت له يا عبد الله لبس هو بسحر ولا كاهن ولا مجذوم ولكنه من اهل بيت النبوة وهو منى رسول الله ع واورثه وهو خير الناس بما اتى النبي رسول الله ع ولكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا قال واقبل عمر بن حريث الى مجلسه فقال له امير المؤمنين ع يا عمر وما استحللت ان ترغبني بما رتبني به فقال اما والله لقد كانت المرأة احسن قولا في منك ولا فتن انا وانت من الله موقفا فانظر كيف تخلص من الله فقال يا امير المؤمنين انا ناسم الى الله واليك كما كان فاعف عني عفا لك فقال لا والله لا اعف لك هذا الذي انا و انت بين يدي من لا يظلم شيئا **بيان** اوردنا مثله في باب اهل المؤمنين وباب علمه ع ولم ار السلفع والسلفع والمهيع والفرع بثلث المعاني التي وردت في هذه الاخبار بل بعضها لم يرد بمعنى اصلها

عن ابراهيم بن ابي بصير  
عن ابراهيم بن ابي بصير  
عن ابراهيم بن ابي بصير  
عن ابراهيم بن ابي بصير  
عن ابراهيم بن ابي بصير  
عن ابراهيم بن ابي بصير  
عن ابراهيم بن ابي بصير  
عن ابراهيم بن ابي بصير  
عن ابراهيم بن ابي بصير  
عن ابراهيم بن ابي بصير



باب معجز الكلام من اختيار الغائبان وعلمه باللباث

كانت من لقائم المولد ومجمل فتيخف الرواة ايضاً في رواية الرازي في الحجاج السلفاني مكان السلف في القاموس السلفاني التي  
تخص من دبرها **أخص** اخذ بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم بكار بن كرم وعيسى بن سليمان عن اسعبد الله قال  
سمعناه وهو يقول جاء امرأة شبيقة الى امير المؤمنين وهو على المنبر فدخل باها واخاها فضاكت هذا فالت الاجته فطر اليها  
فقال لها يا سلفع يا جارية يا مذكورة بالتي لا تحيض كما تحيض النساء التي على منها شيء بين مدلى قال مضى وبعثها عمر بن  
حريش لعنه الله وكان عثمان بن عفان قال لها ايها المرأة ما بال اسمعنا ابنك طالب الجاهب فماتت في خفيها من باطلها وهذه دارى ما دخل  
فان الى مهلك اولاد فظن فاذن شيء على كنهها مدلى فضاكت با وبها اطلع منها على **اب** طالب على شيء لم يطلع عليه الا انى وفابله  
قال فوهب لها عمر بن حريش لعنه الله شيئاً **ح** عنده مثله اقول لسداه ابنك الحديد من كل باب الغار ابي عن محمد بن حنبل  
لنجا طعن عكرمة عن يزيد النخعي في باسلفاني وبلجعتهم قال ابنك الحديد السلفاني السلفى وهو الذئب والجلعة البنية بالاس  
والركب منب الغانة **أخص** عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن هرون بن الحكم عن سعد الخفاني عن ابي جعفر قال  
بيننا امير المؤمنين يوم جاء الحسن في المسجد واصحابه حولوا فانا رجل من شيعة فقال رجل من شيعة فقال يا امير المؤمنين ان الله يعلم  
اخذني بحبك واتواك في المتراكم الى العلاء بن فقال امير المؤمنين صدقت اما فانا اخذ للفرج طيباً فان الفرس ع الى شيعة  
من السبل الى فرادى قال فولى الرجل وهو بيكي فوحا القول امير المؤمنين صدقت قال رجل من الكواجج حدث صاحبنا  
قريباً من امير المؤمنين فقال لهما صاحبنا الله ان رايك كالبوم فانا رجل فقال له انى الاجك فقال له صدقت فقال  
له الاخر انا ما انكرت من ذلك لم يجد بدا من ان اذا قيل له اجك ان يقول له صدقت فاعلم انى انا اجته قال لا قال فانا اخذ فاقول له مثل  
مقالة الرجل فيرد على مثل ما رد عليه قال فقام الرجل فقال له مثل مقالة الاول فطر اليه عليهما قال له كذبت لا والله ما تخبني لا  
اجك قال فبكي الحان حي فقال يا امير المؤمنين لم تستقبلني هذا ولقد علم الله خلافة ابسط يدك يا بعدك قال على ما ذكنا ما عمل  
ابوبكر وعمر قال فمد يده وقال له اصفق لعن الله الاثنين والله لكاني بك فاذ فقلت على ضلال ووطئت وجهك وقلب العرفي فلا انظر اليك  
قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهران وخرج الرجل معهم ففعل **ح** روى عن ابي جعفر عن حماد بن عيسى قال قرى على بكر بن ابي ابي  
تراكيبه وقد اغرقت عيناه بيكي ويقول هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحا لهم ههنا مرقى وما لهم طوبى لك من ترينه عليها تراقى  
دما الاجته وقال الباقى خرج على نبيها الناس حتى اذا كان بكر بن ابي علي **س** ابي علي او يقد بين يديهم حتى طاف بمكان يقال له المقدنا  
فقال قل فيهما ما تانا بنى وما تاسبط كلهم شهداء وصلاح ركاب ومضارع عشاق شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يحقهم من بعد  
**ح** روى عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال جمع امير المؤمنين بينه وبينهم شيء عشر ذكرا فقال لهم ان الله اخبر ان يجعل في سنة من  
بعقوب اجمع بينه وبينهم شيء عشر ذكرا فقال لهم انى اوصى الى يوسف فانه مولد واطيعوا وانا اوصى الى الحسن والحسين فاسمعوا اليها  
اطيعوا فقال له عبد الله ابنه دون محمد بن علي يعني محمد بن الحنفية فقال له ابن علي في جناني كاني بك فخذ وجدك خذ بوقا في قسطا  
لا يدرى من هلك فلما كان في زمان المختار اناه فقال لست هناك فغضب فذهب الى مضعب بن النضر وهو بالبصرة فقال ولتى في  
اهل الكوفة فكان على مقدمته مضعب فالتوا عجز فلما اجز اللبل بينهم اصبحوا وقد وجدوه مذبوحاً في قسطا طم لا يدرى من فعله  
**ح** روى عن عبد الحميد الاوى عن ابي عبد الله ع قال ان جبر الجابور كان صاحب بيت مال معوية وكانت له ام عجوز بالكوفة  
كبر مضاف لمعوية ان الى ما بالكوفة عجوزا اشتقت اليها فاذن لي حتى اتيها فاعصى من خفيها على فقال معوية فاضع بالكوفة فان  
فيها رجلا اساحا كاهنا يقال له علي بن ابي طالب عمو ما من ان يقنك فقال جبر الى ولعلنى وانما الى منى وانى وها اوصى خفيها  
ما يجب على فقال معوية فاضع بالكوفة فاذن له فخدم جبر الجابور فقال ع اما انت كمن من كوز الله زعم لك معوية انى كاهن حيا  
فان اى والله قال ذلك معوية ثم قال ومعلك مال فخذ فذنت بغضه في عين النمر قال صدقت يا امير المؤمنين لقد كان لك فلان على  
بالحسن عنه اليك فانزله واخص اليه فلما كان من القدر دعاه ثم قال اصح ان هذا يكون في جبل الا هو ان في رجب الا في مدحجن في  
السلاح فيكونون معه حتى يقوم فائما اهل البيت فقال مع **بيان** رجل مدحج ومدحج اى سالك في السلاح وانما اجز ع  
بما يكون منه في الرقة **ح** روى عن ابي طيبة قال جمع على العراء ثم اشرف عليهم فقال اضعوا اكلت قالوا لا تفعل قال امنا والله  
لست عملن عليكم اليهودي الجوس ثم لا تمتعون فكان ذلك **ح** روى عن ابي بصير عن احدهما قال اراد قوم يتاسجد بساحل  
عدين فكلما بنوه سقطوا ابا بكر فقال استأينوا من البناء فاعلموا وحكموا فسطعوا واغضب الناس فاشد هم ان كان  
لواحد منكم به علم فليقل فقال على اخبروا في ميمنة القبلة وميسرها فانه يظهر لكم فبان عليه ما كونه مكتوب عليها انارضوى واخفى

حی نظر عصام با  
واهب الشیخ  
مدخل خام امک  
اولاده

سفر

۱۔ "اس کا ادبہ  
مجتاہی" ملا



# وبلاغته حصا صلتوا الله عليه

خبا انبنايع منبلا انشرك بالله شيئا فاعطواها وكفوها وصلوا عليها وادفوها ثم ابوا مسجد كرفانه يقوم ببناءه ففعلوا فكان كذا  
 فقام البناء بحكم من كتاب الدلائل الحيزي باستناه الى الجبر مثله **حج** روى عن علي بن ابي طالب قال يوم ما توجدت رجلا ثقتا بعثت  
 معه بمال الى المدائن الى شيعتي فقال رجل في نفسه لا ينبغي ولا قولن ان ذهب بالمال فهو شقي في هذا انا اخذته اخذت طريقا شاملا  
 معونه فجاء الى علي بن ابي طالب فقال انا ذهبت بالمال فرفع راسه فقال اليك اخذتني طريقا اسلم الى معونه **حج** روى داود الطيالسي قال قال  
 رجل سألني رجل عن خاتمة امير المؤمنين فقال لي انطلق حتى تسلم على امير المؤمنين قال وكنت لا اجب لك فلم يزل بي حتى انبسط  
 فسلمت عليه فوضع امير المؤمنين لدهة فضرب بها ساقا فزوت فقال انك مكره انك مكره ثم ذهبت ففعلت بضع بك امير المؤمنين  
 ما لم يضع اليك خلفا في كنت مملوكا لال فلان وكان اسمي ميسرة ففازت فقام ولد غبتالي من لست انا منه فتسالي امير المؤمنين باسمي  
**حج** روى معونه بن جبر الحيزي قال عرض الجبل على علي بن ابي طالب فقال امير المؤمنين ما هذا قال هذا جبل فاشهد لي غير ابي قال كذبت  
 حتى انشأ لي ابي قال صدقت **حج** روى عن ابي بصير عن رجل عن مرارة قال كنت واقفا على راس امير المؤمنين يوم القيامة  
 انا ابن عباس بعد القتال فقال ان لي خلعة فقال ما اعرفني بالخلعة التي حبست فيها فطلب الامان لابن الحكم قال نعم اريد ان توفى  
 قال يا منشد ولكن اذهب حتى يموذجني به الاراذ ففازت اقل له فجاء به ابن عباس رد فاحلفه كانه فرد قال امير المؤمنين اني ابيعك  
 نعم وفي النفس ما فيها قال الله اعلم بما في القلوب فلما بسط يده لبنا يده اخذ كفه عن كف مروان فشرها فقال لا خلعة لي فيها انها  
 كف يهودية لو باعني بدينار عشرين مائة لنتك باسته ثم قال هب يا ابن الحكم خضت على اسك ان تقع في هذه المعركة كلوا الله حتى يخرج  
 من صلبك فلان وفلان يسومون هذه الامه خسفا ويسقونهم كاسا مبيته **بيان** قال الجزي في الترحيب فيه قوة وجفوة و  
 قال هب بمعنى اية فابدل من الهزة هاء وايم اسم سمي الفعل ومعناه الامر يقول للرجل ايم يعني نوبن انا السيرة من الحديث المعهود  
 بينكم فان نوبت فمن حديث ما غير معهود وقال المعجزة شدة التوضيح والتجدي الضال عن مينا قال سمع علي بن ابي طالب في عسكرة فقلت  
 ما هذا قال لو اهلك معونه قال كلا والذي نفسي بيده لن يهلك حتى يجمع عابته هذه الامه فلو اقيم ففازت قال النفس العذبة فيها بينه  
 وبين الله نعم **حج** عبد الرزاق عن ابنه عن مينا مثله **حج** من معجزة صلوات الله عليه ان الشعث بن قيس اسئل عن علي  
 على عزة ففازت فادى نفعه فخرج علي بن ابي طالب الى ولك بالاشعث ما والله لو بعد ثقتك ثم سئلت الاشعث بن قيس اسئل عن علي  
 غلام ثقتك قال فلام يلهمهم اليعقبي من العرب لا اذ لهم الذي قال كبري قال عشرين ان بلغها قال الراوي فوالى الحجاج سنة خمس وسبعين  
 ومات سنة تسعين **بيان** قال الجزي في تهمته من الرجل بدنه كما تهم من البعير بالشجرة اي يتلقب بدنه ويعتبر به كما يعتب  
 البعير بالشجرة ويحكك بها والتمس شدة الاثبات **بيان** في سنة خمس وسبعين ولي عبد الملك الحجاج على العراق فكانت سنة ثلثة  
 وسبعين وراه الجيش فقال عبد الله بن الزبير وكان والمها على العراف الى سنة خمس وسبعين فكانت ولايته عام العشرين كما ذكره  
 ولعل الخمر سقط من النسخ ولعل قوله عن ان بلغها اليهم لئلا يفر الملعون بذلك ولنفق اشهر عن العشرين **حج** ومنها ما انشرك  
 بلا اثار عنه من قوله قبل قتال الفرق الثلثة بعد بيعته لعرب فقال الناكش والفاسطين والمدائن يعني الجبل وصفين والنهر  
 فقال لهم وكان الامر في اجريه على ما قال وقال في لطمته والريح من اسناداته في الخروج الى العمرة لا والله ما نريد ان العمرة ولكن نريد ان  
 البصرة فكان كمال وقال ما ابن عباس ومخبره به عن اسيدنا في العمرة اني اذنت لهما مع علي بن ابي طالب واعلمنا من الغد اننا نظهر  
 بالله علمنا وان الله سري كيدهما ونظفني بهما وكان كمال وقال بدني فار وهو جالس لاخت البغايا يتكلم من قبل الكوفة الفحل  
 اليزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا يا معوني على الموت قال ابن عباس فخرجت لذلك وخفت ان ينقص القوم من العدد او يزيدوا  
 عليه فيفسدوا الامر علينا واذا حصي القوم فاستوفت عددهم تسع مائة رجل وتسعون وسبعين رجلا ثم انقطع مجي القوم فقلت يا الله  
 وانا البند لصون ما اذ احمله على ما قال فيها انا مفكر في ذلك اذا رابت شخصا فاجل حتى في وهو رجل عليه قباصوف وسيف  
 ورس واداة ضرب من امير المؤمنين فقال امدد يدك لا يا بعلك قال علي وعلى ما بنا يعني قال علي السمع والطاعة والقتال بين يديك  
 لو فتح الله عليك فقال ما اسلمك قال اودس الفرقة قال نعم الله اكبر فانه لخير في حبي رسول الله صلى الله عليه واله الى ذلك رجلا من امة يقال له اوس  
 القرني يكون من حزب الله يموت على الشهادة يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر قال ابن عباس فمضى عنا **حج** روى ان هوديا  
 قال لعل ان تجده قال ان في كل زمانه حبة من الجنة وناكس من واحدة اكلتها اكلها فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما اكلت فوضعت  
 خبزتان فتناولتهما واكلمها وقال لم اكلها الكافر والحمد لله **حج** من معجزة صلوات الله عليه ما توارث به الروايات من  
 فيه نفسه قبل موته وانه يخرج من الدنيا شهيدا من قوله والله ليجتهدنهما من فوقها وما الى شيعته ما يجلس شفاها ان يجيها

في الهبة  
استرويه

كذا روي  
ان من اقرب  
الساعة ان



# باب معجزات كرامته واخباره بالغائبات علمه باللغات

بدم ونحوه تا كرامته وفضلته ودر حى السلطان الاول انكم حاجوا العام صفا طعنا وانه ذلك انى لشيوخكم وكان يفتخر بهذا الشهر ليلة عند الحسن ولبنة عند الحسين ولبنة عند عبد الله بن جعفر وروح زبيب بنهم لاجلها الذين يدعى ثلث لقم فقبل له في ذلك فقال يا بختى بامر الله وانما نحن نأكل ليلتنا اول ليلتنا فاصيب من الليل وقد توجه الى المسجد في الليلة صريه الشقى في آخرها فاصاح الاوز في وجهه وطرد من الناس فقال دعوهن فانهم نواح ومنها انه لما بلغه فاصنع بشربا رطاه باليمن قال نعم اللهم ان بشر اربع ربه بالدنيا فانسبه عقله فبقى بشر حتى خلط فاختل له سيف من خشب بلغ حتى مات ومنها لما استغفر عنه من قوله انكم ستمرضون من بعدا على بنى قيس فاستبوا فان عرض عليكم البراءة منى فلا تبذروا منى وكما قال ومنها قوله ع الجوزي بن منهم ليعقل الى الغيل الزينم ولقطر يدك ورجلك ثم تصليتك ثم مضى هر حتى وثى زباني ايام معوية فقطع يده ورجله ثم صلبه **بيان** عظمة عجله وبعثه جرة عينا فخله والعقل ضمتين مشددة الكلام الاكول المبيع الجمال في العليطد الزينم المستحق في قوم ليس منهم والدعوى اللهم المعروف بلوه او شتره **ح** روى عن ابن مسعود قال كنت فاعدا عند امير المؤمنين في مسجد رسول الله ثم انا رى رجل من يدانى على من اخذ منه علمه ثم فقلت يا هذا اهل سمعت قول النبي انما مدني العلم وعلى اباها فقال نعم فقلت وابن يذهب هذا على نزيل طالب فيضوف الرجل وجنا بن يذبه فقال من ابي المبلد استقال من اصفهان قال له اكتب املى على نزيل طالب ان اهل اصفهان لا يكون منهم خمس خصال النخاو والسجاعة والامانة والعز وحبنا اهل البيت قال رضى يا امير المؤمنين قال بلسان اصفهان ارون ابن ورساى اليوم حبك هذا **بيان** كان اهل اصفهان في ذلك الزمان الى اول سبلاء الدولة الفاهرة الصفوية ارام الله بركاتهم من اسد النواصب والحمد لله الذي جعلهم اسد الناس حبا لاهل البيت واطوعهم افرهم واوعاهم لعلمهم واستلهم انتظار الفرج هم حتى انه لا يكاد يوجد من بينهم بالخلاف في البلد ولا في شئ من خلة القرية او العينة ويرك ذلك بشدة الحصال الاربع اربعة منهم رزقا الله وسائر اهل هذه البلاد يضربهم ال محمد وال الشهادة تحت لوائه وحشرنا معهم في الدنيا والاخرة **ح** روى ان عليا الى الحسن البصري يتوصلا سابقه فقال سبع طهورك بالفنى قال لقد قلت بالاصح جالا كا نوا يسغون لوضوفا قال وانك تحزن عليهم قال نعم قال فاطال الله عزك قال اوبى النجاشي فصار ابا الحسن فطال الاحزنا كانه يرجع عن جميعهم وخر يندج ضل حماره فقلت له في ذلك فقال على في دعوه الرجل الصالح ولفنى بالنبطه سلطان وكانت قد سمعت بذلك وسمعت في صغره فلم يعرف ذلك احد حتى غاب عنه **بيان** خربندج قلعه مغرب خربندج اى مكرى الحمار **ح** روى سعد بن طريف عن الاصمعي نربنا انه قال كان امير المؤمنين اذا وقف الرجل بين يديه قال له يا فلان استعد واعد لنفسك فانك ترضى في يوم كذا في شهر كذا في ساعة كذا فيكون كذا قال سعد فقلت هذا الكلام لا يجعزع فقال قد كان لك فقلت لا تخف يا فلان ابغضت عدوك قال هذا باب غلق فيه الجواب على الحسين حتى يقوم فائما **ح** روى انما فعد ابو بكر بالامر بعث خالد بن الوليد الى بنى حنيفة لينخذلوك فلو لمواهم فقالوا لخالد ان رسول الله كان يبعث كل سنة رجلا ياخذ صدقاتنا من الغنم من جملتنا ويغرفها في فرائشنا فاضل انت كل ما تصرف خالد الى المدينة فقال لا بى بكر انتم منعونا من الزكوة فبعث معه عسكرا فجمع خالد وبنى حنيفة وقتل راسهم واخذ زينة وطهرا في الحال وسبى نسوانهم ورجع بهم الى المدينة وكان ذلك الرئيس صديقا لعمرو في الجاهلية فقال عمر لابي بكر قتل خالد به بعد ان تجلده الحد لما ضل بامر الله فقال له ابو بكر ان خالدنا صرا ناعفا ولدخل السبا في المسجد فيهم من خول شجاءت الى غير رسول الله والنجاة به وبكت وقالت يا رسول الله ما اشكوا اليك افعال هؤلاء القوم بنونا من غنمنا ونحوه فسكنو ثم قال يا ايها الناس لم سبتموهما ونحن شهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فقال ابو بكر وسعتم الزكوة فقال الامر ليس على فلان عمت انما كان كذا وكذا وهب الرجال منعوكم فما بال النسوان السلمات يسبين واخرا كل رجل منهم واحدة من النساء باحاطا طمخ وخالد بن عتابة ورسا بنو بن الى خولته فادرك كل واحد منهم ان ياخذها من النسبى فانك لا يكون هذا ابدا ولا يملكنى الامن جفنى بالكلام الذى قلته ساعة لك قال ابو بكر قد فرغت من التورم وكانت لم ترض ذلك قبله فكل بما لا تحصيل له فقالت والله انى صاودا ان جاعا على نزيل طالب فوقف ونظر اليهم واليهما وقال ع اصبر واحتسب انما لها عن خالهائهم نارها باخولة اسمعى الكلام ثم قال لما كانت انا حاملا لك وضربها الطلق واشتد بها الامر نارت اللهم سلمنى من هذا المولود فسبقت تلك الدعوى بالنجاة فلما وضعتك ناديت من عندها لا اله الا الله محمد رسول الله عما قبل سبى ملكنى سيد سيكون لوفنى لد فكتبت امك ذلك الكلام في لوح غاس غدا فنى في الوضع الذى سقطت فيه فلما كانت في الليلة التى قبضت امك فيها وصت اليك بذلك فلما كان في وقت سبكم لم يكن لله الاخذ الاوح فخذ به وشدد به على عضدك الايمن فلما اللوح فان صاحبك لانا اللوح وانا امير المؤمنين وانا ابو ذللك للعلام الميمون واسم محمد قال فراساه ما وفد استقبلت الصيلة وقالت اللهم انت المفضل المنان اوزعنى ان اشكر نعمتك التى نعمت على ولم تعطها لاحد الا وانتمها علينا اللهم صاحب هذه البرية والناطق السبعى



# وبلائه وحسنه صلى الله عليه

هو كان الامت فاضلك على ثم خرجت اللوح ودمت برأسه ولغذه ابو بكر وقرأه فانه كان جود القوم خراجه وما ازاد ما في اللوح  
 على ما قال علي بن ابي طالب فقال ابو بكر خذها يا ابا الحسن فبنت بها على البيت اثمانت عيسى فلما دخل الخوفا من فرجها وعلو الجحمة  
 وولده **حج** روى ان العتابة قالوا ابو القاسم من حروف المعجم حرفا كثيرا في الكلام من الالف فنهض امير المؤمنين وخطب خطبه  
 على البديهة طويلة تشتمل على التثنية والصلوة على نبيه محمد والروفا فيها الوعد والوعيد ووصف الجحمة والنار والوعظ  
 والزجر والفتنة المحاق وغير ذلك وليس فيها الف وهي معرفة **هبت** في حديث باين الا فليح فلما ضلت لي فرس نصف  
 الليل فانيث باب امير المؤمنين فقلت يا سليل الباب خرج الى قبر وقال لي يا ابن الالف الحق فرسك فخذ من عوف بن طلحة السعدي  
 الحديث والفاني ان عتابة قال اكثر والارثان هذا البيت فكان رجل من الجحمة اصنع جالس عليه وهو هدم صاحب الجحمة  
 عن الحارث بن سويد قال سمعت عتابة يقول نحو اقبل ان لا تخوفا فكان في نظر العيني اصنع افرع سبكه مهول بها مهاجر حجر النضرب  
 شميل عن عوف عن زوان الاصفر قال قدم واكب من الشام وعلو الكوفة فغنى معونة فدخل على علي بن عوف قال انت شهدت مؤ  
 قال نعم وحشونه عليه قال انه كاذب قبل ووايدريك يا امير المؤمنين انه كاذب قال انه لا يموت حتى يعمل كذا وكذا اعمالا في سلطان  
 فقبل له فلم يقبله وانت تعلم هذا قال **حج** عن عوف بن مردان مثله **هبت** الحاضرات من الراغبانية قال لا يموت ابن هند حتى يلقى  
 الصليب في عنقه وقد رواه الاصف بن برخس ابن شهاب الزهري والاعظم الكوفي وبوحيان التوحيدي وابو التلاج في جماعة فكان  
 قال عمار بن عباس انه لما سجد على المنبر قال لنا قوموا فتمثلوا الصفوف وبادوا من كل جانب الناس من كل جانب اللهم قد  
 رضينا واسلمنا واطعنا رسولاك وابن عمه فقال باعمارم الى بيت المال فاعط الناس ثلثة دنانير لكل انسان وادفع لي ثلثة دنانير فخذ  
 عمار وابو الهيثم مع جماعة من المسلمين الى بيت المال وصفي امير المؤمنين الى مسجد قبا يصلي فيه فوجدوا فيه ثلثة مائة الف دينار وجدوا  
 الناس مائة الف فقال عمار جاء الله الحق من بكم والله ما علم بالمال ولا بالناس ان هذه الابد وجبت عليكم بها طاعة هذا الرجل فاجب  
 طاعة بالزبير وعقب ان يقبلوها الفضة وثلاثة المرحمة والناصبة عزابي اجمعهم العدوي وكان معاد بالعلي بن عوف بكتاب عثمان  
 والمصريون قد نزلوا يدى خنجر الى معوية وقد طرسته طبا الطفا وجعلته في قراب سيفي وقد تنكب عن الطرقة وتوجت سود  
 الليل حتى كنت بجانب الجرف اذ رايت على حمار مستقبلي ومعه جلالان عيشان امامه فاذا هو على نهر طالب فدا فاس فاجت البذر وقا  
 ولم اقبله حتى سمعت كلامه فقال ابن زبير يا صحر ثمت البذر فادفع الضميمة قال فما هذا الذي في قراب سيفك قلت لا بدع جليل  
 ابداء ثم جرت الاضغ فقال صلبنا مع امير المؤمنين ع الغداة فاذا رجل عليه ثياب اسفر فدا قبل فقال من ابن قال من الشام قال ما اشد  
 قال لخلقة قال اجزني والاجر لك بقضيتك قال اجزني لها يا امير المؤمنين قال ناري معوية يوم كدي وكدي من شهر كذا و  
 كذا ومن سنة كذا وكذا فقاما انصرا الى قصره بكم وقا الاله سم رسول الله في كدي فقتله ثم نادى فقامت اليوم التثنية من  
 بقتل عليا فاه عشرة الاف دينار فوثب فلان وقال انا قال انت فلما انصرف الى منزله ندم وقال لي ابن عمر رسول الله وابي ولد قتيلا  
 ثم نادى مناد بعد اليوم الثاني من بقتل عليا فاه عشرة الاف دينار فخر فقال انا فقال انت ثم انه ندم واستقبال معوية فقامت نادى ثانيا  
 اليوم الثالث من عليا فاه ثلثون الف دينار فوثبت انت وانت رجل من قال صدقت قمارا بك بمضي لا امرت بها وماذا قال لا ولكن انصرف  
 قال يا قتيلا اصلح لمرحلتك وهي لمرزاه واعطه نفقة وروى عن الحسن بن علي بن جران الاشعث القيس المكندي بنى داره مدينة  
 فكان بركة اليها اذ سمع الاذان في اوفاة الصلوة في مسجد جامع الكوفة فصيح من اعلام المدينة يارجل لك كذاب ساحر وكان ابنه يهيم  
 عنق النار وفي رواية عن النار فيسئل عن ذلك فقال ان الاشعث اخبرته ودخل عليه من النار مد وذه من السماء فخرقها فلبس في القومجة  
 سودا فلقنوني نظري من حضر في النار وقد دخلت عليه كالغنى المد وذه حتى اخرجته وهو يصيح ويدعو بالويل والشور **هبت** المدينة  
 بالكسر موضع الاذان والمنازة والصومعة **هبت** ابن بطة في الابانة وابودا وزي السنن عن ابن جندب قال في الخواارج مخاطبا  
 لاصحابه والله لا اقبل منكم عشرة ولا ينقل منكم عشرة ولا يهلك منكم عشرة فقل من اصحابكم فقل منكم تسعة ثمان الى سجستان واثنا  
 الى غلن واثنا الى بلاد الجزيرة واثنا الى اليمن وواحد الى مؤذن وخواارج في هذه الواضع منهم وقال الاعظم المقتولون من اصحاب الكوفة  
 رويته بن وبر العجل وسعد بن خالد السبيعي وعبد الله بن حمار الازجي والغيان بن خليل الذي وكسوم بن سلمة الجهني وعبيد بن عبيد  
 الخولاني وجميع بن خشم الكندي ووضب بن عاصم الاسدي قال ابو الجوزي الكاتب حدثنا علي بن عثمان قال حدثني المظفر بن الحسن الواسطي  
 السدائي قال حدثني الحسن بن بكر بن وكان ابن ثلثة مائة وخمسين سنة قال رايته جلستا في القوم وانا في بلدي فخرجت اليه الى الكوفة  
 فاسلنت على يد وسما الى الحسن وسمعت عنده حلايت كثيرة وشهدت معه شاهدة كلها فقلنته يومئذ من الامام يا امير المؤمنين ادع

وفي رواية ولا  
 ينقل في عشرة



# باب معجزات كلاً من أوجبها بالغائب علمه باللغات

لخفال بالهوسى انك ستعرج على المدينة بيننا رجل من بني عيسى القيسرى سمى في ذلك الزمان بغدادى لاضل اليها موت بموضع يقال  
 للمداين مكان كما قاله بليلة بخل المداين فالتى منعة بن الصيع عن كصادق في خبر ان امير المؤمنين في مزار من بغداد فقال ما يدعى  
 هذه الأرض قالوا بغداد قال نعم بنى ههنا مدينة وذكر وصفها ويقال انه وقع من بلاد سوط فقال عن ارضها فقالوا بغداد فاجرانه  
 بنى ثم مسجد يقال له مسجد السوط فلان عن سلمان الفارسي في خبر طويل ان جابلقا في نفر من النضاي الجاني بكر وساله مسأله  
 عجز عنها ابوبكر فقال هم كفا بها النضاي عن هذا العند والأكجاردك فقال الجابلقا هذا اعدل على من جلس من شطاط البادلو  
 على من اسأله عما الخراج اليه فجاء على واستسأله فقال النضاي اسألك عما سالت عنه هذا الشيخ خبر في مؤمنات عند الله ام عندك  
 فقال ما مؤمن عند الله كما ان مؤمن في عقيدتي قال خبرني عن منزلة في الجنة ما هي قال خبرني مع النبي الامي في الفردوس الاعلى  
 الا انك بذلك ولا اشك في الوعد به من قبلي قال فماذا عرفت لو علمت ذلك بالمنزلة التي ذكرها قال بالكتاب المنزل وصدق النبي المرسل  
 قال فما عرفت صدق ببيتك قال بالآيات الباهرات والمعجزات البينات قال خبرني عن الله نعم ابن هو قال ان الله يقر بجل من الابن  
 نبياً الى عن لكان كان جها لم يزلوا مكان وهو اليوم كل ولم يتغير من حال الى حال قال خبرني عن نعم امرك بالبحواس فيسلك  
 المسرشد في طلبه الحواس ام كيف طريق العرفه بان لم يكن الامر كذلك قال نعم الملك الجبار ان يوصف بمقدار او نذكره الحواس ويقال ان البنا  
 والطريق الى معرفته صنابع الباهرة للعقول الدالة لدرى الاعتبار مما هو منها مشهور ومعقول قال خبرني عما قال ببيتكم في السبع اوتيه  
 مخلوق فقال اثبت لمخلوق بالندبي الذي لونه والتصور والتعجب من حال الى حال والريادة التي لم ينفك منها والفضل ولم انف  
 عنه النبوة والاخرجه من العظمة والكمال والتأيد قال فيما بيننا بها العالم من الرغبة النافضة عنك قال بما اجرزك به من علمي عما  
 كان وما يكون قال فها هم شيا من ذلك المحقق به دعواك قال نعم خرجت ابا النضاي من مستقر مستكر المن فصدت بسوا الله  
 مضمر اخلاف ما اظهرت من الطلب الاشر شاد فاريت في مناهك معاني وحدت فيه بكل امي وحدت فيه من خلاقي واريت  
 فيه باشيءي قال صدقت والله وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ثم وانك وصي رسول الله واولاؤه الناس بمقامه وسلم  
 الذين كانوا معه فقال عمر الخديص الذي هذا انما الرجل غير انه يجلس تعلم ان علم النبوة في اهل بيت صاحبها والامر من بعده لمن  
 خالفوا له فيها الامه قال قد عرفت ما قلت وانا على يقين من امرى الصيع بن بسانه قال انه رجل الى امير المؤمنين وقال لي اخبك في  
 السر كما الخبك في العلانية قال فكنت امير المؤمنين به عود كان في بلاد في الارض سلعة ثم رفع راسه فقال كذبت والله ثم ناه رجل الخوف  
 الى الخبك فكنت بعودي في الارض طويلاً ثم رفع راسه فقال صدقت ان طينتنا طينة مرحومة اخذ الله منها يوم اخذ الشاف في الدنيا منها  
 شاة ولا يدخل فيها داخل الى يوم القيمة عند الله بن ارفع قال حضرت امير المؤمنين وقد رجعنا بعيسى الاسرى فقال الحكم بكتاب الله ولا  
 تجاوز فلما ادبر قال كاني به وقد خدع قلت يا امير المؤمنين فلم توجهه وابنت تعلم انه مخدوع فقال يا بني لو عمل الله في خلقه بعلمه واجتج  
 عليهم بالرسول منذ العشرة عن حمد بن حنبل انه قال ابو الوضي عينا ناكاً غادين الى الكوفة مع علي بن ابي طالب فلما بلغنا ميسرة بلقين اولئك  
 من حروبنا اشد منا انا سكرية فذكرنا ذلك لاميير المؤمنين فقال لا هؤلاء انكم امهم فاهم بزوجون فكان قال وقال له طمعه والذين وفدا  
 امسأله في الخرج الى الغرة والله ما شرب هذا العر البصرة وفي رواية انما تاريدك الفسنة وقال له لقد دخل ابو جعفر وخرج ابو جعفر غاروا  
 الفخاهم التي كبتة وخلق بها ان يقتلوا في رواية ابو الهيثم النيهان وعبد الله رافع ولقد اثبت بامر كما واريث مضارع كما نطقنا  
 وهو يقول وهما به عاف من نكت فاما نكتك على نفسه وقلت صفيته بنت الحزب النفيسة زوجة عبد الله بن خلف الخراساني لعلي بن يوم  
 الجمل بعد الوقعة يا فاني الاجنة لم يفرق الجماعة فقال نعم الى لا الوملك ان تبغضني يا صفيته وقد قتل جلدك يوم بدر وعلم يوم احد  
 زوجك الان ولو كنت فاني الاجنة لقتلت من في هذه البيوت فقتل كان فيهم لربك وعبد الله بن ابي رباح الا عيش برأيه عن رجل من  
 همدان قال كما مع علي بن بصفين فها اهل الشام بمنه العراف خضعت لهم الاشر ليراجعوا فجعل امير المؤمنين يقول لاهل الشام يا ابا  
 مسلم خذهم ثلاث قرأت فقال الاشر اوليس ابو مسلم معهم قال لا لا بل نحن الان في امانا بدر جلا يخرج في اخر الزمان من الشرف يهلك الله  
 به اهل الشام ويهلك عن بني امية فلكم وفي تاريخ بغداد انه قال المصنف ابوبكر الجرجاني انه قال والابو الذي في ايام ابوبكر انه قال في  
 خرجت مع ابني لواء امير المؤمنين فلما كنا في طريقنا من الكوفة عطشنا عطشا شديداً فقلت لوالدي اجلس حتى يروى ذلك القصر فاعطيت  
 على ما قصدت اليه فانا انا بئر شبيل الزكية او الوادي فاقضيت منه وشرب منه حتى ريت ثم جئت الى البصرة فقلت ثم قد خرج الله  
 عنا وهذه عين ما قريب قتنا ومضينا فلم يلح يضطرب حتى مات ودفنه وجئت الى امير المؤمنين وهو خرج الى صفين وقد اخرج له  
 البغلة فجيئت وامسكت له بالركاب التفت الي فاكبت اقبل الركاب فبشيت في وجهي شجرة قال ابوبكر المصنف وارتب الشجرة في وجهه

وانما تاريدك

علم بربانية



## وَبَلَاءُ عَمْرٍو وَحَتَّى أَصَدَّ

وَاتَّخَذَهُ سَلَفِي مِنْ جَبْرِ فَاخْبَرَنِي فَقَصْتُ فَقَالَ عَمْرٍو لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا أَحَدًا إِلَّا عَمْرٍو طَوِيلًا فَابْتِشَارَكَ سَتَمُوتُ سَمَانِي بِالْعَمْرِوهِ وَالَّذِي يَدْعُو  
بِالْإِسْحَاقِ وَذَكَرَ الْخَطْبَاءَ نَهْطَمَ بَعْدَ ذَلِكَ سَنَةً ثَلَاثًا فَلَمَّا كَانَ مَعَهُ شَوْخٌ مِنْ بِلَادِهِ وَسَاوَاغُهُ قَالُوا هُوَ شَيْخٌ عِنْدَ أَنْ يَطُولَ الْعَمْرُ وَبَلَغَهُ  
اِسْمُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثًا وَفِي ذَلِكَ ذَكَرْتُ خَتَانِي الْأُمَامِي وَفَاتَهُ وَقَالَ لَهُ عَمْرٍو حَدِّثْنِي بِإِيمَانٍ فِي رِضَى عُمَانَ إِي وَاللَّهِ مَا  
فَهَمْتُ قَوْلَكَ وَلَا عَرَفْتُ نَاوِيَهُ حَتَّى بَلَغْتَ ثَلَاثًا وَثَلَاثًا بِالْحَرْفِ وَأَنِّي عَقِلْتُ كَيْفَ نَفْتُ بِالْحَدِّ فَقَدْ أَظْلَمْتُ الْعَبْرُونَ الْعَبْرُ  
السَّبِيحَ مِنْ أَظْهَرِ نَاوِيَةٍ أَعْرِفْ رَأْيَ بِلَادِهِ إِلَّا الْبَارِضَةَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَدَمًا عَلَيْكَ وَأَوَّلَ اسْمِهَا عَمْرٍو فَقَالَ بِأَحَدٍ فَقَدْ نَسِيتُ عَمْرٍو  
الرَّحْمَنُ جِثَّ مَا لِي بِهَا إِلَى عُمَانَ وَفِي رِوَايَةٍ وَسَيُتَمُّ إِلَيْهِمْ عَمْرٍو الْعَامُ مَعَ مَعُونَةِ كَثَرَةِ الْأَكْبَادِ فَهَوَّلَاءُ الْعَبْرُونَ لِمَجْمَعَةٍ عَلَى ظُلْمِي وَرَوَى زَيْدُ  
وَصَعَمَةُ بْنُ صَالِحٍ وَابْنُ سَبْرَةَ وَالْأَصْبَغُ بْنُ بَنَانٍ وَطَائِفَةٌ مِنْ شَرِجِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ لُكْوَانَ وَزَكْرِيَّا بْنُ دَلِيلٍ مِنْ رِضَى فَارِسَ الْأَسْفَهَلِ  
اِسْمُهُ عَشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً رَجُلًا قَدِ امْتَرَأَ الْفَخْرَ يَتَوَسَّلُ بِعَمْرِو بْنِ أَبِي الْبَرَاءِ فِي جَدِّهِ عَمْرٍو بَطْنًا فَلَمَّا وَافَى امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَ خَدَعْتُمْ صَفِيْنِي بِالْجَبَلِ وَأَنَا شَهِيدٌ أَنَّهُ وَمَعِي ابْنُ عَمْرِو فَقَالَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جِثَّ لَوْ عَمْرٍو زَيْدٌ لَسَدَّ غَيْبَتِي بِمَا نَكَتَ خَالَ نَعْمَ قَالَ  
اِنْعَمَ مَدْرَعَتُكَ فَارَى أَنَّ حَتَّى بَلَغْتَ السَّامَةَ الَّتِي تَبْنِي كَيْفَ نَفْتُ فَقَالَ اِشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَشَهِقَ شَهْقَةً فَمَاتَ فَقَالَ  
امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَاشَ فِي الْإِسْلَامِ فَلَبَّاهُ وَنَعْمَ فِي جَوَارِ اللَّهِ كَثَرُ ابْنِ خَبْلَسَ أَنْ تَهْلَ بِهَذَا الْيَوْمِ لِحُجْلِ الظُّهْرِ عَلَى هَذِهِ الْفَرْقَةِ وَلَقَدْ نَزَلَ هَذِهِ الرُّجُلِينَ  
وَفِي رِوَايَةٍ لِفَتْحِ الْبَصْرَةِ وَلِبَايَةِ الْبُيُوتِ مِنَ الْكُوفَةِ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَبَضْعٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا فَكَانَ كَمَا قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ سَنَةِ أَلْفٍ وَخَمْسَةِ سَنَةٍ  
أَصْحَابُ لَسْرِ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ لَمَّا نَزَلَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَدِينَةِ الْقَوْمِ فَالْهَمُّ دَوَى كَدَوَى النُّحْلِ مِنْ  
فِرَاقِهِ الْفَرَانِ فِيهِمْ أَصْحَابُ الْبَرَاءِ فَلَمَّا نَزَلَ إِلَيْهِمْ دَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ فَتَحْتِمْ وَفَتَا صَلَوَاتِي لَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ قَالَ هُوَ لَأَنَّكَ طَائِفَةٌ قَارَنَ  
فِيهِ رَأْيَانُ كَانَ مَعَهُ سِتْرٌ فَارَى ذَلِكَ فَانْفَلَقَ عَلَى فَلَمَّا حَازَ قَالَ عَمْرٍو بِاللَّهِ بِأَجْدَبٍ مِنْ الشُّكِّ ثُمَّ نَزَلَ بِصَلَاتِي أَنْجَاءً فَارِسَ  
فَقَالَ يَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ قَدِ عَمِرَ الْقَوْمِ وَقَطَعُوا النَّهْرَ فَقَالَ كُلُّ مَا عَمِرَ وَاجْتَاكَ عَمْرٍو فَقَالَ قَدِ عَمِرَ الْقَوْمُ فَقَالَ كُلُّ مَا صَلَوَاتِي وَاللَّهِ مَا  
جِثَّ حَتَّى ابْتَدَأَ رَأْيَانِي فِي ذَلِكَ الْجَانِبِ وَالْإِنْفَالِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا فَعَلُوا وَإِنَّ لِمَصْرَعِهِمْ وَهَلْ قَدْ رَفَعْتُمْ فِي رِوَايَةٍ لَا يَبْلُغُونَ إِلَى قَصْرِ  
بُورِي بِنْتُ كَسْرَى فَدَفَعْنَا إِلَى الصَّفُوفِ فَوَجَدْنَا الرِّيَابَ وَالْإِنْفَالِ كَمَا هِيَ قَالَ فَأَخَذَ بِقَفَايَ وَدَفَعَنِي ثُمَّ قَالَ يَا خَالَا الْأَزْدِيَابِ  
لَكَ الْأَمْرُ فَقُلْتُ أَجَلُ يَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْأَصْبَغُ بْنُ بَنَانٍ قَالَ كَانَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا وَفَّقَ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ يَا فُلَانُ اسْتَعِدَّ وَاعْدُدْ  
لِنَفْسِكَ مَا تَرِيدُ فَإِنَّكَ تَمُرُّ فِي يَوْمٍ كَدِي وَكَذِي فِي شَهْرٍ كَذَا وَكَذِي فِي سَاعَةٍ كَذَا وَكَذَا فَيَكُونُ كَمَا قَالَ وَكَانَ عَلَيْهِ قَدْ عَلِمَ رِسْمَ الْجَمْرِ  
مِنْ ذَلِكَ فَكَانُوا يَلْبِقُونَهُ بِشَيْدِ الْبَلَاءِ وَاجْتَرَعُوا عَنْ قَتْلِ الْحُسَيْنِ فَضْلُ بْنُ الرِّبْرِ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ عَنْ شَيْخِهِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ سَلَوْتُ قَتْلَ  
أَنْ تَقْتُلَ وَفَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ كَرَفِي سَوْفَ كَيْفِي مِنْ طَائِفَةِ شَعْرَةَ قَالَ عَمْرٍو عَلَى كُلِّ طَائِفَةٍ فِي رَأْسِكَ مَلِكٌ بَلَعْتُكَ وَعَلَى كُلِّ طَائِفَةٍ فِي مَدِينَتِكَ  
مَلِكٌ يَلْعَنُكَ وَعَلَى كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ حَيْسِكَ شَيْطَانٌ يَسْتَفْزِ لَكَ وَإِنْ فِي يَدَيْكَ لَسِيخٌ لَا يَقْتُلُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا فِي ذَلِكَ مَصْلَحَةٌ مَا جَرَّتْ  
بِهِ وَلَوْلَا أَنْ الَّذِي سَأَلْتَ يَعْسُرُ بِهَا نَمْلُ الْجَزَاءِ بِهِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو يَوْمَئِذٍ جَابِيًا كَانَ قَتْلُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَعَلَى يَدِهِ وَمُسْتَفِضٌ فِي أَهْلِ الْعِلْمِ  
عَنِ الْأَعْمَشِ وَابْنِ مَجْشُوبٍ عَنِ الثَّمَالِيِّ وَالسَّبْعِيِّ كَلَامُهُمْ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ خَفْلَةَ وَفَدَّ ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَغِيُّ فِي أَخْبَارِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قَتَلَ امِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍو خَالِدُ بْنُ عَرْفَةَ قَدْ مَاتَ فَقَالَ عَمْرٍو لَمْ يَمُتْ وَلَا يَمُوتُ حَتَّى يَقُودَ جَيْشُ ضَلَالَةِ مُلَايِكٍ لَوَاءَهُ جَبِيْبُ بْنُ جَمَانَ فَطَامَ حُلِي  
مِنْ تَحْتِ الْمَبْرِ فَقَالَ يَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ إِنْ لَكَ شَيْعَتُهُ وَأَتَى لَكَ لِحَبِّ وَأَنَا جَبِيْبُ بْنُ جَمَانَ قَالَ يَا كَأَنَّ تَحْلَمُنَا وَلِحَلْمُنَا فَدَخَلَ هَذَا  
مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَوْدَى سَيْدَهُ إِلَى يَابِ الْفَيْلِ فَلَمَّا كَانَ مِنْ مَرَاكِبِ الْحُسَيْنِ مَا كَانَ تَوَجُّهُ عَمْرٍو سَعْدُ بْنُ أَبِي ذَرٍّ قَالَ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ  
عَرْفَةَ عَلَى مَقْدَمِ جَبِيْبِ بْنِ جَمَانَ حَتَّى ابْتَدَأَ فَنَسَارَ جَاهُ حَتَّى دَخَلَ السُّجْدَ مِنْ بَابِ الْفَيْلِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرٍو مُحَمَّدُ الرِّيَابِيُّ فِي جَبْرِ  
امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لِلْسَّبْعِيِّ بِأَيْتِكُمْ رَاكِبٌ الدَّقِيلَةُ لَيْسَتْ حَقُّهَا بِوَصِيْفَتِهَا لَمْ تَقْضِ مِنْ حُجٍّ وَالْعَمْرُ قَبَضُوا بِرِيدِهِ لَكَ الْحُسَيْنِ  
**بَيَانُ** الدَّقِيلَةِ الدَّقِيلُ وَالْمَكْرُ وَالْفُسَايُ يَرْكَبُ مَكْرَ الْقَوْمِ وَبِأَيِّ لِمَا وَعَدَ وَمَخْدَعَةٍ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَخْفِضًا لِلْعَمْلَةِ وَهِيَ الْخَطْعَةُ  
مِنْ تَحْتِ الْعَمْلَةِ وَالْوَصِيْبُ بَطَانُ مَشْوَجٍ بَغْضُهُ عَلَى بَغْضِ شَيْدِ بِلَاحِ رَجُلٍ عَلَى الْمَبْرِ كَالْحَرَامِ لِلشَّرْحِ وَشَدَّ حَتَّى هَابَ كَاتِبُهُ عَنِ الْإِهْتِمَامِ بِالسَّبْرِ  
وَالِاسْتِجْمَالِ فَيَدُوعَدُ نَفْسًا تَقْتُلُ لِمَا لَمْ يَتَقَبَّلْ لِحُجِّ بِلَاحِ مَخْرُجٍ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ كَأَسْبَابِي وَبَيَانِي هَذَا الْخَبْرُ عَلَى وَجْهِ خَرَفِي بِلَبِّ عِلَامَاتِ  
الْعَامَّةِ وَمِنْ رَاكِبِ الدَّقِيلَةِ مَخْلُطُ الْجَوْفِ بِأَوْصِيْفَتِهَا بِخَبْرِهِمْ يَجْرِي قَبْلَهُ ثُمَّ انْصَبَ عِنْدَ ذَلِكَ وَالْعَمْلَةُ الْكُتْرُ لِنَاقَةِ الشَّرِيعَةِ **حَسْبُ**  
وَقَالَ بِمَخْلُطِ هَلِ الْكُوفَةِ كَيْفَ نَمُ إِذَا نَزَلَ بِكُمْ ذَرِيَّةُ بَيْتِكُمْ فَهَذَا نَبِيُّكُمْ وَهَذَا لَوْ اسْتَدَارَ اللَّهُ لَنَا أَنَا نَاوِيَةُ فِي ذَلِكَ لَيَسْلُوتُ عَذَابُهَا لَعَمْرُ  
أَقْدَرُهُ فِي الْعَزِيزِ وَعَزِيزُ رَأْيَانٍ وَأَنْجَاءُ لَا نَجَاءَ وَلَا عُدَا سَمْعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَسَاوِدٍ الْعَابِدِ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ بَارْدَانَ قَالَ أَنْ عَلِيًّا قَالَ  
لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يَا أَبَايَ يَقْتُلُ ابْنُ الْحُسَيْنِ هَوَاتِي حَتَّى لَا تَخْرُجَ فَلَمَّا قَاتَلَ الْحُسَيْنَ كَانَ الْبَرَاءُ يَقُولُ صَدَقَ وَاللَّهِ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍو وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا سَيْدَ



نائب معجز الكلام فرأى بها بالفتايات علم باللغات

Handwritten text in Devanagari script, likely a list or index, written diagonally across the page. The text is dense and appears to be a collection of names or titles, possibly related to the 'संस्कृत-संज्ञा-संग्रह' mentioned in the header.



## وبلاغته وخصائصه

قصة بلد بطرف فريقه وموضع بلد بالعرب الفص بالغيم جبل بكوفان وقربه بين بغداد وعكبر والتعبر لغدا ثم موضع لم يذكر في  
 اللغة او هو تحف السعد وموضع قرب المدينة وجبل بالحجاز وبلد يعمل فيه الذر وبع بالخم موضع قرب البامة والسعد بالغين المعجدة  
 موضع معروف ليس من قديم وقب وذكروا في خطبة الاقليم بوصف ما يجري في كل اقليم ثم وصف ما يجري بعد كل عشر سنين من موث  
 النبي في تمام ثلثمائة وعشرين سنين من فتح قسطنطينية والصفا البتة والاندلس والحشة والترك والذرك ومل وحسل وناويل والبا  
 والضب والاضى مدنا لذي بيان الكثرة الفتح قرية بلخف جبل ايسان والملا اسم موضع والحسلات محلة محركة هضبات بلخا  
 الضباب ويقال حسله وحسله وناويل ونايل غير معروفين وقب قوله في الخطبة القصيدة من قوله العجب كل العجب بين الجمارى  
 وجب وقوله واني عجبا عجبا من مواث بضر يون هاهنا الا حيا وقوله في خطبة الملاح المعروف بالزهر وان من السنين ستون  
 جوارع تجرع فيها عظامه وهراقله تقبل فيها رجالا وديتي فيها نسا ونبيل فيها قوم اموالهم وادبهم وتخرب وعثرى دودهم وقبهم  
 وتملك عليهم عبيدهم وادار لهم وابنا اناهم يذهب فيها ممالك ملوك الظلمة والفضاء الخونة ثم قال بعد كلامك سنون عشر  
 كوا مل ثم قوله ان ملك ولد العباس من خراسان يقبل ومن خراسان يذهب قوله في المعتمدين بد غالة على المنابر بالميم والعين  
 والصاف ذلك رجل صاحب فتوح ونصر وظفر وهو الذي تحقق وابانة بارض الزوم وسيفتح الحصنة من مدنها ويعلو العقاب الحشن  
 من عفاها بعقب هرون وجعفر ويخذلوا ثقتك ببيتا وارا ويطل الثرى يتخذ العجم الترك اولئك وزراء وقوله ويطل حدود ما انزل الله  
 في كتابه على نبيه محمدا ويقال فلان وزعم فلان عني ابا حنيفة والشافعي وغيرهما ويتخذ الاراء والعباس يندل الانار والقرون وراء  
 الظهور فعند ذلك تشرب الخمر وتسمى بغير اسمها ويضرب عليها بالعربة والكوبة والقبان ويقتل الانار والقرون من الظهور ضد  
 ذلك المعارف ويتخذ ابنة الذهب الفضة وقوله في السبكون العصور والذرى ليس الذباب والجرير وسفر الغلمان فيشفونهم  
 ويقرطونهم بقطونهم بيان تسفر الغلمان اى تكشف وجوههم كتابة عن احوالهم واكثرهم في المجالس ولا يغفلان يكون في الا  
 تسفر من السفار وهو الجماع وقوله فيشفونهم هو من الشف وهو ما يعلى على الازن وقال الجزري في حديث منصور جال الغلام  
 وعليه قرطى ايسر اى قبا وهو تعريب كرت وقد ضم طاء وقال الفرو زبادى القرطى كجذب معرب كرت وقطنة فقرطى البسة  
 اباه فلبسه وفي بعض النسخ بقرطونهم من القرط وهو على الازن الذى يغلق في اسفله وقب وقوله فيلخذ الزوم ما اخذ منها  
 وترادى معنى الساحل ونحوها واخذ الثرى لى ما يعنى كاشقروا واوا الثرى واخذ القضا من ما اخذ منها يعنى ثقبس نخوها و  
 باخذ الطفل ما اخذ منها ثم يورد فيها من الحجاب يسمى مدبته ويلغز بعض ويخرج حتى يقول الويل لاهل البصرة انا كان كذا وكذا  
 الويل لاهل الجبال انا كان كذا وكذا والويل لاهل الديور والويل لاهل اصفهان من جالوت عبد الله الحجام والويل لاهل العراق  
 الويل لاهل الشام الويل لاهل فلانة ثم يقول من فرغته الجبال فلان فاذا الغرق في اسن حروف كذا حتى ذكر العساكر التى يقتل بين  
 اهر ورجان ويذكر الشا من الذيل وطبرستان وروى ابن الاحف عن ملول بنى قتيبة فماتهم خمسة عشر من خطبة له وبها هذه العساكر التى تقتل  
 الامة من رجالهم البقرة الملعونة التى ذكرها ربكم ثم اولهم خضر واخرهم هضما ثم لى بعدهم امرأة محمد رجال اولهم ارافهم وثانيهم افنكهم  
 وخامسهم كبشهم وسابعهم اعلهم وغاشهم الكفرهم يقتلهم لخصهم به وخامس عشرهم كثير العنا قليل الناس سادس عشرهم اقصما  
 للذم واصلهم للرحم كذا رى ثامن عشرهم نفخس رجلاه في رمد بعدان باخذ جند بكظه من لاهل ثلث رجال سترهم بستر الضلال الشا  
 والعشرون منهم الشيخ الهرم يطول اعمومه وتوافق الرعية ايامه الساس والعشرون منهم بشر الملك منشر ودا المفق وبعضها من  
 النقمه ككافى راء على جسر الزور اقيلا ذلك بما قدمت يدك وان الله ليس بظلام للعبيد ومنها سحرى العراف بن رجلين بكسر  
 بلنهما الجرح والقتيل يعنى طرليك والذيل ككافى شاهد به وما ذوات الفروج بدما اصحاب السروج وويل لاهل الزور امن بنى نطو  
 ومنها لكافى رى منبت الشيخ على ناهل اهل الحضرة قد وقعت وقعتان مجسر فيها الفريان يعنى وقعت الموصلى حتى سنى باب  
 الاذن وويل للطين من ملابسة الاشراك وويل للعرب من مخالطة الاراك وويل لامة محمد الم تحمل اهلها البلدان ويبريقون فطوة حيا  
 وشربوا ماء جلد متوا بعضدا البصرة والابنة واهم الشفر من بلدكم حتى كفى انظر الجامعة كجوجوسفينة اونة امن جائمة بيان  
 قوله اولهم خضر الماشى هو فى القرآن الكريم بالشجرة الملعونة شبههم امير المؤمنين قى بد واهم اموة ملكهم وطراة عيشهم بالشجرة  
 الخضر اوى واخر ذواتهم لكونهم يفكر ذلك بالشجر المرقم من قولهم هزمت العضا اى تسفتت الفرية ببيت وتكسر تد ومن الهزبة واما  
 بنو العباس فلا يخفى على من راجع النوارىخ ان اولهم وهو السفاك كان ارافهم وان ثانيهم وهو المنصور كان افنكهم عا جراهم واشجعهم  
 اكثرهم فضلا للناس خذ عهدهم وادان خامسهم وهو الرشيد كان كبشهم اذالم يستقر ملك احد منهم كاستقرار ما كد وان سابعهم هو



باب معجزات كل ازاجيا بالغائباء عليه باللغات

المأمون كان أعلمهم واشتهار وفور علمه من بينهم بقوى من البيان وان غاشهم وهو الموكل الكفر بل كفر الناس كلهم لاجبين لشدة بغيه  
 وأبدا لا أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم وسائر الخلق وان من قبله كان من علمائه الخاصة وخمس عشرهم المعتد على الله احمد بن  
 الموكل وهو وان كان زمان خلافة ثلثا وعشرين سنة لكن كان في اكثر زمانه مشغولا بحرب صاحب الزنج وغيره فلهذا وصفه بكثره  
 العناء وقلة العناء وسادس عشرهم المعتد بالله لى في النوم بجلا في جلفه فزبد اليها فاجتمع جميع ما فيها ثم فزع كفه ففاض الماء  
 فسال المعتد ان ترفق حال لافال ناعلى الزنج طالب فاذا جلست على سرير الخلافة فاحسن الى اولادى فلما وصلت اليه الخلافة احب العلوتين  
 واحسن اليهم فلما وصفه بقصصا العهد وصلة الرحم فان من عشرهم هو جعفر الملقب بالمقندر بالله وخرج مؤنس الخادم من جلفه عنكر  
 واتى الموصل واستولى عليه وجمع عنكر ورجع وخار به المقندر في بغداد واخره عنكر المقندر وقيل هو في المفكر واستولى على الخلافة  
 من بعدا ثلثين من اولاده الراضى بالله محمد بن المقندر والمقنى بالله ابراهيم بن المقندر والمطيع لله فضل بن المقندر واما الثاني والعشرون  
 منهم فهو المكفى بالله عبدالله وادعى الخلافة بعد مقتضى اخذى وان عجب من عمره في سنة ثلث وثلثين وثلثمائة واستولى احمد بن يقطين  
 في سنة اربع وثلثين وثلثمائة على بغداد واخذ المكفى وسمل عينه وتوفي في سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وتوفي انه كان ايام خلافة سنة و  
 اربعه شهر ويحتمل ان يكون من خطا الورق في دولة الحديث بان يكون في الاصل الخامس والعشرون والسادس والعشرون فالاول  
 هو المقندر بالله احمد بن سحر ندمه ستا وثمانين سنة وكانت مدة خلافة احدى واربعين سنة والثاني المقام بامر الله كان عمره ستا  
 وسبعين سنة وخلافة اربع واربعين سنة وثمانية اشهر ويحتمل ان يكون ثمانا عشرين عن المقام بامر الله بالثاني والعشرين لعدم اعتدائه  
 بخلافة المقام بالله والراضى بالله والمقنى بالله والمكفى بالله لعدم استقلالهم وقلة ايام خلافتهم فعلى هذا يكون السادس والعشرون من  
 بالله فانه هرب في حيازة عماد الدين الزنجي ثم قتل بعض القديسين لكن فيه انه قتل في اصفهان ويحتمل ان يكون المراد بالسادس والعشرون  
 المستعصم فانه قتل كك وهو اخرهم وانما اعتبر عنه كل مع كونه السابع والثلاثين منهم لكونه التاسع والعشرين من عظمائهم لعدم استقلال  
 كثير منهم وكونه مغلوبين للملوك وانراك ويحتمل ايضا ان يكون المراد السادس والعشرون من العباس واولاده فاهم اخلفوا في نهيل هو  
 الرابع والعشرون من اولاد العباس والخامس والعشرون منهم وعلى الاجز يكون بانضمام العباس الساس والعشرون وعلى الاجز  
 يكون مكان يقصد من يقصد من قال القبر وادارى الفتق كزرج الظلم او النافر والخصيف وقال هزرة بالعصا هزرة ضرب بها على ظهر  
 وجبه شد بدا وطرد ونفى فهو مهزور وهزير والهزرة وتجرى الارض الرقيقة وينفق في كلامه ينطق وتوسع كانه ملاء به فهد وقال الجرك  
 في حديثه بوقطو ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كافي لهم خاس الا يوفى خرو العيون عرو  
 الوجوه وقبل ان قتلوا كانت جارية ابراهيم الخليل في ولدث له اولاد منهم الزكي والصبين ومن حديث عمر بن العاص وشك بوقطو  
 ان يخرجكم من ارض البصرة وحديث ابي بكر اذا كان اخر الزمان جاب بوقطو **فتب** واجز عن خراب البلاد ان روى فتاده عن سعيد  
 بن المسيب انه سئل امير المؤمنين عن قوله تعالى من قبلنا الا نحن مهلكو ما قبل يوم القيمة او معدبوها فقال عني جربطوبل انجنا منه  
 سم قند وجلع وخوارزم واصفهان والكوفة من الترك وهمدان وري والديلم والطبرية والمدية وفارس بالخط والجوع ومكة من الحبشة  
 والبصرة والبلخ بالعراق والسند من الهند من تبت وتبت من الصين وندشجان وصاغاني وكمان وبغض الشام بسابك الجبل والفضل  
 واليمن من الجرد والسلطان واجستان وبغض الشام بالزنج وشامان بالطاحون ومربا القمل وهرات بالجنات ونيسابور من قبل انقطاع السبل  
 واذن بالجنات بسابك الجبل والضوايق ونجارا بالعراق والجوع وحلم وبغداد بصيرع اليها ساقها **تق** **ضم** قال القبر وادارى بخدا الجاحض  
 باليمن في حال روضه خارج بين مكة والمدنية وقال صفعيان كونه عظيمة بما وذا النهر وصاغاني معرب جفانيان والسبل بالفتح العطى والخير  
 والنفع وبغض الفاطم بقتين معافا **فتب** وقبل للبافرة طردضى ابوك امامتهما لما استحل من سبهما فاسارعه الى جابر الانصاري  
 فقال جابر يا ابن الحنفية عدت الى تربى رسول الله ففريت وزفريت ثم نارت السلام عليك يا رسول الله وعلى اهل بيته من  
 بعدك فهذه امك سبتنا سبى لكهار وما كان لسانك الا ليل الى اهل بيتك ثم قالت ايها الناس لم يسيتمونا وقد افرزنا بالشهادة  
 فقال الربيعي ابيديكم منعتمونا ففالت هيا رجال منعوك ففنا بالالنسوان فطرح طلحة عليها ثوبا بلوغا لدثوا ففالت يا ايها الناس  
 لست بعراية فكسوني ولا سائلا ففصدقون على فقال الربيعي انها برديا كنى فقال لا يكونان في سبيل الامن جرتي بالكلام الذي قلته  
 بساعة خرجت من طن اتي فجاء امير المؤمنين وناداه يا خولة اسمعي الكلام وعنى الخطاب لما كانت امك حامله بلك وضربها الطلق  
 واشتد بها الامرات اللهم سلبني من هذه الولود سائلا ففصفت الدعوة لك بالجناء فلما وضعتك ناديت من تحنها الا الله الا الله  
 محمد رسول الله يا اماء لم تدعين على وعافا ليل بسببكم لي منه ولد فكنت ذلك الكلام في لوح نحاس فدفنته في موضع



# فبلاغت فصحاء

الذي سقطت فيه فلما كانت في الليلة التي قضت ملك فيها أوصلت إليك بذلك فلما كان وقت سبيلك لم يكن لأخيه إلا أخذ ذلك اللوح فأخذته وسندته على عضدك هاتئ اللوح فأنصاحت لك اللوح وأنا أمير المؤمنين أنا أبو ذلك الغلام العمون واسمه محمد فدخلت اللوح إلى أمير المؤمنين فقرأه عثمان رضي الله عنه فقرأه اللوح من فاء واحدا وانقص فخالوا بالجمع هم جسد والله ورسوله إن قال أنا مدني العلم وعلى باها فقال أبو بكر خذها يا أبا الحسن بارك الله لك فيها فأنفذها على في اسمائيت عيسى فقال خذي هذه المرأة فأكري متواها واحفظيها فلم يزل عندنا إلى أن قدم أخوها فزجرها منه وأمرها أمير المؤمنين ثم وزعها كلها أمثال أبي عبد الله عيسى عليه السلام فقال ما تقول وفوق ما ظن في نفسك وهذه كلها أخبار يا عيسى فغنى النبي النبي بما أطلع الله عز وجل عليه كما قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد الأمر فغنى من سؤل فأنه يسلك من بد به ومن خلفه صعد العلم أن قد بلغوا رسالات ربهم وأخاطبهم بالدين وأحصى كل شيء عددا أولم يشع النبي محمد علي وصيه بذلك كما قال نعم وما هو على الغيب خبير ولا ضن على محمد علي الأئمة من ولد عليهم السلام وأبنا الجوزان بجزيميل هذا الأمر في مدني رسول مقامه من بعده عظم من مجراته ما استمرت به الزاوية أنه قد خطب فقال في خطبه سلوني قبل أن تفقدوني فوالله ما سألتوني عن فقه نضل مائة أو هدى مائة الأبناءكم بناتها وسابقتها إلى يوم القيمة فقام إليه رجل فقال اجزني كرمي راسي لحتى من طاعة شعركم لقد حدثني خليلي رسول الله بما سألت عنه ولان على كل طاعة شعرة راسك ملكا يملك وعلى كل طاعة شعرة في جحلك شيطان يشتري وإن في ذلك لآية لمن يعقل ابن رسول الله وما يتذلك مصداق ما جزيت به ولولا أن الذي سألت عنه يعبر به هامة لا جزيت به ولكن آية ذلك ما نبأته من سخالك للمعون وكان ابنه في ذلك الوقت صغيرا عجبوا فلما كان من امر الحسين ما كان تولى قتله وكان كما قال أبو روى نحو ذلك ابن أبي الحداد من كتاب الفرائد لابن هلال الثقفى عن زكريا بن يحيى أنه لما روى عن فضيل عن محمد بن علي وقال في آخره هو سنان بن أبي النخعي بل **فخص** عن ابن عباس قال قال أمير المؤمنين محمد علي بن رسول الله الف باب من العلم ففتح كل باب الف مسئلة قال فبينما يذوق رعدا من سل ولله الحسنى الكوفة ليستفزا أهلها ويستعين بهم على حرب الناكثين من أهل البصرة قال أنا معهم إلى باب ابن عباس قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال سوف يأتي ولد لي الحسن في هذا اليوم ومعه عشرين ألف فارس رجل لا ينقص واحدا ولا يزيدوا أحدا قال ابن عباس فلما وصل الحسن بالجند لم يكن في قبة الأمثلة الكاتب كرمكته الجند قال في عشرة الأذفار من ودجل لا ينقص واحدا ولا يزيدوا أحدا فغلبت أن ذلك العلم من تلك الأبواب التي علم بها رسول الله محمد قال أمير المؤمنين يا أبا عبد الله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله قال لئن الله أنك غير فتي بغيري ولتخفين هذه من هذا وأشار إليه إلى كرمته وكرمته فلما أهل شهر رمضان جعل يفرط ليلة صعد الحسن وليلة عند الحسن عليهم السلام فلما كان بعض الليالي قال كرم مضى من رمضان قال لا لكذا وكذا فقال لهما العشر الآخر تفقدان أسكما فكان قال ومن فضائله التي خصه الله بها أنه وفد إليه الثقبين شعبة وهو قائم يصلي في محرابه فسلم عليه فلم يركب عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين سلم عليك فلم يركب على السلم كأنك تعرفني فقال بلى والله أخرك وكان اسمك ربح الغزل فحاشا المغيرة يجزأه فقال جماعة الحاضرين بعد قيامه يا أمير المؤمنين ما هذا القول فقال نعم ما ظنك فيه الاحتكاكي والله انظر إليه وإلى أسيريهما بغنيحان مبارز الصوف باليمن ففجع الناس من كل أمر ولم يكن أحد يعرفه بما خاطبه به أمير المؤمنين فهو هذه معجزة لا يقدروا عليها الصلح غيره ولا الهيم بها سوا **فخص** علي بن الحسن بن محمد بن منذر عن محمد بن الحسين الكوفي عن اسمعيل بن موسى بن إبراهيم عن سليمان بن جبيل عن شريك عن حكيم بن جبير عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال خطبنا أمير المؤمنين على منبر على طالع الكوفة خطبه اللؤلؤ فقال فيها قال في آخرها الأولى ظاعن عن قريب ومطلو إلى المغيب قد تقبوا الفضة الأموية والمملكة الكسرية وإمامة ما أحياء الله ولجأنا إمامة الله وأخذوا وأصوم معكم بيوكم وعضوا على مثل جمر الغضا وذكر والله كبره ذكره أكبر لو كنتم تعلمون قال وبنى مدينة يقال لها الزرد من جلد وجل والقرعة فأورابتموها مشيد بالحصى والجمر خرفه بالذهب الفضة والارزود المستفاد المهر والرخام وأبواب العاج والابنوس والخم والفضة السرايا وقد عليت بالساج والفرع والصنوبر السب شيدت بالقصور و نوال عليها ملك بنو السبب الربعة وعشرون ملكا على سبي فيهم السفاح والمفلاص الجوج والحدود والمظفر الموثق والنظار والكيش والتهور والعشا والمضطلم والمستعبد العلام والرهبان والجليع والسبا والمترق والكذب والأكث والمترق والأكث والوكا والوكا والظلام والعينوي وتعل القبة الغراء ذات اللغلاء الحمراء في عقبها قائم الحو بسفر عن جهم بين الأقاليم كالف المصطفى بن المكاو كبلان في الأوان أن الحرف على ما نرى من لؤلؤها طلوع الكوكب في الذنب ويقارب من الحدي ويقع فيه هرج ورج شفت تلك علامات الحبيب من العلامه إلى العلامه عجب فاذ انفضت العلامات العشرة اذ ذاك يظهر بنا القمر الانهر ثم كلمة الخلاص لله على التوحيد **بيان**

الملك  
والكل







## قَبْلَ أَغْنِي فَصَاحِدَةً

كحواض الخيل وقبل كناية عن شدة وطولهم الأرض ليلاليم قوله لا يكون له عينا لقوله كما أنها أفلام العلم لما كانت أفلام الرنج في الاغاب ضارا  
عراضا منشرة الصدد مفردات الاصابع فاشبهت أفلام النعام في بعض تلك الاوصاف واجتذبت الذود التي شبهتها باجته النور شيئا  
وما يعمل من الاخشاب والبوارى بازنة عن التسوف لوفاته الجيطان وغيرها من الافطار وشعاع الشمس وخراطيمها مبان بها التي نطلي  
بالقار يكون نحو من خمسة اذرع او يزيد نذلى من السطوح خفط الجيطان وما قوله لا يندب قبيهم فقبل انه وصف لهم لشدة البيا  
والحرص على القتال وانهم لا يبالون بالموت وقبل لانهم كانوا عبيدا غرابا لم يكن لهم اهل وولد من عانهم التذنب واقفاد الغائب قبل  
لا يفقد غائبهم وصف لهم بالكثرة وانه اذا قتل منهم قيل سدد مستد غيره ويقال كبت فلا ناعلى وجهه اى شدة ولم يفت البه وقوله  
فقد رها بقدرها اى معامل لها بمقدارها وقوله ناظرها بعينها اى ناظر اليها بعين العبرة وانظر اليها نظر البلى بها **ف** ومنه يؤمى الى  
وصف الانزال كالى اراهم فوما كان وجوههم المجان المطرقة للبسون السرق والدباج ويعقبون الجبل العنان ويكون هناك استجار  
قتل حتى يمشى المجرع على المقنول ويكون المغنل اقل من الماسور فقال لبعض صحابه لقد اعطيت يا امير المؤمنين علم الغيب ففهم  
وقال للرجل وكان كلبها با احاكب لئس هو يعلم غيب وانما هو تعلم من نبي علم وانما علم الساعة وماعداة سبحانه بقوله ان الله عند  
علم الساعة الا انه فيعلم سبحانه ما فى الارحام من ذكر وانثى وقيح او جميل او شقي او جميل وشقي وسعيد ومن يكون في النار حطبنا او في  
الجان للنجين من ارفافه هذا علم الغيب الذي لا يعلمه احد الا الله وما سوى ذلك فعلم علم الله بنبيه فعملته وورعالي بان يعبه  
صدرى ونضطم عليه جواحي **توضيح** المجان جمع مجن وهو الطرس والمطرقة يسكون الطاء التي قد اطرقت بعضها الى بعض اى  
ضمت طبقاتها فجعلت ثوبا وبعضها بعضا الطبقات المغل وبزوى بقصد يد الراء اى كالرشة المتخذة من حد يد مطرقة بالمطرقة والطرق  
الدق ويجعل ان يكون الشد بدلك كثير السرق جمع سرق وهى جند المجر وقيل لا يسمى سرقا الا اذا كانت بضمها وهى رتبة اصلها  
سره وهو الجند قوله ويعقبون الجبل اى يحبسوها لينتقاوا من غيرها اليها واستجار الغنل شدة وضكته اقام من السرد وما انبه  
الله من العلم والنجي من قول القائل والاسطهام افعال من الضم وهو الجمع والجواخ الاصلاخ مما يلى الصدور وانظرا فيها على قصر  
جنكيزخان واولاده لا يحتاج الى بيان وقال البرسي في مشارق الانوار قال ع للدهقان الفارسي وقد حذره من الركوب السير الى  
الخارج فقال له اعلم ان طول العنود قد انجنت فبعد اصحاب الخوس نخس اصحاب السعود وقد بدا المخرج يقطع في برج الثور وقد  
اخاف في برج كوكبان وليس الحرب لك بكان فقال له انت الذي سير الجاربات وتقضى على بالجدات وتغلبها مع الدافعي  
والساعات فما التارى وما التارى وما فادر شعار الدبران ضال سائطر في الاصطرلاب جزك فقال له عالم انت بمانم البارحة  
في وجهه ليزان وباني بخم اخلاف برج السرطان واية اذ دخلت على الزبرقان فقال لا اعلم فقال عالم انتان الملك البارحة انقل  
من بيت الى بيت في الصين واقرب برج ملحين وغارت بجره سادة وفاضت بجره حشرته وقطعت باب القنطرة من سفينة  
ونكس ملك الروم بالروم وولى اخوه مكانه وسقطت شرفات الذهب من قسطنطينة الكبرى وهبط سور سرانديل وفقد دنان  
اليهود وهاج النمل وسعد سبعون الف عالم وولد في كل عالم سبعون الفا والليل يموت منهم فقال لا اعلم فقال انت عالم  
بالشهب الحرس الانجم والشمس انت الذي وابى التي تطلع مع الانوار وتعجب مع الاسحار فقال لا اعلم فقال عالم انت بطلوع  
البجن الذين ما طلعوا الا من مكيدة ولا غرا الا من مصيبة وانما طلعوا وغرا ففضل فابيل هابيل ولا يظفر الا بحراب الدنيا فقل  
لا اعلم فقال اذا كان طرف السماء لا تعلمها في استلك عن قمر بل جز في ما تحت خاف فرسى لا يمن والاسير من النافع والضايف  
لذ في علم الأرض اقصر منى في علم السماء فان يحفر تحت الحافر الا يمن يخرج كنوز ذهب ثم امر ان يحفر تحت الحافر الا بر فرج في  
فتعلق بعنق الحكيم فضاح يا مولاي الا ان فقال ايمان بالايمن فقال لا طيل لك الركوع والتجود فقال سمعت جنرا  
اسجد لله واضرع في لبه ثم قال يا سير سقيل نحن نجوء العظمت اعلام الفلك وان هذا العلم لا يعلم الا نحن وبيت في الهند **سج**  
**الشع** قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين حدثنا منصور بن ساهم التميمي قال حدثنا حبان التميمي عن ابي عبيدة عن عمر بن بن سالم  
قال غزونا مع علي صفين فلما نزل بكر بلا صلى نبا فلما سلم رفع اليه من ثوبها فشمها ثم قال واما لك يا زينة لعشرت منك قوم يذكرون  
الجنة بغير حساب قال فلما رجع هزيمته من غزائه الى امراته جرد ابنت سمير وكانت من شيعته على عهد حداثتها هزيمته فيها حدث  
فقال لها الا اعلمك من صدقك اى حسن قال لما نزلنا كركلا وقد اخذ خفنة من ثوبها وشمها وقال واما لك ايها الزينة لعشرت  
منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب ما علمه بالغيب فقال المراءى دعنا منك ايها الرجل فان لميسر المؤمنين لم يقل الاحقا قال  
فلما بعث عبيد الله بن زباد اليه في الذي بعث الي الحسين فكنت في الجبل التي بعث اليهم فلما انتهت الى الحسين وعاصم عرفت المراءى



بَابُ مَعْرِجَةِ الْأَمْرِ مِنْ خَبَائِطِ الْغَائِبَاتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الذي نزلنا فيه مع علي ثم والبقرة التي رفع اليه من ترثها والقول الذي قاله فكرهت مسيرى فاصبلت على فرسي حتى وفقت على

الحسين عليه السلام وحديثه بالذي سمعت من ابي في هذا المنزل فقال الحسين قول جبراحي الذي نقلنا فوالذي نفس

نَحْسِبُ بَدَأَ الْيَوْمَ مَقْلُنَا أَحَدَهُمُ الْيَمِينُ الْآرْخُلُ النَّارُ قَالَ فَأَقْبَلْتُ فِي النَّفْسِ شِدْهُرًا خَفِيَ عَلَى مَقْلِهِمْ قَالَ نَصْرُ وَخَدْنَا

مُصْعِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّسْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي حَيْفَةَ قَالَ جَاءَهُ الْبَارِزِيُّ إِلَى سَعْدِ بْنِ وَهْبٍ خِصَالَهُ وَقَالَ حَدِيثٌ حَدَّثَنَا

عن علي بن ابي طالب قال نعم يعني مخنف بن سليم الى علي عند توجهه الى صفين فانيته بكرى لا افوجدته بشريه و يقول ههنا

فقال له رجل: وماذا لنا يا امير المؤمنين فقال ثقل لال محمد ته تبتل ههنا فويل لهم منكم وويل لهم منكم فقال له الرجل: وما معنى هذا الكلام

بأمر المؤمنين قال ويل لهم منكم تغفلون ويل لكم منكم تدخلون النار قال نعم وقد روى هذا الكلام عا وضاخنة

[illegible][illegible]

کرب و بلا ایضا ایدان کرب و بلا از ترا و فاسد و الا مکان دفعه الا ههنا موضع رخا و الا و الا مکان انقضائه و الا فاقا

رب وبلدك انما رب واحد

دعایم نور مصیحة سابقا اولی درویش بن الحدید فی شرح هیچ البلغة عن محمد بن جریر الطبری صاحب المنار بح اشترک علی برج الطاری

لَا مِرَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا وَاللَّهُ لَمَّا نَسِبْنَا مِنْ عِبَائِهِمُ الرِّجَالَ لَا تَأْنِيكَ أَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَرِضْوَانَهُ فَقَالَ لَهُ عَلَى عَمْرٍو سَأَلَكَ مَا أَشْفَاكَ

کافی بک قیتر لایسفی علیک الزیاج مکان کما قال وزکر المداینی فی کتاب الخوارج لما خرج علی عمار الی اهل النهر فقبل رجل من اصحابه من مکان

علم مقدمته فاجزه بان الثوم خبر واليه في كل ما يقول نعم فقال له والله ما عبروه ولن يعبروه ولن مضارهم النطفة

فجاءت الشريفة كلها ترضخ وتقول فلم يكثر ثم يقول خذي ظهرك خلف عاتقك واذا كر محمد بن يزيد المبرز في كتاب الكامل انه قال على عم الامام

يوم النحر وان حملوا عليهم فوائده لا يقل منكم عشرة ولا يسلم منهم عشرة فحل عليهم فطعمهم ثم افاضل من اصحابه تسعة واقلته من الخوارج بما

وَرَى جَمِيعَ أَهْلِ الشَّرْكَافَةِ أَنْ عُلَيَّاتُ مَا طَخَنَ الْقَوْمُ طَلَبَ الدِّينِيَّةِ طَلَبًا شَدِيدًا وَقَبْلَ الْقَتْلِ طَهَّرَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَنُشَاءَ ذَلِكَ وَجَعَلَ الْخَوَافِقُ

والله ما كذب ولا كذب الطبل الجمل وانه نفى القوم فلم يل يطلب حتى وجد وهو رجل يخرج اليه كما هادي في صنده وروي

ابراهيم بن ديد بن في كتاب صفين عن الامير بن زيد بن وهب قال لما شجرهم على عم بالرماح قال طلبوا الذئبة فطلبوه طلبا شديدا

حقی وجدونی قدام من الارض تحت ناس من القملی فاتی به واذ رجل علی یدیه مثل سبلان التنور فکثر علی وکثر الناس معه سرورًا

بذلک و روی یقین عن مسلم الضبی عن جبه العری عن قل کان رجل اسود من الریح لم یسکدی الماء اذا قد کان یطوّل البدن الاخری و اذا

مَرْكَبُ اجْتِمَاعٍ وَتَفَاصِلُ وَصَاتِ كُنْدِي الْمَرَّةَ عَلَيْهَا مَعَارِثُ مِثْلُ اشْوَالِ الْحَرْفِ فَلَمَّا وَاحِدٌ وَفَقَطْعُوهُ وَضَبُّوهُ عَلَى رِغْمِ جَعْلِ عَلِيٍّ

سَلَامِي صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ هُوَ وَاصْحَابُهُ الْعِصْمَةُ إِلَى أَنْ عَزَّتِ الشَّمْسُ وَأَوَّكَارَتْ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِمَا عَمِلَ

پس ای صدای لله و بیع رسول هم هر یک بقول ذلك هو و الحاصل انصرافی از مجرب ستمش و دادش از رویا بن بدیدل بهم قال ما جعل  
 منه علم ثم في طلب المحذرة التي في سعة رسول الله فذكرنا و استغنى الناس فداء الفضل و جمل بقوله افعلوه ان فتالنا عن مناخنة

میر علی بنی طلبہ تدریس کا نوبی بے غلہ رسول اللہ ﷺ فرمایا وابعده الناس قرأی الفی و جعل یقول ولبو فہدول فیلا عن میل حی  
استند منہ وعلی عروہ کذا ذالک انہ الذی اذاع الذل فی الدنیا و الاخرۃ فہو الذی اذاع الذل فی الدنیا و الاخرۃ

الشيخ رحمه الله تعالى في رد المحتار على الدر المختار قال تنوي بها فاهها ونية فوقفت به على المخرج فاخرج من تحت يدي

كثيرين وروى العمري عن حبيب بن ربيعة قال قال علي بن يقطين اليوم أربعة أفضل من الخراج أحدهم ولسانك فلهما

طعن القوم ورام استخراج ذي الشدة فاقبله من أن اقتطع من أربعة آلاف قصبة فلم أنزل كل واحدنا بين يديه وهو الرب خلفي والناس يدعوني

حتى بقيت في بدي واحدة فظرت البه وادوا جهار يد وادار حبة في بدي فجد بينهما وقلت هذه رجل انسان فزل عن المعلة مسرعاً

فجذب الرجل الاخرى وجوزها حتى صا على التراب فازاها والمخرج فكبر على ثم با على صنوته ثم سجد فبكى الناس كلامه وروى عثمان بن سعيد

عن يحيى التيمي عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء قال قام أعشى باهله وهو خلام حدث إلى علي وهو يجلب يذكر الملاح فقال يا أبا بكر

فما أشبه هذا الحديث بحدیث خرافة فقال علی بن ابي طالب كثر الخرافة فقلت يا غلام فما لك الله بغلام ثقیف ثم سكنت فقام رجال فقال علی

غلام ثقیف یا امیر المؤمنین قال غلام تبارک بلدکم هذه لا یتروک الله حرمة الا انتم کما یضرب عنقو هذا الغلام بسیفه فقالوا کرم مملکتنا

امير المؤمنين قال عشرين ان بلغها قالوا فيقل غدا لم يموت مؤنا قال بل يموت خفنا فبدأ الجن يقبضون له لكثرة ما يخرج من جوفه

قال اسمعيل بن جعفر الله لقد رايت بعيني عسوقا هله وفلا حضر في جملة الاسرى الذين سواهم جيلش عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث

بين يدي الحاج فقره ووجعوا مستشه شعره الذي يخوض فيه عبد الرحمن على الحرب ثم ضرب عنقه في هذا المجلس وروى محمد بن

عليه الصواب عن الحسن بن سيفان عن أبيه عن شمر بن سديد عن الأزدی قال قال علي بن الحسين الكواخري عن ابن زريق الباعرق قال في قومي قال

الانثى من الغنم قال فانزل في بني كنانة جبرائيل قال لا انا فانزل في ثقيف قال فما صنع بالقرى والمجرم قال وماها قال عنفان من نار مخرجان من

۳۶

امعنا ام عليا  
غفلت يا ابن رسول  
الله لا معك ولا علينا  
ترك ولدك في حياطيني  
اخاف عليهم من ابن نارا  
فقد ان الحسين  
صح

پومند



## وبلاعة حصار

ظلم الكوفة باقى احدى على نيم ويكرين وابل فقال يايفك منه احد وباقى العنق الاخرى فتلخذا على الجانب الاخر من الكوفة فقل من يبيع  
منهم انما هو يدخل الدار فتحرق البيت والبيتين قال فبذل نزل قال نزل في بنى عمرو بن عامر من الانفال فقام قوه وحضر وهذا الكلام ما  
نراه الا كما هنا يتحدث بحدوث الكهنة فقال يايعلى بك لمقتول بغدى وان راسك لمقتول وهو اول راس ينقل في الاسلام والويل  
لعاقلك اما انك لا تنزل يقوم الا اسلموك برقتك الا هذا من بنى عمرو بن عامر من الانفال لم ينزلوا ولما نزلوا قال فوالله ما  
مضت من الايام حتى تغفل عروبة الكوفة في هذه موته في حبس الرب خائفان من عور اخفى نزل في قومه من بنى خراشه فاسلموا فقل  
وحمل راسه من العرف الى معوية بالشام وهو اول راس حمل في الاسلام من بلد الى بلد وروى به هيم بن ميمون الاندي عن جده العري  
قال كان جويرية بن مهمل العنبدى صاحبا وكان لعلى صديقا وكان على عجم بختة ونظر يوما البند وهو يسير فنادى به باجويرية الحن  
بني فاني اذ اراك هويتك قال اسمعيل بن ابيان فحدثني الصباح عن مسلم عن جده العري قال سرنا مع على بن ابي طالب فاذ جويرية  
خلفه بعيدا فنادى باجويرية الكوفي يا اياك الا تعلم اني اهلك ولجيتك قال فركض نحوه فقال له اني محمل بك يا مومن اشرك في الجحيم  
سترا فقال له جويرية يا امير المؤمنين اني رجل من فقال انا عبيد عليك الحديث لمخطفة ثم قال في اخر ما حدث به باجويرية يا احب حبيبا  
فاذا بعضنا ما بعضنا فابعضنا فابعضنا فاذ احبنا فاحبه قال فكان ناس ممن يشك في امر على بن ابي طالب يقولون اننا جعل  
جويرية وصية كابدني هو من وصية رسول الله تعالى يقولون ذلك لشد اخضا صحتي خل على بن ابي طالب وهو مستطعم وعنده قوم  
من اصحابه فنادى به جويرية يا اياها النائم استيقظ فلتضربن على راسك ضربتي خضبت منها الحنك قال فنبستم امير المؤمنين ثم قال واخذ  
ياجويرية بامر الله الذي نفسي بيده لقتلن في العتل الزنيم فليقطعن يدك ورجلك وليصلبنك تحت جذع كافر قال فوالله ما مضت  
الايام على ذلك حتى اخذ زيار جويرية فقطع يده ورجله وصلبه الى جانب من معكبر وكان جذعا طويلا وصلبه على جذع قصير الى جانبه وروى  
ابرهيم في كتاب الغارات عن احمد بن الحسن البستي قال كان منهم النمار مولى عبد الامراء من بني اسد فاشترته على بن ابي طالب  
ما اسلمك قال سالم فقال ان رسول الله ما اخبرني ان اسلمك الذي سماك به ابوك في العجم منهم قال صدق الله ورسوله وصدق هو  
قال فارجع الى اسلمك وروى سالم او يحسن بكنيتك به فكمناه باسالم قال وقد كان اطلع على بن ابي طالب على علم كثير واسرار خفية من اسرار الوصية فكان  
يحدث ببعض ذلك فيك فيه من اهل الكوفة ويدينون طلبة في ذلك الى المحفة والاهام والندلس حتى قال له يوما يخفى من خلق  
كثير من اصحابه وفيهم الشاك والمخاص يا ميمون انك تؤخذ بغدى وصلبك فاذا كان اليوم الثاني تبدر من حره وفلكه لمخفى تخضب  
حنك فاذا كان اليوم الثالث طعنت بحربة فيقضى عليك فانظر ذلك والموضع الذي يصلب فيه على بن ابي عمرو بن حريث انك لعاشرة  
انت اقصرهم خشية وافرهم من المطهرة يعني الارض ولا ريبك النخلة التي يصلب على جذعها ثم اراه اباها بعد ذلك يومين فكان منهم  
ابوها فيصلي عندها ويقول بوركك من نخلة لك خلقت ولي بنت فلم يزل يتعاهد ما بعد قتل على بن ابي طالب حتى قطع فكان من صمد جدهما  
وتعاهد وبتريه البند وبصره وكان يلقى عمرو بن حريث فنهقه له اني محاورك فاحسن جوابي فلم يعلم عمر ما يريد فيقول له اني اريد ان  
تشره دار ابن مسعود لم دار ابن حكيم قال وتخرج في السنة التي قتل فيها فادخل على ام سلمة رضي الله عنها فقالت له من انت قال عروة فاستنفسه  
فذكر لها انه مولى على بن ابي طالب فقالت انت منهم قال بل انا منهم فقالت سبحان الله والله لو بما سمعت رسول الله م يوصي بك عليا  
في خوف القيل فسالها عن الحسين بن علي عليه السلام فقال هو في حاطة قال اجريه اني قد حببت الاسلام عليه بن علي بن ابي طالب  
العالمين ان شاء الله ولا اقدر اليوم على لقائه واريد الرجوع فدعني بطيب فطبت لك فيه فقال لها اما انها استخفيتك فقلت من انك  
هذا قال ابناي ستيدي فبكنت ام سلمة وقالت انه ليس بستيدي وحدك هو ستيدي وستيد المسلمين اجمعين ثم ودعه فقام الكوفة  
فاخذوا دخل على عبيد الله بن زياد وقيل له هذا كان من اثر الناس عند ابني ثراب قال وبكم هذا الا عجمي فلو انعم فقال له عبيد الله بن زياد  
قال بالمصدا قال قد بلغتني اخضا صرت في ثرابك قال قد كان بعض ذلك فاما زيد قال وانما يقال انه قد اخبرك بما سبيلك قال نعم انه  
اجبرني انك تصلبني عاشر عشره وانا اقصرهم خشية وافرهم من المطهرة قال العالفه قال ويحك كيف تخالفنا ما اجبر عن رسول الله  
واجبر رسول الله م عن جبرئيل واجبر جبرئيل عن الله فكيف تخالف هؤلاء امانا والله لقد عرفت الموضع الذي اصلبت هو من الكوفة  
واني الاول خاف الله الحزم في الاسلام بلجام كالجمل فحبسه وجلس معه المختار ابن ابي عبيدة الثقفي فقال منهم المختار وهو في حبس ابن  
زياد انك تغفل وتخرج ثا عرا بدم الحسين ثم فقتل هذا الجبار الذي يحزن في سجته ويطا بدمك هذا على جبهته وخذ به فلما دعا  
عبيد الله بن زياد المختار ليقيناه طلع البرد بكتاب يزيد بن معاوية الى عبيد الله باقره بخلة سبيله وذلك ان اخيه كانت تحت عبيد الله  
بن عمر الخطاب فسالت بعلها ان يشفع فيه الى يزيد فشفع فامضى شفعه فكتب بخلة سبيل المختار على البرد واخرج ليضرب بشفقه



# باب معجزات الأنبياء بالغائب علمه باللغات

فاطلقوا قاصيتهم فخرج نعلان لصلب قال عبيد الله الأميني حكم لي من رب فيه فلقية رجل فقال له ما كان اعتناك عن هذا يا مني فبنتهم  
 قال لما خلقت ولي غديته فلهما رفع على الخشبة اجتمع الناس خوله على باب عمر بن حبيب فقال عمر لقد كان يقول في محاوره وكان يجرأ به  
 كل شئته ان تكس تحت خيشانه وترشه ونجره عتة فجعل يمشي بحدث بفضائل بني هاشم ومخاري بني وهب مصلوب على الخشبة فقبل  
 لابن زياد فمضوا هذا العبد فقال الجوه فالحكم مكان اول خلق الله ليج في الاسلام فلما كان في اليوم الثاني فاصت منجراه وفيه قال فلما كان  
 في اليوم الثالث طعن عجرة فمات وكان قبل ميثم قبل قدوم الحسين العراف بعينه ايام قال البرهيم وحدثني البرهيم بن العباس الزندي قال حدثني  
 مباركة النجلى عن ابن بكير بن عباس قال حدثني المجالد عن السقي عن زياد بن نصر الحارثي قال كنت عند زياد وقد اتي برشيد الهجري وكان  
 من خواص صحاب على ثم فقال له زياد فقال لك خليلك انا فاعطى بان قال تقطعون يدي وجلتي ويضربوني فقال زياد اما والله لا يكون  
 حديثه خلوا سبيله فلما اراد ان يخرج قال رده لا تجد شيئا اصلح مما قال صاحبك انك لا تزال شقي لنا سوان بقينا فطعوا يدي وجلته  
 هو بكاه فقال صلبوه خنقا في عنقه فقال رشيد وقد بقيت عندكم شئ ما انكم فعلتموه فقال زياد فطعوا لسانه فلما اخرجوا لسانه  
 قال نفسوا عنقكم كلمة واحدة ففعلوا فقال والله هذا الضديق خير امير المؤمنين اخبرني بقطع لسانه ففطعوا لسانه وصلبوه  
 وروى ابو داود الطيالسي عن سليمان بن ربيعة عن عبد العزيز بن صهيب قال حدثني مزيع صاحب علي بن ابي طالب انه قال لصلب  
 جيسر حتى اذا كانوا بالبيد حنفتهم قال ابو العباس فقلت لك لحدثني بالغييب فقال احفظ ما اقول لك فانما حدثني به الثقة على السبيل  
 وحدثني ابي شيبا اخر لو خذني فليقتلني وليصلبني بين شرفين من شرف المسجد فقلت له انك لحدثني بالغييب فقال احفظ ما اقول  
 لك قال ابو العباس فوالله ما انت علينا جعة حتى اخذ فرج فضل وصلب بين شرفين من شرف المسجد فقلت حديث الحنفية جيسر  
 قد خرج البخاري ومسلم في الصحيحين عن ام سلمة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله يقول يقول يعز قوم بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء  
 حنفت بهم فقلت يا رسول الله لا تجعل فيهم المكروه والكاره فقال يحنفت بهم ولكن قال يحشرون او قال يعشرون على نباه يوم القيمة قال  
 قال ابو جعفر محمد بن علي فقي بيتا من الارض فقال كلا والله انا يا هذا المدينة اخرج البخاري بفضله اخرج مسلم الباقي وروى محمد  
 بن موسى الغنوي قال كان مالك بن صفوة الرواسي من اصحاب امير المؤمنين ومما استبطن من جهنم علماء كثير او كان يقرأ فمحب ابادر  
 فاحذر من علمه وكان يقول في ايام بني امية اللهم لا تجعلني اثنى فقال له وما يقول رجل يرمي به من فوق طار ورجل تقطع يده ورجلا  
 ولسانه ويصلي رجل يموت على فراشه فكان من الناس من يقرأ به ويقول هذا من كاذب ابي تراب قال فكان الذي رمي في طارها  
 بن عرفة والذي قطع وصلب سيد الهجري ومات مالك على فراشه قال قال نصر بن مزاحم حدثنا عبد العزيز بن سباع عن جدي بن  
 ثابت عن سعيد التيمي المعروف بعقصة قال كماع على عيسى بن عيسى الى الشام حتى اذا كان بظهر الكوفة من جانب هذا السور عطش الناس  
 واخرجوا الى الماء فانطلقوا على ثم حتى الى مصر فمصر من الارض كما هارضة عن فامنا فاضلنا فخرج لنا عنهما فاشرب الناس  
 حتى ارتووا ثم انا فامنا فاعلمنا وسار الناس حتى انا مضى فليلا قال عاتكم احد يعلم مكان هذا الماء الذي شربتم منه فاولوا نعم الامير  
 المؤمنين قال فانطلقوا اليه فانطلقوا من ارجاء ركبنا ومساء فاضلنا الطريق اليه حتى نهينا الى المكان الذي يري انه فيه فطلبنا  
 فلم نجد رعي شئ حتى دخل علينا انطاغنا الى بصرى صينا فسالناهم اين هذا الماء الذي عندكم قالوا اليس فرينا فاضلنا بل انا شربنا  
 منه قالوا انتم شربتم منه فلما انتم فقال صاحب الدبر والله ما بيني هذا الدبر الا بذلك الماء وما استخرج الا بئى ووضي به **هـ** واما  
 لما غمر على حرب الخوارج وقبل له ان القوم قد عبروا بحسب النهر وان مصاعهم دون النطفة والله لا يهلك منهم عشرون والاهل منكم عشرون  
 قال لسيد الرضوى رضي الله عنه يعني بالنطفة ما النهر وهي افضح كتابه عن الماء وقال ابن الحديد هذا الخبر من الاخبار التي كثر تواترها  
 لا يشهد به ونقل الناس كما نقله وهو من معجزاته واجازة الفضيلة عن العيوب التي لا يحتمل التلبس لشيده بالعدد المعين في اصحابه  
 في الخوارج ووقوع الامر بعد الحرب من غير نايه ولا نقصان واذا كان من هذا الباب ما لم يكن غيره وشاهدة الناس من معجزاته  
 ولعواله المنافقة لقوى البشر فلا فيه من غل حتى يسب ان الحوهر الالهى في بدنه كما قالت النضائي في بسى انتهى **هـ** من خطبه له ع  
 اما بعد ايها الناس فانافات عن الفسنة ولم يكن ليجري عليها احد يهري بعد ان ما ج فيهم بها واشتد كلمها فاسالوني قبل ان تفقد  
 هو الذي نفسي بيد الا انى عن شئ فيما بينكم وبين الساعة والاعن فستهدى ماء وفضل ماء الا ايناكم بناعها وابد ما وسابها  
 ومناع ركاها ومخاطها ومن قبل من اهلها قتلوا وموت منهم فواياي لو فقد ثمود ونزلت كاية الامور وجوارب الخطوب لا طرف  
 كثير من السائلين في مثل كثير من المشولين وذلك اذا قلصت حركم وشمرت عن ساق وضلقت الذئبة عليكم ضيفا سطلون ايام البلاء  
 عليكم ثم يفتح الله لبقية الامير انكم ان افقت اذا اقبات شتهت واذا الدين بنهت بكنز عقبات وهرق مدبر بكنز حوم الرجاج

الجليل

ابو العباس قال  
حدثني



## وبلاغتك فصاحت

٥٩٣

فبين بلدا ويخطئ بلدا الا ان الخوف الفتن حدى عليكم فنته بنى اقبته فها فتنة عينا مظنة عن خطنها وفتن بلتها واصلها البلاء  
من بعير فيها والحق البلاء من البحر كنهها واخطا البلاء من عبيها واهم الله ليجدن بنى متب لكم ارباب سوء بعدى كالناب الضر وسعد  
بينها ويخطئ بلدها ومن بين برجلها وتمنع دنها الابرارون بكم حتى لا تبركوا منكم الا نفعنا لهم او غير ضائر ولا يزال بلاءهم حتى لا يكون انفسا  
احدكم منهم الا مثل انفس العبد من ربه والصاحب من مستحبه ثم ملككم فندم شوها محبته وفتن جاهلية لبس فيها منار هدى  
والعلم يري عن اهل البيت منها بمنجاة ولسنا فيها بدعا ثم بفرجها عنهم كفريج الاديم من يسومهم خسفا ويسومهم غنفا ويسقيهم  
بكاس صبره لا يعطهم الا السيف ولا يجلبهم الا الخوف فند ذلك تؤذون بل بالدين وفاقها الوزير ونفى مقام واحد ولو قد جز  
جز ولا قبل منهم ما اطلب اليوم بقصد فلا يعطوني قليلا **فقاء العين شقها** وعدم اجركم كان لا سنعظامهم فقال اهل القبلة  
لجها لهم والغمب الظلمة وتوجب كناية عن عمومهم وشموله للامكان **واشد كلبها** اي شرها واذاها يقال للفتنة الشد كك كك  
للفرشد بقوله يلعنها اي الداعي اليها بقى بقى بالكسرى صالح وزجر المناخ بضم الهم مضد راو اسم مكان من اناخ البعير  
والركاب الابل التي يسار عليها الواحده راحلة ولا واحد لها من لفظها والكرابه جمع الكرهيه وهي الشدة وقال الجزى الحوارب جمع حارب  
وهو امر الشد بقوله لا طوق كثير من السالكين اي لشدة الامر وضعوتيه حتى ان السائل لم يستطع بد شرف طرف ولا يستطيع  
السؤال والفعل الجبن وقال ابن ابي الحديد خلصت يروى بالتشد بداى انضمت واجتمعت فيكون اشد واضع من ان يتفرق في موطن  
متعدده وبالتحقيق كثر وتزايدت من فلصنا البزاي رفيع ماؤها وروى انه فلصنه عن حريمك اي اذا خلصت كرايه الامور  
وحارب الخلو بغير حريمك اي تكشف عنها فوله وشتم من ساقى اي كشفت عن شدة ومشفة كقولهم يوم يكشف عن ساق لو كنا  
عن قيام الحرب وتما اسبابا فانه كناية: **الا انها في الامر** فوله اراد ان يفتن شتمت اي في ابتداء التلبس الامور ولا يعلم الحق من الباطن  
الا ان تنفضي فيظهر بطلانها لظهور انوار الفسامة منها واما الطابع حول المايجور حوما اي ارشده الفتن في دوائها ووقوعها من دعاة  
الضلالة في بلد دون بلد بالرباج والخطه الحال والامر عمومها لانها كانت والية عامه وخصت بليتها بالصاحب والائمة من اهل  
البيت عليهم السلام وسبقهم بالبصير العارف للحق بصيد البلاء لما يرب من الجور فيه وفي غيره واما الجاهل المنفاد لم يفوق راحته  
الناس لثافة المسنة والضر وس لتسنة الخلق والعدم العجز والاكل بحقا والرين الدفع والدر في الاصل اللبن ثم اطلق على كل خير وهو كناية  
عن منع حقوق المسلمين والاستبداد باموالهم قوله **او غير ضارب** يعني من لا ينكر افعالهم والانضام الانتقام وقد جاني كل ارمية تفسير انفسا  
العبد من ربه في غير هذا الموضع حيث لم يقبه بقوله **ازا شهدا** طلعه واذا غاب غنايه والمراد بالصاحب هنا التابع والشوها البنية و  
في بعض النسخ شوها بالضم بغير قد جمع الشوها فوله **وقطعا** جاهلية شبهها بقطع السحاب لرايتها او قطع الجبل لورودها واما  
قوله **بمنجاة** اي بمنزل لا يمتنع اناها واما من انفسا تلك الدعوى قوله **كفريج الاديم** الجلد ووجه التبيه انكشاف الجلد عما  
تحت من اللحم قوله **يسومهم خسفا** اي بوليتهم فلا ولا انكشاف النفس والهوان فوله **مضبره** اي مزرعه بالضم للزراعة مملوءة الى اصباها  
اي جوانبها فوله **ولا يجلسهم** اي لا يلبسهم والجلس كسيار فتى يكون تحت البرذعة والجز من الابل يقع على الذكر والانثى وجزها  
لهما قال عبد الحميد بن ابي الحديد في شرح هذه الخطبة هذه الدعوى ليست منه ارعما الربوة ولا ادعا البتة ولكنه كان يقول ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجناره فوجدناه موافقا سدد لنا بذلك على صدق الدعوى المذكورة كاجناره عن الضم  
التي يضرب في راسه فحضب كحسد واجناره عن قتل الحسين اسمو ما فله في كرايه اجناره فلهما بملك معونة الامر من بعده و  
اجناره عن الحجاج وعن يوسف بن عمرو ما اجناره من امر الخوارج بالتميزان وماذا من اصحابه من اجناره بقتل من يقتل منهم وصلبه  
من بصلبه واجناره بقتال الناكثين والفاستين والمارقين واجناره بقتل الجيش الوارد اليه من الكوفة لما شخص الى البصرة فجز  
اهلها واجناره عن عبد الله الرزي وقوله فيه **خسب** يروى امر ولا يدركه خصب جال الدين الاصطلاح الذي هو بعد مصوب  
فريش وكاجناره عن هلال البصرة بالغري وهالكها تان اخرى بالزنج وهو الذي صحفه قوم فقالوا بالريح وكاجناره عن الائمة الذين ظفروا  
ولعن ولده بطبرستان كالناصر والداعي وغيرهما في قوله **وان لال محمد** بالطاء فان كثر اسبطه انه اذا شادعا حتى يقوم ان  
الله فند عوالي بن الله وكاجناره عن مقتل النفس الزكية بالمدنية وقوله **انه يقتل** عند اجمار الزيت وكقوله عن اجنه ابراهيم بن ابي القليل  
بعد ان يقره وقوله فيه **انما** بانه شتم غريب يكون فيه قسمة فبايوس الراي ثلث بلده ووهن عضده وكاجناره عن قتل نوح وقوله هم  
جز اهل الارض وكاجناره عن الملكة العلوية بالغرب وقصر بعد ذكر كاتمة وهم الذين نصروا ابا عبد الله الداعي للعلم وكقوله وهو يسير  
للمسابقة الهدي وهو اظم ثم يظهر صاحب الغيرة وان الفضل بن النسيب المحض المنجب من سلاله ذى البدر السجى بالزاد او كان



# باب منجز كل امر احبب بالغائب في علمه باللغات

٥٩٣

عبد الله المهدي بعض متر فاشتر باجرة وخسر البدين نارا الاطراف وذو البكا اسمعيل بن جعفر بن محمد عليهم السلام وهو المجتبي بالزور  
لأن اياه اباعه الله جعفر بن سجاد بن ابي لهب لما مات وادخل الجنة وجوه الشعة شاهد ونيل علموا مؤسرة فيل عنهم الشبهة في اخراة  
وكلمته عن بني بويه وقوله فيهم ومخرج من دلمان بنو الصبا اشارة اليهم وكان ابوهم صبا التمكن بصيد منه بده ما بقوت هو  
وعبالة ثمنه فخرج الله تع من ولد له صلبه ملوكا ثلثة ونشر ذريةهم حتى ضربت الامثال بملكهم وكقوله فيهم ثم يستغوى امرهم حتى  
يملكوا الزور ويجمع الخلفاء قال فيهم مذهبهم بالامر المؤمنين فقال ما افرز يد فليلا وكقوله فيهم والترف ابن الاجد بقضله بن  
على بجانة وهو اشارة الى غزاة ابو الحسن وكان مغر الدولة قطع البد قطعت بده النكوص في الحرب وسلبه ملكه فاما ملعلم للخلفاء  
متر فاصاحب هو وشرب قتله عضد الدولة فناخسرو ابن عمه بقصر الجعفر على بخله في الحرب وسلبه ملكه فاما ملعلم للخلفاء  
مغر الدولة خلع المستكفي ورتب عوضه الطبع وبهاء الدولة ابانصر بن عضد الدولة خلع الطالع ورتب عوضه الفادر وكانت ملكه  
ملكهم كما اجز به وكما جاره لعبد الله بن العباس عن انتقال الامر الى اولاده فان علي بن عبد الله لما ولد اخرجه ابو عبد الله الى علي  
فاخذه ويقطع في منبره وحكمه نعم فند لا كما ورد فعد اليه وقال خذ البك بالاملال هكذا الرواية الصحيحة وهي التي ذكرها ابو العباس المير  
في الكتاب الكامل وليست الرواية التي يذكر فيها العبد بصحة ولا منقولة في كتاب معتدل عليه وكما له من الاجناس الغيوب الجارية  
هذا المجرى ما لوارنا استقصاه كرسنا كرايس كثره وكتب السير ليشمل علمها مشروعة ثم قال وهذا الكلام اخبار عن ظهور السوء  
وانقراض ملك بني قتيبة ووقع الامر بموجبل خبارة صلوات الله عليه حتى لقد صدق قوله ثم يؤذ فرش الى اخيه قال رباب السيرة  
كلهم نقلوا ان مروان بن محمد قال يوم الزاب لما شاهد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بازائه في صف خراسان لوردن ان علي  
بن ابي طالب تحت هذه الراية بد الامن هذا الفنى والقصة طويلة مشهورة وهذه الخطبة ذكرها جماعة من اصحاب السيرة وهي مذكورة  
منقولة مستفيضة خطب بها على بعد انقضاء امر المهدي وفيها الفاظ لم يوردها الرضى من قوله ثم ولم يكن يجترى عليها غيري  
ولو لا فيكم ما قول اصحاب الجمل والنهران واهم الله لولان سكلوا فاندعوا العمل بحدثكم بما قضى الله عز وجل على لسان نبيكم فمن  
فاناهم مبصر ايضا لانهم غافوا للهدي عن عليه سلوى جبل ان تفقدوني فاني مت عن قريب او مقبول بل فدا ما ينظر شفا  
ان يخطب هذه بدم وضرب بده الى الجنة ومنها في ذكر بني امية يظهر اهل باطلها على اهل حقها حتى ملأ الارض عدوانا وظلما  
وبدعا الى ان يضع الله عز وجل جرحها ويكسر عدوها ويرفع اذانها الا وانكم مدركوها فانصر واثومما كانوا اصحاب ايات بدر وخين  
توجروا ولا تملوا عليهم عدوهم فيصبر عليهم ويحل بكم الفقة ومنها الامثل انصار العبد من مولا اذراه اطانه وان نواري عنه  
شتمه نيام الله لو فركو تحت كل حجر يجمعكم الله لشومهم ومنها فانظروا اهل بيت نبيكم فان ليدوا فليدوا وان استنصروكم في نصرهم  
فليفرجن الله اهل البيت باي ابن جنة الاما لا يعطهم الا السيف هر جاهر جلعو ضوعا على عاتقه ثمانية حتى يقول فرش لو كان هذا  
من ولد فاطمة لرحنا بعينه الله ببنى امية حتى يجعلهم حطاموا فانما ملعونين اينما تقفوا اخذوا وقتلوا فقتل الله في الذين خلوا  
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا **بسم الله** المحج الخلداع والصابا الشوق والشمع بالهمز فيها فالحج المستر وهو ايضا كناية عن الغدر لحياله  
وصبا كنس وكرم صبا خرج من بني الى اخر عليهم العدو ولهم قال الفير وزابادي وظل اصابه سهم غرك بخل وسهم عرب بغنا الى ابدك  
راصه والفض المكسر بالفرقة والنفر المنقرون والبصر الرخص الجسد الرقيق الجلال المنلى والنار المسترخى قوله اوردت تمام بلا الخطبة  
برواية سليم بن قيس في كتاب الفتن **هـ** قال لما قتل الخوارج فضيل بن ابيهم المؤمنين هلك القوم باجمعهم فقال بكم الله نطف  
في اصلااب الرجال وقرارات النساء كلها نجم منهم قرن قطع حتى يكون اخرهم لصوصا صلايين بيان نجم طلع وظهر في القرن كناية  
عن رؤسائهم وقطعة قتله **هـ** قالوا اخذوا ان الحكم اسير ايوم الجمل فاستشفع الحسن الى امير المؤمنين فكلما فيه فخل  
سبيله فقال له يا ايها امير المؤمنين فقال ثم اولم يا يعني بعد قتل عثمان الا طاعة في بيعته الها كلف يهودية لو يا يعني بده  
لغدر في بسبته اما ان له امره كلعقة الكلب وهو ابو الاكباش الاربعة وستل في الامة منه ومن له يوم الاحمر **هـ** كلف يهودية اي  
من شاها الغدر والمكر فانه من شاها والسبة الاسن والقر بالكثر التولية وكثير القوم في كسرهم والتسبيل لملكه بلعقة  
الكلب لغة للنسب على قصر امرها وكانت مدة امره اربعة اشهر وعشر اودى سنة اشهر والاكباش الاربعة بعد ذكره لصلبه وهم  
عبد الملك وولى الخلافة وعبد العزيز وولى مصر وشروى الى عراف ومحمد وولى الجزيرة ويحتمل ان يريد بالاربعة والاربعة الملك  
وهم الوليد وسليمان وزبير وهشام لعنهم الله وكلام ولى الخلافة ولم يلها ان بعد اخوة الهم واليوم الاحمر كناية عن شدة ومن لسان  
العرب وصف الامر الشديد بالاحمر ولعله لكون الحمرة وصف للدم كني عن القتل ويروى من الاحمر **هـ** لكان في نظر الضليل فداغولشا



# باب ظاهر المنايا من كرامات مقامه ورجاءه في غيب النوا

٥٩٥

فخص برأيه في ضواحي كوفه فادفعته فاعترته واشتد شكيته ونقلت في الارض وطائفة عضتنا الفتن ابناها بانها وما  
 الارض بامولها وبدا من الايام كلوحها ومن اللبالي كد وجهها فاذا انبع ذرعه وقام على نبعه وهدرت شفاشفه وبرزت بوارقه  
 عفدت رابات الفتن العضلة واقبلت كالليل الظلام البحر المنظم هذا وكم يحرق الكوفة من فاصف وبم عليها وعن قليل نلتف القرون  
 بالقرون ويحصد الغائم ويحيط المحصور **بيان** قيل ان بالانجيل معوية وقبل السفاني وقال ابن كحد بد هذا كناية عن عبد الملك  
 بن مروان لان هذه الصفات كانت فيه ثم منها في غيره لانه قام بالشام حين غا الى نفسه وهو معنى بغيره وخصنا ابانه بالكوفة ياره  
 حين شخص بنفسه الى العراق وقتل مصعبا فانه لما استخلف الامراء على الكوفة فلما اكل امر عبد المطلب وهو معول ببيع ذرعه هلك  
 وعفدت رابات الفتن العضلة بعده كحروب والده مع بني المهلب مع زيد بن علي واما يوسف بن عمر وعنه ذلك والضحى البارز بالقر  
 قوله عفرته فاعترته اى فتحناه والشكته في الاصل حادثة معتدلة في اللجام في فم الدابة فلان شد بد الشكته اذا كان عشر الانبياء شد  
 النفس ونقلت في الارض وطائفة عظم جوره وظلمه وكطوح بالضم كثر في العيوس الكدح الحادوش وانبغ الزرع ادرى ونضج والبيع  
 جمع بايع ويجوز ان يكون مصداق وهو ديت اى صويت والشفاشق جمع شفشقه وهى بالكسر شئ كالزينة يخرج من فم البعير اذا هلع فرب  
 بوانفلى سنوفه ورطامه المعصنة العترة العالج والقاصف ان يح الفوتية نكر كذا تم عليه والفرون الاجيال من الناس لصد هاقن  
 بالفتح وهذا كناية عن الدولة العباسية التي ظهرت على دولة بني امية في الحزب ثم قتل الماشورون منهم سبيل الحصد الغائم قبل الحارثية و  
 حطم الحيد بالقتل بصرا والمراد بالتفاف بعضهم ببعض اجتماعهم في بطن الارض ويحصدونهم فاسمهم وقومهم ويحطم محصورهم نفرا وقوما  
 في الزراب والنفاهم كناية عن جمعهم في موقف الحساب او طلب بعضهم مظالمهم من بعض وحصدهم عن زالتهم عن موضع قيامهم في  
 الموقف وسوقهم الى النار وحطمهم عن عقيدتهم في نار جهنم اقول سياتى كثير من الاجاز في كتاب الفتن البرسي في المشارق عن ابن تيمية  
 ان امير المؤمنين كان يوما جالسنا نجف الكوفة فقال لمن حوله من برى ما ارى فقالوا وما نرى يا عين الله الناظرة في عباده فقال  
 ارى بعير يحمل جنازة رجلا يسوقه رجلا يقودهم وسباتكم بعد ثلاث فلما كان اليوم الثالث خدم البعير والجنازة مشدودة على حمار  
 معه فلما على الجماعة فقال لها امير المؤمنين بعد ان جاهد من انتم ومن ابن اقبلتم هذه الجنازة ولما اذا قدتم فقالوا نحن من البرى اما  
 الميت فابونا وان عند الموت اوصى اليها فقال اذ غسلتموني وكفنتموني وصلبتم على فاحملوني على بعيرى هذا الى العراف فادفونى هناك  
 بنجف الكوفة فقال لها امير المؤمنين هل تسالنها لماذا فقال الاجل قد سالنا فقال يدفن هناك رجل لو شفع في يوم القيمة لاهل كوفه  
 لشفع فقام امير المؤمنين وقال صدقنا والله ذلك الرجل قال ابن تيمية في موضع اخر قال شيخنا ابو عثمان حمد بنى ثمانية قال سمعت جعفر بن  
 يحيى وكان من بلغ الناس افصحهم للقول والكتابة بضم اللفظة الى اختها المسموعا قول شاعر لسائر وقد تفاخرنا اشعر منك لانا قول البيت اخاه  
 وانت تقول البيت وابن عمه ثم قال وناهيك سابع قول على بن ابي طالب هل من مناسر او خلاص او معاذ او مالا او قراب او حجان قال ابو عثمان وكان  
 جعفر يفتي بغيره يقول على بن ابي طالب من جد واجتهد وجمع واحتشد وبني فشيده وفرش خمد وزخرف فخذ قال لا ارى ان كل لفظه منها اخذ يعق  
 قرينها جاذبة باها الى نفسها الذاعلها بداها قال ابو عثمان كان جعفر يفتي بضمه وبيش واعلم اننا لا نتجلى الشك في انه اوضح من كل الخلق  
 بلغة العرب من الاولين الى اخرين الا ما كان من كلام الله سبحانه وكلام رسول الله وذلك لان فضيلة الخطيب والكاتب في خطابه وكاتبه بعد  
 على ابن تيمية فترات الالفاظ ومركباتها اما الفترات فان يكون سهلة سلسة غير وخيشة والمعقدة والقاهرة كلها كك واما المركبات فحسن  
 المعنى وسرعة وصوله الى الاغرام واشتماله على الصفات التي باعتبارها افضل بعض الكلام على بعض تلك الصفات هي الصناعات التي سماها  
 المتأخرون البديع من المحايلة والمطابقة وحسن التقديم ودر اخر الكلام على صدره والترصيع والتشبيه والنوشيع والمماثلة والاستعارة و  
 لافه استعمال المجاز والموازنة والتكاثر والتمسيط والمساكنة والاشبهان هذه الصفات كلها موجودة في خطبه وكثير مشوئة منفردة في  
 فرش كلامه وليس يوجد هذان الامران في كلام احد غيره فان كان قد فعلها وافكر فيها واعمل في رتبته في وضعها وسترها فلقد ادى بالبحر  
 العجائب ووجب ان يكون امام الناس كلامه في ذلك لانه ابتكره ولم يعرف من قبله وان كان استنبها ابتداء فاضطلع بها لسانه من تجلته وبخاش  
 بها طبعه بديته من غير رتبة ولا اعمال فاعجب واعجب على كل الامرين فلقد جاعلها والفضائل تقطع انفسهم على اثره ويحرق ما قال معوية  
 لمحقن لما قال له جشك من عند اعيى الناس يا ابن النخاع العلى يقول هذا وهل ستل الفضائل لفرش غيره واعلم ان تكليف الاستدلال  
 على ان الشئ من مضبئة يتبع مناجيه منسوب الى المستفد وليس جاعدا الامور المغلوقة علمنا ضرور يا باشد سفها ممتزج الاستدلال  
 بالادلة النظرية علمنا اقول قد اثبتنا اجازة بالمعنيات في باب علمه واما اجازة بديته ولبواب شهادته واما جوامع معجزاته  
 واما لب شهادته واما جوامع معجزاته واما لب شهادته الحسين واما جوامع معجزاته **باب** ما ظهر في المنايا من كرامته و



# باب فاطمة في المنايا تركها من مائة

مقامه ودرجته صلوات الله عليه وتعالى في بعض النوازل **ح** روى عن أبي الحسن بن عبد البر الهاشمي قال كانت الفتن فائمة بين القسبيين  
والطالبين بالكوفة حتى قتل سبعة عشر رجلا عتاسيا وعصب الخليفة القادر واستنهض الملك شرف الدلالة ابا علي حتى يسير الى الكوفة  
ويساير بها من الطالبين ويفعل كذا وكذا بهم وينبأهم ويكتب من بغداد هذا الخبر على طيور الهمهم وعرفهم ما قال القادر ففرحوا  
وتعلقوا ببني خفاضة فرأى لمة عتاسيين في منامها كان فارسا على فرس شهباء يدرج نزل من السما فسال عنه فقبل لها هذا امر  
الوئسين على بن ابي طالب بر يدان فقبل من عرف على قتل الطالبين فخرجت الناس فشاغ منامها في البلد وسقط الطائر بكباب من بغداد  
بان الملك شرف الدلالة بان غازما على السبر الى الكوفة فلما انصف الليل مات فجاء ونفرت العساكر وفرغ القادر **ح** روى  
ابو محمد الصالح قال حدثنا ابو الحسن علي بن هرون النخعي ان الخليفة الراضي كان يجادلني كثيرا على خطا على فيما ربه في امره معونة قال فاصح  
له النجاة ان هذا لا يجوز على علي وانه لم يعمل الا الصواب فلم يقبل مني هذا القول وخرج البناء في بعض الايام منها ناعن الخوض في  
مثل ذلك وحدثنا انه راى في منامه كانه خرج من ارضه بر يدان بعض منزله فرفع اليه رجل قصير راسه راس كلب فسال عنه  
فقبل له هذا الرجل كان يخطي على علي بن ابي طالب قال فقلت ان ذلك كان عبثا ولا مثالي فقلت لي الله **ح** روى الشيخ ابو جعفر  
بن بابويه عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد النخعي قال خرجت في طلب العلم فدخلت البصرة فصور لي محمد بن عباد صاحب  
عبادان فقلت في رجل غريب ابتك من بلد بعيد لا تقبس من علمك شيئا قال من انت قلت من اهل سجستان قال من بلاد الحوارج قلت  
لو كنت خارجا ما طلبت علمك قال اقل الخبر بعد شحنا اذا نيت بلادك تحدث به الناس قلت بلي قال كان لي جار من المتعبد  
فراى في منامه كانه قد مات وكفن ودفن قال مررت بحوض البقي ثم اذا هو جالس على شفير الحوض والحسن الحسيني يسقيان الاقتر  
للماء فسقيتهما فابا ان يسقياني فقلت يا رسول الله اني من امك قال وان قصدت عليا لا يسقيك فكيف وطئت نامن شيعة  
علي قال لك جار يلعب عليا ولم يمه فلتا في ضعيف ليس بقوة وهو من حاشية السلطان قال فخرج البقي ثم سكتا وقال امض  
اذ جئت فخطت السكين وصرت في ارضه فوجدت الباب مفتوحا فدخلت فاصبته نائما فوجدته وانصرف الى البقي ثم قلت قد نجته  
وهذه السكين ملطخة بدمه قال هاتهما ثم قال للحسين اسقهما انا الصبح سمعت من اخافالك عنه فقبل ان فلانا وجد علي في  
مذبوحا فلما كان بعد ساعة فصر ابر البلد على جيرانه فدخلت عليه فقلت لها الامر اقول الله ان القوم براء وقصصت عليا لولا فخلني  
عنهم اقول واجزني هذا الخبر شجي والدي العلامة قدس الله روحه عن السيد حسين بن جعفر الحسيني الكركي قال اجزني الشيخ  
جليل الله والد بن العاقل في اصفهان ثاني شهر رمضان سنة ثلث وتسعين وثمانمائة واجزني بقية في السابيع والعشرين من شهر محرم  
سنة ثلث في الجحف الاشرف وتجاه الفرج المقدس مراة واجازة قال اجزني والدي الشيخ حسين بن عبد الصمد في يوم الثلاثاء ثاني شهر  
رجب سنة ثلث وتسعين وثمانمائة بدان في المشهد المقدس الرضوي صلوات الله على مشرفه عن الشيخ جليل الله السيد حسين بن  
جعفر الكركي والشيخ زين الملة والدين قدس الله روحهما عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسري عن الشيخ علي بن عبد العالي محمد بن المؤذن الجبزي  
عن الشيخ ضياء علي عن والده الشهيد السيد محمد بن مكي عن السيد عبد المطلب بن محمد بن علي بن محمد الاعرج الحسيني عن جده علي بن شجرة  
عبد الحميد بن السيد فخر بن معد بن فخر الموصلي عن يوسف بن هبة الله بن يحيى الواسطي عن ابيه عن ابي الحسن البصري عن سعيد بن  
ناصر البستي عن القاضي ابي محمد السمندي عن علي بن محمد السمان السكري قال خرجت الى ارض العراق في طلب الحديث فوصلت عبادان فقلت  
علي شيخنا محمد بن عبادان وراس المطوعة فقلت له يا شيخنا رجل غريب يات من بلد بعيد التمس من علمك فقال من اين يات فقلت من  
جهستان فقال من بلاد الحوارج لعلك خارجي فقلت لو كنت خارجا لم اشتري علمك بداني فقال الا احدثك حديثا طريفا اذا مضيت الى  
بلادك تحدث به فقلت بلي يا شيخ فقال كان لي جار من المتسكين فراى في منامه كانه مات ونشر وحوسب جوز الصراط  
والى حوض البقي ثم الحسن الحسيني عليهم السلام يسقيان فاستقيت الحسن فلم يسقي فغربت من رسول الله فقلت يا رسول الله ان انا رجل  
من امك وانا استقيت الحسن فلم يسقي واستقيت الحسين فلم يسقي فصالح الرسول ثم با على صنوئه الاستقيته فقلت يا رسول الله  
انا رجل من امك ما بدلت ولا غيرت قال بلي لك جار يلعب عتاسيا ويسقيهم ثم فقلت يا رسول الله ثم هو رجل غيري بالدينانا وانا  
رجل فقير العاقل لي به قال فخرج الرسول ثم سكتا منسولين وقال اذهب فانجها فابت باب الرجل فوجدته باب الرجل مفتوحا  
فصعدت الدرة فوجدته ملقى على سريره قد جثت وابت بالسكين ملطخة بالدم فاعطيتها رسول الله ثم فاخذها وقال استقيها  
فناولت الكاس فلا ادرى شربها ام لا واني ذهبت فرغم عروبا فصرخت الى الوضوء وصليت ثم شاء الله ووضعت راسي ومثو  
سمعت المسبح في جوارى فسالته عن الحال فقبل ان فلانا وجد علي سريره مذبوحا فاما مكثت حتى لا الامر والحسن فخذوا الجبل

الجليل

عباد شيخ



## وَبِحَاجَةِ بَعْضِ النَّوَارِ

فقلت نادى نجت الرجل ولا يبعثوا زاكم فضيلت الامير فقلت نادى نجت الرجل فضال السبى ما على مثل هذا فصصت الردى باعلت  
 وقلت ايها الامير ان صحى الله فنادى نجتى وفادى نجتى فقال الامير احسن الله جزاك انت بى والقوم بى فقال الشيخ على نجت النمان  
 فلم اسمع بالعرفا احسن من هذا الحديث ما ذكر الفضل بن شاذان في كتابه الذى ينفذ على ابن كرام قال روى عثمان بن عوفان عن  
 محمد بن نجاد البصرى وذكر نحوه وافق ذكر العلامة الحلى قدس الله روحه في لجان في الكبرية غير نياج الذى احسن في الردى ربيع بن  
 الفايه بن سالم بن معاروب بنى سنة اخدى وسعين وخمس اعز الى البقاهية الله بن نمان الى البقاهية الله بن ناصر بن عيسى بن  
 الاسعد بن الرئيس عن الى البقا احمد بن على بن عمن حذته عن بعض اهل الموصل قال عز من امجاد نجت الامير حسا الدولة المظفر بن  
 المسيب هو امير ابو مشد فبذرة غروفت الحاجة عليه فاستخلى به واحضره في صحفها فغنى به الابلق وسالته وحلف بملوظم هذا  
 الجرا فقلت فلما فرغ قال اذا ابنت المدينة فقف عند قبر حماته وقل يا محمد ما قلت صنعت وموت على الناس في جوفك لم امرهم بربك  
 بعد مما لك وكلهم غوه هذا فسقط في يدي لم اقبله ولم اعلم ان بى راي الكفار فخرجت في شحني ابنت المدينة وزدت رسول الله  
 وهبت ان اقول ما قال في وقيت انا ما حق انا كان لبله مسيرنا فذكرت بميني بالمصنف فوقف امام البصرى وقلت يا رسول الله ما حكم  
 الكفر ليس بكافر قال في المفاد بن المسبب كذا وكذا ثم استعظمت لك وزعت عنه فانكيت على رواقى ورمت بنفسى وندرت وحر  
 كالجهمود فلما ان هور الليل رابت في منامى رسول الله ما نال ان الكشف عن وجهه فاستشفه فقال تعرفه قلت نعم قال من هو قلت  
 المظفر بن المسبب قال يا على اذ به فامر السيف على بخره وديحه ورفعه فسمي بالازار الذى على صدره مسحتين فامر الدم فيه خطين  
 فانتهت مرعوبوا ولم اكن اخبر احد فخلطني امر عظيم حتى اخبر رجلا من اصحابي وكنت شرح المنام وادخت الليلة ولم يعلم به  
 ثالثا حتى ابنتها الى الكوفة سمعنا الخبر ان الامير قد قتل واصبح مذبوحا في فراشه فسالنا لما وصلنا الى الموصل عن خبره فلم يزد احد  
 غير انه اصبح مذبوحا فسالنا عن الليلة التي رخصاها بالمدنية مع ما جنى كان موافقا فلنا فبقى شئ واحد وهو الازار والدم  
 عليه فسالنا عن غسلة فاشدنا اليه فسالنا فخرج لنا ما اخذ من ثيابه حين غسله والازار الابيض المطرب بالاحمر وفيه الخطان  
 بالدم بيان هو الليل هبل وقل اكثر ما جماعة عن الى الفضل بن احمد بن جعفر الجعفي عن محمد بن عمار الاسدي عن محمد  
 بن ثعلبة عن الى بن عيسى محمد بن جعفر الحافظ عن احمد بن عبيد بن ناصح عن هشام بن محمد بن السائب عن يحيى بن ثعلبة عن امة غاشية بنت  
 عبد الرحمن السائب عن ايها قال جمع زياد بن ابي سبيح اهل الكوفة واشرفهم في سجد الرخبة لسبب امير المؤمنين ع والبراهمة منه و  
 كنت فيهم وكان الناس من لك في امر عظيم فغابني عيناى فمنا فربت في النوم شيئا طويلا العنوا هذا اهدب فقلت من انت فقلت  
 انا المقادير الرقية فقلت ما المقادير طاعون بعثت الى صاحب هذا القصر لاجته من جلد بد الارض كما عاونا حال ما ليس له لاجته  
 بحق قال فابتهت فرعوا وانا في جماعة من قومي فقلت هل رايتم ما راي في المنام فقال رجال منهم رايته وكنت بالصفرة و  
 قال الباقر ع ما رايته شيئا فاما كان باسرع من ان خرج خارج من دار زياد فقال ما هو لاء انصرفوا فان الامير عنكم مشغول فسالنا  
 عن خبرنا انه طعن في ذلك الوقت فما نقر فاحتى سمعنا الواعنة عليه فانشأت اقول في ذلك فاجتم الناس امرضا في ذرعهم بحله  
 حين نادرهم الى الرخبة يدعوا على ناصر الاسلام حين يرى له على الشكرين الطول والغلبة ما كان منه ما عا ارا دنا حتى تناول الفارزو  
 الرقية فاسقطا الشق منه ضربة عجيبا كما تناول طلبا صاحب الرخبة هبت كان بالمدنية رجل ناصبي ثم تشيع بعد ذلك فقال  
 بعد ذلك عن السبب في ذلك فقال رابت في منامى عليا يقول في لوح حرت صقن مع كنت نقائل قال فاطرت افكرت فقلت  
 يا خيس هذه مسئلة تحتاج الى هذه الفكر العظيم اعطوا فقاه فضقت حتى ابتهت وقد ورم تقاى فرجعت غما كنت عليه  
**فصل** في خبرهم بن مهرا ن قال بالكوفة رجل يكنى بابي جعفر كان حسن المعاملة مع الله نعم ومن اناه من العلويين بطلب منه  
 شيئا اعطاه ويقول لعلامة با هذا اكتب هذا ما اخذ على يدي طالب ع روي على ذلك زمانا ثم ضد به الوقت وافقر فظن يوميا في  
 حنابه فجعل كل ما هو عليه اسم حتى من عزمانه بعث اليه يطالبه ومن ما نضرب على اسمه فبينما هو جالس على باب داره اذ  
 به رجل فقال ما فعل بمالك على يدي طالب فاعتم لذلك غما شدا بدا ودخل منزله فلما جنى الليل راي البني م وكان الحسن والحسين  
 عليهما السلام يمشيان فامر فقال لهما البني ما فعل بوبك فاجابه على ع من رايها انا يا رسول الله فقال له لم لا تدفع الى  
 هذا الرجل حقه فقال على يا رسول الله هذا اخوة فاجبت به فقال له النبي ما ارضع النبي اعطاه كسبا من صوف ابيض فقال  
 ان هذا حقت فخذ فلا تمنع من جلاءك من ولدي بطلب شيئا فانه لا افر عليك بعد هذا الرجل فانتبهت والكيس في يدي فتلوت روي  
 وقلت لها ما لك فتلوتها الكيس فاذا فيه الف دينار فقال لي يا هذا الرجل ان الله نعم ولا يملك الغفر على ما الاستحقاق وان كنت خذت بعض

وعليها موبد على سيف  
 وبينها رجل نام عليه زل  
 رفق ايسر بطرا لمر فلك  
 رسول الله ع

دع عنها فادامى  
 الليلة التي

لا جته







७५५

۲۸



## باب مظهر المنايا فكرامته مقاماته

٥٥٠

وروى وجنا كنه  
الساعة تأتينا  
رسول الله وقال  
الله خير

عرفت استخفافه اعطى الجميع فوقع كلامها في فابي وقبض خلفه فناولته الكيس فاحذو وانصرف فلما عدت الى الدار تدنيت فقلت السلفه  
جبل الجبل الى المتوكل وهو يفت العلوتين فيقتلني فقال له زوجي تخف وانكل على الله وعلى جدم فيبنا نحن كك انظر في الباب الساجل  
في ابدى الخدم وهم يقولون لجبال سيدة ففتت مرعوبوا وكما مشيت فلما لا نوازيه الرسل فوفقت على ستر السيدة فسمعتها تقول يا احمد  
جزاك الله خير لو جازني جازني احضيت خيرا فامعنى هذا فخذتها الحديث وهي تبكي فلخرجت دنانير وكسوة وقالت هذا للعلوي وهذا  
لزوجك وهذا لك وكان ذلك يساوي ما اذنتهم فخذت المبال وجعلت طريق على بيت العلوي فطرفت الباب فقال من داخل المنزل  
هات ما معك يا احمد وخرج وهو يبكي فسأله عن بكائه فقال لما دخلت منزلي فالتى زوجتي فها هذا الذي معك ففرغتها ففعلت  
في فم بلحقي ففعلت ودعوا للسيدة والحمد وزوجته فضلتنا ورعونا ثم نمت فرايت رسول الله في المنام وهو يقول قد شكرتم على فعلوا  
معك فالساعة يا بونك بشئ فاقبل منهم اشهى ما خرجت من كتابك فالبقيت كثر الكرايكي حدثني على اخمد اللغوي بميا  
فارقين في سنة تسع وستين وثلاثمائة قال دخلت على ابي الحسن على السلاسي في مرضه التي توفي فيها فسالته عن حاله فقال تحسنت  
انمي على فيها فرايت مولاي امير المؤمنين على في طائفة صلوات الله عليه قد اخذ بيدي وانسابي قول فان ال محمد في الارض غري جهلها  
وسيفنتهم حمل الذي طلب النجاة واهلها فاقبض بكفك عرقه لا تحس منها فضلا ومنه عن محمد بن عبد الله الحسيني غريبه عن احمد بن محبوب  
قال سمعت ابا جعفر الطوسي يقول حدثنا هذان لستري قال رايت امير المؤمنين على في طائفة صلوات الله عليه في المنام فقال لهما  
قلت ليلى يا امير المؤمنين قال اذنتي قول الكتب ويوم الدوح روح غد يرحم ابا لنا الولاية ولطيفا ولكن الرجال شابعوها فلم  
مثلها ام شيئا قال فاستدته فقال لهما انك باهنا فقلت هل باستدي فقال لم ولم ازل اذكر اليوم يوما ولم ازل حقا  
اصيها **باب** جواسع معجزة صلوات الله عليه ونواذها **ج** روى عن رميلان عليته حر جيل يحبط هو هو فقال باشتب  
لوقرات الزمان كان خير لك فقال في الاحسن ولودت ان احسن منه شيئا فقال دن مني قد نامنه فتكلم في لونه بشئ حتى قصور  
القران كله في قلبه فحفظ كل **ج** روى عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال فرأيت عند امير المؤمنين ع اذ ازلت الارض الى الزمان الى ان بلغ  
قوله وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها وقال انا الانسان واباى غدت اخبارها فقال له ابن الكوايا امير المؤمنين وعلى الارض  
رجال يعرفون كل السبهم قال نحن الاعراف نعرف انهم انا سبهم ونحن اصحاب الاعراف نوقف بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفنا  
وعرفناه ولا يدخل النار الا من اناكرنا واكرناه وكان علينا خاطبة يوحى وكان يتشيع فلما كان يوم القيامة قال علينا ابن الكوايا وجاء  
رجل فقال له اخبك فقال امير المؤمنين كذبت فقال الرجل سبحان الله كانك تعلم ما في ظني تجاه اخر فقال له احبكم اهل البيت وكما  
فيمن فاشق عليه عنده فقال امير المؤمنين كذبهم لا يجتنبوا تحت والديون ولا ولد زنا ولا من حملته امه في حوضها فذمها لرجل فلما كان  
يوم صفين قتل مع معوية **ج** روى انه صعب على المسلمين فلحقه فيها كفار ويشوامن فتحما ففقد في المجنين ورما الناس لهم ما و  
باء ذوالفقار قتل عليهم ففتح القلعة **ج** روى عن محمد بن سنان قال دخلت على النشاف فقال لي من الباب قلت رجل من الصبي قال  
فادخله فلما دخل قال له ابو عبد الله هل تعرفونا بالصبي قال نعم يا سيدي قال فبما كذا تعرفون بالصبي قال نعم يا سيدي قال فبما كذا  
تعرفون قال يا ابن رسول الله ان عندنا شجرة تحمل كل سنة وردا يتنون كل يوم مرتين فاذا كان اول النهار يمد مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد  
رسول الله ولذا كان اخر النهار فانا نجد مكتوبا عليه لا اله الا الله على خليفة رسول الله **ج** روى ان ابا طالب قال لفاطمة بنت اسد  
وكان على صبيها راية يركب الاصنام فحقت ان يعلم كبار قرش فقال يا عجب اجدك يا عجب من هذا الذي جرت بالموضع الذي كانت اصناما  
فيه فمضونبه وعلى في بطني فوضع اجليته في جوف شديدة البركة في ان قرب من ذلك الموضع الذي فيه وانا اطوف بالبيت لعنة الله  
لا الاصنام **ج** ومن ايات امير المؤمنين صلوات الله عليه وبيانه التي اقر بها من عده ظهور مناقبه في الحاضرة والماضية والماضية  
لنقل فضائله وفاتحه من كرامته وتسليم العدو من ذلك بما فيه الحجة عليه هذه مع كثرة الخوف من عده والاعداء وتوافر اسباب محو  
الكتان فضاه ومجد حقه وكون الدنيا في بدخسومه واخرها عن اوليائه وما اتفق لاضداده من سلطان الدنيا وحمل الجمهور على القضا  
نور مودته وخصامه في الله العانة بشتر فضائله وظهور مناقبه وتبخر الكل للاعتراف بذلك والاف بصفته والاف خالصا احوال بل عدا  
في كتمان مناقبه ومجد حقوقه حتى تمت الحجة له وظهر البرهان بحقه ولما كانت العادة جارية بخلاف ما ذكرناه فمن اتفق له من اسباب محو  
امره ما اتفق لأمير المؤمنين ع فاحرق العادة فيه دل على بينة من الكافة بانه الية على ما وصفنا وقد شاع الخبر واستفحل عن الشبهة  
انه كان يقول لقد كنت اسمع خطبا بني امية يستون امير المؤمنين على في طائفة على منبرهم وكانما يشال بصبعه الى السماء وكانت اسمعهم  
يمدحونه اسلافا على منابرهم وكاهن يشفون عن جفنه وقال الوليد بن عبد الملك لبني يوقا يا بني عليكم بالدين فاني لم ارا الذين بنى شيئا



تَابِ جَامِعُ مَغْرِبِیَّةٍ وَتَوَارِثُهَا

وَجَلَّ مِنْ صَاحِبِهِ سُبْحَانَهُ  
اللَّهُ وَبِقُدْرَتِهِ عَزَّ وَجَلَّ

المستدرك قال ابو  
الله بلى محمد رسول  
الله شاهد به



# باب جوامع معجزات نوارها

٤٥٢

فنى عن ان يكون لهذا على يد ولجلك ايقن ان يكون لعليتك بد وقتك واسال مالك الملك الذي لا يوفى من شؤله ولا يسقى من المعنى  
لثوابه ثم قلت اللهم بحق محمد وآله الطيبين لم اقصيت عن عبدك هذا هذا الدين فرايت ابوابك انما تارى ما لا كما يا ابا الحسن من هذا العبد  
بضرب يده الى ما شاء مما بين يديه من حجر وصدور وخصايف اب يستحل في يده ذهباً ثم يقضى به دينه ويجعل ما يبقى نفقته وبضاعفه  
التي يستدجها فاشتهر بموت جاعباً له فقلت يا عبد الله قد ان الله بفضائك وبك وايسارك بعد فقل ان ضرب بيدك الى ما شاء مما املك  
فناولنا ان الله يحول في يدك ذهباً يرفقنا والجارا ثم مد لنا نقولك ذهباً احمر ثم قلت له افضل له منها فادد دينه فاعطه ففعل  
فلت لنا الباقي لك رزق سافر الله نعم اليك فكان الذي قضاه من دينه الف والسبع مائة درهم وكان الذي بقي اكثر من مائة الف درهم فهو من  
ابن اهل المدينة ثم قال رسول الله ان الله يعلم من الحساب ما لا يبلغه عقول الخلق انه يضرب الفاً وسبع مائة في الف وسبع مائة ثم ما  
ارتفع من ذلك في مثله الى ان يفعل ذلك الف مرة ثم اخر ما يرتفع من ذلك على ما يهبط الله لك في الجنة من الفمور وقصر من ذهب قصر  
من فضة وقصر من لؤلؤ وقصر من زبرجد وقصر من جوهر وقصر من نور تبا لغرف واضعاف ذلك من العبد والخادم والجند والنجار  
بين السما والجنة وارضاها فقال علي ع محمد الرب وشكر اهل رسول الله وهذا العدد في موعده من يدخلهم الجنة ويرضى عنهم لمحبتهم لك  
ولضعاف هذا العدد من يدخلهم النار من المشايخ من الجن والانس بغيرهم لى وفيهم فقلت في نفسي انهم انما قال رسول الله  
ايكم قل البارحة رجلاً غضبا لله ولرسوله فقال من المؤمنين صلوات الله عليه انا وسبايتكم الخصوم الان فقال رسول الله قد حدث اخوانك  
المؤمنين القصة فقال علي ع كنت في منزلي اذ سمعت رجلين خارج راى يتداريان فدخلوا الى فاذا فلان اليهودي وفلان رجل معروف في  
الانصاف فقال اليهودي يا ابا الحسن علم انه قد بدت لي مع هذا الحكيم فاحكمنا الى محمد صاحبكم ففنى له عليه فهو يقول لست ارضى  
بفضائه ضد جاني ومال وليكن بيني وبينك كعب الا شرف فابيت عليه فقال افترضى على فقلت نعم فها هو قد جاني اليك فقلت كعباً  
اكما يقول قل نعم ثم قلت اعد على الحديث فاغاد كما قال اليهودي ثم قال با على فاقض ديننا بالحق ففعلت اذ دخل منزلي فقال الرجل الى ابن فقلت  
ادخل اليك بما به الحكم بالحكم العدل فدخلت واشتلت على شئى وضربت على جبل غائفة فلو كان جبلاً لقد دثر فوقع راسه بين يديه فلما  
فرغ على ع من حديث جأ اهل تلك الرجل بالرجل للقول وقالوا هذا ابن محمد فقل منا جفا فصر منه فقال رسول الله لا تضاص لولا  
لورده فقال رسول الله ع والدين لكم هذا والله قتل الله لا يؤمن ان علياً قد شهد على صاحبكم بشهادته والله بلغه بشهادته على لو شهد  
على على الثقلين لقبل الله شهادته عليهم انه الصافي الامير ارضوا صاحبكم هذا واذا فتوى مع اليهود ففعل كان منهم فرفع واذا وجهه تشب  
دعا ويدنه قد كسى شعر فقال علي ع يا رسول الله ما اشتهر الا بالخبر في شجرة فقال رسول الله ع با على اوليس لو حث بعد كل شجرة  
منه مثل عدد رمال الدنيا حسرات لكان كثر اهل بلدى يا رسول الله ع قال رسول الله ع يا ابا الحسن ان هذا القتل الذي فلت به هذا  
الرجل قد اوجب الله لك به من الثواب كما انما اعتقت زكاً با بعد رمل طالع الدنيا وبعد كل شجرة على هذا المنافق وان اقل ما يعطى الله  
بعقوبته لمن هب له بعد كل شجرة من تلك الرقبة الف حسنة ومجى عن الف سبئة فان لم يكن له فلا سبئة فان لم يكن له لا سبئة فلا مرة فان  
لم يكن له اقل الجنة فان لم يكن له فلا مرة ولا خير ان وقرا به ثم قال رسول الله ع ما اكم استجى البارحة من اخ لى الله لما راى به خلة ثم كابد الشيطان  
في ذلك الاخ ولم يزل به حتى غلبه فقال ع يا رسول الله فقال رسول الله ع قد حدث به با على اخوانك المؤمنين لئلا سوا يحسن صنعك  
فيما يمكنهم وان كان احد منهم لم يلحق شاتك ولم يستوعب عبادتك ولا يعرفك في سابقك الى الفضائل الا كما يقول الشمس الى الارض  
لخصى المشرق من اقصى المغرب فقال علي ع مررت بمنزلة بنى فلان فرايت رجلاً من الانصاف مؤمناً فخذ من تلك المنزلة قشور البطيخ والفتا  
والنبن فهو ياكلها من شدة الجوع فلما رايتها استحييت ان يراني فيجمل واعرضت عنه ومررت الى منزلي وكنت اعدت لفظورى مسكوك  
فرسبين من شعير فحيت بها الى الرجل فناولنا بها فقلت اصب من هذا كلها جئت فان الله غفر لى جعل البركة فيها فقال يا ابا الحسن  
انا اريد ان امتحن هذه البركة لعلى يصدق في قبلك انى اشتهى لحم فراخ واشتهاه على اهل منزلي فقلت كسر منه لى فما بعد دفاً من يده من  
فراخ فان الله نعم بقلبها فراخاً بمسلى اياه بجاه محمد وآله الطيبين الطاهرين فاخطر الشيطان ببالي فقال يا ابا الحسن نفعل هذا  
به ولعله منافق فحدثت عليه وقلت ان يكن مؤمناً فهو اهل ما افضل معه وان يكن منافقاً فالاحسان اهل فليس كل معروف  
يلحق مستحق وقلت نادى الله محمد وآله الطيبين ليقضوا للاطراف والنزوع عن الكفر ان كان منافقاً ان بضائى عليه هذا افضل  
من تصدنى عليه بالطعام الشريف الموجب للثروة والغناء وكابد الشيطان وبعوث الله سراً من الرجل بالانصاف بجاه محمد وآله  
الطيبين فارعدت خرابير الرجل وسقط لوجهه فاقبته وقلت ما ذا شانك قال منافقاً شاكا فيما يقول محمد وفيما يقول انت فكأن الله  
عز السموات والارض فتصيرت كلها نواعداً من العقوبات فذلك حين وفر اليمان في قلبى واخلص جناتى ونال على لشك الله



## باب جامع معجزاته ونوارها

ص ٥٠

كان يعتز في هذا الرجل الفريسي وقلت له كل شيء تستهين فأكسر من الفرس فليلا فان الله بحوله ما استهين وثمانه وزيله فما اريد  
ذلك يتقلب شحما ولحما وجلوا ورطبا ويطبخا وفواكه الشنا وفواكه الصنف حتى ظهره الله ثم من الرعيفين عجيا وصنا الرجل من عناقته  
من النار ومن عبدة المصطفين الاخوان فذلك حين راي جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت قد قصد الشيطان كل واحد منهم  
بمثل جبل في قيس فوضع احدهم عليه وبنيها بعضهم على بعض فنهشم وجعل يلبس يقول يا رب وعدك وعدك الم نظرتني الى  
يوم يبعثون فاذا نادى بعض الملكة انظرناك للاموت فانظرناك لللاهشم ونرضض فقال رسول الله ص باا الحسن كما عاندا للشيطان  
فاعطيت في الله حين هالك عنه وغلبته فان الله يخفي عنك الشيطان وعن محبتك ويعطيك في الآخرة بعدد كل حبه مما اعطيت حبا  
وفيها ثمانية الله من درجة في الجنة كبر من الدنيا من الارض الى السماء وبعد كل حبه منها جبار من فضة كك وجبار من اولو وجبار  
من ياقوت وجبار من جوهر وجبار من نور رب العالمين الغرة كك وجبار من زرد وجبار من زبرجد كذلك وجبار من مسك وجبار  
من عنبر كذلك وان عدد دمه لك في الجنة اكثر من عدد قطر المطر والنبات وشعور الجوانات بان يتم الله الجبار ومجموع محبتا السبا  
وبك يتم الله المؤمنين من الكافرين والمخلصين من المنافقين واولاد الرشد من اولاد الغي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله و  
ايكم وفي بنفسه نفس جل مؤمن من البارحة فقال علي ع انا يا رسول الله ثم وقفت بنفسي نفس ثابت بن قيس بن شماس الانصاري  
فقال رسول الله ص حدث بالفضة اخوانك المؤمنين واكتشف عن اسم المنافقين المتأخين المكابدين لنا فقد كفاه الله شرهم واخبرني  
لعله يتذكر او يحكي المكابدين لنا فقد كفاه الله شرهم واخبرني للثوب لعلهم يتذكرون او يحشون فقال علي ع اني بنينا اسير في بني فلان  
بظاهر المدينة بين يدي بعيدا مني ثابت بن قيس اذ بلغ شرا غاربه عتيقه بعيد الغر وهناك رجال من المنافقين قد فعولوا في  
في البشر فما سلك ثابت ثم عاد قد ضعه والرجل لا يشعر به حتى حدثت البيرة وقد اندفع ثابت في البئر فكارهت ان اشغل بطلب المنافقين  
خوفا على ثابت فوقع في البئر لعل اخذه فنظرت فاذا ناسبتني الى قعر البئر فقال رسول الله ص وكيف لا تسبقه وان اردن منه واوهم  
بكن من رزائك الا ما في خوفك من علم الاولين والآخرين الذي اودع الله رسوله واربعك رسول لمكان من حقل ان تكون رزق من كل شيء فكيف  
كان خالك وحال ثابت فلما بارسول الله ص صرت الى قعر البئر واستقرت فاما كان ذلك اسهل على وخف على رجل من خطاي اني كنت اخطوها بار  
رويدا ثم جئت ثابت فاحمد رقوق على يدي وقد بسطها لى فحشيت ان يضربني سقوطه على او يضربه فما كان الا كافر بجان نلوا لها يدي ثم نظرت في  
ذلك المناق ومعه اخوان على شفير البئر وهو يقول اردنا واحد افضا الشين فجاء بصخرة فيها مائتا من رسلوها علينا فحشيت ان تصيب ثابنا فاحشيت  
وجعلت راسه الى صدري واخفيت عليه فوقع الصخرة على مؤخر راسي فما كانت الا كروحة روضت روحها في حمار القبط ثم جاوز الصخرة  
اخرى فيها مائتا من رسلوها علينا فاحشيت على ثابت فاصابت مؤخر راسي فكانت كما صابت على راسي يدي في يوم شديد الحر ثم جاز  
بصخرة ثالثة فيها مائتا من رسلوها علينا فاحشيت على ثابت فاصابت مؤخر راسي فظهرت  
فكانت ككوب ناعم صلبه على يدي وليسته وتغمت به ثم سمعهم يقولون لوان الانبياء طالك ابن قيس ما الف روح ما تحت واحد منها  
من بلاد هذه الصخور ثم اضروا وقد رفع الله عنا شرهم فاذا ن الله لشيفر البئر فاحطوا لفرار البئر فارتفع فاستوى الارض والشيفر بعد الارض  
فخطونا وخرجنا فقال رسول الله ص باا الحسن ان الله عز وجل قد اوجب لك بذلك من الفضائل والثواب عا لا يعرف غيره ينادي ميناد  
يوم القيمة ابن محبو علي ع في طالب فيقوم قوم من التالحين فيقال لهم خذوا يا يدي من شتم من عرصات القيمة فادخلوهم الجنة فاحمل  
منهم بنحو شفاعته من اهل تلك العرصات الف الف رجل ثم ينادي من ابن القيمة من محبي علي ع فيطالب فيقومون مقصودون  
فيقال لهم تنو على الله عز وجل ما شتم فيتمنون فيفعل بكل واحد منهم ما تمنى ثم تضعف له مائة الف ضعف ثم ينادي من ابن القيمة  
عن محبي علي ع فيطالب فيقوم قوم ظالمون انفسهم معندون عليها فيقال ابن المغضون لعلني فيطالب فيقولون فيهم جيم غير وعلم حشيم  
كثير فيقال لا تجعل كل الف من هؤلاء فداء لواحد من محبي علي ع فيطالب فيقولون فيهم جيم غير وعلم حشيم فيقال لا تجعل كل الف من هؤلاء  
فداء لواحد من محبي علي ع فيطالب فيقال لا تجعل كل الف من هؤلاء فداء لواحد من محبي علي ع فيطالب فيقولون فيهم جيم غير وعلم حشيم  
محبة محبة الله ومحبة رسول الله ومبغضه مبغض الله ومبغض رسول الله فخلق الله من قمر محمدا ثم قال رسول الله ص لعلني انظر في ظر الى  
عبد الله بن ابي سبعة من اهل البيت فله شاهد ثم شهد الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم فقال رسول الله ص انت يا علي افضل  
شهما لله في الارض بعد محمد ع قال فذلك قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فمبصرها الملائكة فيعرفونهم باو بصر  
رسول الله ص وبصرها خلق الله بغيره على يدي طالب ثم قال ولهم عذاب عظيم في الآخرة بما كان من كفرهم بالله وكفرهم بمحمد رسول الله ص بمثل  
قد مضى تمام الخبر في باب هداية الله واضلاله وباب تولد معجزات الرسول ع والذهب الابرز بالكر الخالص لباقة الحرة من قبل والحان تحف



باب جامع مُعْجَزَاتِ قُلُوبِهَا

وتشد يد الرأفة شدة الحر ثم قال علي بن محمد عليهما السلام لما رجع أمير المؤمنين ع من صفين وبقى القوم من المائتين تحت الصخرة التي عليها  
ليقع على كاحله فقال بعض منافقي عنكروه سوف انظر الى سوانه والى ما يخرج منه فانه يدعى من بني بنيهم الخضر اصحابي بكذب فقال علي ع لغير  
بافئز اذهب الى تلك الشجرة والى التي تقابلها وقد كان بينهما اكثر من فرسخ فنادى هان وصلى محمد بامر ان نزلنا صفا فقال قنبر يا امير المؤمنين  
اوبياهما ما صوّني قال علي ع ان الذي يبلغ بصرك الشما وبينك وبينهما مسيره خمسة مائه عام سبيلهم ما صوّنيك فذهب قنبر فنادى  
احدهما الى الاخرى سعي النجابين طالت كعبته احدهما عن الاخر واشداً منه شوقاً وانصافاً فقال قوم من منافقي العسكر ان علياً يضاهاى رسول الله  
رسول الله ابن عمه فاذا رسول الله ع ولا هذا امام وانما هما ساحران لكننا سندور من خلفه فنظر الى عورته وما يخرج منه فاضل الله عز  
وجل ذلك الى اذن علي من قبلهم فقال جمهور باقران المنافقين ارادوا مكابدة وصلى رسول الله ع وظنوا انه لا يمنع منهم الا بالشجرتين فاجتمع  
اليهما معنى الشجرتين فقل لهما ان وصلى رسول الله ع بامر ان يغورا الى مكان ففعل ما امر به فانقلبا وعك كل واحد نفاقاً والاخرى كبرية  
لجبان من الشجاع للمطل ثم ذهب علي ع ورفع ثوبه ليقعد ونادى من المنافقين جماعة لينظروا اليه فلما رفع ثوبه اعلم الله تعالى انهم لم يقدر  
بصير ولا ينظروا عنده وجوههم فابصروا كما كانوا يبصرون فنظروا الى جبهته فغفروا فان الوا ينظرون الى جبهته ويعلمون وبصرون عنه وجوههم  
وبصرون الى ان فرغ علي ع وقام ورجع وذلك ثمانون مرة من كل واحدة ثم ذهبوا ينظرون ما خرج عنه فاعتقلوا في مواضعهم فلم يقدر  
ان يرفها فاذا انصرفوا امكهم الاضراف اصابعهم ذلك مائة متوختى تودى فيهم بالرجل فحولوا وما وصلوا الى ما ارادوا من ذلك ولم يبرهم ذلك  
الاغتوا وطعنوا وتمادوا في كفرهم وعنادهم فقال بعضهم لبعض نظروا الى هذا العجب من هذه اياته ومعجزاته وبجبر عن معونه وعمر وعز وجل  
فقطر فاوصل الله عز وجل ذلك من قبلهم الى انه فقال علي ع يا مملكتك انوني بمعونه وعمر وجل فقطر في الهوا فاذ امل انك كاهم السودان قد  
غلق كل واحد منهم بول حذافير لوهو الى حضرة فاذا احدهم معونه والاخر عرق الاخر يد فقال علي ع تعالىوا فانظروا اليهم اما الوشتت لقتلهم  
ولكني انظرهم كما انظر الله عز وجل بلبس المألوف المعلوم ان الذي نوه بصاحبكم لبس الحجز والاذل ولكنه محنة من الله عز وجل لينظر كيف  
تعملون ولئن طعنتم على علي فاعلموا ان الكافرون والمنافقون قبلكم على رسول رب العالمين فها هو الان من طاف ما كوث السموات والجنات  
في بلسه ورجع كيف يحتاج الى ان يبرس ويدخل الغار ويبقى الى المدينة من مكة في احد عشر يوماً وانما هو من اقامه اذ اشعار بكم القدره لانه فوا  
صدوقاً بنينا الله واذا شاء امتحنكم بما تكرهون لينظر كيف تعملون ولينظر حجة عليكم ثم قال علي بن الحسين صلوات الله عليه كان خذ  
قبس نالي عبد الله في التقاق كان علياً كان نالي رسول الله ع في الكمال والجلال والجمال ونفرد خلد مع عبد الله بن ابي عبد الله عاسم الرسول ع  
ولم يؤثر فيه فقال له ان محمد ع ما هن في السحر وليس على كسبه فاختد انت باخذ لحي عوقه بعد ان تقدم في نبش اصل خابط بلسانك ثم فوف  
رجلاً خلف الخابط جنب بعد ان بها على الخابط ويدفعونه على علي ومن معه لم يتواخذوا فجلس علي ع تحت الخابط فلفاه بلساره ووافعه و  
كان الطعام بين ايديهم فقال ع كلوا بلسه الله وجعل باكل معهم حتى كلوا وفرغوا وهو يمسك الخابط بلسه والحوابط ثلثون ذراعاً طوله في خمسة  
عشر سميكتي ذراعين غلظه فجعل اصحاب علي ع ياكلون وهم يقولون يا اخا رسول الله ع افصحى هذا وانت تاكل فانك تغيب في جنبك هذا  
الخابط عننا فقال علي ع اني لست اجد له من المش بيسارى الاقل اقل فما اجد من ثقل هذه اللفه يميني هرب بطن قبس خشي ان يكون علي  
قد مات ومحبون محمد ابطليه لينتقم منه واخفى عند عبد الله بن ابي بلعهم ان علياً قد امسك الخابط بلساره وهو ياكل بيمينه اصحابه  
تحت الخابط لم يوقوا فقال ابو السحر و ابو الداهي للذان اصل الندي بنى ذلك ان علياً قد موهى بسم محمد ع فلا سبيل لنا عليه فلما فرغ القوم ما  
علي ع الخابط بلساره فافامه وسواه واراب صدعه والم شعبه وخرج هو والقوم من محنة فلما رآه رسول الله ع قال يا ابا الحسن ضاهيت اليوم  
اخى الخضر لما اقام الجدار وما سهل الله ذلك له الا بدعائه بنا اهل البيت **ف**تصالح بن كيسان وابن رومان رضاه الى جابر الانصاري  
قال جابر العباس الى علي ع بطا البير عيراث النبي ع فقال له ما كان لرسول الله ع شئ يورث الا بعينه ولعل وشيعته والفقار وذريته ومنها  
الصحاب وانما اريد بك ان تطالب بما لبس لك فقال لا بد من ذلك وان الحق ع ولا تدون كلامهم فمنها من امير المؤمنين ع ومعه الناس حتى دخل  
المسجد ثم امر بجوار الدرع والعمامة والعتيق البغلة فاحضر فقال للعباس يا عثم ان اطقت النهوض بشئ منها فجمع لك فان ميراث الانبياء لا  
دون العالم ولا ولا هم ان لم يطق النهوض فلا حق لك فيه فلا نعم فالسب امير المؤمنين ع الدرع بيد والى عليه العمامة والسيف ثم قال لخص السيف  
والعمامة يا عثم فلم يطق النهوض فاخذ السيف منه وقال له افض بالعمامة فانها ان من ينسأه فاذا لا النهوض فلم يقدر على ذلك وفيه متجبر ثم  
قال له يا عثم وهذه البغلة بالباب الى خاصته ولولدي فان اطقت ركوبها فاركبها فخرج ومعه عدي فقال له يا عثم رسول الله ع قد عك على قنبر  
كنت فيه فلا تخدع نفسك في البغلة اذا وضعت جلك في الركاب فاذا ذكر الله وسمو افران الله يمسك السموات والارض ان ترفا لقال فلما  
نظرت البغلة اليه وقبل امع العباس نفرت وصاحت صياحاً ما سمعنا منها فطفق العباس يغضب عليه واجتمع الناس امر ما سألها فلم



## باب جوامع معجزاته ونوادرها

يقدر عليها ثم ان عليها البقلة باسم فاسمته فجاوت خاضعة دليلاً فوضع رجله في الركاب وب عليها ركبا فاستدعى ان يركب الحسن  
والحسين فامرهما بذلك ثم لبس على الذراع والعمامة والسيف وركبها وسار عليها الى منزله وهو يقول هذا من فضل ربى يبطلون اشكرنا  
وهما ام تكفرا ثم بافلان **هـ** من عجائبه طول ما لقي من الحرب لم ينهزم قط ولم ينله فيها شين ولا جرح سوء ولم يبارز احدا الا ظفر به  
بجانب ضربة واحدة فاصليح فيها ولم يفلت منه قرن ولم يخرج في حروب الا وهو ماش يمشي طول الدهر غير جندا الى العدو وما قد من رايته  
قول تخمها على الا انقلبوا صاعرين ويروى وثبتت اربعون ذراعا الى عمره ورجوعه الى خلف عشرين ذراعا وذلك خارج عن العادة  
وروى ضربته على رجله وقطعها بضربة واحدة مع ما كان عليه من الثياب والسلاح وروى انه ضرب من رجل كافر يوم جبر على ناسه  
فقطع العمامة والحوزة والراس والحلق وما عليه من الجوشن من قدام وخلف الى ان قد بضيفن ثم حمل على سبعين ألف فارس فبندهم  
ويحمر الفرقان من فعله فاهزبهوا الى الحصن واصل مشهد البوق عند رجة الشام انه ما اجران الساعة خرج معوية في خيلة من مشق  
وضرب البوق وسمع ذلك من مسيرته ثمانية عشر يوما وهو خرق العادة ومنه الدكة المشهورة في الكوفة التي يقال انه راها مكره وسلم  
عليها وذلك مثل فوائده لبيار به الجبل ومسجد المجذاف في الرقة وهو انه لما طلب الزوار في حبل الشهدا قالوا الزوار بقى نرى فقال كل امكم  
عنت حصانكم رث لا شدا الله بكم صفوا لا شيعكم الاعلى قتب وعمل جارية عظيمة بمنزلة المجذاف وحمل الشهدا عليها فخرت الرقة وعمرت الى الفقه  
والانزالون في ضلك العيش وروى الغلاة انه صعد الى السماء على فرس ونظر اليها صاحبها وقال لو اردت لحملت اليكم ابن ابى سفيان وذلك  
مخوفه ورفعه مكانا ليلا وخرج عن ربه زهرة وقطع مسيره ثلثة ايام باليلة واحدة واضمح عند الكوفة فقي عليه قزل والعاريات ضجعا  
وروى انه رمى الى حصن ذات السلاسل في المجنيق ونزل على حائط الحصن وكان الحصن قد شدد على حيطانه سلاسل فيها غلبر من بين او  
فطن حتى لا يعمل فيها المجنيق اذ ارى البحر فقال الغلاة تمر في الهواء والنرس تحت قدميه ونزل على الحائط وضرب لسلاسل ضربته واحدة فقطعا  
وسقطت الغلبر وفتح الحصن وروى الغلاة انه نزل فيه فطوا اثم ما نعمهم حصونهم من الله فانهم الله من حيث لم يحتسبوا وذلك ان صح  
مثل صعود الملكة فزفهم واسر النبي في تفسيره في محمد العسكري انه اراد ان الفجرة ليلة العقبة قتل النبي من بقي في المدينة قتل على  
فلما اتعد وقص عليه بعضا ثم فقال اما رضي ان تكون مني بمنزلة من من موسى البحر فحضر والله حضر وطوليلة وعطوها فلما انصرف  
بلغها انطلق الله فرسه فقال سر يا ابن الله فظفرت ثم امر بكشفه فراه عجايبا مسند احمد وفيه ما يله وسن ابن ماجة قال عبد الرحمن بن ابي  
كان امير المؤمنين في بلبس في البر والشدة بد الثوب الرقيق وفي الحر الشدة بد الصا والثوب الثقيل وكان لا يجد الحر والبرد فكان النبي في دغاله  
يوم جبر فقال له كنه الله الحر والبرد وفي رواية اللهم قد الحر والبرد في رواية اللهم كنه الحر والبرد سهل بر خفيف في حديثه انه لما اخذ معوية  
مورد الفرات امر امير المؤمنين في ما لئلا اشتران يقول لمن على جانب الفرات يقول لكم على عدلوا عن الماء فلما اقال ذلك عدلوا عنه فورد  
قوم امير المؤمنين للماء واخذوا منه فبلغ ذلك معوية فاحضرهم وقال لهم في ذلك فقال ان عمرو بن العاص جازا قال ان معوية بانكر ان  
تفرحوا من الماء فقال الحر لك لما في امر ثم يقول ما فعلته فلما كان من غد وكل معوية حمل بر العناب الخفي في حشنة اليف فاخذ امير المؤمنين  
ما الكفندي مثل الاول فقال حمل عن الشريعة فورد اصحاب على ولخذوا منه فبلغ ذلك معوية فاحضر جملا وقال له في ذلك فقال ان  
ابنك يزيد انا في فقال انك امرت بالنهي عنه فقال يزيد في ذلك فانكر فقال معوية فاذا كان غدا فلا تقبل من احد ولو انك حتى تاخذ  
خاتمي فلما كان اليوم الثالث امر امير المؤمنين في ما لك مثل ذلك فراى حمل معوية واخذ منه خاتمه وانصرف عن الماء وبلغ معوية على  
وقال له في ذلك فارامه خاتمه فحضر معوية يد على يد فقال نعم وان هذا من داهي على وحديثي محمد الشوهاني باسناده انه قدم ابو الصمصا  
العيسى الى النبي في وقال متى يجي المطر راى شئ في بطن نافثي هذه راى شئ يكون غدا ومتى موت فقل ان الله عنده علم الساعة لا ابا  
فاسلم الرجل ووعده النبي ان باقى باهله فقال اكتب يا ابا الحسن بسم الله الرحمن الرحيم افر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف  
واشهد على نفسي في ختمه عقله ودينه وجواز امره ان لا ابا الصمصا العيسى عليه وعنده في زمرة ثمانين ناذر حمر الظهور بعض العيون  
سود الحديق عليها من طر في اليمن ونقط الحجاز وخرج ابو الصمصا ثم جاني قومه بني عيسى كلهم مسلمين وسال عن النبي في وقالوا بعض  
قال من الخليفة من بعد فقال ابو الصمصا المستجد وقال بلخليفة رسول الله ان لي على سوال الله ثمانين ناذر حمر الظهور  
بعض العيون سود الحديق عليها من طر في اليمن ونقط الحجاز فقال يا اخا العرب سالت ما فوز العقل والله والله ما خلف رسول الله الا  
بخله الدليل وخماره يغفور وسيفه ذو الفقار ودغره لفاضل اخذها كلها على نزل طالب وخلف فينا فذلك فخذناها بخوف  
وبنيام الزبور فضاح سلمان كرى ونكرى وخواز مير برى وهذا العمل لا اهله ثم ضرب بيده الى ابى الصمصا فاملى في فضل على  
بن ابى طالب فصرع الباب فنادى على ادخل يا سلمان ادخل انت وابو الصمصا فقال ابو الصمصا هذه العجوبة من هذا الذي سئلته



# كتاب جامع معجزة نوارها

٩٤

باسمى ولم يعرفني فقد سلمان فضائل على ثم فلما دخل وسلم عليه قال يا ابا الحسن ان لي على رسول الله مائة من ناقة ووصفها فقال علي  
امعك حجة فذفع اليه الوثيقة فقال علي ثم يا سلمان ياد في الناس الامن اراد ان ينظر الي دين رسول الله ثم فلما خرج عدا الى خارج المدينة فلما  
كان الغد خرج الناس وخرج علي ثم واستر الى ابنه الحسن ثم استرا وقال امض يا ابا الصمصامة مع ابني الحسن الى الكعبة من الزملم فمضى ثم ومعه  
ابو الصمصامة فمضى الحسن كعتن عند الكعبة وكلم الارض بكلمات لا تدرى ما هي وضربا لكعب بقضيبك سؤل الله ثم فافجر الكعب عن  
صخرة الملمة مكتوب عليها سطران من نور السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله فضر  
الحسن الصخرة بالعصيب فانفجرت عن خطام اناقة فقال الحسن فند يا ابا الصمصامة فناد ابو الصمصامة ثمانين ناقة حمر الظهور ببض العيون  
سود الحلف عليها من طريف اليمن فظ الحجاز ورجع الى علي بن ابي طالب فقال استوفيت يا ابا الصمصامة قال نعم قال فسلم الوثيقة فلما  
ل علي بن ابي طالب فمخدها وخرقها ثم قال هكذا اخبرني اخي وابن عمي رسول الله ثم ان الله خلق هذه النوق في هذه الصخرة قبل ان يخلق  
نافذة صالح بالفي غلام فقال المنافقون هذا من سحر علي قليل **بيان** قوله نطق الحجاز قوله الظاهر انه تصحيف لفظ باللام قال  
الغفران زباري اللفظ محركة ما يلتقط من السابل وقطع ذهب توجب في المعدن **فب** من معجزة عيسى عليه السلام في كسح الجحاش طر المفل  
فضائله مع ما فيها من الحجج عليهم حتى ان انكره واحد رد عليه صاحبها وقال هذا في النواريج والفتوح والسنن والجموع والنفاس  
تتبعوا على صحته فان لم يكن في واحد يكن في اخر ومن جملة ذلك ما اجمعوا عليه وروى مناقبه خلق كثير منهم حتى صار علمها  
من روى ما صنف ابن جرير الطبري كتاب غدير وابر المشاهير كتاب المناقب وكتاب فضائل فاطمة وبعقوب بن شيبه تفضل الحسن  
والحسن عبد الله السلام ومسند امير المؤمنين واحباره وفضائله والحاظ كتاب العلوية وكتاب فضل بني هاشم على بني امية في يوم  
الاصفهان في سنة المطهرين في فضائل امير المؤمنين ثم وانزل من القرآن في امير المؤمنين ثم وابو المحاسن الروابي للجعفر باب  
والموفق المكي كتاب فضائل امير المؤمنين وكتاب رد الشمس لامير المؤمنين وابو بكر محمد بن مؤمن السريزي كتاب نزول القرآن  
في شان امير المؤمنين وابو صالح عبد الملك المؤذن كتاب النجاشي في فضائل الزهراء عليها السلام واحمد بن حنبل مسند اهل البيت  
وفضائل الصحابة وابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد النطري الخصائص العلوية على سائر البرية وابر المغازي كتاب المناقب وابو القاسم  
الديلمي كتاب المراتب وابو عبد البصري كتاب الدرجات والخطيب ابو ثراب كتاب الحداث مع الكمان والميل وذلك خروا لعادة شهد  
بفضائله فادوه واقدم مناقبه جاحدوه ومن جملة ذلك كثرة مناقبه مع ما كانوا يدقونها ويوعدون على رؤيتها روى مسلم  
ابن الحارث وابر النطري عن عائشة في حديثها عن النبي ثم تضاف في جملة ذلك فخرج النبي من بين رجلين من اهل بيته احدهما  
العجل ورجل اخر يحفظ قدماه غاصبا راسه يعني علي ثم قال معاوية لابن عباس ناكتبنا في الافاق نهي عن ذكر مناقب علي ثم فكف  
لسانك ان فقهنا عن قراءة القرآن قال لا اخفها عن ناويله قال نعم قال افقره ولا تسئل قال سئل عن غير اهل بيتك قال انه منزل علينا  
افسالى غيرنا انهم ان بعد الله فاذا اهلك الامر قال افرقا ولا تفرقوا ما انزل الله فيكم يريدون ليطغوا نور الله باقواهم ثم نادى معاوية  
ان يثارت الذمة ممن روى حديثا من مناقب علي حتى قال عبد الله بن شداد البشي وردت في انزل ان احدثت بفضائل علي بن ابي طالب  
يوما الى الليل وان شقي ضربت فكان الحديث يحدث يحدث في الفقهاء واني يحدث المباركة فنقول قال رجل من فرس في كان  
عيا في الحرم من يروي حديثي رجل من فرس وكان عبد الرحمن بن ابي ربيعة يقول حدثني رجل من اصحاب سؤل الله ثم وكان الحسن البصري  
يقول قال ابو زيد وشبل بن جبر عن حامل اللوا فقال كانا في رعي البال وروى رجل عرايتي في مسجد تقول يا مشهور في السموات ويا مشهورا  
في الارضين ويا مشهورا في الدنيا ويا مشهورا في الآخرة جهدت الجبابرة والملوك على اطفاء نورك ولا تجدوا ذكرك فاذ الله لذكرنا الاعلى  
ونورنا الاضياء واما لو كره المشركون فقبل من مضين قالت ذلك امير المؤمنين ثم قالت فلم يزلوا في ذلك ما طغى الارض بالمشا  
لاولاد وفشت النمامات من مناقب فيبر الرمن وصرح المبلى وماسمع هذا الغيرة ثم قال الامام عاين رجلا من محبي علي بن ابي طالب  
كنا لب من الشام يا امير المؤمنين نا بعلنا في شغل وعلهم ان خرجت خائف ويا موالى التي خلفها ان خرجت ظنين واخر الخاف بك و  
اكون في جملتك والنفوس في خدمتك فجد لي يا امير المؤمنين ثم وضعت اليه على اجمع اهلك وعيالك وحصل عندهم فالك وصل  
عليه ذلك كله على محبة والظاهرين ثم قال اللهم هذا كلامنا ونا بعلنا عندك يا معبودك ووليك علي بن ابي طالب ثم ثم وانفض الضلع  
الرجل فالك واخبر معاوية به فبر الى علي بن ابي طالب فامر معاوية ان تسمى عياله ويسرقوا وان تهيب مواله فذهبوا فلفي الله عليهم شبه  
عيال معاوية وحاشية واخضر شحاشية كبريد بن معاوية يقولون نحن اخذنا هذا المال وهو لنا واماعباله فقد اسرفقناهم وبعثناهم الى  
السوق فكفوا المار وذلك وعرف الله عياله انه قد الفى عليهم شبه عيال معاوية وعياله خاصة يزيد فلفقوا من اموالهم ان تسرقها اللصوص



# باب جوامع معجزاته ونوارها

١٧٥

فمنع المال عقارب وحيات كلها قصدوا لئلا يذوقوا لذة عوازل عواضات منهم قوم وصفي اخرون ودفع الله من ماله يد لك  
 الى ان قال على يوم واللهم انجس بانيك عبالك ومالك قال بلى قال على ما ايت بهم فاذهم بخضه الرجل لا يفقد عباله وماله شيئا فاجبر  
 بما القى الله نعم من شبه عبال معونه وخاصته وخاصته يزبد عليهم وبما سخر من امواله عقارب حيات بلصع اللص الذي يريد  
 اخذ شي منه وقال على ان الله نعم بما اظهرته لبعض المؤمنين ليزيد في بصيرته ولبعث الكافرين ليعاذوا اليه **بيان**  
 المحفوظ في التحرك والاضطراب وفي بعض النسخ بالغابين بمعنى الاطالة وصفي كرضي مرضا محامرا كلما ظن بروه نكس م ان  
 رسول الله لما مضى على على بالفضل والامانة وسكن له ذلك فلوب المؤمنين وعائده صنف الجاحدين من المغالدين وتشت  
 في ذلك منعوا ومن الشاكين المنافقين الهداة والبغضاء والحسد والشحناء حتى قال فاعلم من المنافقين لقد اسرف محمد في مدح  
 نفسه ثم اسرف في مدح اخيه على وما ذلك من عند رب العالمين ولكن في ذلك من الغشوقين يريد ان يثبت لنفسه الرئاسة علينا  
 وعلى بعد موته قال الله نعم يا محمد فلهم واتى شئ انكرهم من ذلك هو عظيم كريم حكيم انضى عبادا من عباده واخصهم بكرامات اعلم  
 من حسن طاعتهم وانفادهم الامر ففوض اليهم امور عبادته واختصهم بكراماته كما علم من حسن طاعتهم وانفادهم الامر ففوض اليهم  
 امور عبادته وجعل عليهم سبيلته خلفه بالندب والحكم الذي وفهم له اولاد من ملوك الارض فانما احداهم خدمه بعض عبده  
 وفوق بحسن طاعته فيما يند به له من امور مما لك جعل ما وراية البه واعتمد في سبيلته جوشه ورعاياه عليه كذلك محمد في النذير  
 الذي وضع له ربه وعلى من بعده الذي جعله وصيه وخليفته في اهله وقاضيه بنه ومخير عبادته والموازي لاوليائه والناصب لاعدائه فلم  
 ينعوا بذلك ولم يسلموا وقالوا ليس الذي يند الى ابي طالب بامر صغيرانا هود وما الخلق ونسأولهم ولا رهم واموالهم وحقوقهم و  
 انسابهم وديارهم واخرهم فلما ثابته بليق بحال هذه الولاية فقال رسول الله اما كفراكم نور على المشرق في الظلمات الذي رايتوه ليلة  
 خروجه من عند رسول الله الى خنزله اما كفراكم ان علينا جاز والحيطان بين يديه ففتح له وطرف ثم عادت والنامت فاكاهه اكره يوم  
 خم ان علينا الله رسول الله رايتم ابواب السموات مفتحة والملائكة منها مطلعين نارا يكم هذا لولا الله فابتعوه والاهل بكم عذاب الله فاصلا  
 اما كفراكم رؤيتكم على ابي طالب وهو يمشي الجبال يسير بين يديه لئلا يحتاج الى الاخراف عنها فلما جاز رجعت الجبال الى ما كانتا  
 اللهم زدهم ايات فافها عليك سمعنا ان سيرا لزيد جئت عليكم ناكدا قال فرجع القوم الى بيوتهم فارادوا دخولها فاعطاهم الارض  
 ومنعهم حرام عليكم دخولها حتى يؤمنوا بولاية علي فافروا وزعروها ثم ذهبوا بلبسوا ابواب الليل فقلت عليهم ونادتهم حرام عليكم  
 لبسنا حتى تغربوا بولاية علي فافروا فذهبوا باكلون فقلت عليهم اللهم فام يثقل منها استبحر في افواههم ونادتهم حرام عليكم اكلنا  
 حتى تغربوا بولاية علي فافروا ثم ذهبوا بلبسوا بولون وبغفوطون فغدر عليهم ونادتهم بطونهم ومذاكرهم حرام عليكم السابعة حتى لا تغربوا  
 بولاية علي فافروا فذهبوا بلبسوا بولون وبغفوطون فغدر عليهم ونادتهم بطونهم ومذاكرهم حرام عليكم السابعة حتى لا تغربوا  
 قال الله نعم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فان عذاب الاضطلال العام اذا نزل نزل بعد خروج النبي من بين اظهريهم ثم قال الله غرق جمل  
 وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون بظهور التوبة والالتفات فان من حكمه في الدنيا ان يترك يقول الظاهر فيك النفس عن المظاهر  
 الدنيا دار امهال وانظار والاخرة دار الجزاء بعد قال وما كان الله معذبهم وفيهم من يستغفر لان هؤلاء اولوا ان فيهم من علم الله انه  
 سيؤمن وان سيجز من سلكه في رية طيبة بحور ربك على هؤلاء بالايان وثوابه ولا يظلمهم باحرام اياهم الكفار ولولا ذلك لاهلكهم الله  
 فولد رسول الله كذا لك اقترح الناصبون ايات في علي فافروا حواما لا يجوز في حكمه جمل باحكام الله واقترعوا لا باطل على الله **يل**  
 روى عن الصادق ان امير المؤمنين بلغه عن عمر بن الخطاب امر فارسل اليه سلمان رضي الله عنه وقال قل له قد بلغني عنك كذب كذب  
 وكهش ان اعيت عليك في وجهك فبلغني ان لا يقال في الاكس فقد غضبت حتى على الفدي وصبرت حتى تبلغ الكتاب جله فنهضت  
 رضي الله عنه وبلغه ذلك وعابته وذكر منافق امير المؤمنين ثم وذكر فضائله وبراهينه فقال عمر عندي الكثير من فضائل علي ثم ولى  
 بمنكر فضله الا انه بنفس الصعدا وظهر البغضاء فقال له سلمان رضي الله عنه حدثني شئ مما رايت منه فقال عمر يا ابا عبد الله نعم فكلوا  
 بمذاق يوم في شئ من امر الجيش فقطع حديثي وفام من عندي وقال مكانك حتى اعوذ اليك فقد عرضت لي حاجة فما كان اسرع  
 ان رجع على ثابته وعلى ثبابه وعلمته عينا كثر فقلت له ما شانك فقال اقبل نغم من الملائكة وفيهم رسول الله ثم يريدون مدينة  
 بالمشرق يريدون مدينة حجون فخرجت لاسلم علي وهذه الغيرة ركبتني من سرعة المشي فقال عمر فضحك متجحا حتى اسلمت على فقال  
 وقلت له البنتي قد ماتت وبلى وتزعم انك لعينة الساعذة وقلت عليه فهذا من الجبابرة وما لا يكون فغضب علي ثم ونظر الي وقال  
 لكذبي يا ابن الخطاب فقلت لا غضب وعد الى ما كنا فيه فان هذا مما لا يكون ابدا قال فان انت رايته حتى لا تنكر منه شيئا استغفرت

فاض فحصد

فأولئك هم الذين دخلوا في  
 نزعوا ثيابهم ليلسوا  
 فقلت عليهم ولم يقلوها  
 نادتهم حرام عليكم لبسنا  
 فغضبوا بولاية علي



# باب جوامع معجزاته ونوارها

الله فمما قلت واخبرني واحد ثبوتيه فما انت فيه وثبتت حقالي فقلت نعم فقال ثم ففقت معه فخرجنا الى طرف المدينة وقال لعنض  
عبيدك فغمضتها فقال افتمها ففعلت لك فاذا انا برسول الله معه نفر من المسلمين فقلت اهل رايته فقلت نعم قال غمض عبيدك  
فغمضها ثم قال افتمها فاذا العين والامر فقلت له اهل رايته من علي ثم يخرج ذلك قال نعم انما استقبلني يوما واخذ بيدي ومضى بي الى الجنازة  
وكنا نحدث في الطريق وكان بيده قوس فلما صرنا في الجبانة رمى بقوسه من يده فصا عينا عظيما مثل عيان موسى ثم وضعه فاه وافبل  
لبيلعني فلما رايت ذلك طار قلبي من الخوف وتحت وضحت في وجه علي ثم قلت الامان يا علي اذكر ما بيني وبينك من الجبل  
فلما سمع هذا القول افرضا حكايا قال لطفني في الكلام ونحو اهل بيت لشكر القليل فضرب بيده الى العيان واخذ بيده فاذا هو قوسه  
الذي كان بيده ثم قال عمر يا سلمان اني كنت لك عن كل احد واخبرك سر يا ابا عبد الله فافهم اهل تنوار ثون هذه الامجوبة كابر عن كابر  
ولقد كان ابراهيم ياتي بمثل ذلك وكان ابو طالب عبد الله بايان بمثل ذلك في الجاهلية وانا الانكر فضل علي ثم وسابقته وخدمته  
وكثرة علمه فارجع اليه واعند رعي اليه واشتغى عليه بالجبل **مل** روى عمار بن ياسر رضي الله عنه انه قال كان امير المؤمنين  
جالسا في ذلك القضا اذ هض البئر رجل يقال له صفوان وقال له انا رجل من شيعتك وعلي ذنوب فاريد ان تطهرني منها في الدنيا  
لاصل الى الآخرة فوامعني بنت فقال الامام ما اعظم ذنوبك وما هي فقال الوط الصبيان فقال عا انا احب اليك ضرب يدي  
الفقار واقلب عليك جدارا وارمي عليك ناري فان ذلك جزاء من ارتكب تلك المعصية فقال يا مولاي احرقي بالنار النجوم من نار  
الآخرة فقال عا يا عمار اجمع الف خزمة فصب لقم من غداة غد بالنار ثم قال للرجل اهرض واوص بمالك وعما عليك قال فمهرض الرجل  
امضى بماله وما عليه وقسم ماله على اولاده واعطى كل ذي حق حقه ثم بات على حجر امير المؤمنين ثم في بيت نوح شرقي جامع الكوفة  
فلما صلى امير المؤمنين قال يا عمار اياك الكوفة اخرجوا وانظروا حكم امير المؤمنين فقال جماعة منهم كيف يخرج رجلا من شيعته وبجته  
هو الساعه يريد بحرقه بالنار فطلعت امامه فسمع بذلك امير المؤمنين قال عمار فاخذ الامام الرجل ورعى عليه الف خزمة من القصب  
فاعطاه مفادحه وكبر شرا وقال افرح واخرق نفسك فان كنت من شيعتي ومحبي وعارني فانك لا تحرق بالنار وان كنت من الجاهل  
المكذبين فالنار انا كل لحك ونكسر عظمك فاخذ الرجل على نفسه واخرق القصب كان على الرجل شهاب بيض فلم يعلق بها النار ولم  
تقرها الدخان فاستفتح الامام وقال كذب العادلون بالله وضلوا اصلا لا يعبدون قال ان شيعتنا منا وانا قسم الجنة والنار  
وشهد لي بذلك رسول الله في مواطن كثيرة فسمي علي بن محمد بن محمد الجعفي منعنا عن الاعمش قال خرجت حاجا الى مكة  
فلما انصرفت بعيدا رايت عميا على ظهر الطريق يقول بحق محمد واله على الله انما الحق له عليهم فقال له مه يا كيع والله ما ارتضى  
هو حتى حلف بحقهم فلو لم يكن لهم عليه حقا ما حلف به قال فويل لهم في سكرهم بعمهون والعمرة كلام العرب الجوة قال فقصته  
جنتي ثم رجعت فاذا بها مبصرة في موضعها وهي تقول ايها الناس اجروا عليا بحجة بنحبيكم من النار قال فسلمت عليها وقلت انك العيا  
بالامس تقولين بحق محمد واله زد علي بصري قالت بلى فقلت حدثني بقصتك قالت الله ما جرتني حتى وقف علي رجل فقال لي اني  
محمد واله تعرفني فقلت لا ولكن بالذلة التي جاءتنا فالتفت فبينما هو يخاطبني اذ اناني رجل اخر متوكا على رجلين فقال ما قيامك معها  
قال انها سال زهاجق محمد واله ان يرد عليها بصرها فادع الله لها قال فدعني به ومسح علي عيني بيده فابصرت فقلت من انتم فقال انا  
محمد وهذا علي قد زد الله عليك بصر كافتدي في موضعك هذا حتى يرجع الناس اعلمهم ان حب علي يحجبهم من النار **م**  
قال علي بن الحسين كان امير المؤمنين صلوات الله عليه فاعدا ذات يوم فاقبل اليه رجل من اليونانيين المدعين للفلسفة والطب  
فقال يا باحسن بلغني خبر صلاحك وان به جنونا وحبث الاعلج فحقته فلم مضى لبيله فأتني ما اردت من ذلك وقد قبل انك ابن  
عمر وصهره واري صفار اذ علك وسافين رقبين ما اراهما ثقلانك فاما الصفار فعندي دواء واما السافان لد قبيل فلذلك  
لغلبها والوجه ان ترفق بنفسك في المشي ثقلا ولا كثرة وفيما تحمله على ظهره فخصه بصدرك ان ثقلها واولاكثرها فان سابقك قبلا  
لا يؤمن عند جمل ثقل ثقلها واما الصفار فدواؤك عندي وهو هذا واخرج دوا وقال هذا الا يؤذيك ولا يغيبك ولكن يبريك  
حمنة من اللحم ان يعين صبا حاتم من بل صفارك فقال علي ثم ذكر دفع هذا الداء الصفار فيل تعرف شتان بدخيه وبضرة فقال  
الرجل بلي حجة من هذا وأشار الى وامعه قال ان شاول الانسان وبه صفار امانة من شاعته وان كان الاصفار به صابا به صفار حتى  
يموت في يومه فقال علي ثم فارزني هذا الصار فاعطاه فقال كم قد هذا فقال قد شفاه ليرثيم نافع وقد وكل حبه منه يقبل رجلا  
فتناول علي ثم خفي وعرف عرا خفيما وجعل الرجل يردد ويقول في نفسه الان اخذوا بابن ابي طالب ويقال فيلسفه ولا يقبل  
متني فولي نه هو الجاني على نفسه فتبسم علي ثم وقال يا عبد الله اصح ما كنت بدنا الان لم يضرني ما زعمت انه ستم فغمض ثم قال افتح

الاحلح

نس  
رد على بصري قال  
فجئت من قولها  
ظلمها التي خولج  
والدم

عبيدك



## باب جوابي شجر اثم نوازرها

٢٥٦

هينك ففتح فطره وجبر على ثم فازاهو بضر احر مشرب حمره فارعد الرجل فماراه وتبسم على ثم وقال ابن الصفا الذي زعمت انه في  
 فقال والله لكانك لست من رايك قبل كنت مصفرا فانك الان مود قال علي بن ابي طالب قال غنى الصغار بسمك الذي زعمت انه  
 فابلى واماسا في هاتان وقد رجلاه وكشف عن ساقه فانك زعمت ان اخراج ان ارفع يدي في حمل ما حمل عليك لئلا ينقص اليك  
 وانا اراك ان طيب الله عز وجل خلاف طيبك وضرب يده الى اسطوانة خشب غليظة على اسمها سطح مجلس الذي هو فيه وفي فوجرتا  
 لحدتها فوفى الاخرى وخرها او احملها فارفع السطح والجحطان وفوقها العرفان فضنى على اليوناني فقال امير المؤمنين ع صتوا  
 عليه عافا فاني وهو يقول والله ما رايك كاليوم عجب اذ الله على ثم هذه قوه السلفين الذين قبلوا واحملها في طيبك هذا اليوناني فقال  
 اليوناني مثلك كان محمد فقال علي ع فهل علمي الا من علمه وعقلي الا من عقله وقوتي الا من قوته لقد اناه نفقي كان الهبل لعرب فقال  
 لان كان بك جنون داوئك فقال له محمد ع انا انك ابته تعلم بها غناي عن طيبك وحاجتك الى طيبى قال نعم قال اي ابن مردكاه  
 تدعو ذلك الغدق واسار الى نخله يحوي فدعاها فانفزع اضلها من الارض وهي تخد في الارض خذاخي ففتب يرب يده فقال له  
 اكفالك قال لا قال فريدي ما ذاك قال نامرها ان ترجع الى حيث جئت ومنفرت مفرها الذي نقلت منه فامرها فرجعت واستقرت في  
 مفرها الذي نقلت منه فامرها فرجعت واستقرت في مفرها فقال اليوناني امير المؤمنين هذا الذي تذكره عن محمد ع عجب  
 عني وانا اقصر منك على اقل من ذلك انا اباعد عنك فارعني وانا لا اخار الاجابة فان حبتي اليك فهي ابته فقال امير المؤمنين ع  
 هذا انما يكون ابته وحدك لانك تعلم من نفسك انك لم تدري انك اختارك من غير ان باشرت مني شيئا او ممن مرتبان بباشرت  
 او ممن قصد الى ذلك وان لم امره الا ما يكون من قدره الله الفاهم رايك يوناني يمكنك ان تدعي وبك غير لان يقول الى قد وطاند  
 على ذلك فاقترح ان كنت مقترعا ما هو اية جميع العالمين قال له اليوناني لا جعلت الا اقترح الى فانا اقترح ان تفصل اجزاء تلك  
 النخلة وتفرقها وتباعدا ما بينهما ثم تجمعها وتعيد هاكم كانت فقال علي ع هذه ابته وانت رسول الله يعني الى النخلة فقل لها  
 ان وصي محمد رسول الله ع بامر اجزاءك ان تفرق وتباعدا فذهب فقال لها ففصلت ولها فتت وتبعث وتصلع اجزائها  
 حتى لم يبق من ولا اترحتي كان لم يكن هناك نخلة فطاف بعدت فرايض اليوناني وقال يا وصي قد اعطيتني اقراخي الاول فاعطني الاخر محمد  
 فامرها ان تجتمع وتعود كما كانت فقال انت رسول الله يعني فقل لها يا اجزاء النخلة ان وصي محمد رسول الله ع بامر لان تجتمع و  
 كما كنت تغوري فنار اليوناني فقال ذلك فانفتحت في الهواء كهيئة الهباء المنثور ثم جعلت تجتمع جزو جزو حتى تصور لها القصب  
 والاوراق والاصول والسعف والشاويخ والاعداي ثم بالفت وتجمعت واستطالت وعرضت واستفل اصلها في مفرها وبك  
 عليها ساها وتركب على الشاوي قصبهاها وعلى اله قضبان او زافها في امكنها اعداها وقد كانت في الابداء شامرا بغيرها متجدة  
 لبعدها من اوان الرطب واللبس والخلال فقال اليوناني واخرى اجها ان تخرج شامرا بغيرها من خضرة الى صفرة  
 وحمرة وترطب وبلوغ اناه لبوكل وتطعمني من خضر منها فقال ع انت رسول الله يعني فقل لها يوناني ما امره امير  
 المؤمنين ع فاهلك واشربت واصفرت واشتمت وترطبت وتظلت اعداها بربطها لفضل اليوناني واخرى اجها يقرب من يدي عند  
 او يطول يدي لئلا لها واجب شيء الى ان نزل الى احدها وتطول يدي الى الاخرى التي هي اجها فقال امير المؤمنين ع مد اليك  
 ثريان نالها وقل يا مقرب الجعد فرت يدي منها واجبض الاخرى التي ثريان ثرك اليك الغدق منها وقل يا مقرب سهل في  
 تناول ما بعد عني منها ففعل ذلك وقال فطالت يمينه فوصلت الى الغدق والخطم الاغداي الاخر فسقطت على الارض وقد طأ  
 عراجينها ثم قال امير المؤمنين ع انك ان اكلت منها لم تؤمن بمن اظهر لك عجايبها عجل الله عز وجل من العقوبة التي تبلي بك بها  
 ما تعتبر عقله اخلفه وجها لم فقال اليوناني اني ان كبرت بعد ما رايك فقد بالغت في الشاوي ناهيت في المقرض للمنازل  
 اشهد انك من خاصته الله صديق في جميع اثارك عن الله فامرني بما انشاء اطعمك اقول تمام اجر في ابواب جهنم جانية وقد مضى كثير  
 من معجزاته ومناقبه صلوات الله في ابواب معجزات الرسول ختص محمد بن علي ع عن ابيه عن علي ع عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابيه ان الحر  
 قال قال الصادق ع يا ابا ان كيف تنكر الناس قول امير المؤمنين ع كما قال الوشت لرفع جلي هذه فضررت بها صديقا لي في سفيتك  
 بالشام فكسبه عن سريره ولا ينكرون تناول اصف حتى سليمان ع عرش بلقيس وايثانه سليمان به قبل ان يري الهة طرفة البصر  
 بيننا م افضل الانبياء وصيه فضل الاوصياء اقل جعلوه كوصي سليمان حكم الله بيننا وبين من جحد خفوا وانكر فضلنا **باب**  
 ما ورد من غريب معجزاته ع بالاسانيد الغريبة وجدث في بعض الكتب قد شاع محمد بن زكريا العلوي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار  
 المعروف بابن المغافع عن وكيع عن زاذان عن سلمان الفارسي عن ابي الله عنه قال كنا مع مولينا امير المؤمنين ع فقلت يا امير المؤمنين



# باب جوامع معجزاته ونوافذها

لحبان لري من معجزاتك مثقال صلوات الله عليه افضل انشاء الله عز وجل ثم قام ودخل منزله وخرج الى وتحتة فريدهم وعليه  
فبا ابيض وقلنسوة بيضاء ثم نادى باقبر اخرج الى ذلك الفرس فخرج منها اخراهم فقال صلى الله عليه واله اركب يا ابا عبد الله  
قال سلمان فركبته فاذا له جنلحان ملتصقان الى جنبه قال فصاح به الامام صلوات الله عليه فتعلق في الهواء وكنا نسمع خفيف  
اجحة الملكة وليست بها تحت العرش ثم خطونا على سلاسل عجاج مغطط الامواج فنظر اليه الامام شرا فمكن البحر من غلبتنا  
فقلت له يا مولاي سكن البحر من غلبتنا من نظرك اليه فقال صلوات الله عليه يا سلمان خشي ان امر فيه يا مرقبض على يدي  
سار على وجه الماء والفرسان يتبعنا لا يقوده احد فوالله ما ابلت اقدامنا ولا حوافر الجمل قال سلمان وبغنا ذلك البحر ورفعنا  
الى جزيرة كثيرة الاشجار والازمان والاطيار والافهار واذ اشجرة عظيمة بلل صدع ولا نهر فخرها صلوات الله عليه يقضيب كان في يده  
فانشقت وخرج منها ناقة طوله ثمانون ذكرا وعرضها ان يكون ذراعاً وخلفها فلو ض فقال صلوات الله عليه ان من منها واشرب  
من لبنها قال سلمان قد نوت منها واشرب حتى رويت وكان لبنها اعدب من الشهد والبن من الزبد وقد اكتفت قال صلوات الله  
عليه هذا حسن يا سلمان فقلت مولاي حسن فقال صلوات الله عليه ثريان انك ما هو احسن منه فقلت نعم يا امير المؤمنين  
قال سلمان فنارني مولاي امير المؤمنين ثم عليه اخرجني باحسانه قال فخرجت انا وطلعتنا عشرون ومائة ذراع وعرضها ستون ذراعاً  
وراسها من الباقوت الاحمر وصدورها من العنبر الاشهب وفواطمها من الزبرجد الاخضر وبزملها من الباقوت الصفر وخيشها من الابر  
من الذهب جنبها الابر من الفضة وعرضها من اللؤلؤ والوطب فقال صلوات الله عليه يا سلمان اشرب من لبنها قال سلمان فالتفت  
الصريع فاذا هي بحلبه الاصابنا مخلصات يا سيدي هذه لمن قال صلوات الله عليه هذه لك ولسائر الشيعة من ولبائت  
ثم قال صلوات الله عليه وسلامه لها ارجعي الى الصخرة ورجعت من الوقت وسار في ذلك الجزيرة حتى وردت الى شجرة عظيمة عليها  
طعام يفوح منه رائحة المسك فاذا بطائر في صورة النسر العظيم قال سلمان رضوانه عليه فوثب ذلك الطائر فسلم عليه صلوات الله  
عليه ورجع الى موضعه فقلت يا امير المؤمنين ما هذه المائدة فقال صلوات الله عليه هذه منصوبة في هذا المكان للشيعة من مولاي  
الى يوم القيمة فقلت فما هذا الطائر قال صلوات الله عليه مالك موكل بها الى يوم القيمة فقلت وحده يا سيدي فقال صلوات الله عليه  
في كل يوم مؤتم مني يجئان به الخضر صلوات الله عليه على يدي وسار الى بحر فان جزيرة عظيمة فيها قصر لبنه من ذهب لبنه من فضة بيضاء و  
صلوات الله عليه شرفا من عبقوا صفر على كل ركن من القصر سبعون صاعا من الملكة فانوا وسلتوا ثم اذن لهم فرجعوا الى مواضعهم قال سلمان  
وامهنا رحم الله نعم ثم دخل امير المؤمنين القصر فانا ابحار واثار واطيار واللوان البناء فجعل الامام صلوات الله عليه يمشي فيه حتى وصل  
الى الزو فوقف صلوات الله عليه على بركة كانت في البستان ثم صعد على قصر فاندكرسى من الذهب الاحمر فجلس عليه صلوات الله عليه  
اشرفنا على القصر اذا بحر اسود بخطط امواج كالبحال الى الراسيات فخر صلوات الله عليه شرا فمكن من غلبتنا حتى كان كالمذهب فقلت  
يا سيدي سكن البحر من غلبتنا الى نظرك اليه فقال له هذا الذي غرق فيه فرعون وملائكة الذين حملها جناح جبريل ثم روجها في هذا  
البحر فهو هوى لا يبلغ قراره الى يوم القيمة فقلت يا امير المؤمنين هل سرتنا فرسخ فقال صلوات الله عليه يا سلمان لقد سرت خمسين  
الف فرسخ ودرت حول الدنيا عشر مرات فقلت يا سيدي وكيف هذا قال نعم اذا كان في البحر من طلف من قها وغرها وبلغ الى سد باب جوج  
ما جوج فانا يتعدر على وانا امير المؤمنين وخلق قدينا العالمين يا سلمان اما قرأت قول الله عز وجل حيث يقول عالم الغيب فلا يظهر على  
الامر ان نرى من رسول فقلت بلى يا امير المؤمنين فقال ما انا ذلك المرئى من الرسول الذي ظهر من الله عز وجل على عبده انا العالم الرباني  
انا الذي هو الله على الشدايد ظلي في البعد قال سلمان رضي الله عنه فسمعت صاحباً يصيح في السماء اسمع الصوت ولا اري الشخص  
وهو يقول صدقت انت الصانع المصدق صلوات الله عليك قال ثم خفض صلوات الله فركب الفرس وركب وصاح بها فطار في الهواء  
ثم خطونا على باب الكوفة هذا كله وقد مضى من الليل ثلث ساعات فقال صلوات الله عليه يا سلمان الويل لكل الويل لمن لا يعرفنا  
حي عرفنا وانكر ولا يننا انما افضل محمد ام سليمان فقلت بل محمد ثم قال صلوات الله عليه فهذا اصف بن برخيا فلما كان بحال  
بلقيس من فارس بطرفة عين وعند علم الكتاب ولا افضل انا ذلك وعندى ماء كتاب اربعين وعشرون كتابا انزل الله ثم على بيت بن  
وعلى نوح عشرين صحيفة ادم ثم حسين صحيفة علي ابن ابي طالب عشرين صحيفة والقرآن والابجد والزيور والفرقان فقلت فقلت  
يا امير المؤمنين هكذا يكون الامام فقال ما ان الشا في امورنا وعلو منا كما ان في معرفتنا وحقوقنا فوالله عز وجل في كتابه  
في غير موضع وبين فيه ما وجب العمل به وهو غير مكشوف بمثل القطعة اضطراب موج البحر ومنه ايقظ روى الاصمعي بن بانه قال كنت  
بومامع مولنا امير المؤمنين ثم ادخل عليه ففر من اصحابه منهم ابو موسى الاشعري وعبد الله بن مسعود وابن مالك وابو هريرة

قال في الخبر ان امير المؤمنين عليه السلام قال في حديثه

عليه



911

۲۹



# باب اسحق بن عيسى بن ابي اسحق بن ابي اسحق

٩١٢

القاسم بن ميمون التميمي وفد فله وقبل من هذا بابا بغير اسم اسحق بن ابي اسحق من ميمون بن الحجاج التميمي في غزاة بني المصطلق بعد ان قتل وقبل كان سعيه نخل نفث في النبتة فضا سيفا وقبل صان الى النبي يوم بدر واعطاه عليا ثم كان مع الحسن ثم مع الحسين ثم الى ان بلغ المهدي عليهم السلام سال الصادق ع لم سمى بنو الفقار فقال انما سمى بنو الفقار علة الازنة فاضرب به امر المؤمنين لحد الا فخر من اجتهاد في الآخرة من الجنة علان الكليني وفيه الى ابي عبد الله ع قال انما سمى سيف امير المؤمنين ع بنو الفقار لانه كان في وسطه خط في طوله مشبه بقفار الظاهر فيهم الاصمعي انه كان في ثمان عشرة ففارة ياربخ ابي يعقوب كان طوله سبعة اشبا وعرضه شبر في وسطه كالفقار ابي عبد الله ع نظر رسول الله ع الى جبرئيل بين السماء والارض على كرسى من ذهب هو يقول لا سيف الا ذوالفقار ولا حق الا على القاضي ابي بكر الجعفي باسائه عن ابي اسحق ع تارى ملك من السماء واحد يقول له في ان اسيف الا ذوالفقار ولا حق الا على وفعله في ارشاد الفيد واما الى الطوسي عن عكرمة وابي رافع وفد في السمعي في فضائل النجاشية وابن بطنة في الابانة الا انها ردة عده في قيس بن سعد الهادي في الحرب وعليه ثوبان فقال يا امير المؤمنين ع مثل هذا اللوح فقال نعم يا ابا عبد الله ع من عبد الله من الله حافظ وواقفه مكانا يحفظه من ان يسقط من راس جبل او يقع في ثور فاذن له الفضل ابي اسحق وبيد كل شئ وكان مكتوبا على رعدة عاتي يوم من الموت اذ يوم لا يقدر ام يوم قدر يوم لا يقدر الا بخشي الوغي يوم فلدن لا يغني الحذر وروى انه ردة عده كانت لا قب لها اي الاظهرها افضل له في تلك فقال ان وليت فلانك اي بخوف وكان له مثل الدرهم ساهل على ظمهم في الذرع كالسطر اذا سطر مكره به بقله بنسبها يقال لها دليل اعطاه رسول الله ع وانما سميت دليل لان النبي ع لما افرج المسلمون يوم حنين قال دليل فوضع بطنها على الارض فاخذ النبي ع حفنة من راب فرمى بها في وجوههم ثم اعطاها عليا ع وذلك دون الفرس وقبل له لا تركب الجمل وطلالك كبر فقال الجمل المطلب للحرب وليست اطلب من اجل ولا انصرف عن مقبل وفي رواية لا اكر على من فرولا افر من كروا بقله رجبني اي مكفني **فصل** في لوائه وخاتمه ومحمد الكاشاني في لوائه ان اول حرب كانت بين بني ادم ما كان بين شيث وقابيل وذلك ان الله عاهد ابي اسحق حلة بني اسرائيل ورفع الملكة لانه بنسبها فاسلمت للملكة لقابيل وحملوه الى عين هيم ومات فيها وصارت ذرية عبيد الشيث في الجحيم اول من اتخذ الارباب ابراهيم الخليل ع ابن ابي الجحيم وساهل هيل التبرانية كانت راية قرش ولواها جعابدي قصي بن كلاب ثم لم ينزل الارباب في يدي عبد المطلب فلما بعث النبي ع اذ هاني بن هاشم ووضعها الى علي ع في اول غزاة حمل فيها وهي ودان فلم ينزل معه وكان اللواء يومئذ في عبد الدار واعطاه النبي ع مضجع عمن فاستشهد يوم احد فاحمل النبي ع ووضعها الى علي ع ثم جمع يومئذ الارباب واللواء هما ايضا في ذكره الطبري في تاريخه والقشيري في تفسيره بنسب المذكورين في ذلك على ان باسمة كثر زيد على يوم احد وفي يد ابي اسحق رسول الله ع فسقط اللواء من يده فحماها المسلمون ان تلحقه فقال رسول الله ع فضعوه في يده الشمال فانه صاحب لوائ في الدنيا والآخرة وفي رواية غيره فوضع للفداء واعطاه عليا ع وقال انت صاحب ابي في الدنيا والآخرة الموعظ والزاجر عن العسكري ان مالك بن دينار سئل سعيد بن جبير عن كان صاحب اللواء النبي ع قال على بن ابي طالب عبد الله بن جبريل انما سال مالك بن دينار سعيد بن جبير عن ذلك قال فطر الى فقال كانك رخي لبال ففضبت وشكوت الى افراسها انك سالته وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت فاساله ان حسائه فقال كان حاملها علي ع كان حاملها علي كذا سمعته من عبد بن عباس ياربخ الطبري والبلادري وصحبي مسلم والبخاري انما اراد النبي ع ان يخرج الى بدر اخذ كل قوم راية فاخار خمر حمراء وبنوا امية خضر وعلى بن ابي طالب خضراء وكانت راية النبي ع بنسبها فاعطاها عليا يوم خيبر لما قال اعطين الراية غدار الجحيم وكان النبي ع عقد الحرة وعبيدة بن الحارث وسعد بن ابي وقاص الوثبة بنسبها وكان مكتوبا على علم امير المؤمنين ع الحرب ان ياشرها فلا يكن هناك الفضل واصبر على احوالها الاموث الا بالاجل وعلى رايته ع هذا على والهذي بقوله من غير فيان قرش عونه وحديث ابن كادش في كتابه العضابة العلوية في ثعالة الامامة النبوية ان النبي ع رايته بنسبها فقال انما ابصر الوثبة هذا جبرئيل يخبرني ان ولده يلبسوا السواد عند الله بن احمد بن حنبل في كتاب صفين انه نشر عرو بن العاص ع يوم صفين راية سوداء بنسبها في ١٧ بخبره

يكون

فتا



## فَسَائِرُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِمْ مِنْ أَشْيَاءَ الْكَلَامِ

١٣٦

أَنْ يَجُولَ عَنْ الشَّابِّ فَلَمَّا بَلَغَ الشَّوَابَّ قَالَ مَعَهُ هَيْبَةٌ فَخَافَهُ خَلَاؤُهَا لَبَنِي أَمِيرَهُ دِهْمَةً لِلنَّاسِ وَكَانُوا يَقُولُونَ هَذَا السُّوَالِدُ رَأَى مُحَمَّدًا  
وَشَهِدَهُ كَرِيمًا وَزَيْدًا وَبِحُجَى خَاصَّةٍ سَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا عَلِيٌّ تَحْتَمُّ بِالْعَقِيْقِ لَكِنْ مِنَ الْفَرَسِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَرْنُ  
قَالَ جَبْرِئِيلُ وَمِكَائِيلُ قَالَ فَبِمَ تَحْتَمُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِالْعَقِيْقِ الْأَحْمَرِ بْنِ عَبَّاسٍ مَعْصُومٍ وَعَمَّا يَشْرُكُهُ هَبْطُ جَبْرِئِيلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ رَبِّي يَقْرُئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ الْبَشْرُ خَافَتْكَ بِمِثْلِكَ وَأَجْعَلَ فَضْلَهُ عَقِيْقًا وَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَضْلَهُ عَقِيْقًا وَقُلْ عَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْعَقِيْقُ قَالَ الْعَقِيْقُ جَبِلٌ فِي الْإِثْمِ مَذْكُورٌ فِي فَضْلِ الْمَشَائِقِ رَأَى الْقَنْدِي عَنْ مُوسَى بْنِ  
جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَى جَبَلٍ طَوْرٍ سَبَّحَ الطَّلَعَ عَلَى الْأَرْضِ طَلَاعَةً فَخَلَقَ مِنْ نُورِهِ  
الْعَقِيْقُ وَقَالَ أَقْسَمْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أُعَذِّبَ كَفَّ الْأَبْسَ ذَاتُ الْقَالِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْبَارِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالسَّيِّدِ كَانَ الْأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا بَعَثَهُ  
خَوَاتِيمُ يَقُوْتُ لِبَنِيهِ فَرَزَجَ لِنُصْرِهِ حُلْدِيٍّ لِقَوْتِهِ عَقِيْقُ الْحَزْنَةِ صَحِيحُ الْحَارِيِّ وَشَاهِدُ الرُّمْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَجَامِعِ  
الْبَيْهَقِيِّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ نَسٍّ وَتَحْتَمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ ابْنِ السَّبْبِ عَنْ زَيْدِ الْعَلَاءِ بْنِ عَزِيزٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَحْتَمُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَجِيٍّ لِحُجْرٍ عَنْ  
بْنِ عَرَفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ الْقَسِمِ عَنْ أَبِي إِصْحَامَةَ رَضِيَ عَنْهُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّسِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَحْتَمُّ فِي يَمِينِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي الرِّوَايَةِ وَقَبَضَ إِلَى يَمِينِهِ وَقَالَ بَوَائِمُهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْعَلُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ عَكْرَةً وَالشَّيْخَ طَلْعُ  
عَبَّاسٍ أَنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَمُّ فِي الْيَدِ الْيُمْنَى شَاهِدُ الرُّمْدِيِّ وَبَنِي السَّجَّاسِيٍّ وَتَحْتَمُّ الْمُحْتَسِبُ أَنْ كَانَ عَلَى يَمِينِهِ جَامِعُ لِبَيْهَقٍ  
كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ يَحْتَمُّانَ فِي يَمِينِهِمَا الرَّابِعُ فِي مُحَاضَرَتِهِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَمُّونَ فِي يَمِينِهِمْ وَأَوَّلُ مَنْ تَحْتَمُّ فِي يَمِينِهِ  
مَعُونَةُ سَفِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَمُّ فِي يَمِينِهِ وَالْخَلْفَاءُ الْأَرْبَعَةُ بَعْدَهُ فَقَالُوا مَعُونَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَخَافَ النَّاسُ بِذَلِكَ فَفَقِيَ  
كَانَ أَيَّامَ الْمَرْوَانَةِ فَقَالُوا السَّفَاحُ إِلَى الْيَمِينِ فَقِيَ إِلَى أَيَّامِ الرَّسِيدِ فَغَنَاهُ إِلَى الْيَمِينِ وَخَافَ النَّاسُ بِذَلِكَ وَاشْتَهَرَ أَنْ يَرَوْا بَنِي الْعَاصِ  
الْحَكِيمِ سَلَامًا مِنْ بَنِي الْعَمِيَّةِ قَالَ خَلَعْتُ الْخَلْفَاءَ مِنْ عَلَى كَلْعِي خَاتَمِي هَذَا مِنْ يَمِينِي وَجَعَلْتُهَا فِي يَمِينِي فَجَعَلْتُ هَذَا فِي يَمِينِي فَقَوْلُ  
الْخَوَاتِيمِ عَنْ الْجَاهِظِ أَنَّ كَانَ دَمٌ وَادْرَسَ أَبُوهُمْ وَاسْمُ عَجَلٍ وَاسْمُ وَاسْمُ سَلَمَانَ وَبُوشَعٍ وَادْرَسَ  
الْفَرَسِيِّ وَبُوشَعٍ وَلَوْ طَوْهُ وَشَعْبُ زَكَرِيَّا وَبُوشَعٍ صَالِحٍ وَغَيْرُ بُوَيْبٍ لَفَهَانَ وَعَبَسِيٍّ وَحَمْدِيٍّ وَتَحْتَمُّونَ فِي يَمِينِهِمْ الصَّعْقِيَّةُ  
بِهِمْ لَمْ يَسَّالْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ تَحْتَمُّ فِي الْيَمِينِ فَقَالَ عَمَّا لَمْ يَنْزَلِ اللَّهُ عَلَى نَبِيٍّ قُلْ لَعَالِيٍّ بِنَا عَمَّا الْأَبْنَاءُ جَبْرِئِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَأَنبَشِرُهُ وَنَذِيرُهُ فَمَا أَفْتَحُ بِالْحَدِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْإِيكُمُ أَهْلُ الْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَبْرِئِيلُ أَنْتَ مَنَافِقُ جَبْرِئِيلُ أَنْتُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ بَيْنِي لِيَكُونَ لِي فَرَجٌ لَا تُشْكُ فَخَذَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاهِدِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَوَّلَكُمْ وَثَانِيكُمْ عَلَى ثَلَاثِكُمْ فَاطْنُورُكُمْ الْحَسَنُ وَخَامِسُكُمْ الْحُسَيْنُ وَسَادِسُكُمْ جَبْرِئِيلُ وَجَعَلَ خَاتَمَهُ فِي صَعْدِ الْيَمِينِ فَقَالَ أَنْتَ سَادِسُنَا  
يَا جَبْرِئِيلُ فَقَالَ جَبْرِئِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ تَحْتَمُّ فِي يَمِينِهِ وَارَادَ بِذَلِكَ شَتْلَكَ وَدَائِيَّةَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَحْتَرًا إِلَّا اخَذَتْ بِيَدِهِ  
وَأَوْصَلَتْهُ إِلَيْكَ وَالْيَمِينُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَمِينِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ الْمَغَارِ إِلَى بَاسْتِئَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُنَادِي نَادَى يَوْمَ أَحَدٍ  
لَا سَيْفَ إِلَّا وَالْفَقَارُ وَالْأَفْنَى الْأَعْلَى وَرَوَى بَعْضُهُ أَنَّ الْمُنَادِي كَانَ قَدْ نَادَى بِذَلِكَ يَوْمَ الْبَدْرِ وَرَوَى بَعْضُهُ بِأَسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ  
الْبَاقِرِ قَالَ نَادَى مَلَكٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ لِرِضْوَانَ الْأَسِيفِ الْأَذَى وَالْفَقَارُ وَالْأَفْنَى الْأَعْلَى وَبَعْضُهُمْ كَانَ لَهُمْ بَعْلَةٌ يَقَالُهَا  
الشَّهْبَاءُ وَلِلدَّلِ أَهْدَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَمْرٍ مِنْ عَمِيدِ اللَّهِ الذَّهْقَانِ عَنْ الْخَاطِرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ بَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَيْبَةَ  
عَنْ سَعِيدِ اللَّهِ قَالَ عَلِيٌّ تَمَّ شُدُّ عَلَى بَطْنِهِ يَوْمَ الْجَلِّ بِعَقَالِ ابْنِ زَيْدٍ بِهِ جَبْرِئِيلُ مِنَ السُّلُوكِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشُدُّهُ عَلَى بَطْنِهِ إِذَا بَلَغَ  
الذَّرْعَ هَانِي بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَنْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فِيمَا نَظَرِيهِ الرُّشَيْدِيَّ تَفَضَّلَ الْغَزَمِيُّ قَالَ عَمَّا أَنَّ  
الْعُلَمَاءَ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ جَبْرِئِيلُ قَالَ يَوْمَ أَحَدٍ أَنْ هَذِهِ لِي الْمَوَاسِيَّةُ مِنْ عَلَى قَالَ لَمْ يَلَمْ يَنْفِي فَنَامَ فَقَالَ جَبْرِئِيلُ عَمَّا وَأَنَا مَعَكُمْ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَا سَيْفَ إِلَّا وَالْفَقَارُ وَالْأَفْنَى الْأَعْلَى فَكَانَ كَأَمْرٍ مِنْ عَمِيدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ خَلِيلُهُ أَنْ يَقُولَ فِي يَدِهِ كَرَاهِيٍّ يَقَالُ لَهُ أَهْلُهُمْ  
أَنَا مَعَشَرُ بَنِي عَمٍّ تَقْتَرِبُونَ لِي جَبْرِئِيلُ أَنَّهُ مَنَالِي مَعَ ابْنِ دُرَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْخَطَّابِ ابْنِ يَزِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ابْنِ جَعْفَرٍ  
عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ بَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ الصَّافِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ لَنْ أَعْرَبِيَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَدِّ أَمْرٍ  
فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ خَرَجْتُ إِلَى كَأَنَّكَ فَتَى فَقَالَ عَمَّا نَعَمْ يَا عَمْرُو لَنَا الْفَتَى ابْنُ الْفَتَى خَوَالِفِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا الْفَتَى فَنَعَمْ فَكَيْفَ ابْنُ  
الْفَتَى وَالْخَوَالِفِي فَقَالَ مَا سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ فَنِي يَذْكُرُهُمْ يَقَالُ لَهُ أَهْلُهُمْ وَأَمَّا الْخَوَالِفِي فَانْ مَنَادِيَا فَنَا ابْنِ أَهْلِهِمْ  
نَادَى مِنَ السَّمَاءِ يَوْمَ أَحَدٍ لَا سَيْفَ إِلَّا وَالْفَقَارُ وَالْأَفْنَى الْأَعْلَى فَعَلَى أَخِي وَأَنَا الْخَوْهِيَّةُ مَرْسَلَةٌ مَلِكُ مَعَ ابْنِ عَمْرٍو  
عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَلَانَ رَفَعَهُ إِلَى سَعِيدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا سَمِعْتُ سَيْفَ امْرَأَتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ذَا الْفَقَارِ لَمْ يَكُنْ فِي وَسْطِهِ خَاتَمٌ فِي يَمِينِهِ



# باب اسلحة محمد فلاسفة مراكب القوام

٢١٢

عن ابن عمر رضي الله عنهما في الفجار والذباب وكان سيفه لا يبرح ريشة من السما كانت حافته فضة وهو الذي نادى به مناد من السما لا سيف  
 ارادوا الفجار ولا فتي الا على اقواله فله في بعض اخبار الباب في باب غزوة احد **ع** ابن التوكل عن محمد الطار عن البجلي عن  
 احمد بن عبد الله قال سالت الرضا عن ذي الفقار سيف رسول الله من هو فقال جبرئيل من السما وكان حافته من  
 فضة وهو عندي **ع** عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله بن ميثاق الهذلي عن علي بن ابي بصير عن البرقي وابراهيم  
 عمار معا عن ابن بن عثمان عن ابي عبد الله قال لما كان يوم احد افترق اصحاب رسول الله حتى لم يبق منه الا علي بن ابي طالب وابو طالب  
 وكان علي بن ابي طالب طائفة على رسول الله استقبلهم وردهم حتى اكرمهم القتل والجرحان حتى تكسر سيفه فجاء الى النبي فقال يا  
 رسول الله ان الرجل يقال بسلاحه وقد اكسر سيفي فاعطاه سيفه ذو الفقار فزال يدفع به عن رسول الله حتى انكره فزجره  
 وقال يا محمد ان هذه هي المواساة من علي لك فقال النبي انه قني وانما سيف جبرئيل وانما منكم وسمعواد وبما من السما لا سيف الا ذو  
 الفقار ولا فتي الا على **ع** الدقاق وابن عصام عن الكليني عن القاسم بن العلاء عن اسمعيل الفزاري عن محمد بن جمهور العيصي عن  
 ابي نجران عن ذكره عن الثمالى قال سالت ابا جعفر فقلت يا ابن رسول الله لم تسمي سيف مير المؤمنين ذو الفقار فقال لا لانه ما يصير  
 احد من خلق الله الا افقر في هذه الدنيا من اهله وولده وافقر في الآخرة من الجنة اقول **ع** فله من الاخبار في باب علامات الامام انه  
 عند الامامة عليهم السلام **ع** المفيد عن علي بن محمد بن مالك عن احمد بن عبد الجبار عن بشير بن بكر عن محمد بن اسحق عن شعبة قال سمع  
 يوم احد وقد فاجت رح غاصف كلام هانف ثمف وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتي الا على واذا ندم هالكافا بكوا النوى خالقي  
**ع** عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن ابي الحسن الرضا قال قال النبي بسلاح رسول الله قد دخل عمومي من ذلك  
 فقال كلمة فقال صفوان وذكرنا سيف رسول الله فقال انا في اسحق بن جعفر فظم على وسالني له بلحق والحرمه والسيف الذي اخذ  
 هو سيف رسول الله قال فقلت لا كيف يكون هذا وقد قال ابو جعفر مثل السلاح فبئله مثل الثابوت في بني اسرائيل حيث دار دار  
 الامم قال فسالت عن ذي الفقار سيف رسول الله فقال نزل به جبرئيل من السما وكانت حافته فضة وهو عندي **ع** فقال  
 كلمة اني فقال بعد ذلك كلمة اخرى فقال لم تستبها الا اري المصلحة في ذكرها والحاصل انه قال ان ابا عطاني سلاح رسول الله قد  
 ودخل عمومي من ذلك حسد على ثم ذكره ان اسحق بن عمارا واقسم عليه بالحق والحرمه ان السيف الذي اخذ المامون منه هو  
 هو سيف رسول الله فاجاب بان لم يكن سيف رسول الله لان سيفه لا يكون الا عند الامام **ع** محمد بن جبر الطبري قال في كتابه  
 لقصه ابو جعفر عن اود بن عمر عن روح بن عبد الله عن ابي الاخوص عبد الله بن عباس عن زرارة بن ابي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله ان الله يبارك ويعالى عطاني ذا الفقار قال ما محمد اخذ واعطه جبرائيل الارض فقلت من لك يا رب فقال خليفتي في الآخرة  
 علي بن ابي طالب وان ذا الفقار كان يطق مع علي بن محمد حتى انه يوم يكره وقد ضرب به مشركا فلم يقبله **ع** هرون بن عمار عن محمد بن جعفر عن  
 النجاشي اقول انما يمكن ان يكون قد سقط بعد قوله يوم يكره وقد ضرب به مشركا فلم يقبله **ع** هرون بن عمار عن محمد بن جعفر عن  
 السلام ابي عبد الله ان خاتم رسول الله كان من فضة ونقشه محمد رسول الله وكان نقش خاتم علي بن الله الملك وكان نقش خاتم والدي رضي الله عنه  
 الغرة **ع** ابو الجحفي عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال كان نقش خاتم علي بن الله الملك **ع** ن ابي عن سعد عن البرقي عن  
 محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبه الميموني عن الحسن بن خالد عن الرضا قال كان نقش خاتم امير المؤمنين ع الملك لله تمام الجبر **ع**  
**ل** محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق عن محمد بن احمد بن سعيد عن محمد بن مسلم بن زرارة عن محمد بن يوسف عن صفوان الثوري عن ابي عبد  
 السدي عن عبد جبر قال كان لعلي بن ابي طالب خواتم يتختم بها باقوت لبنة وفير وزج له صرته ولحد يد اصبني لقوته وعقبى حرزه وكان  
 نقش البا قوت لا اله الا الله الملك الحق المبين ونقش الفير وزج الله الملك الحق ونقش الحد يد لا اله الا الله جميعا ونقش العقبى  
 ثلثة اسطر ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله **ع** ابن عبدوس عن ابي بصير عن الفضل بن شاذان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد  
 موسى اخبرني عن خاتم امير المؤمنين ع يمينه الا في شيء كان فقال انما يتختم بيمينه لانه امام اصحاب ائمة بعد رسول الله وقد مدح  
 عز وجل اصحاب ائمة وادم اصحاب السما وقد كان رسول الله يتختم بيمينه وهو علامه لشيعته يعرفون به وبالمحافظة على اوقات  
 الصلوة وابتداء الركوة وواساة الاخوان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **ع** علي بن ابي بصير عن محمد بن عبد الله بن جبر عن عبد  
 الوهاب الفرشي عن منصور بن عبد الله الاصفهاني عن علي بن عبد الله عن عباس بن القباس عن عبد الله الكندي عن عبد الله بن حاتم  
 الخزازي عن ابي بصير عن موسى الجهمي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله لا على با على يتختم باليمين يمكن من المنكرين قال يا رسول الله  
 وما المنكرين قال جبرئيل وميكائيل قال يا محمد يا رسول الله قال بالعقبى الاحمر فانه اقرب من غر جل يا جلدته ولي بالبق ولان با على



# باب صدقات مواليد

١٥٦

والشهر والملك بالقرن

والشهر والملك بالقرن

بالوقت ولعلك بالامانة والحبك بالجنة **ثاني** ابي عن احمد بن ادريس عن الاسدي عن يوسف بن الحنف عن الحسن بن سهل عن ابن مهران قال دخلت على ابي الحسن موسى بن ابي عمير في بيته فوجدته خائما فوضعت رجلي في رجليه فقال هذا حجر اهداه جبرئيل لرسول الله من الجنة فوجه رسول الله صلى الله عليه وآله في حجره **ثالث** غدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن بن علي العقيلي عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما من بين يدي من قصر هامر خلفه قد ربيع اصابع ثم قال ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن الحسن بن سهل عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن ابي الحسن موسى بن ابي عمير عن اصحابه خاتم فضة فزوج نفسه الله الملك فارقت النظر اليه فقال له مالك تديم النظر اليه فقلت يا غني انه كان لعل امر المؤمنين خاتم فضة فزوج نفسه الله الملك فقال اتعرفه فقلت لا قال هذا هو الذي ما سبه فلت لا قال هذا حجر اهداه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله من الامير المؤمنين ما اندي ما سبه فلت فزوج كل هذا بالانسان فما السبه بالمرتبة فلت لا قال قال اسد الظفر **رابع** الغدة عن البرقي عن محمد بن علي عن ابي عبد الله قال قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يتختم في يمينه **ك** الغدة عن احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال كان نفس خاتم امير المؤمنين صلى الله عليه وآله الملك **ك** على ابن عمار عن ابي عمير عن جميل عن ابي ظبيان وحضرة عن ابي عبد الله قال كان في خاتم امير المؤمنين صلى الله عليه وآله الملك **ك** الغدة عن سهل بن محمد بن عيسى عن الحسن بن خالد عن الرضا عليه السلام **ك** ابو علي الاسدي عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان علي بن ابي طالب في الدنيا والى بالذهب والفضة **باب** صدقات مواليد **ك** على غريبه او قال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابي عبد الله في المواليد فقال ان ابا بكر ورواها جبرئيل عتقوا على ان يهاوا في المال خمس سنين **ك** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن سعيد عن النضر بن يحيى الحلبي عن ابي ثوب بن عطية الخزاز قال سمعت ابا عبد الله يقول قسم النبي صلى الله عليه وآله الفتي فاصاب على اربعة اضعاف خيرة ما عشنا فخرج ما يبيع في الشاكة عن الجبري فاستهاها ما يبيع فجاء البشير ينشئ فقال بشار الوارث هي صدقة تبتلاني جميع بئس الله وما يرسل الله الانبياء ولا توبت الاورث من باعها ان يهاها فخلبه الله والمملكة والناس جميع لا يقبل الله منه صدقة ولا عدل **ك** ابو علي الاسدي عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن حجاج قال بعث الى ابي الحسن بوصية امير المؤمنين وهي بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اتيتي وقتني في مال عبد الله على انبغاء وجه الله ليوحي به الجنة ويصرفني عن النار ويصرف النار عن يوم يبعث وجوه مستود وجوه ان ما كان لي من يبيع من مال يعرف لي فيها وما حو لها صدقة ورقبة ما غران رباها وايا بكر وجبرئيل عتقا ولبرئيل اهداهم سبيلهم موالى يعلمون في مال خمس حج وفيه نفقتهم ووزقهم وازادوا هاليهم ومع ذلك ما كان بوارى لقرى من مال بني فاطمة وفيه ما صدق وما كان لي بدية واهلها صدقة غران رزقا مثل ما كتبت الاصح ما كان لي بادية ما اهلها والعفريت كما علمت صدقة في سبيل وان الذي كتبت من موالى هذه صدقة واجبة تبتلني اوتيا بنفوس في كل نفقة يتبعها وجه الله في سبيل الله وجهه ووزق الرحم من بني هاشم وبني المطلب القريب والبعيد فانه يقوم على ذلك الحسن بن علي باكل منه بالمعرف وينفقه حيث يراه الله عز وجل في محل محل الخرج عليه فيه فان اراد ان يبيع نصيبا من المال فيقضي به الدين فليفعل ان شاء الاخرج عليه فيه وان شأ جعله سري الملك وان ولد على ومواليهم واموالهم الى الحسن بن علي وان كانت اهل الحسن بن علي غران الصدقة فبئس الله ان يبيعها فليبيع ان شاء الاخرج عليه فيه وان باع فانه يقسم ثمنها ثلثة اثلثة فيجعل ثلثها في سبيل الله ويجعل ثلثا في بني هاشم وبني المطلب فيجعل الثلث في الملب طالب وان يبعه فيه حيث يراه الله وان حدث بحسن حدث وحسين حتى فانه الى حسن بن علي وان حسين يفعول فيه مثل الذي امرت بحسنه مثل الذي كتبت بئس الحسن وعليه مثل الذي علي حسن وان لبني بني فاطمة من صدقة علي مثل الذي لبني علي وان **ثاني** انما جعلت الذي جعلت لابني فاطمة انبغاء وجه الله عز وجل وتكريم حرمه رسول الله عز وجل وتكريمها وتشرعها ورضاه وان كانت تسن بها وحسن حدث فان الاخرى ما ينظر في بني علي فان وجد فيهم من يرضى به لئلا يملأه وامانة فانه يجعل البسان شاء فان لم يرضى به بعض الذي يريده فانه يجعله الى رجل من اهل البيت طالب يرضى فان وجد الى طالب قد ذهب كراهم ووزقوا واهلهم فانه يجعله الى رجل يرضاه من بني هاشم وان يشرط على الذي يجعله البسان يترك المال على اصوله يتفق ثم حيث امر به من سبيل الله وجهه ووزق الرحم من بني هاشم وبني المطلب القريب والبعيد لا يباع منه شيء ولا يوهب الا يورث وان مال محمد بن علي على حاجته وهو الى ابني فاطمة وان رقيقه الذين في صحيفه صغيرة التي كتبت في غناها هذا ما قضى على رجل طالب في امواله هذه الغدة من يوم فليكن انبغاء وجه الله والدار الآخرة المستعان على كل حال ولا يعمل الا من مسلم يؤمن بالله واليوم الآخران بغير شائما او سبيل في مالى ولا يخالف







## وَفِي مَعْضِ الرِّقَّةِ عَلَى الْكَيْسَانِيَّةِ

٩١٧

تأخر غنى في الوصية ولا يخافني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يا نعم أتوا فتصولان مع ما ليس لك بحق في أعظكم أن تكون من الجاهل  
 أن أبي تم باغم وصلي في ذلك قبل أن يتوجه إلى العراق وعهد إلى ذلك قبل أن يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله عند  
 فلا تفر من هذا فاني أخاف عليك نقص العمر وتشت الحال أن الله تبارك وتعالى لما صنع الحسن مع مغوية أبيان جعل الوصية والامامة  
 الأبي عقب الحسين فان رأت أن تعلم ذلك فانطلق بنا إلى حجر الأسود حتى نحاكم إليه ونسأله عن ذلك قال أبو جعفر وكان كلام بينهما  
 بمكة فانطفا حتى أتى الحجر فقال علي بن الحسين لمحمد بن علي أيربغم وأبتهل إلى الله ثم أن ينطوئ الناحية ثم سلمه عما ارتعت فأنه في الدعا  
 وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين أما أنت يا نعم لو كنت وضيا واما الأجاب فقال له محمد فادع أنت يا ابن أخي فأسأ  
 فدعا الله علي بن الحسين عما اراده ثم قال سألت بالذي جعل بينك مبثاق الأبيثا والأوصيا ومبثاق الناس جميعا لما اجترشتم فينا  
 والوصي بعد الحسين فخرج الحجر حتى كاد أن يزل عن موضعه ثم انطفأ الله بلسان عربي مبين فقال الله إن الوصية والامامة بعد  
 الحسين بر علي عليهما السلام إلى علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله فأنصرف محمد بن علي بن الحنفية وهو يقود علي بن الحسين أبو  
 ذكر الصدوق في كتاب كمال الدين في بيان خطأ الكيسانية أن سيدنا محمد الجعري رضي الله عنه اعتقد ذلك وقال فيه لا أن لا  
 من قرئش ولاه الأمر بعده سوا علي والثلاثة من بينهم أسباطنا والأوصيا فسيب سبط ايمان وير سبط فله حوته كبره وسبط الألف  
 الموت حتى يتود الجبري بقدره بلوا بعيب لا يرى عناق فانابضوى عند غسل ومما وقال فيه السيد أنتم أباسعت ضوى فالمن  
 بل لا يرى فحي متي تحفي وانت قيرب فلو غاب عنا من نوح لا يفت منا النفوس بانز سئوب وقال فيه السيد أنتم الإحي المقم بسبع  
 رضوى واهد له بمنزلا سلا ما وظل يا ابن الوصي فذلك نفسي اطلت بذلك الجبل المقام اضرت بمعشر الولد منا وسعوك  
 الخليفة والامام فنادوا ابن خولهم طعم موت ولا وارت لارض عظاما فلم يزل السيد ضالا في مر الغيبة يعتقد ها في محمد بن علي بن  
 الحنفية حتى لقي الصافي جعفر بن محمد عليهما السلام وداي منه علامات الامامة وشاهد منه دلالات الوصية فسأله عن الغيبة وذكر  
 له آله الحق وانها تقع بالثاني عشر من الائمة عليهم السلام واجترم موت محمد بن علي بن الحنفية وان اباه شاهد دفنه فرجع السيد عرجة  
 واستغفر من اعتقاده ورجع إلى الحق عند انصاحه ودان بالامامة حدثنا ابن عبدوس عن زرقية عن حماد بن سليمان عن محمد بن  
 اسمعيل عن جيان السراج قال سمعت سيدنا محمد الجعري يقول كنت اقول بالعلو واعتقاد غيبة محمد بن علي الحنفية رضي الله عنه قد  
 في ذلك زمانا فأن الله علي بالصافي جعفر بن محمد عليهما السلام وانفدني به من النار وهذا في إلى سوا القمراط وسأله بعد ما صبح عنده  
 بالدلائل التي شاهدتها من جده الله علي وعلى جميع اهل زمانه وان الامام الذي فرض الله طاعته واجبه لا فتدأ به فقلت له يا ابن  
 رسول الله قد روي لنا اخبار عن آباءك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاجرتي بمن يقع فقال علي بن الحنفية ومحمد بن علي بن الحسين  
 يقع فقال عشتق بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله أو لهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب آخرهم  
 القائم بالحق بقبلة الله في الارض وصاحب الزمان والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قوم لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فضلا الارض قسطا و  
 عدلا اكملت ظلما وجورا قال السيد فلما سمعت ذلك من مولاى الصافي جعفر بن محمد عليهما السلام ثبت إلى الله تعالى ذكره على يد يده  
 اقول اورد قصيدة عن السيد في ذلك وقد اوردناها في باب حوال مداحي الصافي ثم قال وكان جيان السراج الراوى لهذا الحديث  
 من الكيسانية ومنى صح موت محمد بن علي بن الحنفية بطلان تكون الغيبة التي رويت في الاخبار واقعة بما روي في وفات محمد بن الحنفية ثم  
 ما حدثنا به محمد بن عيسى عن القاسم بن علا عن اسمعيل بن علي الفريفي عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن جعفر بن جحان  
 قال دخل جيان السراج على الصافي جعفر بن محمد فقال له يا جحان ما يقول اصحابك في محمد بن الحنفية قال يقولون حتى يروى فقال الله  
 حدثني ابنته انه كان فيمن غادني مرضه وفيمن غاضه وادخل حفرة وزوج سناؤه وقسم ميراثه فقال يا باعبد الله انمه مثل محمد في هذه  
 الامة كمثل عيسى بن مريم شبه امره للناس فقال الصافي ثم شبه امره على اوليائه او على اعدائه قال بل على اعدائه قال انتم ان ابا جعفر محمد  
 بن علي الباقر عداو محمد بن الحنفية فقال لا ثم قال الصافي ثم يا جحان انكم صدقتم عن ابا الله وقد قال الله تبارك وتعالى  
 الذين يصدقون عن ابا ناسوء العذاب ان كانوا يصدقون **كش** الحسين بن الحسن بن دينار عن ابن عيسى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن  
 معروف عن عبد الله بن الصلت عن حماد بن عيسى قال وحدثني علي بن اسمعيل ويعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن محمد بن النضر  
 عن عبد الله بن مسكان قال دخل جيان السراج وذكر نحوه وزاد في آخره قال فقال ابو عبد الله ثم خبت إلى الله من كلام جحان فلبث يوم  
 ك وقال الصافي ما مات محمد بن الحنفية حتى اقرت على الحسين وكانت وفاة محمد بن الحنفية سنة اربع وثمانين من الهجرة پس ابوب  
 بن نوح عن صفوان عن مروان بن اسمعيل عن حمزة بن حمران عن اسمعيل بن علي بن عبد الله قال ذكرنا خروج الحسين ونحافل بن الحنفية عنه قال قال ابو عبد الله



# باب الخصال والارادة وانها حرامتان لان

لمخرقة اني ساعدت في هذا الحديث ولا شال عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لما فصل المؤمنين فابقر طاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم  
 من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من نحو في منكم استشهد معي ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام **بيان** قوله لم يبلغ الفتح اي لم يبلغ ما يتمناه من فوج الدنيا والتمتع بها وظاهر هذا الجواب تقدمه ويحتمل ان يكون المغوا من جهم  
 في ذلك فلا اثم على من تخلف وسباني بعض الكلام في ذلك في احوال الحسين ثم وسجد بعض احواله عند ذكر احوال المختار **خط**  
 اما الذي يدل على فساد قول الكيسانية الفاضل بامامة محمد بن الحنفية فاشتمالها انه لو كان اماما مقطوعا على عصيته لوجب ان يكون  
 منصوبا عليه نصا صريحا لان العصية لا تعلم الا بالنص وهم لا يدعون نصا صريحا وانما يتعلقون بامور متبعية دخلت عليهم فيها  
 شبهة لا يدل على النص نحو اعطاء امير المؤمنين اياه الراية يوم البصرة وقوله لانت ابني خضام كونا الحسن الحسين عليهم السلام ما ينبغي  
 ليس في ذلك دلالة على امانته على وجهه وانما يدل على فضله ومن لزمه على ان الشيعة يروى انه جرى بينه وبين علي بن الحسين كلام في  
 استحقاق الامامة فحكاهم الى الجرح فشهد الجرح علي بن الحسين بالامامة فكان ذلك مجزاه فسلم له الامر وقال بامامته والجرح بذلك مشهور  
 عند الامامية لا هم ردوا ان محمد بن الحنفية يارفع علي بن الحسين في الامامة وادعى ان الامر افضى اليه بعد اخيه الحسين فظاهر على بن  
 الحسين علمهما السلام واجتمع عليه باي من اقران كهواه واوا والارحام بعضهم اولى ببعض وان هذه الابرار جرت في علي بن الحسين وولده  
 ثم قال له احاجك الى الجرح الاسود فقال كيف تحاجني الى الجرح لا يسمع ولا يجيب فاعلم انه يحكم بينهما ففضيحتا بينهما الى الجرح فقال علي بن  
 الحسين لمحمد بن الحنفية تقدم وكلمه فقدم البصر فوق جباله ونكم ثم امسك ثم تقدم علي بن الحسين فوضع يده عليه ثم قال اللهم اني  
 اسالك باسمك المكتوب في سترادق العظمة ثم دعا بعد ذلك وقال لما انطق ذلك الجرح ثم قال اسئلك بالذي جعل فيك مواثيق  
 العباد والشهادة لمن واقا لما اجرت لمن الامامة والوصية فرفع الجرح ثم نادى انزل ثم انطقه الله فقال يا محمد سلم الامامة لعلي  
 بن الحسين ورجع محمد عن منازعته وسلمها الى علي بن الحسين ومنها تواتر الشيعة الامامية بالنص عليه من ابي وجده وهي حجة  
 في كتبهم الاخبار الطول بذكره الكتاب منها الاخبار الواردة على النبي من جهة الخاصة والعامة على ما سند ذكره فيما بعد بالنص  
 على اماء اثني عشر وكل من قال بامامتهم قطع على وفات محمد بن الحنفية وسبافة الامامة الى صاحب الزمان انقراض هذه الفرقة  
 فانه لم يتبق في الدنيا في وقتنا ولا قبله زمان طويل فائلا يقول به ولو كان ذلك حقا لما اجاز انقراضه فان قيل كيف يعلم انقراضهم  
 وهل اجاز ان يكون في بعض البلاد البعيدة وجرائر الجوار اطراف الارض اقوام يقولون هذا القول كما يجوز ان يكون في اطراف الارض  
 من يقول بمذهب الحسن في ان تركيب كبره منافق فلا يمكن ادعاء انقراض هذه الفرقة وانما كان يمكن العلم لو كان المسلمون فيهم  
 الا انهم فلهما العلماء محصورين فاما وقد انتشر الاسلام وكثر العلماء فمن اين يعلم ذلك فلنا هذا يؤدى الى ان لا يمكن العلم بالاجماع الامنة على قول  
 لا مذهب بان يقال لعلي في اطراف الارض من يخالف لك ويلزم ان يجوز ان يكون في اطراف الارض من يقول ان البرد لا ينقص الضوم  
 وان يجوز للصائم ان ياكل الى طلوع الشمس لان الاول كان مذهب ابي طلحة الانصاري والثاني مذهب الحنفية والاعثمى كانت  
 مسائل كثيرة من الفضة كان الخلف فيها واقعا بين الصحابة والتابعين ثم زال الخلف فيما بعد واجتمع اهل الاعصا على خلافه فنبغي ان  
 يشك في ذلك ولا نشوب بالاجماع على مسئلة سبق الخلاف فيها وهذا طعن من يقول ان الاجماع لا يمكن معرفته ولا التوصل اليه والكل  
 في ذلك لا يخفى هذه المسئلة فلا وجه لادعاء ههنا ثم اننا نعلم ان الانصا طلبت الا مرة ورفعهم المهاجرون عنها ثم رجعت الانصا الى  
 قول المهاجرين على قول المخالف فلوان فائلا قال يجوز عقدا الامانة لمن كان من الانصا لان الخلاف متبني فيه ولعل في اطراف الارض  
 من يقول به فما كان يكون جوابهم فيه فاتي شئ فالوه فهو جوابنا بعينه فلا نطول بذكره فان قيل اذا كان الاجماع عندكم انما يكون  
 حجة لكون المعصوم فيه فمن اين تعلمون دخول قوله في جملة اقوال الامنة وهل اجاز ان يكون قوله منفرعا عنهم فلا يفتنون بالاجماع  
 فلنا المعصوم اذا كان من جملة علمنا الامنة فلا بد ان تكون قوله موجودا في جملة اقوال العلمنا لانه لا يجوز ان يكون قوله منفرعا عن الكفر  
 فان ذلك لا يجوز لانه فاذا لا بد ان يكون قوله في جملة الاقوال وان شككنا في انه الامام فاذا اعتبرنا اقوال الامنة وجدنا بعض العلماء  
 يخالف فيه فان كانوا يعرفون مولده ومنشأه تغند بقوله لعلمنا انه ليس بامام وشككنا في سببه لم يكن المسئلة اجماعا على هذا  
 اقوال العلمنا من الامنة اعتبرنا ما قلنا من جملتهم فائلا لهذا المذهب الذي هو مذهب الكيسانية الواضحة وان وجدنا فرضا واحدا  
 او اثنين فاننا نعلم منشأه ومولده فلا تغند بقوله واعتبرنا اقوال الباقرين الذين قطع على كون المعصوم فيهم فسقطت هذه شبهة  
 على هذا الخبر وبان وهما **حج** من دعبل الخزاعي قال حدثني الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كنت عند ابي الباقر اذا دخل  
 عليه جماعة من الشيعة وفيهم جابر بن يزيد فقالوا له صلى الله عليه وآله على امامة اقل والثاني قال اللهم لا انا لو اقم نكح من سبهم خوالة



## وَفِي غُضْرِ الرِّقَّةِ عَلَى الْكَيْسَانِيَّةِ

٢١٩

الحفنة اذ لم يرض بامامتهم فقال الباقر امض يا جابر بن زيد الى منزل جابر بن عبد الله الانصاري فقل له ان محمد بن علي يدعوك فاجاب  
بن زيد فابتث منزله وطرق عليه الباب فنادى جابر بن عبد الله الانصاري من داخل الدار اصبر يا جابر بن زيد فقلت في نفسي من  
علم جابر الانصاري اني جابر بن زيد ولا يعرف الدليل الا الامم من آل محمد عليهم السلام والله لا سئلته اذ خرج الى فلما خرج فقلت له  
من ابن علمت اني جابر فانا على الباب انت داخل الدار قال بن زيد مولاي الباقر البارحة تسالني عن الحفنة في هذا اليوم وانا ابغض  
اليها جابر بكرة غد وادعوك فقلت صدقت قال سوا من راجعنا حتى يتبين المسجد فلما بصروا مولاي الباقر بنا ونظر اليها قال  
للجماعة قوموا الى الشيخ فسالوه حتى يتبينكم مما سمع وراى فقالوا يا جابر هل راض امامك على تزاج طالب بامامة من تقدم قال  
اللام لا فلو افلمتكم من بينهم اذ لم يرض بامامتهم قال جابر اه لقد ظننت اني موت ولا اسال عن هذا اذ سالتهم فاستمعوا  
وعوا حضرتا لسبي وقد ادخلت الحفنة فبين ادخل فلما نظرت الى جميع الناس عدلت الى مرتبة رسول الله فمرت ننة ومرت ننة  
واعلنت بالبكا والتعجب ثم ناديت للسلام يا رسول الله وعلى اهل بيتك من بعدك هؤلاء امك سبينا سبي النوب الذلوم عليك  
الله ما كان لنا اليهم من نيب الا المبل الى اهل بيتك فجعلت الحنة سينة والسينة حنة فسينا ثم انقطعت الى الناس قالت  
لم سبتمونا وقد اقرنا بشهادته ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا منعتمونا الركود قال هب الرجال منعوا كرمنا بالاسوة  
فكنت النكاح كما نما القم حجر ثم ذهب اليها طلحة وخالد بن عيينة في الترويج اليها فبين فقالت لست بعزبانة فتكسروني قبل ان ياتيكم  
ان تزياد عليك فاجازاد على صاحبها اخذك من السبي قالت هبها والله لا يكون ذلك ابدا ولا يملكني ولا يكون لي سبيل الا من  
يجزني بالكلام الذي قلته ساعة خرجت من بطن ابي فمكت الناس ينظر بعضهم الى بعض وورد عليهم من ذلك الكلام ما ابرعهم  
واخرس السنتهم وبقي القوم في دهشة من امرها فقال ابو بكر ما لكم ينظر بعضهم الى بعض الزبير لهولها الذي سمعت قال ابو بكر سا قال  
هذا الامر الذي حصر افهامكم اهل الجارية من سادات قومها ولم يكن لها عادة بما القيت ذات شاك هذا دخلها الفرض ويقول ما لا  
لا تحصيل له فقلت ربيت بكلامك غير منيا والله ما دخلني فزع ولا جزع والله ما قلت لاحقا ولا انقطعت لاحضا ولا بد  
ان يكون كان وحق صاحب هذه النبوة ما كذبت ثم سكنت واحدا طلحة وخالد بن عيينة ما وهى قد جلست ناجحة من القوم ما دخل على  
علي بن ابي طالب فذكر له حالها فقال هي صادقة فيها قالت وكان حالها وقصتها ما كنت وكنت في حال ولا دلها وقال ان كل كلمة  
بنى حال خروجها من بطن امها هو كذا وكذا وكل ذلك مكتوب على لوح معها فمرت باللوح اليهم لما سمعت كلامهم فصرها على  
ما حكى علي بن ابي طالب ولا يزيد حرفا ولا ينقص قال فقال ابو بكر خذها يا ابا الحسن بارك الله فيك فيها فوثب سلمان فقال والله ما اجد  
هذه فامته على امير المؤمنين بل لله المنه ورسوله ولا مير المؤمنين والله ما اخذها الا ابمعجها الباهر وعليه الفاهم فضله الذي  
بعجز عنه كل ذي فضل ثم قال المقدار ما بال قوم قد اوضح الله لهم الطريق للهداية فزكوه واخذوا طرفي العمي حان من قوم الاوتيين لم  
يبدل امير المؤمنين وقال ابو ذر وعجبا لي يغاد الحق وما من وقت الا ونظر الى بيانه اخيا الناس قد بين لكم فضل اهل البيت  
ثم قال يا فلان ائمن على اهل الحق بحقهم وهم بما في يديك احق واولى وقال عثمان لما شد كمره ما بد اما سامنا على امير المؤمنين على ابي جابر  
في حق رسول الله ثم باره امير المؤمنين فخره عمر عن الكلام فقام ابو بكر فبعث علي بن عوف الى بيت عائشة فبعث علي بن عوف الى بيت عائشة فبعث علي بن عوف الى بيت عائشة  
المرأة واكرمى شواها ولم يزل خولها عند شهاب بن عيسى الى ان قدم اخوها فزوجها علي بن ابي طالب فكان الدليل على علم امير المؤمنين و  
فساد ما بورده القوم من سبهم وانه نزل بها كذا خالت الجماعة يا جابر ان الله من حر النار كما ان الله من حر النار  
روى عن ابي الجارود عن جعفر قال جمع امير المؤمنين بينه وبينهم اثني عشر ذكرا فقال لهم ان الله احب ان يجعل في سنة من يعقوب  
اذ جمع بينه وبينهم اثني عشر ذكرا فقال لهم اني وصي الي يوسف فاسمعوا له واسمعوا لابي الحسن فاسمعوا لابي جعفر فاسمعوا  
لعبد الله ابنه دون محمد بن علي يعني محمد بن جعفر فقال له اجراء علي في جنوني كاني بك قد وجدت مذبوحا في فسطاطك لا بدك  
من فلك فلما كان في رمان المختار اناه فقال لست هناك فغضب فذهب الى مصعب بن الزبير وهو بالبصرة فقال ولني فقال اهل  
الكوفة وكان علي مقدما مصعب فالقوا جرحا للبل بينهم اصبحوا وقد وجدوه مذبوحا في فسطاط لا بدري من فلك  
**بيان** اناه اني عبد الله المختار ليلابح المختار له بالامامة فقال المختار لست هناك اي لا استحق الامامة **ج** الضعاع  
بالصبر عن جذعان بن نصر عن محمد بن مسعدة عن حمزة بن اسمعيل عن يعقوب بن عبد الله الردي عن عمر بن دينار قال قيل لابي عبد الله  
ان الناس يحتجون علينا ويقولون ان امير المؤمنين في زوج فلانا انفسهم كلنوم وكان متكئا فجلس قال يقولون ذلك ان قوما يعمون  
ذلك لا يفتدون الى سوا السبيل سبحان الله ما كان يقدر امير المؤمنين ان يجعل بينه وبينها فبقدرها كذبوا ولم يكن قائلوا وان



# باب احوال ولادته واولاده واهله

٤٢٥

فلما نظرت الى علي بن ابي طالب فقلت لعباس والله لئن لم تفرجني لا تفر منك السقاية وزمزم فاتي العباس عليا فكلما  
فاتي عليه فالح العباس فلما راي امير المؤمنين في مشقة كلام الرجل على العباس انه سيفعل بالسقاية ما قال ارسل امير المؤمنين الى  
جنته من اهل بجران هو ربه فقال لها سحيفة بنت جبرته فامر بها فتمثلت في مثال ام كلثوم وبعث بها الى الرجل فلم يزل عنده  
انه استراب بها وما افعال ما في الارض اهل بيت سحر من بني هاشم ثم اراد ان يظهر ذلك للناس فقتل وحوث الميراث وانصهر  
الى بجران واظهر امير المؤمنين ام كلثوم **عن** عن ابان بن تغلب عن صفوان عن يعقوب بن شبيب عن ابي عبد الله ع ان ابا  
حدران عن علي بن الحسين اني محمد بن علي الاكبر قال ان هذا الكتاب راء يكذب على الله وعلى سوله وعلينا اهل البيت ذكر انه باينه  
جبرئيل وميكائيل عليهما السلام فقال له محمد بن علي بن ابي طالب قال هذا من بصدق قال نعم قال اذهب فارو عني لا اقول هذا  
ابري فمن قال به فلما انصرف من عنده دخل عليه عبد الله بن محمد وامرته وسرته فقالوا له انما اناك على بن الحسين هذا انه حسد  
لما بعث به اليك فارسل اليه محمد بن علي لا مرق على شيئا فانك ان رويت عن شيئا قلت لم اقله **بيان** المراد بالكتاب المختار  
فله في ذكره اي ذكر المختار للناس ان محمد بن الحنفية باينه جبرئيل وميكائيل فلما خرج ثم دخل على بن الحنفية ابنه وامرته وسرته  
لبصره عن رد المختار وتكذيبه لئلا ينقطع عنهم ما ياتهم من قبله من الاموال فلم يقبل منهم وبعث الى المختار لارو عني لا كاذب  
بعد ذلك فانك ان رويت عني قلت للناس في لم اقله وانه كاذب هذا تاويل للكلام يناسب حال محمد بن الحنفية والاطهار الكلام  
انه قبل منه ذلك وبعث الى علي بن الحسين ان لا تفضل ما امرتك به رايته عني من تكذيب المختار وراعي منه والا فانا اكدناك  
ذلك عند الناس **ثم** اولاد امير المؤمنين ع سبعة وعشرون ولدا ذكرنا اثني عشر من الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى  
المكناة بام كلثوم امهم فاطمة ابنت رسول الله عا العالمين بنت سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد النبي ع ومحمد المكنى بابي القاسم مه  
خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية وعمر ورفقة كانا توامين امهم ام حبيب بنت بقة العباس جعفر وعثمان وعبد الله الشهدا  
مع اخيهما الحسين عليهم السلام بطف كربلاء امهم ام البنين بنت خوام بن خالد بن ارم ومحمد الاصغر المكنى بابي بكر وعبد الله الشهدا  
مع اخيهما الحسين ع بالطفاهما ليلابنت مسعود الدارمية وبجي امه شام بنت عيسى الحنفية رضي الله عنها وام الحسين ومله  
امهم ام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي ونفيسة وزينب الصغرى بهمهم وام هاني وام الكرام وجمانة المكناة ام جعفر واما  
وام سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة وحمزة عليهم السلام في الامهات شتى وفي الشيعة من يذكر ان فاطمة صلوات الله عليها اسقطت  
بعد النبي ع ذكر اكان سماه رسول الله ع وهو حمل محسن فعلى قول هذه الطائفة اولاد امير المؤمنين ع ثمانية وعشرون ولدا  
اعلم اقوال قال ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة ما للحسن والحسين وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى فاتهم فاطمة بنت سيدنا  
رسول الله ع وفاطمة بنت محمد فاتهم خولة بنت ابي بكر وعبد الله فاتهم ابي بن مسعود الهشلي من تيم  
واما عمر ورفقة فاتهم سبيته من بني تغلب فقال لها الله يثا سبيت في خلافة ابي بكر وامانه خالد بن الوليد بعين النمر واما ج  
وعون فاتهمما الشام بنت عيسى الحنفية واما جعفر والعباس وعبد الله وعبد الرحمن فاتهم ام البنين بنت الخرام بن خالد بن جبر  
بن الوحيد من بني كلاب واما رمله وام الحسن فاتهم ام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي فاتهم كلثوم الصغرى وزينب الصغرى  
وجمانة وميمونة وخديجة وفاطمة وام الكرام ونفيسة وام سلمة وام ابها وامه بنت علي فاتهم الامهات اولاد شتى **ثم** هرون  
بن موسى عن عبد الملك بن عبد العزيز قال لما ولي عبد الملك بن مروان الخلافة ردا الى علي بن الحسين ع صدقات رسول الله وصدقا  
امير المؤمنين ع وكانا مضمومتين فخرج عمر بن علي الى عبد الملك بتظلم اليه من بل خيه فقال عبد الملك اقول كما قال ابن ابي  
الحنفية فاذا ما كنت دواعي الهوا واضل السامع للفتائل واصطرع القوم بالبائيم نقضى بحكم عادل فاصل لا يجعل الباطل حقا  
ولا يظفرون الحق بالباطل تخاف ان تنسب احرامنا ففعل الدهر مع الحامل **ثم** فالشيخ المفيد في الارشاد اولاده خمسة  
عشرون وبنو يزيدون على ذلك الى خمسة وثلثين ذكره النسابة العربي في الساقى وصاحب انوار النبون خمس عشر والبنات ثمانية  
عشر ولدهن فاطمة ع الحسن والحسين المحسن بسقط وزينب الكبرى وام كلثوم الكبرى ثم رجعا عن ذكر ابو محمد النوخني في كتاب  
الامامة ان ام كلثوم كانت صغيرة ومات عمر قبل ان يدخل هلا وانه خلف عليا ام كلثوم بعد عمر عون بن جعفر ثم محمد بن جعفر ثم  
عبد الله بن جعفر ومن خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية محمد وفضل ام البنين ابنة خرام بن خالد الكلابي بن عبد الله وجعفر الاكبر  
والعباس وعثمان ومن ام حبيب بنت بقة النعلبية عمر ورفقة توامان بن بطن ومن شام بنت عيسى الحنفية يحيى ومحمد الاصغر وقيل  
بل ولدت له عون ومحمد الاصغر من ام ولد وام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفية نفيسة وزينب الصغرى ورفقة الصغرى ومن

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

نسبهم



# فمن بعض الرسل على الكنيته

٢٣١

ام سفيان المحمدي المكنى بالحسن ورملة ومن الهلالي بن مسروق النهشلي ابو بكر وعبد الله ومن مامنه ابنا الخاضع ابراهيم ومها  
 زينب بنت رسول الله محمد الاوسط ومن محبا بنت امي القيس الكلبية جارية هلك وهي صغيرة وكانت تحتها وام هاني و  
 بتممة وميمونة وفاطمة لامهات اولاد وتوفي قبله يحيى وام كلثوم الصغرى وركب الصغرى ام الكرام وجمانة وكنيتها ام جعفر ومها  
 وام سلمة ورملة الصغرى ثماني بنات زينب الكبرى من عبد الله بن جعفر وميمونة من عقيل بن عبد الله بن عقيل وام كلثوم الصغرى بنت جعفر  
 من كثر بن عباس بن عبد المطالب ورملة من اب الهادي عبد الله بن سفيان بن الحارث بن عبد المطالب ورملة من الصلت بن عبد الله بن  
 نوفل بن الحارث وفاطمة من محمد بن عقيل وفي الاحكام الشرعية عن الحارث الثني انه نظر النبي الى اولاد علي وجعفر فقال بناشنا لبنينا  
 وبنونا لبنانا واعقب له من خمسة الحسن والحسين ومحمد بن جعفر وعباس الاكبر وعمر وكان النبي لم يمتنع بغيره ولا اقربى حشا  
 خديجة وكل كان على مع فاطمة عليهم السلام وفي قوة القلوب انه يرجع بعد وفاها بتسع ليل وان تزوج به شره يسوءه وتوفي عن  
 اربعة امانته وامها زينب بنت النبي واسما بنت عيسى ليلي التيمية وام البنين الكلابية وله بنون بعد وخطب المعز بن قيس  
 امامه ثم ابو الهيثم بن ابي اسفيان بن الحارث فوث عن علي انه لا يجوز لزوج النبي والوصي ان يتزوجن بغيره بعد فلم يتزوج  
 امرأة ولا ام ولد هذه الزواني وتوفي عن ثمان عشرة ام ولد فقال جميع امهات اولاد علي لان محسوبات علي اولادهن بما اعطيه  
 به من ثمانين فقال ومن كان من مائة غير ذوات اولاد فمن حرائر من ثلثة وربع ان عمر بن علي خاتم علي بن الحسين بن عبد الله  
 في صدقات النبي وامير المؤمنين عليهما السلام فقال يا امير المؤمنين انا المصدق وهذا ابن ابن فانا اولي بها منه فتمثل عبد  
 الملك بقول في الحنف لا تجعل الباطل خفا ولا تلطدون الحق بالباطل ثم باع علي بن الحسين فضله لهما فاما اخر جاشا واعر  
 ولذاه فنكت عنه ولم يرد عليه شيئا فلما كان بعد ذلك دخل محمد بن عمر بن علي بن الحسين فسلم عليه واكب عليه فقبله فقال  
 علي يا ابن عمي لا تمنعني قطعة اهلك ان اصل رحمتك فخذ زوجتك ابنتي خديجة ابنة علي عم امان بن علي بن فاطمة بنت  
 رسول الله فقبله زينب بنت عبد الله بن جعفر بن علي طالب ولد له منها علي وجعفر وعون الاكبر وام كلثوم اولاد عبد الله بن جعفر وقد رث  
 زينب عن امها فاطمة اختاها واما ام كلثوم فهي التي تزوجها عمر بن الخطاب وقال انما بنا انما تزوجها منه بعد مدافعة كثيرة  
 وامتناع شديد واعتلال عليه بشي بعد شي حتى الجأته الصرة الى ان رد امرها الى العباس بن عبد المطالب فزوجه اياه واما زينب  
 بنت علي فكانت عند مسلم بن عقيل فولدت له عبد الله وفيه العقب من ولد عقيل واما ام هاني فكانت عند عبد الله الاكبر  
 وفي بن عقيل فولدت له حفصا واما التيمية فكانت عن عبد الله الاكبر بن عقيل فولدت له ام عقيل بن علي طالب فولدت له محمد بن لطف  
 وعبد الرحمن واما ميمونة بنت علي فكانت عند عبد الله الاكبر بن عقيل فولدت له عقيل واما انيسة فكانت عند عبد الله الاكبر بن علي فولدت  
 له ام عقيل واما زينب الصغرى فكانت عند عبد الرحمن بن عقيل فولدت له سعد وعقيل واما فاطمة بنت علي فكانت عند علي  
 سعيد بن عقيل فولدت له حمزة واما امامة بنت علي فكانت عند القات بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطالب فولدت له  
 نفيسة وتوفيت عند يوسف بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لما خطب عمر بن عبد المؤمن قال لما فاصبتة قال في  
 العباس فقال مالي في باس فقال له وماذا انك خطبت الى ابن اخيك فرتني اما والله لا عورن زمر ولا اربع لكم مكرمة الا هدمتها  
 ولا يمين عليه شاهد بن انه سرق ولا قطعن يمينه فانا العباس فاجره وساله ان يجعل الامر اليه فجعله اليه كما على عن ابيه عن  
 ابن ابي عمير وشبهه كشي وجدت بخط جبريل بن احمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهزيان عن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الخياط عن  
 الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول كان ابا خالد الكلابي يخدم محمد بن الحنفية بمكة ومكة كان يشاك  
 في انما امام حتى اناه ذات يوم فقال له جعلت فداك ان في حرمه وسوءه وانقطاعا فاسالك بحمزة رسول الله وامير المؤمنين الا  
 اخبرني انت الامام الذي فرض الله طاعة على خافه قال فقال يا اخي الدخلفي بالعظيم الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وعلى عليك  
 وعلى كل مسلم فاقبل ابو خالد لما ان سمع ما قاله محمد بن الحنفية وجا الى علي بن الحسين فلما استاذن عابه فخرج انا باخا للباب اذن له  
 فلما دخل عليه دنا منه قال حيا بك يا كركر ما كنت لنا ابر ما بد لك فبنا فخر ابو خالد ساجدا لله ثم ما سمع من علي بن الحسين  
 فقال الحمد لله الذي ايمتني حتى عرفنا امامي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام وكيفية من سألهاك يا باخا الد قال انك دعوتني باسمي  
 الذي سمتني ابي النبي ولدتني وفدكتني عيشا من امي ولقد خدمت محمد بن الحنفية عمارا من عمري ولا اشك الا والله امام حتى اذا كان  
 فرها سالني بحمزة الله وبحمزة رسوله وبحمزة امير المؤمنين فارشدني اليك وقال هو الامام علي عليه السلام وعلى جميع خلق الله كلمهم  
 اذن لي فحبت فدنوت منك وسميتني اسمي الذي سمتني ابي ففعلت انك الامام الذي فرض الله طاعة على وعلى كل مسلم **ح** عن



نایب الخواص الاولیاء و انوار اجرامہ انوار الاولیاء

إلى خالد مثله قال في أخوه ولدتهى حتى قسمته وروان فدخل عليها والدي فقال سميه كنكر واهه ما سمانى به أحد من الناس إلى يوفى  
 هذا غيرك فاشهد لك ما أم من الأرض ومن في السماء كمش حمد وبه عن الحسن بن موسى عن محمد بن اصبغ عن مروان بن مسلم عن يزيد بن ابي  
 قال دخلت على ابنة عبد الله فقال لي لو كنت سبقت فليلا لا ذك حبان السرج قال وأشار إلى موضع في البيت أبو عبد الله قد يقال وكان  
 هنا جالساً فذكر محمد بن الحنفية وذكر حنوتيه وجعل يطربه ويقرظه فقلت له يا أبا جحان البش نرعم ويزعمون وتروى ويزعمون أم بكر في بني  
 اسراييل شيء إلا وهو في هذه الأمة مثله قال بلى قال فقلت فهل رأينا ورأيتهم وسمعتنا وسمعتهم بعالم ما انت على عين الناس فنكح  
 نساء وقسمنا أمواله وهو حي لا يموت فقام ولم يرد على شيئا **بيان** اطراة احسن الثناء عليه في القرطبة مع دح الانسان وهو حي محي  
 او باطل كمش حمد وبه عن الحسن بن موسى قال روى صحابنا عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله ع إذا في ابن عمي سألته إن

عن علي بن محمد عن علي بن إسماعيل قال قال الفضل بن عمر

26

بأن لا نعجز عن الحق ولا نصعقها الخلقاً والضعف والناس يؤمنون

بأن لا نعجز عن الحق ولا نصعقها الخلقاً والضعف والناس يؤمنون

بأن لا نعجز عن الحق ولا نصعقها الخلقاً والضعف والناس يؤمنون

بأن لا نعجز عن الحق ولا نصعقها الخلقاً والضعف والناس يؤمنون



843

۱۹۷۹







## باب احوال الخوارج وعشائيرهم

٢٥

لقد هان النكاح انما هو على ظاهر الاسلام الذي هو الشهادتان والصلوة الى الكعبة الا قرأ بجملة الشريعة وان كان الافضل منا كثر من يعنفد  
الايمان ويكره منا كثر من خيم الى ظاهر الاسلام الذي هو الشهادتان والصلوة والجمعة من الايمان الا ان الضرورة متى فادت الى النكاح  
الفضل مع اظهار كلمة الاسلام زالت الكراهة من ذلك وامير المؤمنين كان مضطرا الى المناكحة لاجل كراهته وتوابعه فلم يابسه على نفسه  
وشبعت فجاب به الى ذلك ضرورة كما ان الضرورة يشترع اظهار كلمة الكفر وليس ذلك باعجب من قول لوط هؤلاء بنائي ههنا اظهر لكم قد علم  
الى العهد عليهم لبنا ندهم كفار ضلال فلان الله تعالى هلكهم وقد رجع رسول الله ما بينه قبل البعثة كافرا كما بعد ان الاصل  
احدها عتبه بن ابي طه الاخر ابو العاص بن الربيع فلما بعث رسول الله في بينه ما بين ابيته وقال السيد المرتضى صلى الله عليه في كتاب  
الشافي فلما الحنفية فلم يكن سببه على الحقيقة ولم يصبها بالسبب الا انها بالاسلم قد صارت حرة مالهكة امرها فخرجها من يده من استرقها  
ثم عقد عاتما عقد النكاح وفي صحابنا من يذهب الى ان الطالبين متى غلبوا على الدار فهو دارهم ولم يكن المؤمن من الخروج من احكامهم بحال  
ان بطاسيرهم وعجري احكامهم مع الغيبة والفهر محرم احكام المحققين فيما يرجع الى المحكوم عليه ان كان فيما يرجع الى الحاكم معاذنا انما هو  
نفسه فلم يكن ذلك عن اخبار ثم ذكره الاخبار السابقة الدالة على الاضطرار ثم قال على انه لم يجر ما ذكرناه لم يمنع ان يجوز ان يكون على ظاهر  
الاسلم والمسك بشر اربعة اظهار الاسلام وهذا حكم يرجع الى الشرع فيه ليس مما يحاطر العقول وقد كان يجوز في القول ان يبيننا الله تعالى  
مناكحة المرتدين على اختلاف ردهم وكان يجوز ايضا ان يبيننا ان نكح اليهود والنصارى كما ابا حنا عند اكثر المسلمين ان نكحهم وهم وهذا اذا  
كان في العقول سابقا فالمرجع في تحليها وتحريمها الى الشريعة وفعل امير المؤمنين ع حجة عندنا في الشرع فلما ان جعل ما فعله اصلا في  
جواز مناكحة من كرهه وليس لهم ان يلزموا على ذلك مناكحة اليهود والنصارى وعيا الا وان لا لهم ان سألوا عن جواز في العقل فهو جائز  
وان سألوا عنه في الشرع فالاجماع يخطره وينع منه انتهى كلامه رفع الله مقامه قوله بعد انكار عمر النص الحلي فظهر نصبة عداق  
لاهل البيت عليهم السلام بشكل القول بجواز مناكحة من غير ضرورة ولا نقية الا ان يقال بجواز مناكحة كل من رد عن الاسلام ولم يقل به  
احد من اصحابنا ولعل الفاضل لما ذكر انك استظهارا على الخصم وكذا انكار المفيد واصل الواقعة انما هو لبيان انهم ثبتت له  
من طرقهم ولا فبعد وروى ما مر من الاخبار انكار ذلك عجيب قد روى الكليني عن حماد بن زياد عن ابن سماعه عن محمد بن زياد عن  
عبد الله بن سنان ومعوذ بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان عليا لما توفي عمر له ام كلثوم فانطلق بها الى يدته وروى بخودك عن محمد  
بن يحيى عن حماد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله  
والاصل في الجواب هو ان ذلك وقع على سبيل النقصة والاضطرار ولا يستعاض في ذلك فان كثيرا من المحرمات تنقلب عند الضرورة مباحة  
وتنصر من الواجبات على انه قد ثبت بالاخبار العجيبة ان امير المؤمنين سائر الامم عليهم السلام كانوا قد اجزهم النبي ع بما جرى عليهم  
من الظلم وما عجب عليهم فعلم عند ذلك فذا بالاح الله تعالى له خصوص ذلك بنصر الرسول صلى الله عليه وآله وهذا مما ليسكن استبعا  
الاولهام والله يعلم حقا بنواحكامهم عجيبة عليهم السلام اقول قد ثبتنا في غزوة الخوارج بعض احوال محمد بن الحنفية وكذا في باب معجزات  
علي بن الحسين عليهما السلام من اظهرهما في الامامة وفي باب احوال الحسين ع وما جرى بعدهما ثم اعلم انه سئل السيد مهنا  
بن سنان عن العلامة الحلي قدس الله روحهما فيما كتب اليه من المسائل ما يقول سيدنا في محمد بن الحنفية هل كان يقول بامامة ربه  
الغائبين وكيف تخلف عن الحسين وكان عبد الله بن جعفر فاجاب العلامة رحمه الله قد ثبت في اصل الامامة ان اركان الايمان التي هي  
والعدل والنبوة والامامة والسيد محمد بن الحنفية وعبد الله بن جعفر وامثالهم اجل قدرا واعظم شأنا من اعتقادهم خلافا لحوادث  
خروجهم عن الايمان الذي يحصل به اكتساب الثواب الدائم والخلاص من العقاب اما تخافه عن نصر الحسين فقد نقل انه كان مريضا  
ويحتمل في غيره عدم العلم بما وقع على مولانا الحسين ع من القتل وغيره ونحوه على ما وصل من كتب الغدز والنبوة وهو انصرهم

**باب** احوال خواند وعشائيرهم صلوات الله عليهم الحسين بن محمد بن يحيى العلوي عن جده عن ابراهيم بن محمد بن يوسف  
عن علي بن الحسن عن ابراهيم بن رستم عن ابي حمزة السكوني عن جابر الجعفي عن عبد الرحمن بن ثابت قال كان النبي يقول لعقيل انه لا خلك  
بالعقيل حين جبالك وجب الحبل بي طالب لك في ذكر ابن عبد البر في كتاب الاستغاب ان مولانا امير المؤمنين كان اصغر ولد  
ابيطالب كان اصغر من جعفر بعشر سنين وجعفر اصغر من عقيل بعشر سنين وعقيل اصغر من طالب بعشر سنين ما احمد بن  
محمد بن الصلت عن ابي مهدي عن احمد بن القاسم الاكفاني عن عبيد بن يعقوب عن ابي معاذ بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن جعفر  
بن محمد قال قلت يا ابا عبد الله حدثنا حديث عقيل قال نعم جاء عقيل اليكم بالكونة وكان علي ع جالسا في محض المسجد وعليه قميص  
مبني لاني قال فسأله قال اكتب لك الى ينيغ قال ليس غير هذا قال لا ينيغها هو كان اذا قبل الحسين فقال اشترى لعمرك ثوبين فاشترى







باب احوال الخوئے و عشائرم

944

[illegible]







## وقبني رضى الله عنكم

٥٢٩

معاذ ذكر لكم ما يكون مما اعلمنيه مولاى امير المؤمنين ع فأتوه بصحيفة ودولة فجعل يذكر ويملى عليهم اخبار الملاحم والكابيات وسبدها الى امير المؤمنين ع فبلغ ذلك ابن زياد فارتسل اليه الجحام حتى قطع لسانه فان من ليلته تلك وكان امير المؤمنين ع ليتم له اشد المبلى و كان قد الفى اليه علم البلايا والمنايا فكان يلقى الرجل ويقول له يا فلان بن فلان تموت ميتة كذا وانت يا فلان تغفل فقلت كذا فيكون لا مكرها قالوا اشد رجلا **فيل** ابى عن سعد بن ابى الخطاب عن جعفر بن بشر عن العزمى عن اسعبد الله ع قال كان لعلى ع غلام اسمه قنبر و كان يحب عليا شدا فاداه فخرج على ع خرج على اثره بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قنبر مالك قال حيث لا مشى خلفك فان الناس كما تراهم يا امير المؤمنين فحقت عليك قال ونحك امنا اهل السما عر سنى ام من اهل الارض قل لا بل من اهل الارض قال ان اهل الارض لا يستطيعون بشيئا الا باذن الله عز وجل من السما فارجع فرجع **خص** احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن جعفر عن هرون عن صفوان عن جعفر بن محمد عن اسعبد الله ع قال اذ ايت امرئكم او قد ث نارى و دعوت قنبرا ع عبد الله بن محمد عن ابيهم ابن مسم عن محمد بن علي بن مولى عن ابنه ع حمزة عن سيف بن عميرة قال سمعت العبد الصالح ابا الحسن ع بنى الى رجل نفسه فقلت فى نفسي انه ليقتل يموت الرجل من شيعته فقال شبهه المعضب باسحق فدا كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك من الحسن بن علي بن موهوب عن اسحق قال كنت عند ابي الحسن ع ودخل علي بن جعفر فقال له ابو الحسن يا فلان انت تموت الى شهر قال فاضمر شئ فى نفسي كأنه انك يعلم احوال شيعته قال فقال باسحق وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجري مستضعفا وكان يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك ثم قال باسحق تموت على سنتين ويقتل هلك وولدك ومالك واقل بئيك ويفلسون فلا شاسد **بدا** مستضعفا اى مظلوما وادبعه الناس ضعيفا لا يعنون بشئنا وكانوا يحسونه ضعيفا لعقل حسن عثمان بن عيسى عن ابي الجارود عن قنبر بن شاذان الهجري قال طلق ابي هذا الشدا جهادك فقال يا بنيتة سيجئ قوم بعدنا يصابهم هم في دينهم افضل من جهاد الهيم **معا** من معجرات امير المؤمنين صلوات الله عليهن ان ميثم التمار كان عبدا لامراه من بنى سدة فاشتراه امير المؤمنين منها فاعفاه فقال ما اسهل فقال سام فقال اخبرني رسول الله تان اسمك الذى سماك به ابوك فقال اسمي ميثم قال صدق الله ورسوله وصدقوا امير المؤمنين والله انه لاسمى قال فارجع الى اسمك الذى سماك به رسول الله ع ودع ساما فارجع الى ميثم واكنى باي سلم فقال على ع ذات يوم تلك نومة بعدى فصلبت تطعن بحربة فاذا كان اليوم الثالث ابتدئ من فخر الدوفك فمما فخصب بخصبك فانظر ذلك الخصب فخصب على باب دار عمر بن حريث عاشر عشرة فانت اقصرهم خبثا واقرهم من المظهره وامض حتى ريك النخلة التى تصلب على جذعها فاداه اناها وكان ميثم بايتها فصل على عند هلو يقول بورك من نخلة لك خلفت ولى عذبت ولم يزل معاهلها حتى قطعت وخصى عرف الموضع الذى يصلب عليها بالكوفة قال وكان يلقى عمرو بن حريث فيقول انى تجاوزك فاحسن جوارى فيقول له عمر وارض بان تشترى دار ابن مسعود او دارنا حكيم وهو لا يعلم فابريد وتجرى السنة التى قتل فيها فدخل على ام سلمة رضى الله عنها فقالت من انت قال انا ميثم قالت الله لربما سمعت رسول الله ع يذكر بك ويوصى بك على اى جوف الليل فسالها عن الحسين ع فقالت هو فى خايط له قال اخبرني انى قد احببت المسلم عليه وعن ملقون عند رب العالمين ان شاء الله فذعت بطيب طيبته و قال اما انما استخصبت بهم فقدم الكوفة فاخذ عبيد الله بن زياد فادخل عليه فقبل له هذا كان عن اهل الناس عند على ع قال وبعكم هذا الا عجمي قبل نعم قال له عبيد الله بن زياد قال بل ارضى الكل ظالم وانت احدا الظلمة قال انك على عمنك لبلغ الذى تريد قال اخبرني ما اخبرك صالحك انى فاعل بك قال اخبرني انك تصلبنى عاشر عشرة انا اقصرهم خبثا واقرهم الى المظهره قال الخافضه قال كيف تخالفه فوالله ما اجر الا عن النبى ع عن جرير بن عبد الله ع فكيف تخالفه هو لا ولقد عرفت الموضع الذى اصلب فيه ولين هو من الكوفة ولنا اول خلق الله عجمى الاسلام فحسب حبيب مع المختار بن ابي عبيد الله قال له ميثم انك تغلبت عخرج كرايا ابدى الحسين ع فقتل هذا الذى قيلنا فاداه عبيد الله بالخيار ليقبله طلع يريد بكتاب يري الى عبيد الله بامر فخلبه مبيد فخلاه وامر ميثم ان يصلب فخرج فقال له رجل لقيه ما كان اغناك عن هذا فقتلهم وقال وهو يومى الى النخلة لما خلفت لعديت فلما رفع على الخبثه اجتمع الناس حول على باب عمرو بن حريث قال عمرو فدا كان والله يقول انى تجاوزك فلما صلب امره جارت به بكسر تحت خبثه ورشه وتجرى ففعل ميثم حدث بفضائل بنى هاشم ففعل ابن زياد ففعل هذا العبد ضال الجوه وكان اول خلق الله الحرة الاسلام وكان قبل ميثم رجلا فله قبل خدوم الحسين ع طمها السلام العراف جعته ايام فلما كان اليوم الثالث من صلب طعن ميثم بالحرية فكري ثم انبعث فى اخر النهار فراه وانفقه وقلوه هذا من جملته الاجزاء الخبثية المحفوظة من امير المؤمنين ع وفكر شابع والرواية بين العلماء متفخضة ومن ذلك ماروا بن عباس من مجالس الشعبي عن زياد بن النضر الحارثى قال كنت عند زياد اذ اتى برشيد الهجري قال له زياد ما قال لك صالحك يعنى عليا انا فاطون بك قال يقطعون بدى رجلى وتصلبوني فقال زياد ام والله كذب حديثه فخلو سبيله فلما ان



# باب الجمل في الحديث في شهر النمار

هذا الحديث في شهر النمار في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة

أن يخرج قال زيار والله ما نجد شيا من أفعال له صاحبنا قطعو يدني ورجليه وأصلبوه فقال ربيد الان والله جبال التصديق والله جبال  
 الله كذا في أمير المؤمنين وهذا الخبر في نقله المؤلف والمخالف عن ثقاتهم عن تميمنا واشتهر أمره عند علماء الجميع وهو من جملة ما  
 تقدم ذكره من الخبرات والأخبار عن الغيوب من ذلك ما رواه عامة أصحاب السيرة من طرق مختلفة أن الحاج بن يوسف الثقفي قال  
 ذات يوم أحب أن أصيب جلا من أصحاب أبي تراب فاتقرب إلى الله بدمه فقبل له ما علم أحد أن كان طول محبة أبي تراب من قبره كونه  
 بعث في طلبه فأتى به فقال له انت قبر قال نعم قال أبو هذيل قال نعم قال مولى علي بن أبي طالب قال الله مولا أمير المؤمنين علي وولي  
 نعمتي قال برأ من بنيته قال فاذبروت من بنيته قد أتى علي بن غيره أفضل منه قال في فأنك فاضرا في فأنك أحب إليك قال قد صبرت ذلك  
 البت قال ولم قال إنك لا تسلي فله الأفتل مثلها وقد اجترى أمير المؤمنين أن مبتلى يكون في جبالها بغير خوف قال فليس في جبالها  
 عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله ع ما منع مني من الله من القبة فوالله لقد علم أن هذه الآية نزلت في عمار وأصحابه لا من أكره  
 قلبه مطعون بالإيمان **كما** على عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن جميل عن محمد بن مروان مثله **بيان** نقل وجه الجمع بين أخبار  
 القبة وعد منها في التبري الحمل على التخيير فيكون هذا الكلام منه على وجه الاستفاد بأنه كان يمكنه حفظ النفس بالقبة فلم تركها على وجه  
 الألف والاعراض وفي كثر نسخ الكتابين منتم بالرفع فالظاهر قراءته منع على بناء المجهول فيجمل ما ذكرنا على ما يمكن ممنوعا من القبة شرعا  
 فلم لم يتق ويجهل أن يكون مدحا أي من نفسه على الفضل بحسب أمير المؤمنين مع أنه لم يكن ممنوعا من القبة ويجهل أن يكون المعنى لم يمنع  
 من القبة ولم تركها ولكن لم تنفعه والمعنى أنه لما تركها العلم بعدم الانتفاع بها وعدم تحقق شرط القبة فيه ويمكن أن يقرامع على شيا  
 العلوم أي ليس فعله إنما الغرض من القبة لأنه أخيرا أحد الفرد من المجرى فيها والاختصاص به لعدم تحقق شرطها فيها وفعله ولم ينفعه  
 والجمله بعد عن مثل منم ووشيد وقبر رضي الله عنهم بعد أخبار أمير المؤمنين عياهم بما جرى عليهم أمرهم بالقبة تركهم أمرهم وعدم شيئا  
 لهم ما يجب عليهم فعله في هذا الوقت بعد والله يعلم **كش** حمدويه وأبراهيم معا عن أبيه عن نوح عن صفوان عن غاصم بن حميد عن  
 ثابت الثقفي قال لما أمرت بمصلي قال رجل يا منم لقد كنت عن هذا عينا قال فالتفت إليه منم ثم قال والله ما كنت هذه النحلة إلا  
 لي ولا اعتدت إلا لها محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد عن أحمد بن محمد التميمي عن العباس بن عوف عن صفوان عن يعقوب بن  
 شعيب عن صالح بن منم قال اجترى أبو خالد الثمار قال كنت مع منم النمار بالفرات يوم الجمعة فحدثت ريح وهوى سفينة من سفن الرماة  
 قال فخرج فظفر إلى الرمح فقال شدوا براس سفينةكم أن هذا ريح غاصف فانت معوية الساعية قال فلما كانت الجمعة المفضلة قدم بريد  
 من الشام فاقبته فاستجبرته فقلت له يا أبا عبد الله ما الخبر قال الناس على أحسن حال توفي أمير المؤمنين بايع الناس يزيدا قال فقلت في  
 يوم توفي قال يوم الجمعة محمد بن مسعود عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن الوشاع عن عبد الله بن خراش المصفي عن علي بن إسماعيل  
 عن فضيل الرمان عن حمزة بن منم قال خرج أبي إلى العمرة فحدثني قال استأنت على أم سلمة رحت الله عليها فاضربت يدي بيدها خذرا فقال  
 لي أنت منم فقلت أنا منم فقلت كثيرا ما رأيت الحسين بن علي بن فاطمة مذكرا فقلت فابن هو فقلت خرج في غم لم أنفكنا نا والله أكثر ذكره  
 فأقرا وسلم فاني مبادر فقلت بل جارية خرجت فذهبت لحبتي بيان فقلت ما والله لئن ذهبتا الشخصين فبكم بالدماء في جبالنا  
 فاذا ابن عباس رحت الله عليه لجالس فقلت يا ابن عباس سألني فاستأنت من تفسير القرآن فاني فارت نزيله على أمير المؤمنين ع فقلت يا داود  
 فقال بل جارية الدواء والفرطاس فاقبل بك فقلت يا ابن عباس كيف بك إذا رأيتني مضلوا بنا ساع شغل فصرهم خشيته وأقرهم بالمطهر  
 فقال له فكم من وخرق الكتاب فقلت ما أحفظ مما سمعت مني فان بك ما أقول لك حقا أمسكنه وإن بك باطلا خرقة قال هو ذلك  
 فقدم أبي علينا فمالبث يومين حتى أرسل عبد الله بن زياد فضيلة تاسع يستغفر فصرهم خشيته وأقرهم إلى المطهرة فرايت الرجل الذي  
 جباله يقبله وقد أشار إليه بالحجر وهو يقول أما والله لقد كنت ما علمت لك الأقوام طلعني في خاصرته فجاءه فاختنق الدم ثم  
 فمكث يومين ثم انه في اليوم الثالث بعد العصر قبل المغرب ما بعث منخرا وما تخضب بحتة بالدماء قال أبو نصر محمد بن مسعود وحدثني أبا  
 هذا الحديث علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن محمد الأقرع عن داود بن مهران عن علي بن إسماعيل عن فضيل عن عمران بن منم قال علي بن الحسن  
 هو حمزة بن منم خطا وقال علي اجترى به الوشاع باستناه مثله شوا غير أنه ذكر عمران بن منم حمدويه وأبراهيم فالأحدنا أبو ب عن حنان بن  
 سدر عن أبيه عن جده قال قال في منم النمار ذات يوم يا أحكم أني اجترى بك حديث وهو حق قال فقلت يا با صالح بأي شيء تحدثني قال في  
 أخرج العام إلى مكة فاذا فدت الفاد سبعة رجعا أرسل إلي هذا الذي ابن زياد جالي في مائة فارس حتى يجي في البية فيقول الجاني من  
 هذه السبابة الجبيلة المحرقة التي قد بيست عليها بطونها وأهم الله لا تطعن بدلتك فقلت لا أقول لا رحت الله فوالله لعل كان أعرف  
 بك من حسن ضرب رأسك بالدماء فقال له الحسن يا أبا ث لا تضرب فانه يجتأ ويغض عدونا فقال له علي ع مجيبا لا اسكت



وَقَبْرُكُمْ فِي اللَّهِ عَنكُمْ

اسو

**Fo**



944

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
صَلِّحْ

الناس وقبل عبادهم بالجانب فخرج عمرو بن حرب وهو يدعى بنزلة فقال ما هذا الجماعة قال ميثم التمار يحدث الناس على بني أبي طالب  
قال فانصرف مسرعاً فقال صلح الله الأمير اند فابعث الى هذا من يقطع لسانه فاني لست آمن ان يتغير قلوب اهل الكوفة فخرج عليك قال  
فالتفت الى حرسى فوفى بالسنة فقال انهب فاقطع لسانه قال فانا له الحرسى وقال له فان اخرج لسانك فقد افرزني الأمير فقطعته قال منهم الا  
نعم ابن الفأجرة انه يكذبني ويكذب مولاي هذا لسانى قال فقطع لسانه ونشط ساعة في دمه ثم مات، وامر به فغسله قال فضئت بعد ذلك  
اليام فاذا هو قد صلب على الزرع الذي كبت ودفت فيه المنار **ختص كيش** ابراهيم بن الحسن الحنفي رضى عنه قال سال فخر بن  
مناث فقال مولاي من ضرب بسيفين وطعن برمحين وصلى الفيلسوف وبيع البعيتين وهاجر الهجرتين ولم يكفر بالله طرفه عين نامولى صبا  
للمؤمنين ووارث النبئين وخير الوصيتين واكرم المسلمين يعسوب المؤمنين نور المجاهدين ووثيق البكاشين وزين العابدين وسراج المنان  
وضوء القاهنين وافضل الفانسين ولسان رسول رب العالمين اول المؤمنين من آل بيت المولى محمد بن عبد الله الامين المصنوع بمكائيل البنين  
واشجوه عند اهل السما اجمعين سيد المسلمين السابقين وفانل الناكثين والمارقين الفاسطين الحامى عن حرم المسلمين مجاهد اعدائهم  
الناصبين مطفى نار الموفدين واخر من مشى من قرين اجمعين اول من اجاب استجاب الله امير المؤمنين ووصى نبيه في العالمين امينه  
على الخلقين وخليفته من بعث اليهم اجمعين سيد المسلمين السابقين ومبداً للمشركون وسهم من ملأ الله على المنافقين ولسان كلمة  
العابدين ناصر دين الله وولى الله ولسان كلمة الله وناصره في ارضه وعيظه علمه وكهفه نه امام اهل الارض من ضى عنه على الجبار سمح  
سبحى حتى جلول سخي نك مطهر ابطى باذل باسل جرى همام صابر صوام مهدى مقدم فاطع الاضداد مفروق الاخراب على الزنا  
اربطهم عنا وانبتهم جنا نارا واشدهم شكة يازل باسل صند يد هجر من غلام خازم غلام حصيف خطيب عجاج كريم الاضل شر نبي الفضل  
فاضل القبيلة نقي العشرة نكا الزكاة مؤيدى الامانة من بنى هاشم وابن عم النبي صلى الله عليه وآله ما الامام المهدي الرشاد بجانب الفضا لا سغه  
الحاتم البطل الحام واللب المرام بدرى ملك جنى روحانى شغفانى من ارجال شواقة او فرى لخصاب رضى سهل من العرب سيدها  
ومن لوعايتها البطل الهمام واللب المقدام والبذر العام محك المؤمنين ووارث المشيعين وابو السطين الحسن والحسين الله امير المؤمنين  
صالحا على ارج طالب عليه من الله صلوات الزكاة والبركات السنية **توضيح** البهلول بالضم الضحك والسيد الجامع لكل خير ورجل  
سخي الانعام اللب واللبا للبا لفة كالامرى والهمام الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع السخي قوله غار الرقاب يعلوها ويسلها عليها و  
الغان كتابة عن النفس بقوانين الشريعة او حمل الناس عليها والشكة الطبع في اللجام الحديدة المقترضة في ذم الفخر والبارز الرجل الكامل  
في جريته والباسل الاسد والشجاع والصنديك السيد الشجاع والهز بكسر الهمزة وفتح الزا وسكون الباء الاسد والشديد الصلابة الضرم  
بالكسر الاسد والحصيف من استكمل عقله والحجاج بالكسر الجدل الكامل في الحجاج والفضل الفضلاء بين الحق والباطل ويحتمل ان يكون المراد  
هنا المحل الذي انفصل منه من الالدين الاحداد والركانة الوفا وفي بعض النسخ بالز العجلى الحدى والعطانة والاستغ المعبر  
وفي بعض النسخ العن المعبر والبا الواحد اى الجائع الحاتم بالكسر القاضى وبالفتح الجواد والحاجم الساراك العطاء واعل الاله الام فى  
زيد من النسخ قوله محك المؤمنين اى بولايتهم وصانعتهم يعرف المؤمنون ودرجاتهم وفي بعض النسخ محك المؤمنين من التجلئة اى مصيبتهم  
ومنورهم **كش** محمد بن شعور عن علي بن قيس القومسي عن ابي سلم بن دينار عن ابي الحسن صاحب العسكر عن ابي خنبر امولى امير المؤمنين دخل  
على الحجاج بن يوسف فقال له ما الذى كنت تالى من علي بن ابي طالب فقال كنت اوصيه فقال له ما كان يقول اذا فرغ من وضوءه فقال كان  
يتلو هذه الآية فلما نسوا ما ذكره اياه ففتح عليهم ابواب كل شئ حتى اذا فرغوا مما اتوا لخدمتهم بغته فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين  
ظلموا والحمد لله رب العالمين فقال الحجاج اظن كان بنا ولها علينا قال نعم فقال ما انت صانع اذا ضربت علوانك قال اذن اسعدت نفسي  
فامر به شئ من سلا عنده مثله **كش** محمد بن عبد الله عن وهب بن مهران عن محمد بن علي القتيبي عن علي بن محمد بن عبد الله الحنظلي عن وهب  
بن جعفر الجعفي عن ابي حبان الجعفي عن قتوانة الرشد الجعفي قال قلت لابي جعفر ما سمعت من ابيك فالتفت اليه فقال سمعت ابي يقول لابي جعفر  
قال يا رشيد كيف صبرت على ان سل اليك دعى بنى امية فقطع يديك وجلبك ولسانك فقلت لتركك الى الجنة فقال يا رشيد انت معي  
في الدنيا والاخرة فالت فوالله ما ذهبت الا بام خي ارسل اليه عبيد الله بن زياد ليدعى فدعاها الى البراءة من امير المؤمنين ع فابى ان يترامه  
فقال له ليدعى فباى مية قال لك تموت فقال له اخبرني خليلي انك تدعوني الى البراءة منه فلا ابرافقد منى فقطع يدي وجلبى وكسا  
فقال والله لا اكتب قوله قال ففقدته فوفى فقطع يديه وجلبه ونزكوا لسانه فجلت اطراف يديه وجلبه فقلت يا ابي هل تجد الماء لما اصابك  
فقال لا يا بني الا كما لزحام بين الناس فلما اخذتماء واخرجاهم من الفضا اجتمع الناس حوله فقال انونى سجنه ووداه اكتب لكم ما يكون الى يوم  
الساعة فارسل اليه الحجاج حتى يقطع لسانه فالت فحمد الله عني لانه كان امير المؤمنين ع ليعتبه به لئلا يوافد كان القى اليه علم البلايا

ثالثاً



# وقبره صلى الله عليه وسلم

٣٣٥

والنبا فكان نجوة اذ الفى الرجل قال له انت تموت بميت كذا وتفضل انت بافلان بقبلة كذا وكذا فكان يقول الرشيد كان امر المؤمنين  
تقول انت رشيد البلايا وتفضل هذه القبلة فكان كما قال امير المؤمنين **خص** جعفر بن الحسين عن محمد بن الحنفية عن محمد بن عبد الله بن عيسى  
عن محمد بن علي الصيرفي **كش** عز قوامه **كش** جعفر بن محمد بن عبد الله بن مهران عن احمد بن الفضل عن عبد الله بن يزيد الاسدي  
عن فضيل بن الربيع قال خرج امير المؤمنين صلوات الله عليه يوما الى بيتان البرقي ومعه صحابه فجلس تحت نخلة ثم مر بجنازة فالتفت اليها  
فمنها رطب فوضع بين ايديهم قالوا فقال رشيد الهجري يا امير المؤمنين يا اطيب هذا الرطب فقال يا رشيد اما انت تطلب على جذعها  
رشيد فقلت اخلف اليها طريقتها اشقها ومضى امير المؤمنين صلوات الله عليه قال فحجتها يوما وقد قطع سعتها فقلت اني رايته  
ثم جئت يوما فجاء العريف فقال احب اليي نيتي فلما دخلت القصر اذا خشب ملقى ثم جئت يوما اخر فاذا النصف الاخر فاجعل من ريقها  
يشتمى عليه الماء فقلت ما كذبني خليلي فاناني العريف فقال احب اليي نيتي فلما دخلت القصر اذا خشب ملقى فاذا من الرزوق فحيت  
حتى ضربت الرزوق برجلي ثم قلت لك غدا في بيتي ثم ادخلت على عبيد الله بن زياد فقال هات من كذبت صلحك فقلت الله ما انا  
بكذاب ولا هو ولقد اخبرني تقطع يدي ورجلي ولساني قال اذا والله نكذبه اقطعوا يديه ورجليه اخرجوا فلما حمل الى اهله اقبل بكم  
الناس بالعظام وهو يقول ايها الناس سلوني وان للقوم عندي طلب لم يقضوهما فدخل رجل على ابن زياد فقال له فاصنع قطعت  
يديه ورجليه فحدثت الناس بالعظام قال فارسل اليه رده وقد انهى له يابه فزوه فامر فقطع يديه ورجليه ولسانه وامر بصلبه  
**بيان** الزرقانيان بالضم ويقع مناربان بتيان على جانب الاس **خص** قبل كان مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب يخرج  
من الجامع بالكوفة فيجلس عندهم ثم يرضي الله عنه فحاشه فقال انه قال له ذات يوم الا ابراهي يا ميثم فقال بماذا يا امير المؤمنين قال  
بانك تموت مصلوبا فقال لا يمولاى وانا على فطرة الاسلام قال نعم ثم قال له يا ميثم تريد انك الموضع الذي تصلب فيه والنخلة التي تعلق  
عليها وعلى جذعها قال نعم يا امير المؤمنين فجاء به الى رجة الصبارف وقال له ههنا ثم اراه نخلة قال له على جذع هذه فزال امثهم لمشي  
عنه تعاها ذلك النخلة حتى قطعت شقت نصفين فسقف بنصف منها وبقي نصف الاخر فزال تعاها النصف وبقي في ذلك النخلة  
ويقول لبعض جيران الموضع بافلان اني اريد ان اجاورك عن قريب فاحسن جوارى فيقول ذلك الرجل في نفسه يريد يشتم ان يشري  
دارا في جوارى ولا يعلم ما يريد يقول حتى قبض امير المؤمنين وطفر معونه واصحابه واخذ ميثم فمراخدا وامر معونه بصلبه فصلب على  
ذلك في ذلك المكان فلما راد ذلك الرجل ان يشتم امير المؤمنين في جواره قال انا الله وانا اليه راجعون ثم اجر الناس بقصته ثم وما قال جوفه **الجمع**  
وطارال ذلك الرجل تعاها ويكنس تحت الجذع ويجزه ويصلى عنده ويكرز الرخمة عليه صلى الله عنه **كشف** من دلائل الحجة  
عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح يعنى الى رجل نفسه فقلت في نفسي انه لم يعلم متى يموت الرجل فالتفت الى شبه الغضب فقال  
يا اسحق فدا كان الرشيد الهجري وكان من المستضعفين يعلم علم النبا والبلايا والاولى بذلك يا اسحق صنع ما انت صانع فعملك قد فني  
وانت تموت واخوتك واهل بيتك لا يلبثون من بعدك الا يسرا حتى يفرق كلمتهم ويجوز بعضهم بعضا يبصرون لخواهم ومن يعرفهم **الاستنباط**  
حتى يثبتهم عدوهم قال اسحق فاني استغفر الله الناس فاما قال ابو الحسن فاما عرض محمد بن زياد فلم يلبث اسحق بعد هذا الجاحس الى  
سنتين حتى مات ثم ما ذهبت الا بام حتى قام بنو عمار باقوال الناس فامسوا افعي الا لسانه الناس فجاء ما قال ابو الحسن فبينهم ما عاودوا فليلا  
**ولا كثر** **كا** على ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما صنع ميثم وحماد من القبة فوالله لقد علم ان  
هذه الامة نزلت في عمار واجتبا الامم اكره وقلبه مطمئن بالايمان فوالله لقد مر كثير من اخبارهم في باب خبايا امير المؤمنين ع بالاكابيات  
**خص** جعفر بن الحسين عن ابن الوليد عن الضحاك عن ابن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابن الجارود قال سمعت الحسن بن رشيد الهجري يقول  
قال لي يا بنتي اميتي الحديث بالكتمان واجعلي القلب سكرا لامة وعن قوا قال قلت لابي ما اسد اجتهاد فقال يا بنتي باقى قوتك  
بصايرهم في دينهم افضل من اجتهادنا **خص** جعفر عن ابن الوليد عن الضحاك عن ابن ابي الخطاب عليه السلام عن ابن محبوب عن محمد بن  
برضا عن رشيد الهجري قال لما طلبت باد ابو عبد الله عليه السلام فخرجني اخفى رشيد فجازان يوم الى ابيه اراكم وهو جالس على ابيه فاجتبا  
من اصحابه فدخل منزلي الى انك ففرغ لذلك ابورا كره وخاف فدخل في اثره فقال ونجك فقلتني وانيت لذي واهلكهم قال وما ذلك  
قال انت مطلوب جئت حتى دخلت اري وقد راك من كان عندي فقال ما رايت احدا منهم قال ولست اري احدا فخذ وشده كما فام  
انخله بيتا واغلق عليه بابا ثم خرج الى اصحابه فقال لهم انه جيل الى ان رجلا يشتاق فدخل دارى انفا فلو امارا اينا احدا ففكر في ذلك  
علمهم كل ذلك يقولون ما راينا احدا فسكت عنهم ثم انه تخوف ان يكون قد راه غيرهم فذهب الى مجلس ياد ليجلس هل يذكره  
فانما احتوا بذلك اخبرهم انه عنده ودفع اليهم فسلم على ابيهم فعد عنده وكان الذي بينهما الطيف قال فينا هو كذا اقبل الرشيد



# باب حال الحسن البصري

عمره

بغلة ابي اراكه مقبلا نحو مجلسه ياد فلما نظر اليه ابوا اراكه تغير وجهه واستقطق في يده وايقن بالهلالة فزل رشيد عن الغلة واجعل له زنا  
فسلم عليه فقام البند باد فاعتقه فقبلته ثم اخذ يساله كيف قدمت وكيف من خلفت وكيف كنت في مسيرك واخذ يجنبه ثم مكثت عليه  
ثم قام فذهب فقال ابوا اراكه لو ياد صلح الله الامر من هذا الشيخ قال هذا اخ من اخوتنا من اهل الشام قدم علينا زائرا فانصرف  
ابوا اراكه الى منزله فاذا رشيد بالبيت كما ذكره فقال له ابوا اراكه ان كان عندك من العلم كل ما اري فاضع ما بدا لك وارسل علينا

كيف شئت **باب** حال الحسن البصري **ج** عن ابن عباس قال امير المؤمنين ع بالحسن البصري وروى في موضع آخر قال يا

حسن اسبع الوضوء فقال يا امير المؤمنين لقد خبت بالامس اناس يشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده  
ورسوله يصطلون الحسن يسعون الوضوء فقال له امير المؤمنين ع قد كان ما رايت في منعك ان تعين علينا عدوا فقال والله صدق  
يا امير المؤمنين ع لقد خرجت في اول يوم فاعتسكت وتخطت وصليت على سلاحي وانا لا اشك في ان الخلف عن ام المؤمنين عايشة هو  
الكفر فلما انتهيت الى موضع من الحرث نادى مناد يا حسن الى اين ارجع فان القائل والمقول في النار فرجعت ارجوا حبيبت في بيتي  
فلما كان اليوم الثاني لم اشك ان الخلف عن ام المؤمنين عايشة هو الكفر فخطت وصليت على سلاحي فرجعت الى القتال حتى  
انتهيت الى موضع من الحرث فناداني مناد من خلفي يا حسن الى اين مرة بعد اخرى فان القائل والمقول في النار قال علي ع صدقت  
افندري من ذلك المنادي قال لا قال ذاك اخوك ابلبس صدق ان القائل منهم والمقول في النار فقال الحسن البصري الان

عرف يا امير المؤمنين ان القوم هلكي **ج** عن ابي يحيى الواسطي قال لما افتتح امير المؤمنين البصرة لجمع الناس عليه وفيهم الحسن

البصري ومعه الالواح فكان كلما القطار امير المؤمنين بكتابة كتبها فقال له امير المؤمنين ع بلاء لي صوته ما تضع قال نكتب ان اراك لم نجد

بها بعدكم فقال امير المؤمنين ع اما ان لكل قوم سامرا وهذا سلمى هذه الامة لا اله الا الله لا يقول الامساس لكنه يقول لا اله الا الله **ج**

عن عبد الله بن سليمان قال كنت عند ابي جعفر فقال له رجل من اهل البصرة يقال له عثمان لا عني ان الحسن البصري يزعم ان الذين

يكتفون العلم يؤذي ربح بطونهم من يدخل النار فقال ابو جعفر فذلك اذ لمؤمن من المؤمنين والله ما يحذر ذلك وما زال العلم يكون

منذ بعث الله عز وجل ورسوله نوحا فليندب الحسن بمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا **ك** الحسين بن محمد عن المغيرة

الوشاعي ان بزعمه عن عبد الله مثله لي ابي عن المؤدب عن احمد الاصمعي عن القفي عن قتيبة بن سعيد عن عمرو بن غزوان

عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري والناس في ذلك حتى اتينا بابا سلمة فضعف الناس على الباب دخلت مع الحسن البصري فسمعت

الحسن البصري وهو يقول السلام عليك يا اماء ورحمة الله وبركاته فقال له وعليك السلام من انت يا بني فقال انا الحسن البصري فقال

اذناك؟ فنهجت يا حسن فقال له اني جئت لحدثني بحدث سمعته من رسول الله ع في علي بن ابي طالب ع فقال له ام سلمة والله لا حدثتك بهذا

سمعت اذ ناي من رسول الله ع والاضمتا وراة عيناى الا فمينا ووعاه طيبى والاطيع الله عليه ولخرس لسانى ان لم اكن سمعت رسول الله

يقول لعلى بن ابي طالب ع يا علي ما من عبد لقي الله يوم يلقاه جاحدا لولا انك الاتقى الله عبادة صنم او وثن قال فسمعت الحسن البصري وهو

يقول الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له اني زيارك ما الى ذلك تكبر قال سالنا من الله عداة بني عبد

سمعت من رسول الله ع في علي فقال لي كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك اناس

ما لك وهو يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه واله انه قال هذه المقالة ثلث مرات **ج** روى ان عليا الى الحسن

البصري بتوضا في سابقة فقال اسبع ظهورك يا لغتي قال لقد قلت بالافس جالا لانا ولا يسعون الخوض قال وانك لخير من عليهم قال

نعم قال فاطمات الله عز وجل قال ابو السجستاني فما راينا الحسن قط الا حزينا كائنا يرجع عن من جهم او خبيث ج صلوات الله عليه فقلت له في ذلك

فقال علي ع دغوه الرجل الضال والفتى بالبطنة الشيطان وكانت امه سمعته بذلك وبعثته في صغره لانا لحدثني فاباه علي ع **ك**

علي ع عن ابيه عن صالح بن السدي عن جعفر بن بشير عن خالد بن حمارة عن سعد بن الصيرة قال فلك لا يجعفر ع حديث بلغني عن الحسن البصري

فان كان خفا فانا لله وانا لله اجون قال وما هو فلك بلغني ان الحسن البصري كان يقول لو على ما غمر من حر الشمس ما استظل بجاه ط

صيرة ولو تفرقت كيد عطش لم يستس من ارضي وهو على وتجان في وفيه نبت كحي ودمي منه يحي وعمر ع طيس ثم قال كذا الحسن خذ

سوا واعط سوا فاحضرت الصلوة فدع ما بيدك وافض الى الصلوة فاما علمت ان احجاب الكهف كانوا صابرة اقواله **ج** قال السدي

امرني في كتاب الغر والندر في ابوبكر الهذلي ان رجلا قال للحسن يا ابا سعيد ان الشيعة يزعمون انك تبغض عليا ما كنت بكى طولا ثم

رايت فقال لقد فارقتكم بالامر جل كان منهما من مريم الله عز وجل على عذرة راني هذه الامة تشرفها وفضلها ذوقا من النبي ع ومن

لم يكن بالنومة عن امر الله ع ولا بالعافل عن حق الله ع ولا السروقة من مال الله اعطى الفان غلامه في ماله وعليه فاشرف منها طي ربا



# باب حال سياتي في حال عبد العباس

مؤنفه واغلام بنينها الذين طالبوا بالكم وكان الحسن اذا اراد ان يتحدث في زمن بني امية عن علي قال قال ابو زيد اني على بالحسين يومنا  
الحسن البصري وهو يقص عندنا الجرح فقال ترضى يا حسن نفسك للموت قال لا قال فمالك للحساب قال لا قال فخير دار للعل غير هذه قال لا قال  
فله في الارض معاذ غير هذا البنت قال لا قال فلم تشغل الناس عن الخلو اقول سياتي احتياج الحسن بن علي واحتياج علي بن الحسين عليه  
وكذا احتياج الباقر عليه وفيه معنى في باب ما جرى من فضائل اهل البيت ثم على لسان عدائهم وابجوا مع منافقهم المؤمنين في باب  
كتمان العلم بعض احواله **باب** احوال سائر اصحابه ثم وفيه احوال عبد الله بن العباس الحسن بن محمد بن يحيى العادوني  
عن جده عن ابيه عن عيسى بن عبد الرحمن بن صالح عن ابي مالك الجهمي عن عمر بن بشر قال قلت لابي سحوق من قال الناس فان حسن قتل الحسين  
وادعي باده وقل حجر بن عدى **ن** ابن الوليد عن الصادق عن عيسى بن البرنظي قال قال الرضا عليه السلام بالاحمد ان امير المؤمنين في مصعب بن  
صوحان يعور في مرضه فافخر على الناس بذلك فلا تدفين نفسك الى الفخر ونذال الله عز وجل وسبلى الخمر تمامه في باب مجازات الرضا  
**ما** المفيد عن الجعفي عن ابي عقدة عن احمد بن عبد الحميد عن محمد بن عزي بن عتبة عن الحسن بن المبارك عن العباس بن عامر عن ابي ابي حمزة  
عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال كنت اركع عند باب امير المؤمنين واذا ادعوا الله فخرج امير المؤمنين فقال يا اصمعي فلت لي بك  
قال اني شئ كنت تصنع فلت ركعت وانادع الله قال افلا اعلمك عام سمعته من رسول الله فلت لي قال قل الحمد لله على ما كان في الحمد  
الله على كل حال ثم ضرب بده اليمنى على منكبيه الا يسرف قال يا اصمعي لئن ثبت قدمك واثبت لسانك وانبطت يدك فانه ارحم بك من نفسك  
**ها** المفيد عن عمرو بن محمد الزيات عن علي بن العباس عن احمد بن منصور عن عبد الرزاق عن ابي عبيدة عن عمار الدهني قال سمعت ابا الطفيل  
يقول جالس السبب بن جهم الى امير المؤمنين على ثم مثلنا بعبد الله بن سببا فقال له امير المؤمنين ما شانك فقال يكذب على الله وعلى رسوله  
فقال ما يقول قال فلم يسمع مقالة السبب سمعت امير المؤمنين يقول هيها هيها ان الغيب لكن يا ايها ركب الدنيا علمه تشد حقوقها  
بوضيئها لم يقض نفسا من حج ولا غمرة فبقناؤه يريد بذلك الحسن بن علي **ها** ابن الصلت عن ابي عقدة عن عثمان بن عمر عن ابيه عن طرف  
عن الشعبي عن مصعب بن صوحان قال غادني امير المؤمنين في مرض ثم قال انظر فلا تجعل عياني اياك فخر اعل قومك الخرب  
ابن عيسى عن ابن ابي الخطاب عن البرنظي عن الرضا عليه السلام **لي** ابي عن الكبيدي عن ابي جحسى عن ابي جحان عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبيد  
السمين عن ابن طريف عن ابي نباتة قال بينا امير المؤمنين يجلس للناس هو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا انسا لوني عن شيء مضى  
ولا عن شيء يكون الا بنا لكم به فقام اليه سعد بن زيد وقاتم فقال يا امير المؤمنين اخبرني كذا في راسي فحكي من شعره فقال له ما والله لقد  
سالتني عن مسئلة حدثني خيلي رسول الله ما ليك ستسا لني عنها وما في راسك ولجنتك من شعرة الا وني لصلها شيطان جالس وان في  
بذلك لئلا يقتل الحسن بن علي وعمر بن سعد يومئذ يدبر بين يديه **مشايخ** روى ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بذي نوار  
وهو جالس اخذ البغية بانيكم من قبل الكوفة الف جلا لا يزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا يا يعقوب على الموت قال ابن عباس فخرجت لذلك  
خفت ان ينقص القوم من العدد او يزيدوا عليه فيفسد الامر علينا واني احصى القوم فاستوفيت عدهم تسع مائة رجل وتسعة وستين رجلا  
ثم انقطع مجي القوم ففان الله وانا اليه راجعون ما زاد لجملة على ما قال فيها انا مفكر في ذلك لاذابت شخصي فادخل حتى ناوهو رجل عليه  
قباصوف ومعه سيف وشرس واداه ففزع من امير المؤمنين فقال امير المؤمنين لا يا بعلك قال علي وعلى ما بنايضي قال على السمع والطاعة  
والفعل بين يديك او يفتح الله عليك فقال ما اسبك فقال اوبس قال انت اوبس الف في قال نعم قال الله اكبر فانه اخبرني جدي رسول الله  
لما اراد رجلا من امته يقال له اوبس الف في يكون من حزب الله ورجوله يموت على الشهادة يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر قال ابن  
عباس فسرى عنا **ج** من معجراته انه لما بلغه فاضع بشر بن اوطاة باليمن قال ان بشرا باع دينه بالدنيا فاسلمه عطفه فمضى بشر  
حتى اخطا فالتخذه سيف من خشب باعته حتى مات منها قوله ثم لم يبق من ماله الا القليل من الثمن ولما قطع عن يده ورجل ثم  
لصليته ثم مضى فخر حتى ولى زابا في ايام مغرة فحطع يده ورجله ثم صلبه **ج** روى طحمة بن عتبة قال شدد علي في الناس في قوله  
التي من كثر مولاة فعلى مولاة فشهدتني عشر رجلا من الانصار والناس في ذلك خلصتم بشهد فقال علي الانس ما منعك ان تشهدك وقد  
سمعت ما سمعوا قال كبرت ونسيت فقال له ان كان كاذبا فاضرب به بياض او بوضع لا توان به العامة قال ابو عميرة فاشهد بالله لقد رايته  
ببضاين عني **ج** روى عن يونس بن ابي عمير قال شدد على الناس في المسجد فقال الشدد رجلا سمع من النبي يقول من كثر مولاة فعلى كثر  
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام اثني عشر رجلا تباسه من الجانب الايمن ستة من الجانب الايسر فشهدوا بذلك قال زيد بن كثر  
سمع ذلك فكتمه فذهب الله ببصري وكان يتقدم على ما فانه من الشهادة ويستغفر **ج** روى العلماء ان جوير بن مسهر وقف على  
باب المنصر فقال ابن امير المؤمنين ففعل له نائم فنادى ايها النائم استيقظ فوالذي نفسي بيده لتعترضن مني على ناسك تخضب



# باب حال أصحاب آل محمد العباس

ع ٣٥

منها حيث كنت كما أخبرنا بذلك من قبل فسمعت أمير المؤمنين ع فنادى قبل بالجوهر حتى أتته فحدثك ما قبل فقال أنت والذي نفسي بيده لنغسلن في العسل الزنيم ولنقطعن يدك ونجلك ثم لنصلبن تحت جذع كافر فنفى على ذلك الدهر حتى ولما بان في أيام معاوية فقطع يده ورجله ثم صلب على جذع ابن معكر وكان جذعاً طويلاً فكان تحتها شياً روى جوير عن المغيرة قال لما ولي الحاج طلبه كسبيل بن زباد فذهب منه فخرج قوم معطاهم فلما رأى كسبيل ذلك قال أنا شيخ كبير وقد نفذ عري لا ينبغي أن أحرم قوم معطاهم فخرج فذفع بيده إلى الحاج فلما رآه قال له لقد كنت أحب أن أجد عليك سبيلاً فقال له كسبيل لا أنصرف على أنيابك ولا أهدم على فوائده ما بقي من عمره إلا مثل كواهل العنابر فاقض ما أنت فاض فإن الموعد الله وبعد الفلح الحساب لقد جرت أمير المؤمنين ع أنك فأنلي فقال له الحاج المحنة عالياً فقال له ذلك إذا كان الغضا البك قال بلى فذكرت فممن قل عثمان بن عفان أضربوا عنقه فضربت عنقه **بيان** الضريف صوت ناب البحر وهدم عليه غضباً توعد وكواهل العنابر وأوله شبيه عرو في سرعة انقضائه بالعنابر وبقيته بأوله فان مقدم العنابر يحدث بعد مؤخره ويسكن بعداً أو شبيه بقية العرو في سرعة انقضائه بأوله ما يحدث من العنابر فانه يسكن قبل ما يحدث آخره الأول تابع وأكمل **شئ** عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن رجل من الأنصار قال خرجنا نأول الأشعث الكندي وجبريل الجلي حتى إذا كنا بظهر الكوفة بالفرس من نها صبت فقال الأشعث وجبريل السلام عليك يا أمير المؤمنين خلافاً على علي بن أبي طالب فخرج الأنصاري قال لعلي ع فقال عظماء دعهم ما هم وما هم اليوم القيمة ما استمع إلى الله وهو يقول تولد ما تولد **شئ** عن أبي الطفيل عامر بن واثله عن أبي جعفر ع قال جاز رجل إلى في فقال ابن عباس ع لم أعلم كل أمة تزلزل في القرآن في أي يوم تزلزل وفمن تزلزل قال تسلك فممن تزلزل ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأصل سبيلاً وفمن تزلزل فل لا يفعلكم ضحى إن أردت أن اضحك لكم إن كان الله يريد أن يغويكم وفمن تزلزل يا أيها الذين آمنوا صبروا وصابروا ورابطوا فاما الرجل فعصبت قال وحدث أن الذي مر بهذا واجهني فاسأله ولكن سله ما العرش مني خاف وكيف هو فأنصرت الرجل إلى أبي فقال ما قال فقال وهل أجابك في الآيات قال لا قال لكني أجبت عنها ما نزل وعلم غير الذي ولا السخل أما الأول البان فزنا فيه وفي ابنه واما الأخرى فزنت في أبي وفيها ولم يكن الرابطة الذي مرزابه بعد وسيكون من نسلا المربط ومن نسلا المربط **كش** جعفر بن عمرو عن ابن يزيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر التميمي عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر ع مثله وزاد في آخره بعد الجواب عن السؤال العرش على ما سياتي أما ان في صلبه ودبقة فقد ذوات لنا من جهم يسبحون ثوماً من دين الله أولئك كما دخلوا فيه ويستصنع الأرض من دماء الفرائح من فرائح الدنيا ثم تنهض تلك الفرائح في عروقهم تطلب غير ما نزلت ويربط الذين آمنوا ويصبرون لما أمرت حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين **كش** نصر بن الصلاح عن ابن عيسى عن الهواري عن اسمعيل بن يزيد عن أبي الجارود قال قلت للأصمعي بن بشار ما كان منزله هذا جرك فكلم قال ما أدري ما تقول إلا أن سوفنا كانت على عوايقنا فنزلت في البناصر بناه بها وكان يقول لنا نشروا فوالله ما استرنا لكم لذهب لا فضته ولا استرنا لكم إلا للثوب أن قومنا من قبلكم من بني إسرائيل تشارطوا بينهم فامات أحد منهم حتى كان بني قومه وبني قريته وبني نفسه وانكم لم يمتلئهم غير أنكم لستم بأبغيا **بيان** قال الجزي مشط السلطان غيبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جند وفي حديث ابن مسعود مشطاً لثوب لثوب يخرجون الغالبين الشرط ما ول طائفة من جيش تشهد الواقعة وقال الغيرة وباد على الشرطة بالنصهم أول كبتة ثمهد الحرب تنهت للثوب وما تفت من عيون الولاء ستموا بذلك لا هم أعلموا أنفسهم بعد المات يعرفون بها **كش** محمد بن مسعود العباسي أبو عمرو بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن الغزالي عن عبيد الله الهادي عن بشر بن عمر الهادي قال مرتباً أمير المؤمنين فقال النبوة في هذه الشرطة فوالله لا ألي بعدهم إلا الشرطة النار إلا من عمل بمثل أعمالهم **كش** روى عن أمير المؤمنين ع أنه قال العبد بن يحيى الحضري يوم الجمل البشير بن يحيى فأنك وأبولك من شرطة الخيبر حقا فقد أخبرني رسول الله ع بأنك اسم أبيك في شرطة الخيبر والله تهاكم شرطة الخيبر على لسان يثينة وذكر أن شرطة الخيبر كانوا سنة آلاف رجل وأخمس ملاف **بيان** الخيبر الخيبر سني ولا يفسدوم بمختل فقام للقدمة والساق والمينة والميرة والقلب **كش** ذكر هشام عن أبيه خالد الكلابي عن أبي جعفر ع قال كان علي بن أبي طالب ع عندكم بالعراف يقاتل علقوم معه صحابه وما كان فيهم خمسون رجلاً يعرفون عني معرفة مامة **كش** حمدويه بن إبراهيم معاذ بن عتب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حماد عن سلام بن مسدد عن عبد الله بن عبد الباق عن رجل من أهل الطائف قال ابتنا ابن عباس ع بالله عليه ما تعودني مرضاً لذي مات فقلت يا غني عليه في البيت فخرج إلى محض الدار قال فافاق فقال ان خللي رسول الله قال لي سأهجر فخرجت والي سأخرج من هجرة فها جرت هجرة مع رسول الله ع وهجرة مع علي ع والي ساعى فميت والي ساعى فاصابني حكة فطرختني أهلي في البحر فغفلت عن فخر قثم استخرجوني بعد واذن ان ابر من خمسة من الناكثين وهم أصحاب الجمل ومن الفاسطين وهم أصحاب المشام ومن الخوارج وهم أهل النهروان ومن القديرة وهم الذين ضاهوا النفساء في دينهم فقالوا لا فذل من المرجبة الذين ضاهوا اليهود في دينهم فقالوا الله أعلم ثم قال

لشرطوا



نا بجل من اصحابك في احوال عبد الله بن عباس

93v

اللهم اني اعرج على ما جئ عليه على نبيك طلبة وامتوت على ما مات عليه على نبيك طلبة قال ثم مات ففعل وكفن ثم صلى على نبيك قال فما جاء  
ابيضان فدخلاني كفنهم فرأى الناس انما هو ففهمه فدفن **كش** علي بن زياد الصايغ عن عبد العزيز بن محمد عن خلف الخزومي عن صفوان بن  
سعيد عن الزهري قال سمعت الحارث يقول استعمل علي بن البصرة عبد الله بن عباس فجعل كل مال في بيت المال بالبصرة والحق بمكة ومن عابها  
وكان مبلغ الف الف درهم فصعد على المنبر حين بلغ ذلك فبكي فقال هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل مثل هذا فكيف هو من كان  
دونه اللهم اني قد مللتهم فارحني منهم واقضني اليك عن عجز ولا ملول قال الكشي شيخ من الباقين يذكر عن علي بن زياد قال قال الشعبي قال لما احمل عبد  
بن عباس بيت مال البصرة فذهب الى الحجاز فكتب اليه على نبيك طلبة من عبد الله على نبيك طلبة الى عبد الله بن عباس ما بعد فاني قد كنت اكبر  
2 اما نبي ولم يكن احد من اهل بيتي في نفسي اوثق منك لو اساني ومولدي واذا الامانة الى فلما رايت الزمان على ان عجلت ظم الحن وفارقه مع الفيا  
وخذ له اسوة خذ لك الكاذبين فكانت لم تكن نبيك طلبة بجهادك وكانك لم تكن على نبيك طلبة وكانك لم تكن تكلمت بكلمة من محمد على نبيك طلبة  
فلما امكنتك الشدة في جبانة امته محمد اسرعت الوشي ومجالت العدة فاخطفت ما قدرت عليه اخطاف الدشب لازل امته المعري الكسيرة كانك  
لا ابالك انما جرت الى اهلك نوائك من بيك وامك سبحان الله اما نبيك طلبة من بالمعاد او ما تخاف من سوء الحساب وما يكبر عليك ان تشري الاما  
وتكبح النساء بالمال والارامل والمهاجرين الذين فاء الله عليهم هذه البلاد رد على القوم او لهم فوالله لئن لم تفعل ثم امكنوا الله منك لا عدل الله  
فيك والله فوالله لو ان حسنا وحسنا فعلوا مثل الذي فعلت لما كان لهم اعدي في ذلك حواذ ولا لولاه من اعدي في رخصته حتى اخذ  
الحق وازج الجور عن مظلومها والسلام قال فكتب اليه عبد الله بن عباس اما بعد فخذ اناني كتابك فاعظم على اصابة المال الذي اخذته من بيت  
مال البصرة ولعمري ان في بيت مال الله اكثر مما اخذت والتسلم قال فكتب اليه على نبيك طلبة اما بعد فالحق بكل العجب من بين بن نفسك ان  
لك في بيت مال الله اكثر من مال رجل من المسلمين فخذ الحق ان كان تمسك الباطل وادعائك ما لا يكون يجيبك من لا ثم وتجعل لك ما حرم الله عليك  
عمر الله انك لكانت العبد المهندي ان فخذ بلغني انك اخذت مكة وطنا وضربت بها عطاء تشري مولات مكة والطائف تخار من على عبيتك  
وتعطى فيهم مال غيرك واتى لاقسم بالله ربي وربك وبالعزة ما يترى ان ما اخذت من مواهم لجل الا احمه لعنني من انا فلا غر اسد باعيتك  
باكله رويار ويدا فكان قد بلغنا المدا وعرضت على بك المحل الذي يمتني الرجعة المضي للثوبة لذلك وما ذاك ولا من مناصر السلام قال  
فكتب اليه عبد الله بن عباس اما بعد فقد اكثر شعلي فوالله لئن الفقي الله بجميع ما في الارض من ذهبها وعقباتها المحب الى ان الفقي الله بدم حله  
**مسلم بل فض** روى عن رسول الله انه كان يقول تفوح روائح الجنة من قبل قرن واشواق البك يا اوسر القرن الا ومن امته فليقر  
منى التسليم فقبل يا رسول الله ومن اوسر القرن فقال نعم ان غاب عنكم لم تصفدوه وان ظهركم لم تكثر ثوابه يدخل الجنة في شفاعة مثل ربه  
ومضربون من لا يراي ويقتل بين يدي خليفة امير المؤمنين على نبيك طلبة في صفتين **بل فض** بالاشاير ففعل الى سلم بن قيس انه  
قال لصيت سعد بن زيد وفاض فقلت اني سمعت عليا يقول سمعت رسول الله يقول ان فواضنه سعد فانه يدعوا الى خذلان الحق واصله  
فقال سعد اللهم اني اعوذ بان ابغض عليا وبغضني او اقاتل عليا او يقاتلني ان عليا او اغارني او يعاديني ان عليا كان له خصال لم يكن  
لاحد من الناس مثلها انه صاحب برآة حتى قال رسول الله لا يبلغ عني الا رجل مني وقال لي يوم تولد انت وصبي نشئني بمنزلة من من  
موسى غير البقرة ويوم امر سيدا ابواب الى المسجد ولم يبق غير بابيه فقال عمران يجعل لروضة صغيرة فذر عبيته فابان رسول الله قال فعند ذلك  
قال سدرت ابوابنا وترك باب علي فقال ما سددتها لكم انا ولا افتحت بابي ولكن الله سدها وفتح بابيه ويوم اخي رسول الله بين الصحابة  
كل رجل مع صاحبه وبقي هو فاطاه من نفسه وقال له انت اخي وانا اخوك في الدنيا والاخرة ويوم جبريل اخبر ابو بكر وعمر فغضب رسول الله  
فقال ما بال قوم يلقون المشركين ثم يفرقون الاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله كرا غير فرار يفتح الله على يديه فلما  
كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وآله على يدي تجاه ارمدا العين فوضع كرمي يدي تجاه ونعل في عينيه وعقد له رايه ودعاه فما انشئ حتى فتح جبريل  
اناء بصيفة بنت حتى بن اخطب فاعنتها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها واعظم من ذلك يوم غد يوم اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد مولا  
من كنت مولا ففعل قولاه اللهم زال من الاله وطار من عاداه الاطبل بلغ الشاهد منكم العائب والحر العبد **صه** قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم الصفا  
ابشر واجر رجل من امتي يقال له اوسر المعري فانه تشفع بمثل ربيعة ومضر ثم قال لعمر يا عمران انك فاقرا مني التسلم فبلغ عمر مكانه الكثر فجعل  
يطلبني الموسم لعل ان يحج حتى وقع اليه هو صاحبه وهو من احسنهم هبة وارثهم خالا فلما سال عنه انكره واذلك وقالوا يا امير المؤمنين  
تسال عن رجل لا يسال عنه مثلك قال فله قالوا الا انه عندنا مغرور في عقله وتباعدت به الصبيك قال عمر ذلك اجتالي ثم وقف عليه فقال  
يا اوسر ان رسول الله صلى الله عليه وآله عنك رسالة وهو يقر عليك اسلام وطا خبرني انك تشفع بمثل ربيعة ومضر فخر اوسر ساجدا ومكث طويلا  
ماتر في له رمعه حتى ظنوا انه مات فادوه يا اوسر هذا امير المؤمنين فرفع راسه ثم قال يا امير المؤمنين فاعل فلان قال نعم يا اوسر فادخله

40

في سفنهم



## باب في اصحابه وفي حاله عند العباس

٢: شفاعتك فاخذ الناس في طلبه والتمس به فقال يا امير المؤمنين شهنشاه واهلكني وكان يقول كثيرا ما القيت من عمر ثم قتل بصفتي  
٢: الرجال مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب **قصة** حكي ان قال ابن الاشتر رضي الله عنه كان مجازا ابوق وعلمه فبصر عام وعامة منه  
فراه بعض السوقة فازدى برية فرماه ببابه فها وبه مضى فلم يلتفت فقبل له ويالك تعرف لمن قمت فقال لا فقبل له هذا ما لك حبيا  
امير المؤمنين ثم فارعد الرجل ومضى لعند النهر وقد دخل مسجد او هو قائم يصلي فلما انقضى انكب الرجل على قدميه بفيلها فقال ما  
هذا الامر فقال اعندك البك ما صنعت فقال العباس عليك فوالله ما دخلت المسجد الا الاستغفر لك فبعمرا اخف شكوتك الى  
عمي صعبته وجاني بطي فنهض ثم قال يا ابن اخي اذ انزل بك شيئا فلا تشكك الى احد فان الناس جلان صدق تسوة وعدتته واللك  
بان لا تشكك الى مخاوي منلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه ولكن الى من ابتدالك به فهو فادان بفرج عنك يا ابن اخي احدى غيبيتها  
ما ابصر بها سهدا ولا جبالا منذ اربعين سنة وما اطلع على ذلك امر ولا احد من اهلي **كا** محمد بن عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل  
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن عباس عن ابي جعفر الثاني قال قال ابو عبد الله ع بينا ابي جالس ع وعنده نفران استخذا  
حتى قروفت عنياه رموعا ثم قال هل تدرين ما انحكى قال فقالوا لا قال نعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استغفوا  
فقلت له هل رايت الملائكة يا ابن عباس تجرك بولايتها لك في الدنيا والاخرة مع الامن من الخوف واخرى قال قال ان الله ببارك وتعين  
يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت ثم طفت صدق يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره  
قال فقال لا فقلت ما ترى من رجل ضرب رجلا اصابه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب الى رجل اخر فاطار كضفاتي بباليك وانفاس  
هذا الساطع؟ كفت انت صانع به قال انول اعطيه به كفه واقول لهذا المقطوع صلح على ان ما شئت وابعت به الى دمي وعدل فلت جانا الاختلاف في  
حكم الله عز وجل ونقض القول الاول في انه عز ذكره ان يحدث دكر في خلقه شيئا من الحدود فليس تفسيره في الارض قطع فاطع الكفا صلا  
ثم اعطيه منها الاصابه هكذا حكم الله لبله خير فيها امره ان حجة ما بعد ما سمعت من رسول الله ع فادخلك الله النار كما امرني بصرى يوم حجة ما  
حتى يزل طالب قال فلذلك عمي بصرى قال وما عليك بذلك فوالله ان عمي بصرى الا من صفقه جناح الملك قال فاستضحك ثم تركه يومه لك  
لشحافة عقله ثم لقينه فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصلاتي مثل امس قال لك على يزي طالب ليلتك القدر في كل سنة وانه يزل في  
ملك تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر لاه بعد رسول الله ع فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبى ثم محدثون فقلت لا اراها كانت الا  
مع رسول الله ع فبذللك الملك الذي يتحدث به فقال كذبت يا عبد الله رايت عيناى الذي حدثك به على ولم ترم عنه عناه ولكن عافا فيه  
ورفته سمعته ثم فقلت بخباخيه فغيب قال فقال ابن عباس ما الخلق في شيء فكم الى الله فقلت له فهل حكم في حكم من حكم يا ابن عباس  
لاظلم منها هلكت واهلكت **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن  
ابي جعفر قال كبر رسول الله ع على حمزة سبعين تكبيرة وكبر على ع عندكم على منهل من حنظل خمس وعشرين تكبيرة وقال كبر خمساً وخمسا  
كلما ادركه الناس قالوا يا امير المؤمنين لم ندر لك الصلوة على منهل فضعه فبكبر عليه خمساً حتى انتهى الى قبره خمس مرات على بن محمد  
عن صالح بن ابي حمزة وضعه قال جاب امير المؤمنين ع الى الاشعث بن قيس بن عتبة باخ له يقال له عبد الرحمن فقال له امير المؤمنين ع ان جرحك  
فحق الرحم ابنت وان صبرته فحق الشارب على انك ان صبرت جرى عليك الفضل وان حملت وان جرحته جرى عليك الفضل وان مذموم  
فقال له الاشعث انا لله وانا اليه راجعون فقال امير المؤمنين ع امدى ما انا وبلغها فقال له الاشعث انت غايه العلم ومنها ع فقال انا  
فولك انا لله وانا اليه راجعون فاقرار منك بالملك اما قولك انا اليه راجعون فاقرار منك بالهلك **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
عن علي بن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر الثاني قال ان حارث الاعور الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين احب ان تكرمى بان تاكل  
عندي فقال له امير المؤمنين ع احب ان تكرمى على ان لا تكلف لي شئ لو دخل فانا له الخبز بكسرة فعمل امير المؤمنين ع باكل فقال للحارث  
ان معي زاهم واطهرها واذا هي في كمنه فان اذنت لي اشربت لك فقال له امير المؤمنين ع هذه مما في بطني **كا** احمد بن محمد بن ابي العاصم  
عن محمد بن احمد النعماني عن محمد بن علي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي مرقه عن ابي عبد الله ع قال اننا الى امير المؤمنين ع فضا لوانشكوا  
البك هو الاء العرب ان رسول الله ع كان يعطينا معهم العطايا بالسوية وزوج سلمان وبلا الدصهيب ابوا علينا هؤلاء وقالوا فاعمل فذهب  
اليهم امير المؤمنين ع فكلهم ففهم فضاخ الا غارب ابنا ذلك بابا الحسن ابنا ذلك فخرج وهو غضب فخرجوا وهو يقول يا معشر  
الموالي ان هؤلاء قد سبوا كبرهم من ابناء اليهود بنو خوز النكم ولا يزوجونكم ولا يعطونكم مثل ما باخذون فاجروا بارك الله لكم فاني سمعت رسول  
الله ع يقول الرزق عشرة اجزاء تسعة اجزاء في التجارة والاحد في غيرها **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم  
عن ابي عبد الله ع قال في قوم امير المؤمنين ع فقالوا السلام عليك يا نبيا فاستجابهم فلم يتوبوا فحفر لهم خفرة وادفنها نارا وحفر خفرة الى جبا

والنصارى







# باب حلال نسائها وصحا وفيه حوال عبد الله بن العباس

بالنساء الحلال من ابنة النابا بالمفال وقد سمعتم الله يقول واما بنتم ربك فحدث وقوله من حرم نبيته الله التي خرج لعباده و  
الطيبات من الزنا ان الله خاطب المؤمنين بمخالطة المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال يا ايها  
الرسول كلوا من ايامنا واعملوا صالحا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الى اراك شعاء مرهء سلنا قال فاصم فلم اقضرت بليل  
المؤمنين على لبس الخشن وكل الحشيش قال ان الله تفرق من على ائمة العدل ان يفدروا لانفسهم بالغوام كبلات يتبع بالفقر فقره فنا  
قام على منزع غاصم العبا وليس ملاه وكنت زباد بن ابي الربيعة بن زباد وهو على قطعة من خراسان ان امير المؤمنين معاوية  
كتب الى بامر ان تحرر الصفر والبغض وتغيب الخزي وما اشتهر على اهل الخروب فقال له الربيع اتي وجدت كتاب الله قبل كتاب  
امير المؤمنين ثم نادى في الناس ان اعادوا على غنائكم فاخذ الحسن وقسم الباقي على المسلمين ثم دعا الله ان يمتبه فما جمع حتى مات  
وفاته في احوال مشرحة الفاضل هو شريح بن الحرث بن المنجوع الكندي وقيل اسم ابيه معاوية وقيل هاني وقيل شريح بن ابي امية  
استعمله عن الخطاب على الفضا بالكوفة فلم يزل واصيما سبتين سنة لم يعطل فيها الا ثلث سنين في فتنه ابن الربيع ائتمن من الغضائم  
استغنى الحاج من العمل فاعفاه فلم يزل الى ان مات وعمره اربعون سنة وثمان سنين وقيل مائة سنة وتوفي  
سنة سبع وثمانين وكان خفيف الروح مزاجا فقدم اليه رجلان فاقر أحدهما بما ادعى خصمه وهو لا يعلم فغضى عليه فقال الشريح  
من شهد عندك هذا قال ابن اخي خالك وقيل انه جاءته امرأة بكى وتظلم على خصمها فمارى لها حتى قال له انسان كان بحضرة  
الاشترائها الفاضل بكاهما فقال ان اخوه يوسف جاءوا اباهم عشائهم وافر على شريح على الفضل مع مخالفة في مسئلة  
كثيرة من الفقه فذكر في كتب الفقهاء وسخط على من عرفه عليه فطره عن الكوفة ولم يغزله عن الفضل وامره بالفقام ببائنا وكانت  
قريبه قريته بالكوفة اكثر ساكنيها اليهود فقام بها مدة حتى ضي عنه واغاره الى الكوفة قال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب  
ادرك شريح الجاهلية ولا بعد من الصحابة بل من التابعين وكان شاعرا محسنا وكان سينا طراشعة وجهه **هـ** من كتاب الاموال  
امير بن من امر حبشة وقد ائتمن عليكم وعلى من في خير كما لا يكون الا شرفا شمهاله واطبعا وبعلا مدروعا ومجافا من النجاف  
وهو لا سقطنة ولا بطوة عما الاسراع البتة لعمري ولا اسرا على ما البطون عند افضل قال ابن ابي الحديد في شرح هذا الكلام هو ما للشيخ  
الحديث بن عبد بنو بن سلة بن ربيعة بن حذيفة بن سعد بن مالك بن النخعي بن عمرو بن عبد بن خالد بن مالك بن دار وكان حارسا  
شجاعا من كبار الشيعة وعظماها شدد التحق بولاء امير المؤمنين ورضه وقال فيه بعد موته رحمه الله ما لكافل قد كان له  
كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما قنت على على خمسة ولعنهم وهم معاوية وعمر بن العاص ابو الاغور التلمي وجيب بن مسلمة وبشر بن ارقط  
قنت معاوية على خمسة وهم علي والحسن والحسين وعبد الله بن العباس والاشتر ولعنهم وقد روى في نيل الماوى على من بنى العبا  
على الجحار واليمن والعراق فلما ارى غلبنا الشيخ بالامس ان غلبنا بلغه هذه الكلمة احضره ولا طفره واعذر البتة وقال له فعل  
وليت حسنا وحسنا او احدا من ولد جعفر اخي وصفيلا او احدا من ولد واما وليت ولد عمي العباس لاني سمعت العباس يطلب من  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما راف فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر ان الامارة ان طلبتها وكلت اليها وان طلبتك اعنت عليها ورايت بيني في ايام  
عمر وعمر بن محمد بن في انفسهم ان ولي غيرهم من ابناء الطلقاء ولم يول احد منهم فاحسبت ان اصل رحمتهم وارسل ما كان في انفسهم وبعد  
فان علمت احدا هو خير منهم فاني به فخرج الاشرى قد زال ما في نفسي وقد روى المحدثون حديثا بهذا على فضيلة عظيمة للاشتر  
وهي شهادة فاطمة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بانه مؤمن روى هذا الحديث ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب في حرف النجم في باب جند قال  
ابو عمر لما حضره اذ الوفاة وهو بالريدة بكى ووجدتم قد فالت فقال لما يبكيك فقالت مالي ما يبكيك فقالت مالي لا ابكي وانك  
تموت بفلاة من الارض وليس عندى ثوب يسعك كفنا ولا بدلي من القيام بجهازك فقال اشري ولا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول لا يموت من امرين مسلمين ولدان اولئك خبيثين يحبسان في النار ابداء وقد مات لنا ثلاثة من الولد وسمعت بقدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول لقرا فانهم لم يموتوا احدكم بفلاة من الارض شهيد عصابة من المؤمنين وليس من اولئك القرا احد الا وقد مات في قرية **هـ** حقا  
فانا لا اشك في ذلك الرجل والله ما كذب ولا كذب فانظري الطريق فالت ام قد فعلت في وقد ذهب الحاج وتغلبت الطرق فقال  
انهي فتصري فالت فكننا شدد الى الكتيب فاصعد فانظر ثم انجع اليه فامرضه فبينما انا وهو على هذه الحالة انا جبال على ركايم  
كافهم الرحم تحتهم واحلهم فاسرعوا الى حتى وقفوا على فقالوا يا ابا عبد الله ما لك فقلت امر من المسلمين يموت تكفون فوالوا ومن هو  
قلت ابو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمعه باياهم وامهاتهم واسرعوا اليكم حتى خلوا طلبة فقال لهم البشر يا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول لقرا فانهم لم يموتوا رجل منكم بفلاة من الارض شهيد عصابة من المؤمنين وليس من اولئك القرا احد الا وقد هلك في قريته



# باب حال سنا الصنعا وفيه حال عبد الله بن عباس

٣٥٥  
وكان عبد الله بن عباس  
من أعلام الشيعة  
وكان له شأن كبير  
في عصره

وجامعة والله ما كذبتم ولا كذبتهم ولو كان عندى ثوب يسقى كفى الى ولا امر لى لم اكفى لاني ثوب لي ولها واني انشدكم الله ان لا يكفيني رجل منكم كان امير المؤمنين او عرفا او برها او نقيبا فالت ولين في اولئك نفر احد لا وقد فارقتهم ما قال الا فؤ من الانصاف قال له انا اكفك يا عمر في رداي هذا وفي ثوبين معي في عيني من خزل ابي فقال ابو ذر لاني تكفني فمات فكفني الانصاف وعلمته نفر الذين حضروه في مواصلة وفؤ في نفوسهم بان قال ابو عمر بن عبد البر قبل ان يروي هذا الحديث في قول باب جندب كان نفر الذين حضروه وموت ابي ذر بالريدة مصافة جماعة منهم تجرير البرد هو جبر بن عدي الذي قتله مغوية وهو من اعلام الشيعة من اهل الخيزل في المغيرة وقرئ كتاب الاستيعاب على شيخنا عبد الوهاب بن سكينه المحدث وانا حاضر فلما انتهى القارى الى هذا الخبر قال استاذي عمر بن عبد الله الذي كان يحضر معه سماع الحديث لتقل الشيعة بعد هذا ما شئت فما قال المرفوع والمفيد اما كان محروا لا شتر يعقد ان في عثمان ومن تقدمه فاشاء الشيخ اليه بالشكوت منك وقد ذكرنا امارا لا شتر ومقاماته بضعين فيما سبق لا شتر هو الذي عانق عبد الله بن ابي تراب يوم الجمل فاضطربا على ظهر فرسه المأخوذ وقعا الى الارض فجعل عبد الله يصرخ من عذبة اقلوني وما لك اقل لم يعلم من الذي بعثه لشد الا الاطو لوان النفع فلو قال قتلوني ولا شتر لفلان لاجتماعهم اقر قال لا شتر اغالب لولا اني كنت طائيا لثا لا لفت ابن اخك هالكا غداة يناري الرياح تنوشه كوقع الصبا على اقلوني وكما فجاه مني شعبة وشبابه واني شجيت اكن مناسكا ويقال ان غاشية ففدت عبد الله فسالت عنه فقيل لها عهدنا به وهو معاني للا شتر فقالت واكمل اشواما لا شتر في سنة تسع وثلاثين متوجها الى مصر والبا على قتل سقى ما وقيل انه لم يسمع ذلك وانما مات خفا نفا فمات امير المؤمنين في هذا الفصل فقد بلغ فيه مع اخضاره ما لا يبلغ بالكلام القليل ولعمري لقد كان لا شتر هالكا ذلك كان شديد الناس جوارا شجاعتها فصيحا شامرا وكان يجمع بين البر والعنف فسطوى موضع السطوة ويرفع في موضع الرقى اقول وقال ابن الجاهلي في شرح رصنا با اوصى امير المؤمنين الى الحرب المهادني هو الحرب بن عبد الله بن كعب بن اسد بن مخلد بن حوث بن سبيع بن مغوية المهادني كان احد الفقهاء صاحب على ثم واليه تنسب الشيعة الخطاب الذي خاطب في قوله ثم يلحار هذان من عبيد من مؤمنين او منافق قبلا اقول رابتنى بعة مؤلفات لخصا يار وولندخل ابوامامة الباهلي على مغوية فترى ولدناه ثم دعى بالطعام فجعل يعلم ابامامته بيده ثم اوسع راسه وكجته طيبا بيده وامره بيدته نزع ناهى فوضعها اليه ثم قال يا ابا امامة بالله انما خرام على بلط طالع فقال ابو امامة نعم ولا كذب ولو بغير الله سالتني لصدقت على والله خير منك واكرم واعلم اسلاما واقر بالى رسول الله فابته واشدنى للشركين تكا به واعظم الامنة غلها اندرى من على يا مغوية ابن عم رسول الله ثم وزج ابنته بنتا لثا العالمين ابو الحسن الحسين بن سبيد شاب هل الجنة وابن اخي خمر بن سبيد الشهيد واخو جعفر بن الجناحين فابن تقع انت من هذا يا مغوية اظن انك في ساجد على على البطافك وطعامك وعطائك فادخل اليك ثومنا واخرج منك كافرا تبس ما سولت لك نفسك يا مغوية ثم هفر فخرج من عنده فاتبه الى مال فقال لا والله لا قبل منك رينا واواحد **فت** كتابه عبد الله بن ابي ذافع وسعيد بن ثمان المهادني وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عبد الله بن مسعود وكان بوابه غرة سلمان بن سلمان ومؤذنه جويرية بن مهران العبدى وابن السباح وهذان الذي قتله الحجاج وعبد الله بن ابو نجر من ابناء ملوك العجم وعبد الله بن اسلام وهو صغير فاتي رسول الله فاسلم وكان معه فلما اتوا في صنائع فاطمة وولدها وكان عبد الله بن مسعود في سبي فزارة فوهب الشجر لفاطمة فكان بعد ذلك مع مغوية وكان له الف ختمه منها فبشره قتلها الحجاج وسعد ونسرة الامع الحسين ثم ولعمري قل في صفتهم غروان وثبت وميمون خادمه فضة وزبارة وسلافة **خص** ابن قولويه عن القباش عن ابي عبد الله عن علي بن الحسين عن مولى بن عبد الله عن ابيهم بن ابي البلاد عن رجل عن الاصمعي قال فلن كيف متمهم شرطه الخمس بالصنيع فقال انا صمالة الذبح وضمن لنا الفخ **خص** جعفر بن الحسين المؤمن واخوه بن هرون الفامي جماعة من مشايخنا عن ابن الوليد عن الصفار عن عيسى بن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرب بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع اي شئ تقولون انتم فقال نقول هلك الناس لا لثا فقال ابو عبد الله ع فان ابن ابي ليلى سبني فاستأجره حماد بن عيسى عنهما قال كانا مولى لثا اسود بن لثا في مال **خص** جعفر بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن رجل عن الحارثي عن عبد الله ع وعن رجل عن جريح عن جريح عن ثقفان ابن عباس لما مات واخرج به خرج من تحت كفن طبر ابيض نكلا اليه يطير نحو السما حتى خلع عنهم وقال ابو عبد الله ع كان لي عجة شاة وكان الجنة وهو غلام يلبيسه امه شابة فنبطلق فغلمان بن عبد الله بالطلب قال فانا فقال من انت بعد ما اصيب بعرة فقال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي ع فقال حسبك من ابيك **هج** ومن كتابه فلا عرفك له عبد الله بن عباس اما بعد فاني كنت اشركك في ما نقي وجعلت شعاري ويطاقي ولم يكن في اهلي رجل اوثق منك في نفسي وما سلته ووزني واداء الامانة الى فلان لا ايت الزمان على ابي عترة ملكك العدو وقد حارب امانة الناس قد خربت وهذه الامنة قد ملكك في غير



باب حال سنا اصحاب و فیکو العبد لله العباس

فكنت لا بين قلبك ظهر الحق ضار منه مع الفارين وخذلك مع الخائين فخنس مع الناس فلان قلبك لا يست ولا الاثمة لا تبت وكانك لم تكن  
 تريد بهلاكك فكانت لم تكن على بينة من ربك وكانك انما كنت تكبد هذا الامنة عن دينهم وتؤي غرضهم عن جهنم فلما امكنتك الشدة في خفتك  
 الامنة سرت الكثرة وطلعت الوثبة وخطفت ما فذرت عليه من اموالهم المصونة لا اموالهم وابنامهم لخطاها الذبلة لانك لم تكن تعرف  
 فكيفه فخلت الى الجان ذات الصدر بجملته غير متاثر من اخذك كانت لا بالغير لا حذرت على اهلك ارايك من اهلك ولعلك فيحيا الله امانون  
 لظلمة ما تخاف نقاش الحساب بها العدو كان عندنا من ذوق الالباب كيف تسبيح شرا با وطعاما لو انت تعلم انك تاكل حراما وتشتري  
 حراما وتبتاع الامانة وتبيع النفس من مال الباطل والمساكين والمؤمنين والمجاهدين الذين افاء الله عليهم هذه الاموال واحرزهم هذا البلاء  
 فاق الله وارزق الى هؤلاء القوم اموالهم فانك ان لم تقبل ثم امكنى الله منك لا عدون فيك الى الله ولا ضرر بك بسبغ الذي ملخص به  
 لهذا الا دخل النار واشتعلوا الحس والحسين فمضوا مثل الذي فعلت ما كانت له المعصية هوادة ولا طفر امتي بارادة حتى اخذ الحق منها  
 وارجع الباطل من مظالمها واقسم بالله رب العالمين ما يتي في ان ما اخذت من اموالهم حلالا انك لم تترك ميراثا لمن بعد في فسخي وندائك في فسخ  
 الله وحقت نحا النري وعرضت عليك اعمالك بالحل الذي تبادي الظالم فيه بالحسنة وتبني القبيح والحقبة ولا تحين من اهل الحق **توضيح**  
 قوله كنت اشركك في امانتي في الخلاف التي اتممتني الله عليها حيث جعلتك والبا وبطانة الرجل صاحبته والذى بشاؤره في احواله و  
 القوامه للشراكة والمساهمة قوله فذلك بكسر اللام اي شددت بك على اهل الذمة اذ اتج عليهم واشددت قال الجوزي وقال فذلك جري على عند  
 والفتك ان باي الرجل صاحبته وهو غافل حتى قسدت عليه فيقتله قوله وشعرت في خلعت من الجوزي وقال الجوزي شعر البلاء في خلا من  
 النفس قوله فخلت لا بينك اي كنت معه قصرت عليه اصل ذلك ان الجوزي قال القوامه كانت ظهور عجاظهم الى وجه العدو ويطولها  
 الى عنكهم فاذ فارقوا ربيهم عكسوا قوله فلما امكنتك الشدة من قولهم شددت عليه في الحرب والحمل وقال الجوزي لا اله الا في الاصل الصغير  
 وهو في صفات الذب الحنف وقيل من قولهم زل فلبلا اذا عدا وخص الدامنة لان من طبع الذب تجتهد الذم حتى انه يجرى في بادامها  
 فثبت عليه لياكله وانما اي يخرج عنه وكف قوله لا بالغير لا استعمل في ذلك في مقام لا بالالك تتركه وشفقة عليه وما قبل من ان لا  
 اياك لما كان يستعمل كثيرا في معز للمذبح اي لا كافي لك غير نفسك فحصل ان يكون ذمالة بمدح غيره فلا يخفى بعد ويقال حذر السفيه  
 لان سلفها الى السفل وقال الجوزي خيرة من توفقت في الحساب عداي من استقصى في محاسبته وحقوق ومنه حديث علي ع لثقات الحساب  
 وهو مضد منه واصل للناس من نفس الشوكه اذا استخرجها من جنبه قوله ايها العدو وكان عندنا ارجل عليه لفظه كان بينهما  
 على انه لم يبق لك قبل ولعله عدل عن ان يقول ما من كان عندنا من ذوق الالباب اشعارا بانهم قد ورد في الحال ايضا عند الناس منهم واعل  
 ايدي عدوا واللواة الرخصة والسكون والمجازة قوله بارادة اي بمراد والاراحة لا الزوال والبقاء وقال الجوزي ان العرب كان يسمون في ظنهم  
 فاذموا ببقعة من الارض فيه كلا وعش قال فاطمهم الاصحار ويدا الى رفقا بالابل حتى تضحي في شال من هذا الرعي منه كتاب علي ع الى  
 ابن عباس الاصح كابد افقد طغت المدي اي اخبر قبله ان قال البضاوي في قوله تعالى لا تدين من الناس اي ليس لك من حين مناص لا هي  
 بل ليس بدت عليه ناهي النابت للناكيد كان يدب على ريشهم وخصت بلزوم الاحيان وحذوا احد المعولين وقيل هي النخلة للجول في كل  
 حين مناص لهم وقيل للمفعل والنصب بضمها اي ولا ترى حين مناص الاخر فاحقق في ذلك والناس الى الجاهل الاول قال عبد الحميد بن زيد الحمدي  
 اخلف الناس في الكتب اليه هذا الكتاب فقال الاكثر ان انت عبد الله بن العباس كان ذلك عليه عندك الكتاب فلو كان هذا القول  
 لم تصد الله بن العباس كبتا الى على جوابا عن هذا الكتاب فالو كان جوابه اما بعد فقد اناني كتابك تعظم على ما اصبحت من بيت مال البصرة  
 ولعمري ان حتى في بيت المال الاكثر مما اخذت والتسلم فالواكيت اليه على تمامه بعد فان من العجبان ترى لك نفسك ان لك في بيت مال المسلمين  
 من اكثر من اكثر من رجل من المسلمين فقد اظلمت لقد كان يملك الباطل وادعائك ما لا يكون ينبغي عن الامم لك المحرمات كانت الهندى السجد  
 لاذ وقد بلغني انك اخذت مكنون طنا وضربت بها عطينا تشتر بها مولات مكنون المدينة والطائف فخر من على عينك وتعطى فيهن  
 ما لا يخرج من هذه الله الى ارشدك وتبالي الله بذك واجرح الى المسلمين من اموالهم فمما قليلا لا يفارق عن الضم وتترك ما جمعت وتغيب  
 في صدع من الارض خير من صدع لا تمهد فذرت الا جناب وسكنت الزاب واجهدت الحساب غنيا عما خلقت فقير الى ما قدمت  
 والتسلم فالواكيت اليه عند الله بن عباس اما بعد فانك قد اكرث على والله لان الفري الله قد احتويت على كوز الارض كلها من ذهبها  
 وحقهاها وجميعها انت الى من الفاء بدم امرى مسلم والتسلم اقول قد ايتنا في باب غلة فقوره وقيل من كتاب الفتن كفر الاستغاث  
 فليس وفي باب سلوى كفر ابن الكوار وفي باب احتجاج الحسن على معاوية واصحابه حال جماعة وكذا في باب احتجاج الحسين  
 على معاوية بمدح جبر بن عدي وعمر بن الحق وفي باب احتجاج الباقر عليه السلام وابواب احوال الخوارج ذم فافع وعيروني في باب

١٠٠

فعل



باب الفوائد

1937 940

أحوال الصحابة وأبواب حوال المسلمين وأبواب فضائل مدح جماعة من أصحابه عليه السلام وفتح جماعة وفي باب عبادته قد مدح إلى  
الذود وفي جواب سؤال اليهودي المشتمل على خصال الأوصياء حال جماعة وفي باب أخبار الغيابة وأبواب علمه كقوله من  
حرب وكذا في باب فهم المتوسمون وفي باب جهنم عليهم السلام مدح البرزخ والأعور وكذا في باب ما يقع جهنم فيه من المواقف وفي باب  
غضب الخلافة فمن ابن عباس أئمة في باب الأخبار بالمغيبات كقوله الاستغث وكذا في باب جوامع مكارمه وفي باب ما يقع جهنم فيه من  
المواقف وفي باب أحوال أولاده ثم مكتبة ابن الحنفية وابن عباس في باب الأخبار بالمغيبات أحوال كثير منهم وقد أوردنا بابا آخر في كتاب  
الفتن يتبع من أحوال أصحابه صلوات الله عليهم وفضلهم **باب النوادر** **ن** إلى ابن النوكل غريب عن زيان  
بن الصلت عن الرضا عن أبيه قال قال رأى أمير المؤمنين عليه السلام رجلا من شيعته بعد عهده طويل وقداثر السن فيه وكان يتجملد  
في مشيه فقال له كبرهات يارب جل قال في طاعتك عز الغزاة يا أمير المؤمنين فقال قال أنتك استجملد قال على أعدائك يا أمير المؤمنين فقال  
أجديك بقية قال هي لك يا أمير المؤمنين **ل** ابن موسى عن الأسدي عن الفزاري عن عباد بن يعقوب عن منصور بن أبي  
نوفير عن ابن بكير عن عياش عن قرن بن أبي سليمان الضبي قال أرسل علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام إلى السيد الطاردي بعض شرطه  
بعلو مسجد سماك فقال له يا أمير المؤمنين عليه السلام ما أريد مني فقال فرغ من أمر المؤمنين  
شيئا بضربه فقال نعم والله أن صحتك لذلك وإن غلافك كلف فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما أريد مني فقال نعم والله أن  
الصلت عن ابن عقدة عن موسى بن القاسم عن اسمعيل بن همام عن الرضا عن أبيه عليه السلام أن عليا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
تبعني في الأمر ما يكون فيها كالسكة المحماة أم الشهيد يرى ما لا يرى الغائب قال بل الشهيد يرى ما لا يرى الغائب **هـ** جماعة  
عن أبي الفضل عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن العواد عن أبيه عن علي بن أبي حمزة عن رجل من آل أبي حمزة عن رجل من آل أبي حمزة  
فدخل منزله ثم خرج فقال ابن السائل فقال الرجل لها أنا يا أمير المؤمنين قال فامسكناك قال كنت فاجابه عن قوله فقيل لها  
أمير المؤمنين كما عهدناك إذا سألت عن مسألة كنت فيها كالسكة المحماة جوابا فباللنا بطايات اليوم عن جواب هذا الرجل حتى  
دخلت الحرم ثم خرجت فاجبت فقال كنت حافنا ولا رأيت لك شيئا لا رأيت لك شيء ثم انشأ يقول إذا المشكلات تصدبت  
كشفت حقايقها بالنظر وإن برقت في بحيل الثواب عينا لا يجليها البصر يتبعه يعوز الأمور وضعت علمها صحيح النظر لها تكشف  
به الأرحى أو كالحسام البتار الذكر وقليلا إذا استنطقته الهوى أدنى عليها نواهي الدرد ولست بامعة في الرجال أسأل هذا وإذا  
ما الحمر ولكنني مذنبت الأصغر ابن مع ماضى ما غير **بيان** قد مر في كتاب العلم **ج** روى أن أعرابيا  
لأمير المؤمنين عليه السلام وهو في المسجد فقال مظلوم أدنى مني حتى وضع يديه على ركبتيه قال ما ظلامتك شكى ظلامتك فقال ما أظلم  
ظلامتك ظلامتك ظلمي المدروا والوبر ولم يبق بيت من العرب وقد دخلت مظلمتي عليهم وما زلت مظلوما حتى فقدت هدي هذا  
أن كان عقيل بن أبي طالب يومه لم يجد فمأيدهم يذرونه حتى توفي فادروا ما بيني وبينكم كتب له بظلامته ودخل فهاج الناس فقالوا  
لقد طغر على الرجلين فدخل عليه الحسن فقال خذ عنت ما شرب فلو لب الناس من حب هذا بن فخرج فقال الصلوة جامعة لجميع  
الناس فضعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال بها الناس إن الحرب خدعة فإذا سمعتموني أقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن أخرج من  
السما أحب إلي من أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله كذا جاء في حديثكم الحرب خدعة ثم غفر له فقام رجل يسأله برأيه رمانة المنبر  
فقال أنا براع من الأسنين والثلاث قال قلت البشارة أمير المؤمنين فقال يقول العلم في غير ما به لتبقرن كما بقرة فلما قدم ابن هبم ما حذره  
فشق بطنه وشابه خوفه حجارة وصلبها على غريب عن جعفر بن محمد الأسدي عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل أمير  
المؤمنين عليه السلام فانه هو رجل على باب المسجد كئيب حزينا فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ما لك قال يا أمير المؤمنين أصبحت بائي وأحسنت  
أن أكون قد وجدت فقال له أمير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا الصبر في الأمور بمنزلة الرأس من الجسد فإذا قالا  
الرأس الجسد فسد الجسد وإذا قاروا الصبر في الأمور فسدت الأمور **ك** الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن الوشاء عن ابن بن عثمان عن  
سلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال اجتمع عيدان عهد أمير المؤمنين عليه السلام فخطب الناس ثم قال هذا يوم اجتمع فيه عيدان فضل أحب أن يجمع معنا  
فليفعل من لم يفعل فإن له رخصته **ح** روى أن أمير المؤمنين عليه السلام كان فاعدا في المسجد وعنده جماعة من أصحابه فقالوا له  
حدثنا أمير المؤمنين فقال لهم ويحكم أن كل من صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون قالوا لا بد من أن تحدثنا قال قوموا بنا فدخل  
الدار فقال أنا الذي علوت فقهرت أنا الذي أجي وأميت أنا الأول والأخو الظاهر والباطن تغضبوا فوالو الكفر فاموافقا على  
للناب يا باب استمسك عليهم فاستمسك عليهم الباب فقال الم افل لكم أن كل من صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون فقالوا

PI

اختر



# باب اخبار الرسل بشهادته وخبره بشهادة نفسه

ح ٢٠٤

أخبركم أما قولنا الذي علوت فقهرت فانا الذي علوتكم هذا اليتم فقهرتمكم حقاً منكم بالله ورسوله وأما قولنا أجي أميت فانا  
 أجي السنة وأميت البنية وأما قولنا الأول فانا أول من آمن بالله وأسلم وأما قولنا الآخر فانا الآخر من سجد على النبي وتوب ودفع  
 عما قولنا الظاهر والباطن فانا عند علم الظاهر والباطن فالو فرجت عنا فرج الله عنك **أبول** وفانه صلوات  
 الله عليه **باب** اخبار الرسول بشهادته وأخباره صلوات الله عليه بشهادته نفسه أقول قد مضى في خطبته  
 عند وصول خبر الأبناء إليه أما والله لو ددت أن ربي قد أخرجني من بين أظهركم إلى رضوانه وإن الشبهة لمرصدني فما يمنع شفاها  
 أن يحضها وتركه على راسه وكجته عهداً عهداً إلى النبي الأبي قد خاب من أفرى ونجى من ألقى وصنن بالحسن ن في  
 الطائفاني عن أحمد الهادي عن علي بن الحسن الفضال عن أبيه عن الرضا عن أبيه عن أمير المؤمنين ع في خطبته النبي ع في فضل  
 شهر رمضان فقال قد كتبت فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر  
 الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي أبكى لما استحل منك في هذا الشهر كافي باب واست  
 صلى لربك وقد أبغضت شقي الأولين الآخرين شقيق عاقراً فاقه ثمود فضربك ضرباً على فركك فحضب منها الجحشك قال أمير المؤمنين  
 فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من بني فقال ع لئلا من ربيك ثم قال ع يا علي من ذلك فقد فلتني ومن أبغضك  
 فقد أبغضني ومن شاك فقد سبني لأنك مني كفتي روحاً من ربي طينتك من طينتي إن الله تبارك وتعالى خلقني وأبانا  
 اصطفاً في وأبانا واختارني للنبوة واختارك للإمامة فمن أنكر أمامتك فقد أنكر نبوتي يا علي أنت وصي أبي ولدي وزوج بنتي  
 وخليفتي على امتي في جنوتي وبعد موتي أمرك أمري وهدياً هنيئاً قسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على  
 خلقه وأمينه على شريعته وخليفته على عبادته **ن** إلى عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن صالح بن عبيد عن علي  
 جعفر ع قال جاء رجل من اليهود إلى أمير المؤمنين ع فسأله عن أشيا إلى أن قال كم بعثت ربي نبياً بعدك قال ثلثين سنة فلما تم  
 يموت أو يقتل قال يقتل يضرب على قمره فتحضب كحبة فالح صدف والله أنه بخط هرون وأبداً موسى الجبر ع بالسناد  
 أخى ع عن الرضا عن أبيه ع قال خطب الناس أمير المؤمنين ع بالكوفة فقال معاشرة الناس أن الحق قد غلب الباطل ولغلبة  
 الباطل عما قليل إن أشقاكم أو قال شقيكم شك إلى هذا فوالله ليضربن هذا فليحضنها من هذه وأشار بيده إلى هامته وكجته ع  
 أبو عمر عن ابن عقدة عن أحمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن أبيه عن علي ع قال سمعت علي ع يقول ومسيح  
 يحته ما يحبس أسقاها أن يحضها عن أعلامها **ل** في خبر اليهودي الذي سأل أمير المؤمنين ع عما فيه من خصال الأوصيا  
 قال ع قد رقت سبعاً وسبعاً يا أبا الهيثم وبقية الأخرى وأوشك بها فكان قد بقي أصحاب علي ع وبكى راس اليهود وقالوا يا أمير  
 المؤمنين ع أجزأنا يا أبا الهيثم فقال الأخرى أن تحضبك هذه وأومى بيده إلى هامته قال وارفعنا صوة  
 الناس في المسجد الجامع بالضجة والبكاء حتى يبقى بالكوفة دار الأخرى أهلكها فرعوا وأسلم راس اليهود على يدي عليه ع من ساعته  
 ولم يزل يقيمها حتى قتل أمير المؤمنين ع واخذ ابن ملجم لعنه الله فاجل راس اليهود حتى وقف على الحسن ع والناس حولوا وابن ملجم لعنه الله  
 بين يديه فقال له يا أبا محمد أنشدك الله فاني رأيت في الكعبة التي أنزلت على موسى ع أن هذا العظم عند الله عز وجل جرم من ابن آدم كـ  
 أخيه ومن العذار عاقراً فاقه ثمود بشاً على من المند الطريق ع في الفضل العبدى عن مطر ع في التفضيل عامر بن وائل ع قال جمع  
 أمير المؤمنين ع الناس للبيعة فجاء عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله فزعه مرتين أو ثلاثاً ثم باعده فقال عند بيعته له ما يحبس  
 أسقاها فوالذي نفسي بيده لمحضبن هذا من هذه ووضع يده على كجته ورأسه فلما أبر ابن ملجم عنده منصرفاً عنه قال ع متمثلاً  
 أشدد حيازتك للوث فأن للوث لا فليك ولا تجرح من اللوث فاحل بؤاديك كما اضحكك الدهر يبكك شياً ابن محبوب عن  
 الثمالى ع في استحق السبعى عن ابن نباتة قال ابن ملجم أمير المؤمنين ع فباعه فبينما يبيع ثم رجع عنه فدعا أمير المؤمنين ع فتوثق  
 منه وتوكل عليه أن لا يغدر ولا يبتك فقال ابن ملجم واقصا رابتك فعلت هذا بأحد غيري فقال أمير المؤمنين ع أريد حياءه  
 ويريد قتل عذرك من خليلك عن مراد الحض يا ابن ملجم فوالله ما أرى أن تفي بما قلت شياً روى أبو زيد الأحمول عن الأحمول  
 عن أشياخ كنده قال سمعتهم أكثر من عشرين مرة يقولون سمعنا علياً ع على المنبر يقول ما يمنع أسقاها أن يحضها من فوقها  
 بدم وضع يده على كجته شياً روى علي بن الحنفية عن ابن نباتة قال خطبنا أمير المؤمنين ع في الشهر الذي قتل فيه فقال ناكر  
 شهر رمضان وهو أول السنة وفيه نزل وحى السلطان الأول أنهم جاج الحام صفوا واحداً وأبى ذلك أني لست فيكم قال فهو نجي  
 نفسه ونحن لا نندى كشف ومن مناقب الخواري كبر فعله إلى بسنان الدؤلة ع إذا علياً في شكوى أسقاها قال فقلت  
 ١٤

فعلت ما يحبس أسقاها  
 أن لا يغدر ولا يبتك  
 عليه الأحمول عن الأحمول  
 عن أشياخ كنده  
 قال سمعتهم أكثر من عشرين  
 مرة يقولون سمعنا علياً ع  
 على المنبر يقول ما يمنع  
 أسقاها أن يحضها من فوقها  
 بدم وضع يده على كجته  
 شياً روى علي بن الحنفية  
 عن ابن نباتة قال خطبنا  
 أمير المؤمنين ع في الشهر  
 الذي قتل فيه فقال ناكر  
 شهر رمضان وهو أول  
 السنة وفيه نزل وحى  
 السلطان الأول أنهم  
 جاج الحام صفوا  
 واحداً وأبى ذلك  
 أني لست فيكم  
 قال فهو نجي  
 نفسه ونحن لا نندى  
 كشف  
 ومن مناقب الخواري  
 كبر فعله إلى  
 بسنان الدؤلة  
 ع إذا علياً في  
 شكوى أسقاها  
 قال فقلت  
 ١٤



بَابُ احْتِجَابِ الرُّسُلِ بِشَهَادَةِ اخْبَاءِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهَا نَفْسُكَ

لقد تخوفنا عليك يا امير المؤمنين في شكواك هذه فقال لكني والله ما تخوفت على نفسي لاني سمعت رسول الله الصادق يقول انك ستضرب ضربته ههنا واهنا وشار الى الضدين فيسيل دمه حتى تحضب بحبائك ويكون صاحبها شفهيا كما كان غافر الناقة اشقى ثمود وابسناده عن جابر قال اني لشاهد على وفداؤه المرادى يستحمله فحمله ثم قال شعر عذري من خليلي من مراد اريد حياؤه ويريد قتلى كذا قوله فخر خوارزم والذي يعرفه اريد حياؤه ويريد قتلى عذري البيت ثم قال هذا والله فاني قالوا يا امير المؤمنين افلا تقتله قال لا فمن يقتلني اذا ثم قال شعر اشد دجيانك الموت فان الموت لا تفك ولا تجزع من الموت انا حبل بياضك ببيان قال الجوزي في حديث علي انه قال وهو ينظر الى ابن الجهم عذبه من خليلك من مراد يقال عذبه من فلان بالنصب اي هات من يعذبه فيه فيعمل معنى فاعل وفان في حديث علي انه اشد دجيانك الموت فان الموت لا تفك ولا تجزع من الموت الحيات جمع الحيزوم وهو الصدور قبل وسطه وهذا الكلام كناية عن التمسك بالامر والاستعداد له كني ابو طاهر المفلد بن غالب عن رجاله بابسناده المتصل الى علي بن ابي طالب وهو ساجد بكى حتى على خفيه وارتفع صوت بالبكاء فقلنا يا امير المؤمنين لقد امرضنا يا امير المؤمنين بكاء وك وامضنا وشجانا وادارنا بك فمدضك مثل هذا الفعل فقلنا كنت ساجدا دعواتي بدعا الخيرات في سجدي فغلبني عيني فرأيت رؤيا ما لئني وقطعتني رابت رسول الله فابما هو يقول يا ابا الحسن طالت غيبتك فقد اشقت الى رؤياك وقد اجزى ربي ما وعدني فيك فقلت يا رسول الله وما الخبر الذي اجزى لك في قال اجزى بك وفي زجرك وايدبك وزرنيك في الدرجات الغلى في عليتين فلت يا بني انت وامي يا رسول الله فشيئنا قال شيئا معناه وقصورهم بجلاء وقصورنا منازهم مقابل مناز لنا فلت يا رسول الله فشا شيئا في الدنيا قال الامن والعافية فلت فهاهم عند الموت قال يحكم الرجل في نفسه ويؤمر ملك الموت بطاعته فلت فالدراك حد يرد في ان اشد شيئا للتحبا يكون خروج نفسه كثيرا احكم في يوم الصيف لما البار الذي ينتقع به الفاو ان سائرهم لم يوت كما يضبط احكم على فراشه كما قرث غيبها كانت عنه بموته **و** روى نه جرح عمر بن عبد ود راس علي في يوم الخندق فجاء الى رسول الله فشدته ونفت فيه خيرا وقال ابن اكون انا خضبت هذه من هذه **و** في كتاب تذكر الخواص يكون الجوزي قال احمد في الفضائل قال قال رسول الله يا علي ان الذي من اشقى الاولين والآخرين فلت الله ورسوله اعلم قال من يحضب هذه من هذه يعني يحضب من هاتين هاتين قال الزهري فكان امير المؤمنين بتسطي الفان فيقول مني نبعث اشقيها وقال قد وفد من الخوارج من اهل البصرة فيهم رجل يقال له الجعد ابن نجة فقال له يا علي اتو الله فانك خبت فقال له بل انا مقبول بضرني على هذا فحضب هذه يعني يحضب من راسه عهد مفهود وقضا مفصلي قد خاب من افترى وعن فضالة بن ابى فضالة الانصبي وكان ابو فضالة من اهل بدر قتل بصفتين مع امير المؤمنين قال فضالة خرجت مع ابى فضالة عالا امير المؤمنين من مرض اصابه بالكوفة فقال له ابى ما يقبلك ههنا بين اعراب جهينة فحمل الى المدينة فان اصابك اجلت ولبك اصحابك وصلوا عليك فقال ان رسول الله عهد الى ان لا اموت حتى يحضب هذه يعني يحضب من هاتين هاتين من هاتين هاتين سعد في الطبقات ان امير المؤمنين لما جاء ابن ملجم وطلب منه البيعة طلب منه فرسا اشقر فحمله عاينه فركبه فاستد امير المؤمنين اريد حياؤه ويريد قتلى البيت وعن محمد بن عبيدة قال قال امير المؤمنين ما يحبس اشقاكم ان يحبى فيقتلني اللهم اني شتمتهم وسموني فارحهم مني وارحهم منهم قالوا يا امير المؤمنين اخبرنا بالذي يحضب هذه من هذه ثبني عشر فقال اذا والله تقتلون بي عن قال ابن ابو محمد عن عمر بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن محمد بن عبد الوهاب عن ابن هب بن ابى البلاد عن ابيه عن بعض اصحاب امير المؤمنين قال دخل عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله على امير المؤمنين في وفد مصر الذي اوفدهم محمد بن بكر وعنه كتاب الوفا فلما مر ابيهم عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله قال انت عبد الرحمن لعنه الله عبد الرحمن قال نعم يا امير المؤمنين اما والله يا امير المؤمنين اني لا احبك قال كذب الله ما تحبني بلنا قال يا امير المؤمنين احاف ثلثة ايمان اني لا احبك قال او وياك او وياك ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالغي غام فاسكنها الهوا فاشعار منها هالكا يثلف في الدنيا وفاشا كرمه ههنا اخلف في الدنيا ان روي لا تعرف روحك قال فلما ولي قال اذا سر كرم ان تظروا الى فاني فانظروا الى هذا قال بعض القوم ولا تقتله او قال نفسه فقال ما احب من هذا تاروني ان قتل فاني لعنه الله **بيان** اقول فاني اني من لم يقتلني وسيفلني والحاصل ان القصاص لا يجوز قبل الفعل والمعنى ان كان في علم الله انه فاني فكيف اقدر على قتله وان كان من سياب عدم القدر على مشروعية القصاص قبل الفعل وعدم صدور ما يخالف الشرع عنه ويرد عليه اشكال لا لبس المفهوم موضع حلها من احد



# باب كيفية شهادته عليه السلام وصيته في غسل الصلوة عليه رفته

٢٤٨

بن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل أمير المؤمنين عليه السلام في الصلاة فسمع صوت الحسن عليه السلام فذكره فقال له ما لك هكذا كإبي وأبي فقام لا ابتلع هذا الفاجر فظننا أنه يريد أن يضر بك قال دعاه والله ما أظن إلا أنه لا يات في كتاب عن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال روى الخلف عن السلف عن ابن عباس أن رسول الله قال لعلي عليه السلام إن الله عز وجل عرض موتنا أهل البيت على السموات والأرض فأول من أجاب منها السما السابعة فزنها بالعرش والكرسي ثم السما الرابعة فزنها بالبيت المعمور ثم السما الدنيا فزنها بالبحر ثم أرض الحجاز فزنها بالبيت الحرام ثم أرض الشام فزنها بالبيت الحرام ثم أرض الكوفة فزنها بالبيت المقدس ثم أرض طيبة فزنها بقبري ثم أرض كوفان فزنها بقبرك يا علي فقال له يا رسول الله أقبر بكوفان العراق فقال نعم يا علي بقبر هذا بظاهرها فقلنا من الغريرين والذكوات البص بقتلك شقي هذه الامة عبد الرحمن بن ملجم الذي بعثنى بالحق نبيا ما عاقر اقرأه ضالح عند الله باعظم عقابا من راعى بغيرك من الحرق ما نال الف سبف من معجزة عليه السلام ما روى عن حنان بن سدير عن رجل من غزيرة قال كنت جالسا عند علي فاقبل اليه قوم من مرد ومعه ابن ملجم قالوا يا أمير المؤمنين طاعنا ولا والله ما جئناك إلا لانتجعا وانا الخافه عليك فاشد يدك به فقال له لعلنا لجلس فظننا وجهه طويلا ثم قال لا ريبك ان سالتك عن شيء وعندك منه علم هل انت خير عندي نعم وحلف عليه فقال اكنث ترضع العلمان ويقوم عليهم فكنت اذا جئت فراودك من بعيد فالو اذ جانا ابن راعية الكلاب قال اللهم نعم فقال له مررت برجل وقد ايفعت فظن البك واحد النظر فقال اشقي من عاقرنا فانه مؤثر قال نعم قال فذا خبرتك ملك انها حملت بك في بعض حوضها فقتلته فنبئت ثم قال نعم قد حدثتني بذلك ولو كنت كانهما شيئا لكانت هذه النملة فقال له علي قم فقام ثم قال سمعت رسول الله يقول ان ثمانين شبه اليهودي باليهودي وفيها ما تواتر به الروايات من تعبه نفسه قبل موته ولانه يخرج من الدنيا شهيدا من فوطه والله ليخضنها من فوقها يومى الى شيبته ما يحبس اشقاها ان يخضها بدم وقوله انكم شهر رمضان وفيه تدور رحى السلطان الا وانكم خلجوا العام صفا واحدا واية ذلك اني لست بكنم وكان يفطر في هذه الشهر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر فخرج فذهب بنسب لاجلها لا يريد على ثلاث لقم فقبل له في ذلك فقال يا بنى ابي امر الله وانا خيصر انما هي ليلة اوليلان فاصيب من الليل وقد توجه الى المسجد في ليلة ضربه السقي في اخرها فاضاح الاور في وجهه وطرحه من الناس فقال دعوه من فاض نواج بيان تواضع العلمان لعلهم قو لهم فلان يوضع الناس اى شيئا وفي بعض النسخ تواضع بالواو من الواضحة معنى الموافقة في الامر يقال تمتع في الكلام اى تردد من حصوله على قوله وفيه يدل على رجحان السلطان اعمل المراد انفضا الدوزان كتابة عن فهاب ملككم او هو كتابة عن تغير الدولة وانقلاب احوال الزمان ولا بعد ان يكون في اضل الشيطان مكان السلطان فخلص البطن خلا اقول قد اثبتنا بعض الاخبار في كتاب الفتن لا بمطلوبهم عليهم السلام

**باب** كيفية شهادته عليه السلام وصيته وغسله والصلوة عليه رفته **فب** فبصلواته عليه

القول في مسجد الكوفة الى اخره وقت الشورى ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة فمضين من شهر رمضان على يدى عبد الرحمن بن ملجم المراءى لعنه الله وقد عاونوه وردان بن جبال ومن تيم الزباب وشعيب بن مجرة واشعث بن قيس وقطام بنث الاخضر فضر به بسفعا على

الوجه والاسم من يومئذ حتى يومئذ الى نحو الثلث من الليل وله يومئذ خمس وستون سنة في قول القم وقال القائل ثلث وستون سنة عاش مع النبي ثم بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدنية عشر سنين وقد كان هاجرا وهو ابن اربع وعشرين سنة وضرب بالسيف بين يدي

والنبي وهو ابن ستين سنة وقبل الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة وقلع باب جبر لثمان وعشرين سنة وكان في

المدنية ايامه ثمانون سنة منها ايام ابي بكر وثمان واربعين شهر واما عمر تسع سنين واشهر ايام وعن القراني عشر سنين وثمانية

اشهر واما عمر ثمانون سنة ثمان اشهر سنة ثم اناه الله الحق خمس سنين واشهر ايام كان فامران يخفي قبره لما عرف من بنى امية وعداؤهم

عليه الى ان اظهروه القم ثم ان محمدا بن زيد الحسنى امر بجماعة الخابر بكيروا والبناء عليها وبعد ذلك زيد فيه وبلغ عضد الدولة

الغاية في تعظيمها الاضاف عليها في كتاب الذخيرة جرح أمير المؤمنين في التسع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤٧٢

٤٧٣

٤٧٤

٤٧٥

٤٧٦

٤٧٧

٤٧٨

٤٧٩

٤٨٠

٤٨١

٤٨٢

٤٨٣

٤٨٤

٤٨٥

٤٨٦

٤٨٧

٤٨٨

٤٨٩

٤٩٠

٤٩١

٤٩٢

٤٩٣

٤٩٤

٤٩٥

٤٩٦

٤٩٧

٤٩٨

٤٩٩

٥٠٠

٥٠١

٥٠٢

٥٠٣

٥٠٤

٥٠٥

٥٠٦

٥٠٧

٥٠٨

٥٠٩

٥١٠

٥١١

٥١٢

٥١٣

٥١٤

٥١٥

٥١٦

٥١٧

٥١٨

٥١٩

٥٢٠

٥٢١

٥٢٢

٥٢٣

٥٢٤

٥٢٥

٥٢٦

٥٢٧

٥٢٨

٥٢٩

٥٣٠

٥٣١

٥٣٢

٥٣٣

٥٣٤

٥٣٥

٥٣٦

٥٣٧

٥٣٨

٥٣٩

٥٤٠

٥٤١

٥٤٢

٥٤٣

٥٤٤

٥٤٥

٥٤٦

٥٤٧

٥٤٨

٥٤٩

٥٥٠

٥٥١

٥٥٢

٥٥٣

٥٥٤

٥٥٥

٥٥٦

٥٥٧

٥٥٨

٥٥٩

٥٦٠

٥٦١

٥٦٢

٥٦٣

٥٦٤

٥٦٥

٥٦٦

٥٦٧

٥٦٨

٥٦٩

٥٧٠

٥٧١

٥٧٢

٥٧٣

٥٧٤

٥٧٥

٥٧٦

٥٧٧

٥٧٨

٥٧٩

٥٨٠

٥٨١

٥٨٢

٥٨٣

٥٨٤

٥٨٥

٥٨٦

٥٨٧

٥٨٨

٥٨٩

٥٩٠

٥٩١

٥٩٢

٥٩٣

٥٩٤

٥٩٥

٥٩٦

٥٩٧

٥٩٨

٥٩٩

٦٠٠

٦٠١

٦٠٢

٦٠٣

٦٠٤

٦٠٥

٦٠٦

٦٠٧

٦٠٨

٦٠٩

٦١٠

٦١١

٦١٢

٦١٣

٦١٤

٦١٥

٦١٦

٦١٧

٦١٨

٦١٩

٦٢٠

٦٢١

٦٢٢

٦٢٣

٦٢٤

٦٢٥

٦٢٦

٦٢٧

٦٢٨

٦٢٩

٦٣٠

٦٣١

٦٣٢

٦٣٣

٦٣٤

٦٣٥

٦٣٦

٦٣٧

٦٣٨

٦٣٩

٦٤٠

٦٤١

٦٤٢

٦٤٣

٦٤٤

٦٤٥

٦٤٦

٦٤٧

٦٤٨

٦٤٩

٦٥٠

٦٥١

٦٥٢

٦٥٣

٦٥٤

٦٥٥

٦٥٦

٦٥٧

٦٥٨

٦٥٩

٦٦٠

٦٦١

٦٦٢

٦٦٣

٦٦٤

٦٦٥

٦٦٦

٦٦٧

٦٦٨

٦٦٩

٦٧٠

٦٧١

٦٧٢

٦٧٣

٦٧٤

٦٧٥

٦٧٦

٦٧٧

٦٧٨

٦٧٩

٦٨٠

٦٨١

٦٨٢

٦٨٣

٦٨٤

٦٨٥

٦٨٦

٦٨٧

٦٨٨

٦٨٩

٦٩٠

٦٩١

٦٩٢

٦٩٣

٦٩٤

٦٩٥

٦٩٦

٦٩٧

٦٩٨

٦٩٩

٧٠٠

٧٠١

٧٠٢

٧٠٣

٧٠٤

٧٠٥

٧٠٦

٧٠٧

٧٠٨

٧٠٩

٧١٠

٧١١

٧١٢

٧١٣

٧١٤

٧١٥

٧١٦

٧١٧

٧١٨

٧١٩

٧٢٠

٧٢١

٧٢٢

٧٢٣

٧٢٤

٧٢٥

٧٢٦

٧٢٧

٧٢٨

٧٢٩

٧٣٠

٧٣١

٧٣٢

٧٣٣

٧٣٤

٧٣٥

٧٣٦

٧٣٧

٧٣٨

٧٣٩

٧٤٠

٧٤١

٧٤٢

٧٤٣

٧٤٤

٧٤٥

٧٤٦

٧٤٧

٧٤٨

٧٤٩

٧٥٠

٧٥١

٧٥٢

٧٥٣

٧٥٤

٧٥٥

٧٥٦

٧٥٧

٧٥٨

٧٥٩

٧٦٠

٧٦١

٧٦٢

٧٦٣

٧٦٤

٧٦٥

٧٦٦

٧٦٧

٧٦٨

٧٦٩

٧٧٠

٧٧١

٧٧٢

٧٧٣

٧٧٤

٧٧٥

٧٧٦

٧٧٧

٧٧٨

٧٧٩

٧٨٠

٧٨١

٧٨٢

٧٨٣

٧٨٤

٧٨٥

٧٨٦

٧٨٧

٧٨٨

٧٨٩

٧٩٠

٧٩١

٧٩٢

٧٩٣

٧٩٤

٧٩٥

٧٩٦

٧٩٧

٧٩٨

٧٩٩

٨٠٠

٨٠١

٨٠٢

٨٠٣

٨٠٤

٨٠٥

٨٠٦

٨٠٧

٨٠٨

٨٠٩

٨١٠

٨١١

٨١٢

٨١٣

٨١٤

٨١٥

٨١٦

٨١٧

٨١٨

٨١٩

٨٢٠

٨٢١

٨٢٢

٨٢٣

٨٢٤

٨٢٥

٨٢٦

٨٢٧

٨٢٨

٨٢٩

٨٣٠

٨٣١

٨٣٢

٨٣٣

٨٣٤

٨٣٥

٨٣٦

٨٣٧

٨٣٨

٨٣٩

٨٤٠

٨٤١

٨٤٢

٨٤٣

٨٤٤

٨٤٥

٨٤٦

٨٤٧

٨٤٨

٨٤٩

٨٥٠

٨٥١

٨٥٢

٨٥٣

٨٥٤

٨٥٥

٨٥٦

٨٥٧

٨٥٨

٨٥٩

٨٦٠

٨٦١

٨٦٢

٨٦٣

٨٦٤

٨٦٥

٨٦٦

٨٦٧

٨٦٨

٨٦٩

٨٧٠

٨٧١

٨٧٢

٨٧٣

٨٧٤

٨٧٥

٨٧٦

٨٧٧

٨٧٨

٨٧٩

٨٨٠

٨٨١

٨٨٢

٨٨٣

٨٨٤

٨٨٥

٨٨٦

٨٨٧

٨٨٨

٨٨٩

٨٩٠

٨٩١

٨٩٢

٨٩٣

٨٩٤

٨٩٥

٨٩٦

٨٩٧

٨٩٨

٨٩٩

٩٠٠

٩٠١

٩٠٢

٩٠٣

٩٠٤

٩٠٥

٩٠٦

٩٠٧

٩٠٨

٩٠٩

٩١٠

٩١١

٩١٢

٩١٣

٩١٤

٩١٥

٩١٦

٩١٧

٩١٨

٩١٩

٩٢٠

٩٢١

٩٢٢

٩٢٣

٩٢٤

٩٢٥

٩٢٦

٩٢٧

٩٢٨

٩٢٩

٩٣٠

٩٣١

٩٣٢

٩٣٣

٩٣٤

٩٣٥

٩٣٦

٩٣٧

٩٣٨

٩٣٩

٩٤٠

٩٤١

٩٤٢

٩٤٣

٩٤٤

٩٤٥

٩٤٦

٩٤٧

٩٤٨

٩٤٩

٩٥٠

٩٥١

٩٥٢

٩٥٣

٩٥٤

٩٥٥

٩٥٦

٩٥٧

٩٥٨

٩٥٩

٩٦٠

٩٦١

٩٦٢

٩٦٣

٩٦٤

٩٦٥

٩٦٦

٩٦٧

٩٦٨

٩٦٩

٩٧٠

٩٧١

٩٧٢

٩٧٣

٩٧٤

٩٧٥

٩٧٦

٩٧٧

٩٧٨

٩٧٩

٩٨٠

٩٨١

٩٨٢

٩٨٣

٩٨٤

٩٨٥

٩٨٦

٩٨٧

٩٨٨

٩٨٩

٩٩٠

٩٩١

٩٩٢

٩٩٣

٩٩٤

٩٩٥

٩٩٦

٩٩٧

٩٩٨

٩٩٩

١٠٠٠

باب كيفية شهادته عليه السلام



# باب كيفية شهرها صلوات الله عليه وصلى الله عليه وسلم في سنة

٢٤٩

سنة بمكة قبل الهجرة مشاركاله في محنة كلها محنة واحدة ثمانية وعشرين سنة بعد الهجرة بالمدينة يكافح عنه المشركين ويجاهد دونه الكفار  
 وبقية نفسه فخصه الله بأمير المؤمنين ثلاث وثلاثون سنة وكانت امامته ثمان وثلاثون سنة منها اربع وعشرون سنة ممنوع من  
 القصر للفقته والملاحة ومنها خمس سنين واشهر محتاجاتها المناخات وقيل مدة ولايته اربع سنين وتسعة اشهر وقيل عمره  
 اربع وستون سنة واربعه شهر وعشرون يوما وقيل كتمه قتل في شهر رمضان لتسع مضين منه وقبل لتسع بقيت منه  
 ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة **ك** قتل في شهر رمضان لتسع بقيت منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن  
 ثلاث وستين سنة بعد قبض النبي ثلاثين سنة **ل** اختلف في الليلة التي استشهد فيها احدى الاخر ليلة السابع عشرة من  
 شهر رمضان صبيحة الجمعة بمسجد الكوفة قال ابن عباس الثاني ليلة احدى وعشرين من رمضان فبقى الجمعة ثم يوم السبت وتوفي  
 ليلة الاحد قال مجاهد الثالث انه قتل في الليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان قال الحسن البصري وهي ليلة القدر وفيها  
 خرج عيسى بن مريم وفيها توفي يوشع بن نون وهذا الشهر **ي** الشيخ عن احمد بن محمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن الحسن بن ابيان  
 عن الحسن بن سعيد عن حماد عن جابر عن محمد بن مسلم عن ابيه عن الحسن بن الحسن بن ابيان عن الحسن بن الحسن بن ابيان  
 ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي اصاب فيها اوصيا الانبياء فيها رفع عيسى بن مريم وقبض موسى الخضر **س**  
**ل** ابي عن السعد ابادي عن البرقي عن ابيه عن احمد بن محمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابيه عن حمزة الثمالي عن جابر  
 بن عمر قال دخلت على امير المؤمنين في مرضه الذي قبض فيه فجلت عن جراحته فقلت يا امير المؤمنين ما جرحك هذا بشئ وما بك  
 من باس فقال يا جيب انا والله مفارقة الساعة قال فبكيت عند ذلك وبكيت ام كلثوم وكانت فاعده عنده فقال لها ما يبكيك  
 يا بنتي فقالت ذكرت يا ابي انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها يا بنتي لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال جيب  
 فقلت له وما الذي ترى يا امير المؤمنين فقال يا جيب اري ملائكة السموات والبنين بعضهم في ارض بعض وقوا الى ان يلقوا  
 وهذا اخي محمد رسول الله جالس عندي يقول اقدم فان امامك خير لك مما انت فيه قال فما خرجت من عنده حتى توفي فقلت  
 كان من الغد واصبح الحسن عمام خطيبا على المنبر فحمد الله واشي عليه ثم قال يا ايها الناس في هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفي هذه  
 الليلة مات ابو امير المؤمنين والله لا يسبق لي احد كان قبله من الاوصيا الى الجنة ولا من يكون بعده وان كان رسول الله لم يبعث  
 السير فقال جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملائكة صفراء وابيضاء الاسبع مائدرهم فضلت من عطاءه كان معها  
 ليشري بها خادما لاهله **ح** ما الفيد عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن همام الاكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد  
 بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن عمر بن محمد بن عياش عن النخعي العجلي قال حدثني الحسن بن علي بن ابي طالب قال  
 لما حضرت والذي الوفاة اقبل بوصي فقال هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اخو محمد رسول الله وابن عمه وصاحبه اول وصيته  
 لاهله لان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وخبرته واخاره بعلمه وارضا لخيرته وان الله باعث من في القبور وسائل الناس عن عهدهما  
 عالم بما في الصدور ثم اوصىك بالحسن وكفى بك وصيا بما اوصاني به رسول الله ثم اذن لك يا بني الزم دينك وابك على خطيئتك  
 ولا تكن الدنيا اكبر همك واوصىك يا بني بالصلوة والركوة في اهلها عند ظلمها والتمس عند الشهادة والافضال والعدل في الرضا  
 والغضب حسن الجوار وكرام الضيف ورحمة المجهود واصحاب البلاء وصل الرحم وجبا المساكين والمجالسة لهم والنواضع فانهم افضل  
 العباد وقصر الامل واذهب في الدنيا فانك رهن موت وغرض بلاه وطرح ستم واوصىك بحب الله في شراكم وعلايتك  
 وانهاك عن القسرة بالقول والفعل واذا عرضت من امر الاخرة فابدا به واذا عرضت من امر الدنيا فانا نحن نصيبه وشك فيه والتمس  
 مواطن النعم والمجلس المظنون به السوء فان قرين السوء يغري جليسه وكن الله يا بني غاملا وعز الخنازير والاعرف ما روى المنكر  
 ناهيا وادخ الاخوان في الله واجب الصالح لصلواته ودار القاسم عن دينك وابغضه بقلبك وزايله باعمالك لا تكون مثله وابا  
 والجلوس في المطراف ودع الممارات ومجازات من لا عقل له ولا علم واقتصد يا بني في معيشتك واقتصد في عبادتك وعليك  
 فيها بالامر الدائم الذي تطيقه والزم الصمت تسلم وهدم لنفسك نغم وتعلم الخبر تعلم وكن الله ذاكر اعل كل حال وارحم من اهلك الصغر  
 ووفر منهم الكبير ولا تأكل طعاما حتى تصدق منه قبل اكله وعليك بالصوم فانه ركوة البدن ووجه لاهله وجاهد نفسك واخذ  
 جليست واجتنب عدوك وعليك بمجالسة الذكر واكثر من الدعاء فان لمالك يا بني يصح لو هذا افاق بيني وبينك واوصيك بلحيك محمد  
 خير امان شقيقتك وابن ابيك وقد تعلم حتى له ولما اخوان الحسن فهو ابن امك ولا اريد الوصاء بذلك والله الخليفة عليكم واباه  
 اسأل ان يصلحكم ان يكف الطغاة البغاة عنكم والصبر الصبر حتى ينزل الله الامر ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ب** بيان ولا قضاء لغيره

قال الضار في هذه  
 الليلة رفع عيسى بن مريم  
 وفي هذه الليلة



باب كيفية ثبوتها على المسلم من صلاة وصلاة وكيفية

اى لا يكون غناؤه من بين الخلق **جاء** الفيد عن محمد بن عمر الجعفي عن ابن عقدة عن موسى بن يوسف الفطان عن محمد بن سلمة  
 المقرئ عن عبد الصمد بن علي النوفلي عن ابي اسحق السبتي عن الاصمعي بن نباتة قال لما ضرب ابن جهم لعنه الله امير المؤمنين على  
 برجلي طالبة عدونا نصر من اصحابنا انا والحزب وسويد بن غفلة وجماعة معاضدنا على الباب فشمعنا البكاء فبكنا فخرج النجاشي  
 بن عتبة فقال يقول لكم امير المؤمنين انصرفوا الى منازلكم فانصرف القوم غنري فاشد البكاء من منزله فبكيت وخرج الحسن وقال  
 انصرفوا انصرفوا فقلت لا والله يا ابن رسول الله لا بناصني ولا عيالي جلي انصرف حتى رى امير المؤمنين قال فبكيت ودخل فلم  
 يلبث ان خرج فقال في ادخل فدخلت على امير المؤمنين فاذا هو مستند معصوب الرأس بعمامة صفراء قد نرف واصفر وجهه ما  
 ادرى وجهه اصفر او العمامة فبكيت عليه فقبلته بكيس فقال لا يبك يا اصمعي فاذا والله الجنة فقلت له جعلت فداك اني اعلم  
 المؤمنين والله انك تبصر في الجنة وانما ابكي لفقداني اباك يا امير جعلت فداك حدثني بحديث سمعته من رسول الله فاني اراك لا اسمع منك  
 حديثا بعد يومى هذا ابدى قال نعم يا اصمعي دعاني رسول الله يوم ما فقال في با على انطاني حتى تاتي مسجدى ثم تصعد منبري ثم تدعو  
 الناس اليك فحمد الله ثم وثني عليه وتصلى على كبرته ثم تقول ايها الناس اني رسول الله اليكم وهو يقول لكم ان لعنة الله ولعنة ملكه  
 المفرتين وابنيائه المرسلين لعني على من انتمى الي غير ابي او نسي في غير ابي او نسي في غير ابي او نسي في غير ابي او نسي في غير ابي  
 راتني قريش ومن كان في المسجد اقبلوا اخوي فحمد الله واثنى عليه وصليت على رسول الله صلواته كثيرة ثم قلت ايها الناس اني  
 رسول الله اليكم وهو يقول لكم لا لعنة الله ولا لعنة ملكه ولا لعنة المرسلين ولعني على من انتمى الي غير ابي او نسي في غير ابي او نسي في غير ابي  
 مؤاليله ظلم اجرا قال فلم تكلم احد من القوم الا من الخطاب فانه قال فدا بعت يا ابا الحسن لكك جئت بكلام غير فتر  
 فقلت ابلغ ذلك رسول الله فخرجت الى البيت فاجرت به الخبر الى مسجدى حتى تصعد منبري فحمد الله واثنى عليه وصليت على رسول الله  
 ايها الناس ما ذا انجيتكم بشئ الا وعندنا ناوله ونفسه الاواني نا بكونه الاواني نا مولا له الاواني نا اجركم **توضيح** نرف فلان  
 كفي سأل حتى يفرط فهو من زوف ونرف قوله الاواني نا بكونه الاواني نا بكونه الاواني نا بكونه الاواني نا بكونه الاواني نا بكونه  
 النبي الامام لما وجبت لها باء تلبغها رساله رجاها طاعها ما وفودها فكانت اجرا كما قال تعالى لا انساكم عليه اجرا الا المودة  
 في العزة ويجعل ان يكون المعنى من يستحق الاجر من الله بكم **و** باسناد لا يجعل عن الرضا عن نائيه عن علي الحسين عليه السلام  
 قال لما ضرب ابن جهم لعنه الله امير المؤمنين على برجلي طالبة كان معه اخو فوقع ضربته على الحائط وما ابن جهم فربه فوقع  
 الضربة وهو ساجد على راسه على الضربة التي كانت فخرج الحسن والحسين عليهما السلام ولما اخذ ابن جهم واوثقاه واحملا امير  
 المؤمنين فادخل داره ففقد ثلثا بابه عند راسه وجلس ام كلثوم عند رجله ففتح عيبيه فظفر اليها فقال ارفقوا لعل علي خبر  
 مستقر واحسن مقبلا اضربه بضربة والعفوان كان ذلك ثم عثر عرق ثم افاق فقال رايته رسول الله فامرف بالروح اليه ففشا  
 ثلث مرث **بيان** لعل المقر كانه عن القصور والضعف والغشيه فاهل الزمره غالبوا في بعض المنع بالغبين المعجبه فيكون  
 المراد الاعراض والنوم مجازا وقد يقال غرق في السكر اذ بلغ اليه به فبنا بوالبحري عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان علي بن ابي طالب  
 خرج يوقظ الناس لصلوة الصبح فصر به عبد الرحمن بن ملجم بالشف على راسه فوقع على ركبته حتى اخذه الناس حمل على حتى افاق ام  
 ثم قال الحسن والحسين احبوا هذا الاسير واطعموا واسقوه واحسنوا اثاره فان عشت فانا اولي بما صنع في ان شئت اسفدت  
 وان شئت عفوت وان شئت صاغت وان ميت فذلك اليكم فان بدلكم ان يقتلوه فلا تمثلوا به **ك** الحسين الحسن الحسن  
 رجع محمد بن الحسن عن ابيه بن اسحق الاخرى رجع قال لما ضرب امير المؤمنين حلف به القواد وقيل له يا امير المؤمنين اوصني فقال  
 اشواي ومثاله ثم قال الحمد لله حق قدوة متبعين امره كما جباله الا ان الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب اليها الناس كل امرئ  
 لا في قراره ما من زيل الاجل مناع النفس البه والهرب منه موافقه كمر طرقت الا بام اجتهاد عن مكنون هذا الامر فاني الله عن  
 ذكره لا اخفاه هبهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشكروا الله جل شاناه شيئا ومحمد فلا تصعبوا شدة قوما هذين المؤمنين  
 واخذوا هذين المضطحين وخلاكم زم مالم تشد واجل كل امرئ منكم مجهوده وخفف عن الجملته رتب جهم وامام عليهم بن قويم انا  
 بالامس منا حاكم واليوم غيره لكم وقد افانكم ان تبث الوطاة في هذه المذلة فذلك المراد منكم وان ندخرا القدم فانا كما في  
 ابناء اغصان وزوي راج تحت ظل غمامة ضحى في الجو منسقةها وعفاني الارض مخطها وانما كنت جارا اجا وكره بدني يا ممان  
 من جئت خلا ساكنة بعد حركة وكا طه بعد نطق ليظلم هدي وخفوت اطرافه سكوت اطرافه فانه وعظا لكم من الناطق بالبلغ  
 وقام ودع عنك من هذا اللذات في غدا نرون باي يكشف الله غرو وجل عن سري وقر في بعد خلق قوما كان غير مقام ان يوفانا



154

FD



# باب كيفية صحتها صلوات الله عليه وسلم في الصلوات فكيف

بالغيم وهو الضرب بالطرف والاطلاق بالتحريك هي الاغصان كالبدن والرجلين وداع بالفتح اسم من قولهم ودعته توديعا واما بالكسر فهو اسم من توبك ودعته مواعدة اي صالحة وتقول بعدد ذلك لعل على طريقته ترقية وارصدت له العقوبة اي اعدت له العاقبة ومرصدني بعض النسخ بالفتح فالفاعل هو الله تعالى ونفسه كانه اعتد نفسه بالنوطين للثلاثي وفي بعضها بالكسر فالمفعول بنفسه وما ينبغي اغداؤه ونفسه يوم الثلاثاء يوم القيمة ويجعل شموله للرجعة اي وقوله في اطراف الاضلاع الابنة ويجعل تلك الفترات من التناوب الاول ان يكون المعنى بعد ان افا راكم يتولى بواجبه وغيره امره برون وتعرفون فضل ايام خلافتي وان كنتم على الحق وتكشف الله عن سر اشيائي لعل ما اردت في حروفي وسائر ما اترككم به الا الله تعالى وتكشف بعض حساني المرتبة اليكم كنتم استر هاكم وعن غيركم وتعرفون عدلي وقد رزى بعد قيام غيري مقامي بالخلافة الثاني ان يكون المراد بقوله غدا ايام الرجعة والقيمة فان فيها انظر شوكة ورفعته ونفاذ حكمه في عالم الملك والملكوت فهو في الرجعة والقيمة الان مقام من المناصب والكنها ويمكن المتقين والاحيان في الاستقار والافطار وفي القيمة الى الحساب قسم الجنة والنار فالمراد بخلو مكانه خلوه عن جسد جسد ما ينظره الناس في الرجعة وتزول عن منبر الوسيلة وقيامه على سفينة جنة يقول للنار خذي هذا واذكري هذا في القيمة ثم اعلم ان في اكثر النسخ الكافي وقبلي غير وقبلي وهو انب هذا المعنى على الاول يحتاج الى تكلف كان يكون المراد قيامه عليه الله تعالى في السموات تحت العرش وفي الجنان في الغرث وفي دار الاله لانه كاذب عليه الزوايا وفي نسخ النسخ وبعض النسخ الكافي وقبلي غيري مقامي فهو الاول انب على الاخير لا يستقيم الا بتكلف ان يكون المراد بقوله ايام غدا فانها امام زمان في الرجعة وقيام الرسول في مقامه الخاصة في القيمة كذا خطر بالبال وان ذكر بحمد بعض المعاصرين في مؤلفاته الثالث ما خطر بالبال ايضا وهو الجمع بين المعنيين بان يكون ترون ايامي ذكرا لانه عن سر اشيائي في الرجعة والقيمة لا خفا له بقوله في امر عبد اللطيف وقوله وتعرفوني الى اخره اسما الى المعنى الاول غير متعلقة بالفقرتين الاولتين وهو اسد وافر واطهر لا سيما على النسخة الاخيرة ان ابو الشرف لا شاف في العلم بعد وفاته المقدم وفي تنزيل العالم منزلة الشال نوع من المصلحة وفي بعض النسخ العقول فبره ويجعل ان يكون استحيلا للاضال على سبيل النوع كما هو السابع عند المواعدة وفي اكثر النسخ وان اعف فاعفوني فبره اي ان اعف عن ذنبي فقولوا بكم حسنة اي فيها يجوز العفو لاني تلك الواقعة وعفوي عن ذنبي لكم حسنة لبركم على ما يثبت عليكم في ذلك فينا لاحترا لنداء النسخ والمنادي محذوف ضمير لها بهم وحسن تسمية التسمير بينهم بخواتم رجاء ان يكون اي لا يكون او هو خير متبدا محذوف والشقوة بالكسر سوء العاقبة احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن زياد عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله بن زرار عن عثمان بن زرار عن جابر عن جعفر قال هذه وصية امير المؤمنين ع الى الحسن وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها الى ابان وقرأها عليه قال ابان وقرأها عليا على علي بن الحسن عليها السلام فقال صديق سليم ع قال سليم شهد وصية امير المؤمنين ع حين اوصى الى ابنه الحسن وشهد علي وصية الحسنين ومحمد جميع ولده ورؤسا شيعته واهل بيته وقال يا بني امرني رسول الله ع ان اوصي اليك وان دفع اليك كتي وسلاحا ثم اقبل عليه فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلك فضرته مكان ضرته ولا تأثم ثم ذكر الوصية الى اخرها فاما فرغ من وصيته قال حفظكم الله وحفظ قبلكم ببيتكم استودعكم الله وافر اعليكم السلام ورحمة الله ثم لم يزل يقول لا اله الا الله حتى قبض ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة اربعين من الهجرة وكان ضرب ليلة احدا وعشرين من شهر رمضان **خط** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال بعث الى ابو الحسن ع بن جعفر بهذه الوصية مع اخرى وفي رواية اخرى انه قبض ليلة احدى وعشرين وضرب ليلة تسع عشرة وهي الاظهر **ح** محمد بن احمد بن داود القمي عن محمد بن علي بن الفضل عن علي بن الحسين بن يعقوب عن جعفر بن محمد بن يوسف عن علي بن زيد بن روح عن الجاحظ عن عمرو بن البع قال جاني سعد الاسكاف فقال يا بني حمل الحديث فلت نعم فقال حدثني ابو عبد الله ع قال لما اصيب امير المؤمنين ع قال الحسن والحسين عليهما السلام عسلا في وكفاني وخطاني واجلاني على سريري واجلاني مؤخرة تكفاني مقدمه وفي رواية الكليني ع عن علي بن محمد ربيعة قال قال ابو عبد الله ع لما غسل امير المؤمنين ع نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه وجعلنا الى تمام الحديث فانكم انتهيان الى قبر محفورة كحد لمحدولين محفوظا فالحديث في اشراج علي اللبن وادفع البنية معا عند راسي فاطم ما تمعنا فاخذ البنية من عند الراس بعد ما اشرج عليه اللبن فاذا البنية بالقرية واذا هادق يعقف امير المؤمنين عليه السلام كان عبدا صالحا فالحققة الله عز وجل ببيتته وكذا يفعل بالادوية بعد الانبياء حتى لو ان بنبط الحاث في الشرق وفان وصيبي في الغرب الحق الله الوصي بالبنية حتى ذكر الفقيه محمد بن محمد معتمد الموسوي قال

عن علي بن محمد بن زياد عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله بن زرار عن عثمان بن زرار عن جابر عن جعفر قال هذه وصية امير المؤمنين ع الى الحسن وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها الى ابان وقرأها عليه قال ابان وقرأها عليا على علي بن الحسن عليها السلام فقال صديق سليم ع قال سليم شهد وصية امير المؤمنين ع حين اوصى الى ابنه الحسن وشهد علي وصية الحسنين ومحمد جميع ولده ورؤسا شيعته واهل بيته وقال يا بني امرني رسول الله ع ان اوصي اليك وان دفع اليك كتي وسلاحا ثم اقبل عليه فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلك فضرته مكان ضرته ولا تأثم ثم ذكر الوصية الى اخرها فاما فرغ من وصيته قال حفظكم الله وحفظ قبلكم ببيتكم استودعكم الله وافر اعليكم السلام ورحمة الله ثم لم يزل يقول لا اله الا الله حتى قبض ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة اربعين من الهجرة وكان ضرب ليلة احدا وعشرين من شهر رمضان



104

and







# بَابُ كَيْفَةِ ثَنَائِهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَصَلَاتُهَا عَلَيْهِ وَفِيهِ

تَمَنَّى لِقَائِي فَلَا تَرَكْ حَافِزًا وَلَا طَفَرًا فَانْصَبْتَ فَمِنْ دُمْتِي لَمْ وَأَنْ عَدِمْتَ فَلَا يَبْقَى لَهَا شَيْءٌ وَسَوْفَ يَوْمُهُمْ فَقَدِي عَلَى  
وَجَلَّ ذَلَّ الْحَقُّ عَلَى مَا خَوَّاهُ وَأَعْدَوْا **ح** رَوَى عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ السَّبْعِي عَنْ عَمْرِو بْنِ حَقٍّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ  
ضَرْبَةِ الْكُوفَةِ فَقُلْتُ لِبَشْرِ عَلَيْكَ بِأَسْلِ مَا هُوَ خَدَشَ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ حَقٍّ قَالَ لِبَشْرِ عَلَيْكَ بِأَسْلِ مَا هُوَ خَدَشَ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ حَقٍّ قَالَ لِبَشْرِ عَلَيْكَ بِأَسْلِ مَا هُوَ خَدَشَ  
فَلَمْ يَجِبْنِي وَاعْنِي عَلَيْهِ فَبَكَتُمْ كَثُورًا فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَأَنْتَ بَنِي بَا أَمْ كَثُورٌ قَالَ لَوْ تَرَى مَا أَرَى أَنْ الْمَلَائِكَةَ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ بَعْضُهُمْ  
خَلْفَ بَعْضٍ يَلْبِثُونَ يَقُولُونَ انْظُرُوا بِأَعْلَى مَا أَمَامَكَ خَيْرًا تَمَّا أَنْتَ فِيهِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ فَكُلُّكَ إِلَى السَّبْعِينَ بَلَاءً وَهَلْ  
بَعْدَ السَّبْعِينَ رَحَاءٌ قَالَ نَعَمْ وَلَنْ بَعْدَ الْبَلَاءِ رَحَاءٌ بِحَوْلِ اللَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَ أَمِ الْكِتَابِ قَالَ أَبُو جَمْرَةَ فَلَمْ يَجْعَلْهُ أَنْ عَلِمْنَا  
قَالَ لِبَشْرِ عَلَيْكَ بِأَسْلِ مَا هُوَ خَدَشَ قَالَ لِبَشْرِ عَلَيْكَ بِأَسْلِ مَا هُوَ خَدَشَ قَالَ لِبَشْرِ عَلَيْكَ بِأَسْلِ مَا هُوَ خَدَشَ قَالَ لِبَشْرِ عَلَيْكَ بِأَسْلِ مَا هُوَ خَدَشَ  
هَذَا الْأَمْرُ فِي السَّبْعِينَ فَلَمَّا قِيلَ الْحَسَنِ عَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَخَرَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَمَا تَسْتَعِدُّ فَخَدَشَكُمْ فَادْعُهُمُ الْخَدِثَ  
وَكُفُّمُ الْقَنَاعِ الشَّرْقِيَّ فَخَرَهُ اللَّهُ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَوْلِ اللَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَ أَمِ الْكِتَابِ قَالَ أَبُو جَمْرَةَ  
فَدَفِنْتُ لِبَشْرِ عَلَيْكَ ذَلِكَ فَقَالَ فَكَانَ ذَلِكَ **ح** مِنْ مَعْجَزَاتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ مَسِيحُ الْغَيْبِ  
عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَا عَلَيْكَ لَا عَلَيْكَ فَدَفِنْتُ مَا عَلَيْكَ فَمَا مَكَتُ أَتَى مَا حَتَّى ضَرَبَ وَقَالَ لِلْحَسَنِ الْحَسَنِ ذَامَتْ فَاحْمَلِي إِلَى بَاعِلٍ  
الْفَرَسِ مِنْ بَغْدَادِ الْكُوفَةِ وَاحْمَلِي أَخْرَسَ بَرِيءٌ فَلَمَّا لَمْ تَكُنْ بِحَالٍ أَوَّلَهُ وَامْرَأَتُهُ أَنْ يَدْخُلَ هُنَاكَ وَيُعْطَى قَبْرَهُ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ وَلَدِ بَنِي أُمَيَّةٍ بَعْدَ  
وَقَالَ سَتَرَانِ صَخْرَةٍ بِضَيْطَانِمْ نَوْرًا فَخَفَرُوا فَجَدُوا سَاحَةً مَكْتُوبَةً عَلَيْهَا مِمَّا أَدْرَجَ مَا نَوَّجَ لَعَلَّيْ بَرِيءٌ طَالِبٌ فَدَفِنَاهُ فِيهِ وَعَفِيَا أَرُوهُ  
وَلَمْ يَرَوْهُ خَفِيًّا حَتَّى دَلَّ عَلَيْهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي يَوْمِ الْأَمْرِ الْعَبَّاسِيِّ وَفَدَّخَرَ هَرُونَ الرَّشِيدُ بَصِيدًا وَارْسَلَ الصَّقُورَ وَكَلَّاهُ يَوْمًا  
عَلَى الطُّبَّاءِ بِجَانِبِ الْغُرَابِ فَجَادَ لَهُ نَاسُاعَةٌ ثُمَّ تَجَاءَ الطُّبَّاءُ إِلَى الْأَكْمَةِ فَجَعَلَ الْكَلَابُ وَالصَّقُورُ عَنْهَا فَسَقَطَتْ فِي نَاحِيَةٍ ثُمَّ هَبَطَ الطُّبَّاءُ  
مِنَ الْأَكْمَةِ فَهَبَطَ الصَّقُورُ وَالْكَلَابُ تَرَجَّعَ إِلَيْهَا فَتَرَجَّعَ الطُّبَّاءُ إِلَى الْأَكْمَةِ فَانْصَرَفَ عَنْهَا الصَّقُورُ وَالْكَلَابُ تَرَجَّعَ إِلَيْهَا فَتَرَجَّعَ  
الطُّبَّاءُ إِلَى الْأَكْمَةِ فَانْصَرَفَ عَنْهَا الصَّقُورُ وَالْكَلَابُ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَتَجَعَّ هَرُونَ عَاشِمٌ طَوَّافُ رِثْقَانِ مَوْضِعَ قَبْرِهِ تَبْلَاكُ الْأَكْمَةِ فَشَاءَ  
إِلَى الْأَمَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فِيهَا قَبْلُ الْأَمَامِ عَلَى بَرِيءٍ طَالِبٌ فَتَوَضَّعَ هَرُونَ وَصَلَّى وَعَاشِمٌ طَوَّافُ رِثْقَانِ مَوْضِعَ قَبْرِهِ تَبْلَاكُ الْأَكْمَةِ فَشَاءَ  
رَوَى الْفَضْلُ بْنُ دَكْنٍ عَنْ جَبَانَ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مَعِينَةَ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ رُفْعَةَ رَضَّانَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ تَبْعَشَى لِبَشْرِ عِنْدَ  
الْحَسَنِ وَلِبَشْرِ عِنْدَ الْحُسَيْنِ وَلِبَشْرِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَبَّاسِ كَانَ لَا يَرِيدُ عَلَى ثَلَاثَ لَيْلٍ فَتَقَبَّلَ لِبَشْرِ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيَالِي فِي ذَلِكَ فَقَالَ  
يَا بَنِي أُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا خَيْصَلٌ نَمَاهُ لِبَشْرِ أَوَّلُ اللَّيْلَانِ فَاصْبِرْ أَخَا اللَّيْلِ **ش** رَوَى سَمْعِيلُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ خَدَشْتَنِي أَمْ مُوسَى خَادِمُ عَلِيٍّ  
وَهِيَ طَلْعَةُ فَاطِمَةَ ابْنَتُهُ فَكَانَتْ سَمِعَتْ عَلَيْهَا يَقُولُ لَا نَبْتَ أَمْ كَثُورٌ يَا بَنِي أُمِّ إِبْرَاهِيمَ رَأَيْتُ فُلًا مَا أَصْحَبَكَ فَكَانَتْ وَكَفَى ذَلِكَ يَا ابْنَاهُ قَالَ  
لَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَ فِي مَنَامِي وَبَشِيرُ الْعَبَّاسِ عَنْ وَجْهِهِ يَقُولُ بِأَعْلَى لَا عَلَيْكَ فَصَبْتُ مَا عَلَيْكَ قَالَ فَمَا مَكَتُ أَتَى مَا حَتَّى ضَرَبَ ثَلَاثَ  
الضَّرْبَةِ فَصَاحَتْ أَمْ كَثُورٌ فَقَالَ يَا بَنِي أُمِّ إِبْرَاهِيمَ لَا تَقْعَلِي فَنَافِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَ يَشِيرُ إِلَى تَبْكِهِ وَيَقُولُ بِأَعْلَى هَلُمَّ الْبَنَاتُ مَا عِنْدَ نَاهُ جَزِيرٍ  
لَكَ كَسْفٌ مِنْ مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ مِثْلَهُ **ش** رَوَى غَمَارُ الدَّهْنِيُّ عَنْ أَبِي طَالِحٍ الْخَنَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلَيْهَا يَقُولُ رَأَيْتُ  
الْبَنِي عَ يَبْكُونَ فِي مَنَامِي فَشَكَوْتُ إِلَيْهَا فَالْتَمَسْتُ مِنْ أَمْتِهِ مِنَ الْأَوْدِ وَكَلَّدَ دُونَكَ فَقَالَ لَا عَلَيْكَ يَا عَلِيٍّ وَالْمَقْبَرَةُ وَإِذَا رَجَلَانِ مَعْصِفَةٍ  
وَإِذَا جَلَامِيدُ تَرَضُّعَ بَارُوسَهَا قَالَ أَبُو طَالِحٍ فَعَدَّوْتُ إِلَيْهَا مِنَ الْعَدَا كَكَتْ أَغْدَا إِلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى ذَاكَ كَتَّ فِي الْجَزَائِرِ لَتَبْتُهَا  
يَقُولُونَ قَتَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ **ف** قَالَ عَمْرُو بْنُ سَمْرَةَ الْيَوْمَ الَّذِي ضَرَبَ فِيهِ مَلَكَتْنِي عَيْنِي أَنَا جَالِسٌ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَ فَقُلْتُ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا الْقَبْرُ مِنْ أَمْرِكَ مِنَ الْأَوْدِ وَاللَّذِي قَالَ أَرَعَ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ أَيْدِي اللَّهِ بِهَمْ خَيْرًا مِنْهُمْ وَأَيْدِي اللَّهِ بِشَرِّهِمْ قَالَ الرَّضْوِيُّ  
يَعْنِي بِالْأَوْدِ الْأَعْوَجَاجِ وَاللَّذِي الْخَصَا وَهَذَا مِنْ أَضْغَعِ الْكَلَامِ **ش** رَوَى عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ  
قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ فِي لَيْلَةٍ قَتَلَ فِي صَبِيحَتِهَا وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْمَسْجِدِ لِصَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى عَادَتِهِ فَقَالَتْ لَهَا بَنَتُهُ أَمْ كَثُورٌ رَحِمَ اللَّهُ بَنِيهَا  
مَا هَذَا الَّذِي قَدَّاسَهُمْ لَمْ يَقَالَ لَمْ يَقُولُوا لَوْ هَذَا صَبِيحَتُهَا فَاتَاهُ ابْنُ الْبَنِيحِ فَادْنَاهُ بِالصَّلَاةِ فَشَيْءٌ غَيْرُ بَعِيدٍ ثُمَّ رَجَعَ فَغَالَتِ الْمَلَكَةُ كَثُورٌ مَرَّ  
جَعْدَةً فَيَصِلُ بِالنَّاسِ قَالَ نَعَمْ وَجَعْدَةً فَلْيَصِلْ ثُمَّ قَالَ لَا مَقَرَّ مِنَ الْأَجَلِ فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَادْنَاهُ بِالرَّجُلِ فَدَسَّ لِبَشْرَةَ كُلَّهَا بِرُصْدَةٍ فَلَمَّا بَرَدَ  
السَّخَرُ نَامَ فَحَرَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ بِرَجُلٍ فَقَالَ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَامَ إِلَيْهَا فَضَرَبَ فِي حَدِيثِ أَخِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ سَمِعْتُ أَنَّكَ لَلْبَلَاءِ أَكْرَمُ الْخُرُوجِ  
وَالنَّظَرُ إِلَى الشَّامِ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ وَهَذَا اللَّيْلَةُ الَّتِي وَعَدْتُ فِيهَا أَنْ أَعْلُوَ مَعْصِفَةً فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ شَدَّ أَرْوَهُ وَخَرَجَ  
هُوَ يَقُولُ أَشَدَّ حَيَاتِكَ الْمَوْتَ فَانَ الْمَوْتُ لَا يَمُوتُ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا أَمَلَ بِوَارِدِكَ فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى صَعْنِي رَوَّاسْتَقْبَلْنَاهُ وَأَوْضَعْنَاهُ فِي  
وَجْهِهِ فَجَعَلُوا يَطْرُقُونَ وَهُمْ يَقُولُونَ دَعُونِي فَخَرَجَ نَوَاجِجُ ثَوْبِهِ خَرَجَ فَاصْبِرْ **ش** كَانَتْ أَمَامَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ بَعْدَ الْبَنِي عَ ثَلَاثِينَ سَنَةً مِنْهَا







# باب كيفية صلاتها صلوات الله وسلامه عليه وصلى الله على رسوله الكريم

المسند وخرج علي بن ابي طالب الصلوة النجوى قبل ينادى الصلوة والصلوة فما ادرى ان ادرى علم رايته برؤس النبي وسمعت قال النبي  
 الله احكم لا لك يا علي ولا لاصحابك وسمعت عليها يقول لا يقولكم الرجل فانما مضروب وقد ضربته شبيب بن بكرة فاقطعت  
 ضربته في الطاق وهرب القوم من ارباب المسجد وتبادر الناس لا يخدمهم فاما شبيب بن بكرة فاقطعت رجله فصرعه وجلس على صدره و  
 اخذ السيف ليقطعه به فمضى الناس يقصدون نحوه فحسني ان يجاوا عابيه ولم يسمعوامنه فوثب عن صدره وخلاه وطرح السيف  
 من يده ومضى شبيب هاربا حتى دخل منزله ودخل عليه ابن عمه فرأه يجلس الجرح عن صدره فقال له ما هذا العلك فقلت امير المؤمنين  
 قال اذ ان يقول لا قال نعم فمضى ابن عمه واشتمل على سيفه ثم دخل عليه فصره به حتى قتلته واما ابن ملجم فان رجلا من همدان حقه طرح  
 عليه قطيعة كانت في يده ثم صرعه واخذ السيف من يده وجا إلى امير المؤمنين ع وقلت الثالث وانسل بين الناس فلما دخل ابن ملجم  
 على امير المؤمنين نظر اليه ثم قال النفس بالنفس فان انا مت فاقضوا كما تفضل في ان انا عشت رايته فمضى فقال ابن ملجم والله لقد  
 ابتغيت رايته وسميت بالفضل فاني فابعد الله قال فادبته كذا ثم باعد الله فقلت امير المؤمنين ع قال انما فقلت اياك  
 فالت باعد الله اني لا رجوان لا يكون عليه بابن قال لها فاريك انما تبكين في انا الغد والله ضربته لو شئت على ارض ضربه  
 لا هلكهم فخرج من بين يديه ثم قال ان الناس ينهشون لحمه باسنانهم كاهم سماع وهم يقولون باعد الله ما فعلت هالك امة  
 مجده وقلت خبر الناس ان الصلوة لم ينطق فذهب الى الحرس فجاء الناس الى امير المؤمنين ع فقالوا له يا امير المؤمنين من بابي  
 ع عدو الله والله لقد اهلك الامم واخذت الملة فقال لهم امير المؤمنين ع ان عشت رايته فاني ان هلك فاصنعوا به كما  
 يصنع بقايل النبي ع اقلوه ثم حرقوه بعد ذلك بالنار قال فلما قضى امير المؤمنين ع حجه وخرج اهل من فيه جلس الحسن ع وامر  
 ان يوثق بابن ملجم فمضى فمضى بين يديه قال له باعد الله قتل امير المؤمنين ع واعطيت الفساق فمضى ثم امر بضره عنقه  
 واستوصت ام الهيثم بنت الاسود النخعية حبيته منه لتولي حرقها فوهبها لها فاحرقها بالنار في ارقطام وقتل امير المؤمنين ع  
 يقول فلم ارمها ساقذون منها حرقهم قدام من وضيع واعجى لثمة اذ وعبد وقبته وضرب على بالحمام المستم ولا مهر اعطى  
 من على وان غلا ولا فناء لادون فمضى ابن ملجم واما الرجلان اللذان كانا مع ابن ملجم في العقد على قتل معاوية وعمر بن الخطاب  
 فان احدهما ضرب معاوية وهو راكع فوقعه فمضى في التبر وبخاضتها واخذ وقتل من وقته واما الآخر فانه راي في ذلك  
 اللبنة وقد وجد علة فاستخاف رجلا يسلم بالناس يقال له خارج بن ابي حبيبة العامري فضره بسيفه وهو يظن انه عمرو  
 فاخذ رايته به عمر وقتله ومات خارج في اليوم الثاني كسفت من منابت الحوزي مرفوعا الى اسمعيل بن رافع بن ابي  
 قال الجزري لامام هبل اي تكل ومنه حديث علي ع هبلهم الهبول اي يكلمهم النكول وهي تفتح لغير النساء التي لا يبقى لها ولدان هي  
 والاد بالكسر العجب الامر القطيع والدا هي والمكر اقول قال ابن ابي الحديد قال ابو الفرج قال ابو مخنف قال ابو زهير العنسي فاما  
 صاحب معاوية فانه قصده فلما وقعت عليه ضربته فوقعه فمضى على السيف فجاء الطبيب اليه فظفر في الضربة فقال ان  
 السيف مسموم فاحذر اما ان احملك فاحذر اني الضربة ولما ان اسقيك دواء فترى وينقطع ناسك فقال انا انسا  
 فلا اطعمها واما القتل فمضى في يد وعبد الله فابصر عيني فحسني بها فسقا الدوا فمضى ولم يولد له بعد ذلك قال البراء بن عبد  
 ان لك عندك بشارة فان وها هي فاجره خبر صاحب وقال ان عليا قتل في هذه الليلة فاحسني عندك فان قتل فانت ووليها  
 تراه في امرى وان لم تقبل اعطيتك اليهود والواثق ان امضى فاقطعه ثم اعود اليك فاضع يدي في يده حتى يحكم في بامري  
 فحسبه عند فلما اتى الخبر ان عليا قتل في تلك الليلة على سبيل هذه رواية اسمعيل بن راشد قال غيره بل قتل من وقته واما  
 صاحب عمرو بن العاص فانه واه في تلك الليلة وقد وجد علة فاستخاف رجلا يسلم بالناس يقال له خارج بن ابي حنيفة فخرج  
 للصلوة فشد عمرو بن بكر فضره بالسيف فاقطعت رجله فاقطعت رجله فاقطعت رجله فاقطعت رجله فاقطعت رجله فاقطعت رجله  
 فقال ما والله يا ابا عبد الله اما اراد غيرك قال عمرو بن بكر الله اراد خارجة وقال قال ابو الفرج حدثني محمد بن الحسين باسناد ذكره  
 ان الاشعث بن قيس لعنه الله دخل على علي ع فكله فاغلاظه على له فمضى له الاشعث انه سيفك به فقال له علي ابا المورخ فمضى  
 او هدد في خواصه ما ابالي وقعت على الموت او وقع الموت على قال قال ابو الفرج الاضمر اروي ابو مخنف عن ابن ابي الطفيل  
 ان مصعب بن خويخان استاذن علي ع وقد اناه غابدا لما ضرب ابن ملجم فلم يكن عليه اذن فقال مصعب لا اذن فلله  
 برحمته يا امير المؤمنين جبا وضيافا فمضى كان الله في صدره عظماء ولقد كنت بدانا الله عليها فابعد لادن اليه فقال فل  
 له ولنت برحمته فافقد كنت خفيفا المؤنة كثير المعونة قال ابو الفرج ثم جمع له اطباء الكوفة فلم يكن منهم علم بحرقه من بين



بَابُ كَيْفِيَّةِ شَهَادَةِ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَغَسْلِهِ وَغَسْلِ الْوُضُوءِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[illegible]



# ابكيتي في صلواتك علي صلي الله عليه وسلم

٥٥٩

عن شعبة تخبرني قال نعم قال هل ترعيلك شيخ بنوكو على عصا وانت في الباب فشقك بعصاه ثم قال بوسالك اشقي من عافنا فترتود  
 قال نعم قال هل كان الصليان يسمونك ابن راعية الكلاب وانت تلعب معهم قال نعم قال هل اجزأت اهلك انما احلثت بك وهي طلعت  
 قال نعم قال فبايع فبايع ثم قال خلوا سبيل الحسن البصري انه سهر في تلك الليلة ولم يخرج لصلوة الليل على عاتقه فقال ان كل قوم  
 ما هذا السهر قال انه مقتول لوقد اصيحت فقال من جعد فليصل بالناس قال نعم من جعد فليصل ثم قال لا مفر من الاجل  
 وخرج فائلا خلوا سبيل المجاهد المجاهد في الله ذي الكبر والجلال المجاهد في الله لا يعبد غير الواحد ويوقظ الناس الى الساجد وروى  
 انه سهر في تلك الليلة فاكثروا الخروج والنظر الى السماء وهو يقول والله ما كذب وانما الليلة التي وعدت بها ثم عار ومضجه فلما  
 طلع الفجر اناه ابن الباقى الى الصلوة فقام فاستقبله الاورضى في وجهه فقال دعوه من فاهن صواحج تدعها فافاج وتعلقف حذ  
 على الباب في منزله فشد ازاره ويقول اشد دجاجة بك الموت فان الموت لا فبك ولا يخرج من الموت اذا حل بوابك ففداع في فوا  
 وان كانوا صاعليك منساريع الى البحر والشرب من ابدك ابو محمد في الارض وابن راشد والرافعي والثقفى جميعا الله اجتمع نفر من الخوارج  
 بكه فقالوا اننا شربنا انفسنا الله وساق الحديث نحو انما روى قوله واسنعان ابن مليم بشبيب بن بجرة واغانه رجل من كلاء عمرو بن  
 العاص بخطفه مائة الف درهم فجعله مهرها فاطقت لها اللوزنج والجوزنج وستفها الخ العكبري فنام شبيب تمنع ابن مليم معها ثم  
 قامت فابقتنها فعميت صدورهم بحمر وتفلدوا السباغهم كمواله مقابل الستة ثم ساق الفضة الى قوله وان هلك فاستغوبه  
 ما يصنع بقائل النبي فشا عن معناه فقال اقلوه ثم حرقوه بالنار فقال ابن مليم لقد ابتغى بالثمنتمته بالف فان خاني فابده انا و  
 لقد ضربت به ضربا لوقته ثم بين اهل الارض لاهلكهم في محاسن الجوابات عن الدبورى ثم قال سالت الله ان يقتل به شر خلفه فقال  
 على ثم قد اجاب الله دعوتك باحسن اذ امت فائلا بسيفه وروى انه قال عوا سقوه واحسنوا اساره فان اصبح فانا اولى دمي ان شئت اغفو  
 وان شئت استغفرت واراهلك فاقاوه ثم اوصى فقال يا بني عبد المطلب ان تقبلكم خوضون دما المسلمين خوضا فتولون قتل امير  
 المؤمنين الا لا تقتلن في الاثالي وفي عن المثل وروى ابو عثمان اللذانى انه قال ثم تلتم قرش ثمان لقتلني فلا اتركك ما قاروا واطلوا  
 فان بعثت فوهن ذمتي لهم بذات ورتين لا يعفوها اثر وان هلك فاني سوف وقهرهم ذل المات فخذ خازن او غدر او امار الحسن ان هذا الغدا  
 بالناس روى انه دفع في ظهره جعدا فشا بالناس الغداة الاصبع في جراح عليا قال لقد ضربتني الليلة التي قبض فيها بوضع بن بنون كوثني  
 في الليلة التي دفع فيها عيسى بن مريم الحسن بن علي في جرحه ولقد صعد برؤصى الليلة التي صعد فيها ابرو ح بجحى بن كرا القوي ضريح قال  
 الجزرى في قوله بذات ورتين اي حرب شديده وهو من الوق والوق الحزم على طلب الفحل لان الحرب توصف باللفاع وقيل من الوق الطر  
 يقال الحرب الشديده ذات ورتين تشبهها بنجاة ان مطر من شديدين اقول في الدبوان انه قال حين خرج الى المسجد خالوا سبيل المؤمنين  
 المجاهد في الله لا يعبد غير الواحد ويوقظ الناس الى الساجد وفيه انه قال بعد قوله اذا حل بوابك فان الذرع والبض يوم الروع يكفك كما  
 احصاك الدهر كل الدهر يبكى الى قوله منساريع الى الجنة للغنى متاركا الحسن بن علي عليه السلام ابن من كان انعم لعلم المصطفى في الناس  
 بابا ابن من كان اذا ما خط الناس سجايا ابن من كان لا نورى للحرب جابا ابن من كان دعاه مستجوابا واما حل العيون والاربعين  
 البكاء على علي لا تقبلن من الحلى فليس عليك بالحلى الله انما اذا الرجال تضعفت وسط الندى فحيت عمت ولم تكن الى فشا وعنى ولما خذك  
 خالبيه ولا تغد عن قاتله سيف القنا رند بن علي قال الحسين لما قتل امير المؤمنين سمعت جنية ترثيه في هذه الايام لقد هددت كى ابو  
 شبر فما ذقت العين طيبا لوسن فما ذقت العين طيبا اكري والقيت دهرى رهين الحزن واذا غنى طول تلكا حارة تكمل الرقوب بالسن  
 السن بن مالك وصمعت صوتها فم من الجن يا من ايام الى المدينة فاصدا او الرساله غير ما تواتى قلت شرار بنى امة سيدا جبرائيل فهاجدا  
 شان رب الفضل في السماء وارضها سيفا لبني وهادم الاوقات بك الشاع والمجاهد بعد ما بك لا نام له بكه كان وفي شرف النبوة انه سمع  
 منهم لقدمات خير الناس بعد محمد وكرمهم فضلا ووافهم عهدا واخرهم بالسيف في محب اعدى واصدقهم قبلوا وانجرهم وعدا صعدت  
 بن صولحان الى من في بانك يا اخيا ومن في انك ما لدا طونا خطوب هرقد تولى لذاك خطوب بشر وطيا فلون شر قول في البنا  
 شكوت اليك ما صنعت ليا بكنك يا على اذ عني فلم يغز البكاء عليك شيئا كفى خرابا ذلك ثم انى نقضت تراب قبرك من يد يا وكانت  
 في جنانك اعطاء وانت اليوم اعظم منك حيا فيا اسقى عليك وطول شوق الى لوان ذلك ترثينا وله هل خبر القبر سايابه ام قرينا  
 بوابه ام هل تره لاطاعنا بالجسد المستكن فيه لوعلم القبر من بوابى ناه على كل من بابيه باموت ما زار ارض منى حققت فاكننت نقيه  
 باموت لوقعت افناء لكنت بالروح افنديه دهر واني بفقد الفى اذ مد عروى ولشكرك ابو الاسود الدؤلى الا يا عين وجانها سعدنا  
 الابكى امير المؤمنين رثينا خرم ركب المطايا وحشمها ومن ركب السفينا ومن لغز المغال ومن جذاها ومن قاتل المائى واثينا اذا



# بَابُ كَيْفِيَّةِ سَهَائِلِ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٤٠

لَسَقَبْتُ جَدِّي حِينَ رَأَيْتُ الْبَدْرَ دَلَالَةَ النَّظَرِ بِمَا يَقِيمُ الْحَدَّ بِرَأْسِهِ وَبَقِيَ بِالْفَرَاغِ مَسْتَبِينًا إِلَّا الْبَلْعَ مَعُونَةً مِنْ حُبِّ فَلَا  
مَرْتَبَ عَيْنُ الشَّاعِرِينَ إِلَى الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَجَعَلُوا بِحُجْرَةِ النَّاسِ طَرَا جَمِينًا وَمِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ فَجَرَفَتْ أَبْوَحُ خَيْرِ الصَّلَاتِ كَانَتْ النَّاسِ  
أَزْفَقُوا وَعَلَيْنَا نَعَامُ لِحَافِي بِلَدِ سِينَا وَكَأَمَلِ مَلِكٍ يَجْزِي فِينَا وَصِيَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْنَا وَحَسَنُ صَلَاتِهِ  
الرَّاكِعِينَ لَفَعَلْتُ قَرِيبَ حَيْثُ كَانَتْ بَالِدُ خَيْرِمْ حِسَابُ دِينَا فَلَا تَقْتَفِ مَعُونَةً مِنْ حَرْبٍ فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْخَلْقِ أَيْنَا لِبَعْضِ الْقَتْلَانِ  
دَعْوَتِكَ بِأَعْلَى فَلَمْ تَجْنِي وَرَدَتْ دَعْوَتِي بِأَسَافِيَا بِمَوْنِكَ مَا نَاكَ الذَّاتُ عَنِي وَكَانَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ حَيَا فَيَا سَفَا عَلَيْكَ وَطُولُ شَوْ  
الْبَلِّ لَوَانِ ذَلِكَ وَدَلِيلَا بَيَانُ قَوْلِهِ لَا يَقْبَلُ مَنْ كَلَى الْإِقْبَالُ زِلَا الْبَكَاءُ مِنَ الْخَلَى الَّذِي يَنْصَحُ فِي ذَلِكَ فَإِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَ وَاللَّهِ عَلَى  
فَعِلَ الْعُومُ الْمُجْتَمِعُونَ وَالْخَطَابُ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي الْجَوْهَرِ الرَّقِيبِ الْمَرْءُ الَّذِي لَا يَعْشُرُهَا وَلَدُ يَقَالُ شَيْئًا كَمَا أَزْغَلُهُ  
وَلَعَلَّ يَضْحِكُ الشَّيْءُ مِنْ شَيْءٍ كَأَيِّ قَوْلِهِ كَذِبُهُ عَنْ كَثْرَةِ الْبَكَاءِ قَوْلُهُ رَبِّ لَقَدْ عَلِمْتُ بِمَعْنَى الرُّبُوبِ وَالظَّاهِرَاتِ فِيهِ يَضْحِكُ وَحَتَّى حَرَّ السَّيْفِ  
كَشَفَ جَمْعُ الْقِسْمَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ فَدَخَلَ الْفُلَ أَنْضَرَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِلْجَمٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَكِنْ قَبْلَ السَّبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ مَضَانٍ وَقَبْلَ النَّسْرِ  
لَيْلَةً فَقَدْ نَقَلَ جَمَاعَةً وَقَبْلَ لَيْلَةِ الْحَادِي الْعَشْرِينَ مِنْ مَضَانٍ وَقَبْلَ لَيْلَةِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ مَضَانٍ لَيْلَةَ الْأَحْدَاثِ لَيْلَةً ضَرْبَ مَنْ  
الرَّجُلِ لِلْفَجْرِ فَيَكُونُ عَمْرُهُ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً وَقَبْلَ بِلْ كَانَ ثَلَاثًا وَسِتِينَ سَنَةً وَقَبْلَ بِلْ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَقَبْلَ بِلْ كَانَ سَبْعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً  
أَصَحُّ هَذِهِ الْأَقْوَالُ هُوَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ عَضُدُهُ مَا نَقَلَ عَنْ مَعْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَقُولُ فُلُ  
عَلَيْهِ خَمْسُونَ سَنَةً فَهَذَا مَدَّةُ عَمْرِهِ فَلَا مَاتَ عَمِلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ مُحَمَّدٌ بِصَبِّ الْمَاءِ كَمْ كَفَرُ وَخَطُ وَحَمَلُ وَدَفْنُ فِي جُوفِ اللَّيْلِ بِالْعَمْرِ  
وَقَبْلَ بِلْ مِنْ مَنَزِلِهِ وَالْجَامِعُ الْأَعْظَمُ وَآلَهُ أَكْبَرُ قَالَ إِذَا كَانَتْ مَدَّةُ عَمْرِهِ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً عَلَى مَا ظَهَرَ فَاكْتُمُ اللَّهُ الطَّافَ بِأَيِّدِهِ أَنْزَعَهُ  
كَانَ بِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَوَّلِ عَمْرِهِ خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فَهِيَ مَا بَعْدَ الْبُعْثِ وَالْبَنُوَّةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَقَبْلَهَا اثْنَتَا عَشْرَ سَنَةً ثُمَّ هَاجَرُوا قَامَ  
مَعَ النَّبِيِّ بِمَا لَمْ يَنْتَهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ بَقِيَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَذَلِكَ خَمْسُونَ سَنَةً وَمِنْ مَنَاقِبِ الْخَوَارِجِ  
قَالَ لِمَا نَصَرَ عَلَى تَحَامُلِ وَصَلَى النَّاسِ الْعُدَاةَ وَقَالَ عَلَى الرَّجُلِ فَادْخُلْ عَلَيْهِ فَقَالَ أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ أَلَمْ أَحْسَنْ إِلَيْكَ قَالَ بَلَى قَالَ فَمَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا  
قَالَ شَحَذَنِي رَجُلٌ صَبَاحًا وَسَاءَ لَكَ اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ بِهْ شَرَّ خَلْقٍ قَالَ عَلَى فَلَا أَرَاكَ إِلَّا مَقْبُولًا بِهِ وَمَا أَرَاكَ إِلَّا مِنْ شَرِّ خَلْقٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَغَا  
عَلَى خَسَنًا وَحَسَنًا فَقَالَ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَلَا تَبْغُوا الدُّنْيَا وَانْصَبُوا فِيكُمْ وَلَا تَبْغُوا عَلَى شَيْءٍ رَوَى عَنْكَ قَوْلُهُ بِالْحَقِّ وَارْحَمُوا الْيَتِيمَ وَالْمَسْكِينَةَ  
وَلِصْنَعِ الْآخَرِي وَكَوْنَالَا لَهَا خَيْرًا مِنَ الْمَطْلُوفِ فَاصْبِرُوا عَمَلًا فِي الْكِتَابِ وَلَا تَأْخُذْ كَمَا فِي اللَّهِ لَوْ مَدَّ لَمْ تَمُتْ ثُمَّ نَظَرَ فِي حَفَنَةِ فَقَالَ هَلْ حَفَنَتْ  
مَا أَوْصَيْتُ بِهِ أَخَوَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أَوْصِيكَ بِمِثْلِهِ وَأَوْصِيكَ بِتَوْقِيرِ أَخَوَيْكَ لِعَظِيمِ حَقِّهِمَا عَلَيْكَ فَلَا تَوْقِيرَ أَمْرًا يُهْمَانِ ثُمَّ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِهِ  
فَإِنَّهُ شَقِيحٌ كَمَا وَابْنُ سَبَكَةَ وَفَدَّ عَلَيْنَا مَا كَانَ يَحْتَجُّهُ وَقَالَ لِلْحَسَنِ وَأَوْصِيكَ بِأَبْنِي تَقْوَى اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةَ لَوْ قَامَ وَلَيْسَ الرُّكُوعُ عِنْدَ عَمَلِهَا  
فَإِنَّهُ لَصَاقُ الْأَبْطَهَرِ وَلَا يَقْبَلُ الصَّلَاةَ مَنْ مَنَعَ الرُّكُوعَ وَأَوْصِيكَ بِغُفْوِ الذَّنْبِ وَكَلِمِ الْغُفْوِ وَصَلَةِ التَّحَمُّمِ وَالْحَمْلِ عَلَى الْجَاهِلِ وَالْفَقْرَةِ  
الدِّينِ وَالتَّبَتُّ فِي الْأَمْرِ وَاللِّعَاهِدُ لِلْفَرَانِ وَحَسَنُ الْجَوَارِ وَالْأَمْرُ بِالْعُرْفِ وَالنَّهْيُ عَنِ السُّكْرِ وَاجْتِنَابُ الْفَوَاحِشِ فَلَمْ أَحْضَرْتَهُ الْوَفَاةَ أَوْصِي  
وَكَانَتْ حَصِيَّتُهُ بِسَمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ عَلَى بَيْتِ طَالِبٍ أَقُولُ — وَسَأُفِي الْحَدِيثِ إِلَى أَخْرَافِ سَيَاقِي فِي رِوَايَةِ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ قَاتَ  
وَلَمْ يَنْطِقْ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى قُبِرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَغَسَلَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ لِبَرٍّ  
فِيهَا تَقْبِصُ كِبَرُ عَلِيٍّ الْحَسَنِ سِتْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَكَانَ عَمَلُهُ عَنِ الْمَثَلَةِ فَقَالَ نَابِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ لَا الْفَيْتُكُمْ تَحْضُونَ دُعَاءَ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ قَبْلَ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَقْبَلُ فِي الْأَفَانِي أَنْظُرْ يَا حَسَنُ إِنْ أَنَا مَتُّ مِنْ خَيْرِي هَذَا فَاصْبِرْ وَلَا تَمَثَّلْ بِالرَّجُلِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ  
أَيُّكُمْ وَالْمَثَلَةُ وَلَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورُ فَلَمَّا خَبِرْتُ بَعْثَ الْحَسَنِ إِلَى بَنِي مِلْجَمٍ قَتْلَهُ وَلَقِيَ النَّاسَ فِي الْبُورِيِّ أَخْرَقُوهُ وَكَانَ أَنْفَدًا إِلَى الْحَسَنِ يَقُولُ لَكَ  
وَاللَّهِ مَا أَعْطَيْتُ اللَّهَ عَمْدًا إِلَّا وَفَيْتُ بِهِ إِيَّاهُ هَذَا اللَّهُ أَنْ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَمَعُونَةً أَوْ مَوْتًا وَهَذَا مَا شَيْءٌ خَلَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
عَلَى أَنْ أَقْبَلَ وَأَنْ قَتَلْتُ وَبَقَيْتُ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَضَعَ يَدِي فِي بَدَنِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَتَلَهُ **كَ** عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلٍ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ فَلَمَّا لَرَضَاءُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ عَرَفَ فَأَنَّهُ وَاللَّيْلَةَ الَّتِي يَقْبَلُ فِيهَا الْمَوْضِعَ الَّذِي يَقْبَلُ فِيهِ  
وَقَوْلُهُ لَمَّا سَمِعَ صَبَاحَ الْأَوَّلِيَّ الدَّارِ صَوَاحٍ تَبَعَهَا نَوَاحٍ وَقَوْلُهُ لَمَّا كُنْتُ لَوْصِلْتُ اللَّيْلَةَ دَخَلْتُ الدَّارَ وَارْتَعَنْتُ بِصَلَى النَّاسِ فَإِنِّي عَلَيْهَا  
وَكُرْتُ خَوْلَهُ وَخَرَجْتُ لَكَ اللَّيْلَةَ بِالسَّالِحِ وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ ابْنَ مِلْجَمٍ فَأَنَّهُ بِالْبَيْتِ كَانَ هَذَا مَا يَجْرِعُ ضَعْفُ فَعَالَ ذَلِكَ كَانَ وَلَكِنَّ خَيْرَ ذَلِكَ  
اللَّيْلَةَ لَمْ تَقْضِ مَقَادِيرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَلَا بَيَانُ فِي بَعْضِ النِّسَاجِ خَيْرُ النَّاسِ أَيْ خَيْرُ بَنِي الْبَقَاءِ وَاللَّقَاءُ فَاخْتَارَ الْبَقَاءَ فِي بَعْضِهَا  
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ أَسْنَى لِكَ الْوَقْتُ فِي بَعْضِهَا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالنُّونِ أَيْ كَانَ مَوْقِفًا مَعْلُومًا مَقْبُولًا عِنْدَ مَنْ كَانَ لَا يَنْفَعُهُ الْفَرَادُ فِي بَعْضِ  
الْإِحْتِمَالِ أَنَّ الْأَمَامَ الْعَاقِبَةَ فِي قَوْلِهِ لَمْ تَقْضِ **كَ** الْعَدَّةُ عَنْ الْبَرِيِّ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ شَيْفِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ شَرِّ بْنِ



۹۹۱

القنوم مام

الذبحيات اصل

۱۲۲



# بأبوابها صلوات الله عليه وصلى الله عليه وسلم

من

من عهده قال البخاري في حديثه المحدث من أحدثنا أولي محدثنا الحديث الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف  
 في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفحوا على الفاعل والفعل فمعنى الكسر من ضر جابلا وأما جازم حصه وخال بينه وبين  
 ان يقتصر منه وبالفتح هو الأمر المبدع نفسه ويكون معنى الأبواب فيه الرضا به والصبر عليه فإنه إذا رضي بالبدعة وأقرها علمها  
 ولم ينكرها خذ وأما انتهى قوله وحفظ فكم ينبغي أن يجعل الناس بحيث يرون فيكم حرمته أو حفظ سنة وطوارقكم فيكم  
 أو يحفظكم لأنفسكم النبوة والاولى أظهر على بن محمد رضى قال قال أبو عبد الله لما غدا إلى أمير المؤمنين ثم نودوا من جانب البيت أن  
 أخذتم مقدم أمير المؤمنين مؤخره وإن أخذتم مؤخره كفيتم مقدمه منه محمد بن الحسن القتيبي عن إبراهيم بن محمد بن مسلم القتيبي عن  
 عبد الله بن علي المنقري عن شريك عن جابر عن أبي خزيمة الشكري عن فداة الأودي عن سماعة بن عبد الله الصلبي وكان له حجة لما كثر  
 الاختلاف بين أصحاب رسول الله وقيل عثمان بن عفان تخوفت على نفسي الفتنة فاعتزمت على عزال الناس فتحت إلى ساحل البحر  
 فاقبت فيه حينا لا أرى ما فيه الناس فخرجت من بيتي لمقبض حوائجي وقد هذا الليل ونام الناس فإذا أنا برجل على ساحل البحر يناجي  
 رب ويصنع البر بوضوح نبي وطلب خزين فالسنا إليه من حيث لا يراني فسمعت يقول يا حسن الصلحة يا حافظة الدين يا أنحس  
 البدن المبدع الذي ليس مثلك شيء والدائم غير الغافل والحي الذي لا يموت كل يوم في شأن أنت خليفة محمد وناصر محمد ومفضل  
 محمد أسلك أن تضر وصي محمد وخليفة محمد والمقام بالقطط بعد محمد اعطف عاين بنصر أو توفيه برحمته قال ثم رفع رأسه وجلس  
 بقدر الشهد ثم انه سلم فيها احسب ناءه وجهه ثم مضى فمشى على الماء فناديته من خافه كلني رحمتك الله فلم يابض وقال لها  
 خلفك فسل عن امرئ نيك قال فالت من هو رحمتك الله قال وصي محمد من بعده فخرجت متوجهة إلى الكوفة فاهتت بها فابنت  
 قبر باض الحجرة فلما جرت في الليل إذا أنا برجل قد قبل حتى استر برأيه ثم وقف فدهب فاطال المناجاة فكان قال اللهم اني سررت فيهم بما  
 امرني رسولك وصفك فظلموني وقلت للمنافقين كما امرني فجهلوني وفعلت بهم وملوني وابغضتهم وابغضوني ولم تنق خلل نظرها  
 إلا المأوى اللهم فجل له الشقا وتعدني بالسعادة اللهم قد وعدني ببيتك ان توفاني اليك اني اسألك اللهم وقد وعدت اليك في  
 ذلك ثم مضى فبعت فدخل منزله فانه وعلى بن أبي طالب قال فلم البث اذا نادى المنادي بالصلوة فخرج وتبعته حتى دخل المسجد  
 ابن مسلم لعنه الله بالسيف فبصر لما اختص به المؤمنين جمع بينه حسنا وحسنا ومحمد بن الحنفية والاصاغر من ولده فوضأهم  
 كان في آخر وصيته يا بني غاشرو الناس عشرة وان عنتهم خنوا اليكم وان فقدتم بكموا عليكم يا بني ان القلوب جند مجتدة فلا تخطوا  
 بالموتة وتقتلها وكن في البغض فاذا احسستم من احد في قلبكم شيئا فاحذروه في قال الواقدي آخر كلمة قالها أمير المؤمنين  
 يا بني اذا قتلت فالحقواي ابن مسلم لعنه الله اخاصه عند رب العالمين ثم قرأ من فضل شفا لذي ربحه آية ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره و  
 لما توفي غسله بانه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وقبل محمد بن الحنفية وقبل انه لم يغسل لانه سيد الشهداء قبل كثر في ثلثه  
 اثواب بغير ليس فيها قبض ولا عمامة وكان عنده من بقايا حنوط رسول الله فحنطوها وصلى عليه ولده الحسن وكبر عليه خمسا  
 وقبل شتا وقبل سبعين حج من كلامه لم يزل يوتى على سبيل الوصية وصنعتي لكم ان لا تشركوا بالله شيئا ومحمد فلا تضيقوا  
 سنة ما فيهم هذين العمويين وخلاكم اذم انا بالامس صاحبكم واليوم غيرة لكم وغدا مفارقة لكم ان ابق فان اولي في وان افن فالنفا  
 متجاي وان اعف فالعفوي قريته وهو لكم حنة فاعفوا لا تجوز ان يغفر الله لكم والله ما تجبني من الموت واراد كرهته ولا طالع  
 انكرته وما كنت الا كفار بورد وطالب وجل وما عند الله خير لا يبل وقد مضى بعض هذا الكلام فيما تقدم من الخطب الا ان فيه  
 ههنا زيادة او حجب تكرره ومن صيته له ما يعمل في امواله كتبها بعد منصرفه من صفين هذا ما امر به عبد الله بن علي بن علي  
 طالب أمير المؤمنين في مال الشعاء فجاءه الله بولوعه في الجنة وبؤبؤ بني الامنة منها الهبة لك الحسن بن علي باكل منه بالمعروف ونفي  
 منفي المعروف فان حدث بحسن حدث وحسين حتى قام بالامر بعده واصلا وان لا يبق فاطمة من صدقة علي مثل الذي لبني علي  
 واني انما جعلت الصيام بذلك الى بني فاطمة ابتغاء وجه الله الى رسول الله وتكرما للحرمته وتزينا لوصيلته وبشرط علي الذي جعله  
 البان بترك المال على اصوله وينفق من غره حيث امر به وهدى له وان لا يبيع من يخل هذه الفري وبنه حتى تشكل ارضها غرسا  
 ومن كان من اماني اللاتي اطوف عليهن لها ولدا وهي حامل فتسك على ولدها وهي من حظه وان مات ولدها وهي حية فهي  
 عتيقة فلا فرج عنها الرى وحضرها العنق قوله في هذه الوصية وان لا يبيع من يخلها وبنه فان لورثه الفسيلة وجميعها و  
 وقوله حتى تشكل ارضها غرسا فهو من اضع الكلام والمأذون ان الارض بكنونها في غراس النخل حتى يراها الناظر على غير تلك الصفة  
 التي عرفها فاشكل عاينه امرها ونحبها غيرها بيان قال البخاري في حديثه على خلاكم اذم ما لم تشروا بقال فاعل ذلك و

قال

كلمة

وانه يفهم  
 حمله

وقته



# بِالْكِفَايَةِ مَا صَلَّوْا عَلَيْهِ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سورة

خلد ذم اي عذر رث وسقط عنك الذم قال ابن ابي الحديد لما قل ان يقولوا ان اوصاهم بالوحد وابتاع منه النبي محمد  
 فيها جميع ما يجب ان يفعل في اي شيء يقول وملاكم ذم والجواب ان كثير من الصحابة والتابعين قد كفوا انفسهم اموراً شاذة كانوا  
 جدا عنهم من كان يقوم الليل كله ومنهم من كان يصوم الدهر كله ومنهم من نازك النكاح ومنهم من نازك المطامع والملايسر كانوا جميعاً  
 بذلك ويتنافسون فارادهم ان المهتم الاعظم القيام بالتوحيد والسنن المؤكدة المعلومة من دين محمد ولا عائبكم بالاخلاق بما عدا  
 ذلك وقال الخليل الفارابي طالب الماء لئلا قوله بالمعروف في غير اسراف وتفسير قوله في المعروف في اي وجه البر والصلة في قوله  
 مضدوه اما راجع الى الامر والى الحسن قوله ان يترك المال على اصوله كناية عن عدم اخراجه ببيع او هبة او غيره مما من جوه الاموال  
 والوردية الخلة الصغرى **فصل** من وصية الحسن والحسين لما ضرب ابن ملجم لعنه الله واخراه اوصيكم بتقوى الله وان لا تبغوا الدنيا  
 وان تبغوا الدنيا فاعلموا ان الله لا يفتنكم بها وروى عنكم قوله بالحق واعمال الدار الآخرة وكونا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً وصيكم جميع ولدي اهل  
 من بلغه كتابي بتقوى الله ونظم امركم وصلاح ذات بينكم فاني سمعت جدكم يقول ما ليح ذات الدين افضل من عامة الصلوة لصيا  
 الله الله في الايام فلا تقبوا افواههم ولا تبضعوا بحسنكم والله والله في جيرانكم فانه وصية نبيكم ما زال يوصيهم حتى طمنا ان  
 سبواهم والله والله في القران لا يبقكم بالعلم به غيركم والله والله في الصلوة فانها عمود دينكم والله والله في بيت ربكم لا تغفلوا ما بعتهم  
 فانه ان تركتم ناسراً والله والله في الحج بالاموالكم وانفسكم والنسك في سبيل الله وعلكم بالتواصل والنبذ والاباء والتدابير والنفاذ  
 لا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فبولي عليكم انكم ترونهم يدعون فلا يستجاب لكم ثم قال يا بني عبد المطلب لا الفينكم تحقرون  
 دعا المسلمين خوضاً فلو ان قتل امير المؤمنين الا لا يقتل في الدنيا اني انظر واذا انما من من ضربته هذا فاضربوه ضرباً بضرته ولا  
 يمثل بالرجل فاني سمعت رسول الله يقول يا ايها الناس لا تقاتلوا بالكلية العقور **بيان** بغاء طلبه وزواه عنه فبضه وصرفه  
 قوله الله الله اي اتقوا الله واذكر الله قوله ولا تبغوا افواههم اي لا تجتبعوهم بان تطعموهم يوماً وتركوهم يوماً ولا تغفلوا  
 افواههم والمغفل احد فان الجائع يتغير فيه قوله فانه وصية نبيكم الحبل المتين اي اوصاكم فيهم والقائه وجد وقال الجزري بقى مشكت  
 بالحيوان اذا قطع اطرافه وشوكت به وبتت بالعتيل اذا جددت انفسه وزنه ومذاكره او شيئاً من اطرافه فامثل بالنسب  
 للمبالغة **فصل** في سئل الشيخ المفيد في الله روضة في المسائل العكرية الامام عندنا مجمع على انه يعلم ما يكون فما بال امير المؤمنين  
 خرج الى السجدة وهو يعلم انه مقتول وقام عرف فائقه الوقت الزمان وما بال الحسين عليهما السلام سارا الى الكوفة وقد علم انهم يخذلونه  
 ولا ينصرون وانه مقتول في سفرته تيك ولم لا حضر واوعى ان الماء قد منع من ان حفر في غار فيه نبع الماء ولم يحفر واغان على نفسه **والله**  
 حتى ثلث عطشا والخروج وادع معوته وهما نذر وهو يعلم انه يبتك ولا يفي ويقبل شعبة به فاجاب الشيخ رة عنها بقوله ولما الجواب عن  
 قوله ان الامام يعلم ما يكون فاجاب ان الامر على خلاف ما قال وما اجعت الشيعة على هذا القول وانما اجماعهم ثابت على ان الامام  
 يعلم الحكم في كل ما يكون دون ان يكون عالماً باعيان ما يحدث ويكون على التخييل والتميز وهذا يستطاع الاصل الذي بنا عليه الشيعة  
 باجماعهم ولما منع ان يعلم الامام اعيان ما يحدث ويكون باعلام الله تعالى ذلك فاما القول بانه يعلم كل ما يكون فلما انطاع ولا يصح  
 فائله لدعواه فيه من غير حجة ولا بيان والقول بان امير المؤمنين كان يعلم فائله والوقت الذي كان يقبل فيه فصدجاً الجبرطاهر انه  
 كان يعلم في الجملة انه مقتول وحيث انما يعلم فائله على التخييل فاما علمه بوقت قتله فلم يأت عليه اثر على التخييل ولو جابه ثم ان لم  
 يلزم فيه ما يظنه المعترضون اذ كان لا يمتنع ان يتعبه الله تعالى بالصبر على الشهادة والاستسار لم يقتل ليلغة بذلك عاود لدرجته  
 ما لا يبلغه الابواب واعلم بانه بطبعه في ذلك طاعة لو كفها سوا المريد ما ولا يكون بذلك امير المؤمنين مملقاً بآية الى الهلاك ولا  
 معباً على نفسه معونة مستبقة العقول واما علم الحسين بان اهل الكوفة خازلوه فلهذا قطع على ذلك لا حجة عليه من عقل ولا  
 سمع ولو كان عالماً بذلك الجواب عنه فافدنا في الجواب عن علم امير المؤمنين بوقت قتله ومعرفة فائله كما ذكرناه واما دعوا  
 علينا ان نقول ان الحسين كان عالماً بما يوقع الماء فارد اعلم قلنا نقول ذلك لا جابه خبر علم اطلب الماء ولا جابه بانه يقضي بجل  
 ذلك ولو ثبت انه كان عالماً بموضع الماء لم يمتنع في العقول ان يكون متعبداً بترك السعي في طلب الماء من حيث كان ممنوعاً عنه حيث  
 ما ذكرناه في امير المؤمنين غير ان ظاهر الحال بخلاف ذلك على ما قد ساءه والكلام في علم الحسن بعاقبة مواعيد معوته بخلاف  
 ما تقدم وجا الجبر على ذلك وكان شاهد الحال له يقضي به غير انه دفع به عن تعجيل قتله وتسليم اصحابه له الى معوته وكان في ذلك  
 لطيف في بقاءه الى حال مضيه واخف لبقاء كثير من شيعته واهله وولده ودفع فسافي الدين هو اعظم من الفساق الذي حصل عند  
 هذنته وكان عالماً بما صنع لما ذكرناه وبنا الوجوه فيه انتهى كلامه رفع الله مقامه اقول **وسئل السيد** هذا بن سنان العلامة



# باب كيفية شهادته على صنية غسل الصلوة عليه في

ع

واجبهم  
 الخلى نور الله ضريحه عن مثل ذلك في أمير المؤمنين فاجاب بان يحتمل ان يكون ما خبر بوقوع القتل في تلك الليلة ولم يعلم في أي وقت  
 من تلك الليلة اوى مكان يقبل وان تكليفه معاه لتكليفنا فجاز ان يكون بذلك لمجهنم الشريعة في ذات الله نعم كما يجب على المجاهد  
 البثان وان كان ثبانه بفضلي القتل **باب نيل** رايه في بعض الكتب القديمة رواية في كيفية شهادته اوردنا منه شيئا مما يطلب  
 كتابنا هذا على وجه الاختصار فلا يروى ابو الحسن علي بن عبد الله بن محمد البكري عن لوط بن يحيى عن اشباحه واسلافه قالوا لما توفي عثمان  
 وبايع الناس أمير المؤمنين كان رجل يقال له حبيب بن النخعي الباعلى بعض اطراف اليمن من قبل عثمان فاقوه عليه على علمه وكتب  
 اليه كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين على بن أبي طالب الى حبيب بن النخعي سلام عليك اما بعد فاني احث  
 الذي لا اله الا هو واصلى على محمد عبده ورسوله وبعد فاني ولينك ما كنت علي بنك من قبل فاصك على عمالك والى اصحابك  
 بالعدل في رعيته والاحسان الى اهل مملكته واعلم ان من ولي على رقاب عشرة من المسلمين ولم يعدل بينهم حشر الله يوم القيمة  
 ويده مغلولان الى عنقهما لا يقبها الا عدله في دار الدنيا فاذا ورد عليك كتابي هذا فاقرأه على من قبلك من اهل اليمن وخذ الى البيعة  
 على من حضرك من المسلمين فاذا بايع القوم مثل بيعة الرضوان فامكث في عمالك وانفذ الى منهم عشرة يكونون من عقلائهم وفضحا لهم  
 وثقاتهم من يكون اشدهم عونا من هذا الفهم والنجاعة عارفين بالله عالمين بارياهم وفاعلهم واجودهم رعا وعالمك و  
 عليهم السلام وطوى الكتاب ختمه وارسله مع اعرابي فلما وصل اليه قبله ووضع على عنقه وراسه فلما فرغ من الصلاة فحمد الله واثنى  
 عليه وصلى على محمد وآله ثم قال ايها الناس اعدوا ان عثمان قد قضى عني وقد بايع من بعده العبد الشالح والامام الناصح خاتمو  
 الله وخليفته وهو الحق بالخلافة وهو اخو رسول الله وابن عمه وكاشف الكرب عن حجه وزوج ابنته ووصيه وابو سبط أمير  
 المؤمنين على بن ابي طالب فما تقولون في بيعة الدخول في طاعته قال فضج الناس بالبكاء والحيث قالوا سمعنا وطاعة وخباء وكرامة لله  
 عليهم  
 ورسوله ولا حتى رسولنا فخذله البيعة عامة فلما بايعوا قال لهم اريد منكم عشرة من رؤسائكم وشيوخكم انقدحتم اليه كما امرت به فقالوا  
 سمعنا وطاعة فاختر منهم مائة ثم من المائة سبعين ثم من السبعين ثلثين ثم من الثلثين عشرة فيهم عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه  
 الله وخرجوا من ساعته فلما اتوه سلموا عليه هنيئا بالخلافة فردد عليهم فقدم ابن ملجم وقام بين يديه وقال يا امير المؤمنين  
 ايها الامام العادل والبدور النمام واللبث الهام والبطا الضمير ايام والناس الصغار ومن فضل الله على سائر الانام صلى الله عليك  
 وعلى لك الكرام شهد انك أمير المؤمنين صدقا وحقا ايت وصي رسول الله والخليفة من بعده ووارث علمه لعن الله من حقدك  
 ومقامك اصيحت اميرها وعميدها الفدا شهير بين البرية عدلك وهطلت شايب فضلك وسجائب رحمتك ورافلك عليهم  
 ولقد افضنا الامير اليك فسرنا بالقدوم عليك فبوركت هذه الطلعة المرحبة وهشت بالكلية في الرعية ففتح أمير المؤمنين عنقه  
 في وجهه ونظر الى الوفد فقرهم وادناهم فلما جلسوا دفعوا اليه الكتاب ففحصه وقراه وستر بما فيه فامر لكل واحد منهم بحلة بمائة  
 ورواء عديته وفرنس غريمته واراد ان يفتقدوا ويكرموها فلما انضوا قام ابن ملجم ووقف بين يديه واشتد اننا المهين المهدب  
 ذليل لندى وابن الضراع في الطراز الاول الله خصاك يا وصي محمد وجمال فضلك في الكتاب المنزل وجمالك بالزهر ايت  
 محمد حورية بنت النقي المرسل ثم قال يا امير المؤمنين ارم بنا حيث شئت لئلا نرى منام اميرك فوالله ما فينا الا كل بطل اهبس  
 وحازم الكبر شجاع اسوس ورشازك غر الا با والاحداد وكل نورته صالح الاولاد قال فاستحسن أمير المؤمنين كلامه  
 من بين الوفد فقال له ما اسبك باعلام قال اسمي عبد الرحمن قال ابن من قال ابن ملجم المرادي قال له مرادي انت قال نعم يا امير المؤمنين  
 فقال ما انا الله وانا النبي راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال وجعل أمير المؤمنين يكرر النظر اليه ويضرب باحدى  
 يديه على الاخرى ويسترجع فقال له ونجك اتراني انت قال نعم فعند هاتئذ قال يقول انا انضجاني مني بالورادي مكاشفة وانت  
 من الاغاري اريد حيوتك ويريد قلبي عذرك من ظلمك من مرادي قال اصبر بن بئانه الى امير المؤمنين فبايعوه وبايع ابن  
 ملجم فلما ادر عنده دغاه أمير المؤمنين ثابا فتوثق منه بالعمود والواثقان لا يغدر ولا ينكث ففعل ثم سار عنه ثم استدعا  
 ثالثا ثم توثق منه فقال ابن ملجم يا امير المؤمنين ما ارايتك فعلت هذا باحد غيري فقال امض لشانك فما ارايتك تفني ما بايعت  
 عليه فقال له ابن ملجم كانت تكره وفودي عليك لما سمعت من اسمي ابي والله لا تحب الا فامة معك والجمعا بين يديك وان  
 ظلي محب لك واني والله اوالي وليك واغاري عدوك قال فتبسم ثم قال له بالله يا اخي اريد ان سائلتك عن شيء يصدقني فيه قال  
 اي وعيشك يا امير المؤمنين فقال له هل كان لك دابة يهودية بها ثياب ابيك تضر ثيابك ولطم حبيبك وتقول لك اسكت فلما  
 اسقى من عاقرة صنالح وانك سنجي في كبرك جنابة عظيمة بغضب الله بها عليك ويكون مصيرك الى النار فقال قد كان لك

ظ  
 ان اصحك  
 لما دخل الوفد











891

FF



# بأبقيته شهاباً وصيته غسل الصلوة عليه في فنه

٤٤٨

لما أتى فظان ومن كان مصيداً في كرامه

فدش غمره لملك وقال أنا الله وأنا البنداجون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم القى البنداجون في النار ففعل ذلك فلما  
 له والله يا فتى ما طلبت غيرك ولا أردت سؤالك قال أنا لئلا تعاقدنا بمكة على ذلك وقيل على بن أبي طالب ومعوته في  
 هذه الليلة فان صلباً صلياً في فخذ قتل على بالكوفة ومعوته بالشام وأما انت فقد سلمت فقال عمرو بن لادام احبس حتى نكتب إلى  
 معوية فحبسه حتى امر معوية بقتله فقتله ولما عبد الله العنبري فقصده دمشق واستجبر من معوية فارتد البنداجون فتردد إلى داره فلا  
 يتمكن من الدخول البنداجون ان اذن معوية يوماً للناس اذنا علماً فدخل البنداجون مع الناس سلكهم عليه وحادثه ساعة وذكر له ملكاً بنى فيهم  
 اول ملوك قحطان وشباباً من اخبارهم فلما تفرقوا بقي عند معوية خواتمه وكان حبساً اجبراً بالنسب العرب واسعارهم فاجبه معوية حبساً  
 فقال قد اذنت لك في كل وقت تجلس فيه ان تدخل علينا من غير مانع ولا دافع فكان يتردد إلى ليلة تسع عشرة وكان قد عرف  
 مكان الذي يصلي فيه معوية فلما اذن المؤذن للبحر والى معوية المسجد ودخل محراباً بالقرب بالسيف وضرب فراغاً عند فاد ضرب  
 عنقه فاضاع عنه فوق السيف في البتة فكانت ضربته ضربته جبان فقال معوية لا يفوتكم الرجل فاستخلف بعض اصحابه للصلوة  
 وفصل إلى داره ولما العنبري فاخذ الناس واوثقوه واتوا به إلى معوية وكان مغشياً عليه فماله وبك بالكم بعد خاب طنه  
 فيك ما الذي حملك على هذا فقال له رغبى من كلامك ظلمت لئلا تعاقدنا على ذلك وقيل عمرو بن العاص وعلى بن أبي طالب فان  
 صدق صناجباي فقتل على عمرو وأما انت فقد روع اجلك كروغك للعلب فقال له معوية على نعم انك فامر به إلى الحبس فانا  
 الساعدي وكان طبيباً فلما نظر إليه قال له اخر احدى الحسلتين اما ان اخي حديد ماضعها موضع السيف واما ان اسفك شربة ترفع  
 منك الولد وتبرئ منها لان خبرتك سمومة فقال معوية اما النار فلا يصبر علمها لولا انقطاع الولد فانه في يدي وعبد الله ما تقر به  
 عني فستاء الشربة فبرء ولم يولد له بعد ها واما ابن بلج لعنه الله فانه سار حتى حل الكوفة واجاز على الجامع وكان امير المؤمنين خالفاً  
 على باب كنده فلم يدخله ولم يسلم عليه وكان إلى جانبه الحسن والحسين ومعه جماعة من اصحابه فلما نظر إلى ابن بلج وعنه قالوا الا نرى  
 إلى ابن بلج غير ولم يسلم عليك قال دعوه فان له شأننا من الشأن والله لم يخب من هذه وأشار إلى الحية وهامة ثم قال فامر الموت  
 لانيان بما كل ارضي لا بد يابته هنا بتار الله وسبحانه لكل شيء مدة وانما تقدر الانسان في نفسه امر ويايته عليه الفضا  
 الباء لا امان في الدهر في اهله لكل عشر اخر وافضنا بينا ترى الانسان في غبطة بمسعى قد دخل عليه الفضا ثم جعل يطيل النظر حتى عاب  
 عن عينه والطرق إلى الارض يقول أنا الله وأنا البنداجون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال وسار ابن بلج حتى وصل إلى دار  
 فطام وكانت فلا يست من رجوعه إليها وعرضت نفسها على بني عمها وعشيرتها وشرطت عليهم قتل امير المؤمنين ثم فلم يقدم احد  
 على ذلك فلما طرق الباب فالت من الطارق قال انا عبد الرحمن فقرحت قطام به وخرجت إليه واعتنقه وادخلته دارها وفرشت  
 له فوش الدباباج واحضرت له الطعام والمداوم فاكل وشرب حتى نكر وسالته عن حاله فحدثها بجميع ما جرى له في طريقه ثم امرته بالاحسان  
 وتغيير ثيابه ففعل ذلك وارث جارية لها ففرشت الدار بانواع الفرش واحضرت له شراباً وجواري فشرى مع الجوارى وهن اجبن له  
 بالعبدان والزمير والمعازف والدخوف فلما اخذ الشراب عنده قبل عليها وقال ما بالك لا تجالسني في باقوة عيني ولا تمارجني  
 فقال له بلى سمعاً وطاعة ثم اهاهضت ودخلت إلى خلدتها ولبتت فخرتها باجاً وتزيت وتطيبت وخرجت إليه وقد كشفت له عن  
 واسمها وصدورها واورزت له عن فخذها وهي في طاق غلاله زوى بين له منها جميع جسد لها وهي تتجوز في مشتها و  
 الجوارح لها يبعين فقام الملعون واعتنقها وترشها وحملاً حتى اجلسها مجلسها وودعت وتجر واستحوذ عليه الشيطان ففرضت  
 بيدها على رقبتهما فخلته وكان في حاقها عقد جوهر لئلا يفت له فتمه فلما اراد حاقها لم تمكن من ذلك فقال لها ما تعني عن نفسك  
 وانا وانت على العهد الذي عاهدتك عليه من قتل على ولو اجبت لقتلت معه شبلية الحسن والحسين ثم ضرب يده على صبيانه  
 فخله من وسطه وفاء اليها قال خذني فان قبلك من ثلثة الاف دينار وعبد وقبته فقال له والله لا امكك من نفسي حتى تخلف  
 لي بالايمان بالمعاطاة انك تفعله فخلته القساق على ذلك وابع اخرته بدنياه وتحكم الشيطان فيه بالايمان الغلظة انه بقبله ولو  
 قطعوا رايارها فالت اليه عند ذلك وقبلته وقبلها فارد وطبها فاضاعه وعند هاتلك الليلة من غير تكاح فلما كان من الغد تزوج بها  
 سر وطاب فلما افاق من سكرته ندم على ما كان منه وغابته نفسه واعياها فلم تزل ترا غنى كل ليلة وقعد بوصا لها فلما دنى الليلة التي  
 مد به اليها ايضا جعها وجماعها فابت عليه وذاك ما يكون ذلك لان تقي بوعده وكان الملعون اعتل على شدة فبرامها وكان  
 الملعون لا تمكن من نفسها مخافة ان تبرز ناره فيخل بقضاء حاجتها فقال لها يا قطام في هذه الليلة اقبل لك على بن أبي طالب واحضره  
 ومضى إلى الصبح فلما رصق له وجابه اليها فقال اني اريد ان عمل فيه سماً قال وما يصنع بالسهم ثم السم لو وقع على جبل لهدد فقال



۴۴۹

五



# باب كيفية شأنه في غسله والصلوة عليه وفنه

في بعض النسخ  
دخل في وقت

وخاض الأهوال وما نخل الخوف له جوف وما دخل في قلبه عيب كثر ما دخل هذه الليلة ثم قال أنا لله وأنا لله راجعون فقلت يا أبا مالك  
تغنى نفسك منذ الليلة قال بئس قد قرب الأجل وانفعل الأمل فالتام كل يوم فبكيت فقال يا بانيته لا تشكين فاني لم اقل ذلك إلا بما عهدت  
لنبي ثم انفس وطوى ساعة ثم استيقظ من نوم و قال يا بانيته اذ اوتيت وقت الأذان فاعطيني رجوع الى ما كان عليه اول الليل من الصلوة  
والدعاء والمضغ لاني سمعت سبحانه وتم قال ثم كنتم فجعلت ارقب وقت الأذان فلما لاح الوقت تبته ومعى نأوه ذاه ثم ايقظته  
فاستبغ الوضوء وفام لبس ثيابه وفتح بابه ثم نزل الى الدار وكان في الدار قد اهدى الى اخي الحسن ثم فلما نزل فخرج ورأه و  
رفرف في محضته وجهه وكان قبل تلك الليلة لم يصح فقال لا اله الا الله صواخ تبعتها نوايح وفي غداة غد يظلم الضان فقلت يا  
من ابا هكدا انظرن فقال بئس فامتنا اهل البيت لا يظلمه ولا يظلمه به ولكن قول جري على لساني ثم قال يا بانيته تحق عليك الاما اطاعتك و  
قد حبست طالعك لسان ولا يقدر على الكلام اذا جاع او عطش فاطمعت اسقيته واخلط سبيله باكل من خاشيشه من فلما  
وصل الى الباب فالحاجة لفتحته فغلق الباب بمنزله فدخل منزله حتى سقط فاخذ وهو يقول اشد دحجان بك الموت فان الموت  
كذلك الله لا يترك من الموت اذا دخل بنارها ولا ينز بالدهر وان كان هواها كما اضحك الدهر بكها ثم قال اللهم بارك لنا  
في الموت اللهم بارك لي في لقائك فالتام كل يوم وكنت اشي خلفه فلما سمعته يقول ذلك قلت وانفواه يا ابنه اراي تغنى نفسك  
منذ الليلة قال يا بانيته فاهو بقاء ولكن هذا لا لا وعلا مات الموت تتبع بعضها بعضا فامسك عن الجواب ثم فتح الباب فخرج  
فالتام كل يوم فحسب الى اخي الحسن ثم فقلت يا اخي فداك من امري اياك الليلة كذا وكذا وهو فخرج في هذا الليل الغلس فالحفة  
ثلثة الحسن بن علي بن كعب فالحق به قبل ان يدخل الجامع فقال يا ابا هكدا الخريت في هذه الساعة وقد بقي من الليل فقال يا اخي و  
يا قرة عيني خرجت لرؤيا باريتها في هذه الليلة هالتي وازعجتني فقلت في هذا لخير اريد وخير يكون فقصة ما على فقال يا بانيته  
رايت كان جبرئيل قد نزل عن السماء على جبل في قبس فناول منه حجرين ومضى بهما الى الكعبة وتركهما على ظهرها وضربا حديما  
على الاخرى فصارت كالرميم ثم نزلها في الريح فمات في مكة ولا بالمدنية ببيتا كدخله من ذلك الرما ففقال له يا ابيت وما ناولها فقلت  
يا بانيته ان صدقت رؤياي فان اباك مقبول ولا يبقى بمخرج ولا بالمدنية بيت الا ويدخله من ذلك ثم ومضت به من اجل فقال  
الحسن ثم هل تدري متى يكون ذلك يا ابيت قال يا بانيته ان الله يقول وما تدري نفس فاذا كتبت غدا وما تدري نفس بي  
ارض تموت ولكن عهد الى جبرئيل رسول الله انه يكون في العشر الاواخر من شهر رمضان فاني ابن ملجم المرادي فقلت له يا ابا  
اذا علمت من ذلك فاقبله قال يا بانيته لا يجوز القصاص الا بعد الجناية والجناية لم تحصل منه يا بانيته لو اجتمع الثقلان الانس والجن  
على ان يدفنوا ذلك لما قدروا يا بانيته ارجع الى فراشك فقال الحسن ثم يا ابنه اريد امضي معك الى موضع صلواتك فقال له اقمته بحج  
عليك الاما رجعت الى فراشك لاني لا يقصص عليك نوبتك ولا تقصني في ذلك قال فارجع الحسن ثم فوجد اخنوخا كل يوم فانه  
خلف الباب تنظروا فدخل فاجرها بذلك وجلسا يتحدثان ومهما محزونان حتى غلب عليها الغاسر ففما ودخل الى فراشها و  
ناما قال ابو مخنف وغيره وسار امير المؤمنين حتى دخل المسجد والفساد بل قد خمد وضوءها فاضل في المسجد ورده وعقب عشا  
ثم انه قام وصلى ركعتين ثم تلا المائدة ووضع سبابته في اذنيه وتلحح ثم اذن وكان اذا اذن لم يبق في بلدة الكوفة بيتا الا اخبره  
صوته قال الراوي واما ابن ملجم فبان في تلك الليلة يفكر في نفسه ولا يدري ما يصنع فثاره بغابت نفسه وبوعها وبخاف من  
عقبى فعله فيهم ان يرجع عن ذلك وانه يذكر قطام لعن الله وحسنها وجمالها وكثرة ما لها فتقبل نفسه اليها فبقى غامرا ليلة يتقلب  
على فراشه وهو يتم بشعره ذلك ذائنه الملعونة فنامت معني فراشه وقالت له يا هذا من يكون على هذا العزم وقد فقال  
لها والله اني اقله لك الساعة فقال اقله وارجع الى قري العن مسرورا واصل ما تريد فاني منتظر لك فقال لها بل اقله  
محزونا وارجع اليك سحجن العن مخوفا محسورا فقال اعوذ بالله من ظلمك الوحش قال فوثب الملعون كانه الفحل من الابل قال  
هلم لي بالسيف ثم انه انز بمنزله واتبع بازار وجعل السيف تحت الاربع بطنه وقال افحني الى الباب ففي هذه الساعة اقله لك  
عليها ثم نامت فرجة مسرورة وقبلت صدره وبقي يقبلها وترشفها ساعة ثم راودها عن نفسها فقال له هذا على اقبل الى  
الجامع ولذن فقم البه فاقبله ثم عد الى فيها انا منتظرة رجوعك فخرج وهي خلفه تحضر هذه الايات افول انا ما حبت اعيت  
الرفا وكان زعاف الموت منه شرابا ومسننا البها في الظلام ابن ملجم همام اذا ما الحرب شب لها فاحذها على فية راسك  
الشعر ضربة بكف سعيد سوف باقى ثوبها قال الراوي فالتقت اليها قال لها انشدت والله في هذا البعث الاخر فالتك ولم ذاك  
قال لها فقلت بكف شقي بئس تقاها قال فقام هذا الكتاب قدس الله روحه هذا الجبر عن جميع بل انا كبتناه كما وجدناه والرواية



# باب كيفية صلاة وصية الصلوة عليه في

٤٧١

التي هي ان يات في المسجد ومعه رجلان احدهما شبيب بن جبر والآخر رزان بن مجالد لئلا يدان في صلاة على ما اذن لهم من قبله  
نزل من الماذن يستبح الله ويقدس ويكبر من الصلوة على النبي ثم قال الراوي وكان منكم اخلاقه انه يتفقد الناهن في المسجد ويكره  
ويقول للناثم الصلوة يحكم الله الصلوة ثم يلوون ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ففعل ذلك كما  
يفعله على طجاري غارته مع الناهن في المسجد حتى اذا بلغ الى الملعون فراه نائما على وجهه قال له يا هذا قم من نومة هذا فان نومة  
يقنها الله وهي نومة الشيطان ونومة اهل النار بل تم على يمينك فان نومة العلماء او على يسارك فان نومة الحكماء ولا تنم على  
ظهرك فان نومة الانبياء قال فحرك الملعون كانه يريد ان يقوم وهو من مكانه لا يبرح ثم قال له امير المؤمنين ثم لقد همت بشي  
تكاد السموات تنفطر منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هذا لو شئت لابنائك بما تحت ثيابك ثم تركه وعاد ثم صعد الى محرابه وقام  
فأثما يصلي وكان ثم يطيل الركوع والسجود في الصلوة كعادته في الفرائض والنوافل حاضر قلبه فلما احتج به ففهم الملعون مسرعا  
واقبل بمشي حتى وقف بانه الاسطوانة التي كان الامام ثم يصلي عليها فامهله حتى صلى الركعة الاولى ودك وسجد التبعة الاولى  
منها ورفع راسه فعند ذلك اخذ السيف وهزه ثم ضرب به على راسه المكرم الشريف فوقع الضربة على الضربة التي ضرب به عمرو بن  
عبد ود العامري ثم اخذت الضربة الى مفرق راسه الى موضع السجود فلما اخبر الامام ثم بالضرب لم يباروه وصبر واخستب فقع  
على وجهه وليس عنده احد فان لا بسم الله وبالله وعلى ملا رسول الله ثم صاح وقال قلني ابن مليم قناني اللعين ابن اليهودي  
ورب الكعبة ابنة الناس لا يفوتكم ابن مليم وسار السهم في راسه ويدنه و ما جئ من في المسجد في طلب الملعون و ما جئ  
بالسلاح فاكثرت اري لا صنفوا لابي على الهامات وعلوا الصرخات وكان ابن مليم ضرب به ضربته خائفا من عوبائهم في هاتوا  
خرج من المسجد واخطا الناس با مير المؤمنين ثم وهو في محرابه يشد الضربة وياخذ التراب ويضعه عليها ثم لا اقله تم منها  
خلفناكم وفيها نغيذكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ثم قال ثم بئام الله وصدق رسول الله ثم انه ضرب به الملعون ارجلها الارض حين  
الجمار والسموات واصطفقت ابواب الجامع قال وضربه اللعين شبيب بن جبر فخطا ووقع الضربة في الطان قال الراوي  
فلما سمع الناس الضجة ثار اليه كل من كان في المسجد وصاروا يديرون ولا يدرون ابن يذهبون من شدة الصدمة والذهشة  
ثم احاطوا با مير المؤمنين وهو يشد راسه بميزره والدم يجري على وجهه ويحترق فدخل حبيب بدمائه وهو يقول هذا ما وعد الله و  
رسوله وصدق الله ورسوله قال الراوي فاصطفقت ابواب الجامع وضجت الملائكة في السماء بالدعاء وهبت ريح عاصف سوداء  
مظلمة ونادى جبرئيل بين السماء والارض بصوت يسمعه كل مستبسط قد امت والله اركان الهدى وانصت والله نجوا السما  
واعلام النقي وانفضت والله النقرة الوثقى قل ابن عم محمد المصطفى ثم قل الوضي المجنبي قل على المرقني قل والله سيدا الاوصيا  
قل لا شقي الا شقياء قال فلما سمعت ام كلثوم رغي جبرئيل فطمت على وجهها وخذها وشقت جيبها وصاحت وابنا وعلقت  
واخذها واستبدها ثم اقبلت الى اخويه الحسن والحسين فابقضتهما وقالت لهما الف قل ابوكم فقاما يبكيان فقال لهما الحسن عيا  
اخناه كفى عن البكاء حتى نعرف فتح الخبر كبر لا تمت الاعدا وخرجا فاذا الناس بنوحون وبنادون واما ما و امير المؤمنين فقل  
والله امام غايد مجاهد لم يسجد لصنم كان اشبه الناس برسول الله فلما سمع الحسن والحسين ثم صرخات الناس ناديا وابنا  
واعلاياه ليت الموت اعلمنا الحيوة فلما وصل الجامع ودخلوا جدا باجلاء بن هبيرة وعده جماعة من الناس ثم يجتمعون ان يقيموا  
الامام في المحراب ليصلي بالناس فلم يطبق على النهوض فاخرج عن المصنف وتقدم الحسن فصلى بالناس امير المؤمنين ثم يصلي امامهم  
جاوس وهو مسبح الدم عن وجهه وكرمه الشريف يميل تارة ويسكن اخرى والحسن عيا رى وانقطاع ظمها بغفر الله على ان اناك هكذا  
ففتح عينه وقال يا بني لا جرح على ابيك بعد اليوم هذا جلدك محمد المصطفى وجدناك خديجة الكبرى وامك فاطمة الزهراء والحواريين  
محدثون مشظرون قدوم ابيك قطب نصارى وقرعينا وكف عن البكاء فان الملائكة قد ارتفعت صواتهم الى السماء قال ثم ان الخبر شاع في  
جوانب الكوفة واخبر الناس حتى اتخذوا من خدره الى الجامع ينظرون على ابن ابي طالب فدخل الناس الجامع فوجدوا في  
وراس ابنه في حجره وقد غسل الدم عنه وشد الضربة وهي بعد ذات شحوب ما وجهه قد زار بياضا بصفرة وهو يرمق السما بظفره  
ولسانه يستبح الله وهو يقول اسالك يا رب الرفع الاعلى فاخذ الحسن ثم راسه في حجره فجد مغشيا عليه فعند هابك بقاء  
شديدا وجعل يقبل وجها به ويا بين عينية وهو وضع سجوده فسقط من صوة قطرات على وجه امير المؤمنين ففتح عينيه فراه  
بايكا فقال له يا بني لا تحسن فاهذا البكاء يا بني لا ترفع على ابيك بعد اليوم هذا جلدك محمد المصطفى وخديجة فاطمة والحواريين  
محدثون مشظرون قدوم ابيك قطب قرعينا وكف عن البكاء فان الملائكة قد ارتفعت صواتهم الى السماء يا بني اخرج على ابيك و

فشاء



# بألفيته سهاة في صيد على الصاغة عليه في

٤٧٢

عند قتل بعدى منهم ما مظلوماً وقيل اخوك بالسيف هكذا ولحقان بجذ كل ابيكم وامك فقال له الحسن ع يا ابا صفوان من  
 فلك ومن فعل بك من هذا قال قتلني ابن ابي لهو بته عند الرحمن بن ملجم المرادي فقال يا ابا به من اى طريق مضى قال لا يمضى احدى بطلبه  
 فانه سيطر علىكم من هذا الباب واسار بيد الشرف الى باب كندة قال ولم يزل التمس لبيد راسه ويدنه ثم اغشى عليه ساعة والناس  
 ينظرون قدوم الملعون من باب كندة فاشتغل الناس بالنظر الى الباب يرتقبون قدوم الملعون وقد غص السجود بالغمام فابى ان  
 يخرجون فما كان الا ساعة واذا بالصيعة قد ارتفعت وزعم من النساء وقد جازا بعد والله بن ملجم مكتوفاً وهذا يلغنه وهذا يضر به قال  
 فوقع الناس بعضهم على بعض نظرون اليه فاقبلوا باللعين مكتوفاً وهذا يلغنه وهذا يضر به وهم يهشون تحم باسناهم ويقولون  
 له يا بعدى والله ما فعلت اهلك امه محمدمة وقلنت خير الناس انه لصامت وبين يديه رجل يقال له حذيفة الخنفي بيده سيف مشهور  
 وهو يد الناس عن قتله وهو يقول هذا قاتل الامام على ع حتى ارخاوه المسجد قال الشعبي كانى نظرو عيناها فدارا في ام راسها  
 قطعنا علوقه وقد رفعت في وجهه ضربته شملت وجهه ولفقه والدم يسيل على خنجره وعلى صدره وهو ينظر ثمينا وشمالاً وعيناها  
 فطارا في ام راسه وهو اسمر اللون حسن الوجه وفي وجهه اثر السجود وكان على راسه شعر اسود امتشورا على وجهه كانه الشيطان  
 الرجيم فلما حاذى سمعته يترنم بهذا الابيات اتول نفسي بعد ما كنت اهلها وقد كنت اسأها وكنت اكد لها اياها فكنى عن طلاق  
 واضبرى ولا تطلبى فما عليك يديها فما قاتت نفسي وقد كنت ناصحا كضيم ولور غاب عنها ولبد لها فما طلبت الاعيان شقوا  
 فيا طول مكثي في الحميم يديها فلما جاؤا به واقفوه بين يدي امير المؤمنين ع فلما نظر اليه الحسن ع قال له يا ويلك يا لعين يا بعدى والله انت  
 قاتل امير المؤمنين ومكنا امام المسلمين هذا جزاءه منك حيث والى وقربك واذناك دائرك على غيرك وهل كان بشى الامام لك حتى  
 جازية هذا الجراء يا شقى قال فلم يكلم بك معت عيناها فانكبا الحسن ع على ابيه بقبله وقال له هذا فانك يا ابا به فلما مكث الله ع منه فاعلم بحجبه  
 فكان نائما ففكره ان يوقظه من نومته ثم التفت الى ابن ملجم فقال له يا بعدى والله هذا كل جزاءه منك بوارك واذناك وقربك وحباك وفضلك  
 على غيرك هل كان بشى الامام لك حتى جازية بهذا الجراء يا شقى الاشقى فقال له الملعون يا ابا محمد انا انت تفقد من النار وفقدك  
 ضجت الناس بالبكاء والنجب فامرهم الحسين ع بالسكوت ثم التفت الحسن ع الى الذين حاربوه حذيفة رضى الله عنه فقال له كيف ظنرت  
 بعد والله وان لم تفته فقال يا مولاي حذيتى معى لعجب وذلك لى كنت البارحة نائما لى دارى واذ جيت الى جانبى وهى من غطفان  
 وانا راقد وهى مستيقظة لا سمعتى هى الرعدة ونا عينا يعنى امير المؤمنين ع وهو يقول قد تمت والله اركان الهدى وانظمت والله اعلى  
 النقى قتل ابن عم محمد المصطفى قتل على المرتضى قتل اشقى الاشقياء فابقطنى وقالت لى انت نائم وقد قتل امامك على لى طالب ليلته  
 من كل امها فزعموا وباولت لها يا ويلك لهذا الكلام رضى الله فالتعل الشيطان قد التقى ده منعك هذا او علم الفى عليك يا ويلك  
 ان لى المؤمنين ليس لاحد من خلق الله تع قبله تبعه ولا طلامه وانه لى لى كالب الرحيم وللان طلة كالزوج العطوف بعد ذلك فمن ذا  
 الذى يقدر على قتل امير المؤمنين وهو الاسد الضرعام والبطل الهام والفارس القهار فاكثرت على وقال لى سمعت مالم تمنع و  
 علمت مالم تعلم فلك لها وما سمعتنا خبرتى بالصوت فقالت لى سمعت ناعيا ينادى باعلا صوتيه قد مدت والله اركان الهدى  
 وانظمت والله اعلى النقى قتل ابن عم محمد المصطفى قتل على المرتضى قتل اشقى الاشقياء ثم قالت ما اظن بيتا فى الكوفة الا وقد دخل هذا  
 الصوت قال ويديها فى مرجعة الكلام واذ بصيحة عظيمة وجليلة وصيحة عظيمة فاقبل يقول قتل امير المؤمنين ع فحس قلى بالشرف  
 يدي الى سيفى وسالته من عده واخذته فزلت مشرعاً وفتحت دارى وخرجت فلما هربت فى وسط الحانة فظرت يميناً وشمالاً واذ بعد  
 بعد والله يحول فيها يطلب مهرباً فلم يجد واذ اندادت الطرقات فى وجهه فلما نظرت اليه وهو كرك رابى امره فنادته يا ويلك ضربت  
 وما تريد لى انك لى وسط هذا الدب ثم تجئى فتسرى بغير اسنم وانتمى الى غير كينته فقلت له من اين اقبلت قال من منزلى فقلت و  
 لى ابن تريد تمضى فى هذا الوقت قال الى الحجرة فقلت ولم تفعد حتى تصل مع امير المؤمنين ع صلوه الغداة وتمضى فى حاجتك فقال  
 اخشى ان اتعد لى صلوة فتفوتنى فاجتى فقلت يا ويلك انى سمعت صيحة وفاء لى يقول قتل امير المؤمنين ع فعمل عندك من ذلك خبر  
 قال لا علم لى بذلك فقلت له ولم لا تمضى معى حتى تحقق الخبر وتمضى فى حاجتك فقال انما مضى فى حاجتى وهى اهم من ذلك فاما  
 قال لى مثل ذلك القول قلت بالكم الرجال حاجتك احب اليك من التجسس لى امير المؤمنين ع وامام المسلمين واذ والله بالكم ماله  
 عند الله من خلاف وحملت عليه لى سيفى وهما من اعلى به فراغ حتى فيها انا اخاطبه هو خاطب لى انفتت رجع فكشفت ازاره  
 واذ ابسيفه يلعب تحت الارز كانه مرام مضطرب فلما رايت برقع تحت ثيابى فقلت يا ويلك ما هذا السيف المشهور تحت ثيابك لى لعل  
 انت قاتل امير المؤمنين فاراد ان يقول لا فطلق الله لسانه بالحق فقال نعم رفعت سيفى وضربته فرفع هو سيفه وهم ان يقولوا



# بألفيه من الهدي وغسله صلى الله عليه وسلم في فنه

٦٢٣

فأخبرني عنه فضربته على ساقه فوقع في حفرة فوقع عليه صرخت صرخت يداً وارثاً أخذ سيفه فهاغني عن فخرج  
 أهل البيت فغاغوا في عليه حتى ارتفعه كلوا وجئت به فها هو بين يديك فجعلني الله فذلك فاضع بهما شئت فقال الحسن في الحجة  
 الذي نصر ولته وخذل عذبه ثم أنكب الحسن في علي أسير قبله وقال له يا أباؤه هذا عدو الله وعدوك فداك الله فلم يملك الله فلم يحبس وكان نائماً منه  
 فكونه ان هو قطع من نومه فوجد ساعته ففتح عينيه وهو يقول انقوا بي يا أمي لا تكة ربي فقال له الحسن في هذا عدو الله وعدوك ابن لم  
 فداك الله منه فلو حضر بين يديك قال ففتح أمير المؤمنين ع عينيه ونظر إليه وهو مكتوف وسيفه معلق في عنقه فقال له بصغف  
 وانكسار صوت ورافته وزعمه يا هذا الفدك عظماء وانكبت امر عظماء وخطب جيباً البس الامام كنت لك حتى جازيتني هذا الحجاز الماكن  
 شفيعاً عليك واثرتك على غيرك واحسنت اليك وزدت في عطائك الماكن يقال له فيك كذا وكذا فجلست لك السبل ومخلك عظماء  
 وقد كنت اعلم انك غالي لا تحتر ولكن رجوت بذلك الاستظهار من الله ثم عليك بالكع وعلى ان ترجع عن غيتك فغلبت عليك الشقا  
 فضلتني يا بني الاشقياء قال فدعت عينا ابن لم لم لعنه الله ثم وقال يا أمير المؤمنين انا انت تفقد من في النار قال له صدقت ثم لعنت  
 به الى ولده الحسن ثم وقال له ارفق يا ولدي بأسيرك ولا تحرمه واحسن اليه واشفق عليه لا ترى المعصية فداك راني في ام راسه وقلبت في  
 خوفه وعيافه فقال له الحسن ثم يا اباؤه فداك هذا الاعين الفاجر واجعنا فبك سوانت نامرنا بالارض به فقال له نعم يا بني نحن  
 اهل بيت لا نرد على الذب البنا الا كرماء وعفوا ولا حرمه والتفقه من شمتنا الامن شمتت بحجى عليك فاطمة يا بني فما ناكله واسقه  
 مما اشرب ولا نقبله فداك ولا تغفل له بدافان انامت فاقبضه بان تغفل وتضر بضرته واحدة وتحرقه بالنار ولا تمثل بالرجل كما  
 سمعت جدك رسول الله يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور وانا ناعشت فانا اولي في بالعفوة عنه وانا اعلم بما افعل به فان  
 عفوت فيح اهل بيت لا نرد على المذنب البنا الا عفوا وكرما قال مخف بر حنفاني والله ليلة السبع عشرة في الجامع في رجال نصلي  
 قربان السدة التي يدخل منها أمير المؤمنين ع فيها عخر نصلي اذ دخل أمير المؤمنين ع من السدة وهو ينادي الصلوة ثم صعد المنبر  
 فاذن ثم نزل فبصر على قوم ينام في المسجد فناداهم الصلوة ثم قصد المحراب فما اذنى ودخل في الصلوة ام اذ سمعت فانا يقول الحكم لله لا  
 لك يا علي قال فسمعت ضد ذلك أمير المؤمنين ع يقول لا يفوتكم الرجل قال فشد الناس عليه وانه معهم ولا هو ووزان بن محالد وما  
 ابن لم لعنه الله فانه هرب من ساعته ودخل الكوفة وراينا أمير المؤمنين ع في حجره في راسه قال محمد بن الحنفية ثم ان ابي ع قال لعلوا  
 الى موضع مضاي في منزلي قال فحملناه الله وهو مذنب والناس حولهم وهم في امر عظيم يا كين محزونين فداك الله على اهل البيت  
 البكاء الحبيب ثم التفت اليه الحسين ع وهو سكي فقال له يا اباؤه من لنا بعدك لا كقولك اليوم رسول الله ع من اهلك تعلمت لك  
 بقر والله على ان اريك هكذا فناداه فقال يا الحسين يا ابا عبد الله اذن مني فداك الله وقد قرحت اخفاك عينيه من البكاء فسمع  
 الذموع من عينيه ووضع يده على قلبه وقال له يا بني ربط الله قلبك بالصبر واخر لك ولا حولك عظيم الا جوفك روعتك وانك  
 من بكائك فان الله فداك على عظيم مضايك ثم ادخل في حجرته وجلس في محرابه قال الرازي واقبلت زعيبوا كل يوم حتى جلستا  
 معه على فراشه واقبلنا شدا بانه وقولا ان يا اباؤه من المصير حتى يكبر ومن للكبير بين الملاء يا اباؤه نرسا عليك طول وعبرنا الا  
 قال فخرج الناس من وراء الحجرة بالبكاء والحجب فاضت دموع أمير المؤمنين ع عند ذلك وجعل يقاب طرفه وينظر الى اهل بيته ولا  
 ثم دعا الحسن والحسين ع وجعل يحضهما او قبلهما ما ثم اغنى عليه ساعة طويلة وافاق وكل كان رسول الله ع يغني عليه ساعة طويلة يعيق  
 اخرى لانه كان مسموماً فلما افاف ناولة الحسن ع فقباه من لبن شرب منه فلما اثم عاه عن فيه وقال لعلوا الى اسيركم ثم قال للحسن  
 يحق عليك يا بني الاطباء بتم طعمهم ومشرية وارفقوا به الى حين موته وطعمهم مما ناكل ونشبهه مما تشرب حتى يكون اكرم من عندك  
 حملوا النبي اللبن واخبروه بما قال أمير المؤمنين ع في حقه فاحذ النبي وشربه قال ولما حمل أمير المؤمنين ع الى منزل جاءوا باللعن مكنونا  
 الى بيت من بيوت القصر فحبسوه فيه فقال له ام كلثوم وهي تكي يا وياك اما ابني فنه لا بأس عليه ان الله عخرتك في الدنيا والاخرة  
 ان تعبرك الى النار فالدنيا فقال لها ابن لم لعنه الله اكي انكنت باكية فوالله لقد اشربت سيفي هذا بالف وسيمت بالف روف  
 كانت خوفي هذا لجمع اهل الكوفة فاجامهم لصلاتي فقلت يقول القزني شعر فلا عذر ولا اشرف ان ظفرت بها ذئاب الا فادي من  
 فضيحي واجبي فخرية وحشيت حمز الردي وحنف على من حنم ابن لم قال محمد بن الحنفية ثم وبنا ليلة عشرين من شهر ربيع  
 مع ابي وقد نزل السم الى فديته وكان نصلي تلك الليلة من جلوس ولم يزل يوصينا بوصاياهم ويعزنا عن نفسه ويحجزنا بامر و  
 نبنا الى حين طلوع الفجر فلما اصبحت اسأذن الناس عليه فلنهم بالدخول فدخلوا عليه واقبلوا يستلمون عليه وهو يردد ثم  
 قال ايها الناس اسألوني قبل ان تفقدوني وخففوا سواكم لعبيته امامكم قال يحيى الناس عند ذلك بكاء شديداً واشفقوا

عليهم السلام



# بألفيته ثم إنهم في صيدته وصاله عليه في

٢٧٣

يُقالون تخلفنا عن مقام البهجة من على الطائي <sup>وقال</sup> فباستغنى على المولى النقي ابوالأطهر جده الذي فخله كافر حشذنيهم لعين فاسق  
 فعل شقي فلعن زينا من جوارعكم وبيرو منكم لعنوا في كلهم بغير الحشر ذخرى ولأنه صوته الهادي إلى النبي فلما بصرو به وسمعوا  
 قال له فلي بك إذا دعيت إلى البراءة متى ضاعنا لك أن تقول فقال والله يا أمير المؤمنين لو قطع بالسيف أربابا وأضرمت النار  
 وأهبت فيها لأرث ذلك على البراءة ففعل فقال وفقت لكل خبر يا جبريل الله خير أعز أهل بيت بيتك ثم قال هل من شربة من لبن  
 فأتوه <sup>يستن في</sup> وتب فآخذة وشربة كلف ذكر الملعون ابن عليم وإن لم يخلفه شيئا فقال <sup>م</sup> وكان امرأته قد أسفدت وأعلموا في  
 شرب الجميع ولم يبق إلا سكر شيئا من هذا إلا أنه أخرجني من الدنيا فبأن الله عليك يا بني الأما أسقته مثل ما شرب فحمل النبي لك  
 فشر به قال محمد بن الحنفية ربه لما كانت ليلة إحدى وعشرين وأظلم الليل وهي الليلة الثانية من الكاينة جمع أبي ولده وأهل بيته  
 وودعهم ثم قال لهم الله خليفة عليكم وهو حبيبي نعم الوكيل وأوصاهم بالجمع منهم بلزوم الأيمان والأدب والاحكام التي أوصاها  
 رسول الله فمن ذلك ما غفل عنه أنه أوصى الحسن والحسين <sup>م</sup> لما ضرب الملعون ابن عليم وهي هذه أوصيكم بتقوى الله وسأفها  
 إلى آخر ما تريد أبا السيد الرقي <sup>م</sup> قال ثم تزايد ولوج الشم في جسده الشريف حتى نظرنا إلى قدميه وقد احمرتا جميعا فكبرك ذلك علينا  
 وأبسناسه ثم أصبح ثقبنا داخل الناس عليه فامرهم وهامهم وأوصاهم ثم عرضنا عليه المأكول والمشروب فابى أن يشرب فظننا  
 أنه شقيبه وهما يجلسان يذكر الله تعالى وجعل جبينه برشح عرقا وهو يمسح بيده ثلث بايت أنك تمنع جبينك فقال يا بني في  
 سمعت جدك رسول الله يقول أن المؤمن إذا نزل بالموت ودنت وفاته عرق جبينه وضار كاللؤلؤ الرطب وسكن آينه ثم قال  
 عليكم يا أبا عبد الله يا عاون ثم نأى ولأه كلهم بأسناهم صبغرا وكبرا وأحدا بعد واحد وجعل يودعهم ويقول الله خليفة استوعكم  
 الله وهم يكون فقال له الحسن <sup>م</sup> يا أبا عبد الله إلى هذا فقال له يا بني في رابث جدك رسول الله في منامي قبل هذه الكاينة  
 ليلة فشكلت البه ما أنا فيه من النذل والآري من هذه الأمة فقال في ادع عليهم فقلت اللهم ابدلهم في شراقتي وأبدلني فيهم  
<sup>لعد</sup> منهم فقال استجاب الله دعائك سيقفك البنا بعد ثلث وقد مضت الثلث يا أبا محمد وأوصيك يا أبا عبد الله خير أفاضنا مني و  
 أفاضناكم الثقت إلى ولده الذين من غير فاطمة وأوصاهم أن لا يخالفوا ولا ينافوا يعني الحسن والحسين <sup>م</sup> ثم قال احسن الله لكم  
 الغراء الأولى في مصرف عنكم واصل في لبني هذه ولا تخو بجدي محمد صلى الله عليه واله وسلم كما وعدني فإذا أنا مت يا أبا محمد ففعلت  
 وكفني وخطني ببقية خطوط جدك رسول الله <sup>م</sup> فأنه من كافر الجنة جابر جبريل <sup>م</sup> البه ثم صنعني على سريري ولا يقدم احد منكم  
 مقدم السرير وأحموا مؤخره وأبقوا مقدمه فأي موضع وضع المقدم فضعوا المؤخر فحيث قام سريري فهو موضع قبري ثم تفكر  
 يا أبا محمد وصل على يا بني يا حسن وكبر على تسبعا واعلم أنه لا تجل ذلك على احد غيري الأعلى رجل يخرج في آخر الزمان اسمه القما  
 المهدي من الداجك الحسين <sup>م</sup> يقيم أعوجاج الحق فإذا انت صليت على يا حسن فخرج السرير من موضعه ثم كشف الثراب عنه  
 ففري قبراً محموراً وكحدا مشفوا وبأسا جوفقوتية فاضجعت فيها فإذا ارتدت الخروج من قبري فتفقدني فأنك لا تجدني وأنت  
 لاحق بجناد رسول الله <sup>م</sup> يا بني ما ضرتي بموت وإن كان مدفونا بالشرف ويموت وصيه بالمغرب لا يجمع الله عز وجل بين جبهها  
 وجسد هما ثم تقفون فيرجع كل واحد منهما إلى موضع قبره وإلى موضع قبره الذي خط فيه ثم اشرح اللحد باللبن وأهل الثراب <sup>م</sup> علم  
 عيب قبري وكان غرضه بذلك لا يعلم بموضع قبر واحد من بني أمية فاهم لوعلى بموضع قبره كحفوه وأخرجوه وأحرقوه كما فعلوا  
 يزيد بن علي بن الحسين <sup>م</sup> ثم يا بني بعد ذلك إذا أصبح الصباح أخرجوا نأبونا إلى ظهر الكوفة على ناقه وأمر من يسرها بما عليها كاهنا  
 تريد المدينة بحيث يخفى على العامة موضع قبري الذي تصغوه فيه وكافي بكم وقد خرجت عليكم الفتن من ههنا وههنا فاعلمكم  
 بالصبر فهو محور العاقبة ثم قال يا أبا محمد ويا أبا عبد الله كافي بكم وقد خرجت عليكم الفتن من ههنا فاصبر حتى تحاكم <sup>م</sup>  
 وهو خير الحاكمين ثم قال يا أبا عبد الله أنت شهيد هذه الأمة فعليك بتقوى الله والصبر على بلائه ثم انعم عليه ساعة وألق و  
 قال هذا رسول الله <sup>م</sup> وعمي خرفة وأخي جعفر وأصحابي رسول الله <sup>م</sup> وكلهم يقولون عجل فذرونا علينا فانا إليك مشناقون ثم أدانت <sup>عيني</sup>  
 في أهل بيته كلهم وقال استودعكم الله جميعا أسدكم الله جميعا خاتمكم الله جميعا خابني عليكم الله وكفى بالله خليفة ثم قال عليكم  
 السلام يا رسول ربّي ثم قال لمثل هذا لم يعمل العاملون أن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وعرق جبينه وهو يذكر الله كثيرا  
 وما زال يذكر الله كثيرا ويشهد الله بدين ثم استقبل القبلة ونمض عني وقد رجلىه ولبني وقال اشهدان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له واشهدان محمد عبد الله ورسوله ثم مضى خبيته وكانت وفاته في ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان وكانت ليلة الجمعة  
 بسنة ابن مبرين من الهجرة قال فعند ذلك وميت ربيب نبي علي <sup>م</sup> وأم كلثوم وجميع نسائه وقد شغل الجوب والطلو الخدود وارتفعه



# بِالْكِفَّةِ سَيِّدَانِ وَبِالصَّلَاقِ عَلَيْهِ رَفْعٌ

٢٧٥

التيحة في القصر فعلم اهل الكوفة ان امير المؤمنين قد قبض فاقبل النساء والرجال يهرعون فواجبا انوا جوارحه احموا بيته عظمته <sup>تحت</sup>  
 الكوفة باهلها وكثير البكاء والنجيب كثر الصبح بالكوفة وتبايلها وورثها وجميع افطارها فكان ذلك اليوم فاث في رسول الله  
 فلما اظلم الليل تغير افاق السماء وارتجت الارض وجميع من عليها بكوه وكما تنبع جلبة ويسبح في الهوى فعلينا انها اخذت الملائكة من  
 فلم يزل كل الى ان طاع النجيرة ارتفعت الاصوات ومعناها ثمانية صوت بنسمة الحاضرون ولا يرون شخصه يقول بنفسه الى  
 ثم اهلى واسترى فداء لمن اضيق الى نسيم على فوق غاريق في الوغا فحدث بلان ببيت المحرق على يا امير المؤمنين ومن كنه  
 لمصلحة البطحا واكاف زمزم بكاد الصفا والشعران كلاهما هدا وبان النفس في مازنم واصبحت الشمس المنيرة ضياءها  
 اقبل على لوها لون دسالم وظلاله افاق السماء كابة كشقة ثوب لوها لون عندم فاحت عليه النجيب انجفت به خبيثا ككلى  
 نوحها بترنم واصحى اليها الجود والنبيل مقفها وكان القفا في قبة المهتم واصحى النجيب والخجرو والحلم والنبى وابان العللى في قبة  
 المهتم بكاد الصفا والسبحان كلاهما هدا وبان النفس في مازنم لفقد على خير من رطا الحصى افا العالم الهادي النبي المعظم  
 فالمعنى عند ذلك ان السموات والارض والملائكة والنجوم الانس قد بكى وشتم في ذلك الليلة وسمنها في الهوا جليلة عظيمة وشجا  
 وتقد يسافعلنا انها اصوات الملائكة فلم يزل كل حتى بدا الصباح فارفعت الاصوات فخرينا وازابضاي في الهوا وهو يقول  
 بالرجال لعظم هول مصيبتهم فحدث فليس مضاهيا بالمازلي والشمس كاسفة لفقدنا ما منا خير الحارثي والاهام العلى  
 يا خير من ركب المطى ومن مشى فون الشرى من خافي واغفل ما يشي دى ولقد هددت قواءنا والنجيب اصبح خاضعا للباطل  
 قال محمد بن الحنفية رة ثم اخذنا في جهازه لبلاد وكان الحسن بن يعسلة والحسين بن بصيب الماء عليه وكان عمه لا يحتاج الى من ينسب له بل كان  
 يتقلب كما يريد الفاسل بمنابر شمالا وكانت واعنه طيب من راحة المسك والعنبر ثم نادى الحسن بن باخنة بنيب وام كلثوم وقال  
 يا اخاه هلمى بجوط جدى رسول الله فبادر زيد به سرعة حتى اشترى به قال الراوى فلما فتحته فاحتل للدار وجميع الكوفة وسور  
 لشدة راحة ذلك الطيب ثم انقوى بحسنة ثواب كما امر ثم وضعوه على السرير وتقدم الحسن والحسين عليهما السلام الى السرير من مؤخره  
 ولما تقدموا فدارت رفع ولا يرى حامله وكان حاملا من مقدمه جبريل وميكائيل فمات على وجه الارض لا انقوى له ساجدا وخرج  
 السرير من طابل باب كنده فحمل مؤخره وسار ابتغاء فمدته قال ابن المنقذ رة ولقد نظرت الى السرير وانه ليمر بالجنان والفحل الله  
 فتخني له خشوعا ومضى مستقيما الى الجحافل موضع قبره الا ان قال وصحت الكوفة بالبكاء والنجيب وخرجن النساء تبغنه لا طم  
 حاسرات فنعهم الحسن بن وهامهم عن البكاء والغويل ورد من له اما كهن والحسين بن يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم انا  
 لله ولنا البسنا جعون باباه وانقطاع ظهرا من اجاب غاش البكاء الى الله المشتكا فلما انتهيا الى قبره واذا مقدم السرير قد وضع  
 فوضع الحسن بن مؤخره ثم قام الحسن بن وعلى عليه والجماعة خلفه فكبر سبعا كما امر به ابوهم ثم خرجوا سريره وكسنا الثراب و  
 اذا نحن بقبر محفور وحده مشقوق وساحة منقورة مكتوب عليها هذا ما اذخره له جده صوح النبي لعبد الصالح الطاهر المطهر فلما  
 ارادوا ان يروا سمعوا لها ثفايقول انوا الى المزية الطاهرة فداشاة الى الحبيب الى الحبيب فلهش الناس عنده لك وعبروا الى الحد  
 امير المؤمنين قبل طلوع الفجر قال الراوى لما الحدا امير المؤمنين وقف معصية بن صوحان العبدى رة على السرير ووضع حله  
 بدنه على قواده والاخرى فداخذها الثراب يضرب براسه ثم قال بابي انت واتي يا امير المؤمنين ثم قال هنيئا لك يا ابا الحسن  
 فلقد طاب مولدك وقوى صبه لك وعظم جهمك وظفرت برابك ورجحت تجارتك وقدمت على خالفك فلما قال الله بشاريته  
 وخشاك ملاكك واستقرت في جوار المصطفى فاكرمك الله بجواره وكفحت بدرية اجلك المصطفى مشرب بكاسة لا فنى في  
 الله ان بمن علينا بانفاسنا اشرنا والعمل بسبيلك والمواودة لا ولبانك والعادة لا اعدانك وان نجشرا في زمرة اولائك فقل  
 ما لم ينله احد واريدك ما لم يدركه احد وجاهدت في سبيلك بين يدي خيك المصطفى خرج جماء ومحت بدنه الله حق الفيا  
 حتى امنت السنن وارتب الفتن واستقام الاسلام وانظم الايمان فغلبك منى افضل الصلوة والسلام بك افشد ظمير المؤمنين  
 وانقشحت اعلام السبل واقتل السنن وفاجع لاحد منافك وخضالك سقت الى اجابة النبي مفقده امورا وسارعت الى بصره  
 ووقته بنفسك ورميت سيفك ذا الفشار في مواطن الخوف والحد رضم الله بك كل ذى باس شديد وهدم بك حصون اهل  
 الشرك والكفر والعدوان والورد او نزل بك اهل الضلال من العدا فنهنا لك يا امير المؤمنين كثر اقرب الناس من رسول الله  
 قرب واوهم سلما واكرمهم علما ورفها فنهنا لك يا ابا الحسن لقد شرف الله مقامك وكثر اقرب الناس الى رسول الله من نسايا واولهم سلما  
 واوفاهم يقينا واشدهم قلبا وابذلهم لنفسه مجامدا واعظمهم في الخير ضيافا فلا حرمنا الله اجرا ولا دلتنا بعدك فوالله لقد كانت

كل جابر عنك دل  
 بك



# بأَكْفَيْتُهُ سَهَابَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلَيْهِ فَنَزَلَ

٥٧٤

جوانك مفاعي الخمر فقال للشرايين يومك هذا مفتاح كل خير وعلاني كل خير ولو ان الناس قتلوا منك كلوا من فوقهم ومن  
 تحت أرجلهم ولكنهم لم يؤمنوا الا قليلا ثم بكى بكاء شديدا وبكى كل من كان معه وعلوا الى الحسن والحسين ومحمد وجعفر والعباس و  
 يحيى وعون وعبد الله ففرقهم في بيوتهم صلوات الله عليهم وانصرف الناس رجعوا الى اديارهم المؤمنين وشبهتهم الى الكوفة ولم يشعرهم احد  
 من الناس فلما طلع الصبح وبرز غيث السم من ارجوا ابونا مرفعا وادامير المؤمنين واتوا به الى المصلى بظاهر الكوفة ثم تقدم الحسن والحسين  
 عليه ورفعه على ناقة وسير هلمع بغض العبيد قال الراوي فلما كان الغداة اجتمعوا لاجل قتل الملعون قال ابو مخنف طهار جمع  
 دخلت عليه كل ثور واطقت عليه كل ثور ان لا يترك الملعون في الحفرة ساعة واحدة وكان قد عزم على باخنة ثلث ايام فاجابها  
 لذلك وخرج لوقته وساعته وجمع اهل بيته واهل البصرة من اصحاب امير المؤمنين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كصعقته  
 ولا تخف وما استبهم ارضى الله عنهم وقسا وروا في قتل ابن ملجم لعنه الله صلى الله عليه وسلم فكل اسد يقبله في ذلك اليوم واجتمع رايهم على قتل  
 في المكان الذي ضرب فيه الامام علي بن ابي طالب قال الراوي ثم انهم اخرجوا وادامير المؤمنين واصحابه الى الكوفة واجتمعوا القتل  
 اللعين عدو الله ابن ملجم فقال لعنه الله بن جعفر اقطعوا ايديه ورجليه ولسانه واقبلوه بعد ذلك وقال ابن الحنفية رضي الله عنه اجعلوا  
 للشباب احرقوه بالنار في ارجلهم صلبوه حتى يموت فقال الحسن انا ممثلي فيه فامروا به امير المؤمنين رضي الله عنه فامروا به فامروا به فامروا به  
 حتى يموت فيها واحرقه بالنار بعد ذلك قال فامر الحسن ان ياتوه بفجاءه مكنوا حتى دخلوه الى موضع الذي ضرب فيه الامام  
 علي بن ابي طالب والناس باعنونه ويؤجونه وهو ساكن لا يتكلم فقال الحسن يا بعدد الله قتل امير المؤمنين وامام المسلمين و  
 اعظم الفساق في الدين فقال لها الحسن يا حسين عليهما السلام ما تريدان تصنعان بي قال لا تريدان قتلك كما قتل سيدنا وانا  
 فقال لها اصنع ما شئنا ان تصنعا ولا تغفرا من استرله الشيطان فصد عن السبل ولقد رجوت نفسي فلم تخرجوه فبقيت  
 فلهما تلذذ وق وبال امرها ولها عذاب شديد ثم بكى فقال له يا وليك ما هذه الرقة ابن كاشحين وضعت فدهمك ركبته خطيئة  
 فقال ابن ملجم لعنه الله استحوذ عليهم الشيطان فاستمروا ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ولقد  
 انقضت التوبة والمغفرة وانما قتلناك وحصلت بين يديك فاصنع ما شئت وخذ بمحك متى كيف شئت ثم تركه على ركبته  
 وقال يا ابن رسول الله الحمد لله الذي اجرى قضي على يدك فزق له الحسن لان قلبه كان رجما صلي الله عليه فقام الحسن واخذ  
 السيف بيده وجرده من غمده وهزته حتى لاح المون في حده ثم ضرب به ضربة اربط اعنقه فاشند رظام الناس عليه وعلت اصابهم  
 فلم يتمكن من فتح باعده فارتفع السيف الى باعده فابراه فانقلب عدو الله على فاه بجوف في دمه فقام الحسين رضي الله عنه الى اخيه وقال يا اخي  
 اليس اب واخا والام واحد وفي مضيت في هذه الضربة وفي قتل حتى قد عني اضر به ضربة اشفي بها بعض ما لجد فناول الحسن  
 السيف فلخذه وهزته على الضربة التي ضرب به الحسن فبلغ الى طرف اعنقه وقطع الى جانبه الاخر وابتدعه الناس بعد ذلك بانسيانهم  
 فقطعوه اربا اربا وعجل الله برؤحه الى النار وبئس الضرا ثم جمعوا اجثته واخرجوه من المسجد وجمعوا الحطب والخرقوه بالنار وقبل طروحه  
 في حفرة وطموه بالراب وهو يعوي كعوى الكلاب في حفرة الى يوم القيمة واقتلوا الى قطام الملعونة الفاسقة الفاجرة فقطعوا  
 اربا اربا وهبوا اربا اربا واخذوها واخرجوها الى ظاهر الكوفة واخرجوها بالنار وعجل الله برؤحها الى النار وغيث الجحيم  
 الذين كانوا مع ابن ملجم بالجوامع يساعده على قتل علي رضي الله عنه فقتلهم اقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما الى المنزل فالتفتهم ام كلثوم واشتدت تقول هذه  
 الابيات لما سمعت بقوله وقبل اهل الام الحشم نبت العريان الخفية وقبل الاسود الذي شعر يقول الابا عين جودي اسعدنا  
 الا بك امير المؤمنين وتبكي ام كلثوم عليه بعرجها وقد راث البقينا الاذل للخارج حيث كانوا فلا تترقبوا الحاسيل  
 واكبي خير من ركب المطايا وحثها وقرى الطاعنين واكبي خير من ركب المطايا وفارسها ومن ركب السفينا ومن  
 ليس النعال ومن خفاها ومن قرى المثاني والمثينا ومن صام الهجر وفام ليلنا وناجي الله خير الخافينا امام  
 صادق بزيقت فقيه فدحوى علماء ديننا شجاع اشوس بطل همام ومقدام الاسود في الدنيا كمي ناسيل  
 فم هزبر حمي روع لث بطينا فخرنا في الاسر لنا طغاوس قبان ونصحنينا ومرحبا قله بالسيف قد ا  
 وعرفنا الكمار على الجبينا واباعنا الفراس بقياخاه ولم يجبا بكيد الكافريا وبدووا للجماعة من عصا ويقضى بالارض  
 صتبنا وكل منا قب الجراث فيه وخبر رسول رب العالمينا مضى بعد التني قد نفي ابو حسن من البقينا  
 اذا استقبلت وجلب الحسين رايته ليدفنا في الناظرينا وكافرا مقلد يجر نرى مولى رسول الله فينا بقم الحى لا يرا

الذين قالوا فاعلموا انهم قتلوا الحسين رضي الله عنه



# باب ما وقع بعد شهادة وأحوال فائدة لعنه الله

٢٧٧

فيه وبهك قطع اذى السارقينا وليس بكاتم علما لديه ولم يخلو من التجزئنا في الشهر الحرام فجمعونا بجمل الخلق  
اجمعينا ومن بعد البتة فغير نفس ابو حنيفة خيرا الصالحينا فلوانا سالنا المالفه بذكرنا الملافه والبتنا كان الناس  
ازفقدوا علينا نعمنا جان ٢ بلد سينا فلا والله لا انشعنا وحسن صلواتنا الراكهنا لقد علمت قريش حيث كانت بانك  
خيرها حبا ودينا الا فبلغ معونه حرب فلا فرت عبون الشامتينا وذل للشامتين بنار ويدا سيلفا الشامتون كالقينا  
فلتم خير من ركب المطايا وذلها ومن كبا السيفينا الا فبلغ معونه من حرب بان بقية الخلفاء فبنا فل فليم يتواحد في السجد  
الا انتخب وبكالكاهن وكل من كان خاضرا من عدو وصديق ولم ان ياكبه ولا ياكبا الكفر في ذلك اليوم اقول روى البرقي في مشارق انوار  
عن حذلق اهل الكوفة ان امير المؤمنين ع لما حمل الحسن والحسين ع على سريره الى مكان البئر المختلف فيه ليل الكوفة وجد حارسا يمشي  
منه راحة المشك فسلم عليه فها هم قال للحسن ع انت الحسن بن علي امير المؤمنين وسيد الوصيين سبط الرضوخ وضيع العفة ورب الحكمة  
والدلالة قال نعم قال سلماه الى رافضينا في دعة الله فقال له الحسن ع انه اوصى اليك انك تسلم الا الى احد رجلين جبرئيل والخضر فزنا انت  
منهما فكشف الثياب فاذا هو امير المؤمنين ع ثم قال للحسن ع يا اخي لا تموت نفس الا وبشهادها اخا يشهد جسدك قال وروى  
عن الحسن ع ع ان امير المؤمنين ع قال للحسن والحسين ع اذا وضعتما في الصريح فصلبان كعين قبل ان تصلا على الراب ان يظل  
ما يكون فلما وضعا في الصريح المقدس فعلا ما امر به ونظر اوانا الصريح مغطى بثوب من سندس فكشف الحسن ع فها بلى وجهه امير المؤمنين  
فوجد رسول الله ع وادم وابراهيم تجدون مع امير المؤمنين ع وكشف الحسن ع فها بلى وجهه فوجد الزهراء وخوارزم واسمعه علمهم  
السلام يخبر على امير المؤمنين ع فبدينه بيان لمر هذا من الخبرين الامن طريق البرقي ولا اعهد على ما تقرر بنقله ولا  
ارحمه التورود الاخبار الكثيرة الدالة على ظهورهم بعد موته في احسانهم المثلثة وقد مر في كتاب المعاد وكتاب الامامة

في الخبرين المذكورين  
في الخبرين المذكورين  
في الخبرين المذكورين

في الخبرين المذكورين

**باب ما وقع بعد شهادة وأحوال فائدة لعنه الله**  
اجترأ الى ان الحسن ع قدم ابنه فضرب عنقه بيده فقال قد عهدت الله عهدا ان افعل بالاك فقد وفيت فان شئت فاقبل وان  
شئت فاعف فان عفوت ذهبت الى معوية فقتلت وارخلك منه ثم جئت فقال لا تخي عجلك النار فقد مده ضرب عنقه  
**ص** بالاسناد الى الصدوق عن احمد بن علي عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن ابن عمه عن علي بن عبد العزيز عن يحيى بن بشر  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سال هشام بن عبد الملك بن ع فقال اجترأ في غزاة الليل التي قتل فيها علي بن ابي طالب ع مما اسند  
الناس عن المض الذي قتل فيه علي وما كانت العلامة فيه للناس اجترأ في غزاة الليل التي قتل فيها علي بن ابي طالب ع مما اسند  
قتل فيها علي صلوات الله عليه لم ينع من رجة الارض حجر الا وجد تحته دم عبيط حتى طلع الفجر وكنت كانت الليلة التي فقد فيها هرون  
لنوموسى صلوات الله عليه ما وكنت كانت الليلة التي قتل فيها ابراهيم بن نون وكنت كانت الليلة التي رفع عيني من زمزم صلوات الله  
عليه وكذلك الليلة التي قتل فيها الحسن صلوات الله عليه اقول سار ذلك باسناد اخر في باب ما وقع بعد شهادة الحسين ع  
**ص** عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان عاقرا ناقة صالح كان اوزق بن بغي وثب فاقبل على صلوات الله عليه ابن بغي وكانت مراد  
تقول ما تعرف لغيرنا ابان لا نسب وان قاتل الحسين بن علي صلوات الله عليه ابن بغي وان لم يقتل الابن الا اولاد الانبياء الا اولاد  
الانبياء كابي عيسى وسعد والحجرى معا عن ابن عباس ع عن محمد بن ابي بكر عن احمد بن زيد النيسابوري عن عمر بن ابراهيم الهاشمي عن  
عبد الملك بن عمر عن سعد بن صفوان صاحب رسول الله ع قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ع ارجح الموضع بالبكاء  
ودعش الناس يوم قبض النبي ع وجارجل بالك وهو مستريح مريح وهو يقول اليوم انقطع خلافة النبوة حتى فف على باب البيت  
الذي فيه امير المؤمنين صلى الله عليه فقال رحمتك الله يا ابا الحسن كنت اول المؤمنين اسلاما واخلاصا ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله  
عز وجل واعظمهم عنى واحوطهم على رسول الله ع وامرهم على اصحابه وافضلهم مناديه واكرمهم سوابق وادفعهم رجعة واقربهم من عناية  
رسول الله ع واسمهم به هدايا ونطقا وسمنا وفعلنا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فخر الله عن الاسلام وعن رسول الله ع وعن  
المسلمين خرافة حين صنف اصحابه وبرز حين استكانوا وهضت حين وهضوا ورفعت من ماله رسول الله ع اذ هم اصحابه كند  
خلفته خفاهم شافع ولم يضرع بنهم المنافقين وعبط الكافرين وكوه الخلد بن وضغن لياسقين فميت بالامر حين فسلوا او  
فلقت حين تغشوا ومضت بنور الله عز وجل حين وقفوا ولو استعولوا لحدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلام قويا واعلمهم كلاما ومبهم  
منطقا واكرمهم رابا واستجهم طلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا وايرفهم بالامور كنت والله الذي يغشوا بكنت للمؤمنين بارها اذ  
صاروا عليك عبا لا تفر ان قال ما عندهم ضعفوا وحفظ ما اصابوا ورعت ما حملوا وعلو اذ هلعوا وصبرت اذ جرعوا واكدت







# باب فاعظهم عند الضريح المقدس من المعجزات والكرامات

٢٧٩

قال امير المؤمنين ع اريد جباؤه ويريد قتلى عذرك من خلعتك من راح قال فلما كان من امره فان وضرب امير المؤمنين ع بقبض عليه وقد خرج من المسجد فجئى به امير المؤمنين ع فقال له والله لقد كنت اضع بك ما اضع وانا اعلم انك ثاقل ولكن كنت افعل ذلك لانتظروا الله عليك **فت** احاديث على نبي الجعد عن شعبة عن قتادة وبجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ع ان السماء والارض لتبكي على المؤمن اذا مات اربعين صباحا واهل البكي على العالم اذ مات اربعين شهرا وان السماء والارض لتبكيان على الرسول اربعين شهرا وان السماء والارض لتبكيان عليك يا علي اذ اقلتك اربعين سنة قال ابن عباس لقد قتل امير المؤمنين ع على الارض بالكوفة فامطرت السماء ثلثة ايام دما ابخرة عن الصادق ع وقد روى عن سعد بن المسيب انه لما قبض امير المؤمنين ع لم يرفع من وجه الارض حجر الا وجد تحت قدم عبيط اربعين الخطب نازح النوى انه سال عبد الملك بن مروان الزهري ما كانت علامته فقل عليه ع قال ما رفع حضاه من ثوب للقدس الا كان تحتها دم عبيط ولما ضرب ع في المسجد سمع صوت لله الحكم لا لك يا علي والارض فلما توفي سمع في داره من بلقي في النار خيرا من باقي امنا يوم القيمة الا انه ثم هتف احرما رسول الله صومات ابوكم وفي اجنا الطائفة من الروم اسروا قومنا من المسلمين فاتي بهم الى الملك ففرض عليهم الكفر فلبوا فامر بالفاهم في الزيت المغلي واطلق منهم رجلا بخر بجاهل فبذرها هو يسير اذ سمع وقع حوافر الخيل فوقف ففطر الا صاحبه الذين القوا في الزيت فقال لهم في ذلك فقالوا قد كان ذلك فنادى منادى من السماء شهد البر والبحر ان علي بن ابي طالب قد استشهد في هذه الليلة فاضلوا عليه فضلتنا عليه ونحن راغبون الى مصاء عنا ابو ذرعة الرازي بائنا عن منصور بن عمار انه سئل عن اعجب ما رآه قال ترى هذه الصخرة في وسط البحر يخرج من هذا البحر كل يوم طائر مثل النعمانة فيقع عليها فاذا استوى واقفا فنيا راسا ثم يقيا بداهة هكذا عضوا ثم ينام الاغصان بعضها البعض حتى تستوى انسانا فاذا هم للقيام فاذ هم للقيام فاذ هم لغيره فاخذوا سدا ثم اخذوا عضوا عضوا كما فاء فقال فلما طال على ذلك بته يوما ملك من انبثا ثم انفتحت الى وقال هو عبد الرحمن بن ملجم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع وكل الله به هذا الطير فهو بعدته الى يوم القيمة وزعم اهل سمعون العوام من قري **فر** علي بن محمد بن محمد الجعفي معنعا عن سلمان بن يسار قال رايت ابن عباس ع لما توفي امير المؤمنين ع بالكوفة وقد فعد على المسجد عجبنا ووضع فرقة على ركبته واستدبده تحت خده وقال اها الناس اني قال فاسمعوا من شاء فليؤمن من شاء فليكفر سمعت عن رسول الله ع يقول اذا مات امير المؤمنين ع واخرج من الدنيا ظهرت في الدنيا خصال لا خير فيها فقلت وما هي يا رسول الله ع فقال نقل الامانة وتكفر الخيانة حتى يركب الرجل الفاحشة واصحابه ينظرون اليه ولتتلف ابق الدنيا بعده بكنة الا ان الارض لم تخل حتى ما دام لم على نبي طلبة حيا في الدنيا بكنة من بعدى علي في الدنيا عوض مني بعدى علي كجدي على كجدي على كجدي على عروني على اخي ورضي في اهلي وخلفني في قومي ومجروني في قاضي فذا صبحت على في ملأ امرى زفائل معي اخاب الكفار وشاهدني في الوحى واكل معي طعام الابراء وصافني جبرئيل ع مرارا فها راها وشهد جبرئيل واشهدني ان عليا من الطيبين الاخبار وانا اشهدكم معاشر الناس لا بئساء لون من علم امركم ما دام على فيكم فاذا فقدتموه فغند ذلك تقوم الامة ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة صدق الله وصدق بنى الله البرئى في المشارق من كتاب الواحدة ان الحسن ع لما قام بالامر بعد امير المؤمنين ع اجتمع اليه اكابر اهل الكوفة وطلبوا منه ان يرههم من العجا مثل ما كان يرههم امير المؤمنين ع فجاءهم الى الدار ثم ادخلهم وكشف الشرفا لانتظر وانظر واذا امير المؤمنين ع الذي كان رها منه **باب** فاعظهم عند الضريح المقدس من المعجزات والكرامات فخره الفري اخبرني عمي السعيد علي بن موسى بن طاووس

مضيق

عنه عن علي بن محمد بن محمد الجعفي معنعا عن سلمان بن يسار قال رايت ابن عباس ع لما توفي امير المؤمنين ع بالكوفة وقد فعد على المسجد عجبنا ووضع فرقة على ركبته واستدبده تحت خده وقال اها الناس اني قال فاسمعوا من شاء فليؤمن من شاء فليكفر سمعت عن رسول الله ع يقول اذا مات امير المؤمنين ع واخرج من الدنيا ظهرت في الدنيا خصال لا خير فيها فقلت وما هي يا رسول الله ع فقال نقل الامانة وتكفر الخيانة حتى يركب الرجل الفاحشة واصحابه ينظرون اليه ولتتلف ابق الدنيا بعده بكنة الا ان الارض لم تخل حتى ما دام لم على نبي طلبة حيا في الدنيا بكنة من بعدى علي في الدنيا عوض مني بعدى علي كجدي على كجدي على كجدي على عروني على اخي ورضي في اهلي وخلفني في قومي ومجروني في قاضي فذا صبحت على في ملأ امرى زفائل معي اخاب الكفار وشاهدني في الوحى واكل معي طعام الابراء وصافني جبرئيل ع مرارا فها راها وشهد جبرئيل واشهدني ان عليا من الطيبين الاخبار وانا اشهدكم معاشر الناس لا بئساء لون من علم امركم ما دام على فيكم فاذا فقدتموه فغند ذلك تقوم الامة ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة صدق الله وصدق بنى الله البرئى في المشارق من كتاب الواحدة ان الحسن ع لما قام بالامر بعد امير المؤمنين ع اجتمع اليه اكابر اهل الكوفة وطلبوا منه ان يرههم من العجا مثل ما كان يرههم امير المؤمنين ع فجاءهم الى الدار ثم ادخلهم وكشف الشرفا لانتظر وانظر واذا امير المؤمنين ع الذي كان رها منه

الدين

والفقيه نجم ابو القاسم بن سعيد والفقيه المقتدى ببقية المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد دام الله بركانهم كلامهم عن الفقيه محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني عن محمد بن الحسن العلوي الحسيني الساكن بمشهد الكاظم ع عن القطب الراوندي عن محمد بن علي بن الحسين الكلبي عن الطوسي عن نفلة من خطه حرقا عن المقيد محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن احمد بن داود عن ابي الحسين محمد بن تمام الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحاج من حفظه قال كما جلوسا في مجلس ابن عمي ابي عبد الله محمد بن عمران بن الحاج وفيه جماعة من اهل الكوفة من المشايخ وفيهم حضر العباس بن احمد العباسي كانوا قد حضروا عند ابن عمي هشون بن السلامة لانه خضر وف سقوط سيفة سيدي ابي عبد الله الحسين ع بن علي بن ابي طالب في ذي الحجة من سنة ثلاث وسبعين وما بين فيمناهم فعود يتحدثون ان خضر الحسين اسمعيل بن عيسى العباسي فلما نظرت الجماعة اليه اجتمعت عما كانت فيه واطال الانسماعيل الجلوس فلما نظر اليهم قال لهم يا اصحابنا انكم الله بعلي قطع حد بكم بمحيي قال ابو الحسن علي بن يحيى السلمي اني وكان شيخ الجماعة ومقد ما فيهم لا والله يا ابا عبد الله اعرك الله ما امسكا بحال من الاحوال فقال لهم يا اصحابنا اعلوا ان الله عز وجل مسألني عما اقول لكم وما اعتقده المذهب حتى خلف بعثي



بَابُ مَا ظَهَرَ عِنْدَ الصَّيْحِ الْمَقْدَسِ مِنَ الْمَجْرَافِ الْكِرَامَاتِ

[illegible]



# باب ما ظهر عند الصريح المقدس من العجائب والكرامات

٢٨١

بابه غير رائي فقال في مستهزأ ما يعطيك غصنه الأبناء وقد بان بفضلنا من الزبارة وجئنا إلى الخالصة وكان جمال الدين قشمر  
الناصرى رحمه الله قد هبنا الشخص بريدان بنفذه إلى بغداد يقال له ابن مايت قباء ولفسوة فخرج الخلا على لسان قشمر  
وقال ها توكال الدين القمى المذكور فاخذ بيدي ودخل إلى الخزانة فخلع على قباء ملكا ورده بالخزينة ودخلت حتى استلم على قشمر  
واقبل كفه ونظر إلى نظره عرف الكراهة في وجهه والتفت إلى الخادم كالمغضب قال طلبت فلانا بعني ابن مايت فقال الخادم  
قلت كمال الدين القمى وشهد الجماعة الذين كانوا جلوسا الأمير انه امر بحضور كمال الدين القمى المذكور فقلت لها الأمير ما خلعت على  
هذه الخالصة بل امر المؤمنين خلعتها على فالتبس في الحكاية فحكيت له فخرنا سجدا وقال الحمد لله كيف كانت الخالصة على يدي ثم شكبه  
وقال استحق هذا الخرم أحدث به شهاب الدين وكبنا أحمد بن طاروس هذا خرما وجدت بخطه فقلت له وروى ذلك السيد محمد  
بن شرف شاه الحسيني عن شهاب الدين بن دارا بقية وجدت ما صورته عن العم السعيد رضي الدين على بن طاروس عن الشيخ حسين  
بن عبد الكريم الغزوي وان كان اللفظ يزيد وينقص عما وجدته مسطورا قال كان قد وفد إلى الشهيد الشريف الغزوي على ساكنه  
السلام رجل أعشى من أهل تكرب وكان قد عي على كبر وكانت عيناه ثابتتين على خده وكان كثيرا ما يقعد عند المسئلة ويحاطب  
الجناب الأشرف المقدس بخطاب غير حسن وكانت تارة أهم بالانكار عليه وتارة برأى الفكر في الصريح عنه ففضى على ذلك ليلة  
فاذا أنا في بعض الأيام قد فتح الخزانة إذ سمعت صوت عظمة عظيمة فظننت أنه قد جاء للمؤمنين بر من بغداد أو قتل في الشهادة فخرجت  
التمس الخرج فقلت في ههنا أعشى قد روى بصره فرجوت ان يكون ذلك لأعشى فلما وصلت إلى الخزانة الشريفية وجدت ذلك الأعشى بعينه  
وعينه كاحسن ما يكون فشكرت الله ثم على ذلك وزاد والذي على هذه الرواية انه كان يقول له من جملة كلامه كخطاب الاحياء  
كيف يليق اجنى وامسى يشقى من لا يحب من هذا الجنس سمعت والذي قدس الله روحه يحكى وسمعت والذي قدس الله روحه  
غير مرة يحكى عن الشيخ الحسين بن عبد الكريم الغزوي وهذه الحكاية التي ذكرها وان لم يحقق لفظه ولكن المعنى فيه انه عنده  
اللفظ وجدته مرقبا عن العم السعيد عنه انه كان يلغزى في غير الجمل وكان قد اتفق انه انفذ سريته إلى العرب فلما رجت البئر  
نزولوا حول سور الشهيد الأشرف المقدس الغزوي على الحال بما فضل الصلوة والسلام قال الشيخ الحسين فخرجت بعد رجولهم إلى  
ذلك الموضع الذي كانوا فيه نزولا لا معرض فوجدت كل ابي سربوش ملقاة في الرمل فنددت يدي اخذتها فلما صار في يدي  
ندمت ندامة عظيمة وقلت اخذتها وتعلقت ذمتي بما ليس فيه راحة فلما كان بعد مدة زمانية اتفق انه مات عندنا بالمشهد  
المقدس امرأة علوية فصلبتنا عليها فخرجت معهم إلى المقبرة واذ برجل تركي قائم يفتش موضعا القبتا لكل ابي من فقلت لا يصح لي  
الظلم وان ذلك التركي يفتش على كل ابي سربوش وهما معي في جيبتي كنت لما اردت الخروج إلى الصلوة على الميتة لاحت لي الكلاب  
في دارى فاخذتها ثم جئت انا واصحابي فسلمت على التركي وقاسمته على ما تقتضى قال افتش على كل ابي سربوش ضاعفت منه  
منذ سنة فقلت سبحان الله تصنع منك منذ سنة تطلب اليوم قال نعم اعلم اننى لما دخلت السرية وكنت معهم فلما وصلنا إلى  
خندق الكوفة ذكرنا الكلابين فقلت يا على هاهنا ضما لك لاهنا في حرمك وانا اعلم انها لا يصيبها شئ فقلت له لان ما حفظ الله  
عليك شيئا غير هاتين ناو لهن اياهما واعتقدان المدة كانت سنة وقعت في كتاب قد نقل عن الشيخ حسن بن الحسين بن الطحال  
للقدارى قال اخبرني ابي غراب عن جده انه انا رجل مبلغ الوجهة تقي الاثواب دفع اليه دينارين وقال له اغلق على القبة وقد  
فخذ هاتين واغلق الباب فنام فرأى امير المؤمنين في منامه وهو يقول له اقعد اخرج عني فانه نصراني ففرض على بن طحال  
واخذ جلا فوضعه في عنق الرجل وقال له اخرج تحذ عني بالدينارين وانت نصراني فقال له لست بنصراني قال بلى ان امير المؤمنين  
انا في المنام واخبرني انك نصراني وقال اخرج عني فقال امير المؤمنين فاشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم وان عليا  
ولي الله والله ما علم احد بخروجي من الشام ولا عرفني من اهل العراق ثم حسن اسلامه وحكى ابنه ان عمران بن شاهين من اهل العراق  
على عضد الدولة فطلبه طلبا حثيثا فهرب منه إلى المشهد متخفيا فرأى امير المؤمنين في منامه وهو يقول له يا عمران في يد باقى فاحضروا  
لا ههنا فيخرجون من هذا المكان فتقف انت ههنا واسار الى زاوية من زوايا القبة فاقم لا يركب خيلا ولا يركب دابة ولا يصلى ويتقبل  
في الدعاء والقسم محمد والله ان يظفره بك فادن منه وقل له ايها الملك من هذا الذي خلعت بالقسم محمد والله ان يظفره بك فيستحق  
رجل شوق عصاى وناز عني في ماكنى وسلطاني فقل لمن يظفر بك به فيقول ان حتم على بالعفو عنه عفوت عنه فاعلم بنفسك  
فانك تجد منه ما تريد فكان كما قال له فقال ان عمران بن شاهين قال من وقف ههنا قال له هذا موكلا نا قال في منامى خذ من  
فناخسروا الى ههنا واغاد علينا القول فقال له بحقه قال لك فناخسروا قلت اى وحقه قال عضد الدولة وانه ما عرف احد ان اسمى



# باب ما ظهر عند الصريح المقدس من المعجرات الكرامات

٤٨٢

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في القصة المذكورة في هذا الباب ما هو من المعجرات الكرامات

مكة

الحق

فناخسروا الامم والقبايل واثام خايع عليه خلعة الوازرة وطلع من بين يديه الى الكوفة وكان عمران بن شاهين قد نذر عليه نذر متى غنى عنه عضد المدة لانه في رواية امير المؤمنين خافنا حاسرا ظمنا اجنه الليل خرج من الكوفة وحده فرأى جدي علي بن ابي طالب وانا امير المؤمنين في مسامحة وهو يقول له لقد افترحت لولي عمران بن شاهين الباب ففتحت الباب وانا بالشيخ فقلت فلما وصل قال له بسم الله يا مولانا فقال ومن انا فقال عمران بن شاهين قال لست بعمران بن شاهين قال له بحقه هو قال لك قال اي وحقه هو قال في فوق على العينة قبلها واخاله على ضامن السهم بستين دينار وكان له زواجر في ثعلب في الماء في صند السهم اقول وبني الرواق المعروف برواق عمران في الشهيد الشريف الغروي والحارثي على مشر في السلام قصة في البقاية مشهورة مولانا امير المؤمنين وفي سنة احدى وخمسة مائة سيع الحجز بالشهد الشريف الغروي كل رطل بقرط بقي اربعين يوما مضى القوام من الضر على وجوههم الى القوي وكان من القوام رجل يقال له ابو البقاء بن سويق وكان له من العروة اربعة وعشرين سنين فلم يبق من القوام سوا فاضربه الحال فقالت له زوجته وبناة هلكنا امض كما مضى القوام فلعل الله تم بفتح شين تعيش به فغمر على المضى فدخل الى القبة الشريفة صلوات الله على صاحبها واولاد وصلى وجلس عند راسه الشريف وقال يا امير المؤمنين في خدمتك مائة سنة فافارقك ما لك الحيلة وفارقت السكون وفداضري وباطفال من الجوع وها انا مفارقك وبقرط فافارقك استودعك هذا فراق بني وبنيك ثم خرج ومضى مع الكاربه حتى بعير الى الوقف وسوره وفي صحبته وهبان السلمي وابو كوران وجباة من الكاربه طلوعوا من الشهيد بليل وابتلوا الى ابي هبش قال بعضهم لبعض هذا وقت كثير فزولوا فزول ابو الفهم معهم فنام فراى في منامه امير المؤمنين وهو يقول له يا ابا البقا فارق شني بعد طول هذه المدة عد الى حيث كنت فانتهى يا كافي لعل له ما يبكيك فقص عليهم المنام ورجع فحدث رايته بنات صرخن في وجهه فقص عليهم من القصة وطلع واخذ مضاجح القبة من الحارث ابي عبد الله بن شهر بن ابي القوي فعد على عارته بقي ثلثة ايام ففي اليوم الثالث اقبل رجل ومن كفيه بخلة كهيئة اللثاء الى طريق فخلها واخرج منها ثيابا باللبس فاودخل الى القبة الشريفة ودار وصلى ورفع الى دينار وقال اثبت بطعام تعذني فمضى اليه ابو البقا واني بخير ولبس وتم فقال له ما هو كل يوافق في هذا ولكن امض به الى اولادك باكلونه وخذ هذا الديار الاخر واشتر لنا به رجلا جونا فاخذت له بذلك فلما كان وقت صلوة الظهر صلى الظهر بن واتي الى داره والرجل معه فاحضر الطعام واكلا وغسل الرجل بديه وقال لي اثنتي باوزان الذهب فطلع اليهم ابو البقا الى زيد بن واقتضه وهو ضايغ على باب ارا القتي زبانية العلوي النسابة فاخذ منه الصفيته وفيها اوزان الذهب واوزان الفضة فجمع الرجل جميع الاوزان فوضعها في الكفة حتى الشيعر والاوزان حبة الشبة واخرج كيا مملوا ذهبا وقر لفضه بخداء الاوزان وحته في حجر القيم وحض وشد ما تخلف معه وقد مئذ اسخفا لال القيم ناستيدي ما اصنع لها قال له هولاء يقول لك الذي قال لك ارجع الى حيث كنت قال لي اعطه خداء الاوزان ولو جئت باكثر من هذه الاوزان لا اعطيتك فوقع القيم مغشيا عليه ومضى الرجل فزوج القيم بناته وعمرانه وحسن حاله فضه البدوي مع شحنة الكوفة في سنة خمس سبعين خمس مائة كان الامير مجاهد الدين سنقر لا من يقطع الكوفة وقد وقع بينه وبين خفاجة فما كان احد منهم باقى الى الشهيد في غيره الا وله طلبه فاتي فارسا فدخل احدهما وتبقى الاخر طلبه فخرج سنقر من مطلع الزهبي واتي مع السنقر فلما بصرو الفارس نادى بصاحبه جاءك العجم ونحتة يسا من الخيل فافلت ومنعوا الاخران بخرج من الباب واقتموا وراءه فدخل راكبا ثم نزل عن فرسه قدام باب السلم الكبير البراني فمضت الفرس فدخلت في باب ابن عبد الحميد المنقبت بن سامه ودخل البدوي ووقف على الصريح الشريف فقال سنقر اتوني به فجاث المالك بجلبونيه من علي الصريح الشريف وقد لزم البدوي برمانه الصريح وقال يا ابا الحسن انا عري وانت عري وغارت العرب الدخول وقد دحان عليك يا ابا الحسن خيلك دحياك وهم يفتكون اصابعه عن الرمانه الفضة وهو ينادي ويقول لا تخفوه امن يا ابا الحسن فاخذوه ومضوا به فاراد ان يقتله فقطع على نفسه ماني دينار وحصان من الخيل المذكور فكفاه ابن بطي على الذي ومضى ابن بطي نحو باقي بالفرس والمال فلما كان الليل وانا نائم مع والدي محمد بن طحال بالحضرة الشريفة وانا بالباب تطرق فنهض والدي وفتح الباب اذا ابو البقا بن الشرحي السوراي مع عبد البدوي وعليه خبة حمراء وعبامة زرقاء ومما ولد على راسه شفة مكورة يحملها فدخلوا القبة الشريفة ففتح ووقفوا قدام الشباك وقال يا امير المؤمنين عميدك سنقر يسلم عليك ويقول لك الى الله واليك المعدنة والتوبة وهذا خيلك وهذا كفانة فاصنعت فقال له والدي ما سبب هذا قال انه راى امير المؤمنين هو في منامه وبنيته يقول له وانه لم يخل سبيل خيل لا تخرج نفسك على هذه الحجة وقد خلع عليه وارسله ومعه خمسة عشر رطلا فضة يعني رايته وهي سروج وكبران ودوس اعلام وصفائح فضة فعلت ثلثة مائات على الصريح الشريف صلوات



## باب ما ظهر عند الصبح المقدس من المعجزة لكرا ملك

٤١٣

فلم يشرفه وما زال إلى أن سكنت في هذه الحملة التي عاينها أنا وأما البدوي بن بطن الحنفي فإمام المؤمنين في مناصره في البر  
وهو يقول له أرجع إلى منقر فقد خلى سبيل البدوي الذي كان قد أخذه فرجع إلى المشهد واجتمع بالأسير المطلق هذا رابته  
سنة خمس وسبعين وخمس مائة قصة سيف سرق من الحضرة الشريفة وطهر فيها بعد قال وفي سنة اربعة وعشرين وخمس  
مائة في شهر رمضان المبارك كانوا بائون مشايخ زيدته من الكوفة كل ليلة يزورون الإمام وكان فيهم رجل يقال له عباس  
الأمصص قال ابن طحال وكانت نوبة الخدم تلك الليلة على فجاءوا على العادة وطرخوا الباب ففتحته لهم وفتح باب القبة الشريفة  
وبدأ عباس سيف فقال له ابن الطرح هذا السيف فقلت طرحة في هذه الزاوية وكان شريك في الخدمة شيخ كبير يقال له دفا  
بن عنقود فوضعه ودخلت فاشعلت لهم شمعة وحركت الفناديل وزاروا وضلوا وطلعو وأطلب عباس السيف فلم يجد  
فما لبث عند فقلنا له مكانه فقال ما هو هنا فطلب فما وجدناه وعادنا أن لا نخل أحد بنام بالحضرة سوى أصحاب التوبة فانا  
بش منه دخل وقعد عند الواس قال يا إمام المؤمنين أنا وليك عباس اليوم لي خمسون سنة زدت في كل ليلة في رجب  
سبعين والسيف الذي هي غارته وحقت أن لم تزد على ما جعلت زدت وهذا فراغ بني بنيك ومضى فاصبح فاجرت ابداء  
الشهد النبيل السعيد شمس الدين علي بن المخنف فصحى علي وقال الم الحكم إن بنام أحد بالشهد سواكم فاحضرت الحملة الشريفة  
واقسمت بها أنني فتشت المواضع وقلبت الحصر وما تركت أحدا عناءنا فوجد من ذلك أمرا عظيما وصعب عليه فلما كان بعد  
ثلاثة أيام وإذا أضواءهم بالكبر والتهليل ففتح ففتح لهم على جاري عاتري وإذا العباس الأمصص معه فقال يا  
حسن هذا السيف قال لرفعة فقلت اجزني خبره قال رايت مولا إمام المؤمنين في منامي وقد أتى إلى وقال يا عباس اني غضب  
امض إلى دار فلان بن فلان اصعد الغرفة التي فيها اللبن ويجبوت عليك لا تقصه ولا تعلم به أحدا مضيت إلى القبة شمس  
الدين فاعلمته بذلك فطلع في السحر إلى الحضرة وأخذ السيف منه وحكى له ذلك فقال لا أعطيك السيف حتى تعلمني من كان  
أخذه فقال له يا عباس يا سيدي يقول لي جدك يجبوت عليك لا تقصه ولا تعلم به أحدا واجزك ولم يعلم  
أحد من أخذ السيف وهذه الحكاية أخبرنا بها المذكور الفاضل العالم الفاضل للدرس عفيف الدين ربيع بن محمد الكوفي  
عن الفاضل علي بن بد الهادي عن عباس المذكور يوم الثلاثاء الخامس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وست مائة قصة لطيفة قال في الزاهد  
سنة سبع وثمانين وخمس مائة كانت نوبة ناوشين بق كرا والغنام بن كرا فارتفعت الحضرة الشريفة صلوات الله على صاحبها  
وقع في سماعي صوت أحد أبواب القبة فارتعت لذلك وفتحت الباب لا وني ودخلت إلى باب الوداع فلمست الأقفال فوجدت  
على ما هي عليه والأقفال ومشتت إلى الأبواب اجتمع فوجدتها بحالها وكنت أقول والله لو وجدت أحد للزمت فلما رجعت طاعة  
وصلت إلى الشال الشريف وإذا برجل على ظهر الضريح أحرقه في ضوء الفناديل فجنرت رابته أخذتني القعقة والردة العظيمة فقلت  
لساني في أني أضعد إلى سقف حلقى فلمت بكاء يدي عمو السبال والصقت منكبي لا يمن في ركن وغاب وجدي في عتات  
ولذ أهمة الرجل ومشيته على فرش الضحى بالقبة وعمر باب الحملة الشريفة بالزاوية من القبة وبعد ساعة ودروعي سكن ما عندك  
فقطرت فلم أفرجعت حتى أطلع وجدت الباب المقابل باب الحضرة للشاه قد فتح منه مقدار شبر فرجعت إلى باب الوداع ففتحت  
الأقفال والأغلاق ودخلت أغلقته من داخل فهذا ما رايته وشاهدته قصة أخرى وقال بعض رجال يقال له أبو جعفر الكاظمي  
رجل إن يرفع اليه بضاعة فلما الح عليه وأخرج سبطين بنايا وقال له اشهد لي إمام المؤمنين بذلك فاشهد عليه بالقبض  
والقبض ففعل ذلك فلما قبض المبلغ قلت ما أعطاه شيئا وكان بالشهد رجل فوصلح بقى له مفرج فإني في المنام كان الذي قبض  
المال قد مات وقد جاء إليه على العادة ليدخلوا الحضرة الشريفة صلوات الله على صاحبها فلما وصلوا إلى الباب طلع إمام المؤمنين  
إلى العتبة وقال لا يدخل هذا البناء ولا يصلي عليه أحد فقدم ولله يقال له يحيى فقال يا إمام المؤمنين وليك قال صدقت ولكن  
اشهد لي عليه لا يجعفر الكاظمي لما وصله اليه فلما أصبح مفرج فاجزنا بذلك فدعونا أبا جعفر وقلنا له أتى بشي لك عند فلان قال  
مالي عنده شيء فقلنا له يحك شاهدك أم أم قال ومن شاهدني فقلنا له إمام المؤمنين فوقع على وجهه بكى فإرسلنا إلى الرجل أن  
قبض المال فقلنا له أنت هناك فاجزنا به بالنام فبكى ومضى فاحضرنا نعيم بنايا فسلمها إلى أبي جعفر وأعطاه الباقي قصة أخرى  
حكى علي بن مظفر البخاري قال كان في حصنة في صيعة فقبضت غضبا فدخلت إلى إمام المؤمنين شاكية فقلت يا إمام المؤمنين إن ربه  
الحضرة علي علمت هذا المجلس من مالي فزرت الحضرة عليه ففعل مدة فإني إمام المؤمنين في منامي وهو قائم في زاوية القبة وقد  
قبض على يدي وطلع حتى وقف على باب الوداع البراني وأشار إلى المجلس فلما على يوفون بالند فقال له جابك إمام المؤمنين



باب مآظهم عند الصريح المقدس من العجائب الكرامات

طابح استغل في عملة خضراء سميت بعض من اتق به بكل بعض الفقهاء عن القاضي بن بلال المذاهب وكان زيديا صالحا مستعبدا  
 2 رجب سنة ثلث وستين وستمائة ودفن بالسجدة قال كنت في الجامع بالكوفة كانت ليلة مطيرة فذق باب مسلم جماعة فذكر فيه  
 ان معهم جنادة فادخلوها وجعلوها على الصفة التي تجلب باب مسلم بن عقيل ثم ان احدهم نفس فرأى في منامه كان قائلا يقول لا  
 فابغضه حتى يضر هل لتامعه حسابا ام لا فكشفوا عن وجهه وقال بلى لتامعه حساب ويبلغ ان نأخذه منه فجعلوا قتل ان يعتقد  
 الرضا فيها يبقى لتامعه طريقا فابتهت وحكيت لم المنام وقلت لم خذ ومجرا فاحذره ومضوا في الحال **بيان** قاله  
 القيرزي بادي الداس كتاب الذي يلين في الرجل وقال السك تصيب الباب بالحد يد وقال القعقعة صريفا لاشنان لشدة  
 وقعها قوته وديالسا اي انفع **ح** اسمعيل بن ابان عن عتاب بن كير عن الحرث بن حصيرة قال حضر مجلس بشر بن الحجاج  
 حفيضا في المنيعة فاستخرج شيئا بعض الراس واللحية فكتب الى الحجاج اني حضرت واستخرجت شيئا بعض الراس من حيث استخرجت  
 فان لحسنه من حملا باه من حيث خرج الى المدينة **ح** بحسب الدين يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الله بن محمد بن زهرة عن  
 محمد بن شهر آشوب عن جده عن الشيخ عن المقبل عن محمد بن زكريا عن عبد الله بن محمد بن غياث عن عبد الله بن حاتم قال  
 خرج ابو مامع الرشيد من الكوفة تضيد فصرنا الى ناحية الغريين والثوبه فاربنا طبيا فارسلنا عليها الصقورة والكلاب فالتها  
 ساعة ثم لجأت الطير الى الكمة فنقطت عليها فنقط الصقورة والكلاب فقبح الرشيد من ذلك ثم ان الطيا هبطت من الكمة فنقطت  
 الصقورة والكلاب فرجعت الطيا الى الكمة فتراجعت عنها الكلاب والصقورة ففعلت ذلك ثلثا فقال هرون ارضوا من  
 لقيتموه اسوفى به فاتبناه بشيخ من بني اسد فقال هرون ما هذه الكمة قال ان جعلت لي الامان اجزيك قال لك عهد الله و  
 ميثاقه ان لا يهجمك ولا يؤذيك قال حدثني ابي عن ابيه اعم كانوا يقولون هذه الكمة قبر علي بن ابي طالب **ح** جعله الله حرمًا لا يواو  
 البس احدا الا من نزل هرون عابثا فوضوا وصلى عند الكمة وتمرع عليها وجعل يكي فقال محمد بن غياث فكان قلمي لم يقبل  
 ذلك فلما كان ذلك **ع** محمد بن علي بن عيسى قال حدثني ابي عن ابيه اعم كانوا يقولون هذه الكمة قبر علي بن ابي طالب **ح** جعله الله حرمًا لا يواو  
 لعيسى بن جعفر فترك فركبا جميعا وكتب معها حتى اذ صرنا الى الغريين فاما عيسى فاطرح نفسه فنام واما الرشيد فجاء الى الكمة  
 فضلى عند هاهنا صلى ركعتين وعى ويكى وتمرع على الكمة ثم يقول يا ابن عم انا والله اعرف فضلك سابقك وبك والله جلست  
 للجاسي الذي نابروا وانت ولكن ولدك يؤذيني ويخرجون على ثم يقوم فيصلي ثم يعيد هذا الكلام ويدعو ويكي حتى اذا كان  
 وقت المسح قال يا باسرا قم عيني فاقمته فقال عيسى ثم صلى قرآن ثم قال لعل عمو متي هذا قال هذا اقبر علي بن ابي طالب فوضوا  
 عيسى وقام يصلي فلم يزل الا كان حتى الفجر فقلت يا امير المؤمنين ادركنا الصبح فكبنا وجئنا الى الكوفة **ع** محمد بن زكريا  
 مثله **ح** اقول وذكر صفى الدين محمد بن سعد بن عوف هذا المش في رواية رافعي بعض الكتب الحديث القديرة و  
 اسنده بما صورته قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن دينار العنبي قال حدثنا عبد الله بن  
 محمد بن غياث قال حدثنا عبد الله بن حاتم بن خزيمة قال خرجنا مع الرشيد من الكوفة تضيد فصرنا الى ناحية الغريين والثوبه وذكر كرمي  
 فلما وصل الى اخوه زاد فيه بعد فصرنا الى الكوفة ثم ان امير المؤمنين خرج الى الرقة والتامعه فقال له ذات ليلة بالرقعة وذلك بعد سنة  
 فقال له يا باسرا تذكر ليلة الغريين قلت نعم يا امير المؤمنين قال تدري فيمن قال قلت لا قال قبر علي بن ابي طالب فضلت يا امير المؤمنين  
 هذا بقبره وبحبس ولا رة فقال ذلك اعم يؤذيني ويجحون الى ما افضل لم انظر الى من في الحبس منهم فاحبسنا من في الحبس منهم بعد  
 الرقة فكانوا مقدار خمسين رجلا فقال دفع الى كل رجل منهم الف درهم وثلثة اوثاب اطلق جميع من في الحبس منهم قال يا باسرا فضلت  
 ذلك فمالي عند الله حسنة اكرمها فقال ابن غياث فسمعت عندى حديثا يسروا حديثي به عبد الله بن حاتم **ح**  
 ذكر ابن هبم بن علي بن محمد بن بكر بن الدنوري في كتاب غايته الطلب غايته السؤل في مناقب الرسول وقد اختلفوا في ايات  
 قبر امير المؤمنين **ع** والصحيح انه مدفون في الموضع الشريف الذي على الجحف لان يقصد وينزل ما لم يزل من الابان والارو  
 الكرامات فاكروا من ان يحصى وقد اجمع الناس عليه على اختلاف هذا جههم وتباين اقوالهم ولقد كنت في الجحف ليلة الاربعاء ثامن عشر  
 ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمس مائة وعشرون فموجون غوا الكوفة بعد ان فارقتا الحاج باض الجحف وكانت ليلة معصية كالنهار  
 وكان من الوقت ثلث الليل فظهر نور من القبر في غنمه ولم يبق له الا ان وكان يسير الجانبين بعض الاحياء وشاهد ذلك اعم فنامت  
 سبب ذلك واذا اطل قبر امير المؤمنين **ع** ومن لو يكون غرضي في ابي العباس فوالله اني قد اذاع وطول جد وعشرين ذنبا واذاعوا قد نزل من ليلنا  
 وبقي على ذلك حدود سلعين ما زال يلاشي على القبر حتى اخفى عنه وعلاه نور القبر على ما كان عليه وكنت الجحف الذي كان في الجحف

واللغنية وهو من طائفة الكوكبة الذئبية كـ "نينا" عند العرب وكان يجلس معها إذا طفقوا في الحديث إلى أن قال في الرشيد

وہیں

## الحسين



بَابُ مَا ظَهَرَ عِنْدَ الصَّيْحِ الْمُقَدَّسِ مِنَ الْعَجَائِزِ الْكِرَامِ

[illegible]

فطيمه















